قال في كشف الظنون وطبع المطبوع ج ٢ ص ٩٠ عن عدة شروح المفصل
لجار الله محشري لا وشرحه الامام الفاضل مظهر الدين محمد وسماه المكمل اوله الحمد لله الذي
قصر عما يليق بكبريائه ... الخ وهو شارح المصابيح ايضا وشرح ممزوج ذكر فيه المتن
بالمداد الأحمر فرغ من تصنيفه في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ تسع وخمسين وستمائة

بازرسی شد
۳۶ - ۲۷

ف ن ۵۵۴۵

۴۹۴۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: المكمل في شرح المفصل
مؤلف: مظهر الدين محمد
موضوع:

شماره ثبت کتاب
۶۲۷۴۰
۳۳۱۰

بازدید شد
۱۳۸۲

فهرست شد
۴۴۹۳

قال في كشف الظنون وطبع استانبول ج ٢ ص ٦٩٠ عند عدة شروح المفصل
لجار الله الزمخشري لاوشرحه الامام الفاضل مظهر الدين محمد وسماه المكمل اوله الحمد لله الذي
قصر عما يليق بكبريائه ... الخ وهو شارح المصابيح ايضا وشرح ممزوج ذكر فيه المتن
بالمداد الأحمر فرغ من تصنيفه في جمادى الآخرة سنة ٦٣٩ تسع وخمسين وستمائة

بازرسی شد
۲۷ - ۳۶

ف ن ٥٥٤٥

٤٩٤٤

کتابخانه مجلس شورای ملی

کشف المکمل فی شرح المفصل
مؤلف مظهر الدین محمد
موضوع
شماره ثبت کتاب
٦٢٧٢٠
٣٣١٠

بازدید شد
۱۳۸۲

فهرست شد
۴۴۹۲

تیمور قرانات ... ماخوذ از بلد اصفهان ...

قد اتی وانا الحقیر صبغة الله بن
ابراهیم بن حیدر بن
احمد الحیدری الصفوی
الحسینی آبادی

از ماوران بزرگ حصه ملا سعد الله
مزرعه کروسورک مال حمه محمودی
زمین چرمه بزرگ حضرت خوشان
مزرعه وسورک مکلیلان وحصه ملا سعد الله
از ماوران قصری مزرعه نی زانان
مزرعه آلی حسنان مزرعه بدیعی
براث آلی مزرعه کرگان خواردی
مزرعه ملا محمد براث علی عزالی
وحصه ملا سعد الله از ماوران کوچل
برجفت ملا سعد الله وبرجفت
عبدی مزرعه بزاهری محمد آشوران
توش چارده زیر نار براث بر روبان
مال ملا سعد الله وحصه ملا سعد الله از زرگه
مزرعه نلان مزرعه کیله قوح مال خیران نیم مزرعه
قبر وکان از راه روزی بنگه قعل توک
ونیم براث ملا عالم زوری وحصه ملا سعد الله
از سی کله کان جافر وهمراه پشت جوکه
وهمراه کان سپی وهمراه نصف مزرعه دیان

صار هذا الکتاب
احسن الله بالهدی خاتمه
وطیب العیش

قد اشتری

صورت

تاریخ کوچک ماه ذوالحجه ... دیهار کوچک ...

سی وسیلی نفی نوی تمنا نا باطول والطول
باطونی او اعتدلا بیرو باطول لیلی کلی کلت باطول
لیلی والی جاوت بر بکلا

القسم الاول في الاسماء ١
الاسم ما دل على معنى في نفسه ٤
العلم ٥
المعرب ٨
القول في وجوه الاعراب في الاسم ١١
ذكر المرفوعات ١١
المبتدأ وخبره ١٢
خبر ان واخواتها ١٣
خبر لا التي لنفي الجنس ١٤
اسم ما ولا المشبهتين بليس ١٤
المنصوبات ١٥
المفعول المطلق ١٦
المفعول به ١٦
المنصوب بالمسمى اظهاره
المنصوب بالملازم اضماره
منه المنادى
التحذير
ما اضمر عامله على شريطة التفسير
المفعول فيه
المفعول معه
المفعول له ٢٤
الحال ٢٥
التمييز ٢٧
المنصوب على الاستثناء ٢٩
خبر ما واسمها في باب كان وان ٣١
المنصوب على التشبيه بالمفعول به ٣٢
خبر ولا المشبهتين بليس ٣٤
ذكر المجرورات ٣٣
الاضافة ٣٤
التاكيد ٣٢
الصفة ٣٤
البدل ٣٦
عطف البيان ٣٧
العطف بحرف ٣٩
المبتدأ ٤٩
المضمرات ٤٨
اسماء الاشارة ٥٣
الموصولات ٥٤
اسماء الافعال والاصوات ٥٩
الظروف ٦٤
المركبات ٦٨
الكنايات ٦٩
المعرب والمبني ٧١
الجمع ٧٢
المعرفة والنكرة ٧٩
المذكر والمؤنث ٧٩
المصغر ٨٢
المنسوب ٨٥
اسماء العدد ٨٩
المقصور والممدود ١٠١
الاسماء المشتقة بالافعال ١٠٢
اسم الفاعل ١٠٣
اسم المفعول ١٠٣
الصفة المشبهة ١٠٣
افعل التفضيل ١٠٥
اسماء المكان والزمان ١٠٨
اسم الالة ١٠٩
اسم الثلاثة ١٠٩
الاسم الرباعي ١١١
الاسم الخماسي ١١٢
القسم الثاني في الافعال
الفعل الماضي ١١٣
الفعل المضارع ١١٣
اعراب المضارع ١١٣
المرفوع ١١٤
المنصوب ١١٤
المجزوم ١١٦
الامر ١١٨
الفعل المتعدي وغير المتعدي المبني للمفعول ١١٩
افعال القلوب ١٢٠
الافعال المنقطعة ١٢٢
افعال المقاربة ١٢٤
فعل المدح والذم ١٢٥
فعل التعجب ١٢٧
الثلاثي ١٢٩
الرباعي ١٣٣
القسم الثالث في الحروف
حروف الاضافة ١٣٣
الحروف المشبهة بالفعل ١٣٧
حروف العطف ١٤٢
حروف النفي ١٤٣
حروف التنبيه ١٤٣
حروف الندا ١٤٤
حروف الايجاب ١٤٤
حروف الاستثناء ١٤٤
حرف الخطاب ١٤٤
حروف الصلة ١٤٤
حرف التنبيه ١٤٥
الحرفان المصدريان ١٤٥
حروف التحضيض ١٤٥
حرف التقريب ١٤٦
حروف الاستقبال ١٤٦
حرف الاستفهام ١٤٦
حرف الشرط ١٤٦
حرف التعليل ١٤٨
حرف التوقع ١٤٩
اللامات ١٤٩
التاء التي للتانيث ١٤٩
النون المؤكدة ١٤٩
الساكت ١٥٠
حروف شين الوقف ١٥٠
حرف الانكار ١٥٠
حرف التذكر ١٥١
القسم الرابع في المشترك
الامالة ١٥١
الوقف ١٥٣
القسم ١٥٥
التقاء الساكنين ١٥٨
حكم اوائل الكلمة ١٦٠
زيادة الحرف ١٦١
ابدال الحروف ١٦٣
حروف الاعتلال ١٦٤
القول في الواو والياء ثانيين
القول في الواو والياء عينين
الواو والياء لامين
الادغام

شرح وقاية ١٦٧ — مغني اللبيب — شمو عليه — شرح مقصل ١٦٧ — شرح مطالع — مير عليه ١٧٢ — شرح شمسية ١٧٥ — مير عليه — شرح ميرزا كلان على الكافية

جامع الطول — مختصر تلخيص — خطائي عليه — ملا عبد الله على الخيالي — خلاصة الحساب مع خوجه مع ملا عز الاتاري في الاصول — كتاب اجر في الحساب جلد — لؤلؤة الزهراء مع بيان الاطاهر جلد

سبيل النجات — صراط النجوم — نهاية علامه في الاصول — هنا خوجه ملا اصول — شرح جواهر الاصول — معالم الاصول — ملا مير زا عليه — شرايع — شرح جلعه

مجمع البحار — مصباح المتهجد — مصباح الزائر — مفتاح الفلاح — مقامات فرهنگ — زاد المعاد — حمارت اقا باقر

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الحمد لله الذي تفرد بالملك والبقاء وافنى بنيه اهل الارض والسماء وصلى الله على محمد اشرف الانبياء وعلى آله واصحابه واحبابه اما بعد فقد
من الزبر وافضل الصلوات واوفاها على نبينا محمد سيد الانبياء وخاتم الاصفياء وعلى آله واصحابه واحبابه اما بعد فقد
خلصها وزبرة املها فان اشرح علم كتاب المفصل في النحو تاليف الامام فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري رحمة الله عليه وارجو
ان يكون شرحا لا يسع معه المفصل اشكالا ولا يصل من طوله الى ملال ولا يكون في الشواهد امثلة او طلبه لان يكون جميع الفاظ المفصل
مكتوبا بالحمرة والشرح بالسواد ليكون في التعليم والتعلم ابرز ليكون رغبات الناس فيه اوفر فاجبتهم الى ملتمسهم ووضعت منتهى
وسميته بكتاب الكافي في شرح المفصل واستعنت على اتمامه بالله العلي الكبير فانه المعول والحول والقوة الا بالله العلي
العظيم الله اجعل لنا ان جعلني من اهل العربية لسيبويه في اصل الله قولان احدهما ان اصله الهه بحذف الهمزة فادخل عليه
الالف واللام وحذفت الف الدرج عند قياس وادغم لام التعريف في لام الاله والقول الثاني ان اصله لاه من الاولية لما ادا التعجب فادخل
الالف واللام فادخل لام التعريف في اللام الاصلية وعلى هذا يكون المتعجب عن العيون والاله والعربية النحو والتصريف واللغة و
وقيل الوهم فيها فان قيل كان القياس ان يقول الله لله در فلان الله اعلم قلت لانه اراد ان يثبت صدور الخير من نفسه الذي قوله
الله اعلم يبين انه يجد الله هو انما قولهم لله در فلان يكون صدور الخير منه بل فيه اثبات الحمد به ما ان تعلم لم تعلم المفعول فيه الا
اعلم قيل ان علة النصب الاستدراك الاستثناء الا في الكلام وان كان بتاء القسم يرد هنا الا بعد الا بلفظ الله انتم المشتركة والتخصيص
في تقديم المفعول تخصيصا وخصه ابي الكل المواضع والان لم تقدم المفعول بعد هذا ان موضع والا فضلا لا يتبين ولا له التخصيص فتقدم
المفعول هنا ايضا ليكون الجملة على اسنى واحد وقال ابن الحاجب قولهم اذا قدم المفعول يدل على الحصر هذا شيء لا دليل لهم عليه وجبلة
على الطبيعة للغرب والعصبية وجبلة اي فلان غضبت لفلان اذا اثرته لحال حيوته وغضبت به اذا نسبت عليه من
يلكه لسبب بعد موته العصبية التعصب وهو ان يشبه الرجل في عصبة احد ويعاونه كما يعاون عصبته الرجل من
يعصبه ان يشبه ظهره ويجعله قويا بنصرته اياه يعني خلق الله تعالى جبلة العرب وطبيعتهم والغضب على من يهم وان ان الود
من جبلتهم اعاديهم وانصارهم اي اما متاع القيم لا من امتاز اذا انفصل عن شيء يعني منعني اصدا ان انفذ وانصار عن ما فيه العرب
واعني بهم الخلصين بجبلتهم بل جعلني من محبيهم ومتعصبيهم والانصار الى العرب الشعوبية والاخار انفصل وانا زاد الاجبع الى
فتح وصار منه والتعبيض المعروف وهو الجمع والتعبيض هنا كالجامعة الشعوبية بضم الشين اسم فرقة من الناس لا تفضل العرب
على العجم وهي الجملة معطوفة عليها والى يعني متعصبي الله في ان كون من الفرقة التي لا تفضل العرب على العجم وعصبني من بني هاشم الذي
لم يجد عليهم الا ان يشق بالسنة اللاعنين والمشق بالسنة الطاعنين عصم اي حفظ اجبى اذا اغنى ونفع وتعدى بعلى لان
الرمي بالسهم والمراد هنا الرمي بالكلام القبيح واللاسنة جمع اللسان المشق بسرعة الكتابة الاسنة جمع السنان الطاعن الذي يضرب بالرمح
والطاعن الذي يعيب احدا يعني لم ينفع هذه الفرقة من هجيهم الا ان يتعوذ السنة الناس بلعنونهم ويعيبونهم والى افضل الساتين
والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين المصلي الذي باذ بعدات بين يدي الفرس اذا اتى بعدات بين اوجه نفس سكام
بين التوجيه وهو جعل وجه شيء تقديره هذا الكلام اوجه افضل صلوات المصلين الى افضلات بتين والمصلين يعني ارسل
افضل صلوات المصلين الى محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الاولين والآخرين محمد المعروف من بني عدنان صاحبها واربابها الذا الارض
قريش وهي بطنها حتى انتهى حول شيء اذا دار حوله بني عدنان قبيلة باء البنين وجد بنان من احداد النبي صلى الله عليه وسلم وبنو عدنان
عشرون اباء الى خمسة عدنان من بني اجداد النبي صلى الله عليه وسلم لان الآباء الذين يتجهون بين عدنان متفق على اسمائهم واما ما بعد على عدنان مختلف
في اسمائهم وكان ابن عباس رضي الله عنه اذا عد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم عدنان ولم يعد بعد عدنان لانه لم يعلم يقينا اباء عدنان لكثرة اختلاف
الناس فيهم ومن بني عدنان المنتسبين بما جهاتها ان مع جماجمها والجماجم جمع جمجمة وهو الرأس والمراد هنا القبيلة العظيمة
والاعمار جمع الرمح وهو السيد الذي يدور حوله جماعة عظيمة الخلافة يعني بحوله الذي دارت حوله قبائل بني عدنان وساداتهم يعني
تشرفوا وتعظموا به عليه السلام وهو سيدهم بقوله الذي من قريش في شرف يعلى بها الشرف الوسط العلي انا بنت الابطح وهو سهيل الاودية
الذي بنيه جهاز صفا وكان عادة سادات قريش ان يتولوا بعلى مكة يعني وسط مكة يعني النبي صلى الله عليه وسلم من سكن بطحاء مكة يعني هو من سلالتهم
بل سيد سلالتهم وقريش اسم قبيلة وابوهم النضر بن كنانة المبعوث الى الاسود والاحمر والكتاب العربي المنور اراد بالاسود والاحمر الجن
لعلمه بالخوف عالمه ونهم واراد بالاسود العرب لغلبة السواد عليهم وقيل الاحمر الجن والاسود الانس بالكتاب العربي المنور ان اراد القرآن
جعل منه ابا الدليل والحجة البالغة على صدق دين محمد صلى الله عليه وسلم ولا له الطيبين ادعوا الله بالصلوات وادعوا على اهل الشقاق لهم والعداوة
اذا طلبت من الله تعالى ودعا عليه اذا طلب ان يلحقه ضرر او العقوبة ادعوا الله بالشقاق لخلافهم يعني سلام الله ان يرضى عن الدين
اصحابه واسأل الله ان يرسل بالآل على اعدائهم وجعل الذين يعصون من العرب يعني من سلالة اعداء وجعلوا في الخلق
عارفو الله من بناء ما حيث لا يجعل حيث رسله وحيث كتبه في خلقه كذرة عزه ولعل الذي ويستعلي يعني التعزز والتكبر عنق

عند ذكر هو نبي منه اذا عاد ويضعون من منازلها يعني يتنصون قدر العربية ولا يعظمونها ان يحفظوا يعني لن يتعلموا ويحفظوا المنار
علامة الطريق من منارها لان من شأن كل وقف ان يجعل حيث لم يجعل حيث رسله حيث قيل لقوله ما رفع الله من منارها كانه قال
الدليل على انه تعالى رفع منار علماء العربية دون غيرها من اللغات انه جعل رسوله محمدا عربيا وبعث في حقه كتابا عربيا وبعث
سواء الزمن العجمة بكسر العين وفتح الباء المعجمة وسكون الياء جابين بعد الهجر والاول افصح الاسعدون من التعويد
منازلها الحق الاولى منها من سواء المنهج المنازلة الترك والاتراك ومنازلة مفعول له الاول الظاهر المعنى الترفع المبالغ في الحق
الى الباطل عن سواء المنهج اي وسط الطريق وقوله لا يبعد من جوانب العلم يعني اتبعتم او اظنتم ان الذين لا يعظمون قدر العربية لا يبعدون
عن الشقوة وان لم يكونوا من تلك القبيلة وقوله منازلها الحق معمول له لقوله يقصون يعني يقصون ويضعون يعني يضعون على العربية
لان الحق المعنى قوله ولم يبق منه العجم حال هو الا انه قلة انصافهم وفرط مورهم واعتدائهم المقتضى الحكم والاداء
والاقدام والاحكام والعلم يقتضي هنا لهم الباء وفي العقاد والاسم مفعول لهم يبق فاعل والعلم بجملة مسلة الذي والفرع مسلة مبتدأ او حال
هو الا جزء يعني الشيء الذي يتعجب منه او يعلم منه العجب لحكم يكون بعجب مثل هو الا الانصاف في العدل الغرض مما وان لحق الجبر والانصاف
لسبيل من الطريق المستقيم وقد اتيت بالمعلوم الاسلامية فيها وكلام مطلق تقييد فيها وكلام مطلق تقييد فيها وكلام مطلق تقييد فيها
الى الوجه بين ما يعلم مشكوك الاجتماع وذكر بيان القول والذي يقبل منه العجب فيها بدل من العلوم الاسلامية بدل البعض
من الكل كما تقول اخذت الاموال والتبع الى الحق وبرز من الكلام الاولين مسلك التفسير لما مبتدأ خاص الاولين والتفاسير
مستحوذة بدايات على سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين والكوفيين
والاستغراق هذه الشعوب ما ولم والنشت باهلها فيه خبر وبرز ولم العظم بسكون العين اي الاكل على الاعظم
اي النحو والنشر سهر معطوف على الكلام قوله وبرز لكن التفاسير مستحوذة مفعول من خبر اذا املاء سيبويه
والاخفش من البصرة والاخفش تلميذ سيبويه والكسائي والفراء من الكوفة والفراء تلميذ الكسائي استغلها والتوة المالك
جمع ماخذ وهو الموضع الذي اخذ منه شيء والمراد هنا اصل الشعوب المنصوص من نفس وهو الاظهار والمراد بالنص الزين والخلاص والنشت
الشك والتفق الاهل مجهب وموطوة الاذار الشر الهلاك والمراد بنيل فيه التخفيف اي بنيل وفسر التشديد تفسير لما سبق منه التأويل
صرف الكلام الى ما يحتمل الترجيح البليغ وقيل التفسير بيان ما يحتمله اللفظ احتمالا ظاهرا والتأويل بيان ما يحتمله اللفظ احتمالا باطنا مثاله
قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل معناه يخرج الانسان من النطفة ويخرج النطفة من الانسان وقيل يخرج الطير
من البيض ويخرج البيض من الطير هذا هو التفسير لان معنى الحي في الانسان والطير ظاهر ومعنى الميت في النطفة والبيض خاص وقيل
معناه يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن هذا هو التأويل لان معنى الحي في المؤمن ومعنى الميت في الكافر ليس بظاهر بل موضوع مقول
وقيل التفسير بيان سبب النزول والتقييد والتأويل بيان معنى اللفظ ظاهرا او باطنا قوله والتشبث باهدابه فسر هو تأويلا ولم يعني التعلق
باذيال اثوابهم بهذا اللسان ما علمه العلماء وصاروا زينهم وتدبرهم ومنا علمهم وبه تفطر في الذا المطلقة وبه تفطر
الفتح والتشديد الذي يخبرنا وهذا اللسان لسان العربي بما حتها ما تخلد ان ينقل واحد من واحد كلما الحاوية والحاوية
وبه تفطر اي بالسان العربي تكتل فلا وهم بسط ان يكتب الشكوك جمع شكوك من العقائد هم ملتبسون بالعربية انه سكوا الذين منكلين
انا وجدنا عليها جمع سرو ما ملتبسون عطف الاختلاطون يعني الملبسون انه اي الذين والتنوين عوض من المضاف
اليه على منكلين اي مغرمين ومتنازعين وجواب كلام التوجيه جملة هم التي الاجانب كل ان نقل وعيال عليها ان العربية وسيرو ل
بتشديد الياء ان ارسلوا بعثوا كلام وهم ان العلماء الذين لا يعظمون قدر العربية وهم يختلجون ان العربية جميع كلامهم وعلى رسمهم ومخاطباتهم
مع ذلك يعيبونها ثم انهم يعيبونها يعظمون فضلها ويفعون حضلها او يعيبون من تولوها وتعظيمها
ويعيبون من نقل وتعلمها ويتركون ادبها ويضعون شيئا في تضاعيف ذلك اي في اثناء ذلك ووسط ذلك ومثلهم في
اضعاف ذلك وذلك اشارة الى احتياجهم الى العربية يعني هم يحتاجون اليها لتحصيل الترتيل والفلسفة وبه فيعون حضلها اي يكون
مشروطا ولا يعيبون من تولوها يعني يرمون ويميلون عن تعلمها وبل فنون ادبها ان يشغلون جلدها وهو عبارة عن الذم والعيب يعني
يعيبونها وهو مثل المضطرب ومنها يمنعون لها فهم ذلك على الاقل ان يراد التعبير بالعربية فهم ذلك ان فهمها احتياجهم الى
العربية وعيبهم اياها كالمثل الذي انتهى ووهب الى العلو وهو التعبير بوكلا بلاغة يجعل الناس وبه يعون به الجمع ويتبرأ لهم
بيتي الى التعبير فكذلك هو الاحتياج الى العربية ويعيبونها ويعيبون الاستغناء عنها هم الذين من حق منهم
الذي وانهم مستوجبه لان نقل من وبكل فن انهم لسواء شق منها يعني انهم بهم وسط العربية ومحتاجون اليها ويتكلمون
كيف هم في وسطها واحتياجهم اليها الشق بكسر الشين الجانب يقال هو في شق من هذا اي في جانب منه فاتح ذلك فاتح لا

لا يطلقون اللغة وأشار الى العلم والتعلم بقوله وبها وجه الاسباب فان تم ذلك بعض فان تم استعانة بهم من العربية لم الاكثر
اللغة والاولين مع النحو اسالى بالكلية الاسباب جمع السبب وهو ما يتوصل الى المطلوب بتوسط في الطريق والوصول بتوسط
ذكر من استعمال العربية فيطمسوا من تغير الزمن زائد معاوبه فوا من فعول العقد عبارة عما ولا يتكلمون الى الاستشهاد فان قوة الطمس
المحو النقض تحريك الثوب ليزول الغبار عنه ونون الجمع يطمسوا وما بعده محذوفة لوقوع جملة جوابا للنفي في قوله لا يطلقون يعني التفسير
واصول الفقه وغيرهما من علوم الاسلام كلها مستخرجة لمسائل النحو فان كانوا استفتوا من معنى النحو فلين بلوا من التفسير واصول الفقه مسائل
النحو وغيره التشبيه في آثار حاجا وعبارة ما راجع الى اللغة والاولين في الوقوع بين المتوفى والمنكر فانه نحو المتوفى ما جعل موقوفة والمنكر ما جعل
نكرة واحكام الموقوفة والنكرة كثيرة ومن جملتها انه لو قال لامرأته ان كلمت رجلا فانت طالق طلقت بان دخل كلمته ولو قال ان كلمت الرجال فانت
طالق واراد رجلا معينا لم تطلق بان الكم نحو وفي الفرق بين الخبر والمبتدأ والمعرفة فانه نحو مثاله لو قال واحد الكم الرجل فان
اراد به رجلا معينا صدق فهذا الفرق بين الخبر والمبتدأ اذا الكم في من الرجل على ارادة جميع الرجال ولو فهذا الفرق بين الجنس وغيره لا الكم
من سور جل فلو كلم رجلا اي رجل ان حنث وفي الحروف كالواو والفاء وثم والكاف من التشبيه وفي ابواب بعض هذه
الحروف في العقد وذلك حرف كلمة ساخر ومن الاحاديث الواو فلم يطلق والفاء للتعقيب من غير مهلة وثم للتعقيب مع
تراخ فلو قال الله جاء زيد وعمرو لم يحنث اذا جاء عمرو اولا كان سببها معا او على حالها مستقل بالواو ثم متاخرا ولو قال جاء زيد فعمرو ولم
يحنث ان جاء معا او جاء عمرو بعد زمان مثل فعمرو قال الله جاء زيد ثم عمرو حنث بجيئهما معا او متعاقبين بغير مهلة بدون الخ واللام
للملك فلو قال هذا الثوب لزيد يجب تسليمه اليه ومن للتبعيض في قوله وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها اراد بقوله
في بطونها اراد بقوله تمانية ازواج بطونها اللبن لا يجب ما في بطونها وفي الحروف والاسماء لهذه ما ذكر من الفقه والنحو استدلال الكلام
دونه كقولك اعطيت زيدا فتقدم على المفعول الاول لحذف المفعول الثاني والاصل ما ذكر من الفقه وهو ليه بالنبيه والتقليل
كقوله وسل القرية اي اهل القرية وتركت ذكر اهل وهو لوالا يحل الكلام الا بتقدير بدونه لان سؤال القرية عين سؤال
الاختصار والاختصار والتكرار الاختصار خلاف الفائدة الكثيرة واقامة لفظ والفائدة قليلة مقامها نحو قول القائل هل جاءك زيد
فقال نعم واصلها جاءني زيد فحذفت جاءني زيد واختصرت بقولك نعم ومثال التكرار في قوله الرجل ان طلقت فانت طالق وان طلقت فانت طالق
الاول وقع طلقة وان اراد بالثاني طلقة ايضا وقع تطليقتان وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل يعني عند ابي حنيفة فرق بين
التطليق بالمصدر واسم الفاعل فانه قال لو قال رجل لامرأته انت طالق ونوى به طلاقا يقع الا طلقة واحدة ولو قال انت الطلاق ونوى به
ثلاثا وقع ما نوى لان تقدير هذا الكلام انت ذات الطلاق والمصدر يستعمل للمبالغة والكثير بخلاف اسم الفاعل وفي الحروف بين ان وان
واذا ومتى وكلما واضرابها فان قال لامرأته ان دخلت الدار فانت طالق ثلاثا فدخلت الدار مرة واحدة لا تطلق حتى
تدخل الدار ثلاثا ان الشرط ولو قال انت طالق ان دخلت الدار يقع الفرقة تطلق لان ان للتعليل ولو قال له اعطيني كذا دينارا فانت طالق
فسلم الدينار المذكور الى الزوج حتى يقع الطلاق فلو اخرج سليم المال يقع الطلاق ولو قال متى اعطيتني كذا دينارا فانت طالق طلقت
اذا سلمت الدنانير المذكورة مرة واحدة ولو قال كلما خرجت من الدار فانت طالق طلقت بكل مرة خرجت وهل استقبل
اي محمد بن الحسن الشيباني في بيان الكتاب البيان ان الاستدلال فيه كاد ان يشبه احدا الى التسمية وهو قلة العقل
يعني لو لم يكن الفقه يحتاج الى التسمية لاحتاجا اليه الشرع لم يقل هو ان محمد بن الحسن الشيباني في حقه انه عليه سفيه لانه بني المسائل التي اوردها في
كتاب الايمان بعض الفقه على النحو وما لم يرد المعنى مجالس التلخيص وعلق المناظرة ثم نظروا هل تركوا للعلماء وابقوا
وهل اصبحت الفتاة بالعاهة مستفتية وهل افتقروا اغنياء الناس اخرين وتكلمت المناظرين وما لم يلتزموا
وتواطئوا اذا تكلم بعض العربية الخالص جمع حلقة الاتهام بعض العرب وتشديد الباء العظيمة والتكلم وصحت الى صارت الى اذا تصل
وسكون الزاء من يستهزئ ويسخر به الناس الضحكة بضم الضاد وسكون الحاء من يضحك منه الناس يعني هؤلاء الذين يعيبون العربية بتكلمهم
بكلام العرب عند التلخيص والتفريع ليكون منه نصب وفرق بينهم وبين العوام ويكون لخصمهم جمال فان العوام لا يقدرون على الفصاحة
والتكلم بالعربية فاذا سمعوا الفضلاء يتكلمون بالعربية يقع في قلوبهم عظمة الفضلاء فان صدق هؤلاء ذهبت العربية فلم يبق بلسان
غير العربية حتى لا يبقى بينهم وبين العوام فرق فان فعلوا ذلك يستهزئ بهم العوام ويضحكون منهم بعد ان الاولين يوجد من تفاريق
العصا وانا ثم بعد بعد الحجة وقوله هذا الى هذا الذي قلت من شرف العربية هو صدق كما قررته والعوام وان الاولين وا
لحل احدى تفاريق جمع تفريق بمعنى التفرق نعم من تفاريق العصا وقوله احدى من تفاريق العصا مثل يضرب في نحو قتل المتفرق
اول من قتله ابو قيس بن شمس كليب اصحابها الغيبة الاولى بسبب ذلك ان لما ابنا سنوبر الى خاصم بيوما فتى فقطع الفتى انفه فاخذت
امه دية انفه ثم خاصم اخر فقطع اذنه فاخذت امه دية اذنه وخاصم اخر فقطع شفته فاخذت امه دية شفته فلما كثرت امه الى ما جمع

عندها من الابل التي اخذتها بالدية فالتقى قسم بالروع معتاد التقى الكاهل من فعل من العصا بين العصا اذا شق وجعل قطعا بصلة
لا مرفوعة وانا بالخشبة على بطلعة الاثار مع الوقع ثم الدرة وجوه السيف على العدد والعصا جمع حصاة وهي الحجارة صغيرة فتسابق الى
فوارد بعد رمل المنازل ومن لم يتبع امة في الحرب فلا حرج الا على معاوية وسيف موتة كذا حصاة حيث عصاه ولا قال
ما يقول في اخر الاول الكلام ما يدعه برا في تنبيه الى في الترتيب فاجتنب اي تجاسر وتجنب التعاطي بشيء وفعل الدخول فيه واي الغير
الزمر وهو عين حرب بكر الواو التخيير في موضوعه الى من سمى الله والمعروف سم الفاعل من اعرب اذا الملحين في الكلام وصار فصيحا وصار
لسانه عربيا الغوار وفي موضوعها اذا لم يكن عاري الحروف وسيع في تفسير الغرض لمعروف التفسير كما هو بل يقول ما هو كذا وهو ما وكون كذا وكذا
عمياء ولا تلك لا بل يلتبس والله ركب عمياء الى ركب اخر عصب الخطيب عزب البعير اعصاه اذا من خلف بعض على كتف القائم العسل او وهي الناقة
التي ذرعها ضعف العمل والا فتر كلاهما الكذب والمراد آخر الدار وبالتراء وبالجيم والملل كيل الغنم اي ابقى الياء بمعنى برئ وهو
المنافاة المصرية الملل البيان المطلع على كتب علم الترتيب الكافل بابوار فما حسن الموكل باشارة معلوم وهو اشارة الى الاولين
وهو النحو والمعنى وكم العلم الشرع فتحها الدرجة علم البيان علم الفصاحة وهو البحث عن احوال اللفظ من كونه حقيقة او مجازا او صحيحا
او مستعملا او حسنا او ركيكا وما اشبه ذلك يعني الذي سبب تعليمه الرجل علم البيان المطلع اسم الفاعل من اطلع اذا علم احدا استثنا وحصل مطلعا
على شيء اكمال الشان من الاعراب الا فراغ مما استثنى معاني الترتيب الموكل اسم الفاعل من التوكيل وهو تسليط احد على شيء اكمال الشان من الاعراب
الا خلل في حسن اوعلى احد وجعل حاكما عليه الاتاح الا فراغ معاد ذلك معاني الترتيب وقوله حرا المطلع والكافل والموكل كلا على انها صفات علم
البيان وتجيء فيهما على انها كنت مبتدأ محذوف وتقديره وهو المطلع الرجل علما بنكت الترتيب ويجيء له معانيه قال المقاول
عند كما اشار تعلق الشكال والمريد بوارد ان تخاف وتذكر فاصار تبتدئ بالمقال المنح حسن الاول علم الاعراب بالشيء
وشك بلغا قال ان كان الذي يحمل على طريق الغير حمله او حاجز البلاغة فيها حاجا المريد معطوف على الاستاذ وان تخاف مفعول له اي ان تخاف ان
ان يتعرض بي كما الذي يريد بان يترك الناس من طرق الغير ولقد تكلمنا بالمثلين من الطلاب الموجودة كلام العرب وتقدم الشقة
والمدرب بالشيء وبين حقائق الادب وانا كنا عرفنا الوجه بحيث اشكالا الاولين تنبيه في عقله وحلى الادب بالحاجة الحديث
الوافية والتحية الاشياء جمع شيء وسمى جماعة الرجال وانصار العقلة اصولين الرجل وخدامه جمع سائد من حفدة الادب ان من طلاب العرب
من تبيان بلغة العقل الاشياء السجل جمع سجل وهو الدلو الذي فيه ماء يعني اراد هذا
الكتاب وعلمه بعلم ادب وما لا يعلم في نظر من كتبه وقوله بلغة بسجل الاشارة الى ان من هذا الكتاب ينبغي ان يكون له تدريس علم النحو
قبل ان يقرأ هذا الكتاب لان السجل الدلو الذي فيه ماء وان قل ما يساق من كتاب المفصل وصنعة الاولين مسوما بعد
انتهاء ترجمة ابتدئ جمع هذا المسمى المفصل مفعول من التفصيل وهو التبيين وجعل الكتاب فصلا وفصل يعني هذا الكتاب مبين مسلما
او جعل كتاب الفصل العلم الاول فيما يختص بالاسماء والعلم الثاني فيما يختص بالافعال والثالث فيما يختص بالحروف والعلم الثاني
في الحروف بالاختصاص بقبيل واحد منها من احوال الاسم الفعل والحرف بقبيل ان يقول وصنفت كلا من هذه
الانواع مستقلا وفصلت في تصنيفها تفصيلا حتى رجع كل نوع منها بابا مستقلا وفي نوع واحد وقد جمعت فيه
من الفوائد المهمة ما تفرقت من الفوائد الاخر في الاصل الاول والاكثار فيها الاكثار والتلخيص بذكر المراد
ان جئت كلا كل واحد تفصيلا ابتداء اجتهادا وفصلت الى بيانه تفصيلا ان تبيينا حسنا الانتساب الاصل الموكز الموضع بيان بحث الاحكام
والافعال والحروف مختلطا بعضه ببعض والكتب التي صنفت قبلي فيها فعلت بحث ما يختص بالاسماء موضوعه وبحث ما يختص
بالافعال وبحث ما يختص بالحروف بعد الافعال وبحث المشترك بعد الحروف ولما تركت من الفوائد الاجتمعت عنده وتفرقت اي جمعت
والفوائد جمع فريدة وهي الدرة وحيثما يكون في الفعل اسم الفاعل من الكل واذا ترك اذا صار ادخال التخصيص الشيء مناسبة بعض
اذ من الاجتنى من قوله عما استعانة في وثيقة الطالب والمدرج سلطانه وفي المعونة على الجمع والتاليف والتاليف
والتوفيق وهو التشديد مناسبة منصوب بالمناسبة والمناسبة اذا ان من المناسبة والمناسبة اذا ان الخير المفيض طالب العلم
ان اجتنى ان ان اللفظ واحصل منها ان من المناسبة اول المصاحب والمولى اشتق كل الخير للعموم يعني عاجل الخير من التابيد التقوية الى
التقوة ومن الاعلى والتوفيق من ملاء اليه اسلاه والملك يحتمل ان يكون اسم الفاعل والقادر الذي على العبد من التوفيق والرزق وغيره كان
من انواع الفضل يحتمل ان يكون المفعول اي الحاصل وخزانته ولا ينقص الملوك مما وعدك وغيرها من صفاتنا نبيه ان في جمع الكتب وقراءته والتشديد
واعطاء التوفيق فصل في معنى الكلمة والكلام والقول هي اللفظة الدالة عليه موضوعة بالوضع اعلم ان حد الكلام مشتمل على قيود
اربعة بقوله واحدا واحدا فما خرج عن قيدها بما عدا فقد خرج من جماعة بانه لا يصلح اللفظ لشرح الكلمة لانه واحد الا ان الكلمة ما يتكلم
به الانسان واللفظ ما يتلفظ به وكلاهما واحد فيقول هذا الاعتراض صوابه لان شرح لفظ بلفظ لا يتلو من دعوة اخذ احدهما كونه
موافقين في اللفظ والمعنى كقول القائل الاسد هو الاسد والثاني ان يكون مخالفين في اللفظ والمعنى كقول القائل الاسد هو الحيوان
الشرح بهذين القسمين لان العلم الحقيقي هو التعريف شيء بنفسه والثاني تعريف الشيء بالمعنى في الحقيقة والماهية والتعريف الذي الموجود بحل

والتقسيم الثاني ان يكون متواطئين في اللفظ ومختلفين في المعنى كقول القائل العين هو العين واراد بالعين الاولى الذهب وبالثانية شيئا آخر معها في
العين كعين الماء وعين الشمس وعين الميزان وهذا التقسيم ايضا لا يصلح للتقريب اي المستفاد لا يوجد اذ المتكلم اذا اراد بالعين الثانية الاولى اسم شيئا اخر
فان اراد بالثانية العين الاولى يكون هذا هو القسم الاول وان اراد بالثانية شيئا اخر يكون هذا هو القسم الثاني اذ لا احتاج يكون في تحقيقه
في الحقيقة والماهية واما القسم الرابع فهو ان يكون الشرح مخالفا للمشروح في اللفظ موافقا له في المعنى وهذا القسم متوسط بين حسنه الشرح
كقولك الاسد هو الليث وهذا القسم قوله الكلمة هي اللفظة لانها مختلفان في اللفظ متوافقان في المعنى الا ترى ان الكلمة في اصل اللغة
الكلمة تدل في اللفظ لما فان كان لفظا فلك تلفيق هو منا شيء موت حتى يكون انما عبارة عنها وان كانت الموحدة يجب ان يكون الحروف
الواحدة كلمة ايضا لان الحرف يتلفظ به كما يتلفظ بالكلمة من حروف واحدة فتقول التاء للوحدة والا يقرأ تاء والكلمة جزء واحد اقول المراد
الكلمة من اللفظ معنا وكلمة ما يتلفظ به وقوله القيود المذكورة في قوله الدالة على معنى الى آخره قائل في الحرف الواحدة اذا كان لا معنى يكون كلمة من الكلام
التي تطلق على الاسم والفعل والحرف وانما يقرأ ذكر الكلمة الواحدة اذا قال الكلمة هي اللفظة سكت عليها ولم يذكر بعدها شيئا اخر حتى يتم كلام
صاحب الكلمة فان قيل لم قيل الكلمة قلنا الكلام جمع الكلمة فلو قال الكلمة لتناول الكلمة لان الكلمة يتناول ثلثة الفاظ او اكثر وح فلا يكون كلاما كما تقول فلان
وزيد قائم ولا يكون كلاما فقول الحاجب احد اثنان ثلثة وعلى هذا من الالفاظ فهو ثلاث كلمات وليست بكلام بل هو اسما وانما ادخل اللفظ في الكلام
قال الكلمة تدل على لفظ واحد من الفاظ الاسم والفعل والحرف فالاكثر من لفظة واحدة القيد الاول قال المصنف قال بعض الشارحين هذا الحد لم يعن
الاشارة والكتابة والعقد بالاصابع وهذا غير مشروع لان المحترز عنه يكون من جنس الحد ودلالة الجنس يدخل الجنس ولم يحترز عنه بقيد من ذكر
مدنا والمخالفة لصفات الحد وهي قال القائل رايت حيوانا بالعين من تناول من له روح ولا يتناول شيئا من له روح فاذا اردت بيان
من رايت من الحيوانات فقل رايت حيوانا ناطقا او حيوانا ماشيا لانه يختص من رايته الانسان وهيئة الاشارة والكتابة والعقد بالاصابع
ليس من جنس اللفظ لان ما يتلفظ به الا من الاشارة والكتابة والعقد بالاصابع فان قيل لم ذكر بالفظ ولم يحترز عن شيء قلنا لتحرز
قولك الكلمة كما يقال الليث ملتوي الاسد لانه اخراج القيد الثاني الدالة على معنى هذا احترز عن الالفاظ المهملة اي الالفاظ التي ليس لها معنى
وانما ذكر هذا القيد لان قولك اللفظ الجنس يتناول المهمل وغيره لان المهمل غيره فما يتلفظ به مثل المهمل مطلق يعني وغيره من الموضوع للمفردات
اذ الكلمات التي ليست لها معنى القيد الثالث قوله موضوع وقال المصنف هذا احترز به عن الحجر الموضوع فان كل واحد من هذين اللفظين وغيرهما
مما يدل على معنيين وهما التوقيف والتواطؤ ومعقول هذا فاسد لان الاسم ان كان موضوعا بدل على التوقيف والذات وان كان مشتركا دل على
الذات والفعل ايضا يدل على قصد صدور الفعل والزمان فقد علم بانه لا يوجد كلمة في اللفظ غير موضوع الا الحرف فاذا كانت الكلمة تدل على الحرف المجرد
فلم قال هذا هو جنس تحته ثلثة انواع وقيل الاسم الدال على معنى موضوع فكيف يقال عند الوقف فانه لا يدل على التوقيف لعدم الاسم والاسم المنكر
لسقوط التنوين في الوقف فيبقى في الكلمة الدالة وحدها فيقول هذا فاسد لانه يعني الكلمة لا يتغير عند الوقف فما كان عليه عند الوصل كان
قولنا القائل جاء زيد يعني زيد وقال سواء يقف عليه او لم يقف وجاء رجل رجل بكرة وقال سواء وقف عليه او لم يقف وقيل قوله موضوع احتراز عن
الجملة فانها مركبة وتدل على معنى لكن هذا الاحتراز ليس هذا الاحتراز عن الجملة التي الفاظها اكثر من لفظ واحد لان الكلمة للوحدة واللفظ اذا كانت للوحدة
لا يتناول كلاما مؤلفا من لفظين او اكثر لانه لو تناول لكانت الكلمة من لفظ لا يكون ح بين الكلم والكلمة فرق والفرق موجود بالاتفاق فقد علم
ان الكلمة لا يتناول الكلام المؤلف من لفظين وفيه هذا وانما كان قوله جنس يعني موضوعا احترازا عن كل فعل فاعله فيه مستكن كقولك ضرب فان لفظ ضرب
موضوع جملة في المعنى لانه تقدير اضرب انت وكذلك زيد ضرب فضرب لفظ موضوع ومعناه جملة لاستكنان الفاعل فيه فلو لم يقل موضوعا لم يكن
بين ضرب زيد وبين زيد ضرب فرق في لفظ ضرب لان لفظ ضرب جملة المستكن وهو آ ومعنا جاء مختلف فقولك ضرب زيد ضرب زيد موضوع لا لكن
فيه ضمير الفاعل بخلاف قولك ضرب زيد ضرب زيد جملة لا مستكن فالفاعل فيه الفعل الرابع قوله بالوضع يعني بالوضع يعني لكل لفظ بمعنى موضوع
لمعنى واستقول بما احد لمعنى لم يستعمل كذلك اللفظ كلمة مثل ان يقول احد الدهر موضوع للمعنى هذا اللفظ كلمة لان الدهر لم يوضع لمعنى فلا يكون
هذا ما عرف ابن الحاجب قال احترز الزمخشري بقوله بالوضع عما يدل على معنى بنفسه بالعقل فاذا اردنا سمعنا الحد اقول دبر بعلم العقل ان هذه
اللفظة ثابت بذاته والتي كلمة لان الواضع لم يضع هذه اللفظة وقال بعض الشارحين احترز الزمخشري بقوله بالوضع عن اللفظ الذي يتكلم
به الانسان بالطبع كقول المصدوم واح اح بفتح الهمزة وضم وجدا حتى الحاجي بفتح الهمزة فان هذا اللفظ لا يسمى كلمة لانه لم يوضع الواضع
وليس لما قال ابن الحاجب ولما قاله هذا الشارح ضبط لان المراد بالوضع تخصيص لفظ بمعنى او معاني معلومة فهو الكلمة فان هذا اللفظ
مختص بمعنى واحد معلوم وقال بعض ان هذا اللفظ مختص بالمعاني التي وضع الواضع هذا اللفظ لها كما يقال الشرب وعين الماء وعين الماء اذا ذكر كيف الفقه
والواضع معين كيف قال لكل قبيلة من قبائل العرب يتكلمون بلغات لم يستعمل بعضهم فاذا استعمل العقل لم يسمعه فيكون شيء تعرف انه وضعه الواضع
ام لا ولا يمكن ان يقول لم يضعه الواضع بسبب انا لم نسمعه قيل هذا لان ما لم نسمعه كثيرة والذي قال الزمخشري في الحاشية بالوضع بالوضع
فانه قال احترز بقوله بالوضع عما يدل على المعاني بالعادة معنى هذا الكلام انا اذا سمعنا اللفظ مقلوبا حكمنا انه موضوع الواضع لا نريد ذلك اللفظ كلمة
لانه لم يضعه الواضع بتلك التقييد مثل المطلوب زيد فالمتوضع الواضع زيد فقلبه احد غلطا فاذا قيل انه كان لفظ وجدت فيه هذه الشروط والمعنى
ما ذكر فهو هي اللفظة الدالة على معنى موضوع يعني ذلك اللفظ كلمة وان لم يوجد فيه شروط من تلك الشروط يسمى لفظا لان اللفظ ما يتلفظ به

الانسان سواء كان له معنى او لم يكن والكلمة في اللغة ما يتكلم به لكن في اصطلاح النحويين لا تستعمل الكلمة في اللفظ فقد فيه شرط من هذه الشروط
ومن جنس تحته الكلمة اسم الاسم والفعل والحرف اسم الجنس عبارة عن تركيب بين شيئين فصاعدا فتركيب الكلمة هي اللفظة الدالة
على معنى مفرد بالوضع اسم الجنس للاسم والفعل والحرف لان ثلثتها مشتركة في هذه المعاني فالاسم والفعل والحرف ان ثلثتها مشتركة في هذه المعاني فالاسم
والفعل والحرف انواع لما ذكرت من اسم الجنس ثم ان اردت تمييز كل نوع فاحترز اسم الجنس ويختص به ذلك النوع بتعيين تلك الصيغة عن مثال كان
وليس تكلم بقاصد فصلا لكذلك في حد الاسم الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران فقولك ما دل على معنى في نفسه اسم الجنس للاسم
والفعل والحرف وقولك دلالة مجردة عن الاقتران فصل الاسم والفعل والحرف فقولك دلالة مجردة عن الاقتران مع الفصل الاسم ومن حد الفعل والحرف
فان قيل علة الدليل على انها اسم الكلمة في الاسم الفعل والحرف قلنا قال بن الحاجب الدليل عليه ان الكلمة انما ان تدل على معنى في نفسها او لا على
معنى في نفسها فان لم تدل على معنى في الاسم فهي الحرف وان دلت على معنى في نفسها فانما ان تدل على احد الازمنة الثلثة او لا
فان دلت فهو الاقتران باحد الازمنة الثلثة فهو الفعل وان لم تدل على احد الازمنة الثلثة فهي الاسم والحرف لهذه التقسيمات
وقيل في دليل الحد عبارة اخرى وهي انك تقول الكلمة انما ان يكون الخبر عنه وبه فهو الاسم او به فقط فهو الفعل واما ان لا يكون الاخبار عنه
ولا به فهو الحرف وهو فيه اشكالات واختار المحققون في دليل الحد الاسم ثلاثة انواع بين وجه تاليف الكلمة الاسم والفعل والحرف ولم يحد
جنس هاهنا لانه يحكم به لان الاصل هو العلم حتى يقوم الدليل على وجوده والكلام هو المركب من كلمتين اسندت احدى الكلمات
الاخرى اعلم ان الكلام اسم مفرد موضوع لمركب مفيد والكلمة مفرد على الوجه الذي ذكرنا والكلمات جمع كلمة قد تكون مفيدة قد تكون غير مفيدة
فقولك هل زيد كلمات وهي مفيدة وقولك زيد بكر كلمات وهي مفيدة واختلفت في كلام الجمع كلمة ام اسم مفرد موضوع للجنس فاذا
عرفت هذا فاعرف ان قول المصنف الكلام هو المركب من كلمتين اسندت احداهما الى اخرى فيه ثلثة قيود احدها المركب وهو احترازه عن المفرد
فان المفرد كلمة لا كلام والقيد الثاني قوله من كلمتين احترز من المركب من حرفين كقولك هل فانه مركب من حرفين وكذلك هل ليست بكلام و
القيد الثالث قوله اسندت احداهما الى الاخرى وهو احترازه عن مركب كلمتين ليس بينهما اسناد كقولك زيد قيل لا اسناد ثلث مباني
قيل الاسناد عبارة عن نسبة احداهما الى الاخرى وهو الاثبات الخاص الى الاخرى فالاثبات الخاص الى الشيء واما الاثبات والايجاد وجعله مستندا به وملاحظا
له وقيل الاسناد بالحصول الخاص على علم الجنس جعله او يجعله ولكن يرد على تعريف المصنف المتكلم ذكر الكلام ويقع عليه دليلا على قول القائل استوى
مخلوقه فهذا معلوم ولكن يرد على المتكلم تقرير تركيبه انما مخلوقه واذا قال الكلام فاذا اوكيت كلمتين فقد اسندت احدهما الى الاخرى سواء كانت
بعد الاسناد معنى تبين او لم يكن ما يحصل من هذا هو الاصل الثاني في كلمتين واحد الفعل التعريف لا يسمى الاسناد الذي تركيب كلمتين
حصلت منه فائدة فلا يقال لقول المتكلم هل زيد انه اسند لانه خبر ومعلوم بل كلمتان اذا وكيت واذا لم يقال اسندت احداهما الى الاخرى
سواء كان ذكر الكلام استوى ماء وخبر الاخرى او نهيا او غير هاهنا لا يقال قد قال الكلام هو المركب من كلمتين فما لقولك زيد غلام بكر فانه
مركب من ثلث كلمات لا من كلمتين قلنا لا احد يقال احدهما ان احدهما ان تقول قول الكلام هو المركب من كلمتين معناه اقل ما يتقيد من المركبات
كلمتان فاذا اقل تركيب كلمتين بشرط الاسناد فتركيب ثلث كلمات فصاعدا اولى فانه يكون مفيدا او للوجه الثاني ان تقول قولك
زيد غلام بكر فقد تم الكلام من قولك زيد غلام فهذا كلمتان واما قولك بكر فالتفريع والتوقيف من تكميل معنى الكلام لا من اصل الكلام
وكذلك هذا زيد مركب من ثلث كلمات ولكن الكلام تم بقولك زيد ودخول حرف الاستفهام لتكميل الكلام وكذلك الشرط والجزاء بعد
الكلام يكون حرف الشرط الا ان دخول حرف الشرط لمعنى زايد ودخول بين التكميل الشرط لا لاجل الاسناد وكذلك الا فانه
الا اسمين كقولك زيد اخوك بشر صاحبك او فعلا واسم نحو قولك ضرب زيد واخطأ بكر وتسمى الجملة فان قيل الاولى
على الحصار الكلام فالجملة الاسمية والفعلية قلنا الكلام بلا بد وان يكون مركبا من الكلمات والكلمات ثلث اسم وفعل وحرف وتركيب الاسم
والفعل والحرف الاجلو من ستة تركيب الاسم مع الاسم والاسم مع الفعل والاسم مع الحرف والفعل مع الفعل والفعل مع الحرف والحرف مع
الحرف وتركيب الفعل مع الفعل يعني مبتدا لعدم الخبر عنه لان الفعل لا يخبر عنه ولا يكون به بل يبتدا بدون المخبر به والمخبر عنه جميعا وتركيب
الحرف مع الحرف يعني مبتدا لعدم المخبر به والمخبر عنه لان الحرف لا يخبر به ولا يخبر عنه وتركيب الفعل مع الحرف يعني مبتدا لعدم الخبر عنه ثم ان الكلمة
لا يفيد البتة اما تركيب الحرف مع الاسم لا يفيد نحو يا زيد فانه يفيد نحو يا زيد او تركيب الفعل مع الحرف يفيد نحو يا زيد ان الحرف الذي افادت
منها الفعل عمل بالجهة وهو قولك يا زيد تقدير ادعو زيدا فاقامت كلمة يا مقام ادعو فلا يدل الذي المصدر الاسم الحرف الاسم مع باب الندا
اسم الفعل يعني لفظ يا اسم لكن ادعو كان صدر اسم اسكت فهذه الاربعة تفيد معنى وما عدا هذه الاربعة تفيد معنى وما عدا هذه الاربعة
الفعل الى الاسم فقد ثبت ان الكلام منحصر فيما ذكره المصنف وليس اسناد الاسم الى الاسم والفعل الى الاسم كلاما وليس ايضا جملة
القسم الاول في الاسماء اسماء الاسم اسماء في الاصل مشتق من الاسم الاسم اصله سمو مثل عضو وعضاء وقيل
قلبوا فاء الكلمة فيه الواو ومد على قياس بل مستثناة لكثرة استعماله لان الواو والياء اذا سكن ما قبلها قلبتا الفا مثل عصا وعصوين من حذف الواو
همزة الوصل الا ترى انك تقول في تصغيره سمي والجمع اسماء وسكنت السين لما دخلت عليه همزة الوصل الا ترى همزة الوصل لا تدخل على الحرف المتحرك
وسمي الاسم لان السمي هو العلو يعني الاسم يعلو المسمى يعني اذا سمعت اسما عرفت ان تحته ذلك الاسم مسمى وقيل مشتق من السمة

وهي العلامة لان صلحها يعني به وهذا اسد لانا لانعني بالتثنية اسقاط تاء وادخلته همزة الوصل كما قلت زيد وكان منها القبيل في تصغير اسم
وفي جمعه اسم ولو سلم فالمعول الاول ما قوي في التقرير به وقولنا البعض من والتثنية في الفعل وهو قول الكوفيين هذا استشهاد به انما هو فاختلف فيه النحاة
حتى قيل في هذه سمعوني فقال بعضهم لم يكن يحدث الا ان شرط الحد ان يكون جامعا مانعا فنقض الجماسان بدخول الحد جميع انواع الحدود
ونعني بالمانع ان يمنع دخول غير المحدود الاسم بالحد ولا يكون جامعا وما فعلوا هذا المبلغ كر سيبويه وحد اسم حد الاسم بل ذكر مالا يدل الاسم
مثل يعلو ويرى واحسن ما قيل في حد الاسم ما ذكر المصنف حد الاسم فيه ثلثة فيه اربعة ما ذكر له مادل على معنى هذا هو الجنس لان الجنس هو
القدر المشترك والدلالة على المعنى القدر المشترك بين الاسم والفعل والحرف القيد الثاني في هذا فصل الاسم والفعل من الحرف والقيد الثالث
دلالة عرية عن الاقتران هذا فصل الاسم من الفعل والحرف يعني يخرج عن الاقتران بزمان معين من الازمنة الثلثة الماضي والحال والاستقبال
هذا شرح ما ذكر المصنف واما اورد عليه من الاشكالات فهي من الغموض والصعوبة لا يليق بحد الاسماء اما متزمان بالزمان مثل
ابن الحاجب يجيبا عن هذه الاشكالات لا يدل على زمان من الازمنة الثلثة اما يدل على الزمان الذي هو اول النهار واخره ومنه ما لا زمنة بالاضافة
والحاضر المستقبل يجيب في هذه الفعل يدل على الزمان الذي هو اول النهار الصبوح واما الغبوق يدل على اخر النهار الغبوق هو اول النهار الغبوق
يعني الازمنة الثلثة تتغير عند الزمان يتكلم فيه المتكلم الماضي كان قبل الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم والحال الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم والمستقبل
الذي يكون فيه والمستقبل كان بعد كل الزمان واما قال فاما يدل وقت التكلم يدرب الان ويعبر عن هذا الوقت مولى الحال وقيل الماضي
قبل الماضي بعد المستقبل ولو قال هذا الكلام وقت العصر فوقت العصر فيه الحال وقبل الماضي وبعد المستقبل فعلم من
ان الماضي والحال والاستقبال يختلف باختلاف الزمان الذي يتكلم فيه المتكلم والصبوح والغبوق لا يختلفان عما وضعوا له وغيره
فاذا لم يختلفا لم يكونا فعلين فان قيل يضرب ويدل على زمان معين لانه لا يخلو انه حال او استقبال فينبغي ان يكون اسما كالصبوح
والغبوق قلنا يضرب واشباهه من افعال المضارعة وضعوا لمعنى يشترك بين الحال والاستقبال وانما لا يعرف تعيين الحال
والاستقبال لعدم القرينة فاذا وجدت قرينة يعرف زمانه على التعيين فكما ان كل اسم من الاسماء المشتركة موضوع بحسب معاني
المشتركة لها وهي لا يعرف تعيينها الا بالقرينة فكذلك المضارع موضوع لمعنى واحد من الحال والاستقبال ولكن تعيينه
موقوف على القرينة فاذا لم يقارن عند عدم القرينة لانه لا يدل على احد الازمنة الثلثة بل يدل على معنى يعرف بالقرينة وهذا
ليس كالصبوح والغبوق فانهما دالان على اصل الازمنة الثلثة البتة لا يتعين ولا يشترك بين الصبوح والغبوق
وانما هي مشتركة لا يختلف التعريف والزمان الذي يتكلم فيه المتكلم بخلاف الفعل ثم قال ابن الحاجب فاشبه ما يرد على هذا
الحد الافعال التي لا يتصرف مثل نعم وبئس وعسى فانها تدل على معنى وتقترن بزمان معين فيجب دخولها تحت حد
الاسم وهي افعال عند البصريين ثم اجاب عن هذا الاشكال بكلام يتبين وحاصله ان هذه الافعال وان دلت على الازمنة في اصل
وضعها ولكن خرجت عن دلالة الاصلية لغرض فقولك نعم الرجل زيد خرجت عن دلالتها على الزمان لغرض المدح فليس على
هذا اللفظ دلالة على الزمان الماضي بل اثبات المدح للممدوح وقد تعين من غير ذكر زمان دون زمان وكذلك لفظ التعجب
الغرض منه التعجب من حال من احواله التعجب في زمان دون زمان وقوله فعال اذا خرجت عن دلالتها الاصلية لغرض ولم يخرجها
ذلك الغرض عن حدها ولخصائص يعني للاسم حدود وخصائص فالحدود ما ذكر والخصائص ما يدل على الاسم
الخصيصة والخاصة واحد وهي ما يختص به الشيء من الصفات بحيث لا يوجد في غيرها يعني هذه الاشياء لا توجد في الفعل
والحرف والفرق بين الحد والخاصة ان الحد يجب ان يوجد في جميع افراد المحدود والخاصة لا يجب ان يوجد في جميع افراد المحدود
بل يكفي وجودها في بعضه فقولك الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الزمان جميع هذه المعاني في كل فرد
من افراد الاسم واما الخاصة كدخول الالف واللام والتنوين وغيرها فلا يجب ان يوجد في كل فرد من افراد الاسم بل يكفي
وجودها في بعض افراده الا ترى ان الالف واللام والتنوين والاضافة لا يجتمعان اثنان منها وسنها جواز الاسناد اليه
الاسناد الاخبار وانما قال جواز الاسناد لان الجواز شامل ما يوجد فيه الاسناد اليه بالفعل وما لا يوجد فيه ولكن يمكن
ان يجعل مسندا اليه كقولك القائم زيد فالقائم هو مسند اليه وزيد مسند به يعني دخول الكلام والمسند اليه لا يكون الا
الاسم والمسند به يشترك فيه الاسم والفعل اذا كان الاسم مشتقا بالاسناد اليه لان للاسم صفات وحالات فيحتاج الى
الاخبار عنه بصفاته وحالاته من صدور الفعل منه وكونه طويلا وقصيرا وغيرها وليس للفعل والحروف صفات وحالات
حتى تخبر بها عنه ودخول حرف التعريف اي وجواز دخول حرف التعريف يعني من علامات الاسماء جواز دخول
حرف التعريف بحرف التعريف عند سيبويه اللام هذا الحرف همزة الوصل وعند بعض من الميم فزوال هذا الحديث ليس من امور
امصيام في امسفر فالميم بدل لام التعريف عند مذهب الخليل ان حرف التعريف بجميع الحروف واللام فتلفظ المعرف بحرف التعريف
لتشمل هذه الاقوال وانما اختص دخول حرف التعريف بالاسم لان حرف التعريف يدل على الصفة لانها تجعل النكرة معرفة كالان
الصفة تدل الموصوف معرفة او تخصيصه مثل الفقولك جاء الرجل الذي من جاء الرجل حروف معهودة بين وبينك اما المخاطب فقولك

معهود

معهود ومعروف ومعنى الرجل والوصف يكون للاسماء ولان التعريف حكم للمحكوم عليه والمحكوم عليه هو الاسم دون الفعل ونعني بالمحكوم
عليه من يحكم عليه بكونه موجودا لو نكرة لو قائما او قاعدا او غيرها من الاحكام ونعني بالحكم الاسناد والنسبة التي الى الاسم كقولك قام زيد فقام حكم وزيد
محكوم عليه بين حكمك على زيد بالقيام وكذلك زيد قام والجر هذا معطوف على ما قبله واراد بالجر دخول حرف الجر عليه ومن علامات الاسم جواز
دخول حرف الجر وبانه علة تخصيص الاسم بحرف الجر والتنوين اي ومن علامات الاسم جواز دخول التنوين عليه والتنوين ستة تنوين التمكن
والتنكير والعوض والمقابلة والترنم والغالي وبانه في الاسم المعرف وبحق تنوينات واما الحق تنوين التمكن بالاسم لان معنى التمكن في الاسم انه لم يشبه
الفعل ولم يزل ولا يكون هذا التنوين في حق الاسم لان التمكن لو كان الفعل لكان معناه ان هذا الفعل لم يشبه الفعل وهذا الفعل لو كان في الفعل
لكان معناه هذا الفعل لم يشبه الحرف وهذا ايضا لغو واما الحق تنوين التنكير بالاسم لان التنكير منذ التنوين وقد بينا ان التنوين يدل على الوصف
الاسم فلو كان للتنكير حكم خاص لم يزد التنوين يحكم به عليه فقولك جاء رجل معناه الحكم الذي يكون الرجل واحد غير عين والمحكوم عليه لا يكون
الاسم واما الحق تنوين العوض بالاسم لان هذا التنوين يكون عوضا عن المضاف والمضاف لا يكون
الا اسما واما الحق تنوين المقابلة بالاسم لان هذا التنوين هو الذي يكون في جمع المؤنث السالم في حالة النصب
الا اسما واما تنوين الترنم والغالي فيشتركان فيهما الفعل والاسماء لان تنوين الترنم يكون بدل حرف الاطلاق في القوافي وتنوين الغالي تزاد بعد ما فيه
سكون ولا يختص حرف الاطلاق واسكان القافية بالاسم بل يكونان في الاسم والفعل والاضافة اراد بالاضافة يكون الاسم مضافا فاذا
كون الكلمة مضافة من خواص الاسماء اما المضاف اليه فقد يكون اسما وقد يكون فعلا كقولك يوم يوم ينفع الصادقين وقد يكون جملة فمضاف اليه يوم
الى ينفع وقد يكون حرفا وفعلا قوله تعالى هذا يوم ينطقون اضاف اليوم الى الحرف وقيل المضاف اليه لا يكون الا اسما حيث لا يكون
اسما فهو حينئذ بتأويل هذا يوم ينفع الصادقين وهذا يوم ينطقون اضاف يوم الى الحرف وقيل لا يكون الا اسما حيث لا يكون مضافا فاذا
نظرتهم واما الحق تنوين العوض والاضافة بالاسم لان المضاف اليه والذي دخل عليه حرف الجر لا يكون الا محكوما عليه وكون الكلمة محكوما
عليه من خواص الاسم فقولك مررت بزيد وغيره يحكم عليه بحصول المرور فقولك زيد قام محكوم عليه بكونه قائما والمرور
وكذلك جميع الامثلة وسنها اشتقاق الاسم الجنس وهو ما علق وعلى كل ما اشبهه اعلم ان الاسماء على
احدى ما يكون موضوعا لفرد لا يتناول ما اشبهه والثاني ما يكون موضوعا لشيء بحيث ما يتناول ما اشبهه فالاول هو الاعلام
فان للفظ زيد موضوع لفرد لا يتناول ما اشبهه كالفرد والثاني النوع الثاني فينقسم الى قسمين احدهما يكون موضوعا لشيء
بحيث يتناول ما اشبهه لكن على نوع ومنع فيتناول غيره كالفرد بانضمام شيء اخر اليه والقسم الثاني ما يكون موضوعا لشيء بحيث
يتناول ما اشبهه ولم يجعل معينا بل ترك من موضوعه فالقسم الاول هو المعارف وهي العلم وغيره والالف واللام المستغرق الجنس مثاله
لفظ موضوع لمذكر بعاقل فكلام ذكره كيف لم يكن زيدا او عمرا او غيرهما من اسماء الجنس فاذا قلت جاء زيد الذي هو العلم العام
فلفظ موضوع زيد المذكور ومعنى من يتناول غيره هنا وانما علمنا تعيين لزيد بمقدم ذكره ولو لم يتقدم ذكره لم يكن متعينا لزيد وكذلك
سائر المعارف واذا قلت واذا اللفظ يصلح لمن شرب الى فرد فذلك جامع من الجنس كان فاذا الشرب الى ذي فتعلق داعا الى
هذا اللفظ لزيد ما شاركه اليه ولو لا اشارة لكان للتعيين لزيد ولكن جميع الاشارة واذا قلت الذي هذا اللفظ يكون لمن يكون زيدا او غيره
فاذا قلت الذي زيد الرجل زيد عند ذكر زيد تعين لفظ الذي هنا لزيد ولكن جميع الموصولات فاذا قلت الرجل يتناول لفظ الرجل
جميع الرجال ولكن في ضمنه فاذا اتخاطب حدا في فضل زيد عند حضار الجماعة ثم يقول الرجل كامل تعين الرجل هذا لزيد لتقدم ذكره ومن
ويسمى التعريف هنا تعريف العهد واذا قلت غلام زيد يتناول هذا اللفظ كل غلام زيد خرج ان يتناول غلام ما غير
غلام زيد بسبب اضافته الى زيد والقسم الثاني موضوعا لشيء بحيث يتناول ما اشبهه ولم يجعل معينا لزيد بل ترك على شيوعه
فهذا القسم هو اسم الجنس نحو رجل وفرس والرجل والفرس واذا كان اللام والالف لاستغراق الجنس للعهد فالحاصل ان الاسماء
ثلثة انواع احدها ما يتناول غير المسمى وهو العلم والثاني ما لا يتناول غير المسمى وهو المعارف من العلم وغيره
بتعريف الجنس والثالث ما يكون معينا والالف لكل ما اشبهه ويبقى على تناوله وهو اسماء الاجناس كما ذكر فاذا عرفت هذا الحد
فاعرف ان قول المصنف اسم الجنس هو ما علق على كل شيء وعلى كل ما اشبهه عين سيبويه لان هذا مشتق من حد في هذا اللفظ المعين لزيد واسماء الاشارة ليس
الموضوعة لانه في المعرف بتعريف العهد لان هذا مشتق يتناول كل واحد منها مشتق ولكن ما اشبهه لولا ذكر في مخرج لم يتناول
ما اشبهه كما ذكر في الفصول ليس مثل الاسم الجنس ما علق على كل الاعيان وعلى الاسم عين واسم معنى وهو اسم العين ما يقوم
بنفسه نحو الرجل والحجر وغيرهما ويريد باسم المعنى ما لا يقوم بنفسه بل يحتاج الى محل يقوم به كالفعل والعمل وغيرهما
يعني كل واحد من اسم العين واسم المعنى ينقسم الى اسم غير صفة واسم موصوفة اراد بغير الصفة
غير المشتق كثيرو بالصفة المشتق
مع الصفة لانه غير مشتق من شيء ومعلوم جهل مثال اسم المعنى الذي هو غير الصفة لانها مصدر غير والمصدر ليس مشتقا من غيره
فرجل وفرس مثال اسم العين الذي

والصفة كزيد الكريم وجالس ومفهوم ومضر فالكريم وجالس مثل اسم العين الذي هو الصفة لانهما مشتقان من الكرم والجلوس و
المفهوم والمضر مثل اسم الجنس الذي هو الصفة لانهما مشتقان من الفهم والاضمار وهي اقسام في الاسم العلم وهو ما علق بما يتناول بعينه
غير متناول لغيره اشتهر ذكر في هذا الحد قيدين القيد الاول قوله بعينه وانما ذكر هذا القيد ليخرج عنه اسم الاجناس فانه اسم لجنس
ما علق على شيء لا بعينه القيد الثاني قوله بعينه متناول لما اشتهر به والا ذكر هذا القيد ليخرج عنه المعارف هكذا ذكره ابن الحاجب

والدليل على ان الاسم يختص بهذه
الاقسام بحسب الافراد والتركيب قسمان مفرد ومركب فالمفرد ما كان كلمة واحدة كزيد وعمرو والمركب ما كان من كلمتين فصاعدا
ثم المركب ثلاثة اقسام احدها ما كان احدى كلمتيه مسندة الى الاخرى فقيل جملة اسم اعلما كتأبط شرا فكتأبط مسند الى شر وهذا الاسم يسمى
جملة وهو مبني لا يتغير بتغير العامل والقسم الثاني ما كان احدى كلمتيه مضافة الى الاخرى كابو بكر وابو سعيد ويسمى هذا القسم تركيب الاضافة
ويتغير المضاف بتغير العامل ويكون المضاف اليه مجرورا والقسم الثالث تركيب الاسم من كلمتين من غير الاسناد ولا الاضافة كبعلبك
ويسمى هذا النوع تركيب المزج وهو الاخر وبيانه شرح كل واحد واقسام الاسم بحسب التنكير والتعريف والتركيب ويدخل فيها قسمين مستقل ومرجل اسم العلم
ان كان موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا المسمى ثم نقل بعد ذلك الشيء ووضع لهذا المسمى فهو منقول مثل حجر فانه موضوع للمرو الصخري ثم نقل
الى الرجل المعين وان لم يكن موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا المسمى بل وضع لهذا المسمى فهو مرتجل ثم المرتجل على انواع احدها ان
يكون له تركيب اي لفظ مشتق من هذا العلم مثل يزيد اذا وضع لشخص فانه ليس هذا اللفظ مشتقا منه ولم يوضع هذا اللفظ لشيء الثاني
لو وضع لجماد والثالث ان لم يكن له تركيب مثل حمد فانه مشتق من حمد وقد وضع على الشيء وهو موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا الشخص
فان قيل لم قلتم ان حمد ليس مرتجلا والجواب انه منقول لانه نقلت من حمد كما ان عطشان نقلت من عطش فكما انه نقل من العرب النعت
على وزن فعلان من عطش وسكر بمعنى ما من الفاظ كثيرة ولم ينقل من حمد نعت على وزن فعلان بل وضع لفظ حمد من اول ما وضع للشخص
من هذا القبيل عثمان وعمر وزيد وعطشان فانه مشتق من العطش وموسى العين ولم يجئ من العطش عطشان او مصدرا وا
نعتا بل وضع هذا اللفظ لهذا الشخص من غير ان ينقل من شيء الرابع الثالث ان يوضع لفظ على الشيء ولكن لم يكن له اشتقاق ولم يكن هذا
اللفظ موضوعا لشيء قبل وضعه لهذا المسمى كزيد فعلى هذا الاقسام الاربعة قياسية يعني جاء كل لفظ منها على وزن من الاوزان التي
استعملتها العرب الرابع ان يوضع لفظ على الشيء لما مشتق منه وقد وضع ذلك اللفظ لشيء قبل وضعه على الشخص ولكن
كان الوضع الاول موافقا لاستعمال العرب كالحسن المصدر بمعنى والزمان والمكان والوضع الثاني مخالفا في استعمال العرب بالاتفاق
لم يوضع ذلك اللفظ قبل هذا الوضع ومن هذا القسم موهب وبانة يجب هذين الكلمتين في مواضعهما ويسمى هذا النوع شاذا لانه
مستعمل على خلاف قياس من استعمال العرب والمركب المزجي ثانية النوع وبانة مشتراة هكذا بعلبك وشاذ ما

وشربت في مثل فرد نعت اخوالي من بني ظلم تغلبنا الى بعيد

المركب قد ذكر بعضه وشرح امثلته فقوله شربت في برق كي برق
دخول با على حرف فاعله والنعت المقدر وكان رجل ظلم وبلاده والموصوف فاعله الظلم فقوله احد برق مجرور مضاف على الواو والعطف اذا
كان جملة فهو مبني ولفظ الاستفهام تقول حاني برق كي ورايت برق نحو ومررت ببرق كي كلمة بلفظ واحد وقوله تأبط شرا
اذا احتل تحت ابط شيء وما قوله فاعله فيه مضمر وشرا مفعوله يعني هذا الرجل هذا الاسم لانه جاء يوما الى قبيلة بعد ان
تحته ابط حية فقيل له تأبط شرا قوله ذي جدي يتمثل به الرجل اصل ماضي من الذرية وعلو شر الذرية الارض وهذا الرجل
كان حريصا بالزراعة وشر الذرية يعني هذا الاسم قوله شاب قرناها شاب اي اسود قرناها جانبا راسها واحد هاذين وهذا
كانت امرأة دار احد قد ابيضت شعرها فقال فلان شاب قرناها فصار علما لها قوله يزيد اعلم ان يزيد قد يكون مفردا و
قد يكون جملة فاذا قلت يزيد فلان فيزيد هنا مفرد لانه لا يحتوي على الضمير والفاعل فاذا احدث منه الفاعل وصنعت يزيد علما
لشخص فيكون مفردا وان اردت ان يكون مفردا يكون موافقا غير منصرف واذا قلت فلان يزيد فيزيد هنا جملة لان الفاعل فيه مضمر
فاذا وضعت يزيد مع الفاعل والمضمر جميعا لشخص يكون يزيد جملة ويكون مبنيا على الفتح ولا يتغير بتغير العامل فيزيد الثاني
جملة ولهذا اسم من مسائل العدد والصحاح وظلما علينا نصب على التمييز ويجوز ان يكون ظلما علينا لا من الاضافة
يعني اخبرت ان اخوالي يصيحون علينا ويستخفون منا اتهم ظلموا علينا اعراب الثاني يثبت هو المفعول الاول اقيم مقام الفاعل واخوالي

مفعول

مفعول الثاني وبني يزيد عطف بيان ان كان له اخوال من قبيلة اخرى والا فبدل او صفة لاخوالي والمفعول الثالث ثم قوله وتغلبين
فاذ بين وانا بنو جملة اسمية وجملة اسمية وجملة فعلية اسمية اعلم ان اعرب وعلى كذا هو لفظ ظاهر مضاف ومضاف اليه كعبد
مناف وابي النجم والكنى يعني الكنى اذا كان غير جملة نحو ان احد اسمائه مركبا ووضع على الشخص وسمي هذا النوع تركيب
الجمازجة والاضافة واذا كان الاسمان فالاسم الاول يسمى الفتح والاسم الاخر من كان لم يكن علما فيه صرف وان كان علما فيه خلاف صرف فان الاسم
الثاني بمنزلة تاء التانيث كما تقول ضاربة فالخاء اسم الاول مفتوح كالباء في ضاربة والاسم الثاني كالتاء منه فقوله معدي كرب مفتوحة لان
الكاف مفتوحة كالتاء في ضاربة وكان ساكنة على اعلى قياس وهو معدي كرب فيقال اصله معدي بثبت الياء فخففت الياء وكرب يعني كربة وهو
علما لمنقوص للعلمية والتانيث والتركيب على بعلبك بعلا اسم صنم والبك اسم بلد الشام وعمرويه وقطويه اسماء رجلين
وهو موصوف واذا كان اسم موصوف بين المنعوت على الكسر الفتح الثاني المضاف والمضاف اليه والاضافة تخرجها المضاف وان
المضاف اليه فجر وفي الكنى يعني ابو فلان وام فلان وهو موصوف المضاف اليه والمضاف اليه والمنقول اربعة انواع منقول

من اسم عين وصفة واسم

اعلم ان المنقول يعني ينقسم ستة اقسام من حيث التقسيم العقلي ولكنه منحصر من حيث نقل اللغة فقط
هذه الستة والمنقول الاسم الموضوع لشيء ثم نقل ذلك الاسم ووضع على الشخص كشمر فانه اسم المذكر من البقر جعل علما لانسان وهو شمر
بن عبد مناف وكذلك الاسد وهو الحيوان المفترس ثم وضع على الاسد بن خزيمة ومنقول عن اسم مصدر فضل وانس المنقول
مصدر من فعل يفضل اذا زاد فضل فضلا على الشخص والانس بمعنى العطية والعوض وجعل علما لانس بن معوية كانس الفضل
وغيره الصفة اسم الفاعل والمفعول الصفة فانها تجيء باسم الفاعل وبانه يجيء اسم
فعل من حمد اذا وجب وهو علما حاتم الطائي والعزى وبانه اسم فاعلة من نال اذا وجد ومن علم سنم ومثاله من المفعول يحيى ويدعوا
مفعول من حمد يحمل فجعل علما لبعض الناس والحسن نعت من حسن يحسن فجعل ايضا علما لبعض الناس فهذه الالفاظ الثلاثة
من منقول من اسم تغلب مضارع غلب وهو اسم تغلب بن وائل وهو اسم
ان يقبل وثاما التانيث وتغلب التانيث العقبى وتنكر مضارع شكر وهو اسم بقبيلة وهاهنا منقولين للعلمية موزن الفعل
وثانيه كاصبت بكسر الهمزة والميم اسم اصبعي وبعدها سمي بكل الاصبعي ابعاد الاسم لانه موضع خال يكون فيه الموت بات
والسراق لان فيها رفيقان قال احدهما لصاحبه اصبحت اي اسكت ولا تتكلم حتى لا يسمع موضع خال صارق ويقتصد ما فتح بكل الاخرى
باصبعت وهو اسم من عصت بصمت وقياسه ثم الهمزة والميم ولكن كسر لانه لم يكن الفعل على قياس وهو من منقول المعلومة ومن الفعل
وقيل هذا الشيء سلوقية بات وبات ما بوحت اصبحت ظاهرا وهو اشياء اي اعرابي اطلب وقيل شيء اذا دعي الكلب سلوقي
قرية من اليمن ينسب اليها الكلب الجيد الاول الاعرابي وهو جاء ظاهر الكلب خاصية له وتقدم بالبعث اشياء كلها مسلوقية
نوع اصلها بات وبات تكلم الكلاب نبوحش اصبحت وبات الوحش بها اي بالسلوقية واطرا وفي حمل الهدى اهل الرثا بالبات

الطيار الظلام والاطرح وقيل عرفت الذبار كرقم الدوي يزيرها الكلب الجيري وفي بعثت اثار الغبار والغاد في بياض كل
الذبار كنقش في بياض الوشي اصله وشي جمع الوشي وهو النقش الاسود جعل ظهر الكلب فقلبت الواو ياء لان الواو والياء ان اجتمعا
والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها وادغمت الياء في الياء فصار وشيا بتشديد الياء بتخفيف الياء هاهنا للشعر
يزيرها يكتبه ونقش كل الوشي الجيري منسوب الى جيرة وهو اسم قرية من اليمن الكوفة تخفيف ياء النسبة للشعر وقيل واطرا الضمير
منقول من الاطرح واطرح الرجل اذا سكت ونظر الى الارض واصل هذا ان ثلثة نفر نزلوا بكان فقال احدهم لصاحبه اطرا فسكت وكان المكان
لطرا واراد بهذا ما يدب الذر البالية من جميع الحيوان وما يأكل الصمغ وهو يابس من خشب وحشيش الغمام
بفتح الغاء اثبت العصي بكسر العين وتشديد الياء جمع الغضاة واصله غضو فقلبت الواو المشددة ياء وكسر الغضاة لتصح الياء
وكسرت العين لكسرة الغاء والعصي بهذه الابيات بياء مخففة ساكنة مخففة الياء وهي البيت الذي بقي في المكان الذي هو ما طرا
للظلام البالية ولم يبق من اثار القوم الا الغام والا الخشب اليابسة من خيامهم والا الذي يتقشف اذا استغنى من الواجب وينقل
عن صوت بسوء لنزعه عبد احد من الحارث بن توفل واعلم ان المنقول عن الفعل الماضي والمضارع والامر جعل ثلثة انواعا
واحدا من انواع المنقول لتتميز والمنقول عن الصفة خاصة والمنقول من المركب السابق التي تقع الياء اللقب وما كانا
المصدر ولكن هذا الرجل يسمى لانه تكلم التلفظ بهذا اللفظ في طفولية وبه صوت لا يعرفه ومنقول من مركب موجود
يعني قلنا ان المركب اما جملة كبرق نحره واما غير جملة كالمركب الممازج والمضاف والمضاف اليه كل منقول لانه كان مركبا
من انواع المركب اصل وضع لم تنقل من ذلك الاصل الى اسم شخص والمرتجل على خمسين قياسي وشاذ فالقياسي انواع عطشان
وسلمى وتغلب وحضرموت فقد علمت ان ما لم يكن منقولا فهو مرتجل ثم المرتجل نوعان قياسي وغير قياسي اذا دل القياسي بلفظه
على قياس العربية واراد بالشاذ ما لم يدل على قياس العربية فالقياس كعطشان وسلمى ابن سعيد بن قيس وعمرو بن حمدان
وسوالب وتكوثر وحيوة فهذه الكلمات كلها على خلاف العربية لان محبا قياسا ان ينقل حركة الباء الاولى الى الفاء ويدغم الباء

سابقا وتقال بحث وبحيث اسم رجل واما موهب بفتح الهاء وهو اسم رجل وموهب بفتح الهاء وهو اسم رجل وموهب بضم الهاء وفتحها سواء كسر الهاء او الهاء
لان المصدر المبني والمكان والزمان من المعتل الفاء بالياء الا في الاسم العين واما مكونة بالواو المجهولة وهو اسم رجل وموهب بفتح الهاء
والعلمية فقياسه مكاوة لان الواو والياء اذا انفتحا وسكن ما قبلها انقلبت فتحة ما قبلها الى ما قبلها وقلبتا الفا واما حيوة فهو اسم
رجل وموهب بفتح الهاء للتانيث والعلمية فقياسه حيية لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت الاولى بالسكون قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء فصل واذا اجتمع لها اسم غير مضاف ولقب اضيف اسم الى لقبه فقيل اسعيد كرز وقيس قفة وزيد بطة واذا لم يكن مضافا او الكنية اسم الى اللقب جاز الاستغناء عن اضافته
بظنه على الوجهين وقيل قفة فقوله اضيف اسم الى لقبه يعني اذا كان الرجل بالقب اعرف من الاسم او مساويا لقبه لكون ذلك
الاسم كعطف البيان واما الضيف الاسم الخفة لان المضاف اخف من غيره واذا لم يكن اضافته الى اللقب خلاف
طريق الادب ان يجري اللقب على الاسم في الاعراب كعطف البيان الكرز حوالة صغير فصل وقد سموا بالجموع من
جنسها نحو انمار وطيئ وعلى هذا يقال هذه انمار واعرابها مختلف لانه يستحق جنس يعرف به كالاسماء الاعلام
ثم انه المميم اصله سمي فقلبت الياء الفا وحذفت الالف والضمة للعلمية بعد وضعه اعلى كل فرد من الحيوانات التي يكون
بينهم وتجانس جوف الى قبيل كل فرد من اولاد الانسان على الانسان جنس الانسان وعلى هذا قياس الباقي
وقد تقرر علمان بحقيقة هما ابو عمرو بن العلاء اعوج علم لقرن ابن هلال وله حق علم لقرن ابن معاوية بن ابي سفيان
وسنبل وعلم فضل من الابل كان لمعتمر بن المنذر وعلمان للعين المهملة وهو فتحها وسكون اللام علم فضل الكلب بن ابل وحظ بالحاء المهملة
وصمتها علم على سوء في المثل فيما اقدمه سرى حسن حظه وهبيلة بالباء المنقوطة بنقطتين من تحتها ايضا علم عنز وهمزة بن الحارث
المهملة وهمزة علم الكلبة للتانيث وكسان بتخفيف السين وكسر الهاء ايضا علم كلبة للبنين فصل وما لا يتعدد
بوزن فيحتاج الى الوزن اذا اريد كالطهور والوضوء واحتاج الى الارض وعمود كل فان العلم عنه للجنس
باسم يليق بعضه اذا في بعض فقوله وما لا يتعدد بوزن يعني الطهور الذي لا يحتاج الناس الى تحصيل فرد منها
لقلة مخالطته والفرق بينه وبين الماء ايضا فلا يضعون على كل فرد منه علما لعدم احتياجهم الى تمييز كل فرد بل العلم موضوع على الجنس والنوع
فقوله فيحتاج الى الوزن يحتاج الى الجنس وهو ما يصلح لطهور والعموم وقيل الضمير للعبد جنس واذا كانت
فاذا كانت الكلمة واحدة فقط واسامة لغة والاسد وقد تقدم وقيل فعلى كانت الغرب الذي
شانه كذا وكيت لعلمان العلم في هذه الاشياء وضع على جنس او نوع باذا الهوة كالابراقش وسوء النوع من الطهور
تلون كل خطة بالوان مختلفة فيقال لكل فرد من ذلك النوع ابو براقش وهو ذكر النوع ابو براقش ايضا لان العلم اذا كان موضوعا
باذا او تلونه بالوان مختلفة وكل فرد منه موصوف بهذه الصفة كالجميع وقد يكون العلم فيها موضوعا باذا ما يدل معه بفعله كابن
دارة بالهمزة بعد الدال وهو الظبي سميت بذلك لانها تجتمع على دارة البعير وهي كفة حيث يجتمع ابراجه بالمثل من ذلك الموضع اللحم
والدم وقد يوضع العلم على جنس باذا صوته وحكايته وعوده كقولك قال يقول شرح اسامة على الاسد وثعالة على الثعلب وابن قترة
بكسر القاف وسكون الياء تحتية مضاف قدر شبر وبنت طبق حيث صوتها تمكن من تلافيه ومن هذه الاجناس ما له اسم
جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب وثعالة وما لا يعرف له اسم جنس والعلم في اسامة والاسد ولا فرق بين الاسد والعلم في هذه الاجناس
فيان ومن هذه الاجناس ما لا يتفق والفرق بين اسم الجنس والعلم في اسامة واسامة ان الاسد اسم جنس والعلم اسامة
العلم انه جاء من العرب انهم جعلوا اسامة عين منفي فلو لم يكن على الملحق وغير منفي لما له لبس بسبب غير العلم سوى التانيث
وابو الحارث وما اشبهه من كنى الحيوانات ايضا على الاول الكنى علم حيث كان ولا فرق بين الاسد والعلم في هذه الاجناس في
الحقيقة ان العلم بنا وارد كذلك النوع كالاسد وعرف العلم في هذه الاجناس بنقل العرب والا فليس فرق ظاهر من حيث المعنى بين الاسد والعلم
في هذه الاجناس والثعلب اسم جنس وثعالة علم وقطاة الابوق له اسم ان بعض هذه الحيوانات لا يعرف له اسم جنس ان هو موصوف
بالعلمية بن مفرط وهي دويبة قتالة للحمام يقال لها رستية دلة وحمار قبان دويبة يكون في المقبرة وقت بتشديد الباء وتبين
موتا لما ذهب ان اخذ حمار قبان من الغين ونون مفرد ان اخذه من الغبن وغير منفي للعلمية والالف والنون فقد منعوا
فقد وكذلك ضبعة في تسمية الانسان اسم وكنية فقالوا للاسد اسامة وابو الحارث وللثعلب
كالكنية ابو الحصين والثعلب حضاجر وحاتم والعوير شعوة والشعرة يعني منعوا الذي الاجناس علم
احدى الكنية والاخرى كنية كما يقال لرجل زيد وابو سعيد الله ولحرث الكسب والزراعة والحارث اسم فاعل منه سمي الاسد بالحارث
لانه يكسب ان يصيد وسمي الثعلب ابا الحصين لانه يحصن نفسه منه وسمي الضبع حضاجر لعظم بطنها لان الحضجر هو العظيم
والغلظ وتنبيه ام عامر على التفاؤل مع انها الذي للحيوانات فاضلا الا يقال الذي سلبا وسميت العرب الضبع لعدم تصرفها ما حولها
من شبا السيف وموحدة وام عريط من عرط اذا ذهب في الارض ومن ما له اسم والكنية له كقولهم حنش للضبعان

التغريم الثاني وفتح الثاء والضبعان بكسر الضاد وسكون الباء كلاهما الضبع الانثى وقيل الذكر وكسر الميم بلا تنوين الضبع الانثى وما له كنية
ولا اسم له كالبراقش يعني بعض الحيوانات له اسم علم وكنية كاسامة وابي الحارث وبعضها له اسم العلم ولا كنية له كقثم وبعضها له كنية ولا اسم
علم له كابي براقش وما بعده وابي اسيد وهي هابو فصل وقد اجتمع العلمان في واحد كعمرو للاعيان يعني كما ممنوعة الالف
وقيل موطن ظرف جمع بكل الاعيان وهي هابو فصل وقد اجتمع العلمان في واحد كعمرو للاعيان يعني كما ممنوعة الالف
عيان اعلاما لينبه كل واحد وكل صنف بعلم من غير فكذلك ممنوعة للعلمية اعلاما سمو التسبيح سبحان يعني سبحان بعد التسبيح
فاذا قلت سبحان من هذا الامر كما قلت استحق له تسبيحا من هذا الامر وهذا الفعل عند التعجب كما قلت اتعجب من هذا الامر
علمية التعجب اسم لمصدر سبحان اذا كان مضافا فهو سبحان من علم الله العلم الاضافة واذا لم يكن مضافا فهو اسم غير منفي للعلمية
والالف والنون والعلمية سبحان يعني جعلوا العلم اسما والكنية لا تكون بغير التنوين وهو منفي وان اريد بها المنون
وغير منفي ان اريد به السبب للعلمية والتانيث ولا يدخله الالف واللام والكنية لم تقع حتى التنوين شعوب لانها تفرق الناس الشعب
التنوين وكنيهم بام قيس لان القشر والتنوين سبب اجتماع العلمين على جنس الموكد والعدد كيمان وهي لغة في ام يعني
جعلوا العدد اسم علم موكبان وهو كيمان للعلمية والالف والنون فهو اسم قبيلة من العرب وقال ابو اسامة وهو كيمان كانت
كهو ثم الى العدد من شاء ثم الى فالحق بالعدد اذا دخلت قبيلة كيمان الى العدد الجماعة كانت كهو ثم الى العدد من شاء ثم الى
الى العدد من شاء ثم هذا هو ام ومنه كنية الفرة بالاجل على وجه الاسناد ثم اسماء الفتحة في مقدار الى اداء المعاني
الاعيان في موضع الاعلام لهم يعني اذا اردت احد رجلا على الفرة فقلت منه فرة اخذه ومكر فكذا هذا الفعل ثم كيمان والمعنى بين
الاعيان وبين علم على البرغوث يعني صنعوا للبرغوث اسما لهم ومن وضع بين منفي للعلمية والتانيث والعجز بجعل العجز يعني العجوز وصنعوا
للعجوز اسم علم يعني رفع الفاء وكسر الزاء بالتنوين وبالتحريك هذا الوزن في اسماء الافعال والكنية بزوبر كلمة الشك جملة يعني
وصنعوا للكلمة اسم علم وهو بزوبر وهو منفي للعلمية والتانيث المعنوي لان يعني زوبر الكلمة قال الزوبري اذا قال عادوا بزوبر
فصل ما جاء على ما يزيد اتفق اسم قبيلة بهكذا بالخلل من عدم الفصاحة او هو محمول احد حروف على اي بنسب الى بزوبر
ان باكلية وقالوا ان الفتة بعد وقع وكلا وسحر وقبل يعني وصنعوا للاعلام كما وصنعوا للاعيان فهذه الاعلام
لا الفتة الاربعة لعلة ما اردت بعد وقع وغدوة اليوم الذي انت فيه وبكرة بكرة اليوم الذي انت فيه وسحر سحر الليلة التي انت فيها
لعينه وقد مضت الان يعني العينين التي عنه وهي تشمل جميع الساعات فاذا اوضحت تعيين الوقت معين وهو الوقت الذي انت فيه مما
وهذه الكلمة الاربعة غير منفي للعلمية والعدل لانها معدولة عن الالف واللام لان الاصل في استعمال كل واحد منها موضوعة ان يكون بالالف
واللام وغدوة وبكرة وقبل وسحر التانيث ايضا وقالوا في الاعداد ستة ضعف الثلث واربعة نصف الثلث وهي اعلام لهذه الاعداد
عند اذا اشكلوا بعدد واراد واله المعدود فيها على وهو منفي كقولك عندي ستة لان المعدود هذا الاستة هو المعدود لان العدد لان
العدد ليس شيا ان يكون عندك واذا اردت بالمعدود فيجعل الثلث ستة من الدراهم والدنانير وغيرهما فاذا كان كذلك يكون ثلثه
اذا اراد به العدد يكون ثلثه ستة ضعف ثلثه فاذا اراد هذه الستة مجردا العدد يكون موقوفة بالعدد كونه مبتدا وخبره ضعف ثلثه
فاذا اردت بالستة والثلثة العدد المعروف فيها على الاعداد منفي للعلمية والتانيث وكذلك جميع الاعداد كقولك عشرة ضعف
خمسة وهي نصف عشرة فصل ومن الاعلام ما لا سبيل الى توزيعها بالفعل فيجعل ان الذي موزنه فعلى وافعل صفة
لا يعرف وزن علم واصبع فعلى وافعل يعني كل لفظ يقال للفظ بالفعلية على هذا الوزن صار ذلك الوزن على ذلك
على الملك للفظ ويكون حكم ذلك الوزن حكم ذلك اللفظ وكونه غير منفي منفي لانه ان كانت اللفظ غير منفي منفي له فعلى ان الذي موزنه فعلى
فيقول سكران على وزن فعلان فتنزل على مثاله على سكران غير منفي للصفة والالف والنون والفعل والصفة والفعل الذي على
على غير منفي للعلمية والالف والنون وكذلك لفعل بعد على الاعراب غير منفي لوزن الفعل والصفة والفعل الذي على غير منفي
للعلمية ووزن الفعل وفعل وفعل على الملحق والحق غير منفي للعلمية والتانيث فكذلك فعلة غير منفي للعلمية والتانيث واذا قلت
اصبع على وزن افعل فافعل غير منفي للعلمية ووزن الفعل لانه على وزن افعل وهو اسم مخاطب من علم يعلم فاذا قلت لفظ منفي بوزن
فعل الوزن وجها واحدا لانه منفي لان اللفظ الذي هذا الوزن على منفي فكذلك هذا الوزن والوجه الثاني وهو الاصح ان الوزن
غير منفي لان كان غير منفي العلمية سبب من الاسباب العشرة مثل يقول قايلة على وزن فاعلة فقايلة منفي لانها نكرة وفي فاعلة وجهان
احدهما انها منفي لذلك عدة والاصح انها غير منفي للعلمية والتانيث فصل وقد تغلب بعض الاسماء الاشياء على حد
المسمى به فيصير علما بالغلبة وقد تكون مع ابن عباس وابن مسعود الشيخ العموم الشايع العام يعني
المشتهر بين كل فرد من جنسه المستعين اصله المسمين بالمع الميم الثانية وكسرها الاولى فقلبت الياء الفا وحذفت الاولى وهو المنصور
من الشهرة يعني قد جعل اسم الجنس على الفرد بكثرة الاستعمال كابن مسعود فان العين اسم جنس يقع على كل ابن كان لعرف لكن الكثير استعمال

ابن مسعود عبد الله حتى صار على الدفاد فيقال ابن مسعود يتبع الفقه عبد الله ابن عمر ابن الخطاب حفصة بنت عبد الله ومحمد
وزيد وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر وعبد الله الاصغر وكذلك ابن عباس صار على العبد الله بن عباس من بين اخوانه وكذلك ابن مسعود
صار على العبد الله ابن مسعود قلت اغلبت الابناء المتقدمة ذكرهم على العبد الله وهو مع عبد الله فعبر بلفظ واحد الى
الجمع كما قال دعوني من هذا مع من انا واما تعبير بيت كل ابن من هذه الابناء المذكورة بعبد الله وغيره من الاباء ايضا كما ذكر وكذلك
ابن زبير قلت ابن الزبير اسم وهو بني من ابناء الزبير وابن المنتصر وابن كرام وابن بنا الان بقالة ابن زيد وسويد وجابر
بحيث ابن هب الوهاب اسم من اسماء الله ابن العتمي بفتح العين والتاء وكسر الميم وسويد بن عامر بن العتمي وابن كرام اسمه
سويد وكرام اسم الله ومن هذه منقول للعلمية والتانيث وابن زالان بالعين من غير همز اسم جابر وسوطان فصل في معنى العلم
بذلك لهما التعريف وذلك على نوعين الاول وضع العلم لعلم ان الاعلام نوعان احدهما الا انه خلا له بالتعريف والثاني ما خلا له
كل علم لبين بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس وحرف بالاسم كزيد واسد وعمرا واذا وضع علما الالف واللام على الرجل فهذا التنبيه لا يكون الا بين
لام التعريف والنوع الثاني وهو ما يدخله لام التعريف وهو نوعان احدهما ما تدخله لا سبيل للزوم والثاني ما تدخله على سبيل الجواز فالذي
لا تدخله على سبيل اللزوم كل اسم جنس معرف باللام اذا غلب استعماله على شخص من غير تاويل التجريد فانه اسم جنس معرف باللام بقي من جنسه لا
على كل تجريد صار على الدنيا بكثرة الاستعمال فيه والذي يدخله على سبيل الجواز كل صفة او مصدر وضع على الشخص نحو حسن
اذا وضع لام التعريف على الشخص فالمعنى يعني ابن تغلب جاء حسن وجاء الحسن وجاء في هذا الفصل باي بحسن ابن الدنيا
فالاقرب في التجريد كان في الاصل ثم وضع كان لها من الترفع وهو الغنى والثروة ثم تصرف فصارت ثروى فقلبت الواو ياء واو ادغمت بالياء
في الياء فصار ثرى وسمي هذا التجريد الاسم لانها مستنبط التجريد والصعق وما يدل من الشاهد يعني وما كان معرفا باللام من اسماء
الاجناس اذا غلب استعماله في شخص حتى صار موضوعا له بالغلبة وهو مثل التجريد الثريا والصعق الخويلد الا ترى انهما كانتا من اسماء
بالثريا اسمان لكل نجم عدد النجوم والخويلد والصعق لكل موجود من الناس الصاعقة تطلب النجم على الثريا والصعق
على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب عدد الخويلد وله يعني التجريد ان كان الالف واللام فيه لا يستغرق الجنس فيتناول جميع
الجنس وان كان للعهد فيتناول كل نجم عدد الخويلد الخالب فلكن مخصوصا بالثريا والصعق اذا صار مخصوصا بالخلبة
يستعمل فيه وكذلك الصعق والصعق وسبب تسميته خويلد هذا بالصعق انه جاءت ريح وسفت التراب في صلعه وطعامه
فشم الريح فزعته بصاعقة فقتلته فصار معروفا بالصعق فائدة معرفا والاضافة تنفي ان يكون ابن كرام وابن كرام مثلان في الاسم
لا يكون يعني كان الفصل بين الاضافة ابن الالف وكرام فانه لو فصل بينهما وخويلد ابن ولم يقل ابن والالف وابن كرام مثلان في العلمية
فكذلك هذه الالف واللام من النجم والصعق لان تعليقهما الثريا وخويلد وكذلك الدبران يعني الالف واللام في الدبران كالالف
واللام في النجم فان الدبران مخصوص بكوكب معين وسمي بالدبران لانه يدبر الثريا ان يجي خلفها والعيوق لصلة عيوق فقلبت
الواو ياء واو ادغمت الياء في الياء وسمي هذا الكوكب بهذا الاسم لان العرب زعمت ان الثريا ادبر مرة فعاد من اثره فسمي بهذا الاسم
سمي هذا الكوكب بهذا الاسم لسبوقه الثريا ورفعه والان كما غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالنجوم
والعيوق والسهيل والزرقة لانها ان هذه الكواكب قد غلبت عليها لانها علامة لسعة رحمة لفظة الدبران على الدبران الكوكب يعني انما صار لفظ
الدبران على الدبران الكواكب من بين ما يوصف بالدبور لغلبة الاستعمال وكذلك يحدث ما بعده من العيوق والسهيل والزرقة ولم يعرف
سمي من هذه النوع الملحق بالمعرف يعني كل علم وجد مسمى بالالف واللام وليس بصفة ولا مصدر فان علمنا اشتقاقه فهي
الدبران والعيوق والسهيل والزرقة فتقول كل واحد مشتق من مصدر فان كان مشتقا ينبغي ان لا يكون مخصوصا بواحد معين وكيف
صار مخصوصا بواحد معين الغلبة استعماله وان لم يعلم اشتقاقه فيقول لعله انه كان مشتقا من شيء وان لم يعرف ما اشتق منه فقيل
نقلا عن سيبويه رحمة الله عليه انه قال اذا وجدنا اسما من هذه الاسماء لا يعرف له اشتقاقه نلحقه بما عرفنا اشتقاقه على تاويل ان من كان
فلانا عرف اشتقاقه وعند الفراء فالمشتقات والاعلام والفضل والعلام وما كان صفة في اصله او مصدرا
فقد عرف اشتقاقه وقد كان صفة او مصدرا جاز فيه الالف واللام وحذفهما منه فان اثبتت فيه فباعتبار انه كان صفة او مصدرا وفيه اثباتهما
فقد كان كل علم كان صفة او مصدرا جاز فيه الالف واللام والعلم معرفة فلا يحتاج الى الالف واللام قوله حتى لعله يعني
بانه قد دخل الالف واللام على الصفة والمصدر جاز فيه ان حذفت فباعتبار انهما والعلم معرفة فلا يحتاج الى الالف واللام قوله حتى لعله يعني
فصل وقد يسمى ما لعلم بما هو علم بالغلبة المستعانة قد
قال النحويون على الغالب اذا جعل الاسم صفة او مصدرا بل علم
هذا التعليل يتاول ان يقتر يعني قد يجعل العلم نكرة الا تنافي تسميته الشيء بالشيء مشتقا منه مصدرا
بوزنه او اسما كذلك صار رجلا اسم جنس له مشتق اي جماعة به فصار كرجل من رجل ثم دا ايد يخصص زيد بواحد من الامة اي
الجماعة المسماة ويحتاج الى ان يعرف باللام او بالاضافة كما يقال كل من التاويل يجري مجرى فرس ورجل فيجعل اهل الحال فيه واحدا
الاسم عليه ٥ يعني من قبل كون العلم بالتخصيص بواحد بعد ان صار نكرة جرى مجرى فرس ورجل في كونه نكرة ثم يعرف قوله فيجيء

اي يتشبه ويتجاسر على اضافته يعني انما اضافوا العلم اذا دخلوا عليه الالف واللام بالصورة نكرة قالوا اغر الغراء وربيعة الفرس والحار
اضافوا اغر مع انه علم وانما اضافوا الاغر الى الغراء اضيف او دخل عليه الالف واللام وهو الغراء والثلثة بنو ثعلبة
فلما مات ابوهم جاء ولد حاكم قبيلتهم وسواني ابن عمر بن الغمر بن الغمر ابن الغمر بن حكم ابن الذهب والفضة الى المضر والفرس لربيعة والشاة الفار
فاضيف كل واحد الى عمله من الموارث
اي وقال الشاعر على افعل ما من العلو يوم التقاء في اليوم الذي كنت بالتقاء وكيف الرمل يعني رأى بسيف ابيض ماضي الشفرتين ان
حديد الفرض غاية المدة يعني غلب زيد ناز بكم وضربه اسم بسيف قاطع وقد اضافوا زيدا في هذا البيت في الموضعين وقال ابو
التهم يا مرام العرين اسيرها حرا من ابواب على مقصورها باعد فعل من وام العرين مفعوله الاول ومن اسيرها
مفعوله الثاني وحرس ابوه بنو فلان وقد دخل الالف واللام على العرين وقال اخر رايت الوليد ابن اليزيد مباركا شديدا
باحنا القلانسة كما هذا الاضافة جمع حنو بكسر الحاء وهو منحنى السرج والقتب يعني كان الجبل الذي تحمل الحمل كذلك هذا
هذا الوليد وجه كما هذا اي كتفه قوي شديد يحمل الخلافة وقال اخر وقد دخل الالف واللام في الوليد اليزيد وقال الحطيئة
وقد كان ابو حنش حلبس وابن امه ابو حنش في الزبد زيد المعارك حلبس وهو ابن لقيط بن زرارة ابو حنش ابن امه وزيد
المعارك بدل زيد الاول او عطف بيان له وقد جمع بين الالف واللام واضافة في الزبد وعن ابن عباس وما ذكر الرجل جماعة
اسماء واحد منهم وبقيل لهما من الرجال الاول والثاني وهو الزبد الاول وهو الزبد من ذكر الزبد وهو قليلا اذا
طلق ابو العباس في كتاب البصريين فهو لبيد وكتب الكوفيين فهو حلب يعني قال البصريون اذا ذكر احد جماعة باسم كان احدهم زيدا وارادت
ان تلك كل واحد منهم فضيل اذا وقعت في عبود كما دخل الالف واللام على اسم كل واحد فقال هذا الزبد اشرف من ذكر الزبد وقال
الزبد الاول الزبد الثاني من الفرق وما اشبه ذلك فقوله وقليلا يعني تعريف الاعلام بالالف واللام قليل وعند الكوفيين في قوله وقليلا
الا بازاء الفضل يعني جعل العلم اسم جنس وتعريفه بالالف واللام والاضافة قليل بالنسبة الى سائر الاعلام فصل وكل منتهى الجموع
من الاعلام فتعريفه بالالف واللام لدخل المفاد الى الجمع يعني تعريف بالالف واللام بسبب ان منتهى الاعلام وجمعا سبب له دخل الالف
واللام هذه ذكر النحاة قال ابن الحاجب شرح هذه المسألة فانه يكون منتهى الجموع من الاعلام بالالف واللام هذا اذا كان في
التنوين والمنتهى منتهى الجموع فاذا كان فيه التنوين فلا يجمع وجمعه وفي المنتهى فلم يدخل عليه الالف واللام كما ذكرنا باس وعنين الاعرابي
يعني كل منتهى فيه الالف واللام بالاسم عليهما دفعة واحدة ولا يقال لواحد منهما بان بل يقال بالبان
لفظ التثنية ومعناه مفرد لان المبتدئين جعلا كشيء واحد لانهما من جنس واحد وعما يتبين وما جبلان وعرفات
وهو الموضع المعروف لفظه جمع ومعناه مفرد واذرعات وهو اسم بلد من الشام لفظه جمع ومعناه مفرد قال الاسود بن يعفر
وقبلهما مات الذين كانا عبيد بن هجيل وابن المضلل اراد ابن ذي فضلة وخالد بن المضلل العبيد السيد
فضلة بفتح الفاء وابن هجيل بتقديم الهاء اسم قبيلة ابن المضلل بفتح الضاد واللام رجل من بني اسد والمراد بالبيت وجود الالف واللام
في المضلل وقال الكعب بن زهير وكعب بن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن غالب
وقيس بن زهير الكعبان والعامران والقيسان غالب بفتح الغين المعجمة وتشديد التحتية وهزيمة بالزاء المعجمة
وفتح الهاء وايضا وجود الالف واللام في الكعبان والعامران والقيسان قال ثابت بن سعيد اكرم الشعراء انا مبتدأ
وابن جنوب وكون في اكرم للمبتدأ انه صفة سعد وان لم يعلم انه جنوب بتقدير الجنوب وفي اي موضع اكرم والنصب على انه مفعول فعل محذوف اي
اعني والمدح وايضا وجود الالف واللام في الجنوب وهو استعمال بين وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هو الاول والمجموعون
الباب قصته ان عمر رضي الله عنه لما بين الناس كتابا عن ابي بكر وعمر بن جعفر وعمر بن طلحة وعمر بن خطاب البيعة فطلب تصحيحهم
فلم يتقدم الى عمر الا زيد بن ثابت وقال يا امير المؤمنين هؤلاء المجموعون بالباب يعني يبيعون الكتب فاعطاهم عمر نصيبهم الواحد
فوجدوا وجود الالف واللام في المجموعون وقالوا الملحقة بالجمع كان واحدا وجماعة اسم كل واحد منهم ملحقة فاضيفت الى
الرقيات وان اضيف ابن قيس الى الرقيات لانه نكح ثلاثة نسوة اسم كل واحدة رقية وقيل له جمع اسم كل واحدة رقية فاضيف
اليهن وكذلك الاسامات والاسامات وقد يجمع يعني وكذلك جميع المشتقات والمجموعات من الاعلام بلزمه الالف واللام
فصل وفلانة وفلانة وابو فلان وابو فلان كنايات عن الاعلام الا انه يستعمل في الانسان والانسان وفلانة
وفلانة لاعلام المؤنثات وابو فلان كنية المذكرين واما فلانة كنية المؤنثات يعني اذا اراد الرجل ذكر واعلم الشخص لفظ لا يعرفه يعني المخاطب
والمخاطب يعرفه فيقول فلان ولتحقيق يقول المخاطب جاني فلان فيعرفه المخاطب بقوله الا فلانة وفلان يعني منصرف للتانيث
والعلمية وقد ذكر انهم اذا كانوا من اعلام العلم اذا دخلوا اللام وفلان الالف واللام سبب ادخال الالف واللام

على ان من قال انه اذا كان للمبهم ان اعلام بالعلم تشبه اسماء الاجناس اذ دخلوا الالف واللام ولم يشبهها باسماء الاجناس ويصير
نعتا بها وقد يجيء النداء بالمبهم ليس بنعت عند سيبويه بل هو حذف في مثاله وللتخفيف ولم كان ترخيم العلم بالحذف النعت ويصير
دون الالف كما لا يجوز بعد الترخيم قال من ثلثة احرف وفلان منفرد لان الالف واللام لتعريف ليست بذاتية بل هو اسم موضوع هكذا او اما
هو هنه فلا يكاد يعرف اسماء الاجناس يعني اذا اراد ان يعبر عن شيء بغير لفظ فلان الذكر هو هنه يقال هنه وهنيه
هن الشيء والكناية مستعمل هن من التعظيم في الاشياء التي تستحيي تقال له هن اي فعل هنيه وهو قال جمع ولها هنه اي خصلة تستحيي وتقال جمعها مكنى
اي ترجمة مكنى وهن وهنه كلاهما مستعملان لانه انما ليس بفعلين واصل هن هنو مثل اخ فاسكنت الواو وحذفت وكذلك اصل هنه هنوة
وجمع هن هنون وجمع هنه هنوات

المعرب

فصل اصناف الاسم المعرب الكلمة المعربة وان كان مخلفا من خلل اختلاف
الاسم والفعل في الاعراب بان يتوزع الاسم القسم الثاني الا اذا اعتبر حرف من حروف اسمه اراده في هذا القسم خلفا
حيث يراد به تقدم من قبيل ان من جهة الاعتبار من التقدم والتكلم وصرف ايراده ان يجعل الاخذ اسما بمعنى الاول ان يكون بحسب المعرب في القسم
الرابع الذي هو قسم المشترك لان الاعراب شرك فيه الاسم والفعل ولكن اذا دخلت بحث المعرب في قسم الاسماء العلتين احدهما اخ من الاخر
فاسكنت والفعل ان تعلقا عليه فيه سبب المضارعة تعلقا ان يتعلقا بالاسم بسبب المضارعة اي المشابهة بين
الفعل المضارع وبين الاسم وهو من ثلثة وجوه احدها الذي يضارع حكما من عدد الحروف والسكنات والثاني ان يقع موضع يصلح بين
المضارع الاسم ثالثا فاذا قلت الضرب الاول خلص الحال واذا قلت سيضرب حصل خاص الاستقبال ومن كوجه اذا دخلت عليه الالف واللام
صار لو جعل مخصوص جعل من يكون شيئا بين الرجل والثالث في حول الاستدلال عليه كقولك انه ان يركب الجمل واذا مد فقد دخلت
عليه الاسماء اذا تعلق تعلقا من الكلام كقولك جاني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وان التعلق بالحرف حقيقة الثاني الاثنان
اختلاف في اخرها فلو قلت ضرب بفتح الباء وضمها وكسرها ويضرب بفتحها وكسرها وسيضرب بفتح الفاء وضمها وكسرها فان كل ذلك لا يتغير من
معنى واحد والثاني ان يكون معنى المعرب لفظا تغير في كسر الاعراب لفظا تغير في كسر الاعراب بمعنى من طلب المعنى بتغير الحروف الا
عن غير المعرب او لا تم يتغير بالمعنى فصل الاسم المعرب ما يختلف الحروف باختلاف العوامل لفظا او محلا بحركة او حرف
الا عند الاعراب وجعل الكلمة معربا والمعرب من الاسماء ما يلحق بالحرف وتقدمه عامل لفظي او معنوي فالفظي نحو جاءني زيد في اصل الزيدون
المعنوي في المبتدا والخبر كالابتداء لتعلقه اختلاف اخره عن المبتدا فانه لا يختلف باختلاف العوامل وقوله الحرف احترز عن حروف الالف
والواو فانه لا يختلف من حروف الكلمة الا الحرف الاخير لان الكلمة ما يتم الا تقييد حتى يلتبس من الكلمات وبالحرف الاخير تتم الكلمة فلا جرم
يختلف الحرف الاخير وقوله باختلاف العوامل احترز عما يتغير احد من غير عامل كقولك المال فان المال يكسر الاعتبار لا كسر
له بالعامل وقوله لفظا مثل جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وقوله محلا مثل ما قام حركة او حرف يعني الاختلاف اللفظي لا ان يكون
بحركة كزيد او بحرف كالتثنية وغيرها كالجمع فاختلف فيه لفظا يحركة في لفظ ما كان من الحركات الحركة صحيحا او جاريا مجرى الصحيح
كزيد والمعتل ورايت الرجل ومررت بالرجل اراد بقوله او جاريا مجرى الصحيح والمعتل فيه لفظا بحرف علة وهو الواو والياء
فان اهل يصبي وعشو فان كانت الثلث تجري على هذه الواو والياء كالحرف الصحيح والمعتل فيه لفظا بحرف علة وهو الواو والياء
الستة نحو ابوك وذو مال وهذان يجيء واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال ورايت ابا وذو مال ومررت بابيه وذي مال
اعلم ان الاصل في الاعراب ان يكون بحركة لان الاعراب حالة الكلمة فالحالة غير نفس الكلمة فينبغي ان يختلف باختلاف العوامل الحالة الحرف الاخير من الكلمة لان
الحرف الاخير هو حالة الكلمة فمن اجل هذا الاصل في الاعراب ان يكون بحركة ما كان الحرف فيه من الكلمة فالحرف الاخير من الكلمة فان الاصل فيه ان
عربوا الكلمة بالحرف في بعض المواضع لعلل بانه كلمة في من منها ذكر المعرب من المعرب التي تختلف اعرابها بالحروف في الاسماء ثلثة مواضع
حذف هذا اسماء الستة وهي ابوك واخوك وحموها وهنوه وفوه اي فوهه او فمه والفم والفوه ودو مال اي صاحب
مال وما لكه وهذه الكلمات تسمى الاسماء المضافة لان دا مال وحماها لا يكون الا المضافين والاربعة الباقية يكون اضافة وتسمى الاسماء
المعتلة لان اخرها حرف العلة وانما جعل الاعراب هذه الاسماء لانه اراد ان يبين المتعلم ان في الاسماء الاحاد تقبل التثنية
والجمع لان اعراب التثنية والجمع يكون بالحروف لكون المتعلمين قوطية بما يلزم من التثنية والجمع وانما سمي هذه الاسماء الستة
بهذا الحكم من بين سائر الاسماء الاحاد لان امثال الاسماء ثابتة بالتثنية لان المضاف والمضاف اليه اثنان فان قيل الاسماء المضافة
كثيرة فلم خصصت هذه الاسماء الستة بهذا الحكم من بين الاسماء المضافة قلنا ان حروف العلة في هذه الاسماء
الستة اصلية فلم تحتج الى الابدال بحرف بخلاف غيرها من الاسماء المضافة فانها لو اعربت بحركة لحتيج الى ابدال حرف بحرف
مثل جاء عمرو ورايت عمرا ومررت بعمر وما ان يكون الحرف الاصلي وكان جاء ابوك في الاصل ابوك بفتح الباء فاسكنت
الباء وانقلبت حركة الواو اليها وسكنت الواو فالتقى الواو الساكنة بالساكن الواو فحذفت الواو وبقي الفتحة على الباء كان اصله
رايت ابوك قلبت الواو الف لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي مررت بابيك بفتح الباء فاسكنت الباء وانقلبت كسرة الباء اليها وصارت الواو ياء

لكونها

لكونها وانكسر ما قبلها والكلام في الكلمات وبقية بحث الاسماء الستة اذا اضيفت الى ياء المتكلم قبل ذكر التوابع وفي كلا وكلتا مضافين
الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كلاهما ومررت بكليهما كلا للمذكر وكلتا للمؤنث وسمي من الالفاظ مشتق المعنى فاذا اضيفا الى مضمر جعل
اعراب الاخر بالالف وفي النصب والجر بالياء كما في التثنية واذا اضيف الى مظهر جعل اعرابهما بالالف على كل حال العصا واذا اعرب اذا اضيفا
الى معنى اعراب التثنية لان المعرب الجمع ورد متصل ما قبل الالف المضمر المتصل ما قبله كلمة واحدة فتنوب كلا مثلا كلاهما ومنه مشتق
الى الالف المعنى فتنوب مثل التثنية وقولك كلا الرجلين خالف المضاف البسيط والمظهر منفصل ما قبله فلا يكون كلا مع الرجلين كلمة واحدة
واذا لم يكون الرجلين كلمة واحدة فيجب ان يكون بينهما كلمة واحدة وكلا في الالف مشتق وفي الالف مشتق فلم يكن معنى التثنية فيها فتوبا لانها شابهت التثنية
في المعنى دون اللفظ فلهذا المعنى اعرب التثنية بل لا يعرب الجمع المذكر المفرد المضمر وقيل في اعرابها اعرب التثنية اذا اضيفا الى مضمر على اخرى وهذه
العلة والمثال عندي فاعتمد عليها وفي التثنية والجمع على حدها نحو اسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومررت بمسلمين
ومسلمين الموضع الثالث من المواضع التي يكون اعرابها بالحروف وهو التثنية والجمع وهو في الجمع على حد التثنية اي مثل
التثنية وكون اعرابها بالحروف وهو الالف والنون والياء والنون والمراد بهذا الجمع الذي يكون في الواو والنون في النصب والجر
بالياء والنون وانما اعرب التثنية والجمع بالحروف لان المفرد يعود الى حد التثنية والجمع فان على الاصل يكون بحركة الاصل بحروف
فرع فجعل الرجل المفرد بالحركة الفاعل الاصل الى الاصل وجعل اعراب التثنية والجمع بالحروف الى الفرع وجعل اعرابها بحروف العلة من
بين الحروف لانها اشبه بالحركات لانها تكون منها يتولد من حركة فالالف يتولد من اشباع الفتحة والواو من اشباع الضمة والياء من اشباع
الكسرة وانما جعلت الالف لرفع التثنية لان التثنية معنى مد على الجمع لانها بعد المفرد وقبل الجمع في العدد فلذا كان فالاحتياج الى الاعراب
التثنية اكثر في الاعراب الرفع اولى من النصب والجر كما يلزم موضعه والرفع اثقل الحركات والالف اخف الحروف فجعل الاعراب في التثنية
بالالف ليصل اعتدال فاما بين حروف العلة الالف والواو والياء فانما الواو والياء يناسب النصب والجر فجعل الاعراب في حق التثنية
بالياء وجعل النصب على الحركة لان حرف يناسب النصب فلو طرق الاصل النصب على الحرف لشارك النصب والجر لكون اعرابهما بالحرف
مفتوح ما قبلها ولا يجوز جعل النصب على الرفع لان النصب اعلى الفضول واحقه والمفعول فضلة الكلام والرفع اعلى الفاعل واحقه والفاعل
اصل الكلام والجر فضلة الكلام كالنصب فلهذا جعل النصب على الجر والمادة اعرابها بالرفع فيقال الواو بعد عن التثنية والواو
يناسب الرفع فجعلنا الواو للرفع وفي الجر الواو ولم يبق الحرف النصب الا وجر فاحتجنا الى ان نجعل واحدا منهما وحرف العلة الذي يناسب الجر فالواو
لرفع الجر والالف لرفع التثنية فلما جعلت مشاركة نصب الجر وجر لكسر الجر وفي التثنية فبقي مشاركة نصب الجر وجر لنصب التثنية وجر
لان النصب والجر فضلتا الكلام في الجمع والتثنية وهما يجعلنا الاعراب نصب الجر وجر جاء ساكنة وكسر ما قبل الياء الجمع المفرق بين التثنية
والجمع وبالياء في حد التثنية والجمع وهو مشتق الياء واختلافهم محلا في الجمع العصا ومسلمون والتكلم في حالتي الرفع والجر
مع النصب كالمذاهب واختلافهم محلا في الجمع العصا ومسلمون والتكلم في حالتي الرفع والجر والاختلاف في محل الجمع والمحل والتقدير وجوه واحد والاصل على التقدير اربعة انواع احدها الاسم
المقصور وهو ما في آخره الف متى مقصور الالف مقتى المقصور المحبوس لانه يحبس ويمنع عن الاعراب بحركة مثل من الحركات الثلث لان
الالف لا يقبل الحركة لانها لو حركت لصارت بعد حينئذ تنقلب بالهمزة لتنقلب بالهمزة والالف اخف من الهمزة فلو صيغ الالف همزة لجعلنا
الخفيف ثقيلا وهذا خلاف الاولوية لان بناء العربية على تخفيف الثقيل لا تثقيل الخفيف واذا عرفت هذا فاعرف ان المقصور
مذهبان متفق ومختلف فالمتفق اذا كان فيه الالف والام او كان مضافا وعلى المختلف كلها يجوز في الوصل والوقف بالالف الرفع
والنصب والجر وانما المختلف الذي يجوز فيه الالف والام او يليه مضاف يكون في الوقف ايضا بالالف وفي الوصل يكون في التنوين فيه الفا لان
الالف يكون حاجزا لسكونه وسكون التنوين الفتح الثاني المضاف الى ياء المتكلم فاما في نون وقد تقدم ان الالف ما قبل الياء مكسور ابدا وقيل المضاف
الى ياء المتكلم منوي وجوبه لانه لم يمتنع من الى كان اصل الياء فهو كالمقصور اذا امتنع على الكلمات الاستثناء والالف عن الحركة الفتوح الثالث
الاسم المنقوص من نحو القاضي متى منقوص الالف لا يدخله الرفع والجر لثقل الرفع والجر على الياء ويدخله النصب لان النصب اخف الحركات فلا يؤثر
في الجر وان فتح وفي النصب لثقل المنقوص في النصب كالاسم المقصور من غير فرق في الرفع والجر ساكن ياء ثم منقوص الكاف الياء
تنوين وساكن من كلمة اخرى يجانس الياء الثقل وان كنت تريد ان من اصله هذا فاقتلي فاسكنت الياء لان الياء في نفسها ثقيلة
لانها من حروف العلة نحو الى ثقل الجر وكسر ما قبلها ثقل الياء فاسكنت الياء لان الياء في نفسها ثقيلة لانها من حروف العلة والرفع بعض
الثقل حذفت لسكونها وسكون التنوين وبقيت كسرة ما قبلها الثقل على الياء المجتمعة وفتح ثقل هذا الحاصل المسلمين فاسكنت الياء
لما ذكرنا من اجتماع الثقل من ثلثة اوجه ثم حذفت الياء لسكونها وسكون لام التعريف وكذلك البحث في الجمع الذي جمع المذكر السالم
اذا اضيف الى ياء المتكلم في الرفع اعلى تقدير في النصب والجر لنقل نحو قاضي مسلمي واصله مسلمون فحذفت النون للاضافة وقلبت الواو ياء
لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وكسر ما قبلها لتصح الياء واذا جمعت الياء في الياء فهو في النطق بالياء وفي التقدير
بالواو ويقول رايت مسلمي ومررت بمسلمي فهما بالياء لفظا وتقديرا لان تقديره فيه مثل ما هو في الجمع في ياء المتكلم فتقديره في النصب

كالضارب يعني كما ان الضارب يدخله النصب فكذلك المنقوص يدخله النصب **والاسم المعرب ما لم يعرض فيه مانع يمنع الصرف جر كقولك مررت بزيد وعمرو**

عليهما والتنوين كزيد ورجل ويسمى المنصرف ونوع يعرض له منه الجر والتنوين لشبه الفعل ويجري بالفتح في موضع الجر كقولك مررت بأحمد وعمر ولن

يسبح اي يجيء ويجري ويصول اي يقطع ولن يفعل القطع يعني غير المنصرف لا يدخله التنوين اصلا وانما الجر فيه بالفتحة لا الكسرة لان الكسر مضاف وفيه الالف واللام مثل قوله لشبه الفعل سياق وجه الشبه في بحث غير المنصرف قوله ويجري بالفتح في موضع الجر هذه عبارة سيبويه وعبارة غيره من ائمة النحو ويجر بالفتحة لا من الجر وسيبويه يقول في العبارة ان غير المنصرف ليس بمجرور حقيقة وانما يجر بالفتحة

الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى غير المنصرف يعني لا يدخله الجر في الفتح الذي شابه الفعل الا اذا اضيف او دخله الالف واللام فان الجر يدخله حينئذ كقولك مررت باحمرك وبالاحمر وانما دخل الجر في هذين الموضعين لانه يزول الاسم غير المنصرف من مشابهة الفعل لان الاضافة واللام لا يدخلان الا من خواص الاسم فلما حصلا فيه ما هو من خواص الاسم فهو بعد من مشابهة الفعل فيرجع الى الفتح الذي يشابه الفعل

غير المنصرف يعني انه يغير منصرف فيجيء الى كان بالرفع والنصب فقط **واسم متمكن جمعها وقد ينال المنصرف الا متمكن**

المتمكن الفوق يعني يكون من نيل المنصرف وغير المنصرف كليهما المتمكن لان كليهما مرفوع والمعرب فوق لانه تعريف بالحروف عند المبني وينال المنصرف والمتمكن الا متمكن الا فوق والفوق من نيل المنصرف ونيل الجمع المنصرف هو المتمكن غير المتمكن الا فوق يعني المتمكن الا فوق بالنسبة الى المنصرف

فصل والاسم يمنع من الصرف حتى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر واحد يعني الاسباب التي يصير الاسم معربا غير منصرف تسعة وانما يصير الاسم بهذه الاسباب غير منصرف لان كل سبب منها يمنع الاصل وبيانه بيان فرع بيانه كل واحد منها اذا كان كل سبب منها يمنع فعل شابه الفعل لان الفعل فرع الاسم كما بينا فيما مر بحث وزن الفعل والفعل المعرب يدخله الرفع والنصب والتنوين وكذلك الاسم المعرب الذي شابه الفعل فالفرعية يدخله الرفع والنصب ولا يدخله الجر والتنوين واختلف في ان الجر والتنوين كلاهما واحد خلافا في امتناع دخوله عليه بل الجر لا يدخله نحو التنوين فقال بعضهم ان الجر ايضا مقصود المنع لكنه لا يشابه التنوين في اختصاصه بالاسم وامتناع الدخول على الفعل لكونه فيا مقام التنوين ومعاقبا له فلذا صار نحو غلام ومحمد التنوين ثابتا فيه ثم نقول غلام زيد فتجر المضاف اليه فيا مقام التنوين فاقتضت هذه المناسبة كونه مصاحبا للتنوين في المنع الا ترى انهم لما امتنع التنوين معلوم التعريف في صنعة اعاد الجر لمعنى المصاحبة التي هي علة المنع وقال بعضهم التنوين والجر كلاهما لا يدخلان الا اذا امتنع دخول الفعل فيه المنصرف لان الجر لا يدخل الفعل فان دخل دخل كان واحد من الجر والتنوين اصلا في امتناع دخوله على المنصرف فينبغي ان لا يدخل الجر بل التنوين كما لا تدخل التنوين بل جر في الرفع والنصب فلما لا يجتمعان في غير المنصرف فاما اذا دخل التنوين لانه اقوى في الدلالة على التمكن والتمكن الا ترى ان التنوين لا يدخل على المبني اصلا ويدخل الكسر على المبني فلا جرم ان التنوين اقوى في الدلالة على التمكن من الجر لا يدخل التنوين غير المنصرف اصلا ويدخله الجر اذا دل الاسم على التنوين بالالف واللام او الاضافة وقال بعضهم التنوين هو الاصل في الجر لانه علة مذكورة الاصل كونه الاخف وعلة مذكورة حصول منع من الصرف والثقل فالاخف فيه المنصرف اذا اضيفت او دخلته اللام والاثقل فيه غير المنصرف لبقاء السببين ودخول الجر فيما ذكرين بما لعلة من مشابهة الفعل الحاصل فيه من خواص الاسم وهو الالف واللام والاضافة والعلة الاولى اصح ثم العلة ان القياس ان يصير الاسم غير منصرف بسبب واحد من الاسباب التسعة لان السبب الواحد فرع لوجود فرع واحد بعد الاسم شابه الفعل الا ان الفعل فرع الاسم من الوجهين كما بينا فيجب ان يكون في الاسم سببان من الاسباب التسعة حتى يشابه الفعل فيمنع منه الجر والتنوين وان تكرر واحد بمعنى ان يكون السبب بمنزلة سببين وهو المعدول والمعدول وهو الذي لا يظهر له في الاصل وليذكر كل واحد في موضعه **وهو العلمية** وهي اشارة الى الاسباب التسعة العلمية فقدم جنسه فقدم من اصناف الاسم العلم وهي

علة م

اجتمع مع العلم سبب آخر واسم منوع غير منصرف فالعلم فرع للنكرة لان الاسم اولا يكون نكرة واحدة ثم يوضع على الشخص واحد الاول ان اصله مشتق من الزيادة من كان زيد زيادة يصلح له هذا اللفظ ثم جعل هذا اللفظ على الشخص واحد **والتانيث اللفظي لفظا او معنى في تو حاد**

حالة التانيث فرع للتذكير لان اللفظ يكون اولا مطلقا بمعنى مذكر ثم يجعل مؤنثا بالتاء او الالف لو ان وضع على التانيث الذات الاثرى ان سعاد ماخوذ من السعد وهو مذكر ثم وضع سعاد على الاثرة فصار مؤنثا واعلم ان التانيث اللفظي هو معنوي في اللفظي ما فيه علامة التانيث وهي ثلثة التاء التي تنقلب في الوقف هاء نحو طلحة والالف المقصورة نحو حبلى والممدودة نحو حمراء والمعنوي ما ليس في لفظه علامة التانيث وهو نوعان سماعي وحقيقي فالسماعي ما سمع من العرب انه استعملوه مؤنثا نحو الشمس والحقيقي ما كان اسما لذات فرع كزينب والانسان اسم يجمع الاناث فيقال لفظه ومعنى مؤنث لم يعرف له لفظ في العلم سواء كان ثلاثيا او غيره وسواء وضع لكل اسم اولا على مؤنث او وضع على مذكر ثم نقل الى مؤنث واما الاول اسم مذكر لمذكر يكون مذكرا والى وضع اسم مؤنث معنوي لمذكر فان كان الاسم ثلاثيا يكون متحركا ومتحركا الاوسط وساكن الاوسط ثلاثيا وساكن الاوسط وان كان زائدا على الثلاثة يكون غير منصرف في العلم وان كان المؤنث ثلاثيا ساكن الاوسط ووضع على مؤنث فيه خلاف يأتي بعد بحث الاسباب التسعة وان لم يكن علما منصرفا الا ما فيه الالف المقصورة او الممدودة فانه غير منصرف مع كونه نكرة لان التانيث بالالف المقصورة والممدودة

سبب قام مقام السببين التانيث ولزوم التانيث وكان لزوم التانيث سبب آخر وهي لزوم التانيث انه لا يكون بمذكر قط بخلاف غيره الالف المقصورة والممدودة من انواع المؤنث فانه قد يزول حكم التانيث عنه ويذكر لان التانيث في النكرة غير موثر في غير المقصورة والممدودة لانك تقول مررت بقائمة وقعدت وصنعت وقد يكون غير منصرف وهي منصرفة بالاتفاق علما ان التانيث في غير العلم لا يوثر والتانيث القائم يعني التانيث الذي يجعل الاسم غير منصرف هو التانيث اللازم والمراد باللازم ان يكون علما او يكون فيه الالف المقصورة او الممدودة اما فيه واشباههما من المعتلات فتانيثها غير لازم لانك تقول للذكر قائم وللمؤنث قائمة وكذلك عصا وعصوة وقد يحذف التاء ويبقى الصفة **ووزن الفعل يعلبه**

في نيل فعل بانه اكثر على الاسم او بخصيصة في حركة وان سكن ووزن الفعل في معاونة الاسم فاذا كان الفعل فرعا على الاسم يكون وزن الفعل فرعا على الاسم من وجهين احدهما ان الفعل مشتق من المصدر وهو اسم المعنى ان يكون وزن الفعل ايضا اصل بل هو محتاج الى الاسم والاسم قد يكون مستقلا كقولك زيد عالم قوله ووزن الفعل الذي يغلبه اراد الفعل ليس بقيد ابتدا بل هو محتاج الى الاسم والاسم قد يكون مستقلا كقولك زيد عالم قوله ووزن الفعل الذي يغلبه اراد كل اسم يكون على وزن في اوله حرف من حروف المضارعة كيشكر وتغلب واحمد ويرجس وانما يكون هذا الوزن في الفعل اغلب لان كل فعل له بدله من ان يكون في مضارع الماضي ونصب كل اسم في اوله للمضارعة وان كل حرف من حروف المضارعة في الفعل المضارع به لانه يعين ويبين الاسم حرف المضارعة بدل الطاء في نحو احمد فان الذي في الاصل على الفعل فيكون الفعل احق بحروف المضارعة من الاسم والذي قوله يخصه اراد به كل وزن لم يكن في الاسم نحو ضرب بضم الضاد وكسر الراء اذا لم يكن مضعفا او دوا الاحوف نحو قيل وضرب بتشديد الراء مبنيا والمعروف والمجهول من الاوزان المختصة بالفعل وكذلك نحو ضرب بتشديد الراء وتقاتل وغير ذلك من اوزان الفعل التي لا يوجد وزنها في الاسماء الا ان يكون منقولا من الافعال وقد ذكر هذا ان الاسماء والافعال اخرجتهم الاسماء من هذه الكتب فانظر الى اوزان الاسماء والافعال فما لم يجيء له اوزان الاسماء فذلك الوزن من اوزان الفعل يختص بالافعال ووزن الفعل ايضا شرط العلمية حتى يكون غير منصرف هذا اذا كان غير صفة فان كان صفة فغير منصرف من غير ان يكون علما والعلم والوصفية لا يجتمعان **والوصفية لو اجرى** المراد بالوصفية ما اشتق من اسم معنى كضارب ومضروب وكذلك جميع اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة والوصف مشترك بين الاصل وصفا فاذا كان في الاصل وصفا ثم جعل اسما لشيء فهو اسم العلمية وهو غير منصرف للوصفية ووزن العدل وان لم يكن في الاصل وصف لشيء او كان اجري وصفا في حاشيه لم تؤثر الوصفية فيه كقولك مررت بنسوة اربع فاربع صفة لنسوة وهو منصرف لان اربع ليس بالوصفية الاصلية بل هو عدل فاذا اجريت هذه الوصفية سبب آخر يكون غير منصرف والوصف فرع الاول **والعدول عن صيغة الى اخرى**

في نحو وثلث فالعدل الذي هو العدول لكون الاسم موضوعا على مثال ثم يعدل به مثال آخر من العدل لما يكون في الاعداد من واحد الى عشرة يكون في اثنين فعال بفتح الفاء ومفعل بفتح الميم والعين في واحد وموحد وثنى ومثنى الى عشر وعشر فاحاد وموحد منهما اصلا لانه لو لم يعدل عن اصله ولذلك ثنى ومثنى معدولان من اثنين وكذلك الى العشر ومنه اخر وموحد معدول من اصله لان اخر جمع اخرى واخرى تانيث اخر واخر افعل التفضيل واستعمال فعل التفضيل يكون اما بالالف واللام نحو زيد الافضل او اما بالاضافة نحو افضل القوم واما بمن نحو افضل من عمرو واخر متى من هذه الثلثة منهي معدولا عن اصله وهو جمع بفتح الجيم وفتح الميم فالتاكيد وهو معدول عن جمع بسكون الميم لانه جمع واحد جماعة جمعا جمع جمعا بسكون الميم بفتح الميم الاعداد المعدولة واخر وهي غير منصرفين للعدل والوصفية وهي جمع غير منصرف للعدل والتعريف لان جمع من الفاظ والفاظ التاكيد معارف كما بينا في موضعه ومن المعدول ما كان على وزن فعل بفتح الفاء وفتح العين معدول عن فاعل وزن الفعل لا يكون غير منصرف الا اذا كان علما لانه موضوعه معدول عن عامر والعدل فرع الاستواء والاصل لانه استواء على اصله **وان يكون جمعا ليس على واحد كمساجد ومصابيح** يعني السبب الثاني من موانع الصرف هو سببان بدل الجمع ما كان على هذين الوزنين فهو غير منصرف من غير ان يكون فيه سبب اخر لان هذا السبب يقوم مقام السببين لانك تقول الطلب ثم تجمع على الطالب فتطلب جمع قرينين حتى انتهى الى وزن مساجد فكان مساجد جمع قرينين فكذلك فرع يقوم مقام سبب ويتبع علته انه جمع لا نظيره في الاحاد فكونه جمعا سبب وكونه علة انه لا نظيره في الاحاد قام مقام سبب اخر وكذلك تقول خليل اقام واقام جمعت فلما قرينين حتى انتهى الى وزن مصابيح وان كان في آخره تاء نحو سباسبة فهو غير منصرف لانها صارت تاء مثل وزن الاحاد نحو فاهية وكراهية ضبارمة جمع ورفاهية واحد ووزنها واحد والجمع فرع الواحد **الا ما اعتل آخره فيجرا وفاقا في الرفع والنصب كقضاء ربي** قوله ما اعتل آخره يعني كل كلمة آخرها قبل الكسرة اذا كان على وزن مساجد كنحو جواري فان اصله عند سيبويه جواري بفتح الياء في الرفع وكسر هذه الياء فاسكنت الياء في الرفع ولم ينقل الفتحة والكسرة عليها ثم حذفت التنوين لجبر ما الحقه الضعف باسقاط الحركة فلما دخل التنوين اجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فبقي جواري ونون غير منصرف عند سيبويه لان وزنه في الضعف بوزن مساجد لان الياء المحذوفة موجودة في التقدير بدليل ابدال الياء على الكسرة فلو لم يكن الياء مقدرة لم يبق كسر الراء الدالة على الياء المحذوفة لم يجب فتح الراء في الرفع فلما لم تكن

الزيادة على كسرتها علم ان الياء موجودة في الحكم وان كانت موجودة في الحكم لزم ان يكون جواز في الرفع والجر غير منصرف في الحكم وعند المبرد هو منصرف
في الرفع والجر لان الياء حذفت من جوازا في الرفع للتخفيف كما حذفت في قولهم والمتكلم ابو فاق اصله يسوى فلما حذفت الياء
جوازا بقي جولى صار منصرفا لانه ليس منتهى الجموع لان شرط صيغة منتهى الجموع ان يكون بعد الف الجمع حرفان او ثلثة احرف وهذا اذا
حذفت بين بعد الالف حرف واحد فصار عندهم الحرف من زنة منتهى الجموع فلما صار منصرفا لحقه التنوين فالتنوين عند المبرد تنوين
التمكن الذي يلحق المنصرف عوضا من حركة الياء وعند سيبويه تنوين العوض هذا في الرفع والجر واما في النصب فغير منصرف لانه في اللفظ على وزن مساجد
لان التنوين ليس بمعتبر حتى يكون الياء او يجوز
جعفلجا وسراويلا في التقدير جمع جعفلج وسراويل وهو الداهية
قائلا قال قد قلت لك ترجع على هذا مساجد مصدر عن منصرف بحذف الجر لان مع ينبغي ان يكون منصرفا فاجيب بان جعفلجا جمع في التقدير
واحده جعفلج وذلك لكونه مساجد اشخصه على اوسى احمر يكون غير منصرف وان كان في اللفظ اسما مفردا لانه في التقدير جمع وقد قيل
في سراويل اقوال كثيرة واختار المصنف ما ذكره وهو انه في التقدير جمع سروالة سراج بن معقل عند بعضهم لانه ليس جمع وعن معرف عند الاكثرين ثم اختلف
الذين يقولون انه غير منصرف فمنهم من يقول موعرف وموجمع سروالة الا انهم يستعمل مفردة ومنهم من يقول انما صار غير منصرف لانه جمع وزن مساجد
فجعل بين منصرف تشبيها له بمساجد في الوزن والتركيب في الوزن دون شرط العلمية حتى يكون غير منصرف
وذكر بعض التركيب في الاعلام والعجمية في الاعلام
العجمية فرع العربية لان العرب تركت في العجمي العرفي دخيل والدخيل فرع
الاصل والاسماء العجمية انما يكون غير منصرف ان كان علما لعجمي فانه كان عجميا ثم يكون علما للعجمي منصرف وان وضع بعد العجمي على الشخص يكون
فرعا فاسم حسن وبلال والالف واللام اذا دخلتا الالف واللام صار عربيا واسماء جميع الملائكة غير منصرفة وكذا اسماء جميع الانبياء وغير
محمد وشعيب وصالح ونوح ولوط وهود خلافا لمن يقول بعدم الصرف
والالف والنون المضارعتان لالف التانيث في منع الصرف
وعثمان الالف والنون فرع الاسم صلة لانهما زائدتان والزائد فرع الاصل المضارعتان لالف التانيث يعني الالف والنون في عثمان
في حرمان الالف التانيث كالف حمراء وبشرى والالف التي مثلها زائدة زيدت لمعنى التانيث فلما اجتمعت الالف فلما زيدت التانيث فرعا ووجه مشابهة
الالف والنون الالف التانيث ان الالف والنون هنا زائدتان لا لمعنى كما ان الالف في حمراء زائدة لا لمعنى وتاء التانيث فعلان كالالف في حمراء
فعلان وفعلان ان كان صفة والى مؤنثه فعلى كما في سكران وغضبان فرعا كالالف والنون والصفة وان لم يكن صفة فعلى كما في سرحان
فعلانة وفي غير فعلى كما في عثمان وسرحان فانه لم يشبع الالف التانيث لانه لا يدخل الالف في حمراء واشباهه فيعدل بدخول التاء
عن مثاله لالف التانيث وان لم يكن له مؤنث لا فعلى ولا فعلانة فيكون كما في قالون على انه غير منصرف لانه متنع دخول التاء عليه
والا قلون على انه منصرف لعدم مجيء له مثل فعلى او فعلانة هذا كلام ادا كان صفة فاما اذا
كان اسما فان لم يكن علما فمنصرف وان كان علما فغير منصرف سواء كان له مؤنث او لم يكن كسلمان وعثمان وعمران والحاصل
ان الاسم لا يصير غير منصرف الا اذا كان فيه العلمية مع سبب آخر فاما غير منصرف من غير ان يكون فيها العلمية وهي الاولى
فهي الالف المقصورة والممدودة والجمع الذي لا نظير له في الاحاد وفعلان اذا كان بعده مكان على وزن افعل اذا كان صفة وكان معدولا
اذا كان صفة الا اذا اجتمع سببان من هذه الاسباب فاسم يكون غير منصرف الا انه يجوز ان
يجعل منصرفا للضرورة الشعر
ولا السبب الواحد فغير مانع ان او ما تعلق به الكوفيون واجازة منصرفا للضرورة بيت
فغير مانع ان يعني من الفرق ان السبب الواحد لا يجعل الاسم غير منصرف الا في ضرورة فان قيل لم جوز جعل غير المنصرف منصرفا في ضرورة
الشعر ولم يجوز جعل غير منصرف غير منصرف في ضرورة الشعر قلت لان جعل غير المنصرف منصرفا رجوع الى الاصل لان الاصل في الاسم ان يكون
منصرفا وجعل المنصرف غير منصرف عدول عن الاصل والعدول عن الاصل لا يجوز الا اذا اجتمع في الاسم سببان لا يصير ضعيفا فلهذا
يتعلق به الكوفيون يعني قال الكوفيون السبب الواحد يجعل الاسم غير منصرف في ضرورة الشعر مثاله ورد في ذلك منها قول الشاعر
فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع فجعل مرداس غير منصرف مع انه ليس فيه الا العلمية فلهذا ليس بثبت الثبت بفتح الباء المخففة
يعني هذه الابيات التي استدل بها الكوفيون غير ثابتة وان نصب لا يكون له مستند لان بها لا تثبت شاذ والشاذ لا يجزم القاعدة المطردة
وما اجتمع سببان او اسباب العلمية فكالعرف عند التكلم فتركه سعاد وقطام
يعني كل اسم فيه سببان او اكثر فان كان فيه
فيه شرط يصير منصرفا بزوال العلمية لزوال شرطه وقد ذكر في كل سبب ان العلمية فيه شرط ام لا فيفاد به بالسبب او على سبب
واحد
يعني ان ما صار منصرفا بزوال العلمية لانه اذا زالت العلمية منه لا يبقى بغير سبب فيكون سببا واحدا فلا يكون غير منصرف
في الثاني لبقاء العلمية لا يوثر فاذا زالت العلمية منها يبقى بغير سبب او يبقى بسبب واحد فيكون ظاهرا فاذا كان العدل وموانعه مجيئا
من قاطعة
الا تواخر فانه فيه خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب
اراد بصاحب الكتاب سيبويه يعني اخر وعين فانه فيه
خلاف فان من النسخات التي تكون غير منصرفة فقيل جعلها علما لشخص واجعل على الشخص يكون غير منصرف العلمية ووزن الفعل وزال عنه
الوصفية فاذا لم يكون عند سيبويه غير منصرف ايضا لكون وزن الفعل وعود الوصفية بعد زوال العلمية وعند الاخفش منصرف لان الوصفية
لا تعود عند بعد زوال العلمية وما فيه سببان من الثلاثي في ساكن الوسط كنوح ولوط فمنصرف في اللغة الفصيحة التي عليها

التنزيل

التنزيل للتاء ومن السكون احد السببين وهو يشترط على الثلاثي في ساكن الوسط
الوسط اراد بالتنزيل الثلاثي ومن السكون
احد السببين يعني سكون الوسط خفة وهي سبب من الاسباب الثقة فقال في قول نوح ولوط اشبا هما خفة سكون
وسطه فيبقى ثقل واحد يصير في اسم غير منصرف بثقل واحد وهو مجرور على القياس يعني يجعلونه غير منصرف لوجود السببين فيه
بالتنوين الى خفة سكون وسط
وما جمعا الفي فوقه بالتاء فقط وهو ما عدا وهو التي بعدها فالعلب
اي جمع
من يجعله منصرفا وغير منصرف تسلفت الملاة الشرط فقد اسارت نفسها المرط والمزدهر الجار العلب جمع علبة وهي ما يعلب فيه
البقل وغيره يعني هذه الملاة شريفة ليس وطيها تقدمها هابل لها مرة اخرى في غيرها فلم يشق بالنفاس من العلب بل لها كون وغيره
من ظروف الماء فان الشرب من العلب من عالم القدر او جعل الالف الاولى منصرفا والثانية غير منصرف
وما فيه سبب اوائل كاذ
وجوز ان يقال ما فيه سبب زائد الثلث نحو مثل فاذا منتهى جمع
ماه وجمع اسماء مثل من بلاد فارس فيها الثلث
والعجمة والعلمية وزن الفعل مثل عثمان وشتر فان وزنه افعل فلا مثال له اصلا في فان له فاذا في فان ما فيه ثلثة اسباب
لو كان غير منصرف مع سكون وسط في العلمية
والتذكير نحو اشرى وبحرا وساجد ومساجد
لانه منفصل حال والزنة الثلاثة واحد منها منزلة ثلاثة ازمنة وجه ثان
والتذكير يعني السبب الذي يكون غير منصرف
هو الثلث بثلث والجمع حرف ثالث لانه ينفصل على كلمة من كونها مؤنثا
والتعريف نحو جمع الفرق اسم سمي الزنة والغضب
وثلث وكل واحد منها اسم جمع على الزنة علية والفعل واحد منها
الذي لم يقل بين اسم ما مشتق بين فعل الفعل والفاعل واحد منها بينهما الثلث
والتعريف وكذلك الغضب
على المبتدا والمفعول الحق المفعول والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له
والمفعول المطلق والمفعول معه والفرق بانه كان والاسم عرفت انه والمفعول
والاسم بين بلبس نحو ما في العلم
المسمى بسمت على الفعل والفاعل واحد والتعريف
قائمة
العلم الكلام وما يجوز به المعنى على معنى اي سمي الفاعل والمفعول والمضاف اليه وغيره ذلك من اواخر هذه الاشياء العين الا ان يلبس الفاعل
الا ولهذا لحاق في المفعول فانه اكثر من واحد والا لما يكون الا واحدا لان الفاعل هو الذي اسند اليه فعل مقدم والاسناد لا يختلف
خلافا في المفعول فان المفعول ليس بمسند اليه بل هو مكتفية وفرع للفعل فرعا يكون هو الذي فعل وهو المفعول المطلق وهو الذي وقع به الفعل
وهو المفعول به وغيره كما مثل ما يأتي من جعله مثل الفاعل وانما الفاعل اراد بالتوابع التابعة والوصف والبدل وعطف البيان وعطف النسق
بنعت على الفاعل على التفصيل بل يجعل الفاعل على المنتهى هو الذي يكون جاء زيد بنفسه ونفسه كلاهما مرفوعان بجاء وهذا الفعل
مستقيم لجميع التوابع الا في البدل فان عامل البدل غير عامل المبدل كما سيأتي فهو مقدم قال المصنف عامل المبدل عامل الموصوف لان
عامل التوابع هو تبعيتها للموصوف
ذكر الموضعان التي الفاعل هو الذي اسند اليه من غير ان يشبه معنى ما عليه اهدا
كيفوك مثالك زيد وجعلت مثل الفاعل من وجه
وانما قدم ذكر الموضعان لان الفاعل هو الاصل لان الكلام يعبد الفعل والمفعول
الرفع ويعمل بالرفع دون النصب والجر وقد ذكر المصنف تبعية الفاعل لثلثة هو واحد هذا لان يسند اليه فعل او شبه فعل واراد بشبه الفعل الاسماء
التي تعمل عمل الفعل كالمثل في قوله سواء والعبد الذي لم يكون الفعل مسندا الى الفاعل وهو اذن من فوقك زيد قائم فان زيد هنا ليس بفعل
لان الفعل ليس فيه ما عليه بل هو مبتدا وقائم خبره وهو فاعله وعلى من فاعل مجرور بالعين الثالث قوله او هو اخبر عن المفعول لان الفعل
يكون مسندا الى الفاعل والمفعول لان المفعول قد يكون مسندا الى الفعل فقط وان كان في التنبيه موجبا لكلام في فاعل فانه لا تفتقر بسط الفعل فقط
قوله هو زيد هذا مثال ما اسند الفعل الى الفاعل وقوله زيد قائم مثال ما اسند شبه الفعل وهو مبتدا به الى الفاعل وهو عامله
وقوله جزء جزء ان زيد حسن وجهه وهو ايضا ما اسند شبه الفعل وهو حسن الى الفاعل وهو وجهه لانه يقال الفاعل هو الذي
الحسن الصفة المشبهة بالفعل
يعني الفاعل هو اصل الكلام والاصل في الفعل والفرع اقل الكلام فتحقيق الخفيف ان يكون
على اقل الكلام لا يحصل مثل المفعول قبل لانه فضلة الكلام فاذا سمي بحركة من اخف الحركات وهي الفتحة وانما كان الفاعل اصل الكلام
لان الكلام لا يخلو من الجملة الفعلية او الاسمية والاصل في الجملة الفعلية والمبتدا هو المسند اليه في الجملة الاسمية وان شئت ان المسند اليه
الذي هو فاعل هو الاصل في الكلام بالنسبة الى المبتدا الا ان عامله الفعل وعامل المبتدا معنوي والاصل في الكلام هو اللفظ والاظهر ان العامل
المعنوي ضعيف لان العامل اللفظي موجود صورة وحكما والعامل المعنوي معدوم صورة موجود حكما وضعف العامل المعنوي
قد تقدم لان العامل لا يتقدم معمولا وعامل الفاعل ان كان العامل منوي
وذا فهو ما اسند اليه
يعني ذا فهو الفاعل هو الذي اسند اليه
فعل او شبهه
واصل باب الفعل لانه لا يجوز
يعني الاصل ان يكون الفاعل عقيب الفعل لان الفاعل كالجزء من الفعل لان الكلام لا يتم
بدون الفعل ودون الفاعل ولا بد من الفعل دون الفعل فيكونان جزءين متفقين اليهما الكلام حتى يفيد ولهذا جاز وقوعه بين لام الفعل وحركته
فيقال بان الساعة ان لام الفعل والعين بدل من حركتها وهي ثابتة وهي ساقطة في الجزم كما تسقط الحركة وهي تسقط ايضا في النصب تشبيها

المنتصب المفهوم من حيث ان عاملها المتقدم عامل الرفع في الفعل معنوي كالابتداء والابتداء في بيت ان ضميري الفاعلين ولولا ان الفاعل كالجزء من الفعل
لم يقع بين اسم الفعل مرفوعه **فاذا تقدم عليه كان في النية موخرا** يعني اذا تقدم على الفاعل شيء وصار ذلك الشيء فاصلا بين الفعل
والفاعل كان ذلك الشيء في التقدير موخرا عن الفاعل **ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد** يعني ومن اجل ان الفاعل في حكم الفاعل كان
موخرا جاز هذا المثال والا لما جاز التقديم في غلامه مدراج الى زيد فلولا ان الشيء يضرب زيد غلامه لكان الراجع قبل المرجع اليه وهذا لا يجوز في
اللفظ ولا يجوز في التقدير **وامتنع ضربه الا مرتبا** يعني لا يجوز هذه المسألة لان التغيير في غلامه مدراج الى زيد وهو موخر في اللفظ
والتقدير لان رتبة المفعول بعد الفاعل فاذا كان كذلك لا يمكن ان يكون الراجع قبل المرجع اليه لفظا وتقديرا **فصل ومضمرة في
الاستثناء البدل كظهور تقول ضربني وضربها وضربهما وضربوني وضربتني وضربتك وضربت سواي وضربه وضربها وضربهما وضربهم يرجع
الذي يفسره الضمير الى ما رجعوا الى ما وانشد في انا من بنت وانت ضربت** يعني كون الفاعل ان يكون مضمرا كما يكون ظاهرا يكون
مظهرا فقولك ضربت مثل قولك ضرب زيد في قولك ضربني وضربها وضربهما وضربوني وضربتني وضربتك وضربت سواي وضربه وضربها وضربهما وضربهم يرجع
الى ما يفسره الضمير الى انا وانشد في انا من بنت وانت ضربت يعني كون الفاعل ان يكون مضمرا كما يكون ظاهرا يكون مظهرا فقولك ضربت
مثل قولك ضرب زيد في قولك ضربني وضربها وضربهما وضربوني وضربتني وضربتك وضربت سواي وضربه وضربها وضربهما وضربهم يرجع الى ما يفسره
الضمير الى انا وانشد في انا من بنت وانت ضربت **فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا فضربني للاول ومن ضربني وضربته اضمار
الفاعل وضربت زيدا للتفسير الى ما جاء وانت وهي في الكلام بان تمثل زيدا اذا عملا معمولا نحو جئتني الفعل من الله تعالى
بالرسول ولما لم يكن ما من اعمال احدهما فيه عملت الذي اولى به الا** اضمار الفاعل جائز اذا جاء بعده مفسر وهو زيد فيكون تقديره ضربني زيد وضربت زيدا فزيد هو
الذي ضربك وضربته ومفهوم هذا الفصل انه اذا كان عاملان وبعدهما اسم ظاهر وذلك الاسم يصلح للتفسير كون معمولا لاحدهما والاسم الظاهر معمول
العامل الذي يكون اقرب اليه وتضمر معمول الاول من جنس المعمول الظاهر ومثله في الاول والتثنية والجمع وقد يكون عملي العاملين مختلفين كما
في هذه المسألة فان معمول ضربني فاعل ومعمول ضربت منصوب وقد يكون عملاهما متفقين كقولك ضرب زيد فاعل فعلين وفاعل واحد
مضمر فيه وهو زيد ايضا ومثل حسبت وضربت زيدا الا ان معمول حسبت محذوف لانه مضمر لانه مفعول والمحذوف لا يضمر قبل الذكر بل يحذف
بخلاف الفاعل فانه لا يحذف وتقدير الكلام ضربني وضربت الزيدين فالالف في ضربا ضمير الفاعلين لان المضمر يجب ان يطابق موافقا للظاهر والظاهر
هنا مثنى وهما الزيدان ولو قلت ضربني وضربت الزيدين لم يجز لان المضمر مفرد والظاهر مثنى وقولك ضربت وضربني الزيدين فالزيدان فاعل ضربني
ومفعول ضربت محذوف تقديره ضربني الزيدين وضربت الزيدين قولك حاولت او طلبت وارد لا يليه الا فرض التحقيق او ليستدرج
الى العامل والمعمول اياه يرجع الى الاسم الظاهر **ومنه قولك طلبا واستشرت سيبويه وكتابه ولا يأتي منه فاعل واستشرت
لون مذهب** وكتابه وطلبا كتبت والكتب الدرس الذي فيه وعرفه اسود ولونا تمييز اعلم المذهبات الاحمر جمع مذهب استشرت اسأل عن
لون المذهب وهو الاصفر ولون مذهب مفعول استشرت فلما جرى مفسر ومولون مذهب ايضا يعني اسأل شرها حمرة وشرها صفرة
وكذلك لو قلت مررت بشر وضربني زيد وضربته لا يأتي الا الرفع وحكيت جملة الاولى استغناء عنه لا يأتي الا الرفع لان الضمير
اياه يعني رفعت الاسم الظاهر لكن جملة الرفع وهو مرتبة في الاصل من التعجب وهو مرتبة وحذفت منه مفعول ضربت ولان الفعل لا
الا مضمرا لا يكون في الفاعل لان الفعل لا يستغني عن الفاعل ويستغني عن المفعول هذا اعني قولها استغناء عنه **وعلى هذا يقول
الاقرب اياه فتقول ضربته ومررت به وكذلك وهو الوجه الحسن وقال سيبويه ويوم تقول ما اظلم على الا فرقت
ضربت وضربوني فرقت** يعني بمثل الاسم الظاهر وهو قولك ما فاعل ضربني لانه هنا جيء بالواو ولو كان في حكم مفعول الضرب
كما هو مذهب اهل الكوفة لما جاز ان يقول ضربت وضربوني في حكم نصب بحكم ينصب في حكم مفعول ضربت والواو في ضربوني لغو
الفاعلين هذا هو القول لان الفاعل لا يحذف بل يضمر اذا اضمر على شرط ان يعود اليه التقدير سواء الفعوم هنا والضمير جمع فوجب ان يكون
الضمير جمعا في ضربوني **وهو الوجه الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى اتوني افرغ عليه قطرا وهاتوني افرغ عليه قطرا** اتوني افرغ عليه
القطر التي من الذهب اعمل هذا العمل الثاني فقط مفعول افرغ لانه مفعول اتوني لانه لو كان مفعول اتوني لكان تقديره اتوني قطرا افرغ عليه
يكون مفعول افرغ مضمرا محذوفا والمضمر وان يقول افرغه والمعنى وهاتوني بقول افرغ عليه قطرا وهاتوني قطرا افرغ عليه **والاحسن ان اضمار المفعول اذا تقدم ذكر
ما يعود اليه فالتقدير اولى واحسن من حذفه ولهذا اعادوا قول من قبل ضربني وضربت زيدا الرفع لان زيدا هنا مفعول الاول اذا كان معمولا للاول
حذف مفعول ضربت وحذف مفعول ضربت ترك الافصح لان الافصح ان يعطى ضربني وضربته زيدا كما تقول ضربني زيد وضربته وكذلك قولك وهاتوني وهاتوها
اتوني اكتب بيتا كتابة بمعنى الفعل وهاتوها وكان مفعول هاتوها افرغوه والهاء وكتابة للسكت وتقول هاتوني افرغ بادر جاء لحقه وهاتوها
للاثنين وهاتوني للجمع والهاء هاء اصحابنا البصريون التحقيق والهاء يرجع الى اعمال الثاني **وقد يعمل الاول فيه وهو قليل من ثم يجيء
اذا اهم المشكل بعود الاول بضمير فاستكانت به عود اسماعيل عليه السلام قيل** يعني يعمل الكوفيون الاعمال الاول في دليله قوله
تخال فاستكانت به عود اسماعيل تخال بضم التاء والتنوين وكسر اللام اذا اختبر واسماعيل بكسر الهمزة والمد الغير المهموزة وكسرها وهي تعني عمتها ابن
وعود اسماعيل مفعول تخال اقيم مقام الفاعل ومفعول استكانت هو لو كانت عود اسماعيل مفعول استكانت لقال فاستكانت لقال فاستكانت بعود اسماعيل
اذا اريد الاستدلال بعود الاول كما حذف من يدا عود اسماعيل لانه الذي من الاراك **وتقول على الذهب هذين كتابا وقعدا** جواب مقام

وقعدا

وقعدا **الاول** يعني تقول على مذهب البصريين قلما وقعدا اخوك جعلت اخوك فاعلا فقد فاتك الاعمال الاول التثنية في قعدا لان فاعليه
مفعول لم يحذف الف التثنية في قعدا لان الفاعل مفرد وتقول على مذهب الكوفيين قام وقعدا اخوك لم تحذف الف التثنية في قام لان اخوك
فاعله والحذف الف التثنية في قعدا لان فاعليه مضمر **وعلى هذا اي القيس فلو انا اسى لاذ موشة كفاه والمطلب**
قليل حين لا ينفع نفس الا ان يكون له نية في الفعل الثاني لان ما وجه اليه الاول من قبيل ان من يتبع بعد ذلك
اي لم يجد شيئا وهو اجمال وجه الشيء في الجانب وقوله قليل من المال فاعل كفاه وهذا من مفعول ولما المطلب فكان قائلا قال هذا التول
يقول من مذهب الكوفيين لانه اعمل العامل الاول فيما جاء بعد هذا البيت ليس من مسألتنا لان مسألتنا ما جاء الاسم الظاهر بعد
ان يكون معمولا لكل واحد من العاملين وههنا قليل من المال يصلح ان يكون معمولا لكفاه ولا يصلح ان يكون معمولا لما المطلب بل معمول لما
المطلب الملك والرئاسة وبذل مال ان مفعول لما المطلب الملك والرئاسة اذكر في البيت الذي بعد هذا البيت وهو قوله وكفاه اسى يجد
موضع وقد جعل الجاحظ مثل المؤول المفعول الموسى **ومن اضمار قولهم اذا كان ما تمني يعني اذا كان ما تمني عليه هذا**
اي ومن اضمار اي ومن اضمار الفاعل تمني بمعنى اراد وعليه خبره والمبتدأ وخبره صلة ما والموصول وصلته اسم كان وهذا خبره وكان هنا
ناقصة وموصولة بمعنى الذي وهو بمعنى شيء اذا كان مثل هذا القول فانه لا خبر لها ومثل اذا كان يوم الجمعة فاتني منصب اليوم ورفعه على اضمار
القول ويستعمل اسم كان فاعلا لانه شبه الفاعل **فقد يجيء الفاعل وراء مفعول بفعل من فعل ومفعول زيد باضمار فعل**
وراء مفعول وراء الفاعل هو باضمار فعل لا من فعل وزيد **وقد يجيء الفاعل وراء مفعول بالفعل وهو الاصل اقامة مقام الفاعل ورجل فاعل فعل
الباء اي بسبب ورجل** وهذا اي من اضمار الفعل من كسر الباء يجعل الباء وغيرها والفاعل ورجل فاعل فعل
فاعل اذا قلت يسحبه بفتح الباء كان قائلا قال من يسحبه قلت يسحبه ورجل **وبيت الكتاب ليبك يزيد ضارع وخصومة مختبط
مما تطيح الطوائح** اي ليبك ضارع وبيت اي بيت الكتاب كتاب سيبويه ليبك فعل امر استدعاء ضارع
مفعول اقيم مقام الفاعل وضارع فاعل فعل محذوف كان قائلا قال من يبكيه قلت ليبكه ضارع ومختبط لان يزيد انه عليه ابعاد ونهوض
والاهتمام بالهمة الضارع المتواضع من ضرع يكسر العين ذل المذلة وضرعها الفارع والمراد بالضارع الخصومة المتعارض من خصم عند
الخصومة والمختبط طالب العطاء والطائح الطيء وطاح يطوح اذا هلك الطوائح جمع مطيحة وهي الداهية المهلكة والنفاس مطيحة
لانه يخبط ويطيح كمن جاء هذا ناولها او لقد عرفت كشو وما مصدر يزيد اي مختبط عطايه من الطاحة الطوائح مما لها من فائدة الفقر والمراد
بالاستشهاد الآية حذف الفعل الذي ضارع فاعله **واما فهو في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل فمن قبيل هذا الفاعل وكذلك
في قولهم وان احد من المشركين استجارك** يعني اذا رايت حرفا من الحروف التي تختص بالفعل وهي حروف التحضيض والتخصيص
والتقريب والاستفهام والشرط وما في معنى الحروف فانه يكون بعدها فعل فان رايت بعدها اسما فاعلم ان الفعل مضمر
هذا الاسم فاعل ذلك الفعل المضمر والفعل الذي يأتي بعد هذه الاسم يفسر الفعل المضمر قبل الاسم يعني الفعل المضمر قبل الاسم يكون مثل الفعل
الظاهر بعد الاسم مثل هل زيد خرج فان تقديره هل خرج زيد وكذلك وان احد من المشركين استجارك تقديره وان استجارك احد
من المشركين ومعنى استجارك طلب منك الامان **وبيت الحماسة ان ذو لوثة لها** قائل البيت اذا القام بنفسه وشخص عنده
الخبيث ان ذو لوثة لها حشن بفتح الحاء والشين وهو خشن والخبيث الوثة الضعف ان ان لان ذو لوثة الضعف وترك معاونتي
لم يترك معاونتي هولها للذين امدحهم فاضل الذي قبل ذو لوثة قوة بعد بالتفسير **وفي مثل الاول على ذات سوار لطمتني** لطمتني
فقيل اي لطمتني لطمة وهو مثل الطمت انه حسن وقالت الخنساء بذلك ذو ذات سوار لطمتني وتقديره لطمتني ذات سوار لطمتني لكن
لطمتها على مثل بلغ ولم يكن في عار لطمتها ذات سوار كنوا لها **وقوله تهوا تهوا انتهوا وارعوا وعن ولوعت هو هو اي ولوعت
انتهوا وتقديره ولوعت هو حتى يخرج الهمزة الهمزة** **ومنه المثل الاخطيئة فلا الاية الاخرى لك والتي وخطيئة فلا
غير التية** الخطيئة فعيلة من خطيء الذي عند زوجها اذا وجدت عند ولد وعن الاية فعيل ايضا من الاذا اقرب الاهم وقصته انه كان
رجل له عبد وجاءته منه ولد وبخت فاتى بالمثل هو وسعت سوء الظن وجدت منه بخل منه خطا وبخت فكلمه فاخبر
ولدها فقال هذا المثل يعني ان لم يكن لك خطيئة فلا تأتي بعبيدك ليتاتي متفرقة منه وبالمثل الاول ولد من الولد ومثل من بني الذئب
كلها في عارها مثلا في ترك التفضيل وحذف من الناس والمدارات موهم يعني ليكن الرجل مجذاما في حذف الناس والمدارات فان لم يكن الحظ
نوع وقت اوسى واحد وخطيئة اسم يكن وخبره كل وما اشبه ذلك ومعمول محذوف والتية خبر ولو في الاية بمعنى يكون من يكون
لحسن ليس وخبره محذوف تقديره فلا التية حاصلة ترى وتجوز نصب خطيئة والتية على هذا فان لم يكن احد خطيئة فلا الكون او فليست
التية **فصل المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان الاسناد الذي لا يكون مبتدأ والذي لا يكون خبرا لا يكون من العوامل
التي كان وان وليت وحسبت واخواتها** الاشكال يرد عليه من ارتفعا وهما اذا تحدث المبتدأ والخبر بعد ما الاتحاد المبتدأ والخبر
مختلفتان لان المبتدأ اسند اليه والخبر هو المسند به وان لم يكن حدثا واحدا فهما لا يرد عليه من الاشكال فانه لو قال المبتدأ
هو المسند اليه والخبر هو المسند به لانتقض عليه حد قولنا ما في الزيدين قائم فانه قائم مبتدأ وليس مسندا اليه والزيدان مسند به

المبتدأ والخبر

عليه بخبر ويكن هنا ان يقال المرفوعات بالابتداء بالاسمان المجرد ان الاسناد والثاني فانه جعل الخبر اسما فيلزم من هذا ان لا يكون الفعل خبرا
ومعلوم ان الفعل يكون خبرا والجواب من هذا الاعتراض ان الفعل ليس بخبر المبتدا بل الفعل مسند الى الفاعل والفاعل اسم والمعنى كقولك زيد
قام وزيد قام ابوه ثم الفعل والفاعل خبر المبتدا فالفعل مع الفاعل واسم الفاعل اسم الثالث لا تجعل الخبر الا اسما وجعل الرفع للمبتدا
وهذه ان يقال يجرد مسند اليه والجواب من هذا الاشكال ان الاسم اذا جرد من العوامل التي ذكرناها ان يسند اليه حينئذ يكون مستحقا
خبر فقد ترجح ما قال الزجاج ان الرفع بالخبر بالخلاف عن العوامل التي كان وان حسبته وهذا تمام ما قصد عليه العوامل ويتفرع عليه
قوله ان زيد خرج حيث قال زيد اهنا يجرد عما ذكر من العوامل ليس ببشا بل هو فعل مضر يفسره ما بعده والجواب من هذا الاشكال
انه قال فالعدة بما الاسمان المجردان للاسناد وهذا لا يسند الثاني الاول وهنا ليس ما بعد زيد مسند الى زيد ليدخل تحت قاعدة
بل هو تفسير الفعل المضمر لانها اذا لم يخلو منها تلعب بها وعقبها العوامل وعلى الاخر هنا لا من العوامل ما يعتبر بها الاسم لا يكون الا مرفوعا
المبتدا والخبر تلعب اذا دخل عليهما الفرع على الرفع اي اخذت العوامل شيئا من الرفع يعني المبتدا والخبر ايضا على الرفع فلا
عليه بالعوامل ان ينصبان كنت بينت اذا ما وان تغير فيه المبتدا او ينصب الخبر كنت كان زيد اخا ما وان يكسر هذا قولك
واذا اشترطوا في الخبر ان يكون من اجل الاسناد لانها لوجود الاسناد لا يكون الا معلوما لانه حكم معلوم ان يتعدى
عنه وذلك لان الاسم يستحق الرفع بالعقد والتركيب ان يتعلق بها لا يصوت يعني الاسم لا يعتبر الا اذا كان قبله فعل يكون
فاعلا او كان بعده خبر يكون مسندا فان لم يكن كذلك لا يستحق الاسم رفعا ولا نصبا بعقد والتركيب الاسناد اذا قلت
زيد لا يستحق الاسم رفعا ولا نصبا بل موقوف وكونها تجرد من الاسناد موردا فيها لانه يجري تلتبا ولها اثنا واحدا
من حيث ان الاسناد لا يتاتى بدون الواضع مسند ومسند اليه ولنظر كذلك ان معنى التشبيه فكان لما اقتضى
مشتهاه ومشتبها به لانه عامل في الخبر ذهب البصريون المتاخرون الى ان تجريد المبتدا والخبر عن العوامل الاسناد هذه
العقدة رافعة للمبتدا والخبر واختار المصنف هذا القول وذهب البصريون المتقدمون الى ان تجريد المبتدا والخبر عن العوامل الاسناد هذه
وهذه العقدة والمبتدا لا كلاهما رافعان للخبر وذهب الكوفيون الى ان المبتدا رافع للخبر والخبر رافع للمبتدا وقول تعالى ولهما ان احدهما
رفعه واحدة واذا كان مسند التجريد الاسناد لهما وهذه لا يكون رافعة لهما الا بتاتي اي لا يحصل بدون طرفين لان يجوز ان
ان كلا منهما مشبها بالفاعل لان المبتدا منه مسند اليه والخبر مسند الا انه مشبه بالفاعل من الوجه
لانه مسند اليه كالفاعل والخبر لانه مسند الى المبتدا كالفعل مسند الى الفاعل ولان المبتدا يعتبر في حق
اليه كالفاعل كذلك فصل المبتدا والخبر معرفة او نكرة وهو القياس وجه القياس ان المبتدا محكوم عليه بالقياس
والحكم على الشيء لا يفيد الا اذا كان المحكوم به معرفة وقد يكون نكرة مستشهد واضح ان يكون المبتدا نكرة لان النكرة في هذه المواضع يحصل فيها نوع
من التخصيص فتخرج من المعرفة وقد ذكر المواضع الستة المصنف وكم من الموصوفة كالتي في قوله تعالى ولعبد مؤمن خير
من مشرك يعني الموضع الاول من المواضع الستة التي يكون المبتدا فيها نكرة يكون النكرة موصوفة لان الموصوفة قريبة من المعرفة
ولذلك يجوز وصف النكرة بالجملة في قوله تعالى ولعبد مؤمن يعني الموضع الثاني في الذي يكون النكرة بعد حرف الاستفهام ووجه جواز هذا النوع
من المعرفة الى ان يكون لانه لا يعلم من الرجل او الى الموجود في الدار لا تعينه ويسأل عن تعيينه وما احد خير منك
يعني الموضع الثالث ان يكون النكرة بعد حرف النفي لان النكرة بعد النفي تعم من كل واحد من جميع الناس من جميع الناس
ان يكون خيرا من المخاطب في قوله يعني اشتباه الناس لانه لا يكون اذا كان واحدا من جماعة من غير تعيين فيه
للناس في ذلك الواحد من سواه لان النفي يجتمع لعموم وجود تعلق بالفاعل ولذلك الاستفهام وفي ذلك رجل في الدار اي في الدار
احصل اذا استفهم رجل في الدار اي وقوله ما احد خير منك تعلق به ما يحصل لو ما وجد احد خير منك ومشترا هزدانا باب
التراع لان يكون خبرها جملة فعلية فاعلية فاعل ذلك الفعل ضمير المبتدا لان النكرة ههنا فاعلية المعنى لان النقد مراهزد مشترى انا باب لان
يكون الفاعل نكرة ولان فيه معنى التعظيم فكانه قال شيء عظيم هزد انا فيكون عظيم سلعة لشترى ومعنى هزد مثل الى بروه موز تصويب الكلب
واراد به تولد انا باب الكلب اذا صوت الكلب في اثناء الليل فقول العرب هذا اللفظ يعني اذا الكلب مشترى عظيما حتى صوت
وتحت راسي سرير وعلى ابيه درع يعني لا يسوغ ان يكون خبر النكرة ظرفا مقدما والسر في ان يكون خبر النكرة جارا ومجرورا وحكم الجار
المجرور حكم الظرف وانما جاز في هذين النوعين كون المبتدا نكرة لان المبتدا اذا كان جثة فانه يعني الفاعل يجوز ان يكون النكرة
كالفاعل لان قولك في الدار رجل معناه استقر الرجل وقيل مذهب البصريين ان النكرة والمعرفة التي قبلها لا فرق وجاز تجريد المرفوع
بالابتداء ولا يكون فاعلا ومذهب الكوفيين انه فاعل وقيل البصريين انه يجوز ان يقال ان في الدار رجلا فان في الدار زيد لا الا ان
زيد ولو كان فاعلا لما جاز هذا وانما لم يكن عند البصريين هنا بعد الظرف فاعلا لان الظرف ثلاثة اقسام يعمل الاول في ثلاثة مواضع احدها
ان يكون خبر المبتدا والثاني ان يكون صفة لموصوف كقولك رجل في الدار وبيده سيف والثالث ان يكون صلة لموصول كقولك جاء الذي

الذي

الذي بيده الملك والرابع ان يكون حالا للاسم كقولك زيد في الدار وبيده خاتمه والخامس ان يكون معتمدا على همزة الاستفهام كقولك في الدار زيد
وانما لم يكن معتمدا على همزة الاستفهام لانه لا يكون مبتدا لانه مصدر في الاصل بتقدير وغفلة والثاني من يكون فاعلا بعين المصدر كون
عند الكل مستغنى عن مبتدا لانه فاعل كما قال الشاعر انه لا يجوز في هذا المواضع يجوز بانه فاعل العمل المتقدم في الظرف وفي هذا
هذه الثلاثة لا يكون الاسم الواقع بعد الظرف فاعلا عند البصريين وعند الكوفيين يجوز ان يكون مبتدا وفصل الخبر على الاسم
سوى وجملة اريد بالجملة اسم واحد كذي يستغني فلا يحتاج الى مبتدا وبالجملة الفعل وفاعل ومبتدا وخبر كما يأتي
نحو الجملة الا المرفوع الموصوف بالاسم المضمر ومتعلق ظرف ومتعلق على ذلك كقولك زيد على الفرس وهو متعلق تقدم الفرق احدهما اذا ذكر
بينهم ومتعلق مواقعهم يعني يعطف المبتدا والخبر من غير ضمير يعود الى الذي فيه ضمير يعود الى اسمه الفاعلية والمفعولية والمضاف المشبه
باسمه الفاعل والمفعول كذلك خلف فيه وغيره مثل ما فيه التقدير كل ذلك متعلق حاصله الدليل على ان التقدير على العمل لا ان الفعل لا يعمل من التقدير
كذلك الذي يعمل على الفعل فاذا قلت زيد متعلق فلا معنى كما كل زيد متعلق فلا معنى الفعل زيد مضروب ان يضرب هو مثل الصفة
المشبهة زيد حسن ان حسن هو مثل الذي يعمل فيه التقدير زيد على ذلك كل الجملة اربعة اقسام فعلية واسمية وشرطية
ظرفية والجملة في الفعلية نوعان فعلية واسمية والفعلية فعل وفاعل والاسمية مبتدا وخبر والشرطية فعلية واما الظرفية فاختيار
سيبويه انه فعلية لان قولك في الدار تقدير زيد مستقر في الدار ولو لم يكن الفعل فيه مقدرا لما وقع في صلة الموصول في قولك جاء الذي
في الدار وتقدير في الدار مستقر في الدار وقال الكوفي مذهب ان تقدير زيد مستقر في الدار هو موجود لانه المفرد لا يقع صلة الموصول والظرف يقع
وذلك زيد ذهب ابوه زيد مبتدا وذهب فعل ماض وابوه فاعله والفاعل مع الفعل خبر المبتدا والضمير في ابوه راجع الى المبتدا
وعمرا اخوه منطلق عمرو مبتدا واخوه مبتدا ثان ومنطلق خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا الاول وهذه
هذه الجملة في الاسمية وكذلك ان تعطف شيئا كل مبتدا وان حرف الشرط وتعطف فعل وفاعل ومفعول وهو مجزوم بانه جملة شرطية وبشيء
جملة جزائية وهو مجزوم ايضا وهو محل حرف الشرط والجملة الشرطية الجزائية في الخبر المبتدا وكذلك محل الجملة مع خبر المبتدا
رفع واذا كان خبر المبتدا مفردا ان يرفع لفظا او محلا وحالة الرفع في الدار محل الرفع وقوعه موقع خبر المبتدا لان تقدير خالد
استقر في الدار مستقر في الدار اختلف النحويون في خبر المبتدا واقيم الظرف مقامه فصل واذا كان الجملة الواقعة خبرا فهي
يرجع الى المبتدا خبره منصوب على الاسم ذكر من يرجع وقوله كذلك في الدار معناه استقر فيها يعني الراجع من الخبر اذا كان جملة
الى المبتدا لا بد من انا لفظا وانما تقدير انا لكنه قولك زيد قام ابوه وتقديره زيد في الدار لان تقدير زيد استقر في الدار فهي
استقر ضمير وهو فاعل يرجع الى زيد وزيد قام ابوه قام وقد يكون الراجع معلوما فيحذف حين ذكره وذلك في مثل قولهم السمن
البر الكر بستين درهما الكر ثمانية مكاييل وسمنا البر سمن ستر صاعا الى مبتدا والكر مبتدا ثان وبستين خبر المبتدا الثاني وهو
جملة فينبغي ان يكون من الخبر الجملة المبتدا ولكن الراجع حذف في العلم به والتقدير البر الكر منه بستين والسمن منه بستين
منادى من السمن فحذف منه للعلم به واذا كان الشيء معلوما يجوز ترك ذكره قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
انما جاز لهن بحذف لام الابتداء ومن موصولة وعليهن صلة وعليهن معطوف على صلة الموصول والعائد مبتدا وان مع اسمه خبر جملة
خبر من وليس فيه راجع والتقدير ولهن مثل الذي عليهن فحذف الضمير والفعل لمن عزم الامور اي من الامور التي هي من عزائم
الانبياء والاخيار فصل ويجوز تقديم الخبر على المبتدا اذا كقولك في بيتي انا ومشتمل بشغلك انا مبتدا وفي بيتي خبر مقدم
عليه ومشتمل مفعول من شيء يشتغل به شغلا اذا اشتغل من موصول ويشغلك صلة والموصول وصلته مبتدا او مشتمل خبر مقدم
عليه وكقوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم سواء مبتدا وما انذرتهم معطوف على المبتدا او سواء خبر مقدم عليه ومعنى سواء استوى
وهذه ان يكون بمعنى سواء ان لا تجيء بعد سواء بما انذرتهم وما انذرتهم مصدر والمصدر يقع على القليل والكثير هذا
اذا قرئ سواء بالرفع فان قرئ بالنصب يكون مفعولا ثانيا لجعلهم ومجيئهم فاعله لان المصدر عمل عمل الفعل كانه قال يستوي مجيئهم وعدمه
وسواء عليهم الانذار لم تنذرهم الخبر مقدم عليه الانذار وعدمه الانذار مبتدا وعدمه معطوف على المبتدا او سواء
خبر مقدم عليه وقد الزم تقديم الخبر فيه المبتدا نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك في الدار رجل يعني ان يكون الخبر
مقدما ما لم يكن مشغولا احدهما هذا او اما يلزم تقديم الخبر فيما اذا كان الخبر ظرفا والمبتدا نكرة لان في النكرة اذا كان مبتدا او خبرها ظرفا
معنى الفاعل فاذا قدمت المبتدا او قلت رجل في الدار فكانك قلت فاعل الفعل يكون فاسدا فاذا قدمت الخبر قلت في الدار رجل
فكانك قلت الفعل على الفاعل فيكون صحيحا وقيل في علته ذلك وبطول ذلك وانا سلام عليك وويل لك وحوبين بين يديك
وما اشبهها من الادعية فتح فكه على حالها اذا كانت منصوبة ومنزلة منزلة الفعل يعني اذا كان المبتدا نكرة
وخبرها ظرفا يجب تقديم الخبر اذا كان يعني الدعاء فانه اذا كان يعني الدعاء معنى ما على الخبر لان تقدير سلمت سلام عليك
فحذف الفعل والفاعل ونقل سلام من النصب الى الرفع لثبات الدعاء ودعاء لان الرفع اثبت من النصب لان المنصوب يختلف
باختلاف العوامل والمرفوعات كثيرة وهي فضلات الاقامة الكلام بين المنصوبات والمبتدا ويكون ثابتا ابدا على حاله وهو غير فضلة فهو

على الثبوت من النصب ويحتمل ان يكون تقديره سالم عليك فصل ووقع سلام عليك فيكون فاعلا وكذلك باقي الاحاديث ما كانت مصدرية
منزلة منزلة الفعل اذا هنا ليس الشرط بل الزمان والحال يعني لان الاحاديث كانت مقصودة منذ على الحال والجر وحين في الفعل
عليه انه قولك سلام عليك فاذا لحقت الفعل وجملته مبتدا وخبرا فانه تركه منذ على الجر وقيل سلام عليك
من انه مبطوف على تركه وفي قوله ابن زيد وكيف هو وفي قوله الذي الثلاث من الموضعين الذي لكلام الخبر
فيها الذي يكون الخبر استفهاما لان الاستفهام له صدر الكلام ليعلم السامع فاذا كان الكلام مقصودا لانه اذا قوله الجلب كلمة الاستفهام
لا يعلم المبتدا مقصودا الا بالكلام وفي الكلام مبتدا ايضا شك في خاطر فان هذا الاستفهام يتعلق بما قبله او لشيء اخر فاذا فعل
وكذلك الشرط وكل حرف يلي الشيء حقه التقديم فصل ويجوز حذف احد الجزئين في المبتدا والخبر المستدل
الهلال واحد وقولك وقد ضمنت ريح المسك وانشد اذا رايت سخيا قلت عبد الله وجه مبتدا
حذف المبتدا اذا دلت قرينة على المحذوف المستدل الذي راى الهلال وطلب الهلال فقال الهلال واحد الهلال
واشتغلت هذا وهو المبتدا وقوله المسك واحد اي الذي يوجد هذا الريح الذي يوجد هذا ريح المسك فحذف المبتدا وحذف الذي من المضاف
ورفع المضاف اليه وهو المسك مقامه ويجوز ان يكون التقدير هذا الذي وجدت ريح المسك لا شيء اخر وقوله عبد الله وقرئ ان هذا لهو
وبيت وبيت قول الفرزدق لا يبعدنا الله الغلبة والغارات اذا اتى الخامس نعم
الغلبة لبس السلاح والخيل
الخيل تنعم الابل والبقر والغنم يعني لا يبعد الله عنا المحاربة التي تحصل المال بالغارة نعم نحن مبتدا محذوف وفي هذا نعم وبئس
الفرق انهم خرجت فاذا السبع اذا هنا للمفاجاة ويكون ما بعدها مبتدا وخبرا ان فاذا الاسم حاضر وقول الجن في الزمة
هذا طلبه للوعيد بين جلاجل وبين النقا آنت ام ام سالم هنا يعني بالدعاء الارض اللينة ذات الرمل
جلاجل بفتح الجيم موضع وبين بالنقا بين معجمة والنقا موضع من تنعم من الرمل وانت مبتدا وخبر محذوف والتقدير ابرانت احسن ام
ام سالم وقوله تعالى جميل الصبر الصبر جميل او فصبري جميل اجمل يحتمل امرين يعني يجوز ان يكون
المحذوف هو المبتدا او هو المبتدا او يحتمل ان يكون المحذوف الخبر وقد التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا اسد
لجوز مبتدا لولا هذه التي معناها امتناع الشيء لوجود الثاني يعني لولا هذه تقتضي جملتين جملة اسمية وجملة فعلية
فالاسمية مبتدا والفعلية خبر والجملة الفعلية متنعة في الحصول لوجود الجملة الاسمية ويجوز في الخبر من الجملة الاسمية لولا الفعلية
الفعلية عليه في قولك لولا زيد لكان عمرو والتقدير لولا زيد موجود او حاضر لكان عمرو فعلى هذا عمرو ممتنع لوجود زيد وكذلك حيث كان
شيء يعتبر معناه الخبر اي يدل عليه دلالة عرفية وجب الحذف في الاستغناء عنه وقد يحذف في غير هذا الباب لدلالة على مبتدا قوله
اقائم الزيدان اقائم ليس مبتدا لانه لا يخبر عن المبتدا وهو الاسم المجرد للانسان لان قائم هنا ليس مبتدا
ولكن يقول هذا مبتدا لان قائما مبتدا في الحقيقة هو الاسم المجرد عن العوامل الذي له صدر الكلام وقائم هنا هذا العقد
وفي قوله وقد حذف فيه الخبر حيث لانه الخبر للمبتدا هنا بل المبتدا هنا معنى الفاعل والزيدان فاعلان يقوم مقام الخبر والتقدير
ايقوم الزيدان وظريف زيد اقائما والتقدير ظريف زيد واقع واذا كان قائما فهو زيد مضاف الى ياء المتكلم والياء محلها الرفع لانه فاعل
زيد امتنعوا وفي حق المبتدا اذا الظرف زمان وكان ثابتا هنا وفيه ضمير زيد وهو فاعل وقائما حال عن الضمير كان فحذف الظرف وكان
ووقع الذي هو خبر المبتدا لا واقعا فاعل مقام خبر المبتدا واكثر شرب السويق ملتوتا ملتوتا ان يسلو السويق بالكثير شربه
السويق حاصل وجعل اذا كان ملتوتا لو اعرابه ما ذكر ولخطب ما يكون الامر قائما ما مصدرية وقيل معناه الجحد لان
افعل التفضيل اذا اضاف الى شيء هو بعضه ومعنى احظب اي اكثر واليغ خطابة ومصلحة والتقدير احظب الامور حاصل وجعل
اذا كان قائما ويجوز ان يكون المصدر هنا منزلة الاسم المصدر يقع على القليل والكثير ولانه مضاف الى ما فيه توقيف الجنس وهو الامر
الامر عن بادر كره لا يجوز ان يكون قائما في الموضعين وملتوتا حين كان الموقوف لانه لو كان حينئذ لجاز تقديمه هنا لانه لو توقف لاشتغلنا
ولم نذكر انه صغير زيد او حين كان المحذوف لانه لو كان حينئذ لم يكن فيه دلالة على التوقف والعمل فيها دلالة على التوقف الذي هو اذا افتقر
ان يكون حالا واذا قلنا ان الحال فيها دلالة على التوقف الآن في مقدر في الحال كما لمقدر في باب الحال فقولك جاءني راكبا تقدير اذا كان
راكبا وكذلك التقدير جيء كما كان حالا قوله كل رجل وضيعته الضيعة للوقت كل رجل مبتدا وضيعته معطوف على المبتدا
والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته مقرونان والمعنى كل رجل مع ضيعته فصل ويجوز في الخبر المبتدا والخبر موقوفين مثل كلوا
زيد المنطلق والله الهنا وحي نفسا يعني المبتدا وقد يكون معرفة ونكرة والعمدة ايضا قد يكون معرفة ونكرة والمبتدا لا يكون
نكرة الا في المواضع الستة التي تقدم ذكرها انما جازت هذه الانواع لحصول الفائدة ومنه قولك انت انت وانما جوز هذه الانواع
ويجوز ان يكون المبتدا او المخبر من لفظ واحد اذا اريد التعظيم والكمال ولا يحسن الابتداء بمحذوف يجيء له التعظيم والكمال ومعنى
انت انت انت التي لا يشك في الرجولية وانت منزلة صعبة لكن او ما اشبه ذلك مما يحسن التقدير مقول في الحجر
انا ابو النجم وشعري شعري يعني شعري هو الكامل لا مستعلي ولا يجوز تقديم الخبر هنا فقد قيل انه مبتدا

وعلته انه لو اجيز تقديم الخبر هنا لما عرف المخاطب المبتدا من الخبر لاستواء الجانبين في التعريف بخلاف ما ان يكون الخبر نكرة والمبتدا معرفة فانه يعرف
ان المعرفة اولى بالابتداء من النكرة فصل وقد يحذف المبتدا اذا خبر عنه اسم هو كمن هذا الحلو حاضر وقوله
وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وعلقت الشخص قد يصدر عنه فعلان مختلفان او يكون فيه وصفان او كان
فيجيء الاخبار عنه بكليهما فوق كل هذا اخلو حاضر اي فيه طرق من الخلاف وطرق من الخير فيه كذلك قوله وهو الغفور الودود فصل
واذا تقدم المبتدا وصف يصلح جاز دخول الفاء على خبره وذلك نحو الاسم الموصول والنكرة الموصوفة اذا كان
الفعلية اذا كانت فعلية اذا كان صلة الموصول فعلا وفاعلا واذا كانت صفة الموصوف فعلا او ظرفا فاذا كان كذلك جاز دخول
الفاء في الخبر كما جاز دخولها في جزاء الشرط لان الخبر هنا كجزاء الشرط الا ترى ان قولك الذي يأتيني فله درهم مشبه بقولك ان الشرط يأتيني فله
درهم كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار فلهم اجرهم عند ربهم الذين موصول واموالهم مفعول
ينفقون بالليل والنهار ظرف وسرا وعلانية حالان من الضمير يعني مصدر في موضع الحال والكثير والتقدير ينفقون
سرين وعلانيين والجملة صلة الذين والموصول وصلته مبتدا واجرهم مبتدا ثان لهم خبره والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا
الاول وقوله وما بكم من نعمة فمن الله ما موصول وبكم صلته ومن نعمة تبيين لما والموصول وصلته مبتدا وفمن الله خبره
اشبه من حيث المعنى ان الشرط سبب حصول الجزاء وهنا سائر المنشورة هنا الشرط استوفى التقدير وما بكم وما استقر بكم من نعمة
فاستقر النعمة لا يكون مبتدا لما كان من الله بل يكون النعمة من الله مبتدا لما حصولها واستقرارها بحصولها وفي الاشكال كان قوله
المراد وهنا اخبار اصدر بيان واعلام بل كان يوجد حصل الامر يكون من الله به والاخبار والاعلام بالشرط وحصول العلم لهما ان النعمة
من الله به والجزاء اذا شكل ان الافعال يعلم تقدم ما حصول العلم لهم مستقبل فاعلم الشرط والجزاء وكذلك كل رجل يأتيني فله درهم
تقول بين كل رجل يأتيني فله درهم وكل رجل فالله درهم كل مبتدا لانه نكرة لانه مضاف الى رجل وهو نكرة والمضاف الى النكرة نكرة وينبغي
صفة النكرة ودرهم مبتدا والفاء جزاء والمبتدا الثاني مع خبره جملة خبر كل رجل وكذلك في الدرهم في المسألة الثانية صفة النكرة فلو جعلت
غير الفعل والظرف صفة النكرة لم يجز دخول الفاء في الخبر لانه خرج عن مشابهة الشرط والجزاء من قولك كل رجل قائم له درهم فقائم صفة
رجل وهو ليس كل رجل يأتيني بشبه الشرط لان الشرط يجب كونه فعلية ويكل رجل قائم بالباب دخل حتى يشابه الشرط وهذا
يحتاج في الذكر كما في الدار فقد بين استقرار الدار فلا يكون مشابها للشرط ولم يجز دخول الفاء في خبره بل يكون خبرا بغير فاء كما ابو الموضع
واذا كانت صلة الموصول غير الفعل والظرف كان فاسدا الا انه لا يفيد اصلا فاذا دخلت ليت او لعل لم يدخل الفاء والخبر في الشرط صدر الكلام
يعني اذا دخلت ليت او لعل على الاسم الموصول والنكرة الموصوفة لم يدخل الفاء في الخبر لان في الشرط صدر الكلام
ولعل عليه يزول صدر الشرط لانه يزول به دخول ليت ولعل وهو الايجاب والشرط ينبغي ان لا يزول منه معنى الايجاب وقد دخول
خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب يعني اذا دخلت ان المشددة المكسورة على الاسم الموصول والنكرة الموصوفة
يجوز دخول الفاء في الخبر عند الاخفش ولا يجوز عند سيبويه ومنشأ الخلاف انه يزول الشرط بدخول ان مع كونه صدر الكلام
لا يزول معنى الايجاب وحكم لكن المشددة حكم ان المكسورة حكم ان المفتوحة وكان حكم ليت ولعل خبر ان واخواتها هو الخبر
كما في قولك ان زيدا اخوك ولعل لمشرا صاحبك الا ان اخوات جميع اخت وهو المشابه وبالذكر ان واخواتها في قسم الحروف يعني
حيوان من جملة المفردات وان تقدم عند اسمها بالحرف لانها اشبه الفعل فاذا تقدم الاسماء والفاء في خبرها
على اللغة يعني عند البصريين لا يجوز دخول الفاء في الاسم والخبر جميعا وعند الكوفيين يجوز دخولها في الاسم دون الخبر وحجتهم ما جاء على ما كان عليه حتى
كان خبر المبتدا عندهم وحجة البصريين شابهت هذه الحروف الفعل في كونها تدخل الاسماء كالفعل وهذه الحروف تشبه الفعل
الماضي في كونها مبنية على الفتح وفي كونها على ثلاثة احرف وكون معناها معنى الفعل الا ان معنى ان التحقيق كما يدخل الحرف عند الشاعر
الضمير في الاخوان واخواتها وقوله بالحرف اي بان واخواتها وبحتى منصوبة بالمفعول ومرفوعة بالفاعل
مثل قولك ان زيدا اخوك مثل قولك ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسد منزلة قولك ضرب عمرا الاسد يعني يجعل
ان كالفعل واسمه كالمفعول المقدم اللازم تقديمه على الفاعل مثل قولك ضرب زيدا عمرا ضربه زيدا الاسود وما ضرب زيدا الا الاسود في هذه
المواضع يلزم تقديم المفعول على الفاعل حيث شبهت ان واسمها بخبرها بهذه الاشياء اقول قرئ ان الكل بكسر وعند الكوفيين هو الخبر
بالاتفاق بين فقهاء ان قولك زيدا اخوك وله على الحرف فيه يعني اخوك من تقع بانه خبر المبتدا فاذا قلت ان زيدا اخوك عمل
ان في زيد فقط فتصيره ويبقى اخوك مبتدا كما كان عليه قبل دخول ان فصل وجميع ما ذكر في جملة المبتدا من اسمها فهو واخواتها الا ان
قائم عند ما جاء جواب لقد علم الا اذا وقع في ظن الفرق بين ان في الدار زيدا ولعل عند عمرا وفي التنزيل بان لنا ايمانا
تكون عليه حسابهم ومن اصنافها ومن كونه معرفة ونكرة ومنه ما قد يكون معتمدا للتصغير وغير معتمد واراد بحوالة كونه منه ما

او سوقه ان يعدو فاوارد بشرا بعلمان يكون من مدارج الى المبتدا اذا كان جملة وان يكون قرينة والتاء عليه جنى الراجح اعتقد كالسيق منوا من بدهم
قوله ما خلا يطرد تقليد يعني جنوان تخبر المبتدا الا انه لا يكون تقليد جنوان الا اذا كان ظرفا وليتحين لي فوق فاعلم ان مالا وان خلا
وان عدد الى ان لهم مالا ويقول المرتحل للمرتحل هل لكم احدا ان الناس يقيم فيتبعون ان كان بعدا وان موا
الا ان ما وقوله حذف اي وكيف حذف جنوان فان كان اسم ان نكرة جاز حذف خبرها عند الكوفيين والبصريين وان كان معرفة
جاز حذفه وخبرها عند البصرية قوله ان مالا هذا ابتداء الا اقل حذف فلان من سعيد فقال في جوابه ان مالا ان له مالا وولده عنه لما
يعني ان الا زيد هذا الاستثناء لا يكون مخبرا وكذا كما اذا قيل العقيلة الطائية فيقول ان مالا ان له مالا فظاهر ان الناس عليهم ان مالا
يقصد وتكرر المجاورة هل لكم ما من يقول ان زيدا ان الناس بينهما وقال الاخفش ان محله قوله من مثلا وان في الغزو ادنى
مهلا العمل النزول المرحل الذهاب من المنزل السائر المسافر دون معنى ان دهبوا ان سيفنا ان ان لنا بلاد الذي قليلا ثم ان ان ان
الا الا فرادا وان الذين ماتوا قبلنا ام سبق علينا الموت وسمونت ولحق بهم بعد تاخر قليل وقد حذف جنوان ان ان لنا مالا وان لنا مالا
وتقول ان خيرها البلاد شاء اي بان لنا هذا اذا اراد احد خليلا او متعة ويقول هل لكم خيرها في قول ان خيرها ان
لي او ان لنا خيرها الناس خير لنا خيرها اسهاء التعيين يرجع الى الخيل او المتعة والبلاد شاء قيد او بدل من خيرها وقال بالبيت بالبيت العشي
رواحا ان لبيت لنا فان خير لبيت وايام العشي اسهاء رواحا منصوب على الحال الذي لنا فعلا مضمر او مواستة يعني بالبيت
ايام العشي مستوت لنا حال كونها رواحا وفي هذا قول من المعلق الا العسس وهاوان وان تلق يكون خيرا وغيره فاجعل حالا مثلا
او اجعل الفرق حقا به خيرت بين رفعه ونصبه يعني اذا اتى بعد ان تلق ولفظ اخر يصلح ان يكون خيرا حالا وان شئت فاجعل كل
اللفظ الذي يصلح ان يكون خيرا حالا وان شئت فاجعل الفرق اللفظ والنصب الفرق على الظرفية فيقال زيد اعنه نائبا بنصب فاعلا على الحال
وعند جنوان وان شئت علقت قائم بالرفع على جنوان وعند منصوب على ظرفية على هذا التقدير ومنه قول عمرو بن عبد الوهاب الرقي
لرسل بعث اليه بقرابة فان ذاكن ثم ذكر حاجته فقال لعمرو بن عبد الوهاب فان ذاكن اي فان ما ذكرت مصدق ولعلي مخلوق كما حاصل
وسيلة اليه بقرابة بيننا وعلى من وبينك قرابة فقال عمرو بن عبد الوهاب فان ذاكن اي فان ما ذكرت مصدق فان ما قلت تحرص
عليه حاجته فقال لعلي ذاكن اي الفرق مطلوب كما حاصل لي ساقضي مطلوبك وقوله الترحيل فيه في قوله لبيت شوى يعني حذف خبر
لبيت الذي كان بعدها شوى لقيام ما بعده شوى مقام الخبر مثل لمن تنفع لي لبيت شوى اي الرجلين عندك وما اشبه ذلك الشوى
العلم اي لبيت على حاصل كون الرجلين عندك يحذف الخبر وهو حاصل لدلالة اي الرجلين عندك عليه وهذا مثل الولد ربه لهلك
عمرو قد لقد لام حبرا الذي لنا الحسن معرفة قول اهل الحجاز لا رجل افضل منك ولا احد خير منك يعني هذا الخبر ثبت في
اللفظ في قول اهل الحجاز وانما عند بني تميم يحتمل عامة الحذف كما باذكر يعني في قول اهل الحجاز جائز الحذف وليس بلازم وعند بني تميم لا يذكر
وصرفي قول اهل الحجاز يعني مثالا في قول اهل الحجاز مولد يقول لا رجل افضل منك ومن مرتبة وقول حاتم فرد ما زادهم حبنا مصرحة ولا
كريم من الولدان مصبوح يعني قول من اسد حاتم بني كل طائية الى اللحمة الجائزة والثاني ان لا يحمل مصبوحا
خبرا وكان صفة محمولة على الرفع المعنى اعلمان هذا البيت وكيف من مصرعي البيتين وتمامه فرد حاز زهم حبنا مصرحة ان
الرأس نهاد في الاصلان عليه الدلالة اللقاح عند سلبي اخر ولا كريم من الولدان مصبوح الجائز العقاب حبنا فان ناقة مصرحة ان مقطوعة
اللبن التحليم بنية الشحم اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن الاخر جمع حرم وهو مانع يعمل فرج ناقة كي لا يرضعها الولد المصبوح
الذي سقي اللبن في وقت الصباح يعني مخرجها بهم لنا ناقة بقي بها بعض الشحم في سنة التطلع لبن الابل فيها لعدم العلف وليل الطعام
ليس يسقون فيها بقبل الحرب يعني حاتم من بني طي وهم من بني تميم وابيات حبرا ليس من ذلك بل يثبت هنا خبرا لا موافقة الاهل
الحجاز فيكون مصبوح صفة محل الرفع المنفي وهو كريم لان تحمله رفع لانه كان مبتدا ان يقبل دخول الا فعل هذا الخبر وقد يقال بن
ولا كريم مصبوح حاصل الموصوف وان تقام بالحرف ايضا لا تحذر ما حاذ وان من شئت انا تعرضنا والا فرفعه الاسماء
كنوعها يعني خبر لا مرفوع بحرف لا لا اخر كان جنوان مرفوع بان لا تحذف وقد حاذ وان الا لا تعرضنا يقيد لا تقدير لا تقدير ان ظهور ان وعاس
على ان في العمل لما بينهما من مشابهتين احدهما ان لا تنقضه ان لا تنفي لا ينفي وان يثبت والوجه تحمل النقيض على النقيض كما تحمل النظير
على النظير والثانية ان لا النفي الجنس لا يدخل الا على المبتدا والخبر كما ان كذلك فصل ويحذف الجار ويوصل كثيرا فيتعدى
لا اهلا ولا مال ولا باس ولا فتى الا كالفتى ومنه كلمة الشهادة ومعناها لا الهة الا الله الوجوه الا الله
ويجب فيه ان لا يحذف خبر لا الا اهل ان لا اهل ولا باس ولا باس عليك ولا فتى الا كالفتى الا ولا رجل في الدار الا كامل في الدار
فموجود خبره وهو محذوف ولا سيف الا ذو الفقار ولا سيف كامل فلا حذف موجود الا ذو الفقار والفقار ذو الفقار اسيف كان
لبيت بن الحجاج لخالد رسول الله يوم بدر حين قتله وبنو تميم لا يتبعونه كما قوم لعلا يعني بنو تميم يعدون خبر لا في جميع المواضع
لانهم لا يستعملون لا الا في موضع يكون خبرها معلوما مثل لا باس عليك واذا كان خبرها معلوما فلا حاجة الى التلفظ به اسم ما ولا

فان مخبر ان شئت فاجعل الفرق خبر الا واجعل ذكر اللفظ الذي يصلح ان يكون خبرا حالا

نصب الى الحلبي

لعلي وبيت البيت الاول

جاء شاعر هذا كما جبي غداة شاء واذا ما هبت الريح

المشتق من ليس وهو مبني على ليس مطلقا وجعل الفعل مشتقا منها لمشابهتها الفعل والحرف
يعني من المشتقات اسم ما لا المشتق من ليس وهو فرق كذلك ما زيد منطلقا وانه اشبه لما تقول ان تجعل ان عمل ليس
لان معناها النفي ولا تهما لا يعمل في المشتقة وتقول ليس ما لا وعلى الشبه بها فتنصبها بنفسها لا وجعل ان ادخل
او الا ان شاء بها ان يليس يعني انه ما ليس الا في من شابهه لا ليس لان ما تحقق بمعنى الفعل ليس وانما الفعل لا فتنفي الفعل والاستقبال
جميعا ولذلك تحتاج الى الخبر المعرفة والنكرة جميعا فتقول ما زيد منطلقا وما احد افضل منك ولا يدخل على المعرفة والنكرة
فتقول لا رجل افضل منك ولا منتن وزيد منطلق يعني لا جل ان الا مشابهة ما ليس الا في من شابهه لا يدخل على المعرفة والنكرة
وقوله لا تدخل الفعل النكرة لا يستعمل ليس قليل التسمية لا يستعمل لان ما بعدت ليس من ما قبلها وبينهما من مستعمل في ليس وهذا اعرض من مواقع ليس شاء
لحروب البلاج الذهاب ما لا يراح تقدير ان لا يراح لي فيها من موضع ما لا واحد يعني اذا كان في الرجل من قومه الاحياء ما لا فاترهما ذكر
المنصوبات المفعول المطلق هو المصدر وهي بين كالفعل الفعل يعد جنسه وبسمية سيبويه
الحدث ثم وقياسا والفعل يعني المفعول في جنسه كالفعل تقدم ذكرها العدد ما المفعول المطلق وهو المصدر المنصوب للتاكيد واحد
المراد في بيان النوع مثل المصدر مضمر مطلقا لو جريين احدهما انه منصوب بحرف متقيد بحرف بخلاف المفعول به فانه متقيد بالباء
والمفعول فيه متقيد في فالمفعول فيه متقيد بالمفعول به متقيد بالفعل فعله فاذا قلت ضربت زيدا فالضرب
منصوب لانه مرادف مصدر عنك وزيدا منصوب بالضرب فعلك عليه وكذلك بتقييد المفعول به ليس واحد منهما منصوبا والمصدر
اربعة احدها المصدر يسمى بذلك لان المصدر والموضع الذي يصدر عنه الفعل يشتق منه وهذا عند البصريين واما عند الكوفيين المصدر
مشتق من الفعل والثاني الحدث الثالث المصدر ومعناه الحادث يسمى المصدر بهذا الاسم لانه يصدر منه وتقول ليس شيئا والفعل
وقوله ورتبا اسماء الفعل وهي المنقطعة يعني نقل المصدر والحدث ثان وسمي المصدر فعلا لان الفعل مشتق من المصدر وهذا
تسمية الاصل باسم الفرع كتسمية العنب بالخمر فعلى هذا اعرض الى هنا وبقسمه الى مبين نوعه وعدده وبالمبين نوعه
ضربة وضربتين المبهم الخفي والمجهول يعني لا يعلم منه الا التاكيد فاذا قلت ضربت ضربا لا يعلم عدد ضربه بل هذا كما قلت ضربت ضربتين
فانه تاكيد فقط والموقت المعلوم هو الذي علم عدده او نوعه فكل مصدر تقليد الى وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين كان موقتا
مقيدا لعدد المرة مثل ان يقول ضربت ضربة اي مرة واحدة وضربتين اي مرتين فان اردت ان تبين نوعه فزد عليه ما يبين
نوعها كما تقول ضربة شديدة فصل وقد يقوم المصدر مقام الفعل في عمله بعد ان يوصف او يضاف او يعطف عليه وغير معين
فاما مصدر ما يقوم مقام الفعل في استغنائه كقوله فهو اسرا بكم من الارض تباعا وقوله فتقتل الاسرى
كان بالاقتدار فيه كذلك وقد يقوم مقام الفعل مصدر مضاف يقول اي يوصل بعد ذكر فعله وتبين نوعها وتبين عددها ويكون
الفعل وان يكون من لفظ ما لان الفعل الذي يشتمل ويشترك فلفظه نسبا ليس من مصدر لفعله ولكن لا ما من بلد يثبت فقول تباعا
قيل اصله اتباعا فحذف الزائد منه وقيل مصدر تبعا ولكنه يشتق كان فلا اشتقاق لا ان من بلد يقبل بلا اذا قطع ومعنى تقتل
اذا قطع من الاتباع وتوجه الاسرى مصدر وعلى ليس مشتق كالفعل فيه فلا اشتقاق ولكن معناها واحد وغير المصدر لو غريبه
لو لم يكن من الفرب الا ليس مصدر كقد سبق والقريب الذي هو المصدر وما كان نوعا من المصدر فكانه مصدر ويجوز
فعيبه وهو في الاصل صفة لمصدر محذوف وتقديره ضربا غريبا اي ضربا غريبا ومعناه التعظيم فحذف الموصوف واقيمت
الصفة مقامه ومنه وجه التقريب وهو اشتمال الصفة وعلى التوضيح الا ان من انواع التوضيح والاشتمال والتعدد
القصد في نوع من التوضيح وهو تقريب وجه الجانب ظهر كل من عبد الفرض وجهه كل الى الكل طريقة الصفة وهو من الاشتمال وهو تسريد ذلك
من تقول اذا كان الجنب الطريق من جدل وهو والقرضاء النوع الذاهب من الفعل وهو مثل الاحتكار وهو الذي يحتكر
وكسل وتعصب وكتبه وتعصب بكسر عاصا فيكل اذا كان الرجل في نوعا من الكتب والوجه مصدر فيجوز ان يعصب كالمصدر
الصفا والوضاء وقيل كل واحد منها صفة لمصدر محذوف وحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه وتقديره رجع الرجعة
الدنيا واشتمل الشملة الصفا وفعل القعدة القرصا ومنه ضربة سوطا تقديره ضربة ذات سوط فحذف الموصوف
صفة القربة فحذف الموصوف والصفة كلاهما واقيم الشرط الذي هو المضاف اليه لصفة المصدر مقام المصدر فصل والمعاد
المنصوبة ما فعل ضربة وعلى ثلثة انواعها يشتمل الظهار كما فعله واقتداء وما لا يشتمل الظهار فعل وما لا فعله
اصلا وتلقيها يكون دعاء وغيره دعاء النوع الاول كقولك للقادم من سفر خير مقدمك يعني المصادر المنصوبة
التي فعلها محذوف ثلثة انواعها احدها ما له فعل يشتق من ذلك المصدر ويشتمل اظهار ذلك الفعل واقتداء النوع الثاني
ما لا له فعل يشتق من ذلك المصدر ولكن لم يشتمل اظهار فعله النوع الثالث ما ليس له فعل يشتق من ذلك المصدر بل فعله

من غير لفظ ولا استعمال اظهاره كما الفعل النوع الاول قولك حمزة على ان تدل سابر مقدم فحمزة مضاف الى المفعول وهو مصدره يعني والمعنى
الى المصدر جوز نصبه كالمصدر ولمن يلو سلطة بدا الله واحدة وعقوب وقيل سبب السلوة اذا الشيء سطر اقرب سطر وكم
العلوم وجمع من ورقة الموهوبة اكثر الوعد عقوب اسم رجل كان بالمدينة فقال له عمر سبا فقال اذا الحلوة هذه الحكمة
فلك المعروف ما ذهب الاخ وانا ها بعدما الطلعت النجاة فقال عقوب اسمه دعها حتى يمر هو افدعها وانها بعد ما صار
يمر هو فقال دعها حتى يمر بها فذهب وانها بعد ما صار دبا فقال دعها حتى تراه فذهب فلما صار قريبا ها وقوب ليلا وقطع
تلك ها فصار وبعد امثالي لمن مثله اخلاق العمل وتقدير وعدلت مولعيد وقوب والمغضب المغضب المقتل بالتي
لقتل هذا المن مغضب على احد الا يقتل الذي هو على اجود ابعد على الاصل مضرع على الذي غضبت وغضبا غضبت المغضب الموضع بمعنى
لا يبعد من الموضع الذي هو من ثمه الا ان يضعف تلك الا تقدير على ابصار مضرع على الذي غضبت عليه ومن مواضع اوفى مضرا
من حبت الفرق بفتح الراء الخوف قيل ان رجلا عمل لحجاج عملا فرضيه فقال ولكن هذا احبا بفتح الواو وهمزة الاستفهام يعني اعلمت
هذا الشيء اياي فقال او فرقا خير من حبت بسكون الواو وان جعلته هذا انما الا ان جبك حبا او ان ترك فرقا والتوعا ان في ترك سعيا
يعني بالنوع الثاني ما الفعل مشتق منه ولكن لم يستعمل الا فعل لفظا بظهور دلالة المصدر عليه ولكن وعد الدهر هذا النوع بنفسه من
التحقيق بحذف الفعل قوله سقيا ورعيا فان سقيا وكذلك يجب في كل لفظ من الفاظ النوع تقدير فعل محذوف من ذلك
اللفظ ورعيا اي رعاك الله رعيا ومعاذ لفظ وحبيبا الا حبيبا حبيبا ومن الهمان وحدها اي بعدت بعدا وموقف الاذن
والاتف وحمزا اي عوذت عوذا وسوء القتل والجاهل وحوبا اي بليت بوسا على طريق الدعاء ان جرى الشيء مجرى حال
وبعدا وسحقا معناهما من التوبيخ بعدا وسحقا سحقا يعني بعدت عن الخير وبالهلاك على طريق الدعاء وخيبة لكم
الا تبا اي خيبة لكم وتبا لكم وكفرا او تعجبا لكم الا تبا تقدير ولا الكفر كفرا او تعجبا ان تحبت عجبا فاعلم
ذلك ذكرا بالتسكين ولقد نصحت بين يدي غضاب عين وغضاب عين وكل اشارة الى ما يطلب منك طلبا ان افعل ما تطلب انها الخالب
والكرم بكل كريم بمعنى اكراما واشكرك شكرا والشكر جميلك اي اشكرك شكرا ونعم عين بالكاحل بفتح النون وسكون العين وسام عين بفتح
النون كلها يعني انها ما هو اقرب العين وهو عبارة عن التنوين والواو وكرامة للعطف على منصوب افعل على الاخبار ذلك وتلك
وتلك الكبيد فتلك مصدر الفعل الا الفعل ما تطلب انها الخالب ولا الا كان كبدا ان ولا الا ذي فرنا ولا الا هبت منها ابو لا تفعل تعتل
ولا معلن دعي رغما وهو اي يعني افعل اكره وارغمك عنها وارغم لصوق الانف بالتراب والرغم منه الذل والا يجوز لكم ان رغما
مصدر ارغمك بضم الراء بل تقدير ارغمك فتنصب رغما اي فتذل ذلا لا من تحالف الذي اتاك وقوله هو انا تقدير اصبتك فتهون هو انا ان
فتذل ذلا ومنها انا انت سيرا سيرا وانا انت الا قتلا قتلا والا سيرا البريد والا فتهب الناس والا تشرب الا بالماء
ومعناه ان ومن النوع الثاني فقوله انا انت يفيد الاثنين والنفي الا ان الاثبات وما للنفي فاذا اجتمعا يفيد كل واحد منهما معنى
فكانك قلت ما انت الا سيرا تقدير ما انت الا سيرا وتكرير المصدر للمبالغة يعني كفى المسافر فقط سيرا سيرا بعد سيرا ابدا وفي ما انت
الا قتلا ان ما انت الا قتلا يعني كفى القتل والا سيرا البريد البريد المسرع من بلد الى بلد الا دار رسالة والقول الخريد ما انت الا سيرا
سيرا مثل سير البريد والا ضرب الناس اي ما انت الا تضرب الناس يعني بالحذف الفعل واضافة المصدر الى المفعول وهو الناس والا تشرب
الا بالماء اي ما انت الا تشرب شربا مثل شرب الماء بلا شرط هذا القسم لكن من قول الكلام من وقوعه بعد هذا اسما وبعد الاسم حرف الا بعد
الا مصدر سيرا لكان تكرار لا ولم يكن وهذه الشروط الاربعة موجودة في هذه الامثلة المذكورة فاذا انما قلت لا وقتها وقوله تعالى فانما
منا بعد واما فدا ومنها اي من النوع الثاني من النوع الثاني ينقسم بعد اقسام احدها ستة ورعيا الى قوله ورغما هو انا والثاني انا
انت سيرا سيرا والثالث هذا او ضابط هذا القسم من كون على المصدر المنصوب جملة ما بعدها لفظ انما بكسر الهمزة مكررة
بعدها مصدر منصوب بفعل يصلح الذي يكون شرحا لتلك الجملة وهذه الشروط الاربعة موجودة هنا فالجملة قوله تعالى فشدوا الوثاق
والوثاق المقيد واما منا تمنون كما تراه والتقدير فاما تمنون عليهم منا واما تفدون فدا تمنون وتفدون كل واحد منهما مصدر والوثاق
واحد جوزي بدفاد اذا صوت صوت نفار هذا هو القسم الرابع من الاقسام السبعة وضابط هذا القسم الذي يكون قبل المصدر
المنصوب جملة اسمية يكون المبتدأ لفظا مثل ذلك المصدر كما هنا فكل مصدر نفاد صوت صوت حمار المبتدأ او صوت شديد
جملة اسمية والمبتدأ اي مثل المصدر الذي كلمة صوت والتقدير نفاد الدهر صوت صوتا مثل صوت حمار واذا الله فرج فرج
الكلم الا الله صراخ يعني خرج خرجا مثل صراخ الثكلى الثكلى المرأة التي مات ولدها واذا الله دق دكا الملمعا دحت العلكم الله
دق يدق دقا مثل دكا بالمعا دحت العلكم والعلكم بالكسر مضغ شيء مضغ شيء سوف وقيل العلكم بالكسر مضغ شيء ومنه ما يكون
تاكيدا اما تقديره كقولك هذا عبد الله حقا اي هذا القسم الخامس المصدر المنصوب الذي يكون تاكيدا او هو اما تاكيدا لمعنى او
لنفسه فالاول ما يكون تاكيدا لغيره والتقدير لغيره يرجع الى المصدر ضابط هذا القسم من كون قبل المصدر المنصوب جملة ليس

فيها حرف المصدر ولا دلالة فيها على المصدر فقولك هذا عبد الله جملة اسمية ولا دلالة فيها على المصدر المنصوب وهو حقا لان قولك هذا
عبد الله جملة ليس فيها حرف مصدر ولا دلالة فيها على المصدر فاذا اجعل مثل هذا الكلام حقا فيكون حقا مصدر هو كلمة جملة لا دلالة فيها
عليه قوله لعين ان التي لا دلالة فيه عليه وحقا منصوب بفعل مضمر تقديره حقا حقا هذا الكلام حقا ملحق باطل تقدير هذا عبد الله
الحق الباطل بنصب الحق والباطل اي حق هذا الكلام ملحق الباطل وقوله الباطل تقدير الاقوال الباطلة فالمصدر هنا الاول مكرر وهو
حقا والثاني من قوله هو الحق حق بحذف التنكير والمعرفة وهذا وعدي مثل ما يقول فقول من بعده وكلمة صفة مصدر محذوف تحذف
المصدر واقيمت الصفة مقام الموصوف وتقدير الكلام هذا ازلا مثل فيه مقول لا غير مقول وهذا اللقول الا قولك اي هذا القول اقوله
الا حق والا اقول قولك اي هذا مثل قولك الله الباطل تقدير اتحدا امكن فاضاف المصدر الى الكاف الخطاب بالجملة
الحقيقة اي الا تفعل كذا الحقيقة الا تفعل كذا ام بغير الحقيقة او لتنتهين كقولك على الف درهم عرفا اعترافا اي سمي هذا
النوع تاكيد النحو لان قولك على الف درهم اقرار وقولك عرفا ايضا اقرار فكان عرفا مرادفا لقولك على الف درهم
فكانه اكد الف فكانك قلت اعترف له بالف درهم اعترافا وقول الله عوض اني لامنحك الصدود وانني قسما لبكيت الصدود
المنع الاعطاء والكاف في لامنحك خطاب لبثينة عاتكة وهي حبيبة الصدود الاعراض من قوله وانني قسما الى اخر قسمي وانني لاميل اليك
مع الصدود قسما يعني اظهر عن نفسي انني اقسم من الاعراض عنك خوفا من الاعداء وكفتني شدة المحبة قولي قسما تاكيد ملاقوك قسما
تاكيد لما قوله وانني لبكيت الصدود والميل من جملة القسم لما فيه من الاثبات والتحقيق بلفظ ان وليها التاكيد واذا كان في هذه الجملة
تحقيق من هذين الوجهين والقسم ايضا يفيد فكان هذه الجملة قسم كانه قال اقسم قسما والبيت الذي بعد هذا البيت هو يا بثنة
عاتكة الذي تقرأ خوف العدى وبه الفؤاد موكل بالبلبل تاكيد لنفسه الا ما تبلوني الجبال عشيها
جاثمة وهي قد مرت السحاب وهذا اصبح متنه الا ترى الجبال وتظنها واقفة وهي تسير غدا اليوم او انت الا تعلم من خوف ذلك اليوم
اليوم ووعد الله هذا تاكيد لما قوله تعالى ولكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار من معنى الوعد كانه
قال وعد الله وعدا وكتاب الله عليكم هذا تاكيد لما ذكر الله في قوله حرمت عليكم امهاتكم الى قوله كتاب الله عليكم فكانه قال
كتب الله عليكم هذه الاشياء كتابا فرض الله فرضا وصبغة الله هذا تاكيد لما قبله من الاشياء التي من الدين فمن قوله تعالى
قولوا امنا بالله الى صبغة الله اي دين الله تعالى فكانه قيل لنا بنو اد بين الله تعالى وقولهم الله اكبر دعوة الحق هذا تاكيد لما قبله
الله اكبر من دعوة الحق فكانه قال دعوتنا دعوة الحق او ادعو دعوة الحق بقولك الله اكبر لان دعوة الحق يقال عند سماع المؤذن فالموقن
يدعو الناس الى الصلوة دعوة الحق ومنه ما جاء مثنى ومثلثا يعني القسم الثالث من المصدر الذي جاء مثنى قوله حنانيك
الرحمة اشفقنا ان حنى علينا حنانا بعد حنان وحنى بكسر الحاء وفتح النون اي مخالب من حنى اذا ادم ويعطف على احد وليتك
اصل هذا البيت بخد منك الناس ان رأيت بخد منك مرتين بل اكثر من مرتين بل اكثر من مرتين بالفعل وعلى المصدر بان تقلب فتحة الباء
الاولى الى اللام وحذفت الفتحة التي قبل اللام تبعد فتحة الالف الزمين لسكونها وسكون الباء التي تلت حركة الالف ثم ادغمت الباء
في الباء فصار لبيك ثم تثنى فصار لبيتين اضيف الى المخاطب وحذفت النون للاضافة فصار لبيك وسعديك ذكره في المصادر التي ورد في المستعد
بمعنى الاسعاد فعلى هذا يكون سعديك متى بعد اخرى اي ادم علينا السعادة وعلى المستعد او سعديك كان اصله سعدين والياء للتثنية
فاضيف الى المخاطب وحذفت النون للاضافة وورد لبيك يقال دال يدول بعد الدول والادال ادار الامور وتدور هذا دعاء الاحد يعني يدول
امورك بالمراد دولا بعد دولا واصله دولين فحذفت النون واضيف الى المخاطب وهذا دعاء لك هذا دعاء احد والمدة التي لا
سراح واصله سعدين هذا دار بعد هذا دار وتلفت احد اي بعد اخرى واسرعت فاوبك اسرعا بعد اسراع والمداد مصدر لا المدة
واصله هذا الذي يخدمك المصدر المنصوب على سبحان الله ومنه ما لا يتصرف على سبحان الله يعني القسم السابع المصادر التي لا تتصرف
ان لا يكون الا منصوبا مضافا فهو الفعل المصدر فلا يتصرف فلا تكون مرفوعا ولا مجرورا ولا يكون منونا ولا يكون مثنى ولا جمعا
ورعيا مثنى ورعيا مثنى ما يقال على التوقع على تعلق بوسق لك ورعي لك كسلام ملك ومن قال هنا معنى سبحان يتضمن ما لا يتصرف
فقد سها لان معاني الله وهو كما الله وفعلك منصوب وفي سبحان الله خلاف انه مصدر ما وعلى لعين فقد والصحيح انه علم وقد ذكر هذه
في الفصل الرابع من الاعلام وسبحان الله هذا مصدر مبني تقديره اعوذ معاذ الله تقديره فحذف الفعل والباء من بالله وتضعيف المصدر الحاجة
وهو كما الله بفتح العين وسكون الميم ونصب الله تقديره اسال بقيرك من اعانة تعالى فاسم مرتبة مبتدأ بقيرك كما نحو سبحان مثلا التسبيح
وحزن من ونصب لفظ الله على الحال مفعول ثان للسال والتسبيح نظير الحزن وهو قد كما الله بكسر القاف وسكون العين ونصب الهاء
تقديره اسال فقوله كما ان ثناك وتلاك من الله تعالى فيزيد وانعوذ كما الى قد كما وحذف من ونصب لفظ الله كما ذكره وقد قال الزمخشري
الانتظيين بيت كثير وقد اخذ الى ذكره ما ذكرنا والنوع الثالث نوع نزاو بهوا وافقه وقد فالاول وسبح الاذن والتق وسبح الا
ظفر والزاد به التنبي ايضا ان الزمد الله تعالى فنا وحيك ورتيل ودبيك وويلك يعني جميعها الملازمة ان الزمد الله هذا كما فصلنا قول
اسماء غير مصادر ذكر الجزء يعني وقد ينصب ما لين بمصدر بفعل مضمر يلزم اضمار كما ذكر قد ذهب واخوانه وموطنهم

جواهر تؤخذ لهم قربا وبعدا يعني بالجواهر الاسماء التي هي مشتقة من الفعل يعني احد الامرين جواهر والثاني غير الجواهر وهي الاسماء المشتقة
وهذان القسمان لم يكونا مصادر ولكن يزيد بهما معنى المصادر الاول اي معناه قربا وبعدا الاهلاك والخسار فكانه قيل الزوم الهلاك والخسار والذهاب
الذي يعبد الحجر وما هالك الا الدهر فاهالك الذاهبة اي اهلكتك الذاهبة اهلاكا وتخسيرا يعني يوم الذاهبة الى ثم المخاطب من الاهلاك اي ان
اهلاك السباع الناس يكون بالموت فشبه اهلاك الذاهبة احدا باهلاك السباع وصفاتنا تؤخذ لهم هنا موسرا يعني الفرق
الذي يكان مشتقا من الفعل ثم هنيئا مريئا وما الفتان من هنا ومن هنا وكلا ما يتم العين فالماضي والامر والمضارع والمصدر
كانه قال هنيئا لك الطعام هنا وكذلك مريئا وما ايك فاسم الفاعل هنا بمعنى المصدر اي اعوذ عياذا بك واذا ما وقد تقدم الناس وراي احدا
وقد سال الذهب والواو في قد الحال يعني تقدم فيما نحن فيه وقد تقدم الناس والتقدم فقد ذهب الزفقاء وفصل من اضمار
المصدر قولك عبد الله ظننت منطلق يقول لها مضمر الظن كابي قلت عبد الله اظن ظنا منطلق يعني يجوز حذف المصدر
مضمرا كما جاز ان يكون ظاهرا فان قيل هذا انما يقال قبل الذكر لانه ثم يجوز ذكر المصدر حتى يعود هذا الضمير قلنا ذكر الفعل يدل على ذكر المصدر لانك
اذا قلت اظن علمنا ان هذا الفعل مصدر فان قيل ثم فرقنا ان الضمير لمن يعود الى عبد الله قلنا لانه منطلق مرفوعا فلو كان الضمير لعبد الله
لكان هو المفعول الاول لانه خبر ومنطلقا يكون مفعوله الثاني على ان يكون منطلق على ان عبد الله مبتدا او منطلق خبره والظن ملغى والغاء
الظن جائز اذا توسط بين مفعوليه او تاخر عنهما معنى الالغاء ابطال عمله واذا كان الظن ملغى مصدر منصوب منظر فالغاء وفيها ان ترك
اعمال ظننت في عبد الله ومنطلق فيقع كانه قول عبد الله ظننت ظنا منطلق الا ان عمل ظننت في عبد الله ومنطلق فيقع كانه قول
عبد الله ظننت ظنا منطلق الا ان اعمال ظننت في المصدر اي الظن فضل ترك اعماله في المفعول يوم انه يحتاج اليه خلافا في الناس و
الحكمة وان كان المصدر مضمرا كقولك عبد الله ظننت منطلق فالغاء وليس بقبيح لانه اعمال في المصدر فيقدر الا لفظا واعلم ان الضمير في اظنه
مضمر لمصدر معرف بالالف واللام او الاضافة وتقدير اظن الظن او اظن ظني وهو يجوز ان يكون تقدير اظن ظنا لان الضمير معرفة ولا
نكرة ولا يكون المعرفة قائمة مقام النكرة وما جاء في الدعوة المعروفة واجعل الوارث منا اصلي عندي ان يوجه الى هذا الاد
بالدعوة المتصل استنادها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال هذه الدعوة قوله اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله
الوارث منا يعني الضمير في واجعله ضمير مصدر يعني واجعله اي واجعل الفعل المطلوب منا يعني استعمل الاعضاء لنا بغير
حتى يتمتع ما مصدر من اعضائنا فيما معنا ويبقى يعني ما بين الناس يعني الضمير وقيل الضمير في واجعله ضمير مصدر متعلقا بواجعل
القبيح والمفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا او عمرا او ظننت الله قوله يقع عليه فعل الفاعل هذا قيد
غير مطرد في جميع القيود لان في الشيء الذي يقع عليه فعل الفاعل في افعال القلوب كما يقع عليه فعل الفاعل الا انه ليس هناك فعل حسي بل هو فعل معنوي
والضابط ان يقال المفعول به هو الذي وقع عليه فعل الفاعل كما في ضرب زيد عمرا او تعلق به فعله كما في علم زيد عمرا فاضلا او لم يتعلق به فعل الفاعل
كما في لم يضرب زيد عمرا وناصب المفعول هو ما رفع الفاعل وهو الفعل والفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي
يعني الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي يعرف بالمفعول به فكل فعل له مفعول به فهو متعدي وكل فعل ليس له مفعول به فهو لازم وانما
المفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له فيكون للفعل اللازم والمتعدي جميعا نحو جئت وزيد اليوم الجمعة طلب الدرس
حتى جاء فقوله جئت فعل لازم فقد اجتمع المفعولات الاربعة غير المفعول به ويكون واحدا وثنتين وثلاثة يا ثلاثة يا ما سائل
مبادا في مكانه يعني يكون المفعول به واحدا وقد يكون اثنين وقد يكون ثلاثة والاثنين يا ثلاثة وبيانه هذا لان تنبيه الافعال قوله مكانه
يريد به في قسم الافعال وما استصحبوا بما له معنى مستعمل الظهار ولازم اضمار يعني المفعول به قد يكون منصوبا بفعل مظهر
وهو الاكثر وقد يكون منصوبا بفعل مضمر يستعمل الظهار والاضمار وقد يكون منصوبا بفعل مضمر لا يستعمل الظهار المنصوب بفعل
الظهار هو قولك يا زيد اضرب يقرب القوم او قولك ضربت زيدا يا ضربا ضربت وضابط هذا القسم ان
يدل قرينة ذلك المضمر على الفعل المحذوف بعينه بحيث لا يمكن ثم اضمار فعل آخر ولم يكن استعمال ذلك المنصوب بحيث يستغني
عن الفعل فاذا كان كذلك فهو المضمر الذي يستعمل الظهار فعله واضماره قوله اضرب الى لمن يلقى قوله زيدا اضرب منصوب بفعل مضمر
دل ما قبله من الفعل على الفعل المحذوف لانه اذا قال احد اريد ان اضرب القوم واخر من شر الناس فقلت لزيد الا فقل فانه اذا قال اريد
اضرب زيدا فانه من شر الناس ومن القوم فلا يحتمل هنا تقدير فعل آخر ولو اظهرت الفعل المحذوف وقلت في جوابه اضرب زيدا جاز
ولمن قطع حوبته حد تيك ولمن صدرت عنه انا مثل الجلا اكل هذا الخلق باخماد هات وتعال
حد تيك منصوب بفعل مضمر يدل عليه قوله باخماد هات فان باخماد هات في قولك حد تيك وقوله تعال ان باخماد تعال في قولك كل هذا الخلق يعني
انتقل كل هذا من الخلق فصل ومن يتوكل لمن وانت له يرى مكة ملجا وربا الكعبة ولمن سد دمعها الغوث سد الله
المستعلين اذا كبوا الهلال حاجة تهر يريد ويصيب وابرموا وكنت بالراء المهملة وكسر الكاف يعني علت وسلاد
اذا سوى سيد سيدا اي وقع سيدا لمن في المستعلين الذين يطلبون الهلال الاستهلال رفع الصوت عند الهلال وطلب الهلال وقوله
تهر يريد مكة اي مكة الناس منصوب بتعلق يرى يريد مكة الوارد في رب الكعبة المفتح قوله يصيب يعني اذا رايتها هذا وجه

الى الهدف وقلت الوطاس تريد انه يصيب الوطاس اي يوصل سهمه الى الوطاس والهدف الوطاس هنا الهدف وقوله ابرموا يعني
اذا سمعت اصوات المستهلين وقلت الهلال تقلبين ابرموا الهلال ذو الهلال حيرا وما سر غير الناء وظل الاعداء الهلال
وابت حيرا يعني اذا قال احد رايت زيدا او قلت له حيرا تريد رايت حيوانا ورايت سائرا ورايت غير الناء وظل الاعداء اي ما يعني على
سبيل التفاؤل ويعني الزمن تقدير حمله الله ما رايت حيرا وملا ما سر مصدر وقال سر وما ولمن يذكر جلا هلاك واهلا ذكرت
اهله ذكر هذا احد الجملة وقلت له اهلا ذكرك واهلا تقدير ذكرت اهلا ذكرك اهله موسرا ولمن ترى حاليا ناسا
ولهاذا مناقرة الاس طيبا فيها منصوب بفعل مضمر موضوع يعني لمن ترى نكاية او تولوا الفتى الذي اسرار الاوتر طيبا الملاء
مناقرة راسها ومنه قولهم كاليوم رجلا اضمار الفعل قال ابن السراج تقدير ما رايت رجلا كرجل اراه اليوم والكاف بمعنى مثل
اي ما رايت رجلا مثل رجل اراه اليوم ثم اخر رجلا على الجميع وحذف رجلا الجر والكاف وحذف الفعل مثل اليوم رجلا قال اوس
حتى اذا الكلب قال لها اليوم مطلوبا او طلبا الكلب صاحب الكلب لها الجماعة الكلاب التي قصدت ثورا وحشيا يعني
الكلاب خلف الثور الوحشي يعني الثور الوحشي في الوجه طلبا جميع طالب والمراد منها الكلاب والمطلوب الثور الوحشي يعني
لم ار مطلوبا ولا طلبا مثل مطلوب وطلب اذا كان اليوم والمراد منه التعجب من سرعة عدو الثور والكلاب فصل في المنصوب
هذا تجمعت من العرب جوانب اللهم صبحا وغبقا وما وجدنا الا تطوف نا والا اللهم اجرهم صبحا وغبقا
اشارة الى قوله يعني الامثلة التي ذكرها مسموعا نا ليس فيها فعل ظاهر وكل سمعت من العرب اضمار فعلها واظهارها كلاهما جائز
الصبح في قوله صبحا الكلام والغبوق والقطيعة يعني القوم اجرهم في هذه القطيعة صبحا وغبوقا يا حتى يفيدها التقسيم من جانب والذنب من جانب
اخر وسم الوطاب بعض العرب يقول له ما ما علم فقال الصبيان بادر الى الصبيان الوراء وقيل له الى الصبيان
ابو الطيب بادر وقال الصبيان بالنصب يعني قال له احد جعلتم الحمل بخا واراد بقوله الصبيان فانه ثم الصبيان فانه
بخلاف هذا الكلام لما في الباء في بادر بالنصب وقيل الصبيان بالكاف لا بد لك من بادر وجاد الراعي يعني
ان لبعض العرب يا ظاهرة الاستفهام وما اللاتي الوجود الواو ومكسور الجيم والدال المعجمة الخفيفة التي يعني ماء المطرة الصحاري والجمل
وجمعه وجاد بكسر الواو وقوله وجاد امنصوب بفعل مضمر موقوله اعرف او رايت وما اشبه ذلك المنصوب اللفظ المضارع
المنادى لانك اذا قلت يا عبد الله فكانك اذا قلت ادعو او ادعو عبد الله كذا حذف الاستعمال يوصله
مضمر اراد بالاضمار اضمار ما لم يستعمل العرب اظهاره وسبب لزوم اضماره في المنادى كون استعمالهم واقامتهم مقام الفعل حرف النداء
ومن في منه للتبعيض يعني ما لزم اضماره فعل الرفع احدها المنادى قيل له هذا المنادى انه المطلوب اقبالا يعرف نائب مناب ادعوا
والخلوص ان ينتصب لفظا او محلا فالنصب لفظا اذا كان مضافا كعبد الله والمنادى المنصوب محلا اذا كان بحيث
ثلثة المضاف والمضاف الى المضاف والمفرد النكرة والمنادى المنصوب محلا اذا كان بحيث يا مضافا كقولك يا غلام زيد
يا ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه وما شابهها وجه الاول والثانية والثالثة المضارع للمضاف
كل اسم لا يتم معناه الا بالاضافة اليه وهذا الضبط مطرد في هذه الامثلة المذكورة وفي جميع المسائل وجه شبه بالمضاف
اي المضاف لا يتم الا بالاضافة اليه فكذلك الاسم الاول من المضارع الاضافة لا يتم الا بما بعده فقولك حسن الاتم معناه الا بقولك
من زيد وما اشبه ذلك ويا ضاربا زيدا تقدير ويا من يضرب زيدا او يا مضروبا غلامه تقدير يا من يضرب غلامه ويا حسنا وجه الاول
تقدير يا من حسن وجه اخره فالمراد الف والام في الاسم يستوي ما في مقام الضمير في منه ويا ملبسا كلا ما سم يستحق في غلامه النقيب
في لمثله فتح التاء وفي لمثله الباء وان اردت بهذا النداء جماعة عدهم هذا الذي بيت تلبس على الفتح ومطلقت عليه تلبس الطاء
صفتين يا ملبسا ويا ملبسون مثل يا زيد وعمرو ولكن كقولك يا ايها الناس ومنه منطلق يا ايها الناس يا ايها الناس
اصله ان يوصف ومعنى عرضت اثبت وذهبت الى الدور من سواسم مكة والمدينة وما حولها والنون في بلغن النون المخففة
للتاكيد والباء في بالبيت زائدة يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس
الوقت ولا يمكنني ان اتكلم والا دين البيت يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس يا ايها الناس
اذا كان مفردا معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل يعني المسائل المنصوب محلا اربعة احدها المفرد المعرفة والثاني ما دخلته
لام الاستغاثة والثالث ما دخلته لام التعجب والرابع المنصوب فالمفرد المعرفة ثلثة احدها العلم فاختلف في ان العلم هل ازيل تعريفه
مثل يا هذا في النداء عليه تعريفه الذي كان قبل النداء اختلف وعبد الله وكثير من فضلاء هذه الصنعة زوال تعريفه بدليل عاد تعريفه
بحرف النداء الا حرف النداء والعلمية كلتا هما للتعريف فلا يجتمعان كان العلم لا يجوز ان يكون مضافا الا اذا جعل نكرة ثم يضاف ليحصل
تعريفه بالاضافة الثاني النكرة يا رجل فهذه النكرة صارت موقوفة بحرف النداء والفرق بين هذه النكرة وبين النكرة التي تقدم ذكرها
ان هذه النكرة يعرف المخاطب والتي تقدم ذكرها يعرفها اذا اردت بذلك من تعرفه قلت يا رجلا بالنصب فاذا اردت من تعرفه قلت
يا رجل بالضم الثالث المفرد الرجل فقولك ايها الرجل فان مثال مفرد موقوفة والرجل نعته ويا بحيث هو منعه ايضا الصاحب والمفرد المعرفة

المنادى

المفعول به

ثلثتها مبنية على الفتح لانها بالمبني المخاطب فتح لانث ورايت على لان المفرد الموصوف مبني مع حرفة كانت وبنيت على الحركة لان بناءها عارض لانه
بين بناء العارض وبناء الاصل وحركت بالضم لانها لو نصبت لاشتبهت بالمنادى المضاف الى نفس المتكلم المحذوف الياء نحو يا غلام فتقول يا غلام
ولو كسرت لاشتبهت بالمنادى المضاف الى نفس المتكلم المحذوف الياء نحو يا غلام بكسر الميم ولتعذر بين بالغلامي **واداخلة عليها ام**
الاستغاثة والتعجب كقوله الا لمطاقنا وبا لبرايح وخولهم يا للماء ويا للدواهي اللام في الاستغاثة والتعجب هي اللام
الجارة واللام الجارة اذا دخلت على مظهر يكون مكسورة كقولك يا زيد واذا دخلت على مضمر يكون مفتوحة نحو ولكن كسرت في المظهر لتوافق
حركتها حركة ما عملت فيه لان توافق الحركتين اخف من تخالفهما وفتحت في المضمر لانها مضمنة والمضمر لا يناسبها فالفتح اولى بالمبنى لانه اخف
الحركات وفتحت اللام الجارة في الاستغاثة وفي التعجب وان كان ما بعدها مظهرا لان المظهر هنا كالمضمر لان المنادى المفرد الموصوف مبني على ما
كان قبل ولا استغاثة تقتضي مستغاثا به ومستغاثا اليه فالمستغاث به من تدعو الى امره والمستغاث اليه ذلك الامر فالمستغاث
به منتوجة لانه منادى والمستغاث اليه مكسورة وفي المعطوف على المستغاث به ايضا مكسورة لانها لبيان من مثل يا لله للمسلمين
فالمسلمين مستغاث به والمسلمين مستغاث اليه وكذلك يا لزيد ويا لعمرو والعطف النظير فالاسم في زيد منتوحة وفي عمرو مكسورة لانه معطوف والمعطوف
ايضا مكسور لانه مستغاث اليه ومحل الجار والمجرور فالاستغاثة والتعجب لانه منادى والمنادى مفعول المضاف اذا دخلت لام الاستغاثة
او التعجب يكون جارا ومجرورا ايضا كنحو المضاف وكذا محله نصب كنحو العطاف وعطاف اسم رجل ورياح برا مكسورة فتح مجمعة
بعدها بالمنتوحة عنها بالمنتوحة وطاهر بن جمعة اسم رجل وهذه الثلاثة مثال الاستغاثة وبالماء ويا للدواهي مثال التعجب والدواهي جمع
داهية وفي التعجب يجوز فتح اللام وكسرها فاذا قلت يا للماء بفتح اللام فكانك قلت يا ايها الماء الذي يستعجب منك لانه مفعول المستغاث
واذا قلت يا للماء بكسر اللام فكانك قلت يا قوم ادعوا الى الماء فيكون الماء مستغاثا اليه والتعجب انما يقال عند رؤية شيء عجيب كما في رجل
راى ماء موصوفا بصفة عجيبة فيقول يا للماء او اذا رايت داهية منكرة فيقول يا للداهية **او مضافا بالكوفة يا زيد الظريف**
مفعول من نعت اذا دعا بعد اللام والمراد به هنا الميت او المصيبة التي ينادى الناس ان يحضروا فيها والمندوب ليس منادى على الحقيقة
لان المنادى هو المطلوب اقباله وهاهنا الميت ليس مطلوبا اقباله ولكن شبه بالمنادى من حيث دخول حرف الندا عليه وان زيد
اقبال الناس الاقبال والمندوب لفظ غير منصوب كالمنادى وانما هو محله نصب كما ذكرنا بحذف الياء بحذف المندوب في موضعه ويقال في المضاف
المنادى المشتق يا زيد ظريفي في المجموع يا زيدون **فصل توابع المنادى المضموم غير المبهم اذا وقعت حملت على اللفظ ومحله كقولك يا زيد**
الظريف والكريم التوابع خمسة التاكيد والنعت والبدل وعطف بيان وعطف النسق وهو العطف بالواو وما اخواتها والبدل قطعا المنادى
المضموم اذا وقع المفرد الموصوف والاستغاثة والتعجب والمندوب بقولنا غير المبهم يخرج وقوعه صفة للمنادى والمبهم مثل ان لفظ اي واسماء
الاشارة يعني توابع هذين الشيئين لا يحمل على لفظه ومحله بل هو مرفوع قوله اذا افردت يعني اذا كانت التوابع غير مضافة فتكون بين
تعرب باعراب المتبوع لفظا ويكون نصبت تبعا لمحل المنادى لان محل المنادى منصوب فان كان التوابع مضافة لا يجوز فيها الا النصب
وبانه مثال ذلك قولك يا زيد الظريف الطويل فالصفة يجوز رفعه تبعا للفظ زيد ويجوز نصبه تبعا للمحل فان قيل رايت هؤلاء الغلمان
ورايت هؤلاء الكهول لا يجوز في التوابع هنا الا النصب تبعا للمحل فان قيل رايت هؤلاء لا يجوز في التوابع هنا الجر تبعا للفظ
هؤلاء فلم جوزتم في توابع المنادى الرفع تبعا للفظ المنادى قلت ما المنادى عارضي فيجوز فيه تبعا بعد الحمل على اللفظ والحمل ايضا على بعض
قوته ولكن غير فان بين معنى الاصل والمبني العارض **ويا تيم اجمعون واجمعين** اجمعون تاكيد فاعلو علامة الرفع والياء علامة
النصب وتيم اسم قبيلة **ويا غلام بشر وبشر** اجر عطف بيان يعني بين الغلام انه بشر لا علام اخر **ويا حمو والحارث الحارث**
الحارث عطف النسق **وقولك والقوم والقوم** اراد بالقوم الاول قوله تعالى يا جبال اوبي معه والقوم فيه الرفع والقوم الثاني تبع
لفظ يا جبال ومن نصبها فانه تبع محل يا جبال ومعنى اوبي سبحي والياء للتانيث لان الجبال مونث لا تاء مع والضمير في معه يرجع
الى داود **الا البدل عليه زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمها حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو**
بالضم هذا استثناء من قوله في اول الفصل حملت على لفظه ومحله يعني التوابع المفردة كلها يجوز فيها النصب الا البدل
والمعطوف الذي ليس فيه الالف واللام وعطف النسق فانه يتعين فيهما ولا يجوز نصبهما لان البدل في حكم تكرير العامل فاذا قلت يا زيد
زيد فكانك قلت يا زيد يا زيد وكلاهما منتوحة الضم مثل ما هو منتوحة الضم مثل البدل بها زيد زيد وهذا غير حسن لانه تاكيد لفظ البدل والاحسن ان
يقال في مثل البدل يا رجل زيد وما اشبه ذلك فان قيل ما حكم التاكيد اللفظي في المنادى قلنا التاكيد والمؤكد كلاهما مبنيان على الضم
اذا كانا منفردين نحو يا زيد زيد بخلاف التاكيد المعنوي نحو يا ايها اجمعون كما ذكر وكذلك المعطوف الذي ليس فيه الالف واللام
فاذا قلت يا زيد وعمرو فكانك قلت يا زيد يا عمرو وكلاهما مبنيان على الضم ولا يجوز نصبهما الا البدل في حكم تكرير العامل فاذا قلت يا زيد ويا الحارث
لان حرف الندا المنون والالف واللام المنون فلا يجتمعان فاذا لم يجز تكرير دخول حرف الندا على الحارث فلا جرم موضع يا زيد
على اللفظ والمحل كما ذكر **الا كقولك يا زيد او عمرو يا زيد لا عمرو** فاو والا كلاهما من حروف العطف كما ان المعطوف بالواو وفي الذي فيه
الالف واللام مبني على الضم فكذلك المعطوف بالواو وما ينوب عنها من حروف العطف مبني على الضم **واذا اضيفت فالنصب قولك**

يا زيد زيد الخير يعني هذا البحث الذي ذكرت التوابع المفردة اما اذا اضيفت التوابع فلا يجوز فيها الا النصب لان حرف الندا
يكون دخوله على المضاف فكما ان التوابع اذا كانت مضافة مستقلة بنفسها فاذا كانت مستقلة بنفسها فتنصب كما ينصب
المنادى المضاف فقولك يا زيد الخير فقد وقع يا زيد الخير فهذا اضافة منصوبة والخير بضم الخيم الشيء الذي يكون سفلا من الاذن كما ريد
اخاورنا ان كنت ثائرا فقد اخذنا حتى قتلنا عن الفزة زيد حرف الندا واخاورنا منصوب لزيد وقوله اسم رجل الثائر
طالب الانتقام من قاتل ابيه وغيره من الفوارس حتى تاتي الاخبار جنوده من الجانب والموضع يعني دخلت وقت غاصوا
على اعدائك مخاصم **وليس الوصف** نعتا تاكيد ويجوز لمن نعوت يا تيم كلها ويجوز بشرط كلها يا تاكيد جميع لم فاذا قلت كلكم
اضفت الكل الى الضمير الابن ان تعاملهما الضمير واذا قلت كلهم اضفت الكل الى الضمير والمراد بهم ايضا تيم لان تيما كالغايبين عند
التمثيل بهم وهذه الشفقة كقولك يا خالد نفسه **ويا ايها صاحب عمرو** صاحب بدل والا يجوز لمن يطلق انه عطف بيان لان الاسم ان
عطف البيان لا يكون الا اسما جامدا او علما **ويا ايها الله** ايها عبد الله عطف بيان **ويا زيد وعبد الله** وعبد الله عطف
النسق وهذه التوابع الخمس لا يجوز فيها النصب لان كلها مضافة **فصل والوصف بابن وابنة كالوصف يعني ما لا يعطف بين علمين**
يعني كما ان المنادى المفرد المعرفة مضموما اذا لم يكن وصفه ابنا او ابنة فكذلك مضموما اذا كان وصفه ابنا او ابنة وكذلك اذا اتى الابن او الابنة
بين علمين مثل يا زيد ابن اخيك زيد مضموم لانه مفرد معرفة وابن منصوب لانه صفة مضافة وكذلك يا رجل ابن زيد رجل مفرد معرفة مضموم
وابن منصوب وكذلك حيث كان قبل الابن او بعده غير علم **فانه اذا وقعا اتبعت حركة الاخيرة التي كانت عليها وزنا ابنه واذا**
يرجع الى الابن والابنة وان تقع المنادى هنا لان المنادى يتبع حيث يقع موقع الابن بين العلمين وتقل الاحوال العلما اتبع من النكرة والاتباع
النداء بالاعلام الذي اجتمع فيها الثقل من وجوه فتختلف المنادى يتحرك بالفتح والا تؤثر فتحرك المنادى وحركة الابن اخف من غالبها
قوله كالمفعول في الابنة والميم لانهم رايتهم يعني كالمفعول حركة الفتحة فانهم موافقة لحركة الميم وجعلوا الالف موافقة لحركة الفتحة التي معها
فكذلك مفعول المنادى مع الابن والابنة تقول يا تيم بضم التاء والميم ورايت ابنها ومررت بابنه وجاء امر ورايت ابا ومررت بابا
وتقول يا زيد ابن اخينا ويا هند ابنة عمنا يا زيد مضموم ويتبع فتحة الابن لانه لم يقع بين علمين وكذلك يا هند **يا زيد بن عمرو**
يا هند بنت عاصم هنا اتبعت حركة المنادى حركة الابن والابنة الموقع بينهما بين علمين **وقالوا في غير النداء ايضا اذا وقعا هذا**
زيد ابن اخينا وهند ابنة ابن عمنا وهذا زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم وكذلك النصب
والجر يعني كل اسم وقع الابن والابنة ومضافه وكان الابن والابنة بين العلمين يحذف التنوين من ذلك الاسم وان لم يقع بين العلمين
يثبت تنوين كل اسم هذا عبد الله او زيد بن اخيك وابن اخيك مضافة زيد والتنوين في زيد ثابت لان الابن لم يقع بين العلمين وكذلك هند ابنة
عمنا وانما قلت هذا زيد بن عمرو والتنوين في زيد محذوف لان الابن بين العلمين **فاذا لم يقعا فالتنوين غير** يعني اذا لم يقع الابن
والابنة ومضافا لما قبله بل يجعل جزءا بان اثبات تنوين الاسم لان الخبر منفصل من المبتدا اجمالا في الصفة فانها تمام الموصوف كشيء واحد
فاذا انفصلا كنتي واحد حذف التنوين من الموصوف لانه كمضاف اسم واحد فاذا قلت زيد ابن عمرو وزيد مبتدا وابن عمرو خبر وتنوين
زيد ثابت **وقد جوزوا في الوصف والتنوين في الشعر قوله جاريتي يا بنت عبد الله** فهنا منون وان وقع الابن
صفة له واقعا بين العلمين وانما نون لضرورة الشعر والبيت الذي جاء فيه وانا سوف متعبد فيا صوت الجار بنو مي في تنبيه الوسط و
السرة المتعبد فهي التي مثل حقة وحذف الهاء ابن وابنه من الخط في المثال اذا كانا الابن والابنة بين العلمين فعند النداء اذا كان الابن
والابنة وصفا واقعا بين العلمين **فصل واسم الاشارة المبهم شبيه بالنكرة فان لم يوصف بما فيه الالف**
واللام مبني على ما يرفع به المنادى **وهو الاشارة كقولك يا هذا الرجل ويا ايها هذا** قوله ما فيه الالف واللام يعني لا يجوز لمن يكون
وصفا اي الا اسماء فيه الالف واللام وهو اسماء اشارة وان كان اسما فيه الالف واللام اسم اشارة فلا يجوز بين اي وبين ذلك الاسم
لفظ هاء ويستعمل هذا اللفظ تنبيها وانما دخل كلمة التشبيه موضع المنادى اليد والرجل مرفوع ولا يجوز نصبه لانه المنادى في المعنى
واذا دخل اي لان حرف النداء لا يدخل على ما فيه الالف واللام وقوله مبنية هذا اسم مفعول من اتى الرجل في معنى الرجل في معنى النداء الا دخلا الضم
بالعنف واعلم ان توابع الرجل في يا ايها الرجل لا يجوز فيها غير الرفع سواء كانت اوصافا لان متبوعها اعني الرجل مبني مرفوع
فاذا كان المتبوع مرفوعا يكون توابعه كذلك نحو يا ايها الرجل ذو المال ويا ايها الرجل بشر وكذلك باقي التوابع **فاذا وقعت**
الا زيدا الناصح الوجه منه لسني بحمد عن بيتي بعد الاذى الناصح المالك وهو مرفوع بانه صفة لزيد الوجه الحسن تجيء
لوجهه المنادى جمع متدرع او جمع متدرع وهو ما وقاك واحد وهو صفة لزيد لسني بحمد المعاذير حتى يكون جميعا المفرد
ولكن حذفت ياء المتكلم يعني يا ايها الرجل الذي اهلك الحزن لتعني سبب فوت شيء عنه ابدا عنه فقد بين الله
الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام **يا هذا الرجل ويا هو لا الرجل** **وانشد سيبويه**
لو ان يا ماتح يا ذا الفضل مولى العشيرة والرجل والا فتنا الجلس قوله يا هذا الرجل يعني لا يكون هذا
هو المنادى ويجوز نصب الرجل هو المنادى في المعنى وهذا ادخل ليكون متوسطا بين حرف الندا وبين ما فيه الالف واللام

كيا بها الرجل فان كان هذا هو المنادى جاز في الرجل الرفع والنصب كيا زيد الظريف وان كان الرجل هو المنادى في المعنى لم يجز فيه الا الرفع
لخزرج بن ذؤاب خزرج بفتح الخاء والزاء الاولى بفتح الخاء والزاء الاولى وسكون الجيم وبعدها باء موحدة وهو ابن تيم الله بن ثعلبة
المعجمة وهذا الشعر من الشاهد الثاني والعشرين الشاهد الثاني والعشرون قوله يا صاحبي فرجة ولا يجوز ترخيم المضاف الا في هذا اللفظ قوله يا دار الفاء
دار المنادى مرخم دارة والفاء صلة والعنس مضاف اليه وهي الناقة الصلبة وهذا نظير بازل العانة في الجر والتقدير هاهنا
يا دار الفاء دارة اي تغير دارة والرجل معطوف على العنس وفيه اشكال لانه يكون تقديره يا دار الفاء دار الرجل وهو ظاهر الفساد
ويرفع الاشكال جوابان احدهما ان يقدر المضاف والمتقدير يا دار المتغير العنس ويا دار المتغير الرحل والثاني ان يكون الرجل معطوفا
على العنس لفظا لا معنى ويكون مثل علفت دابة تبنا وماء وتقدير علفت الدابة تبنا وسقيتها ماء فحذفت سقيتها وهنا
تقدير يا دار الفاء العنس ويا دار البالي الرحل هذا على مذهب البصريين واما على مذهب الكوفيين فان اضيف صاحب والفاء
مضاف اليه لدار والعنس المضاف اليه للمضاف اليه وهو الفاء وعلى هذا الرحل معطوف على الفاء واما صاحب الفاء العنس
ويا صاحب الرحل الاقتران حتب وموضع من الرحل للسلى بالحاء المهملة مكسورة كما رقص يكون تحت بذرعه البعير والحسيل
الابرص يا دار المخرقنا المقتل شجيج جرحنا في صاحب الاحلام شجيج ابن سيد والاحلام جمع لفظ الحلم وسكون الحاء المهملة وسكون الجيم
وجر الراء على انه عطف بيان لشجيج وجعل ابن الاعرابي ان العنس قتيله واحد من بني اسد وكان ابو القيس يقول شاعر قاتل وانعل بني اسد
كذا اوكذا فاتت عبيد بن الابرص وهو من بني اسد هذا الشعر قوله في صاحب الاحلام منصوب على المصدر بفعل من لفظ في صاحب
الاحلام فانك لا تنتقم على الانتقام والاحلام جمع حلم وهو الرزانة يقول بعض الشعراء هذا ارتجز يا دار يا هاهنا دار زيد وهو زيد
وهو او تقول يا هذا دار الله على البدل زيد يكون بدلا من يا هذا اعطف بيان وبدل الا فان كان عطف بيان جاز فيه الرفع والنصب
لان يا هذا محله النصب لانه مفعول وتقدير جميعه لانه منادى مفرد موقوف وان كان بدلا لا يجوز الا الضم من غير تنوين لان حكم البدل بعينه
حاصل هذا البحث الذي تتوابع المنادى المبهمة فان كان صفة فقد ذكر واما عطف البيان وعطف النسق يجوز فيهما الرفع والنصب
واما البدل فقد قلنا انه مبني على الضم واما التاكيد فيجوز فيه ايضا الرفع والنصب كما يا هو الله اجمعون واجمعين فصل
ولا يتنادى ما فيه الالف واللام الا الله وهذا لا يتنادى فان التجوز انما يستلزم من هجرة الله يجاء لا يجوز دخول حرف
النداء الا على لفظ اعرف ان فيه الالف واللام لان الالف واللام لا يحذفان من هذا اللفظ كما لا يحذفان من لفظ الله الذي هو اصل الكلام
وقد ذكر بعض في بحث الاعلام واذا كان لا يحذف فانما جاء الكلمة هذه علة والعلة الثانية ان الالف واللام هنا بدل من همزة اله
كما ان الهاء دخل الالف واللام الداخلة فحذفت الهمزة واذا حذفت لام التعريف واللام التي بعدها التقى الساكنان فحذفت الاولى
يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني مشتهر بها الله هو شاذ تيمت قلبي ان جعلت قلبي عبد التيم يحل عليه يحل عليه
بمعنى واحد فيه شبه بالله بجعل ادخل حرف النداء على التي تشبيها بيا الله وهذا التشبيه ليس من كلام الوجهين الذين ذكرهما
في يا الله لان الالف واللام لا يحذفان من التي كما لا يحذفان من الله فان من التي كما لا يحذفان من لفظ الله فانه قال ان
من هجرة الله فلا جل هذا اشتبه مشاز او لو قلت لقد بين من اجلك يا حبيبتي التي تيمت قلبي لم يبق اشكال لان التي لم يكن منادى على
هذا التقدير فصل واذا كرر المنادى تنكيرا الاضافة فيه وجهان احدهما انه ينصب الاسمان معا يعني اذا
كان اللفظ الاول غير مضاف وللفظ الثاني مضاف نحو يا تيم تيم عدي فالثاني منصوب البتة والاول يجوز نصبه ورفعه فنصبه على
تاويلين احدهما ان يكون مضافا وحذف مضاف اليه وتقديره يا تيم عدي والثاني ان يكون على الاول بنو المضاف الى عدي الثاني بجميع
الثاني وهو التاكيد ليس مضاف بل هو تاكيد لان هذا اذا كرر المنادى وحل من اضافة اللفظ الثاني اتى في غير الاضافة فصعود يا تيم تيم
كلا ما مبني على الضم فالتيم الثاني تاكيد لفظي كقول الشاعر يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلفينكم في سوءة عمر اراد يا تيم تيم بن عدي
مناة وهو اخو واضاف تيما الى عدي لشهرته بين العرب لا ابا لكم هذا دعاء عليهم يقال عند تحريض احد على امر لا يريد به الوقوع
وانتهت الالف عنا بالان المراد منه الاضافة كما لا يلزم لا يحث الانفس الحسن والسفه بل كان اذا وقع السوء المكروهة اراد ابن عمر بن جابر
فمن يهجو جرير اخا الحب جرير وقيل لم يقول شاعر اي يهجو فانه قال يهجو الا اصابكم سوء وكل مسبب
عمر ومنزل بعض ولد يا ذي الجلال الذي يعطي الليل على النزول الغضوبة ولد يرجع الى جرير اراد
من ولد هرمناف بن ارقم الجلال جمع جلالة وهي الناقة القوية على السير والذي يعطي الليل على النزول جلالة وهي التي ذبلت اي صارت مهزولة
قال ابن السكيت وقوله تعالى والليل يغشى يعني يغشى كثيرا من الليل فلا تزول لا تنصب بعمل لا تكن المثال الثاني ان يتبع الاول هذا امر
الوجه الثاني من الوجهين المذكورين في قوله واذا كرر المنادى وحل الاضافة جاز فيه الوجهان قد قلنا لا فلا في نصب
اللفظ الثاني والخلاف في اللفظ الاول فقد ذكر وجه النصب والتام كقوله انه منادى مفرد موقوف واللفظ الثاني بدل او عطف
بيان ووجه النصب اللفظ الثاني انه مضاف والمضاف منصوب في باب النداء فصل والواو في المضاف ان يا بالمنادى
فلا في ويا بالكلام ويا بالمنادى في التنزيل يا عبادي فالفوقان وقرئ يا عبادي ويقال يا رب تجاوز عني وفي الوقف

يا رب او يا فلان

اعلم ان اليا المضاف الى الياء الاصل فيها ان يكون مفتوحة عند الاكثرين لانها اسم على حرف واحد فيبنى على الفتح كالكاف في وانت وكيف
اسكنت فانها تفتح وقيل بل الاصل فيها الاسكان لانها ضمير فيكون السكون اولى بالمضمر لخفة السكون واذا اضيفت هذا الاعراب
انه يكون في المنادى المضاف الى ياء المتكلم اربعة اوجه احدها بالفتح بكسر الميم وفتح الياء والثاني بالفتح بكسر الميم وسكون الياء وكسرت
الميم في هذين الوجهين لان اخت الياء الكسرة والثالث بالفتح بكسر الميم وحذف ياء الاضافة تخفيفا ولدلالة الكسر عليها والرابع يا
غلاما بالالف واصله غلامي بكسر الميم وفتح الياء وقلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها فلما انفتحت الياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فيقول يا غلاما ويا رب يا ويكون حذف الياء ساكنة بعد الالف والوقف ومعنى قول يا رب اه وذيال الذيال الجذع في الظهار الالف لان
الالف اذا كانت بعدها حرف ساكن يدل على الصوت امدة يكون صلح المستحق للالف اتم ويبقى هذا الياء
الساكنة وقوله وقرئ يا عبادي في قراءة يونس عن يعقوب باثبات الياء والباقون بحذفها والاكثر عليها وانما في يا ابنة
ولا تحذف منوحت من اليا الا ترخيم بعد نونها هاء في الوقف والاول يا ابنة تنبيه انهم تاء التانيث لانهم جعلوا بها هاء في الوقف حتى يقولون
يا ابنه والاصل فيها ان يكون من اليا المضاف الى الياء المتكلم ثم حذفت الياء منه الاضافة كما يفهم فترك يا الى ويا ابن ام فتح الميم واصله يا ابن ام فحذف
المضاف اليه والدليل على ان هذا الاصل حذف انه محمد بن يحيى يقال يا ابن باثبات الياء والياء بالاجماع ولو لم يكن الكاف وهو مضاف
اليه ولجاز فيه فلما لم يجز لو يبقى علمنا ان الكاف مضاف من اليا وقالوا يا ابن ام وما ابن عم وما ابن ام وما ابن ام وما ابن ام وما ابن ام
وما ابن ام وما ابن عما يعني ان الابن والابنة اذا اضيفت الى الام والعم جاز فيه اربعة اوجه باسكان الياء وبابن ام بحذف الياء
وبابن ام بفتح الياء وبابن ام بالالف كما ذكر فالاول والوجه الاول ما يجوز هنا وهو يا ابن ام فتح الميم واصله يا ابن ام فحذف
الياء وفتحت الميم لان يا ابن ام تقيل لانه ثقل كان وبين ياء وابن واع فتح للتخفيف والاثقل مثل احد عشر والعشرون فتح كاحد عشر
وانما شبه هذا الاسم بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم لانها كثر استعمالها كثرة المنادى المضاف الى ياء المتكلم ولا يجوز هذا الا
كما كان بين المنادى وبين ياء المتكلم كلمة اخرى تقوم بين ما يكون الاسكان الياء وفتحها وهذا الكلام مختص بالابن والابنة اذا اضيفتا الى الام
والعم دون سائر الكلمات لان استعمال هذين الكلمتين كثير فيحتاج الى التخفيف فقال ابو الفتح يا بنت عما الاعلى والاجود جعلوا
الاسمين اسم واحد وما يجعل من كلمتين من جمع بين اضطر فصل لا يدخل في المندوب من يا يعني قبله يا او ايا
ايضا في المندوب الالف يجيء تقول وازيداه وازيداه والهاء اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون يا الترخيم
المندوب كالمنادى في الفظ فلا بد من حرف النداء في قوله والمختار في المندوب ان يقال بلفظه وانيقال وازيدا البكر فرقا بين المنادى
والمندوب ويجوز ترخيم اذا الالف في اخر المد الصوت ويجوز ان يراد الالف في اخره فاذا اردت الالف حذفه بعدها هاء السكت عند
الوقف واحد فيها مد الترخيم والترخيم هو الوصل وبالجملة ذكر المضاف اليه مقام يا الجبر المعنى ذكر اشارة الى الالف يعني
فان كان المندوب مضافا يلحق الالف باخر المضاف اليه فان كان مضافا الى ياء المتكلم فالمختار ان يقال واغلاماه ويجوز فيه واغلاميه
باسكان الياء وبعدها هاء السكت واذا قلبت فيه الياء الفا فيه مد الترخيم واغلاميه بقلب الفا الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولا تقول في
على كلام لبيان يشتبه الموت بالمذكر وفي الواحد الغايب واغلاميه وفي الغايبة واغلاميها وتقول في التثنية واغلاميكما
في الغايبين واغلاميهما وفي الجمع المذكر واغلاميكم وفي العاسن واغلاميهم وفي جمع المؤنث واغلاميكن وفي الغايبات واغلاميهن
ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وزيد الطويلاه وتلحق عند يونس يعني المندوب الموصوف لا يلحق الف
النداء عند البصريين بل يقال وازيد الظريف بسكون الفاء عند الوقف وبنصبها او رفعها عند الوصل كما ذكر في توابع المنادى المضموم
وتوابع المندوب كتوابع المنادى من عند فرق وخالف يونس البصري من انه يجري وقال يلحق الف الندبة اخر الصفة فيقال وازيد الطويلاه
دليل من لم يلحق الالف ان الصفة ليست بخبر من الموصوف بل هو مثل مستغنى عنه فلا في المضاف اليه فانه من جملة المضاف
وقال يونس الصفة مع الموصوف كالمضاف اليه المضاف ولا يندب الا الاسم الموصوف فلا يقال وازيداه يعني المندوب
الذكر لان من المندوب شرفه ومعرفته اما تعرف الناس بحقوقه عليه واما اخبار عليه عند الناس بان يعرف الناس
ان نعمته ورفع صوته لمن هو مستحق ان يسمع عليه ويتبع له وهذان الغرضان لا يحصلان الا بذكر الكنية ولم يتعجم واحد حوبر بن زنباع
لانه قبيلة واسمه المطلب يعني لذا لم يكن المندوب معروفا ولكنه معروف جاز ان يندبه كقولك واحوبر بن زنباع فان لفظ
حوبر مبهم ولكن معروف عند العرب من حوبر بن زنباع ومعبد المطلب كانه قال واعبد المطلب وزنباع بفتح الزاي اسم يهودي فكانه
حوبر عبد المطلب فقال عبد المطلب كنت بين نابه وبقطان اذ هتف بي هاتف يعبد المطلب احوز منزع فتلقت وما زمزم
فقال بي لا تنزف ما ذا الا لا تنزف ما ذا وبقال بها المقيم والقادم فاتيت الحرم فاذا انزع بدلو الارض فخرجت ذلك الموضع فصل
ويجوز حذف حرف النداء مع الا يوصف به الى الا قوله الا يا اسلم يوصف اعرض عن هذا واحل يا اسلم رب اني اظن الكل
وتقول يا ايها الرجل وايتها المرأة من الا يوصف بعد الا يوصف عما يوصف به الا قوله يا ايها الرجل وجاء الرهط
قوله الا يوصف به الى يعني كل اسم لا يجوز ان يكون وصفا لانه جاز ان يجعل في منه حرف النداء او كل اسم يجوز ان يكون وصفا لانه لا يجوز

ان يحذف منه حرف النداء وهو مشبه الاسم الاشارة وما يجوز دخول الالف واللام عليه فلا يقال هذا الحارث يا هذا الا يجوز لم يكن هذا
ومثاله اي فيقال يا هذا وكذلك لا تقول رجل على انه يا رجل لانه يجوز لم يكن هذا ومثاله الا ان اذا دخل عليه الالف واللام يقال جملة مدح جوز
حذف حرف النداء اي يجوز لم يكن ومثاله الا ان لان اصله يا ايها او يا ايها الرجل فحذف الى والالف واللام الا انه اذا بالتنوين المحصل من دون
النداء فيقال هذا او يا رجل ولو حذفت حرف النداء ايضا لكان فلحلات ح حرف النداء ولتعلل الى والالف واللام وحذف في اشياء
كثيرة خلاف الاصل بخلاف حذف حرف النداء فانه يكون ومثاله اي تقول ربه بيتا يا زيد فانه لم يحذف الا حرف النداء وقوله
وتقول ايها الرجل يعني حذف حرف النداء من لفظ ايها الرجل وايضا الى ة لانه ايها لا يكون وصفا لان يقال يا زيد من
لا يزال خيرا يعني كون حذف حرف النداء من لفظ من لانه لا يكون من وصفا لان ومثله قوله اصبح ليل يعني انه يجوز حذف
حرف النداء اعلم انه يجوز دخول الالف واللام عليه الا ما جاء في الشاذ فان الشاذ لا ينقض القاعدة المطردة والمثال هنا ليل
واصله يا ليل فاصل الليل على الى تمامي العين لشدة كرهنا وبعضها اياه فقالت اصبح ليل يعني اصبح يا ليل تمسيك فلما اصبحت اخذت
الطلاء في مزاجها واقتلا مخنوق يخنقونه هنا منادى واصله يا مخنوق والمخنوق من خنقه وهو مثل يضرب فيمن اراد التخلص
من ضيق وشدة يعني اعطاء العذاء وخلص نفسك واطرق كرى كرى جبن من الظبي يشبه العطف واصله يا كروان
حذف حرف النداء ورحمه كما يأتي بحثه في الترخيم يقال لهذا الظبي اطرق كرى فانك لن ترى فاذا اسمع هذا يظن انه لن يراه
احد فيبلت صق على الارض ولا يطير فيأخذه الصائد وجاري لا تستنكري عذيري هذا مصراع من بيت ومعرضه
القائل سري واشتاق عاذري جاري اصله جاريه بحذف النداء للترخيم واسكن الياء كما يأتي بحثه والترخيم وحذف حرف النداء
وهو في الشاذ ومثل اصبح ليل لا تستنكري من عذيري اي عذاري والعذير يأتي بمعنى العذر والعاذر سيري بدل
من عذيري الاشتقاق للفرق يعني لا تنكري عذري وسيري وفي رواية حديث بلال سيري ان اصحابي وحلبي والاعنى المستغاث
والمندوب هذا عطف على قوله ولا يحذف عما قاله ابو يوسف به اي يعني كما لا يحذف حرف النداء عن فعل يا رجل واشباهه
فكذلك لا يحذف عن المستغاث والمندوب لان المطلوب في المستغاث والمندوب رفع الصوت وايلاء المخبر الى المقصود
ما يمكن بالمأمورين الناس وهذا لا يحصل بدون حرف النداء ولانه يزاد في المستغاث اللام وفي المندوب الالف والهاء فاذا زيد فالكلمة
ما ليس بنا فكيف يحذف حرف النداء التي هي الاصل في الكلام وفي التزام في اللهم لوفرة اليه خلفا عنه يعني لزم حرف النداء
في اللهم لان الميم المشددة خلف عنه اي عوض عنه لا يجوز الجمع بينهما الا في ضرورة الشعر كقوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم
يا اللهما هذا مذهب البصريين واما الكوفيون قالوا اصله يا الله امنا بالخير فحذف حرف النداء وحذف المفعول الاول والثاني
وهو نا بالخير فبقي ام يجيء اقصد ثم حذف الهمزة فبقي اللهم ولا يلزم حذف حرف النداء عند الكوفيين بل يجوز حذفه وابقاؤه لان الميم عندهم
عندهم ليس عوضا عن حرف النداء واختلفوا في جوازه وضعف اللهم عند سيبويه لا يجوز لان الميم كلمة بواسطة فلو وصفت ح يكون
الميم فاصلة بين الموصوف والصفة فقوله اللهم مالك الملك فقدره عند سيبويه يا مالك الملك فصل وفي كلامهم ما يدل
على لغة النداء ويتصف به الاختصاص الا انه اراد كذلك قوله كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم و
اللام اعنون اعني العصابة يعملوا الاتيام صفته دليل على الاختصاص والتوضيح يعني يا ايها الرجل والقوم و
العصابة الا انهم وما كانوا انه نا ونحن والضمير في لنا كانه تبيان ما انا فاعل مختصا بذلك من بين الرجال
ونحن نفعل مختصين من بين القوم واعني لنا مخصوصين من بين العصابة ومقصود هذا الكلام ان
المتكلم اذا قال بصيغة النداء ويريد به تخصيص نفسه من بين الناس فليس الى قوله يا الله انا كقوله انا انا افعل كذا ايها الرجل
بفتح الهمزة افعل على انه صفة المتكلم ويريد بيا ايها الرجل نفسه كانه قال انا افعل كذا مختصا من بين الرجال فقوله جعلوا الايام صفتهم
يريد بالصفة الرجل يا ايها الرجل والقوم في يا ايها القوم والعصابة في ايتها العصابة فقوله ما كنوا عنه محل ما نصب لانه معطوف
على انفسهم فقوله والضمير في لنا والضمير مجرور لانه معطوف على قوله بانا ونحن وفي يجري هذا المجرى قولهم انا معشر العرب
نفعل كذا وغيرنا ثلاثي ما وانا معاشر العصابة لكل لا فوة بنا على الرفع وانا قال هنا وما يجري هذا المجرى لان الاول لا يحتمل
الا النداء لان ايها الرجل وايتها العصابة لا يستعمل الا في النداء واما قولهم انا معاشر العرب ليس فيه لفظ النداء ولكن تقديره النداء
تقديره يا معشر العرب ويحتمل ان يكون تقديره اعني معشر العرب والاول اولى لانهم ايضا قالوا كل ثلاثة ومعشر العصابة لكل العصابة
جميع معلوم وهو الفقير الا انهم سوى اراد دخول اللام هنا فقال اقوى الناس العرب اقوى الناس للتعريف وكل اندر
الفضل وسبحانك اعد الفوقه يعني الا ان جوزوا واعلمان هذه الكلمات له تشبه المثال من حيث ان تقدير حرف النداء
فيها لكن بل يكون تقدير حرف النداء لان هذه الكلمات كلها معرفة باللام منصوبة وتقدير حرف النداء في المعرف باللام
لا يجوز خصوصا اذا كان منصوبا مفردا وانما يشبه هذه الكلمات المثال من حيث ان المثال في المثال مفرد فكذلك هذه الكلمات تقول يا رجلا
تقديره يا رجلا وكذلك تقول هنا نحن العرب اقوى الناس للتعريف تقديره نحن العرب وكذلك باقي الامثلة بعد هذه الكلمات

تشبه المثال الا انه لا يجوز دخول الالف واللام في المثال ويجوز في هذه الكلمات لان هذه الكلمات ليس عليها حرف النداء بل تشبه
النداء في ان تقديره نحن نعني العرب وبل نعني الله نوجه الفضل وسبحانك نعني الله العظيم ومنه قوله الحمد لله الحميد والملك
لله اهل الملك واتاذ بيد الناس الخبيث وترى حاله للخطب وسورت به المسكين والبائس قوله
منه يعني وتأتي شبه المثال في اضافة اعني هذه الالف واللام وقوله الحمد منصوب على انه مفعول اعني وكذلك اهل الملك والناس الخبيث
وحاله للخطب في قراءة المسكين والبائس والبائس الفقير وقد جاء انكم في قول الهذلي ويا ويلا لنسوة عطل
وشعثا مراضيع مثل السعالي وهذا الذي يقال نصب على المدح والشتم والترحم يصف هذا الشاعر وحده
وحده مثل ايصيد ويا ويلا يدخل وبيت الى ان ابتدأ بنات النفع ليس لهن حلي وتغيرت وجوههن من غاية الفقر حتى
صرن مثل السعالي والمراد من البيت قوله شعثا وتقديره اعني شعثا فانه نصب شعثا باعني المقدر وليس فيه الالف واللام يعني
يجوز ان يكون فيه الالف واللام وان لا يكون العطف جمع عاملين من الى ة التي خلاجيدها من الهل والشعث جمع شعثاء وهي الى ة المتوفة
شعر راسها مأخوذ جمع مرفوع بكسر الميم وهو مبالغة من ارفعت الى ة وقولها السعالي جمع سعلاة وهي الغول الانثى قوله وهذا
الذي يقال نصب على المدح يعني قوله الحمد واهل الملك وما اشبه ذلك يقال منصوب على المدح والذاتي والخبيث نصب على الذم
والشتم والمسكين وشعثا نصب على الترحم فصل ومن خصائص النداء الترخيم اذا اضطر الشاعر في غير
المثال الترخيم حذف اخر الكلمة في النداء ولا يكون في غير النداء والاعنى الا في ضرورة الشعر ولكن شرائط اربعة ان يكون الاسم
علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون مندوبا والمستغاثا والرابعة ان يزيد على ثلاثة
على ثلاثة اما اشترط ان يكون على الاقل الترخيم تخفيف والعلم قليل الكثرة دوران استعماله والمثال المفرد المعرفة مبني والمبني قليل
فيضعف والعلم المفرد المثال ثلاثة فيحتاج الى التخفيف واما اشترط ان يكون من العلم غير مضاف لان الترخيم يختص بالمثال المبني لان
المبني قليل فيحتاج الى التخفيف واما المضاف فغريب ولانه لو رخم المضاف فكانه حذف حرف من وسط الكلمة والترخيم حذف
اخر الكلمة لا حذف وسط وان رخم المضاف اليه فقد رخم ما ليس بمثال لان المثال هو المضاف لا المضاف اليه واما لا يكون ترخيم
المستغاث والمندوب لان المستغاث والمندوب زيد فيهما حرف والترخيم لا يناسب الزيادة فان الحذف والزيادة متنافيان
فلو ان ترخيم هذا زيد على ثلاثة اي على ثلاثة احرف واثبات شرط الترخيم الاسم المرخم اي على ثلاثة احرف لانه لو كان ثلاثة احرف
ورخم يبقى حرفان وليس في الاسماء المتمكنة اسم على حرفين الا ما كان في نحو تاء التانيث فان العلمية والزيادة على الثلاثة
فيصير ستة وثلاثين يعني كل اسم في اخره تاء التانيث جاز ترخيمه وان كان غير علم غير زائد على ثلاثة احرف واما جاز الترخيم
على ثلاثة احرف واما جاز لو كان غير علم لان التانيث تقيل يحتاج الى التخفيف كالعلم واما جاز ان يكون على ثلاثة احرف لان التا
نيث زائد فاذا حذفت بالترخيم لا ينقص الاسم لان الاسم انما ينقص حذف حرف الاصلي لا بحذف حرف الزائد يقولون يا عادل
اصله يا عادلة وحذفت وان لم يكن علما ويا جاري لا تستنكري اصله يا جارية حذفت واسكنت الياء انما لالتقاء الساكنين وعلى قول من
يضم الحرف الذي يكون قبل المحذوف في الترخيم فانه اذا حذفت الياء من يا جاري يكون الضمة ثقيلة على الياء فتسكن الياء للتخفيف
ويا ثابت اقبل اصله يا ثابتة اقبل فحذفت وان بقي الاسم على حرفين مادرك ويا شاة اوجني اصله يا شاة اوجني بضم الهمزة امر مخاطبة
من وجن بالمكان يوجن وجونا اذا قام وثبت واما قولهم يا صاح ويا طلق كراهة الشواذ يعني ترخيم يا صاحبي شاذ لانه
مضاف وترخيم المضاف غير جائز لان المضاف صاحب عين العلم اذا لم يكن فيه تاء التانيث لم يجز واما كراهة اصله كرو لان تحقق فيه الالف
والنون للترخيم وفي اكرو فتحت الواو على قول من يقول يا حار بضم الزاء كما يأتي فلما فتحت الواو وقلبت الفا للتخفيف تحذف حرف الفاء
وترخيمه شاذ عند ابي عمرو فصل والترخيم حذف ما تو الاسم على سبيل الاعتباط الاعتباط بالعين المهملة والجيم من
غير ان يكون فيه علة ودواعي والمراد به هنا خلاف الحرف من غير علة يخالف ظاهر ما يستحق الحذف فان حذف الالف من حبلى العلة
الشاذ لان النون وحذف الياء من هذا اما من هذه العلل ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير او يجعل بالحذف كانه
اسم واحد فيعامل بما يعامل به سائر الاسماء يعني بعد الترخيم في الحرف الذي يبقى قبل المحذوف قولان احدهما انه يجعل
المحذوف كالثابت في التقدير فيبقى الحرف الذي قبله على حركته وهذا قول الكوفيين والقول الثاني انه يجعل المحذوف كانه لم يكن
قط فيبقى الحرف الذي قبل المحذوف على الضم كما كان اخر الاسم كما في سائر الاسماء المفردة غير المرخمة فيقال على الاول يا حار
يعني يقال على القول الاول يا حار بكسر الراء واصله يا حارث ويا هرق بسكون القاف واصله يا هرقل بكسر الهاء وفتح الراء
وسكون القاف وهو اسم ملك الروم من ملوك الروم ويا قو بسكون الواو واصله يا قوم ويا قا صبوا من المستغاث يا قمون
من كان اسمه قاقمون يقال عند الترخيم يا قا بضم الواو بسكون الواو وعلى القول الثاني يا حار بضم الزاء كما يقال يا زيد

وياهوق بتحريك القاف الى الضم وياتى وياتاه كان اصله على القول الثانى ياهوق بتحريك الواو الى الضم ولم يوجد فى الاسم المتمكن
واو قبلها ضمة فلما لم يوجد اسم بهذه الصفة ابدلت ضمة الحرف التى قبل الواو كسرة ثم ابدلت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم اسكنت الياء لثقل
الضمة عليها ولا يحذف الحرف من ان يزيد الا وسكن ما كان لان يزداد حذف احدهما لا يجوز فى منه حرف واحد
كما ذكرت والثانى ان يحذف منه حرفان وهما ما جاء من ثلاثة ازيد ثلاثة ان يكون اربعة او اكثر كالثلاثى والاحاد اسماء وبه ولنس
وعثمان وطابق وانا حرف مجهور وملاح وذلك لان مثله مضعف وهو لو كسر لكان
بوضعين احدهما ان يكون فى الاسم زيادتان ذلك تلاعب بكسر لكن فاء الالف والنون وذلك بالتصغير الاسم على وزن فعلان فقال يا
سكر والثانى ان يكون احد الاسم حرفى مجهور وهذا حرف مد ولين فيجعل فى الحرف الاخير من الحرف التى منها شرط ان يبقى ثلاثة احرف
نحو منصور فانك اذا حذفت الواو والواو وقلت يا منصر يبقى ثلاثة احرف وتقول فى مرمى يا مرى باثبات الواو لانك لو حذفت الواو
مع الدال يبقى حرفان وتقول فى ترجم مختار يا مختا باثبات حرف المد لان حرف المد هنا لين بزايد بل منقلبة من الياء لان اصله مختير
وتقول فى ترجم سنور يا سنو باثبات الواو لان الواو زايدة وكسر ما قبلها لان حرف المد هو الالف والهاء الواو ان كانت المضموم
ما قبلها والياء ان كانت المكسور ما قبلها وتقول فى ترجم ارطاة يا ارطا بحذف التاء دون الالف والهاء لان كلتا زايدتان لانها
لم تزد اما على ثلاثة الالف اولا الالف والتاء ثم زيدت الالف والتاء ثبت ولا ارطاة تعد بلا بد به الجملة وما عدا هذين المذكورين
فى المزيد يحذف منه حرف واحد كونه يلحقا فى باحادث وما اشبه ذلك فقول فى جعفر الاجاج جعفر والمرمى منه هنا الحرف الكلية اسما اصله
عند سيبويه وسماوة فعلان فقلبت الواو هنا فى وهى اسم اى وتة والزيادة فى ارطاة فى حرفان البدل الالف الثانية اخت اولها لانها تنقلبها
للتثنية ويقال عند الترخيم يا طاف بحذف الياء لان
يا سيب ويا فرخ ويا عمرو ويا سيبويه والمستغاث نحو يا عمر
يعنى بالمركب هنا كل اسمين ركبا جعلا
اسما للشخص واحد فاذا رخمت هذا الاسم حذفت الاسم الاخر كله وان كان مركبا من اسم وموت حذفت الصوت بكماله
يا عمرو فى عمرو به فتقول وبه صوت وانما حذفت الاسم الاخر فى المركب بكماله لان الاسم الاخر شبه بتاء التانيث فكما تاء التانيث تحذف
فى الترخيم فكذلك الاسم الاخر من المركب ووجه شبه الاسم الاخر من المركب بتاء التانيث ثلثة احدها ان الاسم الثانى فى معنى الكرب
وامتناع ابدال كان التانيث الثانى ان الاسم الثانى يستند عند دخول ياء النسبة عليه كما يستند تاء التانيث تقول فى معنى
كرب معدى كما تقول فى بعلبك بعلى الثالث ان يقتصر فى التصغير على تصغير الاسم الاول فتقول حضرموت ولا يتغير الاسم
الثانى فى التصغير وغير التصغير كما لا يتغير التاء فى التصغير وغير التصغير وقد بحث لقرشى بدى العتاب اسم ملك واذا
رخمت حضرموت وقفت عليه قلت يا حضر بالهاء لا بالتاء واما فوا فاظ منظوا وبرى نحو ظلوم
يعنى اذا كان الاسم
مركبا من فعل وفاعل او فعل ومفعول لا يجوز حذفه لانه لو حذف منه كلمة يزول منه جزء مقصود فيشبه حذف المضاف
اليه فى عدم جواز حذفه فصل وقد يحذف بالمنادى منقول يوس يريد يعنى يا قوم يوس يا يوس يريد
قوله يريد جنوح والمنادى محذوف يعنى يا قوم يوس يا مشفقة ومثله يا يوسف يريد وما اشبه ذلك ومن ابيات
الكتاب يا حنة سعد والمقوام طرفا لقتلى بن يا سمعان من جار اراد يا كتاب كتاب سيبويه المنادى محذوف تقديره
يا قوم لعنة الله سعد وعلى سمعان جنوح والمقوام والقتلى بن سمعان من جار معطوفا على لعنة الله قوله من جار المتبين
والجار والمجرور فى محل النصب بالخبر يعنى سمعان الذى هو جار وفى التنزيل الا اسجدوا قرا الكسائى الا بتخفيف اللام يا
يسجدوا على التقدير يا قوم اسجدوا فحذف المنادى والباقون قرؤا الا بتشديد اللام على انه مضاف فسقطت النون بالاضافة
للمضاف الى التقدير ان لا يسجدوا فصل وحسن النصوب باللام اضمار نحو لك والاصل الى الفتى تقول ان
للاصل ولا سيما ان يكون من المتبعيض يعنى كان المنادى منصوب لازم اضمار عامله فلذلك هذا اللفظ وسبب لزوم اضمار عامل هذا
القسم كثرة استعماله وظهور التزيين الدالة على المتسول الجلوس والتزيين بلفظ التحذير نحو اياك وغيرها قد ذكر هذا
اختلاف فى لفظ اياك قال سيبويه هو فعل يا اسمه مضمر والكاف حرف خطاب والاعراب لها وقال الخليل يا حرف نداء والكاف
اسم مجرور بالاضافة اليه والمعنى ايضا نحو الى الاسد الخليل جوز اضافة المنادى الى الاسد المظهر وقوعها وقال الكوفيون
اياك بجملتها اسم تقديره والاعراب بعد الكاف والاسد وحقيقته بعد الكاف والاسد اجتمع فيه الفاعل وغير المفعول او مواطاة
وذلك يجوز فى اضمار الفاعل المفعول اذا كان كالاخوين لشخص واحد الا ظننتك واخوانا كما يأتى تحته موضعه لانه اسم
فلم يجز هنا اجتماع ضمير الفاعل والمفعول جعل المفعول ظاهرا وهو يفسد حذف الفاعل وهو بعد تنبيه لفظ الكاف
لفظ النفس لانه اذا تاتى به العدم جواز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول اذا حذف الفاعل ظاهرا فزوال فى الملفوظ بالنفس
فلما حذف النفس لم يكن الملفوظ بالكاف الا ضمير متصل والضمير المتصل لا بد لها من ان يكون متصلا بما قبله فلذا جاز هذا

جعل

جعل الضمير المتصل منفصلا فقيل اياك والدواو فى الاسد للعطف وهو مثل قولك بعد زيد او عمرو الى الانحاء ان يجتمعا كيلا يعمل
من احدهما من الى الاخر قولهم الاسد من يهلك والدواو للعطف على اياك يعنى اذا قلت لاحد الاسد ان يهلك تقدير احذر الاسد
اسد من ان يهلك وتقول راسك والحائط تقديره بعد راسك والحائط ليلا يتكسر راسك اذا مررت بالحائط وبار راسك
والسيف ماز بكسر الزاء اصله ماز فى اسم فعل وتقديره بعد راسك والسيف لئلا يجتمعا فيقطع السيف راسك فحذف
النون من ماز لالتقاء الساكنين وحذف حرف النداء وقال اياى واشر واياى وان يحذف احدكم الادب اى تجنبى من الشر
وع الشر عنى ولتغنى عنى مشاهدة حذف الادب وتحذف قائما من حضرتى ومشاهدتى والمعنى النهى من
حذف الادب فى بكر الفاء وتشديدها امر مخاطب من التنحية هو الابعاد المشاهدة الرؤية وهذان المثالان المخاطب فيهما
الشر يعنى يا والمنكر احدا ان يبعد عن الشر ويبعد الشر عنه ويعنى احدا الشر يحذف الادب اى ان يدعى سمعا او عينى الى الادب
اصله انك تقول اياك كون تحذف الادب كما تقول اياك والاسد وتقول اياك من ان يحذف الادب كما تقول اياك من الاسد وتقول
اياك ان تحذف الادب جاز تقول اياك وان تحذف الادب تحذف لفظ من وحذف لفظ من ان تحذف جايز والا يجوز فى اياك
ان تحذف الادب ان تقول اصله اياك وان تحذف الادب تحذف الواو والا حرف العطف لا يجوز حذفها الامن ان والامن
عنها ولا يجوز ان تقول اياك والاسد الا على تقدير حذف الواو ولا على تقدير لفظ من اما على تقدير حذف
الواو فلان حرف العطف لا يجوز حذفها ولا على تقدير حذف لفظ من فلان لفظ من لا تحذف الا من ان فاما حذف
لفظ من ان تحذف واشاهد الا من وان كلتيهما حرفان وما بعد ان فعل مضارع والحرفان مشبهان والفعل ايضا تقبل ان يحذف
التقدير ثلثة اوجه تحذف من تحذف الا القرينة تدل على حذفها ويقال شاكى والحال اى عليك شاكى مع الحال يعنى عليك الزم
قال ابن السراج تقدير الزم شاكى الحال وقال سيبويه تقدير الزم شاكى والزم الحال ان الزم مشتغل فى اوكى والحال وتقدير واما فى
ان دعوى تقدير دعواى اتركه اى اترك كلما اوى نفسى واهلك والليل اى باهلهم بالليل بادر اى اسرع والزم الشرعة
فى الذهاب الى اهلك واحذر الليل ان يحيلك وح يعنى المشى عليك فى الليل ومشعدى مرى اى احذر حذرى او فاذرك
الضمير فى منه اشارة الى ما تقدم من الفعل الذى اضمار عامله الامر يا زيد يعنى المصدر ويعنى اسم الفاعل من فعل فلا قبيح الا وما قبله ناصبا
اولا يا احد ابتداء عذيرك اى احضر وهو عذرك او عاذرك من يعذرك فى عدم الفعل بل لا يعذرك احد غيره ومنه هلا او لا تفعل
اى ولا اتوجه رعاك نعاك بكسر الدال محله نصب لانه مفعول فعله وهو سوء لا التوجه والتزمان جمع زمعة وهى مثل الزمة والزم
يعنى الفاء وقيل هو الذعر وهو الذعر اذا قال احدكم ما تم تبين خلاف ما قال يقال له هذا او لا زعماتك ان هذا يموت الغنى ولا اتوجه لا
اطلق زعماتك عنا وقيل هو من قولهم عذيرك اى احضر وهو عذرك او عاذرك من يعذرك فى عدم الفعل بل لا يعذرك احد غيره ومنه هلا او لا تفعل
اى ولا اتوجه رعاتك نعات

كانه قال ابعد عن الاسد كيلا يأكلك وعن الدار كيلا يتعب عليك وعن القعود الجالس والطريق كيلا تضربه برجلك بالجار المبتدا اعني الدار
الذي قرب ستوطه وابتدا امره والاسطا يعني الوطء وهو ضرب بشيء بالرجل ومنه امثال الخاص ان الزمه اي الزمه الطريق بالطريق
خلة اي الزمه اي داوم على صحبته والافارقه قوله خلة اي اترك الطريق هذا اذا كان في الطريق مضرة تنع الماشي ان يمشي فيه فاما
اذا رايت من يمشي في عين الطريق واردت ان تدله الى الطريق فقلت له الزم الطريق فالفعل المضمر ههنا ليس حال بل افعل
وهذا اذا اتبع لزم اتبع رعاملة واما اذا لم يلزم فتنا كرر يعني اذا قلت الاسد الاسد لزم اضمار عامل وان قلت الاسد
نوع واحد لم يلزم اضمار عامله بل يجوز اضماره واظهاره وان شيت قلت الاسد وان شيت قلت احذر الاسد فصل ومن المنصوب
بالالزم اضمار ما اضمر عامله على شرط التفسير نحو قولك زيدا ضربته لانك قلت ضربت زيدا ضربته الا انك لا تريد
استفتاحا بتفسيره قال ابن الحاجب لهذا اضمار عامل وهو قوله كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لو
سلط عليه لنصبه مثل قوله بعد فعل احتل عن اسم جاء اسم نحو زيدا مررت به فانه لا يجوز نصب زيد بقوله او شبهه اي شبه
فعل واما ذكر هذا البيت قول الحد قولك زيدا مررت به فانه ليس بعد زيد افعل بل هو اسم مفعول واسم المفعول والفاعل لا يكاشبه
الفعل ولا تعمل فيه هنا ضربت زيدا قوله مشتغل عنه بضميره يعني يكون مفعول ذلك الفعل بضمير ذلك الاسم نحو زيدا ضربته فتوكيد
ضربته فعل مفاعل مفعول فاذا كان له مفعول مشتغل بهذا المفعول ومن من ان يعمل في زيد وتقدير ضربت زيدا ضربته واتبع
ضربت قبل زيدا وترى ضربته تقول الذي كان الفعل واما قوله كل زيدا ضربت زيدا استعمل ضربت قوله او متعلقه يعني ولو لم يكن المفعول
الذي اشتغل الفعل به بضمير الاسم المتقدم ولكن متعلقه هكذا احكيه يكون زيدا ضربت فتدعو الفعل فلا بد ان يبقى ليس بعد لفظ زيد ولكن
متعلق به ضربت زيدا ههنا منصوب لبقاء معرفة من من الفعل الظاهر وتقدير اهنت زيدا لانه من ضربت فلا بد فقد اهنته قوله
لو سلط عليه لنصبه ينبغي ان يكون الفعل بحيث لو لم يكن له مفعول بعد لعمل في الاسم المتقدم كقولك زيدا ضربت فلا يكون
لو لم تذكر الضمير لعمل ضربت في زيد بخلاف قولك زيدا هل ضربته فانك لو حذفت الضمير لعمل ضربت في زيد لان ما بعد
الاستفهام لم يعمل فيما قبله لانه لو عمل ما بعد الاستفهام فيما قبله لكان ما قبله من تمام الجملة الواقعة بعد الاستفهام موجبا لان
الاستفهام واقع في وسط الكلام والاستفهام لا يكون الا في وسط الكلام بل يلزم ان يكون له صدر الكلام فاذا كان كذلك فلا يجوز
ان تقول زيدا هل ضربته بنصب زيد فاذا اجتمعت هذه الشروط جاز ان تنصب ذكر الاسم بفعل مضمر ما بعده وجاز ان ترفعه
بالابتدا او ما بعده يكون خبرا عنه قال ابو العباس ابو موسى بلغه ابن ابي موسى بلا بلغه فقام بنا حسن يعني رجلا جاز ابن منصوب
بفعل مضمر يفسره بلغه اي بلا بلغ ابن ابي موسى وبلا بلغ او عطف بيان لابن بدل هذا بلغ ابن موسى ابن ابي موسى فاضي البصرة
قوله المكسور في لغة غير تاقة دلي الهمزة الوصل بكسر الواو مثل كل الطيبين من المفاصل الجار الذي سمي لعل تخاجب ذو الهمزة تاقة وصلها
كما لا يرى الى هذا المدح فاذا وصلته وصلت الى المقصود وح الا الى بان يحرك مفصلات ويفصل اعضائك لانه سار وجهك وعنك
عنك سولا ومنه زيدا مررت به وعمرا اهنت اخاه وبشرا ضربت غلامه باضمار جعلت غلاما ولا لبست واهنت
يعني اذا قلت زيدا مررت به فكانك قلت جعلت زيدا طريقا مررت به اذا قلت عمرا اهنت اخاه فكانك قلت لابست عمرا اهنت
اخاه ومعنى لابست خالطت قال سيبويه لا تراد واتبع النحو على شيء من سببه فكانه واقع به قال سيبويه النصب على كل
والرفع اجود يعني فيما تقدم من امثلة هذا الفصل يجوز نصب الاسم وهو معروف والرفع اجود لبيان لا يحتاج الى اضمار الفعل فكانك اردت
قلت زيدا ضربته بالنصب يكون تقديره ضربت زيدا ضربته وحين قلت ضربت زيدا ضربته فزيد مبتدا وضربته خبره لا يحتاج
الى اضمار فعل ولا يحتاج الى اضمار فعل الا في قول من لا يحتاج الى اضماره الا الكوفيون يختارون النصب مختارا ولا زما فاختار الرفع مضمرين احدهما لا يطلق
هذا الجواز على جملة فعلية لقولك يقيت لعمرو حتى عبد الله لعمرو وابنه عبد الله وزيدا مررت به وفي التنزيل
بل على من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ومثله وقفا هذين فريقا عليهم الضلالة يعني
بعض المواضع لا يجوز ان ترفع الاسم المنصوب بل يلزم تركه منصوبا وفي بعض المواضع يجوز رفعه وتعليقه وهذا الفصل على اربعة
اقسام القسم الاول يجوز فيه الترك والنصب والرفع اولى وهو ما اذا لم يكن قبل الاسم الظاهر شيء يقوي وجه النصب نحو زيدا ضربته وكما
ضربته يقوي وجه النصب وما ورد من هذا القبيل فرفعه اولى من نصبه والقسم الثاني ان يكون نصبه اولى من رفعه وهو ان يكون قبل
الاسم الظاهر شيء يقوي وجه النصب وهي اي سبعة مواضع احدها ان يعطف هذا الاسم على جملة فعلية كقولك لقيت عبد الله
حتى ههنا حرف الواو وانما اختير النصب في عبد الله استدلالا بقول الشاعر فقد عطفت الجملة الفعلية على الجملة الفعلية لان قوله ح لقيت
العوم ولقيت عبد الله وان وقفت عبد الله فعبد الله مبتدا وما بعده خبر وح عطفت هذه الجملة الاسمية على الجملة الفعلية
وعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية اولى من عطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية والثاني ان يكون قبل هذا الاسم حرف الاستفهام
والثالث ان يكون بعد اذا او اذا بلا يكون بعد قبله حيث والخامس ان يكون قبله حرف النفي والسادس ان يكون بعد هذا الاسم امر وان
ان يكون بعد نهي وبقي من هذه الاشياء بعد هذا القسم الثالث ان يستوي فيه الرفع والنصب وذلك ان يكون هذا الاسم معطوفا

على جملة ذات وجهين وبقي بحث في قوله ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه القسم الرابع ان يكون نصبه الزما ولا يجوز رفعه
وبقي بحث هذا في موضعه قوله والظالمين هذا عطف على اعد لهم بناء والتقدير واعد الظالمين عذابا اليما ويكون بتقدير
يعذب الظالمين وقرئ الشواذ والظالمون بالواو على انه مبتدا وما بعده خبره قوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
حال من الضمير في تعودون وهدى فعل فاعله ضمير الفعل والفاعل صفة فريقا واما فريقا فانه نصب فعل مضمر تقديره واضل فريقا
وقوله حق عليهم الضلالة تفسير لذلك الفعل وان لم يكن من ملفظه لانه حق عليهم الضلالة فقد اضله اسم فريقا الثاني عطف على فريقا
الاول فانك اذا قلت زيدا لقيت اخاه وهو اسرت به ذهب به ذهب التفاضل بين رفع عمرو ونصبه الا الجملة الاولى
ذات وجهين قوله ذهب التفاضل يعني ذهب التفاضل يعني الاتفاق بين نصب عمرو ورفعه بل حامت او بان لانه معطوف على جملة
ذات وجهين يعني الجملة ذات وجهين لم يكن قول الكلام اسما هو مبتدا وخبره جملة فعلية كقولك زيدا لقيت اخاه فقولك لقيت اخاه
جملة فعلية وكذلك هذه الجملة خبر المبتدا فيما اذا كان المبتدا جملة اسمية بالنظر الى الجملة فعلية فان عطفت على الجملة يكون
منصوبا لانه معطوف على جملة فعلية وان عطفته على المبتدا لا يكون مرفوعا فلهذا استوى رفعه ونصبه فان اعتبر فيه جملة الواو
ما يعرف الكلام الا بالابتدا الكوفيون لقلت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقلت زيدا واما اعد الله بزيد عمرو وعاد
الفعل الاول وهو معه يعني فان قلت اذا اعطفت هذا الاسم على جملة فعلية يكون نصبه اولى الا ان الظاهر بعده واو العطف كلمة يكون بعدها
المبتدا لا ما يمنع الفرق وقت بدل الميم واو اللتي جاء في عادت الحال الاول جدا عرادا بالحال الا ولي ما ذكرته اذا الفصل ترجمان رفعه اولى
من نصبه والجهة القوية الثانية يعني اذا كان كذلك يكون في هذا الاسم اولى من نصبه قوله واما عمرو فقد مررت بكلمتين به عمرو مبتدا
وما بعده خبره فرفعه اولى من نصبه وان نصبه جاز وتقديره واما حملت عمرا في طريق مررت به فيكون هذه الجملة الفعلية معطوفة
على الجملة الفعلية التي قبلها تا وان قلت واما عمرا فمررت به لم يكن في عمرا الا النصب وان كان واقعا بعدها تا لان عمرا مفعول لمررت
لانه ليس بعد فمررت شيء حتى يكون مفعول فمررت وفي التنزيل واما ثمود فهديناهم فرفع النصب يعني ثمود منصوب فيها
جملة فعلية وهو قوله فاما ثمود فهديناهم عليه بحار مرا في ايام نعاف لقد فهم عذاب الهوان في نحوس الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون
وهم عذاب دعاه كانه رفع بعدها تا وهو مبتدا وفي قراءة عاصم واما ثمود بالنصب وتقديره واما ثمود فهديناهم والذي ان
يقدر موضعها سر بالفعل او في ذلك لم يقع بعد حرف الاستفهام كقولك احمد الله بعد زيد ضربته زيدا
فقد حرف الاستفهام يعني المرض الثاني من الموضعين اللذين يختار فيهما النصب ان يقع الاسم الذي يوجد رفعه ونصبه بعد حرف
الاستفهام وانما اختير نصبه ههنا لان الاستفهام عن الفعل اكثر من الاسم كقولك هل قام زيد وقولك ازيدا قام ايضا لاستفهام
عن الفعل لان تقديره هل قام زيد فلما كان الاستفهام والشرط تقديره الشرط بهمزة الاولى بهمزة الاستفهام والثاني بهمزة الوصل التي يكون مقام الفعل
فقلبت همزة الوصل الفاء لانه لا يجوز ابتدا بها لانها موضوعة بين همزة واحدة مفتوحة وح لا يعلم انها همزة الاستفهام او همزة الوصل
وانما يلزم قلبها الفاء لان همزة الوصل يحذف اذا لم يكن في اول الكلمة فلما لم يحذف عرفنا انها ذكر انما غيرت عن حالها بدليل الفاء كما
تشبه بهمزة القطع وكذلك يجب الفرق واما الفعل الناصب الشرط الواقع بين من جنس الفعل الظاهر والتقدير الا ان زيدا
الشرط ضربت سواء لا بس الفعل الذي اكل عليه وكذلك وكل موضع ينصب شيئا اسم بفعل لم يكن من جنس الفعل الظاهر ولا من معناه
نحو هذا كما انه لا بس ومعنى لابس خالطه حصل بين الشيئين اتصال ومخالطة شرح وذا اذا انت محمول عليه والتقدير
انه بس اسر فاعل بكا يريد عمرا اذا اجاد به والتقدير بكا يريد الفعل في الفعل الا لانه قولا انت مكابر عليه وزيدا مررت به والتقدير
اسمعت زيدا فالتاء هو المفعول الاول قام مقام الفاعل وزيد مفعوله الثاني ويكون من كلام المتقدم اسمعت بزيد فحذفت حرف الجر
ونصب زيدا ح حذف الفعل لدلالة الفعل المذكور عليه ومنه ازيدا ضربت عمرا واخاه وازيدا ضربت رجلا بعده لان الاخر
ملتبس بالاول العطف او بالظرف الضمير في بعده راجع الى زيدا في قولك ازيدا ضربت رجلا بعده واخاه عطف على اخاه والعمرو والتقدير وهانت زيدا الاكل اذا ضربت
اخاه فقد اهنت والضمير في بعده راجع الى زيدا في قولك ازيدا ضربت رجلا بعده والتقدير ايضا اهنت زيدا الاكل اذا ضربت رجلا بعده
لزيد فقد اهنت زيدا اقول لان الاخر ملتبس بالاول بالعطف او بالصفة يعني لان الاسم المنصوب بالفعل الظاهر يتعلق بالاسم المنصوب
بالفعل المضمر لان اخاه معطوف على عمرو والمعطوف والمعطوف عليه كشيء واحد فكانك قلت ازيدا ضربت اخاه واخاه متعلق بزيد ورجلا
في المثال الثاني بعد زيد والاشكال الحق متعلق بالضمير وهو زيد فاذا كان من متعلقه وكان الفعل وقع عليه فيدل الفعل
الظاهر على الفعل المضمر كما قررناه قوله بالعطف يعني واخاه قوله او بالصفة يعني بعده لان بعده صفة رجلا فان قلت زيدا ذهب
به ظرف الاكرم يعني لا يجوز نصب زيد هنا لان الفعل الظاهر يعني لان ذهب فعل لم يستو فاعله وهو مفعول ما لم يسم فاعله
فلذا كان الكلام يكون هنا فعل ينصب زيدا الا مضمر وكذلك اذا قلت ازيدا قام لا يجوز نصبه لعدم التناسب وان
بعد اذا وحيث لقولك اذا عبد الله لقاه فاكرمه وحيث زيدا انجده فاكرمه فاذا الظرف زمان فيه معنى الشرط بل لتقع

وحيث يجوز كلاهما ايضا فهو معنى الشرط بدون ان الشرطية فاذا معنى الشرط فاكثر فاذا كان فيها معنى الشرط فاختير نصب الاسم بعدها
لان الشرط يقتضي الفعل وهذا لان الفعل الظاهر قائم بنصب فاذا قلت اذا عبد الله تلقه فكانك قلت اذا تلقى عبد الله وكذلك
حيث واما اذا قلت اذا زيد جاءك فاكرمه لا يجوز نصب زيد جاء فاكرمه لا يجوز نصب زيد لان جاء لا ينصب فان قيل اذا كان
فاذا وحيث معنى الشرط اختير وانصب الاسم الذي بعدها وهو من حيث انها ليست كلها الشرط المحض بل ملازمان جوز وا رفع الاسم
الذي بعدها وهو مرفوع بالفعل كقولك ما زيد قائم فيه وانما اختير النصب بعد حيث في النفي لان النفي يدخل الفعل غالبا وقلما يدخل
الاسماء وقولك الا رجل في الدار هذا نفي الاسم في الظاهر ولكنه في الحقيقة نفي الفعل لان تقديره لا يوجد رجل وما وجد رجل في الدار
قال جرير فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم الجدود بجر عن الجاء التميمي وحسبا وجدا منصوبان
بفعل مضمر دل عليهما الفعل الظاهر يعني فلا ذكرت حسبا ولا ذكرت جدا فخرت به لانه ليس لهم ذكر حسب ولا جد وقوله اذا ازدحم الجدود بكم و
شجاعة قوله اذا ازدحم الجدود اذا ذكر واجتمع احد اذا كان لبني من تميم من فخر قديم وفي بعض النسخ اذا افتخر الجدود وان
يقع الا والواو التي كقولك زيد الضرب وخالدا الضرب اياه وبشرا الاشتم اخاه وزيد الضرب عمرو وبشر الاشتم اخاه
وانما اختير النصب في الاسم الواقع قبل الا والواو لانك لو رفعته لكان مبتدأ ويكون الا والواو التي دخلت له والا والواو لا يكونان حرفين
لان الا والواو طلب الفعل والتي طلب ترك الفعل والطلب نقيض الاخبار مثل الضرب زيدا والضرب زيدا وزيدا والضرب زيدا والضرب زيدا
لا تضرب زيدا فان قيل اذا لم يجز ان يكون الا والواو جرين للمبتدأ فينبغي ان يجب نصب الاسم الواقع قبلهما فلم قلتم ان النصب مختار
هنا قلنا يجوز نصبه على اضمار فعل لغير فعل كقولك زيدا اضربه يريد تقديره زيدا اضرب وفي الدار اضربه فقوله خالدا اضرب اياه تقديره
خالدا الا تكن اضرب اياه وقوله اهنته وبشرا الاشتم اخاه تقديره الا تهن بشرا او قوله زيدا البصرة عمرو وتقديره ليضرب عمرو زيدا
وبشرا ليتقبل اياه عمرو وتقديره ليتقبل عمرو او ليهن عمرو بشرا ومثله ما زيدا ما زيدا انا قتل بزيد انا قتل زيدا الا بشرا اياه وقلنا قبل هذا
ان ما بعد انا رفعه اولى لان ما بعد انا يكون مبتدأ هذا اذا لم يكن مبتدأ هذا اذا لم يكن انا او انا زيدا فاذا كان انا او انا زيدا فنصبه اولى والمنصوب
انا قاتل زيدا او اضرب فاقتل وانا قاتل زيدا فاقتل تفسير الفعل المضمر قوله وانا خالدا فلا تشتم اياه وانا خالدا فلا تشتم خالدا او الذي بقوله
الا والواو فيستعمل الا تقتل زيدا انا قوله زيدا او الله عليه الفعل واذا يكون الدعاء بمنزلة الا والواو التي لان الدعاء لفظ امر
وتقديره او ما الذي تقدير امر كل دعاء على لفظ الماضي والمضارع لان قولك زيدا اغفر زيدا او رحمه الله
تقديره اللهم ارحم زيدا قال ابو الاسود فكل جزاء او اتاه عفو بفعل هذا مصرع من بيت او كما مبلغ كانا الخيال كلاهما
جزاء او اتاه عفو يعني فعل اذا ما بين ابن عباس وابن عامر كلاهما كانا بكل جان الا الاسود وقوله الخيال اي مثل الخيال في فعل الخير بالاخر
الكلام قوله فكلا اي كل واحد منهما والهاء في اياه يراد البيت انه نصب كلا بما بعده من الدعاء واذا زيد الجزاء انه اتاه عمرو فيحتمل
تقديره فيصيب احدهما والتقدير اللهم اجمع زيدا لجمع او الزم موا سحقا واللذان يقع الفعل بعد حرف لا يليه الفعل
كقولك ان زيدا اتى فاضربه بعد حرف لا يليه الفعل ان لا حرف لا يقع بعدها الا الفعل وهو حرف التحضيض وحرف الشرط
كما يأتي فاذا وقع بعدها اسم يلزم نصبه بشرط ان يكون مجيء منصوبا لانه فاعله ودلك بان الفعل متعد بانه ان زيدا اتى
فاضربه والتقدير ان تر زيدا فز بزيدا منصوب لانه معمول فعل مضمر والفعل الذي بعد الاسم الظاهر تفسير له ولو قلت ان زيدا جاء
فاكرمه لا يجوز زيدا الا الرفع لانه فاعل فعل مضمر والفعل الذي بعده تفسير له والتقدير ان جاء زيد فاكرمه فاضربه جاء قيل زيد وان جاء
تفسير الفعل المضمر قال الله تعالى ولا تخزون في ضيفي الا تهلكوا فاتقوا الله تهلكوا تعذبوا فاخزوني المتنبي يتم المبهور
الفاء لا تملك الدهر يقول تمرين ثوبين لا تملك ولا تحيي يا اهلكتا ان يا حرف من الحروف المنزلة ولكن اعني والبكاء هلكت اي ان
مت فاني ان عشت احتمل الهلكة ولا اتركك ذات مشقة وبهس فنصب مشقة بالفعل المضمر والتقدير ان اهلكت مشقة
وهلا والا ولولا ولولا ما قال ان الا تنزيه يطلبن الفعل والا يبتدئ بعدها الاسماء يعني حروف التحضيض اربعة
وهي هلا والا ولولا ولولا ما وحرف الشرط وهو ان ولا يقع بعد هذه الحروف الا الفعل ولا يكون الاسم الواقع بعد هذه الحروف مبتدأ
بل اما فاعل لها ان ابن هلك والتقدير بان هلك ابوك او اما منصوب فعل وفاعله مضمر كما في زيدا ترى وقد مر وهلا اصلها هل الا فادخلت
اللام في اللام والا من تاء ستلو بتمتم الفاء واصلها هلا فعل وحذفت المفعول به كثيرا وحصول ذلك علامة عن ما حدث الا تحزون
لفظا ويراد معنى وتقديره الا تخزون بعمل بعد الحروف نصبا منصبا كان تجعله من جنس الاسماء غير المستقبل بعد كل حرف
لتفاعل عندنا بالفعل المضمر به حتى الا الحروف التي تنزيه بسط الورق لمن يعمل فعل لروح وقوله الا تحزون من والعد
الا من علامة الا بعد الجزاء الموصول من ان وجد الجزاء من مثله مثل ما حزن يقول له ان الا تزن تخطئه الشيطان
وقوله تحزنوا في ضيافتي ابن هبيرة وما عملت اصله ان عرض المتكلم من التلفظ بالفعل على احد وهما احدهما ان يريد بيان الفعل والفاعل
دون المفعول نحو قولك اعطى زيد وعن منه تبيين مصدر او لا عطاء من زيد وليس فيه تبيين المفعول ولا جنس ما اعطاه فهذا الاسم
يجوز منصوبه ولا يراد لا لفظا ولا تقديرا لان الفعل فعل لازم لا متعد الوجه الثاني ان يريد بتبيين المفعول دون الفاعل فيجوز في

الفاعل ويقام المفعول مقامه كقولك ضرب زيد فالمراد هنا بيان ضرب من زيد مفعول ولا غرض لبيان الفاعل اصلا الا لفظا ولا تقديرا
الوجه الثالث ان يريد بيان الفاعل والمفعول جميعا هو هنا يكون الفاعل والمفعول كلاهما مرادين مذكورين اما لفظا كقولك ضرب زيد
عمرا فكلاهما زيد وعمرو فالمقصود ضرب زيد عمرا ومفعول ضرب زيد مذكور وهو عمرو فالمراد
وزيد يشتم فتى يشتم بعض الفاعل والمفعول بحذف الفاعل وهو التاء من يشتم وكذا كان قوله تعالى في هذه الآية لمن يشاء ويعذب الا من يشاء وهو مراد الله
للموصول من ان يرحم اليه فمن من يشاء وكان حذف الفاعل من بعض الواضح المعلم به وكان كان الا من رحم تقديره الا من رحمه الله مفعوله تمحيص
الشيطان من المتن هنا من يتم الحقيقي من العقلة الا الموصول وهي تخبيط الشيطان يجعل عقله ناقصا فيقول له وسلمنا ايديهم ما يعملون
وعلمنا ايديهم ما يعملون ذكر بالتأنيث التقدير الرابع الموصول وهو تحذيره ويجوز ان يجعل ما نافية عند من قال وما عملت بغير فتى ومن الكلمة
قوله تعالى بالذي يعطي ليه مفصل ويعطي يعني بالثاني في القسم الذي يحذف المفعول فيه ولا يراد لفظا ولا تقديرا الا الفاعل الثاني
يعطي يريد اثبات الاعطاء لا اثبات من يعطي له اثبات ما يعطيه وكذلك جميع الامثلة ومنه قوله واصلي فذرني هذا المفعول
ملكوت وسيبي فذرني وكلمن ما جعله جارا ومجرورا مفعول الصلة لا يعدل الى حرف الجر فكان مفعوله عبد مذكور فلذلك اجعله من القسم
الذي لم يذكر مفعوله وقوله ذي الرمة وان تعتذر بالمحل من ذي ضرورة يجد في عراقيبها نصلا
الثاني تعتذر بمعنى التاء بالمحل اي بسبب ومكان سوء الارض من عدم المرعى من ذي ضرورة اي من اجل العراقيب جمع عرقوب وهو العصب
الغليظ خلف رجل الابل وغيرها من الدواب الفصل هنا التسيف اي ان يكون الناقة من بين سيف وضيع اخر هما الضرب والضيع و
ذكر مفعول يجد وهو نصلا بحرف الجر فكانه لم يذكر مفعوله كما ذكره في اصلي المفعول فيه ظرف الزمان والمكان والمبهم
الى بهم ومؤقت ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير حد تعرف الزمان او المكان الذي وقع فيه الفعل الموقت قيل في حقيقة
هو الذي له غاية محصورة والمبهم الذي غاية محصورة في قولك كان ما جئتم الى بهم ومؤقت في هذا الجنس الا ان ظرف الزمان يكون مبهما ومؤقتا
وكان ظرف المكان لا يكون الا مبهما لانه ظرف بالذي يكون مخصوصا من الزمان والمكان ولا يتعلق به فيه متعلق والمكان الموقت لا يتصف بكونه
جارا ومجرورا واذا كان جارا ومجرورا فانه يتعلق به فيكون ظرفا ومستعمل ظرفا اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير يعني بعض الازمنة
والامكنة لا يكون الا منصوبا على الظرفية وبعضها قد يكون منصوبا على الظرفية وقد يكون مبتدأ او خبرا مبتدأ فيكون فاعلا في دخل الشهر وغيره
ذلك فالمبهم الدهر والوقت والحين والسنة والموقت كاليوم والليلة والسوق والقرية يعني الفرق بينهما لانه ليس له قدر
معلوم بل يقع على قليل الزمان وكثيره وايضا السنة يعني العرف والحين والبعض والبيان والتلف والقدام بعد ثلاثة ليل واحد منها
نهاية معلومة واليوم موقت لان حد الاول الى الجمع والتمام وحد الاخر غروب الشمس والدليل ايضا موقت لان لها حدا معلوما والمستعمل
اسما وظرفا وما جاء ان يعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزم النصب الاعتقاب ان يجيء شيء بعقب شيء
الظروف خالية من تقدير في بعض المواضع فيكون كما يوم الجمعة او يكون مبتدأ او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه وغير ذلك كاليوم والليل و
الشهر والسنة وغير ذلك وبعضها لا يخلو من تقدير فيكون منصوبا على الظرفية تابعا او مع ما عنه نحو فكان سراء اذا مرض و
بكرا وسحرا وضحى وعشاء وعشية ومغربا وغدوة اذا اردت سحر الجمعة وضحى يوم كذا وعشية يوم كذا و
عقد البلد ومنها يعني هذه الظروف قوله يكون زيد يعني للنصب وهو اذا اضافة المسمى الى الاسم وتقدير من مرة الى مرة زمان واحد
او وقت واحد وبكرا منون سواء اردت به بكرة معينة او غير معينة البكر ما لا يزال الشكوى وانشد وذلك بين المعطي المغربي بيتا الالغة
وهو قوله عنده ما لم ينطب منكم موقوفة عند الهوى سحرا وسنة ما يتكم قد استرق مساء وصباح وبكر قوله عنده ان ضمن الظرف ومنكم الموقوفة
منصوبان بالظرف وعند اسم موقوف بعض الظرف لفظ بكرة لانه ليس من المعارف بالجملة وهو الحلي موقوفة منصوبان على الحال لانه معمول
عن موقوفة وهي ما فيه الالف واللام ومعنى التقدير يريد فيها الالف والتقدير فيها الالف واللام وبقي منه بعض التوقيف بعد حذف الالف
واللام ثم صار غير منصرف للتعريف والعدل عن الالف واللام وهو ذلك الاسم مثل سحر بكر يعني بكرة وليس جمعا ومعنى استمر دائم ولزم
وسحر اذا اردت سحر الجمعة لانه كون فيه منع النصب وهو غير منصرف للتعريف والعدل عن الالف واللام بمعان اصله لكن يكون
معرفا بالالف واللام فلا حذف الالف واللام ومنع التعريف فقط عدل عن اصله وان اردت سحرا غير معين فهو منصرف
ويختلف باختلاف العوامل الى النصب والرفع والجر ومنصرف للتصغير وهو منصرف مواقيته موقوفة ومنه هذه اللفظة اذا
كان مضمرا معرفة يعني الالف واللام يسحر يوم كذا واذا وضع بعض الالف واللام فلم يكن معدولا فيكون اذا منصوبا واما منصوبا اذا اردت
به سحر يوم كذا فهو منصرف وهو منصوب اذا اراد به تعدل يرى انه منصوب واذا اردت سحر يوم كذا فهو منصرف
وهو الرفع والنصب والجر بحسب العوامل وان كان معرفة فان اردت به عشاء ليلة فهو منصوب
اذا اردت عشاء نكرة يجوز فيه الاعراب الثلثة على حسب العوامل وعشية وعشية نكرة اذا اردت بها عشية وعشية
ليلة نكرة فهما غير منصرفين للتعريف والتانيث وهما منصوبان واذا اردت عشية وعشية نكرة فهما منصرفان فيجوز فيهما

المفعول فيه

الاعراب الثلثة بحسب اختلاف العوامل والعشية من المغرب الى العتمة والعتمة وقت العشاء وبحث مساء كبحث عشاء
من غير ذرى ومثله عند وسوى وسواء التقدير مثله يرجع الى الواحد المستوى في الامر وعند يكون ابن المنصوب على الظرفية الا
دالا دخله من كسر البيع في تجارة حيث من عند زيد وسوى بالقصر وكسرها وسواء بالمد وفتحها قرئ ايضا بنصب على الظرفية
والدليل على انه ظرف قولهم مررت بالذي سواك بالقصر وسواك بفتح الهمزة وقولهم كيف ظنك بكيس صلة الذي لا تكون الا جملة او ظرفا
وهاهنا ليس بجملة فيكون لمن تكون ظرفا وابدا يقولون ان سواء الذي اسد او عند الذي اسد ايضا يقولون اسد اعلى اسم ان فلم يكن سواء
ظرفا لم ينصبوا اسد بل نصبوا سواء الفرق على انه اسم ان ورفعوا اسد اعلى خبرها فاعلم يتعلق لكذلك علم ان سواء ظرف وقوله تعالى
ان يلزم الظرفية صفة الاحيان تقول سرت عليه طويلا وكثيرا لو قليلا وقد ابو مدينا العلم ان اذا مذهب الظرف مقام الظرف
سماعي جوز قياسي وقد سمع من العرب انهم نصبوا صفة الاحيان مقام ظرفية كقولهم سير عليه طويلا وحقه ان يقال في هذا
طويلا او حينا طويلا ولكن ترك لفظ الذي والحين ونصب طويلا على الظرفية كقولهم مررت ذات مرة ليس بخرق ولكن اقيم مقام
الظرف فكذلك في هذا الاظرف قد اقيم عليه هذا اسم فعول اقيم مقام الفاعل الذي سير فعل ما لم يسم فاعله وانما احتيج فيها النصب الذي
طويلا وما يعلم يحتاج الى التقدير موصوف بمعلوم وهذا خلاف الاصل فصل وقد يجعل المنصب حسب الحدة الزمان
فتقول كان ذلك يعلم الحاجز وخلوف النجوم وما اذا فلان وجلوس العصر قال بعض المفسرين هذه الالفاظ وقعت مقام الظرف
فقال بعضهم وسواء ان هذه الالف ظرف فان الهاء فيه وقعت مضافا واقيمت هذه الالف مقام المضاف فنصبت والتقدير كان
ذلك الاحين مقدم الحاجز فحذف حين وقعل المقدم من الجزء الى النصب مقام حين وكذلك باقي الالفاظ وقيد سير عليه تردد حين
والظرف كوجز وزين وقوله تعالى وادبار النجوم ومنادى وما تقدم ان المصدر يقام مقام الظرف نحو وجلس قليلة ونوحة
وهو اذهاب احد وتسرع في وقت الزوال وهو بعد الزوال الى اول الليل الى سير عليه ملاة تر وحنين وملاة عر جوز وزين
وقت ادبار النجوم وهو وقت طلوع الشمس الصبح والادبار بكسر الدبر الذهاب فصل وقد يذهب بالظرف عن ان تقول
فيه سعي فيما شاء فيجري لذلك مجرى المفعول به فيما الذي سرت يوم الجمعة اعلم ان الظرف اذا نعت انواع احد هكذا
يكون مظروفا ولم يكن في لفظه في ولكن متقدم فيه وهو الذي على الظرفية فيه سرت يوم الجمعة انما لم يكن مظروفا او قيل ملتقطي هذا
جاز وجوز والاصل انه ظرف من حيث اللفظ في سرت فيه يوم الجمعة الثالث لم يكن في لفظه في فاذا لم يكن في لفظه في لم يكن فيه
معنى الا حرف الجر الا بضم الظروف والمفعول كما الذي سرت يوم الجمعة الذي موصول وسرت فعل وفاعل ومفعول والجمعة ظرف يوم
الجمعة وهو مفعول فيه هكذا والجار صلة الذي والموصول مع صلته مبتدأ ويوم الجمعة حين وهو سرت وهو لا يجوز نصبه الا بعض
في فيه متقدما وكذلك يوم الجمعة خطبته وانما سمعوا هذا النصب الا انه بالكلام ولا يجوز هذا النصب في كل فعل متعدي الا
مفاعيل فلا يقال اليوم اعلم زيدا اعرابا فاقل الا توح يكون للمفعول الاربعة مفاعيل وهذا لا يكون واختلفوا في كل متعدي الى مفعول
بعضهم يجوز الا انه لا يتعدى الى اربعة مفاعيل وبعضهم لا يجوز الا انه يتعدى الى ثلثة مفاعيل والا فعال التي لها ثلثة مفاعيل قليلة فلو
جوزنا هذا النصب يا موقليل كثير هذا خلاف الاصل مثاله اليوم اعطته زيدا درهما ويزيد الظرف الرابع بعد هذا البيت قال
ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النهل لو اغلا ويوم الذي شهدناه فيه يجري على تقدير يوم سرت يوم ويجوز النصب
على تقدير يوم اذكر يوما والضمير في شهدناه ضمير يوم اي شهدناه فيه فحذف فيه وقال شهدناه واجرى مجرى المفعول وقليل صفة يوم
ونوافله فاعل قليل والطعن بالقاء والمعجمة الفتح بالرماح باسم الرماح ايضا النهل بكسر النون جمع نهل بفتح النون والهاء
النهل جمع ناهل كحلب جمع حالب وانما هذا العطشان والريان ايضا والنوافل جمع نافلة يعني ورب يوم حضرناه فيه هاتين
العشيرتين المقتتلتين عطاء ذلك اليوم الطعن الرماح العطاش يعني لم نتكلم عطاء سوى الرماح العطاش الى دمائهم ويضاف
اليه كقولك في يا سارق الليلة اهل الدار قوله تعالى بل مكر الليل والنهار ولا الاثنا ولقد سرت فيه وشهدناه فيه
الظرف انواع ان يضاف اليه اسم فاعل او مصدر او غيرهما فيجيء مع بالاضافة اليه من الظرفية في الطعن وكون اسما قوله يا سارق
الليلة اهل الدار والتقدير يا من سرق في هذه الليلة اهل الدار اهل منصوب على المفعول به قوله بل مكر الليل والنهار تقديره
يا مكر في الليل والنهار وفصل ويعمل عامل مضمر تقول كذا جاءني مع يقول كل متى سرت يوم الجمعة وفي المثل جاء مع سرت
انت سابر اليوم وقد ذا الالظر يعني الظرف يعامل مضمر يوم الجمعة منصوب بعامل مضمر الفعل سرت يوم الجمعة سابر
اليوم الجزء الاستقبال انت سابر اليوم في يعني انت سابر اليوم الى وقت الغداة يعني انت تسير الى الغداة قبل الظهر وانت تسير
بعد الزوال وما تزل ومنه قوله تعالى وما زلوا الغداة زمانا الان اذا كان ذلك وما مع الان يعني اذا سمعت الحديث
شيئا كان في الزمان الماضي واردت ان تنبه على تلك الحكاية تقول الان اي كان ذلك الحديث في الزمان الماضي فاترك واسم الان حرفا
ينصب منصوب بانه خبر كان المقدرة والان ايضا مفعول اسم المفعول به ينصب عامله على شرط ان يكون في الاصل

المفعول معه

المفعول به يقول تقول ضربت زيدا اليوم الجمعة يتعلق فيه عبد الله متى سرت اليوم وانبطلق يوم الجمعة هذا
البحث سئل البحث الذي ذكر هو في تقديره واشباهه فكان زيدا منصوب بعامل مضمر يفسره مفسره فكذلك هذا التقدير سرت
اليوم فحذف سرت وجيء بالفعل المضمر قبل اليوم والتقدير فيه بعد ان اليوم ويوم الجمعة ينطلق فيه التقدير انبطلق عبد الله
يوم الجمعة ينطلق فحذف ينطلق قبل يوم الجمعة وجيء بعد تقدير الفصل المفعول معه وهو المنصوب بعد الواو الكائنة
بمعنى مع فيما ذكر وقد اخذ احد ما قوله المنصوب بعد الواو وهذا احترز عما كان بعد الواو الكائنة بمعنى مع وكان لم يكن منصوبا التقدير
كان فعل ومنصوبة فالواو بمعنى مع وكان بعد الواو مرفوع فلم يكن منصوبا مورد العقيد الثالث قوله الواو الكائنة بمعنى مع وهذا احترز
عما كان منصوبا بعد الواو والتي ليست بمعنى مع كقولك خرج زيد فعلك وستشرك فان مستشرك منصوب بعد الواو
ولكن ليس مفعولا معه لان الواو هنا للعطف قبل شرط المفعول معه ان يكون شريكا للعامل الذي قبله كقولك خرج زيد
وعمرا فان زيدا وعمرا فان زيدا وعمرا يشتركان في الخروج وهذا الواو ليس بشيء لان فوق كقولك مررت بزيد اشتريك
للمفعول معه هذا المفعول معه عامل المفعول معه الفعل الذي قبله انا لنفتك او معنوي فالواو هنا يجعل الفعل الذي معنوي
فنصبنا المفعول معه كما نظر الى الواو في الاستثناء كقولك خرج القوم الا زيدا او كالتي في قولك مررت بزيد الا الاول كما عاملة
والواو في هذا الباب عنها نائبة بل العامل الفعل المتقدم وقال الاخفش بالواو منصوب بالظرف كقولك خرج زيد
مع زيد وانا نصب الكلام فعلى تقدير كان ما صنعت وانا كان وما دامت اسير والنيل يعني بعد هذا الواو ينصب
الفعل اذا كان قبله فعل ملفوظ كذلك المثالين ومثله كقوله مالك وزيدا كما يلزمه بيانه ان شاء الله تعالى ومن ابيات الكتاب فكونوا انتم
وبني ابيكم مكان الكلى من النار وبني ابيكم مفعول معه والواو بمعنى مع اي انتم وبنوا عمكم مكان الكلى جمع كلية وهو الشيء
ومنقول بعضكم بعض كان اهل الكلى من منقل الاخذ ومنه قوله فاجمعوا امركم ثم كيدوني الاجماع العزيمة على الشيء وشركاءكم
منصوب على انه مفعول معه اي اجمعوا امركم مع شركائكم على امركم فحذف على ونصب شركاءكم مفعولا من الكيد والمكر ما شئتم وشركاءكم
يعقوب وشركاءكم بالرفع على العطف على الضمير في اجمعوا وجوز العطف هنا على الضمير المرفوع من غير تاكيد لتوسع الفاصلة
بين المعطوف والمعطوف عليه او يا بنو بنيه او بنو بني مالك وزيدا وما شاكلهما وهو الذي يتبع ما قبله وما لا يتبع
يعني عامل المفعول معه اما الفعل كما تقدم ذكره او معنى كقولك مالك وزيدا وزيدا مفعول معه وما استفهام مبتدأ او تقدير
اي شيء لك جاز مجرور وهو خبر المبتدأ والاستفهام يقتضي فعلا والتقدير ما شانك مع زيد وقولك ما شانك وعمرا وعمرا مفعول
معه وما ابتداء او شانك خبره والتقدير وما لك مع عمرو وكذلك ما صنعك وزيدا درهم وفعلك وكذلك مثله لك تبعه كما
وزيدا درهم يعجبك مبتدأ او درهم جزء وكذلك تفكر وزيدا درهم بنقل الفاء وسكون الكاف وكذلك كقيلك وزيدا درهم بنقل الكاف
وسكون الياء وقوله مثلي الى مثل يعجبك هذا الاعراب في الظاهر ومن الجميع كذا كرد زيدا درهم فتقول كل فعل ماض والكاف بمعنى
ودرهم فاعله وزيدا مفعول معه قال وما لك وانك دخول فرد قد قضيت نهمة من نهمة التلدد والتلدد
مفعول معه قضيت بالنون المعجمة والمثناة المعلمة ان امتلاء يعني ما قضيت مع التردد جعل نهمة والتمامة مهملة بالجهل يعني اترك
الجهد واقصد الذي انه هذا البيت لمسكين الدارمي وقال يعجبك والضحاك سيف مهند والضحاك مفعول معه السيف
المهند اي الملك وليس لك ان تجر حلالا لك اذا جيت الطلاق الاختيار الجر كقولهم ما شان حيث انه
واطيب لشحمه وما شان حيث يعقبس والرفع والنصب جايز وليس لك ان تجر حلالا على المكي يعني لا يجوز لك تعطف لا
سم المظهر الذي بعد الواو بجر على ما يضمر جره مثل الجر في قولك ما لك وزيد بجر زيد بالجر لانه مفعول معه وانما يجب
نصب زيد وما استبعد هنا انه يجوز عطف الظهر على المضمر المجرور لو جر من احد حالا الضمير مجرور عرفي الجر والاضافة
فيكون كل واحد منهما حاصل فاوجد المضمر بالمضمر عن تنوين المضاف واذا كان المضاف ضميرا كان مستهلكا بالتنوين فانه لا
حرف واحد كالتنوين وكما لا يجوز العطف على التنوين فكذلك لا يجوز على الضمير المجرور بالاضافة وحجة الفراء فان قيل كيف يصح
العطف على التنوين قلنا ليس هذا استثناء ملتفت بل هذا شيء تقدم مرة والرجال التي في اذا المضاف اليه كبعض الاسم وبعض
الاسم ضعيف والمضاف ايضا ضعيف والتنوين فلا يجوز عطف المظهر المنون على المضمر المجرور الضعيف من هذه الوجوه قوله
واذا الجيت بالكلام الاطرف يعني يجوز عطف الاسم الذي بعد الواو الذي يعطف على المظهر المجرور وحاصل هذا الفصل على ان الفعل الذي قبل
المفعول معه لفظا او تقديرا فان كان لفظيا يجوز العطف ام لا يجوز وان تقدم يريد ايضا يجوز العطف ام لا فزمان او بعد ان ام
القسم الاول ان يكون لفظيا وجاز العطف كقولك خرج زيد وعمرو خرج انا وزيد فلو هذا القسم ان شيت عطفت ما بعد الواو
على ما قبلها وان شيت نصبته على انه مفعول معه القسم الثاني ان يكون الفعل تقديرا ولا يجوز العطف كقولك خرج زيد وانا فهذه لا يجوز

المفعول معه

العطف لان العطف على المنفي المرفوع بغير تأكيد لا يجوز ومن التأكيد ههنا ان يتلفظ بضمير مرفوع منفصل بعد القبول المرفوع
المتصل ففي هذا القسم لا يجوز فيما بعد الواو الا النصب القسم الثالث لم يكن تقديره واو جاء العطف كون ما شان عبد الله
وزيد يشتمه فالعطف هنا اولى والنصب جايز على انه مفعول معه القسم الرابع لم يكن للعامل تقدير واو لا يجوز العطف كون ما
وزيد انا النصب وهذا القسم متعين فصل واما فيما انت وعبد الله كيف انت وقصة من تريد فالرفع
والكاف في كيف يعني واما الاسم الذي وقع بعد الواو التي تكون بمعنى مع يكون معطوفا على ما قبله والواو يكون نصبه في فيما انت وعبد الله
فعبد الله معطوف على انت والواو بمعنى مع وانت خبر المبتدا او المبتدا لا ما وتقدير ان لا شيء فعلك او حالك مع عبد الله وانا
لا يجوز نصب عبد الله وانا لا يجوز نصب عبد الله هنا ليس لانه ليس هنا شيء ينتصب الفعل حتى يعمل فالمفعول معه لان المنتصب
للعامل هو المصدر او الظرف او الجار والمجرور وما بعد ما لفظ انت اسم صريح وليس بمصدر حتى ينتصب المفعول معه لان المنتصب
فيكون ما شان زيد وعبد الله فانه يجوز في عبد الله العطف على زيد والنصب على مفعول معه لان ما بعد ما لفظ الشان وهو
مصدر والمصدر ينتصب للعامل بل هو اصل الفعل فيقال شان يشان شانا اذا قصد امرا والظرف ينتصب للعامل والجار والمجرور
كذلك مثال الظرف زيد في الدار وعمرا اشار الى الدار والمجرور ما لك وعمرا وما كيف انت وقصة من تريد مثل ما انت وعبد الله قال بلا ذو
فان انا بني خلفي ما انت وبيت ابيك والفخر هذا هجو لزرعة بن يزيد الغنوي يهجو ابن عمه نصب على البدل عن
محل زرعة او على الشتم وما استفهام بمعنى النفي يعني ليس لك فخر اي شيء الفخر والمراد من ابيه البيت رفع قوله والفخر فانه عطف
على انت ولم ينصبها ذكرنا وقال في الغنيمة بعدك والفخار مصرع اول هذا البيت قوله وكنت هناك انت كريم قيس
فما القيسي بعدك والفخار يعني فخر قبيلة القيس بك فاذا مت لا يكون الفخر لواحد من قبيلة القيس والمراد من ابيه البيت
عطف قوله والفخار على القيسي ولم ينصبه لان القيسي اسم وليس بمصدر ومن مثل ما انت الا عند ناس من العرب فانهم ينصبون
على تأويل ما كنت انت وعبد الله وكيف تكون انت وقصة من تريد قال الا ان كنت وتكرر بالتعجب
هذا كثير او هو قليل يعني لا ينصب الاسم الذي بعد الواو التي يكون بمعنى مع اذا كان قبله اسم غير متضمن للعمل الا عند جماعة
من العرب فانهم ينصبونه بتقدير ان كنت او تكون اي اذا قدم فعلا نصبوا المفعول معه بذلك الفعل قوله
سيبويه الا ان كنت وتكون بمعنى هذا كنت يعني انا حذفت هذه الكلمة بقرينة النصب فيما بعد ما وكيف حاضرة الا انهم يقولون
بالتلفظ ما كنت انت وكيف تكون او كنت انت فاذا كنت مستعملا لفظ كنت وتكون في هذين الموضعين فيجوز ان
يحذف فان التلفظ ويبقى عمل الفعل قوله وهو قليل هذا لفظ المصنف لقد يركبت وتكون وقصة من تريد وما انا وانت
من تختلف سرح الاكرم الضابط هذا البيت لاسامة الهذلي متلف اسم شاة يعني اي يوذي الاكرم يعني الكاف الضمير
الشديد ان يوذي السرح هذه الشاة والمراد بالبيت انه نصب السرح على تقدير ما تكون انا وانت وقوله ومنه وما لك
والسير والقيس ومنه يرجع الى نصب هؤلاء الناس من العرب الاسم بتقدير ما كنت وكيف كنت وهذا الباب قياس عند
بعضهم وعند اخرين مقصور على السماع يعني المفعول معه قياس يجوز في كل واحد لكن يستعمل المفعول معه حيث شاء
اذا راعى فيه الشروط المذكورة وهو مذهب سيبويه والكوفيين وقال بعضهم هذا سماعي ولا يجوز نصب من المفعول معه
الا ما سمع من العرب انهم نصبوه المفعول له وهو علة الاول لفعل الفاعل وهو جواب لم وكيف فيه علت كذا فانه
الشرط واذا قلت فلان وقد اصبا له وتعدت عن الفرس حسنا وفعلت كذا الحل كذا وفي التنزيل حذر
الموت الا قال لم الدخول في الشيء يعني ان الرجل هذا المفعول لم يكون عند الرجل من بين من بذلك الفعل ويشارك له
عن ذلك الفعل بين ان هذا المفعول له علة لذلك الفعل ولا هذا المفعول لم يفعل ذلك الفعل لكن يكون مع زيد اخر وجد منه فيقول له احدهم
تكرمه ويكرمه فيقول زيد اذخلا بالنصب يعني انا اكرمه واكرمه ليكون لي رجع يعني لمصير حمد يقول لعبد عني في وقت حسنا
اليه وهو مفعول هذا المفعول له لان لام الابتداء والعلة فيه متقاربة يعني صدور الفعل له جاء في المفعول فان قيل ذكر هذه
الضرب علة التأديب فكيف يكون التأديب الذي هو المفعول له علة للضرب وهو يكون بالشبان كان واحد منهما علة الاخر هذا
باطل قلنا انما يكون هذا باطلا لو علمنا انما يكون هذا الباطل اذا كان كل واحد منهما علة للاخر من وجه واحد اما اذا كان احدهما علة
للاخر من وجه وكان الاخر علة له من وجه اخر جاز والضرب علة للتأديب باعتبار ان التأديب حصل بسبب الضرب علوم يكن الضرب
لم يتأدب المضروب والتأديب علة للضرب باعتبار ان تصور نايل التأديب بالضرب حصل في عقلنا وعلمنا ما حصل خارجا
وعلمنا ان التأديب يحصل بالضرب وحصول هذا الشيء في عقلنا وعلمنا حصل الضرب وجعلنا كان علة للضرب بخصوصه
هذا التصور وهذا العلم في وحصول التأديب في الخارج فصل وفيه ثلاث شرائط ان يكون مصدرا وفعلا

لفاعل الفعل المعلل ومتحدا بالفعل في الوجود فان فقد شيء منها فاللام كقولك جئتك للسمن والتمر ولاكرامك
الزائر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس الشرط الاول ان يكون مصدرا لان الاسماء قسمان جثة وحدث فالجثة
لا تكون علة لشيء بدليل انك لو قلت ضربت عمرا لانه يكون الضرب علة للضرب وكذلك جميع الامثلة القسم الثاني الحدث وهو المصدر يكون علة
لصدور الفعل كالامثلة المتقدمة الشرط الثاني ان يكون فاعل الفعل وفاعل المفعول له واحدا والشرط الثالث ان يكون وقوع الفعل ووقوع
المفعول له في زمان واحد وما ذكر شرح هذا لفظ ذكر من الامثلة وقوله فان فقد شيء منها فاللام يعني فان زال واحد من هذه الشرائط يجب
لام العلة على المفعول له في اللفظ قوله حيث كان للتمن حيث ذكر اللام هنا ولا يجوز ان يخلو في اللام ويقول جئتك التمن لان التمن
ليس بمصدر حتى يكون علة للمجيء بل هو جثة والجثة لا تكون علة قوله ولا كرامك علة الزائر يعني اذا قلت جئتك لاكرامك الزائر لا يجوز حذف
اللام من علة الاكرام لان المجيء من الاكرام واكرام الزائر بين الفعل والمفعول له هو الاكرام وفاعل المفعول له واحد قوله وخرجت اليوم
الفاء ومفتوحة من خرجت لمخاصمتك زيدا امس لا يجوز حذف اللام من قوله خرجت اليوم الفاء مفتوحة من خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس
فيها لان اليوم واحد وهذا المثال غير مستقيم اذا كانت التاء مضمومة في خرجت اليوم الفاء مفتوحة من خرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس
لا يجوز حذف اللام من قولك لمخاصمتك لان الخروج في هذا اليوم والمخاصمة كانا في الامس فوقوعهما اليوم واحد وهذا المثال غير مستقيم اذا
كانت التاء مضمومة في خرجت في جان خلال المسألة المخارج فان الفعل وزمانا المفعول له بل خلاف لعين المخارج وزمان الفعل وزمان
المفعول له بل خلاف ليس المخارج وزمان الفعل وزمان المفعول له فقط لان فاعل الفعل غير صدر منه المفعول له فهو كالمثل المتقدم بل يجب
ان يرد مثاله فاعل الفعل وفاعل المفعول له يكون واحدا او زمانا مغايرا وصحيح ان يقول خرجت اليوم مخاصمتك هذا وذكر مع هذه شرط
رابعا وهو ان يكون المصدر الذي هو مفعول له من جنس لفظ الفعل فصل ويكون معرفة ونكرة وقد جمعهما الحجاج في قوله بركب
كل عاقر جمهور مخافة زيد الجمهور والهول من هول الجمهور يعني يكون المفعول له معرفة ونكرة وهذا خلاف
الجمهور فانه يقول لا يجوز ان يكون نكرة وقوله بركب كل عاقر اي مصعد الثور الوحشي كل عاقر اي كل ثل من الرمل جمهور اي عظيم من الرمل العظيم
عاقر اي انه لا يشرب ماء الا بعد قوله مخافة هذا مفعول له معرفة اي الى مخافة الصيادين الا كيف الرمل وقوله وزعل الجمهور الزعل
بالزاء المعجمة والعين المهملة الذعر هذا مفعول له معرفة بالاضافة يعني مصعد كيف الرمل الشاطئ من هو بعد حلاه صدر من الصيادين
مولاه الهول من هول العبور الهول الخوف وهو المفعول له وقوله بالالف واللام بالجمهور جمع عبور بكسر العين وهو الموضع
المخاضة يعني قرب الخوف من مزعجه من كل موضع مخاضة يظن ان فيه من الماء الحال شبه الحال بالمفعول من حيث انه يجيء
مثله جاءت بعد معنى الحال بذلك الفرق مشبهة بالمفعول من حيث انه مفعول فيها وعيب البيان هذا الفاظ
والمفعول ودرك فيك خرجت زيدا انا يا فجعل حالا من انها شئت وقد يكون منها مرتبة على الحال والتوقيف كقولك
لقيته الركب فان الحال شبه المفعول فيه وهو الظرف ما شبه بالمفعول من حيث ان الحال يجيء بعد تمام الكلام ويكون فضلة
كان المفعول كذلك وشبهها بالمفعول فيه من حيث ان الظرف يقدر في الحال كما في المفعول فيه فقوله وفيها بالظرف شبه خاص يعني هو يشبه
يشترك فيه المفعول به والمفعول فيه والحال وهو كون الثلاثة فضلة وشبه بين الحال والمفعول فيه خاصة وهو كون الحال مقدرة فيها والفرق
بين الحال والمفعول به ثلاثة احدها ان المفعول به يكون معرفة ونكرة والحال لا يكون الا نكرة والثاني ان المفعول فيه الفاعل والحال وهو
ذو الحال والثالث ان الحال لا يكون معنويا والمفعول يكون معنويا كما يجيء بعد هذا والفرق بين الحال وبين المفعول فيه حسان
احدهما ان المفعول فيه عين الفاعل والمفعول به والحال ذو الحال فاعلا كان او مفعولا والثاني ان المفعول فيه يكون لفظا وعلى عامله
المعنوي كقولك كل يوم تريد درهم وذلك تريد عامله لفظ وهو قولك قلم على عامله ولا يجوز تقديم الحال على عامله المعنوي فانه يقال يا ذا الكرم
زيد بل يقال الكرم زيد يا ذا والحال شبه المفعول فيه ايضا ان قيل جاء بي الراكب فالراكب صفة وجاء زيد راكبا فالراكب حال وكلاهما واحد
فالحال والحال الاخر ايضا قال الحال شبه المفعول فيه الفاعل والمفعول كما ان الظرف مبين للمميز قول من انما شئت يعني ان شئت جعل عامله
من الذي في ضربت وان شئت جعل حالا من زيد قوله وقد يكون منها اي من الحال والمفعول ضربة اي ضربة واحدة على الخلاف ان يكون حالا والمفعول
واحد الكلام لقيته ركبا اي انا راكب وهو ايضا راكب فقوله والتزيين اي يكون حالا في الحركة كقولك لقيته مصعدا او منحدرا
اي احدا كان مصعدا والاخر منحدرا وقال عنتة متى ما تلقني فردين ترجف روانف اليتيك وتستطارا ترجف يجوز لانه
جواب الشرط ومعناه يتحرك الروانف جمع رانفة وهو طرف الالية الخارج وتستطار الاصل تستطارن الفوقية فتستطارن
نون التأكيد الخفيفة فلما لحقت الف الوقف والاستطارة التفرق وارتفاع القلب من موضعها والمراد به هنا تحرك يعني اذا لقيتني
في حالة كوني فردا وكونك فردا لا يعينك احد يتحرك الطرف بسبب من فوق من جانب منا احد يتحرك طرف البتة والمراد بالبيت
بيان كون الحال منها بلفظ واحد وهو لفظ فردين ولقيته مصعدا او منحدرا هذا مثال الحال المتقدم وقد ذكر شرحه من

الحال

المفعول له

مصدر او تقديره الى موضع سرت فيه ومعنى مصدر انا دلالة من موضع سرت فيه فان قيل قد علم ان الحال في البيان هيئة الفاعل او المفعول في حال وجوده
زيد يلقى الذي في يده الدرهم فيها هذا هذا هذا

سوق الحال لفظ الجزاء الغفير والجزاء الكثير الغفير مثل الجزاء بالمتاع بمعنى الجموم وهو الجموح من الجرم وهو الجمع الغفير بمعنى الغافر وهو ان تؤمن
الفقير وهو الستر والغفير بمعنى المجزاء الكاكي قلت مررت بهم جانبين فاذن الى جاء من الى آخر وهو عشاء يوم سابر من وجه الارض من كل ٢٢
وتكون ذو الحال نكرة اذا تقدمت عليه كقوله الغرة موحشا طلل قديم يعني اذا كانت الحال مؤخرة عن ذو الحال لا يجوز ان تكون
ذو الحال نكرة لانه يجوز ان يجعل موصوفا والحال صفة والصفة اولى من الحال لانه اذا كانت الحال مؤخرة عن ذو الحال فجعلها وصفا فالنقل له
اولى ليكون اللفظ على الاصل والمعنى متوافقين كقولك جاء الجمل راكبا فجعل راكبا صفة ولا يجعل حالا عند اكثر النحويين وقال بعضهم يجوز جعله
صفة وحالا كليهما اذا قلت الحال مؤخرة عن ذو الحال فلا يجوز ان يجعل الحال صفة لان الصفة لا تنفك من الموصوف فتقول ليس يكون حالا
شرح البيت غرة اسم اي قلبية موحشا طلل قديم ميتا اي لا موحشا طلل قديم حال من طلل وقد تقدمت عليه بعض سقى ديارها
الماء طلل موحش الطلل اثر الدار والموحش الذي ينفر الكبير منه ولا يأنس به فصل في الحال الموكدة هي التي تجيء على ثلاثة
عندها من اسمين لا عمل لها التوكيد بجملة وتقدير جملة وفي الشك عند اراد بالحال الموكدة الحال التي تؤكد ما في الجملة من المعنى
الذي هو موجود في الحال اذا كان المعنى الذي يدل عليه الحال موجودا في الجملة يكون الحال موكدة لذلك المعنى قوله عندها من اسمين يعني يكون
احدهما اسمين مبتدأ وخبرا قوله وجملة قوله على انها لا يكون كل واحد من هذين الاسمين اي الاسم الذي هو المبتدأ او الاخر الذي هو الخبر جملة
في شيء قوله التوكيد جنس يعني يجيء الحال الموكدة لتوكيد ما يجيء هذه الجملة يعني ليكون تقرير كيد المؤكد من المعنى وتعدل بر مورد اي العمومي وتجاه
يرجع الى الخبر والمورد مفعول من التأدية وهي ايصال شيء الى شيء والتقدير او المراد هنا هو ٢ او مقتضى خبر هذه الجملة قوله وتؤكد الشك عند يعني في
هذه الحال ليعني الشك عن خبر هذه الجملة يعني هذه الحال دائما لانها لا تتزول الا بزوال هذه ذي الحال ومعنى كل حال ليست موكدة الحال المنتقلة لانها
تنتقل وتزول مع بقاء ذي الحال فقول جاءني زيد راكبا فان راكبا ينتقل لان الركوب ليس شيئا به وهو زيد بل قد يكون ماشيا او لمنه
مثال الموكدة قوله وكيف كونوا كل زيد ابوك عطوفا العطوف كثير العطف وهو الرحمة والشفقة يعني مثال الحال الموكدة قوله
العطف موجود في الاب لان الاب رق متعطفة والشفقة على الولد فاذا كان معنى العطف موجودا في الاب فالحاجة الى قوله عطوفا
وانما جيء ليكون حالا موكدة للاب من معنى العطف وكذلك في الامثلة وهو زيد معروفا المعروف مفعول من العرفان وقوله معروفا
حال موكدة لانك اذا قلت هو زيد جاء معروفا بالعلم فقد حصل في ذهن المخاطب الذي لا يعرف زيدا بالعلم الموكدة وهو الحق بيننا الا ظاهرا
فاذا اشرت الى الاسم وقلت هو الحق بيننا فقد صار بينا واذا صار بينا فقد ذكر ما الا انه ذكر ليكون حالا موكدة الا ترى
كيف حققت العطوف الا ترى وهو زيد والمعنى ان الرجل زيد الا ترى يعني شال رجل الا ترى يعني المخاطب وقلت هو زيد فهو المخاطب وقلت هو زيد فهو المخاطب
زيد ثم اكدت هذا المعرفة بقولك معروفا وكذلك اشرت الى الا ترى يعني المخاطب وقلت هو زيد فهو المخاطب بقولك زيد ثم اكدت هذا
الحق اي باطل وقلت هو الحق فقد بينت كونه حقا ثم اكدت عند البيان بقولك بينا وذو الحال في الحال الموكدة خبر المبتدأ وهو الحق مصدق لما بين يديه
يعني الذي يصدق الكتب المتقدمة من التورية والانجيل وغيرهما معنى تصديقها حال موكدة لما في الحق من
معنى التصديق لان الحق اذا كان حقا يكون للكتب المتقدمة لانها كتب الله تعالى كلها متوافقة في اصول الدين وكذلك انا عبد الله
اكل كما يأكل العبد وقد تقرر بالعبودية وتحقيقها هذا النظم الحديث يتوافق النبي عن نفسه قوله كما يأكل العبد صفة
لان كل محذوف وهو مفعول لكل تقدير اي كل الاكل كل العبد فهذا الكلام معنى العبودية وفي ذي الحال موعد الله ايضا معنى العبودية
فاذا كان ذو الحال في معنى العبودية يكون الحال موكدة وتقول قال يعلو على ما ورد يا جوادا فيحقق ما انت منتسب وما فوقه
كل فنكل انما يصح ان يكون فيه ولا وما بعده حال موكدة اذا كان المخبر عن نفسه معروفا بهذه الصفات لان شرط الحال الموكدة ان يكون
معناها موجودا في ذي الحال قوله مقسم اي معروف ولم قلت زيد ابوك منطلقا او اخوك اعلمت الا اذا اردت التنبيه
والعقل اي قوله او اخوك يعني لو قلت زيد اخوك منطلقا اعلمت ايضا كما اعلمت في زيد ابوك منطلقا اعلمت اي قلت بحالة منطلقا اعلمت
يحصل والحال ان حاله ان معناه زيد اخوك يحصل الانطلاق وليس بابيك وغير حال الانطلاق وهذا اعمل لان الرجل ليس يكون بالحال
دون حال وكذلك الاخ كيف يكون اخا في حال دون حال قوله الا اذا اردت التنبيه اخذا احد بالنبوة من غير ان يعلم فان
اردت بقولك زيد ابوك منطلقا واردت بقولك ابوك عن الاب الحقيقي لان الاب المنبئ بان يقول احد هذا خذوك بالنبوة فهذا الكلام مع
لانه زيد اخاه بالنبوة حال الانطلاق في دون غيره والا فانه قد كان لو اردت بقولك اخوك منطلقا واردت بالاخ الصداقة جاز لانه زيد اخاه
صادقا في حال الانطلاق في دون غيره والعامل فيه اعلمه او اعلمتم معنا يعني العامل في الحال الموكدة معنى وهو قولك اعلمتم فاذا قلت
زيد ابوك عطوفا كانك قلت اثبت هذا المعنى في الاب وكذلك في الامثلة فصل وقد يقع الجملة حالا وما يخلو منها لا يكون
اسمية او فعلية فان كانت اسمية فالواو وانما جاز وقوع الجملة حالا لان حكم الجملة حكم النكرة وفي الحال المفردة كقولك
وجاءت قولها الواو لان اثبات الواو لازم قبل المبتدأ الذي هو من جنس حال وقد يجيء بغير الواو فقول جاءني زيد

وهو

وهو امامه فالواو في قوله وامامه والواو للحال وهو مبتدأ وامامه خبره والجملة في موضع الحال والضمير البارز في امامه يرجع الى ذي الحال وهو
زيد والواو لبيان استقلال الضمير من هذا واشباهه لانه لا يبتدأ والثاني كقولك جاءني زيد وهو قائم فهذا لم يكن ضمير يرجع الى ذي الحال ويقيد
فالضابط في استقلال الضمير متعلق باطلاق الكلام فان كان يفيد الكلام استقلال الضمير جاز استقلاله والا فلا وانما استقلاله والحال من
الجملة الاسمية فلا يجوز الا في الشذوذ الا ما شذ من قولهم كلمته فوه الى في فوه مبتدأ والى في جزء والجملة في موضع نصب
بالحال وواو الحال محذوفة وهذا شاذ لانه قد تكلم بهذا واحد من العرب وخالفه غيره وحقه ان يكون يقول وفوه الى في وتقديره وفوه
موضوع الى في وقوله الى ما عدا مضى عليه في التذكرة وما في محل نصب معطوف على الكلمة فوه الى في يعني ما جاء من هذا الواو الحال فانهم
كلمته فوه الى في وما عدا في منه والحال وما عدا ان يطلع عليه وان يوجد في التذكرة وبعضي كان يوجد من هذا النوع عنى ما ذكرت يكون
نادرا لاشك كلمته فوه الى في ورأى النبي عليه جبة وشي فقال مضعفا مستقرة جبة وشي يعني عليه جبة وشي في الظاهر حمله
اسمية واقعة في موضع الحال وليس فيها واو الحال كما يظنه بعض الناس ولكن ليس كذلك لانه تقدم بين النبي عليه جبة مستقرة عليه جبة
وشي فمستقرة من الحال وهي مفردة فاذا كانت مفردة كان يكون فيها واو الحال الا ترى انه يكون فيها واو الحال اذا كانت الحال جملة الوشي نوع نقش
من البز وهو واحد فاذا جبة الى وشي اضافة معنوية بمعنى من مثل ثوب مخيط وقد يكون كانت فعلية لم يخل من ان يكون فعلها مضارعا
لم يخل من ان يكون مثبتا او منفيا فالمثبت بغير واو وقد جاء في المثبت الاولى لم يكن كذلك في المنفي الا
بل سعيه من قبل الهرب او منفيا بلا قوله ما شئت يعني اذا كانت الحال فعلا مضارعا مثبتا لا يدخل الواو عليه لان الواو
في الحال لم يكن اسمية فاذا كانت فعلية لا يكون دخول الواو عليه لكن كان فعل المضارع مثبتا لا اسم الفاعل في معنى اثبات الفعل والاثبات
والسكنات فلا يكون دخول الواو عليه تقول جاء زيد يضحك فيضحك جملة فعلية واذا قلت جاء زيد يضحك لا يقول جاء زيد ضاحكا
ولان دخول الواو وهو ما سيضحك الكلام ويقطع الفعل المضارع عن ان يكون جملة فعلية لانك اذا قلت جاء زيد يضحك فيضحك
جملة فعلية واذا قلت جاء زيد ويضحك فيضحك جملة اسمية فقد قطعه عن الجملة الفعلية اما لم يكن فيه جاء زيد الحال اذا
كان فعلا مضارعا منفيا دخول الواو عليه واستقباحها يقول جاء زيد لا يضحك وجاء زيد ولا يضحك يعني ان الواو لما يدخل الفعل المضارع
وبين استقبال ما لم يكن في الماضي لانها لا يدخل الماضي من الحال لغة في المعنى الا ان اسم الفاعل مثبت حقيقة الذي للحال في قولك جاء زيد ضاحكا
والفعل المضارع يقع بمعنى الحال الصفة عنده الا ان عليه حرف النفي فتقول جاء زيد لا يضحك قوله وكذلك جاء زيد في الماضي يعني وكذلك يكون في
الماضي ثبات الواو وحذفها سواء كان منفيا او مثبتا قوله ولا يقع معه هذا الفعل مطلقا لان الضمير يعود الى الماضي وما بين ان الماضي
المثبت والمنفي واعلم ان الماضي المثبت اذا بدا بين لفظ ظاهر او مقدر لان قد تقرب الماضي من الحال فاذا لم يكن بين زمان الماضي
وزمان الحال بعد فلا يناسب حمل الماضي حال لا تقول جاء زيد فيضحك وجاء زيد وقد ضحك وجاء زيد وما ضحك فحذف
الواو وما بين الفعل الماضي اذا كان معه قد بين اسم الفاعل من المثبت في معنى الحال في كلا لا تقول جاء زيد وضحك كما لا تقول
جاء زيد وقد ضحك وانما كان الواو فيها من الحال لغة فلذلك كان والتكنات ولا تدخل فيها الماضي المنفي لان قد المتحققة في احتمالها مع
حرف النفي تناقض فصل وتجيء الحال من الواو الحال الذي لها محل بالظرف الانعقاد الشيء
الحال وبينه تقول انت كيف وفيما فلا وبه ولعنتك وملعنتك قادم قد بينا ان الحال تشبه الظرف فاذا كانت
الحال تشبه الظرف فكما انه يجوز ان يكون في الظرف من الالف في متعلقه وهو المبتدأ او في قولك خلفك والتقدير زيد استقر
خلفك فكذلك يجوز ان يكون في الحال من الواو وهو حال الا في متعلقها وهو ذي الحال سواء كانت الجملة اسمية او فعلية
اذا رجع لبين الخبر مطلقا وانما يجوز ان يكون موصولا بالفعل في الكلام بعد الحال الراجع قال وقد اعتدى والظبي وكنت تهابه
قلت الا واما هبيك هذا الا في موضعه او العقيلي اعتدى اذا خرج في وقت العدا الواو في الظبي واو الحال لو كانت بضم الواو
والكاف وفتحها جميعا كنت موسى ما وكل الظبي يعني الى الوحش مجزوم والنجر داشر يعني وقيل فصول الشيء قيد الهوى ابدا ان يقيد ويحبس
الوحش اي اهمل هبيك اي اترك وابدا بها ابدا وبين الوحشية كالنوع الوحشي وهو الهبيك صفة النجر وهو عظيم الخشب يعني اخرج
لبرس هذا صفته في طلب الصيد في اول الصبح قبل ان يطلع الظبي من وكناتها والرهبة من البيت قوله والظبي فانها تأتي جملة واقعة
حالا وليس لها راجع الى ذي حال فصل في التصاب الحال عامل مضمر فيها لم يخل راشد اوزنه يا بعضا فعاد
نحاتا بافضا ذاهب وللقادم ماجود امير ورأى رجعت المراد الذاهب الى قوله راشد اوزنه يا بعضا فعاد
في حال كونك راشدا او آخذا الطريق المستقيم وطريق الخير والوصل الى مراد كم وهو مفعول من هديك بهدايتك اذا دل احدا على الطريق
المستقيم ومصاحبا لنفسك لفظا مفعول من صاحبه ومعنا مفعول من اعان يعني ارشدك الله ان يرشدك امر من بصاحبك وبعنتك
كما يجيء الغلام الذي يرجع من الغزو الى وطنه قوله ما معوذا ان رجعت الى وطنك في حال كونك ماجورا الى موروثنا الاجر والثواب

في سرك والمرور المقبول تجاوزه غير من الطاعات **وان اشتد في شيء او حد شيء قلت حبيلا فاما ذو قال**
اشتد بنا على بناء المجهول والضمير في الثلاث المفعول الاول اقيم مقام الفاعل وشيء اسم المفعول الثاني وحد شيء مثله
تقدير او عرفت حد شيء في حد شيء للعلم به وقوله صار فاعل حال تقديره قال عليك شيء الوحد حد شيء وتقدير قال
هذا الشيء صار فاعلا او حدث هذا الحديث صار فاعلا ان في حال كونه صادرا عن هذا الشيء في هذا الحديث **واذا رايت شيئا**
الا وانت متوضعا لعينه اي دنا منه متوضعا التوضع التقدم لطلب شيء العين ما يعين اي يحدث ونظيره متوضعا
حال ذو الحال وفعل محذوف يعني اذا رايت احدا جاء او تقول متوضعا لعينه اي دنا من هذا الامر في حال كونه متوضعا
اي متقدما لعينه اي لاجل عينه اي لاجل طلب شيء العين من شيء لا يتبين له هذا مثل قولهم جئتني تطلب شيئا لعينه تقول كذا فان متوضعا
لعينه وجه لعينه **وجه لعينه بدرهم فصاعدا او بدرهم او بدرهم فصاعدا او بدرهم فصاعدا او بدرهم او بدرهم فصاعدا او بدرهم او بدرهم**
حال من ذو حال محذوف والتقدير اخذت عشرين الثياب بدرهم او بدرهم او بدرهم في حال كونه ذا زيادة او في حال كونه ذا زيادة
كونه ذا زيادة على درهم او في حال كونه متعددا كثيرين او اكثر او قيل بل او اكثر يعني استريت ثوبا بدرهم او الثوب الآخر استريت
اكثر من درهم او فصاعدا حرف عطف صاعدا او زائد اي اذا ما قبله لانك ما عطفت على الفاعل يكون شيئا ظاهرا لانك اسند صار وكيف
يعطف على المرفوع وله يعني عطفت على درهم لانه يكون معناه احدى ثوبا بدرهم وما زاد على الدرهم في حرف هذه الفاء في فصاعدا يقتضي
التعاقب فذلك المبيع بالدرهم والزائد في كل واحد فاذا دخل العطف تعين العطف ولا يجوز وصاعدا بالواو ولا يجوز ما عدا الا ان
الواو لا تقتضي العطف والجمع ثم يقتضي التراخي وليس الى الحرف والجمع طرفين هنا بل المراد التعاقب من غير تراخ فان كان كذلك يتعين
الفاء **وسنذكر جميع وفيما اذا كانت قلت اتحول** وسنذكر من الحال المنصوب بعامل مذكور والتقدير اتحول وتقلب
تحويلا منه وفيما اذا فيما وفيما منصوبان على الحال اي تشبه وتنسب الى قبيلة فيس من والى قبيلة فيس اذا فيما **ومنه**
جاءني زيد بن ابي جميعا فاما زيد قادرين حال وعامل من ذو الحال مضمر هو جميعا اي يجمع العظام في حال كونه قادرين
التمييز وعلى التمييز والتفسير وموضع الابهام وجملة لا يوجد بالتصريح احد محتاج فيه فيه الجملة
طاب زيد نفسا يعني التمييز والتفسير كل واحد اي دخل ان يكون الابهام في الواو محتاج الى الفعل والمراد بالموضع يكون الابهام
في الواو محتاج في الاسم كما بيانه قوله المنصوب على احد محتاج الى النفس اي بيانها والمحتاج في الفعل منصوب من احتاج الفعل
اذا احتاجه واستعمله على التمييز لان كل فعل وفاعل او اسما وله محتاج كثيرين ولم يرد بالمخاطب من كل محتاج في تمييز
المخاطب مراده بلفظ صريح مثل الجملة طاب زيد نفسا فان لفظ طاب بهيئة يحتمل ان يكون المراد طاب قلت زيدا او صفته او نسبه
اطيب نسبه او يعود كل ما يكون احتمال فرع هذا الابهام بقوله نفسا فاذا ذكر نفسا تبين ان طاب هو النفس لا شيء آخر وقيل التمييز
تشبه العارض ان كان لا يعد بين معناه والفرق بينهما قلنا يرفع الابهام الابهام بالحركات والسكنات الصيغ من الفاعل والمفعول
والتمييز يرفع الابهام الحاصل عدد ان مثلا كان حاصل جاء زيد راكبا حال مبين للكيفية مجيء زيد مثل التمييز عندك ما فوقه خلا
فخلا تبين مبين الخلا من العلم وغيره ودوات العسل عبيد ذات العسل مجاز في زيد جاء زيد راكبا فانه لا ابهام في ذات زيد بل الابهام
في كيفية مجيئه وكذلك طاب زيد نفسا تقديره طاب زيد او نسبه او نسبه وغيرها فيرفع الابهام الحاصل في ذات زيد من
النفس والنسب والكسب **وتصببت عرقا** اي اعرقت والتصبب واصله تصبب عرق زيد فاخر عرق زيد وصار زيد الذي هو المضاف
اليه فاعلا ونصب العرق على التمييز **وتفقأ شحما** تفقأ اي تشقق من غاية السمن **وابرحت جارا** ابرح زيد عمرا اذا اغاظه وابرح
اذا اذاه ايضا وابرح اذا اتاه فعبر في التعجب ايضا وهذه المعاني الثلاثة محتملة هاهنا والتمييز عند النحويين هو المعنى الثالث وجارا
تمييز اي ابرحت في كونك جارا اي في شيء آخر **واشتعل الرأس شيبا وفجرنا**
الارض عيونا اشتعل اذا ابيض والتقدير اشتعل شيب الرأس في الشيب قوله وفجرنا الارض عيونا اي فشققنا الارض عيونا
عيونا الانهار او الابحر فعيونا تمييز وقيل مفعول به لان فجرنا بمعنى فعلنا الارض عيونا الارض هذا الوجه فرق وقيل عيونا منصوب على الحال من
الارض اي فجرنا الارض في حال كونها عيونا وقيل عيونا منصوب بين على الخافض والتقدير فجرنا الارض بعيون بحذف الباء و
نصب عيونا **ومثاله في المزيد عندي رأفود خلا وطل زيتا ومنوان سمنا وقفيز بر بدرهم وعشرون درهما وملء**
ثوبا وملء الاناء عسلا وعلى التمييز مثلها زيد او ما في المتاع قفيزا حنطة سمنا خلا تمييز من رأفود وهو مثل لانه اسم
وهو مبتدأ او المبتدأ ايضا لمبتدأ او ايضا مزيد وكذلك باقي الامثلة كلها تمييز من المزيد الذي اراد فوق كيف وعلى قفيز من قفيز طلها
لان المثل يكون ان يكون من غير زيد فيتبين بها بالزيادة التي هي باطن الكمن سمنا تمييز من قوله قفيز لانه قدر راحة يحتمل ان يكون
من السحاب ومن الضباب وهو شبه الدخان بظهر السماء في الشتاء **وشبه المميز بالمفعول ان موقوعه**

التمييز

هذه

هذه الامثلة كموقعه ضربت زيدا عمرا وفي تمارب زيدا وضاربان زيدا وضاربون زيدا وضرب زيدا عمرا يعني
المميز المنصوب في المميز وفضلة كالمفعول قوله ضربت زيدا عمرا يعني طاب زيدا نفسا مثل ضرب زيدا عمرا فكما ان ضرب زيدا يفتقر
بدون عمرا فكذلك طاب زيدا يفتقر بدون نفسا الا ان تمام الكلام بذكر عمرا وقف قوله وفي تمارب زيدا يعني اقول حال شبه
ضارب زيدا يعني حال تمييز من اسم منون كان زيدا مفعول لاسم منون واذا قلت عندي رأفود وجاني ضارب لعمرا من غير ذكر
وزيدا الا ان تمام الكلام بذكر خلا وزيدا وضاربان زيدا يعني فيه يريد تشبه ضاربان زيدا في ان زيدا فاعل يعني من التثنية
كان زيدا كذلك وقوله وضاربون زيدا يعني مجموعون زيدا يعني ان زيدا في ان زيدا وفي جمع كان زيدا كذلك
قوله وضرب زيدا عمرا يعني مثل الذي مثل ضرب زيدا عمرا في ان حال تمييز مضاف وهو مثال الاول كان عمرا مفعول المضاف
وهو ضرب زيدا **فصل ولا تنصب المميز من مزيد الا من ثلاثة وثلاثين تمييزا اشباه التنوين ونون التثنية**
ونون الجمع والاضافة يعني بالتمام استغناء الكلمة عن الاضافة يعني ان لا يكون اضافة الكلمة بل يتصل بها المميز بل يضاف
الكلمة الى المميز هذا لان الاضافة اقرب من نون الاسم نصب ما بعد الاشتراك فيه كما ضارب زيدا بالاضافة اخذ من قولك ضارب زيدا
بتنوين ضارب وزيدا واذا كانت الكلمة ثابتة اي مخرجة من ان تضاف الى المميز فلا طريق الا نصب المميز والذي يمنع الكلمة عن الاضافة
اربعة اشياء التنوين ونون التثنية ونون الجمع والاضافة فان كل كلمة فيها شيء من هذه الاربعة لا تضاف **وذلك في اربعين**
واحد الا وان فالتمام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول عندي رجل ورجلان ومنوا سمن قوله وذلك في اربعين
اي التمام يعني قد قلنا بتمام الاسم بالاسم اربعة اشياء منها قد يقول وقد يثبت فاذا قلت رجل رجلان بتنوين رجل لا يثبت واذا قلت
رجل رجلان بحذف التنوين واضافته الى زيد فقلت فلان ما يكون الاسم به تاما وهو التنوين وكذلك لو قلت منوان سمنا باثبات نون
التثنية فيكون تمام الاسم تاما واذا قلت منوا سمن بالاضافة فقد زال ما يكون به تاما وهو نون التثنية يعني ما يكون فيه التنوين
ونون التثنية يكون اشباهه المميز ويكون ترك الاضافة ونصب المميز **والا وان التمام بنون الجمع والاضافة لا تقول ملء**
عسل وطسل زيد وعشرو درهم يعني المميز الذي يكون بعد الفاء في الجمع والاضافة يكون منصوبا بالواو ولا يجوز ان يجعل مضافا اليه
لانك لو قلت ملء عسل لا اضافة عند المميز ولو قلت عشرو درهم بحذف نون عشرون واضافتها الى درهم فقد الكلام ايضا
لان الواو والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر وضعا معا للعشرين والثلثين الى تسعين فلو حذفت النون من هذه
العدد اذ فقد حذف الاصلية لان النون من بنون الجمع في الحقيقة وانما تشبه نون الجمع **فصل وبنى المزيد الذي**
بناء الان مقدار الكيل كقولك ان زوزا او مساحة كموسكت او عدد الكثرة او مثلها مساكيلو
ومثالها ترك فيه زيد ومنوان ومنوان ومنوان كل ومنوان ومثلها على الرفع كما كانت هذه الاشياء مرفوعة في حال عندي رأفود خلا
الى آخره يعني هذا الفصل ان ما يكون ثلاثين الاربعة اشياء مقدار وعدد ومثلها مرفوع والرابع يعني هذه الثلثة كما بانه بيانه والمقدار
ثلثة انواع مكيل وموزون وممسوح والممسوح منصوب من مسح يمسح مساحة اذا اقدر الارض وغيرها بالذراع والشبر او
الباع والمقياس الذي يقاس به الشيء والمقدار الذي يقدر به الشيء وقد سبق ان يعني المصدر ويعني المفعول والكل ههنا بما
المفعول فالمقياس يعني المقيس وهو ما يقدر يعني المكيل والموزون والمساحة والعدد مثل ان تقول هذا املاء اثنا او هذا مثل
ذلك الشيء **وقد ينبغي فيها ليس ايا ما كونوا فلهم ويجر رجلا ولا درت فارسا وحسبك به ناصرا** قد ههنا للتقليل
يعني تجيء المزيد في غير المقادير والاعداد والمقاييس قليلا قوله ويجر رجلا قد يستعمل يعني الجر المد جر يعني الذم فاذا قلت
ويجر فان لا بد من المنع انك مدحت فلانا وذممته لانه حصل فيه حاجة الى التبيين فاذا قلت رجلا عرفا المنع انك مدحته
او ذممته لوجوبه قوله لا درت فارسا الدر اللبن والعرب اذا قالوا لا هل درك يريدون كن الله حسبك لان حسب العرب
في التبيين ويستعمل هذا اللفظ في مدح احد واذا قلت لا هل الله درك لا بد من ان تمدحه فاذا قلت فارسا يعني انك
مدحته بحسنه وكماله في الفروسية قوله حسبك به ناصرا وهو حسبك كفاية بك اي به يحصل كفايتك ولا تحتاج الى غيره
فاذا قلت حسبك لا يدري ذو ان شيء به حسبك في علم من تحاكمه او غيرهما فاذا قلت ناصرا يبينه فان قيل هل يجوز
ان يقال عشرون من درهم ويجر من رجل ولا قلنا لفظ من مقدر في المميز فيجب ان يكون منظورا ومقدرا فيما يشبه
يشبه الحال وانما مالا يشبه الحال فلا يقدرها فيتبع فان قيل الذي شيء يعرف الفرق بين ما يشبه الحال وبين ما لا يشبه قلنا
عما كان اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة او مصدره اجوز ان يكون حالا وما حاله هذه الاشياء انه يجوز ان يكون
حالا **فصل وقد الى سيبويه تكلم المميز على عامله وفرق ابو العباس من النوعين فاذا قلت زيد**
ولم يجز سمنا منوان اراد بابي العباس المبرد واراد بالنوعين الفرق عن الجملة والتمييز عن المزيد ويجوز ان يريد بالنوعين

العامل اللفظي والمعنوي ولا يجوز تقديم المميز على المفرد عند الفراء خلافا بالاتفاق لان العامل في المفرد معنوي والعامل الاضافي
ضعيف واما المميز عن الجملة فلا يجوز ايضا تقديمه عند سيبويه لان المميز هاهنا فاعل في المعنى كما لا يجوز تقديم الفاعل اللفظي
على الفعل فكذلك لا يجوز تقديم ما هو فاعل في المعنى على الفعل واجاز المبرد ذلك لان المميز عن الجملة فاعل لفظا فهو قوي فيجوز تقديم المميز عليه كما بينا الفرق بين العامل اللفظي والمعنوي في المفرد

قوله الى موضع كذا دفعنا بالفراق تطيب وزعم ابو زيد وزعم ابو العباس ما له اي ان تقديم المميز عن الجملة عليها اي الملازمة
يكون اسهل اي اختيار الملازمة وابو العباس كان تلميذ ابي عثمان الملازمة وان تقديم المميز عن الجملة عليها اي الملازمة
البيت انهم يسلكون بالفراق حبيبهم وما كاد دفعنا بالفراق تطيب فقدم فعلا على عامله وهو تطيب قوله وما كاد دفعنا
بالفراق تطيب تقديره وما كاد دفعنا بالفراق تطيب اي وما كاد تطيب نفس احد بالفراق وعند سيبويه هو ما كان نفسي
بالفراق تطيب فقدم نفسي لم كان وتطيب خبره

فصل واعلم ان هذه المميزات عن اخرها اشياء مزالة عن
اصلها الا انها اذا رجعت الى المعنى منصوبة بما بعد منصوبة بما بعد وتنادية على ان الاصل عندي زيد رطل
وسمن منوان وزيد عشرون وعسل منا الا انا وزيد مثل انفسهما وسحاب سرح فيكون عن اخرها اي
اوصى الى اخرها من الدار اي بعضها بعض الدار الصغيرة فيها بوضع الى الجملة لتنبيه الاضافة بها بوضع الى الجملة لتنبيه الاضافة بها منصوبة بما بعد منصوبة عنه اذا
رجعت الى المعنى يجوز اذا رجعت لتنبيه اذا على انه خطاب للمخاطب ويجوز رجعت بسكون على انه ضمير المميز لنا او الاشياء
وقوله منصوبة بما بعد منصوبة عنه يعني المميز ان كان مميزا عن اسم فاذا رجعت الى المعنى يكون المميز موصوفا وذلك الاسم صفته
كما تقول عندي رطل زيتا فالمميز عن رطل فاذا رجعت الى المعنى تقول عندي زيت رطل فزيت موصوف ورطل صفته
وكذلك في الامثلة قوله وتنادية هذا عطف على منصوبة ومعنى تنادية مستعرة ومعلقة قوله وسمن منوان اي عندي سمن
منوان فسمن موصوف ومنوان صفته وكذلك الى اخر الامثلة ما كان مميزا فاصل هذا اصار موصوفا وما كان مميزا عنه صار صفة
للمميز وكذلك الاصل وصف النفس الطيب وانوق بالنصب والسبب بالانتقال وان يقال طابت
نفس وتطيب وقد استعمل سبب راس الانف الفعل الحقيقة وصف في الفاعل والسبب
في هذه الاية وانه فقصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد قوله وصف النفس بالطيب يعني الاصل في هذه الجملة
ان يجعل المميز فاعلا ومكان فاعلا مثل هذا ايجعل مضافا اليه بالمميز لا تقول طاب زيد نفسا فاذا رجعت الى الاصل تقول
طابت نفس زيد انما قال الاصل وصف النفس بالطيب لان الفعل في الحقيقة صفة للفاعل فاذا قلت جاء زيد
فقد وصفت زيدا بالمجيء وقولك ان يقال طابت نفس يعني والاصل ان يقال طابت نفسه قوله والسبب في هذه الازالة
قصدهم الى ضرب من المبالغة والتاكيد اي ضرب اي الى نوع يعني انما اخر ما هو الفاعل وجعل مميزا فيجعل مبالغة
لانك اذا قلت طاب زيد نفسا اكثر مبالغة من طيب نفس زيد من قولك طابت نفس زيد وقيل سببه توسع
الكلام كما قدموا خبر المبتدا للتوسع الكلام يعني اذا جاز جعل الفاعل في هذه الاشياء مميزا من فرعا فلا منع يكون لوسع
في اللغة من جعله فاعلا وحده وكذلك الحالة في مميز المفرد

المنصوب

المنصوب على الاستثناء والمستثنى في اعرابها خمسة اضرب احدها منصوب ابدا وهو على ثلثة اوجه ما استثني
بالا من كلام موجب وذلك جاءني القوم الا زيدا او بعدا او خلا بعد كل كلام ٥ قال عبد القاهر في حد الاستثناء
هو اخراج الشيء مما دخل فيه غير مخرج القوم الا زيدا اخرجت زيدا من الغيابة الذي دخل فيه القوم وكذلك
ما قام القوم الا زيدا اخرجت زيدا من نفي القيام الذي دخل فيه القوم من كلام موجب اي مثبت وعن الموجب عني
المثبت عني النفي والاستفهام والنهي والعامل في المستثنى هو الفعل المذكور قبل الا والفعل اللازم هاهنا
يصير متعديا بحرف الا كما يصير متعديا بحرف الجر وان كان قبل الا غير فعل فالعامل ما فيه من معنى الفعل نحو القوم
اخوتك الا زيدا والمعنى تواخي القوم الا زيدا او الاصل في الاستثناء الا انه لا يستعمل الا في الاستثناء وليس لها معنى
سوى الاستثناء وقد يستعمل ايضا بمعنى الصفة كما لا ولكن لا يخلو هناك ايضا من معنى الاستثناء بخلاف
غيرها من كلمات الاستثناء فان الكل واحد منها غير معنى الاستثناء قوله وبعدا وخلا بعد كل كلام يعني
المستثنى بلفظ عدا وخلا منصوب ابدا سواء كان قبلها موجب او غير موجب بخلاف لفظ الا فانها ان كان قبلها موجب
يكون ما بعدها منصوبا ابدا وان كان ما قبلها غير موجب بان ذكر بعد هذا او معنى عدا او خلا جاوزه وحقيقته نصب
ما بعدها لانه مفعول به فاذا قلت جاء القوم عدا زيدا او خلا زيدا كان تقديره جاوز رجل واحد منهم زيدا في المجيء
مفعول به في الحقيقة ٥ وبعضهم يجر بهما وقيل بهما ولم يورد هذا القول سيبويه ولا المبرد ٥ يعني بعض
النحويين ينصب ما بعد خلا على ان خلا فعل كما ذكر وبعضهم يجر ما بعدها على انها حرف جر وقيل هي مصدر مضاف الى
مفعولها قوله وقيل بهما يعني قال بعض النحويين يجر ما بعد خلا وعدا جميعا على انها حرف جر قوله ولم يورد سيبويه
ولا المبرد يعني اورد سيبويه قوله من قال يجر خلا ولكن لم يورد اقول من قال الجر بعدا والجر بعدا عنده ما غير ثابت ٥
واما ما عدا او ما خلا فالنصب ليس الا وكذلك ليس ولا يكون وذلك جاءني القوم وما جاءني عدا زيدا او خلا زيدا
وما خلا زيدا او ما عدا زيدا ٥ يعني اختلف النحويون في عدا وخلا انهما ينصبان ويجران او ينصبان فقط ولم يختلفوا في
في ما عدا وما خلا بل النقول على انهما ينصبان فقط لان ما مصدرية هنا ومعنى ما المصدرية ان يجعل ما مع الفعل الذي بعدها
مصدرا فيكون التقدير في قولك جاءني القوم ما عدا زيدا جاءني القوم مجاوزتهم زيدا او عدوهم زيدا مجاوزتهم منصوب
على الاستثناء وكلمة ظرف على الحقيقة وتقديره في وقت مجاوزتهم زيدا او كذلك التقدير في جاءني القوم ما خلا زيدا او
كذلك ليس ولا يكون يعني كما ان ما عدا وما خلا ينصبان فقط فكذلك ليس ولا يكون ينصبان فقط فاذا قلت القوم ليس
زيدا فكانك قلت جاءني القوم ليس بعضهم زيدا فبعضهم اسم ليس وزيدا خبره وكذلك لا يكون ٥ قال لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل ٥ وكل نعيم لا محالة زائل ٥ قوله ما خلا الله يعني ما هو غير الله وامره وعبادته وقضاؤه فهو باطل قوله وكل
نعيم اي نعيم الدنيا لا محالة زائل اي البتة والمراد من الاستشهاد في البيت نصب الشاعر ما بعد ما خلا ٥ وليس زيدا
ولا يكون زيدا وهذه مضمرة فاعلوها ٥ قوله وليس زيدا ولا يكون زيدا اعطف على قوله جاءني القوم ما عدا زيدا يعني يقول
جاءني القوم ليس زيدا وجاءني القوم لا يكون زيدا كما تقول جاءني القوم ما عدا زيدا قوله وهذه اضمر فاعلوها هذه اشارة الى عدا او
خلا وما عدا او ما خلا وليس ولا يكون وقد ذكر ما تقدم بكل واحد منها ٥ وما قدم من المستثنى لفظ كل ما جاءني الا اخاك احد قد
قال ما كان منصوبا ابدا ثلثة هذا ثانيها يعني اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه لم يكن المستثنى منه الا منصوبا وان كان قبل
الا غير الموجب وانما كان النصب هنا لازما لان المستثنى اذا قدم على المستثنى منه لم يجز ان يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه
لان البدل لا يتقدم على المبدل منه واذا لم يجز ان يجعل بدلا يتعين النصب على الاستثناء ووجه جعل المستثنى منصوبا كونه مفعولا
فضلة كالمفعول به والفضلة تقبل فتحة كما خفض للكسرة ٥ قال الكميت فما لي الا آل احمد شيعة ٥ وما لي الا مذهب
الحق مذهب ٥ اراد بالاحمد محمدا وبالشيعة الانصار والمذهب الطريق والمراد من البيت نصب المستثنى الا
ان تقدمه على المستثنى منه ٥ وما كان استثناء منقطعا كقولك ما جاءني القوم احد الا حمارا وهي اللغة الحجازية ٥
يعني الثالث من المستثنى الا ما نصبه ما كان المستثنى منقطعا عن المستثنى منه والضابط في المستثنى المنقطع
والمتصل ان تنظر ان المستثنى هل يمكن دخوله في المستثنى منه او لا يمكن فان لم يمكن مثل ان يكون المستثنى من غير جنس
المستثنى منه فهو منقطع نحو جاءني القوم الا حمارا فحمارا استثناء منقطع لان الحمار ليس من جنس المستثنى منه وهو
القوم واذا لم يكن من جنسهم فلم يكن دخوله فيهم فلم يكن الاستثناء الا اخراج الحمار من القوم لانه اذا لم يكن داخلا فيهم
فكيف يخرج هذا اذا لم يكن دخول المستثنى في المستثنى منه فان امكن فانظر فان لم يكن المستثنى حاصلا في المستثنى
منه فهو منقطع ايضا مثل ان لا يكون زيد في الحج ولعمرو جاءني الحاج الا زيدا فزيد مستثنى منقطع لانه ليس من الحجاج

والمبرد

جاءني

امال

وان كان من جنسه وانما اذا كان زيد في الدار ولكن اقام بمكة ولم يجئ مع الحجاج وقلت جاء الحجاج الا زيدا فزيد استثنى متصل
لانه من جملة الحجاج ولكن خرج من بينهم في المجيء وقوله وهي اختيار الجزرية يعني عدم جواز جعل المستثنى بدلا من المستثنى منه
في المنقطع انما كان عند اهل الحجاز وهذا هو الحق عند النحويين وانما سوغهم فيجوزون ان يجعل المستثنى بدلا من المستثنى منه
وان لم يكن من جنسه ۞ ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم ۞ اي ومن حمله المستثنى المنقطع من
رحم لان من رحم مفعول وهو المستثنى ولا عاصم فاعل وهو المستثنى منه والمفعول ليس من جنس الفاعل ۞ ما زال الا
وقولهم ما زال الا ما نقص وما نفع الا ما ضر ۞ ما في ما زال وما نفع نفي وفي ما نقص وما ضر مصدرية يعني ما زال الا النقصان
وما نفع الا الضر وهذا امثلة في شيء يكون من جنسه لانه مثل مصلحته او اكثر والاستثناء هنا منقطع ۞ والثاني جائز
فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام تام غير موجب كقولك ما جاءني احد الا زيد او الا زيدا وكذلك اذا كان المستثنى منه
منصوبا او مجرورا والاختيار البدل ۞ اراد بالثاني الثاني من الخمسة المذكورة في اول المستثنى واراد بالكلام التام ما لا يقتضيه
الفعل من الفاعل ان كان الفعل لازما او من الفاعل والمفعول ان كان الفعل متعديا او من المبتدا والخبر ان كان هل عندك احد الا زيدا
كان كذا وكذا من كون قبل الا فائدة ان كان كما جاء في المستثنى بالنصب والبدل فان بعضه فائدة مفصلة والمفصلة تقبل بالنصب
اولى بها وان جعلته بدلا فائدة هو الفاعل في الحقيقة في ما جاءني احد الا زيد والتقدير ما جاءني احد وكان جاءني زيد فزيد هو الفاعل
في المعنى فالرفع اولى به ومعنى البدل ان يكون اعرابه اعراب ما قبله مثال الرفع ما ذكر واما مثال النصب فنحو قولك ما مررت بأحد
الا زيد الا زيدا منصوب سواء جعلته بدلا او مستثنى ومثال الجر ما مررت باحد الا زيد بالجر على البدل وبالنصب
على الاستثناء ۞ قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قليل بدل من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر قليلا بالنصب
على الاستثناء ولو لم يكن البدل مختارا لم يقرأ به جميع القراء يعني ابن عامر قليل بالرفع ۞ واما قوله تعالى الا امرأتك فيمن قرأه
بالنصب مستثنى من قوله فاسر باهلك قرأه ابن كثير وابو عمرو الا امرأتك بالرفع والباقون بالنصب فمن قرأه بالرفع
جعله بدلا قوله احد من قوله ولا يلتفت منكم احد ومن قرأه بالنصب فبعض النحويين يقول انه مستثنى من كلام موجب
وهو قوله فاسر باهلك بقطع من الليل وبعضهم يقول انه مستثنى من احد لانه كما يجوز الرفع في غير الموجب يجوز النصب ايضا
اسرى وسرى اذا ذهب بقطع اي في بعض الليل وفي ظلمة الليل وهذا القول هو اختيار المص وبعضهم يقول انه مستثنى
من قوله ولا يلتفت منكم احد الا انه نصبه على الاستثناء ۞ والثالث مجرورا بالباء او من مستثنى بحاشا وعدا وخلا وسوى وسواء
والمبرد يجوز النصب بحاشا ۞ يعني القسم الثالث من الاقسام الخمسة المذكورة في اول الاستثناء ان يكون مجرورا
وهو ما كان بعد كلمة من هذه الكلمات الاربع اما حاشا فهو حرف جر عند سيبويه وليس بفعل لانه لا يجوز ان يكون صلة
لما فيقال جاء القوم حاشا زيدا كما يقال جاءني القوم ما عدا زيدا ولان الفعل لا يجوز ما بعده وعند المبرد فعل فيجوز نصب
ما بعده لانه يأتي بعده اللام للجارة نحو قوله وحاشى لله ولو كان حرفا لم يكن بعده حرف مثله ويجوز حاشا بالالف بعد
الشين وبحذفها واما عدا فهي وسوى وسواء فثلاثتها اسماء وهن مضافات وما بعدهن مضاف اليه وياتي بحث
عدا بعد هذا واما سوى بكسر السين وضمها كلاهما مقصور وسواء بفتح السين ممدود وقال عبد القاهر من
منصوبات ابد اعلى الظرفية ومعناها الاستثناء قول عبد القاهر منصوبات ابدا هذا اذا كانت للاستثناء
او الظرف فاما اذا لم يكن للاستثناء او الظرف فلم يلزم كونه منصوبا قال عبد القاهر الدليل على ان سواء وسوى
ظرف انك تقول اخذت ما سواه في موصول وسواء ظرف صلة لما ولو لم يكن ظرفا لم يتم الموصول به لان الصلة لا تكون
ان يكون ظرفا فكانك قلت اخذت ما قام مقامه ۞ والرابع فيه جائز الرفع والجر وهو ما استثنى بلا سيما ۞
يعني القسم الرابع من الاقسام الخمسة المذكورة في اول الاستثناء ما يجوز فيه الرفع والجر وهو ما استثنى بلا سيما ۞
نحو ما جاءني القوم لا سيما زيد يجوز في زيد الرفع والجر والجر فصيح فالرفع على احد تأويلين احدهما ان يكون لا اسم وقع بعد لا سيما
رجل وزيد خبر مبتدأ محذوف فالتقدير لا مثل رجل هو زيد ومعنى التي يشتد بها الباء المثل والثاني ان يكون ما
ما موصولة بمعنى الذي وزيد ايضا خبر مبتدأ محذوف والتقدير لا مثل الذي هو زيد واما الجر فعلى احد التأويلين

كان ذلك مذكورا

ايضا احدهما ان يكون ما زائدة وزيد مضاف اليه لسي والتقدير لا مثل زيد والثاني ان يكون ما نكرة بمعنى رجلا او امرأة
وهذه النكرة مضاف اليه لسي وزيد وهند وما اشبه ذلك بدل من تلك النكرة والتقدير لا مثل رجل زيد ۞ وقول ابي
القيس الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل ۞ جلجل بجيمين مضمومتين ودارة جلجل اسم
موضع من مواضع اهل البادية صالح صفة يوم والتقدير رب يوم صالح لك منهن خطاب لمخاطب اي ويا القيس لغة
يعني كم يوم طيب كنت مع اوليك النساء ولا سيما يوم بدارة جلجل يعني كنت في هذا اليوم اكثر تلذذا من غيره والمراد من الاستشهاد بالبيت
انه روي لا سيما يوم بالرفع ويوم بالجر ۞ يروى بجر ورا ورفعا وقد روي فيه النصب ۞ يروى يعني يروى يوم
في هذا اليوم البيت بعد لا سيما مرفوعا ومجرورا ومنصوبا وجه الرفع والجر ما ذكرنا واما وجه النصب فهو اجراء لا سيما
مجرى الا وهذا ضعيف لان ما بعد الا مخالف لما قبله وان كان ما قبل الا مثبتا يكون ما بعد الا منفيا وان كان
ما قبل الا منفيا يكون ما بعد الا مثبتا وفي لا سيما ليس كذلك بل ما قبل لا سيما وما بعده مثبتان الا ان ما بعد لا سيما
ازيد مما قبله في الكم كقولك اكرم القوم لا سيما زيد يعني ليكن اكرام زيد اكثر من اكرام القوم ۞ والخامس جار على اعرابه
قبل دخول كلمة الاستثناء وذلك ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا او ما مررت الا بزيد ۞ يعني هذا القسم اعرابه ما يقتضيه
الفعل المذكور قبل الا من الفاعل او المفعول فنحو قولك ما جاءني الا زيد فزيد فاعل جاءني ونحو قولك ما رأيت الا زيدا فزيدا
مفعول رأيت ونحو قولك ما مررت الا بزيد فزيد مجرور بالباء والجار والمجرور مفعول مررت ۞ والمشبه بالمفعول
فيها هو الاول والثاني في احد وجهيه يعني القسم الاول من اقسام الاستثناء مشبه بالمفعول لانه فضلة كالمفعول
واما القسم الثاني فان اعرابه على البدل فليس شبيها بالمفعول وان نصبته على الاستثناء فهو شبيه بالمفعول
واما القسم الثالث فليس شبيها بالمفعول لانه مجرور وكذا الرابع لانه مرفوع او مجرور وكذا الخامس لانه ليس باستثناء
على الحقيقة بل مرفوعه فاعل ومنصوبه مفعول ومجروره مجرور ۞ وشبهه بالمفعول لجعله فضلة له
شبه خاص بالمفعول معه لان الفاعل فيها بمنزلة حرف ۞ يعني القسم الثالث الاول والثاني قال من نصبه يشبه
المفعول به وهو شبهه به ان كل واحد من المستثنى ومن المفعول فضلة والمستثنى خاصة شبه بالمفعول معه لان
المستثنى محمول الفعل بواسطة لفظة الا كما ان المفعول معه محمول الفعل بواسطة الواو ۞ فصل وحكم جملة الاسم الواقع
بعد الا التنصيص في الموجب والمنقطع وعند التقديم ويجيء فيه النصب في غير الموجب ۞ يعني الاعراب الذي
يستحقه الاسم الواقع بعد الا يستحقه هنا لفظ غير لا الاسم الذي بعد الا لان ما بعده مجرور بالاضافة نحو قولك في الموجب
جاءني القوم غير زيد بنصب الراء مثال المنقطع ما جاءني من احد غير حمار بنصب الراء مثال المتقدم ما جاءني غير زيد
احد بنصب الراء ايضا ينصب غير في هذه المواضع الثلاثة كما ينصب ما بعد الا ويجوز فيه الرفع والنصب
في غير الموجب التام اراد بالتام ما كان المستثنى منه مذكورا نحو ما جاءني احد غير زيد بالنصب على الاستثناء وغير زيد
بالرفع على البدل من احد ۞ وقالوا انما عمل فيه غير المتعدي لشبهه بالظرف لابهامه ۞ هذا جواب سؤال مقدر
كان قائلا قال قلتم في اول الاستثناء ان الفعل اللازم يعمل متعديا بلفظة الا فينصب ما بعد الا ولم يكن لفظة
الا هنا فلم عمل الفعل اللازم في غير فنصبته في قولكم قام القوم غير زيد فاجاب بان غير اشبه الظرف لان غير مبهم
يعني اذا قلت خلفك فخلفك مبهم لا يعلم حده فكذلك اذا قلت زيد غير عمرو لا يعلم ما بقي شيء زيد غير عمرو فكما ان الفعل
اللازم يعمل في الظرف في قولك جلس زيد اماما عمل في غير ۞ فصل واعلم ان الا وغير يتعارضان بالكلية واحدهما
تعارض زيد وعمرو اذا اعطى زيد عمرا واشيا واعطى عمرو زيدا مثله يعني الاصل في الا ان يكون للاستثناء والاصل في غير
ان يكون صفة ثم يصير الاستثناء وغير مستثنى فالذي لغير الاصل ان يكون صفة تابعة اعراب ما قبله ومعناه المكون
ليست اعرابه ما قبله اي يلحقه اعرابه ما قبله يعني يكون صفة ۞ للرجل والصفة تتبع الموصوف في الاعراب ومعنى غير
المغاير وهو خلاف المثل ۞ ودلالته عليها من جهتين من جهة الدلالة ومن جهة الصفة تقول مررت برجل
غير زيد فاصلة الى ان مررت رجل كان بالبيان اخر او بين ليست صفة ۞ ودلالته اي دلالة غير عليها اي على المغايرة
يعني تارة يكون معنى غير المغايرة في الذات وتارة يكون معناه المغايرة في الصفات تقول مررت برجل غير زيد

صفة ثم

اى مررت بشخص آخر ليس زيدا ان قصدت بغيرهنا المغايرة فى الذات وتقول مررت برجل غير زيد اى برجل صفته ليست
كصفة زيد ان اردت بغير المغايرة فى الصفة وقد يجيء النصب على الحال اى فى حال كونك تقصد مغايرة الذات ۞ وقوله عز وجل
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون فى سبيل الله الرفع صفة للقاعدون والجر صفة
للمؤمنين والنصب على الاستثناء ۞ النصب قراءة نافع وابن عامر والكسائى والرفع قراءة الباقين وانما لم يجز
ثم دخل على الا فى الاستثناء وقد دخل عليه الا فى الوصفية ۞ ثم دخل اى دخل غير على الا بمعنى اصل غير الصفة واصل الا
الاستثناء ثم يشبه غير بالا فيعطى حكم الا فى الاستثناء ويشبه الا بغير فيعطى حكم غير فى جعله صفة لما قبله ۞ وفى
التنزيل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اى غير الله ۞ فيهما اى فى السماء والارض الا الله اى غير الله والمراد بالاستثناء
بالاية بيان جعل الاسم ما بعده صفة لما قبله ولا يجوز ان يكون الا الله بدلا من الا الهة لان الكلام موجب ولبين بنفى ولا
يجوز البدل فى الموجب ولانه لو كان بدلا لجاز فيه ان ينصب على اصل الاستثناء ولم يقرأ احد بالنصب قال
ابن الحاجب لفظة الا انما يكون للصفة ان لم يكن للاستثناء لان رجلا بمعنى الالف واللام لم يكن لعموم الرجال لم يحتج الى اخراج
زيد منهم لانا نعلم بالضرورة ان بعض الرجال خارج عن المجيء فلم يلزم ان يكون زيد من الذين جاءوا حتى يحتاج الى الاستثناء
بل يمكن ان يكون من الذين ما جاءوا فاذا لم يكن ضرورة فى الاستثناء بلا فائدة فاذا لم يكن الا هنا للاستثناء فيكون
بمعنى غير الذى معناها الصفة ۞ ومنه قوله وكل اخ مفارقه اخوه ۞ لعمر ابيك الا الفرقدان ۞ والمراد بالاستثناء
عن ما يفارق احدهما الاخر اما بالموت او بالسفر ۞ ولا يجوز اجراء الا مجرى غير الا بالعطف لو قلت لو كان فيهما
الا الله كما تقول لو كان فيهما غير الله لم يجز وشبه سيبويه باجمعون لتجمعن امر ظاهر يعنى يكون لفظة الا كلفظة
غير فى وقوعه صفة ولكن بين الا وبين غير فى وجه اخر وهو ان غير يجوز جعله اصلا عن ثان ولشيء ولا يجوز هذا فى الا
يلزم فى الا اذا كان صفة ان يكون قبله موصوف وشبهه سيبويه باجمعون يعنى كما ان لفظة اجمعون لا يكون الا تابعا لمؤكد
كقولك جاءنى القوم اجمعون فكذلك الا لا يكون صفة الا اذا كان قبله موصوف كما فى الاية فان قيل لفظة الهة اما لو حذفت
الهة قلت لو كان فيهما الا الله ولا يجوز لانه لم يكن قبله موصوف ۞ فصل وتقول ما جاءنى من احد الا عبد الله وما
رأيت من احد الا زيدا ولا احد فيها الا عمرا فيجعل البدل على محل المجرور لا على اللفظ ۞ اعلم ان لفظة من اذا جاءت
بعد النفى تكون زائدة ولا تدخل بعد النفى الا على النكرة فاذا جعلت المستثنى بدلا يلزم ان يكون بدلا من محل المستثنى
منه اذا كان بلفظه من محل من احد رفع فى المثال الاول لانه فاعل ونصب فى المثال الثانى لانه مفعول وانما لا يجوز ان يكون
بدلا من اللفظ لان من لا يدخل بعد النفى على المعرفة فلو جعلت المستثنى بدلا من لفظ المستثنى منه لصار التقدير ما جاءنى
من احد الا من عبد الله وهذا فاسد وكذلك البيت الثانى من المثال وقوله لا احد فيها الا عمرا احد مفتوح فى اللفظ ومحله رفع
وعمر مرفوع لانه بدل من محل لا احد ولا يجوز ان ينصب عمرا حملا على لفظ احد لان العامل فى البدل هو من جنس العامل فى
المبدل وعامل المبدل لفظة لا ولا هنا تدخل على النكرة دون المعارف وانما قال الله الا الله قال الزجاج يجوز ان ينصب
الا الله على اصل الاستثناء ويجوز ان يرفع على انه بدل من محل لا اله الا الله لان الكلام قبل الا الله تام لان تقديره لا الهة الا الله
الا الله وقال الحوفى لا يجوز نصبه لان ما قبله غير تام فى اللفظ فاذا لم يكن تاما فلا يمكن جعل الا الله منصوبا على الاستثناء
بل يحتاج الى تقدير ثم اختلفوا فى تقدير فقال الاكثرون تقديره لا الهة الا الله فالهة الخلق وهو
موجود فقولك الا الله مبتدأ وما بعده خبره فهذه جملة وما قبل الا جملة اخرى وقال بعضهم الا اله الا الله مبتدأ
وخبره محذوف تقديره شيء اخر فالا الله مبتدأ ولا اله خبره مبتدأ عليه كقولك لا منطلق الا زيد ۞ وتقول ليس زيد
بشيء الا شيئا لا يعبأ به ۞ اعلم ان الباء فى بشيء زائدة موكدة للنفى ولا تدخل الا على المنفى والا شيئا منصوب على انه
بدل من محل بشيء اولا يجوز جر الا شيئا حملا لفظ بشيء لان الا شيئا اثبات لان الاستثناء من المنفى اثبات
واذا كان الا شيئا اثباتا لا يجوز حمله على لفظ بشيء لان هذه الباء تدخل على المنفى دون المثبت وقوله لا يعبأ به بالهمزة الى الاصيل
به ولا يلتفت اليه ۞ قال طرفة ۞ ابنى لبينا لستم بيد ۞ الا يد ليست لها عضد ۞ الهمزة حرف النداء وبنى لبينى بضم اللام
وفتح اللام الباء وسكون الياء وبعدها نون مفتوحة وبعدها الف مقصورة اسم قبيلة من بنى اسد يعنى انتم ضعفاء
لا شجاعة لكم كيد ليست لها عضد والمراد من البيت انه نصب لا يدا حملا على محل بيد ۞ وما يدل بشيء الا شيء الا يعبأ به

بالرفع ۞ يعنى لا تيأس هذه المسئلة على ما قبلها لان ما هذه اذا جاءت بعد ما ثبات بطل عملها لضعفها لكونها حرفا فاذا ابطل
عملها يصير زيد مبتدأ ويبقى خبره محله رفع والا شيء بدل شيء ۞ فصل وان قدمت المستثنى على صفة المستثنى
منه فيه طريقان احدهما وهو اختيار سيبويه ان لا تدخل الصفة محله على البدل والثانى ان تدخل فتكون له على الصفة
منزلة تقديمه على الموصوف فتنصبه لا لكن لئن المبالات يعنى اختيار سيبويه ان لا تبالى بتقديم المستثنى على صفة
المستثنى منه بل اذا كان المستثنى موخرا عن اصل المستثنى منه فكانه موخر على صفته ايضا ويجوز ان يرفع المستثنى على البدل
والقول الثانى ان المستثنى اذا تقدم على صفة المستثنى منه فكانه تقدم على المستثنى فلا يجوز رفعه على البدل بل يلزم نصبه ۞
وذلك ما اتانى احد الا ابوك جئنى من زيد وما مررت باحد الا عمرو جئنى من زيد او تقول الا ابوك والا عمرا ۞ جئنى من زيد
صفة احد والا ابوك هو المستثنى وقد تقدم على جئنى من زيد فعلى مذهب سيبويه يجوز الا ابوك بالرفع ويجوز الا ابوك
بالنصب ولا يجوز على القول الثانى وكذلك يمكن عمرو ۞ فصل وتقول فى تقديم المستثنى ما اتانى الا زيد الا
عمرا والا زيدا والا عمرو ورفع الذى اسندت اليه وتنصب الاخر ولبين كما ان تقدمه لانك لا تقول تركوه الا عمرو والتنبيه
هنا التكرير فقوله ما اتانى فعل منفى وفاعله الا زيد فلو رفعت الا عمرا فاما ان تدخله على الفاعلية او على البدل فلا
يجوز رفعه على الفاعلية لانه لا يكون لفعل واحد فاعلان ولا يجوز رفعه على البدل لان البدل انما يكون اذا كان
المستثنى منه منفيا وهنا المستثنى منه وهو زيد مثبت لان الفعل صدر منه مثل جاءنى القوم الا عمرا فاذا
لم يجز رفع عمرو لزم نصبه على الاستثناء وقوله ترفع الذى اسندت اليه وتنصب الاخر يعنى ان كان فى تركك
كون الا زيدا فاعلا فعلته ونصبت الا عمرا وان كان فى تركك كون الا عمرا فاعلا رفعته ونصبت الا زيدا قوله لك
ان ترفعه يعنى اذا رفعت احدهما لا يجوز ان ترفع الاخر قوله لانك لا تقول تركوه الا عمرو يعنى تركوه فعل وفاعل
ومفعول فالفعل موجب فاذا كان الفعل موجبا لا يجوز ان ترفع الا عمرو لان المستثنى من الموجب لا يجوز رفعه
على البدل بل يلزم نصبه وكما ان تركوه موجب فكذلك اتانى الا زيد موجب فلا يجوز رفع الا عمرا ۞ وتقول ما اتانى
الا عمرا الا بشرا احد منصوبين لان التقدير ما اتانى الا عمرا احد الا بشرا على ابدال بشر من احد فلذا قدمت
نصبته ۞ حاصل هذا الكلام انك اثبتت الا بيان لعمرو نفيته عن احد ثم اثبتته لبشر بعد نفيه عنه
لانه داخل فى احد فقولك الا عمرا منصوب لانه مستثنى متقدم كما لا عمرا فان قيل ما اتانى احد الا عمرا الا بشرا
هل يجوز نصبهما ام لا قال عبد القاهر لا يجوز لان الاستثناء من الاثبات نفى فقولك الا عمرا اثبات ويلزم
ان يكون الا بشرا نفى ونفى بشر عن عمرو غير معقول لان الاستثناء استخراج فكانك قلت ما اتانى القوم الا
احد الا احد او هذا خلاف استثناء عمرو من احد لان قولك ما اتانى احد عام لانه ما اتانى الناس فاستثناء
عمرو من الناس صحيح وكذلك من احد قال الاخفش يجوز ان تقول ما اتانى احد الا عمرا الا بشرا ولكن معنى الا بشرا لكن
بشرا لم ياتنى فيكون الاستثناء الثانى منقطعا والاستثناء المنقطع منصوب لانه من غير جنس الاول
كما ذكرنا اول الاستثناء فى حد الاستثناء من غير الجنس وقيل جاز نصب الا عمرا والا بشرا على انهما
مثنيان لا على ان الثانى منقطع يعنى ما اتانى احد غير هذين الرجلين فان اردت ان تخرج من هذا الكلام فقل
ما اتانى احد الا عمرو الا بشرا بالرفع والعاطفة ۞ فصل واذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه
كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو فى اللفظ معطية فى المعنى فايدتها جاعلة زيد اخيرا
من جميع من مررت بهم ۞ الا زيد مبتدأ وخير منه جئنى والضمير فى منه يرجع الى احد والمبتدأ هو جئنى صفة احد
ولا يجوز ان يقال هذه الجملة محلها النصب على الحال لانه لو كانت هذه الجملة حالا لكان احد الحال وذو الحال هنا
نكرة ولا يجوز ان يكون ذو الحال نكرة ولا يجوز ايضا ان يقال هذه الجملة محلها جر على بدل احد لا على صفته لكن الجملة لا
يكون بدلا من المفرد والا لغو فى اللفظ يعنى الا لم يعمل فى اللفظ لان ما بعدها مرفوع ولم يعمل ايضا فى المحل لان محل
ما بعدها مجرور على صفة احد قوله معطية فى المعنى فايدتها الضمير المؤنث فى فايدتها يرجع الا الى الا يعنى فايدة
الا اثبات الحكم المذكور بعد الا ونفيه عن المستثنى منه كما ذكرنا اذا كان دون النفى وهذا المعنى موجود هنا ۞
فصل وما اذا وقع الفعل موقع الاسم المستثنى فوق كل نشد بالله الا فعلت والمعنى ما الطلب
مثل الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت ۞ يعنى الا صلة فى المستثنى ان يكون اسما وقد وقع الفعل
موقع الاسم المستثنى على تقدير جعل ذلك الفعل مصدرا فقولك الا فعلت اى الا فعلك نشدتك الى الطلب
منك بالله فعلك لان نشد ينشد نشدا اذا طلب الضالة ونشد ينشد نشدة اذا القى اليمين على احد

ونشدتك الله ونشدتك بالله كلاهما بمعنى واحد واذا التقيت على احد بلفظ فيه معنى الطلب فجوابه بالا او بلى
المثل الا كقولك نشدتك الا فعلت ونشدتك الله لما فعلت ومعنى كلهما واحد وان كان بلفظ ليس فيه معنى الطلب
بل معنى الحلف فجوابه بلام التاكيد والنون المشددة كقولك اقسمت عليك لتفعلن كذا وقد يستعمل جواب كل واحد
من النونين بجواب صاحبه مثل لن يقول نشدتك لتفعلن في جواب قسمت عليك الا فعلت ٥ وعن ابي العباس
بالا يوا والنفر الا جلستم فقمنا هذا ان ابن عباس رضي الله عنه دخل على قوم من الانصار فدعوه دعوة دعوه اليها
فقاموا الى ابن عباس من قيام للخف منه فقال ابن عباس بالا يوا والنفر الا جلستم الباء بمعنى القسم والمعنى بالطلب
منكم جلوسكم وترك القيام اي بحق ابوائكم ونفرتكم الذين اوجبتم لهما جبرين ٥ وفي حديث عمر عزمت عليك
لما ترينا كاتبك سوطا يعني الا ضربته ٥ قصته هذه الكتب كاتب ابي موسى الاشعري وابو موسى كان عامل عمر بن الخطاب في البصرة
هذا ابن ابو موسى الاشعري الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب فلما قرأ عمر كتابه ورأى اللفظ لا يستقيم بالنحو لانه حقه ان يكتب من ابي
موسى بالياء الا بالواو وكتب الى ابي موسى عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا واعزله عن الكتابة واتى الى بالياء هذا
اللفظ انه اقام لما مقام الا ٥ فصل والمستثنى يجيء في تخفيفا وذلك قولهم ليس الا وليس غير ٥
تقديره ليس الا مراة هذا الكلام وليس الكلام الا هذا الكلام وما اشبه ذلك فحذف قولهم المستثنى للعلم به تخفيفا
قوله ليس غير غير هذا مبني على الضم اذا حذف منه المضاف اليه كقبل وبعد وياتي بحث بعد اتى الظروف
الخبر والاسم في باب كان وان لما شبه العامل في الباب بالفعل المتعدي وشبه ما عمل فيه بالفاعل والمفعول ٥
يعني ومن المنصوبات خبر كان واخواتها واسمها اي واخواتها يعني قد شبهت اي واخواتها ايضا بالفعل المتعدي
وشبهت اسماؤهن بالمفعولات واخبارهن بالفاعلات ووجه شبه هذه الكلمات بالفعل المتعدي ٥
ان هذه الكلمات يعمل في شيئين الاسم والخبر والفعل المتعدي ايضا يعمل في شيئين الفاعل والمفعول ٥ وتجر
الفاعل في خبر كان في مثل قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر المراد مقتول ما قبله ان
خبر الخنجر وان سيفا فسيف اي كان عمله خيرا فالجزاء خير وان كان شرا فالجزاء شر ومنهم من ينصبهما اي ان
كان جزاؤه خيرا او الرفع احسن في الاخر ومنهم من يرفعهما ويضمر الرافع اي ان كان معه خنجر فالذي يقتل به خنجر ٥
الخنجر سيف قصير يعني قد يكون كان مضمرة في قول كل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر مجزيون
مفعول من جزى يجزي اذا اعطى جزاء احد يجوز في ان خيرا الخير اربعة اوجه اصحها نصب خيرا الاول ورفع الثاني
على تقدير ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير فجزاؤه مبتدأ وخير خبره والثاني نصبهما على تقدير ان كان عمله خيرا فهم مجزيون
خيرا فهم مبتدأ ويجزيون فعل ما لم يسم فاعله والضمير ضمير مفعولين اقيم مقام الفاعل وخيرا مفعوله الثاني والجملة خبر
المبتدأ والثالث رفعهما على تقدير ان كان في عمله خير فجزاؤه خير فخير الاول اسم كان والثاني خبر المبتدأ الرابع
رفع الاول ونصب الثاني على تقدير ان كان في عمله خير فهم يجزون خيرا واذا قلنا الاصح نصب الاول ورفع الثاني
لان كلمة ان للشرط والشرط يقتضي الفعل والفعل اللائق هذا الكان وخيرا الاول اذا كان منصوبا يكون اسم كان مضمرا واذا
كان مرفوعا يكون خبر كان مرفوعا محذوفا كما تقدم بيانه ولا شك ان اضمار اسم كان اولى من حذف خبرها واما اولوية
رفع خبر الثاني فلما بعد الفاء المجازاة وقوع المبتدأ والخبر اكثر وفي خبر المبتدأ الا قرب اولى فتقدير فخير الهم
خير اولى من تقدير فهم يجزون خيرا واما قلت كون الخبر مفردا اولى من كونه جملة لان الخبر في باب كان يشبه المفعول
وفي باب ان يشبه الفاعل والفاعل والمفعول مفرد لا جملة والمبتدأ او خبره جزآن يشبهان الفعل والفاعل والفعل بدون
الفاعل مفرد وكذلك الفاعل بدون الفعل وكذا المبتدأ بدون الخبر والخبر بدون المبتدأ فالجملة الواقعة في خبر المبتدأ
بتقدير مفرد لان مجموع الجملة احد جزئي المبتدأ والخبر والخبر لا شك ان الجزء الواحد مفرد ومجموع الجزئين جملة وكذلك البحث
فيما بعدها ٥ وقال النحو من المبتدأ وقد يقال ذلك كان حقا وان كذبا كما اعتذار كل من شيء اذا اقبلا ٥ وقفته
هذا ان ربيع بن زياد العبسي وعامر او عوفا وسيهلا وشماسا وقلابة وليبيد ادخلوا على النعمن بن المنذر من طلب العطاء
فعظم النعمن ربيعا من بينهم وكان ياكل معه ويشرب فدخل يوما اصحاب الربيع على النعمن وكان الربيع جالسا عنده فوجم
الربيع اصحابه وقال لهم قولوا فيجا فخرجوا مغضبين فقال لهم لبيد لا تحزنوا اني سافتري على الربيع افترا عظيما

لخبر الاسم في كان

حتى يخرجه النعمن من عنده فلما كان غدا دخلوا على النعمن فوجدوا ربيعا ياكل مع النعمن من قصعة واحدة فقال لبيد للنعمن
ايها السيد اتاذن لي في الكلام فاذن له فانشد هذه القصيدة نحن بنو ام البنين الاربعه ٥ ونحن خير عامر وصعصعه
اليك جاوزنا بلاد اصبعه ٥ نخبر عن هذا اخبر الذي سمعه ٥ مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه ٥ ان اسه من نجس
ملمعه ٥ وانه يدخل فيها اصبعه ٥ يدخلها حتى يواري اشجعه ٥ كانه يطلب شيئا ضيعه ٥ كانت امرأة لها
جمال واخلاق وخصال حميدة تزوجها ملك من العرب فولدت اربعة بنين عضاد كلاب ابن ملك ناحية فسميت تلك
المرأة ام البنين الاربعة يقول هذا الشاعر نحن من نسل هذه المرأة ونحن عنها وصعصعة وهما قبيلتان مشهورتان
في العرب المسبعة موضع السبع يعني بيننا وبينك مسافة بعيدة فيها السبع من هذا الى عن حال بيع خبر تقصير خبر
مهلا ان كن على السكون في الاكل معه اي لا تاكل معه ابيت اللعن هذا تحية اهل الجاهلية اي ابعد الله عنك فما من
تستحق به اللعن ان استه اي ان دبره ابرص ملمعه اي ابيض مثل البياض ومنقش بعضها ابيض من البرص ومنها
غير ابيض الاشجع ظهر الكف يعني يدخل اصابعه الى الاشجع في دبره فلما سمع النعمن هذا الكلام اخرج الرمح من خطمه ولانيه
وقال الربيع هذا كذب فاشهد احد ابحث عن هذه الحكاية وي اسمي فانشاء النعمن شر دبر حملك عني حيث شيت
لا تكذبن على ورع عنك الاباطيلا ٥ فقد رميت بداء لست غاسله ٥ ما جاوز النيل يوما اهله ٥ قد قيل ذلك ان حقا او
كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا ٥ ما في ما جاوز وللنوام ابليلا اسم بلد واهله ٥ بالاستشهاد انه نصب حقا وكذبا
على تقدير ان كان ذلك القول حقا وان كان ذلك القول كذبا ٥ ومنه الاطعام ولو تمرا واتقوا النار ولو بشق تمرة
وقعت ولو يكون حقا وحمارا ٥ ومنه اي وقع اضمر كان واسمه الاطعام التمرة فيه للاستفهام ولا للنفي وطعام مرفوع
بانه اسم لا وخبره محذوف ولا بمعنى ليس اي ليس عندك طعام ولو تمرا اي ولو كان الطعام تمرا فحذفت كان واسمها
قوله ولو حمارا اي ولو كان ما اتيت به حمارا قوله ولو يكون تمرا وحمارا يعني ويجوز تمرا وحمارا بالرفع على تقدير ولو يكون عندك
تمر ولو يكون عندك حمار ويجوز ان يكون كان هنا تامة بمعنى حصل اي ولو حصل تمر ولو حصل حمار ٥ وادفع الشر ولو اصبعا
اي وادفع الشر ولو كان الشر قدرا صبع فحذف كان واسمها وحذف قدرا وابقى اصبعا الذي هو المضاف اليه مقام المضاف ٥
ومنه ما كانت منطلقا انطلقت والمعنى لان كنت منطلقا وما مزيدة معوضة من الفعل المضمر ٥ قوله وما مزيدة
معوضة من الفعل المضمر يعني اما انت منطلقا فتقديره لان كنت منطلقا بفتح الهمزة فحذفت اللام الجارة وحذف الفعل وهو
كان وادخل بدلها ما وجعل الضمير المنفصل وهو التاء كنت منفصلا فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار اما
انت بفتح الهمزة ومنطلقا خبر كان المحذوف ولا يجوز هنا اظهارها لان ما اقحمت مقامها ولا يجوز الجمع بين الاصل والبدل
ومنه قول العدبي اباخر اشتاتا انت ذا نفر ٥ فان قومي لم يكلم الضبع خراشة بالحاء بالشين المعجمتين اما انت بفتح
الهمزة تقديره لان كنت ذا نفر كما ذكر يعني لقومك ذا جبلة كثيرة لا تخفى على فان قومي لم يسودوا قليلين بحيث يتلهم الضبع
من الضعف والقلة بل هم كثيرون ايضا ٥ وروي قوله اما انت واما انت من محله ٥ فانه يكلو ما تاتي وما تذر
الاول وفتح الثاني يكلوا اي يحفظ ما تاتي اي ما تقبل عليه من الشر وما تذر اي ما تترك في وطنك من الاهل والمال يعني
حفظك الله في الحضر والسفر قوله بكسر الاول وفتح الثاني يعني اما انت بكسر الهمزة لان تقديره ان انت وان هنا
للشرط وما زائدة واما انت من محله بفتح الهمزة وتقديره لان كنت كما ذكر واما قلنا اما الاول مكسور لانه ذكر
بعده فعل فلم يكن ما هنا عوض عن فعل محذوف بخلاف اما الثاني فانه حذف منه الفعل وجعل ما بدلا عن المحذوف
انما يكون في ان بفتح الهمزة دون ان بكسرها ٥ المنصوب بلا لنفي الجنس هي كما ذكرت محمولة على ان فلذلك نصب
بها الاسم ورفع الخبر ٥ قوله كما ذكرت يعني ذكرت لا هذه في قسم المرفوعات وذكر وجه مشابهتها بان هناك فاذا كان
هذه مشبهة بان تعمل عملها والفرق بين ان ولا من اربعة اوجه احدها ان ان تعمل فيما بعدها اسمها اذا كان خبرها
ظرفا او جارا ومجرورا ولا يعمل عملها اذا كان خبرها ظرفا او جارا ومجرورا والثاني ان ان تنصب اسمها وترفع
خبرها ولا تنصب اسمها وهل ترفع خبرها ام لا فيه خلاف فاكثر البصريين على ان خبرها مرفوع بها واقلهم على انها
لا تعمل في خبرها لان لا ضعيفة لا تعمل في شيئين ووجه ضعفها انه ليس فيها معنى الفعل وليس لفظها على وزن الفعل
بخلاف ان فان لفظها على وزن الفعل كما ذكر في الممنوعات وعند هؤلاء لا يكون خبرها مرفوعا بانه خبر المبتدأ لان
اسمها كان مبتدأ وقيل دخول لا عليه الثالث ان لا يبنى مع اسمها اذا كان مفردا والشعر فيها وان لا يبنى مع اسمها
لغوها والرابع ان لا لا تعمل في المعرفة وان تعمل في المعرفة والنكرة ٥ وذلك اذا كان المنفي مضافا لفظا كقولك لا غلام

رجلا فضل منه ولا صاحب حمدى موجود او مضاف عاله كقولك لا جليسة قايم هنا ولا حافظا للقرآن عندك ولا غلاما اربعة اى
فى الدار ولا عشرين درهما كك ٥ وذلك اشارة الى نصب الاسم يعنى انما ينصب اسم لا اذا كان الاسم مضافا او شبيه مضاف قوله
اذا كان المنفى مضافا فى هذه العبارة تساهل ويجب ان يقول مضافا الى النكرة لان المضاف الى النكرة نكرة الى المعرفة معرفة
فكلا لا تقول لا فى المعرفة فكذلك لا تدخل فى المضاف الى المعرفة وقوله او مضاف عاله يعنى او مشابها للمضاف قال عبد الله المضاف
للمضاف كل اسم تعلق به شئ مومن تمام معناه كقولك خير منه خير الاسم تعلق به منه ولفظ منه من تمام معنى قولك الاخير اذ قولك
خير المضاف للمضاف وسواسم لا وتابع خبرها وهنا ظرف وكذلك الامثلة المذكورة بعد هذا او كذلك فى جميع المواضع
فاذا كان مفردا فهو مفتوح وجميع موضع كقولك لا رجل افضل منك ولا احد خير منك ٥ اعلم ان قول القايل لا رجل
افضل من زيد تقديره لا من رجل افضل من زيد لانه جواب قول القايل هل من رجل افضل من زيد والجواب يكون قبل
السؤال لخذ قت من قولك لا من رجل ذكرت لانه رجل مضافا مبنيين لتضمن الحرف وانما بنى على الحركة لان بناءه عارض
والبناء العارض اقوى من البناء اللازم من اجل قوة استحق الحركة ثم فتح لان الفتح اخف وكذلك البحث حيث كان اسم
لا مفردا فان قيل اذا كان اسم لا مضافا او مضاف عاله متضمن لمن كما قلتم فى لا رجل فلم لم يبن ثم قلنا لانه يلزم تركيب
ثلث كلمات وسولا والمضاف والمضاف اليه او تركيب لا والمضارع للمضاف وما يتعلق به وتركيب ثلث كلمات
ثقيل ٥ وليقول المستفتح ولا اله غيرك ٥ المستفتح المبتدى بالشئ او الداخل فيه والمراد هنا ارادة المصلى
دعاء الاستفتاح ودعاء الاستفتاح فى بعض الروايات وجهت وجهى الى آخره وفى بعض الروايات سبحانك
اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك الله لا وغيرك خبرها وقوله بحمدك يعنى نحمدك يا احمد
وجدك معناه عظمتك ٥ واما قوله لا نسب فى اليوم ولا خلة فعلى اضمار فعل لا لا ادرى خلة كما قال الخليل فى قوله الا
رجلا جزاه الله خيرا كانه قال الا ترونى رجلا وزعم يونس انه نون مضطرا ٥ الواقع الذى يخبط رقعة على ثوب
لم يبق النسب وحفظ الخلة ولا يحافظ حق الشريك بل صار الغشاش والخلل بين الناس الذى من ان يعمل الا فعلا
قوله الا رجلا جزاه الله خيرا هذا بيت قبله بين الا ترونى رجلا فرجلا مفعول ترونى ويلزم هذا التقدير لان
اسم لا اذا كان مفردا يكون مبنيا لا منصوبا ومنونا واستشهد المصنف لا نسب اليوم ولا خلة على ان خلة
مفعول فعل مضمر والتقدير ولا ادرى خلة وانما قال هذا لان خلة مفرد نكرة فلو كان اسم لا لكان مبنيا على الفتح ولم يكن
منصوبا وقال المص هذا البيت مثل الا رجلا واعترض عليه جماعة وقالوا لا حاجة الى ان يقول خلة مفعول
فعل مضمر بل نسب اليوم ولا خلة مثل لا حول ولا قوة وبالى بحثه بخلاف الا رجلا فانه ليس كلمة لا فيه مكررة حتى يكون مثل
لا حول ولا قوة وزعم يونس ان قوله الا رجلا انما نونه الشاعر لضرورة الشعر والا رجل اسم لا ٥ فصل وحقه ان يكون
نكرة قال سيبويه واعلم ان كل شئ احسن ان تعمل فيه رب حسن ان تعمل فيه لا ٥ وحقه اى وحق اسم لا ان يكون
نكرة لانه لنفى الجنس المنكر بلا رجل واشباهه نفى الجنس ونفى الجنس لا يحصل بذكر المعرفة ولانه من مقتضى اسم لا لانه
جواب لاستفهام مكرر كما قلنا ومن لا تدخل على المعرفة فى الاستفهام فلا يقال هل من زيد عندك فقوله ان كل شئ احسن
لك الى آخره يعنى كما ان رب لا تدخل الا على النكرة فكذلك هذه لا تعمل الا فى النكرة ٥ واما قول الشاعر لا هيثم الليلة للمطى
ولا فتى مثل ابن حنبى ٥ وقول ابن زبير الاسدى اذى الحاجات عند ابى خبيب نكد ولا امية بالبلاد وقوله لا يصرع
كلم وضبة ولا اباحسن لما فيه تعذر التنكير ٥ هيثم ابن الاشتر اسم رجل حادق فى رعى الابل وسوقها وابن حنبى
رجل شجاع والغرض من هذه الابيات الى قوله ولا اباحسن ان اسم لا معرفة وقد قال لا هذه لا تعمل فى المعرفة واجاب عن
هذه الاستبيات انها على تقدير التنكير يعنى لا مثل هيثم الليلة فى هذه الليلة من معرفة سوقها ورعيها واسم لا لفظ مثل ومثل
نكرة لا يتعرف باضافته الى معرفة كما يأتى بحثه فى المضاف وكذلك لا امية تقديره لا مثل امية وكذلك ولا مثل بصرة ولا مثل
ابى حسن ابن الزبير الاسدى لا يصح من الروايات انه بفتح الزاء وكسر الباء وقيل بل بضم الزاء وفتح الباء واسمه عبد الله
وابى حنبيب بالخاء المعجمة وضمها وفتح الباء الاولى كنية عبد الله ابن الزبير ابن العوام رضى الله عنه واتى هذا الشاعر
الى ابن حنبيب فطلب صلة فلم يعطه شيئا فهجاه بابيات هذا البيت نكد اى صارت الحاجات بلا جزاء اى غير مفيد قوله
ولا امية بالبلاد يعنى وابنى امية موجودون بينى بنى مروان من الحكم واولاده فانهم كرماء وقوله فضية ولا اباحسن فهو الفضية
الحكم ويعنى بابى حسن على بن ابى طالب كرم الله وجهه يعنى هذه قضية ولا مثل ابى الحسن لما يعنى لا يليق بالحكم فى هذه المسألة
واشباهها من المشكلات غير ابى الحسن ٥ واما لا سيما زيد فمثل لا مثل زيد ٥ يعنى سى مضاف الى زيد وما زائدة
فان كان سى مضافا يكون معرفة ولا يدخل على المعرفة فاجاب عن هذه الاشكال بان لا سيما زيد تقديره لا اشبه زيد

ومثل نكرة كما ذكر ٥ فصل وتقول لا اب لك ٥ اب اسم لا وقد بنى مع لا على الفتح مثل لا رجل فى الدار ولا حاجة الى الى
هذا اللفظ لانه مثل لا رجل ولكن اورده لخلاف فيه يأتى بعد هذا ٥ قال تعالى وسعت السموات والارض اى الاسلام
لا اب لى سواه اذا افتخروا بقيس او تميم ٥ اى مبتدأ والاسلام خبر يعنى اذا افتخروا جماعة بابيهم قيس وتميم فانا
افتخر بالاسلام فانه ابى ولا اب لى سواه الاسلام افتخر به والمراد بالبيت انه بنى باب سى لا ٥ ولا غلامين لك ولا ثلاثة
ضربين لك ٥ يعنى اذا بنيت اسم لا ولم يكن مضافا اثبت نونه لان نون التثنية فى الاسماء تسقط عند الاضافة
وهنا ليس بمضاف والنون هنا عوض عن الحركة التى كانت فى الواحد وجعل بينه وبين اسم لا بالياء لان اسم لا اذا
كان مبنيا فتقديره النصب لان لا يعمل عمل ان ٥ واما قولهم لا ابا لك ولا غلامى لك ولا ناصرى لك فمشتق من الشدود
بالماء فيه والمد اكثر لدن عذوة ٥ يعنى قد جاء فى كلام العرب لا ابا لك باثبات الالف بعد الباء والالف والواو والياء
فى لا ابا لك انما يكون عند الاضافة فاثبتوا الالف هنا لان شبهوا الاضافة وجعلوا اللام زايدة فاصلة بين المضاف
والمضاف اليه والتقدير لا ابا لك كذلك بحث فى غلامى لك فتقديره لا غلامى لك يعنى جعلوا ابا وغلامى وناصرى مضافا من يحلل
اللام بين المضاف والمضاف اليه وهذا شاذ كما ان جمع لحم على ملحم شاذ الفحم بفتح اللام ما يلوح يقال فى فلان لحمة من الله
اى بعض المشابهة بابيه والمد اكثر جمع الذكر الذى سوى الرجل وهذا الجمع شاذ اضافة قوله لدن غدوة بالجر لانها مضاف
اليها لدن ولكن نصبوها ونونوها بعد لدن على الشذوذ ٥ وقصدهم فيه الى الاضافة واثبات الالف وحذف النون
لدن كما واما افتحمت اللام المصبغة توكيد الاضافة الا انهم لا يقولون لا ابا فيها ولا يقضى عليها ولا يجرى منها وقصدهم حق
المنفى التنكير ما يظهر بها من صورة الاقتصار ٥ قوله وقصدهم فيه الى الاضافة والتحقيق فيه يرجع الى مقدر وهو العمل
او الحكم يعنى قصدهم فى هذه العمل وهو اثبات الالف كما فى لا ابا وحذف النون فى الاغلامى الى الاضافة يعنى عملوا هذا العمل
لان يفهم الاضافة قوله واثبات الالف وحذف النون لدن كما يعنى اثبات الالف فى لا ابا وحذف النون فى لا غلامى ولا
ناصرى للاضافة قوله واما افتحمت اللام المصبغة توكيدا افتحمت اى دخلت فى بعض صورة الاقحام ادخال الشئ فى
موضع لا يعنى اللام المصبغة اى اللام الجارة يعنى ادخلت هذه اللام بين المضاف والمضاف اليه فى قولك لا ابا لك
لتوكيد الاضافة قوله لانهم لا يقولون لا ابا فيها يعنى لا يدخل بين المضاف والمضاف اليه غير اللام فلا يجوز
ان يقال لا ابا فيها على قياس لا ابا لك بل يقال لا اب فيها بغير الف بعد الباء لان المتقدم فى الاضافة المعنوية التى
بمعنى التمليك او الاستحقاق سوى اللام دون غيرها من الحروف فاذا كان اللام متقدما بين المضاف والمضاف اليه جاز
اظهارها على قبح الاضافة الا انها لغة ضعيفة واذا لم يكن فى او على غيرها من الحروف متقدما فى الاضافة المعنوية التى
بمعنى التمليك او الاستحقاق فلا يجوز ان يتلفظ بها على نية الاضافة وكذلك لا يجوز لا رضى عليها بحذف النون على قياس
لا غلامى لك بل هذا مختص باللام ٥ وقد تبعت فى انها مزيدة وموكدة تميم الثانى فى باتم تميم عدى ٥ قد ذكرنا وجه انتصاب
تميم الاول والثانى فى باب الندا واحد الوجوه ان تميم الاول مضاف وتميم عدى مضاف اليه وتميم الثانى زايد واقع بين المضاف
والمضاف اليه وقد شبه اللام فى لا ابا لك بتميم الثانى فى كون كل واحد منهما واقعا بين المضاف والمضاف اليه ٥
والفرق بين المنفى فى هذه اللغة وبينه فى القول انه فى هذه معرب وفى تلك مبنى واذا فصلت فقلت لا يدين بها لك ولا اب فيها
لك اختلف الحذف والاثبات عند سيبويه واجاز يونس واذا قلت لا غلامين ظريفين لك لم يكن بدمن اثبات النون
فى الصفة والموصوف ٥ قوله والفرق بين المنفى فى هذه اللغة وبينه فى الاولى اراد بالكلمة الاولى قوله فى اول
الفصل لا اب لك يعنى الالف بعد الباء ولا غلامين لك باثبات نون التثنية يعنى سالم يثبت الالف بعد الباء فى لا اب لك
لانه مضاف فى التقدير وكذلك لا غلامى لك بحذف النون قوله واذا فصلت فقلت لا يدين فيها لك ولا اب
فيها لك يعنى واذا فصلت بين اسم لا وبين لك لا يجوز ان يجعل مضافا فى التقدير ولا يجوز حذف نون التثنية ولا
اثبات الالف فى لا اب لانه كذا الفصلة بين المضاف والمضاف اليه وهو الكاف قوله لا يدين الى لا طاقة قوله امتنع
الحذف والاثبات يعنى امتنع حذف نون التثنية واثبات الالف بعد الاب قوله واجاز يونس يعنى واجاز حذف نون
التثنية واثبات الالف بعد الاب مع الفاصلة فيقول جاز لا يدى بها لك كما يجوز لا يدى لك وكذلك يجوز عنده لا ابا فيها
لك كما يجوز لا ابا لك قوله واذا قلت لا غلامين ظريفين لك يعنى اذا فصلت بين اسم لا وبين لك بالصفة لا يجوز
حذف نون التثنية على ان يجعل اسم لا مضافا فى التقدير بالاتفاق سيبويه ويونس لان الفصل بين المضاف
والمضاف اليه بالصفة اعظم من الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف مثل بها وفيها وما اشبه ذلك ٥

فصل وفي صفة المفرد وجهان احدهما ان يبنى معه على الفتح كقولك لا رجل ظريف فيها والثاني ان تعرب بحركة على لفظه او محله كقولك
لا رجل ظريفا فيها او ظريفين ۞ يعني اذا كان اسم المفرد وصفته ايضا مفردين جاز في الصفة وجهان لا حدهما ان تبنى مع الموصوف
على الفتح كما ان الصفة والموصوف شيء واحد فتقول لا رجل ظريف في الدار والوجه الثاني ان تجعل الصفة معربة لان الصفة بلو
بنيت لتوالي بناءين كلمات وهي لا واسمها وصفته وتوالي تركيب ثلث كلمات تثقل فلهذا اعرب الصفة ثم يجوز في نصبها
حمله على حركة لفظ الموصوف لان اسمه منصوب في التقدير وان كان في اللفظ مبنيا فيقول لا رجل ظريفا بتنوين ظريفا ويجوز ان ترفعها
حمله على محل الموصوف لان لا مع اسمها محلها رفع على الابتداء فتقول لا رجل ظريف برفع ظريف وتنوينه ۞ فان فصلت بينهما اعربت
يعني فان فصلت بين الصفة والموصوف مثل ان تقول لا رجل في الدار فلا يجوز ان تبني الصفة مع الموصوف لانا اذا بنينا
الصفة مع الموصوف لانها قد اتصلا اسم وهما هنا لا يمكن ان يجعلا كاسم واحد لانه لا يجوز الفصل بين اسم واحد واذا
لم يجز ان يبنى تعين ان يجعل الصفة معربة ثم يجوز نصبها ورفعها كما ذكرنا ۞ وليس في الصفة الزائدة عليها الا الاعراب
يعني اذا كان للاسم صفتان او اكثر كانت في الصفة الاولى تجري بين بنائها وبين اعرابها على الرفع والنصب كما ذكرنا واما الصفة
الثانية والثالثة والرابعة والاكثر فلا يجوز بناؤها لئلا تتوالى بناء كلمات كثيرة واذا لم يجز بناء الصفة الثانية والثالثة والاكثر
تعين فيها الاعراب اما على النصب او الرفع كما ذكرنا ۞ فان كررت المنفي جاز في الثاني الاعراب والبناء وذلك قولك لا ما
مارا ولا دارا وان شئت لم تنون يعني فان كررت اسم لا من غير ادخال حرف العطف ومن غير تكرير لا فالاسم الاول مبني على ما
والاسم الثاني يجوز ان يجعله مبنيا كالاول لانه تاكيد لفظي او بدل والتاكيد والبدل يتبعان المتبوع قبله كقولك يا زيد زيد
فهما مبنيان ويجوز ان يجعل الاسم الثاني معربا لانه تابع لما قبله كالصفة فان بنيت الاسم الثاني قلت لا ما ولا دار ابن عمر
تنون لما بين ولا دار وان جعلت الثاني ولا يجوز فيه غير التنوين ويجوز نصب ما دار اتباعا للفظ موصوفها ويجوز رفعها تبعا
لمحل موصوفها هذا اذا بنيت الما الثاني فان اعربت جاز نصبه ورفعه كالصفة وما دار بنصب لموصوف ۞ فصل
وحكم المعطوف حكم الصفة الا في البناء ۞ يعني اذا عطفت اسما على اسم لا من غير تكرير لا فالمعطوف مع لا يجوز نصبه
ورفعه كما ذكرنا في الصفة ولا يجوز ان تبني مع وقوع حرف العطف بين المعطوف والمعطوف عليه وقال الزجاج لا يجوز
البناء مع الفاصلة ۞ قال الشاعر اب وابنا مثل مروان وابنه ۞ اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ۞ قال ابن الشجري ارتدى
ازتدى اذا لبس الرداء وتازر اذا شد الميزر وسطه يعني اذا لبس لباس المجد واراد بالبيت انه نصب ابنا
قال لانه لو ان كان ولا ابا ۞ قال ابو الشعر عن بن الغوث من طي وقصته انه وقع حرب بين طي وبين اسد بن
عفان فقاتلت لعوف بن الغوث اخرج الى حرب اسد بن عفان فخرج عمرو وسويد فقتل واذا ابو كوهه ادعى لها واذا
بحاس للعيس الطعام الخلوط من زبد وتمر الصغار الذي بعينه اي يعين جدي وسطي وسوالذي اوع بالحرب وجندب ابن
عم او قريب اخر لهذا الشاعر يعني اذا وقفت واقعة عظيمة امرت جدي بان اخرج اليها فاذا كان طعام بدعي جندب الى
اكله هذا الفعل من جدي من غاية اذلاله اياه ولبس لي ام وليس لي اب اذا اهمل في ابي مثل هذا الفعل والمراد بالاب
هنا الجد والمراد بالاستشهاد بالبيت انه رفع المعطوف وسمى لا اب اعتقادا على المصراع وقالوا هذا البيت كانت لا فيه
مكررة وهذا من مسئلة لا صلة ولا قوة كما يأتي وليس من هذا الفصل لان شرط هذا الفصل ان يكون المعطوف بغير تكرير لا
وان تعرف فلهذا وعلى المحل وعلى المحل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس ۞ يعني فان كان المعطوف معرفة لا يجوز فيه غير الرفع
حمله على محل المعطوف عليه كقولك لا غلام لك ولا العباس والعباس مرفوع لانه معرفة ولا يجوز نصبه ولا بناؤه
لانك لو نصبته او بنيته لكان لا تعمل فيه ولا هذه لا تعمل الا في المعرفة ۞ فصل ويجوز رفعه اذا كرر قال الله تعالى
ولا رفث ولا فسوق ولا جدال وقال لا بيع فيه ولا خلة ۞ يعني اذا كرر لا نحو لا رجل في الدار ولا امرأة جاز ان
تبني كل واحد من اسمي لا على تقدير لا من رجل ولا من امرأة فجوابا لقول القائل هل من رجل في الدار وامرأة كما ذكرنا ويجوز
ان ترفع وتنون كل واحد من اسمي لا على انه بدل او فصل لا رجل في الدار ولا امرأة وهذا جواب قول القائل ارجل في الدار ام
امرأة وقرأ ابن كثير وابو عمرو ويعقوب فلا رفث ولا فسوق مرفوعين منونين والباقون منصوبين بغير تنوين
وقرأ عاصم وحمزة ونافع والكسائي لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة بالرفع والتنوين والباقون بالفتح من غير تنوين
وعلته ما ذكرناه وهذه المسألة مثل لا حول ولا قوة وياتي بيانه ان شاء الله ۞ فان جاء منصوبا بينه وبين لا او
معرفة وجب الرفع والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو ۞ يعني اذا وقعت فاصلة بين
لا واسمها بطل عملها لان تركيب لا مع اسمها بطل بوقوع الفاصلة بينهما فاذا بطل عملها يكون اسمها مرفوعا
على الابتداء وكذلك اذا دخل لا على اسم معرفة وجب رفعه على الابتداء لان لا لا تعمل في المعرفة فاذا بطل عملها

وجب رفع اسمها كما قلنا وجب التكرير وانما وجب التكرير لان هذا جواب قول القائل هل ارجل في الدار ام امرأة وازيد في الدار ام عمرو
فاذا كان سؤال السائل عن كون احد الشخصين في الدار فيجب ان تقول في الجواب لا رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو
فلو اختصرت على اسم واحد وقلت لا في الدار رجل لم يكن جوابا على حسب سؤال السائل عن كون شخص واحد مثل ان تقول ارجل في الدار
يكون جوابه نعم ان كان الرجل موجودا في الدار ويجوز جوابه لا ان لم يكن في الدار فان جواب السائل عن كون شخص واحد في الدار يكون
بنعم او لا ولا يكون بلا في الدار رجل ولا امرأة ۞ وقولهم لا تولك ان تفعل كذا موضوع لا ينبغي لك ان تفعل كذا ۞ التولك
العطاء ومعنى لا تولك هنا لا تدرك حقيقته لا ينبغي لك ان تفعل كذا اذا لم يجد هذا الكلام ان تولك لا تولك معرفة اذ كان اسم
لا معرفة يجب ان يكون مرفوعا مكررا وهو هنا مرفوع وليس بمكرر وانما لين بمكرر لان تفعل بدل لا ينبغي لك ان تفعل كذا او اذا
دخل لا على الفعل المضارع لا يجب تكريره وكذلك على الاسم الذي بمعنى الفعل المضارع ۞ وقولهم لا حولك لا تنع دمولك فاجمع
اول هذا البيت وانت امرؤ ما خلفت لغيرنا حبولك لا تنع دمولك فاجمع ۞ قائل هذا البيت رجل من سلول وقيل هو الضحاك
بن سمام الرياشي يعني انت مرؤ ما وكن لا تعيننا بل تعين غيرنا لا تنع حبولك وكن كن تنع بمولك ومصيبتك والمراد
بالبيت انه رفع لا تنع من غير تكرار وشرط رفع اسم لا ان يكون مكررا وهذا شاذ واستعمله الشاعر للضرورة ۞ ان لا
البنا رجوعها ۞ اول هذا البيت بكت جزعا واسترجعت ثم قالت ۞ دكانها ان لا البنا رجوعها ۞ واسترجعت ان طلبت
الرجوع وابت المرأة من غاية كراهتها ذات الاحبا ولكن لم تقدر على الرجوع اذ قالت اه اعلمت دكانها اي مركوبها التي كانت
اصحاب دكانها واشارت اليهم بما يدل على انه لا يرجع البنا والتقدير البنا فحذف الشاعر واصحابه والمراد بالبيت انه واقع فاصلة
بين لا واسمها من غير تكرير وهذا ايضا من ضرورة الشعر ۞ ضعيف لا يجي الا في الشعر ۞ يعني ترك التكرير في تضعيف
لا يجي الا في الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان تقول لا رجل في الدار ولا زيد عندنا ۞ السعة توسع الكلام يعني اجاز المبرد
لتوسع الكلام ان يكون اسم لا مرفوعا من غير تكرير سواء فيه المعرفة والنكرة وسواء في الشعر وغيره ۞ فصل وفي لا حول
ولا قوة الا بالله ستة اوجه ان تفتحها ۞ يعني احد الوجوه الستة ان تبني كل واحد من اسمي لا على الاصل فتقول
لا حول ولا قوة بفتح حول وقوة بغير تنوين ۞ وان تنصب الثاني ۞ يعني الوجه الثاني ان تنصب وتنون ولا قوة
وتبني لا حول مبنيا فيكون لا قوة معطوفة على محل لا حول لان محله نصب لان لا تعمل عمل ان وانما لم يعمل ولا قوة
مبنية على هذا الوجه لطول الكلام ۞ وان ترفع ۞ يعني الوجه الثالث ان ترفع وتنون لانها عطف على محل حول قبل دخول
لا عليه لان محله قبل دخول لا رفع بالابتداء وبني لا حول مبنيا على حاله ۞ وان ترفعهما يعني الوجه الرابع ان ترفع وتنون
لا حول ولا قوة كليهما على الابتداء لان لا مع اسمها اذا كرر جاز الرفع على الابتداء كما ذكرنا ولا رفث ولا فسوق ۞ وان ترفع
الاول على ان لا بمعنى ليس او على مذهب ابي العباس ولا تنون الثاني ۞ يعني الوجه الخامس ان ترفع وتنون ولا حول على ان
لا بمعنى ليس او على مذهب المبرد فانه جوز ان ترفع النكرة من غير تكرير قبل دخول لا وان لم يكن لا بمعنى ليس كما ذكرنا وان يجعل
لا عاملة في قوة فتنصبها على الفرق كما سؤال اصل في هذا الباب ۞ وان تعكس هذا ۞ يعني الوجه السادس ان
تقول لا حول بالفتح من غير تنوين ولا قوة بالرفع والتنوين قال ابن الحاجب لا حاصل بهذا الوجه فانه هو الوجه
الثالث بعينه وقال بعضهم بل الفرق ثابت بين الوجه الثالث والسادس في التقدير وان كانا متماثلين في اللفظين لان
قوة في الوجه الثالث مرفوعة على انها معطوفة على محل لا حول قبل دخول لا كما ذكرنا في الوجه السادس لا قوة مرفوعة على ان لا بمعنى
ليس او على مذهب المبرد في تجويز الرفع من غير تكرير ومعنى الحول الحيلة والحركة ومعنى القوة الطاقة والقوة
عند الصحف ايضا وجهان لان هذا لا وجه محذوف ان لا حول لنا ولا قوة لنا الا بالله ۞ فصل وقد حذف في المتن
في قولهم لا عليك اي لا باس عليك ۞ كلمة قد هنا للتقليل يعني يجوز حذف اسمها ولكن حذفه قليل بالنسبة الى اثباته ۞
حنيو ما ولا المشتهين بليس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو تميم يرفعون ما بعدها على الابتداء او يقولون
ما هذا ابشر الا من ورد كيف هي في المصحف ۞ يعني ومن المنصوبات حنيو ما ولا المشتهين بليس اهل الحجاز
يعملون ما ولا المشتهين بليس عمل ليس فيرفعون اسمها وينصبون خبرها وبنو تميم يجعلون ما بعدها مبتدا او خبرا
قوله الا من ورد كيف هي في المصحف يعني يقرأ بنو تميم ما هذا ابشر برفع ابشر على ان هذا مبتدا او بشر جنس الا من على
منهم كيف كانت هذه الكلمة مكتوبة في مصحف الفرض فانه لا يقرأ بشر بالنصب لان في المصحف ما هذا ابشرا المنصب واذا كان
في المصحف ما هذا ابشرا بالنصب فكيف يخالف احد المصحف اذا علم انه منصوب ۞ واذا انتقض النفي بالا
او تقدم الخبر بطل العمل فتقول ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك رجل ۞ يعني
اهل الحجاز انما عملوا ما ولا عمل ليس اذا كان معناهما النفي فاذا ابطل النفي بطل العمل لانه زال مشابهتهما بليس بزوال النفي

النفي فتقول ما زيد الا منطلق ولا رجل الا افضل منك بالرفع على الابتداء ولو كذلك سلط عليها بوقوع فاصل بينها
وبين اسمها اذا كان الفاصل غير الظرف كقولك ما معلوم زيد الكاف لا يجوز ان تنصب الكاف لوقوع طعامك بين ما واسمها ويجوز ما في الدار
زيد جاز السؤال لان الفصل بالظرف كلا فصل لان التقدير الا فعال لا يخلو من الظرف فكان الظرف جزء الفعل وكذلك اذا تقدم الخبر بطل
تخصيص العمل لان ما ولا حرفان والظرف ضعيف فاذا تقدم جزءها بطل عملها فصار ما منطلق زيد ولا افضل منك رجل بالرفع على
الابتداء والخبر فان قيل يجب ان يبطل عمل ليس اذا بطل عمل النفي منه بالا كقولك زيد ليس الا منطلق قلنا لا يبطل
عملها لانها فعل وانما تعمل لكونها فعلا لا لكون معناها النفي فان قيل ما احد اعرب ما زيد قائما بل قاعد اقلنا قائما انما نصب
فانصب على الخبر ما ولكن بل قاعد مرفوع لان بل ابطل معنى النفي لان بل تثبت ما بعدها وتقدير ما زيد قائما بل هو
قاعد فقولك هو مبتدأ وقاعد خبره وكذلك ما زيد قائما لكن قاعد بسكون النون ٥ فصل ودخول الباء في الخبر
نحو قولك ما زيد بمنطلق انما يقع على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق ٥ يعني يدخل الباء في خبر ما النافية في
لغة اهل الحجاز لما شبهوها بليس ادخلوا الباء في خبرها كما تدخل الباء في خبر ليس وانما بنو تميم فلا يدخلون الباء في خبرها
لانهم لا يشبهونها بالعمل بل يرفعون ما بعدها على الابتداء والخبر وكما لا تدخل الباء في خبر المبتدأ فلا يقال زيد بمنطلق
فكذلك لا يدخل في خبر ما عندهم وقيل بل يدخل الباء في خبرها على لغة بني تميم ايضا لان الباء لتاكيد معنى النفي فلا يتفاوت بكونها
عمل ليس وعلم اعمالها في دخول الباء وقال ابو البركات دخول الباء في خبر ليس لتاكيد النفي والثاني انه جواب قول
القائل ان زيدا لقائم فيقولون ما زيد بقائم في مقابلة اللام في خبرها ٥ فصل ولا التي يشبهها بالفاء هي المشبهة بليس
بعينها ولكنهم ابوا الا ان يكون المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات حين مناص ان ليس الحين حين مناص ٥ الشرح الاعتبار
يعني لا التي يزيدون عليها التاء هي لا التي شبهت بليس ويعمل عملها ولكن لا المشبهة بليس قبل زيادة التاء عليها في قولهم كما اسم
نكرة وتنصب خبرها واما بعد زيادة التاء عليها لا تنصب الا لفظة حين واسمها مضمر ويجوز ابراز اسمها واضماره خبرها
ولا يجوز ابراز خبرها ويجوز ان يكون اسم لات معرفة بخلاف اسم لا قبل زيادة التاء عليها بانه لا يكون الا نكرة قوله تعالى ولات حين مناص
المناص الفرار ولات عاملة وحين خبرها وهو مضاف الى مناص واسمها مضمر والتقدير ولات الحين حين مناص ٥
ذكر المجرورات لا يكون الاسم مجرورا الا باضافة وهي المقتضية للجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيان للرفع
والنصب ٥ الاضافة اسناد ونسبة الى شيء بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا فاللفظ نحو مررت بزيد فقد نسبت المرور
الى زيد بواسطة الباء والتقدير نحو غلام زيد فقد نسبت الغلام الى زيد والتقدير غلام لزيد وهي المقتضية للجر اي الاضافة
هي الموجبة للجر ٥ والعامل هنا غير المقتضي كما كان ثم هو حرف الجر او معناه في نحو مررت بزيد وزيد في الدار وغلام زيد
وخاتم فضة ٥ يعني المقتضي للجر هو الاضافة وهي نسبة المضاف الى المضاف اليه والعامل للجر غير المقتضي لان العامل للجر هو
حرف الجر ومعناه قوله كما كان ثم اي كما كان في الفاعل والمفعول المقتضي للرفع هو الفاعلية والمقتضي للنصب هو المفعولية
والعامل في الفاعل والمفعول غير المقتضي للرفع والنصب بل العامل ما اسند اليه اي الى الفاعل وقوله هو حرف الجر او معناه يعني العامل
للجر هو حرف الجر في نحو مررت بزيد وزيد في الدار او معنا حرف الجر في نحو غلام زيد وخاتم فضة واختلفوا في ان العامل للجر في غلام
زيد وخاتم فضة اي شيء فبعضهم قال العامل هو الحرف المقدر وهو اللام وغلام زيد لان تقول هو غلام لزيد ومن في خاتم فضة تقديره
خاتم من فضة وبعضهم قال العامل هو الاسم المضاف وهو نائب عن حرف الجر ولا يجوز ان يكون هناك حرف جر مقدر لان الاسم اذا
لم يكن الحرف صار مبتدأ كقولك عمرو ولا رجل في الدار والمضاف والمضاف اليه ليسا مبتدأين فعلم انهما ليسا بمبتدئين والحرف وهذا
القول هو المختار عند اكثر النحويين واعلم ان الاضافة لفظ مشترك بين نسبة فعل الى اسم بواسطة حرف الجر ملفوظ
نحو مررت بزيد وبين نسبة اسم الى اسم بواسطة حرف جر مقدر نحو غلام زيد والتقدير غلام لزيد فالقسم الاول يسمى اضافة
حقيقية لاصالتها وجرها او مجرورا والقسم الثاني هنا يسمى مضافا ومضافا اليه ٥ فصل واضافة الاسم على ضربين معنوية و
لفظية والمعنوية ما افاد تعريفا كقولك دار عمرو او تخصيصا كقولك غلام رجل ٥ قال اضافة المعنوية ما افاد تعريفا
او تخصيصا لم يكن قبل الاضافة مثال التعريف قولك دار عمرو وقد دار قبل الاضافة كانت نكرة فاذا اضفتها الى عمرو صارت
معرفة مثال التخصيص غلام رجل فان غلاما قبل الاضافة الى رجل كان شائعا بين ان يكون لرجل او امرأة فاذا اضفته الى رجل
صار مخصوصا برجل دون امرأة ولكن لم يصر معرفة لان المضاف اليه نكرة فاذا كان المضاف نكرة يكون المضاف ايضا نكرة ٥ ولا تفيد
في الاعم العام جاز ان يكون بمعنى اللام كقولك مال زيد وارضه واربع وامه وسيفه وعبده او بمعنى من كقولك خاتم فضة وسوار و
سوار ذهب وباب ساج ٥ ولا يخلو اي لا يخلو الاضافة المعنوية في الاعم الاغلب من الغالب والاكثر يعني الاكثر ان يكون
الاضافة المعنوية بمعنى اللام او بمعنى من فالتي بمعنى اللام هي ثلاثة انواع احدها ان يكون بمعنى الملك نحو مال زيد وارضه والثاني

الى الاسم

ان يكون بمعنى الاختصاص نحو ابوه وابنه والثالث ان يكون بمعنى الاستحقاق نحو سيده وعبده والتي بمعنى من هو ما كان المضاف اليه
مميزا للجنس المضاف نحو خاتم فضة فان الفضة بين ان الخاتم من جنس الفضة وكذلك باب ساج بين الساج ان الباب من جنس الساج
لان جنس الخشب والساج نوع من الخشب قيل ان خشبة لا يختص بالماء ولهذا يصنع منه السفن ويقال له بالفارسية شاه قوله
في الاعم العام احترز عن قولهم اعرابي البادية ان اعرابي البادية فالاضافة هنا بمعنى في وكذلك ضرب اليوم باضافة المصدر الى اليوم
اي ضرب في اليوم وكذلك حيث اضيف اسم الى ظرف فهي اضافة بمعنى في وهذا النوع قليل بل الاكثر والغالب ان يكون الاضافة
لمعنى اللام او بمعنى من ٥ واللفظية ان تضاف الاسم الصفة الى معمولها في قولك هو ضارب زيد وراكب فرس يعني ضارب
زيد او راكب فرسا ٥ اراد بالصفة اسم الفاعل او المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل قوله الى معمولها يعني اسم الفاعل
اذا اضيف الى معموله فان كان يعمل يريد باسم الفاعل ما كان على وزن الفاعل من بين الصفات واسم الفاعل اذا اضيف الى معموله
فان كان بمعنى الحال او الاستقبال فاضافته لفظية وان كان بمعنى الماضي فاضافته معنوية ويعني بالاضافة اللفظية ان اسم الفاعل اذا
اضيف الى معموله في اللفظ لحصل تخفيف بحذف التنوين واما في المعنى فالتنوين مقدر والمضاف اليه منصوب في التقدير
لانه مفعول واما قلنا ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فاضيف الى معموله اضافة لفظية لان اسم الفاعل
اذا كان منصوبا فله يجوز ان يجعل مجرورا في اللفظ والتقدير بل في اللفظ فقط بخلاف الاضافة المعنوية فان المضاف اليه مجرور
في اللفظ والتقدير واما اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي فلا يعمل عمل الفعل فاذا لم يعمل عمل الفعل فلا يكون المضاف اليه
منصوبا بل يجب ان يكون مجرورا في اللفظ والتقدير فيكون اضافته معنوية وبيان ان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي
لا يعمل واذا كان بمعنى الحال او الاستقبال يعمل ما في اسم الفاعل في بحث اسماء المتصلة بالافعال واسم الفاعل انما يعرف
انه بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال بقرينة الزمان فاذا قلت زيد ضارب عمرا وامس فهذا بمعنى الماضي لان بينه
امس واذا قلت زيد ضارب عمرا والآن فهذا بمعنى الحال لقرينة الآن واذا قلت ضارب عمرا وغدا فهذا بمعنى الاستقبال
لقرينة غدا ٥ او الى فاعلها كقولك زيد حسن الوجه وجهه الدار وهند جاملة الوشاح يعني حسن وجهه ومجرور الدار
وجاملة وشاحها ٥ واضافة الصفة الى فاعلها ثلثة انواع احدها الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو زيد حسن
الوجه باضافة حسن الى الوجه والثاني حسن وجهه بالتنوين وجهه بالرفع فحسن صفة مشبهة بمعنى حسن او حسن
ووجهه فاعله ثم اضيف حسن الى الوجه اضافة لفظية ليحصل تخفيف بحذف التنوين النوع الثالث اضافة اسم
المفعول الى فاعله نحو زيد معمور الدار فمعمور اسم مفعول اضيف الى فاعله اي الى ما اقيم مقام فاعله وفقد مرفوع وهذا
اصله زيد معمور بالتنوين دار بالرفع فاضيف معمور الى الدار اضافة لفظية فان قيل الحكم في الثاني معمور الدار
بالاضافة واثبتوها في معمور دار بغير اضافة قلنا لان الصفة اذا كانت فعلا لعين موصوفها جعلت تلك الصفة
منزلة فعل تقدم ما بعدها منزلة الفاعل فمعمور دار بمنزلة عمرت دار والفاعل هو الدار مؤنث فاحتيج الى التاء
واما معمور الدار فجعل اسما مضافا واذا جعل اسما مضافا لم يكن تلك بمنزلة الفعل حتى يلحق التاء لان ما بعده ليس
بفاعل له بل مضاف اليه في اللفظ واذا لم يكن تلك بمنزلة الفعل يجعل تابعا لما قبله فان جاء مذكرا لم يلحقه التاء نحو جاء
رجل معمور الدار وان كان ما قبله مذكرا مؤنثا لحقه التاء نحو جاءت امرأة جاملة الوشاح الثالث اضافة اسم الفاعل الى فاعله
نحو هند جاملة الوشاح وتقدير جاملة وشاحها في بيان اسم فاعل بمنزلة الفعل ووشاحها فاعله وجاملة الوشاح بالجيم
عن دقة الوسط كان وسطها يحتاج وبهتي من الدقة يوزن بحسن الوجه مبتدأ وجهه ليس بموصوف وصفة لان حسن الوجه
الاحسن الوجه نكرة كما بان وكذلك ما بعده من المثالين ٥ ولا يفيد الا تخفيف اللفظ والمعنى كما سبق الاضافة ٥ يعني الاضافة
اللفظية لا تفيد تعريفا بل تفيد تخفيفا بحذف التنوين في نحو ضارب زيد والاصل ضارب زيد او ضارب زيد ايا التنوين او بخلاف
يعني حصل تخفيف في اللفظ فاما في المعنى فلا فرق فيه قبل الاضافة وبعدها لان المضاف اليه مفعول في ضارب زيد و
فاعل في حسن الوجه والمضاف نكرة بعد الاضافة كما كان قبل الاضافة ٥ ولا سيما اذا كان المضاف اليه وصف النكرة بهذه الصفة
مضافة كما وصف بها منصوبه في قولك مررت برجل حسن الوجه وبرجل ضارب اخيه ٥ يعني لا جل ان هذا المضاف يستوي
فيه الاضافة وعدم الاضافة في المعنى يجوز وصف النكرة بهذا المضاف كما يجوز وصف النكرة قبل الاضافة ولولا ان
هذه الصفة بعد الاضافة نكرة كما كان قبلها لما جاز وصف النكرة بها فتقول قبل الاضافة مررت برجل حسن وجهه
بتنوين حسن فتقول بعد الاضافة مررت برجل حسن الوجه فرجل نكرة موصوفة وحسن الوجه مضاف صفة لرجل

تقول قبل الاضافة مررت برجل حسن وجهه بتنوين حسن ورفع وجهه فحسن نعت بمنزلة الفعل وجهه فاعله و
فالجملة صفة رجل وكذلك البحث في مررت برجل ضارب اخيه فاذا اردت ان تجعل هذه الصفة وصفا لمعرفة ادخل عليه
الالف واللام وقل مررت بزيد الحسن الوجه ۞ فصل وفقيه الاضافة المعنوية ان يجرد لها المضاف من التعريف ۞
يعني لا يجوز في الاضافة المعنوية ان يكون المضاف معرفة لان المضاف انما يضاف ليحصل له حكم المضاف اليه من
التعريف ان كان المضاف اليه معرفة او التخصيص ان كان المضاف اليه نكرة فاذا كان المضاف معرفة فقد استغنى عن ان
يحصل له من المضاف اليه تعريف او تخصيص ومعنى الفقيه الحكم ۞ وما تقوله الكوفيون من قولهم الثلاثة الاثواب
والخمسة الدراهم فجعل عند اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحاء يجوز بلزم في الاضافة المعنوية تجريد المضاف
اليه من التعريف في الاعداد وغيرها عند البصريين واما عند الكوفيين فيلزم في غير الاعداد ولا يلزم في الاعداد
يقولون الثلاثة الاثواب بالالف واللام في المضاف وهو الثلاثة ودليلهم انهم سمعوا الفاظا قليلة من الاعداد من بعض
العرب ادخلوا على المضاف الالف واللام فقاسوا عليها باقي الالفاظ قالوا علته ان المعدود وما اضيف اليه ذات
واحدة فلم يكن اضافته ليحصل له تعريف من المضاف اليه فما دام يكن الغرض من اضافة العدد ليحصل له تعريف
من المضاف اليه فيجوز ان يعرف العدد بالالف واللام لانه هو الذي يجري عليه الاعراب وان يعرف المضاف اليه
ايضا لانه المقصود قوله فجعل اي فيجاب عند البصريين عن القياس وعن استعمال الفصحاء اما
يقال عن القياس فلان الغرض هو العدد ومن المضاف اليه تميز العدد فاذا حصل تميز العدد وتعريفه بالمضاف
فلا حاجة الى ادخال الالف واللام على العدد لانه تزيد بلا فايدة والكلام ماول ودل والاكمل ترك الزيادة اذا
لم يكن فيها فايدة واما يقال عن استعمال الفصحاء فلانه نقل عن الفصحاء بغير الالف واللام ۞ قال الفرزدق لا زال المهدي
عقد من يداه ازار ۞ ادرك خمسة الا شبارا ۞ قوله يعني بقوله قد عقدت يداه ازاره اي بلغ الى سن التمييز
ولبس السراويل او مثل الازار بدل السراويل فقوله وادرك خمسة الا شبارا يعني دخل الخمسة وخمسة
اشبار يعني قد كان صغيرا يطلب الرفعة والمناصب العالية الى ان مات وانما لم يقل بيت انه لم يدخل الالف
واللام في خمسة اشبار ۞ وقال ذو الرمة وهل يرجع التسليم او يكشف العمى ثلاث الاثافي والديار البلاقع ۞ يكشف
اي يذهب العمى بالعين المهملة الالتباس والاشتباه الاثافي جمع اثفية وهي حجارة يوضع عليها القدر
عند الطبخ البلاقع جمع بلقع وهو الموضع الخالي يعني اذا وصل العاشق الى منزلة المعشوقة ولم يرها هناك احد اشتبه
الانسان ويرى الاثافي والمواضع الخالية الخربة فلو سلم لم يزد تسليمه اي لا يجيبه الاثافي والديار البلاقع ولا يزيل
اشتباهه وعدم علمه بان المعشوقة وقومها اين ذهبوا وانما لم يقل بالبيت ان لم يدخل الالف واللام
في ثلث الاثافي ۞ فتقول في الفظيعة مررت بزيد الحسن الوجه وبهند الجميلة الوشاح وبالضاربان زيدا هم
الضاربون زيدا قال الله تعالى والمقيمي الصلوة وقد تقول الضارب زيد لانك لا تعتبر فيه خفة الاضافة كما اقول
في المثنى والمجموع وفي اجازة الفراء واما الضارب الرجل فشبيه بالحسن الوجه ۞ يعني يجوز في الاضافة اللفظية
ادخال الالف واللام في المضاف لان الاضافة هنا ليس ليحصل للمضاف تعريف او تخصيص من المضاف اليه بل ليحصل تخفيف
والتخفيف حاصل مع ادخال الالف واللام وذلك في التثنية والجمع بحذف نونيهما واما في الواحد فلا يحصل التخفيف مع الالف
واللام فلا يجوز اضافته مع الالف واللام تقول الضارب زيد فانه لم يحصل تخفيف لانه لم يحذف هنا شيء من المضاف واما الضارب الرجل
فلا تخفيف فيه ومع ذلك يجوز اضافته لانه يشبه الحسن الوجه وكما ان الحسن الوجه يجوز اضافته وان لم يحصل فيه تخفيف
كما يقال فكذلك الضارب الرجل يجوز اضافته وان لم يحصل فيه تخفيف ووجه المشابهة بين الضارب الرجل وبين الحسن
الوجه المضاف في كل واحد منهما صفة والمضاف اليه من كل واحد منهما جنس معرف بالالف واللام واما الحسن الوجه فانما
يجوز اضافته لانه حصل تخفيف بحذف المضاف اليه من الوجه والتقدير الحسن وجهه فحذف ضمير الذي اضيف اليه
الوجه واضيف الحسن الى الوجه ليحصل فرق بينه وبين اسم الفاعل لان الاصل في اسم الفاعل عدم الاضافة لانه يشبه
الفعل المضارع في اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان فاعله على وزن يفعل في الحركات والسكنات واما المعنى فلان اسم
الفاعل الذي يعمل هو بمعنى الحال او الاستقبال كما ان الفعل المضارع كذلك فقد ثبت بما ذكرنا ان الاصل في اسم
الفاعل عدم الاضافة ولكن جوزوا اضافته حيث يحصل تخفيف كما ذكرنا واما الصفة المشبهة فالاصل فيها
الاضافة لانها ليست مشابهة للفعل لان حسنا ليس بعاوزن يحسن كما ان ضاربا على وزن يضرب ولكن الصفة
الصفة المشبهة مشابهة لاسم الفاعل من حيث انها تذكر وتؤنث وتجمع جمع السلامة كاسم الفاعل ولهذه العلة

مثال الفعل فتقول مررت برجل حسن وجهه كما تقول يحسن وجهه فان قيل وان لم يكن على وزن يحسن فقد كان على وزن حسن
فلم قلتم ان الصفة المشبهة ليست مشابهة للفعل قلنا الصفة المشبهة اذا كانت بمعنى الماضي كما تقول جاني رجل حسن
وجهه امس او بمعنى المستقبل كما تقول جاني رجل حسن وجهه غدا لا يعمل وانما يعمل اذا كان الموصوف متصفا بتلك
الصفة في حال الاضافة ۞ فصل واذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا جاز فيه تنوين او نون وما علم واحدهما
شرعا في ضمير الاضافة لا تنهما وفصلوا فيما يوجد فيه التنوين او النون ان يجعلوا بينه وبين الضمير المتصل جملة لما لا يوجد
فيه له تعالى ۞ يعني اذا كان المضاف اليه مظهرا لا يجوز اضافة اسم الفاعل الا اذا كان فيه اعني في اسم الفاعل تنوين او نون
التثنية او الجمع ليحصل تخفيف واما اذا كان المضاف اليه ضميرا متصلا لزم اضافة اسم الفاعل الى الضمير المتصل سواء
كان فيه قبل الاضافة تنوين او نون تثنية او جمع او لم يكن فلهذا الى التنوين والنون فلهذا شرعا منصوب على الحال او الشرح
المثل يعني يستوي ما فيه تنوين او نون وما ليس فيه احدهما فلهذا لانهم لما رفضوا فيما يوجد فيه التنوين والنون الى اخره الوكف
الترك يعني قوله فيما يوجد فيه التنوين او النون قبل الاضافة يعني علة الاضافة فيما فيه التنوين او النون الى الضمير المتصل وحذف
التنوين والنون ليس للتخفيف بل للاهتمام لان الجمع التنوين او النون مع الضمير المتصل لان وجود التنوين والنون يشعر
بتمام الاسم والاسم هنا يعني الضمير المتصل غير تام فلو اثبت التنوين والنون هنا يكون ح فاصل بين الضمير المتصل
بين ما قبله وهذا لا يجوز قال سيبويه واعلم ان حذف النون والتنوين لازم مع علامة المضمر عن المتصل وعلة
قوله ما ذكرنا ثم اختلف في ان الكاف هل يجوز في الاضافة او منصوبة قال سيبويه وجمهور النحويين ان الكاف مجرورة بالاضافة
لان حذف التنوين والنون بسبب الاضافة وقال بعض النحويين الكاف منصوب محلا لانه لا اضافة فيه هنا لان حذف
التنوين والنون انما كان لكراهية اجتماع التنوين والنون مع الضمير كما ذكرنا لا للاضافة فيه فقوله جعلوا ما له بوجد فيه
له تعالى يعني جعلوا ما له بوجد فيه التنوين والنون قبل الاضافة تعالى ما يوجد فيه التنوين والنون يعني اضافوا ما فيه
التنوين والنون الى الضمير المتصل وحذفوا التنوين والنون كيلا يجتمع التنوين والنون مع الضمير المتصل اضافوا ما ليس
فيه التنوين والنون ايضا جعلوا ما فيه التنوين والنون فتركوا جاز الضارب زيد محل الكاف جر بالاضافة عند سيبويه
اتباعه كما ان محل الكاف جر بالاضافة في قولك جاني ضاربك اعني الالف واللام وجاني ضاربك ۞ وقالوا الضاربك و
الضاربانك والضاربي والضاربانك كما قلت ضاربك والضاربانك والضاربوك والضاربي والضاربي هذه تسعة امثلة
الاول واحد المذكر والثاني جمع المؤنث وكلاهما يضيف الى الكاف والثالث واحد المذكر والرابع جمع المؤنث كلاهما
يضيف الى ياء المتكلم وفي الاربعة ليس بينهن تنوين ولا نون والخامس واحد المذكر كان فيه تنوين قبل الاضافة
فحذف تنوينه عند الاضافة والسادس تثنية المذكر حال الرفع حذف نونه في الاضافة والسابع جمع المذكر حال الرفع
حذف نونه والثامن تثنية المذكر حال النصب والجر فحذفت نونه واضيف الى ياء المتكلم وادغمت ياء التثنية
في ياء المتكلم والتاسع جمع المذكر حال النصب والجر فحذفت نونه واضيف الى ياء المتكلم وادغمت الياء في الياء يعني
جعلت الاربعة الاولى تابعة للضمير الاخير كما ذكرنا شرحها ۞ قال عبد الله الاحمر حسان ايها الثاني المعجب
مثلي انا انت في الضلال سواء ۞ المعجب مثل مضارع التاء وفتح الشين يعني تشفي لبعلم انك مثلي حيث تتابعني
ولست بخلاف في غيوبتهم بغسان وانت في الضلال تهيم اي تذهب من هام يهيم هيما اذا توجه الى شيء والهايم المحب والمراد
بالبيت اضافة اسم الى ياء المتكلم مع انه لم يحذف منه تنوين ولا نون ۞ وقال ابو الخير والفاعلونه نالا يعلم
يعني لم نعلمنا لا يجوز اثبات التنوين والنون مع الضمير المتصل واثبت الشاعر النون في هذا البيت في قوله والفاعلونه
فاجاب انه حمل شاذا على علة ۞ فصل وكل اسم معرفة لا يتعرف بما اضيف اليه اضافة معنوية الا اسما نوعلت
في ابهامها فهي نكرة وان اضيف الى المعارف وهي نحو غير وشبه ومثل ولذلك وصفت بها النكرات فقيل مررت برجل غيرك
ومثلك وشبهك ۞ يعني اذا كان المضاف اليه في الاضافة المعنوية معرفة يصير المضاف بشبه معرفة لان المضاف والمضاف
اليه امتزجا وصارا في اللفظ كاسم واحد فوجب ان يكون لمعنى التعريف واحد لان المعنى مستفاد من اللفظ واذا كان
المضاف اليه نكرة يصير المضاف المعرفة نكرة لان المضاف يكتسب من المضاف معنى التعريف او التنكير مثال الاول غلام زيد
صار غلام معرفة بسبب زيد ومثال الثاني رجل زيد اي ذا صار زيد نكرة بسبب امرأة قوله الا اسما نوعلت في ابهامها
نوعلت اذا نقل يعني قد جاءت كلمات ابهامها كثير لا يرتفع وان كانت مضافات الى المعارف منها غير فاذا قلت
مررت برجل غيرك لم يعرف انه غيرك في المذهب او الاعتقاد او في الطول او القصر او الخير او غير ذلك من الصفات
فاذا اهمل لفظ غير هذه الاحوال لا يصير معرفة بان يضاف الى معرفة والدليل على انه نكرة مع انه مضاف الى معرفة

جعله وصفا لرجل فلو كان معرفة لم يكن وصفا لرجل لان رجلا نكرة وكذلك البحث في مثل وشبه لانك اذا قلت مررت برجل
مثلك فلا يعرف انه مثله في الشيء ٥ ودخل عليها رب يعني لو لم يكن نكرة لم يجعل اوصافا لنكرات ولم يدخل عليها رب
لان رب لا يدخل على المعرفة ٥ قال يا رب شكلى في النساء عزيزة ٥ بيضاء قد متعتها بطلاء في قبل قال هذا البيت
غيلان بن مسلمة وقيل ابو محجن الثقفي المثال محذوف في يا رب والتقدير يا رب عزيزة بالعين المهملة والزاي المعجمتين
صفة لشكلى متعتها بطلاء في اي انعمت عليها بان طلقتها التشبيه الانعام والبصاء الزاهية والنفع الى احد والمراد بالبيت
ادخال رب على شكلى ٥ اللهم الا اذا اشتمل المضاف بعاين المضاف اليه كقوله عز وعلا انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم او بماثلت ٥ من عادة العرب ان يقولوا اللهم الا اذا كانت كذا وكذا وهذا كان المستثنى نادرا وقد يكون غير
الكثير وكان تقديره اللهم صل الا ادعوك لتعينني على اثبات هذا الكلام او استشهدك على تحقيق هذا الكلام يعني هذا
الا لفظ لا تفيد معرفة بان تضاف الى معرفة الا اذا علم ان الموصوف في اي شيء مغاير للمضاف اليه او في اي شيء مثل له يعني يصير
المضاف معرفة اذا كان المضاف اليه معرفة نحو لا يجوز ان يكون صفة لنكرة مثال قولك لا احد عليك بالحركة غير السكون فغير
هنا معرفة صفة لحركة التي هي معرفة وانما كان غير هنا معرفة لان غير السكون لا يكون الا الحركة وقد يحمل غير شيء آخر وكذلك قوله تعالى
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فغير هنا معرفة وصف للمضمر في عليهم وانما كان غير هنا معرفة لانه اريد غير المغضوب عليهم
لا يكونون الا المنعم عليهم فلا يحتمل شيئا آخر حتى يكون نكرة قوله او بماثلته الضمير يرجع الى المضاف اليه يعني مثل نكرة وان اضيف الى
معرفة الا اذا علم ان ما قبل مثل وان اي شيء مثل لما بعد مثل فح يكون مثل معرفة اذا اضيف الى معرفة كقولك زيد مثل عمرو في العلم
فاية المضاف يكتسب من المضاف اليه ثمانية اشياء احدها التعريف وذلك اذا اضيف نكرة الى معرفة كغلام زيد الثاني
التخصيص وذلك اذا اضيف نكرة الى نكرة كغلام امرأة تخصص الغلام بانه لامرأة الرجل الثالث التنكير وذلك اذا اضيف
معرفة الى نكرة كزيد قوم الرابع التانيث كقوله تعالى فاقم لو نها قرأ الناظرين اللون مذكر لكن جعله مؤنثا باضافته الى ضمير المؤنث
والدليل على ان اللون هنا مؤنث انه قال قرأ الناظرين الخامس الكناية معنى العموم كقولك غلام الرجل زيد فغلام قبل الاضافة
لم يكن فيه معنى العموم فحصل له معنى العموم باضافته الى الرجل والرجل فيه معنى العموم لما فيه من معنى لام التعريف التي لاستغراق
الجنس السادس الكناية والبناء كقوله تعالى ومن خزي يومئذ بفتح الميم على قراءة نافع والكسائي فيعني يوم اضافته الى مبني
وهو اذ السابع الكناية معنى الاستفهام كقولهم غلام اي ضربت فالكناية العائدة معنى الاستفهام من المضاف اليه و
الدليل على ان الغلام الكناية معنى الاستفهام انه يلزم وقوعه صدر الكلام كالاستفهام ولانه يدخله همزة الاستفهام المتصل
كقولك اغلام زيد ضربت ام غلام عمرو فهو مثل التي في قولك ايهم ضربت ثم استفصلت فقلت ازيدا ضربت ام عمرا ام خالدا
الثامن الكناية معنى الشرط والجزاء كقولك غلام ايهم تضرب اضرب بك ٥ فصل والاسماء المضافة اضافة معنوية على
ضربين لازمة للاضافة وغير لازمة لها فاللازمة غير ظروف وغير ظروف ٥ اراد بالازمة
للاضافة كل اسم لا بد له من مضاف اليه لفظا او تقديرا كقولك فان فوق لا بد له من المضاف اليه وكذلك ما اشبهه واراد
بغير اللازمة للاضافة كل اسم يستغني عن المضاف اليه تارة ويحتاج اليه اخرى كقولك غلام زيد فان الغلام قد يستغني عن
المضاف اليه زيد كقولك جاءني غلام ورايت غلاما ومررت بغلام ٥ فالظروف كفوق وتحت وامام وقدام وخلف
ووراء وتلقاء وبحذاء وحذاء وعند ولدن ولدى وبين وبين وسط وسوى ومع ودون ٥ معنى امام وتلقاء وبحذاء وحذاء
وحذاء وقدام واحد بحذاء اصله وجاه فقلبت الواو ياء ومعنى وراء القدام والخلف كلاهما وسوى الاصل ادو معنى لدن
ولدى واحد واما الوسط فان كان ساكنة السين فهو ظرف بمعنى بين وان كان متحركة السين فليس بظرف بل مفعول به
تقول جلست وسط الدار بسكون السين لان معناه جلست في وسط الدار وتقول قطعت وسط التمر بفتح
السين لانه مفعول به لانه لا يحسن فيه معنى في وانما معناه المصاحبة والمخالطة تقول زيد مع عمرو اي مصاحبه وانما
دون وهو نقيض فوق ويكون بمعنى قبل تقول دون الشيء الاسد اي قبل وصولك اليه ويقال زيد دون اي خسيس ٥
وغير الظروف كمثل وشبه وغير وبيد وقيد وبلى وقاب وقيس وان وبعض وكل وكلا وذو ومؤنثه ومثناه ومجموعه
واولى واولات وقد وقط وحسب ٥ وغير وبيد بمعنى واحد وقيد بكسر القاف وقدى بكسر القاف والقصر معناها المقدار
ويستعمل ان في مقدار الرمح ومثلها قاد وقاب وقيب بكسر القاف معناه مقدار القوس واما قيس وقاس فمعناها مثل
شبه هكذا قال الميداني في قوله ذو ومؤنثه يعني به ذات فتقول في الواحد المذكر ذو مال في الرفع وذا مالا في النصب وذي مال
في الجر وفي المؤنث الواحدة ذات مال بضم التاء في الرفع وفتحها في النصب وكسرها في الجر وفي تثنية المذكر ذوا مال بالالف في
الرفع وذوي مال بالياء وفتح الواو في النصب والجر وفي تثنية المؤنث ذواتا مال بالالف في الرفع وذواتي مال في النصب

والجر وفي جمع المذكر ذوو مال بالواو في الرفع وذوي مال بالياء وكسر الواو في النصب والجر وفي جمع المؤنث ذوات مال
بضم التاء في الرفع وكسرها في النصب والجر فقوله والياء معناه الذي والاولات معناه اللاتي واما قد وقط وحسب
معناه واحد ٥ وغير اللازمة كل نعت وذا وذي وغيرها ايضا في حال دون حال يعني بغير اللازمة كل
اسم يفيد بغير المضاف اليه لفظا او تقديرا كما ذكرنا في اول هذا الفصل ٥ فصل واي اضافتها الى اثنين
فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي الرجال عندك ايهما وايهم واي من رايت افضل واي الذين لقيت
اكرم واما قولهم اي ويك كان شرا فخر الله فكقولك اخزى الله الكاذب منى ومثل وبيني وبينك والمعنى اساء وبيننا ٥
اعلم ان لفظة اي معرفة لازمة للاضافة لفظا او تقديرا وياتي للاستفهام والشرط ومعنى الذي فاذا كان للاستفهام والشرط
لا يحتاج الى صلة واذا كان بمعنى الذي يحتاج الى صلة كالذي ياتي بعضه من المضاف اليه وشرطه ان يضاف الى تثنية او جمع
ولا يضاف الى مفرد هذا اذا اضيف الى معرفة فاما اذا اضيف الى نكرة يجوز ان يضاف الى مفرد فصاعدا قوله اي من
رايت افضل ومن لفظ يقع على المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث والمراد هنا التثنية والجمع واما قولهم اينى وايك كان
شرا الى قوله وبيننا يعني جاء في كلام العرب اي وايك كان شرا فاخزاه الله كما جاء اخزى الله الكاذب منى ومثل وسويني
وبينك والتقدير في هذه الامثلة الثلاثة التثنية والجمع لان التقدير ايانا ومثل وبيننا يعني قد قال ان اذا اضيف الى
المعرفة لا يكون المضاف اليه مفردا وفي اينى وايك المضاف اليه مفرد فاجاب بان التقدير ايانا ومعنى اخزاه الله
واهانه وفضحه ٥ قال العباس بن مرداس واسى ما وايك كان شرا فتبيد الى المفاد لا يرها ٥ ما في اي ما زايدة قيل
محل ما من المؤنث والمفاد بفتح الميم المجلس الضمير المؤنث في لا يراها يعود الى المفاد يخاطب المرداس خفاف
وهو اسم رجل يقول ايانا كان شر اصار الحي يحتاج الى ان يقود احد من بيننا الى مجلسك لكي من وهو لا يرى ذلك المجلس
المراد بالبيت اضافتها الى المفرد وهو ما فالضمير في الاول والثاني في الثاني وتقديره ايانا كما ذكرنا ٥ واذا اضيف الى النكرة
اضيف الى الواحد والاثنين والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال ٥ اعلم ان الفرق بين اضافة اي المعرفة
وبين اضافته الى النكرة انه اذا اضيف الى المعرفة يكون السؤال عن واحد من المضاف اليها او اليه كقولك اي الرجلين
يعني اي واحد من الرجلين او من الرجال واذا اضيف الى نكرة يكون السؤال عن مجموع المضاف اليه فاذا قال جاءني رجل
وقلت اي رجل فالسؤال عن المضاف اليه وهو مفرد هنا يعني من جنس الرجل واذا عدد مفرد الى مفرد جاءني
قال جاءني رجلان وقلت اي رجلين فالسؤال عن مجموع المضاف اليهما وهو مثنى ٥ هنا يعني اذا عدد رجال الى جماعة فاذا
جاءت منهم جاءوك ٥ ولا تقول ايا ضربت وبايا مررت الا حين جرى ذكر ايا بين سويعض منه كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ٥
يعني لا تقول ايا بغير اضافة الا اذا تقدم شيء يدل على ان ايا المذكور بعده مضاف الى ذلك الشيء في التقدير كقوله قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى تقدم لفظ الله والرحمن يدل على ان ايا مضاف في التقدير الى احدهما والتقدير
ان الاسمين من لفظ الله والرحمن تدعوا جاز واصبت وايا شرط والتنوين عوض المضاف اليه وهو منصوب لانه مفعول
تدعو وجواب الشرط محذوف وهو اصبت جاز كما ذكرنا وما زايدة وقيل بل هي شرطية دخل شرط على شرط للتاكيد و
لا خلاف في المعنى وقوله فله اسماء الحسنى جملة مستانفة ٥ ولا يستحب الاضافة عن هاء في باب النداء
فاما قطع منه المضاف اليه يعني اذا قلت ايها فهو مثل اختها او زيدها وما اشبه ذلك في اللفظ فكان الحذف
هاء مضاف اليها واختها فكذلك في ايها في اللفظ مضاف اليها وقد ذكرنا بحث هذه المسألة في باب النداء ٥
فصل وحق ما يضاف اليه كل لذكر معرفة ومثنى او ما هو في معنى المثنى كقوله فان الله يبلى ووهبا ويعلم
ان سيلقاه كلانا ٥ واذا اشتهر الذكر بما اضيف اليه كل معرفة ومثنى لانه كلانا كبيل كلا لان كلا معناه التثنية
واراد الان معنى كلا التثنية وما يعلم ايضا التثنية فكانه ذكر ما يجعل ما اضيف اليه كلا تاكيدا له وشرط التاكيد
ان يكون معرفة لان التاكيد لازالة اللبس عن المؤكد عند المخاطب فلو كان نكرة يبقى اصل اللبس وكذلك شرطنا
ان يكون المؤكد موافقا للمؤكد في الافراد والتثنية والجمع قوله او ما هو في معنى المثنى ياتي بيان ذلك في بيتين احدهما
قوله فان الله يبلى ووهبا وهب اسم رجل يعني يبلى حالي اي صلاح او فاسق صادق او كاذب وكذلك يعلم حال
وهب قوله ويعلم ان سيلقاه كلانا فالهاء في لقاءه يعود سيلقاه بالياء والنون فان كان بالياء فكلانا فاعله وان بالنون
فكلانا تاكيد للضمير المتكلم فان قيل الضمير المرفوع المتصل لا يؤكد بالمظهر الا بعد توكيده بضمير منفصل فلم اكد الضمير
المتصل في سيلقاه بالمظهر وهو كلانا من غير تاكيد بضمير منفصل قلنا الوقوع الفاصل بين المؤكد والمؤكد وهو الهاء
والمراد انه اضاف الى ما هو بمعنى التثنية وليس بتثنية في اللفظ لان لفظ تابع على المتكلم مع غيره وبلغني يكون مع المتكلم
جماعة فلا يدل لفظنا على التثنية على التعيين وانما علمنا انه تثنية هنا لانه اضيف اليه كلا فلا لا يضاف الا الى التثنية

وقوله ان الخير والشر مدى وكلا ذلك وجه وقبلا ۞ المدى الغاية يعني للشر والخير غاية ونهاية وكلا الامرين من الخير والشر هنا
معناه التثنية لانه يرجع الى الخير والشر وقبلا هذا البيت ابن الرومي وتقدير عوله بين كل يعني بين يضاف الى تثنية
او جمع وهاهنا اضافه الى ذلك وهو ليس تثنية ولكن معناه التثنية اي الفارض والبكر فهذا نظير قوله كلا ذلك في هذا
البيت الفارض البكر المسن والبكر الشباب والعوان المتوسط بينهما ۞ ويجوز التفريق في الشيء كقولك كلا زيد وعمرو
يعني يجب ان يكون في الضيف اليه كلا مثنى ويعني المثنى وههنا المضاف اليه زيد وهو مفرد وعمرو معطوف عليه وانما جاز
هذا في ضرورة الشعر ولو قال الحد في غير الشعر يكون ضعيفا ۞ وحكمه اذا اضيف الى الظاهر ان يجري مجرى عصا وحتى تقول
جاني كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين واذا اضيف الى المضمر يكون في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء
كالتثنية هو من العرب من يخرجه على الالف في الوجهين ۞ يعني بعض العرب يجعل كلا بالالف في الاعراب كما في التثنية
اضيف الى المظهر او الى المضمر وكلتا في المؤنث ككلا في المذكر في جميع الاحكام ۞ فصل واما فعل التفضيل يضاف الى كونها
يضاف اليه الى المظهر والمضمر تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم وتقول هو افضل رجل وهم افضل رجال
وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات الفضل على الرجال اذا اضفته رجال او رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة ۞
يعني يضاف افعل التفضيل الى المعرفة والنكرة وشرطه اذا اضيف الى معرفة ان يكون المضاف اليه مثنى او جمعا
واذا اضيف الى النكرة جاز ان يكون المضاف اليه مفردا او مثنى او جمعا واذا اضيف الى معرفة يكون التفضيل
على الرجلين المعروفين ان كان المضاف اليه مثنى وعلى جماعة معروفين ان كان المضاف اليه جمعا فاذا قلت زيد افضل
الرجلين فقد فضلته على الرجلين المذكورين واذا قلت زيد افضل الرجال فقد فضلته على الجماعة المذكورين دون غيرهم
ولهذا اذا اضيف الى نكرة فقد فضلته على جميع الرجال قال في الحواشي قوله افضل رجل معناه هو افضل من جميع من في
العالم من الرجال اذا عددتهم رجلا رجلا والباقي على هذا القياس يريد انك اذا قلت زيد افضل رجل فقد فضلت
زيدا على كل رجل من رجال العالم يعني زيد افضل من هذا الرجل ومن هذا الرجل وكذلك حتى تعد كل رجل في العالم واذا
قلت هما افضل رجلين فقد فضلتهما على رجال العالم اذا عددتهم رجلين رجلين يعني هما افضل من هذين الرجلين ومن هذين الرجلين
حتى عددت رجال العالم رجلين رجلين واذا قلت هم افضل رجال فقد فضلته على رجال العالم اذا عددتهم جماعة جماعة
يعني هم افضل من هؤلاء الرجال حتى عددت رجال العالم جماعة جماعة قوله والمعنى في هذا اي فيما اضيف الى النكرة قوله
اذا افضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة جماعة فضلوا بالضاد المهملة وبعض الفاء وكسر الضاد على بناء المجهول يعني
اذا كان الممدوح جماعة فقد فضلتهم على كل جماعة من الرجال ۞ وله معنيان احدهما ان يراد انه زاد على المضاف اليهم
في الخصلة التي سوهم فيه شركاء يعني افعل التفضيل اذا اضيف يكون على نوعين احدهما ان يكون من مدحته زيد افعل
من اضيف اليهم افعل التفضيل في العلم او عن الخصال كما يقال زيد اعلم القوم يعني القوم عالمون كزيد ولكن علمه اكثر من علمهم
والثاني ان يدخل مطلقا له الزيادة فيها الحالة فاتم يضاف الى التفضيل على المضاف اليهم لكن يجرد التخصيص كما يضاف ما لا
تفضيل فيه وذلك كقولك الناقص والاشج اعدلا بني مروان كانك قلت عادلا بني مروان ۞ ان توخذ فيه فيه افعل
مطلقا حالا والضمير في لم يرجع الى ان له التفضيل والضمير في فيها يرجع الى الخصلة والزيادة هنا يعني للخصلة يعني التفضيل الذي
ان يدخل افعل التفضيل المطلق للخصلة وحصوصها لمن له التفضيل دون ان يكون من تلك الخصلة شيء في المضاف
اليه قوله ثم يضاف الى التفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد التفضيل التخصيص يعني يضاف افعل التفضيل في هذا
النوع الا لاجل ان يكون شيء في تخصيص المضاف اليهم من الخصلة التي يكون في الممدوح ولكن لم يحصل لمن له التفضيل
بالمضاف اليهم يعني لعلمائه من هذا القوم او من هذا الجنس لا من قوم آخر او من جنس آخر قوله كما يضاف ما لا تفضيل
فيه يعني اذا قلت زيد عالم اهل القرية الفلانية لا يحصل لاهل القرية اشتراك لزيد في العلم بل يدل هذا اللفظ على ان الاعلام
في هذه القرية غير زيد واما اضيف عالم الى اهل القرية ليعلم انه عالم اهل هذه القرية دون غيرها من القرى فكذلك افعل التفضيل
في هذا النوع يكون كغير افعل التفضيل كما يأتي قوله الناقص والاشج اعدلا بني مروان الناقص هو يزيد بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان لقب بهما لانه نقص حق من يلحقه من بيت الملك كزيادة الشرع ورد الى القلة المستحق في
الشرع والاشج هو عمر بن عبد العزيز بن مروان لقب بذلك لان في راسه من شجة يعني ليس في بني مروان عادل غير
هذين الرجلين واما اضيف الى مروان ليعلم انهما من بني مروان لا لان بني مروان عادلون وبها اعدلا ۞
فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية والجمع وان لا توحده قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حيوة وعلى الثاني
ليس لك الا تثنيه وجمعه وتوحيده ۞ اعلم ان افعل التفضيل يستعمل على ثلثة انواع احدها ان يكون بعده من

تنكيره القول والفعل
واذا اضيف الى
اضافة كلا الى ذلك
وذلك ليس بتثنية
ولكن نحو

كقولك زيد افضل من عمرو وفي هذا النوع يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والتثنية والجمع كقولك الزيدان افضل من عمرو
والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من بناتك والهندان افضل والهندات افضل كلمة بلفظ واحد في افضل والثاني
ان يكون مقرونا بالالف واللام وفي هذا النوع يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع كقولك زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافاضل وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والنوع الثالث ان يكون مضافا وفي هذا النوع يجوز
ان يقاس على ما يكون هذا من فيجعل المطلق في التثنية والجمع كلفظ الواحد وكذلك المؤنث كما ذكرنا ويجوز ان يقاس على ما فيه الالف
واللام فيثنى ويجمع ويذكر ويؤنث كما ذكرنا قوله وانت على الاول اراد به الاول ما يليه في قوله احدهما ان يراد انه زاد على المضاف
اليهم واراد بالثاني ما يليه في قوله والثاني ان يدخله مطلقا له الزيادة وانما يلزم ان يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث في الثاني لان افعل
يعني فاعل فكان لفظه فاعل يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع فلذلك كل فعل الذي يكون يعني فاعل ۞ وكل اجمع الوجهان في قولهم الا
اجمعهم اجتمعهم الى وافر بكم مني محالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون الكنافا الذين يوفون ويألفون الا احبكم باقصكم
الى وابعدكم مني مجالس يوم القيامة اساويكم اخلاقا والثرثارون المتشدقون ۞ قوله وقد احتمل الوجهان يعني بالوجهين
الافراد والجمع وقد ذكرنا ان افعل التفضيل اذا اضيف يكون مفردا ويجوز ان يجمع فقوله باحبكم واقصكم مفرد وقوله احاسنكم
واساويكم جمع والمراد باحبكم جمع الجماعة لان معناه والذين احاسنكم في الخلق هم احب الناس الي يوم القيامة ومجالسهم
ودرجاتهم قريب الي الاحاسن جمع الاحسن والاساوي جمع الاسوء وهو ضد الاحسن وهو مفعول اللام قوله الموطئون الكنافهم
وهو مفعول من التوطئة وهو التمهيد والتذليل والاكناف جوانب وهو الجانب والكنافا منصوبة على التمييز يعني الذين
جعلوا جوانبهم لينة يعني دواهم ومنازلهم مهيئة للاضياف والسائلين الذين يألفون يعني الياء واللام ان يسكنون ويخالطون
مع الناس ويوفون بضم الياء وكسر اللام اي يعطون ويحصلون الفة الناس ان لا يتكبرون على الناس بل يخالطونهم
ويجالسونهم واراد بالثرثارون الذين يكثر كلامهم يتولون الفضول والخطاء والحق والباطل والمتبجحون المتشدقون الذي
الذين يتوسعون في الكلام المختار هنا انه من وزن الاثاثا اذا امتلأ يعني الذين يملؤن افواههم بالكلام و
ينطقون من فضل الغرور وهذا من التكرير والرعونة ۞ وعلى الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لان كل ما تضمنت
الافعل الاسمين فقد اخرجته من جملتهم لان المضاف ان يكون غير المضاف اليه الا ترى انك اذا قلت هؤلاء اخوة زيد لم يكن
زيد في عداد المضاف اليه واذا اخرج من جملتهم لم يجز اضافة افعل الذي هو منهم اليهم لان من شرط اضافته ان جملة
هو بعضها ۞ اراد بالاول ما ذكر في النوع الاول قبل هذا يعني اذا قلت يوسف احسن اخوته لم يجز ان يكون يوسف
داخلا في الاخوة لان الاخوة مضافون ويوسف مضاف اليه والمضاف غير المضاف اليه فاذا لم يكن يوسف من جملة الاخوة
لا يجوز ان يقول يوسف احسن اخوته لان شرط الحسن والشباهه ان يكون مضافة الى اثنين فصاعدا هو من جملتهم وههنا
ليس من جملتهم قوله في عداد المضافين اليه اراد بالمضافين الاخوة الفقير في اليه يرجع الى زيد قوله واذا اخرج من جملتهم
يعني واذا اخرج يوسف من جملة الاخوة قوله لم يجز اضافة افعل الذي هو منهم اليهم اراد به الاول لفظ افعل وهو الثاني
يوسف يعني افعل التفضيل والذي له التفضيل واحد واذا كان واحد فكما ان يوسف لم يكن من جملة الاخوة فاحسن ايضا
لم يكن من جملتهم وشرط افعل التفضيل ان يكون من جملة المضاف اليهم الضمير في من شرط يعود الى افعل التفضيل قوله الى
جملة ان الى الاثنين او جماعة هو منهم ۞ وعلى الوجه الثاني لا يمتنع ۞ يعني انه يكون الخصلة التي في افعل موجودة في المضاف
اليهم اجمعها او بعضها لا يلزم ان يضاف فعل التفضيل الى جملة هو منهم بل هو كسائر الاضافات اعني كما ان المضاف في سائر
الاضافات غير المضاف اليه فكذلك افعل التفضيل اذا كان بهذا المعنى يكون غير المضاف اليهم الضمير في لا يمتنع يعود الى قوله ان
تقول يوسف احسن اخوته يعني اذا اردت باحسن حسنا لا تفضيل جاز ان تقول يوسف احسن اخوته كما يقال في قول اعدلا بني
مروان ۞ ومنه قول من قال لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم ۞ الضمير في منهم يعود الى الوجه
الثاني يعني اضاف اشعر الى اهل واهل مضاف الى جلد وجلد مضاف الى كاف فهذه الاضافة خرج نصيب من بين اهل
جلدته كما خرج يوسف من اخوته بالاضافة واذا كان لنصيب خادما من بين اهل جلدته بهذه الاضافة يكون
اشعر يعني شاعرا من غير من يكون يعني التفضيل ونصيب بضم النون وفتح الصاد المهملة مولى عمر بن عبد العزيز و
هو حبشي والمراد باهل جلدته السودان وانشد نصيب لسليمان بن عبد الملك بن مروان فاستحسنه فقال
انت اشعر اهل جلدتك وابيض نصيبا لانه حبشي ولد قال له انه منصيب الخلق يعني يحصل ان مكان منصيب
لكونه رشيدا ابيض نصيبا وهو تصغير من المنصيب فصل ويضاف الشيء الى غير بادنى ملابسة بينهما العقول
احد حاملي الهند لصاحبه مثلا طرتك اي اذا كان بين شيئين ملابسة اي مخالطة ومقارنة جاز ان تضيف احدهما
الى الاخر ولا يلزم ان يكون المضاف ملك المضاف اليه او حقه فان رجلين اذا حملا خشبة كل واحد طرفا منه وقال

احد هما الآخر خذ طرفك فقد اضاف الطرف اليه لما بين الطرف وبينه مقارنة واتصال ۞ قال اذ الكوكب الخرقاء لا يسهر ۞
سهيل اذا اعتز عن لها في الغرائب الخرقاء اسم مراة كان في عقلها نقصان لاح اي ظهر يسهر اي في وقت السحر سهيل بدل
او عطف بيان للكوكب الخرقاء اذا اعتز اي ظهر وفرقت عن لها اي ظنها الغرائب جمع غريبة كانت هذه المراة لا تتهيا
اسباب الشتاء الضيف فلما طلع سهيل واصابها البرد فرقت القطن بين نسوة اقاربها واستعانت بهن ليغزلن لها
قطنها لتهيا للجبة اضاف الكوكب الى الخرقاء بادنى ملابسة وهو انها كانت تغزل عن لها بين النساء والمبالغة في
الغزل في هذا الوقت ۞ اضاف الكوكب اليها لمجاورتها عليها اذ الحلم وقال اذا قال قد قال بالله حلفه لتقضي عني ذا الليل
اجمعا الملابسة له في شربه وهو لساقي اللبن ۞ يمدح احد كرم نفسه ويطعن مع الاضياف اذا اقل الضيف قدره اي اجمع
شرب اللبن لاني رديت قلت بالله حلفه لتقضي قلت الضيف يعني حلف حلفه لتقضي مع الخرم اللام واصله لتقضين فحذف
النون الخفيفة وبقيت الياء المفتوحة واللام في لتقضي جواب القسم يعني مرت عليك لتقضي اي لتبعد عني ما في اناك من اللبن يعني
لتشرب جميعه الاغناء دفع واحد عن احد والمراد هنا انك تدفع شرب اللبن عني بعد شربه حتى لا احتاج الى شربه والاناء كل يعني
هذا هو قوله الملابسة في شربه يعني اضاف الاناء الى الكاف التي هي ضمير الضيف لما بينه وبين الاناء من الملابسة وهو الشرب
مع ان الاناء ليس له بل للضيف فقوله وهو لساقي اللبن الواو بمعنى او والضمير في وهو للاناء التي في المضيف يعني الاناء فكل
اضاف الى الضيف لما ذكرنا ۞ فصل والذي ابوه من اضافة الى نفسه ان تاخذ الاسمين المعلقين على عين او معنى
واحد كالليث والاسد وزيد وابي عبد الله والحبس والمنع ونظايرهن فتضيف احدهما الى الاخر فان كان بمكان من الا
حالة فاما تعرف كجميع القوم وكل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك ۞ قوله الذي ابوه المنعوت يعني منع النعوت
اضافة الشيء الى نفسه اذا كان المضاف والمضاف اليه متساويين في جميع الاشياء كالليث والاسد فان الليث هو الاسد
من غير فرق فلو اضيف الليث الى الاسد او بالعكس لا يحصل فايدة وكذلك الحبس والمنع واحد فلا يجوز اضافة احدهما الى الاخر
لعدم الفايدة فاما اذا كان المضاف اعم من المضاف اليه جازت الاضافة لان المضاف اليه اذا كان اخص يحصل تعريف او تخصيص
في المضاف وذلك كقولك جميع القوم فان جميع يقع على القوم وعلى الناس والشيء على جميع الاشياء فاذا اضفت الى القوم جعلته
خاصا للقوم دون غيرهم وكذلك كل يقع على كل شيء فاذا اضفته الى الدراهم كان مخصوصا بالدراهم فلا يكون مثل المضاف اليه
في جميع الاشياء هذا وكذلك العين والنفس عامتان تقعان على عين كل شيء ونفسه فيجوز ان تقع عين زيد ونفسه لان المضاف
عام والمضاف اليه خاص فيكون مثل قولك غلام رجل في تخصيص الغلام بالرجل دون الملك وكذلك في عين زيد ونفس زيد وجميع
القوم وكل الدراهم اي بالاضافة الى المضاف اليه اللفظ فيكون مثل ذات زيد وباب هذا قولنا في المثل وابي وابي
عبد الله اعلم ان الاضافة في ابي الكنية انما امتنع وان كانا متساويين في المعرفة وانما اذا كان الرجل بالكنية اعرف جاز اضافة اسمه
الى كنيته قوله فان كان بمكان من الاحالة يعني اضافة الليث الى الاسد وما اشبه ذلك محال لما ذكرنا بمكان اي موضع من الحال ۞
فصل ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها اما امتناع اضافة الموصوف الى الصفة فلوجوه
ثلثة احدها ان الصفة والموصوف كشيء واحد فلو اضفت الموصوف الى صفته فقلت ذيد العاقل باضافة زيد الى العاقل
فقد اضفت الشيء الى نفسه وهو لا يجوز عند البصريين والثاني ان الصفة تابعة للموصوف في الموضع والاعراب فلو اضفت
الموصوف الى صفته يكون المضاف مرفوعا او منصوبا او مجرورا والمضاف اليه لا يكون الا مجرورا فلزم ترك وضع اللفظ في الصفة
تابعة للموصوف والثالث ان الموصوف الصفة وان جاز ان يحذف عن الموصوف فالموصوف فيها منوي فقولك مررت بفاضل
تقديره مررت برجل فاضل فلو اضفت الموصوف الى صفته وقلت مررت برجل فاضل باضافة رجل الى فاضل لطلب التشبيه ان
فاضلا صفة لرجل محذوف عن الرجل المذكور فيظن ان تقديره مررت برجل رجل فاضل فيخل بالفهم واما امتناع اضافة الصفة الى
موصوفها فلوا ايضا فلوجوه ثلثة الاول والثاني هو الوجه الاول والثاني من الوجوه الثلثة التي ذكرت في امتناع اضافة
الموصوف الى صفته واما الوجه الثالث فلانه لو اضفت الصفة الى موصوفها يلزم تقدم التابع على المتبوع ۞
وقالوا دار الاخرة وصلوة الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة الحمقاء على تاويل دار الشيء والاخرة وصلوة الساعة
الاولى وجانب المكان الغربي ومسجد الوقت الجامع ۞ هذه الامثلة جوابه دخل مقدر كان قايلا قال لو قلتم اضافة الموصوف
الى صفته غير جايز وهذه الامثلة فيها اضيف الموصوف الى صفته فقولك دار الاخرة صفة الدار وهذه اضافة الدار
التي هي الموصوف الى صفته وكذلك ما بعدها من الامثلة اجاب عن هذا الاشكال بان المضاف اليه هذه الامثلة صفة
موصوف محذوف وذلك الموصوف المحذوف هو المضاف اليه كما قلنا على تاويل دار الشيء الاخرة فالاخرة صفة الشيء والشيء
هي المضاف اليها الدار وكذلك ما بعدها من الامثلة قوله وبقلة الحمقاء اضافة البقلة الى الحمقاء لانها تنبت من الحمقاء
صفة الحمقاء وسمي هذا النبت بهذا الاسم لانها تنبت من مسيل الماء فيقلعها السيل كان بقلة مسيل الماء تحمق ۞ وقالوا علية

وبقلة الحمقاء

سعيد عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عندك جاسية حرو مرية خبر ۞ يعني قد قلنا لا يجوز اضافة الصفة الى موصوفها
وهذه صفات اضيفت الى موصوفاتها فالتاء وتاء وتاء التانيث وصفت موصوفها وجعل اسما كسعيد بن الاسماء الا ان يعني كرام
وباب فيحتاج الى تقدم اسمين الى تقديرها قوله وسعيد عمامة السحق الخلق وكان في الاصل عمامة سحق فحذف الموصوف وهو العمامة
وجعل سحق اسما شايعا يقع على العمامة والثوب وغيرهما ثم اضيف الى العمامة كما اضيف خاتم الى فضة وباب الى ساج للتبيين قوله جرد
قطيفة الجرد يعني الجرد وهو المربان والقطيفة كساء له خمل كثير وكان اصله قطيفة جرد اي متقربة ومجرد عن الخمل اي ذهب خملها
من كثرة اخلاقها ثم حذف قطيفة وجعل جرد اسما ثم اضيف الى قطيفة والخمل ما يتخذ بالفارسية بورز قوله واخلاق ثياب
الاخلاق يقع الخرق جمع خلق واصله ثياب اخلاق ثم جعل على ما ذكر قوله وهل عندك جاسية جوف الجانية اسم فاعل من جاسيت
اذا اخلط المسافة والدار الغربة لانه نقل عن الفصيح وجعل اسما واصله خبر جايب وزيد التاء لما ذكرنا ومعناه خبر قطع المسافة
من بلد بعيد حتى وصل اليكم مخبرا به خبر مثله في المعنى وزيادة التاء فيها ايضا للمبالغة المخرب بفتح الراء مفعول من التخريب
وهو النقل من البلد مخربة خبر كون بفتحها وكسرها فالفتح على ان يكون خبر نقل من بلد الى بلد والكسر على ان يكون جيئناه ذهب المخرب ۞
على الذهاب بدل الاوصاف مناصب حاء وسولد وباب ومائة كلها مثلة مثلها لتخلص امرها بالاضافة كفعل التابعة في اجراء الخبر
على العادات بيانا وتخصيصا لا لقدر ما للصفة على الموصوف ۞ يعني فصلوا ما قالت بين الصفات من حذف موصوفها ثم اضيف الى
مميزها تشبيها بتاء وسولد يعني ان حاء وسولد يحتاجان الى ما يضاف الى مميزها فلذلك هذه الصفات بعد ان قطعت عن
موصوفاتها وجعلت اسماء قوله لكونها لا تكون هذه الصفة معتمدة الى محذوفة لمعان كثيرة يعني اذا قلت سحق يحتمل ان يكون سحق من
العتيق او العمامة او السراويل او غيرها فكل مثلها منصوب لانه صفة معمول منصوب والصفة في مثلها يرجع الى قولك خاتم
سولد وباب ومائة يعني لكون هذه الصفات معتمدة احتاج الى مثل احتمال هذه الاسماء قوله ليختص امرها الى ليتبين امر هذه الصفات
بالاضافة انه سحق عمامة لا سحق ثوب وكذلك ما بعدها من الامثلة قوله انه ثنية يعني كان الثنية حمل الطير في البيت الذي
في عقد بيان العايذات ليختص الطير ويتبين لمدار الذي يلازمن من غيرها اي تميزها فلذلك اضيف هذه الصفات ليبين
المضاف اليه جنس المضاف قوله لا تقل يا للصفة على الموصوف يعني من حيث الكلام ان العايذات صفة والطير موصوف
فتقدم الصفة على الموصوف ولكن يجوز ان يقدم الصفة على الموصوف بل جعل العايذات اسما لا صفة فلما جعلها اسما شايعا
احتاجت الى تبيين ما جرى الطير عليها للتبيين ۞ حيث قال والمومن العايذات لنت الطير ليسيرها ركبان مكة بين الغيل والسند
الواو في والمومن واو القسم الغيل بالغين المعجمة والسند بفتح السين والنون موضعان فيها الماء جانبي الحرم يعني والله الذي
امن الطيور التي التجاءت الى حرم مكة لحرمة قتلها وتنفيرها حتى تمر عليها الركبان والشاة ولا يصلون اليها هذا ۞ فصل
وقد اضيف المسمى الى اسمه في قولهم لقيته ذات مرة وذات ليلة ومررت به ذات يوم وذات اليمين وذات الشمال ومن
ذا صباح ۞ اراد بالمسمى الذات وبالاسم اللفظ يعني اذا اخذت لفظ يراد به الذات واضفته الى لفظ لم يرد به الا اللفظ فقد اضفت
المسمى الى اسمه نحو ذات مرة فالمضاف هو المسمى والذات المضاف اليه هو الاسم الذات هنا المسمى قد يراد بالذات في هذا الفصل النفس
فيكون قولك ذات مرة تقديره نفس مرة وكذلك الى اخر الامثلة وقد ذكر بحث اضافة نفس ۞ قال اليس من مذهبك المعتمي عن مت على العامتين
صباح لا ومنا يسود من يسود ۞ وما في مرتما ابا مية صفة لا يسود الا بجعل سيد او يسود ان يصير سيدا او من مفعول ليسود يعني
عن مت على العامتين اي عم صباحا له ويجعلني سيدا قال ابن جني ذات مرة يراد به مرة اي الدفعة المستمان بالمي وذات يوم اي الوقت المسمى
باليوم قال الكميت اليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء والب ۞ ذوي بدل من قوله اليكم وذوي آل النبي تطلعت اي تطلعت
وقال النوازع جمع نازعة وهي المشتاقة والمشتاقة ونوازع قلبي اي خواطر مايلة اليكم ظماء صفة نوازع وهي جمع ظمآن وهو موصوف
ظمآن والب عطف على نوازع وهو جمع لب وهو العقل وهو خالص كل شيء ۞ فصل وقالوا في كتوله لعبيد الى الكفر بعد
ثم اسم السلام عليكما ۞ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر معمول قالوا ياتي بعد ابيات ثلثة قول الشاعر الى الحول يعني يبكيت عليكما
لانهما الخليلان ثم السلام عليكما يعني ثم تركت البكاء فانه من يبك حولا فقد اعتذر يعني فقد قضى حق الخليل والمضاف هنا
ذا ايا وهو الاسم لان قولك اسم السلام يراد به السلام ۞ وفي قول ذي الرمة لا يتعشى الطرف الا ما تعوده ذراع بناديه باسم الماء
يعني ۞ النعش الرفع الفنون التعهل وما موصولة باسم الماء اي بالماء والاسم زايد والماء بالمدهوش الظبي المجموع
هنا بمعنى الباغم وهو اسم فاعل من البغام وهو تقويت الظبي وغيره يعني لا يرفع الظرف الخشف من النوم والخشف ولد
الظبي التي تتعهل امه بان تضرب اليه وتناديه بلفظ وقد حذف تاء الاستقبال من تعوده وذراع بدل من الضمير في تعوده وبه الظبية
مجموع صفة ذراع ۞ قوله وفي اعني باسم التيهة مثلا ۞ جوابه من بعرة وسلام ثم اعني القوم اذا دعي بعضهم بعضا
التيب الصوت الذي يصوت به الابل لتشرب والاسم هنا ايا مثلا اسم موضع البعرة الجمر الرطب يضرب الى البياض
السلام بكسر السين جمع سلمة بفتح السين وكسر اللام وهي الحجر الرقيق يعني ثم اعني الابل بهذا اللفظ لتشرب في هذا الموضع الذي
احد جانبيه حجر رقيق والجانب الاخر حجارة سلام ۞ ان المضاف يعني الاسم مقدم حرف وجود دخوله سولد ان المضاف مفعول قوله

في اول الفعل قالوا في قول لبيد الى هنا يعنون ان الاسم الذي هو المضاف في هذه الابيات الثلثة زايد وجوده وعدمه
سواء اي مدخل بالعنف من غير ضرورة واحتياج اليه ٥ وحكوا هذا احق زيد وايتك وحق فلان ٥ يعني زيادة المضاف
ليست مختصة بالمضاف كما تقدم بل يزاد الناظر اذا كنت هذا احق زيد يعني حق مضاف وهو زايد بين هذا زيد والمضاف بالحق
هذا الشخص فكانك قلت هذا الشخص زيد فكما ان لفظة شخص زايد فكذلك لفظة حق قيل ولا يضاف لفظة حق الا بعد
موت المضاف اليه وكذلك حق فلان وحق فلانة ومعنى شاهد حاضر ٥ وانشد يا قران اباك حق حويلد ٥ ان اباك حويلد فلا كنت خايفا على الاحماق
اخاف ان اباك يا بن بولد احق قيل ولادتك يا قران اولدت هدوق ظن وابتنت ان اباك قد اتى بولد احمق يعني فلا كنت ٥
وعن الاخفش انه سمع اعرابيا يقول في ابيات فانهن حي رباح يا قام حي رباح والمعنى هذا زيد وان اباك حويلد او ما لهن رباح ٥
يعني سمع الاخفش اعرابيا انشد ابياتا فقيل له من قال هذه الابيات فقال لهن حي رباح بزيادة حي اي قال لهن رباح
لحي في هذه المواضع زايد وليس المراد باحي في هذه المواضع الحي بمعنى القبيلة بل المراد منه الشخص ٥ ومنه قول الشماخ
دعوت به القطا ونفيت عنه عظام الذيب كالرجل اللعين اي الذيب ٥ وصل هذا البيت وما قبله وردت لو صل اروى
عليه الطير كالورق الجعين الواوي وما واو وربت اروى اسم امراة عليه اي على ذلك اي على ذلك اللعين بفتح اللام وسكون العين
الشاقط من ورق الشجر عنه الغرب بالعصا وذعوت خوفت ونفرت به اي بورود القطا اسم نوع من الطير
الرجل اللعين ما ينصب من الزرع من شكل الشخص ليخاف منه الطير والوحش يعني رب ما وردت عليه لو صل هذه
المراة فان هذه الماء تنزل هذه الماء اسقى ابلها وعلى هذا الماء طير كثير كالورق الساقط من الشجر من كثرة الطير شبهها بالورق
الساقط وقوله نفرت يعني نفرت عن ذلك الماء الطير والذيب كما ينفر الرجل اللعين عن الزرع الطير والوحش
قوله اي الذيب يعني قوله نفيت عن مقام الذيب والمقام مضاف وابن وجوده وعدمه سواء ٥ فصل والمضاف
اسماء الزمان على الفعل قال الله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جيئتك اذ اجا زيد وذا ايتك اذا احمر البسر
وما رايتك منذ دخل الشتاء ومذ قدم الامير ٥ ومنع ظروف الزمان يعني بعد اضافة الظرف الزمان الى الجملة الفعلية لان الفعل
وضع للزمان اما ماض كضرب واما حال كيضرب الان واما مستقبل كيضرب فاذا كان الفعل يدل على الزمان فكان الزمان
بعض الفعل فاذا اضيف الزمان الى الفعل فكانك اضفت بعض الشيء اليه ثم ان اضفت الزمان الى الماضي ففي المضاف
عند البصريين وجهان احدهما مبني على الفتح كالمضاف اليه وهو الفعل والثاني انه معرب كسائر الاسماء المعربة وذلك نحو
قولك هذا يوم قدم زيد يجوز فتحه على انه مبني ويجوز رفعه على انه معرب خبر مبتدا واذا اضفته الى المضارع فهو معرب
عند البصريين ومبني على الفتح عند الكوفيين كقوله هذا يوم ينفع الصادقين قرئ بالرفع والفتح ٥ وقال حنت
النوى بعني الحين وهو مضاف الى حنت اي وليس وقت حنينها وشوقها الى المعشوق لكبرها ٥ وتضاف الى الجملة
للابتدائية ايضا كقولك ابتك زمن الحجاج امير وذا الخليفة عبد الملك زمن نصب على الظرف وهو مضاف والحجاج مبتدا او ليس
خبره ومبتدا اخبره مضاف اليها الجملة وهذا الحجاج حجاج بن يوسف وكذلك ذا الخليفة عبد الملك اذ مضاف
وهو ظرف زمان والخليفة مبتدا وعبد الملك خبره وهما مضاف اليهما وحيث كان المضاف اليه جملة تكون في تقدير
المضاف يستوي فيه الجملة الفعلية والاسمية والتقدير رسم اماكن الحجاج وخلافة عبد الملك ٥ وقد اضيفت
الاماكن اليها في قولهم اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس ٥ اي الى الجملة الفعلية والاسمية اعلم ان المضاف
اليه حقه ان يكون مفردا ولا يجوز ان يكون جملة الا اذا كان المضاف ظرف الزمان لان الجملة مضمونة معنى وليس
بذات لان قولك قام زيد او زيد قام مضمونه نسبة القيام الى زيد والقيام معنى فكذلك زيد اخوك مضمونه
اثبات الاخوة معنى وظرف الزمان ايضا معنى فاذا اضيف ظرف الزمان الى الجملة حصل فايدة واما اذا اضيف جهة
الى الجملة فلا يحصل فايدة فاذا قلت هذا غلام زيد عالم باضافة غلام الى زيد عالم وهو جملة اسمية فكانك قلت
غلام علم زيد وهو فاسد وكذلك ظروف المكان لا تضاف الى الجملة لانها مختصة بالجهات والجهات الى المعاني
فاذا قلت خلف جلس زيد وخلف زيد جالس فكانك اضفت الخلف الى الجلوس لان مفهوم جلس زيدا و
زيد جالس اثبات الجلوس لزيد واضافة الخلف الى الجلوس لغو وقد اضيف من ظروف المكان الى الجمل لفظ
حيث فقط لان فيه عموما لانه غير مختصة بمكان قبل الاضافة فاشبه لفظ حين ولفظ زمان ٥ وفي المضاف
يضاف الى الفعل اية لقرب معناها من معنى الوقت ٥ يعني لفظ اية يجوز اضافتها الى الفعل لان معنى الاية العلامة
فاذا كان معناها العلامة يشبه الوقت فاذا قلت اذا جيئتني اكرمتك صار وقت مجيئه علامة لاكرامك اياه واذا

كان

كان معنى الاية العلامة ووقت مجيئه علامة للاكرام فالاية والوقت يتقاربان فاذا جاز اضافة الوقت الى الفعل جاز اضافة
الاية اليه ايضا ٥ قال بابه يقدمون الخيل شعثا كان عراضها الرماح ٥ يقدمون الخيل اي يقدمون على الخيل الاقدام
الدخول والتقدم في الامر اضاف الاية الى يقدمون ومعناه بعلامة اقدامكم على الخيل اي دخولكم في الحرب شعثا منصوب
على انه حال من الخيل وهو جمع اشعث وهو ذو الغبار ومتفرق الشعر يعني ينتفض عنها غبار الحرب السنابك جمع سنبك
وهو طرف مستدق للحافر الرماح الرماح به هنا الدم ٥ قال الامير سلع عني تميما باية ما تحبون الطعاما ٥ مبلغي اسم
فاعل من ابلغ بمعنى بلغ اضاف اية الى تحبون ما زايدة يعني من بلغ بني تميم على علامة جهتهم الطعام يعني معرفة ايام تجيئهم
الطعام هو ملتهم كانت لهم مثلا للحرص على الطعام وتعيرهم بالعرب الحرص ٥ ودونه قولهم اذهب بذي سلم واذهب
بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالله والله سلمك ٥ يعني لفظ ذي يضاف الى الفعل ايضا
قيل لانه نعت الزمان كانك قلت اذهب بزمان ذي تسلم وقيل لان ذي هنا بمعنى الذي قوله والمعنى بالواو والذي يسلمك
اشارة الى ان ذي هنا بمعنى الذي والوجه الاول هو المختار لان ذي بمعنى الذي غير مستعمل بل المستعمل ذو والواو ولا ينقلب
واو ياء تقول لنا ذو فعل كذا وهو رب بذي وفعل كذا الكلمة بالواو وما ذا ثبت ان ذو والذي بمعنى الذي يكون لا بدا
بالواو وهنا بين ذي هنا بمعنى الذي بعيد واعلم ان هذه اللفظة لا يتغير بل يكون ابدا هكذا فتقول اذهب بذي تسلم و
اذهب بذي تسلمان واذهبوا بذي تسلمون قال الاخفش قول العرب اذهب بذي تسلم معناه اذهب بسلامتك
اي اذهب وانت سالم ٥ فصل ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر ٥ يعني المضاف والمضاف
اليه كشيء واحد فلا يجوز الفصل بينهما الا في ضرورة الشعر والشاعر له يجوز له الفصل ايضا الا بالظرف فان الظرف يجوز فيه الشاع
لان الظرف كان والكلمات لا تخلو من الظرف وكان الظرف بعض الكلام او شيء وعند الكوفيين يجوز الفصل بين المضاف والمضاف
اليه بغير الظرف ايضا ٥ من ذلك قول عمرو بن كلثوم ٥ كما درت اليوم من لامها ٥ لله درّ اليوم من لامها
والبيت الذي قبله قد سالتنا بنت عمرو عن الامر فينا ذا تستكر اعلامها والبيت الذي بعده تذكرت ارضا بها
اهلها اخوالها ذنبا واعمامها تستكر اي ما تعرف اعلامها اي علامة تلك الارض فينا سايل قاسم جبل استعبرت اي اكثر
لله درّ اليوم من لامها اليوم قد فصل بين المضاف الذي هو درّ والمضاف اليه الذي هو من والتقدير لله درّ من
لامها اليوم يعني كثر الله خير من عذلها على هذا البكاء قوله اخوالها نصب على انه مفعول فعل مضمر اي تذكرت اخوالها
واعمامها هذا تذكر الارض ٥ وقول درنا بها اخوالنا الخير والخير الارخاء ٥ ونام البيت اذا خاف يوما بنبوة فلا عاصما قايل
هذا البيت درنا بضم الدال وسكون الراء المهملتين بنت عبيد بمثناتين مهملتين وياءين مفتوحتين بنقطتين تحتانيتين
المراة اخوالها يعني ما كان اخوالنا من الاخ لنا في الحرب من حماية ذي فعان الاعداء عنه ومن خاف بنوة اي سفر طاوحالة
دعاها فيعاونانه والمراد بالاستشهاد انها فصلت بين المضاف الذي هو اخوالنا وبين المضاف اليه الذي هو من بالجار والمجرور
ايضا الظرف وهو في الحرب والجار والمجرور ايضا الظرف لكنه غير ظرف حقيقي ٥ واما قول الفرزدق بين ذراعي وجبهة الاسد
واول البيت باين راى عارضا اسره بين ذراعي وجبهة الاسد عارضا اي سحابا اشترى افرح يعني يا قوم من راى
سحابا افرح به بين ذراعي الاسد وجبهة الاسد وهما كوكبان والمراد بالاستشهاد انه حذف المضاف اليه من قوله
بين ذراعي ٥ وقول الاعشى الا علالة او بدا هة سابح نهد الجزارة فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه
بالثاني ٥ العلالة الجرية الثاني للفرس والبداهة الجرية الاولى السابح الفرس السريع في السير النهد الفرس العظيم
الجثة العالي الجزارة بضم الجيم علف اليدين والرجلين والمراد بالنهد العظيم والمراد الجزارة اليدين والرجلين من غير
صرفهما بالعلف فاذا اثلت نهد الجزارة يكون معناه عظيم اليدين والرجلين يعني كنا في سفر او حرب انقطع فيها جميع الاناس
عن الشرب ولم يبق لها سوى الاعلالة او براهة فرس سابح نهد الجزارة يعني في البيت الذي قبله ذراعي مضاف بالجر
مسقوط نون التثنية والاسد مضاف اليه وقد وقع فصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف وهو جبهة
وقد قلنا لا يجوز الفصل بين الظرف وكذلك في بيت الاعشى على المضاف وسابح مضاف اليه وقد وقع اوبداهة بينهما
وجوابه قوله فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه بالثاني يعني تقديره بين ذراعي الاسد
وجبهة الاسد فحذف الاسد الاول استغناء عنه بالثاني وتقدير بيت الاعشى الا علالة سابح او بداهة سابح
فحذف السابح الاول وهذا قول المبرد اختاره هو واما عند سيبويه الاسم الظاهر مضاف اليه لا اسم الاول و
الاسم الثاني قد حذف ما اضيف اليه والتقدير عنده بين ذراعي الاسد وجبهته والا علالة سابح او براهة ٥
وما يقع في بعض نسخ الكتاب من قوله ترجمها بمزجة ذبح الفلوص اي مزاج فسيبويه بريء من عهدته ٥ نسخة
الكتاب اراد به كتاب سيبويه يعني لم يورد سيبويه هذا البيت في كتابه بل زاد عنه في كتابه وانما قال سيبويه
بريء من عهدته لانه قد وقع الفصل بين المضاف الذي هو ترجمها وبين المضاف اليه الذي هو اي مزاجة

بالمفعول الذي هو التلخيص وهو غير ظرف والفصل بين المضاف والمضاف اليه بغير الظرف ليس من مذهبه واذا لم يكن هذا من
مذهبه فكيف يورد بيتا على خلاف مذهبه الزجج الطعن المزجج بكسر الميم رمح قصير يعني طعنتها برمح طعنا مثل طعن ابن مزاد
الفلوص ⊙ فصل واذا امنوا الالباس حذفوا المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعراب العلم فيه قوله
وسل القرية التي لا يلبس ان المسؤول اهلها لا هي ولا يقال رايت هندا او يعنون غلام هند ⊙ الالباس الاخفاء والستر
يعني يجوز حذف المضاف اذا امنوا اخفاء الحال على السامع يعني اذا دل قرينة على المحذوف كقوله تعالى وسل القرية و
معلوم ان سؤال من القرية محال بل المراد منه اهل القرية فاذا علمنا ان السؤال من القرية محال فقد علمنا ان المضاف
محذوف واقيم المضاف اليه مقامه في الاعراب قوله ولا يقال رايت هندا يعنون رايت غلام هند يعني لا يجوز ان يقال رايت
هندا على نية رايت غلام هند لانه ليس شيء هنا يدل على حذف المضاف وهو الغلام واقامة المضاف اليه وهو هند
مقامه فاذا وقع جاء الملبس في الشعر يعني وقد جاء حذف الملبس يعني وقد جاء حذف المضاف ولا دلالة عليه ⊙ قال ذو الرمة
عشية قوالوا رسون بعد ما قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر ⊙ قضى نحبه ان مات ملتقى القوم الموضع الذي يلتقي فيه بعض القوم ببعض
والمراد هنا المعركة والمراد بهوبر هنا ابن هوبر فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه في الرفع وهو مرفوع بانه فاعل
قضى ولا دلالة هنا على المحذوف ⊙ قال قيل لكم فيما اتى ناس بصرتم كما عاينا النطاسي حذيما ابن هوبر ⊙ قال اهل
اوس من جرهم لكم فيما اتى اهل طريق نهدا واقاسلد فانا ارى من الرأي ما اعيا الطبيب من مداواة اعيا ان عطس النطاسي بكسر
النون وقيل بفتحها الطبيب وحذيم بالحاء المهملة وكسرها وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثنوطتين تحتها بنقطتين
رجل طبيب في العرب والمراد بالاستشهاد ان تقدير اعيى النطاسي ابن حذيم بدل من النطاسي فحذف الابن واقام
حذيما مقامه ⊙ وكما اعطوه الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد اعطوه حقه في ⊙ المراد بالثابت المضاف اليه وبالمحذوف
المضاف في غير الضمير يرجع الى الاعراب يعني كما اعربوه باعرابه فقد اقاموه مقامه في غير الاعراب ايضا كون الثابت والذكير
كما في بيت حسان ⊙ قال حسان يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل الضمير في يصفق حيث
بردى اراد بردى ⊙ البريص بالصاد المعجمة اسم واد في بلاد العرب والبرقص بالقاف المهملة اسم نهر وقيل اسم موضع بدمشق
وبردى اسم نهر بدمشق يصفق بتشديد الفاء اي يخلط بالرحيق اي بالخمر السلسل الطيب الذي يدخل الفم بسهولة يمدح
قوما كانوا بالبريص يعني ان في هذا الموضع هؤلاء القوم يسقون من ماء بردى الذي كانوا يخلطونه بالرحيق من غاية الطيب
والعذوبة والمراد بالاستشهاد انه قال يصفق بالياء المنقوطة من تحتها بنقطتين فذكر الضمير الذي في حقل يصفق وهو
ضمير بردى وبردى مؤنث ولكن جعل ضميرها مذكرا لانها اقيمت مقام المحذوف وهو ماء بردى ⊙ قوله عز وعلا وكم من قرية اهلكناها
فجاءها بأسنا بيانا او هم قائلون على ما للثابت والمحذوف جميعا ⊙ اراد بالثابت المضاف اليه وهو قرية واراد بالمحذوف المضاف
وهو اهل قرية اي وكم من اهل قرية يعني جعل ضمير قرية في اهلكناها فجاءها بأسنا مذكرا مؤنثا اي هم قائلون حيث مذكرا لانه اقامها
مقام المضاف وهو الاصل ⊙ فصل وقد يحذف المضاف ويترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل سوداء تمر ولا بيضاء
شحمة فالسيبويه كانك لم تذكر كل فقلت ولا كل بيضاء هذه المسألة مبنية على جواز العطف على عاملين فعند البصريين
لا يجوز العطف على عاملين وعند الكوفيين يجوز فعند سيبويه وبيضاء هنا مضاف اليه ومضاف محذوف وتقديره و
لا كل بيضاء فحذف وكل وترك بيضاء على اعرابه وهو منصوب لفظا ومجرور محلا لانه غير منصرف ولا يجوز عطفه على سوداء
لان سوداء عمل فيه عاملان احدهما ما وهو يرفع الاسم لان ما عمل في لفظة كل فقد عمل فيما بعده لان كل وما بعده كشيء
واحد والعامل الثاني كل وهو يجر لانه مضاف فسوداء مجرور بالنسبة الى كل ومرفوع بالنسبة الى ما لان المضاف و
المضاف اليه جميعا اسم فلو عطفت بيضاء على سوداء فقد عطفت على عاملين مختلفين عند كثير من المتأخرين
البصريين فيجوز نحو مثل قولك في الدار زيد والحجرة عمرو فلفظ الحجرة معطوفة على في الدار وقد عمل في في الدار عاملان احدهما
لفظة في والثاني الابتداء ومنعوا ما عدا ما ذكر وضابط ما جوزوه ان يتقدم المجرور في المعطوف عليه ويتأخر المنصوب
او المرفوع ثم يأتي المعطوف على ذلك الذي تبين يعني يتقدم المجرور في المعطوف ويتأخر المنصوب او المرفوع ثم يأتي
المعطوف فلان حرف العطف نائب عن العامل الواحد فلم يقع مقام عاملين ووجه القائلين بالجواز انه قد جاء العطف
على عاملين مختلفين في كثير من كلام العرب في امثلة كثيرة مما ذكر ناس من المتأخرين الذين تبين اعني تقدم المجرور على المنصوب او المرفوع
وقوله وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون وهي في المعروف آيات برفع الثاء وجر هي فالرفع على انه مبتدأ
وفي خلقكم خبره والجر على انه في محل النصب معطوف على قوله ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وعلى هذا قوله
ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين مثل قولهم ان في الدار لزيدا وفي قوله وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات
لقوم يوقنون مثل فيكم وللجرح لعمر الله ان في الدار لزيدا فاما اذا جاز هذا العطف في القرآن فعلى غير الرأي او في فان
قيل ان زيدا قائم وعمرا منطلق فلفظة وعمرا منطلق معطوفة على منصوب وهو زيدا ومرفوع وهو قائم فهل يجوز امثال فلنا

وهو جائز لان العامل في زيد وقائم واحد وهو لفظ ان فعمرا ومنطلق ليسا معطوفين على عاملين فان قيل ليس زيد بقائم ولا قاعد
فقولك ولا قاعد معطوف على عاملين لانه معطوف على قائم وقائم لفظة مجرورة بالباء ومحلها نصب بانها خبر ليس فهل تجيز هذا العطف
ايها قلنا يجوز لان قولك ولا قاعد اخبر ليس كقائم وكما انه يجوز عمل الباء في قائم فكذلك في قاعد فان قيل ليس زيد بقائم ولا
خارج اخرج بجر خارج فقولك ولا خارج معطوف على عاملين مختلفين لانه عمل في قائم عاملان ليس والباء فهل يجوز هذا ام لا
قلنا يجوز لان اخرج فاعل خارج وخارج بدل من خرج والفعل والفاعل جنس من زيد لان اخرج فيه ضمير زيد فكانك قلت ليس زيد
بخارج اخرج فكما انك اذا قلت ليس بخارج اخرج صحيح فكذلك اذا عطفت وقلت ليس زيد بقائم ولا خارج اخرج صحيح
وهذا بخلاف قولك ليس زيد بقائم ولا خارج عمرو لان عمرا اجنبي من زيد وليس فيه ضمير يعود الى زيد فكانك اذا قلت
ليس زيد بخارج عمرو غير صحيح واعلم ان المضاف اليه اذا حذف مضافه انابه في الاعراب اذا تقدم مضاف ومضاف اليه
مثل المضاف المحذوف كما في هذه المسألة فان كل سوداء مثل كل بيضاء فاذا لم يتقدم مضاف ومضاف اليه على المضاف
المحذوف لم يجز ترك المضاف اليه اذا حذف مضافه على اعرابه بل يعرب باعراب المضاف كقوله وسل القرية ⊙ قال ابو دواد
كل امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا ⊙ المراد بالاستشهاد انه قال ونار بالجر على تقدير وكل نار فحذف وهو كل وترك المضاف
اليه وهو نار على اعرابه وهو الجر كما يقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك ولا اخيه ومثله ما مثل بيك ولا اخيك يقولون ذاك وهو في السود
نظير امتناع الجار ⊙ ولا اخيه اي ولا مثل اخيه فحذف المضاف وترك المضاف اليه على حاله وكذلك ولا ابيك تقديره ولا مثل ابيك وهو في السود
نظير امتناع الجار وهو اشارة الى حذف المضاف يعني حذفه كحذف حرف الجر وكلاهما شاذ ومثال حذف حرف الجر مررت به وزيد يريد
وبزيد فحذف الباء وباقي هذا في فصل العطف ⊙ فصل وقد حذف المضاف اليهم في قولهم كان ذلك وح ومررت بكل فاما قول
اسيد وكل انبئناه وحكما وعلما وقد يرد فعلنا بعضهم فوق بعض درجات وقال الله الامر من قبل ومن بعد ومثله اول من بعد
اذا كان اكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعد واول كل شيء ⊙ قد هنا للتقليل يعني حذف المضاف اليه قليل ولكن قد
جاء محذوفا من كل لفظ يقع الاضافة فاذا كان كلمة مقتضية للاضافة ولم يكن المضاف اليه معلوما جوز ان المضاف اليه محذوف
فاذا علم كونه محذوفا فلا يلبس بحذفه قوله يريدون اذا كان كذا وهذا اشرح اذا وح معنى قولهم كان ذلك اذ وح تقديره كان ذلك
الامر اذا كان كذا افتقد حذفوا حين اذا كان كذا افتقد حذفوا اما المضاف اليه اذا وهو جملة فعلية كما مر في المضاف اليه تنوين وحذف
الف اذ التنوين الالف والتنوين واعلم حركة المضاف اليه وهو الجمل المضاف ليدل هذه الحركة على المضاف ويحتمل ان يكون
ابدال فتحة دلالة اذا كسرت بعد حذف التاء عن التاء الفرق والتنوين الجمل لانه لو بقيت الذال مفتوحة لاشتبهت اذ وهذه
باذ ان الناصبة للفعل المضارع وقولهم هذا اشرح كل يعني كان اصله كلهم او كلا لعدم حذف المضاف اليه وعوض التنوين عن
المضاف اليه وكذلك بعضهم وقبل كل شيء وبعد كل شيء وبعد شرح قوله الله الامر من قبل ومن بعد قوله اول كل شيء شرح قوله ومثله اول ⊙
وقد جاء المحذوف بين سماق كقول ابي دواد البرق اسال البحار فانتحى للعيق ⊙ ضمير التثنية في جاء المضاف والمضاف اليه جميعا
وشرط هذا ان يكون المضاف مضافا الى شيء وذلك الشيء مضافا الى شيء اخر فيحذف الاول ويقام المضاف اليه الآخر مقام
المضاف الاول كما في هذا البيت واول هذا البيت الامن راى الى راى برق شرق اسال البحار فانتحى للعيق التنوين
بمعنى المشرق وهو المعنى اسال ان اجرى البحار اسم موضع والبحار جمع بحرة بفتح الباء مسيل الارض فانتحى اذا قصد العيق اسم موضع
يعني من راى برقا مشرقا ضيفا اسال ساه في التجارة فانتحى العيق والمراد بالاستشهاد قوله اسال البحار فكان تقديره
اسال سقيا سحابة البحار فسقيا فاعل اسال وهو مضاف الى سحاب وسحاب مضاف الى الضمير العائد الى البرق فحذف
المضاف الاول وهو سقيا وحذف ايضا سحاب فبقي الضمير المجرور واقيم مقام سقيا وحمل مستترا في اسال وهو فاعل اسال
بعد حذف سقيا وسحاب والمواضع التي سمعت عقتها اربعة واحد من ذات عرق وواحد من المدينة وواحد بتهامة
وواحد بنجد ⊙ قول الاسود وقد جعلتني من حزنه اصبعا قال العرق اسال سقيا سحابة ودا ما فاته اصبع ⊙ اول هذا البيت
فادرك ابقاء العراق ظلومها وقد جعلتني من حزنه اصبعا قال الظلم ابقاء العراق اسم فرس التي ظلومها الواو في وقد للحال وحزنه
بحاء مهملة مضمومة وزاء معجمة مكسورة وهو اسم قبيلة يعني ادرك الظلم ابقاء العراق ان ابقاءها وثباتها في السير يعني كانت
ثابتة في السير فخرجت في حالة تمييز بيني وبين قبيلتي الاقدر اصبع والمراد بالاستشهاد قوله وقد جعلتني من حزنه اصبعا
تقديره اذا فاته اصبع فحذف واقيم حذف مضافه واقام اصبعا الذي هو المضاف اليه لما فيه مدا فاضبه والمراد بالنسوي
ابو علي النحوي وفصل وما اضيف الى ياء المتكلم فحكمه الكسر كقولك غلامي وغلامي ودلوي الا اذا كان آخره الفا او
ياء مسبوقة بالفتحة فانها واو اراد بالجاري مجراه الياء او الواو اذا سكن ما قبلها كقولك دلوي يعني يجب ان يكون ما قبل الياء المتكلم مكسورا
الا اذا كان ما قبل ياء المتكلم الفا او ياء مفتوحة كما قبلها فانه لا يكسر في هذه المواضع ما قبل ياء المتكلم مكسورا وانما قلب يجب ان ما قبل ياء
المتكلم مكسور لان الاصل في ياء المتكلم التحريك بالفتح لان ياء المتكلم كلمة براسها وكل كلمة من حرف واحد لا يكون بناؤها على السكون فيجب

ما قلنا ان يكون ياء المتكلم متحركة واذا كانت متحركة فالمتحرك اولى بها لانه اخف الحركات واذا ثبت ان ياء المتكلم مفتوحة فاصلها لا يجوز ان
يكون مفتوحا لانه تنقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يجوز ان يكون ما قبلها مضموما لاجتماع ثقل الياء وثقل ضمة ما قبلها
فيتعين كسر ما قبلها ويجوز اسكان ياء المتكلم للتخفيف وان كان اصلها الفتح وهذا اذا كان ما قبلها حرف صحيح او ما يجري مجراه
اما اذا كان ما قبلها حرف صحيح او ما يجري مجراه اما اذا كان ما قبلها الفا او واوا او ياء متحركة ما قبلها يكون المتكلم مفتوحة البتة
الا في قراءة نافع كما يأتي اعلم ان النحويين اختلفوا في ان كسرة الاسم المضاف الى ياء المتكلم هل هي حركة اعراب ام حركة بناء فيه ثلثة
اقوال احدها انها حركة اعراب لان الاسم المعرب لا يصير مبنيا بسبب اضافته الى ياء المتكلم كما لا يصير مبنيا باضافته الى سائر
المبنيات كقولك جاني غلامك ورايت غلامك ومررت بغلامك الثاني انها حركة بناء بدليل عدم تغيرها بتغير العامل والثالث
انها ليست بحركة اعراب ولا بناء بل هي منزلة بين المنزلتين والصحيح هو القول الاول وهذه الاقوال الثلثة تجري في فتحة مررت
باحمد واشباهه فما لا ينصرف اذا دخل عليه حرف جر او اضيف اليه شيء وكذلك في كسرة جمع المؤنث السالم حالة النصب
يجوز رايت مسلمات ۞ واما الالف فلا يتغير الا في لغة هذيل ۞ يعني يترك الالف بحالها فيقول بشرى وقبيلة هذيل
يجعلون الالف ياء ويدغمونها في ياء المتكلم فيقولون بشرى بشرى بدل البشرى ۞ قوله سبقوهوي واعنقوا لهواهم ۞ فتخرموا
ولكل جنب مصرع فتتابعوا ۞ قائل هذا الشعر ابو ذؤيب كان له عشرون ابنا فماتوا في وقت واحد فقال في وقت واحد فقال اليهم مرجعه
من جملتها هلك البيت يعني مراد ان اموت قبلهم فما توا قبلي سبقوا هوي اصله هواي فقلبت الالف ياء وادغم الياء في الياء
يعني تركوا امرادي فمن ترك احد في السير واعنق الى اسرعوا لهواهم اي لمرادهم وهو الموت فتخرموا بالخاء المعجمة
وتشديد الراء اي انقطعوا عن الدنيا ولكل جنب اي ولكل شخص مصرع اي اسقاط واهلاك ويجوز ان يكون موضعا اورمانا اي ولكل
شخص زمان هلاك فيه وله موضع في الارض بعد الموت ۞ وفي حديث طلحة فوضعوا اليه عاقلي ۞ اليه يعني اللام السيف
فلي اصله فلاي فقلبت الالف ياء وادغمها في الياء المتكلم قال طلحة هذا الكلام يوم جمل وهو اسم حرب جمل فقيل له ما يعيب
عائشة ومعاوية وتركت عليا فقال انهم وضعوا السيف على قفاي يعني انا تركت عليا وبايعت عائشة ومعاوية من الخوف ۞
يجعلونها اذا المكن للتثنية بارجلهم ويقولون يا قوم جميعا الى وليه ولديكي كما قالوا على وعليه وعليكي وهذا الاضافة مفتوحة لا ملجأ عن ياء
محياي ومماتي وهو غريب ۞ يعني الالفات ثلثة انواع احدها لا يجوز قبلها ياء اذا اضيف الى ياء المتكلم وهو الف التثنية نحو غلاماي
والثاني ما لا غلاف قبله ياء وهو الف لدى وعلى والى اذا اضيف الى الضمير والثالث ما فيه خلاف بين هذين بلى عندهم وهو كل الف
عن يمين الاول والثاني قال ابن الحاجب قلب الف على ياء اذا دخل على المضمر لانه لو لم يقلب لالتبس على الذي هو حرف بعلا الذي
هو فعل فترك علاه وعلاك وما اشبه ذلك فقلب الف على الذي هو حرف اذا دخل على مضمر للفرق ثم قيس عليها الذي والى لانهما مثل
علا في البناء وانما اذا دخل على مظهر فلا يلتبس بالفعل لان على الذي هو حرف يكون ما بعدها مجرورا وعلى الذي هو فعل يكون ما بعدها
مرفوعا لانه فاعل فقوله وياء الاضافة الى آخره يعني ياء المتكلم اذا كان ما بعد الالف يكون مفتوحة وقد عرفت انه يسكون الياء
وهذا غريب لان التقاء الساكنين في الوصل غير جائز وانما يجوز في الوقف واجرى في الوصل مجرى الوقف فانه سكن الياء في الوصل
كما في الوقف ولا شك ان اجراء الوصل مجرى الوقف غريب ۞ واما البناء فانه يجوز عكسه واسر ان ينفتح ما قبلها ياء البدء وياء
الاسرى والمصطفين والمامين والمعلن وبكسر كياء الجر والواو لا يخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاسمعون واخواته او ينضم
كالمسلمون والمصطفون وفيما قبله من ذلك فتح ياء المتكلم ساكنة بين مفتوحين وما انكسر ما قبله او انضم فلم يبق
بين مكسور ومفتوح ۞ قوله انما الياء يعني انما الياء التي يكون ما قبل ياء المتكلم فانه لا يخلو من ان يكون ما قبلها مفتوحا او مكسورا الا
المفتوح في نصب الكسر وجرها وفي نصب جمع الاسم المنصوص وجرها واما الكسر في الاسم المنقوص وفي نصب جمع غير الاسم المنقوص
وجره واما الواو التي يكون ما قبل ياء المتكلم فانه لا يخلو من ان يكون ما قبلها مفتوحا او مضموما فالمفتوح في رفع جمع الاسم المنصوص
واما المضموم ففي رفع جمع غير الاسم المنصوص مثال الكسر رايت غلامي ومررت بغلامي فاذا دخلت ياء النسبة فيا المتكلم
مثال اسم المنصوص رايت اشقي ومررت باشقي واصله رايت اشقيين ومررت باشقيين فقلبت الياء الاولى الفا
وحذفت الالف لسكونها وسكون ياء الجمع ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذف النون للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم
وكذلك الحكم في المصطفين وما بعدها من الامثلة والمصطفين جمع المصطفى وهو المفعول من الاصطفاء وهو الاختيار والمرابين
جمع المراعي وهو مفعول من راعى اذا رعى كل واحد من الشخصين الى صاحبه والمعلين جمع المعلى وهو مفعول من التعلية وهي الاعلاء
مثال ما اذا كان ما قبل الياء مكسورا هذا غازي ورايت غازي ومررت بغازي فاذا دخلت الياء التي هي لام الكلمة ففي ياء المتكلم مثال
الجمع رايت مسلمي ومررت بمسلمي والاصل رايت مسلمين فاضيفت على ياء المتكلم فحذفت النون للاضافة وادغمت ياء
الجمع في ياء المتكلم مثال الواو المفتوح ما قبلها جاني اشقي واصله جاني اشقيون فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
الالف لسكونها وسكون واو الجمع ثم اضيف الى ياء المتكلم فحذفت النون للاضافة ثم اجتمع واو الجمع وياء المتكلم واذا اجتمع الواو والياء وسبقت

الاولى بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار اشقي مثال ما اذا كان ما قبل الواو مضموما جاني مسلمي واصله مسلمون
فحذفت النون للاضافة فقلبت واو الجمع ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون ثم كسر ما قبل الياء المنقلبة عن الواو
لانه لو ترك ما قبلها مضموما لصارت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء فقوله في الفقرة ما قبلها من ذلك
قد يخرج ياء المتكلم من ذلك اشارة الى الياء او الواو يعني الياء المفتوح ما قبلها نحو في ياء المتكلم والواو المضموم ما قبلها نحو
جاني الاسمعون بقلب الياء الفا وحذفها للالف وبحذف الالف وبقلب واو الجمع وتدغم في ياء المتكلم كما ذكرنا فقوله ياء ساكنة
بين مفتوحين ياء منصوب على الحال وذو الحال الضمير في قوله فتدغم شاكلة رايت غلامي فالمدغم ياء ساكنة بين مفتوحين
احدهما الميم والثاني ياء المتكلم قوله وما انكسر ما قبله او انضم فتدغم فيها الضمير في فيها يعود الى ياء المتكلم مثال المكسور
رايت مسلمي وغازي مثال المضموم جاني مسلمي والاصل جاني مسلمون فتفعل به ما ذكرنا فالمدغم ههنا واو ساكنة بين
مكسور ومفتوح فالمكسور الميم في مسلمي والمفتوح المدغم فيه وهو ياء المتكلم ۞ فصل والاسماء الستة متى اضيفت
الى ظاهر او مضمر خلا الياء فحكمها ما ذكرنا فاذا اضيفت الى ياء المتكلم فحكمها حكم غير مضافة الا ان يحذف الاولى واخر الاولى
فانه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس الظاهرة ۞ اراد بالاسماء الستة ابا كل واخوانه يعني هذه الاسماء اذا اضيفت
الى مظهر او مضمر سوى ياء المتكلم فحكمها ان تعرب بالحروف كما ذكر في اول المعربات قوله واما اذا اضيفت الى ياء المتكلم فحكمها
حكمها غير مضافة يعني اذا اضيفت هذه الكلمات الى ياء المتكلم فحكمها مثل حكمها اذا لم يكن مضافة قوله اي يحذف
الاولى واخر يعني كما انك تحذف لام الكلمة من كل واحد منها اذا لم يكن مضافا فتقول جاني ابي واصله ابو فحذفت الواو وكذلك
اذا اضيفت الى ياء المتكلم تحذف لام الكلمة منها ثم تضيفها الى ياء المتكلم فتقول جاني ابي ومررت بابي كلها بكسر الباء
وتخفيف الياء قوله الا ان يعني كل واحد من هذه الاسماء يضاف الى المضمر والى المظهر الا في فانه لا يضاف الا الى اسم
الجنس المظهر لان اصله وضع دون الاجل في موضع بمعنى اسم الجنس فاذا كان وضعه لاجل هذا فلا يدخل في غير اسماء
الاجناس مثاله قولك جاني رجل ذو مال او ذو ان نسبت الرجل بالمال فلم يمكنك الا بواسطة ذي فرجل موصوف وذو
صفته وهو مضاف الى مال اعلم ان الاب والاخ يجوز ان يكونا غير مضافين ويكون اعرابهما بالحركات بعد حذف لام الكلمة
منهما كما ذكرنا ويجوز ان يكونا مضافين الى المظهر والمضمر غير الياء ويكون اعرابهما بالحروف واما اذا اضيفت الى ياء المتكلم فحينئذ يجوز
على انه يحذف لام الكلمة منهما ثم اضيفت الى ياء المتكلم لان اثبات لام الكلمة فيهما لا يجوز ان يكون اعرابهما بالحروف واذا لم
يمكن اثبات الالف للنصب والواو للرفع مع ياء المتكلم بل يكون مع ياء المتكلم على صورة واحدة فكانه لا اضافة فيحذف
لام الكلمة منهما كما يحذف في غير الاضافة وقال السيرافي ولا يحذف لام الكلمة بل تقلب الواو فيهما ياء ويدغم الياء في الياء المتكلم فتقول
ابي بتشديد الياء في الاحوال الثلثة لانه لا مزية الى حذف لام الكلمة وانما ذكر ما لا يمكن كونه غير مضاف لانك اذا قلت جاني اخوك
فاذا اضفته من الاضافة تحذف واو كما تحذف من باب فتى الفاء وحدها ولا يجوز ان يكون الاسم المظهر على حرف واحد فلا جرم
لم يحذف الواو بل تقلب همزا لان مخرج الهمزة من الواو واما اذا اضيفت الى مظهر او مضمر غير الياء يكون في الرفع بالواو وفي النصب
بالالف وفي الجر بالياء واما اذا اضيفت الى ياء المتكلم يجوز قلب الواو ياء فتقول في النصيح قلب الواو ياء وادغامها في
ياء المتكلم واما ذو فقد قلنا انه لا يضاف الا الى الاسماء الاجناس فلا يكون اعرابه الا بالحروف واما حموك فقد جرى لغات
لعل بها ان يكون مثل ابيك بحذف لام الكلمة اذا لم يكن مضافا وبها عند الاضافة الى غير ياء المتكلم يعني يكون في الرفع بالواو
والنصب بالالف وفي الجر بالياء واذا اضيف الى ياء المتكلم فتقول حمي بياء مخففة عند الجمهور وبياء مشددة عند المبرد
كما قلنا في الثانية حم مثل يد فتقول هذا حم فهذا حمك بحذف لام الكلمة عند الاضافة وغير الاضافة الثالثة حمو بكسر الميم
وبعدها حمو في الاضافة وغير الاضافة الرابعة حمو بسكون الميم بعد هذه الاضافة وغير الاضافة ولغاتها ستة حما مثل
عصا فلك حكم عصا في جميع الاشياء واما حمو فقد لغتان احدهما ان يكون مثل اب من غير فرق والثانية ان يكون مثل
يد بعض الايدي لام الكلمة عند الاضافة ۞ وفي شرح كعب نحن الخزرجية مرهفات ابار ذوي اروعنا ذو رواء ۞
والقصر مثل الشرب اهل اذا وقت الصباح اراد بالخزرجية قبائل خزرج من اهل المدينة المرهفات السيوف الحدة
ابار بالجر الاول والدال ومعناها اهلك ويروى ابان بالنون ومعناه هنا فصل الراس من الجيد الاروعة الاصل اورعتها
اي اشرافها وكبرائها ذو رواء اي ذو المرهفات اي اعطينا تلك القبائل سيوفا مرهفات في وقت الصباح
بدل الشرب اهلك اصحاب تلك السيوف كبراء تلك القبائل وقيل هذا البيت من ابيات الكميت لا من ابيات
كعب والمراد بالاستشهاد انه اضاف ذو والى المضمر ۞ وللنحويين احدهما يجري اخواتها وهو ان يقال حمي
والفصيح فتى في احد الثلث ۞ قوله يجري اخواته يعني في كونه في تحقيق الياء كقولك اخي وابي والفصيح ان يكون
في بتشديد الياء خلافا لاخواته هذا البحث حاصله ان لفظة في يجوز قلب ياءه واوا ويجوز ترك ياءه بحالها فيضاف
الى ياء المتكلم فان قلب ياءه يضاف الى ياء المتكلم يكون المتكلم مخففة لا محالة لادغام الياء الاصلية في ياء المتكلم

واعلم ان اصل فوفوه لانه من فاه يفوه اذا تكلم فكرهوا اجتماع الهاءين اذا اضيف الى غير الغائب كقولك فوه وفوهما فحذفت
الهاء التي هي لام الكلمة فبقي الواو فقيل عند الاضافة فوه وفوها وفوك وما اشبه ذلك فاذا اقطع عن الاضافة اجتمع ساكنان الواو و
النون فكرهوا ان يحذفوا الواو لئلا يلتبس بفي الكلمة على حرف واحد فقلبت الواو ميما فاذا لم يكن مضافا لم يحتج الى الفم بالميم واذا
كان مضافا لم يحتج الى ذلك كقولك يا فيم وفوك يا فوه وقوله في الاحوال الثلث يعني في الرفع والنصب والجر على صورة واحدة ۞ وقد اجاز
المبرد اعني زيدا والسند والى ما هن دوا الجاز بدارى ۞ تمام البيت قد رامك دا الجاز وقد اري وان ما هن دفا الجاز زيد ار
دوا الجاز اسم موضع يعني الواو في زيدا واو القسم يعني قضاء الله وقدره انو كذا في هذا الموضع واقسم بالله ان هذا الموضع ليس
بدارك والمراد بالاستشهاد ان الشاعر قال والى بتشديد الياء على انه ادغم لام الكلمة في ياء المتكلم كما ذكر قبيل هذا الى منع سد
هب المبرد ۞ وصحة مجيء على الجمع في قوله ۞ فلا تبين اخوانا تكون ومدينا بالاسما فرق ذلك قابل هذا الشعر بادين واصل
تبين واصله سين فادغمت النون الاصلية في نون جماعة المؤنث ومدينا بتشديد الذال ان قلن لنا فذ اكم ابانا يعني فلا رانا
اولئك النسوة يكين ويعون لنا حتى نستبعدهن من ايدي من اخذهن والمراد بالاسما قوله بالاسين فانه جمع اب يعني
ابجع التصحيح فيقال في الرفع ابون باسناد الهم الكلمة وانبات واو الجمع وفي النصب والجر ابين باسناد الهم الكلمة ارفع
وانبات ياء الجمع يعني قوله وصحة مجيء ان قول الشاعر وان في البيت المتقدم يحتمل ان يكون اصله وابين انه جمع الاب ثم حذفت نون جمع
للاضافة وادغمت ياء الجمع في ياء المتكلم فصحة هذا الاحتمال يدفع قول المبرد انه ادغم لام الكلمة في ياء المتكلم ۞ ذكر التوابع
على الاسماء التي لا يسبها الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة الضرب بالتاكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف
قوله هي الاسماء التي يجب بما ذكر ان لا يكون للتوابع الا اسماء ومعلوم ان التاكيد اللفظي يجوز ان يكون فعلا مثل ان تقول جاء زيد
والصفة ايضا يكون فعلا وناعلا نحو جاني رجل اعجبني علمه وكذلك العطف يكون فعلا نحو جاء زيد وقام وذهب فاذا كان كذلك
فتقييد التوابع بالاسماء اشتمل قوله لا يسبها الا على سبيل التبع لغيرها يعني لا يكون لها عامل بل هي تابعة لما قبلها
في الاعراب في هذا اشتمل ايضا ان عامل البدل مكرر يعني ان عامل البدل متقدم وهو الصفة قبلها متكرر عند الاخفش و
لا خلاف في عامل البدل والصفة ما ليس له عامل بل هو تابع لما قبله ۞ التاكيد هو على ضربين تكرير صريح وعنى صريح فالصريح
نحو قولك رايت زيدا زيدا ۞ يعني بتكرير الصريح ان يكون اللفظ مكررا مثل ان يقول جاء جاء زيد وجاء زيد زيد وسمي صريحا
لنوع تاكيد القطعيا يعني بتكرير غير صريح ان لا يكون اللفظ مكررا مثل ان تقول زيد نفسه فنفسه غير زيد في اللفظ ولكن كلاهما
واحد في المعنى ويسمى هذا النوع تاكيدا معنويا والتاكيد اللفظي يجوز في المعرفة والنكرة وفي الفعل دون الفاعل وفي الفاعل دون
الفعل وفي الفعل والفاعل جميعا نحو جاء زيد جاء زيد والحاصل ان التاكيد لحكام الكلام ورفع الشك والالتباس عن السامع فان
ظننت انه التبس عليه الفعل تكرر الفعل وان ظننت انه التبس عليه الفاعل فكرر الفاعل وان ظننت انه التبس عليه
الفعل والفاعل فكررهما جميعا واما تاكيد المعنوي لا يجوز الا بالفاظ مخصوصة بما في ذكرها ولا يكون المؤكد في التاكيد المعنوي
الا معرفة ۞ وقال الاعشى هذا لنزال قد منحت حتفك مراد ابن ان يلبس وسوا ابا مسرة بن تلبيد ما وجدنا في الحوادث مرا ۞
اعني مضافا الى هبلس وهبلس اسم قبيلة بفتح الهاء وسكون الباء والبا الى المجيدة اسم قبيلة من العرب ومرا اصله مرة
فحذفت التاء للترخيم وانما منصوب على الحال من وثق يعني ان لي ثقة واعتقادا بان تلقى ان تغطيني عوضا من هذا الموت
الغتر الذي لم يجرب الاشيا ما وجدنا في الامور جاهلا وعاجزا عن تدبيرها بل انت بصير بتدبيرها والمراد بالاستشهاد
تكرر اللفظ مرتين في هذين البيتين وهو تاكيد لفظي فاذا كررت اللفظ جاز ان يكون الثاني تاكيدا للاول وجاز ان يكون
بدلا مثل ان تقول جاني زيد زيد والتاكيد هو الاظهر ۞ وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم انفسهم
واعيانهم الرجال في كلامها ولغيت قومك كلهم والرجال اجمعين والنساء جمع ۞ يعني التاكيد المعنوي الفاظ ثمانية
النفس والعين وكلا وكلتا واجمع واكتع وابتع وابصع وموئث كلا كلتا واحد تانيث اجمع جمعا وجمعا جمع بضم الجيم
وفتح الميم والغرض من ذكر اجمع وابصع واكتع عدت اجمع مثلة التاكيد وكلا وكلتا لا يؤكد بهما الا الاثنين واجمع واكتع وابتع
وابصع يختلف صيغها باعتبار المؤكد تقول جاني زيد نفسه وعينه والزيدان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم و
اعيانهم واعينهم وتقول جاء الجيش كله اجمع اكتع ابتع وابصع وجاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءت
القبيلة كلها جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءت النسوة كلهن جمع كتع بتع بصع بالصاد والضاد والتصغير المعروف
بالصاد المهملة ومعنى اجمع واكتع وابتع وابصع واحد ولا يؤكد بكل الا اجمع او ما هو جمع في المعنى او واحد يجوز نقل فيه اجمع ايضا مثل
لجمع جاء الزيدون كلهم مثل ما هو في معنى الجمع جاء الجيش كله ولا يجوز جاء العبد كله فان العبد واحد لفظا ومعنى ولكن يجوز استثناء
بعضه دون بعض فلذلك لا التباس في انك اشتريت كله او بعضه قلت اشتريت العبد كله ولا يجوز ان يقول جاء زيد كله
لان زيدا جزء لا يكن فلا يحتاج الى التاكيد ۞ فصل وجدوى التاكيد انك اذا كررت فقد عززت المؤكد وما علق به في نفس

السامع ومكنته في قلبه واطلت شهدته في خاطر الجنة وقوهت عمله ودعاها عما انت وكذلك اذا جيت
بالنفس والعين فان الظان ان تطرحين قلت قبل زيد ان اسناد الفعل اليه تجوزا وسهوا ونسيانا وكل واجمعين
يحتمل الشمول والاحتياط حاطة ۞ الجدوى العطية وجدوى التاكيد ان فائدة التاكيد اذا كررت لفظ التاكيد مثل جاء
زيد زيد فقد كررت المؤكد في نفس السامع وما علق بالمؤكد من الشك في قلب السامع ومكنته اي اثبتته ولكن في قلب
السامع واطلت اي احسنت وابعدت شهدته خاطر الجنة الضمير في خاطر للشهدة وضمير المذكر العاقل يعود الى السامع وفي
خاطر الجنة تردد يعني الوهم من تكرير التاكيد اذا الفظ تردد في خاطر السامع يعني في تاكيد السامع انك لفظت بهذا
اللفظ من سهو وسبق لسان او عن جهل فلما كررت اللفظ ازال ذلك الشك عن قلبه فقوله او توهمت عمله ذهابا
عما انت بصدده اي بصرفته يعني قد يكون تكرير اللفظ لما توهم المتكلم انه لم يتلفظ بالفظ فلما حصل في قلبه شك في انه تلفظ
بهذا اللفظ الا بعيد ذلك اللفظ مرة اخرى يتلفظ بذلك اللفظ فيقينا قوله فان الظان يعني التاكيد المعنوي انما كان لازالة
الشك عن خاطر السامع فانك اذا قلت جاء زيد فربما يظن السامع انك تلفظت بهذا اللفظ تجوزا لا عن حقيقة
ومعنى التجوز التلفظ بالمجاز يعني يجري في خاطره انك ما اردت بقولك جاء زيد انه جاء نفسه بل جاء اخوه او وكيله و
ما اشبه ذلك فاذا قلت جاء زيد نفسه فقد ازالت هذا التردد عن قلبه قوله وكل واجمعين يحتمل الشمول والاحاطة
يحتمل ان اي يعطيان ويفيدان الشمول يعني اذا قلت جاء زيد لفظ السامع انه جاء بعضهم دون بعض فاذا
قلت كلهم او اجمعين فقد ثبت انه جاء كلهم لا بعضهم فصل والتاكيد يصرح الكرير جاء في كل شيء في الاسم والفعل
والحرف والجملة والمضمر والمظهر ۞ يعني التاكيد اللفظي يجوز في هذه الاشياء وقد ذكرنا قبيل هذا ۞ تقول ضربت زيدا زيدا كل
هذا مثال تكرير الاسم ۞ وضربت ضربت زيدا هذا تكرير الفعل والفاعل وليس بتكرير مفعول لان المفعول غير مكرر ۞
وان ان زيدا منطلق ۞ هذا تكرير الحرف ۞ وجاني رجل جاني زيد ۞ هذا تكرير الجملة ۞ وما رمى الا انت انت ۞ هذا
تكرير المضمر ۞ فصل ويؤكد المظهر مثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعا ۞ وانما لا يجوز تاكيد المظهر بالمظهر
لان المضمر اعرف من المظهر فحق الاعرف ان يكون مقدما في باب التاكيد لان التاكيد فضلة فلو جعلنا المضمر بالمظهر فقد جعلنا
الاعرف فضلة وما هو اعرف وما هو اول تعريفا اصلا وهذا لا يجوز واما جاز تاكيد المضمر بالمظهر لان المظهر اضعف
لكونه اقل تعريفا من المضمر فسهل جعله تاكيدا مثل تاكيد المظهر بالمضمر جاء زيد هو وقد قلنا لا يجوز هذا وياتي مثال
تاكيد المضمر بالمضمر وبالمظهر بعد هذا ۞ ولا يخلو المضمران من ان يكونا منفصلين كقولك يا هن الا هو هو او متصلا
احدهما والاخر منفصلا كقولك زيد قام هو وانطلقت انت وكذلك هو رايت بك انت وبه هو وبنا نحن ورايتني انا و
رايتنا نحن ۞ يعني المضمر اذا اكد بالمضمر فلا يخلو من ان يكون كلاهما منفصلين كقولك يا هن الا هو هو
الثاني تاكيد لهو الاول وكلاهما منفصلان او يكون اولهما متصلا والاخر منفصلا كقولك قام هو وقمت انا فضمير
مستكن وهو الضمير المتصل وقولك هو ضمير منفصل تاكيد لما قبله وكذلك انطلقت انت واما اذا كان الاول متصلا
والثاني منفصلا فقد يكونان مرفوعين ومجرورين ومنصوبين مثال المرفوعين قام هو وانطلقت انت مثال
المجرورين بك انت وبه هو وبنا نحن مثال المنصوبين رايتني انا ورايتنا نحن ۞ فلا يخلو المضمر اذا اكد بالمظهر
من ان يكون مرفوعا او منصوبا او مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر الا ان يؤكد بالمظهر الا ان يؤكد بالمضمر ۞ تقول زيد زيد ذهب
هو نفسه وعينه والقوم جمعهم انفسهم واعيانهم والنساء جمعهن انفسهن واعيانهن هو سواء في ذلك المستكن
والبارز ۞ قوله سواء في ذلك المستكن والبارز يعني الضمير المرفوع اذا اكد بالمظهر سواء كان الضمير مستكنا او
بارزا لا يجوز تاكيده بالمظهر الا بعد تاكيده بالمضمر واراد بالمضمر هنا الرفع المنفصل شرط ان يكون المظهر النفس والعين اما
لو كان المضمر المرفوع منفصلا فلا يحتاج الى تاكيده بالمضمر قبل المظهر وان كان التاكيد بظهر غير النفس والعين لا يحتاج الى التاكيد
بالمضمر وان كان الضمير المرفوع متصلا كما في يجيئه مع علته من الفعل الذي يليه مثال المستكن زيد ذهب هو نفسه فالضمير
المنفصل والنفس كلاهما تاكيد للضمير المتصل في ذهب فيكون له تاكيد بعد تاكيد وقيل بل الضمير المنفصل
تاكيد للضمير المتصل المستكن والنفس تاكيد للضمير المنفصل مثال البارز القوم جمعهم انفسهم فالضمير المنفصل
وانفسهم كلاهما تاكيد للضمير المتصل البارز اعني الواو في جمعهم او قيل بل انفسهم تاكيد للضمير المنفصل والضمير المنفصل
تاكيد للضمير المتصل فلو قلت ما هن هي الا هو نفسه جاز من غير تاكيد المضمر لان المؤكد هنا ضمير مرفوع منفصل ۞
واما المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شرط تقول رايتني نفسي ومررت به نفسه ۞ يعني الضمير المنصوب
والمجرور جاز تاكيدهما بالمظهر من غير ان يشترط تقديم التاكيد بالمضمر قبل المظهر يعني لا حاجة الى ان تقول رايته هو
نفسه بل يجوز ان تقول رايته نفسه وكذلك المجرور ۞ فصل والنفس والعين مختصان بهذا الفصل بين الضمير

الضمير المرفوع وصاحبيه وفيما سواها الا فصل في الجوازين ملاذهما تقول الكتاب قرى كله وجاء وفي كلهم وخرجوا اجمعون
التفصيلة التفصيل صاحبيه ان بين المرفوع وبين المنصوب والمجرور فيما سواهما الا فيما سوى النفس والعين من الفاظ
التاكيد لا فرق بين المرفوع والمنصوب والمجرور يعني اذا اكد الضمير المرفوع بالنفس والعين لا يجوز الا ان يوكد بالمضمر قبل
النفس والعين وان كان المضمر منصوبا او مجرورا فلا حاجة الى ان يوكد بالمضمر قبل النفس والعين هذا في النفس والعين اما في
النفس والعين من الفاظ التاكيد فلا فرق بين الضمير المرفوع والمنصوب والمجرور فان جميعها يجوز تاكيده بالمظهر قبل التا
كيد بالمضمر تقول الكتاب قرى كله فكله تاكيد للضمير المرفوع في قرى ولا حاجة الى ان تقول قرى هو كله وتقول جاء وفي كلهم
والحاجة الى ان تقول جاء وفي هم كلهم فان قيل اذا اكد المضمر بالنفس والعين فلا اشتباه في المرفوع التاكيد بالمضمر قبل
النفس والعين ولم تشترط في المنصوب والمجرور قلنا لانه لو لم يوكد بالمضمر قبل النفس والعين لاشتبه التاكيد
في بعض المواضع بالفاعل اذا قلت هند ذهبت نفسها لم تدر ان النفس تاكيد للضمير المستكن في ذهبت او فاعل
فلو فرغ اللبس اكد بالمضمر المنفصل قبل النفس والعين ليلحق سائر الضمير المرفوع الذي ليس فيه لبس الى ما فيه لبس
طرد للباب مثاله ذهبت نفسك فذلك ليس فيه لبس لان التاء فاعل لا نفسك ولكن لحق هذا واشباهه عند اوهنة
وبعض الكلمة ضعيف والنفس والعين كلمة احدى منهما كلمة تامة والموكد اصل والتاكيد فضله فلو جعلنا النفس
والعين كل واحد منهما تاكيدين للمضمر المرفوع والمتصل فقد جعلنا الفرع اصلا فالنفس والعين المستقلتين فضلة
وهذا خلاف الاصل فلهذا اتى بالنفس والعين بعد ضمير منفصل ليكون النفس والعين تاكيدين للضمير المنفصل
لا للضمير المتصل فان قيل ما الفرق بين النفس والعين وبين غيرهما من الفاظ التاكيد شيء قلتم لا بد في تاكيد
المضمر المرفوع بالنفس والعين من اتيان الضمير المنفصل قبل النفس والعين وقلتم في صائر الفاظ التاكيد لا حاجة
الى الاتيان بالضمير المنفصل كما قلتم ذكره قلنا انما اتينا بالضمير المنفصل قبل النفس والعين لدفع اللبس والالبس
في اجمعين واخواته لانه لا يكون الا للتاكيد واما كل فقد يكون للتاكيد وغيره ففيه لبس الا انه يلحق باجمعين لما
بينهما من الاشتراك في معنى الاحاطة والاشتمال ومعنى الكل كلا واجمع غير صحيح فلا يذهب لصحته حتى اجزاء الكوفيون
فرات الكتاب او سرت البها كله واجمع وتجرت الارض وسرت الليلة كلها وجمعاء يعني لا يجوز ان يوكد بكل
ولكن له اجزاء يحتمل حصول قراءة بعضه دون بعض فاذا قال قرات الكتاب كله فالكتاب مفرد
واجمع مفرد الا اذا كان مفردا له اجزاء يحتمل حصول بعضه دون بعض كقولك قرات الكتاب كله فالكتاب مفرد
بعضه فلما قال المتكلم قرات الكتاب كله زال الشك عن خاطر السامع وكذلك في الصفة اما لو قال جاني
زيد كله لا يجوز لان اتيان بعض زيد لا يحتمل قوله وتجرت الارض التجر الشق والتفرق يعني تشققت وبعدت
في الارض حتى قطعت المسافة من اولها الى اخرها فصل ولا يقع كل واجمعون تاكيدين للنكرة لا تقول
رايت قوما كلهم ولا اجمعين اعلم انه لا يجوز تاكيد النكرات لان التاكيد لازالة اللبس في الموكد وتحقيقه
والمبالغة في تعريفه والموكد اذا كان نكرة فاللبس والابهام موجودان في نفسه فالتاكيد لا يفيد شيئا مع وجود
والابهام في نفس الموكد ولان التاكيد كالصفة في ايضاح الموكد والفاظ التاكيد كلها معارف فاذا كان الموكد
نكرة فكانك وصفت النكرة بالمعرفة وهذا لا يجوز واذا عرفت هذا فقول المصنف لا يقع كل واجمعون تاكيدين
للنكرات يعني ان هذين اللفظين لا يقعان تاكيدين للنكرات فيما بعد انما يقع تاكيدا للنكرات وليس الامر
كذلك الا مركذلك لان جميع الفاظ التاكيد لا يقع تاكيدا للنكرات باتفاق البصريين وخالفهم الكوفيون
وقد اجاز ذلك الكوفيون فيما اذا كان محدودا كقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا ذكر اشارة الى تاكيد النكرات
فيما كان محدودا اي فيما كان له حد معلوم اي الابتداء والانتهاء كاليوم والليلة والشهر وغيرها لانه اذا كان محدودا
يقرب من المعرفة فلو قلت سرت زمانا او حينا اجمع لا يجوز بالاتفاق لان الزمان والحين غير محدود دين البصريين
بصوت الرحل والبات والقلوص وبكرة البير فقد صرت البكرة يوما اجمعا اي نصوبت بكرة البير يوما من اوله الى اخره
اي لا ينقطع استيقاء الماء من البير بالبكرة والمراد بالاستيقاء انه اكد يوما وهو نكرة وهذا دليل الكوفيين قال
ابو البركات هذا البيت مجهول قائله لا يجوز التمسك به مع انه مجهول فتاد فصل واكتعون وابتعون
وابصعون كلها اتباعات لاجمعون لا يجيئن الا تابعا وعن ابن كيسان بتداء ايا بهن شيت بعدها وجمع اجمع ابصع
وجمع وكتع وعن بعضهم جاني القوم اكتعون اتباعات لفظ النكرة جمع اتباع واتباع جمع تبع وهو التابع يعني هذه
الكلمات الثلثة لا تذكر الا عقيب اجمعين ولا يجوز ذكرهن بدون اجمعين واذا ذكرهن بعد اجمعين يجب ان يكون

اكتعون

اكتعون مبتدا ما ثم ابتعون ثم ابصعون لا يجوز تقديم بعضهن على بعض هذا هو المشهور قوله وعن ابن كيسان تبتدا
بايهن شيت بعدها النكرة بعدها يعود الى اجمعين يعني يجب ذكر اجمعين قبل هذه الكلمات الثلث عند ابن كيسان ايضا
ولكن يجوز عنده ان يتقدم ابتعون على اكتعون وان يتقدم ابصعون عليهما او على احدهما قوله وسمع اجمع وابصع وجمع و
كتع وجمع كتع وسمع ايضا ذكر كتع وتبع عقيبه من غير ذكر بصع هذا دليل ابن كيسان وليس لجمهور عند النحويين قوله وعن
بعضهم جاني القوم اكتعون يعني سمع من العرب انه قال جاني القوم اكتعون من غير ذكر اجمعين هذا شاذ بل يجب ذكر
اجمعين قبل اكتعون وابصعين الصفة هي الاسم الدال على بعض احوال الذات وذلك كطويل وقصير وعاقل و
احمق وقائم وقاعد وسليم وصحيح وفقير وغني وشريف ووضيع وكريم ومهان اعلم ان تعريف الصفة بذكر غير مستقيم
لانه قال الصفة هي الاسم فيلزم من هذا ان لا يكون الفعل صفة ومعلوم ان الفعل والفاعل يكون صفة كقولك مررت برجل
اجتنى حسنه فقوله على بعض احوال الذات يدخل في هذا الحد الحال فان الحال دال على بعض احوال الذات لانها تبين هيئة الفاعل
او المفعول فان صاحب المشرق الوصف هو التابع الذي ان كان متبوعه نكرة لزم ان يكون نكرة وان كان معرفة لزم ان يكون معرفة
قال ابن الحاجب الوصف تابع يدل على معنى في متبوعه من غير تقييد وقال الحق رضا بالتابع عن الخبر فان الخبر ليس بتابع بل هو
مستقل بنفسه واحترز بالقوله من غير تقييد عن الحال فانه تابع يدل على هيئة الفاعل او المفعول ولا يدل على غير هيئة الفاعل
والمفعول ولا يرد الاشكال بما ذكره صاحب المشرق وابن الحاجب فاذا عرفت هذا فاعرف ان اتيان المصنف بالامثلة
الكثيرة لا يخلو عن فائدة ذكر اربعة عشر مثالا كل واحد من النعتين المعتبرين عند الصاحبين وكل لفظ نوع بواسم اما الطول
والقصير من الاوصاف الظاهرة التي لا يفارق اصحابها فان الطويل لا يصير قصيرا والقصير طويلا واما العاقل والاحمق
فهما من الصفات الغريزية والغريزة الطبيعة واما القائم والقاعد فهما من الصفات التي تجيء وتزول ولا يتعلق بفعل
الشخص واما الغني والفقير فهما قد يكونان من جهة الاباء والاجداد وقد يكونان من جهة الشخص بان يفعل تعالى يصيره شريفا او
وضيعا واما المكرم والمهان فهما من اسماء المفعولين الذي ساق له الصفة هو التفرقة بين المشتركين في الاسم مثلا
انها للتخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف يعني السبب الموجب لايراد الصفة ليس كل واحد من المشتركين
في الاسم مثلا اذا قلت جاني رجل لم يتبين الرجل الذي جاءك من بين الاشخاص المشتركين في الرجولية فاذا قلت جاني رجل طويل
فقد تبين ان الذي جاءك هو الرجل الطويل لا القصير واذا قلت جاني زيد لم يحصل تمييز بين زيد الذي جاءك وبين الشخص
جديد فاذا قلت جاني زيد العالم فقد تبين زيد الذي جاءك من الزيدين الاخرين قوله وقيل انها للتخصيص في النكرات
وللتوضيح في المعارف يعني قد قيل ان سبب الايان بالصفة للتخصيص وللتوضيح للمعارف وهذا القول ضعيف
لان هذا القايل فرق بين النكرات والمعارف ولا فرق بين النكرات والمعارف بل السبب في ايراد الصفة في احد
المشتركين في الاسم هو ارادة النكرة والمعرفة فصل وقد يجيء موقعة لمجرد الثناء والتعظيم كالا وصاف الجارية على القديم
سبحانه يعني قد يجيء الصفة لمدح الموصوف وتشابه الاسم فان الله تعالى اذا قلت الله
القديم الخالق وما اشبههما من صفاته فان الغرض في ذكر هذه الصفات ليس الا المدح والثناء فانه لا اشتراك له في الاسم
حتى يحتاج الى تميز عن غيره او لما يضاد ذلك من الذم والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا اذا كان المشار
الى الثناء او التعظيم يعني قد يكون للتعظيم وقد يكون للذم والتحقير فقوله فعل فلان الفاعل الصانع كذا اذا كان المفعول
فعل والفاعل الصانع صفتان لفلان وفلان علم كالتعلم في فضل حزالا علام والفاعل الصانع هذان كنايتان عن فاعل
الفعل وانما يلفظ بهذين اللفظين اعتبارا من التلفظ بالقبيح كما لا يكون ذلك فاوشنا الاحد ومثل هذا اعرف من عمرو
المفروز والاحق ليس للتعريف لان الغرض معرفة غاية التعريف ولكن وصفه بهذين اللفظين وما اشبههما للذم والتحقير
وللتاكيد كقولهم امس الدابر وقوله يوم حليمة نحره واحدا يعني قد يكون الصفة للتاكيد كما هنا فان امس لا يكون
الا دابرا فوصفه بالدابر تاكيد ومعنى الدابر الماضي وكذلك النحر لا يحتمل النسيء والجمع فلذا كان لا يحتمل غير الواحد فوصفها
بقوله واحدا تاكيد فصل وهي في الاصل العام اما ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة في الاصل والعام
اي في الاكثر والاغلب في الصفة ان يكون اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة فان رايت صفة غير هذه الثلثة
فاعلم انه يكون في التقدير واحد من هذه الثلثة كما شرح كل واحد بعد هذا فقوله هما حسن وبصري وما اشبههما ما يكون
نسبة وصفة وليس باسم فاعل ولا مفعول ولا صفة مشبهة في اللفظ ولكن تاويله منسوب الى البلد والى البصرة و
منسوب اسم مفعول وذو ومالذو ذات هكذا سواد متاول بتمرة ومنسوبة الا بصاحب مال وصاحبة سواد

الصفة

وتقول مررت برجل اى رجل وانما رجل على معنى كامل فى الرجولية ٥ اى رجل استنهام بمعنى المبالغة يعنى انتهى برجولية
الى حد لا يحتاج الى ان يستفهم عنها لخفاء سببها ولخفاء كنهها ومعناه برجل كامل ومنتهى فى الرجولية وانما رجل مثل اى رجل
بصفات الرجولية اعلم انه لا يجوز ان يقال زيد كل الرجل بتاء شاعى قولهم انت الرجل لان كل الرجل لان كل الرجل فيه معنى المبالغة
والتاكيد لكونه مستغرقا للعموم والرجل فى قوله انت الرجل ايضا فيه معنى العموم لوجود الالف واللام فقولك انت الرجل فيه
معنى العموم والاستغراق واذا قلت بعد كل الرجل فقد بالغت فى العموم والاستغراق وليس فى زيد وعمرو من اسماء
الاعلام معنى العموم حتى تكون مثل الرجل ٥ وهذا العالم جد العالم وحق العالم ٥ هذا مبتدا والعالم خبره وجد العلم
الجد هزل وباطل ٥ يراد به البليغ الكامل فى شانه ٥ الضمير فى به يرجع الى قوله وهذا العالم جد العالم وحق العالم ومعنى البليغ
الفصيح الكامل فى الفصاحة ويستعمل البليغ فى كل كامل سواء كان كاملا فى الفصاحة او غيرها ٥ ومررت برجل صدق
وبرجل سوء كانك قلت صالح وفاسد والصدق هاهنا معنى الصلاح والجودة والسوء حتى الفساد والرداءة ٥ رجل
الثانى مضاف الى الصدق والسوء والصدق ضد الكذب والسوء ضد الحسن والصدق هاهنا بمعنى الصلاح و
ليس معناه صدق اللسان والسوء هاهنا بمعنى الفساد ورجل الثانى فى رجل صدق وفى رجل سوء صفة للرجل الاول
وتقديره برجل ذى صدق وذى سوء اى ذى صلاح وفساد وحقيقته مررت برجل صالح وبرجل فاسد وكذلك تقول مررت
بحمار ناهق صدق وبحمار سوء اى مررت بحمار صالح فى الركوب وغيره من انواع الانتفاع وبحمار فاسد اى لا يصلح للانتفاع ٥
وقد استضعف سيبويه ان يقال مررت برجل اسد على تاويل حرى ٥ قال ابن الحاجب وجه استضعافه ان مررت برجل
اسد ان اسد البين موضوعا باعتبار معنى وانما هو موضوع لحيوان مخصوص وكان استعماله على خلاف وضعه
يعنى العرض من الوصف اثبات معنى الموصوف وليس فى الاسد معنى حتى يثبت ذلك المعنى للموصوف ولو قلت
فى الاسد الشجاعة والحالة فاذا قلت مررت برجل اسد فكانك قلت مررت برجل جرى او شبهه فيكون معنى قولنا
لبس هذا المعنى فى لفظ الاسد بل الشجاعة والحالة من طبع هذا الحيوان وحركته وينبغى ان يكون المعنى الموجود فى الصفة
منهوما من لفظها لا من لازمه خارجية ومن جوز مررت برجل اسد قال تقديره مررت برجل مثل اسد والمثل بمعنى
المماثلة وهو صفة ثم حذف مثل واقيم المضاف اليه وهو اسد مقامه وهذا ضعيف لان الاصل فى الكلام عدم الحذف
والاضمار لان عند قيام قرينة تدل واضحة ٥ تفصيل ويوصف بالمصادر كقولهم رجل عدل ورضى وصوم وفطر وزور ورضى
خلاف القياس لانه يلزم تقييده عن ظاهره حتى يفيد معنى الصفة وتغيير اللفظ خلاف الاصل وتغيير لفظ المصدر
اذا وقعت اوصافا ان يقدر بمعنى فاعل او بمعنى مفعول او يقدر فيه صاحب او ذو مثل ان تقول رجل عدل اما ان
تقديره رجل عدل او تقديره رجل صاحب عدل او ذو عدل وتقديره بمعنى فاعل ومفعول اولى من تقديره صاحب او ذو فكان صاحب عدل
او ذى عدل والعدل بمعنى العدالة واختلف فى الوصف بالمصدر سماعى او قياسى والصوم مصدر والفطر ايضا مصدر
بمعنى الافطار واذا قلت رجل صوم كان تقديره رجل صائم او رجل صاحب صوم او ذو صوم وكذلك التقدير فى باقى الامثلة
الزور الزيارة والبدر القطع الذى يجذب بالعنف واذا قلت طعنته طعنا نترا فكانك قلت طعنته طعنا نافذا
اى جاذبا له بحدته بالرمح السريع وردى سوار بمعنى الرمى للمرة من غاية مثل تم حسبك وشرعك وهدى بمعنى فحسبك اى
كافيك ومعنيك من ان تطلب غيره الهدى الكف والمنع اى يمنعك من ان تطلب غيره بل يحصل لك منه مطلوبك وتعنيك بكونه
الفاء معناه كافيك وهدى بمعنى لمراعاتك اى يحصل لك اى فقصدك ومطلوبك قوله وتقول اى شكك والمثل بمعنى المماثل واعلم ان
المصدر اذا وقع صفة يكون فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث سواء فى الخبر ويجوز تنوعه وجمعه بتنوع الحال
رجل عدل او رجال عدل ٥ تفصيل ويوصف بالجمل التى يلحقها الصدق والكذب والفعل الماضى او المستقبل اذا
بالجمل التى يلحقها الصدق والكذب الفعل الماضى او المستقبل اذا لم يكن قبلها حرف استفهام ولا شرط واراد به ايضا
المبتدا والخبر مثال الفعل الماضى جاءنى رجل ضرب عمرا مثال المستقبل هذا الضرب عمرا مثال المبتدا والخبر هذا رجل ابوه
عالم وانما اشترط ان يكون الجمل الواقعة اوصافا محتملة للصدق والكذب لان فى الجمل المحتملة للصدق حكما واثبات
معنى للموصوف فاذا كان كذلك يكون موضحا للموصوف ومخصصا له من غيره واما الامر والنهى والاستفهام و
الشرط لم يكن فيها فعل واقع ولا معنى ثابت حتى يكون للموصوف موضحا ومخصصا عن غيره فاذا قلت جاءنى رجل اضربه او لا

تضربه او هل ضربته او ان ضربته يضربك لم يكن فى هذا الكلام فائدة لان جميع الرجال فى هذه الصورة ٥ واما قولهم جاءنى
رايت ذئبا قط المعنى مثل فى جنسه هذا القول لو رمت سحارة ٥ المذق اللبن المخلوط بالماء الورقة بمعنى الولد الابيض الذى يعتبر
الى السواد والشمار بفتح السين اللبن الذى جعل فيه الماء حتى صار رقيقا وقليل هذا السقاء الاصمعى واول هذا البيت حتى
اذا جن الظلام واختلط جاء وابن فى هل رايت ذئبا قط يعنى جينا الى قبيلة ثم يلجونا حتى اذا دخل الظلام واختلط
الظلام بالضياء وجاء والبين رقيق يشبه لونه لون الذئب لكونه مختلطا وللبين اذا اختلط بالماء اشبه لون الذئب والمؤمن
من ارباب هذا البيت ان قوله هل رايت الذئب قط جملة استفهامية ووقعت صفة لمذق وقد قلنا ان الجملة الاستفهامية
لا تقع صفة وجوابه قوله فجئ تقول عنده هذا القول يعنى ليست الجملة الاستفهامية هذا صفة لمذق بل صفة محذوفة
تقديره جاء وابن فى مقول عنده حضور ذلك المذق هل رايت الذئب قط يعنى يقول بعضنا لبعض هل رايت ذئبا فكانك
ان لم تر الذئب فانظر الى هذا اللبن فقد رايت الذئب فاذا انظرت الى هذا اللبن فقد رايت الذئب لكونهما متشابهين فى اللون
قوله لورقته هذا لعلة تشبيه لون ذلك اللبن بلون الذئب يعنى لورقة لون ذلك اللبن شبهه بلون الذئب قوله لانه سمار هذا
علة قوله لورقته يعنى ورقة لونه وانما كان الاجل انه سمار ان مخلوط بالماء ٥ وتطبع قول الفرزدق اوجدت الناس اخبر بعلة
اوجدتهم سؤالا فهم هذا الفعال الخبر بضم الخاء والباء امر حاضر مخبر اذا جرب احد قبله اصله تخبيه فسقطت الباء للجزم
لانه جواب الامر ومعناه جرب الانسان بتغضه يعنى جرب احد ابتغضه بعد تجربتك اياه لانه يصدر منه شئ تبغضه بذلك
الشئ وقوله اخبر قبله امر والله ويكون خبر المبتدا او لا خبر كان وان والا مفعول ظننت وهاهنا قد وقع فى موضع المفعول الثانى
لوجدت وهذا خلاف الاصل جوابه ان المفعول الثانى لوجدت محذوف تقديره وجدت الناس مسؤولا فيهم اخبر قبله جملة
ربع لانه مفعول اخبر مقام الفاعل لان مسؤولا تقديره يقال وتقديره وجدت الناس يقال هذا الكلام فيهم فكما ان مسؤولا هاهنا مفعول
ثان لوجدت وهو محذوف فكذا صفة مذق محذوف فى المثلة المتقدمة كما ذكرنا شرحه ٥ ولا يوصف بجمل الا النكرات ٥
يعنى الجملة نكرة لان الجملة حكم يثبت على احد او على شئ ولكن لا يكون معرفة لانه ليس من اقسام المعرفة وسياتى شرح المعارف ان شاء الله
فى موضعه واذا كانت الجملة نكرة فلا بد ان يكون موصوفها نكرة لان النكرة لا يكون صفة للمعرفة ٥ تفصيل وقد تقع الواقعة
الشئ بحال ما يومن سببه من لغة تعرف بحاله وهو قولك مررت برجل كثير علمه وقليل من لا نسب بينه وبينه ٥ يعنى قد
تجعل وصف شئ او صفة لشئ اخر كقولك مررت برجل عاقل ابوه فعاقل وصف للاب فى الحقيقة ويجوز اللفظ صفة
لرجل وشرط هذا ان الاسم الثانى من سبب الاسم الاول ومعنى السبب هاهنا الاتصال بان يكون بين الاسم الثانى وبين الاسم
الاول ارتباط وهذا الارتباط على نوعين احدهما ان يكون فاعل الصفة مضافا الى الموصوف كقولك مررت برجل كثير علمه وقع
فاعل وقاعل مضاف الى ضمير الموصوف وهو رجل وكثير صفة مشبهة بمنزلة الفعل وهو مجرور لانه صفة رجل ومثله
مررت برجل قائم ابوه وابوه قائم والثانى ان يكون فاعل الصفة اسم موصول وفى صلته ضمير الموصول كقولنا مررت برجل
قليل من له سبب بينه وبينه فقليل صفة لرجل وهو بمنزلة قل وفاعله من وهو اسم موصول وما بعده صلته والضمير
فى بينه الاول يعود الى من وفى بينه الثانى يعود الى الموصوف وهو رجل يعنى مررت برجل بينه وبين كثير من الناس سبب
من جهة قرابة او غيرها وقل من لا يكون بينه وبين ذلك الرجل سبب من جهة معرفة او غيرها ٥ تفصيل ولما كانت الصفة
وفق الموصوف فى اعرابه وفى وحدته فى الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث الا اذا كانت فعل
ما يومن سببه فانها تتوافق فى الاعراب والتعريف والتنكير دون ما سواه او كانت يستوى فيها المذكر والمؤنث يعنى
فعول وفعيل بمعنى مفعول او مؤنثة تجرى على المذكر كقولك قوم هلباجة وربعة ولمعة ٥ يعنى الصفة تابعة للموصوف فى
عشرة اشياء الرفع والنصب والجر والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث والتعريف والتنكير يعنى يجب ان يكون الصفة
مثل الموصوف فى هذه الاشياء الا فى ثلثة مواضع احدها ان يكون الصفة فعل ما يومن سبب الموصوف فان الصفة
هنا تتبع الموصوف فى التعريف والرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
لان الصفة هنا بمنزلة الفعل ما يعملها فاعلها والضمير فى الفعل يتعلق بالفاعل ويختلف باختلاف الفاعل لا باختلاف ما
قبله تقول مررت برجلين عاقل ابوهما فالموصوف تثنية والصفة مفرد وهو عاقل لان العاقل بمنزلة الفعل المظهر فاعله
والفعل اذا كان فاعله مظهرا يكون فى التثنية والجمع كالمفرد وتقول مررت برجل عاقل ابوهم وبرجل عاقل ابوه وعاقل ابوه
وعاقل ابوه وكل ذلك سواء فى العاقل وتقول مررت بامراة عاقل ابوها والموصوف هنا مؤنث والصفة مذكر لان فاعل
الصفة الاب لا المراة والثانى من المواضع الثلثة ان يكون نعتا يستوى فيه المذكر والمؤنث كفعول فانه فعول للمبالغة

يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول مررت برجل صبور وامرأة صبور ونحو فعيل اذا كان بمعنى مفعول نحو رجل قتيل وامرأة قتيل
وانما لا كذلك لان هذين اللفظين وضعا للمذكر والمؤنث لان فعولا معناه اسم الفاعل ولكن ليس وزنه وزن اسماء الفاعلين
فاذا لم يكن على وزن اسماء الفاعلين لا يكون فيه فرق بين المذكر والمؤنث وكذلك فعيل معناه مفعول اسماء المفعولين وليس
لفظه على لفظ اسماء المفعولين فاذا لم يكن وزنه وزن اسماء المفعولين لم يكن فيه فرق بين المذكر والمؤنث الموضع الثالث ان يكون
الصفة لفظا فيه تاء يستوي فيها المذكر والمؤنث نحو علامة فالتاء فيها للمبالغة لا للتانيث فلا جرم تقول رجل علامة ورجل
امرأة علامة كذا هليلاجة وهو الاحمق والبغل وربعد بسكون الباء وهو الذي فاسه منوسط ليس بطويل ولا قصير
ويقعد بفتح الباء والفاء وهو الصبي الذي قرب البلوغ وارتفع فلا قالتاء في هذه الالفاظ ليست للتانيث بل وضعت هذه
الالفاظ للمذكر والمؤنث وقيل لقلوس نفس هليلاجة وربعة وبقعة وهذه الالفاظ اوصاف للنفس ثم حذفت النفس
واجريت هذه الالفاظ صفات للرجال والنساء لان الرجال والنساء في لفظ النفس سواء ○ فصل المضمر لا يوصف ولا يوصف
حاصل هذا الفصل بيان ما يجوز من المعارف للخمسة ان يكون صفة وموصوفا يبين كل واحد اما المضمر لا يجوز ان يكون
صفة ولا موصوفا اما امتناع كونه موصوفا فلانه لا يحتاج الى التوضيح لان المضمر لا يكون الا بعد تقدم ذكر او بشرط ان
يكون له تفسير بعده فاذا كان كذلك فلا يحتاج الى توضيحه بالصفة واما امتناع كونه صفة لان الصفة لابد وان يكون
لفظا فيه معنى من مدح او ذم او معنيهما والمضمر ليس فيه معنى بل هو موضوع لذاته ○ والعلم مثله في انه لا يوصف به
يوصف بما يدل على ما يعرف بالالف واللام او بالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد صاحب عمرو وصاحب لكل وراكب الا
درهم وبزيد هذا ○ يعني العلم مثل المضمر في انه لا يكون صفة لانه موضوع لذات المسمى وشرط الصفة ان يكون موضوعا لمعنى
فالعلم لكونه لا يكون صفة مثل المضمر ولكن يكون موصوفا بخلاف المضمر واما يكون موصوفا مع كونه معرفة لجواز ان يكون له
شريك في ذلك الاسم يحتاج الى التفريق بالصفة وصفته لابد وان يكون معرفة من المعارف بوصف بما فيه الالف واللام
وباسم الاشارة وبالمضاف الى المعرفة لان المعارف خمسة هذه الثلثة والعلم والمضمر وقد قلنا المضمر لا يكون صفة فبقي
العلم بالثلثة المذكورة ○ والمضاف الى المعرفة مثل العلم يوصف بما وصف به ○ الضمير في يوصف ضمير المضاف الى المعرفة و
الضمير في بما وصف ضمير العلم يعني كل ما جاز ان يكون صفة للمضاف الى المعرفة والمضاف الى المعرفة يكون صفة ويكون موصوفا
مثال كونه صفة جاء زيد صاحب عمرو ومثال كونه موصوفا جاء صاحب عمرو العالم فالعالم صفة وكذلك جاء صاحب عمرو
هذا فهذا صفة صاحب وكذلك جاء صاحب عمرو وغلام بكر فغلام صفة صاحب ○ والمعرف باللام يوصف بمثله
وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم وصاحب القوم ○ يعني اذا كان الموصوف معرفا بالالف واللام يجب ان
يكون صفته معرفة بالالف واللام او مضافة الى المعرفة بالالف واللام ولا يجوز ان يوصف المعرف بالالف واللام بان سماء المبهمة
كما يأتي في فصل بعد هذا الفصل ○ والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة ○ اراد بالمبهم هنا اسم الاشارة يعني اسماء الاشارة
يكون صفاتها اسما فيها الالف واللام سواء في ذلك اسم الجنس نحو الرجل واسم الفاعل والمفعول والصفات المشبهة و
لفظ ان مبهم ايضا كاسماء الاشارة ○ وايضا فانه باسم الجنس ما هو مستبد بعين سائر الاسماء وذلك قولك ايهم ذاك الرجل او
او ليك القوم وبايها الرجل ○ الضمير في انها في يعود الى المبهم وما في ما هو يعني شيء مستبد اي منفرد مختص يعني لا يجوز
ان يكون اسم الجنس صفة لاسماء الاجناس لسائر الاسماء ويجوز ان يكون صفة للمبهم وهذا انما يختص به المبهم وانما
كان كذلك لانه يحتاج الى تفسير وتبيين صفة والمبهم تفسيره كشيء واحد وليس صفة المبهم كسائر الصفات
لان الغرض من سائر الصفات اثبات معنى للموصوف وفي المبهم الغرض تبيين ذكر صفته تبيينه فقط لظهر الفرق بين المبهم وبين
سائر الاسماء وفي هذا اولا بد ان يكون المبهم يوصف بما فيه الالف واللام لانك لو وصفته بما لم يكن فيه الالف واللام واعلم ان
المصنف ترك مثال وصف المبهم بالصفات مثله جاني الغلام وذلك الغلام وذلك المضروب وذلك الطويل فان قيل هل فرق بين
جاني زيد العاقل وبين جاني ذاك العاقل اذا اشبهه قلنا نعم بينهما فرق لان جاني زيد العاقل اثبات الشيئين اثبات ذات
زيد واثبات صفته وفي جاني ذاك العاقل ذاك والعاقل شيء واحد فكانك قلت جاني العاقل وتقول رايت ذلك الكتاب الى
رايت الكتاب ○ فصل ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام
بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس معرفا باللام لكونها اخص ○ واذا كان من حق الموصوف ان يكون اخص من الصفة او مساويا
لها لان الموصوف هو المقصود في الدلالة على الذات والصفة المقصودة وما هو الاعم اقل دلالة على الذات من الاخص
لان الاعم اكثر عددا من الاخص وتعريف ذات من بين عدد كثير اقل تعريفا من بين عدد قليل فلو جعل الموصوف اعم من الصفة

وبايها الرجل

لكانت دلالة الموصوف على الذات اقل من دلالة الصفة عليها ولا يليق بالحكمة ان يجعل الموصوف الذي هو المقصود
دلالة على الذات اقل من الصفة التي هي غير المقصود قوله ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم اي ولاجل ان الاصل
كون الموصوف اخص او مساويا لا يجوز ان يوصف المبهم وصف للموصوف بالالف واللام لا يجوز ان تقول جاء الرجل
هذا لان الرجل اعم من هذا اذ يكون الموصوف اعم من الصفة وانما قلنا المعرف بالالف واللام اعم من المبهم لان المعرف
باللام يقع على الغائب ولذلك تقول رايت ذاك الرجل وهذا الرجل اي رايت الرجل الذي رايته المبهم ان كان موضوعا
للحاضر فانه يقع على الغائب نحو هذا او استبهاده وان كان موضوعا للغائب لا يقع على الحاضر نحو ذاك واستبهمه وكذلك لا يجوز
ان يوصف المعرف بالالف واللام بالمضاف الى ما لا يدخل فيه الالف واللام اي ما فيه الالف واللام اعم فالمبهم اعم من ذلك
فلو جعلت المضاف الى ما ليس فيه الالف واللام وصفا لما فيه الالف واللام جعلت الموصوف اعم من الصفة وذلك
ممتنع لما ذكرناه ○ فصل وحق الصفة ان تصحب الموصوف الا اذا ظهر من ظاهر استغني معه عن ذكره لجواز
واقامة الصفة مقامه ○ يعني بان يكون الموصوف مذكورا ولا يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لان الغرض
من ذكر الصفة تبيين الموصوف وتمييزه عن مشاركه في الاسم وانما مدحه او ذمه وكل ذلك لا يحصل بدون ذكر الموصوف
الا ترى انك اذا قلت جاني العالم لم يفهم المسمع ان الذي جاك سواء العلماء نعم لو علم المسمع الموصوف بقرينة جاز
ان تذكر الصفة دون الموصوف ○ كقوله وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع ○ و
قائل هذا البيت ابو ذؤيب الهذلي مسرودتان اي درعان مسرودتان من سرد الدرع اذا عملها قضاهما اي احكمهما واعملهما داود والذي
او صنع السوابغ معنى صنع عليه السوابغ جمع سابغة وهي الكاملة وتبع اسم ملك اليمن وصنع فعل ماض والسوابغ مفعول وتبع
فاعله يعني عليهما داود اذا وتبع وقيل صنع السوابغ مضاف ومضاف اليه والمعنى على هذا القول يعني عامل وتبع عطف بيان لصنع
ان قضاهما داود وعامل السوابغ ان عامل الدروع السوابغ وتبع يحتمل ان يكون معناه قضاهما داود او علمانا له حال
لا جل تبع والدرع اذا عملت للملوك تكون احسن واتم والمراد بالاستشهاد انحذاف الموصوف وهو درعان واقام الصفة
مقام الموصوف وهي مسرودتان ○ وقوله وناشما الاباوى تعلقها الاسحاب والاوب والتسيل ○ وناشما فعال وهو الرجل
والجماعة سرعا موت اشرع وهو الموضع المرتفع وما مضافا الى شماء وتعلقهن وما هضبة شماء والهضبة الجبل الى ويدبان
واقف على جبل مرتفع فحذف الموصوف وهو هضبة واقام الصفة وهي شماء مقامها لان ما بعدها يدل على ان الموصوف
جبل الاباوى اي لا يسكن ولا يصل الى قلتها اي راسها الاوب نحل العسل والتسيل الطريق من غاية ارتفاعها لا يصل اليها الا
السحاب والنحل والمطر ○ وقوله ثم وعندها ناضرتان الغرب عين ○ تقلبن عندهم نساء اتاطرن الطرف فحذف الموصوف و
اقام الصفة مقامها واراد ناضرة الطرف اي التي لا تنظر الا عن يمينها وعن شمالها وعين جمع واحدها عينا وهي واسعة العين ومذكرها اعين
وعين اصله عين المعين لانه جمع افعل ومفعله وكان كسرت العين ليصير الياء لانه لو كانت العين مضمومة لصارت الياء واوا لكونها
وانضمام ما قبلها ○ وهذا باب واسع ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن ○ اي جمل
من جمالهم ○ وقوله وهذا باب واسع اي حذف الموصوف واقامة الصفة مقامها عند دلالة القرينة على الموصوف كثير
قوله كانك من جمال بني اقيش البيت الذي قبله اتخذل ناصري وتعز عنا الربيع ابن عبيد للعبس كانك من جمال بني اقيش الى اخره
قائل هذا البيت النابغة الذبياني وكان بين بني ذبيان وبني اسد عهد ومحالفة فقتل رجل من بني عبس رجلا من بني
اسد فجاء بنو اسد وقتلوا رجلين من بني عبس فاراد عبد الله بن حصين الفزاري وهو من بني ذبيان ان يغير على بني عبس في
حرب بني اسد فقال له النابغة اتخذل ناصري اي تتركني فكانه بني اسد وهم خلفاء وانا وبني عبس ولبني ذبيان
وبينهم محالفة قوله ابو يربوع من الغيظ للعبس الامر حرف النداء واللام في للعبس بمعنى الى والمعنى التقول يعني يا بني
يربوع ادعوكم الى هذا الرجل المعين فلتجتمعوا معه والمراد بالمعين هنا عبد الله بن حصين ويربوع قومه قوله كانك
من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن يقعقع اي يصوت الشن قربه يابسة يجعل فيه حجارة صغار تحرك
على الارض حتى يخرج منه صوت وجمال بني اقيش كانت تجر الشنان اذا احرك خلف رجليه شن وسمع صوته ويخاف
من صوته يكون ابشك فكاد ايغيا ايت تنفرن معا وتنفا وتحسا وتميل الى اعدائها كانتم جمال بني اقيش اذا احرك خلف
ارجلهن شن والمراد بالاستشهاد انه حذف الموصوف والتقدير كانك جمل يقعقع خلف رجليه شن فحذف موصوف
ويقعقع خلف رجليه شن جملة وفعلية صفة فحذف الموصوف وترك الصفة ○ وقال الاعشى وقد قلت ما في قتلها ان قتلتهم
لفضلها في حسب وميسم ○ لم تثلم بكسر الثاء وهو مخاطبة مذكر من الثلم بالثاء فكسر حرف المضارعة وهو لغة بني طي اعيم

اي ما في قتلها اعلم

المسلم الجمال يعني لو قلت ملء قوتها الحلو يزيد عليها في الحسب والجمال لم يكن لك اثم بهذا القول فانها تزيد على قوة بهذا القول فانها تزيد على قوة الحسب والجمال
والمراد بالاستشهاد حلو المدصوف وهو احد فضلها وهو الصفة ومنه انا ابن حلا ان رجل ابن رجل او يهون قول
سحيم بن ذبيل انا ابن حلا والظلماء الشاء يمنى اقنع العامة تقوم وزنه بعينه اذا اقنع العامة على راسي وهو في الناس لانه
اهل للعامة والفصال الحيل وتولى اشرة بين الناس جلا مبتدا لانه فعل ماض وفيه ضمير فوضع الفعل مع الفاعل على الرجل وهو
مثل يزيد في قوله بعيت لحوال بني يزيد وقد ذكر في اول هذا البيت وقال عيسى بن عمر اذا وضع فعل ماض على الرجل يكون
غير منصرف للعلمية ووزن الفعل وهذا فاسد عند سيبويه والخليل وسائر النحويين لان الفعل الماضي لا يكون من اوزان
الفعل الذي يكون الاسم به غير منصرف مطلقا بل ان وضع فعل ماض مجرد عن ضمير الفاعل عليا يكون منصرفا وان لم يكن من الاوزان
الفعل الذي يكون الاسم به غير منصرف مطلقا بل ان وضع فعل ماض مجرد عن ضمير الفاعل عليا يكون منصرفا وان لم يكن من الاوزان
المختصة بالفعل كالذي ذكر في وزن الفعل في اسباب منع الصرف وان وضع مع ضمير الفاعل يكون جملة مبنية كما تقدم في اول الا
علام هذا هو التقدير والمذكور في ابن جلا المذكور في هذا البيت وعلى هذا التقدير لا يستقيم قول الزمخشري في ان تقديره انا ابن
رجل لان جلا اذا كان علما لا يكون صفة لشيء بل تقدير عنده ان جلا ليس بعلم بل هو فعل ماض وفيه ضمير فاعل والفعل مع الفاعل
صفة لرجل محذوف ومنه قوله يمشي كان من اذى في البئس وقيل هذا اما كان عندك غير سهم وحجر وغير كمو اشد يدك الوبر جادت
ان ارميك بالحجر بالسهم من قوس كبداء الرماة استشهاد انه حذف الموصوف والتقدير بكل رجل كان من اشد الناس
رميا فحذف نون التثنية من كفي ومنه سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما ما حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد
يعني كما يجوز حذف الموصوف في الشعر يجوز ايضا في غير الشعر وقوله ما منهما فعل وفاعله معرفة والجملة صفة موصوف محذوف وهو واحد
والضمير في منهما يعود الى اثنين عرفهما المخاطب والمخاطب في هذا الكلام وقد يبلغ من الظهور انهم يبرحون بها اي لقولهم الاجرع
والابطح والفارس والصاحب والراكب والاورق والاطلس يعني قد يبلغ من الظهور حالة الصفة على الموصوف الى حد
يحذف الموصوف رامزا الى الكثرة لان يستعمل الفهان لقولهم الاجرع اي الرمل الاجرع هو الرمل الذي لا ينبت شيئا والابطح سيل
الماء فيه حجارة صغار والاورق الجمال التي لونه كلون الرماد والاطلس كذلك الا ان الاطلس يستعمل غالب كلام المصنف
بدل على انه لا يقال جاءني رجل صاحب له جمال اورق والاطلس باثبات الموصوف بل يحذف الموصوف ولكن قد يكثر
اشارة الموصوف في صاحب واورق واطلس وما اشبه ذلك ٥ البدل هو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل كقوله اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ٥ اراد ببدل الكل ان يكون البدل كل المبدل قوله صراط الذين انعمت عليهم هو الصراط المستقيم
وليس احدهما بعضا من الآخر بل كلاهما واحد ٥ وبدل البعض من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا منهم ومرضت
وجوهها او لها ٥ النوع الثاني من انواع البدل بدل البعض وهو ان يكون البدل بعضا للمبدل قوله مرضت وجوهها او لها الضمير
المؤنث يرجع الى الابل فكقولك مرضت وجوهها كانك قلت وجوه الابل منيع هذا القطيع جميع الابل المذكورة فلما قلت اولها فقد
بينت انك مرضت وجوه اولها لا وجوه جميعها فيكون بدل الضمير المضاف اليه في وجوهها بدل البعض من الكل ٥ وبدل الاشتمال
كقولك سلب زيد ثوبه واعجبني حسن زيد وعلمه وجودك ما هو منه او لبس لذة في التلبس ٥ يعني النوع الثالث من انواع
البدل بدل الاشتمال وهو ان يكون البدل المبدل لا كله ولا بعضه ولكن بينهما اتصال واختلف في بدل الاشتمال وتسميته بهذا الاسم
قيل لان المبدل مشتمل على البدل وهذا بعيد لان قولك اعجبني زيد علمه فزيد ليس مشتملا على العلم بل العلم مشتمل عليه وقيل لان
البدل مشتمل على المبدل وقيل لان بينهما قدرا من الاشتمال حيث وجد بينهما اشتمال ثم البدل سواء كان الاشتمال من الاول
على الثاني وبالعكس وهذا هو الصحيح فقولك اعجبني زيد علمه زيد ليس مشتملا على العلم بل العلم مشتمل عليه وقيل لان
فلا جرم يسمى بدل الاشتمال قوله ثم هو منه اي ان يكون البدل من المبدل على سبيل الجزء مثل الحسن والعلم فان الحسن والعلم صفة و
لكن لما كان من منه قوله او بمنزلة في التلبس به التلبس الشروع والاتصال يعني او يكون البدل ليس من المبدل ولكن قد يكون بمنزلة
يكون منه في الاتصال كقولك قتل زيد غلامه فان الغلام ليس من زيد لا كله ولا بعضه ولا صفة ولكن بينهما اتصال في نسبة
ملك الغلام اليه وكان الكلام من زيد بهذا الاعتبار ٥ وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار ارادت ان تقول بحمار فسبق
لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بديه الكلام ولا يصدر عن روية وفطانة ٥ يعني النوع الرابع بدل الغلط وهو
ان يريد الرجل المتكلم فيسبق لسانه الى شيء آخر فلما علم انه غلط في اللفظ الذي هو المقصود واعرض عما غلط فيه كقولك مررت برجل
حمار ارادت ان تقول حمار فسبق لسانك الى التلفظ برجل ثم تداركت بقولك حمار والفصيح ان يأتي بلفظ الاعراض بان هو بل لكن

جازت

البدل

وهذا البدل لا يقع في القرآن ولا في الحديث ولا في الشعر بل يكون في الخطابات والحالات التي لا تجري من العكوز الاحتياط فيها
في بديه الكلام لا يسرع الكلام بل يدار ان يكون من غير تفكر الرؤية الفكر الفطانة ٥ هنا فصل الاحتياط واعلم ان المشروط في البدل
ان يكون الفعل المتقدم عليها صالحا لان يكون سلب زيد ثوبه فان السلب يكون في زيد وثوبه ولو قلت خيط زيد ثوبه لم يجز لان
الخياطة زيد محال ولو قلت مات زيد ثوبه لم يجز لان الموت في الثوب محال ولو قلت في بدل الغلط اكلت خبزا حجرا لم يجز لانك لما اكلت
الخبز باكل الحجر هو محال ولو عكست وقلت اكلت حجرا خبزا جاز لان اكل الحجر يسبق اللسان به قد يكون في شيء محال فان قيل باي شيء
عرفت ان البدل منحصر في اربعة اقسام قلت لان البدل اما ان يكون هو المبدل او لا فان كان فاما ان يكون احدهما مشتملا على الآخر و
متصلا به او لا يكون فان كان فهو بدل الاشتمال وان لم يكن فهو بدل الغلط فقد ظهر بهذا التقسيم انحصار البدل في الاقسام الاربعة
المذكورة ٥ فصل وهو الذي يعتمد بالحديث وانما يذكر الاول لتحقيق التوطئة ولمعاد بجهوعها فضل تاكيد وتبيين لا يكون في
الافراد ٥ الضمير في موضع الى البدل يعني البدل هو الذي يعتمد بالحديث اي يقصد في الكلام يعني الاصل في الكلام هو البدل واما المبدل
فهو غير مقصود بل مؤتى به للتوطئة والدليل على ان البدل هو المقصود انك لو قلت ضربت زيدا راسه فالراس هو المضروب لا زيد ولو قلت
سلب زيد ثوبه فالثوب هو المسلوب لا زيد ولو قلت مررت برجل حمار فالحمار هو المرور به قيل اي الحاجب البدل تابع مقصود
بالذكر وذكر المتبوع قبله للتوطئة فقوله مقصود يخرج عنه الصفة والتاكيد وعطف البيان فان هذه الثلثة ليست مقصودة بالذكر
بل المقصود ما قبلها من قوله ذكر المتبوع قبله للتوطئة يخرج عنه المعطوف في عطف النسق اصل ومعنى التوطئة التمهيد يعني لبسط
الكلام وتاكيد بذكر المتبوع هذا الحد مستقيم في بدل الكل والبعض وبدل الاشتمال ولا يستقيم في بدل الغلط لانه تابع مقصود
بالذكر ومتبوعه ذكر غلطا قوله وليس وجوهها فضل تاكيد وتبيين لا يكون في الافراد يعني انما يذكر البدل لزيادة فائدة ولتاكيد الكلام
لان ذكر المبدل مع البدل اكثر تبيينا وتاكيدا من ذكر البدل وحده وان كان الاصل والمقصود الذكر هو البدل قال سيبويه عقيب
ذكر امثلة البدل اذا رايت اكثر قومك وثلثي قومك وعرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم توكيدا يعني لما ذكر سيبويه امثلة البدل
ذكر بعد الامثلة كلاما يدل على ان البدل هو المقصود بالذكر اذا قلت رايت قومك اكثرهم كانك قلت رايت اكثر قومك
ولكنه ثنى الاسم توكيدا هذا لفظ سيبويه ايضا يعني الاصل هو البدل ولكن ذكر الاسم اي ذكر المبدل مع البدل للتاكيد ٥ وقولهم
انه لا حكم تحصيل الاول بما من منهم باستقلاله بنفسه ومعاونة الصفة والتاكيد في كونها تخصيص لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدنا
الاول واطراحه الا تراك تقول لزيد رايت غلام رجل صالحا فلو ذهبت بهذا الاول لم يستقم كلامك ٥ وقولهم ان قول النحويين
يعني قال النحويون البدل في حكم تحسين الاول تحصيل الايضاح اراد بالقول المبدل الاول الاعلام يعني قول النحويين البدل في حكم
تحسين القول اعلام منهم ان البدل مستقل بنفسه خلاف الصفة والتاكيد فانهما ليسا مستقلين بانفسهما بل يتمان اي يتمان
قبلهما كشيء واحد قوله لا ان يعنوا اهدنا الاول الا هدنا الا بطل الا هو يريدون بقولهم البدل في حكم تحسين الاول ان المبدل لغو
بل ليس بلغو لانك لو جعلته لغو لفسد الكلام في بعض المواضع فانك لو قلت زيدا رايت غلام رجل صالحا فغلام مبدل
ولو ابطلت المبدل وقلت زيدا رايت رجلا صالحا لفسد الكلام لانك لو جعلت رجلا صالحا مفعول رايت وجعلت
الجملة خبرا زيد لا يجوز لانه ليس في الجملة ضمير عايد منها الى المبتدا قوله فلو ذهبت بهذا الاول يعني لو ابطلت البدل
لم يستقم الكلام ان لم يستقم كلامك من سد الفعول يسد سد اذا اصاب الفعول صوابا ٥ فصل والذي يدل على
كونه مستقلا بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل جوازك مررت بالذي استضعفوا من امن منهم وقوله تعالى للذين استضعفوا لمن امن منهم
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم وسقفا من فضة وهذا من بدل الاشتمال ٥ يعني البدل تابع ليس كسائر التوابع لان سائر التوابع
مستقلة بانفسها لا ليس لها عامل ينزل بل عاملها وعامل ما قبلها واحد بخلاف البدل فان عامله منفرد عن عامل
ما قبله والدليل على ان للبدل عاملا منفردا ظهور العامل في المبدل والبدل في قوله للذين استضعفوا لمن امن منهم من بدل من
الذين استضعفوا واللام الجارة موجودة ظاهرة في البدل وقوله لبيوتهم بدل لمن يكفر بالرحمن واللام الجارة موجودة
في البدل والمبدل ٥ هذا بدل الاشتمال لان البيوت مشتملات من يكفر بالرحمن لا كله ولا بعضه ولكنه مشتمل عليه ٥ فصل
وليس بشرط ان يتطابق البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي النوعين شئت من الآخر قال الله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم صراط الله وقال الشاعر كاذبة حلت انه لا يحسن النكرة من المعرفة الا موصوفة كنت صبية كاذبة ٥
ان يتطابق يعني ان يتوافق التطابق التوافق قوله خلافا لانه اي خلافا لانه لا يحسن ان يكون النكرة بدلا من المعرفة الا اذا كانت النكرة
موصوفة فلو قلت مررت بزيد رجل لم يجز حتى تقول مررت بزيد رجل صالح اعلم ان البدل والمبدل على اربعة انواع احدها
ان يكون البدل نكرة والبدل معرفة كقولك مررت برجل زيد والثاني ان يكون المبدل معرفة والبدل نكرة وشرطه ان يكون

يعني

ان يكون المبدل موصوفا لان البدل شرط ان يوضح المبدل والنكرة غير الموصوفة فلا يوضح المعرفة بخلاف النكرة الموصوفة و
كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة والثالث ان يكونا معرفتين كقولك مررت باخيك زيد والرابع ان يكونا نكرتين كقولك مررت برجل
عالم بتبدل المظهر من المضمر الغايب دون المتكلم والمخاطب تقول رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولا ولا تقول
فالمسكين كان الامر ولا عليك اكرم والمعرف والمضمر في المظهر كقولك رايت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر كقولك رايتك
اياك ومررت بك بك اعلم ان البدل والمبدل في الاظهار والاضمار اربعة انواع احدها ان يكون المبدل ضمير غايب كقولك رايته
زيدا ولا يجوز ان يكون المبدل ضمير متكلم ولا مخاطب لانك اذا قلت مررت بزيد بجر زيد فالياء اعرف من زيد لان الياء
لا يحتمل غير المتكلم وزيد يحتمل شخصا او اشخاصا من اسم كل واحد زيد فاذا قلت مررت بزيد فقد بينت بزيد الذي هو اقل تعريفا
من الياء الذي هو اكثر تعريفا وهذا محال وكذلك المخاطب بخلاف ضمير الغايب فان الغايب مجهول يحتاج الى البيان فاذا قلت
رايته زيدا لا يرى عليه ضمير الغايب الى ان احد من الناس فاذا قلت رايته زيدا افاد بينت بزيد واعلم ان امتناع ابدال
المظهر من ضمير المتكلم والمخاطب ليس لان في بدل الكل وامثاله البواقي فيجوز تقول في بدل البعض واي وحي فالوجه بدل من ياء المتكلم
وكذلك رايتك وجهك وتقول في بدل الاشتمال سلبت ثوبي وسلبت ثوبك وفي بدل الغلط مررت بي حمارا اي مررت بحمار لا في غلطت
بان قلت مررت بي وكذلك رايتك حمارا اي رايت حمارا لا اياك وانما يجوز في بدل البعض والاشتمال والغلط ان يكون المظهر بدلا من
المضمر المتكلم والمخاطب لان الغرض هنا بيان ان البدل بعض من الكل او مشتمل او المبدل غلط فهذه الاغراض تحتاج الى البيان
المتكلم والمخاطب كما يحتاج البدل الغايب قوله صرفت وجوهها اولها بدل من ضمير الغايب في وجوهها وهو يرجع
الى الاول قوله ان المسكين كان الامر المسكين بدل من ياء المتكلم وهذا لا يجوز لما ذكرنا وكذلك لا يجوز ابدال الكاف من الكاف المخاطب
في قولك وعليك اكرم المعول الا ظلم عليك النوع الثاني ان يكون البدل مظهرا والبدل مضمرا كقولك رايت زيدا اياه النوع
الثالث ان يكونا مضمرين كقولك رايتك اياك النوع الرابع ان يكونا مظهرين كقولك رايت اخاك زيدا ٥ عطف البيان
هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها ويتبع من المتبوع منزلة الكلمة المستقلة من القرينة اذا اجريت بها وذلك كقوله تعالى
اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب فهو كما تقول جاءني زيد اخوك حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة دونها ٥ قيل في
حد عطف البيان انه تابع غير صفة بلا واسطة غير مقصود بالذكر يأتي به لبيان متبوعه اراد بغير الصفة انه لا يكون في المذكور
المذكور للصفة في قوله هي الاسم الدال على بعض احوال الذات بقوله بلا واسطة حرف خرج عطف النسق وبقوله غير مقصود بالذكر
خرج البدل وبقوله اتى به لبيان متبوعه خرج التاكيد لان التاكيد ليس لبيان ذات المتبوع بل لرفع الشك عن خاطر المتبع كما ذكرنا
في باب التاكيد قوله يكشف عن المراد اي يبين المتبوع فقوله كشفها كشف الصفة وتبينها الموصوف ويتبع من المتبوع منزلة
الكلمة المستقلة من القرينة اذا اجريت بها يعني عطف البيان بالنسبة الى متبوعه كاللغة المشهورة اذا اسند تفسير
الغريبة فكما ان اللغة المشهورة مبينة للغة الغريبة فكذلك عطف البيان مبين لمتبوعه لانه يشترط فيه ان يكون اشهر من
متبوعه مثل اللغة الغريبة اذا فسرت بلغة اشهر منها فاذا قلت رايت عرياضا فيقول لك المسلم ما العرياض فتقول
العرياض الاسد فان الاسد مقابل للعرياض قوله ترجمت اي بينت الترجمة التبيين الفصيح بها عامة الى الكلمة المستقلة ومعنى
زاية السيف بجرح جفن البعير الدوجراح الظهر ان كان عمر ان كان كذا بسند بعينه فقصة هذا ان اعرابيا اتى عمر بن الخطاب
فالتفت منه بعيرا له كان له بعير فقال له عمر اراكب فقال الاعرابي يعسوب دبر وتقب فقال عمر ما به تقب والا دبر فانتبه ذلك
البيت الاعرابي والمراد بالاستشهاد انه جعل عمر عطف بيان لابي حفص لان عمر بن الخطاب اعرف بالاسم من الكنية ولو كان
احد بالكنية اعرف من الاسم يجب ان يوخر كنيته لسمن كنيته اسمه ٥ فصل والذي يدعله كل من البدل شيئان احدهما قول
المراد انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقعا ٥ قائل هذا البيت المرار جرح رجل من بني سد بشوق عمرو
مرثو وهو من بكر بن وايل ولم يعرف جارحه فتطير الى ان جارحه وقال انا ابن جارحه قوله انا ابن التارك البكري بشر اي انا ابن الذي
تركه الجيش الذي هو من قبيلة بكر بحيث يرقب الطير ان ينتظر الطير ان يقع عليه اذا مات لان جارحه جارحه فتطير من الموت
فانتظر ينتظره ٥ لان بشرا لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير العامل كان التارك في التقدير داخلا فكان ٥ يعني
الفرق بين عطف البيان وبين البدل شيئان احدهما البيت الذي تقدم لان بشرا لو كان بدلا لزم ان يكون تقديره انا ابن التارك
البكري بشر التارك بشر لان البدل في حكم تكرير العامل والا يجوز لتركيب التقدير هذا لان التارك معرف باللام واسم الفاعل اذا كان معرفا
باللام لا يضاف الى العلم وبشر علم فقد ثبت هذا التقدير عدم جواز كون بشر بدلا واذا لم يكن بدلا تعين ان يكون عطف بيان للبكري ٥

والثاني ان الاول ههنا موما يعقل الحديث وورود الثاني من اجل ان يوضح اسم والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرنا المعمول
بالحديث والاول كالبيان المذكور قوله ان الاول يعني ان المتبوع قوله وورود الثاني يعني ورود التابع وهو عطف البيان يعني
الفرق الثاني بين عطف البيان وبين البدل ان ما قبل عطف البيان هو المقصود بالذكر و ذكر عطف البيان من ان يبين
واما البدل فهو المقصود بالذكر وذكر ما قبله للتاكيد وتمهيد الكلام ٥ العطف بالحرف نحو كقولك جاءني زيد وعمرو
وكذلك اذا نصبت او جررت بتوسط الحرف بين الاسمين فيشركهما في عامل واحد والحرف العاطفة تدل على مكان الاسم
العطف الذي يكون الحرف بين عطف النسق لان الحرف يجعل الاسم الثاني على نسق ترتيب الاسم الاول في الاعراب ان كان
الاول مرفوعا يكون الثاني كذلك وان كان الاول منصوبا او مجرورا يكون الثاني مثله ٥ فصل والمضمر المنفصل يجوز
المظهر يعطف عليه ٥ المضمر ضربان منفصل ومتصل فالمنفصل ما لم يتصل بشيء نحو انت وهو واياك والمتصل لا يكون
الا مرفوعا او منصوبا ولا يكون مجرورا لان الجر ومتصل بما قبله نحو ضربت وضربك وذلك فان التاء والكاف متصلان
بما قبلهما والمضمر المنفصل كالمظهر في انه يكون معطوفا ومعطوفا عليه ٥ تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك فهذان
المثالان من امثلة عطف المضمر على المظهر المثال الاول مرفوع والثاني منصوب ٥ وما جاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك
وعمرا ٥ هذان المثالان من امثلة عطف المظهر على المضمر المثال الاول مرفوع والثاني منصوب ٥ واما متصلة فلا يجوز
ان يعطف عليه خلافا لان يشر فرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول ذهبت انت وزيد ذهبوا هم وقومك خرجتما انتما
وبنوتميم وقال عز وجل اذهب انت وربك ٥ الضمير في متصل يعود الى المضمر فلا يجوز ان يكون المضمر المتصل معطوفا يعني لا يكون
معطوفا على شيء لانك لو عطفت المضمر المتصل على شيء يخرج عن ان يكون متصلا وح هو بعينه منفصل مثاله رايتك والكاف
متصل بما قبله فلو اردت ان تعطف هذا الضمير على اسم لزم ان تجعله منفصلا فتقول رايت زيدا واياك ورايته واياك
فقد ابدلت لفظ الكاف التي هي الضمير المتصل اياك التي هي الضمير المنفصل وكذلك مثال المرفوع واما المجرور فيكون معطوفا و
كان بما قال حرف الجر مقوله وتعطف عليه الى اخره يعني الضمير المتصل معطوف عليه ثم ان كان مرفوعا فيجب ان يؤكد في التاكيد
هنا اياك بضمير منفصل يعني المعطوف والمعطوف عليه مثاله ذهبت انت وزيد فانت ضمير منفصل اتيت به بين المعطوف
عليه وهو التاء في ذهبت وبين المعطوف وهو زيد ٥ وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر تهادى من
ضرب الشعر ٥ وقامة كقناة تعتسف رملا والبيت الذي بعده قد تنقبن بالمعجر وابدين غيبنا حور المدامع بخلاف زهر
جمع زهراء وهي البيضاء من النساء هادى اذا ذهب الرجل بين اثنين بحيث ان يكون احدى عضديه على كتف احدهما
والعضد الاخرى على كتف الاخر وتهادى يتهادى اذا مشى على السكون وكلا هما قد يكون من التعب وقد يكون من التبختر والمراد
هنا التبختر وكلا التفعلين هنا مستقيم في الوزن والمعنى فان كان من المهلة فالتاء في تهادى تاء الاستقبال وان كان من التهادي
كان اصله تتهادى فتاء الاستقبال محذوفة المتقاع جمع نجعة وهي الفتى من نبت الوحش الملا مقصورا الفضاء تعتسف المشي
في غير الطريق من التعسف والشرح وغيره ذلك والقتير في تعتسف ضمير التقاع الرمل سواء الرمل المعروف يعني تبختر هذه المراة المذكورة
قتير هذا قبلت كتبختر الوحش في الرمل قوله تنقبن بالمعجر اي تغطين وجوههن بنقاب المعجر وابدين اي اظهرن حور
المدامع الحور جمع حوراء الوجه احور وهو الذي سواد عينيه في غاية السواد وكذلك البياض والمدامع جمع مدمع وهو موضع
الدمع وهو العين اي عيونا حورا رجالا والتجاجم جمع تجمجم وهي العين الواسعة والمراد بالاستشهاد انه عطف زهر على
الضمير المتصل فما قبلت من غير تاكيد وهذا من ضرورة الشعر وفي غير الشعر لا يجوز هذا لبعث الضمير المرفوع المتصل وانما المنصوب
المتصل فيجوز العطف عليه من غير تاكيد وانما لا يجوز في المرفوع المتصل من غير تاكيد لان الضمير المتصل ان كان مستترا فتعطف
الاسم من حيث الظاهر على الفعل مثاله زيد قام وعمرو فقد عطفت عمرا على لفظ قام وان كان الضمير بارزا فقد عطفت الاسم على
جزء الفعل لان الفاعل جزء الفعل مثاله قمت وزيد وعطف الاسم عليه فلا يكون عطف الاسم لا على الفعل ولا على جزئه لان المتصل
على الفعل غير جائز واما المنصوب وان كان متصلا في اللفظ فهو منفصل في الحقيقة فليس حكم الفعل فاذا عطفت الاسم
عليه فلم يكن عطف الاسم لا على الفعل ولا على جزئه لان المفعول ليس جزء الفعل مثاله ضربته وزيد او باني بحث المجرور
وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا يقال مررت به وزيد ولكن يعطف الجار وقرا ابو حمزة والارحام ليست بتلك القوية ٥
يعني يعطف على الضمير المنصوب المتصل من غير تاكيد كما ذكرنا ويجب في الجر ولا يجوز ان يكون حرف الجر متروكا في المعطوف
على المضمر المجرور لان المضمر المجرور متصل بالجار بحيث لا يمكن وقوع الفاصل بينه وبين الجار من هذا اشتباه المضمر المجرور
ببعض الكلمة فلو عطفت اسما بغير اعادة حرف الجر فقد عطفته على المجرور وحده والمجرور ببعض الكلمة والعطف

على بعض الكلمة ممتنع والطريق ان تعيد حرف الجر حتى عطفت الجار والمجرور على الجار والمجرور والحاصل ان الاقسام الجائزة
من المعطوفات ثمانية الاول ان يكون المعطوف والمعطوف عليه مظهرين بغير العطف من غير شرط ولا يلزم اعادة الجار
في المعطوف نحو جاني زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو الثاني ان يكون المعطوف عليه مظهرا والمعطوف
مضمرا متصلا ولا يكون الا مرفوعا او منصوبا ولا يكون مجرورا لان المجرور لا يكون متصلا نحو جاني زيد وانت ورايت
زيدا واياك الثالث ان يكون المعطوف عليه مظهرا والمعطوف مضمرا منفصلا ولا يكون هذا الا في المجرور ويجب اعادة الجار
في المعطوف نحو مررت بزيد وبه الرابع ان يكون المعطوف عليه مضمرا متصلا والمعطوف كذلك ولا يكون الا في المرفوع
والمنصوب نحو انا وانت عالمان واياك واياي ضربت دعه الخامس ان يكون المعطوف عليه مضمرا متصلا والمعطوف مظهرا
نحو انت وزيد قائمان واياك وزيدا ضربت السادس ان يكون المعطوف عليه مضمرا متصلا والمعطوف مظهرا يجب في المرفوع
التاكيد وفي المجرور اعادة حرف الجر نحو قمت انت وزيد ورايته وزيدا ومررت به وبزيد السابع ان يكون المعطوف عليه مضمرا
منفصلا والمعطوف مضمرا منفصلا ولا يكون الا في المرفوع والمنصوب ويجب في المرفوع التاكيد ايضا نحو زيد قام هو وانت
ورايته واياك الثامن ان يكون المعطوف والمعطوف عليه مضمرين منفصلين ولا يكون هذا الا في المجرور ويجب اعادة الجار
المعطوف نحو زيد مررت به وبك وقوله وقراءة حمزة والارحام ليست بقوية يريد قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
قراءة حمزة والارحام مجرورا واعلم ان الكوفيين جوزوا العطف على المضمر المرفوع المتصل من غير تاكيد وعلى المضمر المجرور من غير اعادة
الجار تمسكا بقراءة حمزة والارحام بالجر ودخول المضمر وقراءة حمزة ليست بقوية يعني احتجاج الكوفيين لهذه القراءة ليس بقوي لان
حمزة يحتمل قوله والارحام على تقدير الباء وبالارحام فاحذر الباء لدلالة ما قبلها عليه وليس معطوفا على ما قبلها ويحتمل ان يجعل
الواو واو القسم اي يمين الارحام ويؤيد القسم ان الله كان عليكم رقيبا وقراءة الباقين والارحام منصوب معطوف على محل الجار والمجرور
ومن الاسم المبني هو الذي سكون اخره حركة لا بعامل يعني هو الذي سكون اخره حركة ليست بعامل هذا الحد صحيح لان
المبني عند العرب فاذا كان المعرب هو الذي يكون سكون اخره حركة بعامل يكون عند المبني ان يقال هو الذي سكون اخره حركة
لا بعامل مثاله من جاءك فسكون من ليس بعامل بخلاف سكون الباء في اضرب وفتحة اين ليس بعامل بخلاف فتحة النون في رايت
الانسان وعين ٥ وسبب بناء ومنا سببا مالا تمكن له بوجه قريب او بعيد يتضمن معناه نحو اين وامس ٥ يعني المناسبة
هنا المقاربة واراد بقوله مالا تمكن له للحرف والفعل الماضي وامر المخاطب المعروف فان هذه الثلثة مبنية يعني ان الاصل في الاسماء
الاعراب لانها قوية متمكنة بدون الفعل والحرف بدون المواضع كزيد قام والحرف والفعل لا يفيدان بدون الاسم فاذا كان
كذلك يكون الاسم قويا والفعل والحرف ضعيفين فاذا كان الفعل والحرف ضعيفين فكل اسم حصل بينه وبين الفعل والحرف
مناسبة بوجه قريب او بعيد يصير مبنيا وانما قال مناسبة مالا تمكن له ولم يقل مشابهة مالا تمكن لانه ليس جميع المبنيات مشابهة
لما لا تمكن له بل بعض مشابه وبعضها مقاربة له والمبنيات ستة انواع احدها ما تضمن معنى الحرف كاين فان هذا اللفظ
متضمن لمعنى همزة الاستفهام وحق المبني ان يبنى على السكون لان المبني ثقيل والسكون اخف من الحركة وانما بني على الحركة
كي لا يجتمع ساكنان الياء والنون وانما حرك بالفتح لان الفتحة اخف الحركات ومن امس اراد اريد به اليوم الذي قبل اليوم الذي انت
فيه انما بني لانه تضمن معنى لام التعريف لانه موقوف والاسم الكلام انما يصير معرفة بلام التعريف فاذا ظهرت لام التعريف يصير معربا
تقول مضى الامس برفع السين واذكر الامس بالنصب واذا اضمرت لام التعريف يصير مبنيا على الحركة كي
لا يجتمع ساكنان وحق الكسر لانه لو حرك بالضم يكون ثقيلا لان الضم اثقل الحركات وتحرك بالفتح لتوهم الساكن انه معرب غير منصرف
حرك في محل الجر بالنصب ولان الاصل في التقاء الساكنين التحريك بالكسر لان الكسر اقرب الى السكون لان الكسر قليل فلا لان الاسم
لا يصير مجرورا الا باضافة او بحرف الجر واما المرفوع والمنصوب فهو اصلهما كثيرة ٥ او شبهه كالمبهمات ٥ يعني النوع الثاني
من المبنيات ما يشبه الحرف في احتياجه الى الاسم او قرينة كالمبهمات والمضمرات فان المبهم والمضمر لا يفهم معناه الا بانضمام
اسم حاضر اليه او بقرينة فمن هذا الوجه شابه الحرف فان الحرف لا يفهم معناه الا مع الاسم والفعل قوله او شبهه معطوف على قوله
يتضمن معناه تقديره يتضمن معنى ما لا تمكن له او شبه ما لا تمكن له ٥ او وقوعه موقعه كذا ٥ تقدير هذا الكلام ويقع
الاسم موقع ما لا تمكن له من امر المخاطب كنزال بكسر اللام فان هذا الاسم معناه انزل وهذا هو النوع الثالث من المبنيات ٥
او مشاكلة الواقع موقعه كنحاد وفساق ٥ المشاكلة المشابهة في الصورة تقدير هذا الكلام او مشاكلة الاسم شيئا وقع موقع
امر المخاطب كنحاد بمعنى فاجرة وفساق بمعنى فاسقة وهذان اللفظان ليسا واقعين موقع الامر ولكن شابهما نزال في الوزن
ونزال واقع موقع الامر كما ذكرنا ونزال وفساق وفجار مبنيات لثلاثة اشياء على الفتحة كيلا يجتمع الساكنان وحرك بالكسر لان الاصل

في التقاء الساكنين التحريك بالكسر وهذا هو النوع الرابع من المبنيات ٥ او وقوعه موقع ما اشبهه كالمنادى المضموم تقديره
هذا الكلام او يقع الاسم موقع حرف الخطاب في رايتك وشبهه وحرف الخطاب يشابه الحرف المضمر والمضمر شابه الحرف
لما ذكرنا قيل هذا هو هذا هو النوع الخامس من المبنيات ٥ واضافته اليه كقوله تعالى من عذاب يومئذ وهذا اليوم
لا ينطقون فمن قرأها بالفتح ٥ يعني النوع السادس الذي اضيف الى المبني وكان اضيف الى مبني ان يجعل معربا لانه لا
شابهة له بالمبني لا بوجه قريب ولا بعيد ويجوز ان يجعل مبنيا لان المضاف من المضاف اليه يكتسي التعريف والتنكير
وغيرهما كما ذكرنا فتم المضاف فكذلك يكتسي المضاف من المضاف اليه البناء كقوله تعالى من عذاب يومئذ قرئ بجر يومئذ
وبفتحه في القراءة السبعة فمن جره لم يجعله مبنيا ومن فتحه جعله مبنيا لانه مضاف الى اذ وهو مبني كقوله هذا يوم ينطقون
فاليوم معرب مرفوع في القراءة السبعة وفي قراءة الاعمش وابن الزبير يوم لا ينطقون بالفتح لانه مضاف الى الفعل
وهو لا ينطقون هذا لان المضاف اليه علة في الحقيقة هنا هو الفعل المضارع لا الحرف لان الحرف غير مستقل حتى يكون
مضافا اليه ٥ وقوله اي قيس بن رفاعة لم يمنع الشرب منها غداة نطقت حمامة في غصون ذات اوقال ٥ الفتح في
منها بعود الى ناقة هذا الشاعر نطقت اي متوقت الاوقات جمع وقت وهو شيخ المقل في غصون ذات اوقال اي في
غصون شجر ذات وقت يعني كانت هذه الناقة تشرب فسمعت صوت حمامة على غصن فتعرت هذه الناقة ولم تشرب
ولم تشرب والمراد بالاستشهاد انه جعل غير في هذا البيت مبنيا على الفتح لانه اضيف الى الفعل ان ٥ وقوله
النابغة على حين عاتبت المشيب على الصبا ٥ تمامه قلت اقلعي والشيب وازع لفظه على في هذا البيت متعلق
بالابيات التي قبل هذا البيت في قصيدة لم يذكرها هنا عاتبت هذا البيت يعني لامت مشيبي على فعله افعال الصبيان من اللعب
واللهو وقلت لو لم تقلعي ان تشيقة من الغفلة والشيب وازع اي مانع وزاجر عن فعل الصبي والمراد بالاستشهاد على حين
عاتبت فانه بني حين على الفتح لانه مضاف الى المبني وهو ما تبت ٥ فصل والبناء على السكون هو القياس والعدول
الى الحركة لاحد ثلثة اسباب وانما كان القياس في المبني السكون لان المبني ثقيل لضعفه والسكون خفيف فالسكون اولى
بالمبني ولا يحرك المبني الا لعلة لان تحريك المبني عدول عن الخفة الى الثقل لان الحركة ثقيلة بالنسبة الى السكون والاعذار
التي تجوز العدول عن السكون الى الحركة في المبني ثلثة ٥ الاول من التقاء الساكنين في قوله ٥ الوجه الثاني يعني
حركة همزة هؤلاء بالكسر لسكونها وسكون الالف التي قبلها يعني احد الاسباب الثلثة الفرار من التقاء الساكنين ٥
وليلة بيداء بالساكن حكما او لفظا كالساكنين التي يعني مثل والتي هي قصيرة ٥ يعني السبب الثاني الهرب من الابتداء
بالساكن اراد بالساكنين الكاف التي يعني المثل والكاف التي هي مفعول مثال الكاف التي يعني المثل جاني كزيد اي مثل زيد
والكاف منفصل لفظا وهو اسم مبني وحقه البناء على السكون الا انه لو سكن لم يمكن الابتداء به فحرك بالفتح لانه اخف
الحركات مثال الكاف التي هي مفعول رايتك فالكاف هنا مفعول وهو اسم مبني وحقه السكون الا انه حرك لانه متصل في
الحكم وان كان منفصلا بما قبله لفظا وانما قلنا انه منفصل حكما لان المفعول فضلة لان الفعل والفاعل كلام تام بدون
المفعول واذا كان منفصلا حكما فلو اسكن لم يمكن الابتداء به لان الابتداء بالساكن محال ٥ والعود من البناء وذلك
في كم يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد خمسة عشر ٥ العود من المعدول يعني السبب الثالث ان يكون الاسم متمكنا
فيبنى في فنه سبب جعله مبنيا في الندا وقد ذكر بحثه في الندا وكذلك رجل في لا رجل كان معربا فصار مبنيا بدخول
لا عليه كما ذكرنا عاملة في باب النفي للجنس وكذلك قبل وبعد كانا معربين اذا كان لهما المضاف اليه فلما قطعا عن الاضافة
والاضافة مراد في النية فكان كل واحد منهما بعض الاسم لان المضاف مع المضاف اليه بمنزلة اسم واحد والمضاف
بدون المضاف اليه بمنزلة بعض الاسم وبعض الاسم لا يستحق الاعراب فبنيا لهذا الضعف وبنيا على الضمة ليدل حركته
على ان بناءهما عارض ويجوز ان يقال حركا لالتقاء الساكنين وبنيا على الفتح لان هذين الظرفين اذا كانا بغير مبنيا
على الضم ليكون حركة بناءهما مخالفة لحركة اعرابهما وكذلك خمسة عشر كان للجنسة والتركيب معربتين قبل التركيب
فلما ركبا بنيا على الحركة لتدل حركتهما على ان البناء فيهما عارض وبقي باقي بحثه في المركبات ٥ وسكون البناء يسر وفتحا
وحركة فتحا وكسرا وانا سوف اقبل جامية ما بنته العرب من الاسماء الاماعيس شذ منها او فتد ذكرناه في هذه
المقدمة في سبعة ابواب وهي المضمرات والاسماء الاشارة والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات
والكنايات وبعض الظروف لغة سكون المبني وحركاته بالقياس تخالف القياس بسكون المعرب وحركاته ليكون بينهما فرق
في الظاهر فان كانا متماثلين في الصورة فسكون الباء في اضرب ولم يضرب متماثلان في الصورة الا ان سكون الباء

فاضرب يبقى وقفا لانه مبنى وسكون الباقى لم يعرب يبقى جزما لانه معرب وكذلك فتحة ابن ونصب عدا بين الانسان وفتحة
قبل ورفع جاء الرجال وكسرة هؤلاء وجرى عجبت من الرجال كذلك يتماثل فى الضمير وكذلك الاعراب يختلفة قوله ما تكلم
به العرب من المبنيات وغيرها متعلق بقوله الا ما عسى يشذ يعنى الا ما يشذ يعنى لا نترك الاشياء نادرا قوله وقد ذكرنا
فى هذه المقدمة يعنى وانا اسوق اكثر المبنيات الا بعض ما ذكر فى هذه المقدمة البيت وذلك نواس والمنادى والمنفى
بلا وغير ذلك فانه لا نحيل ذكر هذه الاشياء قوله فى سبعة ابوابك فى قسام هذا مفعول قوله اسوق البيت اى ذكر
المبنيات فى سبعة اقسام وهى الاقسام المذكورة التى اولها المضمرات واخرها الكلمات ايان ٥ المضمر ليس وهى على ضربين
متصل ومنفصل فالمنفصل ما لا يتمكن عن انفصاله بكلمة كقولك اخوك فضربك وربك وهو على ضربين بارز ومستكن فالبارز
ما لفظه كالكاف فى اخوك والمستتر ما نوى كالذى فى زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر فى استبداد كقولك هو وانت ٥
ما لا يتمكن متصلا اى ما لا يزال متصلا يكون اى متصلا بما قبله ولا يكون فصله عما قبله كقولك اخوك فالكاف متصلا ولا
يمكن التلفظ به دون الاخ فان تلفظته منفردا كقولك اخوك فالكاف متصلا بكل معناه قوله وهو على ضربين اى المنفصل
على ضربين بارز وهو ما ظهر فى اللفظ كما الكاف فى اخيك ومستتر وهو الذى لم يكن ظاهرا فى اللفظ بل هو مقدر مستوى فى زيد
ضرب فانه كان يظهر فى ضرب نحو ولكن ضمير الفاعل فيه مقدر اى زيد ضرب هو قوله والمنفصل الى اخره يعنى والمنفصل هو
الذى يستقل فى التلفظ به ولم يكن متصلا بما قبله وهو كالمظهر فى كونه مستبدا بنفسه اى مستقلا كقولك انت عالم
فان لفظة انت كلفظة زيد فى الاستبداد اى فى الاستقلال فى التلفظ به ٥ فصل ولكل من المتكلم والمخاطب
والغايب ومذكر ومؤنث ومفرد ومثنى ومجموع ضمير متصل ومنفصل فى احوال الاعراب بحال الحال الخ فانه لا منفصل ٥
يعنى كل واحد من ضمير المتكلم والمخاطب والغايب من المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث يعنى ضمير امتصلا و
منفصلا سواء كان مرفوعا او منصوبا لا بد ان يكون متصلا بحرف الجر او باسم مضاف ٥ وتقول فى مرفوع
المتصل ضربت ضربنا وضربت الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن ٥ المضمرين كلها سبعة اربعة عشر للمرفوع المتصل
منها اثنان للمتكلم ذكرا كان او انثى وهما ضربت وضربنا وثلثة للمخاطب ضربت ضربتما ضربتم وثلثة للمخاطبة ضربت ضربتما ضربتن
وثلثة للغايب ضرب ضربا ضربوا وثلثة للغايبة ضربت ضربتا ضربن ٥ والمنصوب ضربنى ضربنا ضربك الى ضربكن وضربه
الى ضربهن ٥ المنصوب المتصل من جملة السبعين وهو ايضا اربعة عشر اثنان للمتكلم ضربنى ضربنا وثلثة للمخاطب
ضربك ضربكما ضربكم وثلثة للمخاطبة ضربك ضربكما ضربكن وثلثة للغايب ضربه ضربهما ضربهم وثلثة للغايبة ضربها ضربهما
ضربهن ٥ وفى مجرور على على معناه على مكنى وعلامه الى على مكن وعلامه الى على مهن ٥ المجرور ايضا اربعة عشر على
على معناه على مكى على مكما على مكم على مكن على مكنى على مكما على مكم على مكن على مهما على مهم على مهما على مهن هذا هو
المجرور بالاضافة والمجرور بحرف الجر مثله من بى من بنا من بك من بكما من بكم من بكن من به من بهما من بهم
من بهما من بهن ٥ وتقول فى مرفوع المنفصل انا ونحن وانت الى انتن وهو الى هن ٥ والمرفوع المنفصل ايضا
اربعة عشر انا نحن وانت انتما انتم انت انتما انتن هو هما هم هى هما هن ٥ وفى منصوبه اياى اياانا واياك الى اياكن
واياه الى اياهن ٥ والمنصوب المنفصل ايضا اربعة عشر اياى اياانا واياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما
اياهم اياها اياهما اياهن ٥ فصل والحروف التى تتصل بها من الكاف وكنها لو لحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء
فى انت وكنها فى اخواته لا يحمل لهذه اللواحق من الاعراب علامات كالتنوين وتاء التانيث وياء النسب وما حكاه
الخليل عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياى الشواب فما لا يعمل عليه ٥ اعلم ان مذهب البصريين وهو المختار
ان النطق ايا هو المنصوب المنفصل وما بعدها حروف ليست باسماء ولا محل لها من الاعراب وقد ذكرنا هذه المسئلة
فى ذكر المنصوبات فى فصل التحذير بقوله من الكاف وكنها التى ليست باسماء ولا محل لها من الاعراب وقد ذكرنا هذه المسئلة
الكاف وما بعد هذه اياك الى اياكن والهاء فى اياه الى اياهن فهذه حروف وليست باسماء فقوله لواحق للدلالة على احوال
المرجوع اليه اللواحق جمع لاحقة وهى ما لحقت من غير ان يكون منه مرادا بها احوال المرجوع اليه الذات منكلم او مخاطب او غايب
مفرد او مثنى او مجموع مذكر او مؤنث قوله وكذلك التاء فى انت وكنها فى اخواته الضمير فى كنها يعود الى التاء واراد
بنحوها الميم والالف فى انتما والميم فى انتم والنون فى انتن والضمير يعود الى انت يعنى الضمير فى انت الى انتن انما هو
هو الهمزة والنون وما فى بعد النون من التاء فى انت والتاء والميم والالف فى انتما والتاء والميم فى انتم والتاء فى انت
والتاء والنون فى انتن كلها حروف الخطاب قوله انما هى علامات للمتكلم والمخاطب وليست باسماء كما ان التنوين

علامة مذكر الاسم وليست باسماء والتاء فى ضاربة ونونها علامة مذ للتانيث وليست التاء اسما والياء المشددة فى بعرى
ونونها علامة مذ للتثنية وليست الياء اسما ولا يحمل هذه الحروف من الاعراب لان الاعراب لا سماء واذا لم يكن هذه الحروف
اسماء فلا يكون لها محل قوله وما حكاه الخليل من بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياى الشواب يعنى مذهب
الخليل ان اياه مضاف وما بعده من الكاف وغيرها مضاف اليه ودليله ما سمع من العرب انه قال اذا بلغ الرجل الستين
فاياه واياى الشواب يجر الشواب على انه مضاف اليه لفظ اياه يعنى اذا بلغ الرجل ستين سنة عليه ان يحذر من وصال النساء
الشواب فانه لا يليق بحاله ملاعبة الشواب قوله فما لا يعمل عليه يعنى قول هؤلاء العرب شاذ والشاذ لا يعمل ٥ فصل
ولان المتصل اخصر لم يسوغ اتركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل والانفصال ضربت انت ولا يجوز الا ضربت اياك ٥
لم يسوغوا لم يجوز ولا يعنى قد رتب على الضمير المتصل لهما بات بالمنفصل فتقول ضرب انت عنيه لانك تقدر على ان تقول
ضربت قوله ولا هواى ولا تقول ضرب سواك لانك تقدر على ان تقول ضرب فيكون ضمير الفاعل مستترا فيه وقولك ضربت
اياك فيه لانك تقدر على ان تقول ضربت قوله الا عند تعذر الوصول يعنى انما يجوز ترك التكلم بالضمير المتصل
والعدول الى المنفصل اذا لم يمكن التلفظ بالضمير المتصل وبانى شرح هذا بعد هذين البيتين ٥ الا ما شذ
من قول حميد الارقط اتلك هنس تقطع الاراكا البيت حتى بلغت اياكا ٥ الكاف فى البيت ضمير المدوح والتاء فى بلغت
ضمير الناقة يعنى اسوق الجانبك يا فتى حتى بلغت اياك فيك منى وعليك منى والمراد بالشاذ ما شذ اى الضمير
المنفصل مع القدرة على الضمير المتصل ٥ وقول بعض اللصوص لا تاتوا بنى فزارة انا بعل اياكا ٥ نسب سيبويه هذا البيت
الى ذى الاصبع العدوانى والبيت الذى قبل هذا البيت لقينا منهم جمعا فاذا فى الجمع مالاكا تاتوا بنى فزارة انا بعل اياكا
فقتلنا هذا الاصبع من اللصوص اتاهم جماعة المحاربة فقتلوهم وقتلوهم واخذوا اموالهم الضمير فى منهم يعود
الى ضمائر اللصوص فاذا فى الجمع اى اعطى اولئك القوم اياكا لان فى ايديهم من المال قدرا يسهم موضع يعنى اذا قتلنا الفسا
لانا منهم وهم منا والمراد بالشاذ انه قال يقتل اياكا وحقه تقتلنا لانه قد على الضمير المتصل ولكن لم يستقم الوزن
بالضمير المتصل هذا تاويل كلام المص ولكن لا حاجة الى هذا بل قوله بعل اياكا اصله تعبل انفسنا فحذف انفسنا
واقام اياكا مقامها لاستقامة الوزن وهذا التاويل اولى لانا لو لم نقل انه اقام اياكا مقام انفسنا يلزم الجمع
بين ضميرى الفاعل والمفعول فى فعل اياكا وهذا لا يجوز الا فى ظننت واخواتها كما يأتى بحثه فى ضمير الافعال ان شاء الله ٥ وتقول
هو ضرب يعنى اذا تقدم رجل الضمير متصلا فى فعل منفصلا وذلك فى ستة مواضع احدها اذا كان مبتدا عن هو ٥ و
الثانى انت يعنى الثانى ان يكون خبر المبتدا الكاف انت هنا ٥ وان الواهبين نحن ٥ يعنى الثالث ان يكون خبرا
واخواتها نحن هنا ٥ وما مطر الفارس الا انا ٥ يعنى الرابع ان يقع بعد الا كقوله الا انا وهذا لمن شعر عمرو بن معدى كرب وقوله
فلا علمت سلمى وجارتها ما فعل الفارس الا انا سكت بالرفع حمار يعنى والخليل يجرى دفاعينا فقط لتعظيم اذا الق احد الوشاة
الى جانب سكت بالسين المهملة اذا دخل سمار الى موضع ونقل الشاعر السكت الى التسكيك فان سكت بتشديد الكاف
الاولى لوزن الشعر والمبالغة الخيازيم جمع خيزوم وهو الصدر زنا بفتح النون الى متفرقا يعنى وما القى الفارس فى
الحرب الا انا فانى دفعت بالرمح صدره فى الحال التى يجرى الخيل متفرقة بينى فحمل بعضها على بعض ٥ وجاء عبد الله
وانت ٥ يعنى الخامس ان يقع بعد حرف العطف ٥ واتاك اكرمت يعنى السادس ان يكون مفعولا متقدما على
الفعل ٥ الا ما انشد ثعلب ولا سيما اذا اما كنت جارتنا الا بما ورنا الا كه دبار ٥ ديار لى ساكن دار هذا الاستثناء
من وقوع الضمير بعد الا يعنى اذا كان الضمير بعد الا يلزم ان يكون منفصلا الا ما شذ هذا البيت فانه قال الا وحقه
الا اياك ٥ فصل واذا التقى ضميران ٥ يعنى واذا اجتمع ضميران ليس احدهما ضمير الفاعل المرفوع ٥ فى قولهم الدرهم
اعطيتكه ٥ يجوز رفع الدرهم على الابتداء ويجوز نصبه على المفعول فعل ما يكون ما يفعله تفسير انه كما قلنا فى زيد الضربته
الضمير الذى فى الكاف والهاء ٥ والدرهم اعطيتكموه ٥ الدرهم مبتدا واعطيتموه فعل مجهول والضمير الاول اقيم مقام الفاعل
والضمير الثانى محله نصب لانه المفعول الثانى والجملة خبر المبتدا ٥ والدرهم زيد معطيكه ٥ وعجبت من مربكه ٥ والتقدير
عجبت من ضربكه فضرب مصدر يعمل عمل الفعل وهو مضاف الى ضمير الفاعل وهو الكاف وقولنا فى اول هذا الفصل ضمير
الفاعل المرفوع احترزنا به عن هذه الكاف فانها ضمير الفاعل ولكنه مجرور ٥ وجاز ان يتصل كما ترى وان ينفصل
الثانى كقولك اعطيتكه اياه وكذلك البواقى اما اتصال الضمير الاول فلانه متصل بالفعل او باسم الفاعل او المصدر
اللذين هما كالفعل ووقع ضمير الفاعل بين الفعل وبين هذه الضمير فى اعطيتكه لم يعد فاصلا بين الفعل وبين هذا

اعطيتموه

الضمير لان ضمير الفاعل كجزء الفعل واما الضمير الثاني من هذين الضميرين فان جعلته منفصلا فظاهر لانك متى قدرت
على المتصل لم تأت بالمنفصل فان جعلته منفصلا فانه بعد من الفعل فاشبه المظهر والمنفصل اشبه المظهر في الاستقلال
وينبغي اذا انفصلا ان يقدم منهما ما هو للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغايب فتقول اعطانيك واعطاه بيد زيد والدراهم اعطاكه
زيد وقال اعطيتم انلنيكموها والدراهم اعطاكه زيد ۞ اعلم ان من هب سيبويه في الضميرين المتصلين وجوب تقديم ضمير المتكلم
على المخاطب والغايب وتقديم المخاطب على الغايب وبالعكس سواء واما يجب الترتيب المذكور عند سيبويه لان الابتداء
بالاسم اقرب واولى ولا شك ان المتكلم اقرب من غيره والمخاطب اقرب من الغايب فقوله انلنيكموها الهمزة للاستفهام
والنون ضمير المتكلم والمراد به نوع عمه وضمير المخاطبين لقد مدو ضمير المؤنث الغايب السمه والزجه يعني لا شك على
الوانكم السمه او الزجه في حال كونهم كارهين لها ۞ واذا الفصل الثاني من هذين الضميرين فقلت اعطاه اياك و
اعطاك اياي ۞ لان وجوب الترتيب في المتصلين لتقدم الاعرف على غيره والمتكلم اعرف من المخاطب والمخاطب اعرف
من الغايب والدليل على ان المتكلم اعرف من المخاطب انك اذا سمعت رجلا يقول من ورائي حجاب فقلت كذا ايقظ النار
تعرف وان فاعل ذلك الفعل هو المتكلم لا غير ولو قلت وقلت يقظ النار لا تعرف المخاطب من الحاضرين وانما تعرف
المخاطب اعرف من الغايب فلانك لو سمعت من يقول من جماعة فقلت كذا ايقظ النار تعرف المخاطب بالاشارة اليه
من غير لفظ اخر ولو قال فعل كذا لا تعرف فاعل ذلك ۞ قوله الا بلفظ اخر مثل ان تقول فعل زيد او رجل اخر فاذا كان الضميران
متصلين يحتاج الى تقديم الاعرف واما اذا انفصل الثاني فهو كالمظهر في كونه مستقلا بالتلفظ فكما لا يجب الترتيب
بين المظهر وبين المخاطب المضمر والمتكلم في اعطيت درهما اياك وزيدا اعطى درهما اياك وزيد اعطى درهما اياي فكذلك
لا يجب الترتيب بين المتكلم وغيره وبين المخاطب والغايب اذا كان الثاني منفصلا بل يجوز تقديم المخاطب على
المتكلم كقوله غلام سيدس اعطاك اياي وتقديم الغايب على المخاطب والمتكلم في اعطاه اياك واعطاه اياي ۞
وقد جاء في الفاس اعطاهاه واعطاهوهاه يعني اذا كان الضميران متماثلين لا يجوز ان يكونا منفصلين الا اذا كانا غا
سي فانه يجوز كونهما منفصلين ويسرد ذلك بختار كقولك زيد عمرو الجبة اعطاهاه واعطاهوها فالفاعل مضمر في الفعل وهو عائد
الى زيد وضمير المؤنث للجبة والمذكر للعمرو وتقول زيد عمرو خالد اعطاهوه والمختار جعل الثاني منفصلا في اعطاهاه اياه
واعطاه اياها ومنه قوله وقد جعلت لغني طيب العيش يطمعها ما يقرع العظم نابها ۞ قايل هذا الشعر مقلس بن لقيط
الاسدي جعلت اي طفقت الضمير العائد الى بعض الضمير المتصل لضمير ها ما يقرع العظم نابها ضمير التثنية ضمير سعد بن اسد بن اوذيب
وضبع وضمير المؤنث يعود الى قوله يقرع العظم اي يدقه بانيابها الى سن تلك الضبع لان الضبع ليس لها ناب يعني وضعت لغني من طرق
حوادث الدهر بان بعضها سبعان عضة يدق ناب تلك العضة عظمي والمراد بالاستشهاد الجمع بين الضميرين
المتماثلين او المتماثلين وجعلهما منفصلين في قوله في ضمير ها ها ۞ وهو قليل والكثير اعطاها اياه واعطاه اياها ۞
يعني جعل ضميري الغايبين المتصلين قليل في الاستعمال والمعروف من الاكثر في الاستعمال ان يكونا منفصلين ۞
والاختيار في ضمير خبر كان واخواتها الانفصال اعلم ان اسم كان واخواتها لا يكون منفصلا لانه بمنزلة الفاعل وا
ما خبرها فيجوز ان يكون منفصلا ومتصلا اما وجه كونه منفصلا فلان اسم كان وخبرها هو المبتدا او المخبر في
التقدير فكما ان خبر المبتدا لا يكون الا منفصلا فكذلك خبر كان ولهذا اختير كونه منفصلا واما وجه كونه متصلا
فلانه يشبه المفعول في كونه منصوبا فكما ان ضمير المفعول يكون متصلا فكذلك خبر كان ۞ وقوله ليس كان اياه لقد حال البغاء
وتمام البيت ليس كان اياه لقد حال بعد ناعن الوبل والاسنان قد سعر قايل هذا البيت عمرو بن ابي ربيعة رأى راحلا
بعد عليه مشك انه هو الذي رأى فقال هذا الم لا يقول ان كان الرجل الذي اراه هو الذي رايته فيما مضى الا وقت لقد حال
ان تغير عهده ان حاله من الشباب الى الشيب او من حفظ العهد الى ترك العهد والموثق ثم عدل ۞ وقال اعجب فهذا
فان الانسان قد يتغير عهده والمراد بالاستشهاد انه كان اياه فاسم كان مضمر فيها واياه خبرها فجعل منفصلا ولو كان
لقال كانه ۞ وقوله ليس اياي واياك ولا تخشى رقيبا ۞ وصدر البيت ليت هذا الليل شهرا لنا فيه غريبا ليس اياي
واياك ولا تخشى رقيبا قايل هذا الشعر عمرو بن ابي ربيعة غريبا ان واحد يقال ما في الدار غريب اي احد يخاطب معشوقته
يعني اتمنى ان يطول هذا الليل فلقد شهرا لنا فيه احد اوليس فيه غيري وغيرك ولا تخشى رقيبا اي من يحفظنا ويتجسس
حالنا لاهل منك حظا كاملا والمراد بالاستشهاد قوله ليس اياي واياك فان اسم ليس ضمير فيه وجعل خبره منفصلا و
التقدير ليس احد غيري وغيرك فحذف غيري وغيرك واقام اياي واياك مقامها ۞ وعن بعض العرب عليه رجلا ليس

يعني قد جاء عن بعض العرب هذا الكلام عليه كلمة الا غير ادخلت على الغائب وهذا شاذ لان كلمة الا غير لا تدخل الا على
المخاطب ومعنى قوله عليه رجلا ليس اي ليلزم ذي الرجل رجلا غيري والمراد بهذا الكلام انه جعل خبر ليس منفصلا وهو لفظ غير
واسم ليس ضمير مستتر يعود الى رجلا ۞ وقال اذهب القوم الكرام ليسا ۞ وسعد العبيت عددت قومي كعديد الطيس اذ
ذهب القوم الكرام ليسي الطيس الرجل الكثير قايل هذا البيت ابن دريد يعني عددت قومي كما عد الرمل فهو كثير وليس فيه
كريم بل ذهب الكرام ليس اي الا اياي اي ليس فيهم كريم غيري والمراد بالاستشهاد قوله ليسا فاسم ليس مضمر فيه والياء للمتكلم خبره
وحقيقة في الاتصال ان يقول ليسني فحذف النون الوقاية فصار ليسي متصلا كما تراه اورد المصنف شاهدين على الضمير منفصلا
وشاهدين على كونه متصلا ۞ فصل والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في اربعة افعال افعل وتفعل
للمخاطب افعل وتفعل وغير اللازم في فعل الواحد الغايب وفي الصفات ۞ المستتر المستكن واحده هو
ان يكون الضمير في السمه وليس له علامة في اللفظ مثل اذهب الفاعل فيه مضمر وليس علامة في اللفظ بخلاف التثنية والجمع
كقولك اذهبا واذهبوا فان الالف علامة التثنية والواو علامة الجمع والمستتر يكون لازما وغير لازم فاللازم في واحد المذكر
في امر المخاطب المعروف كقولك افعل وفي المخاطب المجهول كقولك تفعل وفي نهي المخاطب المعروف كقولك لا تفعل وفي مضارع المخاطب
المعروف كقولك تفعل والمجهول كقولك تفعل وفي واحد المتكلم المعروف كقولك افعل والمجهول كقولك فعل وفي تثنية المتكلم المعروف
تفعل والمجهول كقولك تفعل وجمع المتكلم وتثنيته سواء وغير اللازم في واحد المذكر وفي واحدة المؤنث في الماضي والمضارع
والامر والنهي كل ذلك في المعروف والمجهول وفي واحد المذكر والمؤنث في الصفات يعني بالصفات اسم الفاعل واسم
المفعول والصفات المشبهة وتاء التانيث في فعلت وفاعلت ومفعولة وغيرها علامة التانيث وليست بضمير بل
بل الفاعلة مستتر في هذه الالفاظ ۞ ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا اسند البتة الى مظهر و
لا الى مضمر بارز ۞ الضمير في فيه يعود الى استتار الضمير او معنى اللزوم استتار الضمير والضمير في اليه يعود الى المضمر
المستتر يعني الفعل مسند الى الضمير المستتر فيما لزم فيه كون الضمير مستترا ولا يمكن اسناده الى فاعل مظهر ولا الى مضمر
بارز فتقول في خطاب الامر افعل ولا يمكن ايراز فاعله ولو قلت افعل انت فانت تاكيد للفاعل المضمر وليس انت بفاعل
وكذلك تفعل وافعل وتفعل ۞ وتفعل وتفعل يسند اليه واليها ۞ اليه اي الى المضمر المستتر واليها اي الى المظهر والمضمر
البارز كما في مثاله يعني وغير اللازم هو الذي قد يكون مضمرا مستترا في الفعل وقد لا يكون مضمرا مستترا بان يكون فاعل الفعل
مظهرا او مضمرا بارزا ۞ في قولك عمرو قام ۞ هذا الفاعل مستتر فعمرو مبتدا وقام فعل فاعله ضمير مستتر والفعل مع الفاعل
خبر المبتدا ۞ وقام غلامه ۞ تقديره وعمرو قام غلامه فالفاعل هنا مظهر ۞ وما قام الا هو ۞ تقديره وعمرو ما قام
الا هو فقولك الا هو فاعل قام والفاعل مضمر منفصل ومثله العمرو قاما فالفاعل هنا مضمر بارز وهو الالف وتقول في المضارع
عمرو يقوم فالفاعل هنا مستتر وتقول يقوم زيد فالفاعل مظهر والزيدان يقومان والفاعلان هنا مضمر بارز ان ۞
ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك زيد ضارب ۞ يعني مثل ضارب اسم فاعل مضمر مستتر يعود الى زيد و
تقول زيد ضارب غلامه عمرو فزيد مبتدا وضارب اسم فاعل يعمل عمل الفعل وغلامه فاعله وعمرو المفعوله والجملة خبر
المبتدا ۞ قوله لانك هذا علة كون الضمير في اسم الفاعل غير لازم استتاره ۞ والى المضمر بارز في قولك هند زيد ضاربته
هي والهندان الزيدان ضاربتهما يعني كذلك مما اجريه فيه على غيرها ۞ وعمرو كذلك وفي حين المبتدا اي حيث يكون
الصفة على غير من هي له وذلك اذا كانت الصفة وصفا لموصوف او حالا لذي حال او صلة لموصول اذا كان الموصول هو
الالف واللام اجرى هنا الى اجرى الصفة الضمير في فيه يعود الى ما في قوله فيما يعني اذا كان اسم الفاعل او المفعول او الصفة
المشبهة فاعله يجب ان يكون ذلك الضمير مضمرا منفصلا اذا لم يكن هذا الضمير مضمر الاسم الظاهر الذي قبله نحو هند زيد
ضاربته هي ضاربته اسم فاعله مضاف الى هو وليس الضمير الذي في ضاربته هو يجعل منفصلا وهو لفظ هي فتقول ضاربته
اسم فاعل بمنزلة الفعل وفاعله لفظ هي وهذه الجملة خبر زيد وهو يجري حين خبر المبتدا الاول وهو هند وهو يقول في البيت
الهندان الزيدان ضاربتهما يعني فلفظ هما الاول مضاف اليه ولفظ هما الثاني فاعل ضاربتهما واعرابه ما ذكرناه ۞ وتقول في جمع
الهندات الزيدون ضاربتهن هن هذا مثال وقوعه خبرا اما مثال وقوعه وصفا لموصوف فقولك مررت بزيد برجل ضاربته
هو فالضمير الذي في ضاربته ليس للاسم المتقدم عليه بل لزيد فلما جرم جعل بارزا منفصلا وهو لفظ هو فاعل ضاربته
فضاربته مع فاعله صفة لرجل ومثال الحال ركبت عمرو الفرس طارده هو فالضمير في طارده ليس للفرس بل لعمرو فلما جرم جعل

ضمير بارز منفصلا وهو لفظ هو فهو فاعل طارد والجملة حال من الفرس مثال الصلة زيد الفرس الراكبه هو فالالف
واللام في الراكب بمعنى الذي وهو موصول ولفظ هو فاعل الراكب والراكب مع فاعله صلة الموصول والموصول مع صلته
خبر الفرس والفرس مع خبره خبر المبتدا الاول وهو زيد واعلم ان الكوفيين لا يبرزون الضمير الذي يجري على غير من هو له
ويقولون عند زيد ضاربته ولا يقولون ضاربته هي ويقيسون هذا على الضمير الذي يجري على من هو له كقولك زيد ضاربه
وفرق البصريون بين المستكنين فلا يبرزون الضمير الذي يجري على من هو له ويبرزون الضمير الذي يجري على غير من هو له
ابرازا لازما ويجعلون ضميرا منفصلا ويقولون اسم الفاعل فرع على الفعل في استتار الضمير فيه فصحت ان
يستتر اذا جرى الضمير على من هو له ولا يستتر اذا جرى على غير من هو له بل يجعل منفصلا ليكون فرقا بين الفعل الذي هو لا
صل وبين اسم الفاعل الذي هو الفرع ولانه لو لم يبرز الضمير اذا جرى على غير من هو له لاستبهمت المعاني على السامع الا ترى
انك اذا قلت زيد عمرو ضاربه هو يعلم ان زيدا هو الذي ضرب عمرا ولو قلت زيد عمرو ضاربه ولم تقل هو لا يعلم ان
زيدا ضرب عمرا او بالعكس بل السامع الى الفهم ان عمرا ضرب زيدا او مقصود قولنا زيد ضاربه ان زيدا ضرب عمرا
لا بالعكس فلما حصل الاشتباه بعدم ابراز الضمير وجب ابراز الضمير وجعله منفصلا ليكون ابراز الضمير علامة
اسم الفاعل الجاري على غير من هو له يعني ليعلم ان ضاربا في زيد عمرو ضاربه هو لزيد لا لعمرو ⊙ فصل ويتوسط
بين المبتدا والخبر قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة او مضارعا له في امتناع دخول حرف التعريف
عليه كافعل من كذا احد الضمائر المنفصلة ليوزن من اول امره بانه خبر لا نعت وليفيد ما هو بالتوكيد ويسميه
البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد هو المنطلق زيد هو افضل من عمرو ⊙ يعني يتوسط بين المبتدا
والخبر ضمير منفصل مرفوع فيما ان يدخل على المبتدا والخبر من العوامل اللفظية وهي كان وان وظننت واخواتهن وبعد دخولها
على المبتدا والخبر اذا كان الخبر معرفة او يكون الخبر مضارعا في مشابهة المعرفة وهو افعل التفضيل اذا كان بعده من لا بد دخل عليه الالف واللام فشابه العلم قوله ليوزن من اول امره اي ليعلم في اول سماع هذا الكلام ان ما بعد
هذا الضمير خبر المبتدا او ليس بصفة لانه لو لم يكن هذا الضمير لاحتمل ان يكون هذا الخبر خبرا والاحتمال ان يكون صفة فاذا وجد
هذا الضمير لا يحتمل ان يكون صفة لان الفصل بين الموصوف والصفة غير جائز قوله احد الضمائر المنفصلة المرفوعة انما
اشترط ان يكون منفصلا لان الضمير المتصل انما يكون اذا كان فاعلا او مفعولا او صفة او كان قبله حرف جر وهذه الا
شياء منفية فانما اشترط ان يكون ضميرا مرفوعا لان هذا الضمير كالتاكيد لما قبله فان كان هذا الضمير بين المبتدا
والخبر او بين اسم كان وخبرها فكونه مرفوعا ظاهر لان ما قبله مرفوع وان كان بين اسم ان وخبرها او بين مفعولي ظننت
فحقه ان يكون منصوبا لان ما قبله منصوب لكن جعل ضمير مرفوعا منفصلا لان المرفوع المتصل احق من المنصوب المنفصل
لان الغرض منه ليس الا الفصل والفصل بما هو اقل حروفا اولى فاما هو اكثر حروفا فنحو قولك ان زيدا هو المنطلق احق من قولك
ان زيدا اياه المنطلق فقوله ويسميه البصريون هذا الضمير فصلا وليس له محل من الاعراب لانه لا غرض منه الا الفصل
بين ما قبله وبين ما بعده وسماه الكوفيون عمادا لان العماد هو ما يقوم به الشيء او هو ما قيام الكلام واستقامته
بهذا الضمير وله محل من الاعراب عندهم ثم اختلفوا في اعرابه فقال بعضهم اعرابه اعراب ما قبله لانه للتاكيد وقال بعضهم
اعرابه اعراب ما قبله لانه للتاكيد له وقال بعضهم اعرابه اعراب ما بعده كشيء واحد ⊙ قال الله تعالى
ان كان هذا هو الحق وقال كنت انت الرقيب عليهم ⊙ اعلم ان المثالين المكتوبين بالجزم المتقدمة مثال الفصل بين
المبتدا والخبر واما ههنا فمثال الفصل بين اسم كان وخبرها فقوله هو الحق منصوب لانه خبر كان وكذلك الرقيب
وهذا الضمير لا يغير اعراب الكلام كما كان ⊙ وقال ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم ⊙ الذين
موصول والجملة التي بعده صلته والموصول وصلته مضاف اليه الصحيح وهو ولا يبخل وتقديره بخل الذين وهذا
هو المفعول الاول لتحسبن وخير المفعول الثاني وقوله هو خيرا فاصل بين المفعولين وخيرا ليس بصفة ولكن
معناه كالتفضيل فكانه قال ولا تحسبن بخل الذين يبخلون هو خيرا لهم من الجود والبذل ⊙ وقال ان ترن انا اقل
منك مالا وولدا ⊙ اصل ان ترن ان ترائي فسقطت حرف الظاهر التي بعد الراء للجزم وسقطت الياء لالتقاء
كسرة النون عليها وهذا الياء هو المفعول الاول واقل مفعوله الثاني ولفظ انا فاصلة بين المفعولين ⊙ وقد دخل
عليه لام الابتداء لقوله ان كان زيدا هو الظريف وان كنا لنحن الصادقين ⊙ المراد بهذا اللام اللام التي تلي بعد كان
وظننت واخواتهما اذا كان قبلها ان مكسورة الهمزة ساكنة النون وان هذه بمعنى ان بتشديد النون نحو قولهم ان كان

زيد لهو الظريف فالظريف خبر كان واللام مع الضمير فصل بين اسم كان وخبره والضمير في عليه يعود الى ضمير الفصل
والعماد ويسمى هذه اللام لام الابتداء يدخل على المبتدا او الضمير المؤكد لقولك لزيد ظريف فلما دخلت ان بكسر الهمزة
وفتح النون على المبتدا او دخلت اللام على الخبر لكيلا يجتمع حرفا تاكيد تقول ان زيدا لظريف فلما دخل ان على كان
وظننت اسكنت نونها لان ان يفتح النون لا يدخل على الفعل تقول ان كان زيد لهو الظريف واكثر من العرب
يجعلونه مبتدا او ما بعدها مبتدا عليه ⊙ يعني بالعرب هنا من بني تميم فانهم يجعلون ضمير الفصل مبتدا او
ما بعده مبتدا عليه اي خبره ⊙ وعن رويه اذا كان يقول الظن زيد انه خير منك ⊙ يعني جعل رويه هو مبتدا او
خبر منك خبره والجملة هو المفعول الثاني لاظن ⊙ ويقرؤن وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل
يعني المقروء في المعروف الظالمين بالياء على انه خبر كان ولفظ هم عماد وفصل وقرئ الظالمون بالواو على ان لفظ
هم مبتدا او والظالمون خبره والجملة خبر كان وكذلك المعروف انا اقل بالنصب كما ذكر وقرئ اقل بالرفع على ان لفظ انا
بالرفع على ان لفظ انا مبتدا او واقل خبره والجملة مفعول ثان لترن ⊙ فصل ويقال من قبل الجملة ضمير الشان
والقصة وهو المجهول عند الكوفيين وذلك نحو قولك هو زيد منطلق اي الشان والحديث زيد منطلق ومنه
قوله تعالى قل هو الله احد ⊙ يعني قل يقع ضمير الشان والحديث والاولى ان تفسير بجملة اي جملة كانت والغرض من
ذكر هذا الضمير تعظيم المذكور فان المتكلم يضمر من غير ان يكون قبله شيء يعود اليه هذا الضمير ليشتد حرص
المستمع على الاستماع الى ما يأتي بعد من تفسيره ويسميه البصريون هذا الضمير ضمير الشان والحديث والاوادا كان مذكرا
ويسمون ضمير القصة والحال ان كان مؤنثا فان قيل ما في شيء ويعرف المكان الذي يجعل فيه هذا الضمير مذكرا او مؤنثا
قلنا في موضع يذكر فيه الشان والحديث والاوما يجعل الضمير مذكرا فوق ان موضع يؤنث فيه الحال والقصة فاجعله مؤنثا لا
يجوز تثنية هذا الضمير ولا جمعه قوله وهو المجهول عند الكوفيين يعني ويسميه الكوفيون الضمير المجهول لانه لا يعود الى
شيء متقدم بل ضمير باقي تفسير بعد اعلم ان هذا الضمير اذا وقع في اول الكلام يكون ضمير اسم منفصلا مرفوعا بالابتداء
وما بعده خبره فقولك هو زيد منطلق معناه الشان والحديث زيد منطلق فلفظ هو مبتدا او زيد مبتدا
ثان ومنطلق خبره والمبتدا الثاني مع خبره خبر المبتدا الاول ولا يحتاج الى ضمير يرجع من الخبر الى المبتدا الاول
لان المبتدا الاول والثاني كشيء واحد لان المقصود من المبتدا الاول هنا تعظيم شان المبتدا الثاني وكذلك
البحث في قولك هو قام زيد فلفظ هو مبتدا او قام زيد خبره ⊙ ويتصل بارز اي قولك ظننته زيدا قائما وسميته
قائما اخوك وانه احد واربعين ناسا ما هو في التنزيل وانه لما قام عبد الله ⊙ يعني اذا كان قبل هذا الضمير
عامل يكون هذا الضمير متصلا ثم يكون بارزا او قد يكون مستترا فالبارز فيما دخل عليه ظننت وان واخواتها والمستتر
في اسم كان واخواتها وانما يكون في مفعول ظننت بارزا لان الضمير المستتر انما يكون اذا كان مرفوعا بان يكون فاعلا
او مفعولا اقيم مقام الفاعل واسم كان واخواتها وعسى واخواتها والضمير في ظننته وانه واخواتها منصوب فكيف يجوز
مستترا الضمير في ظننته هو المفعول الاول وزيد مبتدا او قائما خبره والجملة هو المفعول الثاني قوله وانه لما قام
عبد الله اي ان الشان والحديث لما قام عبد الله فلفظ هو اسم ان وما بعده خبره اي لما قام محمد عليه الصلوة و
السلام يدعو الضمير يعود الى الله تعالى اي يصلي وقيل يقرء القرآن كادوا اي كادت الجن يكونون اي يتطوعون
يستطيعون عليه ابدا اي جماعات من غاية حرصهم على استماع القرآن ومستكنا في قوله وانه ليس خلق الله مثله ⊙
اسم ليس مضمر فيه وهو ضمير الشان والحديث وخلق الله فعل وفاعل مثله مفعوله والجملة خبر ليس ومعناه الشان
والحديث ما خلق الله مثله ⊙ وكان ازيد ذاهبا ⊙ اي كان الشان والحديث زيد ذاهب ⊙ وكان انت خيرا منه ⊙
اي كان الشان والحديث انت خير من فلان ⊙ وكان تزيغ قلوب فريق ⊙ اي كان الشان والحديث تزيغ قلوب فريق
منهم اي لقد تاب الله على النبي واصحابه من بعد ما كاد الشان ان يميل قلوب جماعة منهم عن الجهاد من غاية شدة الحر
وعلة المركوب والزاد ومعنى تاب قبولهم وعفوهم على الجهاد ⊙ وحي مؤنثا اذا كان في الكلام مؤنث قوله فانها لا تعمى
الابصار ⊙ يعني يكون هذا الضمير مؤنثا في فانها لا تعمى الابصار والابصار مؤنث لانه جمع فلا جرم انث ضمير الشان
تقديره فان القصة والحال لا تعمى الابصار في النظر اي لا تعمى الابصار في النظر اذا فلذلك قال الله بل يذكرون
الى مخلوقات الله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور التي في الصدور تاكيد للقلوب والفصيح ان يكون ضمير الشان
مذكرا اذا كان بعده مذكر وان يكون مؤنثا اذا كان بعده مؤنث ولكن جوزوا ان يكون مذكرا سواء كان بعده

مذكرا او مونث كقوله فيما تقدم انه انا الله ذا الهيئة والقياس ان يكون في المذكر والمونث سواء لان هذا الضمير هو الضمير الشان
والحديث لا يختلف باختلاف ما بعده ولكنهم احبوا ان يكون هذا الضمير موافقا لما بعده في الظاهر ان كان ما بعده مونثا
انثوا الضمير وان كان ما بعده مذكرا ذكروا الضمير قوله تعالى او لم تكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ع قرا ابن عامر او لم تكن
وآية بالرفع تقديره او لم تكن القصة ان يعلمه علماء بني اسرائيل آية فالقصة اسم تكن فاضمرت فيها وان يعلمه علماء بني
اسرائيل جملة في محل الرفع بالابتداء او آية خبره وقدم على المبتدأ والمبتدأ مع خبره خبر تكن فان قيل لم لا يجوز
ان يكون الشارع او لم تكن ضمير آية ثم يكون آية اسم تكن قلنا لان يعلمه صفة لان التقدير علمه وح يكون اسم كان
نكرة وخبرها معرفة وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وقرا الباقون او لم يكن بالياء وآية بالنصب وان يعلمه اسم
يكن وآية خبره ع وقال علماء انها تعقلوا الكلام وتامله وانما تعلم كل بالادنى وان جل ما يقع تامل هذا الشعر ابو خراش
الهذلي وسبب انشاء هذا الشعر ان له ابنين خراشا وعروة فاخذتهما العدو فقتلوا عروة وفر منهم خراش
فلما اتى خراش الى ابيه واخبره بقتل اخيه انشد ابو خراش وحدث الى بعد عروة اذ اخا خراش وبعض الشر
اهون من بعض فوالله لا انسى قتيلا رزيته بضم الراء بجانب قوس ما مشيت على الارض على انها تعقلوا الكلام وانما
توكل بالادنى وان جل ما يقع رزيته بضم الراء وكسر الراء اي اصيبت مصيبة بسبب قوله بجانب قوس بضم القاف
اسم موضع ما مشيت ما لازم ان ما دمت حيا لا انسى على انها اي على ان القصة تعقل الكلام ان تنفد رمس وتزول
جراحة القلوب اذ بعد زمان المصيبة وانما توكل بالادنى اي وانما يخرج الى الاقرب وان جل اي وان كبر ما يقع
من المصيبة يعني اذا حدث غم مصيبة يشغلنا هذه المصيبة ثم يقع من المصيبات ما نقوله على انها الى اخر البيت
حال من قوله لا انسى قتيل ابني عروة وما دمت حيا مع ان المصيبات بدل بعضها بعضا عن القلوب والمراد
بالاستشهاد انه اتى في انها بضمير مونث لان المراد منه القصة ع فصل والضمير في قولهم ربه رجلا ثلاثة
ثم مرة من غير فصل الى مضمر له ثم يفسر بالعدد المبهم في قولك عشرون درهما وكونه في الابهام والتفسير الضمير في
نعم رجلا ع اعلم ان مرجوع هذا الضمير يشبه رب بضمير الشان يعني كما ان ضمير الشان ضمير لم يتقدم ذكره بل تقدم بعده
فلذلك قولهم ربه رجلا فالضمير ضمير لم يتقدم ذكره بل يفسر بقوله رجلا وهذا الضمير نكرة لان رب لا يدخل الا على النكرات
قوله نكرة مبهم والمراد بكلا اللفظين واحد وكرر معنى النكرة بلفظ المبهم للتاكيد قوله يرى اي يتلفظ بهذا الضمير
من غير قصد الى مضمر له متقدم ذكره بل يتلفظون به على سبيل التفسير وتقديره ربه رجلا رب رجل فاضمر رجل وفسر به
رجلا ولا يكون فعله الا ماضيا محذوفا وتقديره رب رجل كريم علمت وما اشبه ذلك ومذهب البصريين ان هذا
الضمير مفرد مذكر في الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث فيقال ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة
وربه امرأتين وربه نسوة ومذهب الكوفيين بخلاف ذلك فيقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها
امرأة وربهما امرأتين وربهن نسوة فالبصريون يقولون المراد بهذا الضمير الجنس يقع على القليل والكثير والمذكر
والمونث ويجعل تفسيره بالمفرد فاذا قلت ربه كاتبا فكانك قلت رب جنس ثم تفسر هذا الجنس بقولك رجلا وامرأة ورجلين
وما اشبه ذلك فاذا اريد بهذا الضمير الجنس فلا يحتاج الى تثنية والكوفيون يقولون هذا الضمير كناية عن العدد
قوله كما يفسر العدد المبهم في قولك عشرون درهما يعني مفردات مفرد اجملة بخلاف ضمير الشان كما ان مفرد عشرين
واحد انما مفرد لان الضمير في ربه والعدد في عشرين واحد انما جنس والجنس يفسر بالمفرد وقوله وكنوع في الابهام والضمير
الضمير في نعم رجلا نوع مبتدأ والضمير في نعم رجلا هذا المجموع خبر نوع يعني فاعل نعم والضمير يحتاج ان يفسر بنكرة منصوبة
كالضمير في ربه ع فصل واذا كثر عن الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشايع الكثير ان تقل لولا انت ولولا انا وعسيت في عسيت
قال الله لولا انتم لكنا مومنين وقال لولا انتم عز وعلا فسلع عسيتم ع وحاصل هذا البحث ان الضمير الواقع بعد لولا ولولا ينبغي
ان يكون منفصلا مرفوعا بالابتداء قياسا على الاسم الظاهر في قولك لولا زيد لكان كذا وبعد عسى ينبغي ان يكون منفصلا مرفوعا على
اسم عسى قياسا على قولك عسى زيد ان يخرج فتضمر في هذا فتقول لولاي ولولاك ولولاه ولولاها ولولاهم ولولاهن ولولا انت ولولا انتما
ولولا انتم ولولا انت ولولا انتن ولولا انا ولولا نحن وبعد عسى ان يخرج والزيدان عسيا والزيدون عسوا وهند عست
والهندان عسيتا والهندات عسين وتقول في الظاهر عسيت عسيتا عسيتم عسيتن عسيت عسيتا عسين عسينا ع
وقد ردت الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك وعساي ع يعني قد قلنا ينبغي ان يكون الضمير بعد لولا منفصلا
وبعد عسى متصلا ولكن قد جاء بعدهما الكاف والياء نحو لولاك ولولاي وعساك وعساي واختلفت في محل الكاف والياء

بعد لولا فقال سيبويه لولا حرف جر والكاف والياء مجرور ان بلولا لان الكاف اذا لم يكن فيها فعل يكونان مجرورين انما
يا له مضافة اذا كان هناك اسم مضاف وانما يجر بحق ان لم يكن هناك مضاف وهنا ليس مضاف فتعين جعل لولا حرفا
جر لا حرف ش والكوفيون ان الكاف والياء بعد لولا مرفوع قياسا على لولا انت ولولا انا واختلف في محل الكاف والياء بعد
عسى فقال سيبويه محلهما النصب لان الكاف والياء اذا كان فيهما فعل يكونان منصوبين وعسى فعل فيكونان منصوبين
يعني لان معنى عسى لعل قال الكوفيون محل الكاف والياء بعد عسى رفع قياسا على عسيت وعسيت ع قال ابن ام الحلو لم يرض
لولا تلحقني هوى باجر لهد من قلة النيق منهوى ع طحت بكسر الطاء وفتح التاء خطاب مذكر من طاح يطيح اذا سقط وهلك
هوى اذا سقط الاجل مع جرة بكسر الجيم وهو الجسد قلة النيق اي راس الجبل المنهوى الساقط والمراد بالاستشهاد الاتيان
بياء المتكلم بعد لولا ع وقال كل هذا العام الحجا قابل هذا البيت عجز ابي ربيعة والبيت المتقدم اومت بكفيه من
الهودج لولا هذا العام لم احج اومت اي اشارت والهودج البيت الذي يكون فيه المراة فوق البعير في السفر يعني فالمراة
تلك المراة العجوز ابي ربيعة اي حجت موافقة مالك والمراد بالاستشهاد الاتيان بكاف الخطاب بعد لولا ع وقال ابن ناظر
اوعسكا ع قابل هذا البيت زوجة البيت المتقدم تقول شيئا فلما انا لا يا ابنا عمك اوعسكا ايحان اتاك ان تجيئك
ايحين ادخالك الى منزلك وذا فاسا مفرد لعلك تجد رزقا ومعنى عسى كاد والمراد بالاستشهاد الاتيان بكاف الخطاب
بعد عسى وقال ابي نسر اقول لها اذا ناساء عسى لعلا اوعسانا ع وقابل هذا الشعر جرير حدثان يعني اذا ابدل الحادثة
وقصد الامور الشديدة العالية وحالتي تقيني في ذلك ولا تطاوعني فيه اقول لها طاوعيني لعلا جد المراد والظفر فاذا
لها هذا القول تطاوعني والمراد بالاستشهاد الاتيان بالضمير المنصوب وهو تطاوعني بعد عسى والمختلفون في ذلك فمذهب
سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس ان الياء والكاف بعد لولا في موضع الجر وان لولا مع المكنى حالها ليس مع المظهر كما ان
للذين مع غدوة حالها ليس مع غيرها وما بعد عسى في محل النصب على انها فوقك لعلك ولعلي ومذهب الاخفش الكسائي
والموصوفين في محل الرفع وان الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كانت والنصب
على الجر في مواضع ع يعني من مذهب سيبويه وفي رواية عن الخليل ويونس ان الكاف والياء بعد لولا مجرور كما قلنا ثم ذكر نحو
وقوله ان للولا الى اخره جوابه جعل متقدر كان قابل قال الاسم الظاهر بعد لولا مرفوع بالابتداء فكيف يكون الكاف
والياء مجرورين فقال له يجيب في هذا انا قد راينا لان اذا المضيف الى غدوة يكون غدوة منصوبا منونا واذا
اضيف الى اسم اخر يكون مجرورا كقولك لدن زيد قوله وما ان الكاف والياء بعد عسى في محل النصب تقدم بحثه قوله ومذهب
الاخفش الاخذ في الموصوفين ان الكاف والياء بعد لولا وعسى في موضع الرفع كمذهب اهل الكوفة قوله وان الرفع في لولا محمول
على الجر يعني عند الاخفش جعل الرفع هناك على الجر في اللفظ لا جعل في محل الرفع ضمير المجرور افتقر لولا لو كان ضمير مجرور في اللفظ يكون
لكنه محل رفع قوله في عسى على النصب يعني عند الاخفش الكاف والياء بعد عسى في موضع الرفع ولكن جعل قوله ما انا كانت
يعني انت ضمير من رفع ولكن صلة جرا بالكاف فهنا جعل الرفع ان جعل في موضع الجر ضمير مرفوعا وحقه ان يقول ما انا كانت
فالكاف الاولى حرف الجر والثانية خطاب ولكن كرهوا اجتماع الكلمتين من الحرفين المماثلين فلهذا ابدل الكاف الثانية
بالتاء انت قوله والنصب على الجر في مواضع يعني جعل المنصوب كصفة المجرور في مواضع يعني جعل المنصوب نحو
رايت مسلما ومررت بمسلمات ورايت الزيدين ومررت بالزيدين ع فصل ويقول يا المتكلم اذا اتصلت بالفعل
ينون قبلها صونا له من اي الجر ع العدل نصب عما تحت السقف وتعمل ان تتصل بالياء نون اذا كان قبل الياء فعل
لتحفظ هذه النون الفعل من الكسر لان الكسر لا يدخل الفعل نحو مني ويضربني وامرني والانزبني قوله عن اي الجر اراد باي الجر
ما يشبه الجر في اللفظ وهو الكسر وانما قيل صيانة له عن الكسر لان الكسر قد يكون بالتقاء الساكنين وهذا ادخل الفعل نون الوقاية
لئلا يكون الكسر واو يشابه هذا الكسر الجر والكسر المشابه للجر هو الذي لم يكن بالتقاء الساكنين ع ويجعل الاحرف الخمسة لشبهها
به فيقال انني وكذلك الباقية كما قيل من بني ويضربني ع يعني يشبه ان واخواتها بالفعل في ادخال نون الوقاية بالمابين ان واخواتها
وبين الفعل من المشابهة المذكورة في المرفوعات في الجزء وانما قال الاحرف الخمسة وحقه ان يقول الاحرف الستة لان ان
المكسورة والمفتوحة والمفتوحة كشيء واحد في المعنى ع وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها
في ذلك كلام وجاز في الشرح يعني انها منها ع اراد بالتضعيف تشديد اخر الكلمة والضمير في حذفها يعود الى نون الوقاية اراد
بالاربعة ان وان وكان ولكن ولعل فهذه خمسة ولكن عد ان وان واحدا لما ذكرنا والضمير في منها يعود الى الاحرف الخمسة
يعني يجوز حذف نون الوقاية في هذه الاحرف الاخر البيت ويجوز اثباتها فمن اثبتها فلان مشبهات بالفعل ومن حذفها

فالمعوض عن توالي النونات واللام في لعل بمعنى انه النون لتزيد مخرجها قوله في كلام يعني في الشعر يعني قوله وجاء في الشعر لبني
يعني الا يجوز حذف نون الوقاية من بين الاتي مزيدة الشعر ولا تهم يقول هنا النونات قوله لانها منها يعني وانما حذف نون
الوقاية من ان تدخل الاختيار فحذف فيما من ليت فحال اضافة الشاعر والحاصل حذف نون الوقاية ليست لا يجوز في
غير الشعر وفي باقي الحروف الخمسة يجوز الحذف والاثبات في الشعر وغيره الا ان الاثبات والحذف في ان وان وكان ليستوبان في لعل
الحذف في اول من الاثبات قبل ملتذ ان لعل اربعة احرف فيكثر حرفها نون الوقاية وكثير الحروف فيقل فحذف نون الوقاية
اولى لرفع الثقل واما ان وان فحرفها اقل من لعل واما كان كلتان لان الكاف للتشبيه فبقي حرفها ايضا قليلا ولكن
كمنية جابر اراد قال يعني اصادفه واعد بعض على وقيل هذا البيت المنى مزيد يدا فلانا في اضافة اذا اختلف
العوالي موثل اسم رجل من بني اسد تمنى ان يلقى زيد الخيل وهو اسم رجل فلاقاه في الحرب فتصلى زيد ليطعنه فهرب منه
لخاشقه يريد به زيدا اي هو قتيبة في الشجاعة العوالي الرماح واختلاف العوالي عبارة عن القتال كمنية جابر يعني تمنى وتلك
محاربة زيد هذا كما تمنى جابر محاربة زيد ايضا فلما لقيه فهزمه والمراد بالاستشهاد قوله يبقى فانه حذف نون الوقاية
منه وقد فعلوا ذلك من دعى ولدن وقط وقد ابقاه عليه من ان تزيل الكسرة سكونها وبعض هذه الكلمات الخمسة مشتقات
على ان الكون فاذا اتصلت بهن ياء المتكلم انكسر ما قبل الياء فلاجل ان يبقى سكونها جاء حاله يدخل عليها نون الوقاية
فيقال منى وعني ولدني بادغام النون الاصلية في نون الوقاية ويقول قطني وقدني بسكون الطاء والدال ومعنا بحسبي
قوله ابقاء عليه اي لمحافظة سكونها عن الزوال دخل نون الوقاية الا انه محافظ جانب احد واما قوله قدني
من نصر الخبيبين قدي وبعد ليس الامام باشجع المجد قال سيبويه لما اضطر شبه بحسبي اراد
بالخبيبين عبد الله بن الزبير واخاه مصعب الخبيبين سمة خبيب وهو تصغير خب وكنية عبد الله بن الزبير
ابو خبيب لانه ضم البه اخوه في الكنية تبعا الشيخ المحمل المجد المايل من الحق الى الباطل والمراد بالاستشهاد
حذف نون الوقاية من قدي واما حذف نون الوقاية كضرورة الشعر وشبهه بحسبي لموافقتها في المعنى وعن بعض العرب
منى وعني وسوشاد يعني قد جاء عن بعض العرب عني ومني تخفيف النون وحذف النون الوقاية قال احمد ضب
نون الوقاية كسرت النون الاصلية للياء وموشاد ولم يفعلوا في على والى ولدى لانهم الكسر فيها يعني لم يفعلوا في
هذه الافعال الكلمات الثلث ما فعلوا في من واخواته من ادخال نون الوقاية لانهم من الكسر هذه الكلمات الثلث لان اخرها
الف ويقلب الفها ياء عند اتصال ياء المتكلم بها فيدغم ياء ها في ياء المتكلم اسماء الاشارة والمذكر والمثنى وذان
في الرفع وذين في النصب والجر ويجي ذان فيهما في بعض اللغات ومنه قوله تان هذان لساحرين قوله ويجي ذان
فيهما يعني قد جاء عن بعض العرب ذان بالالف فيهما اي في النصب والجر كالرفع وعلة قول هذا القايل كون ذان مبنيا
فوجب ان لا يتغير في الرفع والنصب كسائر المبنيات والمعروف المشهور الفرق بين الرفع والنصب والجر فيجعل
في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء لا غير وان يضع الواضع ذان لبنا السبه المرفوعة وذين لنصبها و
جرها واعلم ان الف ذان في الرفع وياء في النصب والجر في اللغة المشهورة ليسا بحرف الاعراب لانهما لو كانا
حرف الاعراب لانقلبت الالف التي كانت في الواحد ياء ومنقول ذيان في الرفع وذيين في النصب والجر كما تقول
في رحى رحيان ورحيين فلما حذفت الالف التي كانت في الواحد علم ان الالف والياء في السبه ليسا بحرف اعراب
بل هما مبنيتان كالفظ ذا وانما وضع ذان لرفع السبه وذين لنصبها وجرها تشبيها لها بذين وذين في نصب
السبه وقال بعض النحويين هذه اللغة معرب لان السبه يكون في الرفع بالالف وفي النصب والجر بالياء فيكون
كسبه الاسماء المظهرة ولما جاز تشديد نونها وقد جاء ذان وذين بتشديد النون ولان الموجب لبناء الاسماء
سواء يحتاج الى الاشكال حتى يفهم عنه معنى فاشبه الحروف وهذا الموجب للبناء موجود في السبه كما في واحد ولم
فوجب ان يكون السبه مبنيا ايضا قوله ومنه ان ومن اللغة التي يجعل المنصوب والجر بالالف كالرفع قوله تعالى وان
هذان لساحرين بالالف وهو منصوب لانه اسم ان فجعل المنصوب بالالف وهو قراءة جميع القراء غير ابي عمرو
فانه يقرا ان هذين بالياء وتاوني وتدودي بالوصل وبالسكون ودي للمؤنث ولمثناه تان وتين ودي من
من لغاته الانا وحدها يعني لواحد المؤنث خمسة الفاظ تا وتي وتدودي وتدودي قوله بالوصل وبالسكون
اراد بالوصل وصل الهاء بياء فتقول تهي وذهي واراد بالسكون اسكان الهاء من غير ياء بعدها فتقول ذه وته و

اسماء الاشارة

عطف على قوله لانقلبت

والتصحيح اسكان الهاء لان الهاء بدل ياء المؤنث واصله تي وذي فابدلت الياء هاء ومن قال تهي وذهي بالهاء والياء
فتصحيح بين الاصل والبدل وهو بعيد قوله ويثنى من لغاته الانا وحدها يعني لا يقال في تثنية المؤنث ذان بل لا يثنى
من هذه الالفاظ الخمسة الا لفظ تا فيقال في الرفع تان وفي النصب والجر تين وجمعها جميعا والا بالفعل والهاء
مستويان ذلك اولو العقل وغيرهم والفتحة في جمعها يعني المذكر والمؤنث مستويا منصوب على الحال يعني
يستوي جمع المذكر والمؤنث من اولي العقل وغيرهم في لفظ اولا بالفعل والمد قال ذم المنازل بعد منزلة اللوى
والعيش بعد اولئك الايام اللوى اسم موضع والعيش معطوف على المنازل يعني لم يحل منزل بعد اللوى وبحل
عيش بعد عيشنا في الايام التي كنا مع الاحبة لو ان الاحباب في ذلك المنزل واذا لاحظ ولا حبيب عيش بعد ذلك
العيش والمراد بالايام المشتهرة اذ جاء الايام بلفظ اولئك مع الايام ليست من العقلاء وانما يشترك الواضع بين
جمع المذكر والمؤنث اولي العقل وغيرهم في اولا والاشتراك كان في معنى الجمع فصل ويلحق حرف الخطاب باواخرها
فيقال ذاك وذاك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى ان ربهما ان من ربك وذيك وتاك وتيك وذيك
وتانك وتينك واولائك واولئك يعني ما ذكرنا من اول اسماء الاشارة الى ما قبل هذه الخمسة كان للحاضر فاذا
كان للخطاب باواخر هذه الاسماء يكون لمشار اليه غائب يقول لواحد المذكر ذاك وللمسبه في الرفع ذانك وفي النصب
والجر ذينك وللواحد المؤنث تاك وتيك وذيك ولتثنيها تانك وتينك ويجوز تشديد النون من تثنية المذكر والمؤنث
وتخفيفها ويجمع المذكر والمؤنث قوله تعالى ان ربهما ان من ربك قرا ابن كثير وابو عمرو فذانك بتشديد النون
والباقون بالتخفيف ويتصرف مع الخطاب في اولين القديم والتانيث والتثنية والجمع اعلم ان الكاف للخطاب
وما قبلها اشارة الى غائب ويتصرف هذا بحسب تصرف ما قبل كاف الخطاب وبحسب تصرف كاف الخطاب فما قبل
حرف الخطاب اما واحد مذكر او تثنية او واحد مؤنث او مسبه او جمعها وجمع المذكر كالمؤنث وذلك خمسة الفاظ
الا ان التثنية المذكر والمؤنث في الخطاب واحد اي سواء اذا اضيفت الخمسة الاولى الى الخمسة هذه يكون خمسة
وعشرين الاول ذلك فيه المشار اليه مذكر والخطاب ايضا مذكر والثاني ذانك والثالث تاك والرابع تانك والخامس
اولئك ففي هذه الخمسة المخاطب مؤنث والمشار اليه قد اختلف كما تراه والسادس ذاك والسابع ذانك والثامن
تاك والتاسع تانك والعاشر اولئك ففي هذه الخمسة المخاطب مؤنث والمشار اليه قد اختلف كما تراه والحادي
عشر ذاكما والثاني عشر ذانكما والثالث عشر تاكما والرابع عشر تانكما والخامس عشر اولئكما ففي هذه الخمسة تثنية المخاطب
يستوي فيها المذكر والمؤنث وما قبل الخطاب قد اختلف كما تراه والسادس عشر ذاكم والسابع عشر ذانكم
تاكم والتاسع عشر تانكم والعشرون ذاكن ففي هذه الخمسة المخاطب جمع المؤنث وما قبله قد اختلف قال الله تعالى ذلكن
قال ربكن ففي هذه المشار اليه واحد مذكر والمخاطب ايضا واحد مذكر اي الا وكذلكن بان كذبا او ما وعدكن كذلكن
اي واقع بلا خلاف وقال لكما تراعلي ربي ففي هذه المشار اليه واحد مذكر ومؤنثا وبل الرؤيا والمخاطب اثنان وهما
صاحباه في السجن يعني قال يوسف لصاحبيه في السجن ما قلت من تاويل الرؤيا يوما علي ربي وقال لكم الله
ربكم ففي هذه المشار اليه واحد مذكر والمخاطب جمع اي الذين تقدم ذكرهم قدرة هو الله ربكم ايها الناس وقال لكن
الذي لمتنني فيه فاعلم ذلك ذلكما وذا اشارة الى يوسف والمخاطب جماعة مؤنث ان ذلك الذي رايتنه ايها
النسوة يعني يوسف الذي لمتنني فيه فصل وقد يلحق ذاك ذيك وتلك تيك وفرق بين ذا وذاك
وذيك ان ذا اشارة الى الحاضر وذاك اشارة الى الغائب ليس ببعيد فقيل الاول للقريب والثاني للمتوسط و
الثالث للبعيد يعني قال النحويون الفرق بين ذا وذاك وذيك ان ذا اشارة الى الحاضر وذاك اشارة الى الغائب
ليس ببعيد وذيك اشارة الى غائب بعيد وهذا انما وضعوا الواضع كذلك وكثرت اللام في ذلك لانه لو فتحت
لاشتبهت بلام الملك فانه لو قال ذلك بفتح اللام لظن السامع ان معناه هذا الشيء لك وعن المبرد ان ذانك
مثل ذلك تنبيه ذلك فيقال ذلك في المؤنث تلك وتانك وهذه وقيل اعلم انهم اختلفوا في تشديد نون ذانك فقيل
التشديد عوض عن الالف التي سقطت لانه قد اجمع الفان احدهما الف ذا والثانية الف التثنية فحذفت الف ذا
وعوض التشديد وقيل شددت هذه النون لتكون فرقا بين تثنية اسماء الاشارة وبين اسماء المظهرة قال
المبرد كان الاصل ذالك بسكون اللام فادغمت اللام في النون فقوله ومثل ذلك في المؤنث يعني كان اللام في ذلك
بدل على مذكر غائب بعيد فكذلك في تلك وتانك على مؤنث غائب بعيد قوله وهذه قليلة يعني تانك بالالف قليلة الاستعمال
لان المؤنث ثقيل وكثرة حروفه ايضا تقيل فلهذا قل استعمال تانك وكثر استعمال تلك لقلة حروفه فصل وتدخل

لجمعها

ذا ذم

التي له سلسة ها او ايا ما تقول هذا او هذاك وهاذان وهاتان وهاتك وهذي وهاتيك وهولا وهوني ۞ اعلم ان ها
التي هي التنبيه يدخل على اول جميع اسماء الاشارة من الحاضر والغايب والواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث الا انها لا تدخل
على ما يفتقر الى البعيد كذلك وذلك ۞ فصل ومن ذلك قولهما هذا اشارة الى القريب من الامكنة هنا والى البعيد
هناك وقد حكي فيه الكسر ۞ ومن ذلك ايه من جملة اسماء الاشارة هنا بفتح الهمزة وتخفيف التنوين وهو اشارة الى مكان بعيد
ايهنا ۞ ويلحق كاف الخطاب وحروف التنبيه هنا وهنا وتقول هناك كما تقول ذلك ۞ يعني تقول في هنا بفتح الهمزة وتخفيف
التنوين هيهنا وهناك وهيهناك وتقول في هنا بفتح الهاء وتشديد التنوين وهيهنا وهناك وهيهناك وزيادة ها البعد
في هناك ومنه قال هناك ۞ الموصولات الذي للمذكر من العرب من يشدد ياءه ۞ الموصولات ستة الذي والتي والذين والاذين والتي
بغير الذين والتي ومن وما والتي والموصولات كلها مبنية لانها تشبه الحروف في انها لا يفهم منها شيء الا بانضمام صلة اليها الا
ان فيها ما يكون ثلاثة معربة وثلاثة مبنية ۞ الذي بياء في آخره منها فالاول الذي وفيه اربع لغات الذي بسكون الذال والذي بكسر الذال
من غير ياء والذي بتشديد الياء والذي بسكون الياء وهذا هو المشهور ۞ واللذان للمثنى وهو منهم من يشدد نونه ۞ يعني تثنية
الذي اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر بتخفيف النون وبتشديدها كما قلنا في ذان وهذان اسكنه الذين بسكون الياء اخذ من
تثنية الذي بتشديد الياء اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر ۞ واللذين وفي بعض اللغات اللذون ۞ يعني جمع الذي لغتان
احدهما الذين بالياء والنون في الاحوال الثلاثة والثاني اللذون بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر وجمع اللذان
بكسر الذال وسكونها الذين بياء ساكنة من غير نون في الاحوال الثلاثة وقد جاء اللذون بالواو من غير نون في الاحوال الثلاثة وجمع اللذان بتشديد
الياء اللذين بالواو في الرفع واللذين بالياء في النصب والجر ۞ يعني الاولى يوزن الاذين والاذون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء كلاهما بمعنى الذين
والتي للمونث ۞ واللتان للمثنى ۞ واللاتي واللائي واللاء واللاتي واللواتي للجمع ۞ الضمير في لمونث يعود الى الذي يعني ان الاصل الذال
في الذي ياء بغير مونث وفي الرفع اربع لغات احدها اللت بسكون التاء والثانية بكسر التاء من غير ياء والثالثة بغير ياء والرابعة الاصل الذال
بعد التاء والرابعة التي بتشديد الياء وفي جمع التي ثلاث لغات الثاني بياء ساكنة بعد التاء الثانية اللات بتاء مكسورة
من غير ياء والثالثة اللاء بهمزة مكسورة من غير ياء والرابعة اللائي بياء مكسورة من غير همزة وفيه المخامسة اللاءي بهمزة مكسورة
بعدها ياء ساكنة الثاني اللواتي بواو بعدها الف مفتوحة السابعة اللات بغير اللام وبعد الهمزة الف وبعد الالف
تاء مكسورة الثامنة اللات بهمزة بعد اللام وبعد الهمزة الف وبعد الالف تاء مكسورة ۞ واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب
اباه زيد اي الذي ضرب اباه زيد ۞ يعني من جملة الموصولات الالف واللام بمعنى الذي او التي كقولهم الضارب اباه زيد بمعنى
الذي ضرب اباه زيد وتقول الضاربة اباها هند بمعنى التي ضربت اباها هند وبان هذا استدل في الفصل الثالث ۞
وما ومن في فوقك تعرفت ومن عرفته ۞ يعني من جملة الموصولات ما ومن فقولك عرفت ما عرفت بما موصولة وعرفته جملة
صلة لها والموصول مع صلته مفعول عرفت وكذلك اعلم عرفت من عرفته ۞ واياهم في قولك اضربت اياهم في الذكر يعني من جملة الموصولات
لفظ ان فاياهم مفعول اضربت في الدار صلته ۞ وذو الطايية بمعنى الذي في كقول عارف لا تحسبن للعظم ذو انا عارفه يعني من
جملة الموصولات لفظ ذو في لغة طي يستوي فيه الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمونث ويستوي فيه الرفع والنصب والجر
ومعناه الذي وعارف اسم رجل من بني طي واول هذا البيت لبن ينبغي بعض ما قد صنعنا لا تحسبن للعظم ذو انا عارفه يعني
الفصل والصلة والعرق فصل الخ من العظم بالسن وذو هنا بمعنى الذي وانا مبتدا وعارفه خبره والمبتدا مع خبره صلة
ذو والموصول مع صلته صفة للعظم يعني لا تحسبن ايها الكل ابان او فعلك الفضول فصلان عرق عظمك باولا ذهبن عرقك بالشم
او عبره ۞ وذا في قولك ما اصنعت بمعنى الذي صفة يعني من جملة الموصولات ذا اذا نقل بها ما لا صفة بها مبنية وهي
تحت هذا في فصله ۞ فصل والموصول ما لا بد له من صلة ما مما سمي من جملة تلزمه من الجملة التي تقع صفات ومن يجيء فيها يرجع اليها
ويسمى هذه الجملة صلة وسببها سببه بوجه الخبر ۞ حق هذا الفصل ان يكون في اول الموصولات لانه محل الموصول والحق
حق الموصول ان يكون مقدما على الامثلة والتفصيل قوله اسما منصوب على التفسير والمعنى يريد والموصول لا بد له من جملة تلزمه خاصا
تاما يعني الموصول دون الصلة بعد له بعض الاسم والموصول مع صلته بمعنى الاسم تام فالموصول مع صلته اسم تام مثل زيد وعمرو
فيحتاج الى شيء آخر يكون كلاما تاما وفيه اي يتبعه ان يأتي بالجملة التي من الصلة على اثر الموصول فقوله من الجملة التي تقع صفات
يعني ينبغي ان يكون الجملة التي يكون صلة الموصول من جملة يصلح ان يكون وصفا للنكرة وقد بينا هذا في الفصل الرابع من الصفة
ومن يجيء يرجع اليه يعني ولا بد من مجيء الجملة التي هي الصلة يعود الى الموصول ليكون الصلة مرتبطة بالموصول بعد العلم

الموصولات

جمعه م

والاذين م

الكايد م

ولم الا العايد لم يكن ارتباط بين الموصول والصلة فقوله ويبقى هذه الجملة صلة يعني الجملة التي هي الصلة اسمان احدهما الصلة
والثاني الحشو سميت صلة لاتصالها بالموصول وسميت حشوا لانها كالفضلة لان الموصول هو الاصل والصلة كالتتمة والمتمم
لمعناه ۞ وذا في قولك الذي هو منطلق زيد ۞ وذلك اشارة الى ما تقدم من الموصول والصلة والذي موصول وابو مبتدا او منطلق
خبره والجملة صلة الذي والعايد ابوه يعود الى الموصول والموصول وصلته يعبر له اسم وهو مبتدا او كرجل جنبه وجاز من نهاية
وعمرو من موصول وعهده فعل ومفعول وعمرو فاعله والجملة صلة من ومن مع صلته فاعل جاء ومعنى هذا رأى ۞ واسم الفاعل
الضارب في معنى الفعل وصلته المرفوع به جملة يجوز ان تقع صلة الذي يرجع الذي منه اليه كما يرجع الى الذي ۞ هذا القول منه جواب
دخل مقدر كان قايلا قال لم لا يجوز ان تكون الصلة لا بد ان يكون جملة وفيها عايد الى الموصول وقولك الضارب عمرا زيد فالضارب والهاء
الضارب يعني الذي وما بعده صلته وليس هنا جملة ولا عايد الى الموصول فقال في جوابه واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل
الى آخر المسألة فقولك الضارب عمرا زيد تقديره الذي ضرب عمرا زيد الذي موصول وضرب فعل ماض وعمرا مفعوله وزيد فاعله والجملة
وهذا الضمير هو الفاعل وعمرا مفعوله والجملة صلة الذي والموصول مع صلته مبتدا وزيد خبره ۞ وقد يحذف الراجع كما كرم
يعني وقد يحذف الراجع من الصلة الى الموصول كما ذكرنا في بحث المفعولات وقيل المفعول فيه في قول الله عاصم ابو من اسر احد
من رجع وعنه ذلك ۞ وسمع الخليل عن بعضهم يقول ما انا بالذي قايل لك شيئا ۞ اعلم ان حذف الراجع من الصلة الى الموصول جايز
مستحسن اذا كان منصوبا اي اذا كان الضمير المحذوف في محل النصب كقوله تعالى الامر رحمة بعد الامر وقوله تعالى عمي الله والجزء في محل
المفعول واما اذا كان الراجع مرفوعا فهو شاذ كما في هذا الكلام فان قوله ما انا بالذي قايل فقد بين ما انا بالذي قايل تقديره
ما انا بالذي سوف اقول وهو مجرور راجع الى الموصول وقد جاء حذفه في شاذ الاية مبتدا او ما بعده خبره والمبتدا مع خبره
صلة الموصول فاذا حذفت المبتدا لم يتم الصلة بخلاف المنصوب فان المنصوب يتم الكلام بدونه لانه يعد
حذفه بيقين فعل وفاعل والفعل والفاعل كلام تام ۞ وقرئ تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة ۞ يعني قرئ احسن برفع
النون والتقدير هو احسن وهذه قراءة يحيى بن يعمر وهو شاذ ۞ قوله بحذف شطر الجملة الشطر النصف يعني هو مبتدا او احسن
خبره والجملة صلة الذي فاذا حذف موضع حذف شطر الجملة واول هذه الاية ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن
وتماما منصوب على الحال اي متمما احسن فعل ماض فاعله هو والمعنى هذا هو القراءة المعروفة اي اتينا موسى الكتاب تماما على موسى في حال
كونه متمما على الذي احسن الله به الى موسى والضمير في به يعود الى الذي اي اتم الله تعالى به هذا الكتاب على ما اعطى موسى
انزل هذا الكتاب عليه من المعجزات والصحف اي ضم هذه التوراة الى ما قبلها من التوراة ۞ وما جاءت التي في قولهم بعد
اللتيا والتي بحذف الصلة باسرها والمعنى بعد العظيم الذي من قضاعة شانها كيت وكيت واما حذف قول الشيخ
انها بلغت من الشدة مبلغا تقاصرت العبارة من كنهه ۞ الحظة الخصلة قضاعة شانها اي عظم شانها وشدتها
والضمير يعود الى الحظة الابهام والتفخيم بناء احد في الغلظة واللتيا تصغير التي بعد اللتيا اي بعد الداهية الكبيرة
واراد باللتيا والتي الداهية العظيمة وتقدير هذا الكلام جيئنا من سفرنا بعد العظيم الذي من قضاعة شانها كيت وكيت
اي بلغت شدة شانها الحد بحيث الواصف عن وصفها وقوله من قضاعة شانها كيت وكيت صلة التي والذي مع صلتها
صفة العظيم فالصلة باسرها محذوفة هنا يعني فاذا جاء حذف الصلة باسرها فحذف الراجع منها الى الموصول
اولى وحذف الراجع اذا كان منصوبا مستحسن واذا كان مرفوعا او مجرورا فشاذ ۞ فصل والذي صفة وصلة
الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي تقع صلة ان يكون معلومة للمخاطب كقولك هو الذي قدم من الكوفة
من بلغه ذلك ۞ وضم ما من مجهول وفيه ضم اللام فصله بضم الواو وسكون الصاد اي وصله سببا وهو مفعول له يعني
لفظ الذي وغيرها من الموصولات وضم ما من مجهول وهو ما يكون صلة وسببا الى وصف المعارف بالجمل فلما الفرق من مستعمل الموصولات
يعني اذا اردت ان تصف معرفة بجملة لا يمكن لك لان الجملة لها حكم النكرة فلا يوصف المعرفة بها فان لم يمكنك وصف
المعارف بالمعرفة فاجعل الجملة صلة موصول واجعل الموصول مع صلته صفة المعرفة تقول زيد الذي هو منطلق فالهو
مبتدا او منطلق خبره والجملة صلة الذي والذي مع صلته الاولى زيد قوله وحق الجملة التي تفصل بها الى اخره يعني حق الجملة
التي هي الصلة ان يكون معلوما للمخاطب لان الصلة جزء الموصول والموصول مع صلته وصف للاسم المتقدم واذا كان
كذلك فالصلة كالوصف وشرط الوصف ان يكون معلوما للمخاطب كما تقول جاءني رجل كريم قال فعاقل بعده رجل وهو المعلومة
متميز عن غيره من الاوصاف لان العاقل متميز عن ضده العاقل وكذلك العالم متميز عن الجاهل فلو قلت جاءني رجل له
وصف لم يجز لان قولك له وصف مبتدا او خبر والجملة صفة رجل ولا يعلم المستمع من قولك له وصف شيئا لان
ذلك الوصف غير متميز من بين سائر الاوصاف فلذلك في الصلة اذا قلت هذا الذي قدم من حضرة لم يفهم المخاطب

من هذا الكلام فايدة لان المخبر معلوم فوكل من حضرة نكرة ولم يعلم المخاطب انه قدم من الحضرة الامير او غيره فاذا قلت هو الذي
قدم من حضرة الامير فهم المخاطب من هذا الكلام فايدة لان الامير معلوم له وكذلك هذا الذي قدم من الحضرة بالالف واللام
اذا كانت الحضرة معلومة للمخاطب بان يلعنه ان رجلا قدم من حضرة فلان ويعرف ذلك الفلان ولم يعرف الرجل من حضرة
واذا قال القايل هذا الذي قدم من الحضرة فهم من هذا الكلام مقصود او قوله لمن بلغه ذلك اي الحضرة انما يفيد لمن بلغه ان
احدا قدم من حضرة فلان فاذا كانت الحضرة معلومة للمخاطب يفيد له هذا الكلام ۞ ولا يستطيعه اياه بصلته مع كثرة الاستعمال
وخفوف من غير وجه فالوا الذي خالف الياء ثم الذي يعد ذلك ثم حذفوا راسا واجتزوا عنه بالحرف الملتبس به وهو لام التعريف
وقد عملوا ذلك لموتثه فقالوا اللتي واللتي والفاذين هذا يعني الذي ضربت هند وقد حذفوا ذا العوض من مثناه وجمعه ۞
التي ولم يستطيعوا ذلك من جمعه بين الرجلين والنسوة فاما يرجع الى الذي لانهم وجدوا الذي مع صلته طويلة فثقلوا وكرهوا استعمال ذلك احرى
فلذلك جعلوا من هذين الوجهين حذفوا من غير وجه واحد بل من وجوه هذا التغيير منقول عن مصنف الكتاب
في الحواشي احد الوجوه حذف الياء اقتصارا للذي بكسر الذال والثاني حذف الحركة ضمانا للذي بسكون الذال والثالث حذف في التنوين
عن تثنيته وجمعه كما يقال في البيت بعد هذا قوله ثم حذفوا راسا الحذف بالكلية واجتزوا اي التنوين بالحرف
الملتبس اي بالمختلط به اي بالذي واراد بالحرف الملتبس لام التعريف فانه اختلط واتصل به بحيث لا يمكن فصله عنه فيقال
فلا يقال الذن يعني الف ولام بل المستعمل الذي بالالف واللام فاذا اختلط لام التعريف بحيث لا يمكن فصله عنه فيقال
منه فاذا صارت كالجزء منه صار حذف الذي وابقاء الالف واللام مدلان عليه وكذلك نوعي جاني الشاعر عمرا فالالف واللام
في الضارب بمنزلة الذي وتقديره جاني الذي ضرب عمرا هذا الحذف اعني حذف الذي راسا وابقاء لام التعريف يحتمل ان يكون
من تخفيفاته فيكون وجوه التخفيفات اربعة ولكن اورد جماعة عليه اشكالا وقالوا حذف بعض الكلمة تخفيف
ولكن حذف الكلمة بالكلية لا يسمى تخفيفا وجواب هذا الاشكال عند من جعله من التخفيفات ان ابقاء لام التعريف
كابقاء بعض الكلمة لما بينا ان لام التعريف صارت عند كالجزء فاذا صارت لام التعريف كالجزء منه فيجوز ان يسمى
حذفه تخفيفا قوله وقد فعلوا مثل ذلك في موتثه يعني فعلوا مثل ذلك في التخفيف بالتي كما فعلوا بالذي في جميع الوجوه
قوله والضاربته هند يعني التي ضربته هند يعني حذفوا الكلمة براسها في المونث وابقوا لام التعريف كما فعلوا
كما فعلوا في المذكر فقولك الضاربة هند فالالف واللام بمنزلة التي ۞ قال الفرزدق ابني كليب ان عمي اللذا
قتلا الملوك وفككا الاغلالا اراد بعميه ابن هبيرة التغلبي والهذيل بن عمران الاصغر يفتخر بهما اللذان قتلا الملوك
ورفعا الاغلال عن الاسرا يعني لما شوكة ومنصب والمراد بالاستشهاد حذف نون التثنية من قوله اللذان واصله
اللذان ۞ وقال نحو ان الذين حانت بفلج دماؤهم ۞ وهم هم القوم كل القوم يا ام خالد حانت اي انت هراقة دمايهم
اي سفكت دماءهم ويحتمل ان يكون من حان هنا هلك وح يكون معناه هلكت دماؤهم والمراد بالاستشهاد حذف نون
الجمع من الذين وتقديره ان الذين ۞ وقال الله تعالى وخضتم كالذي خاضوا وخضتم اي كثرتم اي المسلمون في الدنيا
كما شرع الذين من قبلكم من اهل الكتاب وغيرهم والمراد بالاستشهاد حذف نون الجمع من الذين وتقديره كالذين
خاضوا وهنا الذي هنا بمعنى ما المصدرية اي كخوضهم ۞ فصل ومجال الذي في باب الاخبار او مسوغ
من محال اللام التي بمعناه وحيث لا خلو في الجملتين الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن اللام مدخل لا في الفعلية ۞
المجال بالجيم هو المرعى عنا المصنف ومعناه الجولان ويجوز المجال بالحاء المهملة وقد يدل اللام وهو موضع المجال وهو
الموضع يعني موضع الذي الذي من موضع الالف واللام لان الذي يدخل على الجملة الاسمية كما الذي ابو منطلق وعلى الجملة
الفعلية كما الذي قام ابوه واما الالف واللام بمعنى الذي والذي فلا يدخلان الا على اسم الفاعل وهو في التقدير
جملة وفعلية كما الضارب عمرا زيد اي الذي ضرب عمرا زيد ۞ وكذلك نحو اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق
الذي قام زيد والذي هو منطلق زيد والقايم زيد ولا يقول الهو منطلق ۞ يحتاج في معرفة هذه المسالة الى اعلم جزء اشيا
احدها ان تاتي باسم الموصول وهو الذي والتي في الذي هو خبر الاسم الظاهر الذي تريد ان تخبر عنه والثالث ان تضع موضع
ذلك الاسم ضميرا وان كان الاسم الظاهر مرفوعا فليكن ضميره مرفوعا وان كان منصوبا فليكن ضميره منصوبا وان كان مجرورا
فليكن ضميره مجرورا والرابع ان تجعل الجملة غير الاسم صلة الذي والخامس ان تجعل الذي مع صلته مبتدا والاسم
الظاهر خبره وهذا الاسم الظاهر هو قوله في اللفظ ولكن يخبر عنه في المعنى فاذا عرفت هذا فالمثلة التي ذكرها
المص هنا اربعة احدها الاخبار بالذي عن زيد في قام زيد وطريقه ان تقول الذي قام زيد فالذي موصول
قام فعل ماض وليس زيد فاعله بل فاعله ضمير في زيد مضمر فيه والفعل والفاعل صلة الذي والذي مع صلته

مبتدا او زيد خبره وهو المخبر عنه في الحقيقة والثاني الاخبار بالذي عن زيد في قولك زيد منطلق وطريقه ان تقول الذي
هو منطلق زيد فهو مبتدا او منطلق خبره والمبتدا مع خبره صلة الذي والذي مع صلته مبتدا او زيد خبره وهو المخبر عنه
في الحقيقة والثالث ان تجيء بالالف واللام وطريقه ان تقول الضارب زيد فالالف واللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة
الفعل وفيه ضمير زيد واسم الفاعل مع الضمير الذي فيه صلة الالف واللام والموصول مع صلته هو المبتدا او زيد خبره والضارب
زيد في التقدير هو مثل الذي قام زيد فهذه الامثلة الثلثة جايزة استعمالها والمثال الرابع غير جايز وهو ان تجيء بالالف واللام
عن اسم والصفة ضمير ذلك الاسم الظاهر وذلك نحو قولك الهو منطلق زيد وهذا باطل لان الالف واللام لا يدخلان
على المضمر لما قد عرفت بما ذكرنا ان الذي يكون صلته جملة اسمية وفعلية كلتاهما والالف واللام لا يدخلان على المضمر
قد عرفت بما ذكرنا ان الذي يكون صلته جملة اسمية وفعلية كلتاهما يكون صلتها جملة اسمية ۞ والاخبار عن كل اسم في جملة
سايغ الا اذا امتنع مانع ۞ قوله في جملة اي في كل جملة يعني يجوز الاخبار بالذي من كل جملة فعلية او اسمية الا
اذا امتنع مانع ويدل ذكر الموانع في قوله وقد امتنع ۞ وطريقه الاخبار ان تقصد الجملة بالموصول وتحذف الاسم
الذي عجزها وتضع مكانه ضميرا عايدا الى الموصول ۞ اي تقصد الجملة بالموصول ويعني ان يجعل الموصول صدر تلك الجملة
وتحذف اي وتوخر الذي تريد ان تخبر عنه الى اخر تلك الكلمة شرط جواز الاخبار بالموصول عن الاسم ثلثة
شروط احدها ان تقدم الموصول على الجملة والثاني ان توخر الاسم الذي تريد ان تخبر عنه والثالث ان تضع موضع
ذلك الاسم ضميرا ذلك الاسم ليعود الى الموصول فهذه شرط المصنف من الاعلات الخمسة التي ذكرناها ثلثة اصل
هذه الثلثة ترك الاثنين لانهما كشرح وايد ۞ بيانه الكلام في الاخبار عن زيد زيد منطلق الذي هو منطلق زيد
وعن منطلق الذي زيد هو منطلق ۞ يعني اذا قلت زيد منطلق فقيل لك اخبر بالذي عن زيد فقدر الموصول
مصدرا والذي زيد منطلق ثم اخر زيد وضع مكانه ضميره فصار الذي هو منطلق زيد وقولك هو منطلق صلة
الذي والذي وصلته مبتدا او زيد خبره وهو المخبر عنه في الحقيقة واذا قيل لك اخبر عن منطلق فاذا صدرت
الذي يصير الذي زيد منطلق واذا اخرت منطلقا عن موضعه ووضعت موضعه ضميرا يرجع الى الذي فصار الذي زيد
هو منطلق وزيد مبتدا والمنطلق هو خبره والمبتدا مع خبره صلة الذي والذي وصلته مبتدا او منطلق خبره ۞ وعن خالد
في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد او التي غلامه خالد ۞ اعلم ان المص ذكر عشرة امثلة الاول الاخبار عن المبتدا او
الثاني الاخبار عن خبر المبتدا اي في زيد منطلق وقد ذكرناهما والثالث الاخبار بالذي عن المضاف اليه في جملة فعلية
فعلها اللازم نحو قام غلام خالد فاذا صدرت الجملة بالذي واخرت خالدا او وضعت مكانه ضميره يصير الكلام الذي قام
غلامه خالد وقام غلامه صلة الذي والذي وصلته مبتدا او خالد خبره الرابع الاخبار بالذي عن المضاف اليه في فعل قام
غلام خالد فاذا ادخلت اللام في قايم واخرت خالدا او وضعت مكانه ضميره صار القايم غلامه خالد ما اللام بمنزلة
الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل وغلامه فاعله والجملة صلة اللام والموصول وصلته مبتدا او خالد خبره ۞ وعن اسمك
في ضرب زيد الذي ضرب زيدا انا والضارب زيدا انا ۞ والخامس ان يكون الجملة فعلية والفعل متعديا والفاعل ضمير
المتكلم واراد بالمتكلم ان تخبر بالذي عن نفسه وطريقه ان توخر ضمير المتكلم الى اخر الكلام وتجعل الضمير المتصل منه صلة فتقول
الذي ضرب عمرا انا فانا ضمير ضرب وهو فاعله هذا الضمير يرجع الى الذي وهو المفعول والجملة صلة الذي والموصول وصلته مبتدا
وانا خبره السادس المسالة بحالها الا ان الاخبار باللام عن نفس المتكلم فتقول الضارب عمرا انا اللام بمنزلة الذي واسم الفاعل
بمنزلة الفعل وفيه ضمير الفاعل وهو المفعول والجملة صلة اللام والموصول وصلته مبتدا او انا خبره ۞ وعن الذباب في
يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب ۞ يعني السابع ان تخبر بالذي عن الذباب في قولك يطير الذباب
فيغضب زيد فاذا صدرت الجملة بالذي واخرت الذباب الى اخر الكلام ووضعت مكانه ضميرا مستترا يعود الى الذي يصير
الكلام الذي يطير فيغضب زيد الذباب كلتا الجملتين صلة الذي والذي وصلته مبتدا او الذباب خبره والثامن المسالة
بحالها الا انك تخبر باللام عن الذباب مفعول الطاير فيغضب زيد الذباب فاللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل
وفيه ضمير الفاعل فهذه الجملة وفيغضب زيد كلتا الجملتين صلة اللام والموصول وصلته مبتدا او الذباب خبره ۞ وعن زيد
الذي يطير الذباب فيغضب زيد ونقول الذي يطير الذباب فيغضب زيد فيغضب فيه ضمير يعود الى الذي وهو
فاعل يغضب فهذه الجملة وفيغضب الذباب كلتا الجملتين صلة الذي الذي وصلته مبتدا او زيد خبره والعاشر المسالة بحالها الا انك
تخبر بالالف واللام عن زيد وتقول الطاير الذباب فيغضب زيد فاللام بمنزلة الذي واسم الفاعل بمنزلة الفعل والذباب فاعله

وبغضب فيه ضمير يعود الى اللام وهو فاعل ويغضب كلتا الجملتين صلة اللام والموصول وصلته مبتدأ وزيد خبره وقد امتنع
الاخبار عن ضمير الشان ۞ سبحانه قد اول الكلام ۞ اعلم انه قد قيل هذا الاخبار عن كل اسم في جملة سالم الا اذا امتنع وهو كما صرح
الموانع احدها ان يكون الاسم الذي تريد الاخبار عنه بالذي ضمير الشان مثاله قولك هو زيد منطلق فلفظه هو ضمير الشان و
حقه ان يكون في اول الكلام ليكون الجملة بعده تفسيرا له فاذا قيل اخبر بالذي من ضمير الشان لزم ان تؤخر هذا الضمير الى
آخر الكلام وتضع مكانه ضميره وتقول الذي هو زيد منطلق هو ولفظه هو الواقعة بعد منطلق ضمير الشان وح يكون المفسر
قبل المفسر لان زيد منطلق مفسر لضمير الشان وضمير الشان واقع بعد هذا التفسير وهذا خلاف الاصل بل يلزم ان يكون المفسر
بعد المفسر له قبله ۞ والضمير في منطلق زيد منطلق ۞ يعني الثاني الضمير المستكن في خبر المبتدأ واذا قلت زيد منطلق
فزيد مبتدأ ومنطلق خبره وفيه ضمير مستكن فاذا اردت ان تخبر بالذي عن الضمير المستكن في منطلق لزمك ان تبرز ضمير
الذي في منطلق وتؤخره وتضع ضميرا مستكنا مكانه في منطلق فتقول الذي زيد منطلق هو فزيد منطلق صلة الذي والموصول وصلته
مبتدأ والضمير المستكن في منطلق ان عاد الى زيد لم يكن راجعا من الصلة الى الموصول وان عاد الى الموصول لم يكن
راجعا من الخبر الى المبتدأ وهو زيد ۞ والهاء في زيد مهرزيه ۞ يعني الثالث الاخبار عن الضمير الراجع الى المبتدأ في جملة فعلية
بها زيد مرزيه فمرزيه جملة فعلية خبر زيد فاذا اخبرت عن هذا الضمير لزمك ان تؤخر هذا الضمير وتضع ضميرا مكانه فتقول الذي
زيد مرزيه هو فزيد مرزيه صلة الذي والموصول وصلته مبتدأ ولفظ هو خبره وهذا لا يجوز لان الهاء في مرزيه ان عاد الى
زيد لم يكن راجع من الصلة الى الموصول وان عاد الى الموصول لم يكن راجع الى زيد ۞ ومنه في السمن منوان منه بدرهم ۞ لانك اذا اخبرت
الى الموصول بقي المبتدأ لا عايد ۞ يعني الرابع الاخبار عن الضمير في منه لانك اذا قلت السمن منوان منه بدرهم فاذا اخبرت عن هذا الضمير
لزمك ان تؤخر هذا الضمير وتضع مكانه مثله فيصير السمن منوان لزيد بدرهم فالسمن مبتدأ ومنوان مبتدأ ثان وبدرهم خبر
المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني مع خبره خبر المبتدأ الاول والجملة صلة الذي والذي وصلته مبتدأ ولفظ هو فيه وهذا
لا يجوز لان العايد في منه ان عاد الى السمن لم يكن راجعا الى الموصول وان عاد الى الموصول لم يكن راجعا الى السمن قوله لانك اذا
عادت الى الموصول بقي المبتدأ لا عايد والضمير في لانه راجع الى الضمير في منطلق وفي مرزيه ومنه في السمن ۞ ومنه بغي علة علم جواز الاخبار عن الضمير
في هذه المسايل الثلث خلو الموصول او المبتدأ او من العايد وكان واحد من الامرين ممتنع ۞ والمصدر والظرف في نحو فرزيد
قايما ان تك لو قلت الذي مرزيد قايما فمرزيه اعلت الضمير ولو قلت الذي مرزيد قايما اضمرت الهاء والهاء قايما
ما يسوغ تفريعه ۞ يعني الخامس الاخبار عن المصدر العامل والسادس الاخبار عن الظرف اذا قلت مرزيد قايما فمرزيد مبتدأ
والباء معناه في اليه وهو فاعل ومرزيد مفعول مرزيد وقايما واقع موقع خبر المبتدأ وقد ذكر هذه المسالة في خبر المبتدأ واذا اخبرت
عن مرزيد لزمك ان تؤخره الى آخر الكلام وتضع مكانه ضميره فتقول الذي هو زيد قايما فمرزيد اي باء صلة الذي والذي
وصلته مبتدأ وهو خبره وهذا لا يجوز لانك نصبت زيدا بالضمير وهو فوك هو زيد او المضمر ليس بالفعل واذا اخبرت عن قايما لزمك
ان تؤخره وتضع مكانه ضميرا منصوبا منفصلا فتقول الذي مرزيد اياه قايما فمرزيد في زيد اي باء صلة الذي والذي وصلته مبتدأ واياه قايما
خبره وهذا لا يجوز لانك جعلت الحال ضميرا وهو لا يجوز لان الضمير معرفة والحال نكرة ولا يجوز جعل الحال معرفة ۞ وفصل وما لا
كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكرنا ۞ يعني ما قد يكون حرفا وقد يكون اسما فكونه حرفا يأتي في باب الحروف وكونه اسما على
انواع احدها ان يكون موصولة كقولك عرفت ما عرفت وقد تقدم ذكره ۞ وموصوفة كقوله سقوه بما تكرة النفوس من الاول
فرح كل العقال ۞ يعني النوع الثاني ان يكون موصوفة لا تكون الا نكرة كما في هذا البيت ومعنى البيت رب شيء تكره النفوس من
الامور تظهر له فرح كل العقال اي ذهاب سهل كسهول حل العقال والعقال الحبل الذي يشد به ركبة البعير يعني رب شيء تكره النفوس فيحدث من الفرج الى ما وهذا
وقايل هذا البيت امية بن ابي الصلت وما في رب نكرة يعني في تكره النفوس تقدير تكرهه النفوس فحذف الى الفرج الى ما وهذا
الفعل والفاعل صفة ما ۞ ولا تكون في معنى شيء من غير صلة ولا صفة كقوله به فتفهم وقد تقدم في التعجب ما احسن زيدا ۞
يعني النوع الثالث ان تكون ما نكرة لا صلة ولا صفة بخلاف النوع الاول فان لها صلة وبخلاف النوع الثاني فان لها صفة وقوله
قوله تعالى ان ضم الشيء هي فيه في الشيء والمعرف باللام واتى بلفظ هي وهي نكرة لتكون مابهانا ولتعود الضمير في فعل ماض
والشيء المضمر فاعله وما مفسر للفاعل المضمر ولفظة هي هو المخصوص بالمدح وهي برهان ان تبدوا الصدقات اي نعم الشيء هي
ابداؤها اي اظهارها فحذف الابداء واقيم المضاف اليه مقامه وعدل هذا الضمير من الانتقال الى الانفصال اي كان عدل
حذف الابداء ضمير امتصل مجرور واوجب حذف الابداء اضمار ضمير منفصل مرفوعا وبحث فيه بانه في قسم الافعال وانه
قوله ما احسن زيدا اي بشيء وهو مبتدأ واحسن فعل ماض وفيه ضمير يرجع الى ما وهذا الضمير هو الفاعل وزيدا مفعوله واحسن

مع الفاعل والمفعول خبر ما ولم يكن لما في هذين المثالين صلة ولا صفة ۞ ومخصوص من حرف الاستفهام والجزاء كقوله تعالى وما تلك بيمينك
يا موسى وقوله وما تفعل من خير يعلمه الله ۞ يعني النوع الرابع ان يكون ما بمعنى الاستفهام والنوع الخامس
ان يكون بمعنى الشرط والجزاء مثل الاستفهام ما صنعت مثال الشرط ما تفعل اصنع قوله وما تلك بيمينك يا موسى ما استفهام
وهي مبتدأ او تلك خبره وهي اشارة الى العصا وبيمينك في موضع الحال والعامل فيها معنى تلك من معنى الاشارة وقد ذكر في العال ان اسم الا
شارة يعمل في الحال قوله وما تفعل من خير يعلمه الله فتفعل مجزوم بجزم الجزاء وعلامة جزمه سقوط نون الجمع ايضا وما محلها نصب
لانه مفعول تفعل ۞ وهي في وجوهها مبهمة تقع على كل شيء العول سبح رعد من بعيد لا تسمعه ما ذا كل فاذا اشعرت
انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان ما تحرك لنا وسبحان ما سبح الرعد بحمده ۞ يعني ما في جميع وجوهها من كونها صلة
او نكرة موصوفة او غير موصوفة او استفهامية او شرطية تقع على كل شيء يعول شيئا هذا الشجر وما هذا الحجر ولذلك
جميع الاشياء قوله تقع ان خشي رفع ذلك من بعيد يعني ظهر ذلك الشيء من مكان بعيد لا تشعر لا تعلم ولا تدري تقول
ما ذا كل فاذا افرقت منه عرفت انه انسان تقول من ذا كل لان ما يستعمل في غير اولي العقل من استعمال في اولي العقل قوله قد
جاء سبحان ما تحرك لنا يعني وقد جاء ما بمعنى من يعني يجوز استعمال ما في اولي العقل على طريق الاستعارة والتجريد كما
يرجع الى الانسان وهي جمع سعيدة ويحتمل ان يكون صفة الابل او غير ما يعني سبحان من تحرك لنا لنستنفر بكن والمراد
بما هو الله وكذلك في قوله تعالى وكذلك في قوله سبحان ما سبح الرعد بحمده اي سبحان من سبح الرعد بحمده ۞ فصل
ويصيب الفرا الحذف فالقلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذر يب قدمت المدينة لاهلها فصحبي بالبلاء
كصحبي اهلوا بالاحرام فبلت صم فقيل هكذا رسول الله صلعم الدولة الرابعة ودكر عند الفاعل بالرياح باحرها وهو ما تاتي به
والحذف في الاستفهامية عند ادخال حرف الجر عليها وذلك نحو لهم بيوم وعم ولم حتام والام وعلام ۞ يعني يلحق لفظ
ما تغيير لزم احد بما قلب الفرا والثاني حذف الفرا اما قلب الفرا فاذا كانت استفهامية او شرطية والشرطية
والجزائية واحد فاما اذا كانت استفهامية فيجوز قلب الفرا هاء اذا كان الاستفهام عن امورهم عظيم وفي الشرط
لا يجوز الا اذا زيد بعدها فيقال الهاء ثم قلب الاولى هاء لانه تستعمل الكلمتين متماثلتين متواليتين فتقول مهما وانما قلبت
الاولى هاء دون الثانية لانه لو قلبت الثانية لقلت المسفه انها هاء السكت واما حذف الفرا فلا يجوز الا اذا كانت
استفهامية عند دخول حرف عليها وانما حذف الفرا عند دخول حرف الجر عليها لان الاستفهام حقه صدر الكلام
فاذا دخل عليه حرف الجر خرج عن كونه صدر الكلام فحذف الفرا ليعلم انه صار ضعيفا لخروجه عن صدر الكلام وقيل
علة حذف الفرا التخفيف لان الجار والمجرور كشيء واحد فصار بمنزلة كلمة واحدة فصار ما طويلا بدخول حرف الجر عليه
فحذف الفرا للتخفيف قوله ولاهلها صحبي لواو الجار والتعجب رفع الصوت يعني لما قدمت المدينة سمعت الناس
يرفعون اصواتهم بالبكاء كما يرفع الحجيج اصواتهم اذا اهلوا بالاحرام فقلت مستفهما لو في رسول الله صلعم فبكاء الناس لهذا
الحجيج الحاج اهلوا اي رفعوا اصواتهم بالتلبية عند الاحرام بدل اصله ما فقلبت الالف هاء ومعناه بالخير
اي والى شيء وحذف قوله فيم اصله فيما اي في اي شيء وحذف الالف وهم اصله عما فقلبت النون ميما وادغمت الميم في
الميم وحذف الالف وهم اصله ما ولم اصله لما وحتام اصله حتى ما يقال حتام تلهو في تلعب وقيل اصله حتى متى
فحذف منه الياء والالف لخروج متى عن صدر الكلام بدخول حتى عليه وكذلك الحال في الام وقال اصله الى ما وقال
بعضهم اصله الى متى وعلام اصله على ما فحذفت الالف عند دخول حرف الجر عليها لا الاستفهامية غير لازم بل يجوز اثباته
الا ان الحذف افصح من الاستعمال فصل ومن كان او جهها الاول وفيها غير موصولة ولا موصوفة ۞ يعني لفظ
من يكون كالا ان من لا يكون غير موصولة ولا موصوفة يعني قد بينا ان ما على خمسة اوجه ومن لا يكون الا على اربعة اوجه احدها
موصولة نحو جاءني من قرأ فمن موصول وقرأ صلته والموصول وصلته فاعل جاءني الثاني ان يكون نكرة موصوفة
كقوله رب رجل من انا في آخر مثله اي رب رجل انا في صفته من وقولك مررت بمن عاقل فعاقل مجرور صفة
من اي برجل عاقل الثالث ان يكون استفهاما كقولك ممن اخذت هذا المال الرابع ان يكون شرطا كقولك من تاتني فله درهم ۞
وهي مختصة باولي العلم ۞ هذا هو الاصل وقد جاء استعمالها في غير اولي العلم واستعمالها في اولي العلم قال الشيخ
والله خالق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع وقال يوم التناد اي ومن بناها
وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ۞ ويستعمل على الواحد وغيره يعني لا يختلف هذا اللفظ سواء اردت به واحدا
او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا ۞ ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد يحمل على المعنى وقرئ قوله تعالى ومن يقنت

وحذف الالف عند دخول حرف الجر عليها الاستفهامية

القلب في كقوله تعالى

منكم لله ورسوله وقول صلى الله عليه وسلم بذكر الاول وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك ۞ يعني لفظ من واحد مذكر
ومعناه يختلف باختلاف مراد المتكلم من ارادة واحد او تثنية او جمعا او مذكرا او مونثا والضمير العائد الى من يتعلق
بقصد المتكلم فان شاء حمله على لفظ من فيجعل الضمير مذكرا مفردا وان شاء حمله على معناه فيجعل الضمير مذكرا مثنى
ان كان معناه مثنى ويجعله جمعا او مذكرا او مونثا على ما يريد بحسب المعنى قوله والحمل عليه هو الكثير يعني والحمل على اللفظ اكثر
من الحمل على المعنى قوله ومن يقنت منكم لله ورسوله وعمل صالحا له اجرها في عند القراء السبعة في قنت وتاته بالياء حملا
على لفظ من ولان كان المراد مونثا لان الحمل على اللفظ افصح واما من قرا يقنت بالتاء حمزة والكسائي بالياء ايضا حملا على اللفظ وقرا الباقون
بالتاء حملا على المعنى لانه تقدم ذكر المونث صريحا وهو قوله منكن فاذا تقدم صريح لفظ المونث فالحمل على المعنى اولى قوله
ومنهم من يستمعون اليك فجمع الضمير ليستمعون حملا على المعنى من لان المراد به الجمع ۞ وقال الفرزدق كمن مثل من يا ذئب يصطحبان
هذا مصراع البيت الذي قبله وقبله لما تكشر ضاحكا وقاربت كفه كفي فاهون بالسيوف علي
ذيب يصطحبان الضمير في قوله يعوي الى الذيب تكشر اي اظهر اسنانه يخاطب ذئبا قد جاءه في مفازة والمهدد الذئب اسمه ذئب
الفرزدق الضبع اما لكل قوله وقاربت كفه من يدي يكان يعني في الحالة التي كانت فيها كفه سيفي بين يدي الذئب يقول وبيني
عني قوله تعشى اي كل وهو امر مخاطب من العشاء اي اكل العشاء وهو الطعام الذي يوكل بعد المغرب قوله فان عاهدتني يعني
فان عاهدتني لا تؤذيني كمن كان الذئب يصطحبان اي الصاحبين لا تؤذيني ولا تؤذيك والمراد بالمستثنيان الذئب الضبع
يصطحبان حمل على معنى من لان معناه التثنية وتكذيبه من يصطحبان ۞ فصل واذا استفهم بها الواقع من نكرة
في لفظ الواقع من حروف المد واللين بابدالها منها تقول اذا قال جاني رجل منوا واذا قال رايت رجلا منوا واذا قال مررت برجل منو
وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المونث منه ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان ۞ واذا استفهم
بغير واذا اسال بها اي يلفظ من الواقع الذي يتفق على اللفظ من بعد ما سماه اي من نكرة يعني اذا اخبر احد عن نكرة مثل ان قال جاني
رجل وسالته عن تلك النكرة فتقابل حركة اي حركة ذلك الاسم في لفظ ذلك الذي اكراه في ذلك الخبر عن تلك النكرة بما يناسب حركة ذلك
الاسم من حروف المد يعني الحق لفظ من اذا وقعت عليها حركة فانها تناسب حركة الاسم المذكور في لفظ المخبر والخبر واذا قال جاني
فرجل مرفوع والواو يناسب الرفع فقل منو اي الرجل جاءك واذا قلت رايت رجلا فالالف يناسب النصب فقل
منا واذا قلت مررت برجل فالياء يناسب الجر فقل منى واذا قلت جاني رجلان فقل منان بسكون النون لانك وقفت عليها
واذا قلت رايت رجلين او مررت برجلين فقل منين بالياء وسكون النون واذا قال جاني رجال فقل منون بسكون النون
واذا قال رايت رجالا او مررت برجال فقل منين بكسر النون الاولى وسكون الثانية واذا قال جاني امراة ورايت امراة ومررت بامراة
فقل منه بهاء ساكنة واصله منة برفع الهاء في المرفوع ونصبها في المنصوب وجرها في المجرور ولكن قلبت التاء هاء في الوقف
في المرفوع والمنصوب والمجرور واذا قال جاني امراتان فقل منتان بالالف وسكون النون واذا قال رايت امراتين او مررت
بامراتين فقل منتين بالتاء وسكون النون الثانية واذا قال جاني نسوة او رايت نسوة او مررت بنسوة فقل منات بسكون
التاء وكانت التاء مرفوعة في المرفوع ومنصوبة ومجرورة في المنصوب والمجرور فسكنت التاء في الوقف ۞ واما الواصل فمعمول
في هذا الكلام باقي بغير علامة ۞ يعني البحث الذي مضى كان بحث اذا وقف المستفهم على لفظ من واما اذا وصل من بلفظ الواقع
ولم يقف على من فلا يتغير لفظ من ولا يلحقه حرف سواء استفهمت بمن عن مذكر او مونث او واحد او تثنية او جمع فاذا
قال جاني رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسوة او قال رايت رجلا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نسوة
وكذلك في حال الخبر فقل في جميع ذلك من يا فتى ۞ وقال ادنكت من حال الى تاري فقلت منون انتم سلمى وذبيان الحاق الهاء
بالدرج وتحريك النون لان من مبني على السكون ۞ قام البيت انو تاري فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما يعني
اتاني في وسط الليل جماعة فقلت من انتم فقالوا الجن فقلت انعم عموا ظلاما ما قوله عموا ظلاما دعاء وظلاما نصب على
الظرف وهو اصل اسلما انعموا الجن وقت الفزع والنون وقيل عموا امرين ذعر بعض نعم بعض قوله اذا ادنكت سلمى وذبيان يعني
عشية ان يقال من انتم ولا يلحق الواو لانه لم يعطف على من حتى يقول منون الحاق واو الجمع في حال الرفع مثل شاء ومن يكن يعني الجمع ارضا
شاء لانا قد قلنا النون في منون وغيره والتاء في منات ساكنة ۞ ومنهم من لا يزاد اذا وقف على الاحرف الثلثة وحذفهم التي لم تاتي
لم تجئ ۞ يعني بعض النحويين لا يقولون عند الوقف في المرفوع سواء بالواو وفي المنصوب ضا بالالف وفي المجرور منى بالياء سواء كان
استفهم بمن عن مذكر او مونث او واحد او تثنية او جمع يعني اذا قال جاني رجل او رجلان او رجال او امراة او امراتان او نسوة فقلت منو او اذا
قال رايت رجلا او رجلين او رجالا او امراة او امراتين او نسوة منا واذا قال مررت برجل او رجلين او رجال او امراة او امراتين او نسوة

فقلت

فقلت منى واما الموقوفة فذهب اهل الحجاز فيه اذا كان على ان يحكيه المستفهم كما نطق به فتقول لمن قال جاني زيد من زيد ولمن قال
رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد واذا كان غير حاكم فهو تقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومن هذا في
ان مرفوعة في الموقوفة البتة ۞ قوله ان يحكيه المستفهم كما نطق به ان يعرف السائل ذلك العلم بالاسم الذي تلفظ به المخبر واذا قال
جاني زيد فقل من زيد واذا قال رايت زيدا فقل من زيدا واذا قال مررت بزيد فقل من زيد واذا كان المستفهم عنه غير علم رفعته
في لفظ المستفهم على كل حال فاذا قال جاني الرجل او جاني غلام زيد او رايت الرجل او غلام زيد او مررت بالرجل او غلام زيد فقلت
في جميع ذلك من الرجل او من غلام زيد فمن مبتدا والرجل خبره ويجوز نصب الرجل بمثل او من جنس منذ ما عليه وبنو تميم يرفعون
ما بعد من على حال سواء كان المستفهم عنه علما او غير علم وسواء كان مرفوعا او منصوبا او مجرورا فاذا قال جاني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد فقل لمن انتم من زيد برفع زيد واعراب اعرب من الرجل وقال سيبويه افيس اللغتين لغة تميم وانا فرق لغة اهل الحجاز
بين العلم وغير العلم لان استفهام الناس بمعرفة الاعلام اكثر والاعراض في معرفة الاعلام اوفر فاذا قال رايت زيدا فقلت من زيد
بالرفع لظن المخبر انك تستفهم عن زيد اخر لتغيير اعرابه بدل من النصب الى الرفع فاذا قلت من زيدا بالنصب علم انك تستفهم عن
زيد الذي اخبرته لانك تركت اعراب زيد على ما يتلفظ به وفي خبر العلم عند الاستفهام اقل يختلف الى مراعات الاعراب وبنو تميم لا يلتفتون
الى هذا الفرق لما فيه من الضعف ۞ فاذا استفهم عن صفة العلم مثل اذا قال جاني زيد المعروف القرشي ام الثقفي والمسان والمبيت ۞
نقل برهان الكلام اذا قال جاني زيد فقل للمخبر اي القرشي ام الثقفي يعني بصفة العلم السؤال عن النسبة لا عن صفة اخرى
يعني اذا قال احد جاني زيد وارادت ان تعرف عن زيد اي سال المخبر عن نسبة بان يقول المخبر القرشي فالياء في المسي بياء النسبة
والهمزة في القرشي همزة الاستفهام دخلت على همزة الوصل فانقلبت همزة الوصل الفا ولا يجوز الاستفهام عن صفة غير النسبة
بلفظ المسي لان الياء في المسي للنسبة وياء النسبة لا يدخل على صفة اخرى مثل الظريف وغيره ۞ فصل وان كان في وجوه ما تقول
مستفهما ايهم حضر ومجازيا ايهم يا تيني اكرمه واصله ضرب ايهم افضل وواصفا يا ايها الرجل ۞ مستفهما ومجازيا وواصلا
وواصفا منصوبات على الحال في حال جعلك لفظ ان استفهاما او جزاء او موصولا او موصوفا يعني لفظ اي في ثماني حالات اربعة اوجه
كلفظ من احد ما الاستفهام كقولك ايهم حضر فاي مبتدا وحضر خبره الثاني ان يكون شرطا وجزاء كقولك ايهم ياتني اكرمه فايهم
مبتدا او معناه معنى ان الشرطية وياتني جملة شرطية واكرمه جملة جزائية وكلتا الجملتين خبر المبتدا الثالث
ان يكون موصولا نحو قوله اضرب ايهم افضل فاضرب خبر المبتدا المحذوف يعني ايهم هو افضل فهو مبتدا او افضل خبره
والجملة صلة ايهم وايهم مع صلته مفعول اضرب وياتي في الحرف التي تليه بحث بيانه واعرابه الرابع ان يكون موصوفا كقولك يا ايها
الرجل فالرجل وصف وذكر بحثه في باب النداء ۞ وهي عند سيبويه مبنية على الضم اذا وقعت صلتها بحذف الضمير
كما وقعت في قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۞ بحذف الضمير اذا كانت صلتها مبتدا او خبر
المبتدا المحذوف اذا كان كذلك فلفظها مبنية على الضم عند سيبويه واصحابه خلافا في عند الكوفيين وبعض البصريين
فانها عندهم معربة مثله قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا الشيعة الجماعة وايهم موصولة وصلتها
مبتدا او خبر المبتدا المحذوف والتقدير ايهم هو اشد فلفظ ايهم مبنية عند سيبويه لانه حذف الجزء الاول من صلتها
فصارت منعيفة لان الموصول مع الصلة كلمة واحدة كنسبة المضاف الى المضاف اليه فكما ان
المضاف يصير مبنيا بحذف المضاف اليه كقبل وبعد فكذلك الموصول يصير مبنيا اذا حذف بعض صلته ومعنى الاية
لنخرجن من كل امة ايهم هو اشد في العتو اي في الطغيان والغلو في الكفر سيبويه ابدل الهاء وكان الاصل عتيا عتوا
فقلت الواو المنقلبة ياء لوقوع الثقل لان الثقل في الياء اخف وكسرت التاء لانها لو تركت على الضم لصارت الياء الاولى
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وانما قلبت الياء الاولى ساكنة لاجل الياء الثانية وان يكون بايس لانه ولي ساكنة والثانية
متحركة فادغمت الاولى في الثانية فبعض القراء يكسر العين مع التاء والفرق في الحركة لان التوافق
من اختلاف ۞ واستدل ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف اذا اثبت بني مالك فسلم على ايهم افضل ۞ لما لم يذكر بالبيت
حذف المبتدا وهو لفظ هو يعني ايهم هو افضل ۞ فاذا كانت فالنصب كقولك عرفت ايهم هو الذي ۞ يعني اذا
كانت صلة ايهم لم يحذف منها شيء يكون ايهم بالتاء فايهم منصوبة لانها مفعول عرفت وهو مبتدا والذي خبره و
الجملة صلة ايهم ۞ وقد قرئ ايهم اشد ۞ يعني قرئ في الشاذ ايهم اشد على الرحمن بنصب ايهم على انها معربة مفعول لنقول
لننزعن وهو مذهب اهل الكوفة ومن قرئ ايهم بالنصب هو معاذ بن مسلم هارون الكوفيان ۞ فصل واذا
استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاني رجل اي بالرفع ولمن يقول رايت رجلا ايا ولمن قال مررت برجل اي
وفي التثنية والجمع في الاحوال الثلث ايان وايون وايين وفي المونث اية ۞ يعني ليست اي كلفظ
من بل هي معربة بخلاف من فانك اذا استفهمت بها عن رجل اعربتها باعراب الاسم المذكور في كلام المخبر

فاذا قال جاني رجل فقل اي بالرفع والتنوين واذا قال رايت رجلا فقل اياً بالنصب والتنوين واذا قال مررت برجل فقل اي
بالجر والتنوين واذا قال جاني رجلان فقل ايان واذا قال رايت رجلين او مررت برجلين فقل ايين واذا قال جاني
فقل ايةٌ بالرفع والتنوين وفي النصب ايةً وفي الجر ايةٍ ۞ اما في الوقف باسقاط التنوين وتسكين النون ۞ اي اذا وقفت
على الفظ اي فاسقط التنوين في الرفع والجر واسكن الياء وابدل الالف في النصب هذا في المذكر واما في المؤنث فابدل التاء هاء
في الاعراب الثلثة هذا في المفرد واما في التثنية والجمع فاسكن النون فاذا قال جاني رجل او مررت برجل فقل اي باسكان الياء
واذا قال رايت رجلا فقل اياً بقلب التنوين الفاً واذا قال جاني امرأة او رايت امرأة او مررت بامرأة فقل ايةٌ واذا قال
جاني رجلان فقل ايان وفي النصب والجر ايين كلها باسكان النون ۞ ومحله الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه
من الجر والنصب والرفع حكاية ۞ يعني اذا نصبت اياً فنصبت على الحكاية وكذلك اذا اجررته وعني بالحكاية ان يكون اعراب الاسم
المذكور في كلام المخبر يعني اذا نصبت سواء المنصوب فانت نصبته ايضا وان جررتموه فانت جررته وكذلك الرفع هذا اعرابه
في اللفظ وما في محله جميعها فهو الرفع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير اي جاءك من الرجال اي رايته من الرجال واي مررت به
كل ذلك في تقدير اي سواء فاي مبتدأ وما بعده خبره ويجوز ان يكون المبتدأ محذوفا واي خبره وتقدير سواء اي والخبر في سواء
على هذا الذي ويدل يعود الى الرجل المذكور في كلام المخبر ۞ وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعد من في هذه مرفوع
اعمل مبتدأ او خبرا ۞ يعني وكذلك البحث في لفظ من فانه اذا قال رايت زيدا فقلت من زيد اعمل من في لفظ زيد المنصوب
باعتبار انه حكاية لكلام المخبر يعني اجريت من زيد في كلامه مجرى على اعراب قوله رايت زيدا ولكن محله مرفوع بالابتداء وخبره اي على
الابتداء او الخبر فمن مبتدأ او زيد خبره وكذلك في الجر ۞ ويجوز ان قرئت على الحال وان يقال ايا من قال رايت رجلين او اورجلين
او رجالا او نساء ۞ يعني يجوز ان تجعل لفظ اي مفردا في الاستفهام على التسوية والجمع وان تجعل لفظها مذكرا وان كان الاستفهام
عن مونث والوقف والوصل فيه سواء فاذا قال جاني رجل او رجلان او رجال او امرأة او امرأتان او نسوة مثل في جميع ذلك
اي بالرفع والتنوين في الوصل وبحذف التنوين واسكان الياء في الوقف فاذا قال رايت رجلا او رجلين او رجالا او امرأة
او امرأتين او نسوة فقل اي في الجر والتنوين في الوصل وبحذف التنوين واسكان الياء في الوقف ۞ ويقال في المعرفة
اذا قال رايت عبد الله اي عبد الله لا غير ۞ يعني يقول في العلم اي عبد الله بن فلان فاي تخبر عبد الله وعبد الله مبتدأ
وتقدم الخبر لكونه استفهاما وهذا بخلاف من زيد فانه ذكر في اهل الحجاز يجر ونهاية الحكاية بما اعرب ما قبل من والنون
بينهما اي من لا يظهر الاعراب في لفظه فيكون تابعا لما قبله في الاعراب ان امرت فيه عاملا مثل العامل الذي كان في كلام المخبر وانما
اي فهو معرب مستغنى بقوله وهو قوله الاعراب عن ان يكون تبعا لما قبله ۞ فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ماذا
وقد اثبته الكوفيون ۞ اعلم ان الكوفيين اجازوا ان يكون جميع اسماء الاشارة بمعنى الذي ان كان مفردا او بمعنى الذين ان كان
تثنية او بمعنى الذين ان كان جمعا ولم يجز البصريون الا ذا لكن قبلها ما لا استفهام مثل ماذا او حجة الكوفيين قوله تعالى ثم انتم
هؤلاء تقتلون انفسكم فانتم مبتدأ وهؤلاء بمعنى الذين وهو موصول وتقتلون انفسكم صلته والموصول وصلته خبر المبتدأ
هذا القول الكوفيين واما البصريين فيقولون انتم مبتدأ وتقتلون انفسكم خبره وهؤلاء منادى كقولك انت زيد او منصوب على المفعول بفعل مضمر اي اعني
هؤلاء او منادى مفرد محذوف عنه حرف النداء والتقدير يا هؤلاء وامثال هذا كثيرة في القرآن ۞ والتقدير ما بالعباد عليك
اسماء ۞ وهذا الحرف لا يطيق اي والذي تخليه وهذا اشارة عند البصريين ۞ قابل هذا الشعر بزيد بن مزرع بالعين المهملة
وعدس زجر للبغل وقيل يجعل على البغل وكلا الامرين محتمل ههنا فان كان عاما فهذا من الدراهم وان كان خاصا فالسين للشرط
وعباد اسم مكان بحيث سمي هذا الشاعر ثم هرب من السجن وركب على بغلة وحالجها بهذا الشعر والطبق بمعنى المطلق اي
الخالص يعني يا عدس اسرع في الهرب فانه لا حكم لعبادك عليك وهذا الذي تخلينه خالص من سجنه وظلمه والمراد بالاستفهام ان هذا
المعنى الذي ههنا حجة اهل الكوفة وهذا اشارة عند البصريين والشارح لا يجوز ذلك ۞ وذكر سيبويه في ماذا اصنعت وجهين
احدهما ان تكون المعنى ان شيء الذي صنعته وجواب حسن بالرفع ۞ اي يجوز فيه وجهان احدهما ان يجعل ما كله ذا بمعنى
الذي فيكون معنى ما اي شيء يكون منه الذي فما مبتدأ وذا موصول وصنعت صلته والموصول وصلته خبر المبتدأ وفعل هذا
القول يكون جوابه مرفوعا تابعا لما عليه ما قبله فاذا قال احد ما صنعت فقال خير بالرفع وان الذي صنعت خير فالذي موصول وصنعت
صلته والموصول وصلته مبتدأ او خير خبره والطريق الثاني ان يجعل ما مع ذا كلمة واحدة فيكون المعنى اي شيء صنعت فاي
شيء مفعول صنعت وجوابه على هذا التاويل خيرا بالنصب تابعا لاي شيء والتقدير ما صنعت خيرا ۞ واستشهد للبيد للاستفهام
الى ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل ۞ هذا خطاب مع اثنين على رسم العرب فان عادة العرب الخطاب مع الاثنين
في استفهامهم وان لم يردوا مخاطبا معينا يعني قول الطالب الذي يطالب في جمع المال عليكم بحب اي تفاد في جمع المال فيما يقضي بذلك
ام تريد ضلالا باطلا في جمع المال والمراد بالاستفهام انه جعل ماذا كلمتين فما مبتدأ وذا بمعنى الذي وهو موصول ويحاول صلته و

والموصول وصلته خبر ما والمحاولة مخالطة امر وطلبه وقوله انحب مرفوع تبعا لا عليه ما وتقديره امونحب فهو مبتدأ او خبر
والذي اي يكون ذا كلمة موصولة اسم واحد لانه قيل ان شيء صنعت وجوابه بالنصب ۞ قد قلنا في اول هذا الفصل ان ماذا وجه
فيه طريقان الطريق الاول ان يجعل كلمة والثاني ان تجعل ما ذا كلمتين فعلى هذا يكون اعراب الاسم الذي بعد ما
ذا على وفق اعراب ما ذا في النصب والرفع والجر فاذا قال ماذا صنعت فقل خيرا بالنصب واذا قال ماذا وجدت من الامر فقل
خير بالرفع واذا قال بماذا فرحت فقل خير بالجر ۞ وقد قرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع والنصب ۞ قرأ ابو عمرو قل
العفو بالرفع على ان ماذا بمنزلة كلمة من فما مبتدأ وذا موصول وينفقون صلته والموصول وصلته خبر ما والعفو
مرفوع على الخبر مبتدأ محذوف اي هو العفو وقرأ الباقون قل العفو بالنصب على ان ماذا بمنزلة كلمة واحدة وهي
مفعول ينفقون والعفو تبعا لما قبله على الاعراب معنى العفو الزيادة والمراد ههنا الزكوة وقيل التصدق على الاقارب و
المساكين او الجانب من غير اسراف ۞ اسماء الافعال والاصوات هي على ضربين ضرب تسمية الاوامر وضرب التسمية الاخبار
والغلبة للاول وهو يقتضي ان متعد للامر وغير متعد له ۞ والاصوات مرفوع معطوف على اسماء الافعال على الافعال
وسمي هذا النوع اسماء الافعال لانها اسماء وضعت للافعال فان قيل ما عرفت ان هذه الكلمات اسماء
قلنا لانها ليست بحروف لان الحرف مع الاسم لا يبتدأ الا في باب النداء وههنا تقبل هذه الكلمات من الاسم الذي بعدها
وليست مبتدأ وانما قلنا ليست بافعال لان هذه الالفاظ ليست على صيغة الافعال لان الفعل اما ماض او مضارع
او امر وهذه الالفاظ ليست على صيغة هذه الاشياء فاذا عرفت هذا فاعرف ان اسماء الافعال مبنية لوقوعها موقع
الفعل وهو مبني قوله لتسمية الاخبار واراد به الماضي والمضارع والغلبة للاول يعني اسماء الافعال اكثرها
بمعنى الامر واقلها ما يكون بمعنى الماضي والمضارع قوله وينقسم الى متعد للامور وهذا مثل ضارب تريد
واللام للتعدية والتقدير وهو ينقسم الى متعد للامور الى المفعول به فتقول زيد زيدا التقدير اريد ان اهمل انت زيدا
فالضمير في اريد هو الامر وهو فاعل وزيدا هو المفعول ان تاويل الفعل الى المفعول فالمتعدي لقولك زيد زيدا
اي اريد ۞ واهمله ۞ يعني يجوز زيد زيدا او زيد زيدا والكاف للخطاب وليس له محل من الاعراب وهو معناه اريد زيدا
اي اهمل زيدا او زيد اصله اريد مصدر اريد حذفت تصغير التي جيء معنى التصغير التخفيف حذف الحروف الزوائد
من الكلمة عند التصغير فصار زيد الخ حذف منه التنوين لانه ممنوع مبنيا لما ذكرنا ۞ وقال تعال زيد ابعني زيدا ۞ تعال
ساسنتوحي منقرطة بنقطتين من فوق وبعد عليها ساكنة منقوطة بنقطتين من تحت وبعد هاء دال مهملة ۞ وهلم
زيد الى اقربه واحضره ۞ هلم بالازم بمعنى تعال ومتعد بالمعنى احضر بفتح الهمزة وكسر الضاد وفي لغة اهل الحجاز
وبني تميم انه يستوي الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث في هلم يقولون هلم يا رجل وهلم يا رجلان وهلم يا رجال
وهلم يا امرأة وهلم يا امرأتان وهلم يا نسوة كلها على لفظ واحد وفي لغة بني تميم يتغير هلم بتغير المخاطب من المضاعف
نحو هلمي ۞ وهات التي في اعطيه قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم ۞ هات يتصرف كما يتصرف افعل اعطيا البرهان الحجة
مثل التنوين فيه اصلية بدل من هن من هن اذا اتى بالبرهان وقيل التنوين زائدة اصلية بدل من ان اقطع البرهان الحجة
القاطعة ۞ وهاء زيد الى خذ ۞ فزيد المنصوب على انه مفعول هاء وكذلك في هذه الكلمات مفعول لما قبله ۞ وحتهل التوبيخ
اي ايتم وبلم زيدا الى دعه ۞ التوبيخ وزيدا مفعول لما قبلها وباقي بحث هذه الاسماء بعد هذا ۞ وتراكها ومناعها
اي اتركها وامنعها ۞ تراكها ومناعها كلاهما واحد منهما على وزن فعال بفتح الفاء وكسر اللام اسم بمعنى امر المخاطب من ذلك
اللفظ اعني تراك بمعنى اترك ومناع بمعنى امنع والضمير المؤنث للابل اي اترك الابل اترك عني وامنعها عن الشفاء وما اشبه ذلك
من التاويل وباقي بحث هذه النوع ۞ وعليك زيدا الى الزمه ۞ الكاف للخطاب وتسمى هذه الكلمة الاغراء اي
خذ زيدا او الزمه ولا تفارقه ۞ وعلى زيد الى اولعه ۞ اول بفتح الهمزة وكسر اللام امر مخاطب من اولى يولي اذا اعطى
ومعناها هنا ايت بزيد اي احضره عندي ۞ وغير المتعدي كقولك صه اي اسكت ومه اي اكفف صه بسكون
الهاء ومعناه اسكت وكذلك صه بكسر الهاء وبالتنوين وقيل بينهما فرق وهو ان صه بغير تنوين للمعرفة اي اسكت
السكوت وصه بالتنوين للتنكير اي اسكت سكوتا والمراد بالتنوين الذي علم المخاطب وبالتنكير الذي لا يعرفه فلذا اي
قد صدر منه اسكت الا وكذلك بحث في التنوين وصه التنوين ومعنى اكفف امتنع وكف بمعنى امتنع ومتعد بمعنى
بمعنى امنع والمراد به ههنا اللازم لان هذا القسم قسم غير المتعدي ۞ وايه اي حدث ۞ ايه بكسر الهمزة والهاء بلا تنوين
معناه حدث وقيل معناه زدني في الحديث ويجوز حذفه بتنوينه فيكون نكرة فاذا قلت ايه بغير تنوين معناه حدث
الحديث المعهود بيننا واذا قلت بالتنوين معناه حدث حديثا اما ايها بكسر الهمزة وفتح الهاء وتنوينها فمعناه ازكى وايها
بفتح الهمزة والهاء وتنوينها معناه ابعد ۞ وهيت وهل اي اسرع ۞ هيت فيه اربع لغات هيت بكسر الهاء وبعدها

اسماء الافعال

بارساكنة وبفتح التاء وهيت بفتح الهاء وبعدها همزة ساكنة وبفتح التاء وهيت بفتح الهاء وبعدها باء ساكنة وبفتح
التاء وهيت بفتح الهاء وسكون الياء وبفتح التاء وقرئ بهذه الكيفيات الاربع وفي الكل سدها اللغة الثالثة
معناه تعال واسرع وكذلك معنى هل بفتح اللام وتخفيفها وتفتح هيت هيت لك هيت لكم هيت لكن هيت
لكما هيت لكن فاللام زائدة وما بعدها للخطاب واما هل فيستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث تقول هل يا رجل
وهل يا رجلان وهل يا امرأة وهل يا امرأتان وهل يا نسوة ۞ وهيتك وهيك وهيتا اي اسرع فيما انت فيه ۞ هيك يستشهد
اليه وهيك بسكونها وكلها بفتح الهاء وبفتح الياء كما يتصرف ضربك ضربكما الى ضربكن واما هيتا بفتح الهاء وتبدل الياء
وبعدها الف فيستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث مثل هل ۞ فقد دجا الليل فهيتا هيتا ۞ وفعله لتغيير
قربا جلذ يا ما دام فيهن فصيل حيا فقد دجا الليل فهيتا هيتا ۞ الترب بفتح التاء المشي في الليلة التي يصل الماء
في صبحها الى الماء ويستعمل في سائق الدواب الجلذ بفتح الجيم وسكون اللام وبالذال المعجمة السير الشديد الصعب
في نهش للابل يعني لتنهش يا ناقة دها شديدا ما دام جاعة الابل معنا فصيل حيا واسرعي فقد دجى الليل اي اظلم
الليل والمراد به استشهاد لقطة هيتا فانه امر الناقة بالاسراع بهذا اللفظ ۞ ونزال يعني انزل وقل ۞ وقل اي انتف
وانتف ۞ نزال يعني بفتح وكسر اللام بلا تنوين ومعناه انزل ويلك نحسه وقل كل بفتح القاف وسكون الذال وقلك بفتح القاف
وسكون الهاء بمعنى انتف بهذا الشيء ولا تطلب شيئا آخر عوض الذي ۞ اي تنح امر مخاطب من التنحية ويتصرف اليكما
اليكم اليكن ۞ وسمع ابو الخطاب من يقال له اليكن فيقول لي الى كانه قيل له تنح فقال اليكن ۞ البعد معناه
ابعد والبينا معناه بعد ۞ ودع اي انتعش ويقال دعاك وعداك ۞ دع بفتح الدال المهملة وسكون العين المهملة
اسم للفعل كسائر اسماء الافعال ومعناه انتعش اي قم من السقوط يقال لمن سقط على الارض او يقال دعاك وعداك
اي رفعت الانتعاش وهو الارتفاع والقيام من السقوط ودع هذا ليست مثل دع بمعنى اترك لان دع بمعنى اترك
او مخاطب من ودع اخا تودك ۞ وامين وآمين بمعنى استجب بمعنى امين بتخفيف مد وآمين بالمد وكلاهما بتخفيف الميم معناه
استجب اللهم ادعاونا ۞ واسماء الاخبار نحو هيهات ذلك اي بعد ۞ يعني ما مضى بحث اسماء الافعال التي سمناها
في مرور بحث الاسماء التي معناه الفعل الماضي او المضارع نحو هيهات بمعنى بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وذهبا
شتان بفتح النون معناه بعد ما بين زيد وعمرو من التفضيل والجود وغيرهما من الصفات وغيرها الحميدة والذميمة
ويزاد ما فيقال شتان ما زيد وعمرو وزيد مرفوع بالفاعلية لان شتان بتقدير بعد وهو فعل ماض وعمرو عطف على زيد
وكذلك كل اسم وقع بعد هذه الاسماء التي بمعنى الماضي او المستقبل يكون مرفوعا بالفاعلية ۞ وسرعان ذا اهالة اي سرعان
سرعان مبني على الفتح وكذا بفتح السين وضمها وكسرها والفتح افصح ومعناه سرع وذا مبتدأ هذا او الاهالة بكسر الهمزة الودك والشحم
وهذا مثل وقصته انه كان لرجل شاة مهزولة تسيل بخاطبها من غاية الهزل والعافية فقيل له ما هذا الذي يسيل من انفها فقال
صاحبها ودكها يسيل من انفها فقال ذلك الرجل استعجل سرعان ذا اهالة اي سرع هذا الذي الذي يسيل من انفها اهالة سهل ان
يكون منصوبا على التمييز ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اي لي تهالة ۞ وشكان ذا آجر وجاء ان وشكان ۞ وشكان بفتح الشين
وفتح الواو وضمها وكسرها والفتح افصح ومعناه وسخ يعني الشيء اي سرع وهذا مثل يضرب في سرعة خروج من موضعه او خروج واحد من
مكان فيقال وشكان ذا آجر جاء فلان اي عاجل خروجا منصوبا على التمييز او الحال ۞ واف بمعنى اتقهر ۞ وباي لغاية من بعد ومعناه التقهر
والهمزة في التقهر همزة المتكلم اي اصل من مذهب ابي الخطاب ومناف قلبي واعتصمت بصحبتي ۞ واف بمعنى اتوجع فيه هذه اللغة
ثماني لغات ايضا اوف بفتح الواو وتشديدها وسكون الهاء وبكسر الهاء وتشديدها وسكون الواو وبكسر الهاء وبكسر
الواو وتشديدها وحذف الهاء وهذه اللغات مفتوحة الهمزة من غير مد اوف بتشديد الواو وفتحها وسكون الهاء وتشديد الواو
وفتحها وبعدها باء ممدود وبعدها هاء ساكنة وبتشديد الواو وفتحها وبعدها باء ساكنة مفتوحة وبعد الباء هاء ساكنة
من غير مد بين الباء والهاء فهذه اللغات الثلث في الهمزة مع المد واللغة الثامنة اوه بهمزة ممدودة بعدها هاء ساكنة بمعنى
كلما توجع اي تألم واتأذى من فعلك او قول ابا الخطاب ۞ فصل في رويد اربعة اوجه احدها بتنوين وهو اذا كان اسما للفعل
وعن بعض العرب والله لو اردت الزاهد لاعطيتك رويدا السير ۞ يعني رويدا اذا كان اسما للفعل مبني كما اذا كان بمعنى آخر معرب
كما يأتي في قوله وعن بعض العرب الى آخره وتقديره ان اخرجا انشا اشرف مدح احد فقال المراد وجاز ان اردت المال اعطيتك رويدا
السير سار ايذاء ورويدا بمعنى اردوا السير اي اخرجوا السير ودع السير فانه لا حاجة الى انشاء السير فطلب المال والمراد
بأولهذه الحكاية انه يستعمل رويدا بمعنى اردوا السير مفعوله ۞ وهو منها عداه معرب وذلك ان يقع بعده كقولك سار
سيرا رويدا او ضعه وضعا رويدا او رفقك المنزل يعني في شيئا رويدا اي على جاء رويدا ۞ ورويدا صفة لسير وضعه الواو للعطف
وضعه امر مخاطب من وضع يضع ورويدا صفة لوضعا يعني اي بخالط بسير وخلط سهل اي سيرا سهلا بلا عجلة وضعا سهلا ۞

وعلاجا

وعلاجا سهلا ۞ وحلا كقولك سار وارويدا ۞ يعني رويدا اذا كان من باب ثلاثة انواع احدها ان يكون صفة كما مر والثاني ان يكون حالا
كقوله سار وارويدا الوالي والفتى ورويدا حال والتقول بر سار وا القوم غير مستعجلين فاقتم رويدا مقام غير مستعجلين
لقرب معناها وكذلك يكون هذا صفة مصدر محذوف اي سار وا سيرا رويدا ۞ ومصدر آخر مرفوع اي رواد او مضافا الى مفعول
رويد زيد ۞ يعني النوع الثالث ان يكون مصدرا مضافا يعني رواد تقديره هذا الرود زيد يحذف الفعل واضيف
رويد الى زيد ۞ وسمع بعض العرب رويدك نفسي اي امهلها فاضاف رويدا الى نفسي قوله كقرب الرقاب تقديره فاضربوا اضرب الرقاب
بحذف الفعل واضاف المصدر الى الرقاب ۞ فصل هلم مركبة من حرف التنبيه لم بحذفه من هاء الهاء عند اصحابنا وعند
الكوفيين من هل مع ام بحذف همزتها والحجازيون فيها لغات واحدة التنبيه وهلم والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلما
هلموا هلمي هلمن وهلمي وجهين غير متعدية بمعنى تعال ومتعدية بمعنى هات وقيد البصريين هلم مركبة من حرف التنبيه
وهل لفظها ومن لم هو امر مخاطب من مراد اجمع فحذف الالف من حرف التنبيه للتخفيف ومذهب الكوفيين انها مركبة هل
بسكون اللام ومن لم هو امر مخاطب من ام تام اذا قصد فحذفت همزة ام للتخفيف وبأي بحشد فلم قبل هذا ۞ قال الله تعالى
قل هلم شهداءكم هذا استعمل بمعنى هات وفيه تقوية لغة الحجازيين لانه خاطب جماعة وافرد لفظ هلم ولم يجمعه ۞ وقال
هلم البنا ۞ وهذا لازم بمعنى تعال وفيه تقوية لغة الحجازيين ايضا لان المنافقين خاطبوا اخوانهم من الكفار بلفظ المفرد
ولم يقولوا هلمة او لغة بني تميم قليلة الاستعمال ۞ وحكى اصمعي ان الرجل قال له هلم فيقول لا اهلم يعني قال الاصمعي ان الرجل
من العرب اذا قيل له هلم فيقول في جوابه لا اهلم بفتح الهمزة والهاء وضم اللام والميم لانه قلنا انه من لم ومنكلم المضارع الم
فزيد الهاء بين همزة المتكلم وفاء الفعل واورد هذه الحكاية لدليل بحثه الاربعة فان قوله هلم معناه تعال وقوله لا اهلم معناه لا آتي
ويحتمل ان يريد بايراد هذه الحكاية ان هذا اللفظ ينصرف الى فعل المتكلم يعني والى النهي كما جاء في الامر وفعل المتكلم المفرد ويفعل
في نفس المتكلم يعني لا نهلم وفي النهي لا اهلم بفتح الحروف كلها الا اللام ۞ فصل هاء وخذ والكاف فيقال هاك فيتصرف
مع المخاطب في احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاء وتفرض تغيرها ويجمع بينهما فيقال هاءك باقرار الهمزة على التقدير
الكاف ومنهم من يقول هاء كرام ويعرفه تغيرها من يجمع بين يقول هاءون هب ويعرف تغيرها ۞ يعني هاءها مد ووقع معناها
حلالهن او هو اصل الكلمة ثم في تغيرها حرف الخاء اخذ هاء الى زاد عليها كاف الخطاب فيقال هاك هاكما هاكم هاكما هاكن
التانيث ان تبدل الكاف بالهمزة فيقال هاء بفتح الهمزة هاء وهاء بفتحها هاؤم بفتح الهمزة وسكون الميم وهاؤن وهاء وكلاهما
يجعل المذكر والمؤنث هاء بكسر الهمزة هاء ما للمؤنث هاؤن للمنسوب قال ابو سعيد وهذه اللغة احدى ولم يجمع الهمزة موضع الكاف
للخطاب في غير هذه اللفظ الثالثة ان يجمع بين الهمزة والكاف فتفتح الهمزة هاك سال وتعرف الكاف فيقال هاءك هاءكما
هاءكم الى هاءكن الرابعة ان تقول هاء بهمزة مكسورة فتفتح فيها كرام فتقول هاء هاء يا هاء هاء يا هاء هاء يا هاء
ورن رام وامياء امرأة رامي وامياء وامين للخامسة ان يقال هاء بهمزة مكسورة هاء الى هاء ون وتلحق الكاف هذا ابو اللغة
الاولى قوله ويضع الهمزة هذا ابو اللغة الثانية قوله ويجمع بينهما الهمزة والكاف هذا ابو اللغة الثالثة قوله فيهن
يقول هاءكم هذا ابو اللغة الرابعة قوله ومنهم من يقول هاء هاء يقول هاء هاء يا هاء هاء يا هاء هاء يا

والمراد الاستشهاد لا بيان اللغة اربعة اشياء استعمل حيهلا بتنوين اللام والتعدية بالباء وبعلى وبالى فانه يروى هذا الاثر
عن عبد الله بن مسعود حيهلا بعمر وحيهلا على عمر وحيهلا الى عمر وقال بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتعادق
قايل هذا البيت مزاحم العقيلي الاخرم التميمي يزجون اي يسوقون المتعادق المتسابق والتقدير كل مطية سيرها
المتعادق امام المطايا المتعادق صفة سيرها مبتدا وامام المطايا خبره والجملة صفة مطية يعني هذه القبيلة
يسوقون بلفظ حيهلا كل مطية فيتقدم المطية حين سمعت هذا اللفظ اعني المطايا والمراد بيان اللغة التي تثبت
الالف بعد اللام فان الرواية بحي هلا باللام من غير تنوين وقال الاخفش هي لغة من دار فظل لهم يوم كثير تنادي وحيهلا
فظل لهم يوم كثير تنادي يعني صرخ بهم بان ينادي بعضهم بعضا بالادلاج او يلفظ حيهلا اي اعجلوا اي الارتحال وناعاهم
ماذكر في الشعر الذي منه هذا البيت والمراد بالاستشهاد بيان الحيهلا مركب من كلمتين وهما حي وهل وليس لمفرد كما يدل
ينقل سفر دعا هذا الوزن وليس بمضاف لان في هذه القصيدة مرفوعة ونقل بضم اللام ولو كان مضافا اليه لكان مجرورا
ويستعمل حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول مؤذن حي على الصلوة وهلا وحدها يعني يجوز استعمال حي بلا هل واستعمال
هل بلا حي وتركيب كليهما كما تقدم وادا استعمل هل فقد اربعة معنى اللام من غير الف وتنوين وبفتحها مع التنوين وبالالف
واللام من غير تنوين وقال الاصمعي قوله لها هلا وتا مذ وقد ركبت امرا امر مجاله يعني ابلغ انها الخاطب ان الفتى
يشتاق الى بلد ليس له اهل واليها فقول لها هلا اي عجلي في الرجوع فانها قد ركبت امرا اشتهى البلاد ودوركم الامر صعب وتنا مدة
يحبسني وقاتلني بالفراق وادا بالامر المجهل الامر المشهور والمراد بالاستشهاد استعمال هلا مفردا معطوفة على لفظ
حي وفصل بلد على حرفين اسم فعل ومصدر يعني الاول يضاف فيقال بله زيدا كانه قيل ترك زيد يعني بله على حرفين احدهما
ان يكون اسم فعل بمعنى الامر ويكون ما بعدها منصوب على انه مفعول فتقول بله زيدا اي اترك زيدا والثاني ان يكون
مصدرا فتقول بله زيدا وادا كان مصدرا يكون مضافا الى المفعول نحو زيد على انه مضاف اليه معناه الترك ومعناه مصدرا واسم فعل
واحد الان الاول بمعنى الامر وهذا بمعنى المصدر والتقدير اترك تركا زيد اذ زيدا مفعول واضيف المصدر اليه ثم حذف الفعل
اترك والمصدر وهو تركا واقيم بله مقام تركا واضيف الى المفعول وامثل ابو عبيدة بله الاكف كما انها لم تخلق منصوبا ومجرورا
وصدر البيت تذر الجماجم ضاحيا هاماتها اي ظاهرا هاماتها او سطها وداخلها والضحي في الموتى نحو الى الجماجم وهي
جمجمة يعني يقطع تلك السيوف الرؤس بحيث تطير داخل الجمجمة يعني تترك تلك السيوف الرؤس بهذه الصفة
تركا مثل تركها الاكف اي ترك الاكف كانها بلا اصابع اي تقطع الاكف كانها تمام تخليف على التاعل والمراد بالاستشهاد
انه نصب بله على المصدر واضافه الى الاكف قوله منصوبا ومجرورا يعني سوى الاكف منصوبا ومجرورا فالمجرور لكونها مضافا
اليها والمنصوب لكونها مفعولا لان بله على هذا التاويل بمعنى دع يعني قطع السيوف الرؤس دع الاكف ولا تذكرها ولا
تشركها في قطعها فان السيف اذا قطع الرأس فكيف حال الكف وقد روى ابو زيد فيه الغلب اذ كان مصدرا وهو
قولهم بهل زيدا ولد بالغلب تترك الهاء على اللام فاذا قلبت صارت الهاء ساكنة واللام مفتوحة وفصل
فعال على اربعة اضرب التي بمعنى امر كنزال وتراك ودراك وحضار يعني فعال بفتح الفاء وكسر اللام من غير تنوين
يأتي على اربعة اوجه احدها ان اسما للفعل بمعنى امر المخاطب وهو مبني على الكسر لكونها اسما امر المخاطب فكان امر
المخاطب مبني فكذلك ما كان اسما له نزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك وبراك بمعنى ابرك من برك البعير اذا استناخ ودراك
اي ادرك بفتح الهمزة وكسر الراء من ونظار بمعنى انتظر ويجوز انظر بمعنى انظر بفتح الهمزة وكسر الظاء بمعنى امهل
وبدار اي لياخذ منه ثم قم ويقال جاء الفعل بدار اي متبدد ه وبدار بالراء المهملتين بمعنى تبادروا يا قوم بضم الدال
اي لياخذ كل واحد منكم زينه اي محاربه قوله جاءت الفعل بدار اي متبدد ه اي متزيه وبدار هذا البيت بمعنى امر
بل هو بمعنى اسم الفاعل ه وتفعال تا اصله فعال بفتح الفاء وكسر الباء فابدلت الباء همزة لانها دعت اربعة بمعنى
الغ ذا ابلة ومعنا الغ فلانا وهو امر مخاطب في بمعنى ادا بلغ حيوت احد الى احد او جماعة وفلانا مفعول به والذي
مات وامر بابلاغ جثة موته الى قومه ه ودباب للضب اي دبي ه دبي بكسر الدال امر مخاطب من دب يدب ادا مشى على
السكون كمشي الضب وانا انث الضب لان المراد منه الضب الانثى ه وخراج لعبة للصبيان اي اخرجوا ه اللعبة
بضم اللام ما يلعب به بكسرها نوع من اللعب يقال فلان حسن اللعبة بكسر اللام اي لعبه حسن وقوله اخرجوا الهمزة منه
مفتوحة والراء مكسورة ومعنى خراج اخرجوا والاسم منه خروج فيقال له بالفارسية طاق باحسب وقوله خراج لعبة يعني
خراج اسم لعب ه وهو قياس عند سيبويه في جميع الافعال الثلاثية ه الضخمة وهي بعود الى فعال التي بمعنى الامر

منه كل فعل ثلاثي اذا انتقل الى فعال بفتح الفاء وكسر اللام بلا تنوين يكون اسما له حاضرا من ذلك الفعل عند سيبويه
واما عند غيره فهو سماعي لا قياسي يعني لفظ جاء من العرب على وزن فعال بمعنى الامر مستعمل وما لم يجئ الامر له من تلك الافعال
وقد قلت في الرباعية ه يعني لم يجئ الخاص بالفعل الرباعي الا قليلا في هذا اللغة شاعل لان فعال كيف يجئ في الرباعي ويراد
ان يقول لم ينقل فعلك الا فعال الا قرفار وعرعار هكذا قال الجوهري ه كثير قارف قوله قالت لريح الصبا قرفار
وغامر واختلط المعروف بالانكار وقصته هذا البيت ان اعرابيا راى سحابا ومطرا ورجا فانشد قطعة من حملها
هذا البيت يعني قالت الريح للسحاب قرفارا قرفر وقصته اي صوت بالرعد قوله واختلط المعروف بالانكار اي عم
بعض الارض فعرف بعض كل الارض ذلك المطر وعلى معروفا اي حسنا ولم يمطر بعضها فقد اهل تلك الارض عدم نزول
المطر انكارا اي سبحا ويحتمل ان يريد بالمعروف ما عرف من المطر والريح والرعد قيل هذا في العارة واراد بالانكار ما اشتدة
عاون لحد من المطر والريح والرعد والبرق ه بدعوا ولبدهم بها عرعار ه وقيل هذا البيت متكلم جنبي كما كلمها
بدعوا ولبدهم بها عرعار متكلفا اصله متكلفين فحذف نون الجمع بالاضافة ومعنى التكلف الاشتغال حول شيء وكلف
اسم موضع والضمير يعود الى مكان يعني تلك القبيلة نزلوا محتفين حول عكاظ ويلعب صبيانهم بها ويدعون ابقوا حول عرعار
والتي في معنى المصدر المعرفة لتجارلة بجمع بمعنى النوع الثاني من انواع فعال ان يكون معدولا عن مصدر مؤنث معرفة
كتجار فانه بمعنى التجرة فالتجرة مؤنث وهي بمعنى التجور ه ويسار للميسرة ه يعني يسار معدول من الميسرة وهي مصدر
ميمي بمعنى اليسر وهو سهل الامر والميسرة بمعنى الغنى والسعة وضدها والعسر قوله ويستعمل بمعنى صبور وتجوز داعية
وجمال للجميلة ه يعني جمال معدول عن جميلة وهي اسم الفاعل والثبوت على الامر وجمال للجمالة ه الجمالة
بمعنى الجمل ويقولون للظبا اذا وردت الماء فلا عافت ه العرب تمدح الظباء الصبر هاء عن الماء يعني اذا وردت
الماء تشرب قليلا قليلا واذا المترددة لا تعد تفصيل بل تصير زمانا طويلا وعباب معدول عن العبة والمعبة و
كلاهما مصدر مثل العبة وهو شرب الماء على الجملة وابا معدول من الاتية وهي مثل الاب وهي تهمة امرؤ تجبين يعني فلا
تغب الماء عقا ولا تلبث ابا ه وركب فلان جماح اي الباطل ه جماح بالجيم من معدولة من الجمحة وهي الباطل يقال
جمح فلان اذا ابى عن الفرس كالفلان ويقال فرس لنا في الى تلف منى والكف عنه ه دعني اي اتركني كفاف معدول عن المكافة
وهي مصدر بالسكون بين اثنين وكفاف بمعنى على الكسر ولكن معدل نصب لانه واقع موقع مكافة ولو قال دعني مكافة يكون منصوبا
على الحال كما قلنا ان المصدر بمعناه الا كانه قال كافني اي اكفني عنه شرك ولكن عن شرك والمنون وتربت بوادر على الكبار
وتولت بلا على اهل الكتاب ه بوادر وبلا على وزن فعال بكسر اللام كل واحد منهما معدول عن مصدر فبوادر معدول عن
البوادر وهي الهلاك وبلا معدولة عن البلية وهي بمعنى البلاء وهي الحاق المكروه بواحد والمعدولة عن الصفة
كقولهم في النداء يا فساق ويا خبيثات ويا لكاع ويا فاجر ويا خفاف ويا خبيث ويا لحاق ه يعني الضرب
الثالث من مزيد فعال ان يكون معدولة عن الصفة وهي نوعان احدهما ان يكون منادى والثاني ان يكون غير منادى
فنحو يا فساق والمراد يا فاسقة فنعت المؤنث يكون على فعال كما ذكر وبعث المذكر اذا كان معدولا يكون على وزن فعل
بضم الفاء وفتح العين في جميع الامثلة ويا خبيثة ويا لكاع ويا لكعا يقال للكع الرجل بالكسر الكاف في الماضي
فتحها في الغابر كلاهما اذا اصاب الحاء والمذكر الكع والمؤنث للكعاء ثم يعدل المذكر الى الكع بضم اللام وفتح الكاف والمؤنث الى
لكاع كما ذكر ويا طاب اي يا رطبة الفرج وهذا اسم للاء مذ وطبة الفرج كنايته عن الاستحاضة والرثاء ويا دفار اي يا دفرة
بمعنى المتنتنة ويا خفاف بالخاء والفاء المعجمتين اي يا خاصة بمعنى الضارطة اي الذي تضرط ويا جباف اي يا جابقة
بمعنى الضارطة والحبق بالجاء المهملة الضرط ويا خزاف اي يا خازفة والخزف بالخاء والزاء المعجمتين دزق الطائر والمراد منه
النتن والقذر ه وفي غير النداء نحو حلاف وجبار للحنية ه يعني النوع الثاني ما كان معدولة عن الصفة مثلا
في غير النداء نحو حلاف اسم للحنية وهي المؤنث معدولة لحالف اي يحلف للحيوانات اي نحوها وجبار اي جابقة وهي المؤنث ايضا
سميت المنية بذلك لانها تجبد الجميع اي تجر هاس الوجود الى العدم ه ومزاب للحرب ه يعني فعل المحرب مزام بالفعال للجمة
وهي معدولة عن مزامة من مزم يمزم بكسر الزاء الماضي وفتحها في الغابر مزما بفتح الفاء والزاء ومن امر بكسر الفاء واذا
اشتعلت النار واشتدت الحرب ه وكلاح وجواع واراد المستنة هذه الاسماء المستنة والسنة الاعوام ذات
القحط وكلاح من كالح وهي العابسة كان لها عبوسا اي لا خير فيها وجواع من جاعة وهي من جدب اذا اقفلوا بقلة الاموال
وهلكوا واراد من ازمة وهي من ازم اذا اعتقل شيئا بالاسنان وازمتهم السنة اي اهلكتهم الايام الشديدة ذات القحط

ومناد وبراح للشمس ۞ هذان اسمان لمنزلين من منازل القمر وهي من عند اذا استوى والحوى شيا وبراح من بارحه وهي الخالي
من الشيء وغيرها وبلا للحمى ۞ وهي من سابط ان مدة طويلة سميت للحمى بهذا الاسم لانها اذا احدى احداثي
عبيد ذنابها غالبا ۞ وطهار للمكان المرتفع يقال هوى من طهار وانبا طهار نسان ووقع في بنان طار وطار في دراه
ورماه الله مثل سب طهار ۞ ويقال للموضع المرتفع وهي من طامر اي المرتفعة سميت المنبعة المرتفعة طهارا لان
الظهور الوثوب من العلو الى سفل سمي الذي يركب منه الرجل باسم الفاعل وانت لان المراد منه المنبعة هوى من طهار اي
سقط من علو الى سفل وانبا طهار نسان اي اسم جبلين عليهما الطريق قوله رماه الله سب طهار اي التي الله عليه
مثلا ۞ ومسعد سبة يكون لزام اي لازمة ۞ لزام من لازمة يعني شدة شتمه لا يفارقه ۞ ويقولون للرجل يطلب بكر هو
طلعة حدا ادا حدية ۞ حدا اسم الداهية لم يجد اي لم يمنع من حارج اي مانعة والحد المنع يعني اذا كرهوا اتيان احد اليهم
يقولون حدا ادحد به اي بادا هية ۞ ادخد عن الاتيان ۞ اتيانا اي اهلكنه حتى لا يدخل علينا ۞ وفي مثل فشاش فشيه
من استه الى فيه ۞ فشاش بالشاء والشين المعجمتين اسم الداهية ۞ فشن لفشش بوزن فتل يفتل اذا خرج الريح من الدبر
يقال هذا للمتكبر يعني يا داهية اخرجي ما فيه من ريح الكبر من استه الى فيه مذلي ما فيه من الملك والنصب حتى لا يتكبر
ويقال للداهية سمي هام ۞ صحي امر مخاطب من صحا اذا استيقظ وهام الداهية من الصمام وهي الشديدة من الداهية
غير هالك اذا اراد ان يدعوا على عدو يقول من هذا يعني يا داهية شدي عليه الامر وصبي عليه الدلاء ۞ وكوا دحرزة يوخذن
بها ازواجهن يقبلن ما هضرة اهضريه ويا كوا كريه ان ادبروزيه وان اقبل فبريه ۞ كوا اسم حرزة يوخذن بها ازواجهن
بكسر المعجمة من اخذ على وزن افعل اذا دعى النساء وعنوه رقيه تمنع الرجل عن الذهاب بل ترده الى بيته كانت عالج نساء
العرب اذا غابت ازواجهن ان يأخذن حرزتين واحد هضرة بالضاد المهملة وسكونها واسم الاخرى كوا والهضرة المهملة
والحذف من جانب الى جانب وكوا رمن الكان وهي فاعلة من الكر وهو العمل الهضرة كوا اسما مستخصين من الجن يردان الغايب
الى وطنه يزعم العرب يعني ترى المرأة التي تخاطب بهيفك لحرزتين والجنتين ويا مرحبا بذا الغايب الى وطنه ۞
وقطاطر في قوله الطلب راحلهم حتى اذا ما قلت سلهم ۞ انت قطاطر اي كانت تلك الفعلة كافية لي وقاطنه البادي الى قاطنه
قايل هذا البيت عمرو بن معدي كرب قيل سمي من العرب امة مقصورة في قصاص امه وزمانا طويلا ثم حمل عليهم حملة فقتل كثيرا من رجالهم
وانشد هذا البيت قوله اطلت فراطهم اي اخرت وطولت وفاني اهالي النايم في القصاص الراحلة بكسر الفاء المسافة والى
به هنا الرحيل الراحلة اصله سوق فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وسوق الساري وسوا اسم فاعل من سرى
يسري اذا سار ليلا الثاد الانتقام من العدو يقال من قتل قرينه ۞ والاسل فلان ناصيتي بلال اي بالة اي لا يصيب
فلانا مني بالة لا يصيبني بخير حتى البالة اي حتى القطرة ماء البالة الندى وهو الرطوبة ۞ وقرينه وتاج وهو معه على الحاجب
وقيل في طول الراس من مؤخره الى موخره ۞ يعني كوكبه كما اسمه تاج وهي سعد من ثلث خطوط على كفل الفرس فيها من
الفخذ الجاعرتان تثنية جاعرة وهي اسفل الكفل من جانبي الفخذ ۞ وكنت اذا منيت بخصم سوى لفت له فالويه
قاع ۞ قايل هذا البيت عوف بن الاحوص منت اي قدرت ولفت اي قدمت يعني اذا اردت ان افعل سوى الخصم
تقدمت اليه وفرته من بابكون ذلك القرب مثل الكي الذي اسمه وقاع وقد ذكر ۞ والمعدولة من فاعلة في الاعلام
كحذام ۞ وهي معدولة عن حاذمة والحذم بالحاء المهملة القطع وسرعة الاجابة يعني العرب الزايد من ضروب فواعلا كان
معدولة عن فاعلة لشخص معين وفعال على لشخص معين يعني كان اصله فاعلة فعدل الى فعال ثم جعلت علما اي
والفرق بين هذا النوع وبين النوع الثالث ان فعال ثم ليس علما الا بزمان فساق لا يختص باسم ذلك يجوز ان يقال لكل
امرأة برا وشفيعنا ساق واما حذام فهي علم امرأة فلا يجوز ان يقال لكل امرأة حذام وحذام معدولة من حاذمة واما
سبب بناء النوع الثاني والثالث والرابع مشابهتها بفعال التي معناها امر المخاطب فكان التي معناها الامر
مبنية لوقوعها موقع امر المخاطب فكذلك فعال في هذه الانواع الثلثة ووجه مشابهة فعال في الانواع الثلثة
فعال التي بمعنى الامر اشتراكهما في الوزن وفي كون كل واحد منها معدولا ۞ وقطام هي معدولة عن قاطمة وهي
من القطم وهو اشتهاء اللحم والذوق الفرض بالاسنان ۞ وغلاب ۞ بالغين المعجمة وهي معدولة عن غالبة ۞
وبهان ۞ قال المص لا يعرف لبهان اشتقاق وانا اقول لعلها من قولهم امرأة بهانة اي طيبة الرائحة والصاهم
والمبعد اي يكون باهنة فذهاب اللغة فعدلت الى بهان وتركت استعمال باهنة بحيث لم يعرفها كثير من الناس والباهنة
ان جاز ان يكون معناها معنى بهانة ۞ لنسوة ۞ يعني حذام وقطام وغلاب وبهان اعلام النسوة ۞ وسجاح للمتنبية

والشتيمين خ

المتنبية التي ادعت النبوة سجاح بالسين المهملة والجيم بالحاء المهملة علم امرأة وانبي المتنبولة ادعت النبوة فجاء مسيلمة الكذاب
وسور حل بذي النبوة فناظرته النبوة فجرت عن مناظرتها فامنت به فنكحها مسيلمة ۞ وكساب وحذام للكليبين ۞
هذان اسمان لكليبين يعني كساب علم كليب معدول عن كاسبة وحذام علم كليب اخرى معدولة عن حاطمة والحطم الشدة
وقتلهم وجعار وسباع للضبع ۞ يعني هذه الاسماء الثلثة للضبع ۞ فقتام بالقاف والتاء منقوطة بثلاث نقط
معدولة عن قاطمة والقتم الاعطاء والقتم الجي ايضا سميت الضبع بها لانها تجي لحم الصيد وجعار بالجيم وبالعين المهملة
معدولة عن جاعرة والجعر نقوط السباع سميت بذلك لكثرة جعرها اي تلطخها بالجعر وسباع بالباء والسين
المعجمة والحاء المهملة من فاسحة والفسح الفتح معناه الفتح بالجيم وهو التوسع بين الرجلين ليبول الرجل ۞
وخطاف وسكان لقس سبين ۞ يعني كل واحد من هذين اللفظين علم للفرس وخطاف بالخاء المعجمة والطاء
المهملة معدولة عن خاطفة والخطف وضع شيء وخروج النعل والاخطف من الفرس ابيض الجنبين وسكان معدولة
عن ساكنة والسكب جنب الماء ۞ وعراد لبقرة ۞ يعني اسم علم لبقرة معدولة عن عارة والعرار
الاجراب ونسبة احد الى الذئب والفاء الترجيح في الارض ۞ ويقال ابات عراد بكحل ۞ كحل بفتح اللام وسكون
الحاء المهملة اسم بقرة انطحت هاتان البقرتان فماتت كل واحدة بانطاح الاخرى فضاربهن امثالا للمتحيرين اللذين
احدهما لغو الاخر لا يجز احدهما عن الاخر والبوا السوا وباء القاتل بالقتيل اذا استوبا بالقتيل في
القتل اي قتل القاتل بالقتيل واستوى في القتل ومعنى بات عراد بكحل استوبا اي قتلت احدهما الاخرى ۞
وطفار للبلد ينسب اليه الجرح ومنها قوله من دخل طفار حرم ۞ طفار اسم بلد باليمن يخرج منه الجرع بكسر الجيم وسكون
الراء المهملة وهو حرز يمانيا ۞ وسواه قوله من دخل طفار حرم يتهدد به اليمانيين يكلم بكلام الحمار اي لغتهم غير فصيحة
او طبعهم كطبع الحمار وحرم ايضا منع بالحرز وقيل معناه هنا ان من دخل طفار ضمنه بناء بالحرم لما فيه من الطين الاحمر
وبلاع ومناع للضبين الرضيبة بسكون الضاد المعجمة الجمل الصغير المنبسط على وجه الارض يعني بلاع اسم هضبة
ومناع اسم هضبة اخرى بلاع بالعين المعجمة المهملة معدولة عن مالعة والملع السير الخفيف والملع المنازل التي
لا نبات فيها ومناع معدولة عن مانعة والمنع معروف ۞ ودبار وشراف لارضين ۞ يعني دبار اسم ارض وهي مسكن
قوم عاد وشراف اسم ارض اخرى فدبار معدولة عن دابرة والدبر هي بمعنى موبورة والوبر الارض التي يسكنها الناس من وبر
الرجل اذا اقام بموضع وشراف معدولة عن شارفة وهو الموضع المرتفع والشرف الارتفاع ۞ ولصاف لجبل ۞ لصاف بالصاد
المهملة منزل من منازل بني تميم معدولة عن الصافة والصفة والصف اللعبان ۞ فصل والبنات المعدولة لغة اهل الحجاز و
بني تميم يعربونها ويمنعونها لالف الاما كان اخرى راكتو لهجاء احد المختلفين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين
اي اراد بقوله البنات في المعدولة النوع الرابع وهو ما كان معدولة عن غير ناقلة في الاعلام وخالف فيما عدا هذا النوع من الانواع
فعل في انها مبنية وانما هذا النوع فمبني ايضا عند الحجازيين لما ذكرنا وعند بني تميم ليس بمبني لان العدل فيه غير محقق
بخلاف الانواع الثلثة فان نزال كهلوم ضرورة انما معدولة عن انزل وجعار معدولة عن الجعر وضباع معدولة
عن ضابعة وانما حذام واشباهها فليس لمعلوم انها معدولة من حاذمة لانه لا ضرورة فيه في التقدير بل العلم كون
منقولة وقد يكون من جعل الحال في فعل الذي يكون معدولة عن اسماء الافعال والمصادر والصفات فانها لا بد وان يكون
لها اصل حتى عدل عن ذلك الاصل الى وزن فعال فاذا لم يشبه فعال في الاعلام فعال التي بمعنى الامر في تحقيق كونها معدولة
لم يكن مبنيا واعلم ان قوله حذام لم يعد محقق عدلها ضعيف لانا نعلم اشتقاقها وهي من الحذم وهو القطع
وكذلك اكثر الاعلام قوله الا ما كان في آخر راء يعني فعال التي هي من الاعلام كحذام وغيرها مجرى غير منصرف
عند بني تميم الا ما كان في آخره راء فانهم يوافقون اهل الحجاز في جعله مبنيا لان الراء اخرى متكررة وفيها ثقل فبني
لاجل ثقلها بخلاف سائر الحروف لو بني على الحركة لسكون الالف وسكون اللام الكلمة وكسر لان الاصل في تحريك
احد الساكنين الكسر ولان الكسر دليل على التانيث وفعال في هذه الاعلام انواع كلها مؤنث وانما قلنا الكسر دليل
على التانيث لانه اخت الياء والياء للتانيث في نحو اخرى ولمرتين وما ذكرنا في حركة علة بناء حضار ونحوها
لان الكسر اخت الياء الا ان فعال التي بمعنى الامر ليس بمؤنث حتى يجري فيه هذه قوله حضار لاحد المختلفين
بالحاء المهملة وتشديد اللام اعلم ان حضار اسم كوكب شديد سهيلا وكذلك الوزن بالراء المعجمة يشبه سهيلا
يطلع من ان الكواكب ان قبل سهيل يشتبه الفتين بينهما وبين سهيل من غاية شبههما فانه اطلع واحد منهما يقول
بعض الناس هو سهيل ويقول بعضهم ليس بسهيل فيحلف من قوله انه سهيل عاما قال ويحلف

المنكر على ما قال شيخي هذا ان الكوكبان بالمحلقين فكانهما يحلقان الناس وهما اسم للقسم ○ الا الغلبان هم يعني يتوهم
يحملون ما كان اخره راء من فعل من الاعلام ثم جعلنا رمية الجماعة قليلة منهم فانهم يجعلونها معرفة غير منصرف
فيما سماها ليس في اخره راء ○ كقوله قد مر دهر عاوبار فهلكت جهرة وبار بالكسر التصغير في قوله للشاعر وسوا الاعشى
ويوم ذي الحادثة وداهية على وبار وهي اسم بلد قوم عاد فهلكت وبار بتلك الداهية والمراد بالاستشهاد رد وبار
الثانية وهذا دليل الجماعة القليلة من بني تميم فان الاعشى جعله وبار معرفا مع ان وزنه فعال وهو علم وفي اخره راء
واعلم ان سيبويه جعل فعال اذا كان يعني الامر وما كان في الندا لا يكون بافساس قياسا والثاني من انواع فعال سماعا جعل
غير سيبويه الكل سماعا ○ فصل هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم من العرب على تميم
وفي بني جميعا وقد تنون على اللغات الثلث ○ اعلم ان في هيهات عشر لغات احدها فتح التاء وهي عاملة الفراء
السبعة والثانية كسر التاء والثالثة ضم التاء وهما معروفان في الشواذ بحيث تنوين التاء مع الفتح والكسر والضم
فمن نونها يريد التنكير ومن لم ينونها يريد التعريف ومعناها بعد فمن نون يكون معناه بعد بعد ومن لم ينون يريد
البعد المعهود ○ قال تذكرت اياما حسبين من الصبى فهيهات هيهات اليك رجوعها ○ الكاف في اليك خطاب
لنفس او لرفيقته يخاطب نفسه او رفيقته يقول بعد ان يرجع اليك ما مضى من ايام الصبى وانما ذكر هيهات الاولى
بلا تنوين وكسر هيهات الثانية مع التنوين ○ وقد روى قوله هيهات من مصبحها هيهات بضم الاولى وكسر
الثانى ○ وقيل هذا البيت يصف بالفقر اثاويات هيهات من مصبحها هيهات والضمير في يصبحن للنساء المذكورات
التي في القصيدة التي منها هذا البيت والفقر البرية ويحتمل ان يريد بها ههنا موضعا ثاويات اي ناصدات موضعا
يعيد امن مصبحها بضم الميم وفتح الباء اي من اصبحها وموضع اصبحها الضمير في مصبحها يعود الى الحبيبة
التي ذكرها مع النسوة يعني بعد ان موضعا اخر ابعد فاذا كان ينتقلن من موضع الى موضع في المباعدة فكيف
يرجى وصلهن وقوتهن سنى ○ ومنهم من يحذفها ○ يعني اللغة الرابعة وهي بحذف التاء ○ ومنهم من يكسرها
يعني اللغة الخامسة هيهات بالكسر التاء ○ ومنهم من يجعلها تونا ○ يعني السادسة هيهان بنون مكسورة
على الهاء تنبيه هيهات بالياء ساكنة ○ وقد تبدل فاء هاء هزة ○ يعني السابعة ايهات بالهمزة بدل الهاء
يعني الثامنة ايهاك بالهمزة في الاول وبالكاف في الاخر والكاف بدل التاء ○ وايهان ○ يعني التاسعة ايهان بالهمزة
بهمزة في الاول وليس بعد الالف حرف اخر ○ وقالوا ان المفتوحة مفردة وتاءها للتانيث مثلها في عرفة وطلحة ولذلك قلبها
الواقف هاء فيقول هيهات والهاء من ياء لان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة ○ يعني هيهات مفتوحة التاء
اسم مفرد وليس بجمع لانه لو كان جمعا لكان تاءها مكسورة كمسلمات وادا ثبت كونها مفردة فتاءها للتانيث مثل ظلمة
لا جل كونها للتانيث يوقف عليها بالهاء ولا تبدل تاء التانيث في الوقف هاء في سائر المواضع فقوله والهاء عن تاء
يعني الهاء منقلبة عن الياء وكان اصله هيهية بياء مفتوحة بعد الهاء الثانية فتلك الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها قوله من المضاعف الرباعي والمضاعف الرباعي ما كان حرفه الاول والثالث من جنس واحد وحرفه
الثاني والرابع من جنس واحد ○ واما المكسورة فجمع المفتوحة واصله هيهاة بحذف اللام والوقف عليها بالتاء
كمسلمات ○ يعني كان اصلها هيهية فقلبت الياء الاخيرة الفا فصار هيهاية ثم حذف تاء هاء للجمع كما حذفت
تاء قائمة اذا جمعت قائمة فصارت قائمات فكذلك ههنا صارت بعد حذف تاء المفرد هيهايات بكسر التاء ثم حذفت
التاء الثانية لام الكلمة من غير قياس فصارت هيهات والوقف عليها بالتاء كمسلمات واعلم ان اللغات العشر في هيهات
معناها البعد او فيما كان من هذين المعنيين سواء احد ولا يتغير بتغير لفظها ○ فصل المعنى في شتان بين الشيئين
في بعض المعاني والاحوال ○ يعني اذا قلت شتان زيد وعمرو معناه بان بينهما وتباعد زيد وعمرو في بعض المعاني والاحوال
اي بينهما تفاوت في شيء من الصفات الجميلة او الذميمة لا في جميع الاشياء بل في المذكور فقط مثل ان تقول شتان زيد وعمرو
في العلم ايهما تفاوت في العلم احدهما اعلم من الاخر ○ والذي عليه العلماء شتان ما زيد وعمرو وشتان زيد وعمرو ○
يعني الفصيح ان لا يدخل كلمة من بين شتان وبين فاعله قال يقال شتان بين عمرو وزيد او شتان ما بين عمرو وزيد
بل الفصيح شتان عمرو وزيد او شتان ما عمرو وزيد بغير لفظ بين وجب ان يكون فاعل شتان اثنين بينهما
حرف العطف فلا يجوز ان يقال شتان الزيدان بل يقال زيد وزيد او زيد وعمرو ○ وقال شتان ما يومي على كورها
على كورها ويوم حبان اخي جابر ○ قال هذا الشعر الاعشى والبيت الذي قبله وقد اتيك الهم حين اعرى اي انزل شاحبن والدوسر الناقة الغليظة
المصعبة التي اوعث النبق سماح الشين المهملة والجيم وبالخاء المهملة والراء والشين المهملة اتحت النبق في اثر حيلة
الكذاب وسعر جمل يدعى النبق فاطرة في النبق فتحجر عن مناظرة فاسمت به فتحكا بسيلة ○ وكتاب
القوية العاقرة التي لا تلد والكوذ جمل الجمل وحبان رجل من بني حنيفة يعني ما راكب في البادية خاتمة فتية واذ يل التعجب عن
يعني بركوب هذه الناقة ولكن تفاوت كيومين يوم الدخول ذلك البادية وبين يومي الذي كنت عند حبان الذي هو اخذ جابر فان
في البادية اجد تعب الحج والعطش واليوم الذي كنت عند حبان احد تلذذ او انواع الاطعمة والمراد بالاستشهاد انه لم يقل
كلمة بين بين شتان وبين فاعله ○ قال شتان هذا لو العناق واليوم والمشرب البارد في ظل اليوم ○ قوله هذا اشارة
الى ما يجد اي من التعب والمشقة في حال السفر هذا الشخص والعناق مخافة الصعبة يعني بين هذه المشقة وبين
ما كان في الراحة بمخافة الصعبة واليوم معها وشرب الماء البارد في ظل شجر الدرم وهو شجر الظل تفاوت كثيرا والمراد بالاستشهاد
انه لم يدخل كلمة بين بين شتان وبين فاعلها ○ اما قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى يريد سليم الاعور بن حاتم
فقد اباد الاصمعي ولم يستعمله بعض العلماء من القياس ○ يعني قد قال قبل هذا انه لا يدخل كلمة بين بين شتان و
بين فاعلها وقد ادخل الشاعر هنا فاجاب عنه بان الاصمعي اتى هذا البيت وقال هذا مثل مستعرب وليس
بعربي خالص ثم قال المصنف لم يستعمله ادخال بين بين شتان وفاعلها بعض النحويين لان معنى شتان التفرق
والتفاوت فكما يجوز ان يقال التفاوت بين زيد وعمرو كثير والفرق بين زيد وعمرو كثير فكذلك يجوز في شتان ○ فصل
ان يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله ويلحق التاء منونا ○ قوله ويفتح في احواله يعني يجوز تنوينه في احواله الثلث يعني
يجوز الفتح والضم والكسر بغير تنوين فهذه ثلث لغات اخرى ويجوز الحاق التاء مع التنوين في الفتح والضم والكسر فهذه
تسع لغات ولا يجوز الحاق التاء من غير تنوين وقد جاء الى عاوذن جميعا وقد جاء اف بسكون الفاء وتخفيفها والفاء
المشددة في جميع اللغات بالفرق هذه اللغة ○ فصل هذه الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة ونكرة وعلامة
التنكير الحاق التنوين كقولك بهاء وصه ومه وعاء وعاء وواه وواه ○ هذه الاسماء اسماء الافعال
على ثلثة انواع احدها يجوز تعريفه وتنكيره وتعريفه ان لا يكون منونا وتنكيره ان يكون منونا وقد قرئنا بحث التعريف والتنكير
في صه وغيرها عاء بان في الاصوات ○ وما يستعمل الا معرفة قوله قبله امين يعني النوع ما لا يجوز تنوينه ○ وما اللزم فيه التنكير
كما يلحق الكف ○ يعني النوع ما لازم ان يكون منونا ولا يجوز حذف تنوينه كاهما منونا معناه اترك فان حذفت التنوين
بطل معناه نزلت في الكف يعني اذا اردت بها معنى الكف يلزم تنوينها وتنوينه وان حذفت التنوين لم يكن معناه الكف ○
وويها في الاغراء ○ الاغراء تحريض احد على امر ويهاخذ فلانا ورد عليه فلان وغيره ○ وواها التعجب يقال واها لها
الطيب ○ واها كلمة الرضى يقولها المتعجب من شيء وحسن غاية الحسن يقال واها لها الطيب ما الطيب للتعجب اي التعجب
من فلان فانه من في غاية التطيب والحسن واللام في واها للبيان الذي يتعجب منه ○ ومنه قولك فلان بالكسر و
التنوين ان يفعل كذا ○ ومنه اي ومن النوع الثالث فواه بفتح الفاء وبالمد وبكسر الهمزة والتنوين ومعناه الدعاء للمدعو له
بقبل يا زيد فداء لك عمرو يعني ليفتك عمرو يعني جعل عمرو فداء لك ○ قال يقال قد اراك كلمة ○ تمام البيت وما اثر
من مال تين ولد قابل هذا الشعر النابغة يقال ان اهل جهلا اي كن على الكون وليفتك كل القوم وكل المال والولد اثر اي مقدم
دائم وانى قال وما انى من قال ولد لان المال يجيء كالاشياء والنوع والدواب انى من غيرها والمراد بالاستشهاد فداء يفتح
الفاء وكسر الهمزة منون يعني ليفتك كل القوم ○ فصل ومن اسماء الفعل دونك زيدا اي خذه ○ والمذكور في هذا الفصل
الظروف والمصادر التي تكون اسماء للفعل يقال في ما تقدم فانها تكون ظروفا والا مصادر فدون ظرف مكان ومعناه خذه
فلان ○ وعندك هو ○ وهذا الظرف مكان معناه اسكن ولا تخلفه ○ ومدرك بكر وحذرك بكرا ○ حذرك بكسر الكاف وسكون الذال
وحذاك بكسر الكاف مصدر لان منصوبان ومعناهما احذر فكانه قال احذر احذر ○ ومكانك وبعدك اذا قلت تاخر
وحذرته شيئا خلفه ○ تاخر وحذرته كلا بما شيء بعدك بفتح الباء وتقول يا زيد بعدك اي تاخر من هذا المكان واوقعه
بعدك وتقول ايضا بعدك اي احذر من خلفك فانه يجيء من خلفك ما يؤذيك وقيل تاخر هنا شرح مكانك فالحاصل ان في
مكانك قيل معنيان احدهما تاخر عن هذا المكان والثاني لازم مكانك وفي بعدك ايضا معنيان احدهما تاخر والثاني احذر
من خلفك ما يؤذيك ○ وقرئ بفتح الفاء اي اسكان الراء وبفتحها مصدر معناه لقدم ○ واما مل اذا احذرته من بين يديه
شيئا او امرته ان يتقدم ○ يعني اما مكانك بفتح الهمزة ظرف مكان وله معنيان احدهما ان يكون معناه احذر ما يؤذيك من
بين يديك والثاني ان يكون معناه لقدم ○ وروي ان انزال خلفك اذا اهرم شيئا ○ يقرب يتشديد الصاد اذا
جعلت احد ابصيرا او مطلقا على امر وماشي يعني اذا قلت وراءك يكون معناه انظر خلفك لئلا يرى الشيء الخلفي ويكون

معنى ودراك تاخر ايضا هذه الاخر اسماء الافعال واختلف في اسماء الافعال هل لها محل الاعراب ام لا فقال بعض النحويين ليس لها محل
من الاعراب لانها امات بمعنى الماضي او بمعنى الامر وكل ما هو كذلك ليس له من الاعراب فكذلك هذه الاسماء وقال بعضهم لها محل من الاعراب لانها
اسماء فيكون لها محل من الاعراب كاين وكيف في قولك كاين زيد وكيف عمرو لان محلهما رفع بخبر المبتدا وقال القايلون بان لها
محلا من الاعراب لانها مرفوعة المحل على الابتداء وما بعدها خبرها وان كان ما بعدها منصوبا او مجرورا لان كل واحد من اسماء
الافعال وما بعدها اسماء مجردان عن العوامل اللفظية وبينهما نوع اسناد فعلى كل دويد اتحمل دويد رفع بالابتداء ومحل
زيد رفع بالخبر واعلم ان الظروف التي معناها الامر ليست بمبنية كسائر اسماء الافعال بل هي معربة منصوبة على الظرفية
كسائر الظروف ٥ فصل ومن الاصطلاح قول المتقدم والمتعجب وي يقول دون ما اقتله ويقال له ٥ اعلم ان الاصطلاح
كلها مبنية على ما الكلام العرب من الحركة والسكون لانها وقعت لمعرفة وليس لها ما يفتح المباحث يحصل بينها وبين ما يفتح اليها
اسناد واذا كانت معرفة لا تستحق الاعراب لان الاعراب انما يكون عند الاسناد بين كلمتين وكل لفظ من هذه الالفاظ التي هي اصطلاح
ليس لها اشتقاق بل هي صوت يخرجه الرجل من فمه ويفهم عنه شيء ويدل به فلفظ وي بفتح الواو وسكون الياء اسم فعل
او التذمم فقولك وي ما اقتله ما للتعجب اي التعجب من كمال اقتله وقوله وي لمه يقال هذا اذا صدر من احد فعل او قول
عجيب يقال وي لمه قوي صوت ولمه اقتله لانه يكسر اللام فتنقلب همزة الهمزة الى اللام فتحذف الهمزة من بين قياس ونقل
عجيبا لانه تكيف ولدت هذا الرجل بجمعها فيه كذا احتمال ٥ ومنه قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون قيل وي ههنا للتذمم
ومثل المتعجب وكلاهما محتمل ومصوت هذه الاصوات هنا من ذكر في قوله تعالى واصبر الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
يتمنون ان يكونوا مثل قارون بالمال والمنصب في اليوم الماضي فلما راوا انه دخل الارض بما فيها من ذلك الغنى تندموا مكانه بالامس بمعنى الذين
تمنوا ان يكونوا مثله وقالوا تعجبا على اختلاف القولين ويكانه لا يفلح الكافرون واعلم ان وي كلمة ويكانه كلمة اخرى عند سيبويه
وقال الاخفش وي كلمة وانه كلمة اخرى وتكلم عند الاخفش ويك اي تعجبا منك ايها المخاطب اعلم انه لا يفلح الكافرون
وقال الكسائي اصله ويلك فحذف اللام والياء مع الكاف والهمزة من ويكانه متصلة بالحظ قال عبد المجيد ابو حيوة من
اهل البصرة ويقف على الكاف على مذهب سيبويه اي وي منفصلة عن الكاف والكسائي من اهل الكوفة ويقف على
الياء من وي على مذهب اهل الكوفة اي الكاف متصلة بويك وانا خالف كل واحد من ابي عمرو والكسائي مذهب
اهل بلده لان القراءة ليست ماخوذة من التحويل بل ماخوذة من ائمة القراءة ثقة عن ثقة الى رسول الله صلعم وابي عمرو
النحوي من ائمة القراءة اولى من اتباع ائمة النحو ٥ وصعوبة فما قال صرد لابن ٥ حس بفتح الحاء وكسر السين وبس بفتح
الباء وكسر السين مبنيتان على الكسر بلا تنوين وانما بنيتا لانهما لو فتحا لاشتبها بالفعل الماضي لان حس اذا فتحت
وبس اذا فتحت وساق صوتا لبنا ومعنى هذا الكلام ان فلانا مزيد احد ولم يبق حس ولا بس اي ولم يقل احد وهذا ان
اللقطان يقولهما من اصابه الوجع فلما جاء حس وبس بمعنى اخر يقال ايت بالشيء الفلاني من حسك وبسك اي من حيث
وجدته من حيث شيئت ٥ ومعنى ان يلطف بشفتيه عند رد المحتاج ٥ معنى يكرم الميت والعقل ويجوز فتح الفاء
صوت يقال عند رد السائل يقول له لا وهي مطبعة اي وليس فيها النفع الكلي قوله ان يلطف بشفتيه عند رد السائل
المتلطف التصويت باللسان والفاء الاعلى المحتاج السائل ومعنى هذا الكلام ان من الاصلاح لفظة معنى عند التصويت
المتكلم برد السائل هذا ان وما بعدها بتاويل المصدر ومعنى ان يتلطف التلطف ٥ قال سالنا الوصل فقالت معنى ٥ وفاعله
حركت اي راسها بالنفي يعني طلبت منا الوصل فاجابتني بلفظ معنى اي رددتني وحركت اي راسها بالنفي النفي حركة
الراس عند التعجب ٥ وفي امثالهم ان في معنى لمطعما ٥ يعني لفظ معنى رد فيه معنى الطمع يعني اذا سالت احدا شيئا
وقال لك لا اعطيك هذا رد كلي اما الوقال لك معنى هذا اليس برد كلي بل يحتمل ان يعطيك ٥ وح عند الاعجاب ٥ استحسان
ويقال التعجب هذا الشيء اي وحلا حسنا وصار عاجبا ومن رضاه لكني لفظ صوت يقال عند صدور فعل او خوف من
من احد وفيه لغات احدها بالسكون الحاء والثانية بكسر الحاء بالتنوين والثالثة بكسر الحاء وتنوينها وتشديدها
ويكسر على جميع لغاتها عند التلفظ فيقال ح ح ٥ واح عند الفكر يعني اح بفتح الهمزة وكسر الحاء وتشديدها ويكسر
على جميع لغاتها عند التلفظ يقولها الذي اصابه المكروه والفكر وجلس المكروه ٥ قال العجاج وصار وصل الغانيات
احاج جمع عانية وهي المراة تستغني عن الزينة بحلي الكلام حسنا يعني وصل الغانيات بمجيء شديد ذو مشقة
عظيمة روي احاج بكسر الهمزة والمشهور الفتح ٥ وروي لحاج ٥ بالكاف بدل الهمزة ٥ وهذا زجر الخيل ٥ يعني هاه
بفتح الهاء وتخفيف اللام كلمة يقولها الفارس للفرس ليسرع في العدو ٥ وعدس للبغل وبه سمي يعني لفظ عدس
يسمى ببغل يعني عدس يكون علما للبغل ويكون زجرا للبغل ٥ وهيل بفتح الهاء وكسر اللام للابل وهاء مثله ٥ يعني هيل في المشي

بفتح الهاء وكسرها وبالذال المهملة وبعد بفتحها وكسرها زجر للابل ليسرع في المشي ٥ ويقال لنا هم فما قال له هيل ما كان وما
لم يسلوه عن ماله ٥ يقال له هيل ان لا يفتح احد من شيء وما قال لنا لك ان تهيل اي ما زجر ولا سفه من قول واكرم وهو هنا ان فلانا
اتى القوم الفلاني فما زجروه عما قال وما قالوا له ما لك لا اتى شيء ما كان يقولون الخير ولا شر ٥ وجه ون مثله ٥ يعني جيم
المفتوحة ون بالذال المهملة المفتوحة وكلاهما بسكون الهاء مثل هيد ٥ ومنه الاذ قال ده ٥ اي ومن ون الذي
معناه الزجر اخذ هذه المثل وقولهم الان وقال ده بكسر الهاء وتنوينها فيهما واصل الاذ بكسر الهمزة ان لا الا ان ان تقرير اليوم
فلا تقرير بعد هذا اليوم ان نضربه ٥ وحلب وحاي مثله ٥ بفتح الحاء يعني حوب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الباء
وضمها وكسرها وحار بالحاء المهملة وبالمد وعار بالعين المهملة وبالمد وكلاهما بكسر الهمزة وبغير تنوينها وترك التنوين ثلاثتها
مثل هيد في المعنى ٥ وسح حسا للابل وحوب دعاء لها الى الشرب ٥ يعني سح بسين مهملة مفتوحة وعين مهملة ساكنة
تحريص للابل على المشي وحوب بجيم مفتوحة وواو ساكنة وتاء مقطوطة من فوقها بنقطتين وفتحها دعاء لها الى الشرب ٥
والشل عزلة ودعاهن ردي فارعوين لصوته كارعب الحوت الظماء الصوادي بالنفع محكيا من الالف واللام ٥
ردي اي الذي كرب خلقي فارعوين اي رجعن وابين واولهن المشوع رغت بالزاء المعجمة من دابها واحدب الناقة
بالزمام الظماء جمع ظمآن والصوادي جمع صادية وكلاهما بمعنى العطشان يعني دعا ردي واولهن المشوع واحسبه كاحدب
الابل الظماء الى الماء بالحوب ان هذا اللفظ والمراد به الاستشهاد بهذا البيت اي المشوع اذا دخل الالف واللام بالحوب كالحدب
والحوب في هذا البيت الفقر والكسر والتراخيص كما كان بدل الالف واللام هكذا اقالها ٥ وجي مثله ٥ يعني جي بجيم مكسورة
وهمزة ساكنة مثل حوب ٥ وحل زجر للناقة ٥ حب بالحاء المهملة والباء الساكنة دعا عليه يعني اسرع في المشي شيئا ٥
وهدا بسكون الصعاد الابل ٥ يعني هدع بكسر الهاء وسكون العين المهملة صوت يقال عند نفور الابل الصعاد بسكون ٥
ودوه دعاء للربع ٥ يعني دوه بفتح الدال وسكون الواو وكسر الهاء وسكونها دعاء للربع بضم الراء المهملة وفتح الباء
المنقوطة من العين المهملة وهو الفصيل ٥ وح مشددة ومخففة صوت عند اناخة البعير ٥ يعني ح بفتح النون وكسر
الحاء المعجمة وتشديدها وتخفيفها كلمة يقولها الرجل لبوك وحل ٥ مثله ٥ يعني هيع واي بكسر الهاء والهمزة وكسر
الحاء المعجمة فيهما مثل ح ٥ وهيس وهيع وفاع وهيع واي زجر للغنم ٥ يعني هس بكسر السين المهملة وتشديدها
وضم الهاء وكسرها زجر للغنم وكذلك ع بفتح الفاء وسكون الياء وفاع بالفاء وكسر العين المهملة ٥ ولس دعاء لها ٥ يعني
بس بضم الباء وسكون السين وبفتحها وتشديدها لفظة تدعو بها الغنم البكر ٥ وهج وهجا حسو الكلب ٥ يعني هج
بهاء مفتوحة وجيم ساكنة وهجا بهاء مفتوحة وجيم بعدها الف لفظتان يصوت بها الرجل على الكلب ليبعد المشي ٥
قل سزت فقلت لها هج فسر فعب فذكرت شجي مرفقت بزلبر ٥ سزت ان كشفت وجهها كما كان المراة فقلت لها هج
اي زجرتها عن كشف الوجه فتوقفت ان سزت وجهها بالرفع قل سزت وجهها ذكرت ضبا بالضاد المعجمة وتشديد
الباء وهو اسم كلب يعني رايتها تشبه هذا الكلب حين سزت وجهها والمراد بالاستشهاد هج فانه ذكر الجيم ونونها يعني قل جاء
هج بسكون الجيم وكسرها منونا وغير منون ٥ وهيج صوت به القارئ ٥ يعني هيج بكسر الهاء وسكون الياء وكسر الجيم
وسكونها صوت يزجر بها الحادي الابل والحادي من يسوق الابل ٥ وج وعه وهيز زجر للضان ٥ يعني ج بهاء مفتوحة
وجيم ساكنة وبغير فتحها وعه بعين مهملة مفتوحة وبسكون الهاء وعو بعين مهملة مكسورة وهاء ساكنة وزاء معجمة
مكسورة تلك لفظها زجر الضان وفي بعض النسخ المفصل ج بجاء مهملة وهذا خطا بل هي بالهاء هكذا ذكره الشيخ
في باب الهاء مع الجيم وكذلك ذكره في دولت الميل ٥ وفي دعاء الملس عند السناد ده ٥ يعني في بناء منقوط بثلاث نقط
وكسرها ويجوز فتحها وبعدها هاء ساكنة لفظ يقولها الرجل للبس اذا حثه على ان يبنوا على الانثى والسناد نزول
الذكر على الانثى ٥ ودج صياح بالدجاج ٥ يعني دج بدال مهملة مفتوحة وجيم ساكنة صياح يصيح به الرجل على الدجاج
ليبعده والدجاج بفتح الدال ويجوز كسرها ٥ وساوسوع دعاء للحمار الى الشرب ٥ يعني ساء بسين مهملة مفتوحة
وهمزة ساكنة وسوسوعا منقوط من فوق بنقطتين وشين معجمة والتاء والسين مضمومتان وهمزة ساكنة
لفظتان يقولهما الرجل للحمار ليعجل الى الماء ليشرب ٥ وفي المثل اذا وقف الحمار على الورد فلا تقل له سار ٥ وفي
المفصل اذا وقعت وفي نسخ الامثال وفي الصحاح وكرر في كلامها اذا قرب للحمار والمراد بها واحد الورد هو الماء
مفتوحة ودال مهملة ساكنة للحمار التي يكون على الصحيح لفظ فيها ماء المطر يعني اذا وصل الحمار الى الماء فلا تقل
له سار الى فلا تحتاج الى حثه على الشرب بل اذا راى الماء يشرب قال المبيد اي ضرب هذا المثل في رجل ما قال ليصير بالامور
ارسلته الى امر يعني ارسلت رجلا بصيرا بالامور الى شغل فلا يحتاج ان تقول له افعل كذا بل لا حاجة الى وصيتك فانه

يقتضي ذلك الشغل على وجه الحكاية وهذا مثل قولهم ارسل حكيما ولا توصيه ۞ وجاء زجر للسبع ۞ يعني جاء بحيث يعدها
الف وكسر الهاء وبجيء تنوينها زجر للسباع اعلم ان كل لفظ من الاصوات يكرر عند التكلم تقال مع نحو هل هل
وكذلك سائر الالفاظ وبجيء لئن يجعل لها فعل من ذلك اللفظ بان يكرر ويسكن آخر اللفظ الاول كقولك نخ نخ بسكون
الخاء الاولى وفتح الثانية اذا قال نخ نخ وكذلك هل وكذلك سائر الالفاظ وقوس دعاء للكلب ۞ يعني قوس لفظ مضموم
وبين مهملة ساكنة دعاء للكلب وقيل زجر له ۞ وطخ حكاية صوت الضاحك ۞ يعني طخ بطاء مهملة مكسورة
وخاء معجمة مكسورة حكاية صوت الضاحك ۞ وسوسر يصوت مثل صوته عند الضحك مثل لمن سوسر سمعت فلانا
يضحك ۞ كان صوته عند الضحك يشبه قول القائل طخ طخ ۞ وعيط صوت الصبيان اذا اصابهم الوجع والتعب ۞
يعني عيط بالعين والطاء المهملتين صوت الصبيان اذا اصابهم الوجع والتعب ۞ وشيب صوت الابل عند الشرب ۞
يعني شيب بكسر الشين المعجمة وبعدها ياء منقوطة من تحتها بنقطتين وسكونها وبعدها باء منقوطة من تحتها بنقطة
وكسرها صوت الابل عند شرب الماء والشاء جمع مشرب بكسر الميم والشين المعجمة وفتح الراء موشعة الابل ۞ وما
حكاه سام الظبي ۞ تصويت الظبي يعني ما يصوت بفتحه بعدها الف وبعد الالف كلمة ساكنة حكاية صوت
الظبي مثل لمن تقول سمعت ظبية صوتت فقال ما ساهو كذا صوت الشاة ۞ وغاق صوت الغراب ۞ يعني
غاق بغين معجمة وبقاف مكسورة حكاية صوت الغراب مثل لمن تقول سمعت غرابا صوت فقال غاق غاق يعني يشبه
صوته بهذا اللفظ ۞ وطاق حكاية صوت الفرس ۞ يعني طاق بطاء مهملة وبقاف مكسورة حكاية صوت الفرس
مثل لمن تقول سمعت صوت فرس فلان فقال وطاق طاق اي يشبه صوته صوت قول القائل طاق طاق ۞ وطق
حكاية صوت وقع الحجارة بعضها ببعض الوقع ضرب شيء آخر يعني طق بطاء مهملة مفتوحة وبعدها كاف
ساكنة صوت ضرب حجر بحجر تقول ضرب فلان حجرا بحجر فسمعت منه طق طق اي صوت يشبه صوت من قال طق طق ۞
وقف حكاية وقع السيف يعني قف بقاف مفتوحة بعدها باء منقوطة من تحتها بنقطة وبسكونها صوت ضرب
السيف على السيف ۞ الظروف هذه الغايات هي قبل وبعد وفوق وتحت وقدام وخلف واسفل ودون
ومن على ۞ اعلم ان كل ظرف سواء لزم الاضافة فاذا كان ما اضيف اليه ملفوظا ولكنه منوي اي موجود في
النية والتقدير وهو مبني على الضم وانما صار مبنيا لانه شابه الحرف في نقصه معنى المضاف اليه فاذا المبهم معناه الا يتقدر
المضاف اليه شابه الحرف في كونه لا يتم الا بشيء آخر فضم اليه وانما بنيت هذه الظروف على الحركة لان بناءها عارض والبناء
العارض اقل ضعفا من البناء الاصلي فبنيت على الحركة ليدل الحركة على بناء البعض فيها وبنيت على الضم لتخالف
حركة بناء هلم حركة اعرابها لان هذه الظروف اذا كانت منوية لا يخلو حركاتها عن النصب والجر فقوله ومنها الغايات
سميت هذه الظروف وغايات لان كل واحد منها صار غاية الاسم بعد ان كان المضاف اليه غاية الاسم لان المضاف
والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد فبقي كل هذه الظروف سؤالات احدها بم عرفت كونها اسما جوابه بدخول حرف الجر عليها
والثاني بما صار مبنيا فجوابه ما قلنا والثالث ان حق المبني السكون فما حركه فجوابه لتقدم وفي قبل ما كان قبل آخره
ساكن موجود آخر وسواء حرك لحذر اعن التقاء الساكنين الواو اذا حرك فالحركة قبله تقدم ايضا وقوله ومن على
التقدير حيث من على زيد على ودان مثل يد على الضم والتقدير حيث يد على الضم وتقلب فتحة الواو الى اللام وحذفت
الواو تخفيفا ۞ وابدا بهذا اول ۞ يعني اول من الظروف ايضا كما تقول ابدا بهذا اول كل شيء ادخلت المضاف
اليه وبني اول على الضم قيل اصله اوأل على وزن افعل فقلبت الهمزة التي هي عين الفعل واوا وادغمت الواو في الواو وقيل اصله
وأول على وزن فعل فقلبت الواو الاولى همزة وقلبت الهمزة التي هي عين الفعل واوا وادغمت الواو الثانية في الواو
الثالثة والقول الاول اصح وهي كلا القولين من الاول وهو معتل مهموز العين ومعناه الانتهاء الى احد ۞ وكل
جاء ما ليس بظرف غاية فهو حسب ولا غير وليس غير ۞ يعني حسب ليس بظرف ومع ذلك غاية كالظرف لانه فعل ما
فعل بالظرف من حذف المضاف اليه ومنه تقول مررت حسبك وحسب زيد وما اشبه ذلك وكذلك لا غير وليس غير
وتقول مررت لا غيرك ولا غير زيد وما اشبه ذلك فحذف المضاف اليه وبني على الضم ۞ والذي موجد الكلام واصله ان ينطق
بهن مضافات فلما اقتطعن عنهن ما يصفهن اليه وسكت عليهن صرن حدودا ينتهي عندها فلان كل بهمن
غايات وانما سمين اذا كن قوي فيهن المضاف اليه ۞ والذي موجد الكلام يعني هو حق الكلام في قبل واشباهه
ان يتلفظ بهن مضافات فلما حذف المضاف اليه وسكت عليهن ان سكت المتكلم على هذه الكلمات ولم يتجاوز عنهن
الى المضاف اليه صرن منتهى الكلام فسميت غايات اي صرن غاية الكلام بعد ان كان المضاف اليه غاية الكلام والغاية

المنتهى

المنتهى وانما بين هذه الكلمات اذا كان في نية المتكلم الاضافة ۞ وان لم ينو فالاعراب كقوله فساغ لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات ۞ يعني ان حذف المضاف اليه من الظروف ولم يكن منويا في النية كان الظرف
معربا لانه اسم تام وليس ببعض الاسم حتى يكون ضعيفا فمن لضعفه افتقر في بناء الكلمة في لعلي و
لعمري المآل الحاد والبارد ايضا وسوائل وهنا وقضية هذا البيت انه قبل قريب لهذا الشاعر وضارض الم
والقضية بحيث لا يرى الكعام والشوابل خلقة متكئن من قصاص فرسه فعل قائله فزال الفرعنه وانشد هذا البيت
والمراد ۞ بالاستشهاد قوله قبلا فانه نصبه ونونه لانه لم ينو الاضافة في اليه مثل ما في ما اذا كان مبنيا فانه منتهى
للمضاف اليه وهذا اشي ينقل بنية القائل فان حذف المضاف اليه وفي نية القائل ان لفظ قبل يقتضي المضاف
اليه فهو مبني وان حذف المضاف اليه ولم يكن في نيته ان لفظ قبل يقتضي المضاف اليه فهو معرب والى هذا
اشار ابن الحاجب وكذلك جميع الظروف اللازمة الاضافة ۞ وقد ترك له الا من قبل ومن بعد ۞ يعني
ترك ذا اشواه لله الا من قبل ومن بعد بتنوين اللام والذال لغة اهل الحجاز وان بعض وعلة اعرابها ما ذكرناه ۞
وابدا اول ۞ يعني يجوز ان يجعل اول مبنيا كما تقدم مقول ابدا بهذا اول ويجوز ان يجعل معربا مقول ابدا
بهذا اول وعلتهما ما ذكرناه ۞ ويقال حسبه من علي ومعناه من علي ومن معالي ومن علا ويقال حسبت من علو
وعلو وعلو ۞ يعني في هذا اللفظ سبع لغات علي بكسر اللام وتنوينها وعلي وعلو بضمها وكسرها فما كان منها منونا
فهو معرب وما كان غير منون فهو مبني ۞ وفي معنى حسب بحل ۞ يعني بحل بباء منقوطة من تحتها بنقطة
والجيم مفتوحة ولام ساكنة معناه حسب ۞ ردوا علينا شيخنا ثم بحل ۞ قائل هذا الشعر هو المعنى
والمراد ههنا بالشيخ عثمان بن عفان يعني ردوا علينا عثمان بن عفان ثم حسب اي حسبنا هذا وله تطلب
منكم شيئا آخر ۞ فصل وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمة الاضافة ويقال حيث وحوث
بالفتح والضم فيهما وحكم الكسائي حيث بالكسر ۞ يعني شبه لفظ حيث بالظرف الذي تقدمت من حيث ان
حيث لازمة للاضافة لقبل وبعد وفي هذا اللفظ خبط لان تلك الظروف تضاف الى مفرد وتحذف ما
اضيف اليه لازمة له ولا يحذف تارة اخرى وحيث لا يضاف الا الى جملة ولا يحذف منه المضاف اليه ولا يكون
المضاف اليه مجرورا فاذا كان بين حيث وبين تلك الظروف الفرق من هذه الوجوه لم يبق بين حيث وبين
تلك الظروف مشابهة سوى لزوم الاضافة ولزوم الاضافة ليس علة جعل الظروف مبنية حتى يجعل لفظ
حيث مبنيا بل علة جعل تلك الظروف مبنية انما هو حذف المضاف اليه في اللفظ واثباته في النية وفي حيث
ليست هذه العلة موجودة لانه لم يحذف عنه المضاف اليه ابدا واعلم ان سبب جعل حيث مبنيا انما
هو احتياجه الى جملة اسمية بان يضاف حيث الى تلك الجملة فاشبه من هذا الوجه الموصولات من حيث تحتاج
الى جملة يكون صلتها واعلم ان في حيث ست لغات حوث بالواو وفتح الثاء وضمها وكسرها وهذه ثلث وحيث
بالياء وفتح الثاء وضمها وكسرها فهذه ثلث اخرى ۞ ولا يضاف الى غير الجملة وانما يضاف حيث الى الجملة ولا
يضاف الى المفرد لان حيث اشارة الى مكان مبهم ولا يعرف ذلك المبهم الا بالجملة الا ترى انك لو قلت اجلس
حيث زيد لم يتم الكلام وكذلك لو قلت حيث قام حتى تقول حيث زيد قائما وحيث قام زيد وما اشبه ذلك ۞
الا ما يروى من قولهم انا نزل حيث سهيل طالعا اي مكان سهيل ۞ يعني لا يضاف حيث الى مفرد الا نادرا كقول
الشاعر في هذا البيت والبيت الذي بانا بعد هذا وحيث اضيفت لفظ حيث الى مفرد وانما اضيفت
لانه اقيم مقام لفظ مكان قوله حيث سهيل تقديره مكان سهيل وحينئذ الكلام مستقيم لان المكان لم يكن اشارة
الى مكان بل هو نفس المكان فيضاف الى المفرد كما يضاف لفظ مكان الى المفرد فلا فرق بينهما في ما اضيف
حيث الى جملة فان لفظ حيث ثم اشارة الى مكان وليس بنفسها مكان واذا كان اشارة الى مكان وذلك لا
يتبين بمفرد بل الجملة فلهذا يضاف لفظ حيث الى جملة اذا كان اشارة الى مكان واذا لم يكن اشارة الى مكان
بل كان هو نفس المكان لا يضاف الى جملة بل الى مفرد كما ذكرنا معنى هذا البيت ان الشاعر يقول له هل
انا نزل مكان سهيل في حال كون سهيل طالعا ان ظاهرا ۞ وقد روى ابن الاعرابي بينا عجز حيث
لي العمائم ۞ عجز الى آخره حيث لي العمائم فلي مجرور باضافة حيث اليه والعمائم مجرور باضافة في

الهاء واللام للوضع الآن يلوى ان يلف عليه العمامة وهو الرأس ومعنى حيث ههنا المكان اي مكان في العالم
فاذا اضيف حيث الى مفرد قال ابو سعيد يبقى على بنائه لان اضافته الى مفرد نادر والنادر لا يغير حكم الكثير
قال علي بن المبين التوفي يصير معربا وينغير بالعوامل ويتصل بها ما فيصير للمجازات يعني اذا اتصل
ما بحيث يصير من كلمات الشرط والجزاء نحو فحيثما تجلس اجلس ⊙ فصل ومنها منذ وهي اذا
كانت اسما على معنيين احدهما اول المدة كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها
الرؤية ومبدأها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رايته منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان ⊙
ومنها ارجو من الظروف لفظة منذ وذكر المصنف ههنا لفظ منذ ولم يذكر مذ لانه تبيين ان مذ كان اصله منذ
واعلم ان منذ ومذ جاران يكونا حرفين فيجران ما بعدهما ويكونا للزمان الذي بعد مدة الزمان الحاضر كما انت عبد
فيه اليوم اي في هذا اليوم ويدخلان على الزمان الماضي يعني ابتداء الغاية ويجران ذلك الزمان كما رايته
منذ يوم الجمعة يجر اليوم فمن هذين القسمين مذ ومنذ حرفا جر وجاز ان يكونا اسمين ويرفعان ما بعدهما
وبما ابتداء وما بعدهما خبر وخبرهما قد يكون اول المدة جميعها كالمثال المتقدم وقد يكون جميع المدة
مثل ان تقول ما رايت زيدا منذ يومان اي جميع المدة التي لم ار زيدا فيها يومان قال عبد الله اذا
كان اول المدة يجب ان يكون تلك المدة معرفة اليوم الجمعة واذا كان جميع المدة يكون نكرة كقولك
ما رايته منذ يومان والعلة بنائهما انهما نظير من لان من لابتداء الغاية ومنذ ومذ لابتداء الزمان
ولانهما يشبهان قبل وبعد وانما بنيت منذ على الضم لموافقة حركة الذال حركة الميم لان موافقة
الحركتين احسن من مخالفتهما وبني مذ على السكون لان الاصل في البناء السكون ⊙ ومذ محذوفة منها
النون وقالوا هي لغة اذا دخل في الاسمية ⊙ يعني مذ محذوفة منها النون وكان اصله منذ فحذفت النون لكثرة
اي لاجل انه حذفت النون منها اذا دخل اي اكثر دخولها في الاسمية اي اقرب الى الاسماء من منذ لان منذ
حذفت منها النون والحذف يكون في الاسماء نحو لم يكن اسما لم يحذف منه حرف ومذ لما لم يحذف منه حرف
مشابه للحروف يعني بهذا الكلام ان الاكثر في مذ ان يكون اسما رافعا لما بعده وفي منذ ان يكون حرفا جارا
لما بعده والدليل على ان مذ حذفت منها النون لانك اذا جعلت اسم شخص ثم مصغرة تقول مسيذ و
لو جمعته تقول امذ وقيل انما حذفت النون في التصغير وجمع التكسير بدل على انها اصلية لان التصغير وجمع التكسير
يردان الاشياء الى اصولها كما بقي في باب التصغير ودليل ⊙ واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها ⊙
يعني مذ ساكنة ذال الهاء اذا لم يلتق ساكنا اخر ضمت الذال لانه كان اصلها منذ بضم الذال فلما حركت منذ
حركة بحركة كانت لها قبل حذف النون منها ردا الى اصلها نحو ما رايته منذ اليوم ⊙ فصل ومنها اذ لما
مضى من الزمان واذا لما يستقبل منه ⊙ يعني الفعل الآن يكون بعد اذ بسكون الذال معناه الماضي
وان كان مستقبلا لفظا والفعل الذي يكون بعد اذا معناه المستقبل وان كان ماضيا لفظا وكلتاهما
اعني اذ واذا مبنيتان لانهما سابهما الموصول في احتياجهما جملة تتمة لهما ناظرتان زمان ⊙ وبهما مضافتان
ابدا الا اذا اضيفت الى كلتا الجملتين واختير الاضافة الى الفعلية تقول حينئذ اذ زيد قائم واذا قام زيد
وان يقوم وقد استقبحوا اذ زيد قائم ⊙ وهما مضافتان تعمل بر الا لفظا كسائر المضافات فان ما بعد سائر المضافات
مجرور كقبل زيد وبعد عمرو اما ههنا فالمضاف اليه جملة والجملة لا يكون مجرورة لفظا بل تعمل بر واذا بقوله
اختيرت لفظة اذا يعني اذا الاضافة الى جملة اسمية لان اذا في معنى الشرط فاستعمل لفظ ان بكسر الهمزة فكان ان يقتضي
الفعل فلذلك اذا فان رايت بعد اذا اسما فاعله انه فاعل فعل مضمر يفسرها ما بعد ذلك الاسم كقوله تعالى اذا
السماء انشقت والتقدير اذا انشقت السماء وقوله حيث اذ زيد قائم وهذا امثال الجملة الاسمية قوله
واذ قام زيد هذا امثال الجملة الفعلية والفعل ماض لفظا ومعنى قوله اذ يقوم زيد هذا امثال الجملة الفعلية الا ان
الفعل مستقبل في اللفظ وماض في المعنى قوله واذ زيد يقوم هذا امثال الاسمية الا ان الخبر فعل مضارع فاعله فيه
مضمر والتقدير في الامثلة الاربعة حيث وقت قيام زيد قوله وقد استقبحوا اذ زيد قائم قال ابو زيد وجها
استقباحه ان اذ للماضي من الزمان فاذا وقع بعدها فعل ماض اختاروا ان يليها فيقال اذ قام زيد واستقبحوا
تاخير الفعل فيقال اذ زيد قائم ⊙ ويقول اذ اقام زيد واذ اليوم زيد قائم ⊙ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى ⊙

الذال ح

الجملة م

يعني

يعني بعد ان يكون بعد اذا الفعل المضارع نحو والليل اذا يغشى والواو للقسم ويغشى اي وقت من وقت الليل
يظلمه وبعد ان يكون ماضيا نحو والنهار اذا تجلى اي اذا الاضاءة الماضي يكون بعد اذا ⊙ وتكون فوقها
اذا الرجال بالرجال النعب ارتفاع الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر ⊙ النعب اي انتقلت والمراد به استشهاد
ما ذكر وهو ان بعد اذا اسم وهو فاعل فعل مضمر يفسره هذا الظاهر وهو النعب والتقدير اذا النعب الرجال
بالرجال ⊙ وفي اذا معنى المجازات دون اذ الا اذا اكتفت بما ⊙ يعني في اذا معنى المجازات وليس في اذ معنى
المجازات لان الشرط والجزاء يكونان في الزمان المستقبل دون الماضي واذ للزمان المستقبل فيكون كان بكسر
بكسر الهمزة واذ للزمان الماضي فلا يستقيم فيه معنى الشرط واعلم ان قوله وفي اذا معنى المجازات وليس في اذ
كان يعني بهذا ان اذا يكون له جملة شرطية وجملة جزائية كان وكان لا يلزم الشرط والجزاء لان الشرط
والجزاء لان الشرط والجزاء هو الذي لا يتحقق وقوعه بل يحتمل وقوعه وعدم وقوعه وحيث دخلت ان يوجد
هذا المعنى نحو قولك في اذا فان اذا يدخل على ما يتحقق وقوعه قال الله تعالى اذا الشمس كورت ولم يقل ان الشمس
كورت لان تكوير الشمس متيقن وتكوير الشمس ان الانور هاو بهذا جاز ان يقال اذا جاء راس الشهر ولم
يجز ان يقال ليس ان جاء راس الشهر لان مجيء الشهر متحقق قوله الا اذا اكتفت يعني لفظ اذا لم يكن بهما معنى المجازات
الا اذا دخلت عليها ما فيصير اذ ما في معنى المجازاة لانه انقلب معناها من الماضي الى المستقبل بدخول ما عليها
صار زمانها مبهما لا سيما الزمان الشرط واراد بالكف هنا منعها من الاسمية جعلها حرف شرط فان ابا سعيد
قال صارت اذ بعد دخول ما عليها حرف شرط ⊙ كقول عباس بن مرداس اذ ما دخلت على الرسول فقل
له حقا عليك اذا اطمان المجلس ⊙ والبيت الثاني بالخير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا اتقى
الا نفس اطمان اي سكن يقول العباس بن مرداس لشخص اذا دخلت على رسول الله حقا عليك
عليك ان تقول له اذا كنت جالسا يا خير من ركب المطي اي اخير يا خير من ركب مستعول فقوله المطي المركوب
يعني انت خير الفارسين وخير الماشين الانفس جمع نفس بسكون الفاء يعني اذا اتقد والنفس العاملين
فانت خيرهم والمراد به استشهاد دخول الفاء في قوله فقل له في جواب اذ ما لان لفظ اذا اذا دخلت عليها ما يصير
من كلمات الشرط ⊙ وقد يقعان المفاجاة كقولك بينا بدل قام اذا او اذ ان عمرا وبينما نحن بمكان كذا اذا فاذا
قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب ⊙ يعني قد يقع اذ واذا المفاجاة بعد اذ يكون جملة فعلية
واسمية كقولهم المفاجاة وبعد اذا لا يقع الا الجملة الاسمية لانه لو لم يكن هنا اذا الشرط حتى يقتضي الفعل
والعامل في اذا واذا اذا كان للمفاجاة لم يكن الفعل المتقدم عاملا فيها فلو كان الفعل المتقدم عاملا فيهما لم يقع الفاء
بين العامل والمعمول بل العامل فيهما معنى المفاجاة وهو غير ملفوظ فقولك خرجت فاذا زيد قائم تقديره فاجاني
في ذلك الوقت زيد بقيام فقولك فاجاني عامل في اذا واختلف في الفاء هذه الفاء اذا وقيل الفاء للتعقيب
والعطف اي عقيب خروجي فاجاني حضور زيد بالباب ⊙ وكنت اذن زيد كافيل سيدا اذا ام عبد القفا
واللهازم ⊙ اي عامل الفرزدق ظننت ان زيد اسيد لا يقبل الناس فظهر له انه ليس سيدا بل هو عبد
القفا واللهازم القفا خلف الراس واللهازم جمع لهزمة وهي اللحم الذي يكون بعد الاسنان في طرف الفم يعني بقوله
عبد القفا واللهازم انه ليس بسيد يعني العبد يعني اللئيم يعني قفاه وخده يضرب الناس على قفاه للذلة وفهم
انه لا يعبد النطق وانما له لا يتكلم بالفحش والشتم والمراد به استشهاد بيان مجيء لفظ اذا المفاجاة في الشعر ⊙
وكان الاصمعي لا يستعمل اذا طرحها في جوابين بينا وبينما ⊙ الاصمعي استفصاح وجعلهن اي فيهما يعني الاحمل
الكلام ولا يجعل فيهما اذا كان اذا المفاجاة ان يكون بعد بينا وبينما بل الفصيح عنده حذف اذا بعد بينا و
بينما وهذا اختيار وليس عليه النحويون بل الاكثر مفاجاة الكلام بوجود اذا بعدهما بعد بينا وبينما قال
ابن الحاجب الاصمعي لما راى مجيء الفعل من غير اذا واذ مع استعمال المعنى على ان مجيئه دليل له فائدة فيها فهذا ان
الفصيح اسقاطها والنحويون جيدا الاثنين اذا يقول من يكرمني اذا انا اكرمك وان تكرمني اكرمك ولم يدل ذلك على
ان الاسقاط افصح ⊙ والشاهد من قوله انا ما معلق ووضعه ودنا رضي ⊙ من قبله اي ننتظر معلق منصوب
على الحال الوضعه شيء ومن ادبه شهد جعبه ويروى معلق سكوع للشكوع القوة الضعيفة الزناد جمع زند وهو ما
يضرب ليخرج منه النار يعني في الزمان الذي ننتظره انا ما هذه الدية والمراد به استشهاد حذف اذا التي هي

للمفاجاة بعد بينا دليلا على ان المختار حذف اذا التي هي المفاجاة في جواب بين والالف في بينا زايدة حصلت من اشباع
فتحة النون وامثاله له بضم اشد الاصمعي هذا البيت واما الكتيرة لهذا البيت له وجاب الشرط باذا
كما جاب بالفا قال الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون له يعني لفظ اذا يقوم مقام الفا
في جواب الشرط تقول ان تاتني اذا انا اكرمك فكانك قلت ان تاتني فانا اكرمك فقولهم اذا هم يقنطون تقديره
فهم يقنطون فالحاصل ان اذا يكون على ثلثة انواع احدها ان يكون فيه معنى الشرط فيقع بعدها جملة شرطية
وجزاء والثاني ان يكون للمفاجاة والثالث ان يقوم مقام الفا في جواب الشرط له فصل ومنها لدى والذي
يفصل بينهما وبين عندك تقول عندك كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك ولدى كذا لما كان بحواسك
يعني معنى لدن يكون عند الا ان بينهما فرقا ان عند يستعمل فيما يجب حكمه قريبا كان او بعيدا له وفيها ثماني لغات له
احدها لدى على وزن متى ولدن بضم الثانية لدن بضم الدال وسكون النون له ولدن له يعني الثالثة لدن بفتح
الدال وسكون النون له ولدن في نونها له يعني الرابعة لدن بضم الدال من غير حرف بعدها له ولدن بالكسر
الساكنين له يعني الخامسة لدن بكسر بضم اللام وسكون الدال وكسر النون السادس لدن بضم اللام وسكون
الدال وكسر النون لسكونها وسكون الدال له ولدن بحذف نونها له يعني السابع لدن بفتح اللام وسكون الدال
الثامن لدن بفتح اللام وسكون الدال وهذه اللغات الثمانية اماكن واحد منها لغة اخرى وهي لغات واحدها
اصل جميعها فهو لدى قلبت الالف نونا في بعض المواضع وغيرت النون والدال بالاسكان او التحريك او الحذف
واما اصل جميعها فهو لدن بالنون قلبت النون الفا فقيل لدى وغيرت الدال والنون كما ذكر كل ذلك
بحسب علة البناء في لدن لانها حرفان ثانيهما ساكن ولم يكن الاسماء المتمكنة على هذه الصفة فاستثقل الحروف
كمن من بكسر الميم وقد يسكون الدال وحمل لدى ولدن وغيرهما من هذه الالفاظ الثمانية على لدن لان بعضها من بعض
قال ابن الحاجب حمل لدن على لدى في البناء لانه هو سواء كل هذه اللغات الثمانية واحدة في الاصل له وحكمها ان يجر بها
على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت العرب بها عندي خاصة له يعني هذه الكلمات الثمانية
لا يكون الا مضافة الى ما بعدها الا لفظ لدن فانها تنصب ما بعدها اذا نصب لدن غدوة لان لدن قد يكون بالنون و
قد يحذف منها النون فيقال لدى فاشبه رادوة حلة وباقي في آخر هذا الفصل له قال لدن غدوة حتى الا دحرها
بقية منقوص من الظل قالص له الا دحرها بمعنى اصق والظل بحرها الا بحث الناقة القالص والمنقوص
الظل الذي نقص في وقت الزوال اي بقية زوال ناقص قالص والتقدير بقية منقوص قالص من الظل يعني
سرنا من اول النهار الى زمان نقص الظل حتى لم يبق ظل الناقة الا بقدر ما ينبغي عليه حتى ولم يبق ظل خوفا
من حرها له تشبيها لنونها بالمنون لما ادوها عنها وتثبت له يعني انما تنصبوا غدوة بلدن لما
بها نون لان بالتنوين نوا رادوة حلة فاذا قلت عندي رادوة بالتنوين نصبت حلة واذا حذفت
التنوين جررت حلة وكذلك لدن ينصب غدوة لان نونها يشبه التنوين في رادوة وشبهه وجه شبهها
ان نون لدن يثبت تارة ويحذف اي يحذف تارة كتنوين رادوة وشبهه له فصل منها الان وهو الزمان
الذي يقع كلام المتكلم وقد وقعت في اول احوالها بالالف واللام له هي علة بناها له يعني الان مبنية على الفتح
وعلة بنائها انها وضعت اول ما وضعت بالالف واللام فاشبهت الحروف لان الحروف هي التي وضعت
على حالة واحدة اما الاسماء فتكون اولا نكرة ثم يدخل عليها الالف واللام فتنقل اصله الا ولن فقلبت الواو
التي تحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمعت النون مخففة فحذفت احدهما فصار الان قوله وهي علة بنائها و
هي ضمير مؤنث مقدر وهو راجع الى الالف واللام له ومتى وايان وهما يتضمنان معنى الاستفهام ومعنى
الشرط تقول متى كان ذاك ومتى يكون ومتى تاتني اكرمك وايان كنت وايان تجلس اجلس له يعني مثل ايان
يحيان للاستفهام ويحيان للشرط والجزاء وكلاهما مبنيان وحركت النون في ايان لسكونها وسكون
الياء وفتحت لخفة الفتحة فان قيل لم حركت النون ولم يحرك الياء قلنا لعلتين احدهما انا لو حركنا
الياء لم يحرك النون لانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وح يجتمع ساكنان الالف والنون
والعلة الثانية ان التحريك بالحرف الصحيح اولى لانها اقوى وعلة بنائهما مشابهتهما حرف الاستفهام و

والشرط ومتى سؤال عن الزمان وايان سؤال عن المكان فقيل متى كان اصله ما اتا ما للاستفهام وتا موقت بمعنى هذه فحذفت
الالف من ما فبقي متى له ويفصل بهما ما المزيدة فتزيد بها ايضا له يعني تزاد ما بعد متى وعلى ايان فيصير متما وايان ما يزيد
ايضا مهما يعني زمان متى مكان ايان مبهم فاذا زيدت ما عليهما يوقد ايضا مهما وهو مبهم له والفصل بين متى واذا ان
متى للوقت المبهم واذا للمعين له يعني متى واذا ظرفا زمان وفرق بينهما فرق وسؤال متى يستعمل
في الزمان المعلوم واذا يستعمل في الزمان المعلوم تقول متى جاء زيد اكرمه فزمان مجيء زيد مبهم لا يعلم يقينا انه جاء ام لا
واذا يجيء في اي وقت يجيء وتقول اتيتك اذا طلعت الشمس فطلوع الشمس معلوم باليقين فلو قلت ما تيتك متى طلعت
الشمس لم يجز لان متى لا يستعمل في الزمان المعلوم له وايان بمعنى متى اذا استفهم بها له يعني ايان لا يجيء الا للاستفهام
عن الزمان ومتى يجيء للاستفهام عن الزمان ويجيء للشرط وايان مبنية وانما حركت نونها لسكونها بسكون الالف
قبلها وفتحت لان الالف اخف الحركات وايان اصله اي اوان فحذفت الهمزة التي قبل الواو وحذفت الواو الثانية
من اي فبقيت ايوان بياء ساكنة بعدها واو فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احدهما
بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصارت ايان له وثاني قولك كما حسب حسب لمضي حين اعلم
ان لما يكون على اربعة اوجه احدها ان يكون ظرف زمان لمضي حين وذلك اذا دخل على ماض والثاني ان يكون لنفيها
وذلك اذا دخل على فعل مضارع ويجزم الفعل المضارع نحو لما يركب الامير والثالث ان يكون الا كقوله تعالى ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ والرابع ان يكون بمعنى تتميم ما له والزائد من لما له وامس ومتى منصرفة
معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين له يعني امس من ظروف الزمان وهي مبنية لانها متضمنة للالف واللام
يعني امس معرفة والمعرفة انما يكون بالالف واللام فيما سواه الجنس وليس هنا الالف واللام فلما كان معرفة
علمنا ان الالف واللام مقدرتان فيه وحركت السين بالكسر لالتقاء الساكنين له وبنو تميم يعربونها الفتحة له
يعني عند بني تميم امس معرب غير منصرف لانه معدول عن الالف واللام يعني كان اصله ان يكون الالف واللام حتى يكون معرفة
فلما كان معرفة بغير الالف واللام فقد عدل عن اصله له فيقولون ذهب امس بما فيه وما رايته مذ امس له يعني ترفعه
في حال الرفع بلا تنوين وتنصبه في حال النصب ايضا بلا تنوين وتنصبه في حال الجر لانه غير المنصرف عندهم له قال الله
رايت عجبا مذ امسا عجبا مثل السعالي خمسا له السعالي جمع السعلاة وهي الغول الشديد الفتنة عجبا نصب امس
على انه بدل عجبا وصرفها للشعر ومثل السعالي صفتها وكذا خمسا والمراد به الاستشهاد ان الشاعر نصب امس لانه مجرور
بمذ والمجرور غير المنصرف ينصب والالف في امس للشعر وهذا بناء على مذهب بني تميم فاذا اضيف امس او دخل
عليه الالف واللام صار معربا عند اهل الحجاز وبني تميم جميعا تقول مضى امسك وفي الامس بالرفع وجئت امسك
وجئت الامس بالنصب ومجيئي من امسك ومجيئي من الامس بالجر له وقط وعوض وهما الزمان الماضي والاستقبال
على سبيل الاستغراق تقول ما رايته قط ولا افعله عوض ولا شعر لان الا في موضع النفي له فقوله وهما الزمان الماضي
والاستقبال يعني عوض يعني مفتوحة وصاد مجمعة مفتوحة ويجوز ضمها وكسرها تقصيرا يستعمل للزمان المستقبل ولا
يستعمل في الزمان الماضي ويقع قط بعد الفعل الماضي وعوض بعد فعل المستقبل ولا يكون فيهما الا نفيا تقول ما فارقته
قط ولا افارقه عوض وفي قط اربع لغات احدها قط بفتح القاف وضم الطاء وتشديدها الثانية بفتح القاف والطاء
تشديدها الثالثة بفتح القاف وضم الطاء وتخفيفها والرابعة بفتح القاف والطاء وتخفيفها وعلة بناء قط وعوض ان قط
يستغرق الزمان الماضي وعوض يستغرق الزمان المستقبل فكانهما يتضمنان الالف واللام لان الاستغراق الجمع واللام
ولان المضاف منهما يحذف وفي التقدير لان قولك ما رايته قط تقديره ما فارقته مدة الزمان الماضي وفي عوض لا افارقه
مدة الزمان المستقبل فكان الفظة مدة مضاف وما بعدها مضاف اليه فكما كان قط مضافا الى الزمان الماضي وعوض
الى الزمان المستقبل في التقدير فاشبهما من هذا الوجه مثل وبعد ولهذا الشبه بنيا على الضم كقبل وبعد له
قال رضيعي لبان ثدي ام تقاسما بسهم داج عوض لا نتفرق له وقبل هذا البيت لعمري لقد لاحت عيون كثيرة
الى ضوء نار في يفاع تحرق المقرورين يصطليان له وباني على الناء والثدي والحلق رضيعي لبان ثدي ام تقاسما بسهم
داج عوض لا نتفرق قصته هذا انه كان رجلا فقيرا محلا بنات كثيرة لا يرى حسن احد للتزوج فخرج الحلق من
بين قومه ونزل في موضع خال من ربه فيه الاعشى بتلك البرية فرأى نار الحلق فقصدها ونزل به وكان للحلق ناقة ليس له
غيرها من الابل فنحرها لاكله واضافه بلحمها فلما اصبح الاعشى وعزم على الرحيل قال الاعشى للحلق هل لك حاجة الي
قال نعم حاجتي اليك ان تذهب بقصيدة بين فتى من بني تغلب فاطرق في حزن فتى لعلهم رد وجوب بناء فلما وصل الامر
الى بني تغلب مدح الحلق بقصيدة من جملتها هذه الابيات معنى لاحت نظرت البيتان المومنع المرتفع نظر الذين يرون

تلك البرية الى نار تشب اى يشتعل على راس جبل قوله المفرورين اى الذين اصابهما الغرور بالبرد يصطليان اى يصطليان
بتلك النار يعنى ضيفين وثنى الضمير فى مفرورين ويصطليانها واى الجمع الذى الفطاء المخلق هذا الرجل الرقيع بفتح
الذى يرضع اللبن رضيع لبان ثدى ام تفاسما يعنى المخلق والثدى والكلم مثلا رمان تفاسما اى تخالفا باسم داج وهو
ابو قوم المخلق قوله عوض لا تنفرق اى حلف الثدى لا انفصل عن المخلق معوض اى ابدا واى لا بالاستثنا الذى استثنا
عوض فى الفعل المستقبل وفى النفى وحذف نظ بعض الفاق وقد تخفيف القاف وعوض مضمومة اى الذى بقوله وقد تخفيف
القاف وضم الظاء وانما الخلاف فى تخفيف الظاء وتشديدها وفتح القاف وضمها كما ذكرنا قبيل هذا قوله عوض مضمومة
اى وحكى عوض مضمومة الفاء فعلى هذا الى فتح القاف افصح من ضمها وقيل الضم افصح فصل وكيف جار مجرى
الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد معناه على اى حال هو اعلم ان ابا سعيد قال الدليل على ان كيف
اسم وليس بظرف ان حرف الجر تدخل على الظروف ولا تدخل على كيف وقد تقرا عن العرب على كيف يتبع الاخرين يعنى
التمم والضم وانظر الى كيف تصنع وهذا سؤال بل المعروف امتناع دخول الجر على كيف وقد اختصت كيف باشياء ليست
فى نظايرها من الاستفهامات احدها عدم دخول حرف الجر عليها والثانى انه لا يعود اليها ضمير فلا تقول كيف مررت
كما تقول من مررت به وان قلت كيف زيد كيف مررت جاز لان الضمير يعود الى زيد لا الى كيف والثالث انه لا يكون خبر لغيرها
فلا تقول كيف زيد على ان يكون كيف مبتدا ابل زيد مبتدا ولا تقول كيف فى الدار على ان يكون كيف مبتدا
والرابع انه جوابه كيف يلزم ان يكون نكرة فاذا قلت كيف زيد فقل صالح ولا يجوز ان تقال الفضلا اورد هذا
كله ابو سعيد فان قيل باى شى يعرف ان كيف اسم وليس بفعل او حرف ومعلوم ليس بحرف لان الحرف
مع اللام لا يكون كلاما الا فى باب الندا وكيف مع اسم اخر يكون كلاما كقولك كيف زيد فقد ثبت بهذا
انها ليست بحرف وليست بفعل لانه ليس معنى بزمان معين كالفعل فاذا لم يكن كيف فعلا ولا حرفا تعين
ان يكون اسما ووجه مشابهته بكيف الظروف ان كيف سؤال عن الحال كما ان اين سؤال عن المكان ومتى
سؤال عن الزمان فان قيل اذا شابه كيف اين ومتى فلم جاز دخول حرف الجر على اين ومتى ولم يجز دخوله
على كيف قال ابو سعيد عن هذا اجوبة ثلاثة الاول ان قولك اين زيد كانك قلت الى المسجد ام فى المسجد فكما
جاز دخول حرف الجر فى المسجد وغيره من الامكنة فكذلك يجوز فى اين ونقول متى الخروج فكانك قلت الى يوم الجمعة
الخروج ام فى يوم السبت كما يجوز دخول حرف الجر فى يوم الجمعة والسبت وغيرهما من الازمنة فكذلك يجوز فى متى
واذا قلت كيف زيد فكانك قلت اصحيح ام مريض فكما لا يجوز دخول حرف الجر على صحيح ومريض وغيرهما من الاحوال
فلا يجوز الى صحيح ام فى سقيم بل تقول اصحيح ام سقيم فكذلك لا يجوز دخول حرف الجر على كيف واعلم ان بناء كيف
لتضمنها معنى الاستفهام وحركة الفاء انما كسرت وفتحت لان الفتح اخت الحركات فان قيل لم حركت الفاء و
لم يحرك الياء قلت لعلتين احدهما انا لو حركنا الياء ولم نحرك الفاء لقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وح يجتمع ساكنان الالف والفاء والعلة الثانية ان التحريك بالحرف الصحيح اولى لانه اقوى وفى معناها اى
يعنى اى شى كيف فى كونهما سؤالين عن الاحوال قال الله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم يعنى ان نساءكم موضع حرث
فيه يحصل لكم الولد منه فهو كزرعة الكم فكما يجوز دخول الزرع فى اى وقت شئتم فكذلك جامعوا نساءكم فى اى وقت
شئتم الا فى حال الحيض والنفاس قيل انى هرنا يعنى الحال يعنى فى اى حال شئتم قايما او قاعدا او مضطجعا او
من القبل او من الدبر بشرط ان يكون الايلاج من القبل لا من الدبر وقيل انى ههنا بمعنى المكان اى فى اى مكان
شئتم فى البيت والصفة والحجرة والسوق قال الكميت انى لمن ابى انك الظهر وتامه من حيث لا اصبو
ولا لعب انى معناها كيف ههنا ايضا اى وجه يعنى كيف ومن اين يعم الدبر القرب ولم يبق لك حاجة الى النساء
من غاية الكبر والضعف الا انهم يجاوزون باتى دون كيف يعنى يشبه انى بكيف فى المعنى ولكن بينهما
فرق وهو ان انى باتى للمجازاة وكيف لا باتى للمجازات تقول انى تكن اكن يجزم الشرط والجزاء ولا يجوز كيف
تصنع بالجزم وانما جزم انى دون كيف لان انى باتى يعنى كيف ويعنى اين فمعناها بهما ابن جزم الشرط و
الجزاء وانما يكون ايضا للمجازاة ولم يكن كيف للمجازاة لانك اذا قلت اين تكن زيد اكن يمكنك ان باتى مكانه
حيثما كان فيفهم هذا الشرط واذا قلت كيف تكن زيد اكن لا يمكنك ان تكون مثله فى جميع الاحوال والصفات
فاذا لم يمكنك ان تكون مثله فقد فسد الشرط وقال لبيد فاصبحت انا قد تلبس بها وتمام البيت
كلا وكيف تحت تحكك شاجر سبب انشاد هذا الشعر ان عمة للبيد اسمه عامر الف جماعة تحارب لبيد فتعصب
لبيد وانشد قصيدة من جملتها هذا البيت الضمير فى تلبس بها يعود الى الداهية والواقعة تلتبس اى تختلط

كلا

كلا ذكرها اى كلا حاسن تلك الداهية ان قوائمها وخلفها شاخرا اى مضطرب ومتحرك تحت واى هنا بمعنى كيف يعنى وفعلت فعلا لا تخالص
بشرمة من داهية تلك كيف تاتيا ان ابتدا من عدا بها تهلك وان ابتدا من خلفها تهلك يعنى تهلك من قدامك ومن خلفك ومن
تحت رجلك والتت بهذا الفعل شئ فكانك قتلت على ارض احد يدخل رجلك هذا معنى كلا ذكرها شاجر وحك وطر من موضع
العرب انما الى كيف تصنع يعنى قد جاء دخول حرف الجر على كيف وقد قلنا انه شاذ المركبات هى على ضربين ضرب تركيبه ان
يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضى تركيبه الا بناء الاول منهما فمن الضرب الاول قولهم مع اسلف عليها نيف بمعنى الفوق
وتشديد الياء اذا زاد عدد على عشرة وهو يبلغ على عشرين والنيف اسم لكل العدد الزائد يعنى احد عشر الى تسعة عشر
كلا لفظين مبنيين على الفتح اما علة بناء الاول فلان اللفظ الاول كبعض الاسم لان الاسمين صارا كاسم واحد بالتركيب فالدال
من احد عشر كالفاء من جعفر وكالحاء من طلحة فكما ان الفاء من جعفر والحاء من طلحة مبنية فكذلك الدال من احد عشر
اما علة بناء العشر فلانها متضمنة للحرف وهى الواو ولان تقدير احد عشر وقيل علة بناء كلا اللفظين تضمنهما
الواو وانما بنيا على الحركة لان البناء فيهما عارض وبنيا على الحركة عارضا لبعض فرقا بينهما فى مبنى الاصل وانما فتحا لان
الفتح اخف الحركات وبانى بحث العدد فى الاعداد وفى بعض النسخ الاثنى عشر وهذا اللفظ ليس فى بعض النسخ
ولكن سلوكه فى المعنى ومعناه ان كلا اللفظين من احد عشر الى تسعة عشر مبنى الاول اثنى من اثنى عشر
فانها معربة وباقى بعشرة الا عدلا قوله وقولهم وقولهم حبص بيص حبص بفتح الحاء والصاد المهملتين وبيص
بفتح الباء والصاد المهملة ومعناهما الضيق والكرب يعنى وقع القوم فى مشقة عظيمة وعلة بناء اللفظين ما
ذكر فى احد عشر وكذلك هذه الالفاظ المذكورة بعد هذا قوله ولعبد كفر كفة الكفة المنى وهما مبنيان وامتنان
موقوفة الحال اى لقيته بحيث واجهنى وواجهت حتى كانى كففته عن مجاوزتى وكففنى عن مجاوزته قوله وصحر بحر
يعنى صحر بالصاد والحاء المهملتين وبحر بالحاء المهملة معناهما القيته بحيث لا يكون بينى وبينه ساتر وهو
جارى بيت بيت يعنى بينى وبينه صنى بيبنى قوله ووقع بين بين اى وقع فلان بين هذا وبين هذا اى بين
الفريقين وبين الضيف والتقيم وما اشبه ذلك من الاحوال وبين هذا الشئ بين بين اى بين المحتد والردى
ابتلك صباح مساء يعنى ابتلك صباحا ومساء اى فى وقت الصباح والمساء قوله ويوم يوم يعنى انه يكون يوما ويوما
اى يوما بعد يوم من غير ان يقع بينهما فاصلة قوله ونفرقوا شذر مذر وشذر مذر وجذع مذع يعنى معنى هذه الالفاظ
الستة التفرق يعنى تفرقوا تفرقا لا اجتماع لهم وشر من شعر الكلب يعنى لبعد اى فرقهما البعول والبعد العطش الذى لا يروى
معه الرجل كانه بعيد ومتفرق بين الرجل وبين ان يروى من الماء الشذر والمذر بالذال المعجمة التفرق وكذا
الجذع والمذع بالجاء والذال المعجمتين وبالعين المهملة التفرق يروى وتفرقوا شعرا وبذرا منصوبان على الحال لانه بمعنى ما ذكرنا
وكذلك الالفاظ الباقية قوله وتركوا البلاد حيث بيت وحان بات يعنى حيث بيت وموت بوت وحان بات معناهما
التفرق يعنى تركوا البلاد ذوى تفرقين وكلا مبنية والتقدير تركوا البلاد حيثما وبيتا وحانا منصوبان على الحال
ومنه الحار باز يعنى حار باز بالحاء المعجمة والزاء المعجمة فى الكلمتين ويجوز فتح الخمسة عشر ويجوز كسرها
لالتقاء الساكنين الالف والزاء ومعناهما واحد وهو اسم الذباب وقيل اسم صوته وقيل دار يلحق الانسان
فى الحلق قوله والضرب الثانى من قولهم افعل هذا بالى بلدى يعنى قد قال الكسائى ضربان ضرب كان فيه اللفظان مبنيين
وهذا هو الضرب الثانى ومن هذا الضرب الاول مبنى على الفتح لانه كبعض الكلمة والثانى معرب منصرف
ان كان نكرة وغير منصرف ان كان معرفة للتعريف والتركيب واعلم ان البالى بدا وايدى سبا كلاهما واحد منهما مضاف
على الحقيقة وما دون مضاف اليه الا انهما لما اوانهما لا يقران من هذه الضيعة شتموها بالمبنيات واوردها اللهم
فى هذا الفصل والاصل فى بادى ان يكون مصدرا منصوبا على الحال ولكن قلبت الهمزة ياء واسكنت الياء للتخفيف
وانما اضيف اليه بادى فيقيد قولك فى قول كان اصله بدا على بادى وزن فعيل فحذفت الهمزة فبقى بدى بياء ساكنة والقول
الثانى بداء على وزن صباح فحذفت همزة فبقى بدا على وزن عصى وكذلك ايدى اصله ايدى بنصب الدال حال واسكنت ياءه
للتخفيف وسبا مضاف اليه وباقى باقى بحث هذين اللفظين اعنى بادى بدا وايدى سبا قوله وايدى سبا يعنى مجموعهما
اللفظين المتفرق يعنى تفرقوا تفرقا مثل تفرق اهل ايدى سبا وسبا اسم قوم باليمن كانوا كثير الاشجار وانواع النعم
فلما كفروا خرب الله بلادهم بان قطع سد مياههم حتى اغرق الماء بلادهم وبساتينهم وتفرقوا لما كان تاجيدو سبا المعلوم
اللام فتلبست همزة الفاء وهو معرفة واقع موقع الحال ذهبوا متفرقين وقد قرئ فى القرآن لقد كان لسبا بغير
الهمزة من غير تنوين على انه غير منصرف على تاويل القبيلة او القبيلة فيكون معرفة ومونثا ولسبا بجر الهمزة مع التنوين
على انه غير منصرف على تاويل الموضع والبلد او القوم قوله وكفو معد كرب وبعلبك وقد مضى ذكرهما وبحثهما فى بحث

غير المنصرف ۞ وثالثي ثلاثة ۞ كان اصله ثالثي بفتح الياء واسكنت الياء تخفيفا وثلاثة اصله ثالث بحركة الياء وهو غير منصرف
للتعريف والتركيب لان ثالثي ثلاثة اسم موضع ۞ فصل والذي يفصل بين العشرين ان ما تضمن ما فيه معنى حرف بني على شيء
لوجوه علتي البناء فيهما معا الاول فلانه بنزل منزلة الكلمة من مجموعها ولهذا الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما خلا فانه
من التضمن اعرب وبني صدره ۞ يعني والضابط الذي يعرفك النوع الثاني الذي بني لفظاه والنوع الذي بني اللفظ الاول دون
الثاني ان ما كان لفظ الثاني متضمنا لواو العطف وهو النوع الذي كلا لفظتيه مبنيتان اللفظ الاول فلانه كبعض الاسم
واما اللفظ الثاني فلتضمنه واو العطف وما كان لفظ الثاني غير متضمن لواو العطف فهو النوع الذي بني لفظ الاول
واعرب الثاني كبادي بدا فان قيل بان شيء يعرف ما كان متضمنا واو العطف وما لم يكن متضمنا واو العطف فيعلم
كل لفظين ركبا فانظر فان اريد بكل واحد من لفظيه معنى كخمسة فانه اريد بخمسة عددا ويعني ايضا عددا فهو
متضمن لواو العطف وان اريد بكلا اللفظين معنى واحد فهو غير متضمن لواو العطف نحو بادي بدا واشباهه فانه يراد
بكلا اللفظين الاولية والابتداء بالفعل قوله شطراه الشطر النصف شطراه اي نصفاه صدر الكلمة ان اول الكلمة
من مجموعها الى من اجزائها من التضمن ابين تضمن واو العطف ۞ فصل الاصل في العدد المبني على العشرة ان يعطف الثاني
على الاول فيقال ثلثة وعشرون صبيا واحدا وبينا الوجوه العلتين ۞ المبني بفتح الميم وكسر الياء و
تشديدها العدد الزائد على العشرة بما لم يبلغ عشرين مقصود هذا الكلام بيان ان واو العطف في احد عشر
الى تسعة عشر مقدرة قوله لوجود العلتين ۞ يعني وجدت علتان في الاسم الاول وهي انه كبعض الاسم فبني لهذه
العلة ووجدت علة في الاسم الثاني وهي انه متضمن لواو العطف فبني لهذه العلة ۞ ومن العرب من يسكن
العين فيقول احد عشر احتراز اي لو لم تكن في كلمة وحرف التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء تقول
الاحد عشر والحادي عشر والتاسع عشر وهذه احد عشرك وتسعة عشرك وكان الاخفش يروي فيه الرفع
اذا اضافه وقد استدل له سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الرفع والابتداء على الفتح ۞ قوله احد عشر
يعني يسكن العين للتخفيف لانه لو لم يسكن العين لتوالى حركات كثيرة وقد قرأ ابو جعفر من القراء العشر الا من
السبعة اثنا عشر واحد عشر حيث كان العدد مذكرا مركبا بسكون العين فقوله لا يخلان بفتح الباء وكسر الخاء
المعجمة اي لا يضرهم ولا يبطلان التركيب لان التركيب باق مع الالف واللام والاضافة على حاله قوله والحادي عشر
يعني احد عشر والحادي عشر سواء في التركيب لان التركيب وكذلك اثنا عشر والثاني عشر والثالث عشر الى تسعة عشر والتاسع
عشر كلها مبني سواء كان فيه الالف واللام والاضافة وعدمهما وقال الاخفش اذا اضيف نحو هذا
احد عشرك صار الاسم الثاني معربا لانه فوق بالاضافة واستدل له سيبويه اي عده ودليلا اي ضعيفا بعيدا
عن القياس لانه انما صار مبنيا لتضمنه واو العطف وهذا التضمن لا يزول بالاضافة قوله ان سمي رجل بخمسة
عشر كان فيه الرفع والابتداء على الفتح اذا بانزلة الاعلام يعني فان جعل علما درس كتب علم رجل جاز ان يجعل معربا لان
واو العطف في العلم غير مرادة وجاز ان تبقى كما كانت بناء على الفتح نظرا الى لفظ التركيب ۞ فصل وكذلك الاصل وقعوا
في حيص وبيص اي في مسد مفتوح باهلها متناحرين ومتفرقين ۞ كما ان الاصل في احد عشر واشباهها احد
وعشرة فكذلك في حيص وبيص الاصل فيه الواو والتقدير وقعوا في حيص بيص ۞ ولقيته كفة كفة اي
ذو كفتين كفة من اللاقي وكفة من الملقي لان كل واحد منهما في وهلة التلاقي كان لصاحبه ان يجاوز ۞ يعني
واو العطف هنا ايضا مقدرة ان كفة من اللاقي وكفة من الملقي بتشديد الياء وهو المفعول لان واحدا من المتلاقيين
يمكن احدهما صاحبه عن مجاوزته قوله وفي وهلة التلاقي اي في ابتداء التلاقي كان اي بانه ۞ وصحرة بحرة
اي ذو صحرة وبحرة اي الكشاف واشباه الاسوة بينا بواو العطف فلما حذف واو العطف وكذلك الاسماء صارا
مبنيين ودون سبب ذي وحذف نون الاضافة ومحل نصب على الحال ويقال اخبرني بالخبر صحرة بحرة ۞ صحرة بحرة
ههنا مبتدأ كما تقدم ومراد المصنف انه قال اخبرني بالخبر صحرة بحرة كما يقال لقيته صحرة بحرة يعني اخبرني بالخبر صحرة بحرة
اي اخبرني بالشك من معاينة وتعيين ۞ يقولون صحرة بحرة يعني يقولون سون لبكل كمرجوا ثلثة اشياء ۞ يعني اذا كثروا
لفظا من هذين اللفظين حتى تصير الالفاظ ثلثة واربعة زال البناء ونصب كلها منونة لان بناء ثلثة الفاظ
متوالية ثقيل فاعربوها لدفع الثقل ۞ وبوجادي بيت الى بيت وبيت لبيت اي بوجادي ملء صفاة ۞ يعني حكي
قطرب بوجادي بيت الى بيت فلما جاء في كلام العرب باظهار حرف الجر بين سين فاذا قلت بيت علنا
انها متضمنان لحرف الجر فبقيتا التضمنها حرف الجر ۞ وقوم بين هذا وبين هذا ۞ يعني جاء في كلام العرب و
تقول بين هذا وبين هذا بواو العطف فلما جاء واو العطف ملفوظا علمنا ان قولهم وقوم بين هذه

بين فلا سد فتت واو العطف بين اللفظين على التفرق ۞ قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا ۞ وصلك
ثم حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا الشاعر عبيد بن الابرص يعني نحن نحفظ اولا وانا اذا رنا وجرانا بقوتنا
وشجاعتنا وبعض الناس يسقط بين بينا قال الجوهري هذا يسقط ضعيفا غير معتمد به ولعل مراده ان الفعال
الاول كانوا بين ضعف وقوة وليس كلهم اقوياء حتى تلقوا الاعداء عن انفسهم والمراد بالاسقاط انه جعل بين بين
لتضمنها الواو والالف في بينا للشعر ۞ واسد صباحا ومساء ويوما في كل صباح ومساء وكل يوم ۞ يعني قد جاءت الواو في صباحا
ومساء ملفوظا بها فاذا جاء بغير واو يعلم ان الواو فيها مقدرة كما تقدم في مواضع كثيرة ۞ وكقولهم استنهلوا بنوا ان منتشرين
في البلاد هاجين من استنهل عليه منبعه اذا فتشت وانتشرت ونعر النجم هاج بالمطر ۞ هاجين اي منتشرين متحيرين
طبيعته اي ارضه فشت اي انتشرت من فشا يفشو اذا ظهر الشيء واتسع الخبر والمراد ههنا التعريف وقوله ونعر النجم هاج
بالمطر هاج يعني اذا ارتفع الغبار وقام الرجل من موضعه والباء في بالمطر للتعدية والنجم قيل هو الثريا وقيل كل نجم ينزل المطر
يطلق عليه عادة العرب ويقال لهذا النجم النوء نظر النجم معناه انشاء المطر وابان من موضعه وانزله الى الارض ومعنى النجم الانتشار ۞
وقال الفراء لقوة نجم هاج لبلا فانكدر كي ۞ النعر الرفع الشديد بلا من المطر هاج اي ظهر انكدر اي نزل بغزر منصوب
على المصدر او على الظرف وما اشبه ذلك وعامله في البيت المتقدم اي دفعه مطر ظهر بظهور نجم وذلك المطر ظهر في الليل
ونزل ذلك المطر ۞ وشذا او مطر امن الشذو وهو التفرق والتبدد بر والجيم في مذبذبين من البذ ۞ التبذير التفريق
ومذ كان اصله بذا بالباء وهو التفريق فقلبت الباء ميما لقرب مخرجها ۞ وجدعا ومدعا اي منتشرين من جدع
وهو القطع ومن قولهم فلان بذا اي كذاب يعني الاسر لهم ۞ التقطع صبي ومرة الشيء قطعا والاختلاف
بين القوم ويعني اي يظهر ويتفرق يوق والمراد بذلك التفرق ۞ وحساء سا من قولهم فلان يستحيث وسست
اي سحيت وسست ۞ يستحيث بالحاء المهملة وسست بالسين المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وبعد الحاء
والياء ثاء منقوطة بنقطتين من تحتها والثاء المنقوطة من فوقها بثلاث نقط معناها يستحث ويستبطئ اي
يقول القوم عند طلب شيء افنيه والمراد من ذلك التفرق ۞ فصل وخاز باز سبع لغات ولم تجمعها معان
فاللغات خاز باز ۞ يعني اللغة الاولى من السبعة خاز باز كلها بكسر الزاء بلا تنوين وكانت الالف والزاء ساكنة
كتمر فكسرت الزاء لان الاصل في تحريك احد الساكنين الكسر ۞ وخاز باز يعني بفتح الزاء فيهما وكانت الزاء ساكنة فتحت
لان الفتح اخف الحركات ۞ وخاز باز ۞ يعني بفتح الزاء في الاول وضم الثاني تشبيها بعلبك اذا رفعت بلا تنوين ۞
وخاز باز ۞ يعني بكسر الاول وضم الثاني تشبيها بعدي كعوب فكما ان ياء معدي كرب ساكنة فكذلك الزاء من خاز كانت
ساكنة فحركت بالكسر لالتقاء الساكنين وضمت الزاء من باز كما ضمت الباء من معدي كرب في حال الرفع ۞ وخاز باز ۞
يعني بضم الاول وكسر الثاني تشبيها بعلبك على قول من اضاف بعل الى بك ۞ وخاز باز كقطعا ۞ يعني بكسر الزاء من خاز
وابدال الزاء من خاز همزة من باز فصار على وزن قاصعا وهو جحر اليربوع واليربوع الفار البرية ۞ وخزباز كقرطاس ۞
يعني بخاء مكسورة وبعدها زاء ساكنة فيصير الجميع على وزن القرطاس ويصير على هذه اللغة معربا يجري عليه جميع الاعراب والتنوين في
جميع اللغات المجتمعات ۞ والمعاني مذهب من العقب ۞ يعني اما المعاني فاحدها انه من العشب وهو النبات ۞ قال
وخاز باز اسم المجرة ۞ وقيل هذا البيت رعيتها الكرم عود او بري رعيتها الحبيب ارض عود الفصل والتفصيل
والعصيد او لخاز باز اسم المجرة بحيث يرعى عامر مسعود اهل الاشياء الواحد من النباتات اسم المجرة وما
نزل عليها المطر الكثير والعود في هذا البيت النبت يعني النبات ويعني رعيت فاقتني عود الكرم عود الى شجر سواء وفصل الاشجار
للرعي ورعيتها ايضا هذه الانواع من النبات ۞ ودبابا يكون في العشب ۞ يعني المعنى الثاني انه اسم لذباب يكون في
العشب ۞ قال جن لخاز باز به جنونا ۞ قابل هذا الموضع الاحمر وقبله نقفا ۞ فوقه القلع الشواري وجن لخاز باز به
جنونا يعني اذا اشتد فوقه ان فوق ذلك الموضع القلع جمع قلعة بفتح القاف وهي قطعة السحاب الشواري جمع شارية
وهي السحاب التي تظهر في الليل حين تغيب الذباب فهذا الموضع جنونا اي تشويشا من كثرة العشب والمراد
ذكر نزول المطر في ذلك الموضع وكثرة العشب ۞ وسكوت الذباب ۞ يعني الثالث انه صوت الذباب ودار الذباب يعني الموضع
الرابع انه دار يكون في الذباب وهو جمع لزبة وهي بكسر اللام وهي الغيم ۞ قال باخاز باز ارسل اللهاز ۞ يعني يا هذا الذي اقول
اللهازم وتامدا اي خاف ان يكون الارماء والسود ۞ يعني الموضع الخامس انه اسم للسود ۞ فصل اصل هذا بادي بدا
وبادي بدي اصله بادي بدي وبادي بدا بالتخفيف بطرح الهمزة والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه كمبتدئ اربه قبل كل شيء ۞
قوله اصله بادي بدي وبادي بدا فالكلمة الاولى على وزن خاذي بسكون الياء والكلمة الثانية كوزن بدل على وزن سعيد ويجوز
بدا على وزن صباح قوله فتخفف بطرح الهمزة والاسكان اذا بطرح الهمزة حذف الهمزة من اللفظة الثانية اعني بدا او بدي

وادا بالاسكان في اللفظة الاولى بان قلبت همزتها ياء واسكنت ياءه فيعد تغيير حصل على صيغتين احدهما بدي بياء
ساكنة بعد الدال المكسورة والثانية بدا على وزن مي قوله وانتصابه على الحال اذ تحمل المضاف اعني بادي نصب على الحال
واللفظة الثانية مجرورة المحل لانه مضاف اليه كما ذكره وقد استعمل جمعا ح يعني يجوز ان يترك الهمزة بحالها في اللفظة الاولى
والثانية جميعا مستعمل بادي بفتح الهمزة وبدي على وزن سعيد وبادي بدا بفتح الهمزة في اللفظة الاولى وسكون الدال الثانية
وبكسر الهمزة وتنوينها في الثانية ح وفي حديث زيد بن ثابت اما بادي بدي قال احمد الله ح كان زيد بن ثابت
رضي الله عنه يخطب خطبة فتكلم بهذه الكلمات يعني قبل كل شيء ابتدي بحمد الله وهو الصنف من ابواب هذا
الكلام ان بدي انتصب الهمزة في اللفظة الاولى والثانية ح فصل بقال ذهبوا بدي سبا واياد بدي سبا مثل بادي سبا وسبا بن
يشجب في قحطان وهم وبنو دهم في البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم والابدي كناية عن الانبار والاسر بهم في التنوين
والبطش بهم بمنزلة الابدي ح اولاد بالابدي والابالي الابناء اصلهم الانبار الابادي لان الابن للاب كيد لان للاب قوة و
بطشا وعنا بالابن وسبا اسم ابي هولاء القوم وكان اسم ابي سبا القوم سبا بن يشجب بالشين المعجمة وبالجيم والباء
المنقوطة من تحتها بنقطة واسم ابي يشجب يعرب بن قحطان التمدد التقوي العرم اسم واد واضاف السيل الى العرم
لان السيل جاء من الوادي وخراب بلادهم والاسرة القرابة والبطش القوة ح فصل وفي معدي كرب لغتان احدهما
التركيب ومن العرب والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف وتركه تقول هذا معدي كرب ومعدي
كرب ومعدي كرب وكذلك قال تلا وحضرموت وبعلبك ونظايرها ح اعلم ان الباء في معدي كرب وقال فلا ساكنان على كلمة
حارث يجوز في هذه الالفاظ واشباهها ما كان المرهن اللفظين ومعنى واحد التركيب والاضافة فان ركبتها جعلت حرفا
وقالي ساكنين في اللفظ ومفتوحين في التقدير وجعلت كرب وقلا معربا غير منصرف وقلا ساكنة على حالها في اللفظ لان اللفظ
لا تقبل الحركة وجعلت بعل وحضر مبنيين على الفتح وجعلت بك وموت معربين غير منصرفين هذا اجمل التركيب واما اذا
اضيف الاسم الاول الى الثاني كانت الباء من معدي وقالي ساكنين في اللفظ ومفتحتين في التقدير وجعلت بعل وحضر مبنيين
معربين في اللفظ والتقدير وجعلت المضاف اليه معربا منصرفا فان اردت به مذكرا بان تريد بكرب وبك وقلا وموت
الموضع وبعلبك اسم بلد بالشام وقالي فلا ايضا اسم موضع وحضرموت ايضا اسم موضع بلد معروف فقوله تقول هذا معدي
كرب يعني كرب بوقع الباء بلا تنوين على قصد التركيب ومعدي كرب بجر الباء وتنوينها على قصد الاضافة وجعل كرب
موثثا فيكون منصوبا لفظا ومجرورا محلا ح الكنايات وهي كم وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد
على سبيل الابهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كنى بفلان وهن عن الاعلام والاجناس تقول
تقول كم مالك وكم رجل عندك وله كذا درهما وكان من القضية كيت وكيت وذيت وذيت ح يعني الكناية السر بحال
كنى يكني اذا سر ومعنى الكناية ههنا ان يتلفظ بكلمة معناها بحيث لا يفهم مقصودها الا بقرينة او بانضمام كلمة اخرى
اليها فالفاظ الكنايات المذكورة اربعة احدها الفظ كم وهي مبنية على السكون وعلة بنايها ان كانت استفهامية فتضمنها
معنى الاستفهام وان كانت خبرية فلعلتين احديهما انها تقطع كم الاستفهامية في اللفظ فبنيت لشبهها بكم الاستفهامية
في اللفظ والعلة الثانية انها نقيضة رب لان كم للتكثير ورب للتقليل ورب حرف والحرف مبني فكذلك كم لان الوجب
يحمل النقيض على النقيض كما يحمل النظير على النظير والثاني لفظ كذا فانه كاف للتشبيه وذا اللاتي للاشارة الى الحاضر وهي
عبارة عن عدد مجهول ويكون ما بعده تمييزا منصوبا مميزا للجنس لا العدد ومعقول كذا درهما في عندي بهم من
الدرهم فعندي ظرف وهو خبر المبتدا او كذا درهما مبتدا او قدم خبره لان المبتدا اراد اذا كان نكرة وخبره ظرفا
لزم تقديم خبره واما كيت وذيت فعلة بنايها انهما كنايتان عن الجمل اي عن القصة والحكاية والجمل مبنية
فكذا اما لانهما عبارتان عن الجمل يكون مبنيا تشبيها بالجمل لانه قائم مقام الجملة في افادة الجملة ح فصل وكم عشرون
استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا المميز احد عشر ح يعني يجوز يكون مميز كم الا
استفهامية وخبرية فالخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا المميز احد عشر ح يعني يجوز يكون مميز كم الا
استفهامية كمميز احد عشر الى تسعة وتسعين قال ابو البركات انما جعل مميز كم الاستفهامية مميزا احد عشر
الى تسعة وتسعين لان السائل يسال عن العدد القليل والكثير من القليل ما دون العشرة والكثير هو المائة وما
فوقها والمتوسط ما بين العشرة الى التسعة والتسعين وتلخيص هذا البحث ان الاصل في المميزين ان يكون
مفردا منصوبا كسائر المميزين لان المميز فضلة والتفضلة تفضلة فيحتاج الى التخفيف والمراد اخف من
غير المفرد والنصب اخف من الجر والجر مجمل مفرد منصوبا ليحصل تخفيفه من هذين الوجهين ولم يجعل مميز
كم الاستفهامية مجموعا مجرورا لان المميز المجموع المجرور انما يكون لجمع القلة ولم يختص كم الاستفهامية
بجمع القلة حتى يجعل مميزها مجموعا ولم يختص ايضا بالمائة فما فوقها حتى يجعل مميزها مفردا مجرورا اذا

لم يختص بجمع القلة ولا بالمائة فما فوقها فجعل مميزها مفردا منصوبا كسائر المميزين ح والخبرية تجر مفردا ومجموعا كثيرا والقلة والمائة
تقول كم رجل عندك وكم رجال كما تقول كثير رجل ومائة ثوب ح اي كم مميز الخبرية في حال كونه مفردا او مجموعا حالتين يكون
كم الخبرية مضافا الى مميزها ومميزها مجرورا لانه مضاف اليه ويجوز ان يكون من زائدة ويجوز ان يكون جمعا وانما وجب كونه مفردا
مجرورا حالة كم الخبرية استعمل في العدد الكثير لان كم للتكثير ودرت للتقليل فبشبهة كم الخبرية لفظة المائة والالف فيها ان المائة
والالف مضاف الى مفرد فكذلك كم الخبرية وانما وجب كون مميزها جمعا فلما كان معنى الكثرة لان لفظة الجمع تدل على الكثرة
ناسبها ان يكون مميز كم الخبرية يدل على الكثرة ليطابق معنى تاكيد الكثرة في اللفظ فان قيل لم لم يجز مميز المائة والالف قلنا لان
الكثرة معلومة من لفظ المائة والالف فلا يحتاج الى تاكيد كثرة يجعل المضاف اليه جمعا بخلاف كم فان الكثرة لم يكن معلومة
من لفظ كم وجعل مميزها مفردا الجمع من جملة جملة ح فصل وقد يقع في جهتها مبتدا له او مفعولة ومضافا اليها معطوفا
كم درهما عندك وكم غلام لك وما تقدر ان عدد من الدراهم حاصل لك عندك وكثير من الغلمان كائن لك ح في وجهتها اي سواء
كانت استفهامية او خبرية يكون مبتدا له او مفعولة ومضافا اليها ولا يكون فاعلا له لانها تقع صدر الكلام والفاعل لا يقع
ان يكون قبله فعل فذلك كم درهما عندك فكم استفهامية وهي مبتدا او درهما مميزها وعندك ظرف خبرها قوله كم غلام
لك فكم مبتدا او غلام مجرور بالاضافة وهو مميزها ولك خبرها ح ومفعول كم منهم شاهدك وكثير من الغلمان كائن لك ح في وجهتها اي سواء
كم صفة لغلام وذاهبا خبر لكم ح هذان المثالان ايضا مثال كم الاستفهامية وهي مبتدا او مفعولة ومضافا
اليها ولا يكون فاعلا له لانها تقع صدر الكلام والان على ان يكون الان الغرض من هذين المثالين بيان ان المسلة
لنظا جاز ان يكون صفة وجاز ان يكون خبرا فكم منهم شاهد منهم مميزها وشاهد جاز ان يكون صفة كم ويكون المميز محذوفا
فيكون تقديره كم شاهد منهم حصل او حضر فلان في قوله كم غلام مالك ذاهب فغلام تمييز او ذاهب خبر كم ويجوز ان يكون
ذاهبا صفة غلام فان جعلت ذاهبا خبر كم يكون لك صفة غلام فان جعلت ذاهبا صفة يكون لك خبر كم وح
ان يحب تقديم ذاهبا على لك ويقول كم غلام مالك ذاهبا لك لليلة يقع فاصلا بين الموصوف والصفة ح وتعمل
في المفعولية كم رجلا رايته وكم غلام ملكت ح ففي المثال الاول رجلا منصوب والتاء في رايت منتهية لان مثال كم الا
استفهامية وفي المثال الثاني غلام مجرور والتاء في ملكت مضمومة لان كم خبرية في المثالين محل كم نصب لانها مفعولة
لرايت وملكت ح وكم رجل مررت وعالم رجل كم جد عابني بنتك ح في رجل مجرور التاء في مررت مضمومة لان كم خبرية
وجد عابني منصوب لان كم استفهامية ومحل كم في المثالين جر بحرف الجر ح مع الاضافة فرزق كم رجلا وكم رجل اطلقت ح
تقديره هذا ارزق كم رجلا اطلقت فرزق في المثالين منصوب لانه مفعول اطلقت ورجلا في المثال الاول منصوب والتاء
في اطلقت مفتوحة لان كم استفهامية وفي المثال الثاني رجل مجرور والتاء في اطلقت مضمومة لان كم خبرية ومحل كم في المثالين
جر بالاضافة ومعنى اطلقت ههنا انفقت وقضيت ح فصل وقد يحذف المميز ويقول كم مالك ان كم درهما ودينارا مالك
وكم غلمانك ان كم فتى اغلمانك كم ح دانقا درهمك كم عبد الله مالك ان كم بوما او كم شهرا وكذلك كم سوت وكم جاريك
فلان ان كم فرسخا وكم مرة او كم فرسخ وكم مرة ح يعني يجوز حذف المميز كم اذا كان في الكلام ما يدل عليه فتقول كم مالك المال يدل على المحذوف
لانه لو قال كم لا يعرف انه يسال عن عدد ماله او عن شيء اخر فاذا قال مالك علم انه يسال عن عدد ماله لا عن عدد اخر فيتعين كم المال
حصل به بعض التمييز ولكن لم يحصل كل التمييز لان المال يقع على الدراهم والدنانير وغيرهما ولكن ربما يكون السائل هذا القدر من
التمييز فكم مبتدا في هذه الامثلة الستة وما بعدها خبرها وانما ذكر الامثلة لان كل مثال مرفوع اخر وليس كذلك في هذا الفصل
مثالان من جميع الوجوه فان المثال الاول مميزة الدرهم والدنانير والمثال الثاني مميزها فلس والثالث مميز دانقا يعني
كم درهما من الدراهم التي كل درهم ثلث دوانيق او من الدراهم التي كل درهم منها اربعة دوانيق لان الدراهم تختلف في قدر
الدراهم والمثال الرابع مميزه ظرف زمان وهو اليوم والشهر تعبد الله مبتدا او ما لك خبره والمبتدا له وخبره جزء كم والخامس
مميزه ظرف مكان وهو الفرسخ والسادس مميزه لفظ مرة قوله ان كم في شاهد اشرح قوله وكم جاريك فلان كم مرة هذا شرح
قوله وكم جاريك فلان في قوله او كم مرة يجوز ان يجعل كم استفهامية فتنصب مميزها ويجوز ان يجعل اخبر فيجر مميزها وليس
هذا الحكم مختصا بالمثالين الاخيرين بل يجوز في جميع الامثلة ان يجعل كم استفهامية وخبرية ح فصل ومميز الاستفهامية
مفردا لا غير وقولهم كم غلاما لك المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال من معنى الفعل والمعنى كم تملك غلمانا ح
يعني تقدم ان مميز كم الاستفهامية لا يكون الا مفردا اذا جرت العرب قولهم كم غلاما على صفة للجمع فاجابه بان غلمانا ح
ليس مميز كم محذوف وغلمانا منصوب على الحال والعامل في الحال ما في الظرف وهو لك من معنى الفعل لان لك جارا ومجرورا والجار
والمجرور ظرفا عند جمهور وقد قلنا ان الظرف اذا كان خبرا للمبتدا لا يكون فاعلا فيستقر فيه فكم مبتدا ولك خبره والتقدير
كم تملك غلمانا ح في حال كونهم غلمانا ح فصل واذا فصل بين الخبرية ومميزها نصب فتقول في الدار رجلا ح يعني اذا

بما في الظرف

اذا وقع بين كم الخبرية ومميزها فاصل تنصب لانك لو جررته لاوقعت بين المضاف والمضاف اليه فاصلا وهذا لا يجوز
فتنصب والمميز هنا كسائر المميزات حملا له من الفصل بين المضاف والمضاف اليه فان قيل فلم جوز الفصل بين كم
ومميزها ولم يجوز بين عشرين ومميزها قلنا لان عشرين رجلا واشباهها بمنزلة كلمة واحدة لان عشرين لبيان
العدد ورجلا لبيان المعدود والمعدود والعدد شيء واحد بخلاف كم فانه موضوع لعدد مبهم والابهام بيان العدد
البتة ويحصل من مميزها معرفة الجنس لا معرفة العدد فليس كم مميزها عددا ومعدودا حتى يكونا شيئا واحدا واذا كان عشرين
مميزها شيئا واحدا فلا يجوز الفصل بينهما واذا لم يكن كم مع مميزها شيئا واحدا جاز الفصل بينهما وشبهوا عشرين رجلا
برجلين لان رجلين للتثنية والجمع واللام لبيان الجنس والالف والنون في الرفع والياء والنون في النصب والجر لبيان
العدد فلذلك كان العشرون لبيان العدد ومميزها لبيان الجنس ۞ كم ثانيا منهم وفضلا اعلى علم ۞ وتمام البيت اذ لا اكاد
من الافتقار احتمل فايل هذا البيت يمدح قوما نال اهل اصحاب العدم الفقر اذ اخرف زمان لا اكاد اي لا اقرب
ولا اقرب الافتقار بكسر الهمزة الافتقار احتمل جار تهلة بفتح احمل بفتح كثي وصول وفضلهم الى حتى لا اقدر ان احتمل حمل ومتاعي
من غاية الفقر وعدم وكوني احتمل بالجيم وهو بمعنى احمل بالجيم ايضا وهو نفس متكلم من الحمل وهو اداة الشيء بفتح حين لم يكن
لي شيء والاعنة والمراد بالاستثناء نصب المميز وهو فضلا لوقوع الفاصل بين كم وبين فضلا ۞ وقاتم سنانا دكم
دونه من الارض معدود بارعارها ۞ قايل هذا الشعر زهير توم اي تقصد ناقتي سنانا وهو اسم رجل محمد وكاعارها العدو دب
المرتفع الفار الموضع المنخفض اي وكم محدود دب غارها دونه من الارض اي وكم ارض منخفضة بعدها موضع مرتفع بين
سنان وبين قطعت تلك الارض حتى وصلت اليه والمراد بالاستثناء نصب المميز وهو محدود والوقوع الفصل بين
كم ومميزها ۞ وقد جاء الجزء الشرع الفصل قال الكميت بن سعيد بن بكر سيد بني الدسيعة ماجد نعاج
الدسيعة العطية منح الدسيعة اي عظيم العطايا الماجد عظيم الشرف النفاع بتشديد الفاء كثير النفع والمراد
بالاستثناء الجد المميز مع الفصل والمميز سيد ومن ذهب الكوفيين جواز الفصل بين كم ومميزها وترك مميزها مجرورا
وشرط الفاصل عندهم ان يكون ظرفا او مجرورا ومجرورا دافعهم قليل من البصريين ۞ فصل ويرجع الضمير
اليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل لقيته وراءهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن ۞ يعني كم مميزه اللفظ مجموع المعنى فيجوز
يؤدي الضمير العايد اليها باعتبار لفظها وكم لفظها باعتبار معناها ويقع كم على المذكر والمؤنث فان كان مميزها مذكرا
يكون الضمير العايد مذكرا وان كان مميزها مؤنثا يكون الضمير العايد اليها مؤنثا وقد ذكر مثل الكل في الحرف ۞ والاصل
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم يعني كثير من الملائكة في السموات لا تغني شفاعتهم ولا تقبل الا باذن الله وهو اراد المبتدا
شفاعة الملائكة المقربين فكيف ينفع شفاعة الاوثان والمراد بالاية انه جمع الضمير العايد الى كم وهو قوله شفاعتهم
باعتبار معنى كم ۞ فصل ويصل كم بمن كما وكم جزاء منه كما وكم عبد مثله تجعل مثله صفة لعبد فينتصب نصبه ۞
المراد بهذا الفصل ان من ومثله وجزاء منه يكون مميز كم لان هذه الاشياء نكرات وان كن مضافات الى المعارف فكم استفهامية
ومبتدا وخبره هذه الامثلة ومن ومثله وجزاء منه منصوبات لانها مميز لكم وكم خبر المبتدا وقوله وكم عبد مثله فعبد
منصوب لانه مميز كم ومثله صفة عبد في قوله تنصبه نصبه يعني تنصب مثله كما نصبت عبد ۞ فصل وقد ينشد بيت
الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري على ثلاثة اوجه فالنصب على الاستفهام والرفع
للخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت على عاتقك ۞ فخالة معطوفة على عمة فدعاء صفة العمة والخالة فدعاء المرأة التي
اصابها وكثرة مال الكوم من كثرة الحلب ومعنى العشار بكسر العين جمع عشراء على وزن علماء وهي الناقة التي مضى عليها
عشرة اشهر من وقت ترجيعها الفحل فعاد الفرزدق جديدا لهذا البيت ويقول عماتك وخالاتك من جملة خدمي وخالها
ابي يمدح بنصب عمة على ان كم استفهامية ويجوز جرها على ان كم خبرية ويجوز رفعها على انها مبتدا وقد حلبت على عشار
جرها ومميز محذوف وهو لفظ مرة ويجوز مرة بالنصب على ان كم استفهامية ويجوز جر مرة على ان كم خبرية هذا كله على
تقدير ورب العمة فاذا نصبت عمة او جررتها يكون كم مبتدا وذلك خبرها وحلبت الى اخر الكلام صفة لعمة وان
رفعت عمة فكم منصوبة اتباعا للظرف واتباعا للمصدر وعاملها حلبت فتقديره ان جعلتها ظرفا عمتك حلبت على عشار
وان جعلتها مصدرا فتقديره عمتك حلبت على عشار حلبات كثيرة قوله عاتقي كم مرة حلبت على عماتك
تمام هذا الكلام جعل العاتق فاعلة لانه ذكرها بعد الفعل ولكن ليس مراده اعرابه للعمة متقدمة في اللفظ على
الفعل فلا يكون جملتها فاعلة وانما اراد بهذا الكلام تقدير المعنى ولا شك ان العمة متاخرة عن الفعل في المعنى فلا جرم هذا
ذكر العمة متاخرة عن الفعل ليبين معنى الكلام ۞ فصل والخبرية مضافة الى مميزها عامله فيه عمل كل مضاف في المضاف
اليه فاذا وقعت بعدها من ذلك استعمالهم منه قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها وكم من ملك كانت مسومة في التقدير
كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منوية ابدا فالمجرور بعدها باضمار من ۞ يعني كم الخبرية مضافة الى مميزها

احتواء

شيام

ومن مميزها باضافة كم اليه كسائر المضافات فان المضاف في سائر المواضع هو الذي من المضاف اليه لا شيء اخر فاذا ظهر بعد كم
لفظ من استعمل اضافة كم الى مميزها واذا لم يكن مضافا فلا بد من ان يكون منونة التنكير لا لانها تكون فتقول كم
كم رجل جاني تقديره كثير من الرجال جاءوني بتنوين كثير وقال بعض النحويين مميز كم الخبرية مجرور من فان لم يكن
لفظ من ملفوظ من مقدرة وحجة الاكثرين ان من اذا لم يكن موجودة في اللفظ لم تقدر هكذا لان الاصل عدم الاضمار بل
يقول حكم مضافة الى مميزها وحجة الاقلين ان الاستعمال من بعد كم في اللفظ كثير فاذا لم يكن من ملفوظ تكون مقدرة ۞
فصل وفي صفة كم الخبرية كاين وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثرين ان يستعمل من قال الاصمعي وكاين من فئة ۞
اعلم ان كاين بمعنى الاستفهام كقولك لكاين درهم اشتريت هذا المتاع وهي الخبرية اكثر اما قال المصنف
في صفة كم الخبرية كاين وفي مثل في صفة كم الاستفهامية كاين لان في كاين بمعنى كم الخبرية اكثر من مجيئها بمعنى كم الاستفهامية فقلت تسميته
الاكثر فالحاصل ان الاكثر في استعمال كاين ان يكون مثل كم الخبرية الا ان الاكثر في كم الخبرية ان تستعمل بالمن فيقال كم رجل اكرمت
في كاين ان يستعمل بعدها فيقال كاين من رجل قوله وكاين من قرية هذه الاية تدل على ان كاين مثل كم الخبرية في المعنى لكن
لا يدل على ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من وعرف ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها
بحكم المعنى الكلي من الخبرية لا لسبب ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها من وعرف ان الاكثر في كاين ان يستعمل بعدها
من انه استعمله لفظ من بعد كاين في كثير من الايات والاحاديث والاشعار ۞ ومنها حسن لغات كاين كاين
بفتح الكاف والهمزة وكسر الياء وتشديدها وتنوينها وكاين بوزن كاع ۞ قال المبرد وهو اسم فاعل
من كان يكون الا ان مقلوب القلب الاولى الى قدامه الياء المشددة على الهمزة ثم حذفت الياء الاولى التي ادغمت
فصار كي بياء مفتوحة بعد الكاف وبعد الياء همزة مكسورة وقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار كايا بوزن
ماء ۞ وحي بوزن كيع ۞ يعني حذفت الياء المشددة على الهمزة ثم حذفت الياء المتحركة وبقيت الياء الساكنة كي كيي بياء
ساكنة بعد الكاف وبعد الياء الساكنة همزة مكسورة ۞ وكاي بوزن كعي ۞ يعني هذه مثل اللغة الاولى غير انه الهمزة
في موضعها وقلب الياء في موضعها الالف لسكنت الهمزة وخففت الياء الى حذفت ثم بقيت الياء الساكنة كي كيي بياء
اللغة حذفت الياء المشددة للتخفيف وكسرت الهمزة والتنوين في اللغات الخمس ثابتة ۞ وكيت وذيت يستعملان
من كيت وذيت وكثر في العرب يستعملونها على الاصل ولا يستعمل الا الاكثرين وقد جاء بينهما الفتح والكسر
والهمزة والوقف عليهما كالوقف على الحنث بنت ۞ فقال كان من الامر كيت وكيت وذيت وذيت ولا يستعمل
الا مكررتين ومعناها كانت الحكاية كذا وكذا واصلها كيت وذيت فقلبت الواو والياء الفا وادغمت الياء في الياء ثم حذفت الياء
المتحركة التي هي المدغمة ثم ادخلت الفا وعوضا من الياء المحذوفة فصار كيت وذيت بتخفيف الياء والتاء ويجوز فتح التاء
وضمها وكسرها قوله وكثير من العرب يستعملونها على الاصل يعني يشددون الياء فيقولون كيت وذيت بتشديد الياء قوله
والوقف عليها كالوقف على اخت وبنت يعني يوقف عليها بالتاء كما يوقف على اخت وبنت واخت بالتاء اعلم ان قوله
قد جاء ذيه وكيته وذيته بهاء بين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة ۞ ومن الفاظ الاستثناء وهو المعنى
الاخر زيادتان الالف والياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليكون الاولى على حرف واحد والاخرى
عوضا من الحركة والتنوين الساكن في الواحد ۞ واعلم ان بعض العلماء ذكرت في اول الكتاب في بحث
ما يكون اعرابه بالحروف وتقرر هنا ان العلماء لا يسمون الاسماء دون الافعال والحروف وانما يكون كذلك لان الاسماء هي التي
يتعلق بكل اسم عرض ولا يوجد في اسم الحرف في كل اسم خاصية اخرى وانما الفعل والحرف فلا يكون في كل واحد خاصية فلو قلت
زيدان فقد جمعت بين متحدين متفقين في الاسم مختلفين في الحقيقة والخاصية اما اذا اثبت الفعل وقلت ضربان
فكانه قلت ضرب ضرب فليس في كل لفظ من لفظ ضرب فايدة جديدة بل كل منهما واحد في فائدة الضرب في الزمان الماضي وكذلك
واذا قلت هلال فسمه هل فكانك قلت هل هل فكل منهما متحد في معنى الاستفهام والتنوين عوض عن التنوين دون
الحركة ممكن فلك في زيد لان التنوين هو الذي يسقط في الاضافة لا الحركة فلو كانت التنوين في الاضافة بدلا من الحركة لما سقطت
كما لا يسقط الحركة قوله تعالى واحدان تعم اسم الى اسم متبدئ في التسمية كقولك رجلين ورجلين وما اشبههما ولا يكون تم اسمين
مختلفين كزيد وعمرو الا ان يطلق اسم احدهما على الاخر مشابهة بينهما فيجعل اسم كليهما زيدا فيقول الرجلين واسم كليهما
عمرا فتقول الرجلين ومن هذا القبيل الفرقان للابي بكر وعمر وكذلك القرآن للشمس والقمر وهل يجوز تثنية اسم المشترك فتقول العينان
لعين الشمس وعين الماء كما لا يفهم من لفظ رجلين الا مع انه لا يجوز لانك اذا قلت العينان لا يفهم الا عينان من عين الماء او من
عين الشمس ولا يفهم من لفظ عينين عين الشمس وعين الماء كما لا يفهم من لفظ رجلين الا شخصان مشتركان في الرجولية

ولا يفهم شخصان احدهما رجل والآخر امرأة او احدهما يفهم عن لفظ عينين عين الشمس وعين الماء فلا فايدة في تعميم في معنى
عين الشمس وعين الماء بل يقع لعينين من الماء او لعينين من عين الشمس ۞ ومن شانه اذا لم يكن مثنى منقوص
ان يعم صيغة المؤدية محمولة ۞ الضمير في شانه عايد الى المثنى المتقدم ومنقوص مضاف اليه المثنى
اذا لم يكن مثنى منقوص واراد ما المنقوص ههنا ما في اخره الف بعد حالة وشانه ان يبقى لفظ مفرده في المثنى بحالة نقول
الزيدان فان الزاي والياء والدال باقية بحالها كما كانت في المفرد واما اذا كان في اخره الف فان المفرد لم يبق بحالة في المثنى
كما تقول في تثنية عصا عصوان فان الالف التي كانت في المفرد صارت واوا في التثنية ومفهوم ان كل مفرد ليس
في اخره الف يبقى بحالة في المثنى وليس كذلك في جميع المواضع فان حروفا تقلب هي بها واوا في المثنى فلا يبقى المفرد بحالة
في المثنى هنا وكذلك نقول فاضي يجري في الياء ونقول في تثنية قاضيان بالياء فلم يبق لفظ المفرد باقيا بحالة في المثنى
ولا تسقط تاء التانيث الا في الكلمتين خصيان واليان ۞ يعني كل مفرد فيه تاء التانيث يبقى تاؤه في
المثنى الا في خصيه واليه فانه يحذف التاء منهما في المثنى وهما شاذان ۞ قال كان خصيه من التدلدل وباع اليت
ظرف مجرور فيه شيئا حنظل قال حطام المجاشعي كناية عن قول امراة اما تالمت في زوجها هذين اليت التدلدل التحرك
يعني ان خصيه من التحرك كانهما حنظلتان متحركتان في جوليه والمراد بالاستشهاد حذف التاء في خصيه ۞
وقال يرتج الياء ارتجاج الوطب ۞ يعني ان يتحرك الارتجاج التحرك الوطب سقاء اللبن اي ظرفه والمراد بالاستشهاد
حذف التاء في اليه ۞ وتسقط نونه تالا فانه كقولك غلمان يد وتوبي مهرو ۞ يعني تسقط نون المثنى تالا فانه
فتحة طهلي موضع كان واحد منونا فلا بد لك من حذف التنوين فكاليه في التنوين في الواحد تالا فانه فك بل التنوين
التي هي بدل من التنوين والتاء في موضع كان واحد غير منون فانما سقطت التنوين ثم كيلا يكون فاصلة بين المضاف والمضاف اليه
والعنزيلة ان شاء كقولك التقت حلقتا البطان ۞ يعني تسقط الف المثنى اذا لقيها ساكن لانه
يمكن تحريكها لان الالف لم تقبل الحركة بما اياه المثنى فلا يسقط بل يحرك لان الياء تقبل الحركة قوله التقت حلقتا البطان
البطن ما فيه مجهول من الانف يلتقي اذا العنق يعني الصقت يعني اشتدت حلقتا البطان وهذا مثل في اشتداد
الامر يعني اشتد الامر بحيث يبعد التلخيص منه البطان بكسر حزام البعير فتسقط الف حلقتا لسكونها
لام التعريف ولا يخلو المنقوص من ان يكون الفه ثالثة او فوق ثالثة عرف لها اصل في الواو والياء ردت
اليه في التثنية كقولك في تقويس وعصويس وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان املت قلبت
ياء كقولك متيان بلبان في مسمى متى وبلى والا قلبت كقولك الويلين في مسمى بلوى والا ردت ۞ اراد
بالمنقوص ما في اخره الف يعني فان عرف ان الفه منقلبة في المفرد عن الواو ردت الالف الى الواو في التسمية وان كانت
عن الياء ردت الى الياء وانما ردت الى اصلها لان الالف هو حرف التسمية وهو الالف والياء ساكنتان ولا يمكن
تحريك الالف ولا حذفها لانها اذا حذفت تبسر عصا بقي عصان مع فيلتبس المفرد بالمثنى وكذلك في النصب
والجر قوله تقول في تثنية الفتا وان جهل اصلها الى آخره يعني اذا اشتبهت اسما اخره الف ولم نعرف انها منقلبة عن الواو فانظر
فان جاء عن العرب امالة تلك الالف فانقلب تلك الالف في التسمية ياء لانه لما اشتبهت بالياء في الامالة فعل بها شبهت الالف
المنقلبة عن الياء فتنقلب في التسمية ياء كما تقلب الالف المنقلبة عن الياء فان لم ينقل عن العرب امالتها فتقلب
في التسمية واوا لانهم لما لم يميلوها علمنا انهم لم يشبهوها بالياء واذا لم يشبهوها بالياء فلا يجوز قلبها ياء
تعيض قلبها واوا وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا بالكقولهم عصيان وملهيان وحبليان و
حباريان يعني ان كان الاسم المنقوص زايدا على الثلاثة في تقلب الفه ياء وسنوضح في هذا الفصل الزيادة والمعنى
فانه قد تكون الالف زايدة او منقلبة مقلوبة عن واو او ياء فاعشيان تصغير اعشى وسواء بيم بالليل وبيم بالنهار و
الفه منقلبة عن الواو لانه من عشا يعشو وملهيان اسم ملهى وهو مصدر ميمي او مكان او زمان من لها يلهو وحبليان
اسم حبلى والفه زايدة من حبلت تحبل يعني حملت المراة حباريان اسم حبارى وهو اسم طير والفه زايدة وحبلى و
حبارى اسمان غير منصرفين في المعرفة والنكرة لان الفهما الف التانيث المقصورة واما ملهوان وحبليان فانهما
اسمان فيه الارضوا لا التانيث في مثنى وعظاية ۞ المدرولين طرفا الالسن العظاية بالعين المهملة والظاء المعجمة
دويبة تشبه الورل ولكنها اكبر منها يعني ينبغي ان يكون الواو في ملهوان والياء في لا في مفرده المدري والفه رابعة والالف اذا كان
رابعة تقلب ياء وجوابه عن الاشكال ان مدرون ليس اسم مدري بل هو اسم والا واحد لها بل وضع هذا اللفظ
هكذا او اسم في هذا اللفظ لازمة كالتانيث في شقاوة وعظاية والدليل على ان عظاية وشقاوة وضعا اول مرة

هكذا انهما لو وضعا اولا المذكر لقلبت الواو والياء همزة لانهما وقعتا طرفا رابعة بعد الف زايدة وكل واو او ياء وقعت طرفا رابعة
بعد الف زايدة قلبت همزة فيلزم على هذا التقدير ان يكون شقاء بالهمزة لم يجيء التانيث فيكون شقاء وكذلك عظاية فلما لم تكن
الواو والياء على حالها علمنا انهما وضعتا اولا مؤنثتين التانيث فلما وضعتا اول مرة لم تكن الواو والياء متطرفتين لان بعدهما التاء
فاذا لم يكونا متطرفتين لم تقلبا همزة وما اخره همزة لا يماثلها همزة من بينها الف او ثالثة سبقها الف على الاكثر
احرف اصله كقراء وقضاء ۞ يعني كل كلمة اخرها همزة وقبلها الف تركت همزتها على حالها في النسبة الا اذا كانت
الهمزة للتانيث كنحو حمراء فانها تقلب واوا كقراء بضم القاف وشد الراء جمع القارئ ويجوز ان يكون القراء ايضا
مبالغة للقارئ والقارئ يعني العابد وبعض قال القرآن ايضا وهما بضم الواو وتخفيف الصلاة والوجه الجميل يعني اذا
ثبت ما كان همزة اصلية تركت على حالها فلا قلبت هي تاء او واو اذا شذ وهو وانما الاصل ان تترك الهمزة الا
اصلية على حالها لانه ليس هنا ما يوجب تغييرها ومن قلب الهمزة واوا قال وقوع الهمزة بين الفين ثقيل ومنقلبة
عن حرف اصله كرداء وكساء ۞ الثاني ان يكون الهمزة منقلبة عن حرف اصله كنحو رداء فان اصله رداي بالياء
لانه من ارتديت وترديت اي لبست الرداء وكذا كساء فان اصله كساو بالواو لانه من الكسوة وانما قلبت
الياء والواو همزة لانهما وقعتا طرفا رابعة وقبلها الف زايدة فاذا اشتبهت كلمة في اخرها همزة وهي منقلبة
عن حرف اصلي جاز تركه من تاء على حالها وجاز قلبها واوا وهذا القلب وعدم القلب سواء فمن قلبها
فلانها ليست همزة اصلية ومن لم يقلبها فلانها بدل عن حرف اصلي وهو رابع ۞ ورابع في تمام الاصلية والعين
وحرفا ۞ يعني القسم الثالث ان يكون الهمزة منقلبة عن حرف زايد كنحو علباء او هو عصب العنق وحرفا
وهو نوع من الورق يدوس الشمس يستعمله للشمس وكان اصلهما علباي وحرباي بالياء فالياء زايدة للالحاق بقرطاس ثم
قلبت الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زايدة فاذا اتى اسم نكرة بهذه الصفة قلبت همزة واوا وهو اولى من عدم
قلبها لان هي تاء ليست اصلية ولا منقلبة عن حرف اصلي ۞ ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء وصحراء
فهذا الاخير تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان ۞ يعني القسم الرابع ما كانت همزة زايدة
للتانيث وكان اصل حمراء حمرا بالالف مقصورة للتانيث وزيد بعدها الف لمد الصوت ثم اخرت الف التانيث
عن الف مد الصوت ليكون علامة التانيث في اخر الكلمة ثم ابدلت الف التانيث همزة بان حولت الالف
ثم اذا اشتبهت هذه الكلمة بكون حمرا ان ثم تقع الهمزتين اللتين الالف التي قبلها والف التسمية التي بعدها ووقع
الهمزة بين الفين ثقل فيحتاج الى قلب الهمزة التي هي ليست من حروف التانيث هي الواو لان من حروف التانيث
واذا قلبت قلبت واوا لان الهمزة ليست من حروف التانيث فاذا لم يكن الهمزة من حروف التانيث فينبغي ان تقلب
الهمزة التي هي ليست من حروف التانيث وهي الواو لان من حروف التانيث الالف كنحو سكرى والياء كنحو
تذهبين والتاء كنحو ضاربة واما الهمزة في حمراء واشباهها ليست للتانيث بالاصالة بل هي بدل عن الف التانيث
والياء والواو في ان الاصلين وما اخره القلب ايضا والتي الالف قبلها تبدلها الكسرة كرسا وحدا ۞
يعني والاصل في نحو همزة التانيث ان لا يقلب في النسبة وقد اجيز قلبها في بعض الفات وقد قلنا كل واحد موضعه ۞
والتي الالف قبلها قبلها التصحيح كرسا وحدا ۞ للحداء بالحاء والدال المهملتين على وزن عنب جمع حدا وهو
الحادي يشبه الغناء وسلب ما يحدى على الرطب البيوت من الحمر وغيره الرشاء على وزن جمل ولد الظبي بين كل
مهموز اللام لا يكون قبل همزة الف لا يجوز تغييره همزة في النسبة يعني رشاء ان وحدا ان ۞ فصل المحذوف
الجزء بردان الاصل ولا يرد مثل اخوان وابولين وبلزردمان وقد جاء بيان وردمان ۞ العجز من
كل شيء اخره يعني الاسماء التي حذف منها فتسمان احدهما ان يرد الحرف المحذوفة عند النسبة والثاني ان لا
يرد ويحتمل ان يرد بما ذكره من العبارة انك مخير بين الرد وبين عدمه في كل محذوف يجوز وادراك التاويل الاقل اظهر
لان في ابوان واخوان رد المحذوف وهو الواو وهو المشهور وعدم الرد شاذ وفي بلزردمان عدم الرد وهو المشهور
والرد شاذ فان كان الرد في اخوان وابولين عن الاصل وعدم الرد في بلزردمان شاذا فكيف يجوز الجمع القابل بين المتنافيين
والشاذ بل في اخوان وابولين رد المحذوف وفي بلزردمان عدم الرد والتخيير بين الاسماء التي اختير رد محذوفها
وبين ما اختير عدم رد محذوفه موقوف على معرفة العمل عن العرب قال بيان بيضا وان عند محلم قال ملتقاه
ان تضاف وتقصد المحل بالحاء المهملة وبكسر اللام اسم ملك من ملوك اليمن وبيان بيضا ولم عبارة عن الجود والكرم
وعند هذا يعني اللام والفتح الظلم والمقصد القصد يعني الجود والكرم الملك بعينك ايها الخاطب ان يطلبه ويتدرك

والمراد بالاستشهاد ردّ المحذوف في بيدان وكانت الياء التي بعد الدال محذوفة في المفرد دون وردها الشاعر
في التثنية **فلوانا يا جرد يجاري الذبيان بالغير اليقين** قيل معناه فلو انا زحفنا على جرد واحد لم يختلط دم
كل واحد بدم صاحبه بل يجري كل دم الى ناحية مفردة لما بينهما من العداوة وعدم الالفة قوله جرى الذبيان بالغير اليقين
يعني يخبر الناس باليقين عدم اختلاط دمائنا انا عدو وان غاية العدو وان والمراد بالاستشهاد ردّ الياء المحذوفة
في السبعة وفي المفرد كان دم واصله دمي فحذفت الياء في المفرد وردت في السبعة **فصل وقد يثنى الجمع على تأويل
الجماعتين والفرقتين** يعني تثنية الجمع قليل لان الجمع فيه عموم فلا حاجة الى تثنيته وقد جاءت تثنيته على تأويل مختلفين
كما جاء في كلامهم ابلان على تقدير ابلان احدهما للقبيلة الفلانية والاخرى لقبيلة اخرى او ابلان احدهما سود والاخر
حمر او لو لاحد الاقدير ولا جاز تثنية الابل لانه اسم الجنس يقع على القليل والكثير وكذلك الغنم واشباهها ٥ **كما
ابلان واشد ابو زيد لنا ابلان فيها ما علمتم** ٥ وتمامه فعن ايمانا شيم فتكتبوا يعني لنا ابلان قطيعتان
وفرقتان من الابل فيها ما علمتم ايها المخاطبون حرز على الضيف بلحومها والبانها **وفي الحديث مثل المنافق
كالشاة العايرة بين الغنمين** العايرة المتردّدة يعني قيل المنافق كمثل شاة متردّدة بين القطيعتين من الغنم لا
تستقر باحد بهما فكذلك مثل المنافق مرة يكون مع الكافرين ومرة مع المؤمنين انثى الغنم مع ابنائها اسم جنس يقع القليل و
الكثير **واشد به عبيد الاصبع الذي اوادا ولم يحو غير التراق في الهيجاء حاجبين** الاوبار جمع وبر وهو المالك
والهيجاء بالمد والقصر الحرب والمراد بالاستشهاد انه ثنى الحاجبين على تقدير قطيعتين من الجمل والجمل جمع جمل **وقال الفا
حان في صوحا وان** اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن يعني ثنى الجمع كما ذكر **وقال ابو النجم بين دما مي مالك
ونهشل** مالك ونهشل قبيلتان يعني تردّدن ذلك الشيء او فلان بين دما هاتين القبيلتين يعني ثنى الدماء
ايضا **فصل ويجعل الاثنان بالنقط بلى اذا كانا متصلين كقولك ما احسن رؤوسهما** يعني اذا
اضيف مثنى جاز ان يجعل المثنى المضاف جمعا في اللفظ اذا كان المضاف متصلا بالمضاف اليه كالرؤس فانه متصل
بالشخص وكذلك اليد والرجل وغيرهما وعلته كراهة اجتماع المثنيين اعني المضاف والمضاف اليه فجعل الاول جمعا في
كيلا يجتمع المثنيان ٥ **وذو الرمة فاقطعوا ايديهما وفي قراءة عبد الله ايمانهما** ٥ يعني وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله
السارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما والمضاف جمع في اللفظ ومثنى في المعنى وقال الكوفيون شرط هذا الفصل ان يكون
المضاف متخذا لكل واحد من المضاف اليهما فاجاز واقطعت رؤسهما لانه لا يكون لكل واحد منهما الا راس واحد فعلم
يقينا ان لفظ المضاف جمع ومعناه مثنى ولم يجوزوا قطعت ايديهما لان اليد لكل واحد اكثر من واحد فلا يعلم يقينا ان معناه جمع كلفظه
او معناه مثنى لانه يحتمل ان يريد بكل واحد منهما يدين فيكون الايدي اربعا وح جمعا فلا يكون من هذا الفصل ولا يشترط هذا
الشرط عند البصريين لانه معلوم ان المقطوع في قوله تعالى فاقطعوا ايديهما ليس الايدين لكل واحد منهما بل ان اليد لكل واحد
منهما الكثير من واحد بدليل شرط الكوفيين **وقد يذكر صفة تلو بكا** الضمير فيه يعود الى التذكير ومعنى صفة ما التر
من صفا يصفو اذا مال عن الحق الى الباطل والضمير في تلو بكا يعود الى عايشة وحفصة يعني مالت قلبا كما من الحق الى الباطل
بان سورتا تحريم النبي صلعم وهي جاريته لاجل رضاكما **وقال طرفة ايما مثل ظهور الترسين** والبيت بتمامه و
مهيمن قد فنين سوقهما مثل ظهور الترسين الارتفاع يعني بسيفين بعيدتين طرفيهما مشدودين جنبيهما الى قطعتها
بالنعت اي بالصفة الا ما قصتين يعني سمعت ذكر جامرة واحلة الامرتين فوقت طرفها بان سمعت ذلك الطريق من واحلة
ويروى قطعتها بالتمت الا بالسمتين والمراد بالاستشهاد انه جمع المضاف ويعود ضمير هما الى المضاف اليهما مثنى وهذا التأ
اسمه للحمام الجاشع فاستعمل **فاستعمل هذا والاصل معا** يعني استعمل الشاعر الاصل والفرع معا اراد بالاصل
ظهر ابي فانه ترك المثنى على حاله واراد بقوله مثل ظهور الترسين فانه جمع المثنى **ولم يقولوا في المنفصلين اذا
سمعا ولا غلما انهما وقد جاء وضعا رحالهما** يعني لا يجوز افراسهما لان الترسين ليس متصلا بصاحبه فاذا المثنى متصل
بصاحبه فلا يكون جمع المثنى لانه انما يجوز جمع المثنى في المتصل لان المتصل المنفصل بالفصل كما اذا اقلت قلبا كما لك شيئا
شيئا واحد من تين فيكون هذا اثنان فتتفق بينهما بان يجعل احدهما جمعا والاخر مثنى واما فراسهما وما اشبه ذلك فليس
المضاف متصلا بالمضاف اليه حتى يكون كتذكير المثنى على المضاف شيء والمضاف اليه شيء اخر وعند يونس يجوز في المنفصل
ايضا قوله وقد جاء وضعا رحالهما فان للتقليل يعني الاصل ان يقال رحلها لان الرحل ليس بمتصل حتى يجوز جمع المثنى فيه وانما
جمع على لغة يونس او لان الرحل لازم للجمل فكانه متصل به فيكون مثلا لليدين من الانسان **ومن اضاف الاسم الجموع**

الجمع

**ويعود على من بين ما تحت فيه واحد ومكسر فيه الاول بالاخر واواو ياء لمكسور ما قبلها بعد ما نون مفتوحة
او الف وتاء فالذي بالواو والنون لمن يعلم في صفاته واعلامه كالمسلمين والزيدين** اعلم ان الجمع نوعان
جمع تصحيح وجمع تكسير فجمع التصحيح ما تغير فيه واحد في الجمع والجمع التكسير ما انكسر فيه واحد في الجمع جمع رجل فان
الراء مفتوحة والجيم مضمومة في الواحد وانكسرت الراء وانفتحت الجيم في الجمع والجمع التصحيح اربعة الفاظ جمع التصحيح
والسلامة والجمع على الحد التثنية والجمع على حد جمع التصحيح وجمع السلامة الصحة واحلاه وسلامة في الجمع وسمي الجمع على
حد التثنية وجمع على حد الجمع لان من الجمع ما يصح المفرد مثل التثنية في صحة اللفظ الواحد والجمع كما في التثنية وهذا
الجمع كما في التثنية وبعد الجمع على حد الجمعين كالتثنية يعني يبقى بين جمعين اي الواو والنون او الياء والنون في المذكر والالف
والالف والتاء في المؤنث لا ذكر حتى جمع السلامة وعلله في اول الكتاب فيما كان اعرابه بالحروف قوله فالذي بالواو
والنون يعني جمع السلامة الذي يكون في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء والنون فلا يكون هذا الجمع الا لمن يعلم يعني
الاولى العلم فيما عدا عن الجمع يعني يقولون هذا الجمع لاولي العلم وجماعة يقولون الاولى العقل واختار المص القول الاول لان
الجمع بهذا النون قد جاء في الباري تعالى كقوله تعالى الفاسقون فلو قلنا هذا الجمع لاولي العقل لم يدخل فيه صفات الله لانه لا
يجوز اطلاق العقل على الله تعالى بخلاف العلم فانه قد جاء في صفات الله والعالم مسموع هذا الجمع الاولي العلم حتى يشمل
صفات الباري كما هو لفظ الجمع في صفته تعالى لان عادة العظماء ان يذكروا انفسهم بلفظ الجمع كالمتكلم يعني بهذا
البحث ان جمع المذكر السالم لا يكون لجمع الات ولا للجموعات غير الادمي والملائكة والجن فان جمع المذكر السالم يختص باعلام
الادميين والملائكة والجن وصفاتهم وكذا اصفات الله تعالى يقول في علم الادمي الزيدون وفي صفاتهم الضاربون ويقولون
الملائكة عابدون لله ويقولون الجن مسلمون او كافرون وما اشبه ذلك ولا يجوز في اسم او في لبس يعلم كون رجل الا تقول رجلون
وكذلك لا تقول شجرون قوله في صفاته واعلامه يقتضي هذا اللفظ الذي يجمع جمع تصحيح المذكر في جميع الاعلام والصفات
لاولي العلم فليس كذلك بل لا يجمع هذا الجمع كل لفظ على وزن فعله يجمع جمع خلافا للكوفيين ولا في افعل الذي مؤنثه
فعلاء كاحمر وحمراء ولا افعال الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى ولا كل وزن يستوي فيه المذكر والمؤنث كالباء في مؤمنه
ان شاء الله تعالى ولا ما كان على وزن فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول **الا ما جاء كقولهم** يعني لا يجوز ان يكون الجمع المذكر السالم
لغير اولي العلم الا في كلمات قد جاءت على هذا الوزن ولكل واحد علة اما بنون فهو جمع بنة بفتح التاء وتخفيف الباء
وهي الجارية واصله بنوة فقلبت واوه الفا وحذفت بعد ثم حذفت تاء عند الجمع لتعاقب التاء والفتحة لتناسب غا
حرفين فجي بالنون لتعاقب الواو والنون ليكون جمعه بالواو والنون جبرا لضعفه لان الجمع بالواو والنون كالوقوف لان هذا
الجمع لاولي العلم **وقلون** اصلها بفتح القاف جمع قلة ايضا وهي خشبة بقدر اصبع تضرب بخشبة اخرى فينبت من منبتها او
مواقع العقبيان واصلها قلوة فعلة بها ما فعل بنبة من غير فرق **وارضون** جمع ارض بسكون الراء وتاء التانيث
بتقدير فيها انها مؤنث سماعي فجي بالواو والنون جبرا عما حلق منها تاء التانيث المقدرة وفتحت دارها في الجمع
انها جمع على غير قياس **واحرون** يعني بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة وتشديد الراء المهملة وهي جمع حرة وهي ارض
ذات حجارة سود كاوا الهمزة زيدت في اولها وانما جمع بالواو والنون لعوض منعها وصفها بكسر وجهين احدهما انها مفرد
بادغام الراء في الراء والتقدير صفة والثاني انها لم يجمع جمع السلامة بل عوض عن حالها بان زيدت في اولها همزة
واوزون الاوزون بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء جمع الاوز والاوز والوز ثلاثتها بمعنى واحد وهو الطير المائي
ومثل هو الطير فجي بالواو والنون لانه ان كان جمع وزيدت فيه الهمزة وادغمت الدال في الزاء فكان كالمسلمة المتقدمة
وان كان جمع اوز بحذف تاء وشدد الزاء وبقي محتاج الى الجبر وان كان جمع اوزة فشددت زاءها فيحتاج ايضا الى الجبر
كما ذكر وهذه الكلمات ليست بقياسية يعني هذا انه لا يجوز لجمع بالواو والنون كل لفظ لحقه حذف وتغيير قياسا على
هذه الالفاظ بل هذه الثلاثة الالفاظ سماعية ولنا قوله تعالى حكاية عن رؤية يوسف رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين جمعهم جمع العقلاء لانه وصفهم بالسجود والسجود للعقلاء فاقل مشبهها بالعقلاء بالسجود وجمعهم جمع
العقلاء يعني التشبيه وكذلك قوله تعالى فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين يعني قال الله تعالى للسماء
كونا فقالتا قالا ايضا اتينا اي كنا طائعين فجمعهما بالواو والنون لان المراد بالسماء مع ما تحتها لان المراد بالسماء
والارض ومن فيهما وجمع جمع العقلاء لانه اريد بهما بالسماء جماعة في الاثنين واجابة الله وصفه العقلاء **والذي بالالف
والتاء المؤنث واسماء وصفاته كالهندات والمسلمات** يعني جمع الذي يكون بالالف والتاء يختص
بالمؤنث اسما كان او صفة من العقلاء كان او غير العقلاء **والثاني يعم من يعلم وغيره اسماءهم وصفاتهم كرجال**

وافراس وجعافر وطراف وحبار يعني الثلاثة جمع التكسير يعني لاولي العلم وغيرهم ويكون في الاسماء الصفات وذكر جمع
الانواع هنا فرجال اسم نكرة من العقلاء وافراس ايضا نكرة من غير العقلاء وجعافر جمع جعفر وهو علم شخص من العقلاء
ويحتمل ان يريد بجعافر جمع جعفر الذي هو اسم الشاة فيكون من الجمع الثالث وطراف جمع طريف هو الصفة من العقلاء وحبار
جمع حبار وهو الفرس الكثير الجري وهو صفة لغير العقلاء وحكم الزائدتين في مسلمات الا في علم
هم الاثنين فصاعدا الى الواحد والثانية عوض من الشين وسقطت عند الاضافة يعني على ان الالف
والنون والياء والنون في التثنية زيدتا للتثنية والنون بدل من الحركة والتنوين وسقط النون في الاضافة فكذلك في الجمع قوله
الاولى يعني بالاولى الواو في الرفع والياء في النصب والجر للجمع والنون بدل عن الشيئين اي الحركة والتنوين ويسقط النون
عند الاضافة وفتح ما قبل التثنية وقد اجرى المؤنث على المذكر في النصوبين لقلة الجر والنصب فقيل رايت
المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رايت المسلمين ومررت بالمسلمين يعني جعل نصب جمع المؤنث بكسر
مع ان الفاء فيهما مكسورة كما جعل نصب جمع المذكر بكسر في انها بالياء وانما جعل نصب جمع المؤنث بكسر مع ان الفاء ليتل النصب
كيلا يزيد احوال المؤنث على احوال المذكر فان لجمع المذكر حالتين الواو والنون والياء والنون فاذا كان جمع المذكر حالتان
فلا يجوز جمع المؤنث ثلثة احوال مع ان المؤنث فرع المذكر فصل وينقسم الجمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة العشرة وما دونه
قوله وينقسم ان ينقسم الى جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة من الثلثة الى العشرة وكذا جمع الثلثة جمع قلة وما عدا الجمع الثلثة جمع
الكثرة والثلثة افعل وافعال وافعلة وفعلة كافلس واثواب واجربة وفعلة ومثله ما جمع بالواو والنون
والالف والتاء وما زاد كل جمع كثرة يعني اوزان جمع القلة اربعة افعل بفتح العين وافعال وافعلة
بكسر العين والهمزة مفتوحة في ثلثتها الواحد فعلة بكسر الفاء الا فلس جمع فلس بفتح الفاء وسكون اللام وهو المضروب على
شكل الدراهم من النحاس والا جرب جمع جريب قوله ومثله اي ومن جمع القلة جمع المذكر السالم والمؤنث السالم قال ابو سعيد انما
جعل جمع السالم من جموع القلة لانك تقول في التثنية مسلمان ثم تقول في الثلثة والاربعة مسلمون فكان الاثنين اقل الجمع
فينبغي ان يكون جمع الذي وافق التثنية في التسلامة من جموع القلة هي تتوافقا في القلة كانوا فقال في سلامة نظم الواحد
في التثنية والجمع فصل وقد يجعل لغير الاربعة بالواو والنون في النون والالف والتاء في التسعة ويلزم
الياء اذا دل وقالوا انت عليه سنين يعني قد جاء في كلام العرب جعل جمع المذكر السالم للعشرة في اجزاء الاعلام
على النون ويلزم الياء في المذكر الجمع يعني يكون ابدا بالياء فيقال جاءني زيدون ورايت زيدينا ومررت بزيدين كلها بالياء او
بدلها لو كانت الثلث على النون وقيل يجوز ان يكون ابدا بالواو والقليل بالياء اولى ان الياء اخف من الواو وطلاة
سمع من العرب بالياء دون الواو ولانا اذا جعلناه في الاعلام الثلثة بالياء فقد خالفنا الاصل اولى فما فيه الكثير مخالفة وقد علم
من تحذفان سبعة لعين بنا شيبا وسعدا مردا يعني انه كان يا خليلي من حديث نجد وتهامة ثلاثة حدثنيه فان
سمعته اي الايام التي كنا بنجد لعين بنا اي غلبن علينا وعرضن عيشنا فجعلن شيبنا وسعدنا مردا يعني
صرنا شيوخا حتى الصبي من العشق الشيب جمع اشيب وامرد وهو الذي لا يستنبت قوله سبعة فانه اثبت نون الجمع لعمل
الاضافة على انه جعله كالمفرد وهذا اسماعي وقال سحيم وما ادري الشواء منع وقد جاوزت راس الاربعين
الا ذرا آر الفصل والمفعة يعني لا يفيد الشواء ان يخدعوني فاني جاوزت اربعين سنة في العمر وجربت الامور والمعاني
بالاستقلال جبر النون من الاربعين وعلته انه جعله كالمفرد فصل والثلاثة المجرد اكثر عشر امثلة افعال
فعول فعال فعلان افعلة فعلان فعلة فعال فعل اراد بالثلاثة المجرد ما ليس فيه حرف زائد وبالعشر امثلة اي
من هذه العشرة ولا يكون جمع اوزان الجموع المكسر منحصرة في عشر الا بالاستقراء او بالنص من العرب كافعال اعمال
فعول افراح واجمال واركان واحمال واعناق واخاذ واجناب وارطاب وابار اعلم ان
الاوزان المتمكنة في الثلاثي اثنا عشر لان للفاء ثلثة احوال الفتح والضم والكسر وللعين اربعة احوال الفتح والضم و
الكسر والسكون فاذا ضربت الاحوال الثلثة التي يكون للفاء في الاحوال الاربعة التي تكون للعين يخرج حينئذ اثنى
عشر احدها فعل بفتح الفاء وسكون العين كفرخ والثاني بفتح الفاء والعين كجمل والثالث بفتح الفاء وضم العين
كعجز والرابع بفتح الفاء وكسر العين كفخذ وهذه الاربعة خرجت من فتحة الفاء ثم تضم الفاء وتفتح هذه الاحوال
الاربعة التي تكون للعين فيخرج فعل بضم الفاء وسكون العين كرسل وهو الذي بنا وفعل بضم الفاء وفتح العين
كرطب وفعل بضم الفاء والعين كعنق وفعل بضم الفاء وكسر العين ولم يات على هذه الاوزان الا دليل وهو اسم دوسه
ودئل وبئل جمع بئل بمعنى وفعل بفتح الواو وكسر العين ثم تكسر الفاء وتفتح هذه الاحوال الاربعة التي تكون في العين فيخرج فعل

بكسر الفاء وسكون العين كحمل وهو ما يحمل على الرأس والظهر وفعل بكسر الفاء وفتح العين كعنب وفعل بكسر الفاء
وضم العين ولم يات من هذه الاوزان شيء لاستثقال الخروج من كسر الفاء الى ضمة العين وفعل بكسر الفاء والعين
كابل فهذه اثنى عشر وزنا ولا يمكن اكثر من هذا قوله فافعال يعني وزن افعال بفتح الهمزة في الجمع اعم من سائر
الاوزان يعني بالاعم انه يجوز ان يجمع كل ثلاثي على افعل كما ذكرنا هذا بخلاف الجموع الباقية فانه تختص كل جمع ببعض الا
وزان الثلاثية كما شرح المصنف واحد منها ثم فعال نحو زناد وقداح وخفاف وجمال وجراب وصاع
يعني فعال بكسر الفاء احظ درجة في الجمع من افعال لانه لا يجمع على فعال ستة اوزان فعل بفتح الفاء وسكون العين كفرخ
وفعل بضم الفاء وسكون العين كعنق وفعل بكسر الفاء وسكون العين كفخذ وفعل بكسر الفاء وفتح العين كعنب وهو السهم الذي لا ريش له وفعل
بفتح الفاء والعين كجمل وفعل بضم الفاء وفتح العين كجمل وهو ولد الناقة التي تبع امها في اول الامر وفعل بفتح الفاء
وضم العين كفلس ثم فعول نحو فلوس وفعلان وهما مشتركان بان نحو فلوس وعروق وجموح واسود وغنود
واثلان وصفوان وعيدان وخربان وجيدان يعني الوزن الثالث من اوزان جموع فعول بضم الفاء
والثاني فعلان بكسر الفاء وسكون العين وهما مشتركان في ان ما جمع عليهما صفة حسنة اورد ان وما جمع عليهما لا يكون اسما حسنة
اورد ان الاوزان التي يجوز جمعها على فعول فعلان بفتح الفاء وسكون العين كفلس وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعرق
وفعل بضم الفاء وسكون العين كفرخ وفعل بفتح الفاء والعين كاسد وفعل بفتح العين الفاء وكسر العين كفرد وفعلان كفرد
جمع دال بفتح الراء وسكون الهمزة وهو الذكر من ولد الانسان وصفوان جمع صفوة وهو الخالصة المصطفى النابتة بجنب نخلة اخرى و
عيدان جمع عيد عود تلبست الواو في الجمع بالياء لسكونها وانكسار ما قبلها وخربان بالخاء المعجمة جمع خرب بفتح الخاء والراء وهو
الذكر من الحبارى وجيدان جمع جيد بضم الجيم وفتح الياء والحبارى والعرد اسم لقطا بريون معروفين ثم افعلة نحو افلس
وارجل وادرس واضلع يعني الاوزان التي تجمع على افعلة بفتح الهمزة وضم العين اربعة فعل بفتح الفاء وسكون العين كفلس
وفعل بكسر الفاء وفتح العين كرجل وفعل بضم الفاء وسكون العين كبرد من جمع الزمان وفعل بكسر الفاء وفتح العين كضلع
وهو عظم الجنب ثم فعلان وفعلان وهما مشتركان بان نحو بطنان وذؤبان وحملان وعمودان وفرودة
وقوطة يعني فعلان بفتح الفاء وسكون العين وفعلان بكسر الفاء وفتح العين مشتركان في ان ما جمع على فعلان ثلثة اوزان
وما جمع على فعلان ايضا ثلثة اوزان فبطنان جمع بطن بفتح الباء وسكون الطاء وهي القبيلة الموضع المنخفض وذؤبان
ذئب بكسر الذال وحملان جمع حمل بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وهو ولد الضان وعمودان جمع عمود بفتح العين المعجمة وسكون
الراء وبعد كسر العين وهو نبت طويل من البقلات والكمأة شيء ابيض يخرج من الارض بتوكل والفرودة جمع فرد بكسر الفاء وسكون
الراء وهو حيوان سخت صورته وكثيرا يوزنه والقوطة جمع قوط بفتح القاف وسكون وهو الشيء من الذهب والفضة يحمل في الاذن
ثم فعل فعول سقف وفلك يعني الثامن من اوزان الجمع فعل بضم الفاء وسكون العين كفلس وسقف بضم السين وسكون
القاف فانه جمع سقف بفتح السين وسكون القاف وفلك بضم الفاء وسكون اللام وهذا اللفظ يستوي فيه المذكر والجمع
الواحد ولم يات على هذا الوزن من الثلاثي غير الجمع وعلى هذين اللفظين ثم فعلة وفعل نحو جبرة وتي يعني لجمع التي
فعلة بكسر الفاء وسكون العين ولم يات موزونه جمعه على هذا الوزن غير جاز فان جمعه جمعه بكسر الجيم وسكون الياء الجمع العاشر فعل بضم
الفاء والعين ولم يات موزونه ثلاثي جمع هذا الوزن غير نون بفتح النون وكسر الميم فان جمعه نمر بضم النون والميم وتدجاء حمل نمر جمع
حمل فان ادم اصبتي الذين كانهم حمل تدلي في الشرب وقع وقبله ادم صبتي الذين كانهم حمل تدلي في الشرب وقع يعني
تدجاء حمل بكسر الحاء المهملة وبعدها جيم على وزن وكرى جمع حمل بفتح الحاء وسكون الميم وهو ولد الناقة والتيه ايضا وهذا
ايضا جمع ثلاثي مجرد وليس من الاوزان العشرة المذكورة والثاني هذا الاصل اوزان الجموع عشرة ولم يقل احد كما ان هذا
الجمع ثلاثي اصبتي تصغير صبية وهو جمع صبي تدلي اي تدلي في الشرب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة وتشديد اللام كانه حوض
يكون حوله الخلة الوقع بضم الواو وتشديد القاف جمع واقع بمعنى ادم والذين الذين كانوا اصفاد الابل في الشرب الماء وتنبهن التعفن
فصل وما لم يعتد من ذلك فالثالث ثلاثة تكسير فعال فعول افعال فعل فعلان من ذلك اي من الاوزان الثلاثي
المجرد فامثلة تكسير يعني فاوزان جمع المكسرة فعال بكسر الفاء والفتح والضم الفاء وفتح العين فعل بكسر الفاء وفتح
العين وفعل بضم الفاء وفتح العين وفعل بضم الفاء وسكون العين فهو فصاح ونجاح وبرام وقاب الفصاح جمع فصيح
بمعنى الفصيح وسكون الفصاح والنجاح جمع نجيح بكسر اللام وسكون الفاء وسكون الفاء وهي الناقة ذات اللبن والبرام جمع برمة بضم الباء وسكون
الراء وهي القدر من الحجر والقباب جمع قبة بفتح الواو والقاف وبدور وجمود البدور جمع بدرة بفتح الباء وسكون الدال وهي عشرة
الاف درهم والجمود جمع جمد بضم الجيم وسكون الميم وهي من السراويل وهي ما يجعل فيه النفقة وانعم وانيق الانعم جمع نعمة

بكسر الاول وسكون العين وانيق جمع ناقة واصلها نوق فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانيق اصله انوق بفتح
الواو وهي النون فصارت اونق ثم قلبت الواو يا للتخفيف لان اليا اخف من الواو ونيق وبيق رمعد وبكر جمع بيت وقد
ذكر ونيق جمع لحية وبيق اصله بوق فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها وهو جمع ناب بمعنى من اصله نوق فقلبت الواو الفا كما قلت
ومعلق جمع معلاة بفتح الميم وكسر العين وهذه الامثلة الاربعة في الجمع ودونها فعل بكسر الفا وفتح العين ونوب وبوق
وبيض وبيوت جمع نوبة بفتح النون وسكون الكاف الواو وبوق جمع بوقة بضم الباء وسكون الواو المهملة وهي الموضع الذي ينبعه الجبان والرمل
وبيض جمع بيضة بفتح الباء وسكون الفاء وفتحها وهي ازالة بعض الطعام في المعدة وهذه الالفاظ الثلاثة وذلك الجمع فعل بضم الفاء
وفتح العين وبدن وهو جمع بدنة بفتح الباء والدال وهي الناقة السمينة واسلة صفاته كامثلة اسماء وبعضها
اعم من بعض واسلة صفاته العمر يعود الى الثلاثي المجرد يعني الثلاثي المجرد قد يكون اسما وقد يكون صفة كالاسماء وان
الجمع فالاسماء عشرة فكذلك اوزان الجمع في الصفات عشرة وكان بعض اوزان الجموع هذه الاسماء اعم من بعض فكذلك في الصفات فما
يعني المفردات التي تجمع على وزن افعل الكثير من المفردات التي تجمع على اوزان اخر وكذلك يتفاوت بعض الجموع وذلك وذلك اشياع
وهو جمع جلف بكسر الجيم وسكون اللام هو الغليظ من الخير واحواد وهو جمع حر بضم الحاء او جمع حر بفتح الحاء
وابطال وهو جمع بطل بفتح الباء والطاء وهو الشجاع واجناب وهو جمع جنب بضم الجيم والنون وايناط وهو جمع نيط بكسر الياء
وكسر النون او جمع نيط بفتح الياء وهو النون وهو مبتدئ وهو مبتدئ الدم وانكاد وهو جمع نكد بفتح النون وكسر الكاف وهو قليل
الخير واعبد واحلف يعني الوزن الثالث افعل بفتح الهمزة وضم العين كاعبد جمع عبد واحلف جمع حلف وسعاب وسان
وجياع وفاجا وجاع وفاجا وحياط وحذاء يعني جمع وجمع فاجا وجاع بفتح الواو والعين ومثله حياط وهو جمع
حيط وهو عظيم البطن من الرجل وحذاء وهو جمع حذو وهو المحكي المستقيم في الامور وضيفان واخوان يعني الوزن
الرابع فعلان بكسر الفاء وسكون العين كضيفان جمع ضيف واخوان جمع اخ وودعدان وذكران يعني الوزن الخامس فعلان
وسكون العين كودعدان وودعدان بفتح الواو وسكون العين المجيد وهو الدليم الذي يخدم الناس بلا بطنه وذكران جمع
الذكر ضد الانثى وانما الذكر الذكر يعني الفرج مجمعة مذاكير لكون ذكرا في الجمع بين الذكر يعني الرجل وبين الذكر يعني الفرج واعلم ان بعض
الالفاظ لما ذكر المصنف هذه الفصل له يظهر فيه معنى الصفة فظن الناس انه غير صفة واوردته في فصل الصفة فصل
ليس كذلك بل هي صفات فانه ليس لفظ مرعشى الا لفظ الا ويجوز ان يوصف به مثل جاني رجل ضيف وجاني زيد خوف
على الصفة وشرط الصفة ان يكون مشتقا او يعني المشتق منه المعنى يتقدر هذه الكلام جاني زيد شقي عمرو
لان الشقي مشتق وهو معنى الفاعل ونقول ايضا هذه الجموع ذكر وكذلك باقي الامثلة وكهول يعني الوزن السادس
فعول بضم الفاء كهول وهو الذي يظهر في شعره بياض وقيل من له ثلثين وثلثون سنة ورطل يعني الوزن السابع
فعلل بكسر الفاء وفتح العين كرطل وهو الذي يظهر جمع رطل بفتح الراء وسكون الطاء وهو الفلاء الذي لم يتم قوته وشمع يعني الوزن الثامن
فعلل بكسر الفاء وسكون العين كشمع جمع شمع بفتح الشين وسكون الميم وود يعني الوزن التاسع فعل بضم الفاء وسكون
العين جمع ود بفتح الواو وسكون الدال وهو الذي يهواك ويحب الى الشخص من الاسد والفرس وسود وبعوض
يعني الوزن العاشر فعل بضم الفاء والعين كسحل وهو جمع سحل بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهو الثوب الابيض من
الكرسف وضبن جمع ضبين بفتح النون والعقاد وهو الحلة التي بين الشاة والمسد وخشن جمع خشن بفتح الخاء وكسر
الشين والغليظ من الثياب والارض وغيرها وقالوا سمعا في جمع سمع يعني استعملوا سمعا بوزن علما في جمع سمع بفتح
السين وسكون الميم وهو المستعمل الجزلا وهذا ايضا على الابنية الشعر كان جاني وحياطي زايدين على الابنية
الشعر ايضا وبعض ما ورد الوزن فيما كان من هذه الكلمات المعقلة والمذكور غير مختص كقولك صعبون
وصعبون وسنون وجنون وحزون وقاسون يعني كل صفة من هذه الصفات المتقدمة
وغيرها اذا كانت مذكرة من اولي العقل يجوز جمعها بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون في النصب والجر ويجوز ان يجمع
التكسير كما ذكره قوله صعبون يجوز بفتح الصاد والنون وبكسر الصاد وسكون الصعب وبفتح الصاد وكسر النون كلها بمعنى واحد وهو المخرق
للهاني قوله وقاسون النفس بفتح النون وضم الزاي مبالغة بمعنى حمل الفظة والتعظيم واما جمع المؤنث منها بالالف و
التاء فلي فيه خمس وذلك فعيلات وحلوات وحزونات وقفعات يعني واما جمع المؤنث من
الصفات فلم يخل الاجمع السلامة وهو بالياء والالف والتاء كفعيلات جمع عبلة وهي المحتمة وسلولات جمع سلولة بفتح الحاء المهملة
وسكون اللام وهي نعت مؤنث مذكرها حلو الافعال فعلة فانهم كسروه على فعال كحماد وكاش وعباد وقالوا ايضا
فعل جمع عبلة يعني لم يجيء جمع صفة المؤنث على التكسير الا وزان فعلة بفتح الفاء وسكون العين وفعلة بكسر الفاء وسكون العين

فان هذين الوزنين جاءان جمعا جمع التكسير وجمع السلامة كجياد بكسر الجيم فانه جمع التكسير لجمعه بفتح الجيم وسكون العين
وهي المرأة الضعيفة وكلمتين بكسر الكاف كما كشيدة هي الناقة الضعيفة الضرع وعبالات جمع عبلة وقد ذكر وعلى بكسر العين وفتح اللام
جمع عبلة بكسر العين وهي الحجارة الوحشية فصل والمؤنث الثالث للخنثى ان يكون اسما او صفة فاذا كان
اسما تحركت عينه في الجمع اذا اصحت بالفتح في المفتوح الفاء الجموات وبه وبالكسر في المكسور هاء السدر
وبه وبالفتح في المضموم كالعود باب وقد تسكن في المفتوح في الاول وفي المكسورة في الثاني فقلت في
لغة بني تميم ساكن الشين ساكن الوسط اذا اصحت يعني اذا كان وسطها حرفا صحيحا غير مضعف فاذا كان فعلة اسما
او وسطه صحيح فان كان فاء ومتوحة اذا جمع السلامة تحرك عينه بالفتح اذا كان فاء مكسورة تحرك عينه بالفتح وبالكسر
فاذا كان فاء مضمومة تحرك عينه بالفتح والكسر قوله في المكسور هاء انما ادخل الالف واللام فيها لان الاضافة لفظ قوله به
يعني بالفتح قوله وقد يسكن في الفروة في الاول وفي الشعرة في الباقين يعني بالقول مفتوح الفاء اذا جمع يجوز في المفتوح اسكان العين في
الجمع في فروة الشعر اما في المكسورة والمضمومة يجوز اسكان العين في جمع الكلام في جمع الفروة قوله في الخد بني تميم يعني لا يجوز الا
سكان في لغة غيرهم ثم هذا غير الفاء من لفظه ولكن قد قال بعض الشارحين الاسكان جايز بالاجماع فاذا اعتلت
فالاسكان كبيضات وجوزات وديمات ودولات الا في لغة هذيل يعني اذا كانت عين الفعل حرف العلة
لزم اسكان العين في الجمع في الاسم ولا يجوز تحريكها لان الحركة على حرف العلة ثقيلة ويستوي في هذا الحكم مفتوح الفاء ومضمومها
ومكسورها وحكم المدغم حكم المعتل نحو سلات وجحات جمع جحة وشدات جمع شدة قوله وديمات جمع دمة بكسر الدال وهي المطر
الذي في البلاد وفي الدولات جمع دولة بضم الدال وهي المال سمي المال بهذا الاسم لانه يدال ان يتقلب وينتقل من يد الى يد والدولة
بفتح الدال المصدر قوله الا في لغة هذيل يعني فانهم يحركون تحريك العين في المعتل كالصحيح قال فاما لهم اخو بيضات رائح متاوب
رائح اي راجع متاوب اي مسرع يصف ذكرا من النعامة يعني صاحب بيضات يدلها لان الذكر والانثى يتناوبان على تربية
البيض ليس يعني يسرع في الرجوع الى بيضاته والمراد بالاستشهاد اذا تحرك اليا بالفتح ولم يقلبها الفا لان حركة العين باصالة
وتسكن في القصد لا غير يعني ما يعرف مؤنث الاسماء اذا كان صفة لزم ان يكون عينها ساكنة في الجمع ولا يجوز تحريكها لان الصفة
فعلة لا تكسر الا بسكون بالتثقيل اولى ويستوي في الحكم مفتوح الفاء ومضمومها ومكسورها نحو محمات و
لحيات بضم الكلام وفتحها وكسرها وسكون الوسط في الكلمة والتحية الشاة القليلة اللبن يجوز بفتح اللام وضمها وقد جاء
لحمات بفتح الجيم قال ابن الحاجب يجوز اسكانها على القياس وكذلك كل اسم اجرى صفة لمؤنث ثم جمع يجوز اسكان عينه
نظرا الى جمعه انه وصف ويجوز تحريكها نظرا الى انه كان اسما كنى لحيه بفتح اللام وضمها وكسرها لكثرتها نعت للشاة الحلوبة
اللبن واما حركوا في جمع لحية وتحية لانهما في الاصل اسمان وصف بها كما قالوا امرأة كلبة وليلة نحسة
يعني لا يجوز ان يحرك العين في الجمع في الصفات الا فقط في لحيات بفتح الجيم جمع لحية وتحيات جمع بفتح الباء جمع تحية بفتح
التاء او سكون الباء وهي المرأة التي ليست بطويلة ولا قصيرة وانما حركت في هذين اللفظين لانهما اسمان جعلا وصفين
فاذا كانا اسمين حركت عينهما في الجمع كالاسم قوله امرأة كلبة يعني كلبة اسم جعل وصفا للمرأة لتطويل الانسان المودية و
العرة ايضا اسم جعل وصفا ومعناها غامدة لان سائر بظلمتها وجه الارض فصل وحكم المؤنث ثالثا وهو
كالذي فيه التاء قالوا ارضات واهلات في جمع ارض واهل الارض مؤنث سماعي كذا الاهل وحكم المؤنث الثالث
في جمع السلامة كحكم المؤنث بالتاء تقول ارضات واهلات بفتح الوسط ويجوز تسكينه لضرورة الشعر وتقول لا فقد
قدرات بكسر الدال وفتحها والاسكان جايز في التوسع وتقول في ظهر بفتح الظاء ظهرات بفتح الباء وفتحها والاسكان جايز
في التوسع قال فهم اهلات حول قيس بن عاصم وباتي المبيت اذا الدجى والليل يدعون كوثرا حول نصب على الظرف
الاداة بسكون الدال الشديد في اول الليل والكوثر الرجل الكثير الخير يعني هو الاجماعة من اهل قيس بن عاصم وهم يجتمعون حوله
اذا استولى الليل يدعون كوثرا اي سيدهم الذي هو كثير الخير يعني ينسبون اليه ويلتجئون اليه ويستعينون به في امورهم
والمراد بالاستشهاد انه جمع اهلا باهلات بفتح الهاء وقالوا ظربانات وعيرات في جمع ظربان وعير الوحش طعام الوليمة
وهي مؤنث سماعية تقول في جمعها عيرات بضم الراء وفتحها والاسكان جايز في التوسع والعير بكسر العين السيارة واصله البعير
الذي عليه الطعام وهي مؤنث سماعية وجمعه عيور لكون الياء لانه معتل العين يلزم سكون عينها في الجمع الا في لغة هذيل كما تقدم
قال الكميت عيرات الفقار في السود والعقد اليهم محطوطة الاكمام يمدح رسول الله صلعم يقول جميع افعال الخير والتقوى
لهم محطوطة اي عندهم موجودة وموضوعة اكمامها ان احمالها الفعل بفتح التاء الفعل الحسن العذب بكسر العين الخير الدائم والماء
الذي لا ينقطع والاكمام جمع كم بكسر العين وهو بمعنى العدل بكسر العين وهو احد شقي المحمل الحمل والمراد بالاستشهاد

تحريك الواو بالفتح في عين من سوى اخته هذا يل **فصل واستنعوا انما اعتلت عينه من افعل وقد شذ نحو اقوس واثوب**
واقيس واثيب يعني اذا كان الحرف الاوسط من فعل بسكون العين حرف علة لا يجوز ان يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم العين لان
الضم يقتضي وجود حرف العلة ايضا تثقيله وقد جاء الشاذ على هذين الوزنين وهي ثلاثة وثلاثون اقوس جمع قوس واثوب جمع ثوب واقيس
جمع عيس واثيب جمع ثاب **واستنعوا في الواو دون اليا من تفعول كما استنعوا الياء دون الواو من فعال وقد شذ نحو**
فوج وسوق يعني كل فعل بفتح الفاء وسكون العين عينه واوا لا يجوز جمعه على فعول بفتح الفاء لان اجتماع الواوين مع فتحة
فاء الكلمة وعينها اجتماع الثقل فان كان عينه ياء جاز لانه لم يجتمع الواوان فلا يجوز في جمع ثوب ثواب ويجوز في جمع شيخ شيوخ
ويجوز فيما كان عينه واوا ان يجمع على فعال بكسر الفاء ولا يجوز فيما كان عينه ياء ان يجمع على هذا الوزن فيقول سواط وسياط
اصله سواط قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ولا تقول في بيت بيات قيل علة هذا انهم لما خصصوا فعولا بالياء في خصوصا
فعالا بالواو لا يجمع على فعول الا هذه الالفاظ فوج جمع فوج وهو الجماعة والفوس جمع قوس وسووق جمع ساق واصله
سيوق قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **فصل وشاذ افعلة وفعول من المعتل اللام اداي واندوي**
ودوي يعني اذا جمعت المعتل اللام على افعلة وفعول ابدلت فتحة العين كسرة لان حرف العلة تثقيله مثل الضمة كسرة
لان الكسر اخف من الضم تقول في جمع دلو ادل واصله ادلو بضم اللام فكسرت اللام وانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار
ادليا مثل قاضي فاضي فعلى هذا فعل بياض وكذلك في جمع الدلو واصله ادلي فكسرت الدال فعلى هذا فعل بياض واذا جمعت الدلو
على فعول قلت دلو وذكرت اللام فصارت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار دليو فقلبت الواو ياء لان الواو
والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغم الياء وذي جمع ذا وهو اصله ذوي فكسر الهمزة فقلبت الواو ياء لان الواو
الياء في الياء **وقالوا فتو وفتوة والقلب اكثر** الفتو جمع فتى وهو الشاب والطريق الفتو جمع فتوة بكسر الفاء وهو الفتاء والكرم
بمنزلة السنبلة للزرع فتجاء المعتل اللام من الواو على وزن فعول ولم يغيروها وهذا جائز في جميع المعتل اللام لكن القلب
اكثر استعمالا كما ذكرناه **وقد يكسر الضم فيقال دلي وظبي** يعني يجوز لمن يكسر الحرف الاول من المعتل اللام ولكن القلب
اكثر على فعول ويجوز ان لا يكسر فتقول دلي بضم الدال وهو الاصل وظبي بكسر الدال فكسرت اللام تبعا للام لان تواقع الحركتين
اخف من تخالفهما **وقولهم فتى كانه جمع فتوة شذوذ القلب** يعني فتى مثل دلي في الوزن فالقياس ان يكون مثله فتوا مثل
دلو وتقديره هذا ولكن هو جمع فتوة فقلبت التاء سينا فصار فتوا ثم جمع على فعول فصار فتوا ثم جمع على فعول فصار فتوا ثم
فعل بدلو **فصل وذو الفاء من المحذوف العين يجمع بالواو والنون معرب الاول كسنون وثلون وعزين**
كثبون وثلون يعني كل ثلاثي اخره تاء والحرف الثالث الاصلي منه محذوف جاز ان يجمع بالواو والنون في الرفع والياء والنون
في النصب والجر جاز ان يترك الحرف الاول منها على حالها وجاز ان يكسر فيكسر فيقال شبه العقلاء لانه يجمع بالواو والنون في
جميع الاحوال بل يغير اوله ليكون بهذا التغيير فرق بينه وبين العقلاء في وزن الجمع والسنون اصله سنوة فحذفت الواو وقيل
اصله بالهاء فحذفت الهاء ثم حذفت هاء التانيث في الجمع وكذلك ثبون وثلون يجوز ضم الاول وكسرها وفي سنون
كسر السين وفي ثبون وثلون الضم اشهر وقد ذكر علة جميع هذه الكلمات بالواو والنون في اول الجمع وذكر ايضا معناها
وبالالف والتاء مردودا الى الاصل كسنوات وعضوات وعزيزات وهنات يعني النوع المتقدم
يجوز ان يجمع بالالف والتاء ايضا وقد جمع مردودا الى الاصل جمع سنة وقد ردت الواو المحذوفة في الجمع وكذلك عضوات
جمع عضاة بكسر العين واصله عضوة وهي كل شجرة كبيرة وقد جاء عزيز مردود في ثبات وهنات من غير رد المحذوف والهنات جمع هنة و
اصلها هنوة وهي النوع **وعلى افعل كاتم وهو نظير اكم** يعني هذا النوع يجوز ان يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم العين كما تم وهو جمع
اتمة واصلها اتمو حذفت الواو في المفرد وفي الجمع ايضا قوله كاتم يعني اكم كما ان اصله اكمو على وزن اكم فغيرت الواو
كما ذكرنا واكم جمع اكمة وهي الموضع المرتفع من الارض **فصل وجمع الرباعي اصلا كان او صنعة بحذف رابعه ثاء التانيث**
او غيره بحذف عامل واحد وهو فعاليل كفرزدق تعاليب يعني جمع الاسم الرباعي على اربعة اوزان فعالل بفتح الفاء وكسر
اللام الاولى واتى اللام الاخيرة وفي حرف الاول تغيير وتغيير العامل تقول في جمع ثعلب ثعالب **وسلاهب** وهي جمع سلهب
بفتح السين المهملة والهاء وهو الفرس الطويل **ودراهم جمع درهم وهجارع** وهو جمع هجرع بكسر الهاء وفتح الراء و
بالعين المهملة وهو الطويل وقيل الاحمق وقيل الجبان **وبراثن** وهو جمع برثن بضم الباء والثاء وهو مخلب الاسد
وجراضم وهو جمع جرشم بضم الجيم والشين وهو عظيم البطن **وقماطر** وهو جمع قمطر بكسر القاف وضم الميم وسكون الطاء وهو
ظرف يحفظ فيه الكتب والحاصل والسجلات وقيل القمطر ظرف السلة **وسباسب** وهو جمع سبسب بكسر السين وفتح الباء وسكون
الطاء وهو المتسع الطويل **وصفادن** وهو جمع صفدن بكسر الصاد وسكون الفاء وكسر الدال ويجوز فتحها ومعناها مذكور

وهي اربعة

والضم قياسا تعليله

تقديره

في الياء

يعني

وجمع بكسر الفاء وسكون الصاد المهملتين وكسر الراء وهو الرجل الكثير والبحر الواسع وان الرباعي المتفق عليها
خمسة وقد ذكر المصنف عشرة امثلة لكل وزن وكون مثالين لكل وزن ومثالان من الاصوات كما ذكرناه وقد جاء
وزن اخر مختلف فيه وهو فعالل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام في مذهب قراء الكوفيين وبعض البصريين بفتح
اللام الاولى ورواه سيبويه واكثر البصريين بضم الدال **واتى الخامس بلا بكسر الا ما استكره ولا نحو ذبحلى**
هذا المثال يعود في خامسه كقولهم في زرجون زراذ وفي جحمرش جحامر يعني الخامس الذي هو فوق الرباعي
اصلية لا يجمع التكسير الا على استكراه ولزوال استكراه حذف عين منها بعينه واختلف في الحرف المحذوف فالاكثر حذف
الحرف الاخير لان الشرف بالحذف اولى لان الكلمة للزيادة اذا اجتمعت من غير حذف وقيل سفارجل يكون المثال بحرف
الخامس واذا حذف الخامس فقيل سفارج لم يكن تثقيله فاذا حصل تثقيله بالحرف الخامس فالحرف الخامس اولى بالحذف
وقيل يحذف الرابع ويقال سفارل فعلى قوله هذا المثال الرباعي اعني فعالل كما تقدم الفرزدق اسم رجل و
اسم القطعة المستديرة من العجين حلقات القافة في الحلق والجحمرش المرأة العجوز **فخذ ثالث من ذي الجمع** يعني لا يزيد على
جمع التكسير المكسر على وزن جمع الرباعي المكسر **يعادل هجوم** اراد بهذا وما بعده انه يجوز ان يجمع الرباعي في الخماسي جمع السلامة
المذكر وجمع السلامة المؤنث الا **بضم الرجل لسهل التحتي وهجرعون** الهجرع الطويل **وصعصلكون** الصعصلك
الشديد الصوت **وحنظلات** والحنظل شيء مر يسمى شجرة علقا **وجعفلات وسفرجلات وجحمرشات**
الجعفلة بضم الباء المعجمة من تحتها نقطة وبالعين المهملة بالجيم والمرأة الضخمة **فصل وبالان زيادة تاء تنزيل**
فلا سماوي بعد احد عشر مثالا افعلة فعل فعلان فعالل فعالي افعال فعال فعول افعل افعل يعني كل كلمة
ثلاثية حرف مدة الياء اذا جمع التكسير لا يخلو جمعها عن احد عشر وزنا يجمع بحرف المد الالف والواو الساكنة المضموم ما
قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها **وقد تجاوز امثلة واخر وواخر وارضة واجمالة** هذه الخمسة الامثلة الخمسة زيادة
واحد في الجمع واوزان مفردها مختلفة فازمنة جمع زمان واخرى جمع حاد واغربة جمع غراب وارضة جمع ارض وهو الجمع في من
الخبر واجمالة جمع جمل **وفلال وجمود وكتب ودبر** يعني الوزن الثاني من اوزان الجمع فعال بضم الفاء والعين وامروزان مفرده
خمسة فغلال جمع فلة الفاء وهو موضع الراس وجمود جمع جامد وقرد جمع قرد بضم الفاء وسود جمع اسود بالضم على البعد وجمع
وكتب جمع كتيب وهو التل من الرمل وزنبور جمع زنبور بفتح الزاي وهو الكلب **وغزلان وصبيان وغربان وظلمان و**
قعدان يعني الوزن الثالث فعلان بكسر الفاء وسكون العين واوزان مفرده خمسة فغزلان جمع غزال بفتح العين وهو
ولد الظبي وصبيان جمع صبي واصله صبيوان فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو جمع صبي وبكسر الصاد المهملة وهو نوع من السمك
وقطيع من الابل وغربان جمع غراب وظلمان جمع ظليم وقعدان الذكر من الضفادع وفعلان جمع قعود وهو المركب **واثالل وذئابل**
وشمائل يعني الوزن الرابع فعائل بفتح الفاء وكسر العين وزنها ثلثة فاثائل جمع اثيل بفتح الهمزة وهو الصغير من الابل
وذئابل جمع ذئب بفتح الذال وهو الذي المتلاء وشمائل جمع شمال بكسر الشين وهو الخلق **وزمان وقضبان** يعني الوزن الخامس
فعلان بضم الفاء وسكون العين وله مثالان فزمان جمع زمن بكسر الزاي المعجمة وهو السكة وقضبان جمع قضيب وهو الغصن
الرطب **وعجلة وصبية** يعني الوزن السادس فعلة بكسر الفاء وسكون العين فعجلة جمع عجلة وصبية جمع صبي **واثاني و**
اثافي يعني الوزن السابع فعالي بكسر الفاء وفتح الياء فصار جمع فعيل **وعنوق** يعني الوزن الثامن فعول بضم الفاء كعنوق
وهو جمع عناق بفتح العين وهو الانثى من ولد المعز **وانعيا** يعني الوزن التاسع افعال بفتح الهمزة وكسر العين وبالمد كنعيا
وهو جمع نعيب **والسن** يعني الوزن الحادي عشر افعل بفتح الهمزة وضم العين كنعيا السن وهو جمع لسان **ولا يجمع على**
افعل الا الاسم مؤنث خماسية نحو عناق واعنق وعقاب واعقب ورباع ارباع يعني لا يجمع على افعل بفتح الهمزة وضم
العين الا الاسم مؤنث خماسي مؤنث كما ذكر وعقاب بضم العين الطائر المعروف ورباع جمع رباعي وهو مؤنث سماعية **و**
امكن من الشواذ يعني امكن جمع مكان ومكان ليس مؤنثا وقد جمع على افعل وسن الشاذ لا يقاس عليه فقيل علة انه لا يجمع على
افعل الا المؤنث ان فعالا في الحقيقة جمع مفعول بفتح الفاء ومفعول جمع والجمع مؤنث فوضع الجمع على افعل الا فعول او مذكر
مشاركا لفعول في التانيث **ولم يجز فعل في المضاعف ولا المعتل اللام وفي شذ كودب في جمع دابة** يعني لا يجمع
المضاعف ولا المعتل اللام على فعل بفتح الفاء والعين اما المضاعف فلانه ان جمع على فعل فيتوالى مثلان في حرفين متماثلين فان
ادغمت لم يظهر ان حركة الحرف الثاني فتح او ضم وان لم يدغم يكون ثقيلا فلاجل هذا لم يجمعوا المضاعف على فعل بل
جمعوه على اوزان اخر كما جمعوه على عدد ولم يجمعوه على خدد بفتحتين لانه والدال والذال فاخذ بادغام الذال واما المعتل اللام فانه
لم يجمعوه على فعل كيلا يجمع الثقل من ثلثة اوجه من صحة الفاء والعين ومن حرف العلة فقد لو لم يجمعوها على دلو بضم الدال

فعلة

بفتح العاف

بعض الوزن جمع بين الواو والياء وقصد الواو وهو لما لا يجمع

والألم قوله وقد يشذ يعني قد جاء في كلام العرب ذُبٌ بضم الذال فجمع ذباب واصله ذبب بضم الذال والباء الاولى فادغمت
الباء الاولى في الثانية وهذا شاذ لا يقاس عليه **وما لحقه من ذلك فانما المؤنث مثالان فعائل وفعائل**
وذلك نحو صحائف ورسائل وذوائب وحمائل وشفن يريد ذلك اشارة الى ما ثالثه حرف مد يعني كل
اسم ثالثه حرف مد في اخره تاء التانيث يجمع على فعائل او فعل بضم الفاء والعين كالصحائف والصحف كلاهما
جمع صحيفة والرسائل جمع رسالة والحمائل جمع حمالة بفتح الحاء والذوائب جمع ذؤابة بضم الذال وهو شعر الراس
والحمائل جمع حمالة بكسر الحاء وهو اسم فرس لطلحة الاسدي والشفن جمع شفنة ايضا على غير القياس والشفنة
والصفات تسعة امثلة فعلاء وفعلى وفعال وفعالى وفعلان وفعلان افعال افعلاء افعلة وفعول يعني الصفات
التي ثالثها حرف مد لا يخ جمعها على احد اوزان تسعة **وذلك نحو كبرى وجبنا وشجعا وودد وادلاء** يعني الوزن
الاول فعلاء بضم الفاء وبالمد فكبرى جمع كبرى وجبنا جمع جبان وشجعا جمع شجيع وهو بمعنى الشجاع وودد جمع ودود
وهو المحب **ونذر وصنو وكنز** يعني الوزن الثاني فعل بضم الفاء والعين فنذر جمع نذير وهو المنذر خبر افيه تخويف
وصنو جمع صنيو وصنو جمع صنيع بفتح الصاد وهي المراة الحاذقة في عمل يديها وكنز جمع كناز بكسر الكاف وبالزاء المعجمة
وهو الشاة المكتنز اللحم اي السمين **وكرام وسمان** يعني الوزن الثالث فعال بكسر الفاء مثل كرام جمع كريم وجبان جمع جواد
وهما لفظ يستوي فيه الواحد والاكثر والمذكر والمؤنث وقد يجمع على صحابين ومعنى السمان الابل البيض والابل المختار
ايضا **وقنيان وشجعان** يعني الوزن الرابع فعلان بضم الفاء وكسر العين قنيان جمع قن وهو من العبيد والبقر مالة سنتان ومن الابل
مالة خمس سنين وشجعان جمع شجيع **وخصيان وشجعان** الوزن الخامس فعلان بكسر الفاء فخصيان جمع خصي وشجعان
جمع شجاع بضم الشين **واشراف واعداء** يعني الوزن السادس افعال بفتح الهمزة فاشراف جمع شريف واعداء
جمع عدو **واصدقاء وانبياء** الوزن السابع افعلاء بفتح الهمزة والمد فاصدقاء جمع صديق وانبياء جمع نبي **واشجع** يعني الثامن افعلة
بفتح الهمزة وكسر العين فاشجع اصله اشجع فنقلت كسرة الجيم الى الشين وادغمت الجيم في الجيم وهو جمع شجيع وهو الجبل
وخروف يعني التاسع فعول بضم الفاء وخروف جمع خرفان قال الخليل هذا جمع غريب وهو كذا كبير **ويجمع مع التصحيح**
على فعلات وكرمات يعني كل لفظ من هذه الالفاظ يكون وصفا لاولي العلم جاز ان يجمع بالواو والنون وان لم يكن وصفا
لاولي العلم جاز ان يجمع بالالف والتاء **واما فعيل بمعنى مفعول فباب ان يكسر على فعلى نحو قتيل وقتلى** يعني فعيل
اذا كان بمعنى المفعول يجمع على فعلى بضم الفاء وسكون العين وبالقصر نحو قتيل وجرحى وجرحى يستوي فيه عند المذكر والمؤنث في علم التانيث
في المؤنث ولكن يجمع المفعيل الذي بمعنى المفعول جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء لان جمع السلامة منه هو الاصل ولا يجمع
على هذا الوزن الا ما نقل عن اصله يعني بقي على وزنه الذي وضع له الواضع واما فعيل الذي بمعنى المفعول لفظه فعيل ومعناه مفعول
فلم يبق على اصله **وقد شذ قتلا واسرا** يعني قد جاء جمع فعيل الذي بمعنى المفعول على فعلا بضم الفاء وبالمد اسرا في جمع اسير
وهذا شاذ بل الاصل اسرى **ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات** يعني فعيل الذي بمعنى المفعول
لا يجمع على جمع السلامة لا بالواو والنون ولا بالالف والتاء لما ذكرنا **ولمؤنثها ثلثة امثلة فعال فعالى فعلاء** يعني الصفات
التي تانيثها حرف مد وفي اخرها هاء التانيث يجمع على ثلثة اوزان فعال بكسر الفاء وفعالى بضم الفاء وبالمد
اما فعال فقد يكون جمعا لفعيل ولفعيلة كليهما نحو كريم وكرام وصبيحة وصباح واما فعالى فقد يكون جمعا لفعيل ولفعيلة
ولفعالة نحو صبيحة وصبايح ودنوب ودنايب وشمالة وشمائل كما مر واما فعلاء فهو ايضا جمع لفعيل ولفعيلة كليهما
نحو كريم وكريمة وخليفة وخلفاء **وذلك نحو صباح وصبايح وصبايح وخلفاء** وصباح بكسر الصاد وصبايح كليهما
جمع صبيحة وهي جميلة الوجه وجمايل جمع جميلة وهي المراة المستحسنة وخلفاء جمع خليفة وقيل بل جمع خليف واما جمع خليفة
فخلائف وخليف وخليفة بمعنى واحد **فصل وما كان على اسمائه او اجمع ثلثة امثلة فواعل فعالل فعلان**
نحو كواهل وجحاجح وجثمان يعني كل اسم على فاعل فجمعه يكون اما فواعل بفتح الفاء نحو كاهل جمع كاهل وهو اعلى
كتف الفرس وفي او فعالل بضم الفاء نحو جحاجح جمع جحجاح بالحاء المهملة وبالجيم والزاء المعجمة وهو حفرة تحفر فيه الماء
في الجحاري او فعلان بكسر الفاء نحو جثمان جمع جثمان وهو ابو البطن والجثة البيضاء **ولمؤنثه مثال واحد فواعل كواهل**
يعني كل اسم على وزن فاعلة بالتاء فجمعه فواعل كواهل اي كما ثبت جمع كاهلة وهي الموضع الذي يكون عليه مقدم السرج من كتف
الفرس **وقد زكوا الالف التانيث منزلة تانيث فقالوا في حبلى حبالى نحو فوارس وقواصع ودوام وسوايب**
يعني جعلوا الالف الممدودة في اخر فاعل كتاء التانيث فجمعوا فاعلة بالمد على فواعل كما جمعوا فاعل على هذا الوزن نحو فارس
في فوارس وهي جمرة من اليربوع التي يتفق ان يخرج منها وقواصع جمع قاصعاء وهي جحر اليربوع التي ايضا التي يقصع اي يدخل

فيها ودوام اصله دواي وهي جمع داعية وهي جمرة اليربوع ايضا التي يخرج منها الذنب وسوايب اصله سوابي جمع سابية وهي
يكون الوادي وجمعها اصل بدل ذكر كما قال الكتاب في بحث غير المنصرف في جواري **وللصفة تسعة امثلة فعل فعال فعلة**
فعلة فعلان فعال فعول يعني لفظ فاعل اذا كان صفة لا يجمع على تسعة اوزان **نحو شهد** يعني الوزن الاول فعل بضم الفاء وفتح
العين نحو شهد جمع شاهد **وجهل** يعني الثاني فعال بضم الفاء وتشديد العين نحو جهال جمع جاهل **وفسقة** يعني الثالث فعلة بضم الفاء
والعين نحو فسقة جمع فاسق **وقضاة وحبض بالمعتل اللام** يعني الرابع فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو قضاة
جمع قاض واصله قضية فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يجمع على هذا الوزن الا المعتل اللام **وفعل** يعني الخامس
يعني فعل بضم الفاء وسكون العين نحو بزل جمع بازل وهي الناقة التي طلع نابها ودخلت في السنة التاسعة **وشعراء**
يعني السادس فعلاء بضم الفاء وفتح العين وبالمد نحو شعراء جمع شاعر **وصحبان** يعني السابع فعلان بضم الفاء وسكون
العين نحو صحبان جمع صاحب **وتجار** يعني الثامن فعال بفتح الفاء وتخفيف العين نحو تجار جمع تاجر وتجار بكسر التاء
وفعول يعني التاسع فعول بضم الفاء نحو فقول جمع فاقد **وقد شذ نحو فوارس** يعني قد قلنا ان فاعل اذا كان صفة يجمع على احد هذه
الاوزان التسعة وفارس وزنه فاعل وهو صفة ويجمع على هذا الاوزان التسعة بل جمع على فواعل وهذا شاذ **ولمؤنثه مثالان**
فواعل فعل نحو ضوارب ولوم يعني فاعل اذا كان مؤنثه يجمع على فواعل او فعل بضم الفاء وفتح العين وتشديد الثاني نحو ضوارب
جمع ضاربة ولوم جمع لائمة **ويستوي في ذلك ما فيه التاء وما لا تاء فيه كحائض وحائض** يعني كل مؤنث على وزن فاعل اذا كان
صفة يجمع على فواعل وفعل سواء كانت التاء في لفظها او في لفظها نحو حائض فان لفظها حائضة فيجمع على حوائض وحيض وفي حائض
وهي المراة المكثرة الحيض فانه يجمع على حوائض وحيض **فصل والاسم الذي في اخره التانيث رابعة مقصورة او ممدودة**
مثالان فعال فعال نحو حبارى وانات يعني كل اسم حرف رابعه الف التانيث سواء كانت مقصورة او ممدودة يجمع على فعالى
بفتح الفاء وكسر اللام او فعال بكسر الفاء نحو حبارى جمع حبارى وانات جمع انثى **وللصفة اربعة امثلة فعال فعل فعالى فعلى** يعني
اذا كان الاسم رابعه الف التانيث صفة لا اسما جامدا اخر على اربعة اوزان **نحو عطاش وبطاح وعشار** يعني الوزن الاول
فعال بكسر الفاء عطاش جمع عطشى بالقصر ومذكرها عطشان وبطاح جمع بطحاء بالمد وهو مسيل الماء ومذكره ابطح لقول موضع ابطح
اي يسيل فيه الماء وفيه بطحاء سفار وارض بطحاء لان الموضع مذكر والارض مؤنث وعشار جمع عشراء بفتح العين وبالمد وهي
الناقة التي عليها عشرة اشهر جعل نزوان الفحل **وحمر** يعني الثاني فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حمر جمع حمراء **وصرع** يعني الثالث
فعل بضم الفاء وفتح العين نحو صرع بضم الصاد جمع الصرعى بالقصر وهي تانيث اصرع وهي الذي يصرعه الجن **وحرامى** يعني الرابع فعالى
بفتح الفاء واللام وبالقصر نحو حرامى وهي الناقة التي تشتهي الفحل **وفعلى نحو دفلى وجمالى وقصوى وصحراوات**
اذا اريد ادنى العدد يعني ما فيه الف التانيث بالالف والتاء لا يجمع جمع التكسير الرفعي بالدال المهملة وبالقصر خلافا لابن
الطيب وغيره قوله اذا اريد ادنى العدد يعني يجمع جمع السلامة اذا اريد جمع القلة لان جمع السلامة منه جمع القلة لا جمع الكثرة ولا يجمع
جمع تكسير **وانما قلنا وانما قلنا ليس الفعلى وان هو فيه يجري مجرى الاسم** يعني الاسم الذي في اخره الف التانيث
يعني لا يجمع بالالف والتاء الا فعلاء الذي مذكرها افعل اذا كان صفة فانه يجمع بالالف والتاء الا ان مذكرها وهو افعل صفة لا يجمع بالواو
والنون فاذا لم يجمع مذكره جمع السلامة لم يجمع ايضا جمع السلامة لان المؤنث تبع المذكر وانما قال حضراوات جمع حضراء لانه
كاسم جامد وليس بصفة الا ترى انهم يقولون للمنقول حضراوات من عنوان تقديم لها موصوف فاذا كان مذكره ابدا لا تقدم
موصوف فقد جعل اسما وكذلك اذا جعل الكلمة حمراء علما جاز ان يجمع بالالف والتاء وكذلك احمر اذا جعل علما جاز ان يجمع جمع السلامة
فيقال احمرون **واذا كانت الالف خامسة جمع بالتاء لا غير نحو حبارات وسماءات** يعني كل مؤنث الف خامسة لا يجمع
الا بالالف والتاء لان جمع التكسير في الخماسي قليل وخاصة في المؤنث الجاري والسماء اسما جاريين **فصل واذا كان**
اسما مثاله واحد فاعل على فواعل يعني اذا كان اسما جامدا لا يجمع في الجمع والعين اذا كان اسما جامدا لا يجمع في اوزان التكسير الا فاعل
بكسر العين الا فاعل بكسر العين نحو جامد اذا جعل جمع جامد وهو الفقر **وللصفة ثلثة امثلة فعل فعلان فاعل نحو حمر وحمران**
والاصاغر يعني اعلم الذي هو صفة اذا جمع جمع التكسير يكون جمعه على ثلثة اوزان فعل وفعلان بضم الفاء وسكون العين
فيهما هذان الوزنان يختصان بافعل الذي هو صفة نحو احمر والوزن الثالث فاعل وهو مختص بافعل التفضيل في اصاغر
جمع اصغر **وان يجمع بافاعل افعل الذي هو مؤنث فعلى ويجمع ايضا بالواو والنون قال ابن مالك بالاخرين اعلالا** يعني
يجمع على فاعل افعل الذي هو مؤنثه فعلى بضم الفاء وبالقصر وهو افعل التفضيل لا افعل الذي هو مؤنثه فعلاء بفتح الفاء وبالمد قوله
ويجمع ايضا بالواو والنون يعني يجمع افعل التفضيل بالواو والنون **واما قوله اما ترى وعبد العزيز من آل جعفر فاعبد عبيد**
بيت الاحاوصا فمنظور فيه الى جانبي الوصفية والوصفية والاسمية الضمير في قوله الله عبد يعني قايل هذا

جمع حمر

جمع

على

حمر وحمران كلاهما جمع

الشعر الاعشى الوعيد التخويف الحوص بفتح الحاء وسكون الواو جمع الاحوص وكذا الاحاوص هي الاعشى علقمة بن علاثة
بن عوف بن الاحوص مخوف علقمة الاعشى بالقتل فاشتد الاعشى فصبك منها هذا البيت يقول لعبد بن عوف بن الا
حوص لو دفعت عني شر الاحاوص لكان اولى والمراد بالاحاوص اولاد الاحوص فلهذا جمع الاحوص والمراد بالاستشهاد
انه جمع الاحوص على الوزنين احدهما فعل بفتح الفاء وسكون العين وذلك يجمع على هذا الا افعل صفة والثاني على افاعل وذلك يجمع
على هذا الوزن الا افعل التفضيل وافعل اسما فان اراد بالاحوص الاسم جمع الثاني دون الاول فاجاب عن الاشكال بانه فقد ان الصفة
والاسم يعني اراد بالحوص جمع الاحوص بمعنى الصفة واراد بالاحاوص جمع الاحوص بمعنى الاسم والله اعلم فصل وفعل
جمع فعلان اسما فعالين نحو شيطان وكذلك فعلان وفعلان نحو سراحين وسلاطين وقد سبا سراح يعني فعلان
بفتح الفاء وضمها وكسرها اذا كان اسما جامدا لا يجمع الا على فعالين نحو شيطان فشياطين فعلان من شاط يشيط اذا هلك وان كان من شطن
اذا بعد فوزنه فيعلان والسراحين جمع سرحان وهو الذئب وقد جاء في سرحان سراح ايضا بكسر السين وضمه على فعال او فعلال
نحو عضاض وسكارى وقيل بعض العرب كسالى وسكارى وعجالى وعيارى بالضم يعني فعلان اذا كان صفة يجمع على فعالى وفعالى
بفتح الفاء فعضابان جمع عضبان وسكارى جمع سكران فلم يقل بعض العرب كسالى الى آخره يعني في هذه الالفاظ الا افعل فتح الحرف
الاول وقد جاء ضمها عن بعض العرب فكسالى جمع كسلان وسكارى جمع سكران وعجالى جمع عجلان وعيارى جمع عيران وهو الذي
يعيب الغزو وكسالى وسكارى بالضم بين الفراء في المعروفة في الفرس فصل ويجمع على فعال افعال وفعال وفعلان وفعلى
وعياد وانبياء وفي جمع سيد يعني يجمع فيعل بفتح الفاء او سكون الياء وكسر العين على افعال بفتح الهمزة وفعال بكسر الفاء وافعلان
بفتح الهمزة وسكون الفاء وسكون وكسر العين وبالفاء فاموات جمع ميت واصله ميوت فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
وجياد جمع جيد واصله جيود فنقل فيه ما فعل عيت وانبياء جمع نبي واصله نبيي بياءين الاولى ساكنة والثانية متحركة فاعلت
ادغمت الاولى في الثانية ويقال هينون وبيعان يعني يجوز ان يجمع فيعل جميع المسائل مذ فهينون جمع هين واصله هيون
فنقل فيه ما فعل بيت والدين السهل وبيعان جمع بيعة واصله بيعة فادغمت الياء في الياء والبيع بمعنى المبايع فصل
وفعال وفعال وفعل ومفعول ومفعل يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير فيقال شراريب وهنابين ومشيخون
ومضرة بون وكذلك يعني فعل بفتح الفاء وضمها كلا ما بشد العين فيقال كسر الفاء وتشديد العين ومفعول ومفعل بضم الميم
وسكون الفاء وكسر العين او فتحها ومفعل بفتح الميم وفتح الفاء وتشديد العين وكسرها او فتحها فهذه الاوزان جمع جمع المسائل
قوله يستغنى فيها بالتصحيح عن التكسير يعني هذه الاوزان يكون للعقلاء في الغالب فاذا كان للعقلاء يمكن جمعها بالتصحيح و
اذا لم يمكن فيها جمع التصحيح فهو اولى من جمع التكسير نحو وتكسير ملاشيخ وح يقول شراريب وهنابين ومشيخون ومضاربة
حيث وكادم يستغنى في هذه الاوزان بكسر تخفيف الواو وتشديدها لان بكسر تخفيف حذف فاسمن حذف فاسمن حذف احدى الزيادتين
من المكسر بشد يد الزاء الا انها لو كانت زائدة الاولى ساكنة والثانية متحركة وادغمت الاولى في الثانية لزم كون
مسفر جل فكذا ازيح تخفيفه فاسمن مسفر جل في الجمع فكذلك هنا الا ان الحذف يكون في الاخير وهنا الزاء المزيدة وهي الزاء الاولى
وقد قيل عواور جمع عوار بفتح العين وهو العيب والبيان ارادة بايراد هذه المسئلة اذ قلت جمعها الاوزان
الملاكورة جمع التكسير كما جمع جمع التصحيح وملاعين وهو جمع ملعون ومشايم وهو جمع مشؤوم بالهمزة وكون
مشؤوم بغير همز وهو قلة المشهور وميامين وهو جمع ميمون وميامير وهو جمع ميسور وهو مفعول من يسر يسر
فاصرة يجوز ان يكون جمع موسر فزيدت فيه الياء لجعل التنبيه وهذا شاذ وهو مفاطير
جمع مفطر وهو مذكر وهو صفة المعروف فالياء التي بعد الطاء في المسئلة المتقدمة وبعد الكاف مزيدة
لا شياع الكسر وهو شاذ ومطافيل جمع مطفل وهو الاتان التي معها طفلها من الظبي وعلى ومشادن ومشادن جمع
مشدن وهو الظبية التي معها ولدها الى قوي وظهر قرناه فصل وكل ثلاثي فيه زيادة للالحاق بالرباعي
كجدول وكوكب وعثير او لغير الالحاق نحو لبست قلع كاحلل وتقصرت ومدحرج مجمعه على مفاعيل
جمع الرباعي فمفعول جدول والى واحاجيل وتقاصيص ومدحرج يعني كل ثلاثي كزيد فيه حرف واحد سواء
كان زيد للالحاق بالرباعي او لغير الالحاق فهو الذي يجمع عليه الرباعي الاصلي كالدرهم وقد ذكره واحترز بقوله لبست
ملك عن فاعل ومفعول وفعيل وما اشبه ذلك فان الزائد منهن مد وقد ذكر جمعهن الجدول الدر الصغير والعثير
بكسر العين الغبار الاجدل الصقر والشغب بفتح الشين وسكون الغين وضم الشين المعجمة شجر يخرج منه السهام
والمدعس الرمح والحق بآخره التاء اذا كان اعجميا او منسوبا كجوالقي وسابحة وانثى عنه يعني اذا
كان الاسم اعجميا وجمع يلحق بآخره التاء في الجمع للفرق بين الاسم الاعجمي والعربي وكذلك المنسوب يلحق في آخره التاء

ابو م

الصفة جمع الاول دون الثاني وان اراد بالاحوص

التي م

غير لان التاء وشبه الياء في ان التاء يكون فارقة بين المؤنث والجمع نحو قول تمر ومن فلك كالياء نحو قوله دوحي للمفرد والمفرد
ادوم للجمع نحو اربة جمع جوربة وسوفا دسي مرتب وسيابجة بالسين المهملة وبياين مستقوطتين بنقطة الجمع
فهم من السند كانوا بالبصرة وهو اعجمي لا يجمع مزة واغاعنة حتى منسوب الى السنوف لانه قال سنوفيون فترك ياء
النسبة ولفظ اشوف فقال اشاعنة والحق بآخر التاء ليدل على النسبة والرباعي اذا لحقه حرف لين زائد جمع
على فعاليل كقناديل وسلاريح اراد بحرف اللين حرف المد يعني اذا زيد بعد حرف الثالث من الاسم الرباعي حرف
مد يجمع على فعاليل وزن فعاليل كقناديل جمع قنديل وسواديح جمع سوداح وهو الناقة الشديدة وكذلك
ما كان من الثلاثي ملحقا به كعزاوح وفزاطيط فقد ل كعزاوح وفزاطيط يعني كل ثلاثي زيد فيه فوسان
يلحق بوزن الرباعي الذي زيد بعد ثالثه حرف مد يجمع على وزن فعاليل كقناديل جمع قنديل كعزاويح جمع عزاوح وهي الارض
التي يقع عليها السحاب واصله عزاوح فزيدت الواو وفصار عزاويح وفزاطيط جمع فزطوط على وزن فرزدق
سرداح وفصار فزواحا والفزاطيط جمع فزطاط وهو البوذعة واصله فزطوط فزيدت الطاء فصار فزطاط على وزن فرزدق
ثم زيدت الفاء فصار فزطاطا على وزن فعلال بضم الفاء وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة مد هب يبوبه والله اعلم
غير مد كمصابيح وانامل وبراقيع وكالف وسراسيح وقوله وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة يعني كان
ثلاثي وزيد فيه حرفان وابدلها حرف مد ولم يكن زيادتها للالحاق بالرباعي الذي زيد حرف مد بعد ثالثه بمنزلة الفتح
المتقدم كعزاويح فان الواو والالف زيدتا للالحاق بفزاطيح وههنا اليم والالف في مصابيح ليست للالحاق وكذلك
باقي الامثلة وقوله غير مد يعني بهذا الكلام ان الحرف الاول من الحرفين اللذين زيدتا في الثلاثي ينبغي ان يكون غير
مد كاليم كما في مصابيح فان الميم ليست حرف مد وهذا القيد غير مستقيم هكذا قاله ابن الحاجب ودليل كونه غير
مستقيم ظاهر لانه لا تفاوت بين ما كان حرف مد قبل الجيم على وزن فعاليل وان كان حرف الرابع من المزيد حرف مد لان الواو
في نحو طومار زيادة لغير الالحاق وهي حرف مد ومع ذلك تقول طواويير كمصابيح وكذلك تقول دياميس وسياط و
سياييط فصل ويجمع الاسم المؤنث على الجمع ثم تؤنثه واحد الى اوزان كما مر وتمرة وحنظل وبطيخ
وسفرجل وسفرجل يعني قد يكون بعض الاسماء الواقعة بين مذ وجمعه الا التاء الخاصة وتمرة فان تمرة مؤنث وجمعه و
اختلف في ان تمر او اشباهه من هذا النوع هل هو جمع لمفرد ووضع الجمع الاصح ان لفظ مفرد ووضع الجمع وكيف
تمر كيف وصف هذا النوع وتانيثه وانوثه وجمعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية فمستقر صفة نخل وهو مؤنث
مذكر وقال الله تعالى في موضع كانهم اعجاز نخل خاوية فخاوية صفة نخل وهو مؤنث وهو مذكر والخاوية ههنا المجوف وقال في موضع
آخر والنخل باسقات فباسقات صفة النخل وهي جمع الباسقة الطويلة وانما يكثر هذا في الاشياء المخلوقة
دون المصنوعة نحو سفينة وفلس وفلوس ليس بقياس يعني الاسم الذي يكون الفرق بين جمعه
وواحده بالتاء الا كثير من يكون في الاشياء المخلوقة لان الاشياء المعمولة يجعل الجمع مثال المخلوقة التي فانه مخلوقة الله ولهذا يقول
واما السفن والسفينة دون الفلس فقياس لان السفينة مصنوعة البشر فالاصل ان يكون جمع السفينة سفنا لا سفن
قيل والعلة في ذلك ان المخلوقة سمي على ماهية ذلك الشيء من غير زيادة وجمع ثم زيدت فيه التاء ليدل على التاء عاقرة
من ذلك الجنس كما ثم وضعت لماهية هذا الشيء المعلوم ثم زيدت فيه التاء ليدل على الزيادة بخلاف معمول البشر
فان البشر اذا عمل شيئا يعمل اولا فردا ثم زيد عليه فاذا كان اول وضعه المفرد فالاصل فيه المفرد والجمع فرع عليه فينبغي
ان يكون جمعه بتغيير صيغة مفرد كجمل واجمال ليكون الفرق بين المخلوق والمصنوع وعكس فرع كما ذكره وهم وعبارة
وجب الجبانة بالجيم الكناسة الغبر والغبر جمع جبر واجمع جبر الكناسة بالتاء اسم الجنس ومفردها كذلك جبانة واسم الجنس وجب
مفردها بعكس نحو تمر فان تمر بغير التاء اسم الجنس وتمرة بالتاء مفردها وقيل بل الكناسة اسم الجنس والكناسة مفردها
وكذلك الجبانة والجبانة فيها هذا يكون مثل تمر وتمرة لا عكسها فصل وقد يجمع سنيا على غير واحده المستعمل
وذلك نوادر اقصد يعني قد يكون بعض الجموع جمعا للفظ لم يستعمل ذلك اللفظ مفردا ذلك الجمع نوادر اقصد فانه جمع ارهط و
الارهط ليس بمستعمل بل المستعمل ارهط وكذلك باقي الامثلة فانها جموع الالفاظ غير مستعملة واباطيل وهو جمع اباطيل
ابطال والاباطيل ليس مستعملا بهذا المعنى بل المستعمل هو الباطل واعاريض وهو ايضا جمع اعاريض على القياس والاعاريض
ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل العروض وهو عروض الشعر وهو بحور الشعر من النصف الاول من البيت واحاديث
وهو جمع احاديث على القياس والاحاديث ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل الحديث واقاطيع وهو جمع اقطاع على القياس
والاقاطيع ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل القطيع وهو جماعة من الابل وغيره واهالي وهو جمع اهلي بالياء على وزن افعل على القياس

ولكن اهل ليس مستعملا في هذا المعنى بل المستعمل الاهل بمعنى الاهالي جمع اهل في المعنى لان اللفظ وسقطت الياء من اهالي كما سقطت من جواري
وليال واصله ليالي فسقطت ياء كما سقطت ياء جواري وجمع ليل على فعول وزن فعال على القياس ولكن ليل ليس مستعملا بل المستعمل
ليل من غير ياء بعد اللام الثانية **فصل** وجمع الجمع فيقال في كل افعل وافعلة افاعل وفي كل افعال افاعيل نحو الاكارع اعا
ود واناعيم يعني يجوز ان يجمع الجمع الكثرة فالكلب جمع الكلب والكلب جمع الكلب واساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وانعام
جمع انعام وانعام جمع نعم **فالواحايل وجمالات ورجالات والكلابات وبنوانات وعرزات وجوردات وطرمات وحمامات**
وعودات وددوات ومعادين وحشاشين يعني يجوز جمع الجمع بغير الالف والتاء بالالف والتاء فجمال جمالات جمالات
جمع جمال وهو جمع جمل البازل فاما ما لم يكن فاعلم انه كره وجوزات جمع جوز بفتح الجيم والزاي وهو جمع جوزة ومعنات
جمع معن بفتح الميم والعين وهو جمع معان بفتح الميم وهو المنزل والمعاد وعودات جمع عود بفتح العين وهو جمع عاد وهو الشجرة
الخضراء التي تتخذ منها النبل ومعادين جمع معدان بفتح الميم وهو جمع معد فالمعاد المعاد وحشاشين جمع حشان بفتح الحاء جمع حشي بالحاء المهملة
كوعصابات والشين المعجمة وهو البستان من النخل **فصل** ويجمع الاسم على الجمع **كجلود واحاد** وكذلك **ثوب يجمع**
بثوب الخ يعني يجمع اسم مفرد بادخال جمع قوله لا يكسر اسم جمع عليه اي على وزن ذلك اللفظ بل يستعمل واحد من ذلك اللفظ
واختلف في هذا القسم فقيل هذا اللفظ جمع وقيل بل اسم مفرد وكسر على بادخال جمع وهو الصحيح كذلك كعب فانه اسم مفرد ومعناه الزاي
والقول على انه اسم مفرد انه يصوغ بهذا اللفظ ويكسر كعب ولو كان جمعا لم يصغر فان الجمع يرد الى واحده ثم يصغر كما بينا في التصغير
وكذلك باقي الامثلة **وسعف** يعني السعف **وادم** بفتح الهمزة والدال جمع ادم بمعنى الجلد **وعلق** بفتح العين والميم جمع علوق بمعنى المعلق **وحلق**
بفتح الحاء واللام جمع حلقة بمعنى المعلق **وحامل** بالميم وهو القطيع من الابل مع رعاتها جمع حامل **وباقر** وهو القطيع من البقر مع رعاتها **وذراة**
بفتح الشين جمع شوى في المعنى وهو الشاة **وفرهة** بفتح الفاء وسكون الراء جمع فاره وهو الحاذق بالشيء **وصان** وهو جمع صاين وهو
الذي من الغنم ذوات الصوف **وغزى** بالعين والزاي المعجمتين والغين مفتوحة وبتشديد الياء جمع الغازي في المعنى **ونوام** بفتح النون
تخفيف الواو جمع نوام في المعنى **ورحال** بضم الراء جمع الرحل بفتح الراء المهملة وسكون الحاء المهملة وهي الانثى من ولد الضان **فصل**
ويجمع الاسم الذي فيه علامة التانيث على الواحد والجمع بلفظ واحد وذلك كقولهم يعني قد جاء كلمات فيها علامة التانيث
من الفاء والالف يستوي لفظها الواحد والجمع كقولهم بفتح الفاء المهملة وبالتاء وهو جمع وقيل مونث يقال واحد من ذلك الجنس
حنوة والجمع ايضا حنوة وكذلك باقي الامثلة **وتر** بفتح الفاء وهو مونث **وطرفاء** بالمد وهو جمع له ملوحة **وحلفاء** بالحاء المهملة
وبالمد نبت في الماء **فصل** ويجمع الشيء على غير وزنه الى وجه جمعه كقولهم مرضى وهلكى وموتى وجوبه وحتى حلت على
فتيا وهي مرضى ولدى وكفه فما هو فصيل يعني وكذلك ايامى وسائر وجوه لان جمع حامل وحبالى يعني الاصل ان الجمع
على فعل الا فعيل الذي بمعنى المفعول ولكن شبه به الفاظ بينها وبين فعيل الذي معناه المفعول مناسبة من حيث ان معناه الافة و
العيوب المثال الاول مرضى وهو جمع مريض ومريض فعيل ليس بمعنى مفعول ولكنه يشبه جريحا ولد يخالفه في المرض والجامع
يقولان وهلكى جمع هالك وهو يقرب العسل وهو فعيل جمع بيت وجوى جمع اجرب وحتى جمع حتى في قوله حلت الى حلت هذه الحلات
على فتيا وما بعدها لما بينها من المناسبة في المعنى الفتى جمع فتيل بمعنى مقتول وجرحى جمع جريح بمعنى مجروح وموتى جمع ميت بمعنى
وهو المقتول والمقطوع عنقه قلبه ولد على جمع لدن وهو الملدن وفي قوله وكذلك ايامى وبنانى يعني جمع لفظ وجمع وحبط على وزن فعال
كما ذكر شبه بها ايم صيم جمع ما فعال لما بينهما من المناسبة في المعنى لان الايم والصيم يجمعهما وقد يجمعهما كما هو جمع والحبط والحبط
تورم البطن **والمحذوف يرد عند التكسير** وذلك **قولهم** جمع سنة واسنة وشاة وشاء واشاء وابن وابل
يعني كل اسم مفرد محذوف منه حرف فاذا جمع جمع التكسير يرد المحذوف الى الجمع كما كان شفة فان اصله شفهة فحذفت الهاء في المفرد ويرد في الجمع
فيقال شفاه واشف وهو الاصل وشاة اصله شاهة فحذفت الهاء في المفرد وسكنت السين وادخلت الف الوصل وفي الجمع يرد المحذوف فيقال اشاه
وشاء اصله شاهة فحذفت الهاء في المفرد وسكنت السين وادخلت الف الوصل وفي الجمع يرد المحذوف فيقال اشاه
ورد تشديد الجمع وبيد اصله يدي فحذفت الياء التي بعد الدال في المفرد ورد في الجمع فيقال الايدي والبدي **فصل والمذكر الذي**
لم يكسر بالالف والتاء وعن قولهم السرادقات يعني كل اسم مفرد مذكر لم يستعمل جمع تكسير بجمع بالالف والتاء كالسرادقات
فان السرادقات جمع جمع التكسير بجمع بالالف والتاء والسرادق بيت من كرسف **وجمالات وسبطرات** جمال سبطر
من الجمال وعنده وجمال سبطر الى طويل من كنبل الى راسها **وقد يقولوا جوالق جوالق** يعني جوالق جمع جوالق بجمع بالالف
والتاء الالف فيها جمع تكسير فقيل جوالق وجوالق فيها سبق وجوالق ليس فيها سبق لانه ليس بعد اللام في الواحد
حذف مد وفي الجمع حصل بعد اللام ياء فكان بعد الواو في الواحد الف وزيد بعد الواو الف للجمع فحذفت احدى الالفين وهي
بدل لها بعد اللام ياء وهو قول الزجاج لانه يكون هذه الياء بدل الالف المحذوف بل هي منقلبة لاشباع الكسرة اللام **وقد قالوا موات**

موتى الجمع بون البوان بكسر الباء عمود الخيمة وقد جاء جمع تكسير بون بضم الباء ومع ذلك جمع بالالف والتاء ولكن قد جمع هذا
خلاف الاصل على المذكور لانه قال يجمع جوالق بالالف والتاء لانه جمع جمع التكسير مقبولين فلجاز جمع تكسير فينبغي ان لا
يجمع بالالف والتاء على الشذوذ **ومن اضاف الاسم الموصوف الى الصفة فالصفة بادخال طائفة بعينه وهو على ثلاثة اضرب**
العلم المحض والمعرف المبهم وشيئا من اسماء الاشارات والموصولات والداخل عليه حرف التعريف
والمضاف الى واحد منها اضافة حقيقية واعني بالمعرف العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف قوله الموصوفة
ماتناول عاشر بعينه يعني اللفظ الموصوفة ماتناول الذي وضع الواضع ذلك اللفظ له جملة ولم يتناول غيره كزيد فانه متناول لزيد
مذكر عاقل وكذلك باقي الامثلة وفي هذه اللفظة اشكال فانه لو اراد بقوله ماتناول عاشر بعينه فزاد معنى يخرج عنه علم
الجنس كاسامة فانه ليس متناولا له لانه بل جميع افراد الاسد لقوله العلم المحض فقيد العلم بالمحض يخرج عنه العلم الذي له شريك
مثل زيد اذا كان جماعة اسمهم زيد واحد زيد فان زيدا ههنا علم ولكن لا يختص بواحد بل يحتاج الى التمييز بوصف كقولك
زيد العالم او زيد البصري وما اشبه ذلك وقوله اضافة حقيقية هذا احتراز عن الاضافة اللفظية فان الى الموصوفة له
بصيغة معرفة اذا كانت الاضافة لفظية كما تقدم في بحث المضاف قوله فاعرفها المعرفة ثم العلم هذا مذهب سيبويه والدليل
على ان المعرفة اعرف من العلم ان المعرفة يفتقر الى تعريف معرفة بتعريف ذكر بقرينة او بشهرة بالعلم وبهذا الوصف المعرفة
لان الوصف للتعريف والمعرفة مستغنى عن التعريف والعلم بوصف فاذا وصف فقد علم انه شابه النكرة حتى يحتاج
الى وصف معرفة وقيل بل العلم اعرف لان العلم اذا تلفظ به المتكلم عرفه المخاطب من غير قرينة وتقدم ذكر واما المعرفة فلا
يعرف الا بتقدم ذكر او قرينة او تقدم ثم اختلف في العلم والمبهم فقال سيبويه ان العلم اعرف من المبهم لان العلم يعرف
من غير قرينة والمبهم يحتاج الى اشارة او قرينة وقال الكوفيون المبهم اعرف من العلم لان المبهم لا يصير ابدا نكرة والعلم قد
يصير نكرة بان يكون له من يشاركه في ذلك الاسم قوله ثم الداخل عليه حرف التعريف ولا شك ان هذا ابعد في التعريف
من المعرفة العلم والمبهم لان دخول حرف التعريف قد يكون للجنس وقد يكون للعهد واذا كان للعهد يحتاج الى معرفة
سابقة اقترنت فلان دخول حرف التعريف قد يكون للجنس وقد يكون للعهد واذا كان للعهد يحتاج الى معرفة
وانما المضاف ينقسم اي يضاف اليه **تعريف المضاف يتعلق بتعريف المضاف اليه فما اضيف الى معرفة اعرف مما اضيف الى علم**
اعرف فما اضيف الى المبهم واعرف انواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب يعني ضمير المتكلم اعرف من الغائب
طب والغائب لان المتكلم اذا قال انا لا يحتمل غيره ثم المخاطب اعرف من الغائب لانه مشاهد **والنكرة ما شاع**
في امته كقولك جاءني رجل ورأيت فرسا وانما عم وذكر في امته اذ في جماعته يعني النكرة ما لم يختص به واحد من
ذلك الجنس كرجل فانه يجوز ان يقال لكل ذكر من الانسان رجل **ومن اضاف الاسم المذكر والمونث المذكر ما خلا**
من العلامة من التانيث التاء والالف والياء نحو عرفة وارض وحبلى وحمراء وهنري والمونث ما وجدت
فيه احد هذه اراد بالتاء التاء التي يصير في الوقف هاء واراد بالالف الالف المقصورة والممدودة واراد بالياء
في هذه الجمع هذه وكذلك في تقويمين بالاوزة واشباهها وزاد بعضهم في علامات التانيث الهاء التي بعد الدال
في هذه ومعنى المذكر ما ليس فيه علامة التانيث لا لفظا ولا تقديرا نحو ارض فان تقديره ارضه وهي المونث التي فيه
والتانيث جاء من حقيقي كتانيث المرأة والناقة ومجازي كتانيث الشمس والارض والاصطلاح يعني التانيث نوعان حقيقي وهو الذي لها فرج وغير
حقيقي وهي التي ليس لها فرج وهي اما لفاعل مذكر في اللفظ كما ذكر واما ليس لها فاعل مذكر في اللفظ بل هي مذكرة
فيه وهي المونث السماعية كالنعل وغيرها **والحقيقي اقوى وذلك اشتد في حال السعة جاء هند وجاء**
طلع الشمس وان كان المجاز طلعت الشمس فان وقع وفصل استحسن نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة
والدليل على ان المونث الحقيقي اقوى ان ما ليس له فرج فهو مشبه في التانيث بما له فرج ولا شك ان المشبه به
اقوى من المشبه قوله ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند وجاز طلع الشمس اذا دخل السعة حال الاختيار و
احترز به عن ضرورة الشعر فيجوز للشاعر ان يحذف تاء التانيث من الفعل ولا يجوز لغير الشاعر اذا كان
الفاعل مونثا حقيقيا وفي هذه الاربعة اقسام احدها ان يكون الفاعل مونثا حقيقيا ولم يكن فاصل بين الفعل
والفاعل كقولك جاءت امرأة ثم يجوز هنا حذف التاء من الفعل لغير الشاعر والثاني ان يكون الفاعل مونثا غير حقيقي
ولم يكن الفاصل بين الفعل والفاعل كقولك طلعت الشمس جاز هنا حذف التاء لغير الشاعر كما للشاعر لان الفاعل
لم يكن مونثا حقيقيا والاولى اثبات التاء الثالث ان يكون الفاعل مونثا حقيقيا بين الفعل والفاعل فاصل

بحث المضاف والنكرة

وكذلك ما اضيف الى المعرفة

الباب الثاني

حضر لتنحي اليوم أي قد فيها يجوز حذف التاء لأن الفاعل تباعد عن الفعل فصار ضعيفا لأن الفاعل كالجزء من الفعل فإذا تباعد عن الفعل
صار كالأجنبي فجاز حذف علامة عن الفعل ولكن ليس بضعيف بل الفصيح لحاق التاء إذا لا يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا
ويكون بين الفعل والفاعل فاصل نحو طلع اليوم الشمس فيهما حذف في التاء أقول يجوز للفعل الاحتيال
أم سوط بابن استاصلت وسام الاحتيال اسم رجل من فضاري العرب والمراد بالاستئصال حذف التاء من ولد مع أن
الفاعل مؤنث حقيقي وإنما حذفت التاء لأجل الفاصل وليس بالواضح يعني حذف التاء وليس بضعيف إذا كان الفاعل مؤنثا
حقيقيا وإن كان هناك فاصل وقد يؤنث المسند يعني قد يجوز ترك لحاق التاء بالفعل إذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا
وإن كان الفاعل والمفعول فاصلا وإن استحسن قوله فقد جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة واستحسن على إضمار
المجهول يعني إذا كان الفاعل مؤنثا غير حقيقي ووقع بين الفعل والفاعل فاصل يكون ترك لحاق التاء بالفعل حسنا فلو جاءه
موعظة ضمير المفعول في جاءه فاصل بين الفعل والفاعل فلهذا أسقط التاء من جاءه وحقه جاءته لكن لما كان بهم خصاصة
وحقه لو كان تحذف التاء والقول لأن لفظ بهم فاصل والخصاصة الفقر وهذا إذا كان الفعل مسندا إلى ظاهر
وإذا الوصف والفاعل العلامة يعني هذا الذي ذكر في أنه يجوز ترك العلامة إنما يكون إذا كان الفاعل ظاهرا أما إذا كان
مضمرا في الفعل لم يجز ترك العلامة مثل بلغت هاتا نحو السقف لحقت السقف سنبلة وطلعت فعل فاعل فيه ضمير والفاعل جزء المبتدأ
ولا يجوز السقف طلع بغير تاء لأن الفاعل إذا كان ظاهرا يعرف من لفظ الفاعل علامة مذكر أو مؤنث وإذا أعرف تأنيث الفاعل فلا
يحتاج إلى لحاق التاء بالفعل وإذا كان الفاعل مضمرا في الفعل لم يعرف أن الفاعل المضمر مؤنث أو مذكر وإذا لم يعرف تأنيث
الفاعل فلا بد من لحاق التاء بالفعل ويستوي في هذا الحكم المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي وقوله ولا أرض أبقل إبقالها
مكان وقيل هذا قلا سرنه ودقت ودقها المزنة السحاب ودقت أي مطرت ودقها أي مطرها مثل مطرها البقلت الأرض أي أخرجت
نباتها الأبقال جمع بقل فقيه هذا أن الجارية هربت من حماة وفي رجلها خلخال يقول إن هذه الجارية تبدو وأو يصوت خلخالها
ويظهر لمعان من خلخالها يشبه سحابا عقيقا لمعان البرق وصوت خلخالها كصوت الرعد فليس مزنة يعني مطرا مثل السحاب الذي يشبه
هذه الجارية وليس أرض تخرج النبات مثل أرض أصابها دكاك السحاب والمراد بالاستئصال أنه قال بقل وحقه أن يقول أبقلت
لأن فاعله ضمير الأرض وقد قلنا إذا كان الفاعل مضمرا مؤنثا بحيث لحاق العلامة واجبا بأنه متأول يعني تأويل هذا الكلام أن الشاعر
جعل الأرض بلدة وهو المؤنث أو المكان أي فلا مكان أبقل أبقالا مثل بقال مكان الأرض التي أصابها دكاك السحاب فصل والتاء
تثبت في التأنيث وقد يرد ولا يلزم من تعدد اسم كالعين وإذا لم يرد بالعين وعقرب فيلي الثلاثي
بظهورها مثلين بالاستثناء وبالتصغير وفي الرباعي بالاستناد يعني تاء التأنيث قد يكون ظاهرة في اللفظ نحو الحمزة وقد يكون
مقدرة فالاسم الذي يقدر فيه تاء التأنيث يسمى مؤنثا سماعيا والمؤنث السماعي أن لا تثبت تاء يظهر كونها مؤنثا بأن يكون أحدهما
ظهور تاء التأنيث في الفعل الذي يسند إليها والثاني بالتصغير فإن التاء المقدرة يظهر في التصغير نحو قولك الأسد رأت عين
أو عين رأت وتقول في التصغير عيينة وإن كان المؤنث السماعي رباعيا أو أكثر لا يظهر تاء هذا التصغير لأنه تنقل الكلمة بكثرة حروفها
فلا يقول عقيرب بل يقول عقيرب وإنما يظهر أمرها بالاستناد فتقول وقعت صناع أو صناع وقعت والصناع الأنثى من ولد المؤنث
المؤنث السماعي متقرع وطريق معرفتها تتبع نقل الكلام العرب وتتبع كل كلام العرب متعسر على الأكثر ومن ذكر هذا المؤنث
السماعية بحيث لا يبقى منها إلا القليل نادر ونوبت أو إبانا عاقر تيب حروف الظباء البقرة إذن أصبح أرض وهي المرأة الجبان إذن
أمام آل وهي السراب أرنب وهي الأنثى والذكر أرض أنثى أرنب أيضا أما وهي اسم جبل بالأندلس أنثى أضحى الباء بنصرين بتوبا
بسر بحر تكبر وتأنيث التاء سمر آل وهي الشكيمة تؤنث وتذكر وتؤنث التاء حام وهي بنت بعضه منه بيت وأما عليب ولبان
يذكر ويؤنث الجيم جوا وجن جمير جمايكر الجمهور هي الجبل الذي يشد الرحل إلى وسطه إذا أنزل إلى البير جور جهنم جام الحاء حلاق
وهي الموت وحقاء وهي نجم حوت حمص حضاجر وهي الضلع حور وهي الزوج الخارج بالليل وحده ودوح الطين من العلو إلى السفل
حانوت وأما الحل والحرام بكر وبوت الحاء حنظر جبل خيبر وجميع أسماء الكفر وصفاتها وأما الطريق بكر وهي والمال رأيت بكر
ويؤنث الدال دبر دار درع التي تلبس لوقع السلاح وأما الدرع التي وضعت بعض النساء فتذكر الذال ذا أم ذكاء وهي اسم الشمس ذهب
ذنب يعني الدلو دودوح من الثلثة إلى الشرع من المؤنث الرباعي وجميع أسماء الجنوب والشمال وجميعها الرجل التي هو المتعفن
الموفق من الجبل والرجل التي من القطعة من الجلد ذكر وهي البير رحم وهي رحم يعني الشفة وإنما الرحم يعني المتجهة فيذكر الزاء زبيد
زوج الشمس سبد وهي الأسد سافي سعد سلمان سمار سلم وهي الضلع سبيل سفر سلاح سرو أول سباط وهي التي تسمى سوق
سوى سهو وهي الحاجة غالبا شمال شعوب وهي الموت شمس وإنما تشهير بذكر وتؤنث الشمال صاع صدر ضرة صبوت وهي مثل
الحدود وصعوة صنة الصبوت وإنما صليف وهي الصفحة العنق بكر وتؤنث الضاد ضلع ضرب يعني الزواد وهي العسل

أقول وجاء بتي نباتات الكرم نفقت بالتاء في حلق الهاء

الأبيض ضبع ضلال ضحى الظاء طاغوت طباء طبق طوى وهي اسم البير طيرة طست طاوس الثاء الظهر بضم الظاء والعين بغير عين عضه
عروض وهي آخر المصراع الأول من البيت واسم مكة والمدينة عقيب عقرب عاتق عقاب عنقاب عين عرس وهي الزوجة غوا
بفتح العين وهي من أول من منازل القمر غمر عصا عشا عنكبوت عين الغول عقل عظم الفاء الخدوفت وهي الكرش فرس فرسن وهي بيت
حتى البعير وهو من الجمع الصغير واسم قبيلة قاس الفاء قبت وهي الأمعاء قفاند رقفاند وهي الرمح قلت وهي الحفرة في الجبل قوا
فدام قليب وهي البير الكافي كف كراع وهي الخيل وما دون الركبة من الإنسان وما دون الكعب من الدواب كبد كوثر كف
كوه وهي الكرش الموضع موت سعب كاس كل السلام الكل ليل لبوس لبان اليم معاوس الكرش ملح مسك موج وهي ما يحلق به
الترس منون وهي الموت مخنوق مجنون وهي التي يقال له بالفارسية كرد دون النون نار بات وهي الجمل الكثير السن نبل
نوى وهي البعل وجمع نواة نفل نفس نخل تخيل نعم وهي العلق والنفس نخل الواو وهن وركى وهي الجمع وراء الهاء
هبوط مثل الهاء والياء يمين جميع معانيها وكذا الباء والباء يعني اليد يعرب وهي اسم قبيلة هذه الألفاظ مؤنث الأجمع للتأنيث
واسم العلم الذي يجوز تذكيرها وتأنيثها نحو هند إذا أردت التذكير على تقدير الموضع والتأنيث على تقدير البقعة وجميع حروف
الهجاء والحروف المعتبرة نحو وعلى وأشباهها كلها مؤنث سماعية فصل ودخولها على وجه الفرق بين المذكر والمؤنث
في الصفة كضارية ومقروبة وجميلة وهي الكثير الشائع يعني دخول التاء تأنيث في الكلام على سبيل الفرق بين المذكر
المذكر والمؤنث بدخول في المؤنث دون المذكر فتقول امرأة ضاربة ومقروبة وكريمة قوله الكثير الشائع يعني دخول التاء في الصفات
المؤنث قياسية في جميع الصفات وتلحق بالصفة الاسم كامرأة مستخبر وأنسانة وعلامة ورجل وحاج والسلع و
بردونة وهو قليل النوع الثالث دخولها في اسم المؤنث ليكون فرقا بين المؤنث والمذكر يعني لحاق التاء في المؤنث امرأة وكذلك
بالتاء الأمثلة البردون من الدواب ليس بعربي والأنثى بردونة وهو قليل يعني دخول التاء في الاسم غير الصفة سماعي وليس بقياسي
والفرق بين اسم الجنس والفرق بين اسم الجنس الواحد منه كتمر شعير وفي جمله يعني النوع الثالث دخول التاء على اسم الجنس
فاسم الجنس إذا لم يكن عليه التاء يعني ذلك الجنس وإذا كانت عليه التاء الجنس يعني أحدا كثر من ذلك الجنس في الجنس
من ذلك الجنس والمبالغة في الوصف كعلامة ونسابة وداهية وفرق فيه وملولة يعني النوع الرابع دخولها في الصفة للمبالغة
ويستوي فيها المذكر والمؤنث ملولة أي كثير الملل وهو نسابة أي كثير الموفق بالأنساب وكان قيل دخول التاء يشبه بالعين وهو
للمبالغة مترادفات مبالغة بدخول التاء وراوية أي كثير الرواية وفرق فيه أي كثير الفرق بفتح الفاء والراء وهو الكثير من ولد له أي
كثير الملالة وتأكيد التأنيث كناقة ونعجة يعني النوع الخامس دخول التاء إذا دخل على التاء تأكيد
تأنيثها فإنه كان التاء فيه تأنيثها ليس له بل جعل التاء بل لأنها دالة فرع وكذلك نعجة والتأكيد يعني الجمع كجمالة وكذا وصفة
وحلوله وصبا قلة وهي فتاجمه يعني النوع السادس أن يدخل التاء على الجمع وفيه كذلك يعني الجمع في بعض المواضع للجمع
كمن كان التاء فإن التاء للجمع مفردة كمرة فإذا قلت حجارة أجمع فيه جمعان فإنه كان قبل التاء الجمع أو يجمع والتاء أيضا للجمعية فقط
تأكيد معنى الجمعية فيه كذلك يعني الأمثلة الذكر بكسر الذال جمع الذكر زيدت فيه التاء فصارت ذكارة وصفة زيدت فيه
التاء فصارت حولوة وصبا قلة جمع صبيل فزيدت فيه التاء فصارت صبايلة وفتاجمه جمع فتى وهو الشريف زيدت فيه التاء فصارت
فتاجمة والأولاد على النسبة كالمهلبة والأشاعثة يعني النوع السابع أن يدخل التاء للنسبة كالمهلبة يعني المهلبيين إلى
أولاد المهلب بن صفرة والأشاعثة يعني الأشعثيين أي أولاد أشعث بن قيس بن معدي كرب التاء للنسبة أيضا يكون للجمع والأعلام
على التوالي كموازجة وموازنة التاء من أن يدخل التاء في اسم الأعجمي لبيان على التعريب وهو حمل الاسم الأعجمي عربيا بتبديل
حرف أو زيادة حرف نحو الموازجة وهو جمع موزج وفارسيته موزه زيدت عليه الجيم وجمعه موازج فزيدت عليه التاء للجمعية قال
الجوهري للجمعية وإن شئت حذفتها والتعويض كزنادقة ومجاجمة يعني النوع الثامن أن يدخل التاء بعوض عن حرف محذوف
كزنادقة وهو جمع زنديق وهو مشتق من الشرك مجمعة مثل أن يحذف نحو فتح الياء وإذا دخلت بعد النقص نحو مناعن الياء المحذوفة
للجماع السيدة وجمعه جماجمة فحذف فتح الياء وإذا دخلت التاء بعد عوض من الياء المحذوفة ومجيء هذه الأوجه أي دخول التاء
بثبت وستبدل التأنيث يعني المشابهة في هذه الأحوال أي دخول التاء إنما للتأنيث أو لتأنيث الأول يشبه الأول وبشبه التأنيث
أي التأنيث كل واحد من هذه الأحوال من يعطي الأصل كأن التأنيث فرع التذكير وإنما كان مشبها بالتأنيث لأنها زائدة يعني متفرع كالتأنيث
فيه فرع الأول والتأنيث التاء فيها للتأنيث فرع التأنيث وشبه التأنيث الأول أن دخولها في فرع على زائد يعني الفرع كان التاء
في ضاربة زائدة على الضارب وكذلك في الأمثلة فصل والفرق فيما إن جمع متصلة فلان عجيبة الكلمة ومن
ذلك عمامة وعطاية وملاك وسقاوة يعني الاستعمال المعروف في التأنيث أن يكون متصلا بها حتى في التقدير والاستعمال
مستقل القليل بأن يجعل متصلة بالتقدير والتقدير بيان كونها منفصلة إن الواو والياء إذا كانت متطرفتين وقبلهما ألف

دليلة قلبتا همزة كما في كساء والاصل كساوة فقلبت الواو فيها همزة مع وجود التاء منفصلة عن الكلمة لانه لما كانت متصلة لم يكن الواو
في متطرفة وان لم يكن متطرفة فقلبت همزة وذكر المصنف من صور كون التاء منفصلة بالكلمة صورا اخرى بها عنايته وهي كساء انما لم ينقلب
الياء همزة علم ان التاء في الكلمة وكذلك عطاء وهي دويبة بشبه الوزغ وكذا ابو منا وكذا العلاوة وسواء الرأس بالمد على الرواية
فصل وقولهم جماله وهي جماعة جماله لجمال بالضم صاحب الجمل وراعيها وجماله جمعه يعني جماعة اصحاب الجمال او
دعاة الجمال والمراد من هذا الفصل ان التاء للجمع لم يكن مذكورا في الاقسام المتقدمة فلزم ان يكون عشرة مع هذه التاء والجواب عن
ان التاء في مثل هذا ليست خارجة عن الاقسام المتقدمة بل التاء هنا لصفة الموث فاذا كانت التاء هنا لصفة الموث فلا
يكون من جملة الاقسام المتقدمة بيانه ان جماله معناه جماعة جماله بجماعة وصف جماعة وهي مؤنث فالتاء في جماله مثل التاء في
ضاربة لان التاء في ضاربة وصف لموث والفرق بينهما ان التاء في ضاربة وصف الواحدة موث والتاء في جماله وصف جماعة موث
حيث كان في ان كل واحدة منهما وصف لموث وكذلك باقي الامثلة وسابلة وواردة وسابلة الشابة جمع شارب والواردة
جمع وارد والسابلة جمع سابل وهو ابن السبيل اي الماشي ومن ذلك البصرية والكوفية والمرجئية والزيدية ومن ذلك يعني وفي
كانت التاء فيه لصفة جمع الموث بصرية وكوفية وزيدية جماعة بصرية ومروانية اي جماعة منسوبة الى مروان وزيدية اي جماعة منسوبة الى الزيد
ومنه الحلوبة والركوبة قال الجوهري فيما ركوبه ومنها بالموت وفي ركوبه يعني هذه اللفظة ايضا من كانت التاء
فيه لصفة المحلوبة اي جماعة المحلوبة من الابل عنيها والمحلوب بالتاء التي يحلب وكذلك غير التاء والمركوبة والمركوبة اي الجماعة والمركوب
الدابة التي يركب عليها قتب القتب وهو الوضع والركوبة الجماعة المركوبة والمركوب ما جعل مركوبا من الدواب ومن قرأ فمنها ركوبهم
اي جعلنا من الانعام جماعة ركوبة اي مركوبة يعني جعلنا بعض الانعام للحلب والصوف مثل الغنم وجعلنا بعضهم للحلب و
الركوب ايضا كالابل والبقر يحرث بها ايضا واي حلوبة الواحدة وحلوب الجمع تكفرة وقد يكون ان قال قائل بان التاء في الركوبة
ليست صفة بل هي تاء التأنيث كضارب وضاربة فما انه ان تاء التأنيث لا يدخل على فعول بل يدخل على مفعول المذكر والموث فاذا
لم يكن التاء في قوله صفة لمعنى فلا بد وان يكون للفرق بين الواحد والجمع فحلوبة للواحد وحلوب للجمع كتمرة وتمر فصل والمعنى من
في نحو حائض وطالق من هما ان فعند الخليل انه على معنى النسب كلابن وتامر لانه قيل ذات حيض
وذات طلاق وعند سيبويه هو مثل قائل بانسان او شيء حائض كما يقع على ما وعلى من وتقع على ما وعلى نفس و
سلمى يعني كل لفظ موث ليس في لفظه تاء لا يحتاج الى تاء بل فاذا حذف التاء من الموث لا يدل ان يكون بسبب فنا وبل عند الخليل
ان حائضا واشباهها للنسبة يعني ذو حائض فاعل ذو جاء كثير للنسبة ومعنى النسبة ان يقدر في قوله وان كان مذكرا وذات ان كان موثا
فنقول كرجل لابن معناه ذو لبن وغير ذلك اي ذو لابن معناه ذات لبن وسيبويه لم يذكر المذكر والموث في ذو فاعل اذا كان للنسبة لان
الياء في الموث انما خلفا اذا كان اسما ولا تاء اذا كان فعلا لان دخل عليه التاء وبالي بعد هذا من التاء ثبت والحادث في بعض
معناها ذات حيض ومذهب سيبويه انه صفة للفظ مذكر في التقدير فمثلا حائض نقل من انسان حائض او شخص حائض
في بعض صفة انسان او شخص ولفظ انسان وشخص مذكر فيكون صفة ايضا مذكرا وقال ابن الحاجب مثل الخليل في الجواب الى الذي من
قوله كقولهم غلام رجل وبغلة رجيعة الذي ليس بطويل ولا قصير والبغلة التي بلغ الى الفرج الرجال يعني رجيعة لفظ موث وهي صفة
مذكر وهو الغلام فكما يقال رجيعة او سلعة رجيعة صفة لموث وهي لفظ او سلعة والسلعة المتاع والمراد بها هنا الثوب
والجمع يعني كما تقول رجيعة واشباهها موصوفا موثا وكذلك قد يحذف موصوفا وانما يكون في الصفة التاء بتة وانما
انما الفارقة مثل ما في حائض لفظ حائضة وطالقة وطالق الصفة الثابتة التي يستوي فيها المذكر والمؤنث
يستوفي الماضي والحال والاستقبال والصفة الحادثة ما تحدث في الحال والاستقبال فتقول حائض ان اردت اي وما حدث
حيضها في الحال او سيحدث في الاستقبال فلا بد من ادخال التاء عليه فتقول حائضة وان اردت ان حيضها دام منها زمان
فلا بد دخل عليه التاء كما لا بد دخل من سائر الاسماء الا ان ما يفتاح ليس فيه معنى الحدوث واذا لم يكن فيه الحدوث لم يشابه الفعل
المضارع في معنى الحدوث واذا لم يشابه الفعل المضارع لا يدخل عليه التاء كما لا يدخل في سائر الاسماء كقولك امرأة صنايع
اي محترفة وانما لم يدخل التاء لما صنايع مع انه وصف الامرأة لانه ليس فيه معنى الحدوث ومذهب الكوفيين يعلمه بحث
الفاء على التاء والحال والعاشق على الفاء والتوجيه يعني مذهب الكوفيين في اسقاط التاء من حائض واشباهها انه
صفة مختصة بالنساء اولم يشاركهن فيه الرجل ولم يحتج الى ادخال التاء لانه ادخال التاء لكي يكون للفرق بين المذكر والموث
وهذا لا يحتاج هذا البحث مذهبهم ثم يقول المصنف من الملل بقولهم لفظ مرفاح اكثر من يقع على التاء وقد يقال ومع ذلك
ثم بدخل فيه التاء فلو كان دخول التاء للفرق لوجب ان يقال للتاء فيه ضامن وللجمل ضامر ولذلك وجب ان يقال امرأة حائضة
ورجل عاشق فلا يدخل التاء في الفاء والعاشق وان كانا للموث فقد علم ان اسقاط التاء من حائض واشباهه لبس كونه مختصا

بالنساء

بالنساء بل لما يذكر للخليل وسيبويه فصل ويجوز في المذكر والموث في فعول ومفعال ومفعيل ومفعل بمعنى مفعول
ما جرى مجرى الاسم يعني صفة المرأة قتيل بني فلان ومورث تقتيلهم يعني هذه الاوزان لا يدخلها التاء في الموث كما لم تدخل
التاء في دخل على اسم الفاعل او المفعول والصفة المشبهة فعول ومفعال ومفعيل بمعنى اسم الفاعل ولكن عدلوا عن لفظ فاعل الى هذه
الاوزان فاشبهن اسماء الاجناس فكما لا يجوز ادخال التاء في الموث فكذلك هذه الاوزان ومفعيل بمعنى مفعول عدل
ايضا عن اصله لان حقه ان يقال مقتول فلما عدل عن صيغة مفعول الى صيغة فعيل فقد شابه اسم الجنس كذكر قوله ما جرى
على الاسم بالمدوام يعني انما يجري في فعيل بمعنى مفعول المذكر والموث وما دام يجري على اسم هذه المرأة قتيل بني فلان بمعنى مقتول موصوف انما
لم يجر صفة لموصوف بل استقل بنفسه بدخل التاء في الموث يقول اذا اجريته على اسم هذه المرأة قتيل بني فلان بمعنى مقتولة
صفة للمرأة وتقول اذا لم تجر على اسم جارت قتيلة بني فلان بالتاء لانه اسم مستقل بنفسه وسوسيا بو الاسماء الموثة كرجله
وسبحة لانه ليس يراد حدوث الفعل عليها بل جعل لفظ القتيل اسما معروفا لها وقد يشبه بما هو بمعنى الفاعل كل الفرق ان
رحمة الله قريب من المحسنين وانا الملحقة بحديث يعني قد قلنا المفعيل الذي بمعنى المفعول لا يدخله التاء وقد جاء في
مفعيل الذي بمعنى الفاعل حذف التاء من الموث مع ان الاصل في فعيل بمعنى فاعل دخول التاء عليه في الموث وانما شبه هذا
التقويل بذلك الفعيل لاستواء اللفظ فصل وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك التي فيها اسند الفعل الى العاقلة
وتركه كقول بعض الرجال المسلمات والمسلمات والمسلمات يعني الجمع كلها موثة الا ان تانيثها غير حقيقي وان كان في ذلك الجمع
موثا حقيقيا لان الفعل اذا اسند الى جمع انما اسند الى لفظ الجمع او الجماعة والتذكير والتانيث لفظ الجمع ليس مثلا اذا اخرج
حتى يكون موثا حقيقيا ثم اسناد الفعل الى الجمع نوعان احدهما ان يسند الى ظاهر الجمع والثاني ان يسند الى
ضمير الجمع الاول يجيء الحاق العلامة بالفعل وتركها يستوي فيه ذوات الروح وغيرها يقول فعل
الرجال اي فعل جمع الرجال وفعلت الرجال اي فعلت جماعة الرجال وكذلك فعلت النساء وفعل النساء
وفعلت الايام وفعل الايام واذا ضمير فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت فعلوا والمسلمات
فعلت وفعلن وكذلك الايام يعني النوع الثاني من نوعي ما اسند اليه الفعل من الجمع ان يكون ضمير الجمع وفي
هذا النوع ان كان الفاعل مذكرا من العقلاء جاز الحاق التاء بالفعل وجاز حذفها والاتيان بواو الجمع وان كان الفاعل
موثا حقيقيا او غير حقيقي او مذكرا وليس من العقلاء جاز الحاق التاء وحذفها والاتيان بنون ضمير جمع الموث
يقول الرجال فعلت على تقدير الرجال وفعلت جماعتهم ويقول الرجال فعلوا على تقدير فعل جمع الرجال واذا كان الفاعل
ضمير جمع الرجال ولفظ الجمع ليس بموث حتى يؤتى بالتاء فلا بد وان يؤتى بالواو ليدل على جمع مذكر العقلاء لان الواو يختص
بجمع المذكر العقلاء ويقول النساء فعلت وفعلن فاذا قلت فتنقل من فعلت جماعة النساء واذا قلت فعلن
فتنقل من فعل جمع النساء واذا اسند الفاعل بلفظ الجمع فلفظ الجمع ليس بموث حتى يؤتى بالتاء فلا بد وان يؤتى بالواو
يدل على جمع ضمير الموث وهي النون وكذلك الايام مضت ومضين فالتاء لما تقدم جماعة الايام والنون
على تقدير جمع الايام وان قلت الفاعل لفظ الجمع فلا يمكن الاتيان بالتاء لان لفظ الجمع مذكر واذا لم يكن الاتيان
بالتاء فلا بد من الاتيان بعلامة الجمع وضمير الجمع في جمع المذكر العقلاء النون ويقول الرجال ضربناهم وضربهم فضربناهم
على تقدير ضربت جماعة الرجال وضربهم على تقدير ضرب جمع الرجال فاذا لم يكن المفعول موثا لم يكن الاتيان بعلامة
الموث واذا لم يكن الاتيان بعلامة الموث وهي لفظها فلا بد وان يؤتى بضمير جمع المذكر العقلاء وهو لفظة هم ويقول النساء
ضربناهن ضربهن والايام رأيتها ورأيتهن قال واذا العذارى بالوجاء تفتقت واستفحلت الحمى
الفتق وفحلت العذارى جمع عذراء وهي الجارية التي لم تتزوج بعد وقد جاء في الحديث ان الجارية اذا بلغت
بعد الفتق فلا تكون الزاء فقلبت الالف ياء وهفقت الهمزة وقلبت تاء وادغمت التاء في التاء ثم حذفت
احدى التاءين وفتحت الزاء للتخفيف فلما انفتحت الزاء قلبت الياء الفا فصار عذارى اذا كان افتروه بالوجاء لتفتقت
ان اصابها من الوجاء الكثير حتى يسود وروسهن وفصار الوجاء كالخاد لهن من كثير جلوسهن حول النار وطبخهن المطبوخ
استحكمت بضم القدور وذلك اي طلبت مجاوزة طعام على نصب القدور وروى على الكير قلت اي فتحت الفم مشوبا بالنار ومثل
الكير الغلاية حتى هن وكثر جوعهن لضيف زمان قحط يعني اذا كان زمان القحط ولا تصير الكسب على الطعام سالمة وجوهر هذا البيت
يعني وهو قوله واذا ادق العقل مما في بيدي من ثم العشاء الحلت العفاة يعني العافي وهو السائل بل المعالي جمع معلى
وهو الذي عليه العقم نقيض الفاني جمع فعوذ وهي راس سنام البعير العشار جمع عشراء وهي الناقة التي مضت عليها عشرة اشهر
من وقت نزول الفحل عليها بالحمل بلغة الجيم جمع جليل وهو العظيم يعني اماله الفقراء من قحط فهم الاهل العظام من المرقة وا
عليها السائل في زمن القحط واي لهم بالاستنبار انه اسند الفعل الى ضمير جمع الاناث وانى بالتاء في قوله افتقت

واستجهلت وملت يعني يجيز الاتيان بالتاء وبدون ضمير جماعة الاناث كما ذكرنا وعن ابي عثمان العرب يقول الاجذاع
الكسرين لادنى العدد والجزء الكسرين بخمس خلون وخمس عشرة خلت يعني يقال ابي عثمان المازني ان
العرب يقول الاجذاع الكسرين لان الاجذاع الكسرين لان الاجذاع جمع قلة وجمع القلة تميز بها يكون الا جمعا فاتى
بالنون التي يميز فيها المؤنث لان تميز جمع ويقول الجذع الكسرين فتاتي بالتاء التي هي علامة لان الجذع جمع الكثرة وتميز جمع
الكثرة مفرد لتفريق احد عن جنسه عاقا في بالتاء التي هي علامة التانيث ولم يات بالنون التي هي خص جمع الاناث نظرا الى ان المميز
هنا مفرد لفظا وكذلك في جمع خلون ان خص ايامي من الشهر خلون وخمس عشر ليلة خلت قوله ادنى العدد اي جمع القلة ومن
ذاك يقرئ الازمي اللازب واللازم بمعنى التانيث هذا كلام المصنف يعني وليس ما قال المازني حكم لازم لا يجوز عنه بل يجوز
ان يقال الاجذاع الكسرين والكسرين وخمس خلت وخلون وخمس عشرة خلت وخلون كما ذكرنا قبل هذا فصل ونحو النخل و
التمر ما بينه وبين واحده التاء بالذكر ويونث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل خاوية وقال منقعر يعني اسم الجنس
الذي بين جمعه وواحده التاء يجوز جعله مذكرا نظرا لان لفظه ويجوز جعله مونثا نظرا الى معناه فان معناه الجمع تقول نبت نخل
ونبت نخل ونخل نابت ونخل نابتة ومونث هذا الباب يكون له مذكر من لفظه الا ما من الواحد بالجمع وقال
يونس فاذا اردوا ذلك قالوا هذا شاة ذكر وجماعة ذكر يعني اسم الجنس يكون التاء فيه للفرق بين المونث والمذكر
الواحد والجمع فاذا كانت التاء فيه فرق بين الواحد والجمع فكيف التاء فيه للفرق بين المونث والمذكر فانك لو قلت علامة التانيث
تثبت فيه التاء وتثبت واحد المونث بواحد المذكر لان جماعة واشباههما يكون لفرد مذكره مونث وان قلت علامة التانيث
فيه حذف التاء يثبت واحد المونث بواحد المذكر بالجمع لان الجماعة واشباههما يكون لجمع فكيف يكون لفرد المونث وقد علم انه
اسم الجنس ليس له مونث الا بذكر والمذكر والمونث بدون كقولك هذا جماعة ذكر وهذا جماعة انثى كما قال يونس فصل
والاسمية التي لحقتها الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فالمختصة فعلى وهي على
ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر كالبهمى والحبلى والوبرى وحبارى ومصدر كالبشرى والرجعى
والصفة كوحبلى وحبلى ودبلى اراد بالمختصة ما لا يكون الالف فيه الا للتانيث واراد بالمشتركة بفتح الراء الاسمية التي
يكون بعضها للالحاق وبعضها للتانيث والاسمية المختصة بالالف التانيث ثلثة فعلى بضم الفاء وسكون العين وفعلى
بفتح الفاء والعين وفعلى بضم الفاء وفتح العين فعلى هذا الاوزان الثلثة لا يكون الالف فيها للالحاق لان الالحاق انما يكون
لحاق بالرباعي الاصلي ولم يات الرباعي الاصلي على فعلى بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى ولا فعلى بفتح الفاء
والعين واللام الاولى ولا فعلى بضم الفاء وفتح العين واللام الاولى فاذا لم يات الرباعي على هذه الاوزان لم يكن الالف
فيها الا للتانيث وعند الاخفش قد جاء فعلى كقولهم قرى بفتح القاف فعلى الالحاق بفعلى فتح واصله قرى فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الدهرى اسم نبت وحزوى بلد محلة دوار مصحفة اسم بادية لبني تميم ودرى شاة
يدرى وتوضع ولدها هذه كلمة فعلى بضم الفاء وسكون العين واما فعلى وفعلى فيما يتبان ومنها فعلى وهي على ضربين اسم
خصيص كاجلى ودفرى وبردى وصفة كفوزى وبشكى ومرطى يعني الوزن الثاني فعلى بفتح الفاء والعين كواحد بالجيم
اسم موضع من مراعي العرب للابل ودفرى للذال المهملة وبالفاء اسم روضة وبردى اسم نهر بدمشق وجرى بالجيم والزاء
المعجمة وبشكى سير سريع وناقة سريعة ايضا ومرطى بالمراء والطاء المهملتين سير متوسط ومنها فعلى كشعبى
وادنى يعني الوزن الثالث فعلى بضم الفاء وفتح العين كشعبى بالشين المعجمة والعين المهملة اسم موضع وادنى بالدال المهملة
اسم الداهية وليس على هذا الوزن غير هذين الكلمتين ومن المشتركة فعلى فالالف الفها للتانيث اربعة اضرب اسم
عين كسلمى ودعوى وعوى واسم معنى كالدعوى والرجعى والفتوى والفتوى ووصف مذكر كالكسلى والعطشى
والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى يعني الالف المقصورة التي هي مشتركة بين ان يكون للتانيث وبين للالحاق
وزنان فعلى بفتح الفاء وسكون العين وفعلى بكسر الفاء وسكون العين اما فعلى فقد يكون للتانيث كذهاب الاصلية
وقد يكون للالحاق كما في سلقى اسم امراة واسم جبل لقبيلة طي ورضوى بالضاد المعجمة اسم جبل بالمدينة وعرى بتشديد
الواو اسم نجم والرعوى بالراء والعين المهملتين الرجوع واللقوى بمعنى اللقوم والجرحى جمع جريح واسرى جمع اسير والثاني الفعلى
للالحاق نحو ارطى وعلقى لقيل ارطاة وعلقاة ارطى نبت يدبغ به الجلد وعلقى نبت قوله لعقيل ارطاة وعلقاة
يعني والدليل على ان الالف هنا للالحاق قولهم ارطاة فانهم ادخلوا التانيث فلو كان الالف للتانيث لم يلحقوها فاء
التانيث لان علامة تانيث في كلمة واحدة لا يجوز ومنها فعلى فالالف للتانيث ضربان اسم غير صفة كالشورى
والدفلى ودفرى فيمن لم يقرا وجمع كالجحا والظربى في جمع الجحل والظربان ومصدر كالكبرى والبقى للالحاق ضربان
اسم كحبرى ودفرى فيمن قرا وصفة للمؤنث وجبل كيلى وهو الذي ياكله الجدي وظربى عن ثعلب وسيبويه

ثبتت صفة الاسم التي اكرم عن هاتين يعني الوزن الثاني من وزني المشترك فعلى بكسر الفاء وسكون العين وقد يكون الالف
للتانيث وللالحاق كما ذكر المصنف الشورى بالشين والزاء المعجمتين من حشب اسود ويتخذ منه القصاع والزفلى نبت
مرود فزى خلف اذن البعير من العنق قوله فيمن لم يعرف يعني اختلف في فزى انه منصرف او غير منصرف فمن جعل الفه
للالحاق جعله منصرفا منونا ومن جعل الفه للتانيث جعله غير منصرف والعجلى جمع عجل وهو الثور والظربى جمع ظربان وهي دويبة
كالهرة منتنة الريح المعزى يعني المعز قوله والذي فيمن يعرف ذكرت من احدهما فيما كان الالف فيه للتانيث والثانية
فيما كان الفه للالحاق وسبب تكراره انه اختلف في انه منصرف كما ذكر وعرض بالعين المهملة والزاء المعجمة صحيحة
وعند سيبويه غير صحيحة بل اللغة الصحيحة عنده هات بالتاء فصل والاسمية التي تلحقها حمزة فعلاء وهي على
ضربين اسم وصفة فالاسم على ضربين اسم جمع كالعشراء والنفساء واسم مفرد كالعقرباء والحرباء والظرباء والعلقاء
والاعشاء وصفة كالحسناء والعذراء والعلياء والدنياء يعني والاسمية التي تلحقها الالف الممدودة التي لا احدها فعلاء
بفتح الفاء وسكون العين وفعلاء بكسر الفاء والعين والبدراء والبدراء الغضنفر والغضب الغلظ نبت يكون في الماء وهذه الالفاظ
اعني الغضنفر والظرباء والعلقاء كل واحد منها جمع يعني انه اسم للجنس واما الاشياء فجمع شيء قال الكسائي وزنه افعاء مثل
كعب واكعاب وقال الكوفيون والاخفش وزنه افعال وكان في الاصل اشياء فحذفت الهمزة التي هي لام الكلمة فصار
اشياء على وزن افعاء وقال اهل البصرة غير الاخفش وزنه فعلاء وهو اسم لا يجري في هذا الموضع وكان الاصل شيئاء فقلبوا
الهمزة التي هي لام الكلمة على الشين فصار وزنه اشياء على وزن افعاء وعلى هذا القول ليس جمعا لشيء بل اسم معناه الجمع والصفة
على ضربين ما سوى اسم الفاعل وما يجري مجرى اسم الفاعل فالاول فعلاء سوداء وبيضاء والثاني فعلاء حسناء ودجنة ظلماء
وحلة سوداء والعرب تقول سوداء سوداء وسوداء وسوداء مذكرها اسود وابيض واما حسناء فتعرف بالحسن وليس لها مذكر
وكذلك دجنة ظلماء لا يكون الا مذكرا على وزن افعل فلا يقال ههنا بحث فعلاء بفتح الفاء وسكون العين وبكسر الفاء والعين
وليس لهذه الاوزان مذكر على وزن افعل فلا يقال ههنا بحث فعلاء بفتح الفاء وسكون العين وبكسر الفاء والعين
الرخصاء من اخذه للعين يعني النوع الثاني ما كان على وزن فعلاء بفتح الفاء وفتح العين وسيراء وسوير فيه برد خطوط يعني
النوع الثالث ما كان على وزن فعلاء بكسر الفاء وفتح العين وسابياء وهي الجارية التي تكون فيها الولادة النوع يعني النوع الرابع
فعلاء فاعلاء بكسر العين وكبرياء وهي العظمة يعني الخامس فعلياء بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام وعاشوراء يعني
السادس فاعولاء وسراء وهو معنا معنا النبات في الرعب يعني السابع فعولاء والثامن فعولاء كلاهما بفتح الفاء وعقرباء
وهي العقرب الانثى يعني التاسع فعللاء بفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام الاولى وخنفساء يعني العاشر فعللاء بضم الفاء و
اللام الاولى وسكون العين ويجوز فتح اللام الاولى واصلاء يعني الحادي عشر افعلاء بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين و
كوباء يعني الثاني عشر فعلاء بضم الكاف وفتح العين ودوخلاء وهو منبت الذنب يعني الثالث عشر فعلاء بكسر الفاء والعين و
تشديد اللام واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء وسواء وقرباء فالالف فيها للالحاق يعني الهمزة
غير لام وزن المتقدمة للتانيث وهي باسرها غير منصرفة واما الوزن الذي هو للالحاق فعلاء بكسر الفاء وسكون العين
وفعلاء بضم الفاء وسكون العين فعلاء وهو عصيب العنق وقرباء وسيساء وهو اعلى الكتف فوزنها فعلاء بكسر الفاء و
سكون العين وهو ملحق بسرداح وهو الناقة الشديدة واما حواء فالحاء المهملة وسوبت عبشم لونه لون الذئب ومزاء وبلوشيء
وفعلاء وسوداء يعني على النبع فيتفرق وبعلها بالسين بعض العجم وهم فوق الالف الثالثة ووزنها فعلاء بضم الفاء
وسكون العين وهو ملحق بقرطاس بضم القاف وهو يعني النوع الثاني من الوزنين منصرفان ومن اصناف الاسم المصغر
الاسم المتمكن اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه والحق بآخره ساكنة ثالثة ولم يخل من ثلثة اصناف فعيعل ومفيعيل
كفليس ودريهم ودنيير الاسم المتمكن يعني الاسم المبهم مثل ما او ذكر وما في تحديد اخر التصغير قال ابو سعيد
العلة في ضم اول المصغر انه فتح اول الجمع المكسر على بيت الاجمع والكسر مستقبل لانه كثيرا لو كسر اول كجعل اربع كسرات
كسرة الحرف الاول والياء بل لانه الكسرتين والحرف الذي بعد ياء التصغير مكسور ايضا في بعض اللغات فيجتمع اربع كسرات
في التقدير فاذا ضم الاول بالفتح والكسر بقي الفتح وانما فتح للفرق الثاني لانه لو فتح لصارت ياء التصغير واوا والسكون اذا انضم
ما قبلها ولكسرت لفرق الثاني لان الخروج من ثلثة الى اثنين اولى من كسر الثالث فقيل فاذا الفلك فتحها وكسرها يعني بعضهم
وانما الحق الياء التصغير لان الالف الحق بالجمع المكسر وفتح الواو والياء والواو اثقل من الياء فاختيرت الياء وانما احتيج
ياء التصغير بين الحرف الثاني لانه لو الحق بعد الحرف الاخير الاول لصارت الواو ياء لانضمام ما قبلها ولو الحقت
بعد الحرف الثالث في الاسم الثلاثي لاشتبهت بياء التثنية والاسم المنقوص فلتعين الحاقها اول الحرف الثاني
هذا البحث في الثلاثي وفي ما زاد على الثلاثي اجرى على الثلاثي كبيلا يتكسر التاء على كسر وابعد ياء التصغير فيما زاد

التصغير

على الثلاثي لان الخروج من باب التصغير الى حرف مكسور اولى لان الياء والكسرة متجانسان لان الكسرة اخت اليا او انما لم يتجاوز
اوزان التصغير عن الثلثة لان ما زاد على الرباعي فحذف بعض حروفه حتى يصير على وزن الرباعي للثقل كما فعل بجمع التكسير
فلم يبق الا الثلاثي او الرباعي او الخماسي الذي رابعه حرف لين فيصغر على فعيعيل وجميع اوزان الرباعي وما
زاد عليه الى فعيعيل وجميع اوزان الخماسي الذي رابعه حرف لين على فعيعيل وما خالفهن فلعلة وذلك ثلثة اشياء احدها
افعال كاجمال وما فيه الف التانيث كحبلى وجمزى والف ونون مضارعتان لالف التانيث كسكران الصغير اجمال فعيعيل
وفعيعيل يعني ما لم يكن على احد الاوزان المذكورة للتصغير قبل هذا انما يكون كذلك لشبهه بالف الجمع والتانيث والف مضارعة
كمن قولك في تصغير اجمال اجيمال فان حمزة اجيميل بكسر الياء الحرف الذي بعد ياء التصغير مكسورة ولكن لم يكسر الحرف الذي بعد
الف الجمع لانه لو كسر لانقلبت الالف ياء للانكسار ما قبلها وح لا يوفى الجمع من جنوده وكذلك لا يكسر ما بعد ياء التصغير اذا كان
حرفا بعدها الف التانيث الممدودة او الممدودة او الالف التي بعدها نون بشرط ان يكون الالف والنون زائدتين
كما ذكر لمنع جميعها ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كالتكسير مستكره خامسه فان
صغر قيل في مزدوق في زبرج وفي جحمرش جحيميرش الاستكراه مثل الاستكراه مستكره اي مدخل بالعين يعني تصغير الخماسي
مستثقل غير مستحسن في الفصاحة وشرح الكلام كما ان جمع التكسير مستكره وعلة استكراهه انه لو لم يحذف منه حرف
يثقل التلفظ به ولو حذف يكون الحذف من غير ضرورة على خلاف القياس ومع انه منكر لو صغر جاز ذو اذا صغر يحذف حرفه
الاخير ليصير على وزن الرباعي ومنهم من قال في زدق وجحمرش يحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها
بما هو منها وهو التاء في الاول اوجه يعني من العرب من يحذف الميم من جحمرش لانها من حروف الزوائد ويحذف الدال من مزدوق
لشبه الدال التاء بما هو منه وهو التاء يعني لشبه الدال بالتاء لان التاء انقلبت دالا في الترب مخرجهما بقول ازدوج واعلم
ازدوج قلبت التاء دالا يعني اذا كان بين التاء والدال شبه والتاء من الحروف الزوائد فكان الدال ايضا من الحروف الزوائد وحروف
الزوائد اولى بالحذف من غيرها والتخيير في قوله بما هو مرجح الاما والتخيير في مذهب مرجح الى الزوائد يعني لشبه الدال بالتاء التي هي من
الحروف الزوائد قوله والاول يعني قول من قال يحذف حرف الاخير اولى من قول من قال يحذف الميم من جحمرش والدال من مزدوق
لان الحرف الاخير متطرف والطرف اولى بالحذف من المتوسط لان النقل يحصل منه قال سيبويه لانه لا يزال في سهولة
حتى يبلغ الخامس ثم يبلغ فاما حذف الزائد فلا يبلغ عنده اذ يبلغ اي المتبع يعني انما حذف الخامس فاذا بلغ لان الكلمة
لا يزال في سهولة من التلفظ بالكلمة الخماسية ما لم يبلغ الحرف الخامس فاذا بلغ الخامس ارتفع اي سهل التلفظ به وسهل حرفا
الخامس وقال الاخفش سمعت من يقول صيرجل مخرجا والمتصغر والتكسير من واد واحد يعني قد جاء
من العرب في تصغير صرجل صيرجل مخرجا اي متحركة الراء والجيم واللام من غير حذف من حرف فيدل على انه يجوز تصغير الخماسي
من غير حذف حرف وهو بعيد فوزنه متحركا هذا احال كون الجيم لانه لا خلاف في تحريك الراء بقوله والتصغير والتكسير من واد واحد
يعني ما جاز في التصغير جاز في جمع التكسير لانهما من باب واحد اي حكمهما واحد لان اللفظ اذا صغر يعتبر لفظه ومعناه وكذلك
اذا جمع اللفظ يعني لفظه ومعناه وهما متشابهان فصل وكل اسم جاء فيه زيادة التصغير يرد الى اصله حتى يصير الى
مثال فعيل وجمع ثلثة اضرب ما حذف في فاء وجمعه او لامه تقول في عدة وجميعه وفي سنة وحد اسمين و
عدة وشية اكيل واحد اعلم ان الثلثة حرف من حروف الاصلية حرف ثلثة انواع احدها ما لا يزاد فيه حرف او زيد بالتاء
يثبت والنوع الثاني ما زيد فيه حرف واحد وبني بعد الحذف على ثلثة احرف اي اثنان اصليان وواحد زائد فيه حرف ولكن لم يكن تصغيره
على وزن فعيل الا يرد المحذوف في بنائه بحث كما يرجع الاول ثلثة اقسام القسم الاول قول ما حذف منه فاء الكلمة كعدة واصله وعدة تحذف
واو فبقي عدة ولم يكن تصغيره على وزن فعيل الا يرد المحذوف عند المحققين وقيل عديدة ولا اعتبار بالتاء لانها زائدة فلا يعطل الوزن
بوجودها وعدد وكذلك بحث في شبه واصله وشبه مرد المحذوف وقيل وشية بادغام ياء الكلمة في ياء الاما الكلمة والشية
كالعدة لون مخالف مظهر لون الجسد وكذلك كل وهذا جعلا اسمين فاذا صغر ارد المحذوف وهو الهمزة وقيل اكيل واحيين والقسم الثاني
ما حذف عنه والقسم الثالث ما حذف في لامه بيانه بعد هذا او في مد وصل اسمين وصلة سنة وسمية مشتدة يعني
القسم الثاني ما حذف عينه ويرد عند التصغير كما ذكر المصنف والتاء الاخيرة في سنة زائدة لانها تثبت وهي بمنزلة هذه التاء قبل التصغير
لانها كمونث سماعية والمونث السماعية لا يكون التاء في لفظها وقيل التصغير وبين ظل عليها التاء بعد التصغير وفي دم و
منذ وهو ظل وفي دم وسنة وجمع وظلي وفيه يعني القسم الثالث ما حذف لامه ورد عند
التصغير ردا دعيت باء التصغير في باء الاما ردوا الحرف الذي حذف منه وهو الحرف الاخير ورد عند التصغير
وظل واصله ظلاي فالالف زائدة واللوف اصلية فحذفت الالف ورد الواو عند التصغير لانها اصلية وهي ترد الظلي
لانها زائدة ولا ضرورة في ردها وهذا اللفظ مخالف لباقي الالفاظ المذكورة لان المحذوف في تلك الالفاظ قبل التصغير لازم

الاستعمال وهل لا يكون المحذوف فيها بالجزء لانه مثل ظل وظلان كلاهما وفم اصله فوه فحذفت الهاء كراهة اجتماع الهاءين اذا لا فصلة الطالب
كتمت مؤنثه فلما حذفت الهاء بقي فو في استثقلت الفتحة على الواو فاسكنت وقلبت الفا فالتقى ساكنان الالف والتنوين فلو حذف
الالف بقيت الكلمة على حرف واحد وليس في الاسماء المتمكنة اسم على حرف واحد فلما جاز التصغير للكلمة على حرف واحد قلبت الواو والالف
المبدلة عنها ياء فصار فيا فلما صغرت ردت الهاء المحذوفة وردت الياء الى الواو فصار فوية فصل وما بني منه وحذف
ما يكون بدلا مثل الحقو لم يرد الى اصله كقولهم في بيت وهاد وناس بيتيت وهويد وبويت ونويس وتصغير
بيت وهويد وانيس يعني القسم الثاني ما حذف منه حرف بدلا عن حرف مبني على بيت ما يكن مصغرين من عود المحذوف فاذا
كان كذلك لم يحتج الى رد المحذوف كبيت اصله بيوت فقلبت الواو ياء واذا دخلت الياء في الياء اجتمعت بيوت بتشديد الياء وجاز
بحذف الياء التي هي المنقلبة عن الواو وتبقى بيت بياء واحدة فيكون تصغيره من غير رد المحذوف فيقول بيت وهاد
اصله هاود وهو من هاد يهود اذا اهتدى الف الفا فحولت الواو عن الواو فصار هاد واستثقلت الحركة على الواو
فاسكنت وحذفت لسكونها وسكون التنوين فبقي هاد فصغرت فصار هويد فقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها ولم يرد
المحذوف نحو فعيل ونقول في اسم وابن سمي وبني فيرد الفاء المحذوفة وتذهب الالف بالتاء الا الاحقة يعني النوع الثالث ما حذفت
وهنت اخيه وبنية وهنية تود اللام وتوثث وتذهب الالف بالتاء الا الاحقة يعني النوع الثالث ما حذفت
فيه حرف وزيدت فيه حرف ولم يكن تصغيره من غير الارد المحذوف فاذا كان كذلك يرد المحذوف في اسم فان اصله من البصريين
سمو فحذفت الواو من اخره وزيدت همزة الوصل على الاسم المحذوف فصار اسم فاذا اصغر رد المحذوف وسموا الواو وحذفت الهمزة فصار
سميو فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار سمي وابن
اصله بنو فنقول في ابن ياسم واخت اصله اخو بنت الهمزة وبنت اصله بنو وهنة اصله هنو فنقول بنو ما قبل ياسم الا
انه لا يحذف همزة اخت لانها هنو فقوله وتوثث وتذهب بالتاء اي لما حذفت بدل عن الحرف المحذوف وهنة وعن كلام
التانيث لانها لو كانت التاء تبقى المحذوف لانقلبت في الوقف ها فلما صغر تنادي الواو المحذوفة وحذفت التاء الاحقة
التي هي بدل عن الواو ثاء التانيث بعد التصغير وهذه التاء يعني لكن التاء لا يعيد في الوقف هاء ويصير هذه التاء في الوقف
هاء فيقول اخيه بالهاء عند الوقف وكذلك البحث في بنت وهنت والبدل عن اللام يرد الى اصله كما يرد في
التكسير ونقول في مولى موليين وفي منقل منيقل وفي موعد ميعيد وفي مثل وباب ونقول
وبويب ونيب وانما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قائل قويل وفي مختار مخيير وكذلك
ما زيد فيه حرف واحد ويعود في مقعد مقيعيد فيكون اعلالا والمصغر بالبدل اللازم ما وجد علة الابدال في التصغير والتكسير جميعا بيان هذا ان
قائما بدل من الواو لان اصله موزن والمراد بالبدل اللازم ما وجد علة الابدال في التصغير والتكسير جميعا بيان هذا ان
الياء بدل من الواو لان اصله موزن فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي التصغير لم يكن ما قبل الواو مكسورا وفي منقل قلبت الواو ياء لانها
قلبت ياء وهما بالسكون ولكن الكسار ما قبلها وفي التصغير لم يكن ما قبل الواو مكسورا وفي منقل قلبت الواو ياء لانها
متحركة قلبت الياء واو ادغمت التاء في التاء الى لغة بني تميم وفي التصغير يجوز في الزوائد كما يأتي بحثه فاذا اجتمعت التاء في التصغير
ذهبت العلة الموجبة لقلب الواو والياء لان الكلمة خرجت عن الاعتلال فرد الواو والياء الى اصلهما وقيل
قلبت الواو ياء لان الخروج من ضمة الفاء الى كسرة الواو ثقيل فاسكنت الفاء وتقلب كسرة الواو الى الفاء وانقلبت
الواو ياء لسكونها والكسار ما قبلها وفي التصغير ليست الواو مكسورة وفي باب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي
التصغير ليس ما قبل الواو منفتحا وكذلك البحث في باب وفي قائل كانت الهمزة واوا فقلبت الواو الفا كما قلبت في الماضي فاجتمع الفا اسم الفاعل
وهذه الالف فابدلت هذه الالف همزة فقلبت الواو هنا يكون انما كان لبيان عين الفعل في الماضي فلما غيرت عين الفعل في الماضي
بحيث تغيير ها فيما سوى الماضي وهذه العلة موجودة في التكسير والتصغير فيكون ابدال الواو همزة لازما واذا كان البدل لازما
فلا ترد الواو في التصغير وتكسيره اصله وهمزة فقلبت الواو تاء لانضمامها وهو قبل اول الكلمة وهذه العلة موجودة في التصغير
وكذلك تراث والتخمة عدم انعقاد الظاهر في الفاء وانا ادد اصله ودد فقلبت الواو همزة وحركت الهمزة في التصغير لانها قلبت
الواو همزة في التكسير لانضمامها وهذه العلة موجودة في التصغير وادد بين الهمزتين اسم اي قبيلة من اليمن واما عيد فحقه ان
يرد الواو في التصغير الى اصلها لان البدل فيه يعني لازم لان الواو في عيد انما قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وفي التصغير ما قبلها
ليس بمكسور ولكن تركت الياء لانه في التصغير ومع التكسير على حالها كيلا يشبه تصغير عيد وجمعه التصغير بتصغير عدد
وجمعه لانك لو اردت الياء في عيد الى اصلها وقلت عويد لم يعرف انه تصغير عيد او عود افصل والواو اذا وقعت ثالثة

وسطا كواو اسود وجدول فاجوه الوجهين اسيد وجديل ومنهم من نظر فيقول اسود وجديول ذكر سيبويه
احدهما ان يكون الواو الثالثة والثاني ان لا يكون منظورا فيه فاذا اجتمع هذان الشرطان فالاجود قلب الواو في التصغير ياء كقولك جديل
في جدول لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن العرب من يقلب الواو وعلة
ان ياء التصغير ليست لازمة للكلمة بل يزول فلما كان كذلك وكان الواو والياء كلمة واحدة من كلمة اخرى التي يا في دينار هبيد
جعفت اليا من واو العطف من ويذهب ويقلب الواو ياء الا انها من كلمتين فصل واو وقعت لا ما صحت او اعتلت
فانها تنقلب ياء كقولك عوية ورضيا وعشيا وعصية في عوية ورضوى وعشو وعصا يعني كل واو وقعت
لا ما الكلمة قلبت في التصغير ياء البتة سواء صحت تلك الواو في التكسير او اعتلت فالواو في عوية صحت اذ لم يعتلت على
حالها فتقول في تصغير عوية والاصل عوية فتعلم ما قبل يجدول الا ان القلب في جديول مختلف فيه وفي عوية لازم لان
الواو هنا متطرفة والتغيير في المتطرفة ابين لان تاء حرف الاعراب وحرف الاعراب يكون انتهاء ودورا فاما فتعلم حال التخفيف
فان قيل الواو في عوية متوسطة ايضا قلنا ليست متوسطة لان تاء التانيث بحكم الانفصال وضيا تصغير رضوى بفتح
الراء وهو اسم جبل بالمدينة وعشيا تصغير عشو وهي الناقة التي لا تبصر في الليل وعصية تصغير عصا وهي عملت
واو هذه الكلمة ان انقلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت لسكونها وسكون التنوين فصل واذا اجتمعت ياء
التصغير بان حذفت الاخيرة وصار المصغر على فعيل كقولك في عطاء واداوة وغاية ومعوية
واحوى عطي واديه وغيه ومعيه واحي بغير منصرف وكان عيسى بن عمر يصرفه وكان ابو عمرو يقول احي من قال اسود
قال الخوي يعني اذا اجتمعت ياء التصغير بياء ان حذفت احدهما ليصير الكلمة في التصغير على وزن فعيل نحو طاء وطاء
بدل من الواو فاذا صغرت قصرت الالف التي بعد الطاء ياء مكسورة لوقوعها بعد ياء التصغير وترك الهمزة واوا في التصغير
لانه بدل غير لازم لان الواو انما قلبت همزة لوقوعها بعد الالف وفي التصغير انقلبت الالف ياء فلم يكن الواو بعد الالف فتنقلب
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ويجوز في هذه الياء الا انها خامسة والحرف الخامس يحذف في التصغير اذا كانت في كلمة لم
يكن رابعا حرف مد فيقول عطي بادغام ياء التصغير فيها بعدها كما كان البحث في اداوة وتنقلب الالف في غاية
واوا في التصغير فيصير غويية فتنقلب الواو التي بعد ياء التصغير ياء ويحذف الياء الاخيرة ويقول غوية بحذف
الالف من معاوية في التصغير لانها زائدة فيصير معوية وتنقلب الواو ياء وتدغم ياء التصغير فيها بعدها ويجوز ايضا
الاخيرة واذا صغرت احوى يصير احيوي فيحذف الياء المتطرفة وتنقلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء فيصير احي بياء مشددة
بلا تنوين لانه جمع منصرف لان ما كان في التكسير غير منصرف يكون في التصغير ايضا غير منصرف وقال عيسى بن عمر هو منصرف
لانه اذا حذف الياء المتطرفة خرجت الكلمة عن وزن افعل فلا يكون غير منصرف وقال ابو عمرو بن العلاء احي بكسر الياء
المشددة وتنوينها واصله عنده بعد التصغير احيي فاستثقلت الضمة على الياء الاخيرة فاسكنت وحذفت لسكونها و
سكون التنوين فبقي ما قبل لام الكلمة وهي مكسورة منونة ابدا مثل القاضي في قاض وقال سيبويه في احيوي بعد من
لم يقلب الواو ياء في اسيود لم يقلب الواو ياء ايضا في احيوي وكان اصله احيوي فاستثقلت الضمة على الياء فاسكنت و
حذفت في الرفع والجر وهذا مثل جدول وقد ذكرنا في اسباب منع الصرف لان احيوي غير منصرف ومن قال اسيود قال معوية
بالواو ايضا فصل وتاء التانيث لا يخلو من ان يكون ظاهرة او مقدرة والظاهرة ثابتة ابدا والمقدرة
تثبت في كل شيء الا ما شذ من نحو عرس وعريس ولا تثبت في الرباعي الا ما شذ من كلمة
قد بينا وذلك يعني كل اسم فيه تاء التانيث مقدرة فاذا صغرت ثبتت التاء نحو قولك في طلحة طليحة وان كانت التاء
فيه مقدرة وهي الموضع التي اصلها عيد ينظر الكافي التصغير ان كان ثلاثيا نحو قولك في قدر قديرة لان التصغير وهي التكسير
يردان الاشياء الى اصلها تقول في بات بويت وهذا الباب ردت الالف الى اصلها وهو الواو الا ما شذ نحو عرس
هو تصغير عرس بضم العين وهو طعام الوليمة وهو مؤنث وحقها ان يقال في التصغير عريسة ولكن لم يثبت التاء على الاصل
لكان عريب وهو تصغير عرب وان كان رباعيا لم يثبت التاء في التصغير كقولك في تصغير قرطبة
عشرة الا ما شذ نحو قد بينا في تصغير قدر وكذلك وربية بتشديد التاء وهي تصغير وراء فتنقلب
الالف التي بعد الراء ياء مكسورة لوقوعها بعد ياء التصغير وادغمت ياء التصغير فيها قال ابو البقاء كانت التاء انما اثبتت التاء
في هذين اللفظين لان الحروف التي هما منها كانت ثلاثة في قدر وبقية وورية كيلا يخل انها مما كان على ثلاثة الحروف

وانا

وانا الالف فيزاد اذا كانت مقصورة او اربعة سبب نحو جبل وسنطت خامسة فصاعدا كقولك جبيت
وسنيطت وهو بل في تجبي وسنطوي وطولا يا يعني كل كلمة في اخرها الف مقصورة انسب الالف في التصغير الى ادبا كانت الالف
للتانيث وقبلها ثلاثة احرف نحو جبيلي في تصغير جبلى ان يثبت فيما عدا ما ذكرناه فتقول في الفرق التي للتانيث فلا جرم
تقول في تصغير مريم مثل قاض وتجمع بينهما هاء مهملة ساكنة سواء قبلها الف التانيث وكان قبلها اكثر من ثلاثة
احرف فلا جرم تقول في تصغير قاصعاء قصيعيه بحذف الالف وتقول في تصغير حولايا بحاء مهملة وسكون الواو وهو اسم بقية
حويل بلام مكسورة منونة بعدها ياء التصغير فحذفت الياء والالف التي بعدها كيلا يثقل الكلمة بكثرة الحروف ثم
حذفت الالف التي بعد اللام على التصغير كما حذفت الالف من مرمى وصار مثل فصل وكل اسم ابدل كانت ملحقة في موضع
ياء فعيلول وجب ان يرجعها وابدالها ياء ان لم تكن لها وذلك نحو مصيبيح وكريديس وقنديل في مصباح وكردوس
وقنديل يعني كل كلمة خامسة رابعها حرف مد تقلب حرف المد منها في التصغير ياء الا كسار ما قبلها نحو كردوس بضم الكاف و
الدال وهي القطعة المغلقة من الخيل والمفصل العظيم من مفاصل الاعضاء فتصغير كردوس بقلب الواو ياء لانكسار الدال فان
ان لم تكن التصغير للمؤنث نحو قولك في اليابس ان لم يكن حرف المد يا فتقلب وان كانت ياء تبقى على حالها وان كانت واو
ثانية او ابدلتان قلبت احدهما ياء ادغمت ادغام العارية وحذفت احداهما فصل وفي منطلق ومنطلق ومنطلق
ومضارب ومقتدر ومبوم ومحم منطلق ومنطلق ومضرب ومقتدر ومبيم ومحيم والصغير اياها يعود الى حرف
المد الرابع والتغيير في اخرها عائد الى الرابع يعني اذا هذه الفاظ الا ان كان هاء او اقل من الرابعة اذا كان الاسم ثلاثيا وزيد
فيه زيادتان وليس زيادتاه الكلمة حرف مد فاحذف الياء للتصغير ما سوى اول فاء فاء منها واعرك ما سوى اول فاء منطلق فاء جميع و
التنوين زايدتان وليس زيادتاه الكلمة حرف مد فاحذف الياء للتصغير ما سوى اول فاء فاء منطلق فاء جميع و
التنوين زايدتان لانه تعالى الاصل الا ان الميم بدل عن ياء الفاعل والمفعول والزمان والمكان والمصدر فاحذف النون
في التصغير دون الميم لما ذكرنا ومثل منطلق وكذلك الحكم في مفعيل تصغير مفتعل والافتعال بالعين المعجمة مثل الشوع
في الصوت ويجوز في الذال الادغام وترك الذال المدغم فيها من مفتعل بتشديد الذال فيقول مفتعيل بتخفيف الذال وبحذف الواو
المدغمة ويترك المدغم فيها من مفعول مثل مفتعيل وحذف الواو ويدغم ياء التصغير فيها فيقول مفتعيل وسوس التوهم
وسوس التوهم ويحذف الواو المدغمة ويترك المدغم فيها من محمر مثل مفتعيل الراء فيقول محيمر وان شاء وكانت مخيرا
فتقول في قلنسوة وحنطت قلنسية وقلنسية وحنيطة او حنيطة يعني ان شاء وكانت الزايدتان في الفاظ و
ليست احديهما باكثر فلا بد من الاخرى كنت مخيرا فان حذفت النون من قلنسوة قلت قلنسية انقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها وان حذفت النون من حنيطة وهو عظيم البطن قلت حنيطة صارت الالف لانكسار ما قبلها فصار مثل
قاض وان كن ثلاثيا والفضل لاحدهن حذفت اخراها مسوية في متعوس مثلهن يعني اذا كان الاسم ثلاثيا
ثلث زوايد واحديها اكثر فايدة ابقيها وحذفت الاخريين كما ذكرت في متعوس ومعناه المنتفخ فالميم والنون
الاولى زوايد وكل الميم اكثر فايدة لما ذكرنا فلا جرم يحذف النون والسين الاولى دون الميم واما الزوائد فتحذف
منه كل زايد ما خلا المدة الموصوفة فتقول في عنكبوت عنيكب وفي متعوس متيعيس وفي احرنجام حريجم يعني يحذف
جميع الزوايد من الرباعي حتى تاء التانيث الا الالف الواقعة رابعة واراد بالمدة الموصوفة ما كانت رابعة فيحذف الواو والنون من العنكبوت
فيقول عنيكب ويحذف الميم والواو المدغمة من المتعوس فيقول متيعيس ومعنى الاحترنجام اجتماع الجلد وقيام الشعر على الاعضاء
من الخوف او البرد وفي احرنجام ثلث زوايد الهمزة والالف والنون فاذا احذفتهما بقي حرجام فالالف رابعة فيقول في التصغير
حريجم ومعنى الاحرنجام الاجتماع ازدحام الابل فصل ويجوز التعويض وتركه فيما لحقه من هذه الزوايد والتعويض
ان يكون عوضا فيصار بزيادة التا الى فعيلة وذلك نحو قولك في مستعلم ومنعلم وفي منطلق منطلق وفي مسكيت
مسكيت وكذلك التا الا ان كان لك ان تعوض عن فعيلة لم يكن التعويض يعني كل كلمة حذفت منها ياء التصغير
فان كان وزنه بعد التصغير فعيلا جاز فيه ان يدخل بعد الحروف الزوايد ياء عوضا عن الحرف وجاز ان لا يدخل كما تقول في تصغير
مستعلم مغيلم ان شيت قلت مستعيلم بالتعويض وان شيت قلت مغيلم واما اذا كانت الكلمة بعد التصغير على وزن
فعيلة لا يجوز التعويض لانك لو عوضت في مثل هذا لخرجت الكلمة عن اوزان التصغير وذلك نحو مرجم في تصغير حرنجام
فانه لا يكون التعويض وجمع القلة نحو قولك في كلب واجربة واجمال وفي الكلب واجربة واجبال
وقيل ان جمع القلة اربعة او اقل فاذا صغرتها لا يزيد فيها ولا ينقص منها شيئا الا انك تكسر بعد ياء التصغير في قول الفارسي

والكسر بعد ياء التصغير وان كان بعدها الف الجمع محافظة لالف الجمع وقد ذكر المصنف جميع امثلتها وانما جمع المكثر قلة مذهبا
اجدها الى بردانى وقد جمعتها عليه ثم جمعها بما يستوجبه من الواو والنون والالف والتاء الى بكاء جمع
قلة الى وجله وردى فوق كفتيان فيتون او فتية وفى ادلاء ذليلون او اذلة ثم ظلمان ظليمون او ظلمة
وفى دور دويرات او ادور يعولون سنوا سنيعون وفى شيوخ شيخات يعنى اذا صغرت جمع الكثرة وردته الى
واحد ثم صغرته ثم جمعته جمع السلامة المذكر ان كان مذكرا من العقلاء او جمعته جمع السلامة المؤنث ان كان مؤنثا او مذكرا ليس
من العقلاء وان شئت رددته الى جمع القلة ان كان له جمع القلة فانت مخير فى رده الى واحده والى جمع القلة فالفتيان جمع
الفتى ان رددته الى واحده قلت فى تصغيره فتى فيا وتمثالة ثم جمعته جمع السلامة المذكر فيقول فتيون وان رددته
الى جمع القلة وهو الفتية فيقول فى التصغير فتية بتشديد الياء واذا جمع ذليل يعول بعد رده الى واحده ذليلون وهو
رده الى جمع القلة اذيلة بتشديد اللام واصله اذيلة ودوران رده الى واحدها قلت بعد التصغير دويرات
قلبت الواو الف لتحركها وانفتاح ما قبلها وان رددته الى جمع القلة وهو ادور قلت ادير وقلبت الواو ياء وادغمت ياء التصغير
فيها فقلت ادير واما شيوخ فليس له جمع القلة فلا طريق له الا رده الى الواحد ثم جمعته جمع السلامة فيقول
شيوخيون وواحد شاعر قلبت الالف واوا فى التصغير لانضمام الشين وكذلك شيوخ ليس لها جمع قلة فيلزم
ردها الى الواحد ثم جمعته جمع السلامة المؤنث وحكم اسماء الجمع حكم الاحاد يقولون قوم وقطيع وقطيعة
يعنى الاسم الذى لفظه واحد ومعناه الجمع وصغر كالتصغير الاسم الواحد فان كان كذلك الاسم موافقا للمعنى فهو تابع عند التصغير
كابل وغنم فيقول فى التصغير ابيله وغنيمة فصل ومن المصغر ما جاء على جمع واحد لا نسيان ورد على ما ذكرنا
مغير بان الشعر وعشيشة ومنه قولهم اغيلمة واصيبية يعنى قد يصغر الاسم على لفظه غير اللفظ المستعمل للكثير
فى الانسان فيقال من تصغير انيسين لان انسين انكسر لوقوعها بعد ياء التصغير واذا انكسرت السين انقلبت الالف ياء لانها
زادوا فى التصغير حرفا وهو تاء التانيث التى بعد السين والكسر بين الذى كانت فى انسان او الالف والياء بدلا من الالف التى كانت
فى انسان والفيا سين فى رجل جميل لانه تصغير رجل لانه ردبه فيه واو وقيل بل رد بجمل تصغير رجل فان كان تصغير راجل
قلبت فيه ياء ومغير بان تصغير مغرب زيد بتشديد الالف والتقدير وعشيا بتشديد الياء مصغير عشى وعشيشة تصغير
عشية زيدت فيها ما تراه واغيلمة تصغير غلمة واصيبية تصغير صبية زيد فيها التاء كما زيد كل مستعمل على غير القياس فصل
وقد يقع الشئ الذى هو من الشئ وليس مثله كقولك هو اصغر منى وانا اكبر منك انى مثالى الذى بينهما يعنى اذا لم
يكن الشيئان متماثلين ولكن بينهما تفاوت قليل ولا دت ان تخبر المخاطب بان التفاوت بينهما قليل تصغر اللفظ الذى يبين
التفاوت كما تقول زيد اصيغر من عمرو وان اصغر منه بقليل يعنى ستهما غير متماثلين ولكن متقاربان وهو دون ذلك وذين
هذا وهى اشارة الى من ثبت من بعضه او عيها ودون تصغير دون ودون يعنى غير ويعنى اسفل وله معان كثيرة يعنى غير
داخل فى شئ قليل او ذلك البعض اسفل من ذلك الشئ قليل وفوق تصغير فوق يعنى فوق ذلك الشئ وهذا اسيد الى اسيد
السواد اسيد تصغير اسود وكان اصله اسيود فلما صغر اسيود قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء يعنى هذا اسود ولكن
لم يبلغ سوادا تاما مايل فيه ادنى سواد ويقول العرب اخذت مثيل هاتا ومثيل هاذا يا هاتا تصغير هاتا وهذا
تصغير هذا يعنى اخذت مثله مثل هذا الشئ ولكن تريد بهذا هذا الشئ فصل تصغير الفعل ليس بقياسى قولهم
ما اميلحه قال الخليل انما يعنون الذى يصفه بالملح كما قالوا زيد مبقل شهوع بالكسر الذى تلفظ به وانتصاح
شيئا آخر فى بقم بنو فلان تطويم الطريق وصعد عليه يومان يعنى تصغير الفعل عند جابر لان التصغير وصف
والوصف للاسماء كما ان التثنية والجمع كذلك وقد جاء تصغير فعل التعجب خاصة وانما صغروا افعل التعجب لانه يشبه الاسماء
فى عدم تقريبه الى المستقبل والا والتى والتثنية والجمع فلا فرق بينه وبين الاسماء وقال سيبويه هذا التصغير المبالغة
فى مدحه ويحتمل ان يريد التلطف بالمذكور وقول الخليل انما يصفونه بالملح يعنى انما يقال مبقل تصغير الذى يصفه بالبقل
او الملوحة على الحقيقة لا تصغير الفعل كقولهم بنو فلان تطويم الطريق استدل الفعل الى الطريق والمراد منه اهل الطريق فكذلك هنا
يطوان يعنى بنو فلان قد طووا جانب الطريق بمرورهم عليه المارون فى الطريق ليستفتوا من مرورهم قوله وصعد عليه يومان استدل
الفعل المجرور الى اليومين والمراد منه صعيد فى اليومين فصل ومن الاسماء ما جرى فى الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عبد
مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت وكعيت وثالوحان وكعيان وكعت فجاء اولها بالجمع على المكبر كما انه جمع جمل

وكعت واكعت يعنى قد جاءت اسماء مصغرة ولم يستعمل مكبرها وسببها ان التى الاولى ومنه الواضع له اسما مصغرا فى اول الوضع
كان مصغرا لعلة فلم يضع له اسما مكبرا نحو جميل فتح الجيم وفتح الميم وكعيت وهو ما يرشد البقل وكعيت وهو المعروف من البقل
مجموعة هذه الاسماء كالجمع الاسم المكبر فقال فى جمع جميل جملان بكسر الجيم فردوا مفردة جميلا بفتح الجيم وفتح الميم وان لم يكن مفردة
مستعمل على هذه الصفة وجمعوا كعيتا على كعتان بكسر الكاف قدوا مفردة كعتا بفتح الكاف وفتح العين مفردة وجمعوا كعيتا
بفتح الكاف وسكون الياء ضد وا مفردة اكعت بوزن احمر فصل والاسماء التى تصغر التصغير على ما يستعمل
وحصيبة موت وحصيبة عشر لعلاق الاسم الثانى من الاسمين المركبين بمنزلة تاء التانيث فكما ان تاء التانيث لا يجعلان
فى التصغير وكذلك الاسم الثانى هنا فان لا يوضع للتصغير الا الاسم الاول من المركب فيقال فى رجل بعلبك بعيلبك
لحرف التانيث ولم يجعل فى التى بعد ياء التصغير بل يقع لانها مثل الاسم الثانى فى نفوذ الكلمة ما قبل تاء التانيث فى
تاء عشر من تصغير اثنا عشر ثم حذفت النون والتنوين وردت لام الكلمة عند التصغير لان التصغير يرد الاشياء الى اصلها فصار تثنيتا
وادغمت ياء التصغير فى ياء لام الكلمة فصار ثنيا عشر فصل وكرر الثانى خمسة اول الحاق كل شئ الى بعد ثلاث التلثة والاربعة
حتى يصير الى سبع حروف الاصول تصغيره كقولك زحارير حرير وفى اسود سويد وفى حنظل حنيظل وفى
تغلبى تغليب وفى قرطاس قريطيس الذى خمس بها الغرض وهو الفصل والمرفوع هنا حذف الحروف الزوائد من
الكلمة حتى يبقى حروفها الاصلية ثم يصغر هذا الصحيح جابر عن ابى يعنى ان شئت حذفت الزوائد وان شئت صغرت الكلمة
مع الحروف الزوائد كما تقدم بحثه وان شئت قلت فى تصغير حارير حريرت بحذف الالف وان شئت قلت حويرت بقلب
الالف واوا لانضمام ما قبلها للتصغير ويعنى بالمعجمة وفتح القاف والدال المهملة المخففة والطويلة الساقين الشديدة الحمرة
ماسة واحدى القائلين دائمة فاذا صغرته حذفت الياء واحدى الالفين وحميد فصل ومن الاسماء ما لا يصغر كالضمائر يعنى بعض
الاسماء لا يجوز تصغيره لعلة وهى انواع احدها المضمرات قال ابو سعيد لا يصغر المضمرات لانها تشبه الحروف لما ذكرنا فى اول الباب
وكما لا يصغر الحروف لا يصغر المضمرات وذين وتى يعنى لا يجوز تصغيرهما فيه معنى الاستفهام قال ابو سعيد لان هذه الاسماء تستقر
بها على مبهمات لا يعرفها ويجوز تصغير ذلك الشئ الذى لا يستقر منه قليلا او كثيرا ويلزم كل ان يسمى بذلك عن عينها عند السؤال
فيه وحيث انما لا يجوز تصغيرهما لان حيث مكان مبهم يقع فيه ما يبدو فاذا كان معرفة وما يعلم لا يبتدئ من تصغيره وتكبيره
وعند قال ابو سعيد لا يجوز تصغيره لانه مكان مبهم لا يدرى ايما منه التصغير ومن لا يجوز تصغيره لانه اسم حرفين ولم يسقط
منه شئ حتى يرد بالتصغير والتصغير لا بد وان يكون ثلثة احرف فصاعدا لان التصغير بعد التانيث ويكون بعد حرف
التصغير حرف فصاعدا ومن قال ابو سعيد لا يجوز تصغيره لانه لا يفيد تصغيره معنى وحسب فالو لا يصغر حسب لانه
معنى الفعل كما ذكرنا اسماء الافعال لكن لا يصغر الا فعل لا يصغر حسب ومتى وما وبعدها يجتمع وليس وعدوا وان من
من امس والبارحة والغابر والاسبوع اراد بايام الاسبوع السبت الى الجمعة يعنى لا يجوز من ايام الاسبوع وامس وغدو
اذ من امس البارحة مخصوص بوقت معين وهو يوم الغد الذى لا يحتاج الى حضور اليوم بل يعين معناه بالتصغير فلا يجوز تصغيره والاسم
الذى يجئ له الفعل الا القول موضوعه دليل يعنى كل اسم يعمل عمل الفعل فلا يجوز تصغيره من اسماء الجهات خوفى
بحذرها لحقه ما تسواها بان تركب واليك مصغر منه ولحقت بواخرها التاء فقولك دوا ادنيا وتناول واولا
واولاء الى وتناول وفى الذى والتى الذيا والتيا وفى الذين والتى الذيون واللتيات يعنى وضعت العرب تصغير اسماء
الاشارة والموصولات على خلاف سائر التصغير من غير ان يكون اشياء احدها ترك الحروف الاول على حالها وهى بعينها كما فى اسماء الاشارة فى الكو
صولات ان تقتلك كو نكبيتة ولو نحت اوليك للتصغير لزادت الياء التى هى ياء التصغير هنا وتعت ثانية فيلزم ان يكون على حرفين
فى دوا وتا وعلة ان ياء التصغير فى دوا وتا لو بقيت ثانية لزم ان يقعا اولا ولم يكن هذه الياء ياء التصغير ساكنة ولا يمكن الابتداء
بالساكن عن اوبقى دا وهذا امتنع ايضا لانه لا يتلو ح لحاق الالف والواو الثالث الحاق الفرق او آخر هذه الاسماء فاما بعد
الذى والتى فلحقت الالف فى اواخر اسماء البعد على التصغير بادا الاصل فى تبيين كل مثل اذا اذا صلة ذوى فحذفت الواو وتلك
الياء الفا وقيل اصله ذى فحذفت احدى اليائين وقلبت الثانية الفا ثم ادخلت ياء التصغير بعد الذال وردت الالف الى الياء
وادغمت ياء التصغير فيها ثم زيدت الف بعد هذه الياء المشددة كما ذكرنا واما فتحة كسرت ذا واولا بالقصر لحق ياء التصغير
ثالثة وتزيد الالف الى اصلها وهو الياء هو نظير ياء التصغير فيها وزاد الف بعد الياء المشددة ويفعل هكذا فى المبهمة وفى الاداة الايراد
الاصل اخر ايل زاد بعد الياء المشددة وقيل الهزة لان المبدوء لا يبتدأ بحرف الهزة والالف الزائدة فى اولياء المنصوب
واولياء المجرور وفى عوض عن ترك تغيير اولى لان الحرف هنا مضموم فى التكسير والتصغير واما الذى يدخل ياء التصغير
بعد الذال وبفتح الياء الاصلية وتلحق ياء التصغير فيها ويلحق الالف بعد الياء المشددة عوضا عن ترك تغيير اولها من الضم
الى الفتح ولا كذلك يعت الذى فى التثنية ويدخل ياء التصغير بعد اللام وهى الياء الصلية وتدغم ياء التصغير فى ياء الصلية ولا يلحقه

الالف التي هي علامة التصغير بل يدخل في الرفع الف التثنية وفي النصب والجر ياء التثنية فتقول الذيان والذين وامثال الجمع يدخل بها
التصغير بعد الف الى ويدغم ياء التصغير في الياء الاصلية ثم يدخل ياء التثنية في الرفع واو الجمع وفي النصب والجر ياء الجمع
مقول الذيون والذين وليس الالف الملحقة بالتصغير في التثنية والجمع هذين اللفظين ولا في التكسير عند سيبويه واما عند
الاخفش فهي مثلها ولا يتناوب ان يكون هذه الالف مثلها او غير مثلها الا في نصب الجمع وجره عند الاخفش فانه يقول في الجمع
بكسر الالف وفتح الياء المشددة فانه يقول حركت فتحة الياء البدل بما حذف من الالف الملحقة في التصغير وجمعه الذي كيف وقد ذكر في جمع الجمع
والتصغير من جميعها الا الالف وطريقه ان يحذف الالف التي بعد الفاء لاعلامه اية الجمع وقد يدخل ياء التصغير بعد الفاء وتلك مهملة في الياء
الاصلية كما دخل في الذي ثم يدخل بعد الياء المشددة الالف والتاء والنون علامة متاجمع المؤنث فيقال الذيان ومن اضاف الاسم
المنسوب الى الاسم الملحق بآخره ياء مشددة فكسر ما قبلها علامة للنسبة كما الحقت التاء علامة
ودلك قولك هاشمي وبصري فيذكر سبعة فيه واحد هاقوله الاسم يعني النسبة مخصوصة كالاضافة لان الاضافة
التشبيه متقاربان لان المنسوب ينسب الى المنسوب اليه كما ان المضاف ينسب الى المضاف اليه الثاني فهو المنسوب الى الاب
الى والبلد مثل الاب هاشمي ان هذا الرجل من اولاد هاشم ثم هاشم لانه كان لهاشم الولد الاخفش ضيفا والضيف اكرم ومثال
البلد بصري وهذا القيد يفيد ان النسبة مخصوصة بالاب والبلد بل ينسب الرجل الى صنعته كالكاغدي لمن يتبع الكاغد والجوهري
لمن يتبع الجوهر وغيره انما خص الاب والبلد لانهما الكثر وتوعا الثالث قول المحقق يا حق انما خص الاخر للحاق الياء
ياء النسبة مشابهة لياء التانيث من حيث ان ياء النسبة لا محل لها من الاعراب كياء التانيث بل هي حرف الاعراب انما تتصلت
بالكلمة وليست باسم مستقل حتى يكون لها اعراب يخصها الرابع قوله ياء انما خص الياء للنسبة دون سائر الحروف لان النسبة
مشابهة للاضافة فكما ان المضاف اليه ياء اذا كان مضافا مشكلا كذلك حرف النسبة لكن من قوله مشددة وانما شددت ياء النسبة
كيلا يشتبه بها المضاف اليه فانها مخففة الخامس قوله مكسور ما قبلها وانما خص ما قبلها بالكسر لان الياء الاولى من هذين
الياءين ساكنة وما قبل الياء الساكنة فالكسر اولى به يعني يهدي بين الياءين بين الياء المشددة لان المشددة حرف واحد التسليم
قوله علامة للنسبة وهذا احتراز عن كل ياء اخرها ياء مشددة اذا جعلت على التخصيص كما اذا كانت لفظة زيدي على الرجل
فان هذه الياء لا يسمى ياء النسبة لان هذا الرجل لا ينسب الى شيء قوله لحقت التاء علامة التانيث يعني ياء النسبة بدل
على افادة النسبة كما ان تاء التانيث بدل على ان المذكر مؤنث كما النسبي التانيث الى حنفي وحنفية فكذلك
النسبة فالحنفي هو قولك في النحو وعني بحنفية ما تعلق الفظ نحو كرسي وكرسية يعني كما ان المؤنث قد يكون
مؤنث في اللفظ والمعنى كما فاطمة وقد يكون مؤنث في اللفظ دون المعنى كطلحة فكذلك المنسوب قد يكون منسوبا في اللفظ والمعنى
كمصري فانه منسوب الى مصر وقد يكون منسوبا في اللفظ دون المعنى كالكرسي فان فيه ياء النسبة ولكن ليس فيه معنى النسبة لانه لا ينسب
الكرسي الى شيء بل هو اسم موضع كذلك وكذلك البردي بفتح الباء وهو نوع جيد والبردي لغة في الباء بنت معروف وكما جاءت التاء
فارقة بين الجنس وواحده كذلك جاءت الياء فارقة بين الجنس وواحده يعني كما ان التاء فرق بين الجنس وفرد منه بالتاء في زنج وزنجي
حبشة وحبشي فكذلك يثبت بها الياء فارقة بين الجنس وواحده يعني ان كان الفرق بين الجنس وفرد منه بالتاء في زنج وزنجي
فان في الجنس وفرد للمولد من ذلك الجنس فكذلك روم بعينها الجمع وروم لشخص واحد من اهل روم وكذلك المجوس الجمع ومجوسي
لواحد منهم والنسبة في الاسم لتغيير لفظ الاسم لانه لا يتغير لفظ الاسم بالنسبة الى معنى وحال الحال التغيير الاحوال بالنسبة
من الظروف وهو الحين قوله لا يدل على الاسم بضم الكاف وكسر الزاء وتشديدها الى ثم ادخل واتى يدل على الاسم لتغيير لفظ مشتق الى مشتق
منه لانه انتقال الى الاسم بها الى سبب النسبة من معنى الى معنى ان من تطلع الى معنى الواحد كروم وروم فان روما جمع وروم
واحد قوله وحال الرجال اي من حال الاسمية الى حال الوصفية كقولك هاشمي فان هاشمي اجاء اذا دخلت عليه ياء النسبة
صار وصفا تقول هذا رجل هاشمي وانت رجل هاشمي فصل في الفرق بين جارية على القياس والشرع في كل فرق
معدولة عن ذلك يعني بعض النسبة ما هو على القياس وبعضها ليس كذلك وبابي بحث كل واحد فصل فمن النسب
على قياس كل موضع حذف الياء وبقي التاء والجمع لقولهم بصري وهذري وقولهم في البصرة وهذه الهذرة ويدل على انهم
قوله في النسبة الى بصرة بصري هذا مستقيم على القياس لان ياء النسبة اذا دخلت على اسم فيه تاء التانيث يوجب حذف تاء التانيث
لان حرف تاء التانيث ان يحذف اخر الكلمة فلو لم يحذف من ياء النسبة لصار منه لان تاء التانيث كالياء والنسبة بمنزلة كلمة
فلو لم يحذف لزم تركيب ثلث كلمات ولان تاء التانيث مع ما قبلها بمنزلة المركب من كلمتين فكان الاسم الثاني من المركب يحذف
عند النسبة كما يحذف لكذلك تاء التانيث يحذف عند ياء النسبة ويعود في النسبة الى الهذلي ان ويدل ان وكذلك جمع المذكر
والجمع رعاية جمع المذكر السالم اذا وضعا على التخصيص بحذف التثنية والجمع مع النون كالتنوين فلم يحذف علامة الجمع و
التثنية عند النسبة لصلاحية علامة الجمع والتثنية عند ياء النسبة متوسطة وهذا الجمع قولك جاء هذا الزيدون هذان وزيدان

بحذف الالف والنون والواو والنون ومن ذلك قنسري ونصيبي ومن نجعل جعل الاعلام قبل النون ومن جعله بحذف
الاعراب قنسري ومن ذلك يعني ومن المنسوب الى المنطلق قوله فمن جعل الاعراب قبل النون يعني بعض الاعراب يجعل عرب هذا
اما الاعراب جميع المذكر السالم تقول في الرفع قنسريون وفي النصب والجر قنسريين فعلى هذا القول يحذف الياء والنون عند النسبة كما ذكرنا
ويقال قنسري ومنهم من يجعل النون حرف الاعراب يقول قنسريين بوزن النون في الرفع وبنصبه في النصب وجر يجاري الجر فعلى
هذا القول لا يحذف في شيء بل يقال قنسري في جعله جميع النون والمعتقب بالنون الف وكان الاعتقاب لان ومن جعل النون من نفس
الاسم يعني يجعله في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء فعلى هذا يقول في خليلان وزيدان عند النسبة خليلي وزيدي والمذهب المنتقى
جعل الاعراب على النون فيقول خليلاني وزيداني بل يجعل النسبة ايضا بالالف ويجمع الجر ايضا بالياء الا ياء دار للتي بالشعبان البيت
الذي اجاء اهل علي بالبلي المولون فيه على هذا يعني على لغة من يجعل النون حرف الاعراب وجاء هذا البيت قال الشعبان يجعل
النون حرف الاعراب ولو جعل حرف النون قبل الالف الوجه الجاء سيبويه البيت وقال بل البيت ابن عقيل الشعبان
بضم الباء اسم موضع اجاء جعله مولود بالبلي ان بالدور بين المولون الليل والنهار يعني جعل المولون بين الموضع كثرة الليل والنهار بامل خوف
فصل وتقول في مضر والعدلة نحو مضري وعدلي وشنوءة ودولة الفرق قياس مقلب ومنه من يقلب
الواو والفلبي فيقول الشنوءي والدولي مقلب يثبت بدل الياء الى مستقيم وحاصل من الفصل ان الثلاثي المكسور الفاء منه
في النسبة كيلا تتوالى الكسرات كقولك في كسر الفاء من كسر الفاء مفتوح والباقي مكسور وتوالي الكسرتين يثقل
لان الفتح والكسر ثقيلان والياء المشددة يستثقل بها الكسرتين لان الياء والمشددة بالياء والياء تستثقل بها الكسرة لانها بتولد
من الكسر فلذلك جاز ان يتوالى الكسرتين في عين الكلمة وكذلك يجب في مضر بالشين المعجمة وكسر الفاء وهو اسم
قبيلة وفي دول بفتح الدال وكسر الفاء وهو اسم دويبة فان كان الاسم رباعيا بين كل كسرتين من الفاء وقبل تمام الكلمة على حالها
لا تبقى من كلمة حرف منه مكسور بين فتقويت الكلمة بذلك الحرف هذا هو المذهب الثاني الذي هو من الحرف من بعض
الكسرة حذف راس توالي الكسرات نحو ذلك كون بني في بني يقلب النسبة الى بني بكسر الباء وهو مذهب الفتى وتعلب
بكسر الفاء وهو اسم الى العرب يقول في النسبة اليه تعلبي فصل في حذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال
فيما يحذف كل منهما في النسبة وشمالي الاسكان معنى وفيما يحذف الياء وفعولة فانك تقول فيهما تقول فيهما
وطويلي يعني يحذف الياء والتاء من كل فعيلة والواو والتاء من كل فعولة لان الموثث بفعيلة فيحتاج الى تخفيفها بحذف الحروف
الزائدة فان كان فعيلا او فعولا او فعيل بغير التاء مذكرا لم يحذف ياء هذا لان المذكر خفيف ويقول في حنيف حنفي بفتح النون
قلما حذف الياء والتاء ابدلت كسرة النون فتحة ويقول شنوءي بفتح النون في النسبة الى شنوءة وهو اسم قبيلة واما الفاء
لا يحذف منه الا التاء والمكسور حين فتحت الياء من طويلة لا جفت الدلالة فان تلفظت بها يكون التلفظ بحرفين متماثلين متوالي
فعيلة وان ادغمت احدهما في الاخرى لزم التقويت لان الكسرة في كلمة واحدة ولانه اذا ادغمت لا يستبدل المصدر بغيره وكذلك
المعتل العين لا يحذف منه سوى التاء لانه لو حذفت الياء من طويلة بقي طول بكسر الواو فيلزم قلب الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ومن كل فعيلة فيقول انها خط نحو حنيفي وعقلي قوله ومن كل فعيلة عطف على قوله وفيما يحذف الياء والواو
من كل فعيلة وفعولة يعني كما يحذف الياء من فعيلة بفتح الفاء وكسر العين فكذلك يحذف من كل فعيلة بضم الفاء وفتح العين
فيقول فعلي تركت الفاء على حركتها والعين على فتحها مع هينة وعقلية وفيلتان من العرب فصل في حذف التاء المتحركة من
كل مثل قبلها حرف بالان مد عمرة احد بحذف الاخرى كقولك امسيلي وحمري وسيلي ومنت اسيلي وحميري
وسيلي ومنتي يعني كل اسم قبل الى في الاخر عمرة منه ومثلا يحذف من منه الياء المدغم فيها وتبقى الياء المدغم عند سيبويه
وقال فقم يحذف الياء المدغمة وتبقى الياء المدغم فيها وانما فعلوا هذا كيلا يجتمع في كلمة ياءان مشددتان كما اسيلي تصغير
اسود لا يحذف الياء المتحركة وتبقى الياء الساكنة وهي ياء التصغير فيقول اسيلي وكذلك حميري وهو تصغير حمار فيقول
حميري بياء ساكنة واسيلي اصله اسيود فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم يحذف الياء المتحركة عند النسبة فتقول
سيلي وحمالي ميت وعن حذف الياء المدغمة نقلت الياء المدغم فيها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيقال اسادي وكذلك
اليوافي قال سيبويه والاظهر في الواطاني الا فلو دين طبعي وكان الياس طوعي ولكنهم جعلوا الالف مكان
الياء المتحركة الفتحة للعرب يعني ولا اقل العرب كالواطاني الا فلو دين من النقل ذلك الياس بتشديد الياء بعدها همزة اسم
قبيلة من العرب فيقاس النسبة اليه طيئي بياءين مشددتين بينهما همزة وهذا القبيل يحذف الياء المتحركة قبل الهمزة

فتى طبى بياء ساكنة قبل الهمزة ثم ابدلت هذه الياء الساكنة الفا لتحركها للتخفيف وقالوا طائى والمأمور تصغير
مأموم قلا يقال هذا مهيمن على التفويض والقياس مهيم من هيمنة ومهيمن بالمد وفي يعني مهيم يحتمل ان يكون
تصغير مؤمم بتشديد الواو ومن هموم اذا نام ويحتمل ان يكون اسم مفعول من هيم بتشديد الياء اذا جعل الحب احد الحبين
فان كان التصغير مهموم فاذا اردت تصغيره يجب ان الواو المدغمة فيها فيبقى في تصغير مهموم ثم يقلب الواو ياء وتدغم فيها ياء
التصغير فيصير مفعول مهيم بياء مشددة ثم يدخل ياء ساكنة بعد الياء المشددة عوضا عن الواو المحذوفة كما قلنا
في التصغير في فصل التفويض فصار بعد التفويض والتسمية مهيميا بياء مشددة مكسورة بعدها ياء ساكنة وبعد
ميم وبعد الميم ياء التسمية وان جعلته من هيم قلت عند التسمية مهيمي بياء ساكنة بعد الهاء وتحذف الياء المدغمة
بها كما قلت في سيدي من سيد فرق لانه ثم يحذف حرف منه على هذه اللغة حتى يحتاج الى التعويض فصل في فعيل و
فعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فيه وفيه كقولك عصوي وضروي وقصوي واهوي يعني معتل
اللام اذا كان على وزن مفعيل او فعيلة كلاهما بفتح الفاء وكسر العين او فعيل او فعيلة كلاهما بفتح الفاء وفتح العين يجب
منها الياء والتاء وبفتح العين اذا كانت مكسورة وتشبيه سر جهاد الاشتقاق واما قصوي فانه بفتح الفاء والعين المهملة
وكسر النون وتشديد الياء وهو قبيلة من غطفان تحذف الياء المدغمة لانها زائدة فيبقى النون كما يقول مع لي فرقلت
الياء الى فتحتها وانفتاح النون ثم قلبت الالف عنه دخول ياء التسمية واو الالف لا بد وان يكون ما قبل الياء مكسورا
والا لم ينقلب لحركة فلا بد من قلبها فلهذا واوا او ياء وقلبها واوا اولى لما يجيء الياءات وضروي منسوب الى ضرية وهي
اسم قرية بين بصرة ومكة في البادية فيفعل بها ما فعلنا من التغيير على ما ذكرنا وقصوي منسوب الى قصي من كلاب من اجداد النبي
واموي منسوب الى امية وهي اسم قبيلة من قريش واذا اكملت فيها ما ذكرنا من تعريف هذه التغيير من كلها وقال بعض العرب
يعني قال بعض العرب امي بحذف التاء لانه تنث وترك الياء المشددة التي قبلها بحالها ثم ادخل ياء التسمية واتاترك التاء
المشددة على حالها لان الياء المشددة التي في صحيح بدليل جريان الادغام عليها واجرى هذا القائل هذا الحكم في الاشتقاق
المتقدم اعني في عصي الى هنا ايضا وقالوا في اعصب عصوي وذلك فيفعلة فيقلبت كسرة الياء الى الفاء وتقلب الياء واوا
الياء في الياء اذا وضعا وعلى وزن ضربة فيفعل بها ما فعل في ضربة وفي فعول فيقولون كقولك في علوي وعلوي وفرق سيبويه
بينه وبين فعولة فقال في علوي كما قال في سنوي سنائي ومن فرق المبرد وقال الجرمي فعولي يعني فرق
سيبويه بين فعولي وبين فعولة بالياء فلا يجوز في فعولة مثلا لانه مذكر والمذكر خفيف ويجوز في الياء والواو والتاء
من فعولة لانها مؤنث والمؤنث ثقيلة وقد ذكرنا هذا الابحث في الفصل الثاني من المنسوب فيفتح في المذكر على بضم الدال
وتشديد الواو وفي المؤنث على وفتح الدال وتخفيف الواو لان اصلها علوة فحذفت الواو المدغمة والتاء وفتحت الدال
لان الدال اذا ضمت ليكون بعدها فعولة فلما بطل ذلك فعولة فتحت الدال لان الفتح اخف واذا حذفت الواو والتاء
من شنوءة بقي بعد التسمية شناي بالهمزة وشنوئي بقلب الهمزة واوا والمؤنث لا يجوز في من فعولة غير التاء وكما لا يجوز في من فعولة و
علة على ان التاء اذا حذفت صار المؤنث كالمذكر في اللفظ من غير فرق فلا يكون المؤنث اثقل من المذكر فصل في
الالف في الآخر اما تكون من ان يقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا او الثالثة او الرابعة
والمنقلبة تنقلب ياء واو كقولك عصوي ورحوي وملهوي ومرموي واعمشوي قوله منقلبة او زائدة
هذا في الرابعة لان الرابعة قد يكون الفها منقلبة عن حرف اصلي وقد يكون زائدة وياتي بحث كل واحد منهما اما الثالثة فلا
فلا يكون الفها الا منقلبة كقولنا العصا فان العين منقلبة عن الواو فاذا دخلت عليه ياء التسمية فاجتمع ساكنان الالف
والياء الاولى انما مدغمة فلا بد من قلب الالف حرفا يقبل الحركة لان ما قبل ياء التسمية مكسور فتبدل واوا واولى لانك لو
قلبتها ياء لاجتمع ثلث ياءات وهو ثقيل وقلبتها واوا اولى ايضا من قلبها همزة لان بين الالف والواو مناسبة من كونهما
من حروف العلة وهذا البحث منتهى جهة في كل الف اجتمع مع ياء التسمية اذا اردت قلبها واما الرحوي فالفها منقلبة
عن الياء وملهوي منسوب الى الملهى والواو اذا وقعت في آخر الكلمة وحروف الكلمة اكثر من ثلثة فتقلب الواو ياء افادا
عرفت هذا فاعلم ان الالف المنقلبة في الرباعي فانها لا يكون الا منقلبة عن ياء لان الواو قد انقلبت ياء قال ابو سعيد
يجوز في الالف المنقلبة اذا كانت رابعة ان يجعل فيها للثقل لكثرة حروفها فعولي ملهوي وان قلبتها واوا وهو الاصل فيقول ملهوي
وفي الزائدة بلغة اوجه الذين وهو احسنها كقولك حبلى قوبي والقلب كقولك حبلوي وحبنوي وان فصل
بين الواو والياء بالالف كقولك دنياوي وليس فيها واو لذلك الالف كقولك مرامي وحباري وقبعثري
وحبري في حكم حباري يعني اذا كانت الالف زائدة لا منقلبة عن حرف اصلي وكان في الاسم رباعي جاز فيه ثلثة اوجه احدها
حذف الالف لوقوع الثقل لان الحرف الزائد ثقيلة فلو قلبناها واوا لزاد ثقلها والوجه الثاني قلبها واوا فيقال ساكنا الالف

المنقلبة من حرف اصلية والوجه الثالث ان يقلبها واوا ويزيد بين الواو وبين ما قبلها الفا لانه تقرر تعمل لو ياء مدة واذا لم
يكن مستعملة حكاه سيبويه فيقال حبلوي منسوب الى حبلى فالفها زائدة الثالث يقول عند الحذف حبلي وعند الثالث حبلوي
وعند الفصل بالواو وكان النسبة الى الدنيا قوله وليس فيها واو اي الالف الاولى يعني لو كانت الالف في الاسم اكثر
من اربعة احرف خلف الفه البتة لعدم الكلمة وكثرة حروفها والاصل اي فحذفت الفه عند النسبة وكذلك البحث في
حباري وسعدي وسلهبي فصل التفويض وحرفي في حكم حباري حرفي منسوب الى حرفي بفتح الحاء والراء والزاء هذا استدراك من
الرباعي يعني قال في الرباعي اذا كان الفه زائدة لا يجوز قلبها واوا وان كان حرفي لا يجوز قلب الفه واوا وان كان رباعيا بل يجب حذفها لانه مثل
حباري في حكمه كما ان حباري تقبل بكثرة حروفه فصل والياء المكسورة ما قبلها الا ولا يخلو من ان يكون ثالثة او رابعة
او خامسة فصاعدا والثالثة تنقلب واوا كقولك عصوي وضحوي وفي الرابعة وجهان تحذف وهو احسنها
والتقلب كقولك قاضي وحاتمي وقاضوي وحاتموي يعني كل اسم في آخره ياء قبلها كسرة فان كان ثلاثيا بفتح ما قبل الياء
وتقلب الياء الفا لانفتاح ما قبلها تنقلب الالف واوا كما ذكرنا في القضائي عصوي وهو منسوب الى عصا اصله عصي بوزن
رمي وهو فعلة من عصا اذا اصاب قلبه اعني وضحوي منسوب الى ضحى على وزن رمي ايضا وهو من ضحا اذا احرق و
اخت المطرة حلقه وان كان رباعيا يجب حذف الياء للثقل كقولك الرموي وهو اسم قبيلة وجوز قلبها واوا اي قاضي تقول عند الحذف
كما في بيت بيت الياء او عند القلب كما تقول عند الضاد من الكسر الى الفتحة وقلب الياء الفا تنقلب الالف واوا
وانما ينقل الضاد من الكسر الى الفتحة لانه لو لم ينقل من الكسر الى الفتحة لتوالى كسر الضاد والواو فوجب ان تنقلب ياء
النسبة تقبلة في كسر المتكلم وكذلك جاز عند النقل لقدوم وحاتمي عند القلب وهو منسوب الى الحاتم بالحاء المهملة وهو ابو طي الجواد
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الشرب ولا نقد قال هذا الشعر الاعشى والى الاستشهاد قلب الياء واوا
في الحاتمي فصل في الالف في آخر كقولك مستوي ومستفي يعني ان اسم الزائد بالنسبة الى الالف فانه الياء تنقلب
بكل حال نحو مستوي وهو مستفي وهو منسوب الى المستوى والمستفى فيقال في مرمى ومحيى مرموي ومحيوي
واما مصحح يشدد الياء اصله مرمي لانه اسم مفعول من الرمي فحذفت الياء منه فعلة كالحذف بالياء المشددة بعد الحذف فيه
ملاحظة احدهما محيي بياءين مشددتين الاولى في عين الكلمة والثانية هي ياء النسبة والمذهب الثاني حذف الياء الاولى
المدغمة في عين الكلمة فيبقى محيي بياء بين الاولى محذوفة والثانية مشددة وهي ياء النسبة ثم تقلب الياء الاولى واوا
فيقال محيوي وهذا هو الجمع بين الكلمة وقد ذكر فيه هذا الفصل بين فصل والقول في عرو وطي وعروي وطوي
يعني لا واو كلمة قبلها ساكن اذا انسب اليه تركت الواو والياء بحالها وكذلك تركت سكون ما قبلها بحاله لانا قد بينا في اول الكتاب
ان الواو والياء اذا اسكن ما قبلها جريا مجرى الحرف الصحيح واختلف فيه الحقيقة الثاني من ذلك فيقول الخليل
الا فصل وقال يونس في النسبة وحيوة وعيوة وعيوي وحيوي وكذلك بناء الواو كعروي وطوي
وعيوي اختلف الخليل وسيبويه ويونس فيما كان فيه الياء الثابتة من الواو والياء الساكن ما قبلها فالخليل وسيبويه
يقران الكلمة على حالها سواء فيه الواوي واليائي ويونس يحرك ما قبل الواو والياء بالفتح وتقلب الواو والياء الفا ثم
تنقلب الالف واوا لياء النسبة قوله لا فصل اي لا فرق النسبة بضم الدال المنقوطة والعينة بكسر الفاء وما ينتهي
اي يدخل من الملك كان الخليل بعد ذلك في بنات الياء دون بنات الواو يعني يجعل الخليل يونس معه وان في تحريك
الساكن بالفتح في بنات الياء دون بنات الواو لان الساكن قبل الياء اخت الكسرة لان الياء اخت الكسرة فلان الساكن
على تقدير الكسر يحرك الساكن بالفتح بخلاف الواو فان الساكن قبل الواو وليس على تقدير الكسر بل على تقدير الضمة وعلى
مذهب يونس جاء قولهم فروج وروق في قرية وفي زينة يعني جاء هذان اللفظان عن العرب على مذهب يونس
فالفصل على مذهب الخليل ان يقال فروي بسكون الراء وكسر الياء الاولى وكسر المستعمل فروي فحركت الراء بالفتح وقلبت
الياء الالف ثم قلبت الالف واوا كما ذكرنا والفصل في النسبة الى زينة بكسر الزاء وسكون النون زيني وكسر المستعمل
زيني بحركة النون الى الزاء وقلب الياء الفا ثم تقلب الالف واوا الزينة يعني الزفا وتقول في طي وليه طوي ولويه
يعني اذا كان اسم فيه مثل ذلك ونسبة اليه لا يجوز تركه على حاله لانه يجتمع بعد النسبة اربع ياءات لان كل مثل ذلك يان فالطريق
ان يرد الياء الاولى المدغمة الى اصلها من الواو والياء وتحركها بالفتح وقلب الياء الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ثم تقلب الالف واوا بياء طي اصله طوي فقلبت الواو ياء لان الواو والياء اذا اجتمعا سبقت الاولى بالسكون قلبت
الواو ياء وادغمت الاولى في الثانية فعند النسبة يرد الياء الاولى الى الواو وتحركها بالفتح فيصير طوي وتقلب الياء
الياء الثانية تحركها والالف واوا فيصير طوي وكذلك البحث في لويه واصله لوي فحذفت الياء اذ فعل بها ما فعل بطي ومعنى
تحريك اللسان في الفم وفي حبيبة حبوي اصله حبيبة بياءين الاولى ساكنة والثانية متحركة فحركت الاولى

بالفتح وقلبت الياء الثانية الفا والالف واوا وفي دو وكوي دوي وكوي الدو والكوي فتحذف البيت يعني الواو المشددة
تدرك على حالها كما عند النسبة لان اجتماع الواوين بالنسبة غير مثقل فصل ويقول في الرجل مرمي تشبيها بعلي مرمي
وهجري وشافعي تيمي وهجري وشافعي وتميم من قال مرموي يعني اذا كان اسم في اخره ياء مشددة زائدة حذفت الياء عند النسبة
كيلا يجتمع اياءات كثيرة كمرمي مفعول من حذفت الياء المشددة للنسبة مرمي ثم الحقت ياء النسبة فيقول مرمي لتنتهي مثل الاولى لكن الياء
في مرمي مثل النسبة بالام الفعل وادغمت فيه الياء المقلوبة عن واو المفعول وانما الياء الباقية من بعد النسبة ياء النسبة قوله تشبيها
بقوله في تيمي الى اخره يعني تيمي لفظ قبل النسبة وبعدها سواء يعني كما يجذف الياء المشددة من تيمي ثم يلحقه ياء النسبة فلا
اعتبار بالجزء هذا البحث كلامه ولكن بين النسبة الى مرمي وبين النسبة الى تيمي فرق وهو انه لا يجوز في تيمي الا حذف المشددة وفي مرمي
لهم وجهان وفي مرمي يجوز حذف الياء المشددة ويجوز ان يحذف الياء الزائدة وهي المرضية وتحرك الفاء الاصلية وهي الياء الثانية فيبقى
مرمي تيم مكسورة بعدها ياء واحدة مخففة ثم تفتح الميم كما قلت في رمي وتقلب الياء الفا والالف واوا فيقول مرموي وهذا
معنى قوله ومنهم من يقول مرموي فهذان الوجهان جائزان فيما اذا كانت احدى الياءين اعني المدغم والمدغم فيه زائدة والاخرى
اصلية وهجري اسم بلد وفي يماني اسم يماني يعني الياء فاذا كان اسم رجل ونسبت اليه وحذفت الياء الشديدة ثم الحقت
ياء النسبة ياء النسبة فيقول يماني بتشديد الياء الاولى فقيل النسبة غير منصرف لانه اسم فكان الياء من اصل الكلمة وزنها
مفاعيل وبعد النسبة منصرف لان ياء النسبة بمنزلة تاء التانيث فكانه عاوض بحاجة فوزنه مفاعل قوله اسم رجل احتراز
عن الجمع لان الجماعي اذا كان جمعا ونسبت اليه يرد ردته الى واحده ثم نسبت اليه كما سيأتي بعده فصل وما اخره الف لم يخل
فان كان سفرجلا كتب آورد آ وعليا وحبارى وقيل كتاب وعليان والقلب جائز كقولك كتب وعلى وان لم يكن
والقلب كواوي وحنفساء وصحراوي وسكراوي يعني اذا كان الاسم في اخره همزة وقبلها الف فان كانت الهمزة لغير
التانيث يجوز تركها على حالها في التثنية ويجوز قلبها واوا وان كانت الهمزة للتانيث تقلب قلبها واوا فيقال كساسي فالهمزة نظرا
الى اللفظ بالهمزة حيا لها من قلبها ردها الى الاصل وفي ردها الى اصلها بقول ردا بي بالياء ثم تقلب الياء واوا
كيلا يجتمع الياءات وانما يجب في همزة التانيث قلبها واوا لان الهمزة حروف التانيث فتشبه تاء التانيث وتاء التانيث تحذف
في التثنية فينبغي ان يحذف في همزة التانيث ايضا ولكن لو حذفت استثقلت الممدود بالمضمر فتعين قلبها واوا واوا
ولا يجوز قلبها ياء كيلا يجتمع ياءان فلم يبق الا قلبها واوا قوله وان لم ينصرف فالقلب فيه هذا اللفظ ناهل لان كساء لو كان علما
لانه قد ينصرف ومع ذلك يجب قلبها واوا ولا يجوز كساسي بالهمزة وما الواو كالهمزة فالخفش ان قيل الهمزة ان كانت لغير التانيث جاز
وجهان وان كانت للتانيث وجب قلبها واوا العليا عصب العنق والعيوراء جمع فصل في سماعه وخفاء سقاء مع خفاء
الغطاية والوزعة وكلوا وابو مشابهة يعني كل اسم اخره تاء التانيث وقبل التاء الف وقبل الالف حرف فالالف تحذف الالف عند النسبة
الغطاية والوزعة وكلوا وابو متفرقة وقبلها الف زائدة فقلبت الالف همزة ولا يجوز قلب هذه الهمزة واو الا كل او قلبها واوا والتانيث
وتقلب الهمزة لانها واقعة متفرقة وقبلها الف زائدة فيجب ح قلبها همزة وهذا بخلاف كساء وانما قلبنا الهمزة واوا عند النسبة فلا يكن
بالواو منفرد فيه التقدير واقعة بعد الف زائدة فيجب ح قلبها همزة وهذا بخلاف كساء وانما قلبنا الهمزة واوا عند النسبة فلا يكن
قلب الواو همزة لانها تصح ساهو تبا منه وقيل يجوز قلب الهمزة واوا في سقاء ايضا وفي شقاء شقاوي حذفت التاء وتركت الواو
بحالها لان لحقها الواو وياء النسب وفي دراية دايي ودراوي ودراوة وكذا كذا لمه وقاه وتوبا الراية قال ابن جني اصله زيد
قلبت الواو الفا وسوزت الحديث الخوة عن الاهرا والنهار اوضح قوله وسي يعني الياء هنا وقعت بعد الف منقلبة عن
حرف اصلية بخلاف سقاء فان الالف فيه زائدة واذا وقعت الياء بعد الف اصلية يكون اجتماعهما مع ياء النسبة ثقيلا فيجوز ادخال الياء
والكسي بالهمزة لان الهمزة تمنع الياء للنسبة اخف من الياء ويجوز ادخال الواو كما ذكر في كساوي وكذا كما بحثت في ادبه فانه لانه العلامة فلا
سيبويه اصلاسة بياء من الاول ساكنة فقلبت الاولى الفا للتخفيف وقال الجوهري ابو به بفتح الواو وتقلب الواو الفا
والثاني بنية ما في اسم اصله توبة بفتح الواو وقلبت الواو الفا فصل وما كان من ثلاثة فيه الهمزة اوجه من باب ما يراد
ساقه وما لا وذو ما يسوغ فيه الاولى لما الاولى لما ابوي واحوي وصحراوي ومنه سقاي واستثنى يعني كل اسم
ثلاثي اذا اخذ منه حرف بقي من فان فاء اسمه اليه فهو على ثلاثة انواع احدها ما يجب رد محذوفه وهو ما كان متحركا الاوسط
والثاني ما يجوز رد المحذوف وهو ما كان ساكنا الاوسط والثالث ما يمتنع رد المحذوف وهو ما كان متحركا الاوسط احتراز عن غلد بالغين المعجمة فان اصله
المحذوف لام الكلمة اذا لم يكن بلام مقوض عن المحذوف بهمزة الوصل فقولك متحركا الاوسط احتراز عن غلد بالغين المعجمة فان اصله
غلد وبكسر الدال فانه لا يجب رد محذوفه عند النسبة بل يجوز رده وعدم رده وقولنا اذا لم يكن بلام احتراز عن دم فان المحذوف منه
ياء والياء لام الكلمة لانه اصله دمي ولا يجب رد محذوفه بل يجوز رده وعدم رده وقولنا ولم تعوض عن المحذوف بهمزة الوصل
احتراز عن است فانه عوض عن المحذوف بهمزة الوصل فلم يجب رد محذوفه بل يجوز رده وعدم رده فيقول استي وستوي والمصنف
ذكر بالاستثناء القسم الذي يجب رد محذوفه وليس له كلام بل هو من القسم الثالث مثل كما ياة واما القسم الذي يجوز رد محذوفه فهو
الذي حذف منه فاء الكلمة او عينها ولم يكن معتل اللام وما عدا هذين القسمين وهو الذي يجوز رد محذوفه وعدم رده ومثل كما الان

ما جيء جنت من مثله هذا الفصل قوله مسموعا بالصاد المهملة والعين المهملة وقيل النسبة اصله بعد الوفي منعوه وهي تجوز
واصله قبل الحذف الثاني عدلي وفي هذا هو القسم الاول لا يجوز رد محذوفه عدلي يا اصله وعلي وهو مصدر وعدل مخفف
الواو ولم يرد في النسبة وفي اصله وزنه مصدر وزن وكلاهما اعني وعلي وعلي وزنه بكسر الواو وكذا الواو فيقول
شبيه فانك تقول شبوي وفعلي يا ولعن وسيبي يا الاسل يعني جميع باب المعتل اذا اخذ من فاؤه لا يرد عن النسبة الا مثل
التاء الذي لا مدا بعد حرف علة فانه يرد ايضا محذوفه لانه لو لم يرد محذوفه فيكون الكلمة ثقيلة بكسر الشين ولا يكون حرف ساكن بعد
يا من غير ان يكون قبلها حرف آخر الا المضاف والمفاد والجوير وليس هنا مضاف ملازم الشكل يرد الواو بفتح الشين كيلا يتوالى
كسرة بعد ياء فاذا فتحت الشين سقطت الياء الثانية والالف واوا فيقول شوي بكسر الواو وقال ابو الحسن الاخفش يرد الواو
واسكنت الشين لان الشين كانت ساكنة في شويه فسكنت حركة الواو الى الشين وحذفت الواو فلما ردت الواو ورجعت
الشين الى سكونها فيقول وحكي بكسر الواو وسكون الشين وبالياء من قياس من العرب عدلي يعني بعض العرب يزيد واوا بعد
لام الكلمة حيا عن الواو المحذوفة في اول الكلمة ثم يرد الواو المحذوفة في اول الكلمة لانها بعد تعين حرف الاعراب اولى بالجبر
والتقوية لانها بمنزلة بمنزلة العامل ومنه سيبي يعني وفي لا يرد محذوفه سعد واصله سنة فحذفت الياء ولم يرد عنه
النسبة لانها بعدت عن حرف الاعراب الثالث ما يجوز ومنه وعدي ووعدي وعدي وعدي وعدي يعني القسم
الثالث مما يجوز رد محذوفه وعدمه رده غلدي بالغين المعجمة اصله غد وبسكون الذال وحرك بالحركة المنقلة اصله جوع
بسكون الذال حذفت الحاء الثانية مثل النسبة ويجوز رده وعدم رده تقلب النسبة وابو الحسن سكن ما اصله السكون فيقول
عدوي وبدلي ومنه ابني وبنوي واخي واخوي يعني كل اسم وقياس الاخفش سكانا يعني كل كلمة كان وسطها ساكنا
وحذفت لامها وحرك وسطها مثل يد وبد فاذا نسب اليها ورد ما حذف فيه ترك وسطها على حركتها على حركتها عند سيبويه واما
الاخفش فانه يجعل وسطها ساكنة بعد رد المحذوف كما كان قبل الحذف قوله ومنه اخي وسموي يعني كل كلمة حذفت آخرها و
محذوف من المحذوف همزة الوصل جاز رد المحذوف وحذف همزة الوصل كما تقول بنوي وجاز عدم الرد وابقاء همزة الوصل تقول
ابني وانما اسم فاصله سمو بسكون الميم فنقلت حركة الواو الى الميم وحذفت الواو فبقي سم فاسكنت السين وعوضت عن
المحذوف همزة الوصل وعند النسبة يجوز اخي لعدم رد المحذوف وابقاء الهمزة ويجوز سموي برد المحذوف وعند الاخفش سموي
بسكون الميم كما قلنا في بدلي لم يجعل رد ما ذهب واخوي بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنوي اخوي
حذفت اصله بنو قلبت الواو الى الوقت تاء واسكنت النون ليجعلوا ان التاء ليست للتانيث كما قيل تاء التانيث مفتوحة فاذا
كانت التاء للتانيث لا الى الواو يرد الخليل وسيبويه الكلمة الى اصلها ويقول بنوي بفتح الباء والنون ويونس يترك الكلمة على حالها فيقول بنوي و
لو كان البحث فاخت فعند بعد اخوي بفتح الهمزة والخاء وعند يونس اخي مفتوح الهمزة كلا وكلتي وكلتوي عند الخليل كلا الفه
منقلبة عن واو فيقول عند النسبة كلوي واما كلتا فتاء التانيث بدل من الواو والالف للتانيث فيحذف الالف عند النسبة كما
يحذف فيها من جيء ويرد الى اصلها وهو الواو ويقول عند الخليل وسيبويه الكلمة الى اصلها ويقول بنوي كلتوي وعند يونس كلتي يترك التاء على حالها وحذف الالف
وفي اكثر النسخ كلتي وكلتوي ولعل هنا سهو من النساخ لان التاء عند الخليل وسيبويه يرد دون الى الواو فيقول كلتوي فكيف كلتوي
والواو وقال ابو حيان ولعل المعترض اراد بقوله هنا على المذهبين مذهب يونس لهم في قال الفوي يقول بترك التاء على حالها وتقلب الالف
واوا فيقول كلتوي عند هذا التاويل يكون كلتي وكلتوي صحيحا فصل وينسب الى الاعداد من المركب مفعول معه
وحفري وخمسة عشري فيقول خامس خمسة عشر واحد واحد واحد

بعض المعاني بخلاف ما اذا كان للعدد المركب على الشخص فانه ليس لكل واحد من اللفظين تعلق بشيء بل المجموع هو
صفة واحدة علم شخصية كما انك تحذف من طلحة عند التسمية ولا يحمل معناه فكذلك الاسم المركب من العدد ذلك
اذا كان على قوله وعند تابط شرا وما بعده بالذكر لان كان هذا مركب من فعل وفاعل ومفعول فالفعل على ما تابط
وبرق نحره مركب من فعل وفاعل فالمذاهب الثلثة جارية في هذا ايضا **فصل والمضاف على ضربين معنى الاسم**
بتمامه مع بقاء حاله كابن الزبير وابن كراع وعند الكوفي كابي مسلم وابي بكر ومعنى في اي ما يتغير به الاسم
عن الاول كابي المغيرة وعند البصري ما لا يتغير الى القرب الاول ويعني وقد اضاف مسلم يكون الى ابي بكر
عدي وابي قوله بتمامه اي مسمى بهذا يعني النوع الاول يكون المضاف الى المضاف اسمه وهو اعرف من المضاف كابن الزبير
فان الزبير اعرف من الابن لان الزبير علم والابن اسم جنس فان نسبت اليه فاحذف عنه الاعرف والحق بالاسم
الاعرف وقال بنو الشرب الثاني فان يكون المضاف والمضاف اليه كلاهما علما لشخص ولم ينفصل بالمضاف ذاته وبالمضاف ذاته
اخرى بل مالا الشخص كلا اللفظين ذات واحدة ففي هذا التفسير يجعل المضاف اليه ويتسب الى المضاف فيقول مرة وكان ا
مرة منزلة الى اصله بان حذف الاصله بنزع الوصل واسكنت الزاء وحركت الهمزة كما ردت الى عند التسمية الى اصله
وحذف احد اللفظين من المضاف في القرب الاول والمضاف اليه في القرب الثاني كما فعل في ابي بكر **قال وذا الجمع**
يذاهب بينها الى الفيئة في الاضافة الجوار وقيل يذهب الى ان يسبون الى الجمع الجوار يعني كبارا اي مستطيلة
تعدون الذبات فالى سعد وعباس وحبيب كلمة الجوار وبذهب بينها اي الى الجمع المؤنث يعني يسبون الى بنوت الجوار يعني كبارا
اي معطلا لا يسالي به كما الفيئة اي تركت الهملة بجاء المهملة مضمومة وقوله للتاء قبل الى يكون فضيلة الجمع كالا يعني الجوار من الدرية
لصغرها لا يعني الى القيس من جملة الكبار واصحاب المناصب والمراد بالاستنشاء الحذف قياس اي بالتغيير ونسب
الى ابي فعال المرئي **وعليه الى الجمع نسب كعمالي وعبقسي وعبقسي** اي عند يركب من المضاف والمضاف اليه اسم بان
يجعلنا من كل اسم بعض حاء وجمع نوكب ويجعل اسما في الاكثر منه شيء عند التسمية كعبد دي واصله عبد الدار فحذف
الدار من عبد والالف من الدار فيبقى عبد ر ويجعل كاسم مفرد ولا يجوز منه شيء اعني التسمية وعبقسي اصله عبد القيس فحذفت
اللام من عبد والياء من القيس فصار عبقسا ثم نسب اليه وعبقسي اصله عبد الشمس فحذفت الدال من عبد والشين المهملة
من الشمس فصار عبشميا ثم نسب اليه **فصل واذا نسب الى الجمع ردا الى الواحد كنوابي سمع ومهلبة وعبقسي**
صحيح واذا رد الجمع عند التسمية الى واحده كما انه يجعل المقصود التسمية الى واحده يجعل المقصود الى جمعه فاذا جعل
المقصود من الواحد ورد الى الواحد اي انه اذن ولانه سوا الاصل لما معه يوم نزلوا بالبصرة فنسب الى الجماعة من اصحاب
الحديث فاذا اردت النسبة فاردده الى واحده وسوسي بكسر السين الاولى وفتح الثانية ثم انسب اليه وقل سوسي وانما هالبة
اولاد المهلب بن صفرة فاذا اردت النسبة فاردده الى واحده وهو سوسي بكسر السين ومهلب بضم الميم وتشديد اللام ثم انسب
اليه والنوابغ واحدها نابغة فحذف منه التاء وابقاء عند النسبة فرجعي بفتح الفاء والراء وهو الذي يعرف قسمة المواريث
والحقائق واحدها حقيقة فجعل بها ما تنقل بعد يقصد **وانسب الى الاضافي والاضافي والاضافي يجري مجرى المنسوب**
كالمالي وعمالي وكالذي يعني الاضافي يرجع ونسب اليه يعني ان واحده لانه بمنزلة القبيلة والحق فاذا كان معناه المفرد
حاجة الى الواحد وهو اسم لفظه جمع ومعناه واحد كالمالي وهو اسم رجل والاضافي جمع الابن والاعرابي منسوب الى الاعراب
وهو اهل البادية وهو جمع ليس له مفرد وقصاب بكسر الصاد المهملة اسم قبيلة وكلاب اسم رجل فكلا اسم لفظه جمع ومعناه
مفرد لا يرد الى واحد عند التسمية **ومنه المعاقوف والمعابق** معاقوا اسم رجل وقيل اسم قبيلة ومعابق اسم بلد يعني هذان
الاسمان لفظه جمع ومعناه مفرد **فصل ومن المجموع له من القياس فيه لفظ** يعني الغريب الشاذ من فرق المنسوب باعرض
القياس من اول المنسوبات الى هنا بحث المنسوبات الجارية على القياس وبذكر في هذا الفصل بعض ما جاء على خلاف القياس
وهي ستة عشر يعني بلفظ ما جاء من العرب على الصنعة التي جاءت عليها ولا تنقيض عليها فهو يعني بعض هذه الالفاظ للتخفيف
وبعضها لقلة اخرى وبيان ذلك لفظ وجد نافيه من العلة اما بدوي فقياسه بدوي بسكون الدال كعروي ولكن حركت الدال بالفتح
لكون على وزن حبلى لان الغير على خلاف البدو وحركت العين عند التسمية من بدو لكون على وزن حبلى لان العرب يجعل التعويض
على التعويض كما يجعل التعويض على التذكير **يعرف** القياس يعرى بفتح الباء ولكن كسرت الباء هنا للفرق لان البصرة اسم بلد حجاز وحق
سوو يعرف الى البياض فاذا انتسبوا الى البصرة التي هي اسم للبلد قالوا بصري بفتح الباء واذا انسبوا الى الحجاز قالوا بصري
علوي العلوي بفتح العين وسكون اللام منسوب الى العالية والقياس عالي لكن العالية اسم امرأة واسم ناحية من نواحي
الحجاز والنسبة اذا انسبوا الى العالية التي هي اسم امرأة قالوا عالي واذا انسبوا الى اسم وادي البلاد قالوا علوي بفتح
العين وسكون اللام الفرق **وطائي** اصله هذا المنسوب بتشديد فلما اردت النسبة اليه فاحذف الياء المدغم فيها كما ذكرنا

في مسيد مسقول طيئي بياء ساكنة بعد ما همزة وبعد الهمزة ياء النسبة مثل الاصل ثم قلبوا الياء التي بعد الهمزة الفا للتخفيف وقالوا
طائي **وسهلي** جاء هذا اللفظ سهلي بفتح السين والقياس فتح السين لكن خالفوا القياس للفرق فانهم اذا انسبوا الى السهل
الذي هو ضد الوعر فتح السين وقالوا سهلي والقياس سهلي بفتح الدال والقياس
الفتح لكنهم خالفوا القياس للفرق فانهم اذا انسبوا الى الدهر اي الدهر كثيرة السنين قالوا دهري بضم الدال وان اراد من هو اليوم
الذي هو الدهر فتح الدال وان قالوا الدهري بفتح الدال وهو الحد **ولموي** بفتح الهمزة والقياس الفتح لانه منسوب الى امية مضمومة الهمزة قلبوا الواو فتحة
بضم الهمزة فهو الاصل وان قالوا الموي بتشديد اراد التخفيف لان الفتحة اخف من الضم **ونمري** وهو منسوب الى نمير وهو اسم قبيلة
رجل القياس ان لا يحذف الياء لان فعيلا لا يحذف ياء النسبة ولكن خالفوا القياس في هذه اللفظ وحذفوا ياء للتخفيف
وهو منسوب الى الذي هو سمي الوهم وبين المنسوب الى الجمع المعروف فانه يقولون فيه بجري **وصنعاني** والقياس صنعاوي
بالواو وكيزي بالهمزة وهو منسوب الى صنعاء بلدة باليمن فقلبوا من الواو نونا لان الواو والنون قريبا المخرج لان النون يخرج صوته
في الخيشوم والواو من الشفة وبين صوتيهما قرب **وهذلي** وهو منسوب الى هذيل قوم من العرب بتحقيق فتح الهاء
بذو الواو **وهجري** اي هذا القياس مضارعة كما **والعلاء** جمع عظيم بالعين المهملة والظاء المعجمة وهو السيد والتمر بضم
النون والميم جمع مجد بفتح النون وسكون الجيم وهو المتسع فيها فاسكنت الجيم والنون فتح هي من قبيلة هذيل وينسب الى باب
وهو ايضا من قبيلة هذيل وهو بحر بالهاء الساكنة والحاء المهملة باستنشاء الثبات الياء بعد الذال في هذيل وحذف فيها في قوله
اباهذلي **وقمري** بتقديم القاف والميم في اسم بطن من بني كنانة والثاني من بني تميم واذا انسبت الى قمير الذي هو من تميم قيل
مقيمي باثبات الياء واذا انسبت الى القمري من حزاعة حذفت الياء وقيل قمري واذا انسبت الى الذي من اسد لم يحذف من باء فيقال قمري
وثقفي بتقديم الثاء المعجمة مفتوحة بعدها قاف مفتوحة بتقطع اسم قبيلة والقياس حذف الياء فيقال ثقفي لكن حذفوا الياء
لغة القياس هنا وفتحوا الياء الفا للتخفيف فقالوا ثقافي **وحنفي** بني حنيفة بفتح العين اسم قبيلة والقياس عند
كحنفي الا انهم حذفوا الياء والتاء للنسبة فصار حنفي بفتح العين للفرق بين النسبة الى هذه القبيلة وبين النسبة الى حنيفة الاخرى
وجدي بفتح الجيم وفتح الدال المعجمة والقياس فتح الجيم والدال لان اصله جدي فيجب في الياء والتاء فيقال جدي كحنفي الا انهم
نسبوا الى جديلة ابن مالك من قريش فقالوا جدي بفتح الجيم واذا انسبوا الى جديلة من الازد قالوا جدلي
بفتح الجيم والدال المفتوح **وفي ثم كرانه وبلوحرانه وسرو بني جديلة وجديلة وحراسي وحرسي** اصله حراسان
فنعلم بحذف الالف الاخيرة والنون تشبيها لها بالتانيث وقالوا حراسي وبعضهم حذف النون من الاخيرين وسكن الراء
وقال حرسي بسكون الراء للتخفيف والقياس جوازا سابي **وتاج حرسي** التاج الولد ان ولد تاج في فصل الخاتم فحذفت
الياء من حرسي عند النسبة على خلاف القياس للتخفيف **وطوي وحوري في طوي وحوران** وهو منسوب الى حوران
بالحاء المهملة والمد وهو اسم موضع فحذفت الالف والهمزة تشبيها لها بالتانيث وحوري منسوب الى حوران بالحاء المهملة
وبالمد والكسر وهو اسم قرية وعلى هذا يجعل طوي **وبهراني وروحاني في البهراء وروحاء** بهراء بالمد اسم قبيلة من قضاعة والعرب
فاجعلت الهمزة نونا والكلام فيه ما ذكر في صنعاني ومكيزي وحاني وهو منسوب الى روحاء بالحاء المهملة وبالمد وهو اسم موضع
وحروري في حروراء حروراء بالحاء المعجمة المضمومة اسم موضع بالبادية وقياس حذف الياء والتاء وعند النسبة كما حذف
في جهينة الا انهم اقتصروا الياء فيها خلافا في القياس **وسلمي وسلمي في سلمة من الازد وسلمة كلب وسلمي لرجل كلبي**
من اهل الشام سلمة بفتح السين وكسر اللام اسم قبيلة من الازد والازد قبيلة كبيرة وعين بفتح العين وكسر الميم بالاضافة
الى كلب اسم قبيلة وسلمية بفتح السين وكسر اللام اسم جملة من اهل البادية يقولون الفرق في الفتح والكسر لا يزال والقياس
في النسبة الى هذه الكلمات بحذف الياء والتاء كما حذف من جهينة الا انهم خالفوا القياس وانتبهوا للياء لا يضاع الى
النسبة ان الياء كانت فيها وكذلك العلة في عدم الياء من حروريه الى القياس ذكرها **فصل وعلى غير قياس وما جاء على**
النسبة من غير الياء بين الياء والواو يعني قد يكون فعل بفتح الفاء وسكون العين وفاعل بفتح الفاء في النسبة من غير الياء يكون
فيها الياء بين الياء والواو المشددة التي للنسبة كقولهم ظل سات بتشديد الياء الاولى ان منسوب الى الدبت بتشديد الياء
وهو الكساء الغليظ يعني يجعله وبعده وتقويه **وعواج** وهو منسوب الى العاج وهو عظم العاج من العاج اشياء او
بعده وتشويه **ودواب** وهو منسوب الى الدوب الى سعوه وشتره **وحاج** وهو منسوب الى الحاج من الحاج **والدوبي**
هو منسوب الى الملقى ان يضرب الدبس **وتامر** وهو منسوب الى التمر ان يبيع التمر او صاحب التمر **وزراع** وهو منسوب الى الزرع
الزرع ان يلبس الزرع وبدوام على لبسه **ونابل** وهو منسوب الى النبل ان يحمل النبل **والفرق بينهما** ان فعال الاول وصيغة
بناء ولها وبين ابدا وعليه اسم المحترفين فاعل لمن يلبس الشيء الجملة يعني فعال وفاعل ايشي كان في مرجع النسبة الفرق فعال
مبالغة اي انه يقال لمن يدوام ويلازم حرفته وبلغة فاعل يقال لمن عمل حرفة او يلبس شيئا كالعادة على سبيل الدوام قوله زاد لها ان يعلم

وبعل ذلك الصنيعة قوله وعليها سما الحمل فبين اسما وزن فعال في قبل لمن يتم البقول وكذلك حضاري لمن يحصف النقل اي يحفظها
وقال القليل انا فاذا غبت شهرا فنبه الى ذات رضيعا يعني اذا كان الفاعل في التسمية مذكرا تعدى فيه دون تاء وفي تاء وفي
اذا كان موثنا يقدر فيها ذات نحو رضيعة ذات رضى وقيل رضيعة هنا بمعنى مرضعة ورجل عالم كاس ذات اي ذا تاويل
طعام وذا كثير ومن اقسام الاسماء اسماء العدد من الثلاثة الى العشرة وهي الواحد الى العشرة واما الاحاد
وما عداها من اسماء العدد فشعب من الشعب المتفرق يعني فما عداها يتولد ويحصل من تركيب هذه الاعداد كما تقول احد
ان تسعة عشر واحد وعشرون الى تسعة وتسعين واحد ومائة والف وكذلك باقيها وعلامة تسمى اسماء العدد ذات تعدل بها
الاجناس وتقاديرها فكل ثلثة اثنين وعشر ذرابيه واعشار ذرابيه وعشرون رجلا ومائة درهم والف تقدم
ما حاله الواحد والاثنين فانك تاتي فيهما واحد رجل وذا اثنا درهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا ويتبع كمولك
رجلا ورجلان تحصل الكل دلالة الثاني معا بلفظ واحد وعامة الاجناس اذا تقدم باسماء العدد ذات ان تقع وتجعل عداد
بالعدد وذات انما بالاضافة كثلثة رجال او بالتركيب مع ثم المميز المنصوب كاحد عشر رجلا او بالعطف مع ثم المميز المنصوب كبعد
كاحد وعشرون رجلا وباتي بجنسه المميز بعد هذه قوله ما حاله الواحد والاثنين يعني بجنس المميز الى العدد الذي واحد واثنين فانه لابد
كرا العدد بل يذكر الجنس وحده الا الاصول واحد رجل فالواحد عدد والرجل جنس بلا تاء رجل ورجلان والتثنية في ذلك بجنس اي
جنسه بالجنس اي بمثنى قوله في

فانه قد اثبت علامة التانيث في كلا اللفظين قال ابو سعيد جاز اثبات علامة التانيث في كلا اللفظين من احدى عشرة
واثنى عشرة لان علامة التانيث في اللفظ الاول هي الالف وفي اللفظ الثانية هي التاء لا باس باجتماع العلامتين المختلفتين
قال بعد التاء الالف في احدى عشرة ليست للتانيث بل هي زايدة هذا بحث المونث واما في المذكر فيقول احدى عشر واثنتا عشر
يعني علامة التانيث في كلا اللفظين وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشرة باثبات التاء في اللفظ الاول وحذفها من الثاني
القياس ان يكون التاء ثابتة في كلا اللفظين في المذكر لان التاء كانت ثابتة في ثلثة الى عشرة في المذكر قبل التركيب فينبغي ان يكون
التاء ثابتة في لفظ عشر ولفظ ما قبلها بعد التركيب الا انهم حذفوها من لفظ عشر بعد التركيب الا انهم حذفوها
ليكون المذكر مخالفا للمونث وقولهم شيئين عشر الى اخره يعني شيئين عشر فكسروه اوسكنوه في المونث لانه في المذكر لان في المذكر
الشين المفتوحة بلا خلاف وقوله والكثر العرب على فتح الياء الى اخره يعني الياء مفتوحة في ثاني عشرة قول اكثر العرب لان الاسماء
مبنيان على الفتح في احد عشر الى تسعة عشر وبعض العرب يسكن الياء للتخفيف فصل وما في اخره الواو والنون
كالعشرين والثلثين يستوي فيه المذكر والمونث وذلك على سبيل التغليب قوله على سبيل التغليب يعني استوى
المذكر والمونث في عشرين الى تسعين فاذا استوى المذكر والمونث في هذه الاعداد فلو جعل اعرابها بالواو والنون في الرفع
وبالياء والنون في النصب والجر ولم يجعل اعرابها بالالف والتاء لكان جوابا من هذا السؤال المقدر على سبيل
التغليب يعني اذا اجتمع المذكر والمونث غلب المذكر كما يقول رجل وامرأة قاما وقاموا يعني كما تعلم ان الواو والنون علامة
والنون في عشرون وعشرين ليس كالمسلمون والمسلمين لان الواو ههنا علامة للجمع وهو بنا لفظ موضوع للجمع فانه لا واحد
من لفظه كقوله فصل اخاها بعد ما كان بينهما من الاواصر يعني الاخوان والبيت الذي قبله دعتني اخاها عمرو ولم اكن
اخاها وما ارجو لها الدهر دعتني اخاها بعد ما كان نائيا اخاها اخي ما يعني للتحدث اخاها اخي ما يعني كونه لها اخا من نسب او
رضاع واثبت على من العقوق والانضمام ما لا يعقل الاخت باخيها والمراد باخاها قوله اخوان وبمثل اختان لانه اراد
الاخ والاخت فغلب المذكر فصل واحد وثنتان وثلث على الوقف تقول واحد واثنان ثلث اربعة ثان المعاني الموجبة
للاعراب منتفية وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكلها كذلك اذا اعددت سين بدا فاذا قلت هذا واحد واثنان
ثلثة فالاعراب تقول هذا كاف وكتبت بجيما يعني اذا ذكرت عددا من غير ان يكون عدد معمول عامل او مسمى او
غير ذلك العدد اصله على ان يكون اخره ساكنا لانه ليس هنا عامل حتى يكون العدد معمولا مثاله احد مسكون الذال الثاني
بسكون النون وكذلك جميع الاعداد فاذا قلت هذه ثلثة فثلثة هنا موقوفة لانها خبر المبتدا وكذلك ابدا ثلثة وكذلك حروف
الهجا تقول باء بسكون الهاء وجيم بسكون الميم لانه ليس هنا عامل فاذا قلت كتبت باء فهنا منصوبة لانها مفعوله
وكذلك اسماء حروف التهجي انما قال اسماء حروف التهجي ولم يقل حروف التهجي لانك اذا قلت الباء بالالف او بالتنوين فيدخل اسم لدخول
الالف واللام والتنوين عليه ولكنه اسم لحرف موضوع من غير ان يكون قبلها الف ولام او بعدها الف وكذلك جميع الحروف
فصل والعشرون اسم حروف متفاوتة من واحد والاسم يستوي احد واحدى في الاعداد الا في المنفية واما قدم ان
العشرين في احد واحدى متفاوتة من الواو لانك تقول واحد وواحد بجيد وقلبهم الواو ياء كثير في كلامهم قوله ولا يستعمل احد
واحدى في الاعداد الا في المنفية والمنفية المركبة من الاحاد والعشرات واحد عشر واحد وعشرون واحد وعشرون
ولا تقول احد واحدى الا في العشرات لمن يحل احد عشر السبعين بل عدد اقل من عشرة على العشرات لمن يعني لا تقول احد واحدى
الا مع العشرات نحو احد عشر واحدى عشر واحد وعشرون واحدى وعشرون ولا تقول احد واحدى من غير ان تذكر بعدها
العشرات بل تقول واحدة المذكر وواحدة المونث فصل ومن ثلث الى عشرة تضاف الى جمع مجرور كقولك ثلث ابرب وعشرة اقلام
واربع الاذرع وعشر للجوارب والاحذية والتسعة عشر دينارا او الاحدى عشر شيئا والاحد عشر والعشرون درهما
مائة الدرهم وما شاكلها الدنيا وتنمية الدرهم والتوكيد يعني اذا اردت توقيف الاعداد فان كان مضافا فادخل الالف
واللام على المضاف اليه في ثلثة الا ثواب بل ادخل الالف واللام على الاول لا على الثلثة وكذلك مائة الدرهم وتلخيص الدنيا درهم
يدخل الالف واللام على الدنيا وان كان موكبا تدخل الالف واللام على اللفظ الاول دون الثاني نحو الاحد عشر وان لان معطوفا يدخل الالف
واللام على المعطوف والمعطوف عليه نحو الاحد والعشرون ودون الكسائي يقول ثلثة ابدو من الدرهم في المضاف والمضاف اليه
بقوله ثلثة غير مضاف الكسائي من الكوفيين يعني مذهب الكوفيين ادخال الالف واللام على الدرهم في المضاف والمضاف اليه
من الاعداد وهذا شاذ بعيد هنا لقياس وعند البصريين لان اضافة العدد الى المعدود اضافة معنوية وقد قلنا في باب
الاضافة ان المضاف يجب تجريده من الالف واللام في الاضافة فصل والعقود الاولى والثانية والثالثة والرابعة
الى العاشرة والعاشرة والحادية عشرة يعني الباء وسكون نحو الحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلت الواحد والثالثة
عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح منهما الى احد عشر حاصل هذا البحث انك اذا اردت العدد الى اسم الفاعل المشتق

من ذلك اللفظ يجب تذكيره وتانيثه وهو مركب مبني على الفتح من حادي عشر الى التاسع عشر يدخل التاء في المونث في
اللفظين اعني في الحادية عشر الى التاسعة عشر ويحذف التاء التانيث في المذكر من اللفظين اعني من الحادي عشر الى
التاسع قوله الاول هذا انعت المذكر اسم الاول عند الاول والاولى مونثه والثاني قاسم الثاني مذكر الثاني والثالثة مونثه
والثالث اسم فاعل مذكر للثلاثة والثالثة مونثه وكذلك العاشر والعاشرة وتقول في المذكر المركب الحادي بغير الباء كما حذف وجهه
اسكان الباء للتخفيف وكذلك الثاني عشر بفتح اللام او اسكانها وفي المونث الحادية عشرة وكذلك الثالث عشر في المذكر
والثالثة عشرة بفتح اللفظين كسائر المركبات من الاعداد قوله والحادي قلب الواحد يعني الحادي اصله واحد فاخرت
الواو على الدال فصار الحادي فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصل واذا اضفت اسم الفاعل المشتق
من العدد مع من ان تضيفه الى ما دونه كقوله ثاني اثنين وثالث ثلثة او الى ما دونه كقوله لم يكونوا من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله وسادسهم وثامنهم فيقول الاول يعني واحد من الجماعة المضاف سواليها وفي
الثاني يعني حاصلها على العدد الذي هو منه وهو من ظهر بعده خمسة فاذا اجاوزت العشرة لم يكن
الا الوجه الاول تقول هو حادي عشر وثاني عشر وثالث عشر الى عشر وثالث ثلث عشر الى ثالث عشر
عشر ومنهم من يقول حادي عشر الى عشر وثالث عشر يعني اذا اضفت اسم الفاعل مشتقا من عدد
الى عدد مثل المضاف يكون معناه المضاف واحد من المضاف اليه وهو مالك من عدد يعني رجلان اخوان بل رجلان واحد وكذلك
زيد ثاني اثنين يعني زيد رجل اخر يكون مجموع ذلك الرجل اثنين وليس معناه هو زيد رجلان اخوان بل رجلان واحد وكذلك
الى العشرة واما اذا اضفت اسم فاعل مشتق من عدد الى عدد سوا قل من المضاف يكون معناه جعل هذا الواحد
المضاف عدد واحد المضاف اليه بعدد نفسه فاذا قلت زيد رابع ثلثة فمعناه هو زيد الذي ثلثة حتى صار عدد ذلك
الثلثة مع زيد اربعة وكذلك الى العشرة في الاضافة في المعنوية لان قولك زيد ثاني اثنين معناه هو واحد من
اثنين ولا يجعل ثاني اثنين على انه اضافة لفظية لانه لو كانت الاضافة لفظية لانه لو كانت الاضافة لفظية يلزم
كان المضاف اليه متاخرا في العدد يكون معناه جعل هذا الاثنين الاثنين وهذا محال لان يحصل الحاصل لان الاثنين
الموجود بزيد يصير اثنين بخلاف القسم الثاني وهو قولك زيد رابع ثلثة لان الثلثة يصير اربعة بواحد فظهر لك ما هو عند الى الى
هو منه في العدد قوله في الثاني يعني جاعلها في العدد الذي هو منه الضمير المستكن في جاعل اسم الفاعل المضاف وضمير المونث الغايب
في جاعلها ضمير الجماعة ولفظ هو ضمير اسم الفاعل المضاف والضمير منه ضمير العدد يعني في القسم الثاني يعني جاعل اسم الفاعل الثلثة
اربعة قوله سادسهم سادس خمسة الى جاعل خمسة ستة وثامنهم ثامن سبعة الى جاعل سبعة ثامنة قوله فاذا جاوزت
العشرة لم يكن الا الوجه الاول يعني بالوجه الاول ان المضاف واحد من المضاف اليه كما ذكر في ثاني اثنين والضابط فيه اذا كان المضاف
اليه عشرة ان المستعمل فيه ثلثة انواع احدها ان يكون المضاف بلفظ والمضاف اليه كما ذكر لفظا وليس مع واحد من المضاف
والمضاف اليه اخر نحو حادي عشر فان المضاف لفظ واحد وهو حادي والمضاف اليه ايضا لفظ واحد وهو عشر وكذلك ثاني عشر وثالث
عشرة الى تاسع عشر فهذا النوع مبني لانه متضمن الواو لان معناه حادي عشر فاذا قلت زيد حادي عشر وجاء الاثنى عشر وجاء الاثنا عشرة
فاذا الفتح البهم بصار عشر فاذا كان كذلك فالفرق بين حادي عشر وبين احد عشر في تضمن الواو فاذا كان العدد متضمنا
الواو فهو مبني فان قيل حادي عشر مثل رابع ثلثة فلما ليس كذلك لان رابع ثلثة اذا اضفته الى المفعول قلت رابعة ثلثة
حادي عشر معربا واضافته معنوية كما في رابع ثلثة فلما ليس كذلك لان حادي عشر وحدت عشر فسد الكلام لان معناه
الكلام ويكون معناه جعلت الثلثة اربعة نعم يعني البهم واذا قلت في حادي عشر وحدت عشر فسد الكلام لان معناه
جعلت العشرة واحدة يعني البهم وهذا يعني يعقول النوع الثاني ان يكون المضاف بلفظين والمضاف اليه ايضا لفظين
كحادي عشر احد عشر فان المضاف وهو حادي على لفظين والمضاف اليه وهو واحد عشر ايضا لفظان وهذا النوع مثل ثاني اثنين
في ان المضاف واحد من الجماعة المضاف اليهم واذا عدد المضاف اليهم عما كان لمن ضم المضاف نفسه اليهم لانه كان المضاف
مثل المضاف اليهم في اللفظ هذا معناه فلما بحث اعرابه فالكلمتان اللتان سوا المضاف اليهما وما احد عشر مبنيان
كسائر الاعداد المركبة واما اللفظان اللذان بين المضافين وما حادي عشر فهما بمنزلة كلمة واحدة فالباء حادي بمنزلة
بمنزلة حرف متوسط فلا يتغير بتغير العامل لان الحادي مع العشر كانا مركبين فيصير لفظ حادي على تركيبها واما لفظة العشرة
فهي لفظ حادي عشر هنا بمنزلة بعلبك عند الاضافة فقول هذا احد عشر احد عشر بكسر الباء من حادي ورفع الراء من عشر
كما تقول هذا بعلبك احد عشر بفتح اللام من بعل ورفع الكاف من بك ورايت حادي عشر احد عشر كما تقول رايت بعلبك احد عشر ومررت
بحادي عشر احد عشر كما تقول مررت ببعلبك احد عشر وكانت الناس حادي عشر مفتوحة مثل لام بعل الا انها اسكنت للتخفيف

النوع الثالث ان يكون المضاف لفظا والمضاف اليه لفظين كحادي عشر قال ابن الحاجب كان اصل هذا احادي عشر احد عشر
الا انه حذف قوله لفظ عشر من المضاف تخفيفا فبقي حادي احد عشر فاذا الان لذلك فهذا النوع مثل النوع الثاني ان المضاف واحد من الجامد
المضاف اليه وهي ان المضاف مبني والمضاف اليه معرب كالنوع الثاني الا ان الحال هنا يتغير العامل لانه غير مركب مع لفظ
اخر فيقول هذا حادي احد عشر ورايت حادي احد عشر ومررت بحادي احد عشر مثل هذا فاما في احد عشر ومررت بفاضي احد عشر
فالياء ساكنة في الرفع والجر ومفتوحة في النصب كما ذكرنا بحث الفتح فاذا عرفت هذه الانواع الثلثة فاعلم ان قول المصنف واحد وزن
العشرة لم يكن الا الوجه الاول بل يريد به النوع الثالث والثالث ان المضاف في هذين النوعين واحد من الجامد المضاف اليهم ومن
اضافة الاسم المقصور والممدود المقصور من اخره الف كعصا والرحى والهدى وما اخره همزة مسبوقة بالف نحو
الكساء والرداء وكلاهما سمي بالتباس وقد ما لا يعرف بالقياس وقد ما لا يعرف الا بالسماع فالقياس طريق معرفة ان مثل الى
نظيره من الصحيح فان انقلب فالى اخره نحو مقصور وان وقعت قبل اخره الف فهو ممدود قوله وكلاهما اي كل واحد
من المقصور والممدود وقوله لم يظهر الى نظيره من الصحيح الى اخره يعني المقصور ما اخره الف وليس قبل الهمزة والا يعرف الا ان يعرف
اولا وزنه من التصريف كي لم يقول هل على وزن فعل لان كلاهما فمن من باب فعل فيقع العين فاذا اعتبر الصلة عنو ويقع الزاي
فقلبت الواو الف لتحركها وانفتاح ما قبلها وباقي امثلة المقصور والممدود معلوم الا ان المقصود معلوم الا ان من التصريف عند
التلفظ به فصيح لانه لا يجد منه الالف التي تبين بعدها هي الا قليلا وسمي الممدود ممدودا لكثرة من التصريف عند التلفظ به لانه قد
كان الف معدها هي بقدر اربع الفات فصل واسماء الفاعل في اشتقاق اخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي كمعطي
ومستخرج ومستدلي مفعول لم يكون نظائر هي منتوحات ما قبل الاخر فيه مثل مكرم ومستخرج مشكوة ومستخرج المفاعيل
جمع مفعول يعني كل اسم مفعول لعين له ثلاثة في اخره حرف علة فهو مقصور لان حرف العلة في هذه المفعولات لام الكلمة وقبل
لام الكلمة في هذه المفعولات مفتوح ابدا فتقلب حرف العلة الفا لانفتاح ما قبلها كمعطى واصله معطي فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها والمستدلي مفعول او مصدر ميمي لون مان او كان من استدلى اذا نام على قفاه وهذا اللفظ لازم الاجل
منه المفعول به الا اذا جعل متعديا بحرف الجر كما يقول استدلى بزيد وغم ومستدلى به وقوله لكون نظائر هي منتوحات ما
قبل الاخر لان المفعولات الزوائد على الثلاثي من الصحيح مفتوح ما قبل لام مفعولها كمن مدحرج فان الزاي مفتوحة فلما ثبت
ان قبل لام الفعل مفتوح في الصحيح فكذلك في المعتل اللام والمدحرج مفعول من دحرج اذا دار كالمجرى العلوي السفلي من دحرج
مغزى ومسلى لقوله تخرج مدحرج مثل مغزى ومسلى يعني المصدر الميمي والزمان والمكان من الثلاثي المفتوح العين والمفتوح في المضارع و
زنه مفعل بفتح الميم والعين واذا كان لام فعله حرف علة قلبت حرف العلة الفا لانفتاح ما قبلها كمن المرمى في المصدر الميمي بحث
كثير بابه في موضعه ان شاء الله وقتا المعطى والمغزى والمعطى لان نظائرها المحول والموقى والمعطى يعني المصدر
الميمي او الاسم الثلاثي المفتوح الوسط ايضا من المعتل لينه اذا كان لام حرف علة كمن المعشى واصله المعشو بفتح العين والشين
فقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها وكذلك بحث الصدى والمكفوف بمثل هين فلان اعشى عليه الابصار بالليل والصدى العطش
والقوى الجوع والمحول مصدر اقعد احول والموقى الموقوف والعوار مصدر عور فهو عوار شاذ هكذا اثبته سيبويه ومن
الفواء مثله والا صحيح فيه مع عمى يعني كما يوزن عمى اذا اصاره اعمى مصدر عمى او بالمد على قول سيبويه والفرق لو لقا
لو صحيح بقول الفرا بالقدم منصوص كلام المصنف بيان الخلاف في مثل هذا اللفظ وقصر ومفهوم كلام ان القياس في انواع الصدى
لا تجي من باب واحد ولكن جاء على وزن واحد سوى السماع فنقض القياس ومن ذلك جمع مفعلة ومفعلة نحو مزلة ومعونة في جمع
عروق وجمع ومن المقصور من كل ما كان جمع فعلة بفتح الفاء وسكون العين او مفعلة بكسر الفاء وسكون العين اذا كان معتل
اللام كمي العروق جمع عرق والمزى جمع جرية فالواو اصله عرو فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والمزى اصله جرى فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصل والا عطاء والرماء وهو شراء والاخبطاء وما بنا كالمبين في المصادر نحو اذا
لوضع الالف مثل الا ولم في نظائر هي الاعتلاج كقولك الاكراه والتطلاب والانتضاح والاختصام يعني كل مصدر
من معتل اللام من باب مصدر صحيحه وقعت فيه الف قبل لام مثله فذلك المصدر بمدود وهو جميع المصادر التي استدلا سيبويه من الهاء
ثلثا قوله وهي الافتعال والافتعال والافتعال من الثلاثي المزيد فيه باب الافعال والفعال الذي ما قبله مفعل فعلى حسب ما ذكر من
الامثلة فانه عطاء على وزن الافعال والرماء على وزن الفعال والاستشراء على وزن الافتعال والاختبطاء على وزن الافعنلال والا
خبنطاء الغليظ البطن والاحرنجام بعض الجلد وعينه فالهمزة في هذه المصادر واشباهها منقلبة من واو اللام الفعال و
الواو وكذلك العواء والنفاء والدعاء وما كان صوتا كقولك النباح والصراخ والصقيل يعني كل معتل اللام على وزن
فعال من الاصوات وغيرها هي منقلبة عن لام الفعل لان كل واو وياء وقعت في الطرف وقبلها الف قلبت همزة نحو العواء

بحث المقصور والممدود

ينقض في

وسمو تصويت الذئب والنفاء تصويت الشاة وما كان صوتا يعني هذه الالفاظ وغيرها من الاصوات مما وقع قوله كقولك النباح
يعني هذه الالفاظ فعال كالنباح فكلا الالفاظ في الصحيح واقعة مثل لام الفعل فكذلك في العواء واشباهه واذا كان قبل لام الفعل
الفا فلا بد وان ينقلب لام الفعل همزة وقال الخليل مدود البكاء على هذا والذي في مفرد جمعوا كالصوت قوله مدا واذا
جمع هذا او هو اشارة الى ما نقله من الاصول يعني البكاء بعد مدة وقصر فمن مد جعله بمعنى الصوت كالعواء ومن قصر
جعله بمعنى الحزن فلم يكن وزنه فعال بل وزنه بضم الفاء وفتح العين والنعاج كالصوت في النداء وطوع القماص العلاج
والمعالجة المباشرة وهو ما يفعل بالاعضاء يعني به هنا ما كان بغير الاصوات يعني كل ما لا ان عاء وذلك فعال بضم الفاء يكون ايضا ممدودا
وان لم يكن صوتا نحو النداء بضم النون وبالزاء المعجمة وهو دلو يأخذ الغنم بيده ومنه حديث بدر قوله وتطعن القماص والنداء واحد
ومعناهما متقاربان لان معنى القماص نزوان الفرس ورفس بيديه وبه ذلك ما جمع على افعلة نحو مساء واحسنه وكساء والسيفه
كقولك قفاء واقفاء وحماء واحماء يعني كل اسم معتل اللام مثل اخره الهمزة في الشدة كالمجاعة وهو مد وهو ثلاثة اوزان فعال بفتح الفاء
وسمي وكسرها قوله ليلة من حماء ذات الهجرة الشدة في شهر حماء وسمي حماء لانه كان الماء هذا السنة من غاية البرد وقيل
حماء اسم شهر معروف وكان في ذلك الوقت غاية برودة الشتاء في شهر حماء وسمي حماء لانه كان الماء هذا السنة من غاية البرد وقيل
والاسنة جمع السنة وهو المطر والرطوبة التي تزل في الليل كشبه ملو الغنب حبل المجاعة يعني اقوم من فراشي وهيا اسباب
في ليلة ذات برد وسفر وقلة والمراد به الاستشهاد التي قال بالان جمعه على افعلة فواعلة مدود والمعتل مقصور انه يجمع على
افعلة وهذا النقض ما قال وجوابه ان الشارح لا ينقل فيما علة كالمجاعة جمع مجاعة يعني فكما ان جمع مجاعة على المجاعة شاذ فكذلك هذا
والقياس ان يكون المجاعة جمع مجاعة بالجمل فصل واسماء الاستثناء وهي الرجاء والترجي والخفاء والاباء وما اشتركت في الرجاء
الاستثناء من سبيل يعني الاستثناء من المقصور والممدود مالا يعرف اصله حتى يقول هو مفعل مثل الا وافعل نحو مشكوة وهو جمع المفاعيل
فيكون ممدودا كقولك ادعاء بالجمع وهو ناحية اليد والرحى الى المطحنة وهو يطحن به الحبوب وقيل كان مقصورا لان المفعلة مصدر مثل
يوزن علم وقياس مصدر هذه الابواب فعل بفتح الفاء والعين ولكن جاء اللفظ على افعال فصار وزن الام فعلها بمعنى كما مثل المفعلة
وهو شاذ والاباء بفتح الهمزة وبالمد وهو الغضب ومن اسماء الاسماء المتضمنة بالاضافة وهي نائبة اسماء المصدر
اسماء الفاعل واسماء المفعول والصفات المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسماء الآلة يعني انصال هذه الا
سماء بالفعل لانها لا تنفك عن معنى الفعل لان المصدر اسم الفعل واسم الفاعل من يقوم به الفعل واسم المفعول من وقع عليه الفعل
وكذلك سائر هذه الاسماء قوله اسماء الزمان والمكان في هذا خبط من الشارح لانه لو اراد باسماء الزمان والمكان قسما واحدا
يكون سبعة لانها نيفة وانما اراد به الجمع يكون اقل من ثلثة فيكون هذا الثلثة مع الاقسام الباقية تسعة لانها ثانية فقد علم
ان التلفظ باسماء الزمان على لفظ الجمع غير مستقيم بل التعويل اسماء الزمان والمكان على لفظ التثنية المصدر اصبنوا الثلاثي
اخره الثنين مثله نحو ذلك ما ذكر سيبويه مثالان اثنين وثلاثين بناء وبنى فعل فعل فعلا فعلا فعل
فعلى فعلان فعلان فعل فعلا فعلا فعال فعالة فعال فعلوا فعول فعيل فعلا فعلى فعلا فعلى فعلا
وذلك نحو فعل وفسق وفعل وفجر ونشاء وكذلك ودعوى وذكرى وشرى وثنايا وعوالي وعوالي وعوالي
وطلب وحمى وسفر وهذه وسرية ودعاء وعوالي وعوالي وذهاب وذهاب وذهاب وذهاب وذهاب
وسبوبة ومن فعل وفعل وجمع ومساعاة وفعال المصدر اسم الفعل وهو مفعل من المصدر وهو الوجوه وسمي المصدر مصدرا
لانه اسم يخرج ويشتق عنه الماضي والمضارع والامر والنهي ومصدر الثلاثي سماعي يحفظ كاسم من العرب ولا يقاس عليه ومصدر غير الثلاثي
قياسي لان مصدر افعل افعالا وافعالا ومصدر فعل يشتق بل العين تفعيل وكذلك جميع الابواب غير الثلاثي مصدرها قياسي فاما
غير قياسي المصدر الثلاثي سماعي فلان فاء فعله فعلى هذا وفي جمع سيبويه ما وصل اليه من العرب فمثل الاثنين والثلثين احدهما فعل
بفتح الفاء وسكون العين كفتل والثاني فعل بكسر الفاء وسكون العين كفسق والثالث فعل بضم الفاء وسكون العين كفعل
والرابع فعل بفتح الفاء وسكون العين مخفف والخامس فعلة بكسر الفاء وسكون العين كنشدة ومعناها الخلاف
والسادس فعلة بضم الفاء وسكون العين كذلك وهي الابيض الذي يضرب الى السواد والسابع فعل بفتح الفاء وسكون
العين كدعوى والثامن فعل بكسر الفاء وسكون العين كذكرى والتاسع فعل بضم الفاء وسكون العين كشرى
والعاشر فعلان بفتح الفاء وسكون العين كالبيان والحادي عشر فعلان بكسر الفاء وسكون العين كالبيان فقلبت الواو ياء واذا دخلت الياء في الياء معناه الملاحة
والمطل والحادي عشر فعلان بكسر الفاء وسكون العين كحرمان والثاني عشر فعلان بضم الفاء وسكون العين كغفران
والثالث عشر فعلان بفتح الفاء والعين كنزوان والرابع عشر فعل بفتح الفاء والعين كطلب والخامس عشر فعل بفتح الفاء
وكسر العين كحنق وسخط والسادس عشر فعل بكسر الفاء وفتح العين كصغر والسابع عشر فعل بضم الفاء وفتح العين

الاسماء المتضمنة بالاضافة

المصادر

ثم عدن واصله هدل فقلبت الدال الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لسكونها وسكون المنون والثاني عشر
فعول بفتح الفاء والعين نحو غلبة والثالث عشر فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو سرعة والعشرون فعال بفتح الفاء نحو ذهاب
والحادي والعشرون فعال بكسر الفاء نحو هزاق بالفتح المهلة وهو اشتهاء الكلب الانثى والذكر والثاني والعشرون فعال
بضم الفاء نحو سوال والثالث والعشرون فعالة بفتح الفاء نحو ذهابة والرابع والعشرون فعالة بكسر الفاء نحو درابة
والخامس والعشرون فعول بضم الفاء نحو دخول والسادس والعشرون فعول بفتح الفاء قبول والسابع والعشرون
فعيل بفتح الفاء نحو جعيل كه وهو نوع من القلب من جمع الامر اي المتفرق والثامن والعشرون فعلولة بفتح الفاء نحو سهولة
بالفتح المهملة وهي اسم الشيء وحينه والتاسع والعشرون فعلول بفتح الفاء والعين نحو بلهلل والثلثون مفعل بكسر العين
نحو المرجع والعاشر والثلثون مفعل بفتح الميم والعين كمسعاة واصله مسعيه قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهو بمعنى السعي والثاني والثلثون مفعلة بفتح الميم وكسر العين نحو مجزرة ليس هذه الاوزان الاربعة الاخيرة مصادر
بحتة والمصدر الميمي من كان فعل مضارع مفتوح او مضموم ها بافي على مفعل بفتح الميم والعين والزمان والمكان كذلك وسمي هذا
البحث مستقصى لبحث اسماء الزمان والمكان ان شاء الله تعالى فصل في الذي للثلاثي المزيد والرباعي على ستين
واحد وذلك نحو في افعل افعالا وفي افتعل افتعالا وفي افعال افعالا وفي استفعل استفعالا وفي افعلل
افعلالا وفي افعلل افعيلالا وفي الفعول فعولا وفي افعوعل افعيعالا وفي افعال افعيالا وفي تفاعل تفاعلا
وفي افعلل افعلالا ويجري اي ويجري المصادر فيما زاد على الثلاثي رباعيا كان او غيره وفي الرباعي الاصلي ومزيد على ستين
القياس الستين الطريق ومصدر غير الثلاثي في قياسي لا يتغير مثال ان تقول مصدر افتعل افتعالا يعني لا يوجد افتعال الا
مصدر افتعل وكذلك جميع الاوزان كما ذكر لمصدر قوله في اكثر الثلاثي المزيد اما قال اكثر لتحرز عما جاء في الاستعمال الاوزان
في كلمة كلاما وانبت نباتا وما اشبه ذلك مما كان من هذا النوع فهو سماعي مصدر او كان مصدر الخمس
بعض من وفق قالوا فعل تفعيل وتفعلة ومن ناس من العرب فعل بالوا كلمة كلاما وفي التنزيل و
كلم الله موسى تكليما يعني ما ذكر في اول هذا الفصل الى هنا كان لكل باب مصدر واحد واما فعل بتشديد العين فمصدره
اي على تفعيل وتفعلة بكسر العين نحو كرم تكريما وتكرمة وقد جاء من بعض العرب في مصدر فعال بكسر الفاء وتشديد العين
نحو كلمته كلاما ومثله قوله هو كذبوا بآياتنا كذابا وفي فعلل مثله وفعلال ومن قال كلام قال فعلال وقال سيبويه
فعال كما شبهوا الياء التي جاءت بها الجمع في قولهم كرسي وكراسي وقالوا زلزال سواء وقالوا زلزالة مثل
مصدر مثاله وفعال بكسر الفاء وتخفيف العين قوله ومن قال كلام قال فعلال يعني من قال في مصدر فعل مشدد العين فعال
بكسر الفاء وتشديد العين نحو في مصدر فاعل فعال بإثبات الياء بعد الفاء لانه اراد ان يثبت التشديد في المصدر في
ذلك الباب كما كان ثابتا في الماضي والمراد ان يثبت الف فاعل في مصدره فلما انكسرت الفاء في المصدر صارت الالف ياء
قوله قال سيبويه في فعال اي الآخر يعني من قال فعال بكسر الفاء حذف الياء الاولى حقه فعال وهذه الياء بدل من الالف ضمن قال
فعال بكسر الفاء حذف الياء الاولى فيقولا لم يجد في منه شيء ومن قال فعال حذف الياء الاولى لانكسر الفاء عليها وحذف
الياء اكثر استعمالا قوله وقالوا ماراينه مولا ماراينه اي جاراته يعني من حذف الياء يقول ماراينه مولا ماراينه مراد الا ميوه من اثبت
الياء يقول مولا وفي تفعل تفعل وتفعال فيه قال كلام قال تحملة تحمالا يعني يفعل بتشديد العين مصدره تفعل بفتح
التاء والفاء وضم العين وتفعال بكسر التاء والفاء وتشديد العين هذا الاخير على قول من قال كلام في مصدر كلم يعني
اراد ان يثبت جميع حروف الماضي في المصدر ويزيد الفا بعد العين لسائر معنى مصدر الثلاثي وكان كل يقول تفعال هذا
الباب ليثبت جميع حروف الماضي في المصدر مع زيادة الف المصدر قوله تحالة يعني بكسر التاء والحاء وتشديد الميم قال الشيخ
الحبابات حبت علاقة وحب تلاقي وحب هو العقل العلاقة بفتح العين العشق والتلاقي في الموجود والتواصي
يعني يقول هو العقل ان بعض الحب يكون سببا للعقل وهو حب الشجاعة بحيث يلقي الشجاع نفسه في المهلكة من حب
الشجاعة فيقتل ويحتمل ان يريد به شدة العشق بحيث يبوت من العشق او يظهر العشق من نفسه فيظهر حاله لاهل
المعشوق فيقتلونه والمراد بالاستشهاد قوله تلاقي بكسر التاء والميم وتشديد اللام وهو مثل التحمل وفي فعلال وفعلالة
وفعلال قال زوبعة سرهنه وانا سرهنان يعني فعلال فعلالا وفي فعلال بالكسر والفتح يعني فعلال مثل
فعلال بفتح الفاء وفعلال بكسر الفاء قال الشاعر وهو زوبعة وقيل هو العجاج سرهنه اي سرهنان اي ويقتله واحسبت علاه
فعلال بفتح الفاء والمراد بالاستشهاد قوله سرهنان فانه على وزن فعلال وفعلال في مصدر فعلال ان لم يكن مضاعفا
وانما للمبالغة والمراد بالاستشهاد قوله سرهنان بكسر السين فانه على وزن فعلال وفعلال في مصدر فعلال ان لم يكن مضاعفا
لا يجوز فيه الكسر للفاء وان كان مضاعفا جاز فتح الفاء وكسرها والكسر هو المعروف تقول قلقال وقلقال بفتح الفاء وكسرها

وفعلل

وفعلل وفعلال معناهما حرك ومضاعف الرباعي كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وعينه ولامه الاولى من جنس
واحد وفي فعلل بفعلال يعني فعلل مصدره فعلال بفتح الفاء وتم الكلام الاولى وتم يجري في مصدره عنه هذا او اللازم
ان يذكر هذا الباب في جملة الابواب لم يجاوز مصدر فعلل واحد ولكن ذكر ههنا لما سبق فلم يذكر المصدر اما التاسع
فعيل وقد يرد المصدر على وزن اسم الفاعل والمفعول كقولك عيث فاسدا قوله ولا طاد جامحا في ذرى كلام
يعني قد جاءت الفاظ وزن اسم الفاعل او المفعول ومعناها المصدر كالعقل فيت قياما وقد ذكر
بحث هذا او شرح قوله ولا طاد جامحا في ذرى كلام في الفصل الثالث من الحال وقال كفى بالنأي من اسماء كافي ومعنى
النأي في بيت جميل ادنى الحال شاء والكافي هنا بمعنى الكفاية وهو قيل يكون البلد منصوبة ان يقدر في كفى النأي من اسماء كافيا
ان كفى كفاية نامة في قتل العاشق الا انه اسكن الياء في النصب كما اسكنت الياء في الرفع والجر وهذه الاسكان شاذ
وقوله ولبين حبيبها ادنى الحال شاء في ان ولبين حبيبها لسلبها ادنى الحال وفاعل حال الحب يعني يحصل الشفاء من وصلها من جهتها فان
محبة الحبيب لا يشفي العاشق وانما الشفاء قابل هذا الشعر بشرو ومنه فاعلة تقدير افعل عليه افعالا فاعلم فاعلة مقام
افعالا والمافيدة اي ماقاله الله معافاة فاقام عافيه مقام معافاة والكاذبة اي الكذب يقال كذبت كاذبة الكذبا
افعالا والذالة يقال ادلت اي ذالة الا فاقام ذالة مقام الادلال الفتح فالى فيها امثلة ما وضع اسم الفاعل مقام المصدر
وما جاء بعد هذه الامثلة ما وضع اسم المفعول مقام المصدر والميسور والمعسور يقال يسر ميسورا ان يسر وعسر
معسورا اي عسر والموقوف والمدفوع يقال وقف موقوفا ودفع مدفوعا اي وقفا وفي بعض النسخ مدفوعا مثال تحقيقا
حقيقة محقوقا اي حقيقة والمعقول يقال عقل معقولا اي عقلا والمجلود اي جلد مجلودا اي جلدا والمفتون في
قوله بايكم المفتون الباء زائدة يعني في المفتون مبتدا او معناه والفتنة والتفتين فستبصر ويبصرون بايكم المفتون و
هذا المكروهة يقال كره مكروهة اي كراهة والمصدر وضعه يقال صدقت مصدوقة اي صدقا والعاوية يقال الوبيت
له باوية اي ابيه بتشديد الياء اي دعوته له وعمة ولم يثبت سيبويه المصدر الواو وجاوزه مفعول يعني لم يجوز سيبويه
اسم المفعول الثلاثي يعني المصدر بل يجوز في المفعول على الثلاثي ان يكون بمعنى المصدر ما جاء من المفعول الثلاثي في المصدر فهو بناء
على غير المصدر كما يقول في الميسور والمعسور الزمان الميسور فيه والمعسور فيه ويقولون في الموقوف والموضوع والمحفوظ
بمعنى المفعول بهو ما ولكن ما جاء من هذا النوع مما يلتبس به وما كان معناه المفعول المصدر والمصبوب والمسيح والحرب والمقاتل
والمعاجلة والمرجوع هذه المصادر مصادر ميمية والمصدر الميمي من جميع الابواب بفعل الثلاثي يكون من كل باب على وزن
مفعول وكذلك الباب والزمان والمكان كذلك تقول في فعل مفعل بضم الميم وفتح العين والمفعول والمصدر الميمي والزمان والمكان وزن
فعل بتشديد العين مفعلة كذلك جميع الابواب يبلغ وزن المفعول في بحث المفعول وقال الحمد لله مساء ومصبحا بالخير
صبحنا ومسينا هذا من سواء امية بن الصلت ومعناه الحمد لله على اسائنا او صباحنا قوله بالخير صبحنا وفي مسائنا
التصبيح ادخال الحمد في وقت الصباح والتسمية ادخال الحمد في وقت المساء قوله صبحنا ربنا ومعناه الدعاء ومعناه
يا ربنا ادخلنا في الصباح والمساء بالخير وقال وردد معوذ ثانية بعد مرة وعلم بنان الحي منه الحرب يعني يجعل علم الناس بنان
المرء معوذ حال عند تجربته لانه لا يعرف الرجل الا بعد ان يجربه والحرب والبيت يعني التجربة وقال تراد وطابت من الماء بنان نفس
فان المنادي رجله فركوب وقبله واردها ماء كان حمامة من الاجن منه معا وحسب تراد على وطابت من الماء فان نفس فان
المنادي رجله فركوب واردها اي اورد الماء ساكان اجتماع وذلك الماء من الاجن يكون لهم ان من التقيد معنا وحسب الصيب
فيه يحسبه ان الشيء حال الغنا والنصيب من طابة التقدير والصيب الدم المهراق ايضا قوله تراد اي يرد وطابت منها ان
شرب من دمن الماء فان من الدمن والقذر ماء وكذلك مرجعين تراد يعني وارد ومعناه طلب منه شيئا وفي
بعض قوله فان نفس اي فان حصل لها فائدة من شرب ذلك الماء فان المنادي اي فان المنادي يكون رجله وركوبة والمنادي والمنادي
الاصل ذكر الناقة حول المساء ثم يجي ويشرب الماء اي اجعل مكان الرجل اي ان اجعل وقائل هذا عدلة بن عبدة وقال
الموت قتله ما وقيت كانت ربه وقتي فابدى الخوارج ثم خلفه احد من ابي بهي فاستشهد بيت ان اخطاء تلا وقيت فانت الا
تخشى والا يوت فان الموت مثل ما وقيت الموت يعني التوقية يعني ان التوقية الكاملة التي تستجيب منها هي مثل ما وقيت بين ايدي الخوارج
يعني حفظني احد من شرهم وقال اما مل حي لا اذى لي مخاتل واخوان الهم مع الا المكر المخاتل يعني الخداع المكر
دوه الكبيرة قائل هذا البيت ربيعة الطفيل يعني اقاتل ما دعت اي القتال نافعا فاما اذا لم يكن القتال نافعا لكن جبن العدو فانه
كا يعني الكسر ومنه مخاتل المخاتل بفتح الميم الثانية المصدر والموضع والزمان والمفعول والمخاتل الميل والاعتماد على احد يعني الجبن

فيه اعتدال وميل قال وكان صوت الصيحة مصلصلة المصلصل يعني الصلصلة وهو تصويت الحديد والصفير في مصلصلة
للفرس فالمصلصل صوت اللجام وصهيل الفرس يعني كان صهيل الفرس او صوت اللجام او صوت الصنج فصل والتفعل كالتنفس
والتلعاب والتردد والتجوال والتسيار والتشار يعني الجري والتقلب والتردد والتجوال والتسيار والتشار بمعنى
الفعل والمبالغة فيه قال سيبويه اذا نقل مصدر فاعل الى تفعل يكون يعني تكثير الفعل والمبالغة وقيل الكوفيون
التفعل بمعنى التفعيل فصل والفعيل كالنقيق قوله كان صهيل جياد من الرمال الكثيرة والتحري والتحري
للخير والشر والدليل كثير للعلم بالذكاء والاسرع فيها والعسيس والتعسس سقوط هذا الفصل ان كلمة مصدرا ذا فعل
الى وزن فعيل بكسر الفاء وتشديد العين وبعدها ياء ساكنة وبعد اللام الف منصوب تصحيف يعني كثرة صدور الفعل قوله كان الفعل
الى الفعيل المتقدم يعني كان افعال المبالغة كذلك فعيل قوله والعسيس هو من الف فصل بناء المرة من الفعل على فعلة
تقول صحت صوحة وصهلت صهلة يعني ان المصدر يدل على مرة وهو مرة واحدة فان كان من فعل ثلاثي فالفعلة من ابنية
كان الى وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين فاذا قلت صحت فقد معناه صحت صيحة واحدة وزعم ابو الحسن المصدر المستعمل في الفعل
امامه يسير فيه قال تريد هنا التفعيل يعني التصحيح والمشهور الا ان يستعمل ان يفعل المصادر الا وزنها للمفعول بمثل لموت الى
الى فعلة وانما تركه وزن المستعمل قبل لموت الفاء وزيادة الف عليه فهذا اذا جاء من الموت ولكنه قليل الاستعمال في ابنية الثلاثية و
الفصيح اسمه الله مفتح الفرج وسكون الفاء وهو ما ابنا المصدر المستعمل كالاجابة والطلبة والاستماعة والدعوة
والتعلمة والمقاتلة يعني المصدر من الزوائد على الثلاثي من كل ما وزن المستعمل قبل الفاء وزن ادعليه الفاء استوى عليه الرجل
وغيره مما لم يذكر مثل في مجرد كما ذكر امثلة في الفرع واما ما ذكر الفرع بامثلة ما وزنه المستعمل يعني يقول فاعلة مقاتلة واجابة
وكذلك الاستماعة فانه لا يوجد يعني كل مصدر فاعلة اخرى فلا تركنه عاملة ولا يعد زيادة الفاء اخرى كيلا يتوالى ثلاثة اخرى فاذا اردت
ان تذكر المرة فزد عليه لفظة فيه صحة جماعة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة فصل ومعمول من الضرب فرد الفعل هو حسن الطوية
والتركيبة والجلسة والقعاع وعمله قبله سوء وسمع المعه والعدو فع القبر من الاعتدال الضرب المرة يعني اذا اردت
ان تذكر لنوع من المصدر فانقله من الى وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين فاذا قلت فلان حسن الطوية بكسر
الطاء اي بلد حسنة وقع حسن من الطعام والتركيبة بكسر الراء حالته التي الركب نوع من الركوب والفعلة بكسر الفاء نوع من المصدر
كما ذكرنا الا انه مجهول محتاج الى بيان بان يقول حسن الجلسة او جلسة حسنة والفرق بين الجلسة بفتح الجيم والجلسة بكسرها
والجلوس ان الجلسة بالفتح المرة من الجلوس والجلسة بالكسر الحالة والجلوس اسم الجنس يدل على مطلق الجلوس من غير ان يدل على المرة او الحالة
والقعاع فصل وقالوا بنى امثلت عينه من افعل واستفعلت لانه من فعل اجاع والحاقه وتقوية وتسليمه معوض
الناس العين واللام الف وتلتين فيجوز ترك التعويض في افعل دون فعل قال الشيخ وانام المقلوع وتقول
الرتبة اراد والاصول سعيا ولا تقول اقوله من فعل اراد مثلا في العين قوله معوضين الناس يعني المصدر اقام اقوام
هذا اصوا الاصل فتحت فتحة الواو الى الفاء فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واجتمع الفان فحذفت الاولى وفي الفاء
هي بدل من الواو عند الاخفش ويجذف الالف التي وبنيت المصدر عند سيبويه والخليل وقيل اقام ثم تبدلت التاء عوضا عن
المحذوف فصار اقامة هذا اجتمع مثل العين واما معتل اللام فقول عزى يعزي بدل الزاي تقول بذبيا بين على وزن
تفعيلا هذا اصوا الاصل فاستثقلت الكسرة على الياء الفعل فاسكنت الياء وحذفت لالتقاء الساكنين وتقويه واسناها بالتعويض لان ما قبل هاء التانيث
عن المحذوف فصار تقوية بسكون التاء الاولى ياء التفعيل ساكنة فحركت بالفتحة واسناها بالتعويض لان ما قبل هاء التانيث
مفتوح اي اقصار تقوية هذا التقوية قول المصنف ويجعل ان يقال تقوية وزنه تفعلة لا تفعيل حتى لا يحتاج الى تغيير حرف الالف
حذف وح لا يكون الهاء فيه عوضا عن المحذوف قوله ويوزن ترك التعويض في افعل دون فعل يعني مصدر افعل دون مصدر فعل
حذف وح لا يكون الهاء فيه عوضا عن المحذوف قوله ويوزن ترك التعويض يوزن ترك مصدر افعل لا يلزم منه فعل والاظهر
وانما يجوز ترك التعويض في مصدر افعل لم يجوز مصدر فعل لان ترك التعويض يلزم منه فعل لانه لو حذفت الفاء لم يوجد اسناها بقيت الياء متصلة بعين
في المعنى وانما في مصدر فعل لو ترك التعويض يلزم منه فعل لانه لو حذفت الفاء لم يوجد اسناها بقيت الياء متصلة بعين
مثلها كسرة وهذه الغاية الفعل واختلف في ترك التعويض في مصدر افعل يختص بالمصدر المضاف نحو اقام الصلوة اي مجيء
في المضاف وغير المضاف فقال سيبويه يجوز في المضاف وغيره وقال الفراء يختص في المضاف لان المضاف يقوم مقام الهاء
وقد جاء التفعل فيه في الشعر قال تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل سهلة جيبا السهلة الارض الجيبة يعني تنزع
دلوك من البير ويلقيها الى فرق البير كما تلقي المرأة جيبها في الهواء للترقيص والمراد الاستشهاد قوله تمنها يدل الياء
واصله تمنيها على وزن تفعيلا فاذا عدت الياء الى الياء ولم يقلبها الى الواو هذا شاذ فصل ويعمل المصدر اعمال الفعل

مرة الكوفيين بحيث من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيدا او مضافا الى الفاعل والى المفعول كقولك اعجبني
ضرب الامير اللص وفي القصار الثوب وضرب اللص الامير وفي الثوب القصار يعني المصدر يعمل
عمل الفعل فيرفع الفاعل وينصب المفعول سواء كان مفردا كقوله او موصوفا مضافا الى الفاعل او مضافا الى المفعول
الى الفاعل فيجر الفاعل ويبقى المفعول منصوبا ان يضيف الى المفعول يجر المفعول وهي الفاعل موصوفا وانما يعمل المصدر عمل الفعل
لما بين المصدر وبين الفعل من التناسب فان هو وفي الفعل موصوف في المصدر في ان الفعل مشتق من المصدر او في ان المصدر
معنى الحدوث كما في الفعل الا ان المصدر يدل على حدوث فعل في زمان مجهول والفعل يدل على حدوث فعل في زمان معين
والفعل يدل على حدوث فعل في زمان معين ونصب عمرا ونصب عمرا ونصب زيدا يعني بتنوين الباء ورفع زيد
والمصدر في العمل لان المصدر اسم والاسم الاصل بالفرعية قوله من ضرب زيد عمرا يعني بتنوين الباء ورفع زيد
ونصب عمرا وقوله من ضرب عمرا زيد يعني بتنوين الباء ايضا وهو مفعول مقدم وزيد فاعل ومن قوله ومن ضرب اللص الامير
يعني باضافة المصدر الى المفعول ورفع الامير على انه فاعل وترك ذكر الفاعل او المفعول في الاضافة كقولك عجبت
من ضرب زيد او ضرب زيد او الضرب زيد من ضرب عمرا يعني ان المصدر وترك الفاعل بعد من فرق عاد بعد من فرق عاد بعد من
كقولك عجبت من ضرب التنوين زيد بالرفع وحذفت المفعول وهو عمرا وكذلك من تنوين المصدر وترك المفعول منصوبا وحذف
الفاعل كقولك عجبت من ضرب عمرا وحذفت الفاعل وهي الاول منصوبا منصوب بالمصدر المنون وهو الضارب والفاعل محذوف والتقدير
او الضارب منها واختلف النحويون في ان الفعل اذا عمل كون بعد المصدر هل يلزم تعليقه بعد فيه في المصدر كما في الفعل او لا يلزم
بل يجعل لغيا متنبيا فيكون المفعول المنصوب بعد هذا القول كالتمرة فوك عشرون رجلا فان رجلا منصوب بعشرين
من غير تعلق به فاعل ومن ضرب عمرو يعني بتنوين ضرب ورفع عمرو على انه فاعل والمفعول محذوف ومن ضرب زيد الامير ان
ضرب او ضرب هذا مثال الاضافة فتريد مضاف اليه يجوز ان يكون فاعلا والتقدير من ان ضرب زيد والمفعول محذوف ويجوز ان يكون
زيد مفعولا والتقدير من ان يضرب زيد على بناء الفعل المفعول فزيد مفعول اقيم مقام الفاعل وتحقيق قوله وهم من بعد ما
سيغلبون غلبهم مصدر مضاف الى مفعولين هذا هو المشهور والتقدير من بعد ان غلبوا يعني اهل الروم بعد ان غلبهم
جيش كسرى سيغلبون على جيش كسرى ويجوز ان يضاف المصدر الى الفاعلين ومعمول مراد من قراءة غلبت الروم بفتح الغين
واللام وسيغلبون بضم الباء وفتح اللام هي شاذ يعني غلبت الروم اي على جيش كسرى وبعد ان غلبوا على جيش كسرى سيغلبون
جيش كسرى عليهم وتعرف الاسم المعرفة بعد النكرة لا يجوز الا في الضرورة او في الاجل ومعرفة معطوف على ما قبله
في اول هذا الفصل ويعمل المصدر عمل الفعل معرفة وتعريفه بعمل المصدر عمل الفعل مضافا كان او منونا فيه اذا كان
معرفة بالالف واللام منعيف وقليل لان المصدر العامل يتقدم والفعل الذي ضرب زيد بقوله ان ضرب زيد والالف واللام لا يدخلان
الفعل النكرة بالاصل الفعل وتحرم الا الاعد ابراهيم الا الاجل ان يرفع الاجل ويقول العرب والمراد بالاستثناء نصب اعد النكرة
مع انه معرفة بالالف واللام وبعض النحويين لا يجوز اعمال المصدر المعرف بالالف واللام فان جاء منصوب بعد مصدر معرف بالالف
واللام فليس هناك مصدر بحيث مقدر عمل في ذلك المنصوب فيقول المقدر هنا التقدير منعيف النكرة نكرة
اعد اه قوله كرمن فما الكل عن الضرب مسمعا اول البيت لقد علمت اولى المغيرة اني كررت فلم اخطل من الضرب مسمعا
قابل هذا الشعر المراد وقيل بل مالك بن وعبد الباهلي يعني لقد دلني اول جيش مغيرة اني ضربت مسمعا ولم اخطئ ان
وقع عند المغيرة اسم رجل الاولى الجامع المتقدمة على غيرهم من الجيش والمراد بالاستثناء انه نصب مسمعا وهو اسم
رجل بالضرب مع انه معرفة بالالف واللام فصل وجيت الكتاب وتركت ذلك بما صنعا فما وجدت الاملاس و
الثيابا وانما نصب عند المعطوف عليه على اسم المفعول جعله لانه مفعول ابنت اي ما طلبت بالاي بالابل حسان
اسم رجل اللبان المثل يعني اذا اعاملت حسانا بهذه الابل اي اخاف ابلي من غزو وحسان ليس بمقلس والاملاس الاطل والمراد بالاستثناء
نصب المعطوف وهو الثيابا في حلة واحمل الاملاس انه مفعول ومخافة مصدر مضاف الى المفعول ومخافة
منصوب لانه مفعوله كاحل لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله جمع في الهيجا وجاها طلب المعقب
حقه المظلوم كاطلب المعقب المظلوم حقه المعقب الذي يجيء خلف من اخذ حقه وقد طلبه يعني بقول لبيد يؤدي
خلف حماد طلبه طلبا مثل المعقب حقه والمراد بالاستثناء في المظلوم وهو صفة المعقب على محل المعقب لانه فاعل
اضيف اليه المصدر فصل ويعمل باسما كان او مستقبلا في قول الحجاج ضرب زيد الاسى والذي اكرم عمرا واخاه
عندا وانما يعمل المصدر سواء كان معناه الماضي او المستقبل لان المصدر ينقلب ان مع الفعل الواقع بعده هذا كما ان الفعل الواقع

اسم الفاعل

بعد ان يعمل ماضيا كان او مستقبلا فكذلك المصدر الا ترى ان قولك عجبت من ضرب زيد عمرا امس معناه عجبت من ان
ضرب زيد عمرا امس واذا قلت اريد ضرب زيد عمرا غدا معناه اريد ان يضرب زيد عمرا غدا **فصل ولا يتقدم عليه**
معموله فلا تقول زيدا انت ضارب لان ضارب زيدا ان يضرب صلة له يعني معمول المصدر لا يتقدم عليه لان المصدر
لا يتقدم عليه معموله وان جاز مع الفعل الواقع بعدها وله يجوز تقديم معمول الفعل الواقع بعد ان على ان ان من موصولة وما بعدها صلتها ولا
يجوز تقديم معمول صلة الموصول على الموصول فلا تقول زيدا امرت بضربه بل تقول ضربه زيدا حتى تقول **اسم الفاعل هو ما يجري**
على الفعل من فعله كضارب ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم والتأخير والا
ظهار والاضمار مقصود هذا الكلام ان اسم الفاعل الذي يعمل عمل الفعل هو ما يكون على وزن المضارع في الحركات والسكنات من
ضارب على وزن يضرب لان يضرب اربعة احرف ثانيها ساكن وضارب كذلك ومنطلق على وزن ينطلق وان كان الميم مضمومة
والياء من ينطلق مفتوحة ان توافق الحرف الذي كان حرف مضارعة وهذا بل يجوز ان يكون في اسم الفاعل حرف مضموم وفي المضارع
ذلك الحرف مفتوحا او بالعكس قوله من فعله يعني اسم الفاعل يعمل عمل الفعل المضارع اذا كانا مشتقين في الاشتقاق فيما ليس
من فعل وان كانا مشتقين في الوزن ويستوي في بحث اسم الفاعل الثلاثي والرباعي وما اراد عليهما من يعقل علم ان اسم الفاعل
وما زاد على الثلاثي لا يكون من كل باب على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك تبدل حرف المضارعة ميما وتكسر ما قبل الحرف
الاخير لو كان مرفوعا يدحرج مدحرج بكسر الراء وكذلك جميع الامثلة قوله يعمل عمل الفعل في التقديم والتأخير والاظهار والاضمار
يعني اسم الفاعل شابه الفعل المضارع في الحركات والسكنات وفي التثنية والجمع وتقول هذا ضارب زيدا وكيف يكون فلما
حصل بينهما المشابهة يعمل اسم الفاعل عمل الفعل اذا كان فاعله او مفعوله متقدما كان معمولا او متأخرا كما يأتي امثلته **فتقول زيد ضارب**
عمرا فزيد مبتدأ وضارب بمنزلة يضرب وعمرا مفعوله وهو مقدم عليه وهو اسم مفعوله ومثال كون الفاعل مظهرا وكون المفعول
مؤخرا **وهو عمرا مكرم** والضمير في وهو لزيد اي زيد عمرا مكرم بكسر الراء فكرم بمنزلة يكرم وقيد بكون الفاعل عمرا مفعوله مقدم
والجملة خبر زيد وفي لفظ كون الفاعل مضمرا وكون المفعول متقدما **وهو ضارب زيد عمرا الآن ضارب عمرا** فالضمير في
غير زيد وهو العقل يرجع الى ضارب زيد وعمرا في الآن مبتدأ وفي ضارب ضمير وزيد مفعوله اضيف اليه ضارب وعمرا منصوب
لفعل مضمر وهو ضارب لا بالعطف على محل زيد لانك لو عطفت عمرا على محل زيد لكان العاملان فيهما عاملين مختلفين لانه
لما اضيف الى زيد جر زيد ونصب عمرا فتنتفي واحد لا يعمل عاملين مختلفين وايضا اسم الفاعل من حيث انه عمل لم يقتض
ان يكون غير منون ومن حيث نصب عمرا يقتضي ان يكون منصوبا فتركه منونا وغير منون معا وهذا لا يجوز وهكذا ذكر ابو
سعيد هذه المسألة قوله الا ضارب عمرا منصوبا بضارب منون مضمر لا بضارب منون المظهر كما ذكرنا **قال سيبويه واجروا**
غير ان مما لا يعمل اسم الفاعل اذا اردت الدلالة على حال او على حال هذا الفاعل فاعل يوما كما يجري مجرى ضارب ومقتل يعني اجروا المبالغة
يعمل عمل الفعل اذا كان معناه معنا الفاعل قوله مجراه اذا كان عاملا آ فاعل يعني مبالغة الفاعل وان لم يكن على وزن فاعل يجري مجرى
ما كان على وزن فاعل في الاعمال اتفاق معنا عملا اسم الفاعل في قولك ينشد العين ومقتل الفاء ومفعل بكسر الميم المنجار كثير
الغزو وهو الذي ويجوز ان يكون مجازا بالجيم وهو كثير الحج وهو قضاء الحاجة **واستشد للنابغة اذا جرب لباسا لها جلل**
فاعل انشد سيبويه العلل بضم القاف وبالفاء المجمعة اسم شاعر يمدح آل الواقعة منصوب وناصبه ما في البيت
المتقدم في القصيدة قوله البيت الا عليل الاعرج من الخيل يعني اذا اطول حرب جلد السيف وذهب الى الحرب ولبس جلد الخيل
والمراد هنا البيت الا عليل الاعرج من الخيل يعني اذا اطول حرب جلد السيف وذهب الى الحرب ولبس جلد الخيل مثل
الاعلل يعني الابيض من الحرب وتجلس في البيت كالمريض والمراد بالاستشهاد انه نصب جلالها بقوله لباسا بيت على بدل الشاذ
لانه طالب قرب ينتعل السيف سوق ساقها انشد سيبويه للقطامي وقرأ ابو عمرو الشيخ من والى هذا البيت قول ابو طالب
الاعشى بن المعتبر ويقول فيه قرب ينتعل السيف سوق ساقها اذا اطلق سوقها اذا تأتى بها في السوق مع ساق والساق مع سيف
والعاق بعقرب البعير وقرب قوائمه بالسيف يعني كان من سوء كثير من الابل الذي هذا بعد الى الحرب بالاعراض في البيت و
المراد بالاستشهاد انه نصب سوق سان بقرب **وحكى عن بعض العرب انه لمبلغ صوابكها** يعني حكى سيبويه انه سمع
قال احد انه لمنجاز دوابكها الكثير بحوابكها الابل البوابكها جميع بابكها وهي السمينة من بابكها يبوكها اذا سمنها والمراد من هذا ان من كسر
نصب بوابكها **وان العمل فانما تراب** يعني سيبويه عن بعض العرب انه قال فانما العمل فانما سوراب نصب تراب بتقدير
والنشد اخا اللاواء يحمد يوم كريه دون الدراهين ضرب يعني تكرير هذا الاول
الدراهين فالمعمول هنا متقدم على الفاعل والنشد اخا اللاواء يحمد يوم كريه دون الدراهين ضرب يعني تكرير هذا الاول
الشجاع الذي يحمد يوم الحرب يحمد بالشجاعة يوم الشدة في اللاواء انه شجاع يفضل المشتقة عند الاعداء قوله كريه اي يوم

كريه ضرب دون الدراهين الكثير ضرب اصحاب الرماح نصب دون الدراهين بفعل ضرب والمعمول يتقدم **وحدد هذا اقرب دون الاول**
وسوق الابل هذا مبتدأ وفي ضرب مجرور وهو مضاف الى المعمول وهو دون الدراهين وسوق الابل منصوب بفعل ضرب وضرب سوق الابل
وبين معطوف على ما قبله لما ذكرنا قبل هذا انه مظهر هو ضارب زيد عمرا **فصل وما شئت من ذلك وضع مصحح او مكسر**
جعل عمل الفعل وكذلك ما كان زيدا وضارب زيد عمرا وهو فعلان مكذا وهذا جواب شرط حذف الفاء
يعني اسم الفاعل يعمل عمل الفعل سواء كان او تثنية او جمع سالم او مكسر او غير جميعا من تكسير اذا كان اسم الفاعل فعلان من فعلان وهو الميم
العواقل جمع عاقل وتجيئك جمع جيئكة وهي الطريق والفعلان جمعه اذا كان فعلانا فهي فعالين بعد اذا دخل فيه
كن نة من العقلة **وقال الفراء والفاء كل من وصف بفعل** الا والفرج الفرج والاجمة من الغابات التي سكنت مكة الورف جمع اورف
وهو ما في لونه سواد وبياض قوله الخم اصله خمام فحذفت منه الفاء لانه لا يتم **وقال وقوع زيد واذا انت قوله وهو يهم**
خبر مبتدأ وقيل هذا الاسد غابات اذا ما مر فوالان اذا جاوزوا الاعداء سوح جمع غيرها من الناس والاسد سوح جمع سوح جمع اسوح وهو
جمع اسد والغابات جمع غابة وهي ملتوى الاسد اذا ما فيها الى اذا جاوزوا الاعداء سوح جمع كسر وهو الذي الخصيص العوج جمع اعوج وهو
اعوج الحلقة الوتر وهو الذي التف بكساء وغام من الكسل يعني لم يتبع اعداءه وذا دوا في الصحراء انهم يعقرون ذنوب الدلاب
ولا يتحرزون ولا يتكرون على قومهم والمراد بالاستشهاد انه نصب الذنب بعقر وهو جمع عقور بحر جمع عقور **وقال الكميت هم مجاوبون**
الذل الضرور بما بعض الغيبات الاجوز والاذى وقيل هذا اوى الى الجبل بادر مكارمهم لا معلمين ظالمهم ولا ظلم شيئا لا اخرة
يأوي الى من يعصمهم فيأجر يعصمهم جلسهم الذين اهل الكرم اقربا وقوله لا معلمين قال ابن يرفعون قال الكلمة الظلمة فقد ايهم وانا ايهم
لان الظالم يعون ان لا يقدر على منعه والظلم والظلم بضم الظاء واللام جمع ظلوم ان الجبل فقال الجبل جمع اسم وهو من بنات الاذن
ومدح في العرب فهاوين جمع مهوان وهو كثير الاهانة يعني يهينون الابل كثير عمرها الذي منها فيأتي قوله مغايض العشيات الخاصين
جمع مغيض وهو كثير يعني الاسم مغيض الجبل هو يطعون الشعلة الذي نسافي قوله حور هذا جمع حوراء وهو الغلو الضعيف
والقرم بضم القاف والراء المهملة جمع قرم بكسر القاف وهو الفحل والمراد بالاستشهاد نصب ابل **فصل وشبهوا**
اسماء الفاعل ان يكون بمعنى فعل لا يستعمل ملابسا **ضارب عمرا امس او وحشي قال اخرج يوم احد بل يستعمل**
ذلك حكاية او اضافة الا اذا اريد حكاية الحال الماضية كقولك وكلبه باسط ذراعيه وان شئت فان يكون اسم الفاعل
يعني لذي الا الاستعمال دون الماضي لان الفاعل اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال يكون المشابهة بينهما ثابتة والمعنى والوزن واما
اذا كان بمعنى الماضي يكون مثله فالوزن الاثنين ان ضارب العين على وزن ضرب قوله يستعمل ذلك على الاضافة يعني اذا كان اسم الفاعل
يعني الماضي لا يستعمل الا بنصب والرفع لانه لا يقتضي عمله لعدم المشابهة بينهما في الوزن بل يضاف اسم الفاعل الى ما بعده كقولك زيد ضارب
عمرا امس بالاضافة وزيد خارج الغلام امس قوله الا اذا اريد حكاية الحال الماضية يعني فان كان الكلام اردت بقولك ضارب امس
حكاية الحال الماضية هذه الوقت ان كانت واقعة في هذا الوقت وستأتي الآن فيجوز اعماله وان لم يكن هذا الذي نية المتكلم لم يجز اعماله وفي جميع
المواضع يجوز هذا الاقتصار والتثنية باسناد نصب دنيا عبد مع ان معناه وان لم يكن اريد حكاية الحال الماضية والمراد بقوله البيت
اذا وصلت عليه الالف واللام كقولك الضارب زيد الامس يعني الاسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل الا اذا اريد حكاية
الحال الماضية او ادخل عليه الالف واللام فانه يجوز اعماله لانه اذا دخل عليه الالف واللام يكون بتقدير الفعل لان الالف واللام بمعنى
الذي واسم الفاعل بمعنى الفعل فتوكيد الضارب عمرا امس ومن مذهب الكسائي يجوز الذي ضرب عمرا امس ومذهب الكسائي جواز اعمال
اسم الفاعل بمعنى الماضي في جميع الصور **فصل ويستدل على مبتدأ او موصوف او ذي حال او موصوف استغنوا ما وحده**
لقولك زيد منطلق غلامه قال سيبويه اسم الفاعل في عمله عمل الفعل في الاعمال والوقوع ضعيف بالتبعية الى الاصل فيحتاج
الى الصلة والاعتماد والمعنى والاشياء التي اذا اعتمد بها اسم الفاعل فيقوى عمله كما ذكر فقولك زيد منطلق غلامه زيد مبتدأ
ومنطلق خبر المبتدأ او خلاف فاعل منطلق لانه متعلق بمنطلق **وجاء رجل يادع ادبه** يتنازع ادبه يتعلق بيدع او ادبه وهو متعلق
رجل **جاء زيد الكبار جاز** اي يركب حمارا وهو حال من زيد **واذا هم خرج** هذه امثال الاستفهام وتقديره اقوم اخوك
وما ذهب غلامه هذه امثال الذي لا يذهب غلامه مال **فان قلت يادع ادبه من جوان يعجبني لسي وعمت رحمته**
النظام لذنب باشتباع تلام اخوك والدليل على ان اسم الفاعل لا يعمل اذا لم يكن معتمدا ايضا انك لو قلت استدار يادع ادب
رجل على تقدير ان ادب زيد مرفوع بيادع نسبت الى الادب اذ لو جاز هذا لجاز قائم اخوك ولم يستعمل هذا من العرب بالمعتلون
فاما ان اخوك على التثنية فيكون اخوك مبتدأ لا غير فان جعلت قائم جمع اخوك جاز لانه عقلا قائم على حرف الاستفهام
كما تقدم فاذا لم يكن قائم اخوك لم يجز يادع ادب على اعمال يادع فان قلت ادب زيد مبتدأ لا ويادع خبره متقدم عليه
جاز وكذلك البحث في جميع اسماء الفاعلين وعند الاخفش يجوز اعمال اسماء الفاعلين من غير ان يكون معتمدا على شيء

اسم المفعول

وكذلك عند الكوفيين اسم المفعول هو الجاري على الفعل يفعل من فعل نحو مضروب لان اصله مفعول مكرم
ومنطلق هو مستخرج من جوهر حسن وهل عمل الفعل يقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاريه ومستخرج
منافعه ومدحرج بين يديه البحث في اسم المفعول كالبحث في اسم الفاعل يعني ما يعمل عمل يفعل عاملا المعروف واسم المفعول
عمل يفعل على بناء المجهول قوله من فعله الى يلزم يساوي اسم المفعول في فعله في الاشتقاق كما ذكر في اسم الفاعل قوله نحو مضروب
لان اصله مفعول هذا جواب دخل مقدر كانه قيل ما مثال مضروب لمن يجاوز يضرب بضم الياء فكيف يعمل عمله فاجاب
ان مفعوله كان في الاصل مفعولا بضم الميم وفتح العين الا انه غيره الى مفعول ليفرق الوزن بين مفعول فعل وبين مفعول افعل فاذا
كان مضروبا فقد تم اي وزنه يضرب فيعمل عمل فعله مكرم هذا لمثال ما ادعى الثلاثي يعني المفعول في كل باب يعمل عمل
يفعل مضارع المجهول ذلك الباب يستوي فيه جميع الابواب قوله زيد مضروب غلامه مثل من يضرب غلامه وكذلك باقي
الامثلة واسم الفاعل والمفعول في الجمع والتثنية والجمع واستثنى الحال والاستقبال يعني اسم المفعول
كاسم الفاعل في جواز اعماله في التثنية والجمع واستثنى الحال والاستقبال وفي استثنائه اعتراض على احد الجهتين
المذكورتين في اسم الفاعل والتثنية الزيدان مضروبان غلاماهما فعلى ما سمعنا فاعل مضروبان والجواز جواز الزيدان والتقدير
يضرب غلاماهما فان قيل هذا الفاعل مظهر فلم يبق مضروبان قلنا تثنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وجمعها جائز مع اظهار الفاعل ولكن غير مستحسن بل الاحسن ترك تثنيتها وجمعها مع اظهار الفاعل واذا كان تثنية
الضمير وجمعه في الفعل مع اظهار الفاعل قبيحا وفي هذه الاشياء غير قبيح لان الصفة في الفعل هو محض الفاعل فذكر
الفاعل وذكر ضميره تكلم وفي هذه الاشياء ليس الف التثنية وواو الجمع محض ضمير الفاعل بل يشبه هذا الضمير
الذي في الزيدان والزيدون فكان الضاربين والضاربون وما اشبه ذلك اسما جامدا فكان ضمير الزيدان مضروبان
ليس كالضمير في غلاماهما وفي الجمع الزيدون مضروبون غلامه في زمان الحال زيد مضروب غلامه الان وفي الاستقبال
زيد مضروب غلامه غدا والاصل زيد يضرب غلامه امس لان الاداة زيد حكاية الحال الماضية ودخل عليه الالف واللام فصار
زيد المضروب غلامه امس لان الالف واللام يدخلان على الفعل ويقول الاصل زيد مضروب غلامه ومن اخبر المبتدا والخبر زيد مضروب
غلامه يريد الان مضروب ليس معمل الشيء ويقول جاني زيد مضروب غلامه مثل الصفة ويقول في الحال جاني زيد مشتق فانه
وفي الاستقبال مضروب غلامه كما في الصفة وما مضروب غلامه كما

الصفة المشبهة

الصفة المشبهة هي التي ليست في الصفات الواردة
وانما هي مشتقة بالاصالة كحسن وحسن وكريم وحسن وصعب وهي لا تكاد تعمل عمل فعلها فقال
زيد كريم حسبه وحسن وجهه وصعب مرامه يعني بالصفة المشبهة ما يكون على وزن المضارع المشتق من مصدر عاملة حسن
فانه ليس على وزن يحسن وكريم ليس على وزن يكرم فقد تبين ان هذه الصفات ليست مشابهة للفعل وانما كانت مشابهة
لاسم في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانك تقول كريم كريمان كريمون كريمة كريمتان كريمات كما تقول ضارب ضاربان
ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات فاذا حصلت المشابهة بين هذه الصفات وبين اسم الفاعل فيعمل هذه الصفات
عمل الفعل كما يعمل اسم الفاعل قوله وهي تعمل عمله يعني كل صفة يعمل عمل فعلها نحو زيد حسن يكون يعمل عمل يحسن تقول جاني حسن وجهه
فوجهه مرفوع بانه فاعل حسن وكذلك جميع الصفات قوله وهي تضاف الى ما هو من سببها فان قصد بها وقت فما هو من سببها
او معناها او كلام وطلبا يعني اذا قلت زيد حسن معناه اثبات الحسن له من غير ان يقتضي حسن له من بيان بل معناه ثبوت الحسن
له مطلقا اما اذا اردت ان تقول حصل الحسن له في هذا الشاهد او سيحصل بعد هذا فلا بد ان تجعل تلك الصفة من الذي الصفات
المشبهة الى وزن فاعل فتقول زيد حاسن الاب او حاسن ابوه او كذلك جميع الامثلة ومنه قوله عز وجل وما يعزب عن ربك
معنى هذا الى معلوم حدث سبقته عزوبه لم يكن قد فاذا كان مضيق مدلول عليه لم يكن الا معنى قوله لو لا انزل عليه كنز
جاء بلفظ مضايق دون مضيق لان الضيق بال يكون في الزمان الماضي والحال فان قيل اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال او بمعنى الصفة
المشبهة مع الماضي على اسم الفاعل يعمل بمعنى الماضي فكيف يكون الفعل اقوى من الاصل ويعمل الصفة المشبهة انما تعمل بمعنى الماضي
اذا كانت تلك الصفة ثابتة في موصوفها ومستمرة في زمان الماضي الى الحال فاذا كانت ثابتة في زمان الحال فهي بالاجل هو فيه في زمان
الحال الا اجل لو تمادى في زمان الماضي فقد دل الماضي من الحال سواء كان واقعا في زمان الماضي فقط ولم يكن مستمرا الى زمان الحال
ويضاف الى فاعلها كقولك حسن الوجه كريم الحسب لما كانت هذه الصفات مشتقة باسم الفاعل واسم الفاعل يضاف
الى معموله فكذلك هذه الصفات تضاف الى معمولها الا ان معمول هذه الصفات فاعل ومعمول اسم الفاعل مفعول تقول زيد حسن
الوجه فالوجه مجرور باضافة حسن اليه والوجه فاعل معمول حسن وتقول في اسم الفاعل زيد ضارب عمرو وما يضاف ضارب الى عمرو فهو منصوب
الضارب واسماء الفاعلين والمفعولين يجوز بان يجمعا على ذلك فيقال ضاربون وجاملة الوشي ومعمود الدار و

ومعمود الخدام قوله واسماء الفاعلين اسماء تثنية الاسم فوقت النون للاضافة مجراها الى يجري الصفة المشبهة في ذلك اي في اضافته
الى الفاعل يعني كان الصفة المشبهة يضاف الى فاعلها فكذلك اسم الفاعل والمفعول يضاف الى فاعله والى مفعوله واما يضاف اسم الفاعل الى
فاعله فاذا كان اسم الفاعل من فعل متعد فان الفعل غير المتعدي لا يبنى منه اسم مفعول يضاف الى فاعله وقد ذكر بعض هذه الامثلة
في الفصل الاول من باب الجر قوله حسن وجهه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه حسن وجه يعني اجلية
الوجوه السبعة وحسن وجهه بتنوين حسن ورفع وجهه وهذا اصل من هذه السبعة فحسن على الفاعل ورفع وجهه على الفاعل
وما يعود اليه ضمير وجهه محذوف والتقدير وزيد حسن وجهه فزيد مبتدا او ما يعمله خبر وحسن الوجه يعني الوجه المقدر حسن
الوجه باضافة الحسن الى الوجه واعلم انك اذا رفعت ما بعد حسن فهو فاعل حسن يكون الحسن للوجه خاصة لا للعضو او من اعضاء
الموصوف تقول كما جاء رجل حسن وجهه فالحسن للوجه لا لغير اعضاء الرجل وحسن لا ضمير فيه لان فاعله مظهر وهو الوجه فاذا لم يكن
فيه ضمير لا يثنى ولا يجمع بالف التثنية وواو الجمع بل يقول جاء رجل حسن وجهه ورجلان حسن وجهاهما ورجال حسنة وجوههم لا يثنى
ولا يجمع لفظ حسن كما يكون لفظ الفعل في تثنية الفاعل وجمعه كقولك جاءني رجلان حسنا وجهاهما وجاءني رجال حسنوا وجوههم
الزيدون ولو قلت جاءني رجل حسان وجوههم جاز لان حسانا جمع حسن لان حسانا جمع الكسر وهو يقوم مقام الفاعل الذي لا يجمع
التانيث في نون كما جاء رجال حسنة وجوههم واما المانع ان يا الف التثنية وحسنان والواو في حسنون والياء في حسنين اذا كانت
بعده فاعله لان الالف والواو والياء يشبه الالف في خبر الواو في مضروبان فلما كان الالف مضروبا والواو في مضروبون كذلك
الفاعل مظهرا فكذلك هنا وقد ذكر جواز في اسم المفعول في مضروبان غلاماهما فان كان منصوبا او مجرورا فلي حسن صفة
الموصوف وجمع ذكر الوجه المقدر لان الوجه المقدر ان الوجه اذا لم يكن موجودا لم يكن حسن فاذا لم يكن الوجه فاعل حسن يكون الفاعل فيه
في حسن يقوم ان يكون الحسن لجميع الرجل فيحتاج الى ان يقدر بان الحسن للوجه لا لعضو او تقول جاءني رجل حسن الوجه وحسان
حسنا الوجه ورجال حسني الوجه ورجل حسن الوجه وبه جاءني ورجل حسن الوجه وكذلك اذا كان الوجه منصوبا او مجرورا
تثبت نون التثنية والجمع في حسنان وحسنين وحسنون وحسنين واعلم ان حسنا الجمع وهو معرفة باضافة الى ما فيه الالف
واللام لانه اضافة الى الجمع واعلم انك لا تقول ثانا التانيث بحسن اذا اتصلت جاءتني امرأة حسن وجهها الا ان فاعل حسن الوجه
والوجه ملك وحسن وجهها يعني الوجه المتاثث حسن بالتنوين ووجهها بالنصب وهو منصوب بالتقدير وشبه هذا المفعول
بحسن وجهها يشابه ضارب عمرا ووجه شبه هذا انها يضاف فان الى معمولها فاذا اشابه كلا واحد منهما الاخر في الحمل
فيجوز الذي يشبه حسن الضارب في نصب معموله قال ابو زيد هيهات ومثل عمرو بن معد يكرب لقد سمت بمحمود حد لقد سمت ابنا
منتبلة منصوب على الحال وعاملها مضمر اي هيهات اذا كانت منتبلة وكان منتبلة هنا كما ذكر في خبر المبتدا في مرتبة عاملها قوله يعني اذا
مدحت اي مدحا اذا كانت منتبلة يعني اذا رايتها من قبلها كانت هيفاء واذا رايتها من خلفها كانت جبلا كثيرة الكفل مخفوضة الى
ممدوحة الظهر سوية جدلت ان قلت اي ممدوحة الخلق شبيه الدهر جدبين وطيبة وطيبة استنهاه والمراد بالاستنهاه انه
نصب ابنا بالشبه اشبه بضارب عمرا كما تقدم وحسن الوجه يعني اتراح حسن بالتنوين والوجه بالنصب وهو منصوب بضارب
عمرا كما تقدم قال ابن بقية واسمر رداح بنا بعيني احبب الظهر لبيت منكبه والبيت الذي قبله فان يمكك ابو فارس
يمكك ريح الناس والشر الحرام ابو فارس كنية النعمان بن منذر يقول في حال موضعه ان لك النعمان نفست على الناس حبيب
عينيهم وعصمة دمائهم لان يعطيت عينيهم وعصمة دمائهم الهدر من الاعداء اراد بالرجل طيب العيش وبالشر الحرام الامن من الفتن
يعني امن الناس بعدك من الظلم كما امنوا في الشهر الحرام من الحرب قوله وباخل بعد بنات عين الذئاب الذئب والمراد
بالذئاب هنا الاعداء فرجيني بعد من عين معرض كالمحل المقطوع السنام والمراد بالاستنهاه نصب الظهر باحبب
بضارب عمرا وحسن وجه يعني الدهر الناس حسن وجه بتنكير وجه واضافة فحسن اليه قال حسن الاصوب بحسن نوى عين
العزى يعني النافي الظهر يعني لصق بطنه بظهره من غاية دقة الوسط نصب حمرا واحشاها والمراد بالاستنهاه تنكير بطن
واضافة كما مثل اليه وحسن وجه يعني الناس اضافة حسن الى الوجه واضافة وجه الى الهاء قال الهيثم اذا ما
طار بعيها جاء ناعي مكيت الاعالي حوسا مصطلاها والعيث الذي قبله امن دمنتي عوج التركيب فيها لحقل الرجاء
قد عنا طلاها اذا ما اخذ الاخذ الدمنة الموضع الذي يقال القوم عوج اي اقام يحمل الرحالي ان يلوم الذي بنت فيه الرحالي ومعنى
ومعنى المثنى طلاها ويعيها يعود الى الدمنتين قوله حادثا صفاحا اسم جمع تقع تحت القلة وجاز ان تثنيها مع تنوين
النون لانه تثنيها الى صفاه وهو الجبل يعني الجبلين اللذين وصفاحا تحت القلة فريا من الجبل يعني الكل والقلة من جانب الى الجبل ومن جانبين
الى جانبين مكيت الاعالي اي محرق اهل الغارات الذي حوسا مصطلاها ما الحوس الاسود الى الاسود اسفل الجانبين يعني امن ذكر
اهل هاتين الدمنتين بكيت وحزنت والمراد بالاستنهاه انه اضاف حوسا الى المصطلاها والمصطلاها الى ضمير التثنية الذي يعود الى الجانبين

وحسن وجهه يعني الشابّ حسن بالتنوين ووجهه بالنصب وهو مشبّهة بضارب هما كالكلام قال كوم الذرى وادق
سراتها الكوم جمع كوماء وهي الناقة العظيمة السنام الذرى بضم الذال جمع ذروة بضمها وكسرها وهي أعلى السنام فوله ادق سراتها
اي دقيق اوساطها وقيل يعني الدق والنتوء والفتوح الى سراتها متعلق بمنتوء الكوم والمراد بالاستثناء الانتوء وادق وصف
سراتها مع اعتنائها الى الغير للتوكيد هذا اما ذكره المصنف وما جاء في الاستشهاد ويكون في هذه المسائل سبعة وعشرون وجها
وذلك بان معمول حسن واشباهه اما ان يكون معرفا باللام او مضافا الى معرف او لم يكن مضافا ولا معرفا باللام وكل واحد من
هذه الثلاثة قد يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا فهذه تسعة والعامل اعني حسنا ومشبهه قد يكون معرفا باللام وقد يكون مضافا
وقد يكون غير معرف باللام وغير مضاف من هذه الثلاثة يضرب في معمولها ثلاثة اوجه لان العامل اذا كان مضافا قد يكون معمولها مضافا
مرفوعا او منصوبا او مجرورا وقد يكون معرفا مرفوعا او منصوبا او مجرورا وقد يكون معمولها نكرة مرفوعا او منصوبا او مجرورا فهذه
تسعة وعشرون وجها منها ثانية اوجه ممتنع وهو ان يكون العامل مضافا والمعمول معرفا مرفوعا او منصوبا او مضافا مرفوعا
او منصوبا او نكرة مرفوعة او منصوبا فهذه الستة لا يقع لان العامل اذا كان مضافا لا يكون معمولها الا مجرورا واما ابو الحسن وجهه
بإضافة الحسن الى وجهه ووجه امتناعه ان الاضافة لا تفيد تخفيفا لان التخفيف انما يحذف التنوين او يحذف التعريف الذي يضيف
اليه الوجه وهو هنا لم يكن تنوينا للاضافة واللام ولم يحذف بالاضافة الوجه اليه الثاني من الحسن وجه ووجه امتناعه اضافة
المعرفة الى النكرة وهو خلاف وهي هذه الوجوه وجه اختلف فيه حسن وجهه لما ذكرناه في جوهر مصطلاه ما جنون سيبويه ومنعه
الكوفيون قال ابن الحاجب عن منعه علة بان الحسن الوجه زاد الاضافة الحسن الى الوجه اضيف الوجه الى الضمير فكان اضافة
الوجه الى الضمير قال وهذا التعليل لا يصح لانه انما يلزم اضافة الشيء الى نفسه ان لو كان مدلولها واحدا كالحسن والمنع واما
اذا كان متغايرين لفظا ومعنى فلا فالحسن هنا ليس هو الوجه وانما هو معنى قائم بالوجه فلا يلزم ما ذكر

افعل التفضيل

قال سيبويه ان بناء من الثلاثي يريد عنه الحسن بنون ولا يبنى من الرباعي اجاب وانطلق ولا يجوز وهو يشبه
اعوجب منه وانطلق ولا اسود منه واعور وكذلك سبيل افعل التفضيل في هذه الافعال ان يصنع افعل بالفعل
منه يريد منها اكرم كيف هو اخوك ولا اسود منه انطلق ولا اسود منه واعور واعوجب من بصيا وابصر
والشيء افعل التفضيل من اذا دخل على ثلاثي يزيد على ثلاثة احرف ويزاد في اولها همزة المضارعة وزنها افعل فان كانت الكلمة
اربعة احرف او اكثر فاذا دخل عليها هذه الهمزة صار وزنها على وزن افعل فقد ثبت انه لا يكون بناء افعل الا من الثلاثي
وشرط الثلاثي الذي يبنى منه افعل التفضيل ان لا يكون لونا ولا عيبا ولا سرورا فانه لا يجوز بناء افعل التفضيل من العيوب
والالوان لان ما كان لونا او عيبا من الثلاثي فهو في تقدير الخلقة الاصلية لان اصل بناء العيوب والالوان افعل فلو بنيت افعل
اللام لم يؤمن ان يلتبس بالاسود اذا رايت فلا بناء من العيوب والالوان فهو في التقدير على وزن افعل والدليل على ان الثلاثي من
من العيوب والالوان على هذين الوزنين في التقدير قولك عور وصحيح الواو وانما صحيح الاول لان تقديره اعور واعوار
كما ان الواو تصحح في اعوار لسكون ما قبلها فكذلك صحت في عور ولولا هذا التقدير لانقلبت الواو الفا عور كما تقول
وانتاج ما قبلها قولهم بان يفتح افعل يصاغ منه يعني اذا اردت ان تبني افعل التفضيل فانا ادخل الثلاثي فالطريق ان تبني
افعل من لفظه يكون بناؤه يعني من ثلاثي ثم تنصب مصدر الفعل الزائد على الثلاثي كقولك جود منه جوادا لا يمكنك ان تبني
افعل التفضيل من اجاب لانك اذا اردت ان تبني للتفضيل على اجاب فخرج الوزن على وزن افعل فالطريق ان تبني افعل من جاد
منصوبا جودا ثم تنصب مصدر اجاب او اسم ما لم يسم فاعله منه اجابة او جوابا وكذلك جميع الامثلة فصل وفي امثلة
من ذلك مررت بالرجل والدرهم يعني قد جاءت الفاظ للتفضيل من الزائد الثلاثي والاصل ان لا يكون كذلك فقدم منها قولهم
اعطاهم للدينار والدرهم اصل هذا اعطى فزيدت عليه الف التفضيل فاحتج هؤلاء بان هذه الالفاظ في القياس
ولكنها جاءت عن سيبويه في جميع الافعال التي ضمنها على وزن افعل لانه منع منه الاخفش فلا هذه الفاظ في القياس
في مضارعه منكم افعال الكرم واصله الكرم فالكرم الاول في المتكلم والثانية من الهمزة فحذفت الثانية للتخفيف وقال الاخفش
هذا سماعي الا ما جاء من العرب والاسم المعروف وانت اكرم من زيد اي اشد اكراما هذان المثالان من بناء
افعل التفضيل في البحث فيما كبعث في اعلى ومعنى اي افعل وهذا المثالان اعني عم ان اشد تقاربا وهذان المثالان باحتمال
الاضافة الثانية في الخبر اختصارا اي اشد اختصارا اي ايجازا وهذا لو اشباهه مما كان حاصلا او اكثر سماعي
الا قصار خلق المثالين من الشجر والنبات اختصارا اي ايجازا وهذا لو اشباهه مما كان حاصلا او اكثر سماعي
بالالف فاذا زيد على الفعل ما يوجد الى وزن افعل كثير والعمل الكثير خلاف الاصل وبني اشهر بنو افلس من ابن
الدواق افلس اي اشد افلاسا من ابن الدواق بالذال المعجمة وتشديد الواو اللام المهملة وهو اسم رجل من
بني عبد شمس لم يحمد ملك عمره فوت ليله وابن واجدا ذا معروفون بالافلاس واحمق من هنيدة اي اشد حماقة

من هنيدة بالهاء المنقوطة بنقطة وبنون مشددة والقاف كلها مفتوحة وهو رجل احمق اسمه يزيد بن مروان وهنيدة
جدته لانه ملك بعنقه ثلاث من خنزيرات مختلفة الالوان وقيل له اعلنت هذه العنقة فقال امرأتي من بين
الناس فرقها منه اخرج ليلة وعلقها بعنقه فلما اصبح وراى اخاه قد علق تلك الثلاثة بعنقه فضحك فقال مرتني
هني فانت انا فانا بين انا وانت وهو فلان وانا كان يحمق من فلان شاذ الانه من العيوب وقد جاء افعل
ولا افعل الا في حال الشك نحو ان اردت احمق الناس اي الذي هو الكلام يستعمل هذا اللفظ فعل من المعنى
لا يقال حبك الشاة يعني الكثير ومن اشبه الناس حسنا اي بل افعل التفضيل وجسن لفظا في صيغة التصغير
اسم رجل حسن الذراية لرعي الابل وهو مهما قال لمن يكون على غاية الحسن فدعي له بل بل من حسنه الفا واو والمص
هذا اللفظ من حملة ما جاء منه افعل التفضيل وليس له فعل فان فعل الاسم هذه الانه لا جاء ابل بل على وزن علم يعلم ان
الرجل علم ولا دعي الابل قلنا هذا افعل مشتق من الاسم يعني وضع الاسم اولا ثم اخذ له فعل من هذا اللفظ كما ان جحر يجحر
فعلان ماخوذان من الجحر على اللطيف كان تاويل كلامه ان بل الابل فعل اصلي حقيقي بل فعله مجاز فصل والناس
ابن افضل على الاقل ودون المنصوب وفي من ابو الحسن فعل من ذات التحيين يعني افعل التفضيل اصله
لتفضيل في عمل على فاعل اي اراد له تفضيل المفعول يعني ان التفضيل يكون له تعلق في الفعل بالزيادة والنقصان والمؤ
في الفعل هو الفاعل لا المفعول اعني الفاعل هو الذي صدر منه الفعل لا المفعول فاذا امكن للمفعول تاثير في الفعل لا يوصف
بالزيادة والنقصان فلا يقال زيد اضرب من عمرو على معنى ان زيدا وقع عليه الضرب الذي وقع على عمرو ومعناه ان زيدا صدر منه الضرب
اكثر مما صدر من عمرو فان جاز تفضيل يعني المفعول فهو شاذ كقولهم استفعل من ذات التحيين التي في ذوق السمن وقفته
هذه الذي اراه من تهيئ تعلية حفرت سوى عكاظ قريب من مكة ومعها ازقاق من سمن ارادت بيعه ما فوجدها خوات
بن حكيم في موسم خاك فقال ارى السمن لا ذوقه استذبه فتحت وامس احد الرجلين فذاق حرات سمنه ودفعه اليها و
قال احلفه بالله يدك لا ذوقه من الزق الا هو فذاق الا هو فدفعه اليها فاستكتها بيدها الاخرى
فخاصمه ما خوات ولم يفعل عارفه من نفسه الاستشهاد بها بواس الزقين وكان حواشه ذوقك الوقف كما فانه اسلم
وكان رسول الله يتبسم ويمزح حواتا ويقول له يا خوات كيف خلت ذات التحيين فقال خوات تلك فعلة ما عليه يا
رسول الله والمراد ان استفعل هنا بمعنى المفعول لانه كانت تلك المرقة مشغولة وارهم من ربيعة يقال ارهل الرجل
بضم الزاي وكسر الهاء فهو من هو هنا والمفعول وحقيقته ان من الرجل معناه زين ذاته في عينه فهو من هواي من
في عينه ومن زين ذاته في عينه لا شك انه متكبر فاذن في افعل التفضيل من هذا اللفظ فهو من لفظ المفعول ولكن فاعل
في الحقيقة لانه لم يقع عليه فعل فاعل قولهم ارهى من ربيعة او رعوه من ربيعة وحقيقة الرعوة بالتكبر والرعونة لانه
ينظر الى جنس الوان ويعجب بنفسه وسويد زمنه اي فلان معدن ووفلان اعلى منه والوفد اي فلان ملوم وفلان الوم منه
واشهر اي فلان مشهور وفلان اشهر منه واعرف اي فلان معروف وفلان اعرف منه واخوف اي فلان مخوف وفلان اخوف منه واهيب اي فلان مهيب
عند المعروف وارجى اي فلان موجود وفلان ارجى منه واخوف اي فلان مخوف وفلان اخوف منه واهيب اي فلان مهيب
وفلان اهيب منه والمهيب المعظم والمخوف واحلى اي فلان محبوب وفلان احلى منه وانا اسرهما منك اي انت
مسرور منك ويجوز ان يكون هذه الالفاظ يعني وقال سيبويه وهم بنا ذا عم الضمير في بنا يرجع الى الفاعل واعني بالعين
المهملة افعل التفضيل من قولهم عنيت بهذا الامر اي اشتغلت به المجهول اي اشتغل اهتماما وعنايتي له فهو معني اي الناس سيان
الفاعل باشتغاله واهتمامه من بيان المفعول والمراد بهذا اللفظ قوله اعني فانه افعل التفضيل بمعنى المفعول
فصل ويعبر حالتان مضادتان لان الزوج المتكلم عند مصاحبته من وتزوم التعريف عند مضادتها فلا افعل
زيد الافضل من عمرو ولا احد افضل وكذا اسود منك او منك او هو الا انه افضل ولا افضلان ولا افضلون ولا افاضل
ولا مفضلان ولا افاضل بل الواجب تعريف ذلك بالالف واللام فانه يكون الافضل والفضل والافضلان والافضلون
وفضل النسبة ويقدر ان يدل عليه على التناوب والتعريف ويقوله لا افعل التفضيل حالتان ان التنوين والتنكير
مضادتان والمراد بالمضادة هنا المنافاة لان التنوين والتنكير لا يجتمعان وقد يرتفعان كالسواد
والبياض فانهما لا يجتمعان في محل واحد ولكن قد يخلو المحل منهما بان يكون المحل لونه السواد والتنوين لا يجتمعان
ولا يرتفعان بل يلزم وجود احدهما كالتنوين والتنكير وهنا يلزم التعريف او التنكير فهما لا يجتمعان وقد يرتفعان فاذا
عرف هذا فاعلم ان افعل التفضيل المستعمل لا يخلو عن ثلاثة اوجه التعريف باللام كقولك زيد الافضل والاضافة كقولك
زيد افضل القوم والاستعمال لفظ من بعد كقولك زيد افضل من عمرو فلا يجتمع اثنان من هذه الثلاثة قوله فلا يقال
زيد الافضل من عمرو يعني لا يدخل الالف واللام على افضل اذا كان بعده من قوله والاذى افضل يعني لا يقال زيد افضل

بغير الالف واللام اذا لم يكن بعد من قوله لا ينال فضل الى آخره يعني لا ينال فضل بغير الالف واللام اذا لم يكن بعده لفظ فضل
وما دام مصحوبا بمن مستعمل فيه الاكثر والمؤنث الاسم والاثنان واجب فاذا اجري باللام اذ هو شيء يجمع
اذا الاضعف سائر فقد الاوقت فاذا كان الاسم بها الا جرى فيها وذلك الى تحقيقه تمام من الناس جميع وما دام
مصحوبا بمن وما دام يكون بعد افعل التفضيل لفظ من لا يثنى لفظا فعلا ولا يجمع ولا يؤنث يقول زيد افضل من عمرو والزيدون
افضل من عمرو والزيدين افضل من عمرو وهند افضل من هند وهندان افضل من هند وهندات افضل من هند كان ذلك سواء في افضل فان
كان معرفا بالالف واللام يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث يقول زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والزيدات الافضل
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل وان كان مضافا جاز ان يثنى ويذكر ويجمع
ويجمع وجاز ان يكون واحدا في الكل وان كان لفظ افعل اذا كان بعده من بل صفة واحدة لان افعل التفضيل وما
فعل التعجب معناه وان في الوزن وفي الزمان لا يجوز منه افعل التفضيل فان لا ناسا فيه من هذه الحكم فيه نسا وان كانا
لا يفيدان عن لفظ وانما اذا كان معرفا بالالف واللام فقد يجوز حينئذ افعل التعجب وفيه صفة كسائر الصفات فاذا
صار صفة لزم ان يكون موافقا لموصوفه في التانيث والتذكير والتثنية والجمع والافراد واذا كان معناه فعل مشابه
ما فيه الالف واللام وما استعمل بعده في كونه موقوفا وشابه ايضا ما كان بعده من لان فيه كون زيد افضل قوم معناه افضل من
قومه فاذا شابه المضاف ما فيه الالف واللام وما استعمل بعده من جاز ان يعطى حكمه كما في احد هذا كما في الفرض فانه تعالى قال
في موضع الا بوجه ما يجمع الا بوجه موضع اكبر وقال وتجدن اشد حرص الناس وايضا حرص قال ذو الرمة ومنه احسن
التفضيل بعد ارسال الفرد واحسن بعد ارسال الفرد
اي احسن ههنا صفة مبهمة وهي اداة ولم يات بعلامة التانيث يعني اذا اضيف افعل التفضيل جاز تانيثه وتذكيره كما
مر فصار ولا يجوز [illegible] يعني قد يكون افعل التفضيل بعده
من متعلق هنا ومعنى الاية وان يجهر بالقول فانه يعلم ما خفي من جهره فانه تعالى يعلم السر وما هو اخفى من السر والسر
ما اسررته في قلبك وانت تعلم واخفى من السر ما هو مستتر في قلبك وانت لا تعلمه ابدا قال رسول الله صلعم دعاه وما انت
اعلم به مني وهو كقولك [illegible]
الاذان [illegible] يدل على [illegible] من [illegible] البلاد [illegible]
لبيدا يعني البيت الاول الذي مدحه ذكرها كانت له اهل او هلكت او هلكت في جدب السنة المتقدمة والاول لا يستقيم
اي اول ما فعل التفضيل وحذفت منه لفظ من اي اول من هذا العام قوله واول من اول الذي لا فعل له كما يجيء كما ان ابل افعل
التفضيل ولبس له فعل وكذلك اول قوله ومما يدل على انه افعل يعني والدليل على انه افعل التفضيل بحي موثنه على وزن الفعل
ويجمع جمع موثنه جاوز بعد فعل الفعل وفيه العين يقول اليوم الاول والليلة الاولى والليالي الاول كما يقول الرجل الافضل
والمراة الفضلى والنسوة الفضل ولم يكن اول افعل التفضيل بحي موثنه على هذه الصيغة قوله وقد حذفت منه من فوق
الله اكبر يعني من موضع الذي حذفت منه لفظ من فوقك من الله اكبر ان اكبر من كل شيء قوله الزرد على الالف
[illegible] وقوله اخر والمول الى اخر من سائر الدعاء والمول ايضا من سائر الدعاء
حذفت من وما بعدها الدلالة التي يدل عليها فصل والاخر يبان ليس اخر وهو اخر الزمان حذف حال التكلم
[illegible] ورجل اخر وهو رجل اخر ولم يستعمل فيه ما استعمل اخر حيث قالوا [illegible]
[illegible] الشان الاخر يعني لفظ اخر يخالف افعل التفضيل في اشياء وان كان اخر افعل التفضيل
احدها ان لا يضاف فلا يقال رجل اخر الناس يعني لا يقال فلان اخر الناس بكسر الخاء والثاني انه يلزم ان يكون جنسا موصوفا اخر
لفظ من جنس موصوفه يقول جاني رجل ورجل اخر لا يجوز جاني امراة ورجل اخر لان الى قليلين من جنس الرجل والثالث
لزوم حذف لفظ من بعد اخر يقول جاني رجل اخر ولا يقال اخر من فلان والرابع ان يثنى لفظ اخر ويجمع ويؤنث في حال
كونها نكرة بحالة فيه من الفاظ افعل التفضيل فان غير لفظ اخر من الفاظ افعل التفضيل اذا كان نكرة لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
والفرق بين لفظ اخر وبين غيره ان يعني التفضيل في هذا اللفظ ليس بالبيان بل يعني الوصفية فيه اغلب الاشياء ان قولك
رجل اخر معناه رجل ابعد من صحبه او جليسه من رجل اخر ولكن لا يعني هذا البعد منه كان احد بل السابق بما فيه الاكثرين من قولك
جاني زيد ورجل اخر معناه جاني زيد ورجل غيره بدخال في الصحاح الاخر بكسر الخاء يعني الاخر والاخر يقع على احد الشيئين
واذا كان معناه احد الشيئين فقد تدخل له غير ما هو فيه معنى التفضيل وان كان في الحقيقة معناه التفضيل فاذا لم يكن
فيه معنى التفضيل لم يجز افعل كما قال السابو الاوصاف فقولك رجل اخر معناه رجل بعيد او مثل اخر فكما ان بعيدا او غيره
يثنى ويجمع ويؤنث فكذلك لفظ اخر فصل وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج في معنى دنيا كانت

قوت لانا غلبت فاغلبت بالاسماء مدت ان مدت مهلة الناس واما لهم يعني يطولون طول اعمارهم ويحصلون
المال واسباب المعاش والمراد بالاستثناء ان دنيا استعملت ههنا بغير الف ولام وبغير اضافة مع انها موقوفة وقد قال
افعل التفضيل اذا كان موقوفة فلا بد من الالف واللام او الاضافة والدنيا اصلها دنوى فقلبت الواو ياء وهي تانيث الادنى
وسميت الدنيا بهذا الاسم لانها اقرب الدنيا من الاخرة قوله لانا غلبت ان لانا الذي غلبت عليها الاسماء فاختلطت بالا
سماء يعني عنها معنى التفضيل وضارعت اسماء الاسماء فجوز استعمالها بدون الالف واللام وان كان الاصل الذي يستعمل
الالف واللام وهذا من العنايات الخالدة وهي بالصفات الغالبة الصفات التي غلبت على شيء معين من بين اجناسه
كالنجم فانه غلب من بين النجوم على الثريا وكذلك الدنيا غلبت على الزمان المتقدم على الاخرة والنجوم من قبل الدنيا لكل موثنة اقرب
من غيرها ولكن ترك هذا الاسم من ولم يستعمل الدنيا بمطلق الا في الزمان المتقدم على الاخرة فاذا اريد استعمال الدنيا في موثنة
عنى الزمان المتقدم على الاخرة يجب ذكر موصوفه او ذكر شيء يحصل به التتميم مثل ان يقال هذه البقعة الدنيا ملك واستعمل
هذه الدار الدنيا ان هذه البقعة التي هي اقرب من غيرها وكونها حاملا قوله وان دعوت الى جلى ومكرمة تجدني يقول
الشاعر هذه المراة كمن من الكلام فادعيت اذا دعوت الكرم بتبين كونه وكونه قوم من الكرام والمراد بالاستثناء الرجال الالف واللام
من جلى يعم وتجدني يحذف الذي المتقدم وجلى تانيث الاجل وهو افعل التفضيل من جلا وهو العظمة واما حسنى فهي
قرا وقوله الناس من حسن وسوء [illegible] ولا يجوز من حسن احسن ولا يجوز من غلظ بلين
[illegible] ولا يستثنى هذه المسئلة الا في شيء احد يحسنى
بغير تنوين بوزن جيلى وزن الالف مثل وزن شاذ والموصوف حسنا بالتنوين بوزن شكرا وحسنا ايضا بالتنوين بوزن
تجيبا والثاني سوى الفا بوزن جيلى وهذه الرواية في هذا البيت ايضا شاذة بل الموصوف ولا يجوز من حسن نسي لا يجوز
من غلظ بلين بسبب افتح السين وسكون الياء واصله حسني مثل بدلية فحذفت الياء المدغمة كما يقال هبتي هبتي ولان
[illegible] وباقي البيت حصيا وعدا الانفس من الذاهب حتى يشتد به
الظاء [illegible] الى لسان الظاء وكتبه ابن هاني وابو نواس والفرزدق ونوا فيها يعود الى الخرز والنواة جمع واقع والفقاع
الفقاع التي تعلو الماء مثل الفقاعة يعني كان قطع العقيق والكبري التي تعلو الخمر نظر فيها حصبا درعا على الرغم من الاهبت ووجه
تخطيئه انه استعمل صوغ كبرى بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة مع انه لم ينقل العرب وافعل التفضيل موثنه
يلزم ان يستعمل بعد هذه الاشياء الثلثة الا ما جاء من العرب فيه وجه ذلك كما ذكر هاهنا ذلك الا يجوز من غلبة على
وقول الاخطل ليست بالاكثر منهم حصى وانا اصغر منكم نبوة
انت مغوار من الشجاع وابن عم تمام البيت وليست بالاكثر منهم حصى وانا اصغر منكم نبوة يريد ههنا العدد
يعني اعني ليس بالاكثر منهم فاذا كان عددهم الذي يكون الغزو لهم لان الغزو للكثرة فيه قوله ليست من
فيه يعني ليست لفظ من في هذا البيت من الذي يحسن بعدها لان من الذي يحسن بعدها هي التي يكون بعدها افعل التفضيل
ومن ههنا للتبيين ومنصوبة عند الفصل ان الاعشى استعمل الالف واللام في قوله الاكثر منهم وجوز لفظ من وهذا لا يجوز
لان الالف واللام لا يكون في افعل التفضيل اذا كان بعده من واجاب المصنف عنه بان من ههنا ليست من التي يكون
بعد افعل التفضيل بل من ههنا للتبيين كانه قال وليست بالاكثر من بينهم قال هو مثل قولك انت منهم الفارس اي انت
يعني انت الفارس الشجاع من بينهم فصل وقد جاء في النقل ولم يجز [illegible] افعل منه ابو والاخر منه
ابو بل هو اخر [illegible] يعني افعل التفضيل لا يدل لانه يبعد عن مشابهة اسم الفاعل وكلمة مستقل منه فلا يحتاج الى مجيء
واشباهه من الصفات المشبهة فان حسنا واشباهه ليس على وزن اسم الفاعل وكلمة مستقل منه فلا يحتاج الى مجيء
افعل ليس على وزن اسم الفاعل فلا يحتاج الى مجيء وهو ان تبين الفاضل والمفضول فيقول زيد افضل من عمرو او افضل من عمرو او افضل زيد على
افضل وقلت زيد افضل بعد الف ولام لم يجز بل يحتاج الى الالف واللام او الاضافة او من مع مجرورها فاذا احتاج الى مجيء
فعل ما وضعيف فلو اعملته لكنت شبهته باسم الفاعل مع تباعده عن اسم الفاعل بحيثيتين ولا يجوز تشبيه شيء
بشيء تباعد بحيثيتين فاذا عرفت هذا ان لا يجوز مررت برجل افضل منه ابو بنصب افضل على انه صفة رجل محلا ولفظه
منصوب على انه غير منصرف لانه لو كان افضل صفة رجل لكان ابو مرفوعا بافضل وقد بينا امتناع عمله بل الفراء في ان رفع
افضل بانه مبتدا وابو خبره والمبتدا وخبره صفة رجل وكان كل مررت برجل خير منه ابو مجرورا على انه صفة رجل
والفرق بين خبر على انه مبتدا وابو خبره والمبتدا وخبره صفة رجل وامتناع عمل افعل التفضيل انا كان في المنظر كان فانه
لا يجوز ان يعمل افعل في رجل لبس تنبه بابو وفيه وجهان يجوز وانما عمل بهذا المضمر جائز بلا خلاف قولك مررت برجل افضل
من عمرو فافضل في الصغير فيه ان افضل من عمرو فان قيل ما اعرابه مررت برجل افضل منه ابو قلنا افضل منه ابو مبتدا وابو خبره

وابوه مبتدا او افضل خبره والجملة محلها نصب على الحال ولا يجوز ان يكون صفة لابيه لان الجملة نكرة لا تكون صفة للمعرفة وقوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضرب والتقدير اضرب القوانس حال كونها مضروبة بالسيوف والقوانس جمع قونس وهو اعلى
البيضة والبيضة ما تلبسه من حديد يلبس لوقاية الشجاع والمراد بالاستشهاد ان القوانس ليست منصوبة باضرب الذي هو افعل
التفضيل لان افعل التفضيل لا يعمل في المفعول بل يعمل فيه واضرب هنا بالسيوف وبضرب القوانس فحذف في بضرب لدلالة ما ذكر
عليه اسماء الزمان والمكان ما من الثلاثي المجرد على مفعل مفتوح العين ومكسورها فالاول بناء من
كل فعل كانت عينه مضارعه مفتوحة كالمشرب والمذهب والمقص والمقص ومفتوح منه كالمضارع المفتوحة المقام الا
اسمين شاذين وهي المنسك والمجزر والمسقط والمشرق والمغرب والمفرق والمسكن والمرفق والمسجد
والمطلع وانما بناء من كل فعل كانت عينه مضارعه مكسورة كالمحبس والمبيت والمصيف وهذه الثلاثة
مشتركة بين الاماكن وصدر مفعل لبناء اللام فان مفعل الفاء مكسورة ابدا الا في موعد والمورد والموضع والموضع
والموضع المفعل اللام مفتوح ابدا كالمأتى والمرمى والمغزى وذكر الواو الواقعة جاء ما يأتي بالكسر هذا الفصل بعناه
ظاهر وذكر غيره يريد بحث واعلم ان مفعل بفتح الميم والعين وان كان من فعل ليس مضارعه مفتوحها ومضمومها بدلا على ثلثة مسائل
احدها المصدر الميمي كقولك جلست من مقعدي اي من قعودي والثاني الزمان كقول الناس يوم الجمعة يوم عيد من يوم هذا مفعل
حسين بن علي اي زمان قتله اذ مثل هذا اليوم قتل الثالث المكان كقولك مدخل الفضل اي التقية التي يدخل فيها
الفضل من التهمة وان كان من فعل غير مضارعه مكسورة لا يدل مفعل بفتح الميم والعين الا على المصدر فالحاصل ان مفعل بفتح
العين او بضم العين والمصدر الميمي والزمان منه يكون بمفعل بفتح الميم والعين الا احرفا شاذة وهي ما ذكره المصنف
وقد زاد بعضهم المحشر والمجبى فانه قد جاءت هذه الالفاظ الثلاثة على مفعل بكسر العين وان كان القياس الفتح وقد
مثلة المسجد والمطلع والمنسك الفتح ايضا وقيل يجوز الفتح كلها على القياس وان لم تسمعه وان كان فعل غير مضارعه
مكسورة فان الزمان والمكان منه مفعل بفتح الميم وكسر العين من غير استثناء المصدر الميمي بفتح الميم والعين الا الفعلين
وهما المرجع والمصير فانهما مصدران وقد جاء بكسر العين هذا المعنى من اول الفصل الى ههنا بحث الفعل المعتل
والاجوف والمضاعف والمهموز فاما معتل الفاء فهو مفعل بفتح الميم وكسر العين سواء كان عين الضارع مفتوحة او مضمومة
او مكسورة فالمفتوح كالمعتل الفاء والمكسور كالمعتل الفاء والمضموم كالمعتل اللام والعلة في مجيء المعتل الفاء على مفعل بكسر العين
قالوا لانه اذا لم يجيء من حروف العلة الا الكسر احتيج من المخرج منها الى التنبيه فما وجد بكسر العين احتيج الى اللسان من الجهد
بفتح العين والعلة في مجيء المعتل اللام على مفعل بفتح العين قالوا العلة فيه ان الفتحة عليها قبل حرف العلة اخف من الكسرة
لانه اذا كان ما قبل حرف العلة مفتوحا جاء بعد حرف العلة الفاء واذا صار حرف العلة خفيفا صارت خفيفا
قوله كالمصدر اعلم ان المصدر من صدر يصدر اذا رجع المصدر الموضع الذي يصدر عنه الشيء قوله مضرب الذات ومنجمها
المضرب بكسر الراء الموضع الذي يضرب الفحل الى ينزو عليها والمنتج موضع النتاج اي الولادة فصل وما يدخل على الهاء
التاء كالمدرة والمظنة والمنقرة والمشقة وموقعة الطائر اعلم ان دخول التاء في هذه النوع سماعي وليس قياسي
المدرة الموضع الذي لا يثبت فيه القدم بل يزول من لبدته وروي فيها الراء وكسرها انما الفتح فلانه مصدر او زمان او مكان من ذلك
يزل على وزن علم يعلم واما المدرة بكسر الدال فلانه مكان من ذلك يزل كمعلم وزن ضرب يضرب والمظنة بكسر الظاء الموضع وموضع
لان هذه اللفظة مضارعه مضمومة العين والفعل بكسر العين شاذ فيما كان عين مضارعه مضمومة العين والمفعول بكسر العين
فيما كان عين مضارعه مضمومة او مفتوحة وموقعة الطائر موضع وقوعه وروي فيها كسر الفاء وفتحها فالكسر قياس لانها معتل
الفاء والفتح شاذ واما ما جاء على مفعلة بالفتح كالمقبرة والمشرقة والمشرقة فما سمع غير مفتوحة بها من هذه
المفعلة بفتح كل كلمة على وزن مفعل بضم العين من اسم صريح وليس براد به مفعول في موضع ما من اسم موضع هكذا الا
الاسم الزمان والمكان لم يجيء مفعل بضم العين والمشرقة يجمع الناس في موضع يقع عليهم الشمس والمشرقة بالتسبيح المهملة
الاسم المبتدأ من الصدر الى الشرق قوله غير ما هو بها ما ذهب الفعل يعني اسماء موضوعة هكذا او ليس براد بها مصدر
الفعل كذا زمان او مكان فصل وما بني من الثلاثي الذي يدل فيه فاء ما على فعل لفظا اسما المفعول كالمدخل والمخرج والمختار
في قوله هذا ابن سام حاجي حسنا يعني كل فعل ليس بثلاثي مجرد فالمصدر والزمان والمكان والمفعول منه على وزن
مضارع مجهول وهي الا ان تبدل حرف المضارعة ميما يقول من يدخل مضارعه مجهول الا دخال من دخل بضم الميم وفتح
الخاء ومن يخرج مضارع مجهول الخروج يخرج وكذا في جميع الامثلة وانما جعل الزمان والمكان والمصدر الميمي على وزن
المفعول فيما زاد على الثلاثي لانها مفعول على الحقيقة فناسب الحاقها بالمفعول به على الوزن قوله مقاربا بين ميما على حي
خنثى هذا امر اي من بيت واوله وما من الا في اعداد وعدد معادين مقام على حي خنثى الضمير وما هي ضمير جارية اي ولم

اسماء المكان والزمان

يكن تلك الجارية في وقت اغاثة هذا الرجل الا ضمير لابسة بثياب الاطفال العلقة بكسر العين ثوب صغير الى الستة ومنه هنا
منصوب على الظرف اي في وقت اغاثة عمرين مقام على قبيلة خنثى والخنثى في قابل هذا الشعر والمشهور انه بمعنى حيل
بين الامر وقوله هذا الرجل اي كونهم الاصل والمركب مكان من التركيب والمراد منه اباؤه وقوله الانتم موضع حصوله
خنثى والمنازل وهو مصدر ميمي او زمان او مكان او مفعول من نازل والمضرب وهو المصدر او الزمان او المكان من الاضطراب
وهو التردد وعدم الاستقرار والاضطراب لعله اصحاب اراب فقلبت التاء طاء والمنقلب وهو المصدر والزمان او المكان
والمحامد وهو المصدر او الزمان والمكان من تحامل بكذا تحامل على الشيء اذا لعال اليه وتحامل اذا تكلف بمشقة والمرجع
وهو المصدر او الزمان والمكان من رجع اذا ارد والمحجن من العلوان المستقل والمحجر وهو المصدر او الزمان او المكان من حجر
اذا القبض اعضاءه واجمع الشيء عليه قال العجاج حجر الحاملو الثوى واول هذه للتصغير الطرباء وانت قنسري و
الدهر بالانسان دواري يعني انقلب طربا وانت قنسري وهو الشيخ الذي في الذروة اي مبالغ فيه بجهة تشديد الواو وبالياء
النسبة الى الانفعال الا الدوار وهذا نسبة الى فعلة وقوله محجر في العامل والثوى المحجر المستقل العامل التقليعة من الاطلاق
مع رعاياها والتوجيه قوي وهو خنثى في الجبن يعني فيه ما المطرد وكذلك في القصد في اثبات التصغير الا ان يبلغ الى هذا
البيت يعني انظر قد حلا حال كونك شيخا وفي حالة وبيت يحمد دون ان الزمان وانت قوي دياد الاحياء خرية خالية
بحيث خلا مجتمع اهلهم وموضع حيام الاحياء ومجالسهم عن اهلها فصل واذا كان الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة نالفة
نال ارض مسبعة اعلم انهم اذا اراد ان يذكر وكثرة حصول شيء بمكان وضعوا له مفعلة بفتح الميم والعين مع لزوم
التاء اياها وهذا قياس مطرد في كل اسم ثلاثي كقولك ارض مسبعة اي فيها السباع وماسدة اي يكثر فيها الاسد
ومذأبة اي يكثر فيها الذئب ومعبة اي يكثر فيها الغيبات ومعفاة اي يكثر فيها العفو وهو من الغيبة ومنباة
بالنون والتاء المنقوطة من نبي فيها بثلث نقط وبعد الثاء هي موضع يكثر فيه النبات وهو الخيار ومطحنة اي موضع يكثر
فيها الطحن فصل سيبويه ولم يجوز ابتداء هذا بنا جاوز ثلثة احرف من قول المشتغلين والتعليل كما هو
ان يشتغل عليه لانه يتشتغلون بما في مقولون كثير المشتغلين والتعليل يعني هذا مختص بالاسم الثلاثي اما
فيما جاوز الثلاثي لا يبنوا منه هذه البناء المثلة لكثرة الحروف ولا يقولون من المشتغلين مشتغلة بل يقولون كثير
المشتغلين ولكن جميع الاسماء غير الثلاثية والاجوف منها الضمير في منها يعود الى اسماء الزمان والمكان يعني لا يعمل اسماء
الزمان والمكان في شيء البتة لانه المفعول ولانه المضمر لان اسماء الزمان والمكان ليست بصفات فاذا لم يكن صفات فلا شا
بهة بينها وبين اسم الفاعل والمفعول والصفات المشبهة بل هي كالاسماء الجامدة نحو اليوم والليلة والشجر غيرها و
الجزء قوله الثانية كان مجرى الراسمات ذيولها عليه فتضع يعني الفتوات مصدر يجزع ومثله مضاف يجزع
تذرع كان الرجيع الراسمات الراسمات الرياح التي تثير الرمل ويرفع الاثار الضمير في ذيولها ضمير الراسمات والضمير
في عليه ضمير الجزع الراسمات الضمير الجزع الابيض الذي يكتب مقدمه بشد بالمبرى نفسه الفتوات جمع صانعة وهي المحترفة
والمراد ههنا المنتشرة يعني جرت الرياح على منازل الاحباء فجرتها ذيولهن منذ الازل فاثارتها كما تفعل عرض التضمين و
المراد بالاستشهاد قوله مجرى الراسمات فان مجرى ههنا يشبه اسم الفاعل ونصب ذيولها منه التقدير قوله اسم الزمان
والمكان لا يعمل وما اجاب عن هذه الاشكال ان مجرى ههنا ليس بمكان بل هو مصدر والمصدر يعمل عمل الفعل اسم الالة
سواء كان هاء او ميما فعلة يعني اسم الالة سواء يعمل او ينتقل من مكان الى مكان يعمل عمل الفعل وهي على مفعل ومفعلة
ومفعل يعني اوزان الالة ثلثة مفعل ومفعلة ومفعل كلها بكسر الميم وفتح العين وهذا قياس مطرد وفي جميع الافعال
الثلاثة كالمقص وهو ما يقص به الشعر والقلم الذي يقطع والمحلب المحلب بالحاء المهملة ومنجل الذي سمي به لانه يحلب
الشيء والمكسحة هو ما يكسح به التراب ويكنس وينقل والمنصل والمنصل وهو ما يقطع به الجانب فصل وما جاء مضموم
الميم والعين من غير المبسط والمعمل والملقف والمدهن والمكحلة والمحرقة فقد قال سيبويه لم يذهبوا
مذهب الفعل ولكنهم جعلوا اسماء لهذه الاوعية المبسط ظرف يجعل فيه المبسوط ونصب في الاذن في المبسوط
دوله نصب في الاذن الفعل بادخال الترقيق والمدى ما يدلك به الشيء المدهن ظرف الدهن والمكحلة ظرف الكحل المحرقة
بالحاء المهملة والقاف المعجمة ظرف المحرق وهو الاسنان قوله لم يذهبوا بها مذهب الفعل لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل
ومشتقة منه كاسماء الزمان والمكان والالة لان الاسم المشتق من الفعل لم يجيء على وزن مفعل بفتح الميم والعين بل هذه

الالة

الثلاثي المجرد

الاسماء موضوعة لهذه الاشياء كسائر الاسماء الجامدة وهذه مثل الكلمات التي جاءت على وزن المفعول ولمن
المراد به المفعول وهي اربع كلمات المغضوب والمقضوب وكلاهما بالعين المعجمة وهما مثل صوم يقع في التشجر فيه حلاوة
والكلمة الثالثة المعزى وايضا بالعين المعجمة وهو نوع من الكلمة والرابعة المعلوق المهملة وهو مثل المعلاق وهو
ما يعلق به شيء قال ابو سعيد لا نظير لهذه الاربعة ومن امثلة الاسم الثلاثي المجرد من مضارع اربعة
امثلة صعب وعلم وجلس وجاء وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وفرد الاوزان المكملة الثلاثي اثنا عشر
وزنا وذلك لان الفاء ثلث حركات والعين ايضا ثلث حركات وسكونا فاذا ضربنا احوال الفاء في ثلثة احوال
العين وهي اربعة يحصل اثنا عشر وزنا الاول فعل بفتح الفاء وسكون العين كصعب والثاني فعل بكسر العين الثالث
وسكون العين كعلم والثالث فعل بضم الفاء وسكون العين كبرد والثاني فعل بفتح الفاء والعين كجمل والخامس
فعل بكسر الفاء والعين كابل والسادس بضم الفاء والعين كطنب وهو حبل الخيمة والسابع فتح الفاء وكسر العين
ككتف والثامن فعل بفتح الفاء وضم العين كرجل والتاسع فعل بكسر الفاء وفتح العين كضلع والعاشر فعل بضم الفاء
وكسر العين ولم يستعمل فتح العين كفرد وهو الطائر وهذه عشرة اوزان كلها مستعملة والحادي عشر فعل بضم الفاء
وكسر العين ولم يستعمل منه الا دبل وهو دويبة وفلجا وعل بضم الواو وكسر العين وفي رواية المشهور بالواو
بفتح الواو وكسر العين الثاني عشر فعل بكسر الفاء وضم العين ولم يستعمل على هذا الوزن الا حرف واحد
والزيادة بابية كتفع ولعلى الاستاذ الذي اذا ذكرها صحبها او ابلها بفتح الهمزة من الابتداء من العرب جرا
المزيدة على الثلاثي ولم يكن حصرها لانه ليس الزيادة ضابطة وقياس حتى يحصر في الضبط والقياس ولكن يتبع المصادر ما يكثر تتبعه
من كلامهم العرب فجمع من كلامهم هذه الاوزان المذكورة وغلب على ظنه كثرة تتبعه كلها لانه لم يتعقبه الا قليل فصل
والزيادة اما ان يكون من جنس حروف الكلمة كالدال الثانية من قعدد وقرقد او من غير جنسها
كهمزة انطلق واحمر وللالحاق كواو جوهر ومدحرج او لغير الالحاق كالف كاهل وغلام لغير الذي يكون
مستقيم لان الزيادة اما ان يكون من حروف الكلمة او من حروف اصل الكلمة ثم الزيادة اما ان يكون للالحاق برباعي
اصلي او ثنائي ملحق واما ان يكون لغير الالحاق فالزيادة التي من نفس الكلمة فيكون موضعها بان يكون الاول ساكنا ثم يتحرك
والاصل متحرك وقد لا يكون مثل غيرها بان يكون الحرفان المتجانسان متحركين نحو قعدد بفتح القاف والدال الاولى
سكون العين وهو الذي بينه وبين جذع الانف اقرب من الزبابة وفي مهدد بفتح الميم والدال الاولى وسكون الهاء وهو اسم
من اسماء النساء الا تقول رايت مهددا الى اخره والزيادة التي ليست من حروف الكلمة فما فكل على وزن احدل فالهمزة
زائدة والفاء والكاف الزائدة من الحرف فان قيل ما يمنع ان يكون جميع حروفه واصلية قلنا لا يعرف الاصلية
من الزيادة الا بالاشتقاق فاذا اردنا معرفة حروف الاصلية والزائدة نطلب الاصل الذي اشتق منه الكلمة فان وجدنا
لم نجد هذا المشتق منه الكلمة عرفنا كونها زائدة فالقعدد مشتق من قعد فالدال الثانية زائدة والفاء والكاف مشتق من
الفكل لانه وزنه افعل فيعلم ان الهمزة في افعل زائدة فلا يمكن ان يقال ما الفرق بين الالحاق وغيره قيل الفرق بينهما
ان الملحق هو الذي يزاد به حرف ليلحق بالرباعي او حرفا او الكلمة ليلحق بزيادة الرباعي من جنسه
يكون المطلوب من زيادة الحروف معنى مقصود لكونه فائدة زيدت فيه الواو ليلحق جعفر وغير الملحق هو الذي زيد فيه
حرفان فصاعدا لطلب المعنى مقصود غير حرفان المطلوب من الزيادة ووزن افعل فائدة وزن من اوزان الصفات ومضارب
فان المطلوب من زيادة الالف وزن فاعل فائدة ايضا من اوزان الصفات وهذا مثل فصل والزيادة الخامسة الا يخلو من
ان يكون لتكرير اللعين كتفيعل وحبنطى او للام كخفيدد وجلبب او للعين كموسوس وسرسر
او للعين واللام كقهقر وبرهرهة وما عداها من الزوائد حروف سالمة من
معنى هذا الفصل ظاهر فشرح
لغاية التفيعل بفتح الفاء المجمعة والفاء السين وهو التفعيل المرء وولد الشعامة ايضا والعسب بكسر الفاء وهو الغصن
المشدة وهو من الكلمات واصله نونان ادغمت احدهما في الثانية والتفعيل مثل خفيدد وزنا وحدث بكسر الحاء المجمعة
وفتح الدال وتشديد الباء وهو الضخم وقيل الطويل المرسل الشدة والداهية والموت ولا تكون الا بين الكلمتين
والصحيح بالصاد والخاء المهملتين الشديد وقيل الغليظ القصير وقيل الاصلع والبرهرهة بالباء الموحدة
من بعضها بعض والزايين المهملتين الجارية البيضاء وما عداها من الزوائد حروف سالمة من معنى ما يعني اذا كانت
الزيادة من نفس الكلمة جاز ان يكون من سائر الحروف وان لم يكن من نفس الكلمة لم يجز الا ان يكون احدى حروف سالمة من معنى

فصل في الزيادة يكون واحدة وخمسة وثلثة وادبعة واربعة واربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين
وما بين العين واللام وما بعد اللام وقد يكون ان على سبعة مشتقة من وحدة يعني الاسم المزيد له يتجاوز
عدد حروفه من سبعة احرف كما بينا في شرحه فان زادت استفاد ابدا بسبعة احرف فعلى هذا الاصل نحو سفرجل وسرحوب
فرجيلا نه وسود وفيه فان الفاء بقوله كلمة اخرى والزيادة ان كانت الكلمة من حرف واحد فاما ان يقع حروف الزيادة او مقدمة او
متوسطة كما بينا امثلتها فصل والزيادة الواحدة قليلة في الاسم كيف ما تقلبت بها حاله تقلب الوزن جار ابدا بضم الهمزة واللام
زائدة كالهدبل السنة الا فانها تكمل قال شارح التراكيب صبح كيف ما تقلبت بها حاله تقلب الوزن جار ابدا بضم الهمزة واللام
وفي نحو المغل الاكلة جمع كلب وتنعيت بفتح التاء وسكون النون وضم الضاد المعجمة وهو طبخ يتخذ منه التهام
فالتاء زائدة وتدر بفتح التاء وسكون الدال المهملة وهمزة بعد الراء المهملة وهو القوة وما يبقى وامه الرجل عند من سلاح
وغيره فالتاء زائدة وسدل بما من الثانية ساكنة والاولى بعد فتحها وهما بالتاء وهو ولد الثعلب فالدال والنون زائدة وعجل
بتاء مكسورة بعدها جاء مهملة ساكنة وبالهمزة بعد اللام وهو ما اتسد المسكين اذا اصله بالتحريك قبل حمل الجلد اذا
فيه كما ان لعبه او حشيه والتاء زائدة فيها وبرعم بباء مفتوحة مفتوحة بنقطتين بعدها راء مهملة وهو الحجر
الابيض وقيل الحجر الرخو فالتاء زائدة وسنبتا ومكرمة ومحلسة ومخلل ومعطف ومحلب فالتاء في هذه الكلمات زائدة
واذا تاملت الا تتفاق تعرف بالزيادة من الاصلية فالتي من العين وهو الرفعة سمي بذلك لانه تميز اولا ثم يوضع للغطب
وهبيلع عند الاحتقاق يعني قال الاحتقاق الهاء زائدة لان الهبيلع بكسر الهاء الاكول من بلغ الطعام في الحلق قال
سيبويه حروف الاربعة اصلية ووزنه وزن دمسيم فصل وما بين الفاء والعين زيد نحو كاهل الكاهل الكتف فالالف
زائدة لانه من الكهل اذا ارتفع وحاتم بحذف التاء او كسرها وفتحها هنا اولى لخالف وزنه وزن كاهل وشاتل بالهمزة
ساكنة بعد الشين وهو الذي هي من جانب العين ومثله الشاتل الهمزة زائدة لانه من شتل اذا اتم وطعيم بالضاد والعين
المجمعة وهو الاسد فالياء زائدة لانه من الطعم وهو المعتق وصمر بتاء مضمومة بعد هاء نون ساكنة فالنون زائدة لانها
لحق العمر بضم القاف وتشديد الباء وهو طائر فاذا لم يكن فيه نون علمنا ان النون في قنبر زائدة وجعفل بجيم مضمومة
وفتح الدال المهملة ومتهلج من الفراء نونها زائدة لانه من الهدر مع سوء السوسة كانه يجعل الارض باسا من النبات وجعفل
بعين المهملة بعد هاء نون ساكنة وهو الناقة المسرعة نونها زائدة لانه من جعل اذا اسرع وجوهر وهو نوع من الحجر
له شعوب واو زائدة لانه من جهر اذا ظهر وعضلا وما بين العين واللام في نحو مهدد او مسكن مثل شاتل وقد ذكرنا
فالهمزة زائدة وشوال وحمار وغلام والالف في هذه الكلمات زائدة لانها تسقط في الجمع ولو كانت اصلية لما سقطت وقنبر
والباء زائدة لانها تسقط في الجمع وعضرط بكسر العين المهملة وهو الغضب والراء زائدة لانه من عرط اذا انتزع لينظر الى سمن والباء زائدة
وعلنبط بفتح العين المهملة وسكون ونفع الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين وهو اسم واد والباء زائدة لانه من علب اذا اكل
شيء في شيء حتى يبقى منه علامة وعرنبل بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وهو الموضع الذي فيه الصلب الغليظ فالنون
زائدة لانه من عرد اذا اطنب وقنفذ وجلبل فالواو زائدة لان الاول من قفذ والثاني من جلل اذا
القى على الارض وحروف بكسر الحاء المجمعة وسكون الراء المهملة وفتح الواو وهو نبت معروف وكان نبت جنبيف
فالواو زائدة لانه من جلف وهو الزحاف وعدرس بفتح السين وهو الغيلسان الاخضر بفتح السين والدال من غير
واو وسلم فالجلبل اللامين زائدة وقنبر خلاف وقنب وهو نوع من الكتان فالنون الثانية زائدة في وجه الاولى
وجه والضابط الكلي اذا رايت حرفا مشددة فاعلم حرفان مدغمان ادغمت احدهما في الاخرى واحدهما زائدة فصل
وما بعد اللام كجعفلة وهو نبت واختلف في الفاء للتانيث اولا للالحاق فالالف زيدت هنا بعد لام الكلمة
وهو من علق وحبرى فالالف زائدة واختلف في الالف للتانيث اولا للالحاق وهو نوع ماعز وبهمى وهو نبت فالالف زائدة
وسلى وهو اسم امرأة فالالف زائدة لانها من السلامة وذكرى وحبلى وهما من ذكر وحبل لمعنى حبلت المرأة وورقى بالفاء
المهملة وبالقاف اسم موضع بالبحرين وقيل اسم ما يقرب المدينة فالالف زائدة لان وزنه فعلى والالف فعلى زائدة وشعبى
بضم الشين المنقوطة وفتح العين المهملة وهو اسم موضع فالالف زائدة وحبنطى وهو المتكبر فالنون زائدة لانه من حبط
اذا اهتز الاعضاء بعلة وبرقع وهو مقلوب حبنطى والنون زائدة لانه من برقع اذا اكثر والكتف بكسر جرم الارض وقطبط
بكسر الباء المنقوطة بنقطة وفتح الطاء وسكون الباء المجمعة وهو البلاغة وقيل بوجه الصلع وهو الاصلع فالنون زائدة وزرقم
بفتح القاف وسكون الراء المهملة وفتح الزاء الاولى وهو الموضع الذي فالزاء الثانية زائدة لان الحرفين المتجانسين المتوالين

انما يكون الثانية للالحاق وشرنب بضم الشين وسكون الراء المهملة وضم الباء الاولى وسواسم موشب فالباء الثانية زائدة وضفدع
بضم العين المهملة وسكون الفاء وفتح الدال الاولى وقيل الى عندك اى فالدال الثانية زائدة وزحلف بكسر الزاء المهملة وسكون
الميم وكسر الدال الاولى وهو الهلاك فالدال الثانية زائدة وسعد بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الدال وهو سعد بن عبد مناف
ابو العرب فالدال الثانية زائدة خندف بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال وتشديد الباء وهو الرجل الضخم فالباء الثانية
وحبنطى وهو بفتح الحبنطى والنون الثانية زائدة وقلنسى بكسر القاف واللام وتشديد الياء المعجمة وهو ما يسمى الكبير قاب لبس
من جوهر الارض فالواو والياء الثانية زائدة ويجوز في هذه الكلمات ان يكون الزوائد هو المدغم لا المدغم فيه فصل الثانية زائدتان
المتوسطتان بينهما الفاء في نحو دابر اذا ابو بفتح الدال وهو منصرف قال ابو عبيدة وهو الذي لا يقبل قول احد بل يفعل
ما يشاء وقيل هو الذي يقطع الرحم واحدلب بفتح الهمزة وهو موضع لجبل فالهمزة واللام في هذين المثالين الزائدتان والنون
الثالث ودودلها افعنلل بفتح الهمزة والعين فيهما فالنون الثانية الذي يجري بها واللام الثانية بحسب الاول وهو مشدد بالضمة فالهمزة
والنون فيهما زائدتان ومعاملة ساحبة فالميم والالف فيهما زائدتان وصحنابيب بضم الصاد وفتح الحاء وسكون الباء
وبضم فالنون الاولى في ساحب والباء الاولى في براسم زوائد وفكذكر هذا افعوعل بفتح العين في عاقول وهو النهر
او الوادي الذي فيه اموج هاج فالالف والواو زائدتان وساباط وهو معروف فالالف زائدتان وطومار وهو الكتاب
الواو والالف زائدتان وحنتاء وهو الطائر فالياء والالف زائدتان ودحاس وهو الغلام وكل من يظلم الناس فالواو والالف زائدتان
وتوتر بفتح التاء وهو التقبر فالواو والالف زائدتان ومعصوم وهو بيت يقال بالتاء وهو وزن دبر خاس فالياء
والواو زائدتان فصل وبينهما اللام نحو قصنري وهو اسفل الفسلوج فالياء والالف زائدتان زعرور بفتح الزاء
والراء المهملة وسكون الفاء وهو دويبة يشبه الخنفساء الذي حلها الكول فالنون والالف زائدتان والخلنبوت
وبلنهى بفتح الباء الجامع بلنصر وهو طائر وهو موجهاد فالنون والالف زائدتان وحبارى وهو طائر قال الفراء زائدتان
وحبنطى وهو ولد النعامة والباء والدال الثانية زائدتان وقيل الباء والدال الاولى زائدتان فعلى هذا الفعل العين
هذا من امثلة هذا الفصل وجوهر بفتح الجيم والواو المهملة وسكون الهاء فالنون والتاء زائدتان ومعناه الكثير
يقال اجتمع على فلان جوهر اى جمع كثير فصل وبينهما الفاء والعين في نحو حضارى بكسر الحاء وهي دويبة نحو النمر
الى الصفرة فالهمزة والالف زائدتان واخروط بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وسكون الباء
المنقوطة من تحتها بنقطتين وهو نبت حامض فالهمزة والياء زائدتان واسلوب وهو النعم فالهمزة والواو زائدتان
ومنقاح فالميم والالف زائدتان ومقروب فالميم والواو زائدتان ومنقل فالميم والياء زائدتان لانه من النقل وهو اخراج
الدلو من البئر او نقل الشيء ومقود وقد ذكر في بحث الالة فيقال الثلاثي المجرد فالميم والواو زائدتان وقتال فالتاء والالف
زائدتان وتوداد وهو مصدر مثل تذكار فالتاء والالف زائدتان وجوهر فالياء والواو زائدتان وابهضل بياء مفتوحة
زائدتان وتوداد وهو مصدر مثل تذكار فالتاء والالف زائدتان وتفيعلت على وزن تفيعل
من تحتها بنقطتين وسكون العين المهملة وكسر الفاء المعجمة وهو نبت والياء زائدتان وتفعولت على وزن تفعول وهو العشر الاثمار نظيره
من النبات وهو نبت على وجه الارض فالتاء والياء زائدتان وتفعوت على وزن تفعوت وهو العشر الاثمار نظيره
ناحية دينه فالياء والواو زائدتان وتنوط على وزن تفعول مشدد العين وهو طائر يعرف بحسوطا من الطير ويعرف فيها فالتاء
والواو المدغم فيها زائدتان وتمشر بضم التاء وفتح الميم والشين المعجمة وفتحها فالتاء والشين المدغم فيها زائدتان فصل
وثلثها بكسر التاء والهاء والياء وتشديدها وهو اسم طائر وقيل اسم ارض فالتاء والياء المدغم فيها زائدتان فصل
وبينهما العين واللام نحو عنتري وعنبر بالتاء المعجمة بعدها ياء ساكنة وبعدها راء مهملة والنون الثانية زائدتان وعلنقى بكسر العين
مشبه كشبه الاعرج فالياء والالف زائدتان وحنظاء بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المهملة بعدها همزة ساكنة
هو الرجل القصير والنون والواو زائدتان فصل وبينهما الفاء والعين واللام نحو اجلعد بفتح الهمزة والجيم الساكنة
وهي الصاد العامة فالهمزة والالف زائدتان وابرج فالهمزة وتجيم المدغم فيها زائدتان وقيل الجيم الاولى زائدة وارزب
بكسر الهمزة وبعد هذا ساكنة مهملة وبعد هذا راء مفتوحة معجمة وتشديد الباء وهو الرجل القصير المضطرب فالهمزة والباء
المدغم فيها زائدتان واقبل الباء الاولى زائدة فصل وبينهما العين نحو الفنا في نحو منطلق فالميم والنون زائدتان
ومستطيع وهو اسم فاعل من استطاع يستطيع فصار استطاع يستطيع مسطيع بكسر الهمزة فالميم والتاء زائدتان
ومهراق وهو من اراق اراقت الماء فزيدت الهاء بعد الهمزة يقال اهراق يهريق فالميم والهاء زائدتان
والعجلة والفعو بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الفاء وسكون الحاء المهملة الرجل الباس للجلد من اللحم فالهمزة والنون

زائدتان فصل وما بين الفاء والعين في نحو حواجز وهو جمع حاجز وهو المانع والواو والالف زائدتان وعنابلة
وهو جمع عنبلة وهي الجارية الشديدة المستهوى والهاء والالف زائدتان وجحادب وهو جمع جحدب
وهو الذكر من الجراد والنون والالف زائدتان ودوسر وهو جمع دسر وهو العنق وهو من الفرس وهو الظهر فالواو والالف
زائدتان وصيرف بكسر الصاد المهملة وفتح الياء المشددة وسكون الفاء وهو الرجل القصير والذي يرفع راسه فالياء
المشددة حرفان زائدتان فصل وبين العين واللام نحو كلالة بفتح الكاف بالمثناة وهو الوجع الدخيل
المشتمل واللام المدغم فيها واللام زائدتان وخطاف بكسر الخاء المعجمة من الخطف بفتح الخاء وتشديد الطاء وهو طائر فالطاء
المدغم فيها واللام زائدتان وحنا بكسر الحاء المهملة وتشديد النون فالنون المدغم فيها والالف زائدتان وجلواخ بكسر الجيم وسكون
اللام وبالخاء المعجمة وهو الولد الواسع فالواو والالف زائدتان وجرمال بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وهو الرمل فالواو والالف زائدتان
زائدتان وعضرفوط بفتح العين المهملة وسكون الضاد وبالراء المهملة الساكنة وبالفاء المهملة وهو الاسد العظيم فالواو والالف زائدتان
وهبيخ بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديدها وبالخاء المعجمة وهو الغلام الشاب فالياء المشددة بنفسها زائدتان وكدبون بكسر الكاف و
سكون الدال المهملة وهو دويبة في الزنبيل فالواو والياء زائدتان وسلسبيل فالياء المدغم فيها والياء الاخرى زائدتان وقبعثرى بفتح القاف
وفتح الباء المشددة وسكون العين وهو المتطاير والياء المدغم فيها والياء زائدتان وصاسوت وهو اسم فالياء المدغم فيها والالف
زائدتان وعضرفوط وهو السيل العظيم من الرمل فالنون الثانية زائدتان وقيل الثاني الاولى والنون الثانية زائدتان وقنوبل
بكسر القاف وفتحها وبالباء المنقوطة بنقطة بعد قيل الواو وبعدها ساكن وكسر الشين المعجمة فالواو والنون الثانية زائدتان
وقيل التاء الاولى والواو زائدتان وجحول بكسر الجيم وتشديد الباء الجيم الثانية والواو زائدتان وسبوح بفتح
السين وفتحها وتشديد الباء اسم من اسماء الله تعالى فالباء المدغم فيها والواو زائدتان وسوقى بضم السين وتشديد الواو وهو
نبت الغضب فالواو المدغم فيها والياء زائدتان وحطابط بفتح الحاء المهملة وبالباء الموحدة بنقطة وهو الرجل القصير فالالف والباء
زائدتان ودلامص بفتح الدال وبالصاد المهملة وهو الزئبق البراق فالالف والميم زائدتان فصل وبعد اللام نحو قلنسوة
وهو القرة وفي شجرة مهيبا بالصاد المعجمة وبالياء من تحتها بنقطتين والنون وطوطا وهو شجر وقرباء وهو ادمرون بفتح
وسرنداء وهو جوهر بالزنج بكسر الزاء وفتحها والنون مفتوحة والدال مضمومة الشدة وعلباء وهو عصب العنق وعرضاء
وهو العرق من كل وصواء بكسر الشين وفتح الباء وهو برد فيه خطوط وجحاء بضم الجيم وفتح الحاء وهو اسم موضع فالالف والهمزة
في هذه الالفاظ زائدتان وسعدان بفتح السين وسكون العين وهو اسم جبل وكروكرع بفتح الكاف وهما اسمان لطائرين وسرحان
وهو الذئب وطرطبان بفتح الطاء وكسر الراء المهملة وبالباء المنقوطة من تحتها بنقطة وهو دويبة منتنة الريح والسبعان بفتح
السين المهملة وضم الباء اسم موضع والسلطان وهو الحجة والوالي فالالف والنون في هذه الالفاظ الاربعة زائدتان وعوسنا بكسر العين
وفتح الواو المهملتين وسكون العين المعجمة وهي الناقة التي قيل لها السلي عينا وتمثلا من النشاط فالنون والالف زائدتان ودوقنى بكسر
الدال المهملة وفتح القاف وهي الناقة السريعة في السير فالنون المدغم فيها والالف زائدتان وهوبر بكسر الهاء وسكون الباء و
كسر الراء المهملة وفتح الباء وهي مثل دفيق فالراس من الهوبر وهو فالياء والراء زائدتان وسعسع بفتح السين المهملة وسكون
النون وبعدها ياء منقوطة بنقطة وبعدها ساكن منقوطة من فوقها وبعدها السين الثانية زائدتان وعرفوف بفتح الفاء
وسكون الراء المهملة وفتح الفاء وهي الواو ومن تحت يلتف به الجلد وعنصوص بفتح العين المهملة وفتحها وسكون النون وضم
الصاد المهملة وفتح الواو وهي الشوك الذي في حواشي الراس وجبروت بالجيم وهو العظمة والواو والتاء زائدتان في هذه الكلمات الثلاث
زائدتان وعنقفاط بالعين المضمومة وسكون الشين المهملة وبالفاء بين المهملتين وهو بيت من شعر فالالف والتاء الثانية
زائدتان وحلبوب بكسر الحاء وسكون اللام وبالباء بين وهو الكلبسان فالالف والباء الثانية زائدتان وحلبنت بكسر الحاء
المهملة وسكون اللام وبعدها باء منقوطة بنقطتين من فوقها وبعدها تاء منقوطة من تحتها بنقطتين وهو صمغ
الاجاص فالياء والتاء زائدتان وصمحمح بالصاد والحاء المهملتين المدغم فيها وتشديد الصوت فالميم والحاء الاخيرتان زائدتان
وددرحيح بالدال المعجمة المضمومة وبالراء بين المهملتين المفتوحتين وبينهما حاء مهملة ساكنة والحاء الاخيرة
ايضا مهملة وهي درسه الحمار فيها نقط سوى تظيره واسم فالدال والحاء الاخيرتان زائدتان فصل والبيت المغرفة في نحو
الهجرى بكسر الهمزة وسكون الفاء وكسر الجيم وبالراء المهملة وهو الدلو والهمزة والياء والالف الزوائد ومعنى قاب و
مخاريق وهو جمع مخراق بالخاء المعجمة وهو الشيء والمنديل الملتف الذي يضرب به فالميم والالف زائدتان فصل والمتحة
قبل التاء في مستفعل فالميم والتين والتاء زوائد مجتمعات وتاشيل وهو جمع تشال والتاء والالف والتاء زوائد ويرابيع
وهو جمع يربوع فالياء والالف زوائد فصل والمجتمعة قبل التاء في مستفعل فالميم والتين والتاء زوائد مجتمعات

ولم يوجد ثلاثة أحرف زوائد مجتمعة قبل الفاء الا مالان الا مالان من باب استفعل **فصل والجمع بين العين**
واللام في سالم وهو جمع سلم بتشديد اللام فالالف والام الثانية زوائد **وقواوج** جمع قرواح على وزن سرباك وهي الفضاء
الغالبة بين النبات والشجر والالف والواو والياء زوائد **ومنقوان** ان اول الشباب والواو والالف والنون زوائد **ومسلان** بفتح
الفاء المنقوطة من فوقها بنقطتين وكسر الزاي وتشديد النون وهو الزعفران فالالف والمدغم فيها والالف والنون زوائد **وكوا** وهي العظم
وصيحا بكسر السين المهملة وسكون الياء او كسر الميم على وزن كبرا وهو اسم فالياء الالف زائدتان من الثلاثي زوائد **ومرجانا**
بفتح الميم والراء والجاء المهملتين وتشديد الياء وبالنون وهو اسم موضع فالياء المدغمة والمدغم فيها والالف زوائد **فصل فتح معجمة**
فنعلان والنون واحلاق فيعلول وهو الذكر من الاوعل **والنعمان** بكسر النون وسكون القاف المعجمة وكسر الفاء المهملة وهو
اليوم الذي لا عيش فيه **واوزان** بفتح الهمزة وسكون الزاء المهملة وفتح الواو وبعدها نون وهو اليوم الشديد فالهمزة والالف والنون
زوائد في هذه الالفاظ الثلاثة **واوزان** وبعد فتح الهمزة الاولى وكسر الياء وفتح الياء وهو اليوم المعروف فالهمزتان والالف
زوائد **وفاصوان** وهي جبن اليوم فالالفان والهمزة زوائد **وفسلطان** جمع فسلطاط وهو بيت من شعر فالالف والياء والنون زوائد
وقلنسان وهو اليوم الشديد من الصيف وهي الصيف الشديد من الابل والفرس فالالف والياء والنون زوائد **وقرانسيا**
بفتح القاف وكسر السين وهي الصيف الشديد من الابل والفرس فالالف والياء والنون زوائد **ومنقلس** فالنون والواو والياء زوائد
وحنفسا فالنون والفاء والهمزة زوائد **وحنفان** بالنون المنقوطة من فوقها بنقطتين وبعدها فاء مشددة و
بالحاء المهملة الرجل الضعيف فالياء المدغمة والالف والنون زوائد **وعندلان** بفتح العين والمهملة وتشديد الدال وهو الشاب
والرجل الطويل فالدال المدغم والالف والنون زوائد وفي هذه الكلام الشافي فانه اختلط مواضع فيما تقدم ان الزائدين من
الاختلاف يسبق هو الثاني لا الاول واختلف هنا ان الزائد هو الاول لانه لو لم يعد الاول زائدا لم يكن الزائد الا مترتبا **وملتقان** بفتح
الميم وسكون اللام وفتح التاء وهو التقيم فالميم والالف والنون زوائد **فصل والاربعة في اسم مبنيات** فالهمزة والياء
والالف والنون في الاخير زوائد والاسم مبنيات معناه ابنية ما **فصل وزن اسماء الاشياء وتصريفها**
امثلة جمع يعني احد اوزانه فعلل بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى **وجرجر** يعني الثاني فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح
اللام الاولى **وبرثن** يعني الثالث فعلل بضم الفاء واللام الاولى وسكون العين والبرثن مخلب **وبرثن** يعني الرابع فعلل بكسر الفاء
واللام اولى وسكون العين والبرثن الزينة **وفعلل** يعني الخامس فعلل بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى والفعلل
الرمل الذي لم يجاوز لبعد فلا الاول لكن الخبر متفق عليها وقد جاء وزن سادس يختلف فيه وهو فعلل بفتح الفاء وسكون العين
وفتح اللام الاولى نحو برقع وبعد ذلك دوابا الاخفش بفتح الفاء والدال ورواها الباقون من البصريين مثل برثن **وضبط**
بالبنية الزيد يعني الاسماء التي لا تكون الا زوائد والزائد ما يزيد على الثلاثة اصول الرابعي يرتقي ان يصعد بتبع الزيادة الرابعي الكثير من
ثلاثة احرف حتى يصير سباعيا فان الاسم لا يزيد على السباعي **فصل الزوائد الواصلة** مثل الالف الاخيرة والنون من برثن يعني
الواحدة اذا كانت زائدة قبل الياء لا يكون الا مبدلة اسم فاعل او مفعول من كل فعل رباعي نحو مدحرج بكسر الراء ومدحرج بفتحها
وكذلك يصنع من حرف ما اشبهه كل **فصل وزن الفاء في شجرة** بكسر الفاء وسكون النون وفتح التاء وسكون الجيم المعجمة
وهو منبت الشجرة **كنتال** بضم الكاف وسكون النون وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين وبعدها همزة ساكنة وهو التصغير
وكنهبل بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وفتح الباء وهو نوع من الشجر فالنون في هذين الامثلة الثلاثة زائدة **فصل**
وبعد العين في قعدد بضم العين المهملة وبالدال المعجمة وكسر الدال وهو الجمل العظيم الشديد بالالف زائدة **ومهدد** بفتح السين
والميم والدال وسكون الهاء وهو الشديد فالياء زائدة **وقردد** بفتح القاف والدال الكاف وسكون الواو وهو الاسد والرجل الشديد
فالواو زائدة **وحارج** بفتح الحاء المهملة وبالراء المنقوطة من تحتها بنقطة وكسر الراء المهملة وبعدها جيم سعد برطويل العنق والالف
زائدة **وحربنا** بفتح الحاء المهملة والراء المعجمة وسكون النون وضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة **وقرنبا** والنون فيهما زائدة
وقلاقل بكسر العين المهملة وفتح اللام وتشديدها وسكون الكاف وبالدال المهملة وهو الغليظ وقيل المجوف وقيل القصير فالالف المدغم
زائدة **وهمقع** بضم الهاء وفتح الميم المشددة وكسر القاف وبالعين المهملة وهو الاحمق ونبت ومرع الضب **وسجنجل** بضم السين
المعجمة وفتح الجيم المشددة وسكون الجاء المعجمة وهو الجسم من الحصى في الجيم المدغم فيها في هذين من التكثير زائدة **فصل وزن اللام الاولى**
في فعنلل فالياء زائدة **وزلزل** بفتح الزاء وهو مروف فالواو زائدة **وعربيد** بضم العين المهملة وسكون الراء المهملة و
فتح الفوقية وسكون الباء وهو طويل العنق فالياء زائدة **وقردوس** وهو البستان المجموع فيه انواع الاشجار فالواو
زائدة **وقرنوس** بضم القاف والراء المهملة وهو السرج **وكنهور** بفتح الكاف والنون وسكون الهاء وفتح الواو وهو السحاب الذي
مثل الجبال فالواو فيهما زائدة **وصلصال** وهو الطين اليابس **وسوداج** بكسر السين وسكون الواو المهملتين والدال

والهاء ايضا مهملتين وهو الناقة الكريمة وقيل الطويلة فالالف فيهما زائدة **وسبطر** بالسين المهملة وفتحها وفتح الباء واللام
وتشديدها وبالطاء المهملة وهو ما ينشق من اللبن الاخضر طالما المدغم فيها زائدة **وصنوبر** بضم الصاد والنون وسكون
الواو والباء المهملة وتشديدها وهو الشجر وقيل نبت فالواو المدغم فيها زائدة **فصل وزن اللام الاخيرة في نحو مدحرج** بفتح الحاء
المهملة والباء المنقوطة من تحتها بنقطة وسكون الراء المهملة وقيل هو الفقير والغليظ **ومحجن** بضم الميم
المنقوطة من تحتها بنقطة وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم المعجمة وتشديد النون فالنون زائدة **وجعفر** بكسر الجيم وسكون
الفاء المهملة وبالراء المنقوطة من تحتها بنقطة وهو اسم قبيلة **وهملع** بكسر الهاء وسكون اللام وكسر
الراء المهملة وكسر الباء المنقوطة من تحتها بنقطة وبالذال المعجمة وهو بعير متوسط **وهملع** بكسر الهاء وسكون اللام وكسر
الزاي المهملة وهو قيل له بالفارسية كاسني **وسكون** بكسر السين المهملة وفتح الباء المنقوطة من تحتها بنقطة وسكون
الفاء المهملة بالراء المهملة وهو مشية من تختال فالالف المدغم فيها منقوص زائدة **وجعفر** بضم الجيم وفتح العين
بفتح السين المهملة وبالباء المنقوطة من تحتها بنقطة وسكون الفاء وفتح اللام الاولى وهو الذي لا ساق له والسوء اللام
الثانية زائدة **وقرشب** بكسر القاف وسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة وتشديد الباء المنقوطة بنقطة وهو الغليظ
وطرطب بضم الطاءين المهملتين بينهما راء مهملة ساكنة وبتشديد الباء المنقوطة بنقطة وهو الشديد المستوي فالباء المدغم فيها
زائدة في هذين الفعلين **فصل والزيادة في المعتل** فان كان في نحو جوعل بفتح الجاء المعجمة المهملة والياء المنقوطة
بنقطة وسكون الواو وفتح الفاء وبالراء المهملة وهو الذاهبة فالواو والالف زائدتان **وجعور** بفتح الجاء المعجمة
وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وضم العين المهملة وهي متاعب وقيل هو الذاهبة وقيل هو الذئب فالياء والواو زائدتان
وجعون بفتح الجيم وسكون بعدها جيم منقوطة وبعدها نون مضمومة وهو الدولاب فالنون الاولى والواو زائدتان
وقيل النون والواو والنون التي بعدها زائدتان فعلى هذا لم يكن من صدر هذا الفصل لان الزائدتين مجتمعان وقيل
الجيم والنون الاولى والواو زائدة من جمن فعلى هذا يكون من سر بيل الثلاثي **وكنابل** بفتح الكاف وبعدها نون وبعدها الالف
بالمنقوطة بنقطة وبالباء الموحدة وهو القصير وقيل هو الضخم فالنون والالف زائدتان بكسرها وهو القصير وقيل سيار فرس
فالالف والياء زائدتان **جحمرش** بكسر الجيم والحاء المهملة بعدها نون ساكنة وبعدها ياء منقوطة بنقطة و
بالراء المهملة وهو القصير وقيل هو الضخم فالنون والالف زائدتان **فصل والمجتمعان في نحو قنديل** بفتح القاف
وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر الياء وهو الضخم الراس فالواو والياء زائدتان **وقحطوبة** بفتح القاف والحاء وسكون
الحاء المهملة وضم الدال المهملة وهو موضع الراس فالواو والهاء زائدتان **وسلحفية** بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون
الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الحاء المهملة وفتح الفاء وهي السلحفاة والهاء والياء زائدتان **وقلنسوة**
فالواو والتاء زائدتان **وعرطنة** بفتح العين وسكون الراء وفتح الطاء وثلاثتها مهملة وكسر اللام الاولى وهو الطويل فالياء
واللام الاولى الثانية او الاولى على اختلاف القولين زائدة **وطرشاح** بكسر الطاء والراء المهملتين وتشديد الميم وبالحاء
المهملة وهو البناء الطويل فالميم المدغم فيها والالف زائدتان **وعقرباء** بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وهو الانثى من
العقرب وقيل اسم ارض **وعنظوان** وقد تقدم ذكر الالف الحاء بهمزة في لغة الحمد وهو فالالف والنون في هذين من التكثير
زائدتان **وشقشمان** بالشينين المعجمتين المفتوحتين وبالعينين المهملتين الاولى ساكنة وهو الرجل الخفيف الشبر
وقيل طويل العنق **وعقربان** بضم العين والراء المهملتين وسكون القاف وهو الذكر من العقارب وقيل هو دويبة تدخل
الاذن **وحنظبان** بكسر الحاء المهملة بعدها نون ساكنة بعدها ظاء مهملة مكسورة وهو ابتلة والالف والنون في هذه الامثلة
زائدتان **فصل والثلث في نحو بيطر** بالعين المهملة المفتوحة وبالباء والطاء المنقوطة من تحتها بنقطة وفتحها وسكون
الواو وبالتاء المنقوطة بثلاث نقط وبعين فتحها وفتحها وبعد التاء راء مهملة وهو الشدة وبنت يشبه العتيصوم فالواو
والالف والنون زوائد **وعرنقصان** بفتح العين والراء المهملتين وسكون النون وضم القاف وبالصاد المهملة وهو دابة فالنون
والالف زوائد **وجحاريا** بضم الجيم وبعد هاجاء معجمة وبكسر الدال المهملة وبعدها ياء منقوطة بنقطة
وهو نوع من الجراد فالالف والهمزة زوائد **وبرناسا** بباء منقوطة بنقطة وسكون الراء المهملة وبعدها نون وبالسين المهملة و
هو الناس فالالف والهمزة زوائد **وعنتريان** وبعد امثل عنتريان المتقدم في المعنى والحركات والسكنات الا ان الياء ههنا
ساكنة في بعض تخفيف الياء وتشديدها فهنا فالياء الثانية والالف والنون زوائد وقيل الياء الاولى والالف والنون زوائد
فصل في اصناف الاسم الرباعي للجمع وهو اربعة امثلة امثلة سبعة يعني احدها فعالل بفتح الفاء والعين
وتشديد اللام الاولى واعلمه فعالل بسكون اللام الاولى وفتح الثانية **وجحمرش** يعني ثانيها فعلل بفتح الفاء وسكون العين
وفتح اللام الاولى وكسر الثانية **وقرطعل** يعني ثالثها فعلل بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى وكسر الثانية ثم ادغمت

الرباعي

ثنيا

الخماسي

ابنية

الاول في الثانية فتى قد عمل بالقاف والذال المعجمة والعين المهملة وهو التصغير العنم جرد عمل يعني رابعها فعلل بكسر الفاء
وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون الثانية ثم ادغمت الثانية في الثالثة فصار جعل بالجيم والراء والذال المهملتين
وبعد الذال حاء مهملة وهو الجمل الغليظ وللثلاثي مزيد فيه خمسة وثلاثون زيادة فيه واحد وثلاثون زيادة حتى يبلغ
يعني اوزان الثلاثي المزيد فيه والابزاد على الثلاثي الاحرف واحد حتى يبلغ ستة احرف فالثلاثي مزيد الثلاثي والرباعي والخماسي
لم يبلغ بسبعة احرف لان الثلاثي الاصل قليل الكثرة حروفه فلو زيد فيه حرفان يجتمع فيه ثقل في الاصل في الزيادة في بعضه حرف
واحد حتى ثقل الثقلة هكذا اعلم ان اعلى ما يبلغ زيادة الى سبعة احرف فعلل بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية وتخفيف الثانية بحذف احداهما وزانه فعللل بفتح الفاء
وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر الثانية نحو الخزعبيل بالخاء والزاء المعجمتين والعين المهملة وهو الباطل واللهو والبلايا
هذين المثالين زيادة والاغلب ان يكون الحرف الزائد في الخماسي قبل الكلمة فعلل فوزعل يعني تاليها فعللول بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم الثانية والعين فوزعل بالفاء والعين المهملة وهو الذكر من سام ابرص فالواو زائدة وعنبر عنكبر
يعني يستعمل مثل عنبر فوزن وستعمل الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين وسكون النون وفتح الثاء المنقوطة من
فوقها بنقطتين وضم العين المهملة والراء المهملة شجر قيل اسم بلد وقيل هو الباطل فالواو زائدة وقرطبوس يعني بابهما
فعللول بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وضم الثانية القرطبوس بالقاف والراء والطاء والسين المهملات الداهية و
قبعثرى يعني خامسها فعللل بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى وفتح الثانية والثالثة وبعد الثالثة الراء مضمومة والقبعثرى
بالقاف والعين المهملة بعدها باء مفتوحة بثلث نقط الجمل الضخم الكثير الوبر فالالف زائدة والكلمة مفتوحة لان مفتوحة
ليست للتانيث والزيادة في الخماسي بعد ما قليل لم يوجد عن عكس الكلمة ثم ختم الاسم من كتاب شرح المفصل يعين
الله وحسن توفيقه والصلوة على محمد واله اجمعين رب اعنا بحق محمد واله الكتابين كتاب هذا الكتاب المبين

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في تصنيف الافعال بادلة على اقسام حدث بزمان اعلم ان الزمان ثلثة
ماض وحاضر ومستقبل والماضي ما يبتني حاله الايضا والقابل على حضوره هذه الثلثة ان الفاعل اما ان يكون قد فرغ من الفعل
او كان مشتغلا به او لم يدخل فيه بعد ثم فرغ منه يسمى ماضيا وما كان مشتغلا به او لم يدخل فيه بعد ثم شرع فيه يسمى حاضرا وحالا
وما لم يدخل يسمى مستقبلا والفعل غير متصور كان ما مضى يسمى ماضيا وما لم يمض يسمى مستقبلا وليس بين المضي وعدمه درجة حتى
يسمى حالا وهذا القابل ان اراد بالفعل كل جزء فهو صادق لان كل جزء من الفعل لا يخلو اما ان يكون قد صدر او لم يصدر وليس بين
الوجود والعدم درجة حتى صدر يسمى ماضيا وما لم يصدر يسمى مستقبلا فهذا القول بهذا التفسير مستقيم ولكن الكوفيين
جعلوا الفعل ماضيا وحالا ومستقبلا لا باعتبار كل جزء بل باعتبار جميع اجزاء الفعل المسمى باسم كاجزاء الفعل المسمى
فان المصلي اما ان يكون قد شرع في اداء ركعتين او لم يشرع فيه ولم يفرغ من اداء تلك الصلوة فبهذا الاعتبار لا يشكل ان الفعل
ثلث واما ان قال القابل انا اريد بالفعل كل جزء من اجزاء الصلوة على انه ان جميع الصلوة المشروع فبهذا الاعتبار لا يشكل
ان الفعل لا يخلو من ثلثة ماض ومستقبل وكذلك البحث في الاكل والشرب وجميع الافعال قوله الفعل ما دل على
حدث بزمان اعلم ان حد الفعل ان يقول كل ما دل على معنى في نفسه وله مقترن باحد الازمنة الثلثة والعبارة المختصرة
هي ما قال المصنف الا ان قوله بزمان معين تعالى بزمان معين وهو الماضي او الحال او الاستقبال من حضر يصدر تحته دخول
قد وحرف الاستقبال والجوازم والحروف المتصلة الدالة من الفتا بدو تا والثالث كما كذا من تحتي كل فعل
مثل وقد يفعل وسيفعل وسوف يفعل ولم يفعل ولن يفعل ويفعل وافعل وفعلت
اعلم ان علامات
الفعل احدى عشر ما ذكره والبلايم ان يعني دخول جميع هذه العلامات في كل فعل بل كل لفظ يجيء دخول واحد من هذه العلامات فيه فهو
فعل احدى العلامات دخول قد وهي لا تدخل الا على الماضي والمضارع نحو قد يفعل والتاء دخول حرف الاستقبال عليه نحو سيفعل
وسوف يفعل انكلت الجوازم نحو لم يفعل ومن يفعل افعل وكذلك جميع الجوازم من الاسماء والحروف كما في الحروف المختصة
والحروف المتصلة بالفعل يعني العلامة الرابعة ان يلحق الكلمة ضمير متصل بارز والضمير المتصل البارز ستة احدى الالف في التثنية
فعلا ويفعلان وافعلا والالف الثانية الواو في جمع المذكر نحو فعلوا ويفعلون وافعلوا والفعلوا الثالث النون وهي جمع المونث
نحو فعلن ويفعلن وافعلن والفعلن الرابع الياء وهي لواحدة المخاطبة نحو تفعلين والفعلي الخامس النون والالف وهما للاثنين
ان كان معه عنوه نحو فعلتما الفعلتما السادس التاء المتحركة وهي ثلثة انواع مضمومة ومكسورة ومفتوحة فالمفتوحة للمخاطب المذكر

صيغ الفعل

الماضي

المضارع

نحو فعلت وفعلتم هذه التاء في التثنية والجمع نحو فعلتما وفعلتم والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ونحو هذه التاء الفعلية تثنيتها و
جمعها نحو فعلتما وفعلتن والمضمومة لواحد المتكلم نحو فعلت وسيفعل المذكر والمونث في المتكلم قوله وفعلوا المتصل البارز الخامس
من الضمير المستكن نحو فعل الواحد المذكر فانه لا ضمير في اللفظ حتى يعود الفعل عليه وتاء التانيث ساكنة يعني من علامات
تاء التانيث الساكنة وانما يجعل هذه التاء من جملة الضمير لانها ليست ضميرا بل علامة التانيث لانه لو كانت ضميرا
لما اجتمع مع الفاعل الظاهر فقولك فعلت هند اجتمعت التاء مع هند فلو كانت ضميرا لكانت هي الفاعل وهو لا
جاز ذكر الهند وقولك هند فعلت فهند مبتدا وفعلت خبره وفيه ضمير الفاعلة مستكن اي فعلت هي
والتاء ليست بفاعلة ومن اصناف الفعل الماضي وهو الدال على انه ان صدق في زمان قبل زمانك قوله قبل زمانك
هذه العبارة خلل لان زمانك يعم لانه يتناول جميع حيوتك بل العبارة المنتخبة ان تقول وهو الدال على انه ان حدث في زمان
قبل تلفظك بالفعل كما تقول قام زيد فان قام يدل على حدوث القيام من زيد في زمان قبل الزمان الذي تلفظت فيه
قام زيد وهو مبني على الفتح والدليل على ان الفعل مبني قد ذكرنا من اول قسم المعربات من الاسماء واما الافعال فبنيا فينبغي
ان يكون مبنيا على السكون لان الاصل في المبني السكون وانما بني على الحركة لانه يشبه الفعل المضارع في وقوعه شرطا جزاء تقول
ان تضربني اضربك فالفعل في الجملتين مضارع فلو وضعت الماضي موضع المضارع لكان مستقيما كقولك ان ضربتني ضربتك فالفعل
المضارع لما شابه الاسم صار معربا والفعل الماضي لما شابه الفعل المضارع استحق الحركة وانما حرك بالفتح لان الفتح اخف الحركات
والفعل الماضي ثقيل لانه مبني فيحتاج الى تحريك بالحركات لان بوجوب سكونه او حركته فان كون عند الاعتلال
وقوف بعض الفعل بوجود الفتح وانما تقدير الفتح يعني الفعل الماضي مبني على الفتح الا اذا لحقه شيء يوجب سكونه لم فعلا او حركة بالسكون
في موضعين احدهما ان يكون لام فعله واوا او ياء نحو غزا وما قبلها مفتوح نحو غزا ورمى فان اصلهما غزو ورمي قلبت الواو والياء
الفا فلما قلبت الفا استثقلت من الحركة وثانيهما ان يلحقهما نون الاناث او النون الخفيفة او النون المشددة نحو غزين غزيا
وغزين ما غزيا ضربتن ضربتن ضربتن فانه سكنت لام الفعل في هذه الكلمات فانه لو لم يسكن لتوالت اربع حركات في كلمة واحدة
فان قيل لم جوزتم توالي اربع حركات في ضربتن ولم تجوزوا في غزين وضربتن الى آخر الفصل قلنا لان الكاف في ضربتن كلمة برأسها لانها
مفعول والمفعول ليس من توابع الفعل لانه بعد الفعل من غير مفعول كقولك خرج زيد وكذلك جميع الافعال اللازمة بالنون في الفعل
في غزين فانه ضمير الفاعل والفاعل من الفعل بدليل انه لو لم يوجد فعل من غير فاعل فقد ثبت ان الكلمات الاربعة في ضربتن كلمة
في كلمة واحدة كما في غزين وضربت وانما الفتح فعند فتوح واو الفعل بالفعل فانه يفتح لام الفعل الواحد الواو لان ما قبل واو الجمع يكون
مضموما الا ان الخروج من الضمة الى الواو اثقل من الخروج من الفتح الى الواو ومن اصناف الفعل المضارع ما يعتبر
في صدره حرف يتقدمه واحد واحد ولا يجتمع فان في صدره الف اولا يعني الفعل المضارع ما كان في اوله احدى الحروف
الاربعة الهمزة والنون والتاء والياء هذه الحروف على المضارعة اذا كانت زائدة على حروف ماض فتكون الكلمة في ضرب
يضرب فان لم يكن زائدة على حروف ماض فتكون الكلمة ماضية لا مضارعة نحو كرم فلان فلا يقال هذا مضارع لاجل
وجود التاء في اوله لانه لو جعلت مضارعا لما انتقل الكلمة من الخماسي الى الرباعي لان يكون يعني التاء اصلي خارج فلو جعلت
التاء المضارعة لتلك يعني التاء وكسر السين وح يكون ما بعده كسرة الهمزة والنون والتاء والياء وذكر للمخاطب والغائبة
نفعل وللغائب ينفعل وللمتكلم افعل ولواحد الاثنين معه مثنى واحد او جماعة نفعل واما اختصت الحروف الدالة على المضارعة
بهذه الحروف الاربعة لان حق حروف المضارعة ان يكون حروف اللين لكثرة دورانها واستعمالها في الكلام فالياء باقية على
حالها نحو يفعل ولما الواو قلبت تاء لانها تكون هو الابتداء بالواو وابدل لان الواو الثقل الحروف واذا كانت زائدة تكون الفعل
واذا كانت في اول الكلمة تكون الفعل فقد اجتمع الثقل فيها من ثلثة اوجه فلهذا ابدلت بحرف اخرى وابدلت تاء لانها ابدل لوجها
في تاء واصله موجاه ونظيره كبيرة والتاء الالف لم يكن للابتداء بها فلما ابدل او ابها صارت صارت محركة والالف اذا
حركت تنقلب همزة نحو اقفل فاهمزة للمضارعة اذا كان وحده والياء للغائب المذكر مفردة وتثنيته وجمعه نحو يفعل ويفعلان
ويفعلون وجميع المونث الغائبات نحو تفعل والتاء للمفردة الغائبة وتثنيتها وجمعها نحو تفعل تفعلان ولمفرد المخاطب وتثنيته
وجمعه نحو تفعل تفعلان تفعلون ولمفردة المخاطبة وتثنيتها وجمعها نحو تفعلين تفعلان تفعلن فلا يبين الاخبار المتكلم
عن نفسه اذا كان معه غيره فاحتاجوا الى حرف فلم يروا حرفا اقرب الى حروف المد واللين من النون لان في النون غنة
اي صوت الغنة يشبه حروف المد فقالوا افعل للمتكلم اذا كان معه غيره وتسمى الحروف الاربعة التي تدخل
المضارعة اسمها الزوائد الاربع هذا الاسم صار علما لهذه الحروف وشرح فيه لفظ المضارع والمستقبل والفرق بين ان
زيدا يضرب مختصة بحال كالسين وسوف للاستقبال يعني لفظ المضارع يصلح الى الحال وبعد زمان الحال وبعد زمان
الاستقبال فيحتاج الى تخصيص فاذا قلت زيد يضرب الآن او يضرب الساعة او انه ليضرب اختص بالحال واذا قلت

سيضرب وسوف يضرب او يضرب غدا او ساعة اخرى المختص بالمستقبل وانما كان اللام يختص المضارع بالحال
لان اللام في الفعل المضارع بين له التنوين في الاسم لان هذه اللام لام التاكيد واذا كان فيها التاكيد لان
لفظ ان للتاكيد ايضا فيجتمع تاكيدان في الكلام واحد والتاكيد تحقيق والتحقيق انما يقع اذا كان الشخص شاكا في الفعل
في حالة الاخبار ويدعوه الى ذلك ما ذكر عليه قد صار الاسم فاعوب بالرفع والنصب فكان نحو ما يدخولها الا بدخول الجزم
جوز الفارسي جواز الاستقبال عليه ان حالة استقبال المضارع مضارعة بان شابه يعني ومن اجل ان الفعل المضارع فيه شبه من الفعل والا
ستقبال بان الحال عليه ودل عند الشيخ فمن هذا الوجه شابه الاسم لان اذا كان فيه شبه بين الاسم والفعل بدخول
حرف التوكيد عليه فقد ذكرنا ٥ وجه مشابهة الفعل المضارع الاسم في اول المرفوعات من باب الاسماء قوله والجزم يختص بالفعل
لان الجزم هو الاسكان والفعل المضارع قبل الاذن في الاسم واذا اقتلا يحتاج الى التخصيص وانما لم يدخل الجزم الفعل لان
الجزم لا يكون الا بحرف او الاضافة وهما من خواص الاسم فلا يكون في الفعل ٥ فصل وهو اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة
او مخاطب مؤنث فحينئذ معه حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك هما يفعلان وانتما
تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين ٥ الضمير هو ضمير الفعل المضارع يعني اذا كان المضارع
الذي التثنية نحو يفعلان وتفعلان او واو ضمير جمع المذكر نحو يفعلون وتفعلون او ياء ضمير المخاطب المؤنث نحو تفعلين فحينئذ
بعد هذه الحروف نون مكسورة في حال الرفع لان الفعل المضارع معرب لا يمكن جعل الاعراب فيه قبل هذه الحروف لان الاعراب لا يكون
في الاسطر ولا يمكن ان يجعل الاعراب في الالف والواو والياء لانه لا يظهر الاعراب فيهن لانهن سواء سواء لكن جعلوا النون بدلا
عن حركة لام الفعل وانما خصوا النون بهذا دون غيرها لان النون يشبه حروف المد واللين كما ذكرنا فالنون في التثنية
والواو في الجمع والنون الخاطبة والنون حركة لام الفعل وضمير الفاعل واقعين بين لام الفعل وبين النون التي هي حركة لام الفعل
قوله مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها الفتحة في اختيها ضمير الالف والواو والياء والالف اشبه
حروف المد واللين بعضها اخت بعض في قوة الاعلال والتغيير وحكمه تحريك النون لالتقاء الساكنين النون والالف
والنون في الواو والنون في الياء وكسر النون بعد الالف المثنية في الاسماء وفتحت بعد الواو والياء تشبيها بواو الجمع المذكر بالاسماء
في حال الرفع وبيانه في حال النصب والجزم ٥ وجعل في حال النصب كغير المعتل فتقول من يفعلا ولن يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا ٥
اراد بغير المعتل الجزم وهو يسقط هذه النون في النصب كما يسقط في الجزم اما سقوطها في الجزم فلان هذه النون بدل من حركة
لام الفعل المضارع فكما تسقط الحركة في الجزم كذلك النون التي بدل منها واما النصب فلانه لا بد وان عمل النصب على الرفع
او على الجزم فحمله على الجزم اولى لان النصب والجزم كلاهما عامل لفظي والرفع ليس عامل لفظي فحمل ما هو معمول عامل لفظي على ما هو
ايضا عامل لفظي اولى من حمله على ما هو معمول عامل معنوي ٥ فصل واذا اتصلت به نون جماعة المؤنث نحو هن يفعلن فلا يخلو
فيه العوامل كلها ولم يسقط كما لا تسقط الالف والواو والياء التي هي ضمائر لانها منها وذلك قولك لم يفعلن ولن يفعلن ولن يفعلن وتبنى
ايضا مع النون المؤكدة كقولك لتضربن ولا تضربن ٥ رجع مبنيا يعني كان الفعل في الاصل مبنيا وقد رجع مبنيا اذا دخلت عليه
حرف المشددة فان الفعل بنون جمع المؤنث او بنون التاكيد المشددة او المخففة صار مبنيا كما كان في الاصل وانما صار مبنيا
لان لام الفعل اتصلت بنون الجمع المؤنث او نون التاكيد حيث لا ينفصل هذه النون عنها فصارت لام الفعل منتظرة كيف
الفعل فكما ان نفس الفعل بسبب تلك النون لام الفعل في هذه الموضع وانما سكنت لام الفعل لان المبني يقبل ونوالي الحركات ايضا فيقبل
فاسكنت لام الفعل مع بعض الثقل فلو لم يدخل فيها العوامل لفظا يعني يكون لفظه في الرفع والنصب والجزم سواء لكن يختلف باختلاف
العوامل معناه ولم يسقط كما لا يسقط هذه الالف والواو والياء يعني هذه النون تجيء كالالف في يفعلان والواو في يفعلون والياء في تفعلين
فكما لا يسقط هذه الحروف كذلك لا يسقط النون قوله لانها منها لان النون من جملة الضمائر ولو سقطت النون لزال الضمير
وبقي الفعل بلا ضمير جمع المؤنث ٥ ذكر وجوه اعراب المضارع الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه بالعلامة على معان كوجوه
اعراب الاسم ان الفعل في الاعراب حتى يصير بل صوغه من الاسم بدون الالف والنون من الاسم في منع الصرف ٥ قد تقدم قبيل
هذا ان اعراب الفعل المضارع وهو الرفع والنصب والجزم ثم اعلم بان الاعراب في الاسم وضع كل واحد من وجوهه بما يعني فالرفع فلفظا
علية والنصب للمفعولية والجر للاضافة لان المطلوب من الاسماء هذه المعاني فاما الفعل فاعرابه لبيان حالة لان المطلوب من
الفعل بيان قدر وزمان الفعول والحصول في اي زمان من ازمنة الماضي والحاضر والمستقبل وهذه المعاني لا يتحقق بتغيير حركة اخر الفعل
الا ترى ان قولك يضرب الآن يدل على حدوث الفعل في زمان الحاضر لا يتغير هذا المعنى من الباء وتغييرها وجزمها بلا في قولك
ما احسن زيد او اسيء فانك لو قلت زيد ليكون فاعلا وكونه ما نافيا فيكون معناه ليس زيد بحسن وان نصبت زيد لكون
زيد مفعول احسن ويكون المنصوب كما بلا تحسن فقد بينت بلا ان اعراب الاسماء موضوعة للمعاني وهو الاصل لانه وجد الاعراب
لانه مشابهة الاسم قوله بل هو ان بل الفعل فيه اي في الاعراب يعني مشابهة الفعل في الاعراب بالاسم كمشابهة الالف والنون في سكران

وكذا وجوه اعراب المضارع

وشبهه بالتي التانيث في حمراء وشبهها في منع الصرف يعني كما ان الالف والنون في سكران يمنعان الصرف لمشابهتها بالتي حمراء فكذلك الفعل
وجد الاعراب في هذه الاسم ٥ وما اراد بكل الفعل في النصب والجزم عن استوجب به الاعراب هذا بيان ذكر المرفوع سو
من الارتفاع بعامل معنوي كقيام المبتدا والخبر ٥ استوجب ان استحق الفعل المضارع معلق الاعراب في هذه
الاسم ثم اختص من كل واحد من وجوه اعرابه كما يأتي بيان كل واحد قوله وهذا بيان ذلك يعني بيان ذلك بعد هذا هو بيان الرفع
الذي ارتفع والنصب والجزم قوله المرفوع سوى الارتفاع بعامل معنوي يعني كان العامل في الاسم معنوي ولفظي فالمعنوي
في المبتدا والخبر كما ذكر واللفظي فيما عداها فكذلك في الفعل العامل معنوي ولفظي فالمعنوي عامل الرفع والنصب لفظي عامل النصب
وذلك يعني وقوعه بحيث يقع وقوع الاسم كقولك زيد يضرب فقعد لان ما بعد المبتدا من مظان محمد وقوع الاسماء ٥
يعني علة ارتفاع الفعل المضارع وقوعه موقع الاسم يعني اذا تلفظت بعد مضارع فانظر فان كان يصلح ان يقع مقام ذلك
الفعل اسما فارفعه وذكر الفعل لو قوعه موقع الاسم لان الاسم الذي وقع فعل المضارع موقعه لا بد وان يكون لفظه مرفوعا
بالابتدا والخبر او يكون محله رفعا او يكون فيه ضمير مرفوع مثال وقوعه خبرا قولك يضرب فان قلت من زيد مضارب فقد ضارب
خبر المبتدا لا مثال وقوعه مبتدا لا يأتي بعد هذا او اما مثال وقوعه مجرورا او منصوبا ولكن فيه ضمير مرفوع فذلك مررت برجل
يضرب فيضرب وانا معه ضارب وضارب لفظه مجرور ولكن فيه ضمير مرفوع بانه فاعل ان ضارب موقعه فاعل فقال ابن الحاجب
في هذه اللفظة ويرتفع اذا لم يكن عن الناصب والجازم مثل يقوم زيد هذا اخبر بعد المتعلم من يقوم ويرتفع موقع الاسم لانه يرد
عليه اعتراضات مشكلة ويحتاج الى تحقيق فيما مثل في تحقيقه كما ذكر زيد يقوم واو مشترك في واشباه هذا كله لقائل ابن الحاجب
يعني لفظ يقوم واشباهه في جميع ما ذكر وكرب واشباهها مرفوع مواقع الاسم لا يقع في خبر هذه الاشياء قوله رفعه لان ما بعد المبتدا
من مكان محمد وقوع الاسماء المضارع مع الفعلية وهي الموقع يعني الفعل المضارع اذا وقع خبر المبتدا لا يكون مرفوعا لانه
موقع الاسم لان خبر المبتدا لا يكون فعلا يكون اسما ٥ وكذلك اذا قلت يضرب الرجل فان من ابتدا كلا ما مسندا الى
الى المنطق عن الصفة لم يلزمه ان يكون اول كلمة يقع بها اسما او فعلا بل مبتدا كلا ما مسندا الى خبر فرا في قبيل تنبيه
يعني الفعل المضارع اذا وقع في اول الكلام كمن يضرب زيد مرفوعا لان اول الكلام لا يكون اسما الا فاذا كان كذلك فقد وقع
المضارع موقع الاسم قوله مستدلا الى النطق عن الصفة اي مسندا عن الصفة الى النطق اي مبتدا بكلام موضع خبر
الخبر بكلام او وقع الباء بمعنى الاختيار ويعني من اسند الكلام دفعه بالاختيار الى اي القبيلين من الفعل والاسم بما شاء
ان شاء يقول يضرب زيد او زيد يضرب ٥ فصل قولهم كما ذكر زيد يقوم وجعل يضرب وفعلوه كل الاصل فيه بيان ان ما
مضارعا ولا ولكن عدل عن الاسم الى الفعل ٥ هذا جواب دخل مقدر كان قائلا يقول الفعل المضارع في خبر كان واخواتها
مع انه لا يكون خبرها اسما فلم تلزم ان الفعل المضارع مرفوع لوقوعه موقع الاسم وهذا بين موقع الاسم وفي جوابه ان الاصل
ان يكون خبر كان واخواتها اسما ولكن خبرها الفعل المضارع كقولهم وهو ان كان واخواتها فعل المقدرة فيه فجعل خبرها الفعل المضارع
ليكون فيها بيان مقدار حصول الفعل لان الفعل المضارع حركة بين الحال والاستقبال اذا لم يكن عليه قرينة الاستقبال كان واخواتها
لم يكن عليه فهم منه الحال او مضارعة الحال لقرينة كان واحد واخواتها فلو جعل خبرها اسما مثل ان يقال كان زيد قائما لا يفهم حصول
الفعل في الحال الا في قائما يدل على زمان موقت ٥ وقد استقبل الاصل يعني روى بيت على اسم فاتت الى فهم وما كدت اسيا
يعني الدليل على ان الاصل في خبر كان واخواتها ان يكون اسما قول تا قط شعرا فاتت الى فهم وما كدت ايسا فجعل خبر كدت اسما هذه
رواية اخرى ولم ان ايسا فان قيل لم قلتم ان الاصل خبر كان واخواتها ان يكون اسما وهذا البيت لا يدل على ان الاصل في خبر كان
يكون اسما بل يدل على جواز كون خبرها اسما بل ربما استعمله الشاعر اسما لضرورة الشعر فانا كان واخواتها افعال فقصد كان الاتي
كل واحد يحتاج الى اسم وخبر فكما ان الاصل في خبر كان الاسم فكذلك فعل المقاربة وفقدت قول تا قط شعرا هذا البيت انه تصحيح
جملة لا شك العمل الجبل فهنا اعلا الاد واحد واعلم بطرق الجبل فلما رفع من راس الجبل الى اعلى ابه وضع الزق تحت بطنه فلما
وصل الى الارض انشد مفصلا منها هذا البيت قوله فاتت الى فهم اي رجعت الى قبيلتي ولم اقصد ان اخلص من
علة او المرض الثالث من هذا البيت وكم مثلها فارقتها وهي تصفر يعني وكم حصلت من مثل هذه الواقعة وذلك الواقعة تصفر
من تعجب كيفية خلاصي منها ٥ المنصوب انتصابه بان واخواتها كقولك ارجعوا ان تجعلوا اعرفي وتلن ابرح الارض حتى
كي تغطيني حتى واذن اكرمك ٥ انتصابه اي انتصاب المضارع يكون بلن بعدها حرف ان يقع الفرع وسكون النون وتلن وكي
واذا وان قال بان واحد واخواته لان الى سو الاصل فهذه الثلاثة ان الى هي الناصبة للمستقبل يشبه ان تقع الفرع وتلن يدل
النون لفظا ومعنى ان الجملة الواقعة بعد ان المشددة المخففة في تقدير المفرد يعني يطلق انك منطلق ان انطلاقك وارجو
ان يقوم اي قيامه فاذا حصل بينهما المشابهة فكما ان لفظ ان تنصب الاسماء فكذلك لفظ ان في نصب المستقبل وهو الاصل
ويشبه بين وكي واذن الاختصاص ايضا بالفعل المستقبل ٥ فصل وتنصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي حتى واللام

فأوحى إلي أن دعاء الجن والنار في حوائج الشتاء والسنة الأولى والنفع والاستفهام والتمني والنفي والعرض وذلك
قولك سرت حتى أدخلها وجئتك لتكرمني ولا تزرني أو تعطيني حقي ولا تأكل السمك وتشرب اللبن وأيهم فاكرمك
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تأتينا فتحدثنا فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ليتني كنت معهم فأفوز
فوزا عظيما وأنا نزل فتصيب خيرا ● يعني هذه الفصل ظاهر ● واعلم أن مذهب البصريين أن حتى لا تنصب الفعل
المضارع بنفسها بل بإضمار أن لا حتى من حروف الجر وحروف الجر لا تنصب الفعل المضارع بأنفسها وكذلك مذهبهم
في لام كي ولام الجحود ومذهب الكوفيين أن حتى ولام كي ولام الجحود وينصب المضارع بنفسها لا بإضمار أن أيضا و
يجوز لغير الشعر تقديم أن أو الأن كلاهما والواو وإنما ينصب بإضمار أن إذا كان بمعنى يقول لو تأكل السمك وتشرب
اللبن أي ولا تشرب اللبن فإن رفعت تشرب وقلت لا تأكل السمك وتشرب اللبن برفع الباء ويكون المعنى أنت
تشرب اللبن فإنت مبتدأ وما بعده خبر والواو للحال فإن كسرت الباء قلت ولا تأكل السمك وتشرب اللبن فالباء
مجزومة وحركت للتقاء الساكنين ونظيره لا تأكل السمك وتشرب اللبن فالواو للعطف وإنما النهي عن الجمع
أنه ينصب المضارع بعد سته وذكر غيره بعد ثمانية وزاد على هذه السعد الدعاء كقولك اللهم ارزقني مالا فأنفقه
والتحضيض نحو ألا تحب زيدا فتكرمه فإن قيل لم يلزم أضمار أن بعد هذه الأحرف قلنا لأنها حتى ولام كي ولام
الجحود فلا تخلو من حروف الجر لا ينصب المضارع بنفسها وإما واو الجمع والفاء فلأنهما من حروف العطف
ولا يجوز أن يكون عاطفة في هذه المواضع لأن معناه مخالف لمعنى ما قبلها فلو كانت عاطفة لم يختلف معنى
ما قبلها بعدها بمعنى ما قبلها فإن قيل لم حقق أن بالإضمار في هذه المواضع دون لن وكي وإذن قلنا لأنها أصل
في نصب المضارع لما بينا فإذا كانت هي الأصل تمكن مظهرة ومضمرة وباقي استقصاء البحث أن ولن وكي وإذن
وحتى في تفسير الحروف ● فصل وتقول ما تأتينا فتحدثنا معنيان أحدهما ما تأتينا فكيف تحدثنا أي لم تأتينا
تحدثنا والآخر ما تأتينا أبدا ألم تحدثنا أي بمثل أتيان كثير ولا حديث منك وهذا النفي مسبوق ● يعني إذا قلت
ما تأتينا فتحدثنا يحتمل معنيين أحدهما نفي الإتيان يعني ما أتيتنا قط فإذا أتيتنا قط فكيف تحدثنا والثاني نفي الحديث
لا نفي الإتيان يعني قد أتيتنا كثيرا ولكن ما حدثتنا قوله لو أتيتنا لحدثتنا هذا قطع بأنه لو حصل منه الإتيان
لحصل منه التحدث وهذا غير لازم لأنه ربما يحصل منه الإتيان دون التحدث كما ذكر في الوجه الثاني فإن الوجه الثاني إثبات
الإتيان مرارا ونفي التحدث ● فصل ويمتنع إظهار أن مع هذه الأحرف إذا كانت لام كي فإن أظهرها يجاب بها
واجب أن كان الفعل الذي يدخل عليه داخلا عليه كقولك لبلا تعطيني وأما الموكدة فليس معها إلزام الإضمار ● يعني
امتناع أن بعد هذه الحروف ثلاثة أحدها ما يلزم إضمار أن بعدها والثاني ما يجوز إظهار أن بعدها ولا يلزم والثالث ما يجب
إظهار أن بعدها أما التي يجب إضمار أن بعدها فهي حتى وأو والواو والفاء ولام الجحود وأما التي يلزم إضمار أن ههنا لوجهين
أحدهما أن الواو بنية دالة على إضمار أن ههنا فإذا كان إضمار أن معلوما من غير اشتباه فإظهارها عبث فائدة والوجه الثاني أن أن
وما بعدها بتقدير المصدر فلو أظهرت أن لعطفت المصدر وهو اسم على ما قبله وهو فعل وعطف الاسم على الفعل ممتنع وأما
لام الجحود فهذا أن أو جهان موجودان فيها وفيها وجه آخر وهو أن لام الجحود زائدة لمعنى لا لمعنى لام التأكيد الذي إذا كانت زائدة
يجوز حذفها ويحتاج إلى التخفيف وتخفيفها بإضمار أن وأما التي يجوز إظهار أن بعدها فهي لام كي وأما حاد إظهار أن ههنا للفرق
بينها وبين لام الجحود لأن هذه اللام هي اللام الجارة فلو لم يظهر أن لكان داخلة على الفعل ظاهرا لا يدخل على الفعل فإذا أظهرت أن
لكانت هذه اللام داخلة على الاسم لأن أن مع ما بعدها جار مجرى المصدر فصل أظهر فائدة العلة ومن لم يظهرها كان معناها حتى
أخواتها لأن إضمار أن بعدها مفهوم كحتى وأما التي يلزم إظهار أن بعدها فهي لام كي إذا كان بعدها لفظ لا وأما يلزم إظهار أن
لوجهين أحدهما أن لا يجيء إلا مع أن والثاني أن حرف النفي قوله وواجب أن وواجب إظهار أن كان الذي يظهر
عليه يعني أن كان الفعل الذي يدخل عليه لام كي فعلا دخلت عليه لا فيجب إظهار أن ● فصل ويعبر عن أن بنصب الفعل
في هذه المواضع بل المعدول به إلى غير ذلك من معنى وجهه من الأولى بنصب ● اسم المفعول الواجب المسامح للجواز الباقي به للتقدير
والتعبير نحو الفعل إلى غير ذلك أن الرجل النصب يعني لا يلزم أن الفعل بعد هذه الحروف منصوبا بل يجوز نصبه وغير نصبه فإن نصبه
فبإضمار أن وإن لم تنصبه فعلا وبدل آخر كما بينا ● ولا بد حتى حالتان سوى أحدهما مستقبل أو في معنى المستقبل فينصب
آخر حال أو في حكم الحال فيرفع ● يعني حتى ينصب المضارع إذا كان دالة مستقبلة بالنسبة إلى حال الإخبار أو مستقبلا
على حال الإخبار لا آنية موقوفة عن حال الفعل الذي هو سبب هذا الفعل الواقع بعد حتى ويرفع إذا كان الفعل الواقع بعد حتى حالا
وإذا كان حالا يجب أن يكون الفعل الواقع قبل حتى علة لما بعد حتى وأما إذا لم تكن جاز أن يكون الفعل الواقع قبل حتى علة لما بعدها
وجاز أن لا يكون إذا كان بمعنى الغاية وباقي مثال كل واحد منها قوله أو في حكم الحال يعني بهذا لأن الفعل الواقع بعد حتى ماض الآن يريد

لكانه في الفعل وإذا حكم به الحال كانه حال ● ودليل قولك سرت حتى أدخلها وإذا دخلها انتصب إذا كان دخولك متراخيا بالدخول
كأنك قلت سرت لكي أدخلها ● يعني إذا أردت بقولك حتى أدخلها أن الدخول لم يكن قد حصل في حال الحال بل متوقعا
ومنتظر حصوله بعد ذلك فانتصب أدخل بإضمار أن وإن أردت بقولك حتى أدخل أن الدخول حاصل في تعالى إلى حتى أدخل
الآن فارفع أدخل لأنه لا يمكن نصبه بإضمار أن وكان مختص الظهار هو إضمارها بالمستقبل دون الحال ● ومنه قوله أسلمت حتى
أدخل الجنة وكلمته حتى يأمرني ● يعني دخول الجنة والأمر سبب دخول الجنة فلهذا انتصب حتى أدخل الجنة وكذلك الكلام في كلمته
حتى يأمرني فإن الكلام لأجل أن يأمر أن يفعله سببا وقلت لأحد الطرفين حتى تموت فلا طاعة لي فيه سببا وعلة لحصول
الموت وهو ذلك ينصب فترت لأن معناه إلى أن تموت ● وكان منتصبا الآن في حكم المستقبل من حيث الفترة وقت وجود الشيء المعلول
من أجل كان مستقبلا بوقوع إذا كان الدخول بوجه حالي كما تقول قلت حتى أدخلها الآن ● ومنتصبا يعني أو كان الدخول منتصبا
في حال ذكره الآن من حيث حال السير الذي حصل له قبل الدخول فإذا كان الدخول متأخرا عن حال السير فلا تقول أن منتصبا منتفيا حصوله
في الزمان المستقبل فإذا كان كذلك منصب أدخل ● ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه ● قوله حتى لا يرجونه في قاربه وأحباؤه لا يرجونه
الآن فإذا كان معناه المقارب فرفعه وعلامته لا يرجونه ثبوت النون ● وتثبيت الآن حتى يحيى بن البصير نون يطعم ● حتى يحيى البعير يطعمها أن حتى
أمثالها أبطلها بحيث لا يبقى جملة لأنها بمعنى والتقدير حتى يحيى بن البصير يطعمها الآن لأجل أن معناه المقارب ● لو يقتضي الآن لكان محل
الحال الماضية ● يقتضي يعني أن يقتضي يعني أن كان الفعل الواقع بعد حتى فلا يمنع الآن بحكمه في الحال ومن أيضا موضع لأنه كالحال ●
وقد ترك قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا ● الرفع قراءة نافع وتأويله حركوا بأنواع البلاء حتى قال
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فالفعل الواقع بعد حتى على هذا التأويل حكاية حال ماضية فهو كالحال في الرفع لقول والنصب قراءة
الباقين وتأويله أن يقول يعني استشعرت وظننت مستقبلا أن يقول من الفراسة فإذا كان المعنى كذلك أن ينصب يقول
وهذا أعلى الفرق بين ما يوجب حكم الاستقبال وبين ما يوجب حكم الحال فإذا أردت به الحال لا يقول يقول حكم الاستقبال وإذا أردت
حتى قال يقول حكم الحال وإن كان الفعل الواقع بعد حتى ● ويقول كان سببا حتى أدخلها بالنصب ليس إلا ● يعني ليس لو قلت
أدخلها هنا إلا النصب لأن سببا اسم كان وحتى أدخلها خبرها لأن كان سببا إلى أن أدخلها والتقدير إلى دخول الجنة أو الطلاق
أن الجار والمجرور خبر كان ولا يجوز الرفع هنا لأنك لو رفعت يكون حتى بمعنى الفاء أو كان سببا فأدخلها وحتى لا يكون خبرا لأن
فإذا كان أدخلها كلام مستأنف فلا يكون خبرا لكان ● قال الأدرع أفسر علته بكان أو قلت سرا مسعا أو أردت كان
الناقة جاز فيه الوجهان ● يعني فإن قلت كان سببا اسم حتى أدخلها وعلقت اسم بكان أو جعلت أمر جزء كان لا فرق
أدخلها جاز رفع أدخلها ونصبه لأن خبر كان ثم أمس فإذا كان حتى أدخلها كلاما مستأنفا وكذلك لو قلت كان سببا
مسعا حتى أدخلها جاز الرفع والنصب أي أدخلها لأن خبر كان ثم سببا أمثلتها وكذلك لو جعلت كان تامة جاز الوجهان أعني الرفع والنصب
فإذا دخلها لأن كان إذا كانت تامة فلا يحتاج إلى خبر ● وتقول أسرت حتى تدخلها بالنصب ● يعني لا يجوز فيه تدخلها هنا الرفع لأن ما ذكرنا
في أول هذا الفصل أن الرفع شرطه كون فعل ما قبل حتى علة وسببا لما بعدها جزءا وههنا دخلت حتى بالاستفهام على أسرت وما
دخل عليه الاستفهام يكون مشكوكا لا يكون علة للدخول جزءا وأما النصب فلا يلزم أن يكون ما قبل حتى علة لما بعدها جزءا
بل يجوز أن يكون علة فيكون حتى بمعنى إلى أن فجاز نصب تدخلها ولا يجوز فيه لماذا كرنا ● وإيهم سار حتى تدخلها بالنصب والرفع ●
يعني فسار هذا الفعل الذي دخول جزءا لأن كذلك جاز دخول تدخلها والنصب ● فصل وقرئ قوله ويقولون متى هو قل لعل أن يكون قريبا
على الفعل هو إلى السير فإذا الآن كذلك جاز دخول تدخلها والنصب ● فصل وقرئ قوله ويقولون متى هو قل لعل أن يكون قريبا بالنصب على إضمار
أن والرفع على الاستئناف أي يسألون وتقولون متى هو وعلى الأول إذا كانت قبل أو هو يسألون ● هذا الفصل في بحث أو وأما إذا
أو من حروف العطف وربما يعطف بها ما بعدها على ما قبلها وربما يكون بإضمار أن وينصب بها الفعل المضارع يكون ما بعدها مستأنفا
وإذا أردت معرفة هذه الأقسام الثلاثة فانظر فإن كان أو بمعنى إلى أن فانصب ما بعدها فإن قولك أو تعطيني حتى فانصب
تعطيني لأن معناه إلى أن تعطيني فإن لم يكن أو بمعنى إلى أن فانظر إن لم يحسن دخول ما بعدها أو فيها تبديلها في المعنى لا يجوز عطف ما بعدها
على ما قبلها لأن شرط العطف جواز دخول المعطوف في حكم المعطوف عليه يقول أنا ضارب لك أو مخلص نفسك ولا يجوز فيه عطف
مخلص بمعنى إلى أن ويجوز فيه على الاستئناف والتقدير وأنت تخلص نفسك ولا يجوز فيه عطف مخلص لأن الأول في فعلين
الأول أمر وبينهما مخالفة ويقول وبيد أن تعطيني فلا يجوز عطف مخلص على تعطيني لأن تريد أعطاه ولا يجوز
لو عطفت لجوازت عطف شيء على شيء وبينهما مخالفة في الإعراب وهذا لا يجوز ولو قلت فلحق زيد لم يجز لأن الفعل الماضي
من الفعل المضارع فلم يشتركا في صحة الفعل وكذلك جميع حروف العطف فإن لم يكن بمعنى إلى أن ولكن يصح دخول ما بعدها في حكم ما
قبلها فيجوز عطف ما بعدها على ما قبلها ويجوز أن يجعل ما بعدها مستأنفا بأن يجعله خبر مبتدأ محذوف وبأن تشرحه في الآية
حينئذ أن السير هذه الآية والمخالف بين من الأعرب مستدعى إلى قوم أولي بأس شديد يعني قل يا محمد للذين لم يهجروا

لحد يبعد معكم سيدعوكم النبي ص الى محاربة قبيلة هوازن وغطفان وفي هذا القول كثير للمفسرين قوله تعالى ولو تعالوا نهم وسلوا
قريبة المشار او يسلموا اعتذر الفرق بمعنى الى ان يسلموا والمعروف اثبات النون على انه مرفوع ولو فعله تاويلان احدهما
انه معطوف على يقاتلونهم بمعنى يقاتلونهم او يسلمون اما اسلامهم وقتالهم اياهم بعينهم يسلمون فاقتلوهم ومعنى الاستدراك هنا
العطف والثاني ان يكون خبر مبتدا محذوف اي فهم يسلمون ٥ ويقول ٥ وقاتلي او اعدلك منه وان
شئت ابتدا ادته على اذا انا افتدي ٥ يعني يجوز نصب افتدي على ان يكون او بمعنى الا ويجوز رفعه على ان يكون خبر المبتدا
محذوف على تقدير او انا افتدي ولا يجوز رفعه على العطف لان افتدي فعل او قاتلي اسم ولا يجوز عطف الفعل على الاسم ٥
قال سيبويه في قول امرئ القيس فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا ولو رفعت لكان وجها
جائزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والثاني كما قلت انما تاتينا وتاتينا وعلى ان يكون مبتدا منقطعا
عن الاول بمعنى او نحن ممن يموت ٥ طلب امرئ القيس ملك ابيه لما قتله بنو اسد وكان معه عمرو بن قميئة فلحقوا بسفح
عظيم في سوم الى ارض الروم ليستعينوا بجيش الروم فبكى عمرو بن قميئة من الشفقة فقال له امرئ القيس لا تبك اي لا تحاول
ان تطلب الملك الى ان نموت فيكون معذورين لانا لم نقصر في جهاد في طلب الملك بمعنى يجوز نصب نموت على ان يكون
او بمعنى الى ان ويجوز رفعه على العطف او على هو مبتدا محذوف فهو على شرك ابي على العطف ٥ مفصل ويجوز
في قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق ان تكتموا منصوبا ويجوز رفعه على ابتداء هذا الفصل كانه قال ولا تلبسوا الحق بالباطل ونصب
المضارع ايضا بمعنى العطف وبمعنى ان يستانف بعدها الكلام كما ذكرنا تلك تمامي قوله تعالى قاتل الشرك وتشرب الخمر وسقوط
النون في تكتموا على هذه النصب او الجزم فان كان الواو بمعنى العطف يكون مجزوما وتقديره ولا تلبسوا الحق بالباطل وكتم
تكتموا الحق فان الواو بمعنى الجمع فيكون تكتموا منصوبا وان ولا تلبسوا الحق وان تكتموا الحق فيكون النهي عن الجمع بين لبس
الحق بالباطل وبين كتمان الحق فان قيل اذا كان الاية نهي عن الجمع بين لبس الحق بالباطل وبين كتمان الحق كان قبل اذا
كان الاية نهي عن الجمع بين هذين الشيئين فيلزمهم ان يجوز احدهما قلنا لا يجوز واحد منهما لانا علمنا تحريم هذين الشيئين
من الشرع في غير هذه الاية ٥ قوله ولا تشتم المولى وما شاء اذا ٥ وباقي البيت فانك ان تفعل تسيء وتجعل الولاء بين
العتق والحليف السيد يسيء اي ينسب الى السوء ويجعل مضارعه يجعل من جعل اذا اوجد احدا جاعلا والمراد
بالاشتمام ان الواو في ملم العطف ولهذا اجزم اي لا يبلغ لان الواو يكون بمعنى الجمع فينصب المضارع فيقال
يكون للعطف ٥ وتقول زرني وازورك النصب مبني على الزيارتان ٥ يعني الواو هنا نصب زرني لان الواو بمعنى الفاء
وقوله ليجتمع الزيارتان بان يجزم العين فيركب الالتقاء الساكنين باسم بالزيارتين ودعاه مكانه فانه بالزيارتين يعني زرني فانك
ازورك كما تزورني وقيل ليجتمع منصب العين فيكون اللام بمعنى اي زرني كي يجتمع زيارتي اياك وزيارتك اياي فاني
لا اترك مكانك ٥ كقول ربيعة بن جشم فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان يدا اي دعاء ان ٥ قال هذا
الشعر دينار بن مسمار الشري والواو هنا بمعنى الجمع فنصب المضارع والواو اذا كان فان كان فقلت نهي ضمناه النهي
عن الجمع بين الفعلين وان كان قبل ما ضمناه الامر بالجمع بين فعلين ٥ بالزرع تعني زيارتي كي على حال فلكن مني
زيارتك ٥ هذا البيت في قوله زرني وازورك النصب بمعنى زرني ازورك والنصب فيهما النصب ما ذكر ووجه الرفع
على تقدير وانا ازورك فانا مبتدا لو ازورك خبره وهذا البيت معمول اما الاول فيعني ليس لي انك ان زرتني ازورك
وان لم تزرني لم ازرك بل هو ثابت مستانف ان فاني ازورك على كل حال سواء زرتني او لم تزرني ولكن زرني انت ايضا
تكرما ٥ كقول بعض دعني ولا اعود ٥ يعني زرني وازورك بالزرع مثل قول القائل دعني ولا اعود بالزرع وتقديره لا اعود ابدا
هذا الفعل وليس معناه ان تدعني لا اعود وان لم تدعني اعود ٥ وان اردت الا واردت الكلام فقلت ولا ازورك والا
تحمل لان تقول زرني وازورك لان الاول موقوف فيبقى على السكون ٥ يعني لا يجوز وازورك بالجزم لانه لا يحمل اي لا يحمله
لجزمه لانك لو جزمته لقلت عطفت ازورك الذي هو معرب على زرني الذي هو موقوف اي مبني على السكون وعطفا لمعرب
على المبني غير جائز في الافعال واردت ان تجزم ازورك وادخل عليه لام الامر وقلت لازورك ليكون مجزوما بالام لانه بالعطف
وقولنا عطف ٥ المعرب على المبني غير جائز في الافعال احترزنا به عن الاسماء فانه يجوز فيها عطف المعرب على المبني كقولك
رايت زيدا والذي الافضل والاسم الاعرب فالكاف في رايتك لفظ مبني ومحله معرب فاذا كان كذلك فقد عطفت
ما هو معرب لفظا على ما هو مبني لفظا في زيدا واشباهه فانه مبني لفظا فقط ترك الاعراب الفعل اصله البناء ٥ وقول سيبويه في قول
قوله يجب القتل وما الا للشيء الذي ليس بشيء وقد يغضب منه صاحبي يعول النصب والرفع ٥ فالنصب على
اضمار لن اي وما الا بما يقال للشيء الذي لا يجتمع فيه علم تعني وغضب صاحبي والرفع على الاستئناف اي وما الا بما يقال للشيء الذي
لا يتفق ويغضب منه صاحبي ٥ وقال الله عز وجل لنبيه لقد تقطع بينكم وتفرق الارحام ما شاء الله ومن قرا ٥ اورد الاصفى

هذه الاية دليلا على جواز الاستئناف في البيت المتقدم وليس قياس البيت على الاية مستقيما لان وجه النصب بالرفع
في البيت ظاهر وفي الاية وجه النصب شاذ والمعروف الرفع وتقطع بين وتفرق الارحام ما شاء الله وسواء استئناف كلام وعظم
على النبيين بعيد لان التقطع بين خلقتكم حالا بعد حال النبيين لكم سبيل الرشد والضلال والوالد تعني ولتفرق الارحام
ما شاء الله وهذا المعنى غير ظاهر لان الخلق لبس الرشد والضلال منوط والاحوال فرس ما شاء في الارحام غير منوط الا
المعطوف والا فرس ما شاء في الارحام من جنس واحد ٥ فصل ويجوز فيما تاتينا فتحدثنا بالرفع على الاستئناف كانك قلت ما تاتينا
فنحن نحدثنا والنصب قوله بهولا يوقن لهم فيعتذرون على الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تحدثنا فانت تحدثنا لتنصب
الفائت جوابا للنفي الرفع كما يجوز النصب والنصب على اضمار ان والرفع على احد تاويلين احدهما على الاستئناف والاصل العطف كانك
قلت ما تاتينا وما تحدثنا والوجه الثاني على الابتداء لانك في الحوائج تقول ما تاتينا وانت تحدثنا فتحدثنا ماله بحذف
به العارف بحالنا يعني بعد اتيانك الينا فانت تجهل حالنا واذا جهلت حالنا فانت تحدثنا ماله بوفق حالنا فيقول كانا
فينا فتحدثنا بالرفع على الابتداء هذا تاويل قوله ولا يوذن لهم فيعتذرون فيعتذرون جوابا للنفي لانه لو كان جوابا للنفي
لسقطت النون بالعطف وتقديره ولا يوذن لهم في العذر ولا يعتذرون لانه ليس لهم عذر لان الله بين لهم سبيل الرشد
والغي بانزال الكتب وارسال الرسل ولم يتبعوهم فلم يبق لهم عذر

اي وسوء قصد قول سيبويه ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف هذا ليس اشارة الى هذا البيت بل هو له اي ما قبله من المسائل المذكورة
يعني يجوز النصب والرفع في هذه المسائل وفي ما اشبهها قوله يشرك على هذا المثال يعني يشبه ما ذكر من الامثلة يعني اذا جاء بعد
هذا الفاء والواو ثم فعلان مضارع منصوب جاز في المضارع الثاني النصب والرفع الا اذا افسد معناه بالنصب كهذا
البيت ❊ المجزوم يعمل فيه حروف واسماء فمن ذوات الجزم وعمل ما يجعل وليضرب ولا تعمل وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع
بك واما تضرب اضرب وان تزر امرر ❊ يعني المجزوم العامل المضارع اذا دخلت عليه الجوازم والجوازم حروف لها معاني ظروف
فالظروف خمسة لم ولما اذا لان نعما واما ام الصرو لا في الذي ولنظمان بكسر الهمزة وسكون النون اذا كانت للشرط وباقي حروف هذه
الحروف في تفسير الحروف واما الاسماء غير الظروف فمن وما ومن واي الظروف فاين وحيث واذما متى واي ومهما فهذه الكلمات التي
نشيد لفظ ان في جزم الشرط والباقي الا ما من متضمنة معنى الشرط عمل من يكرمني اكرمه وما تفعل وان تكن اكن و
حيث تجلس اجلس واذما تخرج اخرج ومتى تخرج اخرج واي تقم اقم ومهما تاتني اكرمك والباقي غير الجوازم من الظروف والنعاء
باذكره في تفسير الاسماء من حيث الظروف المتضمنة لمعنى الشرط ❊ فصل ويجزم بان مضمرة واذا وبعد جوابا الامر او نهي او استفهام او نفي
او عرض ❊ يجزم جواب هذه الاشياء المخصوصة باضمار ان بكسر الهمزة اذا لم يكن جوابها بالفاء فان كان جوابها بالفاء نصب جواب الامر
باضمار ان مفتوحة الهمزة كما ذكرنا وباقي شيء كل واحد من هذه الخمسة ❊ تؤجرك اكرمني اكرمك والتقدير اكرمني فانك ان تكرمني
اكرمك ❊ وتفعل خيرا يكن خيرا لك ❊ هذه امثال لتقدير لا تفعل الفعل الفلاني فانك ان تفعله يكن خيرا لك بغير اخير يكن
واسعد معنى ان يكن عدم فعله خيرا لك فيكون يجزم بالجواب لان الشرط واصله يكون يسكون النون فحذفت الواو لسكونها
وسكون النون ❊ ولا تاتني احدثك ❊ هذه امثال للاستفهام فالهمزة همزة الاستفهام ولا للنفي والتقدير لا تاتني
فانك ان تاتني احدثك وابن بيتك ازرك ❊ هذه امثال ايضا والتقدير اين بيتك فانك ان اتيت بيتك ازرك ❊ واشرب
اشربه ❊ هذه امثال النهي والهمزة للاستفهام ايضا ولا للنفي وما يحتمل ان يكون مفعولا ايضا تمام الفاعل وحذف مفعول اي لا
توجد ما وان احد اشربه ويحتمل ان يكون فاعل فعله محذوف اي لا حضر ما فانه ان احضر اشربه ويحتمل ان يكون مبتدا وخبره
محذوف اي ان ما موجود ❊ وليتم عندنا تحدثنا ❊ هذه امثال التمني ايضا والتقدير ليت فلانا عندنا فانه ان يكون عندنا
تحدثنا ❊ والا تنزل تصب خيرا ❊ هذه امثال العرض والهمزة للاستفهام ولا للنفي والتقدير الا تنزل فانك ان نزلت تصب خيرا
وجوز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل ان هذه الاوائل كلها جزم بها من حيث ان فيها معنى الجزاء يعني ان يقبل شرط الاضمار
ان يوجد قرينة تدل على الاضمار وان قرينة ههنا حتى جوزتم اضمار ان في هذه المسائل قلت وجوز هذا النحاة المقدرة صيغة الامر
والنهي والتمني والعرض يدل على اضمار بعدها قال الخليل ❊ فصل وما يتبع من الامر والنهي لنهيه وذلك نحو قولك انتهوا امره وفعل جوابا
عليه معناه ليتق ربه فيفعل ❊ يعني اذا كان كلام عبارة عن امر ونهي ولكن معناه امر ونهي يكون جوابه مجزوما ايضا فقوله اتق الله امر وفعل
ماض وليس لفظه لفظ امر ولكن يتكلم بمثل هذا الامر فلا جرم جزم بيت وافعله مات فحذفت الالف لسكونها وسكون
الياء ومثال قولهم شر انه فلا نا يفعل جزم الجزم بفعل لان شر فعل بمعنى الزجر والدعاء والتقدير امر الله استشه فيفعل جزما ❊
وحسبك ربم الناس ❊ وحسبك مبتدا او خبر يعني نحن يعني اي حسبك هذا الكلام او هذا الافضل اي فاكتف بهذا ولا تشتغل بالناس
اي حتى ينام الناس فصار بنام مجزوما لانه جواب الامر في التقدير وحذفت الفاء لسكونها وسكون الميم وحركت الميم بالكسر لسكونها وسكون
ما بعدها ❊ فصل وهو المضمر لا يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تكن من الاسد فيأكلك بالجزم لان النون لا يدل على
الاثبات ❊ اعلم ان جواز هذه الاشياء مجزوم الشيء مضمر كما ذكر وشرط ذلك المضمر ان يكون من جنس المظهر كما ان المظهر يشترط ان يجب
ان يكون المضمر ايضا مثبتا وان كان المظهر منفيا يجب ان يكون المضمر منفيا مثاله الرمي اكرمك فالمظهر لفظ الرمي والمضمر
لفظ ان تكرمني وكلاهما مثبتان فلا جرم جاز استعمال الكلام وكذلك يجب الامثلة وقوله لا تكن من الاسد يأكلك فالمظهر الكون وهو منفي
والمضمر منفي المضمر يجب ان يكون فيه فانك ان لم تكن من الاسد يأكلك فالمظهر والمضمر كلاهما مثبتان لا يستقيم كونهما منفيان
هذا الكلام لانه اذا لم تكن من الاسد كيف يأكلك وهذا خلاف فيه لا تفعل الشر يكن خيرا لك فان المظهر منفي والمضمر مثبت وان
لم يفعل الشر ايضا منفي ويستقيم الكلام ههنا يكون المظهر والمضمر منفيين فالكلام متعلق بالمعنى بحيث يستقيم المعنى يكون
المظهر والمضمر منفيين لا يجوز تقديم المنفي لان المنفي لا يدل على الاثبات بمعنى فيأكلك يأكلك جاز جواب المنفي وحيث لا يستقيم المعنى يكون
المظهر والمضمر منفيين لا يكون فيه فانك لان النون لا يدل على الاثبات بمعنى فيأكلك يقتضي ان يكون جوابا لمضمر مثبت اي ان تكن
من الاسد يأكلك والفعل الظاهر وهو فيأكلك لا تدل بل على اضمار فعل مثله وهو المنفي فلذا كان الفعل الظاهر يدل على اضمار
منفي لا مثبت خلاف يستقيم جزم يأكلك ❊ ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلا يقال ما تاتينا تحدثنا والنصب على الجواب على التقدير كانك
قلت لا تكن منه فانه يأكلك وان ادخلت الفاء وضعيف فحسن ❊ يعني لا يجزم جواب النفي لان المضمر بعد النفي يكون
مثله لان المضمر يكون من جنس المظهر لان النفي لا يدل على جنسه دون غير جنسه واذا كان المضمر بعد النفي نفيا فسد

المعنى لان فيكون ما تاتينا تحدثنا يكون تقدير ما تاتينا فانك ان لا تاتينا تحدثنا وهو فاسد لانه اذا لم يكن فلا يكون تحدثنا فان
رفعت بالكاف فالمسئلة الاولى استقام الكلام لانه يكون كلاما مستانفا وليس جوابا لما قبله لان تقديره لا تكن من الاسد
فانه يأكلك فهذا مستقيم وان ادخلت الفاء ونصبت ما بعدها جاز مثل ان تقول لا تكن من الاسد فيأكلك يجوز
لان تقديره فان يأكلك ❊ فصل وان لم يقصد الجزم رفعت كان المرفوع على احد ثلاثة اوجه اما مستونف كقولك يضرب في من
لان تكرمه فيأتيوني ❊ يعني جزم هذه الاشياء الخمسة المتقدمة ان جزمه جائز وان رفعته جاز واذا رفعته يكون اما حالا لا
قبله او صفة او يكون كلاما مستانفا فانك فيما انت فيه من المسائل فان هذه الاوجه استقام الكلام به فاحكم به فقوله يضرب
لي من لا تكرمه يرفعني جاز ان يكون يجزم وما جوابا لهيب لي وجاز ان يكون صفة لرجل كانه قال ولي رجل لا تكرمه فيرفعني
المعروف ولا يمكن ان يجعل حالا لان الحال وهو لا تكرمه لا يمكن ان يكون ذو الحال نكرة وان يكون ذو الحال معرفة اما كقوله تعالى ذرني ومن خلقت
يلعبون ❊ ذرني ومن خلقت فرق ذرهم ومعنى ذرني دعني حال المتكلم اي ان اكرمه في حوضهم لا يعبون ولا يجوز ان يكون صفة
لان يلعبون جملة وهو المذكر هنا معرفة والجملة لا يكون صفة معرفة ❊ او مستانفا كقوله الا تذهب له عقب عليه وهم
يعمون ❊ تغلب عاقبة الامر المجهول مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي فانت تغلب عليه وهو لا تذهب فلانا فانك لا
يتلد رحقطر بل يغلب عليه ويوخذ من يدك ولا يمكن جزم يغلب لما ذكر من ان الاسد يأكلك لانه يكون تقديره لا تذهب
يغلب عليه وبين ظاهر الفساد لانه ان لم تذهب به كيف تغلب عليه فلم يدعوك بل هو مرفوع وعلامة رفعه سكون الواو والتقدير
ثم فان فلا تاتيه يدعوك ولا يجوز جزم يدعوك لانك لو جزمته يكون جزاء وجوابا للنهي وبين ان يكون الدعاء جزاء والمقام كان الاكرام
جزاء لا لا تتيان في قولك ايتني اكرمك وحينئذ يجب ان يكون القيام مقدما على الدعاء كما ان الاتيان متقدم على الاكرام ومعلوم مقدم
على القيام ❊ وبيت الكتب وقال رابعهم ارسوا واشدوا ❊ وبالي البيت وكل صنف امره يجري بمقدار الى الزلابه
الذي يطلب الماء والكلاء للقوم ارسوا اي اثبتوا والقيد الموثق به ذراع الدابة يعني قال قلبه لبيت الشيء اثبتوا
اي اجعلوا في الرسن فيه ولا تخافوا من الهلاك فان الهلاك لا يتصل الى يتقدم الى يدعوك بل هو يدعوك

ان تاتني ماشيا وجاز جزمه على انه بدل من الشرط وعلامة جزمها حذف الياء ه سنة قول الخطيب متى تاتني تنزلني فتنزلني
بعد قولنا عندي هاتم موتي يدع الخطيب بعد بن شماس وهو من بني سعيد من بني مناة ه متى هنا كلمة الشرط وجزمها
مفعول بعد وبعدها يقتضي مفعولا واحدا لانه مذ جدت العقالة جزمه فقد مر ذكره بالكون كما ذكر في تحت المبتدا اذ الكلام ان
الظرف فضل في غاية مواضعه والمراد بالاستفهام ان تقشو مفاخر متوسطين الشرط والجزاء فرفعه على الحال اي عاشيا اي قاصدا الاتيان
وقوله بعد لبس العجز من ناتم لم يرد بالا دبارنا هو حطب اجر وما ارا اي ما احمي بجزمه على الجواب
الضمير ناجم اذا الاشتعال يعني حطب نار فيحتمل ان يكون استعارها شبه بالحر بالاضافة من بعد لبقصد ونا وحق ناجم ان يكون ناجمنا
لان ناجم الضمير النار ولكن قيل للفريق التثنية اي ناجم الحطب والنار وقد يقتضي تغليبا للذكر وهو الحطب وقيل العرب لا طلاق
الشر وذكر الضمير لان المراد بالنار هنا السنها بدل ناجم سهما انها والشهاب القطعة من النار والمراد بالاستفهام الانكار
تلم ان بدل الشرط ه فصل ويقول ان تاتني اكل فاحد ذلك يكون ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو والفاء ه يعني اذا اعطفت فعلا
مضارعا على فعل الجزاء بالفاء او الواو او ثم جاز جزمه عطفا على الجزاء وجاز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف وتقديره اذا وقعت
فانا احدثك ويجوز نصبه بعد الفاء على اضمار ان مضمرة اذا رفع وللجزم والرفع اعني لانك اذا جزمته عطفته على الجزاء ولو نصبته عطفته على الجزاء
والمعطوف عليه فاصل وان رفعته على القطع والقطع اصل مقدر اذا ما نويته وان نصبته فقد جعلته جوابا للشرط والفاء بنصب
في جواب الاشياء المذكورة والشرط ليس من جملة تلك الاشياء ولكن تقديره تلك الاشياء تقدير الشرط فمن حيث ان التقدير
تلك الاشياء تقدير الشرط جاز ان ينصب بعد الفاء في جواب الشرط ومن حيث ان لفظ الشرط ليس من الفاظ الامر والنهي اخواتها
فلا يجوز ان ينصب بعد الفاء في جواب الشرط ه قال الله تعالى ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم ه قرئ بالرفع على
الاستيناف او بنون رفع والقراءة الثلثة من المعروف ه وقال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ه
يعني ان تتولوا ايها العتاة عن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلكه الله ويجيء بقوم غيركم وقيل هم اهل فارس وقيل خلق كثير لا يكونوا
امثالكم في الطاعة وهذا ابعد لقوله تعالى ثم لا يكونوا امثالكم ما لم يتولوا لم يكن احد مثلهم في الفضل بل العصاة خير القرون بعد النبيين
والمراد بالاستفهام انه استعظم النون من لا يكون والجزم لانه معطوف على يستبدل ه وقال الله تعالى ولو تكم لولوا الادبار
ثم لا ينصرون ه المراد بالاستفهام انه رفع لا ينصرون على انه خبر مبتدا محذوف اي انتم لا ينصرون ه وقال الله تعالى من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة ه قرئ فيضاعفه بالرفع والنصب والجزم من قرض يقرض قرضا
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وكن من الصالحين قال الله تعالى ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون
جانبا اشكل فسيبويه يوجه جزمه وكن فانه معطوف على فاصدق وهو منصوب لانه جواب لولا اخرتني لانا نستفهم فاصدق لفظا منصوب
لما ذكرنا ومحله مجزوم لانه التقدير ان اخرتني اتصدق فاكن وقرأ وكن بالنصب عطف على لفظ فاصدق وقرأ الباقون بالجزم
بالجزم عطفا على محل فاصدق وكذلك في البيت فاذهب لفظه منصوب لانه جواب وعلى محله جزم لانه جواب الشرط في التقدير ان لم تذهب
على اذهب والكل مجزوم عطفا على محل فاذهب وعلامة جزمه سقوط الياء يعني اتركني لا اذهب الى جانب ما قائل الاعداء واذهب
عنك شرهم فلا يحتاج الى ان يغشى ه وكقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
الشعر ظهر بدا لي ظهر يعني علمت ان ليست مدركي ما فات عني ولست اقدر ان اسبق ان اقدر ما قدر الله يجيء على وباء على دلالة
سقتها بعد هذا ه اي وجوه الثاني لان الاول قد يدخله الياء وكانا ثابتة فيه فكذلك جزم جواب الثاني في الحال الاول يكون مجزوما
ولا ياء فيه فكانه مجزوم ه جزم الثاني في مدرك فيه جزموا سابق في البيت لان الاول يدل ذلك وقد يدخل الياء الى يكون في دخول مدرك لانه جواب
فكانها اي فكان الياء ثابتة لان في مدرك فيه جزموا الثاني اي جزموا وكن لان الاية لان الاول لان الاول في قوله فاصدق يكون مجزوما والفاء فيه
الواو للحال يعني ولا سابق يجوز لانه معطوف على محل مدرك لانه محل الجر وعلى لفظ الياء فيه فان لم يكن موجودا في اللفظ فكذلك
محله فاصدق جزم على لفظ وعلى محله وكن على محله ه فصل ويقول والله ان اتيتني لاكرمنك والله ان اتيتني لا اكرمك والله ان
تاتني لاكرمك بجزم الاول والثاني للتعيين والثاني للشرط ه متصور هذا الفصل ان القسم والشرط اذا اجتمعا في الكلام فان
كان القسم صدر الكلام فالرفع للجواب لان الجواب يتعلق بالقسم لا بالشرط لان الابتداء بالقسم دليل سد لانه اعتنا المتكلم به فتعليق
الجواب به اولى من تعليقه بالشرط ومن هذا الصورة وجب ان يكون فعل الشرط ماضيا لان الشرط لما لم يعمل في لفظ التعليق
للجواب بالقسم جعل الشرط ماضيا لئلا يدخل الجزم لانه لما لم يكن له جواب فكانه جعل جملة ملغى وان كان متوسطا لم يكن القسم
اهم من الشرط كما في تحت هذا المثال الثاني في مثال الاول واعدل اتيتني لا اقول بالرفع لانه لا اقول لا يجوز ان يكون جوابا بالقسم
والشرط لان الشيء الواحد لا يكون جوابا بالشيئين مختلفين فلا بد وان يكون جوابا لاحدهما والقسم اولى به لتقدمه
مثال الثاني في انا والله ان تاتني لاكرمك وان تاتني والله لاكرمك فالقسم متوسط هنا فان شئت يجر فظ القسم فان شئت جعلته
معترضا وجعلت وجوده وعدمه سواء جعلت لانك جواب الشرط لجزمه كما ذكر المصنف وان شئت جعلت القسم

مثال الامر

معتبرا وجعلت الجواب جواب القسم دون الشرط فرفعت الجواب وقلت لانك بانك اثبات الياء ه وعن اضافة الفعل مثل
الامر وهو الذي وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب ولا تخالف الصيغة صيغته الا ان تزيد الزائد مفعول في نصب
صنوه في تضارب ضارب وفي مطلق انطلق وفي استخرج استخرج ه وهو الذي على طريقة المضارع هذا كلمة مبهم لانه يدخل تحت هذا الفعل
جميع انواع الامر لان كلها على طريقة المضارع ثم فسر هذا الكلام بقوله للفاعل المخاطب الى آخره يعني اذا كان الامر فاعلا مخاطبا
يقال له الامر اسم المعروف يعني اذا كان الامر امر معروف مخاطب فاجعل لفظ امر المخاطب كلفظ مضارع المعروف المخاطب ثم ان
كان بعد حرف المضارع متحركا فاعلم عليه بحذف احد حرفي المضارع والتنبيه اسكان لام الفعل ان كان الام الفعل حرفا صحيحا
وحذف لام الفعل ان كان حرف علة ثم لو كان في تقديم بحذف التاء او باسكان العين وفي تضارب ضارب باسكان الباء وفي تخرج
دحرج باسكان الجيم وفصل صلى بحذف التاء وفي تنسى بحذف اللام ولا يتغير حرف المضارعة في الامر كما كان عليه غير ان
يعمل فيها حذف من الجملة وان كان ما بعد حرف المضارع ساكنا فاحذف حرف المضارع وادخل همزة الوصل ليمكن الابتداء به
لان الابتداء بالساكن لا يمكن وان كان ساكنا اخر الفعل ان كان صحيحا واسكان لام فعله ان كان حرف علة كقولك لتضرب لتكسر
الفعل اضرب بسكون الباء وكسر الكاف والحذف الواو وبالتحت همزة الوصل وحركة التنوين الزائد من الفعل الساكن ه والامر
نحو يكرم باكرم كدحرج مثل ذلك حرج آخر ه يعني بل الكاف ساكنة ففيها ساكن ما يحتاج الى همزة الوصل كما في الامر فاجاب عن هذا الاشكال
وقال يكرم اصله يوكرم بفتح الهمزة لان تناسبه اكرم مثل وزن دحرج فاذا كان ماضيه على وزن دحرج يكون مضارعه يدحرج
ندحرج الا ان يقرع حذفت في المضارع كيدلا يجتمع همزتان في الاخبار من نفس المتكلم كما في اكرم مثله الامر تحت هذه الهمزة الثانية
لان اجتماع الهمزتين ثقيل ثم حذفت الهمزة في يكرم ولكن ويكرم وان لم يجتمع فيهما همزتان فناسب على اكرم لكون الجميع مشتركا
في المضارعة طرد الباب قوله فعل ذلك حرج الامر آخر يعني فالامر اصل جاء ان اصل اكرم يدحرج يقول فاخر اكرم بهمزة الهمزة والاسكان
الميم وهذه الهمزة همزة قطع لا همزة وصل لان همزة الوصل لا تكون في الزائد ه فصل واما ما ليس للفاعل فاما يوم يكون داخلا
على المضارع دخول الاوتاد كقولك ليضرب انت وليضرب زيد فلا تغيرها انا وكذلك كل ما للفاعل وليس لفاعل كقولك ليضرب
زيد وهو اضرب انا ه واما ليس للفاعل يعني اذا لم يكن الامر فاعلا بل يكون مفعولا ويقال لهذا الامر امر المجهول فانه يؤتى
بالحرف اي يكون في اول لام الامر سواء كان مبنيا للمخاطب والغائب والمتكلم فيدخل على المضارع يعني صيغة امر المخاطب صيغة
مضارع المجهول من غير فرق الا في جزم لام الفعل الصحيحة وحذف لام الفعل المعتلة كقولك ليضرب اصله لتضرب فتدخل دخول الهمزة
يعني كدخول الهمزة ولم يجيء كان الا في النثر وما في النثر نادر خلاف ان على المضارع وبحرفه ولعدوا ثم كان عليه من الكسر سواء السكون فكذلك
لام الامر وقوله وكذلك ما هو الفاعل وليس بمخاطب يعني اذا كان المفعول فاعلا اذا كان الامر امرا للمعروف ولكن المامور ليس المخاطب
بل هو غائب نحو ليضرب زيد او متكلم نحو اضرب انا وليضرب نحن فكذلك يؤمر اللام فيكون صيغته باقية على ما كانت في مضارع
المعروف والغائب والمتكلم الا انه يجزم لام فعله الصحيحة ويحذف لام فعله المعتلة وامر المنكر المعروف قليل الاستعمال
لانه قلما يامر الرجل نفسه بامر ولهذا لم يذكر امر المتكلم المعروف في كثير من كتب التصريف ه فصل وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل
المخاطب نحو ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا ه يعني الاصل في امر المعروف المخاطب ان يجزم منه حرف المضارعة ولكن
قد جاء في القرآن وعن استعمال باللام ويجزم منه حرف المضارعة فقوله قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك فلتفرحوا بالتاء قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
ان جميع القراءة المروية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم اذ ابى ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم يعقوب واسند روايته الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقرأ من اختيار نفسه
وباقي القراءة بفرحوا فليفرحوا بالياء وسواء على قياس العربية واما قراءة يعقوب مخالف لما هو معروف وهو مشهور
في العربية لان قياسه افرحوا فذرني في الشان افرحوا بالتاء ه فصل وهو مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين
وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مقدرة وهذا اختلف من الاقوال ه الكشف يعني لان الامر مسكون الام الذي والسين تحل محل من
هذا من القول للبيان اي هذا القول روي اصله ان مذهب البصريين ان امر المخاطب المعروف مبني وليس بمعرب لان
الاصل في الافعال السكون وصار الفعل المضارع موبا وليس فاعل امر المخاطب المعروف حرف حتى يكون مضارعا فاذا لم يكن مضارعا
بقي على اصله من البناء قال الكوفيون ومعرب لان الام مقدرة لان امر المخاطب المعروف جاء باللام نحو قوله فبذلك فلتفرحوا
وقد جاء في الشعر كثيرا فاذا كان امر المخاطب المعروف مستعملا في بعض المواضع باللام بحيث لا يستعمل باللام يجعل
اللام فيه مقدرة لتعذر الاعلة وقال البصريون الاكثر المعروف استعماله بغير اللام والقليل استعماله باللام فيقول ما هو اكثر
استعمالا وهو استعماله بغير اللام مبني وما هو اقل استعمالا وهو استعمال اللام فهو مجزوم لوجود حرف المضارعة في
اوله ونحن ننظر اللفظ بحيث وجدنا في اول الامر حرف المضارعة نقول هو معرب وحيث لم يجد حرف المضارعة نقول

المتعدي وغير المتعدي

الاصل الاسم تقول هو مبني فاعلم اضمار لام الاولان عدم الاضمار اصل في جميع المواضع الا اذا دعت ضرورة الى الاضمار ولا ضرورة هنا
ومن اصنام الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد الى اثنين والى ثلثة فالاول نحو قولك ضربت
زيدا والثاني نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا ۞ الفعل المتعدي يطلق
باعتبارين احدهما ان يتعدى عمل الفعل من الفاعل الى المفعول بحيث يرفع الفاعل وينصب المفعول والثاني ان يتعدى الفعل من
الفاعل الى المفعول او عمل الفعل من الفاعل ولم يتوقف عليه بل يجاوز حدوثه ووقوعه الى المفعول كما تقول ضرب زيد عمرا وغير
المتعدي يطلق ايضا باعتبارين احدهما ان لا يتعدى عمل الفعل من الفاعل الى الاخر بحيث يرفع الفعل الفاعل ولا يصل له مفعول
حتى ينصبه الثاني ان يتعدى الفعل من الفاعل يعني صدر الفعل من الفاعل ويتوقف عليه ولم يجاوز منه الى المفعول الا انه
ليس له مفعول ويعني الفعل المتعدي ما له مفعول به فبعض الافعال المتعدية له مفعول واحد وبعضها له مفعولان وبعضها
له ثلثة كما ذكر المصنف ۞ وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما يختص بالفاعل كذهب وقعد ومكث وخرج وخرج ذلك ۞ يعني المتعدي
انقسم ثلثة اقسام بانقسام مفعوله فاذا كان كذلك فلا يكون الا ضرب واحد وهو ما يختص بالفاعل ان لا يتجاوز من الفاعل عما
التغير المذكور فصل والمتعدي به ثلثة اسباب وهي الهمزة وتضعيف العين وحرف الجر حصل لها بعد المتعدي بنفسه
متعد بالهمزة المتعدي مفعول واحد ومفعولين نحو اذهبته وفرحته وخرجت به واخرجته به واحزنته به وعلمته الفرس وغضبت
عليه الغنيمة اذا دخلت التشديد واراد بعضه وعين الفعل يعني اذا دخل واحد من هذه الثلثة على فعل لازم يجعله متعديا
الى مفعول واحد وان دخل على متعد ينقله الى مفعول واحد يجعله متعديا الى مفعولين والمراد بهذا المفعول هو المفعول به لان
سائر المفعولات يشترك فيها الفعل اللازم والمتعدي الهمزة لانه يدخل في اول الفعل والتشديد في عينه وحرف الجر يدخل على المفعول
به وكل فعل يختص بالتعدي به يعرف من الوقوف وهذه امور توقف على نقل مستعمل العرب قوله اذهبته فهذه امثلة متعد
بالهمزة وفرحته بالتشديد وخرجت به بالباء واخرجته بالهمزة واحزنته بهما واعلمته على همزة بهما
تقول علمت الفرس بالتشديد اللام ومعناه تعلمت الفرس فاذا قلت علمت الفرس بتشديد اللام حصل له مفعولان
وغضبت عليه الغنيمة صار متعديا الى مفعولين بحرف الجر ومعناه كنت غضبت منه الغنيمة الا ترى والاسمية والثالث
ويتصل الهمزة بالمتعدي باثنين فصاعدا الى ثلثة نحو اعلمت ۞ هذا ابتداء ان المتعدي الى مفعولين يجعل متعديا الى ثلثة مفاعيل
بالهمزة دون التشديد وحرف الجر كما يأتي بعد هذا وذكر في موضع اللازم والمتعدي يستوي على ما مثل احدهما ان كل ما يفعل بعضو
فهو متعد وما يفعل بجميع البدن فهو لازم والثاني ان فعل القلب والحواس الخمس متعد مثاله ضرب بيده وركض برجله
وابصر بعينه وسمع باذنه وتكلم بلسانه وذاق طعاما وشم الريح ولمس شيئا هذا مثال ما يفعل ببعضه واما ما يفعل بجميع البدن
قام وذهب وما اشبههما الثالث ان كل فعل مضموم العين في الماضي والغابر فهو لازم الرابع ان كل ما كان من باب
انفعل فهو لازم الخامس ان ما كان مكسور العين في الماضي ومفتوحها في الغابر وكان لونا او خلقة فهو لازم نحو حمر وحمرا وحوا
كان هذا اللون او ذلك الخلقة في بل يستعمل في الثلثة في بل يستعمل من افعل وافعال كلهما مشددة اللام فتوحة بالبطن السادسة
ان كل ما كان معتل الفاء وعين ماضيه مكسورة فهو لازم نحو وجل يوجل وتعلم السابعة ان كل فعل يفصل به بغير المتكلم المنصوب
فهو متعدي نحو فرح زيد وقلنا واعلم انهم ذكروا هذه القرائن لكن ليس فيها كثير فائدة لانها قاصرة وبحيث يوجد اكثرها
تعرض ولا تقريب احسن من ان ينظر الى معنى كل فعل ويعرف من معناه هل هو متعد ام لازم ۞ فصل زاد فعل المتعدي به الى ثلثة
على ثلثة اضرب منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعل اعلمت وارايت وما جاء الا خفش اظننت به بحيث
وادخلت وارعيت ۞ يعني المتعدي الى مفعولين ثلثة مفاعيل فهو افعل المنقول السبعة انقلوا منها علم ان علمت
ورايت يتعدى بان بالهمزة الى ثلثة مفعولات تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا وارايت بكرا خالدا كريما واختلفوا في الخمسة
الباقية فاجاز الاخفش تعدي الخمسة بالهمزة الى ثلثة مفاعيل فيما سامل اعلمت وارايت ومنع الباقون تعدي بهما الى ثلثة
مفاعيل بل اقتصروا انقلبا على مفعولين لانه جاء النقل عن العرب في اعلمت وارايت ولم يجي اظننت واحسبت وارعيت
واوجدت والنقل يخالف القياس ولا يجوز فيما لم ينقل ۞ وضرب متعد الى مفعول واحد فما جرى مجرى اعلمت لموافقته له
معناه فعل تعدى به وهو خمسة افعال انبات وتبارك وجبوت وجبوت وجدت ۞ يعني الضرب الثاني ما كان له مفعول
واحد في الاصل ولكنه موافق في المعنى فاجري مجرى اعلمت فجعل متعديا الى ثلثة مفعولات وهي ما ذكر المصنف فان قيل هذه
الخمسة لم يكن مستعملة الا بهذه الصيغة ولم يكن مستعملة بصيغة لها مفعول واحد فلم قلت انها كانت في الاصل متعدية
الى مفعول واحد قلت لان جميعها متعلق باللسان والكلام عضو وقد قلنا قبل هذا ما يدل على ان جميع البدن فهو متعد
فقد ثبت بهذا ان هذه الخمسة متعدية الى مفعول واحد فيكون هذه الخمسة متعدية الى مفعول واحد في الاصل

المبني للمفعول

قال الخارزنجي حلزم البيت كودي او منعم ماسا الون من حد سموه له علينا الصلا ۞ حلزم بكسر الحاء المهملة وكسر اللام
وبالزاء المعجمة يقول للخصيان خارجي وتاخذ حقوقنا منكم فهم الوابيم عن ردما احدثم ومنعتم ماسا الون من انفا
ذكيانا ومن حد تنوعوا استدبام او من الذي قيل لكم ان له علينا علا اعلان تاخذ حقوقنا منكم والمراد بالصلا
انه يتعدى الى ثلثة مفاعيل احدها الضمير الذي اقيم مقام الذي في ضمير الغائب والثالث له عليه العلا فالعلا
مبتدا وجميع عليه ظرف والجملة هي المفعول الثالث ۞ وضرب متعد الى مفعولين والى الظرف المبهم نحو قولك اعطيت عبد الله
درهما اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ۞ يعني الضرب الثالث ما يكون له مفعولان ثم يتعدى الى الظرف ويقام مقام
المفعول الثالث ومعنى الاتساع ان ينصب لم يتعد ردا اضمار لفظ في فيه لانك لو اضمرت في فيه لكنت حينئذ منصوبا
الظرف على المفعول به وهذا المعنى في المثالين اللذين ذكرهما المصنف واضمار لفظ في يكون ان يقال اليوم مفعول فيه وكذا الليلة
فاذا امكن ان يجعل ظرفين فاني ضرورة في ان يقول هما منصوبان بانهما مفعول به واذا جعل الظرف مفعولا به اراد اقيم مقام
فاعل كقولك سير بزيد يوم هنا اقيم مقام الفاعل فلا يمكن ان يقال يوم ظرف لان الظرف لا يكون مرفوعا وكذلك قول الشاعر ويوم
مهلهل ناه فضمير الذي الغائب في مهلهل ناه يوم واقع موقع الذي فيه وجعل مفعولا به وقد ذكر بحث هذا في الظرف وهو
من التحقيق من الالتباس في الظرف في الافعال وذات المفعولين ۞ قوله وذات المفعولين على التشبيه لا على الحقيقة يعني الذي
جاء جوازه الاتساع في الظرف في كل فعل له مفعولان فاقامة الظرف مقام المفعول الثالث لان الفعل اذا كان له من المفعول به ثلثة
جاز ان يكون له مفعول به اثنان ويقام الظرف مقام الثالث وقد يقام منهما يعني في كل فعل له مفعولان ان يقام الظرف
مقام الثالث لان الافعال التي لها ثلثة مفاعيل قليلة وهي سبعة والاتساع فيها هو قليل غير قياس بل القياس الاتساع فيما هو كثير
الوجود وهي الافعال التي لها مفعول واحد فيتسع في الظرف ويقام مقام المفعول الثاني واما الافعال التي لها ثلثة مفاعيل لا يجوز
ان يتسع في الظرف ويجعل لها مفعول فيه وجه تعيينه انه يجوز ۞ فصل والمتعدي وغير المتعدي يكونان في نصب ما عدا المفعول
في اعلمت ثلاثة اربعة وما ينصب بالفعل من المفعولات هي ما ينصب وكساء واعلمت نصبه مفعول ونصب وقرب
سيان بكسر السين وتشديد الياء سيان يعني الفرق بين الفعل اللازم والمتعدي ليس الا في المفعول فان اللازم لا ينصب
المفعول به والمتعدي ينصبه واما المفاعيل الاربعة الباقية يستوي في نصبه الفعل اللازم والمتعدي بفرق اللازم ذهبت
زيد وعمرو يوم الجمعة قدام الامير وذاهبا حاجة له ويقول في المتعدي ضرب زيد عمرا يوم الجمعة عند بكر غرما شديدا
تاديبا ولا يكون الفعل مفعول معه قوله وما ينصب بالفعل من المفعولات هي اي المفعولات بالمفعولات كالحال والتمييز والمستثنى
ايضا يشترك في نصبهن اللازم والمتعدي قوله كما ينصب ذلك اي كما ينصب ما عدا المفعول به من المنصوبات بضرب
وغيره مما كان له مفعول واحد وبكساء وغيره مما كان له مفعولان او باعلم وغيره مما كان ثلثة فكذلك ينصب غير المفعول به بالفعل
اللازم كذهب ومكث وقرب ۞ ومن اصناف الفعل المبني للمفعول ما يستغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند
اليه فعدل به عن صيغة مفعول الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله ۞ ومما يستغني عن فاعله يعني هو الذي استغني عن ذكر فاعله
اما لان مقصود المتكلم ليس الا ذكر المفعول واما النسيان الفاعل واما الجهل المتكلم بالفاعل مثل ان ترى مقتولا او صحرا او وجدت
قاتله واما التعظيم الفاعل بان لا يليق اسناد الفعل الى الفاعل مثل ان يقول حد زيد ويقول حد زيد فنفي الحد
الصوت يستغني عن ذكر الفاعل وقيام المفعول مقام الفاعل قوله معدولا هذا احتراز عن الفعل الى مسند الفعل الى المفعول بعد
تغيير عن صيغة التي كان عليها الى صيغة اخرى ليكون تغييره فارقا بين شبهه للفاعل وبين بنائه للمفعول والضابط صيغة
الفعل المفعول بفعل المجهول ان كان ماضيا ان يكسر ما قبل حرفه الاخير ويفتح ما عداه من حروفه الا حرفان الحرف الاخير
مفتوح في المعلوم والمجهول والساكن يبقى على سكونه في المعروف والمجهول مثاله من الثلاثي ضرب يضرب الضاد وكسر الراء
وفتح الباء ومن الرباعي دحرج يفتح الدال وسكون الحاء وكسر الراء وفتح الجيم وكذلك انفعل وفعل بتشديد العين وفعل وفعال
الفاء وواو الانضمام الفاء من الثلاثي انفعل يضم الهمزة والفاء وسكون النون وكسر العين وفتح اللام وكذلك افتعل يضم الهمزة
والتاء وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام وتشديدها وتفعل يضم التاء والفاء وكسر العين وفتح اللام وتفعلل وفعلل وفعال
واو الانضمام الفاء ومن الثلاثي المزيد استفعل يضم الهمزة والتاء وسكون السين والفاء وكسر العين وفتح اللام وكذلك
جميع الابواب وان كان مضارعا يضم منه حرف المضارعة ويفتح ما عداها عدا الام الفعل فان لام الفعل مرفوع في المعروف
المجهول ما لم يدخل عليه ناصب وجازم مثاله في الثلاثي يضرب يضم الياء وسكون الضاد وفتح الراء من الرباعي يدحرج يضم
الياء وفتح الدال وسكون الحاء وفتح الراء وكذلك يفعلل يضم الياء وسكون الفاء وفتح العين وكذلك يفعل يضم الهمزة

وكذلك يفعل بضم الياء وفتح الفاء والعين وتشديدها وتفاعل ومن الخماسي يتفعل بضم الياء وسكون التاء وفتح الفاء والعين
وتفعلل ويفعلل وتفعلل وتفاعل ومن السداسي يستفعل بضم الياء وسكون السين والتاء وفتح الفاء والعين وكذلك
جميع الابواب ٥ والمفاعيل سواء في صحة بنائه لهذا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والمفعول به والمفعول معه
الضمير ضمير الفعل وبنائه وفي لها ضمير الفاعل يعني يجوز بناء الفعل لجميع المفعولات يعني يجوز ان يقام جميع المفعولات مقام الفاعل
الا اربعة احدها المفعول الثاني من مفعولي علمت واخواته وانما لا يجوز اقامة المفعول الثاني من باب علمت واخواته
مقام الفاعل لان المفعول الاول كان مبتدأ فبدخول العامل عليه والمفعول الثاني كان خبرا والمبتدأ يستغني عنه والخبر يحتاج
فلو اقيمت الثاني مقام الفاعل وقلت علم منطلق زيد او علم زيد امنطلق ينصب زيد ورفع منطلق لجعلت الخبر خبرا
عنه لان ما اقيم مقام الفاعل يكون يجوز اعتماده وح يفسد المعنى وقيل هذا قال ان المفعول الاول هو المفعول الصحيح يعني ليس عليه حرف جر
والمفعول الثاني غير صحيح لان عليه حرف الجر على التقدير لان تركت علمت زيدا منطلقا تقديره علمت زيدا على الانطلاق فلو اقيمت
المفعول الثاني مقام الفاعل لافسد المفعول عن الصحيح مع الفاعل مع وجود الصحيح وهذا لا يجوز كما يقال علمته الثاني المفعول الثالث
في باب اعلمت واخواته لا يجوز ان يقام مقام الفاعل لانه لو قيل اعلم زيدا عمرا فاضل ينصب زيد وعمرو ورفع فاضل لما ذكرنا في المسألة
المتقدمة لان المفعول الثالث في باب اعلمت غير صحيح كالمفعول الثاني في باب علمت الثالث المفعول له لا يكون في مقام مقام الفاعل
لا يقال ضرب زيدا تاديبا له بنصب زيد ورفع تاديب لان تاديب مفعول له جواب سؤال مقدر كانه قيل لم ضربته فيقول لاجل
التاديب فلا يلزم العلة فيه متقدمة فلو رفعته لا يفهم انه مفعول له لان ما فيه حرف الجر فاذا كانت حرف الجر منطلق يجر بها هاهنا
التاديب وان كانت مقدرة ينصب كقولك تاديبا فانه حرف الجر ولا يخلو من النصب والجر فاذا ارتفع احتمل ان يفهم انه المفعول معه
لا يجوز ان يقام مقام الفاعل لان قولك سار زيد وعمرو انما اقامة المفعول معه مقام الفاعل فتنتج من وجهين احدهما انك اذا
وجدت زيدا وقلت سير وعمرو ولا يفهم انه مفعول معه بل يفهم منه العطف وح يكون معطوفا على غير معطوف عليه الثاني ان
المفعول معه هو الذي يكون شريكا للفاعل في الفعل فلو سقطت الفاعل واقمت المفعول معه مقامه لبطلت الشركة هذا
اذا اقمت المفعول معه مقام الفاعل مع الواو وان حذفت منه الواو ثم اقمته مقام الفاعل فسد المعنى ايضا لان فهم المفعول
معه مقيد بالواو فاذا حذفت الواو قيد المعنى ٥ تقول ضرب زيد ٥ هذا اقامة المفعول مقام الفاعل ٥ وسير
سير شديد ٥ هذا اقامة المفعول المطلق مقام الفاعل ٥ وسير يوم الجمعة وسير فرسخان ٥ هذان مثالان اقامة الظرف
مقام الفاعل ٥ فصل واذا كان للفعل غير مفعول مبني لواحد يلي ما يتعلق على انتصابه كقولك اعطي زيد درهما وعلم اخوك منطلقا
واعلم زيد عمرا احد الناس ٥ تقدير هذا الكلام واذا كان للفعل غير مفعول يحذف حرف الجر وتنصب الفعل فيصير اذا كان للفعل
مفعولان او ثلاثة يقام واحد مقام الفاعل وينصب البقية لان الفاعل ليس الا واحد واذا كان الفاعل واحدا لم يجز ان يقام
مقامه الا مفعول واحد ٥ فصل والمفعول به المتعدي اليه بغير حرف فصل على سائر ما بقي له انه متى ظهر في الكلام مفعول
ان يستند الى غيره تقول اعطي زيد المال وبلغ معطاك خمسمائة عن المال وخمسمائة من المال وخمسمائة ٥ المتعدي بغير
الذال والفضل بالضاد المعجمة يبقى المفعول به اذا كان بغير حرف الجر كفضيلة على سائر المفعولات وعلى المفعول به اذا كان بحرف
الجر يعني اذا كان وجد في كلام مفعول به صحيح وهو الذي يتعدى اليه الفعل بغير حرف الجر لا يكون عند البصريين اقامة غيره مقام
الفاعل لوجوه احدها ان المفعول به الصحيح اقوى من المفعول به غير الصحيح ومن سائر المفعولات لعدم احتياج المفعول
به الصحيح الى حرف الجر وسائر المفعولات يحتاج الى حرف الجر والثاني ان الفاعل ليس عليه حرف الجر ولو كان عليه حرف الجر يكون
حرف الجر زائدا فاذا لم يكن على الفاعل حرف الجر لفظا ولا تقديرا فوجب ان لا يكون عليه حرف الجر مقامه الثالث ان
المفعول به اقرب من الفاعل من جهة لان المفعول به اقرب من الفاعل من وجه لا يفهم معناه من لفظ الفعل كالفاعل وكذلك
الا ترى انك اذا قلت ضرب ان لهذا الفعل فاعلا ومفعولا ولا يعلم الا ولكن لم يكن ذلك الفاعل والمفعول معينين لا يجتمعهما
ولا يتوهمهما ولا اذا تهيأ يذكرهما فيقول ضرب زيد عمرا فمن هذا الوجه شابه المفعول به الفاعل فصحت اقامته مقام الفاعل
واما المفعول المطلق والمفعول فيه اذا كان ظرف الزمان فكلاهما مفهومان على البيتين من لفظ الفعل لانك اذا قلت ضرب
علم ان لهذا الفعل مصدرا من هذا اللفظ ودرما ماضيا واذا قلت يضرب يفهم منه المصدر ايضا وزمان الحال او الاستقبال
واذا اقيما على التعيين من لفظ الفعل لم يكونا مشابهين للفاعل واذا لم يشابهما الفاعل لم يجز اقامتهما مقام الفاعل مع وجود
المفعول به واما ظرف المكان فقد فهم على التعيين بغير ذكره وبعض الصور كقولك يضرب زيد عمرا الآن فيفهم منه لفظ الآن
عرفان المكان هو الذي استقر وحصل فيه زيد وعمرو في وقت ذكر الفعل فيشابه هذا الظاهر ذكر المكان ويعرف على

على التعيين واذا قلت يضرب زيد عمرا علمت ان الضرب لا يخلو من مكان ولكن لا يعرف ذلك المكان على التعيين فاذا اقيم المكان
فهم على التعيين في بعض الصور دون بعض فقد شابه الفاعل بعض الشبه وانما المفعول به بحرف الجر فقد شابه الفاعل من جهة
تامة كما ذكر فيقبل هذا ولكن شابه هذا المفعول به ظرف الزمان والمكان لاحتياجه الى حرف الجر ثم بعد ظرف المكان ثم ظرف
الزمان ثم المفعول المطلق وانما قدم الزمان على المفعول المطلق لان فهم المفعول المطلق يحصل من لفظ الفعل سواء
كان لفظ الفعل ماضيا او مضارعا وفهم الزمان يحصل من تركيب الماضي والمضارع فمن لفظ الماضي لا يفهم زمان الحال والمستقبل
ومن لفظ الحال لا يفهم الا زمان الحال فقط فلو ما ذكرنا ان فهم الزمان من لفظ الفعل الا بعد من المفعول المطلق فاذا كان فهم
المفعول المطلق على التعيين الا زمانا لكن جميع الفاظ الفعل وهو لا يعد من الفاعل من جميع المفعولات فاذا كان لكن فلا
يقام مقام الفاعل الا بعد جميع المفعولات هذا التقريب احتج زعيم المصنف والمصنف جوزه عند عدم المفعول
الصحيح ان يقام كل واحد من المفاعيل مقام الفاعل وهذا هو الكوفيون ان اقامة المفعول به الصحيح مقام الفاعل اولى من غيره
ولكن غيره واجب بل يجوز اقامة غير المفعول به الصحيح مقام الفاعل ودليلهم ما ورد في الاشعار من اقامة المفعول به غير الصحيح
مقام الفاعل مع وجود المفعول به الصحيح ووجه ان ما ذكرنا في الشعر قال الشاعر استقبل الشاء وشاد الاجل فصحيح
الوزن والقافية فلا يكون دليلا ٥ وتوجهت بمعطاك سندا الى زيد وتعاكل واما دخل الى زيد المال وبلغ بمعطاك
خمسمائة خرجت عن كلام العرب ٥ اي نصب المال وخمسمائة مسندا الى زيد وبمعطاك مسندا بمعطاك لا يقول منصوب على
الحال من التاء في هبت ومفعول مسند بحرف وهو المفعول الى في حال سؤال الفعل الى زيد وبمعطاك الى اقمت الى زيد وبمعطاك
مقام الفاعل قوله فاما الى زيد فهو الى فاعل دخل الى زيد المال على انه المفعول الثاني والى زيد المفعول الاول وبمعطاك وبلغ وكذلك بلغ
بمعطاك خمسمائة بتخفيف الا انه ينصب فمن على انه المفعول الثاني واقامة بمعطاك مقام الفاعل لم يجز كما ذكرنا قوله لا يقول
دخل زيد المال الى فرجع ان يقيس دخل الى زيد المال على وتوجهت مع او اعطي زيد المال في نصب المال واقامة زيد مقام الفاعل لان
في زيد المال كان المفعولين مفعول به صحيح يجوز اقامة كل واحد منهما مقام الفاعل وهو في دخل الى زيد المال احدهما مفعول به صحيح
والآخر غير صحيح فلا يستقيم قياس احد المفعولين على الآخر وكذلك البحث في بلغ بمعطاك خمسمائة بتشديد اللام وكذلك
يجوز قياس بلغ بمعطاك خمسمائة عليه لما ذكرنا ٥ ولكن مقدمات الاقتصاص لان ترجمة البيت المتقدم به قلت دخل الى زيد وبلغ
بمعطاك ٥ هذا كان مقصودك بيان الترجمة البيت وذكرت المرجوع ولم يذكر المجاوز ومقام الفاعل لانه ليس
في الكلام مفعول به صحيح حتى يقام مقام الفاعل فاذا لم يكن مفعول به صحيحا في الكلام يعني اقامة المجاوز والمجرور مقام الفاعل واما
سائر المفاعيل فسنوضح الا قدام لانها فصل بينهما اذا اختفت في الكلام في ان البناء لا ما شبه صحيح عند تقول استخف
بزيد استخفاف استخفاف اليوم الجمعة لمام الاسبوع اسندت الى الجار مع المجرور وكذلك ان تسند الى يوم الجمعة والى عبد و
يكون ما عدا لا منصوبا ٥ لا الى ام الاوم ومتعدد يعني بالاقل ام اذا خالفه موضع الفاعل او لا مقامه مقامه يعني اذا لم يكن في الكلام
مفعول به صحيح جاز اقامة كل واحد من المفاعيل مقام الفاعل ٥ فيسمى في المفعول بين المتقابلين الى انها شبه ظاهر
لعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا وكسوت جبة عمرا الثلاثة الاسماء الى ما هو في الحرف فاعل احسن وسوائد
عاطف وعمرو لانه مكتسب اراد بالمتقابلين ما لم يكن المفعول الثاني عبارة عن الاول والدرهم مفعول الثاني عبارة عن الاول
لعلمت واخواته والمفعول الثالث في اعلمت واخواته عبارة عن الثاني وساعد اظننت واعلمت فلا شك ان المفعول
الثاني والاول متغايران يعني ليس احدهما عبارة عن الآخر كقولك اعطيت زيدا درهما يعني اذا كان في المسألة مفعولان
متغايرين وكلاهما مفعول به صحيح اي ليس عليه حرف الجر جاز ان يقيم اي مفعول من هذين المفعولين مقام الفاعل و
ترك المفعول مشروطا وسوان لا يلتبس حال المتكلم مراد المتكلم لزيد والدرهم فانه لا يخفى ان زيدا اخذ والدرهم ماخوذ فان
التبس مراد المتكلم على المتعهد الى الضمير وتعيين بناء الكلام على وجه يزيل اللبس فقولك زيد عمرا مكان زيد سوا الاخذ
وعمرو سوا الماخوذ وجب اقامة الفاعل لا فرق ان كان عمرو سوا الاخذ وزيد سوا الماخوذ وجب تقديم عمرو على زيد
واقامة مقام الفاعل ولا يجوز التغيير لئلا يلتبس الاخذ بالماخوذ واما في مسألة زيد والدرهم ثبت التغيير لان كلا منهما مفعول
به صالح لاقامة مقام الفاعل الا كان اقامة زيد مقام الفاعل اولى لانه فاعل في المعنى لانه عاط اي اخذ من المعطي وذلك الشيء
والاخذ فاعل في المعنى وان كان مفعولا في اللفظ ولكن لك البحث في الدرر تجنبه ٥ ومن احكام الفعل اذا كان الفاعل
وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كان بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت
احال بكر عاورايته جوادا ووجدت زيدا اذا حافظ ٥ هذه الافعال تسمى افعال القلوب لتسمى ان جميعها يصدر ويحدث من القلب

اهال القلوب

ويسمى أفعال غير العلاج أن الأفعال بلا عضاء وما يعمل بالأعضاء يسمى أفعال العلاج ويسمى هذه الأفعال أفعال الشك واليقين
قوله إذا كان بمعرفة الشيء على صفته فهذه العبارة تساهل لأن ظننت وحسبت وخلت ليس بمعنى العلم بل بمعنى الشك
ومراده أن هذه الأفعال إذا كان بمعنى تغلب القلب لشيء على صفة فتعدت مفعولين الموصوف وهو المفعول الأول
وصفته وهو المفعول الثاني ۞ تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر إذا أفيد معناها على الشك واليقين فنصبت الجزئين
على المفعولية وهما على شرائطهما وأصولهما في أصلها يعني يدخل هذه الأفعال السبعة على المبتدأ والخبر إذا أفيد معناها
على الشك واليقين أي إذا دخلت كان معنى هذه الأفعال الشك في ظننت وحسبت وخلت واليقين في وجدت وزعمت
وعلمت ورأيت فإن لم يكن معناها الشك واليقين لم يدخل على المبتدأ والخبر وبأي بعد هذا أمر كان وأفعل منها ولم ينصب
الجزئين المبتدأ والخبر قوله وهما على شرائطهما وأصولهما في أصلها وهما أن الخبر يكون جملة المبتدأ والخبر أي بوجه شرائطهما
أصولها في هذا الباب كما ذكر في أصلها أي في باب المبتدأ والخبر إذا دخل عليهما أحد الفعل من الأفعال الثلاثة أي الأول
كما يجوز من الخبر إلى المبتدأ أو أن يكون قرينة دالة على الحذف إذا أحد الراجح في مسألة التمني منوط بهم وإذا لم
يأتوا بها ما ذكر في خبر المبتدأ من جواز تقديم الخبر أو لزومه أو امتناع تقديم الخبر وامتناع المفعول الثاني هنا كما مثل
خبر المبتدأ من المفرد والجملة الفعلية والاسمية والشرطية والظرفية وإن يجوز أن يكون المفعول الأول نكرة والمفعول
معرفة كما لا يجوز أن يكون المبتدأ نكرة والخبر معرفة إلا في ضرورة الشعر ۞ فصل وإذا استعمل أرأيت استعمال ظننت
فيقال أرأيت زيدا منطلقا يراد أعلمت أو أخبرني عن زيد أحاله أي إذا كان معنى رأيت في تلك الجملة معنى أعلمت أو أخبرني
مجهول يحذف فاعله ويقام أحد المفاعيل مقام الفاعل فيرفع وينصب المفعولان إلى آخرهما وح كان علم كظننت فتقول
أرأيت زيدا منطلقا فالثاني هو المفعول الأول أقيم مقام الفاعل وزيد المفعول الثاني بقي المفعول الأول من مفعولي
ظننت ومنطلق مفعوله الثالث لأن المفعول الثالث من مفعولي ظننت ۞ ويقولون في الاستفهام خاصة متى تقول
زيدا منطلقا وأخواتها يريدون أرأيت وإذا كان يوم يقولون متى منطلق بمنزلة ظننت ۞ اعلم أن مفعول القول يكون جملة محكية
ولا يكون لفظا منصوبا إذا كان مصدرا كقولك قلت قولا صدقا وربما يحذف المصدر ويذكر صفته منصوبة كقولك قلت
حقا مثال الحكاية قال زيد عمرو منطلق حكاية موضعها نصب على المفعولية وكذلك قال زيد جاء عمرو فهما عمرو ومحلهما
حكاية محل النصب ولا يكون المفعول المقول مفردا إلا إذا كان قولا كما قلنا لأن القول مصدر يعني الحكاية فإذا أقيل أحد أقام
ويقول أحد جوابه قلت قولا حقا فإن معناه قلت أعلم أبو حنيفة الكلام معنى فقولك هو بدل على هذا المجموع فلما
جاز أن يكون مفردا إذا دخل في مفعول القول وما اشتق منه مفردا فاعلم أنه مرفوع بأنه مبتدأ خبره محذوف تقديره تقول جاء عمرو
جاء زيد وأنت تقول عمرو وهو مرفوع بأنه مبتدأ لا خبر محذوف أي تقول عمرو جاء ويجوز أن يكون تقديره تقول جاء عمرو
أو يكون مرفوعا بأنه خبر مبتدأ محذوف كقولك لأحد أخذت منه عشرين درهما وأنت تقول ثلاثون فتقول
مزيد مرفوع وأنه يعني تقول بدل تقول وأنت تقول هو ثلاثون فإذا عرفت هذا فاعلم أن الاستفهام إذا دخل على القول
خرج مفعوله عن أن يكون حكاية لأن الحكاية شيء متحقق عند المتكلم والاستفهام مشكوك فإذا خرج مفعول القول عن أن
يكون حكاية جعل مفعوله مبتدأ وخبرا منصوبين على مفعولي القول إذا دخل عليه حرف الاستفهام صار مشكوكا فيه وكيف
لأن الظن وجعل القول في الظن أي شرائطها أحدهما وجود حرف الاستفهام قبله والثاني أن يكون لفظ الاستفهام والثالثة
أن يكون المخاطب والرابع أن لا يفصل فاصل غير الظرف بين الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه مثال ما مثل فتقول زيدا
منطلقا أي متى تظن زيدا منطلقا وقال أجهلا تقول بني لؤي لعمر أبيك أم متجاهلينا والبيت الذي بعده وهن
الزاي الكنانة لم يردها وكن كان عني مكاسد بنا وقابل هذا الشعر الكميت يعني أتظن بني لؤي أنهم جاهلون أم متجاهلون
من هذه الحكاية وهو قوله لعمر فلان كالدوام الكنانة لم يردها يعني من يتعرض شتم أحد شتمه بالكنانة وتقول لم أرد كان
كمن نوى الكنانة وهو ما فيه الكتم وتبوك أراد الترك أي صاحبه ومعلوم أن من رمى كنانة أحد فقد رماه يعني الكميت أراد أن
البيتين أن بني لؤي بن غالب وهو قريش يتقربون لهم بعض الشعراء فيعلمون أن من هجا شاعرا فقد هجا نفسه
ذلك أن شاعر يهجو مكافأة له بأنه حسبت كان كان وكن كان وكن مكاسد بنا على الحقيقة لأن الله تعالى
عن الكذب وتصيب صاحبه فتقول عمر مكاسد بنا هذا لعل من الأمر يعني مكر وأنا غير ماكر وحقه أن يقول عمر مكاسد بنا لأنه مرفوع
وحال المفرد يكون منصوبا ولكن جمعه هنا للشعر أو لأنه أراد بالأبناء جماعة من الحي والمراد بالاستفهام أن بني لؤي سوا المفعول
الأول لتعول وجهها لأنه المفعول الثاني لتعلم على الفعل ۞ وكما يجوز أن يقع أما الأول دون الثاني بعد حذف الثاني لقرينة الدلالة تقدما

يعني قبل بعد عند يحصل مرفوعا بينا ولو بين مرتبة فمن نظر أجمعنا عنا في موضع بعد هذا أو لم الأول بالاستفهام لأنه نصب الأول
على أنه المفعول الأول لتقول وجمعنا مفعوله الثاني ۞ وتقول سلم يحولون باب قلت أهم منا ثلثت عرفني بني سلم وتم
السين وفتح اللام بعلى القول وما اشتق منه مثل ظننت سواء لأن ما بعده استفهام كلمة استفهام أو لم يكن وسواء أن يكون الطلب
والمستقبل وغيرهما ۞ فصل وفيها ما خلا حسبت وخلت ووجدت ورأيت معانيها وجدت مفعولا واحدا ۞ يعني حسبت
وخلت ليس لهما إلا معنى واحد وهو اعتقدت وحقيقته اعتقدت أن لا تزال مراد في شيئا يعتقد حقيقته زمان الكلام
كلمات الثلاثة يقتضي كل واحد مفعولين البتة وأما الكلمات الباقية فلها معان ففي بعضها يقتضي مفعولين وفي بعضها
يقتضي مفعولا واحدا الكلمات التي قوله وإذا كان هذه الكلمات الأربعة عليها أي على تلك المعاني يعني إذا كان معنى ظننت بمعنى
الظن يعني الشك ومعنى علمت ورأيت بمعنى العلم ومعنى وجدت بمعنى الشيء على صفته فإذا يقتضي الأول مفعولا واحدا ۞
وكذلك قولك ظننته من الظن وهي الظنة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين بظنين أي ليس متهم
عند أهل صدقه بل هو صادق فيما يقول من غير شك وتهمة يعني إذا كان الظن بمعنى التهمة يقتضي مفعولا واحدا وعلمته
بمعنى عرفته يعني إذا كان علمت بمعنى عرفت وإذا كان إذا بمعنى صفته يقتضي مفعولا واحدا ۞ ورأيته بمعنى أبصرته ۞ يعني إذا
كان الرؤية بمعنى الإبصار بالعين يقتضي مفعولا واحدا ۞ ووجدت الضالة إذا أصبتها ۞ يعني إذا كان الوجدان بمعنى وجدان
الذات وهو يدل على صفة يقتضي مفعولا واحدا فلا يدخل فيها له معنيان أحدهما ما ذكر والثاني في معنى ۞ كقولك فلان
ولها ما خلا حسبت وظننت ونعمت فإن قيل رأى إذا كان بمعنى أبصر ووجد إذا كان بمعنى وجد الضالة أيضا لأن من أفعال
القلوب فلم ذكرهما من العشر الذي له معان قلنا لأن الإبصار ووجدان الضالة وإن لم يكونا من أفعال القلوب فحصل الإدراك
فيهما علم فلا يخلو من معنى العلم يكونان من أفعال القلوب ۞ وكذلك إذا أتيت الشيء على بصرة أو عرفته ومن قوله عز وجل
أو نبأ ما سألتني يعني أدبيت بنبأ العزة وكذلك الأمر ما مضى يحول من الماضي إلى الآتي يعني التهم الإبصار الإعلام يقول أبصرت زيدا أو
يقرض زيدا أعلم أبيت بدل بدل الضالة أي أدبيت الشيء له مفعولان الأول الثاني وسواء أتيت مقام الفاعل والشيء وقوله بمعنى بصرته
أراد بتقديم الباء وكذلك الضالة وبدلها وكذلك عرفته ومنه هكذا أعلمه ومنه أراد الذي معناه يقتضي بدل الضالة أراد أي
بقرأ منا سكنا لأن سوا أتيتم عبادتنا ۞ وتقول أن زيدا منطلق أي الصبح بدل كل يعني القول يجيء بمعنى الحكاية فيكون مفعوله
مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا كقولك قلت زيد منطلق وقلت جاء زيد وهو بمعنى الظن وهو يجيء بمعنى التقول وسواء الكلام
كقولك قلت كلاما وهذا يقتضي مفعولا واحدا فرسهنا أن زيدا منطلق بمنزلة المفرد وهو مفعول ليقول لأن أن مفتوحة
الهمزة واسمها وخبرها بتقدير المفرد بخلاف أن مكسورة الهمزة ۞ فصل ومن خصائصهما أن الانتصاب على أحد المفعولين
نحو كسوت وأعطيت وما دام مفعولا وغيرهما يقتضي تعدي أعطيت دراهما ولا تذكر من أعطيته وأعطيت زيدا أو لا تذكر ما
أعطيته وليس كذلك أن تقول حسبت زيدا أو لا منطلقا وشكت تعدي ما عدت عليه كلام مك ۞ يعني كل فعل له مفعولان
غير هذه الأفعال السبعة جاز الاقتصار على أحد المفعولين لأن أحدهما ليس بمبتدأ عن الآخر ولا تعلق لأحدهما بالآخر
ولا يبتدأ الكلام بحذف أحدهما كقولك كسوت زيدا جبة فالجبة متغاير لزيد يعني ليست صفته ولا جزء ولا تعلق لها به
فإذا قال كسوت زيدا أو لا تذكر جبة جاز لأنه ربما يكون مقصود المتكلم ذكر زيد دون الجبة ولو قال كسوت جبة ولا تذكر زيدا
جاز لأنه ربما يكون مقصوده ذكر الجبة دون زيد وأما الأفعال السبعة أعني أفعال القلوب فلا يجوز فيها الاقتصار على أحد المفعولين
لأن المفعول الثاني عبارة عن القول لأن المفعول الأول كان مبتدأ فإذا دخل هذه الأفعال عليه والمفعول الثاني كان خبرا له
وكان المبتدأ من الخبر فكذلك يكون المفعول الأول من الثاني قوله وليس كذلك أن تقول حسبت زيدا منطلقا أو لا تذكر زيدا فقد يرد هذا الكلام من
كذلك أن تقول حسبت زيدا أو لا تذكر منطلقا وليس كذلك أيضا أن تقول حسبت منطلقا أو لا تذكر زيدا فقد يرد هذا الكلام من
حذف بشرط يعني علقت حذف بشرط بالمفعول الأول والثاني جميعا فلو حذفت أحدهما لم يكن كلاما مكملا معلقا المفعول الأول ذكر أحد
الجزئين دون الثاني غير مفيد على المبتدأ والخبر ۞ وأما المفعول الثاني ۞ مثاله قوله عز وجل إن سكت عنه ما الظلم ۞ يعني
فليس عليه أعلم أن حذف المفعولين في الباب يعني في باب كسوت وأخواته وفي باب حسبت وأخواته يعني جاز
أن يجوز كلا المفعولين في الباب أما لو حذفت أحد المفعولين جاز في باب كسوت ولا يجوز في باب حسبت
كما قلت وقيل لا يجوز حذف المفعولين في باب حسبت كلا يجوز حذف أحد المفعولين لأن من ذكرهما لا يكون كما قلت حذفت أو حسبت
ولم يذكر المفعولين لم يحصل من هذا الكلام فائدة لأن فعله فيه ضرورة أن الإنسان لا يخلو من العلم والظن وإن قال دليل من جوز
حذف المفعولين في حسبت وظننت عدم انتفاء الرسول ثابتا يعني ظننتم هلاك الرسول والمؤمنين وظننتم أن لن يرجعوا إلى

الى المدينة فعلم انقلاب الرسول المفعول الاول وثابتا المفعول الثاني فحذفهما وقوله الظن اسم مفعول مطلق
وفي امثالهم من يسمع يخل بجزم بالشرط وهو لفظ من والفاعل يخل مفعول كلا مفعوليه محذوف والتقدير ومن يسمع
الحكاية يخل بعد تهاتا بتا اذ على تلك الحكاية صحيحة او صدقها وما اشبه ذلك ٥ واما قول العرب ظننت ذاك فذن الاشارة
الى الظن لانه مالوفا فصدر واما يعني قول العرب ظننت فذلك ليس مفعولا به لظننت لانه يجوز الاقتصار على احد المفعولين
في ظننت واحدا بل ذاك ضمير الظن والظن مفعول مطلق لا مفعول به وانما يقال ظننت ذاك في جواب من قال ظننت زيدا عالما
فيقول احد في جوابه ظننت ذاك والتقدير ظننت زيدا عالما ظنا فذكر فحذف المفعولين والمصدر واقام ذاك مقام
المصدر وقوله كانهم قالوا ظننت فاقتصروا يعني ذكر ذلك لا يتعلق بالمفعول به بل بوجوده وعدمه سواء فكانه قال ظننت يعني
فكما ان المفعولين محذوفان فيما اذا قلت ظننت بعد واقتصرت على هذا الكلام فكذا كما قلت ذاك والمفعولان محذوفان
ايضا ٥ ويقول ظننت بها اذا اجعلت موضع ذلك كما تقول في القرآن جعلت الباء زائدة بدليل ما سبق من الشكوت عليه ٥
يعني قولك ظننت بزيد فان ادخلت الباء زائدة في هذا الكلام لان كلا مفعوليه محذوف والتقدير ظننت بزيد الوجه
حسنا فالوجه والحسن مفعولا ظننت وبزيد موضع ذلك وان جعلت الباء في بزيد مثل الباء التي في بك تقول بجعلها زائدة ويجعل
زيد المفعول به لم يجز لانك ح ذكرت احد المفعولين وهو غير جائز قوله لم يجز الشكوت عليه يعني لانه وان يذكر مفعولا اثنان كما
تقول ظننت بزيد عالما ان ظننت زيدا عالما فصل ومنها اذا تقدمت اعملت ويجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة
متأخرة ومنها اي ومن خصائص هذه الافعال جواز الغائها اذا وقعت بين المفعولين او اذا تأخرت عنهما والغاء توكيد الاعمال هذا معنى
كلام المصنف وقد نقل جواز الالغاء اذا تقدمت ايضا والعلة المجوزة للالغاء ان معمولي هذه الافعال كانا مشتبهين ولهما تعرض
مسعول قبل دخول هذه الافعال يعني المفعولان الى اصلهما من المبتدأ والخبر بخلاف سائر الافعال التي تنصب مفعولين فانك اذا قلت
تلك الافعال بين مفعولها بالاخر وله اذا قلت فتقول كسوت زيدا جبة فلو الغيت كسوت فلم تعد وقلت كسوت زيدا
جبة بالرفع فسد الكلام لان زيدا وجبة ليسا مبتدأ وخبرا فاذا كان الجواز للالغاء ان معمولي هذه الافعال استقلال الكلام والاخر
بعد الالغاء فالقياس جواز الالغاء تقدم هذه الافعال على مفعوليها ومع توسطها وتأخرها الا ان الغاءها مع تقدمها بعيدة لانها
اذا تقدمت قويت لانها بدل على اعتناء المتكلم بذكر الفعل والاتجاز لو زيدا ضربت بتقديم اللام فزيد مبتدأ وضربت فعل
وفاعل والجملة في زيد لانه ضعيف تأخير مفعول ضربت لزيد لان الفعل على غاية الفتوح لوقوعها متقدما فلم الغاء فقد ثبت ان
الفعل اذا كان متقدما كما يكون اقوى من كونه متوسطا اقوى من كونه متأخرا فلهذا الغاؤها عند تقدمها ضعيف وعند توسطها
اعمالها اقوى من الغائها اذا كانت متقدمة واذا كانت متأخرة الغاؤها اقوى من اعمالها اذا كانت متوسطة ٥ قال الشاعر
انا الاراجيز باسم اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور قال ابو محمد بهجة اللقيس المتقوي وهو ابن
العجاج بتصغير منها هذه البيت توعدني خلاف تحذفني بحذف الضعيف يعني بل ما انا الاراجيز وانا انا الاراجيز لا في تحقق اللوم
والخنوع والضعف فانشاء الاراجيز والاراجيز جمع ارجوزة وهي نوع من الشعر وروي هذه القصيدة وقوافيها راء مرفوعة
كانه المصنف هنا وروي وقوافيها لام وهو اي انا ابن جلا ان كنت تعرفني يا ذوب والحرب الضعاف الجبل يا الاراجيز باسم
اللوم توعدني في الاراجيز خلت اللوم والغل وليس في هذه الرواية استشهاد المصنف بل استشهاد في الرواية الاولى
لان خلت وقع بين المبتدأ والخبر فالى خلت ورفع اللوم على الابتدا او الخبر عطف على اللوم ومن الاراجيز خبر مقدم على
خلت ٥ ويكفي المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ذلك ذاهب على معنى متى زيد حوك خلق يعني يجوز الالغاء عمل المصدر
في هذه الافعال اذا وقع متوسطا او متأخرا كما يلغى عمل هذه الافعال اذا وقعت المصدر متقدما فالغاء بعيد كالغاء الفعل
اذا وقع متقدما قال ابن الحاجب الغاء المصدر اثر كان لان الفعل مقدر قائم المصدر مقام له اعمال الفعل والغاء المصدر ليس
الغاء الفعل في هذا الكلام دقيقة وهي ان المصدر في الفعل يجوز اعمالها والغاؤها ولم يذكر المصدر الاعمال بل اقتصر
على قوله ويلغى المصدر والحكمة فيه انه يلزم الغاء المصدر اذا وقع متوسطا او متأخرا ولا يجوز اعمالها في التوسط والتأخر
لانه ذكر المصدر انه يتقدم عليه معموله وقوله متى زيد ذلك ذاهب متى ظرف لذاهب وزيد مبتدأ وذاهب خبره
فظرف منصوب بانه مفعول مطلق لفعل محذوف وليس ذلك في سائر الافعال يعني لا يجوز الالغاء في غير افعال
القلوب سواء كانت الافعال متوسطة او متأخرة لان المفعول الثاني ليس بمبتدأ في الاصل حتى يكونا مبتدأ وخبرا
بعد الالغاء فاذا قلت زيد كسوت جبة بنصب زيد وجبة لم يكن لو فرضها وهو لانك لو جعلت زيدا مبتدأ وجبة خبرها
لا يفيد معنى ٥ فصل ومنها انها تعلق اذا وقعت بين المبتدأ والخبر او الاسمين وذلك نحو قولك ظننت لزيد منطلق
وعلمت ازيد عندك ام عمرو وارايتم في الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ٥ التعليق جعل شيء بين شيئين الا ان هذا

ولا الى ذلك وتعليق هذه الافعال ان يجعل غير عمل في اللفظ ويلزم في المعنى والفرق بين التعليق والالغاء ان الالغاء عدم الاعمال
مع جواز والتعليق عدم الاعمال من غير جواز والذي تعلق هذه الافعال كلمة ما له صدر الكلام نحو ام له ابتداء والاستفهام
والنفي فمتى كانت لو لم منطلق وعلمت يقتضي نصب المفعولين ولام الابتداء يقتضي جعلها مبتدأ وخبرا فاعطيا
في اللفظ ما اقتضاه واللام لان اللام اقرب اليهما واعطيا محلها من الاعراب ما اقتضاه وكذلك الاستفهام و
النفي ولا يكون التعليق في غيرها يعني لا يجوز تعليق فعل من افعال القلوب لانك لو علقتها لكان ما بعدها مرفوعا
بالابتداء ومفعول غير افعال القلوب ليس بمبتدأ الا ترى انك لو قلت اعطيت لزيد درهم او اعطيت ازيد درهم لم يكن
لرفع زيد وجه لانه لا يصح ان يكون زيد مبتدأ او درهم خبره ويجوز تعليق عرفت وما اشبه ذلك مما يشبه معناه ومعنى افعال
القلوب فيقول عرفت لزيد منطلق اي عرفت انطلاق زيد ووجدت الضالة في الصحراء فضالة مبتدأ وفي الصحراء
خبره وهو مثل زيد في الدار ولو كان لعرفت ووجدت مفعول واحد لكونه عرفت زيدا او سكت عليه او وجدت ضالة
وسكت عليه لم يجز تعليقه لانك لو عرفته لم يكن بعده ما يكون جوابا لعرفته ٥ فصل ومنها انك تجمع بينها بين ضميري الفاعل
والمفعول متصلين على شيء منطلقا ووجدتك تنطلق كذا او راه عظيما ٥ ومنها اي ومن خصائص افعال القلوب انه يجوز
ان يكون ضميرا فاعلها ومفعولها لشخص واحد ولا يجوز ذلك في غيرها من الافعال وجه هذا ان احدهما في كذا مرتين التاء الذي
هو الفاعل والهاء التي تعطي التي هي المفعول كلاهما ضمير لشخص واحد في اللفظ والمعنى واما في كذا منطلقا والهاء في منطلقا
في اللفظ دون المعنى لان تظنك وتعلم انطلاق كذا والعلم ذكر انك كذا في انك خاطئ لان كذا لا يحتمل ضمير الفاعل والمفعول
في الحقيقة والوجه الثاني احتمال ضمير الفاعل كثير الوقوع في افعال القلوب وقليل الوقوع في غير هذا لان الرجل قد يعرف ويتيقن
نفسه بل الاكثر وقوع افعال غير افعال القلوب على الفاعل فاذا الاكثر الغالب ووقوعها على غير الفاعل فاذا الاكثر الغالب في غيرها
على غير الفاعل يسبق الفهم الى ان المفعول غير الفاعل فاذا وجد بين ضمير الفاعل والمفعول بما يفهم السبق ان ضمير المفعول
لغير الفاعل ويوجد الفاعل به نصب فلا يحصل غرض المتكلم وقوله علمتني منطلقا فالتاء للمتكلم وهو فاعل والياء هو المفعول
الاول ومنطلقا المفعول الثاني قوله وجدتك فعلت كذا فالتاء في المفعولين الموضعين والكاف كلاهما للمخاطب
قوله وراه عظيما ضمير الفاعل في راى مستكن والهاء هو المفعول الاول وعظيما هو المفعول الثاني وهو الفاعل والمفعول الثاني
واذا اجريت الفعل على مثنى وجمع وجدت مجراها فقلت اعلمت متى جمعها الا انها متى جمع
البعير والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو البعير المستعد لحمل العدد لعدد هذا ان هو واسم مستعد كان زائدة والتقدير
لقد وجد متى من عدد لكن يعني شبه هذا ان للفظان يوجد تنفي جواز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول عنهما لانهما متى جمع
لوجد تدخل المعنى والعرب يحمل النقيض على النقيض كما يحمل النظير على النظير ٥ وقال جوان العود لقد كان لي مرتين عدد
وعزا الاتي منهما متى جمع ٥ الجوان مقدم عنق البعير والعود بفتح العين المهملة وسكون الواو البعير المستعد لحمل العدد لقد كان زائدة والتقدير
هذا الشاعر واسم مستعد كان زائدة والتقدير لقد كان متى عزتين عدد
زوجتي والى متى جمع ان متقدمة متى منهما تا الاتي منهما المشقة وقد جمع في البيت بين ضمير الفاعل والمفعول ولا يجوز في
غيرها فلا تقول ظننتني ولا ضربتك ولكن ظننت نفسي وضربت نفسك يعني لا يجوز اجتماع ضمير الفاعل والمفعول في غير
افعال القلوب وفي غيرها مدحت وقدمت بل يجعل ضمير المفعول لفظا المتصل عن ضربت نفسي وهذا اذا كان الضميران
لشخص واحد كما تقدم فان كانا لشخصين جاز في جميع الافعال مثل ضربتني وضربتك انا الكاف للمخاطب والياء للمتكلم فلا تمنع
من اجتماع هذين الضميرين ٥ ومن اصناف افعال القلوب التي تقدمت وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما دام
برح وما انفك وما فتئ وما زال وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر الا انهن يرفعن المبتدأ وينصبن
الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ٥ قوله دخول افعال القلوب يعني دخوله مثل دخول افعال القلوب يعني كما ان افعال
القلوب تعلق العلم والشك بذات خاصة فالذات هو المفعول الاول والصفة هو المفعول الثاني فكذلك هي كان
واخواتها تتغير ذات عاصية فيرفع هذه الافعال تلك الذات وينصب تلك الصفة فقوله الا انهن يرفعن المبتدأ
وينصبن الخبر يعني الافعال الناقصة افعال القلوب متفقات في دخولها على المبتدأ والخبر الا ان افعال القلوب ينصب
المبتدأ والخبر وهذه الافعال ترفع المبتدأ وتنصب الخبر وانما ترفع المبتدأ لانها مسندة اليه في اللفظ كما يسند سائر
الافعال الى الفاعل وانما ينصب الخبر جوابا لمن بعد المرفوع بكان وهو من تمام الكلام في شبه المفعول في انما
سمي المرفوع اسما والمنصوب خبرا ولم يسم المرفوع فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال ليس بمحدث يسند الى الفاعل
والمفعول وانما يدل على الزمان المجرد دون الحدث فان قيل سلمنا انه تسمية المرفوع بالفاعل والمنصوب بالمفعول

اخره

خذوا حذوا يا جارتي فانني
رايت ورب الاسرة قد كان ذا يسر
جوار الى الشق

كان الشعر انقلب سوى ذي مجلد
البعير يعني ربه الفرزدق وكان
مرا مخلفة في الشق فيه مرام
هذا البيت الخ بعد ابا م

فلم سمي المرفوع اسما والمنصوب خبرا قلنا له وان سمي المرفوع والمنصوب حتى يكون العبارة بهما فسمي المرفوع بالاسم والمنصوب
بالخبر اصطلاحا منهم قوله ويسمى المرفوع اسما اذا اسم كان لابد من اقتضائه المعمول الى الناصب لها كان فاسما اسم كان وخبرها او اسم صار و
خبرها وكذلك جميع هذه الافعال ● وتنقسم من حيث ان مرفوعه وقتل كلا متى اعتد مرفوعه ومرفوعا لم يلتفت الى المنصوب
مع المرفوع لم يكن كلاما ● يعني سميت هذه الافعال ناقصة لان سائر الافعال تتم الكلام فيها بين ذكر الفعل والفاعل
دون ذكر المفعول وذكر المفعول لا كمال الفائدة الا اصل الافاق وهذه الافعال لو اقتصر على ذكر الفعل المرفوع بها لا يفيد شيئا
اصلا بل يحتاج الى ذكر المنصوب وسائر الافعال لا يحتاج الى ذكر المنصوب فقد ثبت نقصان هذه الافعال من هذا
الوجه وانما يحتاج هذه الافعال الى ذكر المرفوع والمنصوب كليهما لانها تكون لتقرير ذات على صفة فاذا كان وضعها لتقرير
ذات على صفة وضعها لتقرير ذات فقد تحكم الذات دون الصفة لا يفيد شيئا كان المبتدأ بدون الخبر يفيد ● و
فصل ولم يذكر سيبويه هنا الا كان وصار وما دام وليس ثم قال وما كان وتنقص من الفعل الذي يستغنى من غير ذي
ليست هذه الافعال مختصة بالالفاظ المذكورة بل الناظر فيها كثير لان سيبويه لم يعد جميعها بل ذكر هنا هذه الافعال الاربعة
لانها اكثر استعمالا ثم قال كل فعل لا يتم الكلام بذكر مرفوعه دون منصوبه فهو مثل كان في كونه ناقصا ولكن المصنف ذكر بعضها
عشر فعلا لانها اكثر استعمالا واكثر المصنفين ذكروا هذه الكتب ● ومما يفيد ان يكون ماض وعاد وغدا وراح
يعني هذه الكلمات ملحقات بكان اذا كانت لتقرير ذات على صفة كقولك ماض زيد عالما يعني صار وعاد بكر غنيا يعني صار
انصاف غدا خالد بكرا يعني اصبح وراح بشر جوادا فاضلا يعني امسى فان اراد بها حدوث فعل من شخص ولم يرد به تقرير ذات
على صفة يكون من جملة الافعال التامة لا من افعال الناقصة كما تقول ماض وعاد زيد من سفره اي رجع وغدا اذا امسى وقت
في وقت الغداة وراح اذا امسى في وقت الرواح ● وقد جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك وتقول فقد في قول
الاخطل اذا وهف شتوة حتى فقدت كانها حربة ● يعني جاء لفظ جاء بمعنى صار وكقولك ما جاءت حاجتك ما استفهامية وهي
مبتدأ وجاءت بمعنى صارت واسم فيه مضمر وهو حاجتك خبره والتقدير اي حاجة جاءت حاجتك اي صارت
حاجتك قال ابو سعيد لا يعرف جاء بمعنى صار الا في هذه الكلمة وهي كلمة قالتها خوارج لابن عباس حين ارسله علي
الى الخوارج يدعوهم الى القائمة قولوا ارهف شفرته اي حد ما سلينه حتى فقدت ان صارت منا حربة ● فقد وحال
الاسم والخبر مثالهما في باب المبتدأ والخبر ● من ان يكون المعرفة اسما والنكرة خبرا احد الكلام ● مثال الصفة في مثالها يعود الى الحال ان الحال
وقت يعني حال الاسم والخبر في باب كان وهاهنا الحال المبتدأ والخبر يعني كان اذا اجتمعا يجب ان يجعل المعرفة مبتدأ
والنكرة خبرا فلذلك يجعل المعرفة اسم كان والنكرة خبرها فهو احد الكلام حد مرفوع بالخبر الى المبتدأ هاهنا ان الاصل فيه جعل اسم
كان معرفة وخبرها نكرة اصل الكلام وقد ذكرت علته في المبتدأ والخبر ● ومنه قول القطامي والاكل موقوف ذلك الوداعا ● واول
البيت قفي قبل التفرق يا ضباعا والاكل موقوف ملك الوداعا بفتح التاء اسم عمرو بن شمر وضباعة اسم الحبيبة فحذف
التاء المربوطة وحق العدد الف الحاق في الشعر وحذف النون من ولا بك للتخفيف تشبيها لها بحرف العلة ان القطاة الحرم يعني قفي لحظة
لا هدر من النظر اليك جنازة دعاء قال لا يجعل الوداع وقوفي للوداع بل بعد الله تقريبا والمراد بل استشهاد الا جعل النكرة اسم كان و
موقوف وجعل المعرفة خبرها هو الوداع وباقي تعليله ● وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء ● واول البيت كان
سلافة من بيت راس ● يكون مزاجها عسل وماء ● على انيابها او طعم غض ● من البرد هصرت اجتناء السلافة الخمر الصافية
التي تعتق من ماء العنب بيت راس موضع بالشام ثم نسب الخمر الى البيت على انيابها اي على اسنان المعشوقة قوله او طعم غض هذا
عطف على سلافة الغض الطري الجديد هصرت بتشديد الصاد اي اماله لاجتناء الجنى الفاكهة من الشجر يعني هذه الخمر تشبه
خمر هذه الموصوفة بها عسل وماء ويشبه طعم بارد طري الغض اي نسائها اماله الى فمي ليتلقط التفاح من الشجرة يعني بارد
الغض والمراد بالاستشهاد انه نصب مزاجها وهو معرفة على انه خبر كان ورفع عسل وهو نكرة على انها اسمها وباقي تعليله ● و
بنت الكتب اطبي كان امك حمار ● اول البيت فاكهاني بعد حول اطبي كان امك حمار مقتل لحق الاسافل بالاعالي وباع
القوم واختلط العجاج قائله هذا الشعر مرولس بن لقيط بن عبد يعرب يخاطب احد اعاريب المثال ويقول اذا امسى حول بيتا جرى وذلك
امك لا اسالي ان امك كانت ظبيا او حمارا يعني لا يكلف الناس الا اصل الخالص بل اختلط اللئيم بالشريف وفوق الذي بالشريف اولاد
بالاسافل من ليس له منصب واراد بالاعالي اصحاب المناصب ما اختلط النجو الاصل يعني بروح الشريف بنسبه من الوضيع
والاسافل والمراد بالاستشهاد انه جعل امك وهي معرفة خبرا كان وجعل الضمير المستتر في كان اسمها وهي نكرة ولانه يعود الى القطاة
من الكتب الذي يعني عليه اسم الياس ● من القلب به تعلق بقوله وهو قول القطاة ويعني ذلك البيت وما بعده قلبته العرب عن اصله
ان خالفت اصل الكلام معلوم ولا يخفى على احد متصور جنز هذه الخالفة ولبعض جملة اخرى وهي تصحيح الاوزان والقافية ●

وتجيئان معرفتين ونكرتين وتجيئ مفردة جملة يتقاسمها ● يعني اسم كان وخبرها كالمبتدأ والخبر في انهما قد يكونان نكرتين
معرفتين وقد يكونان نكرتين والخبر يكون مفردا او جملة فعلية او اسمية وشرطية وظرفية كما ذكر في خبر المبتدأ او الصفة في تقاسمها
يعود الى الجملة يعني التقسيم الاربعة في الجملة اذا وقعت خبرا لها ● مثال الظرفية مثال كان زيد المنطلق مثال كان رجل
ظريف فانه لا يكون اسم كان نكرة الا حيث يجوز ان يكون المبتدأ نكرة كما ذكر في المبتدأ وجوزه في الشعر وان لم يكن من تلك المواضع
فصل كان يرفع اربعة اوجه ناقصة كما ذكرنا وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمتقدم وكان وقوله
كن فيكون مثال كان الناقصة كان زيد منطلقا وكان قبله قول كان في علم المبتدأ والخبر زيد منطلق فهذا الكلام اثبات
انطلاق زيد من غير زمان معين وان دخلت عليه كان عين الزمان فيقول كان زيد منطلقا فيه بيان انطلاق زيد في الزمان
الماضي وفي قولك يكون زيد منطلقا بيان انطلاق زيد في الزمان الحاضر او المستقبل والدليل كان الناقصة على الحدث وعلى تابعه
لفظ كان جميع الازمان نحو وكان الله غفورا رحيما ولا يكون يكون هذا الزمان الماضي لان صفات الله تعالى قديمة ازلية ابدية
لا يكون في زمان دون زمان بل في جميع الازمان وانما كان الناقصة بدلا على الزمان والحدث كسائر الافعال فيقتضي فاعلا ولا يقتضي خبرا
كقولهم كان الكائنة اي حدث الحادثة ووقعت الواقعة وقوله كن فيكون اي اراد الامر لشيء وقال له كن اي احدث فيكون
ان يحدث ● وزائدة يعني لهم ان من افضلهم كان زيد اي ● وكان الزائدة هي التي وجودها وعدمها سواء الا يفيد الا التاكيد فيقول
ان من افضلهم كان زيد الفقيه يعني ان من افضلهم زيد اي دائما لا اسم لها ولا خبر وقال ابو سعيد ان كان الزائدة هي التي يدل على الزمان
كما يدل الناقصة الا انه ليس للزائدة اسم ولا خبر ● وقال حسان بن ابي بكر سالني من كان المسومة العراب ● وفي بعض النسخ سراة
بني ابي بكر نسامو ابا وساكنة والسراة يحتمل ان يكون جمع سري وهو السيد وهو جمع نادر ويحتمل ان يكون جمع السادل من سرى
يسري اذا صار سيدا فيكون جمعه سراة كقاض وقضاة وقرية فكسرت الواو والقاف كما والنسامو ما قبلها و
في بعض النسخ جياد بني ابي بكر تسامى الجياد جمع جيد وهو الكريم السريع تسامى اذا ارتفع المسومة التي جعلت عليها علامة وكيت
لذلك الموضع الخيل التي لها اصلة كريمة نسب فعلى رواية سراة معناه سادات هذه القبيلة يريد بني العوام من الخيل وعلى رواية الجياد معناه
الخيل الجيدة التي لها الفضيلة يفضل على غيرها من القبائل والمراد بالاستشهاد انه دخل كان بين الجار والمجرور وترك المجرور وعلى
جزء فعل فان كان زائدة ● ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت عمرو بن مخزوم لم يولد كان مثله ● الكلام يستعمل
ولدت ومن جمع كامل ومثلهم مالم يسم فاعله لقوله لم يولد كان زائدة ● وانتصب الصفة الشان يعني النصب في الشان من انواع
كان ان يكون اسمها ضمير الشان والحديث والامر والقصة كما يعني واحد فان اريد به الضمير الشان والحديث والامر يكون مذكرا
الضمير مذكرة لان هذه الثلاثة مذكرة وان اريد به الى او القصة يكون مؤنثا لان الضمير للقصة مؤنث وهذا اشارة
يتعلق بقوله المتكلم وخبرها الضمير لا يكون الا جملة وبيانه ان الضمير تفخيما لشان الكلام الجملة التي هي الخبر ومن الفقهاء
ناقصة الا ان خبرها لا يكون منصوبا فان اللفظ لانها جملة ولهذا الضمير مستتر احكام لا يكون في غيره من الضمائر الاول ان
يكون غير عائد الى مذكور الثاني ان يتبع الظهار البتة والثالث ان لا يجوز ان يعطف عليه او يبدل منه او يؤكد والرابع ان لا
يفسر بمفرد بل بجملة فعلية او اسمية ولكن لا يجوز ان يتقدم عليه مفسره الا في ضرورة كما في اراد ان يعني صحيح ان
لا يقال زيد منطلق بل يقال ان زيد منطلق والسادس ان لا يكون في الجملة والمفسر عائد يعني الى معنى ان مثاله كان زيد منطلق
اي كان الشان زيد منطلق فاسم كان فيها مضمر وزيد مبتدأ او منطلق خبره والجملة محل النصب خبر انها خبر كان ويقول
كانت زيد منطلق اي كانت القصة زيد منطلق فالضمير في كانت عائد الى القصة ● وقوله عز وجل لمن كان له قلب يتوجه الى الاربعة ●
يعني كان في هذه الاية يحتمل الرفع احتمالان احدهما ان يكون ناقصة وجه قلب اسمها وخبرها لفظ له والثانية ان يكون تامة بمعنى وقع قلب
فاعلها ولفظ له متعلق به اي لمن حصل قلبه والثالث ان يكون زائدة وجه قلب المبتدأ وله خبره والرابعة ان يكون للتحقيق
الشان وجه اسمها مضمر فيها وقلب مبتدأ وله خبره والجملة خبرها كان وفي الوجوه الاربعة هذه الجملة صلة من والقلب
هنا بمعنى العقل اي لمن له عقل ومعنى قلب له لمن له قلب حي وقيل لمن له قلب متدبر اي متفكر في الفرق بين الحق والباطل ●
وقيل معنى قوله يتوجه الحق والمطلب كانت بنا فيها الحرب فقد كانت بنا فيها موضعها ان كان يعني صار والعرب العادية التي
فيها الماشي والقوم الخالي للحرب القلب يعني كنا بنا في شرح بين الحق كما يوضح هذا الطريق الى موضعها بعد ان صارت شرا لها
يعني اسرعه الى الافراح اشد من اسراعه الى البيض والقتل بها كانت بموضعها الرخاء ان صارت بموضعها الرخاء وكانت
هذه هي الناقصة ولكن الاختلاف في المعنى لم يجزم المصنف القول يعني صار بكل وجه بلفظ قيل والحاصل ان كان على اربعة
اوجه خامسها بمعنى صار ● فصل ومعنى صار الاسماء ● مثل ذلك الاسماء الذي احدها صار وهي تكون بمعنى الطين من

واما صار زيد الى عمرو ومنه كان حي صار بالى الزوال ٥ يعني صار تكون تا قصد وتامة هو التي تقتضي ان يكون لتقرير اسمان دان من صفة
الى صفة كقولك صار زيد غنيا اي انتقل زيد غنيا اي انتقل من حال الفقر الى حال الغنى والتامة ان يكون للانتقال ذات من مكان الى مكان ومن ذات الى ذات
كقولك صار زيد الى بلد اي انتقل من مكان فيه الى هذا المكان وصار زيد من عمرو الى بكر اي استقل من عمرو الى بكر وكذلك حتى صار للزوال
اي راجع منتقل من حيز الى حيز الى حين العدم واللام للزوال الى التامة الا يقتضي فاعلا ومفعولا فقولك صار زيد الى عمرو فزيد
فاعل والى عمرو مفعول لها ٥ فصل واصبح وامسى وما فعل بقية معان احدها ان يقترن منصوب بالجملة بالاوقات
الخاصة التي هي الصباح والمساء والظهيرة كان ٥ قوله يقترن اذا انتقل من شيء يعني هذه الكلمات الثلث
يكون تا قصدة وتامة يعني صار والاول التي قصدة ومعنى ان يكون من اسم وخبر وحصول الخبر يكون في هذه الاوقات
كما يقول اصبح زيد غنيا اي حصل غناه في وقت الصباح دون غيره من الاوقات قوله منصوب الجملة اراد بالجملة زيد غنيا واراد بمنصوبها
حصول الغنى لزيد في هذه الاوقات الخاصة يعني في وقت الصباح اذا قلت اصبح وفي وقت المساء اذا قلت امسى وفي وقت الظهيرة
اذا قلت اضحى والباء بالاوقات متعلقة بيقترن قوله على طريقة كان يعني كون هذه الافعال ناقصة مثل كون كان ناقصة
في ان جميعها لا ينبغي ان يخبر وفيان كان يدل على حصول ذلك الصفة لزيد في زمان الماضي اذا ذكرت بلفظ كان وفي زمان الحال
او الاستقبال اذا ذكرت بلفظ يكون فكذلك هذه الافعال كان ولهذا تختص حصول الصفة لاسمها في الوقت المذكور من الصبح
والمساء والضحى ٥ والثاني ان يستعمل معنى الدخول في هذه الاوقات كاظرف واعم وهي في هذه الوجه تامة مكتفية بمرفوعها
يعني النون الثاني ان يكون تامة وح يكون معناها الدخول في هذه الاوقات ويكون الاسم الذي بعدها حالا على الاحتياج الى خبر
كقولهم اظهر زيد اي دخل في وقت الظهر واعم اي دخل في وقت العتمة وهي العشاء الاخرة ٥ قال عبد الرحمن بن اسامة
ومن نعمائي انني حسن الغنوى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها ٥ الشهباء البيضاء الجليد بالجيم والدال المهملة ما
يستطير من السماء من ليالي الشتاء من شبه تبلو وسمي تلك الليلة بالشهباء لبياض الصحارى من الجليد يعني افعال
الحسنة كثيرة ومن جملتها اني احسن الضيافة في ليالي بقي جليدها اي وقت الضحى لا بد وان من كان يبقى في ليالي الشتاء
وحصل لي الشتاء بالضيافة لان الضيافة في الشتاء اشد ولهذا بالاستشهاد وقوله اضحى جليدها فانه دخل الجليد
واكتفى به ولم يذكر خبرا اي دخل الجليد في وقت الضحى ٥ قال عون بن اضحوا كانهم ورق جف فالوى به الصبا
والدبور يعني عدم اولادك وبقوا كانهم ورق جف فالوى به الصبا والدبور والمراد بالاستشهاد قوله
اضحوا فان معناه صاروا مثل ورق جف وليس معناه صاروا في وقت الضحى مثل ورق دون غيره من الاوقات ٥ فصل
وظل وبات على معنيين احدهما ان يرفعان الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتها بمعنى صار ومنه
قوله عز اسمه واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا ٥ اراد بالوقتين الليل والنهار والنهار والظل والليل بات
وقال ابو سعيد ظل زيد قائما بمعناه مضى عليه النهار وهو في القيام او غيره من الافعال يعني ظل وبات واستعمل تا قصدة
وهو صار يقول ظل زيد قائما فان اردت به كونه قائما مضى عليه النهار وهو في وقت النهار دون الليل وظل يكون في الصفة
وان اردت انه صار قائما من غير ان يريد تخصيص قيامه بالليل او النهار وظل يكون بمعنى صار وكذلك بات قوله
واذا بشر احدهم بالانثى كان وجهه مسودا وهو كظيم اي اذا امتلأ احد من الكفار ولدت له بنت عصب من كراهة النساء بحيث
يصير وجهه اسود من الغضب وهو كظيم اي وهو ممتلئ من الكظم وهو الغيظ ٥ فصل والتي في اولها ما في حرف النفي
معنى واحد وهو استمرار الفعل فيما مضى وقد دخول النفي فيها ما النفي جاءت بحيث يكون في حكم ما لا يجاب
ومن ثم لم يجز ما دال زيد الا منطلقا يعني من اخوات كان ما ٥ قوله حرف النفي لا باقي الا ناقصة مثل كان التامة وتلك
الكلمات ما دال وما فتئ وما برح وما انفك فان لفظ ما في هذه الكلمات نفي ولا يدال مثل ما دال قوله وهو استمرار الفعل فيما مضى
في زمانه يعني معنى هذه الكلمات دوام الفعل المذكور لاسمه في زمان او مكان ذلك الفعل الصحيح كما يقول ما دال زيد منطلقا اي
ثبت له الانطلاق مدة حيوته او مدة كونه في البلد وما يريد المتكلم من الازمنة واراد بالفعل المختبر واراد بالعامل الاسم واراد في
زمانه زمان امكان بقاء ذلك الخبر لاسمه قوله ولا حول النفي فيها الى النفي الى اخر يعني دال نفي لان معناه انه لم يكن مكانه ولم يزل
يوجد هكذا او معنى فتى تركه ومعنى انفك انفصل فمعنى هذه الكلمات عدم الثبات فاذا دخلت حرف النفي عليها النفي الذي كان
مثل دخول حرف النفي فاذا قال معنى النفي في الاثبات وح يكون معناها الاثبات بلفظ كان قوله ومن ثم لم يجز ما دال زيد
الا منطلقا يعني هذا الكلام لغو لان النفي لا يجتمع للاثبات بعد النفي فاذا دخلت لفظ الا بطل معنى لفظ ما فتبقى دال زيد منطلقا
وهذا لغو لان في هذا النفي القيام ٥ وحد ذا الرجل قوله مرجع ما مستقل الا ما ٥ وما في البيت على الحشو او من بها

بلد اقفر الواحة بالحاء المهملة وبالجيم جمع موج وهو الناقة الطويلة وقيل الضامرة الخفيفة سوء الحال يعني هذه الابل لا ينفك عن هما
بحيث الحنين وتبدا المنافع في اوطانها ما سوء الحال من عدم العلف او الشرب في المفاوز والخالية من النبات يعني بلحوم المشتد وعلى
بضم الهاء وكسر الظاء وتشديدها اذا انسب اي الظاء يعني اخطأ ذا الرمة في قوله لا ينفك الا منها فانه ابطل في الفصاحة لا بلفظ الا فصاحة
التقدير ينفك منها خبر ينفك والا منها خبر ينفك والا منها ليس بخبر ينفك بل حال من الضمير في ينفك والتقدير لا ينفك عن سوء الحال
او الشرب وقيل على الحشو خبر ينفك والا منها ليس بخبر ينفك بل حال من الضمير في ينفك والتقدير لا ينفك عن سوء الحال
الا منها اي الا في حال كونها منها يعني بلد اهل سوء الحال من الشرب الكثير الا اذا كانت في وطنها فانها حينئذ تسوء وعلى هذا التاويل صح
الكلام بلا شرح بدليل لفظ الا وهي لا ينفك وقيل الحشو اي لا ينفك تامة وليس لها جزء الا لا ينفك وقت هذه الديار وطالت
الا اذا فارقت اوطانها بلحوم الابل لا تاكل في المرج على سوء الحال عدم العلف والشرب والمفاوز الفقر وعلى هذا التاويل يعني السلة
ايضا مستقامة المعنى وهي الحشو وما من حرف النفي يعني هذه الكلمات قد يحذف منها حرف النفي فيقال ما زال والتقدير
لا يزال وكذلك في الكلمات والدليل على ان حرف النفي مقدر فيها ان هذه الكلمات لا يستعمل الى مع حرف النفي فاذا لزم استعمالها
مع حرف النفي في اللفظ علم انها مرادة في التقدير ٥ قلت اخ وسالم بن غنان بدال حبال مبرمات اعدها ٥ فحمان بضم
الغاف وفتحه هذا الشعر ان سائلا اني رفع هذه المرة فاعطاه البعير وقال لزوجته هاتي حبلا لربط هذا البعير فجاءت
بحبل ثم اعطى السائل بعيرا اخر وقال لزوجته هاتي حبلا اخر يربط هذا البعير فجاءت بحبل اخر ثم اعطاه بعيرا اخر وقال لزوجته هاتي
حبلا اخر لربط به هذا البعير فقال سائل عندي حبل فقال لها وزوجها على الحبال وعليك الحبال من مت بخاذها هاتي السائل وقال اجعله
حبلا واربط به بعيرك ثم اشارت وقال حلفت يمينا ابن غنان بالذي تكذبه الارزاق بالشهد والحبال من الحبال مبرمات اعدها
لها ما شئت بين ما حاجة الجمال ٥ مبرمات اي محكمات الفعل اعدها اي اجتهاد هاتي الجمال التي يعطيها الناس بين ما شئت فاعطي
وعلى نصب اي ملاء منع الابل ابدا او المراد بالاستشهاد انه حلفت في شعرها لفظ لا من قولها ما زال والتقدير لا يزال
وقال ابو النجم خلت لها والصبح لوح فاعلا ٥ وما في البيت ولو قطعوا اراس لدى ولو صلوا وصار صح وحمل بكر
الواو وهو المفصل يعني بدل التعبير فرحت وقلت ابعد حتى كيلا يطلع علينا احد فتكلمت لها الا فاذكر وان انقطع اهل الحي واراس
واعضاء اي والمراد بالاستشهاد انه حلف لا من قول المرج والتقدير لا المرج ٥ وقال عمر لم تسمع ما حييت بها لك حتى تكون
والبيت الثاني والمراد بجواب الجحود محمولا والموت دونه قد تبدو ابو بكر الصديق رضي الله عنه هذين البيتين يكتبهما ومعناه يا ايها الا
لسان الابدال يسمع فضيل لك مات فلان ومات فلان حتى يكون مثله اي مثل ذلك الميت اي حتى تموت والمراد بجواب الجحود و
النفي وغيره مما تستفيد النفي والموت دونه يعني الموت اقرب الى الشخص من وصول الى ذلك الرجاء يعني يموت قبل ان يصل
الى مراده والمراد بالاستشهاد قوله ينفك والتقدير لا ينفك ٥ وفي التنزيل تالله تفتؤ تذكر يوسف وفي الاية حتى يكون حرضا
او تكون من الهالكين والمراد من الذي دابه الحزن يقول اولا ويعقوب لا ابدا اي تذكر يوسف وتبكي لا حتى يصير ضعيفا او يموت
والمراد بالاستشهاد قوله تفتؤ تذكر يوسف والتقدير لا تفتؤ ٥ فصل وما دام توقيت للفعل في حال جلوسك
الهمزة مضمرة للمتكلم والتقدير اجلس دوام جلوسك ٥ يعني ما دام لبس للتكرير بل مصدرية ودام فعل ماض واجلس بفتح الهمزة للمتكلم والتقدير
اجلس دوام جلوسك ودوام مصدر منصوب على الظرف اي مدة جلوسك ٥ حتى قد لهم اليك خصوص التقدير على الظرف
كان خصوص ومقدم مصدر لس منصوبا ان اتى مقام الظرف فكذلك ما دام زيد مقيما وسكت بل لا بد وان تسمعه اي يفهم اليه ما
يتم به ويصير به كلاما لان الظرف مفعول فيه والمفعول فيه لا بد من عامل مثل ان يقول اقيم ما دام زيد مقيما او اجلس ما دام جالسا
فيقول كما دام زيد مقيما التقدير مدة اقامة زيد فمدة منصوب على الظرفية عاملها قولك اقيم وقولك ما دام حال التقدير
مدة جلوسك عاملها اجلس ٥ فصل ولبس معنا ونفي منصوب الجملة ٥ قال التنزيل لبس زيد قائما الا ان تثبت القيام من
زيد في الحال ولا يجوز لبس زيد قائما امس والا غدا او قبل يجوز نفي الحال الاستقبال والماضي لان لبس معناها مطلق النفي وعلة من
لا يجوز نفي الماضي والاستقبال بها انه موضوعة لنفي الحال فلا يتعدى ما وقعت له ٥ والذي يصدق انه فعل لحوق الضمائر
وتاء التانيث ساكنة به ٥ يعني اختلف في ان لبس فعل او حرف والذي عليه الجمهور انه فعل بدليل لحوق ضمير المرفوع المتصل
ولحوق هذه الضمائر من علامات الفعل تقول لبس لبسا لبست لبستا لبسن لست لستما لستن لست
لستما لستم لست لستما لستن ولا يجيء لبس زما دام غير الماضي وما كان وما في اخواتها يتصرف في الماضي والمضارع والامر والنهي وانه لبس فعل على هذا الوزن

تقدير دوام وهو مصدر منصوب على الظرف والتقدير حتى قد لهم وهم ٥ وكذلك كان منصوب الى ان يتم الكلام لانه لا يكون الا في ظرف لا يستقل بنفسه لا يقول ما دام ٥

الأمار ال وما انفك وما فتئ وما برح فانه لا يجئ منهن الا وهو انفى ودليل من قال ان ليس حرف عدم تفرقه في المضارع والامر والنفي
وانه ليس فعل على هذا الوزن وانه لا يدل على معنيين كسائر الافعال اختار ابو علي هذا القول واصله كسيد البعير
يعني اصله ليس بكسر الياء على وزن صيد فاسكنت الياء لانها ضعيفة لعدم تصرفه في المضارع والامر والنهي ومعنى صيد
البعير اذا اثقلت عنقه من داء يخيف الابل وغالا التفات بينا وشتان ٥ فصل وهذه الافعال في تقديم خبرها
على اسمها ثلاثة اولها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها ما يتقدم خبرها على اسمها وعليها ٥ يعني خبر كان
وجميع اخواتها يجوز ان يتقدم على اسمها لا خلاف وانما تقديم خبرها على انفسها فيه تفصيل فما زال وما انفك وما فتئ
وما برح ولم يجز تقديم خبرها على انفسها لان زال واخواتها حروف النفي وحروف النفي لها صدر الكلام فلو تقدم عليها خبرها لبطلت
صدريتها وهي ما دام ايضا لا يجوز تقديم خبرها عليها لان ما مصدرية وخبرها معمول المصدر ومعمول المصدر لا يتقدم عليه
وانما كان ولفتة اخواتها غير ما ذكرناه وغير ليس يجوز تقديم خبرها على انفسها لان خبرها مشتق بالمفعول وكما ان تقديم
المفعول على الفعل جائز فكذلك هنا واما ليس فسلف فيه خلاف واجاز ابن كيسان تقديم ما زال واخواتها حروف النفي قال لان
النفي اذا دخل على النفي صار كالمثبت فصار كلفظ كان ٥ فرع في ليس فصل في القرب الاول والاولى هو المتقدم
اراد بالقرب الاول على اول لفظ ما ولفظ لا يعني قال الكوفيون ان لفظ ليس لا يجوز تقديم خبرها على نفسها ضعيفة لعدم
تصرفها فهي كما ذا فرعه والاول هو المتقدم يعني بالاول الالفاظ التي عن الالفاظ التي في اولها ما لا لانه قال وما عداها اي وما عدا ما في
اوله ما يجوز تقديم خبرها على انفسها وفي هذا اللفظ لفظ بعد داخلة يعني ومذهب البصريين ان لفظ ليس كلفظ كان لا يجوز
فصل في فصل سيبويه في تقديم الظرف وغيره بين المتقدمين واستحسن تقديمه اذا كان مستحسن تقديمه اذا كان مستحسن تقديمه
فيما احد خبرين مثل وغيره اذا كان تقول فوق كل ما كان احد خبرا مثل ما ٥ اراد بالظرف المتقدم ما يكون خبرا وبالظرف المستحسن ما كان
واما استحسن تقديم المستحسن تقديمه على انه خبر وليس بفضله واستحسن تاخيره ما هو لغو لبيان تاخيره على انه فضلة
وليس بخبر فقولك كان فيها احد خبر مثل فيه صفة احد ولفظ فيها خبر متقدم على الاسم وفي المسئلة الثانية خبر اما هو الخبر ولفظ
فيها لغو لان معمول فيه وليس خبر ثم قال اهل الحجاز يعرفون ولم يكن كفوا احد ثم قال ان قال سيبويه واهل الحجاز
اهل البادية يعرفون ولم يكن كفوا يعني القرآن المعروف تقديمه على كفوا وله ظرف غير جيد بل لغو كفوا على قياس سيبويه
استحسان الخبر على الاسم والفضلة فضلة وكلتقدم هنا لانه تهم لانه هو يعود الى الله وتقديم ذكر الله اهم ولانه لا يتم الكلام
بدونه فلو قلت ولم يكن كفوا احد لم يكن مفيدا لعدم الرابط وعلة قراءة اهل الحجاز ان لفظ ليس خبر ما لا يخبر فالتاخير ما احسن
كما قال سيبويه الا انه يخبر تاخيره على الاسم والخبر المهاة ودون الاسم ومن اصناف الفعل
افعال المقاربة معنى عسى وايها من هذان احدهما ان يكون يعني قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا انها منصوبها مشروطة بان يكون
ان مع الفعل مساوا لا ما مصدر كقولك على زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج فكل اجدر معنى بدان باقي بالفتح ٥ افعال المقاربة
من ابن يكون معناها قرب حدوث الفعل فقوله مقاربة للتبعيض يعني احد معاني عسى وهو فعل يدل على الرجاء
منه الاوجه الماضي تقول عسى عسيا عسوا عست عسيا عسين عسيت عسينا عسيتن عسيت عسيتما عسيتن عسيت عسينا
وقيل هو حرف ويدل الى الوجه البعيد ومعنى عسى الرجاء ويكون بمعنى الظن والتيقن فتقول عسى زيد ان يخرج معناه رجوت
مقاربة خروج زيد قال اجدر عسى الله وعسى رجا ان يفعل كذا معناه وجب فضله ان يفعل ما قال الله تعالى المعنى واعلم ان
عسى كما يعني قارب ويعني قرب فقارب مشتق لتقتضي فاعلا ومفعولا فالفاعل يسمى اسم عسى والمفعول يسمى خبر وسميت هذه الا
فعال ناقصة لانها لا يتم معنا بنها بذكر اسمها دون اخبارها كما ذكرنا كان وخبر عسى لا يكون الا فعلا مستقبلا مع لفظ ان يفهم الحرف
ومكسوف النفي وانما لم يلزم ان يكون خبر الفعل ان عسى معناه مقاربة ان يحصل ان فعل الحال اسم وانما لزم ان يكون ذلك الفعل مستقبلا
لان لفظ معنى عسى الرجاء والرجاء فيما لم يحدث بعد وانما يتوقع دخول ان على ذلك الفعل ليكون خبرا على ان ذلك الفعل مستقبلا
لان لفظ ان يخلص بالمستقبل ثم تاويل ان مع ذلك الفعل مصدر فتقولك عسى زيد ان يخرج تاويله عسى زيد الخروج ٥ والثاني ان يكون بتراخ
قرب فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروج زيد فالمعنى
ان قرب هو اسم عسى وهو خبر لكم ٥ يعني النوع الثاني من نوع عسى ان يكون لها اسم دون الخبر وهو ان يكون بمعنى قرب قاد
كان بمعنى قرب يكون غير متعد فلا يتعدى مفعولا تقول عسى ان يخرج زيد فلا يلي الفعل المضارع بتقدير المصدر واذا
صار الفعل بتقدير المصدر صار الفاعل مضافا اليه وصار المعنى عسى خروج زيد ان قرب خروج زيد فاعلم ان عسى كسائر الا
فعال في نقص الصغير يقول اذا كان عسى بمعنى قارب زيد عسى ان يخرج زيد والزيدان عسيا ان يخرجا عسى الزيدون ان يخرجوا

كلمة بلفظ واحد في عسى لان الاسم مظهر والاضمار في عسى ويقول في المؤنث هند عست ان تخرج والهندان عستا ان يخرجا والهندات
عسين ان يخرجن هند اذا كان الاسم مضمرا ويقول عست هند ان تخرج عست الهندان ان تخرجا عست الهندات ان
يخرجن هنا مثل المؤنث اذا كان الاسم مظهرا ويقول اذا كان عسى بمعنى قرب عسى ان يخرج زيد عسى ان يخرج الزيدان عسى ان
يخرج الزيدون عسى ان يخرج هند عسى ان يخرج الهندان عسى ان يخرج الهندات بلفظ واحد في عسى لان فاعل عسى ان
يخرج وهو مظهر وفاعل ان يخرج ما بعده من الاسم المظهر ويقول زيد عسى ان يخرج والزيدان عسى ان يخرجا والزيدون عسى ان
يخرجوا وهند عسى ان يخرج والهندان عسى ان يخرجا والهندات عسى ان يخرجن يعني مع ما بعدها خبر المبتدا هو هو الاسم
المتقدم عليها ٥ فصل ومن ذلك ما دولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا مثبتا ولا
اسم فاعل ما ذلك كاد ولها يخرج يعني كاد يقتضي اسما وخبرا كعسى اذا كان يخبر عسى فعلا مضارعا مع ان وخبر
كاد فعل مضارع بلا ان وانما لم يكن ان مع خبر كاد لان كاد مقاربة الفعل من الزمان الحال فلم يلزم خبرها ان لان ان للزمان
المستقبل وكاد للزمان الحال والقرب من الحال وانما كان خبر عسى متناولا بالمصدر لان ان مع ما بعدها تاويل المصدر و
خبر كاد ولم يكن عليه ان حتى يكون متناولا بالمصدر واذا لم يكن متناولا بالمصدر يكون متناولا باسم الفاعل لان كاد من الا
فعال الناقصة وخبر هذه الافعال مشابه للمفعول والمفعول لا يكون الا اسما ولو كان فعلا لقيل لا اسما ٥ وقد جاء
الاصل وما كدت ايا كاد عسى الغوير ابوسا ٥ يعني الاصل ان خبر كاد وعسى ان يكون اسما منصوبا كما كان ما وكرنا قبل هذا
فالعمل في خبر ما مقدر بالاسم وقد جاء في خبر كاد وعسى اسما منصوبا في هذا من المثال ابيا فقد ذكرنا في هذا
القسم شواذ لان المضاف هو اسم عسى الغوير ابوسا اسم الغوير اسم غار كان فيه قوم فانهدم عليهم فهلكوا وابوسا جمع بوس وهي الشدة
والضلال يكون الغوير ابوسا فصار هذا مثلا لكل امر يقع فيه شدة اذا رايت امرا شديدا فقل عسى الغوير ابوسا ولذلك ذكر
في عسى الغوير تاويل آخر وقد اوردناه فيما شرحنا من كتاب الكلمات في ديباجة التفسير موفى جلد ٥ فصل وقد تستعمل عسى كاد من ذلك الكرب الذي انت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد يعني من قال اسم
خبر من بعد ما قد اوله وكاد من قول الله ان يفعلا ٥ يعني يجوز تشبيه عسى بكاد فيحذف ان من خبرها وتشبيه كاد
بعسى فيدخل ان على خبرها لانها متقاربة في المقاربة وان كان زمان كاد اقرب من زمان عسى قال تعالى عسى الله ان يجعل بين جرم وبين الذين عاديتم
في المستحن والمراد بالاستثناء قوله يكون وراءه والله يعلم ان يكون بعد في نظم قوله تعالى من قوله تعالى كاد من طول العلى ان يعني قيل في هذا الشعر
والزهد يصف وامر المعنى يقول قرب من كثرة الغم بعد ان يعود الفرج والخلاص المعلوم يعني ان يجوز ٥ فصل وللعرب
في عسى ثلاثة من اهب احدها ان يقول عسيت ان فعلت كذا وعسيت ان اسيت وعسى زيد ان يفعل وعسى ان اسيت وعسيت
وعسينا والثاني ان يجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلوا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساك
وعساه ان يفعل الى عساهن وعساك الى يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب
فمنهم من يقول عسى ان يفعل وعسانا ٥ اعلم ان في عسى لغتين الفتح والكسر الا ان الفتح اشهر مع اختلاف العرب

قوله وبعض العرب يقول كدت افعل بضم العين المعروف كاد يكاد مثل وزن علم يعلم وقد جاء شاذا كدت بكسر العين في الماضي فتحها
في الغابر فاذا اتصلت لام الفعل بنون جمع المؤنث او المتكلم اسكنت الكاف وانقلبت ياء المتكلم واوا لاجل الكاف وحذفت
الواو لسكونها وسكون الدال وادغمت الدال في التاء لقرب مخرجيهما هذا في الماضي واما المستقبل فان اصله يكود فنقلت ضمة الواو
الى الكاف وقلبت الواو الفا فصار يكاد ۞ فصل والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر حسبيل الرجاء والتطمع
عسى الله ان يشفي مريضك توريد ان قربها من الغروب فقد حصل ۞ يعني كاد عسى وكاد كلها لمقاربة الفعل الا ان فعل عسى قريب ومقرون بعسى دون
الشهر فخرج قولك ان قربها من الغروب فقد حصل ۞ يعني كاد عسى وكاد كلها لمقاربة الفعل الا ان فعل عسى قريب ومقرون بعسى دون
المستقبل ولم يكن وافعل كاد ان الماضي لكاد ولم مقاربة فعله بقول عسى زيد ان يخرج عندا يعني خرج زيد موجودة الفعل ولا
يعني عسى زيد ان يخرج الان ويقول كاد زيد يخرج لان ان ذهب حصول خروجه من هذا الوقت ولا يجوز كاد زيد يخرج عند الا انه
ليس المستقبل بل الحال ۞ فصل يقول عز مقاداة الاخرج بل لم يكن يراها حالي مقاربة الرؤية وسوا ابلغ من لم يكن
الرؤية يعني لم يقرب ان يراها فاذا لم يقرب من رؤيتها فكيف يراها ونفي مقاربة الرؤية ابلغ من نفي الرؤية من الا قصد نفي
نفي الرؤية بل يقول لم يرها ومن الاية ظاهر اذا قلت فيها فقلها واعلم ان لفظ كاد قد يقال اثباته لنفي ونفيه اثبات يعني اذا
قلت كاد يخرج فقد قرب من الخروج ولكن لم يخرج واذا قلت ما كاد يخرج معناه انه يقرب ولم يرد الخروج وهو كقوله تعالى
حتى يرجع الينا موسى فهذا القول في جميع هذا القول في سبيل كاد كسائر الافعال اثباته اثبات ونفيه نفي فاذا وجد في موضع كان لفظ كاد مثبتا
ولم يقع الفعل كان ظاهر وقوع الفعل لم يكن موضعه كاد يدل على شيء واخر كقوله تعالى ويكاد البرق يخطف ابصارهم فان لفظ كاد مثبتة ولم يحصل خطف ابصارهم وانما لم يخطف الله ابصارهم فضلا منه لا لان لفظ كاد وضعها لنفي لاجل الفعل ولكن لكن مولد وضعا دوا
يفعلوا فانه نفي الكيد ورد وقد وقع فعل الذبح منهم وانما حصل في البقرة مع عدم ارادتهم ذبحها بامر الله وليس ذلك لكون الواقع
وضع نفي كاد للاثبات ۞ ونظير قوله في الزهد اذا غير الهجر الجبين لم يكن رسيس الهوى من حب ميه سبيل ۞ وفي بعض
الروايات اذا غير الشاي وفي بعضها اذا غير الهجر الشاي البعد الرسيل الشاب والرسيس الاثر يعني اذا غير هجر الاحباء
المحبين وزال محبتهم على قلوب المحبين لم يقرب بزوال حب ميه وهي اسم معشوق يعني اذا لم يقرب زوال حبها فكيف
يزول حبها والمراد بالا استفهام انه اذا دخل حرف النفي على كاد دلما لغة نفي وموجب ۞ فصل ومنها اوشك يستعمل
استعمال عسى تريد مدحها واستعمال لا يكون يقول يوشك زيد ان يجي ويوشك ان يجي زيد ويوشك زيد يجي اومنها
اي ومن الافعال المقاربة في مدحها اي في مجيئها ناقصة وتامة مثال كونها مثل عسى التامة اوشك زيد ان يجي يا بنان ان في خبرها
مثال كونها مثل عسى الناقصة اوشك ان يجي زيد وسميت تامة لا يحتاج الى خبر مثال كونها مثل كاد واوشك زيد يجي بغير لفظ ان
في خبرها واوشك معناه معنى كاد ولكن معناه معنى عسى ۞ وقال يوشك من سبب في بعض رايه اوفاتها ۞ البيت الذي جعله من لم يبت
يبت سي ما الفوت كاس والمراد انه اذا نعلم بعض رايه معقول فيه لقوله يوافقها حتى يوشك والغرض حتى عنزة بكسر العين موضع المنقلة العيط
بالعين المهملة ذبح البهيمة من غير علة يقال مات فلان عيطا اي لعلة من غير مرض ومات فلان عيطا اي مات شابا يعني من لم يبت
في شبابه يبتغي هو لا محالة والمراد بالا استفهام القول فانه يستعمل فيه لفظ ان لخبر كاد ۞ فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق
يستعمل استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ۞ كرب بفتح الراء يعني كاد وجعل واخذ وطفق ثلثتها بمعنى واحد
يستعمل هذه الالفاظ الاربعة استعمال كاد يعني يقتضي كلمة واحدة منها اسما وخبرها فعل مضارع من غير ان وقال عبد الشاه يجوز ادخال
ان في خبر كرب كاوشك ۞ قال الله تعالى وطفقا يخصفان الخصف خياطة النعل والمراد بالخصف هنا الذهاب او اتى
استجار الجنة بعضها ببعض لستر بها عوراتهما والمراد بالا استفهام عدم استعمال ان في خصفان لخبر كاد ۞ ومن اصناف الفعل
فعلا المدح والذم ما نعم وبيس وضعا لمدح العام ونعم في بيس ومعنى العام في بيس ومعنى العام هنا عدم بيس الوصف
الذي اوذم لاجله يعني اذا قيل نعم الرجل زيد لم يس انه مدح لاجل علمه او شيء عندا وعن ما يعني ممدوح وذم جميع صفاته الا في صفة
واعلم ان نعم وبيس فعلان عند البصريين واسمان عند الكوفيين دليل البصريين لحوق الضمير وتاء التانيث يقولون
نعم الرجلين ونعمت الرجال وفعلت المراة فرجلين تثنية ضمير التثنية ورجال الف تغير صيغة المذكر وايضا انهما مبنيان على الفتح ولو
كانا اسمين لبنيا لانه ليس ههنا ما يوجب بناءهما ودليل الكوفيين وجوه احدها دخول حرف الجر قال الشاعر الست بنعم
الجار يولف بيته اذا قلة او معدوم الحال مهيا احاوله منصوب على المفعولية اي يولف بيته احاوله اي معدوم وظلم معدوم المال
ومص ما والمراد بالمص بضم الميم وبالصاد المهملة وبكسر الواو الفقر الثاني دخول حرف الندا عليهما يقول يا نعم المولى ويا نعم النصير ويا بيس
الرجل والثالث انهم يقولون نعيم الرجل انت يا سيماء كسر العين حتى يحصل منها ياء ساكنة وهذا الوزن ليس في الافعال الا في

وبعضهم يقول فعلت فعل بوزن حسنت وهو اصلها الوضع ثم فعل المدح وبيس فعل الذم اراد بالمدح العام في نعم وذم العام م

عدم التصرف يعني لا يتصرف في المضارع والامر والنهي يعني المدح ولا يقال انحو الرجل يعني المدح واتاك المدح فيقال انهما الرجلين ونعمو
رجال ونعمت المراة ولا يجي منه فعل جمع المؤنث لان اصل المدح ان كانت العين ساكنة لبناء يعني سكون العين والميم لان الميم تصير
ساكنة عند اتصال بنون جمع المؤنث وتاء الخطاب الى ذلك المدح كما يراه مات الماضي وان كانت العين متحركة جاز ان يقول
نعمن نسوة فنسوة نعم بكسر العين وكذلك جاء الى اخر المثل الخامس عدم اقترانهما بزمان لا يقال نعم الرجل زيد امس الان او غدا
ولا بيس الرجل بكر امس او الان او غدا بل يقال مطلقا نعم الرجل او بيس هذا كله دليل الكوفيين قال ابو البركات هذه الادلة معينة
اتاد دخول حرف الجر فلان تعدين الست بحار معقول فيه نعم فمعقول فيه نعم معقولة لما دخلت من الموصوف وجاز دخول ايضا
معقول فيه وادخل الباء نعم واتاد دخول حرف النداء فتقول يا حرف المنادى يا عاقد نعم المولى انت فحرف النداء دخل على الاسم لا على
الفعل وقولهم نعم الرجل فهذا استثناء لان الباء يدل من استثناء كسرة العين هذا البيس لجعل اصلي واتاد عدم التصرف وعدم دخول
بزمان معين فلان المدح او الذم موجود في الممدوح والمذموم في جميع الازمان ولم يكن بنا وقته الوصف الذي استحق المدح والذم
في زمان حتى ينتقل المدح والمستقبل وقوله وهو اصلها يعني اصل الالفاظ التي جاء شيء نعم موكسر العين لانه احد اولى النوع المدح
واتاد اللغات الباقية في نعم بيس فيا او ولى الفعل المدح ۞ قال الله تعالى ساعون في الامر السوء واولة ما اقلت قدم ناقلها نعم
الساعون الله واتمر ما في ما قلت للقوام ناقلها منعوم اي قلت واقلت اي رفعت الناقل الابل ينقل ناقلها اي ساير القدم
بالفعل المدح بضم الميم وكسر الياء الا والقائل يعني يوم الساعون في الامر والقائل الذي يجوز الناس عني دفعه فقد وقوع والمراد بالا استفهام
قوله نعم بكسر العين ۞ وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرها ۞ يعني اللغة الثانية نعم بفتح النون وسكون العين
الثالثة نعم بكسر النون مع سكون العين وهو المشهور والرابعة نعم بكسر النون والعين فقد قلنا ان اللغة الاولى هي الاصل واما الثانية
فاسكنت عينها للتخفيف واما الثالثة فاتبعت كسرة النون كسرة العين واما الرابعة فاسكنت العين تخفيفا واما الرابعة فاتبعت
كسرة النون العين ولم يسكن العين وفيه لغة خامسة وهي كما ذكره ۞ فعل كل فعل او اسم ثلاثيته حرف حلق كشهد
وفخذ يعني كل فعل او اسم ثلاثي مكسور الوسط او وسطه حرف من حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين والهاء جاز فيه
اللغات ما جاز في نعم ولا دليل فيه سوى الاستقراء والسماع من ائمة اللغة ۞ ويستعمل سا استعمال بيس فالنعم ساء مثلا
القوم الذين كذبوا بايانا ۞ يعني ساء مثل بيس في المعنى اذا استعملان للذم العام كما ذكره من جميع الشرائط التي باتي ذكرها واما الاية
فبيان تحتها ۞ فصل فاعلها اما مظهر معرف باللام او مضاف الى المعرف وهو اما مضاف صفة مشتقة منصوبة وبعد ذلك اسم مرفوع
هو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب صاحبا وصاحب القوم زيد وبيس الغلام وبيس غلام الرجل بشر ونعم صاحبا
زيد وبيس غلاما بشر ۞ فاعلها اي فاعل نعم وبيس وما اشبههما من ساء وحبذا يعني نعم واخواته يعني يقتضي فاعلا وبعد
الفاعل قد يكون اسم مخصوص بالمدح او الذم والفاعل اما ان يكون مظهرا واما ان يكون مضمرا فان كان مظهرا يجب ان يكون عليه الالف
واللام لانه مستغرق للجنس ومعنى قالي ما فيه الالف واللام وان كان مضمرا يجب تفسيره بنكرة منصوبة وشرط المفسر
يكون من جنس المضمر لانه لو لم يكن من جنس المضمر لا يدل عليه لان التفسير على جنسه وانما يكون المفسر نكرة لان المفسر دخيل
والدخيل قليل فجعل نكرة واعطي من الاعراب النصب ليحصل له تخفيف من وجهين لان النكرة اخف من المعرفة والنصب
اخف الحركات يقول نعم الرجل زيد فنعم فعل ماض والرجل فاعله وزيد هو المخصوص بالمدح اي زيد هو المخصوص بالمدح
من بين جنس الرجل فكذلك نعم صاحبا زيد والتقدير نعم الصاحب صاحب زيد فاضمر الفاعل وانما بدله نكرة منصوبة وهو صاحبا فان قيل
لم جعل الفاعل هنا اسم جنس قلنا لان نعم لان كان للمدح العام جعله فاعلا مستغرق الجنس ليكون على ما يطابق الفعل والفاعل
في العموم لان المطابقة في المدح للعموم الكلي من الخصوص فان قيل لم اضمر الفاعل خلف التخفيف لان المفسر بعده نكرة والفاعل
معرفة والنكرة اخف من المعرفة ۞ فصل وقد يجيء بين الفاعل والتمييز تاكيد اضافة نحو ازرعل رجلا زيد
في عبارة ناهل له سمي النكرة المنصوبة هنا تمييزا وليس تمييزا لانه ليس هنا شيء مبهم حتى يكون له تمييز والفصل بين فعل
قد يجيء بين المرفوع والمنصوب تاكيدا فالمرفوع الرجل الذي فيه الالف واللام والمنصوب لفظ رجلا بغير الالف واللام والتاكيد
في هذا كالتاكيد في ضربت ضربا بمعنى التاكيد هنا ان ذكر لفظ مرتين بلا واو وفي خاطر المتبع من ذكره مرة واحدة ۞ قال جرير
تزود مثل زاد ابيك حتى تقوم الزاد زاد ابيك زاد ۞ التزود والمراد به هنا تحصيل ذكر الخير والصلاح ۞
يعني استعمل ابوك العدل في الكرم والجود والكرم والاخلاق الحسنة فافعل ايضا انت هذه الاشياء كما فعلها ابوك ليحصل حسن
حسنا كما وجدا ابوك والمراد بالا استفهام قوله فتم الزاد زاد ابيك زاد والتقدير فتم الزاد زاد امثل زاد ابيك فانه جمع بين المرفوع
والمنصوب وهو زاد ابيك هو المخصوص بالمدح ۞ فصل وقوله عز وعلا فنعم اجر العاملين نعم فيه مثل له

مسند الى الفاعل المضمر وفيه ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير ونعم شيئا هي ۞ نعم فاعله فيه ضمير وهو نعم الشيء
فلما اضمر الفاعل في نعم احتاج الى بيانه بنكرة وهو لفظ ما وما هنا نكرة ليس لها صفة ومعناه شيء والتقدير ونعم شيئا هي
شيئا مفسر الشيء الذي هو الفاعل المضمر في نعم وقوله هي هذا اللفظ هو المخصوص بالمدح ان قدم الشيء لكن الصفة اذا كانت للمخصوص
ابدا الصدقة ۞ فصل وفي ارتفاع المخصوص مذاهبان احدها ان يكون مبتدأ او خبره ما تقدم من الجملة
كان الاصل زيد نعم الرجل الثاني ان يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول جملة كلام والثاني
كلامين اراد بالمخصوص المخصوص بالمدح في نعم وبالذم في بئس واراد بالمذهبين وجهين يعني اذا قلت نعم الرجل زيد فيه ارتفاع
زيد وجهان احدهما انه مرفوع بالابتداء وخبره متقدم عليه وهو نعم الرجل والتقدير زيد نعم الرجل فان قيل الخبر جملة وليس منها
الى المبتدأ عائد فكيف يجوز تقوم قلنا هذا يشبه قولك زيد قام فمن قام ضمير مستتر يعود الى المبتدأ وهو زيد كذلك هنا داخل
في نعم الرجل لان في الرجل يعم جميع الرجال لان اللام للاستغراق الجنس واذا اعم الرجل جميع الرجال يكون زيد من جملتهم واذا كان
زيد من جملتهم وكانه ملفوظ به يكون تقدير الكلام زيد نعم زيد والوجه الثاني ان زيد امر فوعا بانه خبر مبتدأ محذوف لان اذا قلت
نعم الرجل فكان قائلا قائل الممدوح فقلت هو زيد فلفظ هو مبتدأ وزيد خبره فحذف المبتدأ للعلم به قوله فالاول جملة كلام والثاني
على كلامين يعني اذا جعلت زيد مبتدأ يكون الكلام جملة واحدة لان زيد ابتدأ له ونعم الرجل خبره وان جعلت زيدا خبر مبتدأ
محذوف يكون الكلام جملتين لان التقدير نعم الرجل هو زيد فنعم الرجل جملة فعلية وهو كلام وزيد جملة اسمية ۞ فصل
وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل نعم العبد انه اوابا ان فنعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون
ان فنعم الماهدون نحن ۞ اعلم ان الحذف يجوز اذا دل دليل عليه وهنا دل الدليل عليه لانك هذين الآيتين تلتذ ذكر المخصوص
بالمدح في اول المدح الآية ۞ فصل وموثث الفعل وبنتي الاسمان ويجمعان كقولك نعمت المرأة هند وان شئت قلت نعم
المرأة هند ومن لم يلحق تقول فاعلة لفظ الجنس وقالوا هذه الدار فنعم البلد لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك ۞ يعني يجوز
لحاق تاء التانيث بنعم وبيس اذا كان الفاعل مؤنثا ويجوز ان لا يلحق فمن لحق قال هند فاعل كسر الافعال فيقول نعمت المرأة
هند ومن لم يلحق تقول فاعلة لفظ الجنس مذكر فيقول نعم المرأة اي نعم جنس المرأة هند وتبقى الاسماء زائدا بالاسم بعد الفاعل
والمخصوص حتى يبقى فاعل نعم وبيس والمخصوص بالمدح كلاهما مذكرا كان او موثثا وكذلك يجوز ان كانا مثنيين كما يلي مثالهما في اخر الفصل قوله
هذان الواو نعمت البلد هنا فاعل مذكر وهو البلد والخبر تاء التانيث بنعم لان المراد بالبلد هنا الدار والدار موثث يعني اذا
كان الفاعل موثثا في اللفظ وفي المعنى جاز تانيث الفعل قوله من كانت امك يعني ليس هذا الكلام مختصا بنعم بل يجوز في سائر الافعال
فتقول كل من كانت امك يجوز لحاق التاء التانيث وكان لان اسمها موثث وهو ضمير من ومن مذكر ولكنه موثث في المعنى
لانه هو الام ويجوز تذكيرها لان لفظ من مذكر وان كان موثثا في المعنى واما لفظ فهو جنس كان ۞ قال ذو الرمة او حرة او عبطة
محا محرم في عام الزوز نعمت رود البلد لا لفظه او يتعلق بما قبلها من صفة الناقة يقول هذه الناقة صفتها كان او كانت
او حرة ملحقة الكرامة العربية العبطة بالعين والباء المهملتين طول الاعناق الخالية الناقة المنقوطة بثلث نقط بعدها ها مستولية
بنقطة ونعل هاجير واسعة القلم والجفرة عظيمة الوسط دعابة الزوز بفتح الزاء ان علا ظهر عظام الصدر الزوز بفتح التسبيه
البلد هنا الارض اي هذه الناقة لها هذه الصفات فتشبه سفينة ونعمت سفينة الارض وهي الهودج سنتها انه
انت نعمت مع ان فاعلها مذكر ولكنه موثث في المعنى لان معنى الزوز في السفينة ۞ وتقول نعم الرجلان اخوك ونعم
الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأة هند ونعمت النساء هندات ونعم الرجلان هذان هذا تثنية الفاعل المخصوص بالمدح
وجمعها وكذلك حيث كان الفاعل تثنية يلزم ان يكون المخصوص ايضا تثنية ۞ فصل ومن حق المخصوص ان
يجانس الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا يا بانتفاء حذف المضاف اي ساء مثلا مثل القوم فيبقى
يجب ان يكون المخصوص من جنس فاعل نعم وهو اخوانه لانه لو لم يكن من جنسه يكون كلاما واحدا منفصلا او اجنبيا من
الاخر وخروج الكلام الاترى انك اذا قلت نعم الرجل فرس فسد الكلام واذا اثبت لزوم كون المخصوص من جنس الفاعل
فاذا وجدنا كلام على خلاف هذا اعمل الفاعل والمخصوص من جنس واحد فيقدر له ساء مثل القوم فيبقى مفسر للفاعل
المضمر في ساء والتقدير ساء المثل فحذف المثل واقيم المثل مقامه فيقول القوم الذين لا يكون المخصوص بالذم مثلا
القوم ليس من جنس المثل فيلزم ان يقدر حذف المضاف والتقدير مثل القوم الذين نحن في المخصوص بالذم هو
مثل واقيم المضاف اليه وهو القوم مقامه وفيه ۞ وقوله ساء مثل القوم الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا ودوي ان
يكون محل الذين جرا صفة للقوم ويكون المخصوص بالذم محذوفا تبين مثل القوم الذين كذبوا منهم ۞ يعني المخصوص

بالذم محذوف في هذه الآية كان الآية لما سئلت فقيل القوم فاعل بيس والمخصوص محذوف اي مثل الذين كذبوا
واقيم الذين مقامه في الاعراب فحلة رفع قوله وراي هذا ما لم يجعل من الوجوه وهي الابصار والعلم والظن اي من الوجوه
بعد المتكلم بالاجتهاد يعني قيل ان الذين صفة القوم والمخصوص محذوف في هذه العبارة اشكال لان المخصوص في التاويل ايضا محذوف فتخصيص الحذف بهذا القول مشكل وجوابه ان المخصوص
في التاويل الاول محذوف ولكنه اضيف اليه المخصوص وقام مقامه وكانه لم يحذف فلهذا لم يقل المخصوص محذوف وفي
التاويل الاول وقال المخصوص محذوف في التاويل الثاني لم يقل مقامه حتى اقبل عليه
فصل وحقه ان يناسب هذا الباب يعني حيث الهاء ساكنة مبنية لانها للمدح العام كنعم
ولكن ليست مثل نعم في جميع الاحكام لان نعم ليس بمركب وحبذا مركب من فعل واسم ولان بينهما اختلافا في
الاعراب كما يأتي ۞ ومعنى حبذا وصار محبوبا ۞ اي حقيقة يعني حب معناه المبالغة في المدح فيقال حبذا
اي عاد وزن فعل مضموم العين وما كان من مضموم العين في المعتل والمضاعف فيه مبالغة نحو كرم وحسن ۞ وفيه
لغتان ضم الحاء وفتحها ۞ اصله حبب على وزن كرم فنقلت ضمة الحاء على فتحة الحاء لكن الباء الاولى وبين عينها
وبعضهم يسكن الحاء وينقل فتحة الباء الاولى اليها ليدل على فتحة الحاء على حركة العين ثم يدغم الباء والمعروف
هو اللغة الاولى ۞ وعليها روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واصله حبب ۞ واول هذا البيت فقلت
اسقاها عليكم بزاجرها وحب بها المرء وعليها وعلى التقديرين روي وحب بها يعني من الشاعر فتح الحاء وضمها اعلم
ان معنى الفعل هنا الغلبة يعني اغلبوا الخيول زاجرها حين يزجر ۞ وموثث اسم الاشارة الا انها جريا بعد التي
كيف يجري الامثال التي لا تغير فلم يغير الاول الفعل والاوضح موثث واخر من اسماء الاشارة بل التزمت منه الهاء
واحدة ۞ قوله هذا وان ولفظ حبذا مسند الى اسم الاشارة وهو لفظ ذا وحبذا فعل وفاعل في الظاهر واذا
كان فاعل فيجب ان يتغير الى التثنية والجمع والتذكير والتانيث لكن حبذا ان تثنيت لكن حبذا وحبذا وحبذان ولكن
جعل حبذا مع ذا مركبا كاسم واحد بحيث لا يجوز تغيره بل يكون على هذه الصيغة في المذكر والموثث والتثنية
والجمع لانه جرى مجرى الامثال في كان الامثال لا تغير ولكن هذه اللفظة قوله فلا يغيره اول الفعل يعني يجوز فتح الحاء
وضمها قبل تركيب حبب الى ذا ولا يجوز بعد التركيب ضم الحاء لما ذكرنا ان حبذا كالامثال فلا تغير ومعنى
قولهم الامثال لا تغير ان المثل اذا ورد على شيء لا تغير فان استعمل في شيء اخر مثاله قوله رب اخ لك لم تلده امك يعني
رب شخص يكون كالاخ في الشفقة مع انه ليس بخال من النسب فجرى هذا مثلا فيمن راى شفقته ووعدها
من اجنبي اذا رايت من رجلين شفقة ومن جماعة اومن اي فاة او اي ثنين تقول في جميع ذلك رب اخ لم تلده
امك قوله وهذا الاسم من الابهام مثل الصفة في نعم ومن ثم يا فتى مثل حبذا رجلا زيد كما تقول
نعم رجلا زيد وهذا الاسم من الابهام لفظ ذا فاعل حبذا وهو مبهم كالابهام فاعل اذا اضمر في نعم ولهذا فسر للعظم ذا لانه ذا
يشير الى كل من حضر هناك لان ذا من هذا الوجه كنعم رجلا رجلا مفسر للفاعل المضمر في نعم ۞ عن ابن الخباز ۞ فصل
يا المضمر بان استغنوا معه عن المفسر فقيل حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا يتحصل المخصوص من
الفاعل في نعم ويتحصل في حبذا اذا اراد بالظاهر لفظ ذا واراد بالمضمر فاعل نعم اذا اضمر فيها فصل يعني الفاء وكر الفعل
المعهد يعني لفظ ذا فيكون من الفاعل والمضمر في نعم وان كان مثنيا ثنيين في الابهام وهو ذا من حيث نقل العرب وحيث
المعنى اما التنقل من العرب فقوله بان استغنوا معه عن المفسر يعني لفظ ذا مستغنى عن المفسر بخلاف حبذا
الغلام فان فاعل حبذا والغلام هو المخصوص بالمدح وانما فاعل نعم اذا اضمر لا يستغنى عن المفسر لانك لو قلت نعم
الغلام وسكت لم تدر ان الغلام هو المخصوص بالمدح والفاعل مضمر يطلب مفسرا ان الغلام هو الفاعل والمخصوص
بالمدح محذوف فيحصل اشتباه للسامع والاشتباه انما يحصل اذا كان الاسم الظاهر بعد نعم وغيرها فان كان
علما لمن يعرفه لا يحصل الاشتباه لان زيدا لا يكون فاعل نعم لعدم الالف واللام فيه واذا لم يكن فاعلا يعلم كونه مخصوصا
بالمدح وذكر المصنف قوله ولم يقولوا نعم زيد لتساهل لما ذكرنا ان العلم لا يصلح ان يكون فاعل نعم واذا لم يصلح
ان يكون فاعل نعم لم يحصل اشتباه وان المعنى قوله لانه كان لا ينفصل الى لا يتغير يعني لا يجوز حذف الفاء في نعم لانه
لو حذف لا يبان ان الاسم الظاهر المذكور بعد نعم هو الفاعل والمخصوص كما ذكرنا فان قيل ما الغلبة في حبذا قيل

الفعلية لان الجزء الاول منه فعل وقيل الاسمية لان الغلبة للاسم وقيل الغلبة لواحد وقيل الغلبة الاول لهذا من الفعل
والاسم واعلم ان حبذا انه يكون بعده معرفة وقد يكون نكرة وقد يجمع المعرفة والنكرة مثال المعرفة حبذا زيد محمد
مثلا وزيد حبذ مثال النكرة حبذا رجل رايته بالبصرة ورايت بالبصرة جملة صفة رجل وحبذا امتداد والموصوف
وصفته خبره ولا يجوز ان يقع بعد حبذا نكرة غير موصوفة واذا لم يكن هناك معرفة مثال جمعهما المعرفة والنكرة حبذا
رجلا زيد وحبذا زيد رجلا فهذا رفع زيد بحبذا وجه الاول ان يكون حبذا امتداد وزيد خبر والثاني ان يكون حبذا فاعل
حبذ وزيد بدله والثالث ان يجعل زيد خبر مبتدا محذوف فكانك لما قلت حبذا فقيل فاعل من هو فقلت هو زيد
والرابع ان يجعل زيد مبتدا وحبذا خبره والخامس ان يجعل حبذا زيد فاعل حبذ وهو ضعيف لان الاصل
عدم جملة اذ ايد واما المنصوب فقيل منصوب على التمييز غير واو وقيل منصوب على الحال ان كان مشتقا نحو حبذا
زيدا راكبا والاقيس نحو حبذا زيدا رجلا ۞ ومن اصناف فعل التعجب ما نحو قولك ما اكرم زيدا

التعجب فعلان

واكرم بزيد ۞ التعجب حصل من وجود فعل او صفة في شخص لاجل تمام عين وللتعجب لفظان كما ذكرهما المص
وهذان اللفظان احدهما ما من وهو ما في قوله لفظه ما اكرم والثاني اكرم بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون الميم والاسم فان
عن هذين اللفظين لان التعرف انما يكون بما يدل عند المعنى الذي وضع له اللفظ فاذا انتقل لكن المعنى من زمان
الى زمان تعرف اللفظ وانما المعنى الذي يتعجب منه متى ما ثابت فثبت له اللفظ على طريقة واحدة لدلالة ثبات اللفظ على
ثبات المعنى واعلم ان لفظ افعل به وما اشبهه فعل لانه صيغة الامر والامر فعل واما ما افعل فيقال المبرد هو فعل
ايضا لانه مبني على صيغة الماضي ولانه ينصب ما بعده كما ينصب الفعل كما انه اسم لنصب النكرة على التمييز دون المعرفة
ولانه يلزمه نون الوقاية اذا اتصل بالمتكلم من نفسه فيقول ما اكرمني ولو كان اسما لقال ما اكرمي بغير نون الوقاية وقال
الكوفيون هو اسم بدليل التصغير فيقال ما اكرم زيدا وبدليل عدم التعرف الى المضاف وبدليل صحة الواو والباء
فيه فيقال ما اقوم زيدا وما ابيع عمرا ولو كان فعلا لانقلبت الواو والياء الفا جواب الكوفيين في عدم التعرف
ما قلتم واما التصغير وصحة الواو والباء فيه انه اشبه الاسم بشوبة عارضية واهلة فان قيل لم وضع التعجب
من لفظ الامر قلنا لان في الامر شيئا لتعظيما والتعظيم يناسب التعجب فان قيل لم زيدت الباء في زيد قلنا ليحصل
فرق بين هذا الامر وبين غيره من الفاظ الامر ولان الامر هنا بمعنى اثبت والاثبات وبعد الباء وبمعنى اثبت
ذهنك في التعجب من هذا الشيء اخاف قيل ما محل زيد قلنا الباء زائدة وزيد فاعل لان اكرم هنا بمعنى الماضي والتقدير
اكرم زيد فاكرم فعل ماض وزيد فاعله والهمزة للصيرورة اي صار زيد ذا اكرم وقيل زيد مفعول وفي اكرم الذي
هو الامر ضمير الفاعل الا انه يتغير من هذه الصيغة في التثنية وغيرها وهذا ضعيف لانه لو كان في الامر ضمير
في التثنية ولجمع فيقال اكرما بزيد واكرموا بزيد واكرمي واكرمن فلما لم يتغير عن هذه الصيغة بل يقال يا رجل
اكرم بزيد ويا رجلان اكرما بزيد ويا رجال اكرموا بزيد ويا انتان اكرمي بزيد ويا انتين اكرمن بزيد وما نسوة اكرم
بزيد على ان اكرم لفظ امر ومعناه ليس بامر بل هو ماض كما ذكر ۞ والاسمان اللذان هما من فعل التفضيل
ويوصل الى التعجب فيما لا يجوز فيه ما منه مثل ما يتوصل به الى التفضيل يعني لا يكون التعجب الا من
فعل ثلاثي مزيد عليه الهمزة ويجعل على صيغة افعل بفتح الهمزة واللام او افعل بضم الهمزة وكسر العين وسكون اللام
وانما لا يجوز من فعل رباعي لان العرب خصصت التعجب بهذين اللفظين فلا يكون البناء على هاتين الصيغتين الا
من الثلاثي الذي زيد في اوله الهمزة واما من الثلاثي الذي هو عيب او لون لا يجوز وان كان على هاتين الصيغتين
لان العيب واللون شيء ظاهر كالبياض والرجل فكما انه لا يقال من البياض ما ابيضه والرجل ما ابيضه بمعنى ما اشد
طول زيد او علطه فكذلك لا يجوز في العيب واللون ولعل علة عدم جواز التعجب من الاعضاء كاليد والرجل ومن العيب
والالوان ان التعجب لا يكون غالبا بسبب فاما ما يظهر سببه من حسن وسبب غلظ اليد وطول الرجل وسواد العين
الله تعالى لكن فلما كان السبب هو خلق الخالق تعالى لم يستحسن منه التعجب ولكن في سائر الاعضاء والعيوب والالوان
والحاصل ان ما لا يجوز في افعل التفضيل لا يجوز في افعل التعجب وقد بينا هذه الاحكام في افعل التفضيل في موضعه
فليطلب من هناك ۞ الا ما شذ من لفظ ما اعطاه وما اولاه للدروس ومن بنى ما اشهاه وما اسعده في بعض هذه
الا انه قال شاذ الاستعمال اعلم ان التعجب يشترط ان يكون له فعل ثلاثي مستعمل استثناء الا الفاعل ثم يزاد في الفعل
للتعجب فقد ذكرنا فيه شرطين احدهما ان يكون له فعل ثلاثي والثاني ان يكون ذلك الثلاثي مستعملا لاسناده الى
الفاعل فان فقد شرط من هذين الشرطين لا يجوز منه التعجب فان جاء فيه تعجب فهو شاذ فمن ذلك اعطاه

شذوذه انه لم يستعمل ثلاثيه بمعنى ذهب الى احد الا بقال اعطى بل اعطى فاذا زيدت الهمزة عليه لاجل التعجب بل لاجل
البناء لان بناء هذه اللفظة لهذا المعنى لا يكون الا بالهمزة فهذه الهمزة لا يمكن ان يجعل للتعجب الا ان يقال اعطاه
بهمزتين احدهما للتعجب والاخرى للبناء فحذفت احدى الهمزتين وحذف احدى الهمزتين شاذ لا يجوز استعماله
الا فيما جاء من العرب عند الاخفش يجوز في جميع الافعال عند سيبويه كما ذكر في افعل التفضيل ولكن التعجب
فيما اولاه واما ما استهاه وما اسعده فيقال شهي زيد الطعام تسند الفعل على بناء المعروف الى زيد ولا يسند الى
الطعام بل يقال شهي زيد الطعام على بناء المجهول فان قلت في التعجب ما اشهى زيدا الى ليس فيه شذوذ وان قلت ما اشهى
الطعام فهو شاذ لانه لم يستعمل فعل الثلاثي مسندا الى الطعام على بناء المعروف فحينئذ ثبت انك اسندت
ما اشهى الى شيء كان مفعولا قبل التعجب وهو الطعام وشرطه ان يكون قبل التعجب هو الطعام وشرطه ان يكون
قبل التعجب فاعلا والذي يوضح ما قلنا انك اذا قلت ما اشهى زيدا ومعناه ما اسند كون زيد يشتهي الطعام
فزيد فاعل ويشتهيها اسم فاعل فقد اسندت فعل التعجب الى الفاعل في التقدير وهو زيد واذا قلت ما اشهى الطعام
معناه ما اسند كون الطعام مشتهى لزيد فالطعام مفعول ومشتهى اسم مفعول فقد اسندت فعل التعجب
الى ما هو مفعول في التقدير وهو الطعام وتقول مررت بزيد الكذاب اي كرهه فان قلت ما امقت زيدا
لانك اسندت ما امقت الى زيد الذي كان فاعلا قبل التعجب ولو قلت ما امقت الكذب فهو شاذ
لانك اسندت ما امقت الى شيء كان مفعولا قبل التعجب ۞ وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقتله استغنا
عنه بما اكثر قاتله كما استغنوا بكم عن ذود ولا يقال اذا تم نصف النهار وانما يقاس جواز التعجب
منه لانه ثلاثي وليس بعيب ولا لون الا انهم لم يستعملوا ما اقتل فلا تاتي يقولون ما استقتله فلانا او ما اكثر قاتله
فلان والقاتله بمعنى القتول وهذا مثل قولهم استغنى عن الشيء بمعنى ترك ولا يقولون في ما صنعه ودر
بل يقولون ترك وهذا او اشباهه علة لمنع استعمال ما استعلوه يجوز استعماله وان كان على خلاف القياس
وما لا يستعملونه لا يجوز استعماله وان كان على وفق القياس ۞ فصل ومعنى ما اكرم زيدا اي جعله كريما يقول
امر افعل من الكرم وهو استخدمه عن مكانه بدل الخروج وتصور وبتحصيله لم يكونوا الا لامر ما هنا معناه
شيء وليس بموصول ولا موصوفة وانما خص بالزيادة في اول التعجب لانه نكرة بمعنى شيء على ان شيء اوداد الا ان نكرة يكون فيه
التعظيم الذي يناسب التعجب فاسمه اكرم فعل ماض فاعله فيه مضمر وهو يعود الى ما وزيد مفعوله والجملة
خبر ما والهمزة في اكرم للتعدية كما ذكره المص فهو كقولك امر افعله هذا اجوبة فعل متعد كان قائله قال اذا جعلته ما
بمعنى شيء فقد جعلتم المبتدا نكرة فاجابه بان النكرة يجوز ان يكون مبتدا اذا كان واحدا من الاشياء التي
المذكورة في اول المبتدا وهذا او احد هذا لانه كقولهم شر اهر ذا ناب لان شر النكرة جاز ان يكون مبتدا لانه
في معنى الفاعل كما ذكر وهنا امر مبتدا وافعل خبره والضمير المستتر في افعل ضمير او هو فاعل في المعنى فلهذا جاز
وقع امر مبتدا وكذلك ما في التعجب بمعنى الفاعل لانه هو الذي مضمر في اكرم المستحق من الذهاب وتخصيصه اذا الاهمية
الا ان هذا النقل جاء فاستثنى منه مختص بباب التعجب ۞ اراد بالنقل حصل الالزام منتقلا بابا دخل
المفرع على المفرع الثلاثي لينقل من فعل الثلاثي الى فعل ليكون له مفعول واحد وهذا النقل مختص بباب التعجب
لانك تقول من حسن ما احسن زيدا ومن ضرب ما اضرب زيدا ومن علم ما اعلم زيدا وفي المتعدي تقلت ضرب وعلم
الى فعل بضم العين ليصير الاسناد فتقلته الى فعل ليكون متعديا الى مفعول واحد وزيد يصير مفعولا في باب التعجب
وفي غير التعجب ليس الامر كذلك لانك لو نقلت ضرب الى اضرب يكون له مفعولان وبقي المضروب زيد عمرا بكرا الا ان
زيد عمرا على مزيد وان اذا نقلت علم الى اعلم يكون له ثلاثة مفاعيل وهو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا وقد ظهر ما ذكرنا
ان نقل فعل الى فعل في التعجب ليس كسائر الابواب فقوله خلا ما استثنى منه اراد بهذا الاستثناء ما ذكر فافعل التفضيل
من انه لا يجوز بناء افعل للتفضيل والتعجب من العيوب والالوان على الزائد على الثلاثي ۞ وقد لسانهما يجعلوا
لبعض الابواب شيئا ليس لغيره ملحق الشان الا والله من لبعض العلة هذا جواب سؤال مقدر كان قائلا قال لم
خصصوا التعجب والتفضيل بهذا الذكر قال لان علماء العرب ان يجعلوا بعض الابواب مختصا بامر لا يكون ذلك الامر
لغيره من الابواب وذلك المعنى قال ابو حيان في هذه المسئلة الاترى انهم يقولون اللهم اغفر لي ايتها العصابة ولا يقولون اغفر لكم
ايتها العصابة ولا يستعملون الخطاب مع الغائب شاذا وبالقياس ۞ وما اكرم بزيد فيه اصله اكرم زيد الى اصار اكرم
كاعد البعير اي صار اعد الا انه اخرج على لفظ الامر وما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر وما معناه الدعاء الا ان لم يحمه

والباء متعلقة بكفى باسم ○ ما هنا بمعنى الذى يعنى قد يستعمل الذى معناه المخبر عنه بصيغة الامر كاكرم بزيدا لمن
جرى بالخير هنا الماضى والمستقبل وقد يستعمل الذى معناه الدعاء ان الامر على صيغة الامر لخبر كقولك زيدا رحمه الله
فرحمه الله لفظ ماض ومعناه الامر اى اللهم ارحمه وقد ذكر بعض اكرم بزيد فما هنا فعل بل اصله ولم يجرح القول بان
اصله زيد الا انه لم يختر هذا القول بل اختار الاخر كما ذكر ○ وفى هذا اقرب من التعسف وعندى ان اسهل سرا احدان
يقال انه امر لكل بان يجعل زيدا اكرم بان يصفه بالكرم والباء موزية مثلها ولا تلتفتوا بايدى بكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص
او بان تصيره ذا اكرم فالباء للتعدية هذا اصله ثم حرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد فى قولك يا رجلان اكرم بزيد
ويا رجال اكرم بزيد ○ وفى هذا الرد القول بان معنى الامر فى اكرم بزيد معنى الماضى فتعسف ناء مدول عن الطريق المستقيم لان الاصل
ان يترك كل لفظ على حاله فاذا كان اكرم لفظ امر يجب ان يكون معناه امرا ولان العبارة بزيد على تاويلهم زائدة داخلة على
الفاعل كما فى كفى بالله وعود باء الباء فى الفاعل قليل بل الاصل ان يزاد فى المفعول كما فى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة و
طريق اوراده على الاصل ان يقال اكرم بزيد او لفظا ومعنى ومعناه ان يامر المتكلم كل احد بان يصف ذلك بانه كريم فعلى هذا
التاويل اكرم امر لفظا ومعنى وبزيد مفعوله فان قيل فاذا كان امرا ينبغى ان يتصرف والموت فاجابه بان هذا اللفظ
جرى مجرى المثل فكما ان المثل لا يغير فكذلك هنا قوله والباء موزية مثلها لا تلقوا بايديكم بمعنى الباء هنا دخلت على
المفعول فالباء فى بزيد كذلك دخلت على المفعول وليست بداخلة على الفاعل كما فى كفى الله فى قولهم للتاكيد
والاختصاص يعنى الباء قد تجى للتاكيد والاختصاص يعنى تخصيص زيد بزيد بالاكرام كما يختص الجر فى الابتداء بدخول
الالف اما قوله او بان يصيره ذا اكرم يعنى امر بقوله اكرم كل واحد ان يصف زيدا بالكرم او بان يصيره ذا كرم يعنى الباء يجوز
ان يكون زائدة وان يكون للتعدية فان كانت زائدة فالمعنى ذا اكرم للتعدية اى اجعل زيدا كريما وصفه بالكرم وان كانت
الباء للتعدية فالمعنى ذا اكرم للتصيير وذا اكرم بهذا التاويل معناه صيره ذا كرم وصيره لازم ثم جعله متعديا بالباء فيكون
معناه صير زيدا ذا اكرم ○ فصل واختلفوا فى ما فى نحو ما سيبويه هى موصولة حرفية وصلتها ما بعدها والموصول والصلة
هو مبتدأ وما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها ما بعدها وهى مبتدأ لا محل لها من الاعراب وعند
بعضهم نكرة بمعنى الاستفهام كانه قيل اى شىء اكرم ○ وذلك ان معناها وهى بين موصولة ولا موصوفة وهذا
مذهب سيبويه واكثر النحويين وقال الاخفش وهى موصولة فما بعدها جملة صلة مبتدأ او خبر محذوف
والتقدير الذى اكرم زيدا خصلة عظيمة او شىء عظيم وما اشبه ذلك فالخبر اضمار وهذا بعيد لانه ليس هنا ما يدل
على المحذوف وشرط الحذف قيام شىء يدل على المحذوف وقيل ما استفهامية وهى مبتدأ وما بعدها خبره ○ فصل
ولا يتصرف فى الجملة التعجبية بتقديم ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن ○
التصرف التنقل من مكان الى مكان اى مكان فى التعجبية جرى مجرى المثل فكما ان المثل لا يغير فكذلك التعجب لا يجوز
تقديم جزء من اجزائه عليه ولا يجوز ايضا الفصل بين اجزائه بالظرف ولا بغيره لما ذكرنا ومن الجمل ما يجرى مجرى
المفرد يعنى كما ان المفرد يجوز بعض حروفه بتقديم او تاخير او فصل بشىء اى حرف فكذلك تلك الجملة لانه يجوز شىء من هذه
الاشياء فيها لان مقصود الكلام لا يتم الا بمجموعها فاشبه المفرد من حيث ان معنى المفرد لا يتم بجميع حروفه وكذلك
الجملة التعجب والمدح والذم والاستفهام نحو ما احسن اصله ما احسن عبد الله فقدم المفعول عليها وفى
الملازمة الذى نبه قدم المفعول على احسن ولا يجوز ما احسن جابرا ○ ولا تكرم بزيد اكرم واصله اكرم بزيد فقدم لفظ بزيد
وهو غير جائز لما ذكرنا ولان بزيد فاعل وحق الفاعل ان يتقدم على الفعل ○ ولا ما احسن فى الدار زيدا او اكرم اليوم
بزيد ○ هذان المثالان مثل وقوع الظرف بين كلمتى التعجب وذلك غير جائز لما ذكرنا ○ فلو جاز لجاز الفصل بين كلمات
وعن من اصحابنا وبعضهم قول القائل ما احسن بالرجل ان يصدق ○ علة جوازه هو ان الفصل بين كلمات
التعجب ان لفظ ان وليت واخواتها ليس بفعل ومع ذلك يجوز وقوع الظرف بين اسمها وخبرها وجواز وقوع
الظرف بين فعل التعجب ومفعوله اولى وهذا الفصل مختص بها بالظرف لان فى الظرف توسعا ودليلهم
قول العرب ما احسن بالرجل ان يصدق فان يصدق ينتقل بر المصدر الى الفعل فى وهو مفعول احسن و
او فى قوله بالرجل بين الفعل ومفعوله ○ فصل وقال تعالى كان احسن زيدا مما لانه مثل المثل ○ يعنى لا يجوز الفصل بين
كلمات التعجب الا بلفظ كان فانه يجوز الفصل به بالاتفاق لانه لا يدل على وقوع الفعل التعجب فى الزمان الماضى
ولا يجوز بلفظ يكون ولا بغيره بل هو مختص بلفظ كان فانه يجوز وكان هذه يجوز ان يكون زائدة لا اسم لها ولا
خبر ويجوز ان يكون ناقصة اسمها فيها مضمر وهو خبر ما واحسن زيدا خبرها وكان مع اسمها وخبرها خبر ما و

زيادة لفظ كان غير مختصة هنا بل يجوز فى غير التعجب كما ذكر فى باب كان ويجوز ان يقول ما احسن ما كان زيد برفع زيد
وكان هنا تامة وزيد فاعلها وما الثانية مصدرية وتقديره ما احسن كون زيد فى الثانية مفعول احسن ويجوز ما كان احسن
ما كان زيد برفع زيد ايضا فكان الاولى زائدة والثانية تامة كما ذكر ○ وفعل حكى ما اصبح ابرد هاؤها وما امسى ادناها
والقصد للغداة ○ يعنى الفصل بين كلمات التعجب بلفظ كان جائز بالاتفاق وبلفظ اصبح وامسى مختلف فيها وبعضهم
الالفاظ الثلثة من اخوات كان لانه يجوز بالاتفاق فمن قال يجوز بلفظ اصبح وامسى يقول هذه الاخبار عن الوقت المذكور
وهو الصباح والمساء كما ان الاخبار عن المضى فيكون اشارة حصول الابراد والادناء فى هذه الاوقات حاصلا كما فى
المضى فى كان ومن لم يجز الفصل باصبح وامسى يقول فاجاب استعمال ما كان لا يجرى مجرى كان اصبح وامسى فى الكلام فى
الضمير للغداة اى يعنى فى اصبح وامسى للكون الضمير للعشية والغداة بما اصبح ابرد الغداة اذا اصبح زائدة والغداة براد
الغداة اذا فى الغداة مفعول به الفاعل المضمر فيه ومع مفعوله خبر ما لان ما استبرد الغداة وكذلك البحث فى امسى ودنا العشية
اى ما دنا العشية اى حرارتها والمراد بالعشية ما بين المغرب والعشاء الاخرة فايدة الاخبار بالتعجب من الكلمات الابتدائية
ما احسن رجلا انه لما لم يكن لا يحصل للمتكلم فايدة لانه لا يفعل حسن رجل فى رجال العالم بالضرورة وما هو معلوم بالضرورة
لا يحصل منه تعجب ○ ومن امثلة الفعل الثلاثى المجرد منه ثلثة ابنية فعل فعل فعل اراد بالثلاثى المجرد ما كان
ماضيه على ثلثة احرف واراد بالمجرد المخلى عن الزيادة وقوله فعل فعل فعل فعل خالا قال مفتوح العين والثانى مكسور العين
والثالث مضموم العين ○ وكل واحد من الاولين على وجهين متعد وغير متعد ○ اراد بالاولين مفتوح العين و
مكسورها يعنى هذان البابان يكون فعلهما متعديا ولازما واما فعل بضم العين لا يكون الا لازما ومضارعه على بناء
اى مضارع كل واحد من البابين الا قليلا يكون على نوعين كما ياتى ○ مضارع فعل على يفعل ويفعل يعنى فعل بفتح العين
مضارعه ياتى على يفعل بكسر العين ويفعل بضم العين وترك المصنف يفعل بفتح العين فى المضارع وقد اتى به يعنى
هذا قول سيبويه ليس باصل ونحن نشرحه ذكره فى موضعه ○ ومضارع فعل يفعل ويفعل ○ يعنى فعل بكسر العين مضارعه
ياتى على يفعل بفتح العين ويفعل بكسر العين ○ والثالث على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعل
يعنى فعل مضموم العين لا يكون الا لازما ولا يكون مضارعه الا يفعل بضم العين والقياس ان يجى مضارعه على باب على ثلثة
اوزان لان المضارع لما تحرك عينه بالحركات الثلث فكل باب ينبغى ان تتحرك عينه بالحركات الثلث لكن باب فعل ذكر الفعل
مفتوح العين فى مضارعه الكسر والضم والفتح ليس باصل وذكر الفعل مكسور العين فى مضارعه الفتح والكسر وقال الضم فيه من اللغة
المتداخلة كما فى شرح مثال فعل بضم العين فى مضارعه يفعل ايضا بضم العين ثم قال كذلك فعل وزن فعل يفعل فى الفعل
فى المضارع وفتحها فى الغابر من اللغة المتداخلة فى مجموع ما ذكر ثمانية ابواب والابواب الكلمة مشتقة فالباب التاسع لم يذكره لانه لا يتحول
احد وهو فعل يفعل بفتح العين فى المضارع وكسرها فى الغابر واما ان الابواب المكتفة مشتقة لان جميع فعل المضارع من الفتح والضم
والكسر وكل واحد يتصرف فى مضارعه على ثلثة فتح العين وضمها وكسرها فيكون المجموع ستة ○ فمثال من به نصر به دخل
فهذان المثالان بينهما مفتوح فى المضارع ومكسور فى الغابر فالمثال الاول منقوله والثانى لازم ○ وقتله يقتله وقعد يقعد ○
فهذان المثالان عينهما مكسور فى المضارع ومفتوح العين فى الغابر والمثال الاول منقوله والثانى لازم وسواد الحبر احد
وسل فعل لم يكن ○ هذا المثال مضموم العين فى المضارع والغابر واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجى الا من وطا قبيل
يكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والغاء والعين والحاء والعين الا ما شذ من كوم الى يابى وركن يركن ○
يعنى فعل بفتح العين فى المضارع والغابر ليس باصل لان زمان المضارع مخالف لزمان الماضى فينبغى ان يكون عين الفعل
المضارع مخالفا للماضى فى الحركة لبوا فق اختلاف حركة العين والماضى والمضارع اختلافا ما بينهما فى قوله ومن ثم لم يجى الا من وطا
الى اخره يعنى من اجل ان هذا الباب ليس باصل فيه يقيل ويقول وشواذ الطا كون عين المضارع او لامه حروف الحلق يعنى لو كان
فيه يا اصله لم يقيل فلا ينفف فيه بهذا القيد جميع ما فى هذا الباب كان من باب فعل يفعل بفتح العين فى المضارع
وكسرها فى المضارع فيها كان فيه حروف الحلق وحروف الحلق ثقيلة لان مخارجها بحيث الصوت فلفتح العين فى
المضارع كما فى المضارع ليحصل لها تخفيف بالفتح لان الكسر ثقيل وحروف الحلق ثقيلة فلو تركت على الكسر لاجتمع
ثقلان وكان قيل فى باب فعل يفعل بفتح العين فى المضارع وكسرها فى الغابر كلمات كثيرة عينه او لامه من حروف الحلق
ولم يفتحوا عين فعله فى المضارع فلو كانت العلة ما ذكرتم لوجب ان يفتح عين فعل فتح ما فيه حروف الحلق فلما لم
يفتحوا موقوفة على السماع عن العرب وليست بقياس فما نقل منهم بطلت علته ونقول فيه علة فاذا كان كذلك
فنحن نحتاج الى ان نبين علة ما نقلوا من الكسر الى الفتح وما توجد علة كسر فلا يحتاج فيه الى طلب علة لان الاصل

فعل الثلاثى

فهذان المثالان عينهما مفتوح فى المضارع ومضموم فى الغابر فالمثال الاول صفة الثانى لازم
فعل يفعل بضم العين وفى الغابر وهو فعل يفعل بضم العين

ان يبقى كل شيء على اصله فان قيل لم قيد العين واللام في هذا الباب بان يكون حرفي الحلق ولم يقيد الفاء
جوز وفي هذا الباب ما كان فاء فعله ليس بحرف الحلق نحو ذهب قلنا لان العين يتحرك في الاربعة بالفتح والضم
والكسر واللام في الماضي مختلف حالها فقال بفتحه لاجل واو الجمع وتارة يسكن عند اتصالها بنون جمع المؤنث كـ
تاء الخطاب والمتكلم وفي المضارع يختلف اللام بالعوامل ولم يمنع الفاء فلا يختلف وما اختلف كهو جوع الى
التخفيف مما لا يختلف فهو لم الا في باقي وركن يركن يعني مما على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر مع ان عينها
ولامها ليسا من حرفي الحلق فهما نان الكلمتان شاذتان في هذا الباب فقوله الى باقي الا العرا من عليه فانه شاذ وامّا
ركن يركن قال ابن مصر هذه الكلمة ليست من هذا الباب بل من اللغة المتداخلة يعني جاءت من فعل يفعل على
وزن فعل يفعل ومن فعل يفعل على وزن علم يعلم فاخذ الماضي من باب الاول والمضارع من الباب الثاني وركبا
فصار ركن يركن وامّا فعل يفعل نحو فضل يفضل فمتى نوى فيه اهل الفتحتين وكذلك فعل يفعل كدت تكاد

هذا اجود فعل مفتوح كان تاويله قال لم قلت ان مضارع فعل بكسر العين باتي على وجهين فتح العين وكسرها ويقبل فتح العين
مع انه فتحا ضم العين نحو هذين اللفظين فاجاب بان هاتين اللفظين متداخلتان يعني فتحا فعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتحها في الغابر وفضل يفضل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر فاخذ الماضي من الباب الاول والمضارع
من الباب الثاني وركبا فصارت الكلمة على وزن فعل يفعل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر وكدت اصله كودت فاسكنت
الكاف وفتحت فتحة الواو الياء وحذفت الواو لسكونها وسكون الذال وادغمت الذال في الدال لقرب مخرجهما فصار كدت
وامّا تكاد فاصله تكود فقلبت فتحة الواو الى الكاف وقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار تكاد وللزيادة خمسة
وعشرون بناء ثم اشار الى التقاسيم بقوله القسم الرباعي لم يخلو اما ان يكون من جنس حروف الكلمة وفي غير جنسها كما ذكر في
ابنية الاسماء اعلم انه لا دليل على انحصار مزيد الثلاثي بما ذكر من الابواب سوى السماع وورد بما يجري الكل من هذا وربما سمعه
سو او سمعه ولكن لم يورده في هذا الكتاب اختصارا لكل ذلك محفوظ وانما قلنا هذا لان تقسيم الابواب المزيد الثلاثي
لان حروف الزيادة عشرة وهي حروف اليوم تنساه فالمزيد امّا ان يكون واحدا من هذه الحروف قبل الفاء او بعدها او بعد
العين او بعد اللام وامّا ان يكون من بين حرفين بين هذه الحروف بحرفين قبل الفاء او بعدها او بعد العين او بعد
اللام او متفرقتين احدهما قبل الفاء والثانية بعد الفاء او بعد العين او بعد اللام الاولى بعد الفاء الثانية بين
العين او بعد اللام او الاولى بعد العين والثانية بعد اللام وامّا ان يكون المزيد ثلثة احرف مجتمعة قبل الفاء او بعدها
او بعد العين او بعد اللام او اثنتين مجتمعتين والاخرى متفرقة او ثلثتها متفرقة قبل الفاء او بعدها او بعد العين
او بعد اللام وامّا ان يكون المزيد من حروف الكلمة نحو قطع للتشديد وقعد وكل ذلك جائز من حيث العقل فاذا تاملت
فيما ذكرنا تجد الابواب المزيدة كثيرة من حيث الاوكان بعضها استعملته العرب وبعضها لم يستعمله فلذا ذكر المصنف
منها ما وصل اليه استعماله ٭ فصل وابنية المزيد فيه على ثلثة اضرب موازن الرباعي على سبيل الالحاق وموازن
له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له يعني الثلاثي المزيد فيه امّا ان يكون على وزن الرباعي في جميع تصاريفه حتى فاء مصدره
ويسمى هذا النوع ملحقا وامّا ان يكون على وزن الرباعي في جميع تصاريفه الا في المصدر وامّا ان لا يكون على وزن الرباعي
في المصدر ولا غيره ويسمى هذان النوعان غير الملحق وبدأ ذكر الملحق لقوله موازن الرباعي في هذه العبارة اجمال لانه
لا يدل على انه يريد به الرباعي الاصل المجرد والمزيد عليه وانما اقتصر على ذكر مجمله لانه يأتي بعد هذا تفصيله فانه
ذكر في التفصيل الرباعي المجرد ومزيده الا ان الرباعي ملحق بدحرج في سبعة ابواب وجهور وقلس
وقلس اراد بالاول ما زيد فيه للالحاق اعلم ان الرباعي المجرد باب وموزيد ثلثة ابواب ذكر الثلاثي الملحق بالرباعي المجرد بابا
بين من مزيد ولم يذكر الملحق بالباب الثالث لانه لا يقبل الملحق على ذلك الوزن وهو باب افعلل مثل افشنج وذكر من
الملحقات بالرباعي المجرد ستة ابواب الاول ما كورث الامة نحو سمللى اي اسرع في السير وقطع القليل الذي من الكثير
على النخل الثاني ما زيد فيه واو بعد فائه نحو جلول اذا صار نحيفا ضعيفا من غاية الكبر الثالث ما زيد فيه ياء
بعد فائه نحو بيطر اذا عالج الدواب الى شق جرحها الرابع ما زيد فيه واو بعد عينه نحو جهور اذا رفع صوته الخامس
ما زيد فيه نون بعد عينه نحو قلنس اذا لبس القلنسوة السادس ما زيد فيه تاء بعد لامه نحو قلنسى اذا لبس
القلنسوة ايضا واصل قلنسى قلنسو فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اراد المصنف هنا هذه الابواب
الستة وزاد ذكر به المسمى بالمقبل بابين سويف اذا قطع فصلات اوراق الزرع فزيد باء بعد العين والثاني
سنبل اذا اخرج الزرع السنبلة فزيد نون بعد الفاء وملحق بدحرج نحو جلبب وجورب وشيطن وترهى

وتمسكن وتفاعل وتكلم تفعلل مزيد على الرباعي المجرد بزيادة التاء في اوله وذكر ان الملحق بهذا الباب سبعة
ابواب الاول ما زيد فيه تاء في اوله وكررت لامه نحو تجلبب اذا لبس الجلباب وهو الملحفة والرداء الثاني ما زيد فيه تاء في اوله
تاء وبعد فائه واو نحو تجورب اذا لبس الجورب الثالث ما زيد فيه تاء في اوله تاء وصوفا ياء نحو تشيطن اذا بعد الرابع
ما زيد فيه تاء في اوله تاء وبعد عينه واو نحو ترهوك بالتاء المهملة اذا اسرع الخامس ما زيد فيه تاء وميم نحو تمسكن
اذا صار مسكينا وهو من السكون لان المسكين سكن عن التردد وتضعف وحزنه السادس ما زيد فيه تاء في اوله
تاء وبعد فائه الف نحو تفاعل والسابع ما زيد فيه تاء في اوله تاء وبعد فائه لام مدغمة نحو تكلم وذكر المصنف في كتابه المسمى
بالمفيد ان تفاعل نحو تفاعل وتفعلل نحو تكلم من غير ملحق وشرح بحث هذين بعد هذا وملحق بـ ضرب افعنسس
واسلنقى نحو احرنجم اذا انقبض الاعضاء وفيها واصله حرجم اذا اقبض وجمع فالحرة والنون زائدتان وذكر من الملحقات
في الخبر الملحق بهذا الباب باب احدها ما زيدت الهمزة في اوله والنون بعد عينه والباء بعد لامه نحو اسلنقى اذا اضطجع على قفاه واصله اسلنقى
فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ومصدر ذي الالحاق الحاق المصدر بن مصداق الشيء ما صدقه يعني
حد الالحاق وعلامته ان يستوي مصدر الملحق والملحق به بشرط الالحاق الحاق المصدرين ويمكن والاتحاد
ما عدا المصدرين وانما لم يشترط الاتحاد الاصل هو المصدر فاذا اتحد اللفظان في المصدر اتحدا في باقي التصاريف
لا محالة فهذا الشرط لازم ولكن لا يلزم من اتحاد اللفظين في غير المصدر اتحادهما في المصدر بل اتحادهما في المصدر وجميع تصاريفهما
يقول شملل يشملل شملة وشملا فهو مشملل ليشملل شملل لا يشملل كما يقول دحرج يدحرج دحرجة ودحرجا
فهو مدحرج ابدحرج دحرج لا تدحرج وكذا جميع المخلفات مثال اذا اتحدا في غير المصدر دون يتحدا في المصدر احرج
على وزن دحرج يقول احرج يحرج واصله يحرج فهو محرج واصله موحرج احرج احرجا فهذا اللفظ يتصرف
كما يتصرف دحرج في جميع الاشياء الا في المصدر فان مصدر دحرج احرجاج وليس احرجاج على وزن مصدر دحرج اعني علم
وزن دحرج وكذا حرنجم يحرنجم حرنجما وليس حرنجم على وزن دحرج فهذا الباب اصله حرنجم وفي جميع تصاريفه
ربعة الا في المصدر فان مصدر حرنجم حرنجاما وليس حرنجم على وزن دحرج لا ينبغي هذا النوع ملحقا لانه ليس مصدره
لمصدر دحرج فقد علم ان الملحق هو الذي يساوي الملحق به في المصدر في جميع تصاريفه فان قيل لا يستقيم هذا الحد
في الملحق لان تجد ابوابا لم يعد بها احد من الملحق مع انها مساوية لاحرنجم الذي هو موزيد الرباعي في المصدر في جميع
تصاريفها مثاله استخرج فانه مثل احرنجم في المصدر وفي جميع التصاريف فلم لم يعد من الملحق كاعد افعنسس و
اسلنقى قلنا يعني بالملحق ان يكون الحروف الكلمة في الملحق باز الحروف المزيدة في الملحق به وان كان الملحق به مزيدا
ايضا على الرباعي فيتركب احرنجم المزيد فيه حرفان احدهما في الاول والثانية بعد العين وفي استخرج المزيد فيه ثلثة
احرف كلها قبل الفاء فليس المزيد في استخرج باز الحرنجم بخلاف افعنسس فانه الحق اولا بدحرج بان
كورث الامة فصار افعنسس مثل الملحق وورثه دحرج ثم فيه حرفان احدهما في الاول والثانية بعد عينه فالمزيد
في افعنسس مثل المزيد في احرنجم لان المزيد في اول كل واحد منهما الهمزة وبعد عينه النون وكذلك اسلنقى وعلما
ذكرنا فمن جميع الابواب يعني تفرق الملحق من غير الملحق واعلم ان قيل في الملحق ثلثة اجزاء سواء الملحق كل باب زيد
فيه شيء من الحروف حتى يصير موازنا لدحرج او تدحرج او احرنجم بشرط ان لا يكون الغرض في الزيادة معنى بل يجرد الالحاق وغير
الملحق كل باب زيد فيه شيء من الحروف لمعنى فكل باب زيد فيه شيء من الحروف لمعنى فهو غير ملحق وان كان مساويا لدحرج
او تدحرج او احرنجم في المصدر وجميع تصاريفه فكل باب ذكر المصنف انه ملحق فاعلم انه ليس الغرض منه سوى الالحاق
وكل باب ذكر انه غير ملحق ان الغرض من زيادة الحروف فيه معنى فافعل وفعلل بتشديد العين وفاعل وتفعل وانفعل
وافعل واستفعل وافعنلل وافعوعل وافعال وافعلى الابواب غير الملحقة لان الغرض من زيادة الحروف فيها معنى مقصود كما
ياتي واعلم ان ذكر وتفعلل نحو تكلم من ملحقات تدحرج بما ذكر من الحرف في الملحق لان هذين الباب موازنا
لتدحرج في المصدر وفي جميع التصاريف وليس يصح على اللغة الثانية لان هذين الباب الغرض من الزيادة فيهما معنى
معنى مقصود كما ذكر بعد هذا والالحاق في تدحرج وجورب وقلنس بوازن دحرج يعني ان مصدره مخالف لمصدره
اراد بالثالث ما ذكر من مزيد الثلاثي انه ثلثة انواع احدها موازن للرباعي على سبيل الالحاق وغير موازن له على غير سبيل
الالحاق وغير موازن له يعني القسم الثاني ما لا موازنا للرباعي للالحاق يعني موازنا للرباعي بحسب المصدر لا في المصدر
لم يكن ملحقا به لان شرط الالحاق اتحاد مصدر الملحق والملحق به الثالث كما تلحق واقتدر واستخرج وتلهمات

واشهبت واعدوددن واعلوط واشهاب ان ابيض واشهب مثله واغدودن ان طال الشعر واعلوط بالعين
والظاء المعجمتين ان تعلق بعنق وعلاه يعني هذا اسم القسم الثالث وهو ما يوازن الرباعي لا في المصدر ولا في غيره
واعلم انه ذكر الابواب الخمسة والعشرين متفرقة وربما لا يهتدي الابتدائي ونحن نذكرها مجموعة التسهيل المتفرقة
اعلم انه ذكر ستة ابواب الخمسة بدحرج وسبعة بتدحرج واثنين باحرنجم فهذه جملة عشرة ويأتي فيها فعل وفعل بتشديد
العين وفاعل وانفعل وافتعل واعتعل بتشديد اللام وافعوعل وافعوعل وهذه عشرة ابواب فيكون المجموع خمسة وعشرين
بابا فصل فعالل بما فعلل فهو جار معان لا ضبط كتبر وكسعر وباب المبالغة مختص بفعل يفعل منه نحو فرس ضامر
الرمثة وكلام ذي قلة بتاكد ان اذا جاء في مورده وجاء مصدر مختصه وهو ما جاء في الجموع ٥ يعني كل فعل ما ضبط فعل بفتح
العين سواء كان فتحة مضارعه مضمومة او مكسورة مختص بفعل يفعل في هذه العبارة ابهام لانه يحتاج الى قيد ولم
يذكر ذلك القيد واعلم ان فاعل يكون بين اثنين يعني فعل احدهما بالآخر ما فعل الآخر بالاول فان قلت ضربت زيدا فمعناه
ضربته ولم يضربني وان قلت ضاربته فمعناه ضربته وضربني فاذا عرفت هذا فاعرف انك اذا قلت ضاربت زيدا فان حرف
الضرب يتكلم ولم يغلب احدهما على الآخر فاقتضى بتوكل ضاربته او ضاربني ويجيء فعل المثال في جميع الابواب الى وزن
فاعل وان غلب احدهما على صاحبه فلا بد وان يجيء فعله احدهما على صاحبه بهذا اللفظ فاعل بلفظ فاعل وذلك الفعل في يجب ان يكون
على وزن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر من اي باب كان ذلك اللفظ ردده على هذا الوزن مثل كاد يدني اي قاربني
وجاد يجود في الكرم وكرمه اكرمه يعني غلبت عليه فغلبت من فعل مضموم العين الى فعل مفتوح العين وقلت كرمته بفتح الراء الكرم
بضمها وكذلك خاصمني فخصمته اي غلبت عليه في الخصومة فغلبت بفعل مكسور العين الى يفعل مضموم وقلت خصمته بفتح الراء الكرم
بضمها وانما نقلوا جميع الابواب الى فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر في هذه المسألة الا ما كان فعل الاول
كوعدت او معتل العين او اللام من سائر الباب كبعت ورميت فان فيه عنا وفعا بالكسر يعني ينقل يفعل فاعل
جميع الابواب الى وزن قتل يقتل الا معتل الفاء واو كان او ياء او معتل العين واللام اذا كان ياء بين فانه يبقى على حاله
على الكسر لانه لو نقلت هذه المعتلات الى يفعل بفتح العين لاجتمع فيه ثقل الضمة وثقل حركة العلة وانه تنقلب الياء في
معتل العين واللام واوا لفتحة العين ٥ لذلك جاز ان تجيء الخ يعني فاء منه وما ظرفية في كون اسما خبرا فجاز ان تنقلب
عليه بكون جيرانه في المسألة الثانية الاخيرة فتركت عين الفعل على كسرتها الاولى فنقلت كسرتها الى الفاء فكرا المعتل
المعتل العين ولم يذكر المعتل الفاء واللام لانهما يعرفان بالقياس على جزئية مثال المعتل الفاء اما على ذلك فوعدت اعلمه
بكسر العين مثل المعتل اللام رميته فرميته ارميه بكسر الميم وما كان من فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
او بفتحها في الماضي والغابر نحو رضي وخشي ورعى فلا تنقلب الى فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر كيلا يصير
الياء في المضارع واوا ثقيلة بنقل الضم بل يترك كل باب على حاله وعن الكسائي انه استغنى ايضا فانه احد
حروف الحلق وانه عاقبه افعل الهمزة يعني الكسائي كان سعل المعتلات المذكورة الى وزن فعل يفعل فلكن لك ما عينه
او لامه احد حروف الحلق لانه لا يقال المخالفة على وزن قتل يقتل بل يقال فيه على وزن منع يمنع من باب كان يرى الى وزن
منع يمنع لان جل حروف الحلق قال ابن الحاجب هذا ضعيف لان ما عينه او لامه حرف الحلق ليس مختصا بباب منع
يمنع حتى يجب رده الى هذا الوزن في مثله المخالفة بل يجيء عينه او لامه حرف الحلق في جميع كود خل يدخل ويدخل فاذا كان
كذلك فلا يلزم نقله الى وزن منع يمنع وحكى ابو زيد شاعرة اشعره وناحرة الجزر والغنم هذا نقض بقول الكسائي يعني
هذا ان الحرف عينه حرف الحلق وقد جاء شاعرة اشعره بفتح العين فناحرة الجزر بفتح الحاء فقد عاقبه الهمزة الى ما قاله
الكسائي ظاهر ٥ قال سيبويه وليس في كل ما يكون هذا الاثر لك ان تقول ناذر عني فتعد استغنى عنه بغلبته ٥ يعني
الابواب في هذه المسألة الى باب فعل يفعل ليس جائزا في جميع الالفاظ الاخر لانك لا تقول ناذر عني فتعد استغنى عنه بغلبته ٥ يعني
يقولون ناذر عنه فعلته اعلمه بضم اللام يعني يقولون علمه اعلمه مقام نزعه النزع وما ذكر سيبويه منهومه ان النقل
في جميع الالفاظ الى وزن فعل يفعل ليس بقياس بل سماعي قال ابن الحاجب لا يخرج ما ذكر سيبويه هذه الفاء عن القياس
بل هو قياسي يجري جميع الالفاظ على القياس الا ما جاء فيه منع كمسألة ناذر عنه وما استشهد ذلك من ان فيه منع عن الاستغناء
فيه على وزن فعل يفعل ٥ وفعال يكثر فيه الامراض من العلل والاخر في اضدادها كسعال وسوعال وحوزان وقوعال
واسر الاثر كدم وشهد وحوز يعني فعل بكسر العين يجيء ايضا لمعان الا ان اكثرها الامراض والعلل بالامراض ما يوجد من ان
يجيء وزول من المرض والحزن والفرح وكذلك الاثر من كسر وسوعال معال العلل وحوزان معال الاحزان وفرح وجدل واشو

معناها متقاربة كلها من الحزن اذم اذا صار اسم وشهب اذا صار ابيض ٥ وفعل المخصل التي تكون في الاشياء الكثيرة
وفيح وسوول اراد بالمخصل الطبائع يعني جميع ما في باب فعل بضم العين يكون الكثير يعني الاشياء التي خلق الله الطبائع
عليها كهذا الامثلة وغيرها ولذلك لم يأت في هذا الباب فعل مستقل لانه ليس شيء من الطبائع يجاوز صاحبه الى غيره
ذكر من هذين البابين اعني فعل بالكسر وفعل بالضم فيما يطلق ولم يذكر فعل بفتح العين لان مفتوح العين خفيف فعل
فيه انواع كثيرة من المعاني بخلاف ما عداه من فعل وفعل فانهما ثقيلان لا يستعمل فيهما معان كثيرة بحيث يخرج من الضبط
فصل وتفعلل نحو مطاوع فعلل بجوربه فتجورب وجلببه فتجلبب وما مقتضيا كسهوك وترهوك ٥ اراد
بتفعلل ههنا تفعلل الذي هو الملحق من اللاتي بتفعلل الذي هو مزيد الرباعي معنى تفعلل على وجهين احدهما ان يكون
مستعملا على وزن فعلل ثم الحق بعد ذلك بتفعلل بان يزاد في اوله التاء والمراد بالمطاوع هنا المتعدي مثل
جوربت متعلق بالتجورب بمعنى والوجه الثاني ان يكون مقتضيا والمقتضب والمرتجل ما وضع من بنوين لم يسمع له اصل ذكر هنا
للمقتضب مثالين فالاول ليس بمقتضب وهذه مقتضيا والثاني مقتضب فالاول تسهوك يقال ٥ يعني اي اهلكته
فتسهوك ان تهلك فهذا مطاوع لفعلل وليس له اصل مستعمل سهوكته هكذا اي اهلكته صاحب التصحيح والثاني ترهوك ان
اسرع ومشى متثاقلا فهذا مقتضب لانه لم يستعمل منه ترهوك فصل وتفعل نحو فعل مطاوع فعل نحو كسرته وكسرته فانكسر
فتكسر وبعض التكلف نحو تجمع وتصبر وتحلم وتزاور وتجاهد يعني تفعل نحو مطاوع فعل مثل كسرته يعني اذا كان فعل
متعد يا نقلته الى تفعل فيصير لازما نحو كسرته فتكسر بنفسه والثاني الذي يجيء للتكلف اي الاظهار شيء ليس فيه ذلك الشيء
تشجع اذا اظهر الشجاعة عن نفسه وليس فيه الشجاعة وتحلم اذا اظهر عن نفسه الحلم وتزور فعل الفعل الجميل ٥
وقال جاز عن الذمم واستبق درهم لن يستطيع فعله حتى يحلما تجاوز الظلم للعلم من نفسه واعف عن الاذى
وهو جميع الادنى وهو اصل التفضيل من الدناءة وهي الخسة التي كانت اصله ادنس فقلبت الياء الاولى الفا لانفتاح النون
التي قبلها وحذفت الالف لسكونها وسكون الباء بعدها قوله قال سيبويه ودهم يعني اجعل ودهم بافنا لنفسك ولا تؤذهم
ولا تكافئهم بجهلهم بل اسع ان يبقى بعيك وبينه موت فان الموت خير من العداوة وقوله ولن يستطيع العلم حتى يحلما
مبدأ اكلام شيء يكون بالتكليف ثم يصير ذلك طبعا يعني اظهر الحلم من نفسك وان لم يكن في نفسك الحلم فاذا اظهرت ذلك
على السهل مرارا وتحملت مشقة التكليف يزول المشقة عن نفسك ويسهل عليك الحلم والمراد الاستشهاد لفظ التجاهل
قال سيبويه وليس هذا مثل تجاهل لان هذا يطلب ان حلما يعني تفعل وتفاعل يجيئان للتكلف الا ان
بينهما فرق وهو ان تفعل يظهر صاحبه عن نفسه ما ليس فيه ولكن يريد ويحمد ان يكون ذلك الشيء في نفسه وتفاعل لا يريد
صاحبه ان يكون في ذلك الشيء او لهذا يقال تمارض ولا يقال تمرض لانك اذا قلت تمارضت معناه اظهرت المرض وليس فيه مرض ولكن
تريد المرض مدعيا وهو يحاول ان كان واحد لا يريد حصول المرض فيه ومنه تعصب وتعود تعصب ان اظهر من نفسه انه من قبيلة
تعصب بان يدخل في حقهم وتحلم وتزاد اذا اظهر من نفسه انه من قبيلة تزاد وانما قطع هاتين الكلمتين عما قبلهما بلفظ من لان
الحلم وغيره يكون المرتجل ان يفعله بالتكلف حتى يصير له كالطبع ولما التشبه بالشيء فلا يكون الا قبل ان يكون من اسبب
من لين منه بالتكلف والتشبه يعني استفعل كتلون وتعظم الجمل بشيء وسعد وبعضاء وتلبث وتلبسه يعني تفعل
يعني استفعل والتمس في استفعل للطلب كتلبس يعني استكبر واستكبر معناه ان يكون كبيرا وجعل نفسه عظيما وتعظم
يعني استعظم اذا طلب ان يتلبس اقتضى الشيء الى غايته وتلبس يعني استبان ان ظهر الشيء وعلمه وكذلك بلغ الاستبانة كلها
يعني استفعل ٥ والمعل بعد العمل في مهلة كتوكل بحرجه وتحاده وتعرفه وتعوده ٥ يعني اذا اشرب الماء وجعله وتحمل
اذا اشرب المورد جرعه بعد جرعة بعد جرعة وتعرف العين والراي المهلتين اذا فصل التجربة من الفعل قطعه
بعد قطعه وتعوف العيفة جرعة بعد جرعة والعيفة اللبن ومنه سهم وبعد ومنه ومنه اي كما كان المعل بعد العمل
تفهم اذا فهم شيئا بعد شيء وتبصر اذا رأى شيئا بعد شيء وتسمع اذا استمع الى احد ليسمع منه شيئا بعد شيء الحيث
لا يعلم سواء اذا ذكر هذه الكلمات منقطعة عما قبلها بلفظ من لان هذه الكلمات تتعلق بالذهن والبصر والسمع ما قبلها
يتعلق بالفم ٥ يعني الجاد الشيء كون الموت المكان وتوسلت الوسيلة ٥ تلا يتوجه الى الجذب المكان اذا
وتوسلت الوسيلة الجذبة وساد في ٥ ومنه غيباه ٥ اي وفي كان يعني الا تجاه الشيء بسبب ان الجذبة ابدا يعني
الجذبة لتغيظ ابنه وانما قطع هذه عما قبله لان من يبني احد الابصير ابنه في الرجوع ومن تدبر مكانا يعني دار مملوكة له

وكذلك تونسك وبمعنى المحنب لتنكك بحذوت وتاق وتبعد وخبوح او بحسب الوقوف والاثم والحدود والجرح
للجوب لجرح الجرح الرماد للجرح الضيق والاثم فصل وتفاعل كما يكون بين اثنين نحو تضاربا وتقاتلا
ولا يخلو من ان يكون من فاعل المتعدي الى مفعول او المتعدي الى مفعولين فان كان من المتعدي الى مفعول
كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى مفعولين نحو نازعته الحديث وجاريته الثوب وناسيته الثوب
تعدى الى مفعول واحد كقولك تنازعنا الحديث وتجاوزنا الثوب وتناسينا القضاء يعني تفاعل
اصله فاعل فزيدت عليه التاء مطاوعا لفاعل يعني بهذا المطاوع ان فاعل لا يخرج اما ان يكون متعديا الى مفعول
واحد نحو ضارب زيد عمرا او الى مفعولين نحو نازع زيد على الثوب فان كان تفاعل من لفظ فاعل الذي هو متعد
الى مفعول واحد يستعمل مفعوله لانه صار لازما وصار مفعوله فاعلا تقول تضارب زيد وعمرو وكلاهما الرفع لانهما
فاعلان لان الاشارة الى الضرب يعني ضرب كل واحد منهما صاحبه فان كان تفاعل من لفظ فاعل الذي هو متعد الى مفعولين
نقص منهما المفعول الاول وصار فاعلا وبقي المفعول الثاني منصوبا نحو قولك تنازع زيد وعمرو الثوب اي نزع كل
واحد منهما الثوب عن صاحبه تقول في المخبر الرجال تضاربوا القوم وتنازعوا الحديث وتجاوزوا الثوب
ليس فيها تفاعلت وتناسيت وتجاهلت يعني تفاعل على ايضا لاظهار شيء ليس ذلك الشيء في الفاعل في تفاعل
قلت ان اظهرت الغفلة وليس بي غفلة قال اذا جاوزت وجاوز حدود وبعد هذا ثم كسرت الطاء من عنوان المعنى
الذي بعد المشي احمل ما حملت من خير وشر واصرفه في المصالح الكبر قابل هذا الشم هو من الغاصين الشهداء الشم
بوم الصعبين بكسر الصاد والفاء وتشديدها وهو اسم جبل بين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان
اظهار الرجل الخوف عن نفسه وليس به حذر والخور بفتح الخاء والراء المعجمتين ضيق العين والتحاور تضييق الرجل جفنيه
لتحديد النظر الى شيء يعني اذا نظرت من بين جفني اذا ضممتهما لتحديد النظر او من الغضب قوله اذا كسرت الطرف
يعني اذا اعوجت عيني من الغضب وتحلان بريد بالكسر هنا بعض احد العينين والنظرة الاخرى كانه اعور الالوى
شديد الخصومة قوله بعيد المسرى اي اسرى ادخل بين الجبين ولا اخاف من الاعداء وابعد من الدخول بينهم حولا
بليغا احمل الفرة للنكاة وحملت بشديد اليم يعني اطيق ما حمل على انقال الحرب وغيرها المعيلات جمع معيلة
بضم الميم وهي الداهية الكبرى بضم الكاف وفتح الباء جمع الكبرى يعني ادخل في الامور العظيمة الشديدة يعني له عزائم
كذلك ان الليث في الامر وتناجيه وتجاوزه وتلاعبا يعني قد يجي تفاعل بمعنى فعل في انه لا يكون بين اثنين بالمرد
الفاعل بذلك الفعل وليس معنى قوله بفعله فعلت انك اذا انفعلت تفاعل الى فعل يكون ان متقاتلين في الاستعمال في
المعنى بل قد يكون تفاعل اذا انفعل الى فعل بعيد مثل معنى فعل نحو ان فاته مثل وفي في الاستعمال والمعنى قد يكون تفاعل
مثل انفعل في المعنى والاستعمال نحو تقاضى فانه فعل اقتضى في الاستعمال والمعنى لا مثل وقضى تجاوز وتكلم لم
يقوله تفاعل مثل فعل ان فاعل وتفاعل مثل فاعل فعل في انه ينفرد الفاعل بفعله وليس يتعلق فيه استعمال بفعله وما تفاعلا
من قوله تضاربا وتنازعا ومطاوعة فاعل وذكر هنا ان تفاعل وهو مكرر وجوابه ان تفاعل مطاوع فاعل كلا الموضعين اعني في هذه المسألة
وفي المسألة المذكورة في اول الفصل الا ان الفرق بينهما حاصل وهو ان فاعل ثم بين اثنين يعني كل واحد من الشخصين
يصاحبه ما فعل صاحبه فيكون احدهما في اللفظ مرفوعا على انه فاعل والاخر منصوبا على انه مفعول وانه غير في رفع ايهما
شئت ونصب الاخر لان كل واحد منهما فاعل ومفعول فاذا انفعلت فاعل الى تفاعل بسقط المنصوب ويرتفع كلا الاثنين
سمين كما ذكرنا في اول الفصل يعني المطاوعة ثم نقل المنصوب الى المرفوع وانما هذا هنا تفاعل مطاوع فاعل الذي بين بين
اثنين الا ترى ان قولك باعد زيد عمرا البين عنه والاشتراك الان عمرا هنا تباعد زيد بالبعد هنا المعنى البعد
فاذا انفعلت باعد الى تباعد سقط منصوبه لازما فصل واقع للمفعول به في الكلام نحو اجلسته واقعدته وللنوع
للنوع ان يجعل السبب منه نحو اذهبته والبعد اذا اعرضته للبعد والقتل ومنه اقتلته واشفيته واشفيته
اذا جعلت له قبرا وشفاء وشيئا وجعلته نسبت منه من فعل الاسم او نحوها يعني افعل على لمعان كثيرة واكثرها يجيء
ان يصير اللازم متعديا كما ذكره للتعريض الفرع الوضع التقدم الى امور والتعريض لتعريض احد الامرين اذا جاء الذي امروا فاعه
فيه قوله وان تفعل هذا مضارع مجهول لفعل فهو مفعول وهو لفظ التعريض قوله نسب منه العصبي منه يعود الى
الى الاسم الذي اشتق منه هذا الفعل اي اقتلت واقتدت وغيرهما والاسم الذي اشتق منه اقتلت هو القتل والذي اشتق منه

اقتدت هو القدوة وقوله ومنه اقتدت اي من حملها افعل الذي هو التعريض اقتدت وانما فصل هذا انما قبله لان ما قبله احد المفعولين
وهو واقع على المفعول الثاني وتصبوه السبي اذا كذا كي اعلى الدعوة اصادر اعلة واجرب الرجل الخر
احاله اذا صادر اجرب وتجارى وجاري مالك الفرة قطعة لحم صلبة يكون بين اللحم يقال لها بالفارسية وشين
اجدل صادر اما شبه بها اجرب وتجارى صادر اما شبه بها تجارى نفع التمر في تجارى المهلة وهو دار باخذ في ذنبه الابل
فاحدث منه الابل سعا والرية ما يكون منفصلا بالكبد يشبه الكبد الا انه احمر في الحال ان صادر ما شبه حاليكه وهي صفة لفاعل قوله
في تلك هذا ليتعلق بما قبله من الامثلة الثلاثة الذي اجرب فلجاري وجاري صادر الاول الرجل مستحقا للاذى يعني ان يلومه
الناس لفعله القبيح وانما قطع هذا عما قبله لان الفعل فيما قبله منسوب الى مثل الفاعل الى الفاعل كقولك اجرب الرجل فالجرب
ليس فاعل رجل بل مثله وانما هذا وما بعده من الامثلة الفعل المنسوب الى الفاعل فان استحقاق اللوم للفاعل لا تعين وضع
ان يكون امر البعير في هذا القسم لان الغرة في البعير هكذا قال ابن الحاجب واذا اب اي صادر اذا به واصرم النخل اي
صار مستحقا للصرم وحان وقت صرمه ثمرة والصرم القطع واحصد الزرع اي صار مستحقا للحصاد وحان وقت حصاده
واحرث للحرث والزرع المحصود مثل احصد ويستعمل في الزرع والصوف واذا اكثر وانا مفعول اعرا قبله لان كل لفظ من هذه
الالفاظ مطاوع للفظ تقول بثرته فانبثر اي صار ذا بثر وافرج وافرج تقول فرجته بالتشديد اذا بطلت صومه اي
صار ذا فطر وهو ضد الصوم واكبت كبته الله على وجهه فاكب اي صار ذا اكباب وهو الاستقرار على الوجه وافاء
الغنيمة تقول فيئت الفيء استحال الى اذا صبه وافشى اي صار ذا افشاء وهو الذهاب ولوجود الشيء على صفة
نحو احمد تعالى وجدته محمودا واحببت الارض وجدتها حبيبة النبات يعني في الفعل يعني الموجد على صفة
قوله حبيبة النبات اي نباتها عضا لطيفا ولي كلام معين سعدي كتب بمحاسنه الشيخ الله دوكه باني سلم
فاسلم فما احببناكم وسالمناكم فما احببناكم وهي احصاكم فما احصاكم يعني حرب بيننا وبينكم هذه الامثلة
واحصاكم نعوذ من احبن اذا وجده حبانا فاذا دعمت النون التي هي لام الكلمة الجملة اذا وجده نحيلا وتحمده اذا وجده محمودا
بفتح الحاء وهو الذي لا يقدر على المشي الشوب وهو الواجز ايضا على الخبر والسلب نحو اشكيته واعجمت الكتاب اذا ازلت
الابانة والعجمة شكي اذا ذي من احد وشكوته منه اشكاه خصمته اذا ازلت ابانة وازال عنه ما يشكوه جلده وكمه اذا اعرى وجعله
ذا اعجمة بضم العين وهي الغلظة واعجمه اي ازال عنه العجمة وعجي يعني فعلت في قلبي البيع واقلت وشغلته واشغلته
معناه ظاهر فلت اصله قيلت فابدلت فتحة الياء كسرة واسكنت القاف ونقلت كسرة الياء الى ما حذفت الياء لسكونها و
سكون اللام وانما هذا العمل لتبدل كسرة القاف على الباء المحذوفة فصل وفعل يوافي افعل والتعدي نحو من جبته وجبته
يوافي مضارعه من الموافاة وهي جريان الاثنين في الشيء والمراد هنا المشاركة يعني فعل يوافي افعل في العين يصير اللازم متعديا بالفعل
وعنه حطاته اي ومن جملة تعدية الفعل هذه الالفاظ وانما قطع هذه الالفاظ عما قبله لان فيها معنى نسبة احد الى شيء او نسبته
بذلك الشيء وفي بعضها معنى الزمان اخطأ الى نسبته الخطأ وفسقته اي نسبته الى الفسق وسميته فاسقا وزنيته اي نسبته
الى الزنا وحرجته وحوجته حرجته بالتخفيف اي قطعت اذنه واذنه وشفته وجدعته بالشد اي قلت له جدعك الله
عقرته بالتخفيف اي قلت له عقرك الله وزالت الشيء من حرجته وحلبت عنه وجلبت البعير وفرجته اي ازلت الزرع
والعدوى بالمد الزوال يعني نسب هذه الالفاظ في الشيء ايضا نحو فرجته بالتخفيف اذا خاف وافرجته وفرجته
بالتشديد اذا ازال عنه الغم وخوفه ايضا وهو من الاضداد ويقول فرجت عنه اي وقعت الغم الذي عنه واقلت عنه اي
اقدرت الغذي في ذهنه وقلت عنه بالشد بل ازلت الغذاء من عنه الذي في ذهنه صغيرة يلزم بالبعير فزال بالظفر وهي
كونه يعني فعل كنهكك زلته وازلته وعفته وعفوته وعرته وعرته يعني هذه الالفاظ مثل فعل في انه على موافقة الثلاثي في دال
يزال على وزن علم يعلم وازال وزيل يعني واحد وعاص يعوص وعوص معناه اعطاه العوض وعار يعير يعني واحد وزال الرجل
لازما ومتعديا وتحسبه للتكثير مد الغالب عليه نحو قولك قطعت الثياب وغلقت الابواب وموتوا وبيوت
ان يكثر الجولان والطواف وتبرك الشيء وبعض الشيء وموت المال وله نقال للواحد يعني هذه الباب للتكثير
الكثير من مجيء لفظ التكثير قد يكون في المفعول وقد يكون في الفعل وقد يكون في الفاعل وتكثير المفعول ان يكون الفاعل واحدا
ومفعوله كثيرا وتكثير الفعل كقولك قتل تكثير الفاعل كقولك موتوا ان يموت اعداد كثيرة من الغنم وربما ان اي بعض اهل الكثير من الشاة وموت
المال ان مات اعداد كثيرة من المال هنا للغير لمن مثل الغنم والبقر والحمار وغيرها قوله ولا يقال للواحد يعني اذا كان الفاعل

واحد لا ينقل على وزن فعلان الا ردف به لكثير الفاعل الواحد لبين كثير لا ينقل بوك البعير يبتدئ بدا الوا الان البعير واحد ولا ربض
الشاة يبتدئ بدا الباء لان الشاة واحدة ولا موت بعير او شاة او غير ما يقل لا بدّ من عدد كثير فصل وناما لان كبير من
غيرك اليك ما كان منكر اليه كقولك مقاربة وقاربته واذا الغالب قلت فاعلتي تفعله يعني المفاعلة يجي للاشتراك كما يجي
بكر حفص كما فعلت به وقد يجب هذا في فصل تفاعل وتجي فعلت كقولك سافرت يعني الاصل في فاعل ان يكون بين الاثنين
قد يجي ولا يكون بين اثنين كقولك لعن ابيس وسافر فسافر اذا خرج الى السفر ويعني فعلت نوعا ما كما اعدو واطرقت الفحل
عاقبك الله واعتاك الله يعني واحد اي اعطاك الله العافية وكذا وقت الفحل واطرقته يعني واهل اي خصمته بها والمخصمة خيلاء
التقول هذا الفرق لا يكون بين اثنين ايضا ومعنى فعلت نوعا ما عمت واعمت يعني يجي ايضا يعني فعل يبتدئ بدا العين فتح
ضاعفت يعني ضعفت طلبت تشديد اي جعله طيب العيش وهذا الفرق لا يكون بين اثنين ايضا
فصل وافعل لا يكون الا مطاوع فعل كقولك كسرته فانكسر وحطمته فانحطم يعني وضع هذا الاجل فعل بتخفيف
العين لانه اراد افعل الى هذا الباب كسرته حطمته اي كسرته فانحطم الا ما شذ من قولهم اخفيته فاشتفى واغلقته فانغلق
يعني افعل مطاوع فعل بتخفيف العين الا ما شذ من كونه مطاوعا لافعل كقولهم اخفيته اي ادخلته في موضع بالغلق فانخفى اي دخل
بنفسه واسفقته فانسفق اسفق الباب واسفقته اذا رد الباب فانسفق اي ارتد بنفسه فانسفق في هذه الكلمة
مطاوع فعل بالتخفيف وافعل كلها لان كليهما يستعملان واوجعته فانوجع اي حركته وازلته من مكانه فتحرك وزال بنفسه
وعالج وتاثر وذهب الكاف قولهم انعم خطا وقالوا قلته فانقال لا يقال علته فانعل ولا ظننته فانظن فانما من افعال القلوب لا من افعال الجوارح وقولهم
قلته فانقل صحيح لان تحريك اللسان بالكلام بين لتحريك الجوارح قال ابن الحاجب كانهم ما خصوا هذا البناء بالمطاوعة
الرمز ان يكون حلية وفتحة يعني الرمز ان يكون مطاوعا لفعل يتعلق الرجل الا اعضاء الظاهرة لانها تاثر في افعال الظاهر
يظهر واما في الافعال الخفية لا يظهر فايدتها فصل وافتعل لا يكون الا مطاوع يشارك انفعل في المطاوعة كقولك جمعته
فاجتمع وشويته فاشتوى ويقال انوى الشوى يعني افتعل يجي للمطاوعة كانفعل الا ان افتعل يجي للاشتراك لا يكون متعديا
البتة وانفعل يكون مطاوعا وقد يكون متعديا وقد يكون بمعنى فاعل افتعل واعتوروا واستصحبوا والتقوا يعني
افتعل يجي للاشتراك كقولك اختصموا واجتنوا القوم يعني تجاوروا القوم اي تقاربت ديارهم وصاروا جيرانا وهو جار وا
خصموا يعني تخاصموا والتقوا يعني تلاقوا ويجي الاتحاد نحو ادّخر واطّرح واقوى اذا اتحد ذا جمعة وشيئا
وسوا المنتهى ادّخر اصله ادتخر قلبت التاء دالا وادغمت الدال التي هي فاء الفعل في الدال فحيث كان فاء الفعل افتعل
الدال والذال والزاء قلبت تاء افتعل دالا الا في مع فاصله ادتم وادتخر واصله ادتخر وازدجر واذا كان فاء فعل افتعل
حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء قلبت تاء افتعل طاء نحو اصطبر واصله اصتبر واضطرب واصله اضترب
واصله واطبخ واططهر واصله واطتهر ومن اكتال واتون وانما فصل هذا النوع عما قبله لان هذا مطاوع فعل قال في
الجوهري كلته تبرا يعني كلت له وكتال زيد على عمرو التبر يعني اخذ التبر لنفسه مكيلا ووزن له الذهب اذا اعطاه الذهب
موزونا فاتون اذا اخذ منه لنفسه موزونا فاتون اصله اوتون فقلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء وكذلك اذا كان فاء
افتعل ياء او واوا مثل لفظ قلبت الياء والواو ادغمت في تاء افتعل كما فعلوا في الواو مثل الواو اتزن مثل الياء اتسر واصله ايتسر
مثال الياء انعز واصله ايتعز ومعنى اتسر قسم الميسر وهو الجزور الذي قاموا عليه القوم وانعز معناه سبب السير بعد السقوط
وبمنزلة فعل نحو ازدان واتعد واصطبر واحتفظ ولتزمان معناه كقولك اكتسبت اكتسبت
سيبويه اما كسبت فانه يقول اصبت وانما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب يعني يجي
افتعل بمعنى فعل بتخفيف العين من غير فرق كما تقدم وابدا معناه علم من فعل كسب والكسب فان قولك كسب زيد مالا معناه
اصابه فقولك اكتسب زيد مالا معناه تصرف وتردد وبالغ في تحصيله قوله وهو مثال بمنزلة الاضطراب يعني عمل اذا اعمل فعلا واعتمل
اذا اضطرب اي تردد وبالغ في العمل وانما اراد معنى افتعل على فعل لانه اذا اراد ذلك المعنى زاد والمعروف وهو ابتغوا في المتعدي
عن اهل اللغة قوله فانه يقول اصبت مالا وغيره زاد المعنى لفظ يقول للشرح يعني فان سيبويه يقول معنى كسبت اصبت
فصل استفعل لطلب الفعل اعوذ استحقه واستعمله واستحمله اذا طلبت حقه وعمله وحملته وهو
مستحمل اي مطالبا لكل من شيء مكلفا اياه واستحق الشيء اذا جعله حقيقا بعد ان كان ثقيلا اي طلب حقه لنفسه بعضه
قوله طلب الله كل من تقيد اشارة الى متعدد اي في حال كونه طالبا العجل والاسراع من نفسه قوله مكلفا اي مكلفا نفسه اياه اي كل

العجل والاسراع اي واضعا عليه تكلف الاسراع والاصل في هذا الباب اي في الطلب فذلك الغير ومنه استرجعه اي طلب الرجوع
واستحجره فلما فصل هذا مما قبله لان هذا الطلب على التلطف والتذلل يقول استحجرت زيدا اي طلبت حجره مرة
بعد اخرى حتى حجر بعد زمان والتحول بما استيست الشاة واستفوق الجمل واستحجر الطين وان بارضنا
يعني استفعل يجي ايضا للتحول الشيء ان التغلب من حال الى حال كما استيست الشاة اي صارت الانثى من الفتيل وهو
الذكر من الغنم يعني صارت الانثى مثل الذكر في الحالات ومنزلة الفتيل واستفوق الجمل اي صار الذكر من الابل مثل الناقة وهي الانثى من
الابل يعني منعف الجمل حتى يشبه بالناقة والاصل الذي يقبل حركة الياء والواو الى ما قبلها وتقلبا الفا كما فعل باستقام الا
انه تركت الياء والواو على حالها كما تركت في قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم واستيست الشاة في صيرورة الذكر
الضعيف والتقدير عنيا والمجهول مورد فاو يتحول استفوق الجمل على عكس هذا واستحجر الطين اي صار حجرا يستحول
في صيرورة الضعيف قويا البغات بفتح الباء وضمها وكسرها ضعاف الظهر التي لا يقدر على الركوب الضعيف واستيسر
اذا صار مثل الذكر ويستحول استذكر في البغات في صيرورة الضعيف قويا والمظلوم ظالما يعني كما ان الذكر يصيد البغاث
بكسرها فتقلب الحال الى ان صارت البغاث الذكر فكذلك صار المظلوم ظالما وقوله ان البغاث بارضنا استنسر معناه ان الضعيف
يصير قويا اذا التجا اليها وللاسانة بما اصعد عنى استعظمه واستقله واستحقره عظما وسبينا وحمدا يعني
استفعل يجي ايضا لوجدان شيء بما اصعد كما ذكر قوله استحوذ اصله استحوذ فنقلت فتحة الواو الى العين وقلبت الفا لان
تفتاح ما قبلها ثم حذفت لسكونها وسكون الذال والجيد اصله جيود فقلبت الواو ياء لانه احد الحرفين الواو والياء
والاولى ساكنة فقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء ومنزلة فعل نحو استعوذ واستقله واستعلاه يعني استفعل يجي
بمعنى فعل بتخفيف العين كما ذكر ومعنى ما فوقه غلبه على حفصه وهو من علا يعلو اذا ارتفع والقرن بكسر القاف من حاربك فصل
وافعوعل يدل على المبالغة وقد يكون في احشوشب الارض واحلولى يعني مبالغة الذات وخشن واعشب
وحلا احشوشب الشيء اذا اشتدت خشونته ويقال اعشب الارض اي صارت ذات عشب والعشب الكلا واعشوشبت اذا
كثر عشبها واحلولى الشيء اذا اشتدت حلاوته قال الخليل واعشوشبت الارض اي طالت الكلا وكل عاما فلما بالغ قال سيبويه الخليل
عن قول القائل اعشوشبت الارض اي جاء هذا الكلام يعني يريد المتكلم ان يجعل العشب عاما اي موجودا في جميع وجه الارض
قال الجوهري بالغ الرجل في الامر اي اجتهد فيه والمبالغة العلو في الامر وفاعل بالغ يحتمل ان يكون العشب اي العشب وعم جميع الارض
ولم يقتصر في النبات ويحتمل ان يكون ذلك القائل يعني يريد القائل المبالغة وذكر العشب ومن اصناف الفعل الرباعي المجرد ما
واحد فعلل ويكون متعديا نحو دحرج الحجر وسرهف الصبي وقد يتعدى بحرف جر وهو
كما ذكر ثم يجي الرباعي الاصل واحد الثلاثي اخف لقلة حروفه ونعني بالرباعي هنا الرباعي الذي يكون حروفه الاربعة اصلية
بخلاف افعل وفعل وفاعل وفعول وغيره ذلك فانها رباعية لكن ليس جميع حروفها اصلية بل فيها حروف زائدة كما ذكر دحرج
اذا دحرج من العلو الى السفل وسرهف الصبي اذا احسن تربيته وعداه ودرهم بالدال والراء المهملتين والباء المنقوطة
بنقطة والفاء المعجمة اذا القى راسه بين يديه وبسط ظهره كمن يطلب شيئا من وجه الارض او كمن يعدو امر فزع وهو اذا احدد النظر
الى شيء والمثل بالتزيد اي افعنلل نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر ذكر هنا ان مزيد الرباعي ثلاثة وقد ذكر في ملحق الثلاثي
ان مزيد الرباعي ثلاثة ايضا فعنلل وافعلل وافعلل وافعلل يعني احرنجم اقشعر وفعلل يعني افشعر لعمر الجلد ويقبض ونهض الشعر
على الاعضاء وتاء الثلاثي عن تقدم المعروس النبات من عدم الماء فصل وكلا بما ذكر من فعلل منعوت وبما ذكر الرباعي
بقوله لانه فعلل وتحويل الثلاثي قال سيبويه وليس في الكلام احرنجمته لانه نظير انفعلته وثبات الثلاثة زائدة
او الف وهو مثل كذا وكذا هذا وفعل وليس في الكلام افعللته ولا افعالته وكذلك تحوجرت واشهاب
وقوله وذلك من بنات الاربعة اطمانت واشمازت يعني وضع باب احرنجم وافتعل لتصيير الرباعي المتعدي لا
زما بنقله الى الذين الباءين كما وضع افعنلل وتحويل الثلاثي لتصيير اللازم المتعدي لا زما بنقله الى باب انفعل بقول حركت
الشيء اي جعلته فاحرنجم اي اجتمع وقشعرت الشيء اي اغنيته عن حاله فاقشعر كما تقول في الثلاثي كسرته فانكسر قوله وليس في الكلام
احرنجمته ليس افعنلل بمنقول بل هو لازم فاذا كان لازما لا يكون له مفعول فلا يقال احرنجمته بل يقول احرنجمت وكذا
لا يقال انفعللته بل يقال انفعللت قوله زادوا نونا والف وصل يعني زادوا هذين الحرفين في افعنلل قوله كما زادوا
في هذا الباب في افعنلل قوله وقال سيبويه ليس في الكلام افعللته ولا فعالته يعني افعل وافعال بكسر الهمزة وتشديد اللام لا
يكونان الا لازمين فاذا كانا لازمين لا يكون لهما مفعول بل وصف للعيوب والالوان يقول اعور واعوله واحمر واحماره

واشهبت واشهاب اى ابيض فالمبالغة فى افعال اكثر من افعل قوله بعد فى لكن يعنى اطمأننت واشمأززت مثل احمر وتحامر اشهاب
فى ان جميعها يكون لازما ولا يكون متعديا وهو هنا تكرار لانه تقدم قول هذا الفصل وكل ما لم يلتبس عن متعدد فمن كل
الكلام يعبر عن هذا الان اطمأننت واشمأززت من افعلل وهو مزيد الرباعى ومعنى اطمأن سكن ومعنى اشمأز
انقبض **كمل القسم الثالث من كتاب المفصل والله المشكور على ما اله** يعنى الله مولى الذى فتح على تمام هذا القسم
اى جاء توفيقه اياى حتى كمل هذا القسم قوله ان يعنى يعنى ان يعطى يريد ان يعنى اما مولى الذى يأمل اى يرجو منه قضاء
الحوائج واذا اعلم بالقول والبه المرجع والمآب والسلام **القسم الثالث من كتاب المفصل فى تصنيف**
الحروف بسم الله الرحمن الرحيم **الحرف ما دل على معنى فى غيره وهو من ثم لا ينفك عن اسم او فعل يعتمد الا**
فى قوانين مخصوصة خلاف فيها الفعل وانتقد على الحرف بنحو يجرى ابدا ص اين قولك قد وهل ولن وانه وما ولا
وقد فى قوله وكان فعل قال ابو البركات واما سمى الحرف حرفا لان حرف الشىء طرفه وهو الطرف فى طرف الكلام سمى
حرفا لانه كان يعنى بعض وهو فى طرف الكلام ان الحروف ليست مقصودة فى الكلام بل الغرض من الاتيان بعض الكلام المركب من اسمين
او من فعل واسم كقولك هل زيد قائم وهل قام زيد فلما ليس اصلا فى الكلام جعل وانحاز فى طرف الحرف ما دل على معنى فى غيره فقد
ما دل على معنى فى غيره يعنى الحروف التى ليس لها معنى كقولهم لجد هو زيد وقل قيل فى حد
الحرف ما جاء يعنى ليس باسم ولا فعل وقال عبد الله بن الحروف كل لفظ امتنع عليه ما دليل الاسم ودليل الفعل وقال عبد القاهر
الحروف كل لفظ لم يجز فيه علامات الاسماء وعلامات الافعال ولم يكن يعنى لفظ لم يجز فيه علامات الاسماء والافعال ولكن
ذلك اللفظ يعنى لفظ جرى فيه علامات الاسماء وعلامات الافعال فمن القيد الاخير اعنى قوله ولم يكن يعنى لفظ لم يجز
فيه علامات الاسماء الى اخره احترز به عن لفظ اذا واذا وما اشبههما فانه اذا واذا لم يجز فيهما علامات الاسماء وعلامات
الافعال ولكنهما يعنى لفظ يجز فيه علامات الاسماء قوله ومن ثم لم ينفك يعنى ومن اجل ان الحرف يدل على معنى فى غيره
ولم يأت فى الكلام منفردا عن الاسم والفعل بل لا بد وان يكون مع اسم او فعل قوله الا فى مواضع مخصوصة يعنى فى هذه المواضع
ليس منفصلا فى اللفظ باسم ولا فعل بل الفعل محذوف وملحوظ اقيم مقامه من الموضع المذكور وقول القائل هل قام زيد فيقول
فى جوابه نعم نائب عن الفعل والتقدير قام زيد فحذف قام زيد واقيمت مقامه نعم وهذا قول القائل لم نعم زيد فيقول
فى جوابه بلى والتقدير قام زيد فحذف قام زيد واقيمت مقامه بلى وهذا قول القائل ايا ما فعلت كذا فيقول فى جوابه اى
والتقدير فعلت فحذفت فعلت واقيمت مقامه اى بكسر الهمزة يعنى نعم قوله وانه فالهاء زائدة والاصل ان بكسر
الهمزة وفتح النون وتشديدها ومعناه نحو هذه اللفظة هى التى تنصب الاسم وترفع الخبر كما يأتى بعدها قوله يا زيد اصل
هذا ادعو زيدا المحذوف ادعو واقيم مقامه قوله وعلى وكان قد يقول القائل لاحد اما خرج القوم فيقول المسئول فى
جوابه كان قد يعنى ما خرجوا ولكن خرج وجه كانه قد حصل الى من غاية قرب خروجهم كان لا قد فيه ويأتى فى بحث ما فى هذه
الحروف التى تدخل فى موضع ما فان قيل ما ذكرتم يرد عليه اعتراضات احدها قوله الا فى مواضع مخصوصة فانه لا يجوز الحذف
الا فيما دلت عليه قرينة واذا دلت قرينة يجوز حذف غير ما ذكرتم من المواضع ايضا بل احسن فيه وجوابه ثم يحتمل ان المراد منه على هذه الاستثناء
لانه لم يعبر كلامه ما يدل على ما يدل لانه قال نحو قولك نعم وبلى الى اخره ولعله ذهب فى المنهاج لا يجوز الاعتراض الثانى لانه قال حذف بعد
الفعل فان لم يحذف ليس يحتاج بالفعل بل يحذف ويجوز ان يكون فعلا او اسما الا ترى ان لفظ نعم وبلى فى غاية مقام جملة يجوز
ان يكون فعلية او اسمية فان القائل لو قال قام زيد فيقول فى جوابه نعم فالتقدير نعم قام زيد فهذه جملة فعلية حذفت
وان قال الزيد قائم فيقول نعم فالتقدير نعم زيد قائم فهذه جملة اسمية حذفت واقتصر على لفظ نعم الاعتراض الثالث يجرى مجرى
التأنيب وفى بعض النسخ يجرى التأنيب بالنون المنقوطة ثلث نقط فان اراد يجرى التأنيب بالنون بشكل قوله بان يدل فان
من هب سيبويه ان تقول الكلام يا ادعو زيدا اقيم قائمة مقام نفسه وادعو محذوفه فى اللفظ مراد فى المعنى فاذا كان
مرادا فى المعنى وموجودا فى التقدير تكليف ينوب يا مناب ادعو وعند قوم لفظ يا قائم مقام ادعو لانا ادعو عين المراد فى
التقدير يشكل ايضا بقوله وكان قد فان التقدير وكان قد حصل الفعل او وقع على تقدير حذف الفعل وهما لا يفهم
كان قد فانه على التقدير حذف الفعل واما ان تكون كان ناسخا عن الفعل والتقدير عن هذا الاعتراض انه لم يحرم الفعل
بان هذه الحروف نائبة مناب المحذوف بل قال فى يجرى مثل يجرى النائب يعنى من حيث اللفظ يشبه بانائب مناب شىء من حيث
ذلك الكلام يجرى التلفظ بهذه الحروف **ومن اصناف الحرف حروف الاضافة سميت بذلك لانها تضاف اسماء الى اسماء وضعها على ان تفضى بمعانى**
الافعال الى الاسماء وهى خفض ذلك وان اختلفت بما وجوه الاضافة وهى ثلثة اوجه مذهب الاخفش الوجه الواحد
منها كما يوصل اسما الى اسماء ومذهب كان حرفا وفعلا اضاف الخفيف اذا مال الى شىء واضاف شيئا الى شىء اذا مال اليه الى

بحروف الاضافة حروف الجر سميت هذه الحروف حروف الاضافة لانها تميل الاسم الى الاسم وينسب ليتعدى بها فى الدار نسبت لفظ فى
حصول زيد فى الدار او تميل الفعل الى الاسم نحو مررت بزيد وما اشبه ذلك ونسبت مرور زيد الى عمرو وقوله يفضى اى يوصل افضى اذا
وصل شيئا الى شىء او بعد ما بينهما فان قيل قوله كمعانى الافعال الى الاسماء مقتضى هذا اللفظ ان لا يكون حروف الجر الا فى الجمل
الفعلية يعنى لو صلح حرف الجر معنى الفعل الى الاسم فما تمكن فى الجملة الاسمية ليس بفعل حتى توصل حرف الجر معنى الفعل الى الاسم قلنا
لا يوصل حروف الجر الا فى هذا كل فعل مستقل او اسما على او شىء فيه معنى الفعل فمن كل زيد فى الدار قيل تقديره استقر زيد فى الدار وقيل
تقديره مستقر زيد فى الدار فان كان التقدير استقر فهو فعل وان كان مستقر فلا بد وان يكون فيه معنى الفعل فاذا الكاف كما كان فعلا صحيحا فانا
فيما مضى فوضع فى هذا او حروف الاضافة مقتضية فى عمل الجر وان اختلف معانيها يقال الفرق فى هذا المال فوضعنى ومنا ووضعنى
قال الاول سبعة احرف من والى وحتى وفى الباء واللام ورب وواو القسم وتاء القسم وتاء الشأن هذه احرف علم وهى
والكاف وعن ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشا وعدا وخلا اراد بالاول الحرف الذى لا يكون الا حرفا واراد بالثانى
الحرف الذى قد يكون اسما وقد يكون حرفا واراد بالثالث الحرف الذى قد يكون فعلا وقد يكون حرفا وياتى جميعها مفصلا فان قيل من
امور ثلاثة فوجب ان يكون لفظ من القسم الذى يكون فعلا وحرفا فلنا اراد بالقسم الذى يكون فعلا وحرفا او اسما وحرفا او يكون فعلا
وحرفا او اسما وحرفا من غير تغيير بل من حيث الوضع وما ذكرتم يجوز بعد حذف عين فعله الى من فلا يرد عليه هذا الاشكال
وكذلك الخليل فى امثاله هذا من الاشكالات **فصل ومن معانيها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة** فى
البصرة تبين ان لفظ من لا يدخل على الزمان كان لفظ من ومنذ لا تدخلان على المكان وقال هل الكوفة تدخل على المكان والزمان كقولهم
لم اصبحه اشرق على الغضى من اول يوم اخر فان لفظ من دخلت على الزمان وقال البصريون تقول يوم من تاسيس اول يوم
وان ادخلت من فى ابتداء المكان لا بد وان يكون فى انتهاء الغاية مظروفا ومقدرا واذا دخلت فى غير المكان لا يقتضى ان
يكون الى كقولك ما بدئه من الشيطان الرجيم الى الشيطان ابتداء ذاتى وانتهاؤه الى الله تعالى كذلك زيد افضل من عمرو وان عمرو
مبتدأ افضل زيد يجيز **وكونها متعلقة بما قبلها من الدراهم ومبينة له فلو قلت من الدراهم الا ثلثة فاجتنبوا الرجس من الاوثان** يعنى
قد يكون من متعلقة بكل العين وقد يكون مبينة قبل المتعلقة وهى التى يصلح ان يقع مقامها لفظ بعض كقولك اخذت
من الدراهم فان قلت اخذت بعض الدراهم يجوز المبينة ان يكون ما بعدها وصفا لما قبلها كقوله فاجتنبوا الرجس من
الاوثان فان معناه فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان وقيل المتعلقة هى التى يكون قبلها لفظ يكون هو البعض ما بعدها فقولك
اخذت درهما من الدراهم فمن هنا متعلقة على الفعل الذى الاخذ درهما وافقه ما قبل لفظ من وهو بعض من الدراهم لا انه
بعض من وعلى التقدير الاول فى هذه المسألة مبينة لانك لا تدخل حرف واقامة لفظ يكون مقام لفظ من فلا يكون من متعلقة على
التقدير الاول بل يكون مبينة لانك لو جعلت ما يدل من صفة لما قبلها من الكلام فمن الدراهم فى هذا التقدير وصفا وعلى التقدير
اخذت درهما كان او كانا من الدراهم يعنى لم يكن ذلك الدرهم منفردا بل كان من موصوفا من الدراهم فالجملة صفة لقولك درهما
وهى ايضا فى معانى من احد راجع الى هذا او لا تزاد عند سيبويه الا فى النفى والاستفهام بعد الاستفهام والواجب
ولم يشهد يقوله ما يقع لكم من ذنوبكم يعنى لمن المزيدة وان يكون الكلام مستقيما بعد حذفها وان لا يتغير الكلام بوجودها
وعدمها كقولك ما جاءنى من احد ولا جاءنى من احد وقلت ما جاءنى لا استقام الكلام قوله راجع الى هذا يعنى الاصل فى لفظ من ان يكون
لابتداء الغاية وانما كونها متعلقة ومبينة وموبخة فيرجع معنى من هذه الثلثة الى ابتداء الغاية لانك اذا قلت اخذت من
المال فقد جعلت من لابتداء الغاية للبعض الذى اخذت وقوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان من لابتداء الغاية اجتناب
ترك الاوثان وبداية ترك الحيوانات وقوله ما جاءنى من احد جعلت من لابتداء الغاية عدم مجىء الناس يعنى ابتداء مجىء الناس
لما من بلده الى نفى المجىء من الناس كلهم لان النكرة بعد النفى تعم النفى تعم الحكم عن جميع الجنس المذكور لا يزاد من الا فى النكرة
قوله لا يزاد عند سيبويه الا فى النفى فى هذه العبارة خلل لانها يزاد فى الاستفهام ايضا لانه نفى كقولك هل من احد فى الدار و
القول بان يقال لا يزاد عند سيبويه الا فى غير الموجب ليتناول على الاستفهام وعند الاخفش يجوز ان يزاد فى الواجب ايضا
وقد ايضا وهو ذكره من ذنوبكم فمن هنا زائدة فى الكلام ويجب ان يكون اثبات لا نفى ولا استفهام وجوابه ان من هنا
للتبعيض وليس بزائدة لان هذه الاية مثل قوله تعالى الله يغفر لكم من ذنوبكم ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الا ان المظالم لا
يغفر **فصل والمعاوضة وهى الدالة على ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة الى الكوفة وكونها بمعنى المصاحبة**
كقولك خرجت من الدار اى مع الدار الا انك اموالكم اموالكم راجع الى معنى الابتداء المعاوضة المقابلة فاذا اوقف احد فى موضوع
وقف اخر باذاه فى موضع اخر وهى ايضا وصل فكل واحد منهما معارض لصاحبه يعنى المصاحبة ان الى تدخل فى الغاية كما ان من تدخل
فى اولها وهى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم يعنى لا تضموا اموال اليتامى الى اموالكم على سبيل الاكل فاموالهم ابتداء الغاية فى الضم

واموالكم انتهاء هاهنا فقد ثبت ان الى معناها المصاحبة والمعتبر موضع معناها الى معنى انتهاء الغاية واختلف في ان ما بعد
الى في من الحد داخل فيما قبلها من المحدود ام قيل داخل وقيل ليس بداخل وقيل الى باب الاشتراك يعني يجوز في بعض المواضع دخول
ما بعدها فيما قبلها ويجب في بعض امتناع دخول ما بعدها فيما قبلها والتحقيق ان ما بعد الى هل داخل فيما قبلها فاذا جاء في الوضع
او في الحديث دال على حصول ما بعدها فيما قبلها فذاك هو الحق ليس من وضع لفظ الى بل من بيان الشارع فصل وحتى ان
معناها الانتهاء الى ان يجر وهي يجب ان يكون آخر جزء من الشيء او ما يلاقي آخر جزء منه لان الفعل المعلق بها يدوم
فيه ان سعد ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يدخل الكلام التمكن حتى رأسها ومنت البارحة
حتى الصباح والقول حتى تغيبها او تلقيها لا تقول الى بعضها والى ظلمتها اعلم ان حتى تنصب الفعل المضارع
ويكون ما بعدها مبتدأ ويكون عاطفة ويكون جارة الى فان كان بمعنى الى يجر الاسم الذي بعدها ويكون لانتهاء الغاية كلمة
الى الا ان بينهما فرقا احدهما ان ما بعد الى لا يلزم ان يكون آخر جزء مما قبلها او ملاقيا لآخر جزء مما قبلها بخلاف ما بعد حتى
لو قلت اكلت السمكة حتى ثلثها او نصفها لم يكن تركيبا بعض التمكن بل يجب ذكر لفظ مبتدأ اكل مشروحا في الخبر
المذكور من اقوال وصلت الى آخر اوصافها وزيدت ذلك الشيء ووصلت الى ما يلاقي ذلك الشيء كالنصف من البارحة وكذلك
لو قلت سرت البارحة حتى العصر لم يجز الا ان تركيبا بعضه بل يجب ان يقول الى العصر لان العصر لا يجوز ان يكون طرفا لسيري
حتى ان يبقى حتى الغروب لان الغروب آخر جزء من النهار او يقول حتى الليل لان الليل ملاقي لآخر جزء من النهار قوله لان
الفعل المعلق بها الزمن فيه ان بعض ما تعلق به شيئا فشيئا حتى يأتي عليه الفعل يفيد الدوام معنوي يعني الفعل الذي يستعمل
بها لفظ حتى قوله يتعلق بالفعل المجمد يعني ان يتم بعض ما تعلق به لا ما تعلق بذلك الفعل ان كان معنوي لا ان كان الفعل
شيئا فشيئا بعد شيء يعني البعض من ذلك حتى ومتى ذلك الفعل جاز كل المتعلق على التقدير فاذا كان الزمن مذكورا حتى هذا
جب ان يكون ما بعدها آخر جزء او ملاقيا لآخر جزء حتى يحصل هذا الزمن قوله اكلت السمكة حتى رأسها هذا مثال ما كان
بعد آخر جزء مما قبلها يعني حتى كان آخر جزء من اكل السمكة رأسها قوله منت البارحة حتى الصباح هذا مثال ما كان ما
بعد حتى ملاقيا لآخر جزء مما قبلها وليس بداخل لان الصباح لم يكن داخلا في البارحة ولكنه متصل بآخر البارحة لان آخر
البارحة آخر جزء من الليل ولا شك انه لا فاصل بين آخر جزء من الليل وبين الصبح ومن حق ان يدخل ما بعدها
تعلقا فيه مسلك السمكة والبارحة قد اكل الرأس ومنت الصباح يعني الفرق بين حتى وبين الى ان ما بعد حتى
يجب ان يكون داخلا في الكلام الذي دخل فيه ما قبلها بخلاف الرأس في مسألة السمكة يجب ان يكون داخلا في الاكل والصباح يجب ان
يكون داخلا في النوم وفي هذا خلاف قال قوم ذكره والوجه الثاني انه لا يجب ان يكون ما بعد حتى داخلا في حكم ما قبلها كما
لا يجب في الى الا ان يدخل ما صغر فتقول حتى كي تقول يعني الفرق الثالث ان الى تدخل على المضمر وحتى لا تدخل الا على
المظهر قالوا وانما الدليل على عدم دخولها في المضمر انه لم ينقل عن العرب دخولها على المضمر ونقل دخول الى على المضمر فلو كان
جائزا دخول حتى على المضمر لنقل عنهم ولانه دخلت على المضمر لوجب قلب الهمزة ياء فيقال حتيه كما يقال في الى والاصل عدم
القلب اذ الاستغناء عنه بالى يعني ادخلوه الى على المضمر دون حتى لانها لانتهاء الغاية وكون الاسم غاية لا يكون عملها وهذا
فتقدم على ادخال الى على المضمر ليكون قلب الالف الذي هو فاء في الاصل ياء بعد ما لا في كلمة واحدة وجاز الورود دخول حتى على المضمر
وقاسها على الى ويكون عاطفة يعني حتى كما في انتهاء الغاية كي للعطف كواو العاطفة الا ان ما بعد حتى يجب ان يكون من جنس
ما قبلها لان حتى انما ملكه للتعظيم او التحقير والتعظيم والتحقير انما يحصل اذا كان ما بعد حتى يكون من جنس ما قبلها بخلاف
الواو فانها ليست للتعظيم والتحقير يقول مات الناس حتى الانبياء ما فهمنا التعظيم وقد مات الانبياء حتى المشاة فهمنا
للتحقير ولا يجوز جاء القوم حتى الحمار لان الحمار ليس من جنس القوم ومبتدأ ما بعدها خبر قوله الا القوم حتى
العباد ما يقدرون بالسنان وقتل هذا البيت وجر كمال الاصم بالغ ديار العدو وجاء واذا كان سرت
بهم حتى ذلك عزاتهم وحتى للعباد ما يقدرون بالرماح الخ الجيش وبحر ان وربت بحر العكاظ بكر القوم جاء مال يسد بالكلام
وهو الارض ذات الاشجار الاصم اسم موضع كثير الاشجار بالغ ديار العدو ان نحو هذا في زهاء
الزاء المنزل اذا كثير الاركان جموع وهو الناحية يعني جيش ذو مجيئه ويعني ومتابعة وساق وهو ملو الجيش ومن
وسطه فوج حتى كلا عزاتهم العزاة جمع العزاة حتى يحيى واعن السيوف وعزل الزاكبون عن ظهور خيلهم وقادوها بالخيل والمراد
بالاعن متشابهة الا ما بعد حتى هنا مبتدأ او خبر لان حتى كما لانتهاء الغاية والعطف فكذلك لانه للاستيناف ويكون ما بعدها
مبتدأ او خبرا ويجوز في مسألة السمكة الوجه الثالث يعني يجوز ان يكون رأسها معطوفا على السمكة ويجوز
ان يرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف اي حتى رأسها مأكول ويجوز ان يجر على ان حتى بمعنى الى فصل وفي معناها الظرفية

اي كل زيدة الارض والا الفرض والمبتدأ اعلم ان الظرف ما يقع مثلا ويشتمل عليه في ذكر المصنف هنا مثال الظرف الحقيقي
لان جميع الازمنة والامكنة ظروف حقيقة دون معنى الظرف ولا اشتمال فيه ظاهر وقد يطلق الكلام ويراد به هذا جاء
المقدر ذلك الكلام لم يشتمل على الظرف حاجة ولم يشتمل على سعيد بحيث يعرف ذلك بالحس بل يعتقد ان الكلام في التقدير ضم
الى نفسي موضع نظره واشتمل على موضع نظر حتى معنى ان ينظر الى موضع آخر وكان كل الحاجة غلبت على الرجل واشتدت بحيث منعت
سعيه في شيء كما ان البيت منع الرجل من الخروج الى جانب سوى البيت لا حاجة حائطه به قوله تعالى قوله وما لكم
ان جميع الحل بما يتعلق على الانسان والحقيقة انما يطلق الفعل المصلوب في الحقيقة على الكائن في الظرف
يعني من قال انه هنا بمعنى على انما نظر في الاستعلاء لان المصلوب على الجذع وعند المصنف ليس الا وكذلك بل لا يهتدي على اصل
معناها لان الجذع مع المصلوب الى فيه كان الظرف يعم الكائن فيه الا ان فيه يكون الكائن في الظرف فيه اي ملتبسا مثل تمكن
الكائن وفي الظرف كذا الفعل في فيه يرجع الى الظرف وفي في الظرف متعلق بالكائن وفي فيه متعلق بتمكن اعلم ان كل ظرف فيه الاحتواء
اي الاشتمال على الظرف يستعمل هنا كل في دون على كل جلست في الدار اذا اشتملت عليك الدار وكل ظرف ليس
فيه معنى الاحتواء والاستواء وفيه معنى الاستعلاء فهو موضع استعمال على جلست عليك حتى وكل موضع ليس فيه الاحتواء
ولكن فيه معنى التمكن والاستواء ومعنى الاستعلاء فهو موضع يحسن استعمال في وعلى كليهما كقولك جلست في الارض
وجلست على الارض فصل والباء معناها الالصاق كقولك مررت بزيد اي الالصاق المتعلق به خاص ومررت به وارد
لا لانه مع المتعلق مررت بزيد مررت به يعني الباء للالصاق معناها الالصاق يعني شيء يلصق كالذي قهوه حاصل اي خالطه قوله
وارد هذا اسم فاعل من ورد اذا اتى يعني الباء يعني الالصاق في مررت به مثلي مجازي لا حقيقي لان مرورك لم يكن شيئا لصق
بل مررت به بل يجوز ان يقول مررت به بل يجوز ان يكون موضوعا اسما وعلى معنى الاستعانة كتبت بالقلم ومن التقويم
وبتقويم يجب ان يكون المتعلق يعني هذه الاشياء معنى الباء مثل الالصاق والاستعانة يعني الصقت
بالقلم واستعنت به على الكتابة وخرجت الى محل الخشب ملتصقا بالقلم ومستعينا به او لصقت
الاستعانة وعمل في الخ بتوفيق الله والصقت حصول غرضي الى مطلوبي باستعانة فلان فكذلك ما اشبه هذه الامثلة ومعنى
المصاحبة كقولك خرج زيد بثيابه ودخل عليه بثياب السفر اشتري الفرس بسرجه ولجامه يعني ويدخل الارض مع
المصاحبة كقولك خرج زيد بثيابه اي مع قبيلته ملتصقا تفسيرهم وكذلك ما اشبه هذا المثال في معنى المصاحبة ومعنى
المصلوب كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ومعنى بايديكم قال تعالى المنتوف
حرف الجر وان كانت مزيدة قوله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واختار المصنف ان الباء زائدة والايدي هنا بمعنى الانفس اي ولا
تلقوا انفسكم الى الهلاك بترك الغزو ومحاربة الكفار فانكم لو تركتم محاربتهم غلبوا عليكم واهلكوكم وقيل الباء للسببية بمعنى بل كلمة
في كتبت بالقلم مفعوله محذوف اي ولا تلقوا انفسكم بايديكم الى التهلكة حولها تستبصرون ويبصرون بايكم المنتوف وقيل الباء زائدة
فالمنتوف مفعول يعني ستعلم ويعلمون ايكم هو المنتوف اي المجنون او الموقوف في الفتنة وهي الكفر والضلالة بعيد وهو ان يجر ويعجله
ايكم موصول ولفظه مبتدأ والمنتوف خبره والجملة صلة الموصول وقال احمد المبتدأ اذا اقتضت صلة الموصول يعني ايكم على الفتح
كما في قوله تعالى الموصول ان فايكم هنا مبني ومحله نصب لانه مفعول الفعل المتقدم وقيل الباء زائدة لان المنتوف
مصدر ومعناه المجنون والفتنة ويستبصرون ويبصرون بايكم المجنون وقيل الباء هنا بمعنى في اي في اي الفريقين المجنون اي المسلمين ام
في الكافرين وقوله سود الحاجر القوان بالشور وقيل سود الحاجر باء استعمالا لانه الباء في اسود الحاجر
وهي الباء في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا الوجه الثاني وهي هذه الباء داخلة على اسم مرفوع لان المفعول به وكفى الله شهيدا
وحسبك بالله شهيدا او يزيد جميع وقد ابان الفضل الاهل الحاجات وقد كان الاهل وذلك بيوم الصحيح
في الاهل شهيدا الوجه الثاني والثاني في الحوادث الحال والحمة الكثيرة والبارع بان زائدة وذلك لقب ابيه واسمه مجد بيوم الاقليم
وسيبا اي منتوفا بلغة وبلدها بالمنتوفة من كتابها بتطفيف وبعدها فاقا وبعد هذا مهملة اذا انتقل وسار من الشام
الى الاهل الرمل الى ارض الفتنة يعني الرمل والقبس والباء زوجا اي في كتابها وما بالقوة وحق للمتوفة كوجوه وبعد هو
للمخالطة ثم اشتريت هذا الجمل من كتاب الموفق على امر الجرف بحق الباء الثانية عشر وهي فصل والاختصاص
كقولك الحمد لزيد والشكر لله وحملها اي الزيد وقد يقع موقع قال الله تعالى ان الله غني عن العالمين ان الله غني عن العالمين
والاستيناف والمجازي فالكلام كقولك الحمد لزيد والاستيناف المجازي كقوله لله المنوفي قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم بعض
الذي تستحقون اللام في ذنوبكم زائدة اي ذنوبكم والذنوب بفتح الذال والواو كسر الذال الذنب والذنب اي من ذنوبكم ان يكون بعض

تمام ج

بعض العذاب في الدنيا كقتل بدر وغيره وهي اللام للتعليل كقولك ضربت زيدا للتأديب ونحو للمتعدي كقولك لصحبته او شكرا
له وذكر تاج القراء كتابه المذكور بجمع اللام بجاء خمسة وثلاثين فصل رب للتقليل من حيث انه لا يدخل الا على النكرة
ظاهرة ومضمرة فالظاهرة بلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جاءني او رب رجل رأيت
اليوم كريم والمضمرة حقها ان تكون مفسرة بنكرة كقولك ربه رجلا وعلل اهل الكوفة بخالف سائر حروف الجر من حيث انه
لا يدخل الا على الاسم لان التقليل في شيء واحد لا يتصور بل يجب ان يكون المذكور بعد رب جنسا لينصور فيه التقليل
وسائر حروف الجر تدخل على المعرفة والنكرة الوجه الثاني ان المجرور بعد رب يلزم ان يكون موصوفا ان كان مظهرا ليحصل الربط
تخصيص فيفهم المستمع وقال الاخفش انما يلزم كون مجرورها ان يكون موصوفا عن حذف فعلها واعلم ان النكرة في رب
نكرة عند البصريين يفسر بنكرة منصوبة ويلزم ان يكون تلك النكرة اسم كاذكر في سائر الجملة وقال الكوفيون هذه النكرة
يرجع الى ما قبل رب من سؤال سائل لفظا او تقديرا كما ذكرنا وهذا بعيد لانه لو كان عائدا الى متقدم لم يكن محتاجا الى
تبيين هاهنا ويوافقونهم في لزوم التفسير ورب حرف عند البصريين واسم عند الكوفيين مثل كم وقال عبد القاهر اصل رب
رب للتقليل ولكن استعمل لمعاني التكثير ومعنى الفعل الذي يليها الذي يليها الاسم على ما مر عند الى تسلط
الفعل على الاسم المجرور بها فان كان فعل يعلق بحرف نحو في بحرف من التي تسلطت الفعل على العلامة المفعول يعني الفعل
الذي تعلق في رب بمجرورها يجب ان يكون موجودا عن رب ويكون رب واقعة صدر الكلام لان رب يشبه حرف النفي لان رب للتقليل
والتقليل في الاكثر وما يشبه النفي لكن ان حرف النفي يكون في صدر الكلام لو ما زيدا قائما ولا رجل في الدار فكذلك رب ورب
هذا الوجه يجيء في سائر حروف الجر لان حروف الجر لا يقع صدر الكلام وهذا ابعد الوجه الثالث من الوجوه الخمسة وانما يحذفون
في الاكثر كما حذف في ما والبا وهو اسمه يعني الوجه الرابع ان الفعل الذي يعمل في رب ومجرورها يكون محذوفا في الاكثر العلم
الاكثر ان يكون رب جوابا لسائل سائل او مقدرا الا ان قائلا هل رأيت من بني بالعهد قال رب رجل وانما قلنا هل رأيت من بني بالعهد
رأيته وبني بالعهد قال الاعشى شعر بذي هرقة ذكر اليوم وامرها من مضى امثال هرقة ومن مضى صفتان لهرقة
والفعل محذوف الرند العطاء والتين والنتيج هرقة اي صيد وامرها جمع امير وقال الرجز قتل بكر الغاني وسكون الياء وهو الذي
يحارب بكر يعني رب عطاء هرقة ذكر اليوم ورب امير من مضى امثال هرقة محذوف وانما قلنا محذوف بان
هرقة لو لم يكن صفة لهرقة لو قد سمي رجل بلا صفة فاذا كان كذلك يجب ان يكون هرقة وصفا لهرقة واذا كان وصفا يكون تقديره رب رجل
من اهل هرقة اي اصبت واو اجرية وكذلك تقديره وامرا من مضى امثال هرقة من قتلهم ومعنى ان قولها لا يخلو
يكون جاريا تقول رجل كريم فلا يقتضي ولا يجوز ما لقي ولا يعين يعني الوجه الخامس ان يكون فعل رب ماضيا لان رب لا
خبار عن المضي وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين معناه ودوا الذين كفروا الا ان ما اخبر الله عنه وكانه قد وقع
ولكن يا مدخل جسد على الاسم والفعل فيقول ربما قام زيد في الدار اي ويعني على لفظ ما اذا دخلت
عليه لا يعمل الجر ولا يختص بدخوله على النكرات بل تدخل على الجمل الفعلية والاسمية وما كافة لا يكون العامل عن العمل
قال ابو ذؤاد والخائل الموصل بهم وعاصم يقلص المهان الخائل صاحب الخيل والموصل يكسر الكاف وهو الذي
ملك جماعة من الابل والغنم جمع جمع عجوز وهو الذي من الجواد والمهان جمع مهر يعني لهذه القبيلة ابل كثيرة وافراس جياد من جملة
تلك الافراس مهار يعني ليس افراسا وانما المراد بالاستفهام التوبيخ ما بعد قاع الاسند اي وربما الفاء لرب الا ان المضمر
والبا مخففة مفتوحة او مضمومة او مكسورة وربت الراء مفتوحة والبا مشددة او مخففة وربت بالتا
والبا مشددة يعني في رب تسع لغات ضم الراء وفتح البا وتخفيفها وضم الراء واسكان البا فهذه ثلاثة وفتح الراء والبا
مع التشديد وفتح الراء والبا مع التخفيف فهذان لغتان اخريان وربت بفتح الراء والتا المشددة وفتح الراء
البا المخففة وضم الراء وفتح البا المشددة وضم الراء وفتح البا المخففة اربعة مع تا التانيث فهذه سبع
وذكر المصنف لغة وهي اشهرها وهي ضم الراء وفتح البا المشددة من غير تا وانما ترك هذه اللغة لانها مختصة بمؤنث
تا وقد ذكر هذا في اول الفعل لان قوله رب للتقليل اراد رب بضم الراء وفتح البا المشددة وتا وبدل كلامه ان رب دون غيره
ما ذكر في اول تسع لغات فعل وواو التشبيه مبدلة من البا الا لمخالفة في اقتضاء بالفعل لبيان ظنا من
حذف الفعل الاصل من حروف القسم هو البا الا ان البا الملازمة لصاق وانتقل فعل القسم الى المقسم فيحتاج فيه الى البا الا ان
فعل القسم لازم يحتاج الى حرف يجعله متعديا والبا هي حرف التعدية من بين حروف القسم ثم ابدلت البا واوا لانها من مخرج
واحد وهو الشفة والان واو الجمع والبا الالصاق وفي الالصاق معنى الجمع قوله وانما ابدلت عنها عند حذف الفعل لوجود

لا يجوز استعمال واو القسم مع وجود فعل القسم لا تقول اقسمت والله بخلاف البا فانك تقول اقسمت مع اظهار فعل القسم وحذفه
يقول احلف بالله لا افعل كذا وانما كان كذلك لان البا امس الاصول الواو بدل منها والبدل الحط درجة وفرق من المبدل في حالة
فعل القسم اذا كان ملفوظا يحتاج الى حرف يلصقه بالمقسم به ويجعله متعديا الى المقسم به وهذا ان الوصف للبا دون الواو
فلهذا استعملت البا مع اظهار فعل القسم دون الواو واما اذا كان فعل القسم محذوفا فليس فعل في اللفظ يقتضي الالتصاق و
التعدية حتى يحتاج الى البا وانما المحتاج الى الالصاق والتعدية في اللفظ فيجوز استعمال الواو ثم التا مبدلة على الواو في
تالله خاصة يعني تا القسم مبدلة عن الواو وكانها ابدل لولا الواو تاء تراث وتعلة وتولج وتخمة من المبدل
بلفظ الله دون سائر الاسماء لانها بدل من الواو والبدل احط فيجوز استعمال الاحط في موضع وقع من المبدل وقد يدعى الاخفش
مؤنث الكعبة يعني ذهب الاخفش عن العرب انهم يقولون عند القسم ترب الكعبة بالتا والمنقوطة من فوقها بنقطتين قياسا على
تالله قال ابن الحاجب سماع واو الاخفش شاذ تاء البا لا صالها تدخل على المظهر والمضمر فتقول تالله وتالك
الواو وقد تدخل الا على المظهر لنقصانها عن البا والتا وقد تدخل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو قد بينا ان
الواو مبدلة من البا فاذا كانت هي على البا فيكون ناقصة فلا يدخل الا على المظهر فيقول والله ولا يقول وكذا كانت التا
فرعا على الواو لم يدخل الا على اسم واحد وهو لفظ الله وعند الاخفش تدخل على لفظ الرب كما ذكرنا فان قيل لم حذف فعل القسم
قلنا للاستغناء عنه لانه لا يلتبس حذفه على السامع لان من سمع احدا يقول بالله لا افعلن كذا لا يشك ان المتكلم اراد القسم
واحلف بالله لا افعلن ولا يظهر فعل القسم الا مع البا هذا فصل وعلى للاستعلاء وتدخل على الاسم دين وفلان علينا
امير وقال الفرزدق واذا صليت اتيت من معك على الملك وتدخل على الاسم دين عليه اذا احتجت هذا من
القسم الذي يكون حرفا واسما فالحرف على يعني لفظ اذا كان حرفا معناه الاستعلاء تقول عليه دين اي على ظهره وفلان
علينا امير ان علا وارتفع حكمه ومنزلته علينا وهذه المثال من مثال الاستعلاء المعنوي قوله فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك اي فاذا ركبتم الفلك فهذا معنى الاستعلاء الحقيقي قوله الا ترى قولك مررت على بلد ليس فيه معنى
الاستعلاء ركبته اتساع ومجاز قوله اي من جار وجاز اذا تجاوز ما جاز الحقيقي في مررت عليه اذا اجاوزته
في المرور وقد جلست عليه في السير وهو اسم كقولك في فوقه هذه من عليه فوقه ما كان فصل
ومن تحت عند الجهل الى موقه ومنبلد اي كما ذكرته كل فرجها الى مرتدى كالسم المعيل غدت من عليه الى اخره قابل
الشعر لحارث بن الحارث العميل اذا كان اي ما دابته من الجهل راجل مواما كذرته وهي القطا قد يعني في السرعة بشبه ذلك الجهل
هذا الطاهر ثم وصف هذه الطائر في سرعتها الى فرجها الى ملل بشر روى اي بعد الموضع المعيل بتشديد البا مفعول
من التعليل وهو تعليل الغداء والطعام من عليه اي من فوق ذلك الموضع ومن تحت عطف على من عليه والغيض تشرب البيض
تصيل بالصاد المهملة ان تصوت الصدا المجهل المفازة التي يجهل الناس الطريق فيها والضمير غدت للكذرة التي الطائر
الغيض وهو البيض التي باتي الجهل المامن الغيض تاد اذا هبت من عينه فرجها الى الماء شرح غاية السرعة لتجمع الى فرجها المضيع
بل كل الموضع اراد بالفرج هنا الفرج الذي في البيض ولم يخرج منه بعد ومن للتعدية والمجاوزة تقول رميت من القوس
لانه يقول حتى الشهر وسعوه واخرجوه من الجوف وكل وعن الذي لانه يجعل للرمي والقوس ساعدين عند جلس
من عينه اي من جهاز عن يمينه لانه كان الذي يحمل القسم وقال اسد فليجيرن الذين يحلفون عن امره يعني يكون اسمي
وحرفا فاذا كان حرفا يكون معناه المجاوزة عن الشيء قوله انا بقال لا من القوس لانه يدور الشهر الى برمه ويبعد عن
القوس والضمير في ما صغير القوس قوله يحمل لحيه اي بارد لعينه قوله فليجيرن الذين يحلفون على امره مثال حذف الفعل
الى الاخرى ملت المية وخلفت عن الاخرى بعدت واعتزلت عنه وهو اسم في حق كل لهم جلست من عن يمينه
من جانبه يعني في كان اسما معناه التحية والجانب والضمير في جانبها صفة اليمين فصل والكاف للتشبيه كقولك الذي
كزيد اقول معنى الكاف اذا كانت حرفا يكون معناها التشبيه كقولك الذي كزيد اقول لا يجوز ان يكون الكاف هنا اسما لانه
لو كانت اسما يكون مضافا وما بعد ها مضافا اليها والمضاف والمضاف اليه كشيء واحد فيكون مفردا والمفرد لا يكون صلة الموصول
فيلزم ان يكون الكاف حرفا ليكون جارا وما بعدها مجرورا ليكون الجار والمجرور صلة الذي والموصول وصلته مبتدأ وزيد
اخوك خبره وهو اسم في قوله يحكمن من كالبرد الذهبية انتم اذا دار الشتاء وعين يعني اولئك النسوة يحكمن
عن اسنان كالبرد الذهبية والكاف هنا اسم بمعنى المثل وحيث كان الكاف اسما يكون معناها المثل اي كان الكاف
هنا اسما لانها لو كانت حرفا لم تدخل حرف الجر عليها حرف الجر والا لا يدخل الحرف استغناء عنها بدل يعني الكاف التي هي اسم

ومعناها المثل لا تدخلها المضمر لانه لو جوز دخولها على المضمر لكان الكاف الاولى بمعنى مثل الثانية كاف الخطاب ولا يجوز فيهما هذا
قال ابن الحاجب قوله استغنا عنه بمثل يعني ادخلوا لفظ مثل على المضمر ولم يدخلوا الكاف التي معناها المثل على المضمر بهذا الذي
وقد سبق قوله حتى الذبابات اسماء كنت وام الدعال كما اذن وا والبيت الذي بعده دات البعين عين الاسكتا
وقابل هذا الشعر الفجاج محي بتشديد الكاف اي اعدها حمار الوحش في عدو الذبابات بالذال المعجمة والتي بعدها بالتاء المثناة
بنقطة وهي اسم موضع كسالان مرتا وام اعدال اسم جبل معجز كما الضمير المونث يرجع الى الذبابات يعني عدا هذا الحمار بين
الذبابات وام اعدال عن يمينه قوله عينا اي بتكسار زايدة يعني كان هذا الحمار بين هذين الموضعين الى ان يتكسر الى احدهما فيكون
اقرب منه والمراد بالاستشهاد قوله كما يعني قرب ام اعدال البه كقرب الذبابات اليه فادخل الكاف الاسمية على المضمر
لضرورة السوع عليه جوزه في غير الشعر فصل ومما ومنذ لابتداء المدة في الزمان كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة
ومنذ يوم السبت وكونها اسمين وكونها اسمين وكونها للاسماء المبنية وقد ذكر بحث هاتين الكلمتين في المبنيات ٥ فصل
حاشا معناها التنزيه وحاشى الى ثوبان ان يدعنا على اللقاء والشتم ومنذ المدة يكون فعلا فوق ثم هي القوم
حاشى زيدا الجر جانب بعضهم زيدا فاعل حاشى وهو الغائب وحكى كهيئة الشيباني من بعض العرب الا يكون
ملن مع حاشى الشيباني والنصب الاصم بالنصب قوله نصا حاشى لله ثم هي تراه اعدم السنوات ٥ حاشى
حرف جر عند سيبويه ومعناه عند المبرد هذا انكار وقد نقل عن المبرد ان حاشى لفظ يجر بعض الفعل وينصب ما بعدها وهي مع
الحرف والجر ما بعدها وقال الفراء وهو فعل ناصب لكل حال فاذا رايت ما بعدها مجرورا فتقدير حاشى لزيد وما الشرط
تم معنى في حرف الجر ونصب الاسم وقال بعض النحويين تعالى اسم فعل كمعنى سبحان الله ومعنى حاشى التنزيه فاذا قلت حاشى
زيدا الا يفعل كذا معناه التنزيه عما كذا وبراءة من هذا الفعل قوله الشاعر حاشى ابي ثوبان ان يضعفوا اي يضعفون المحاة والشتم
اي شماتة الملحاة العيب واللوم يعني لبس به محل على الوم الناس وشتمهم بل يلومهم فخر ابي محاشي قوله جر القوم جانب
قوله لبعض جانب بعضهم زيدا الا زيدا يعني لم يجعل القوم غيره بل لما لم يقل جانب القوم زيدا الا زيدا من القوم و
لو قال جانب زيدا لكان يكون زيد جانب نفسه وهذا محال قوله فاعل من الحشا اي يعني حاشى فعل ماض من المعاني ما خوذا
من الحشا او سواء الجانب حاشى اصله حاشى قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قوله وابن الاصبع بالنصب يعني
بفتح الهمزة والصاد المهملة الساكنة والباء المنقوطة بنقطة وبالعين المهملة وابن الاصبع والشعر كلاهما منصوبان
بحاشى لبيل المبرد وقوله تم حاشى يعني اصله حاشى فحذفت الالف الكتفى وبفتحه ما قبلها وحاشى هنا فعل بتقدير الالف
تقدير جانب يوسف من الفتحة لله هكذا اقال ابو يعلى وعلى المصدر بدل من حاشى لله تنزيه مصدر ومعمول لتراه
ومعنى كلام المصنف ان الله ابدل من السوء وهذا الاية سبب قول النسوة ليوسف ما هذا البشر او قول الذي قال هذا وانا
كلام المصنف يحتاج الى تاويل يناسب الاية ولعل تاويله يقول يا قدر الذي مو يرى من السوء ان يكون يوسف بشرا او
يكون فقيل يرى يحلف بالله الذي يرى من السوء ما هذا بشرا فصل جر على حالة من الكلام تنبيها في الاستثناء
قد ذكر في الاستثناء ان عدا وحاشا فعلان ينصبان ما بعدهما وقد جاء عن العرب كونهما حرفين يجران ما بعدهما فصل
مكى في حرفيهما كي من حرف الجر يعني لم هذا الفصل لم يكن في بعض النسخ وهو موجود في اكثرها ويذكر بحث هذا الفصل
في حروف التعليل فصل وحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه لقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا الحذف اي لا يكون الحرف ملفوظا ولا يكون عاملا والاضمار ان لا يكون الحرف ملفوظا ولكن يكون عاملا والمثال الاكثرة
في هذا الفصل كلها امثلة الحذف من حذف حرف الجر سماعي وليس بقياسي قوله واختار موسى قومه اي من قومه تحذيرا
من ولم يترك ما بعدها مجرورا بل اسقطها عن العمل ونصب ما بعدها وهو قومه قوله من الذي اخترته قال سحاحه وبات
البيت وجوه اذا هب الرياح الزعازع مدح هذا الشاعر غالب سعصعة يعني هذا الذي اخترته من الرجال
في الشدائد وقت الشتاء حين ان الطعام والشاء رجال الزعازع جمع زعزعة وهي الريح الشديدة قوله امر
اكل لحم فاعل امرت به وهذا فعل ذي قول راي ومقدمة نحو رجل عاقل من الذئب امر بكل لحم فعلا ما
مررت به فقد تركته كذا اماله وانشب قابل هذا الشعر حقاق من بلد وقيل عباس بن مرداس قوله جمور بفتح الزاي
الاولى وتشديد بها اي جمرة بفتح الغين وكسر الزاي فاسكنت الزاي للشعر ومعناه الجميل من الشواء قوله دابا
اي دابا وما يشبه والنشب عين الماشية من الغنم والمراد بالاستشهاد حذف الباء من امر بكر
للخير اي امر بكل بخير قوله ويقول استغفروا الله ذنبي اي استغفروا الله لذنبي او من ذنبي ومنه دخلت الدار

في الدار وانا قطع هذا المثال عما قبله بلفظ من لان قوما يقولون دخل متعدي بلا حرف جر بخلاف الامثلة المتقدمة فانه لا خلاف
في ان حرف الجر وذيا محله وقد يحذف مثل لفظ ان بفتح الهمزة وتشديد النون
وان بفتح الهمزة وسكون النون فيما سبق جاز حذف فيما حذفت حرف الجر هنا حذف فاكثر التخفيف الا
ان المخفف يحتاج الى تركيب علة حذفها كراهة اجتماع المثلين مثاله بحيث انك قايم ان انك قايم وعجبت من زيد عدل
عمرو ان من ان يضرب واذا حذف حرف الجر من هاتين الكلمتين يكونان هاتان الكلمتان مع صلتهما منصوبين في التقدير
لان المحذوف كمذكور وفصل المحذوف وقال الخليل بل محلهما جر لان حرف الجر هنا مقدر لا محذوف فصل في تعدي الفعل
تعدي الفعل دخل اعلى وابت والى وفي وقد يزاد اسماء الكف اصبحت واللام في الابوين ٥
قد قلنا سواء الفعل يتعدى عمله وهذا اسماء ايضا من جملة الاضمار مضاربت بعد الواو كقول الشاعر وبلد لبس لها انيس الا
المعاقر والا العيس اضمار حرف الجر في القسم الله افعلن كذا لجر الهاء الله بالله وقول رويه حين طرح كانت عالية اذا قيل له
تحيث اصبحت ان يقول حين الجر ان يجر قوله ابد ابوك تقول بن لله لابوك محذوف اللام الجار وتركه الشاهد مجرورة وهذا
دعاء ويجب عمل فلان لله عند الدعاء او عند التعجب من فعله ومن اقسام الحروف الحروف المشبهة بالفعل
هي ان وان ولكن وكان وليت ولعل وجه شبهها هذه الحروف الفعل حيث اشبهت ثلثة احرف ودخولها
على الاسماء وكونها مبنية على الفتح وفي دخول نون الوقاية عليها كما في التي ولكنني وكذلك جاءنا وفي ان معناه ما الفعل
كما بانه ذكر كل واحد في موضعها واذا شابهت الفعل عملت عمل الفعل فجعل اسمها منصوبا ومرفوعا كالفعل المتعدي
لان هذه الكلمات لا بد فيها من المبتدا والخبر فلما احتاجت هذه الكلمات الى الاسم وهما المبتدا والخبر فعلت
شابهت الفعل المتعدي فاحتاجه الى الفاعل والمفعول فيما كان واخواتها الا انه جعل عمله من عكس عمل
كان فتقدم منصوبها على مرفوعها وسمي المنصوب اسما والمرفوع خبرا فاشبهت هذه الكلمات بالفعل المتعدي
وشبهت اسماءها بالمفعول المقدم واخبارها بالفاعل المؤخر وانما قدم المنصوب على المرفوع لان هذه الحروف
فرع على الافعال وتقديم المنصوب على المرفوع فرع تقديم المرفوع على المنصوب فقدم منصوبها لئلا يلحقها الفرع
بالفرع واما لزوم تقديم المرفوع ثانيا وتقديم المنصوب اخرا لمضمونهما وتناقضا من جهة الفعل وتقديم المرفوع كان
والمنصوب اخر من هذا الفعل وقد يجيء اسماء الكافة متوسطة اعني انما وسيبويه اعني هذا الكلام حالا من الهاء
الهاء اعني وقال انما يبنيه على اعني يعني اذا لم يدخل ما الكافة على هذه الحروف لانه خلق الفعل المبتدا والخبر ويعمل فيهما كما
ذكر واذا دخلت ما الكافة عليها بطل عملها ويدخلن على الجملة الاسمية والفعلية والكلمة التي سميت ما هذه الكافة
لانها تكف العامل من العمل وانما كفتها ما الكافة من العمل لان ما اذا اتصلت بهن صارت كالجزء منهن وخرجن
من شابهة الفعل لان اذا خرجن لم يكن مبنية على الفتح ولا الا يجوز من الضمائر الا ترى ان قولك انما انت اخرجها مبنيا
على الفتح ولا يجوز ياء الضمير ولا الف يخلف ما اذا لم يدخل الكافة ها ان قائما تقول انا وانتي وانا وانتما وكذلك
لكنني وكانما وليتما ولعلما واذا خرجن من شابهة الفعل دخلن على الجملة الفعلية والاسمية لان تخصيصهن بالا
سماء لمشابهتهن الفعل وقال ابن الحاجب محله رفع على ان انت المجعول لعلما انت حالم وعمل اسمي بين
من الناس لم يكن على رد دونه هضب عقل مناد دم واللام في لم يكن صفة لناس وهضب جمع هضبة وهي الجبل المنفرد
وعقل الجبل المتحمة اسم موضع فتنادم جمع متنادم بفتح الميم وسكون النون وكسر الدال وهي الشجاع يعني بلغني ان
اناسا تخالفوا وبايعوا لعلي مكرهين وسال هذا المعنى متنادم دونه يعني الى اعوان كل واحد منهم متقدم اي
شجاع كالجبل فكيف نصل الى اعدائي يعني الجبل الى المحلة اي لا يحتج من هذا الفقد وعاجدات لنصل اي نصل
فاتحة مجنونا اي جعل فاعل لعلك حالم اي ترى هذا الفقد في الحلم وهو النوم يعني لا تفقد ملك والمراد بالاستشهاد
ابطال عمل لعل بما الكافة قال امرؤ القيس صفة لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا هذا هجو لعبد قيس لانه كان
يفعل الفاحشة بالحمار يعني انظر متى بعد اخرى لعلك ترى نصفه نارا حمارا فيفعل به وخلا والمراد بالاستشهاد دخول
لعل على الفعل وسيبويه يجعل لعل ما لان الا عمل لها كما ليتما اكثر منه انما وانما لكن اعلم ان حال اذا كان
لها يعني سطل عمل هذه الحروف ويكون اسماء ويبقى كافة وان لم يكن لها يعني لبقي زايدة ولا يبطل عمل هذه الكلمات يعني
المختار ان ما في هذه الكلمات كافة وقد جاء عن بعض العرب انها زايدة لا يبطل هذه الكلمات عن العمل وقول المصنف
الا ان الاعمال لم كانما ولعلما وليتما اكثر يعني عند من جعل ما زايدة في هذه الحروف اولى ان يجعلها زايدة كانما وليتما ولعلما الا ان

الحروف المشبهة بالفعل

على هذه الثلثة اقوى من الثلث الاخر لانه يغير المبتدا والخبر عن معنى الابتداء الى كانا زيدا ام معناه التشبيه وليس
في التشبيه تحقيق واخبار والمبتدا او الخبر تحقيق واخبار وكذا كان في ليت ولعل لم يبق معنى الابتداء فاذا كان قوة هذه
الثلث في الواجب بحيث يزيل معنى معمولهن معتاد كان الفعل ان يبقى عملهن لقوتهن فيجاء بانا وليتنا ولعلنا وكذا معنى الابتداء
باق وليس لهما قوة في العمل لقوة لو كان لهما قوة لا دنا بعض معمولهما كان عليه فعل دخولهما عليهما وكذلك منفتوحة الهمزة لم
يغير معنى الابتداء او الخبر الا انها مع اسمها وخبرها بتقدير المفرد كما يدل فاذا كان عملهن ضعيفا فاقتران بعمل كافة ليبطل عملهن
هذا الاثر عند من يجعل ما زائدة والمختار ان ما في جميع الثلثة كافة والفرق بين ما الكافة وما الزائدة ان ما الكافة لها معنى ايضا
ومعه حكم في المذكور والغيبة عن غير المذكور وكقولك انما يعلم زيد حضرت العلم فيه زيد وغيبته عن غير زيد اي ليس العالم الا زيدا
وحضرت حكم في المذكور وفي غير ذلك الحكم عند كقولك انما زيد عالم اثبت العلم لزيد ونفيت غير العلم عن زيد وليس ما الزائدة
معنى فاذا قلت انما زيد عالم بنصب زيد فانما زائدة لانه لم يتغير عمل ان ولا معناها لانه ليس معنى هذا الكلام حصر العلم في زيد
ونفي غير العلم عنه بل اخبر بحصول العلم لزيد ولم يتعرض لنفي غير العلم عنه وروي سبب الناقة قالت الابنتا هن الحمامتان
الا حمامتنا نصف فقد طار الوجهين وقد اخبرك قصتنا الحمامة اذ نظرت الى حمام سراب وارد الثمد قالت الابنتا
الى اخره اي اخر البيت المذكور فالمثل الشراب جمع سارب كجاهل وناجر الثمد الماء القليل قال الكتابة الذبيانى للنعمان بن منذر
لما حكى عنه الوشي حكيا لا حكيت هذه القصة وهي زرع العامة فقالت جماعة من الحمام نفي فقالت ابنتا هذه الجماعة من
الحمام لنا ونصفها معها منضم الى حمامتنا فقد ارحب وكانت مائة اولا ستة وستين اذا انضم نصفها وهو
ثلثة وثلثون اليها يكون تسعة وتسعين واذا ضمت هذه العدد الى الجماعة التي كانت لها يكون مائة كما تقدم
وان وان حاكيتم معمول الجملة وتحقيقا لان المكسورة الجملة على استقلالها لها معنى هاء المفتوحة مثل ما لا
حكم المفتوحة معمول الجملة ان حكم الجملة الواقعة بعد هاتين الحرفين يعني ان وان بدخلان الكلام لتوكيد او تحقيق
حكم ما بعدها وقوله الا ان المكسورة يعني هاتان الحرفان في افادة التأكيد الا ان معمول ان المكسورة كلام تام لا يتعلق
بشيء بخلاف ان المفتوحة فان معمولها بتقدير مفرد ولا يتم الا بانضمام شيء اخر معه مثل ان زيدا منطلق وقت كما هذا
منطلق يعني الدليل على ان معمول ان المكسورة مستقل يعني انك تقول ان زيد امنطلق فلو سكتت على هذا الكلام
لكان مبتدا او يحتاج الى خبر اخر بل هو باق على استقلاله مبتدا وقول ان عليه وما قول بالفتح ان زيدا منطلق وحق ان زيدا منطلق
فلا يحتاج بل امن هذا التفهيم كالا يحتاج مع الانطلاق وتقوم يعني ان المفتوحة مع معمولها بتقدير المفرد فكان المفرد يحتاج
الى جزء اخر ليتم به فكذلك ان مع معمولها فيكون بتقدير فاعل يحتاج الى فعل فيقول ان زيدا منطلق وقد يكون مبتدا فيحتاج
الى خبر فيقول حق ان زيدا منطلق والتقدير حق انطلاق فان معمولها مبتدا وهو حق فان قلنا لم لم يجز ان يكون حق مبتدا او
قلنا لان حق نكرة وان مع معمولها معرفة لانه بتقدير مصدر مضاف وتقديرها انطلاق زيد فالانطلاق زيد معرفة فوجب
من هذا التفهيم التفهيم فعلى المعنى معمول قوله كما لا يحل مع الانطلاق في التفهيم وقد يحتاج بقوله الى بدل يعني كما لا يحتاج بدلا اذا
قلت انطلاق زيد من ضمير يعني الى هذا المصدر المضاف حتى يتم به الكلام فكذلك لا يحتاج بدلا من ضمير فوجب ان زيدا منطلق
بفتح الهمزة الا ترى انك اذا قلت بعد انطلاق زيد لا يكون بمعنى الكسر لقولك بلغني ان زيدا منطلق وعندي ان زيدا منطلق
وما اشبه ذلك فتقول مع الانطلاق وتكون يعني ان المفتوحة ومعمولها بتقدير المصدر كالانطلاق والعلم والقيام وغيرها وجملة
معاملة المصدر حيث توجبها فاعلا ومفعولا ومضافا اليها وذلك بلغني ان زيدا منطلق وسمعت ان زيدا منطلق وعجبت
من انك بكل واقع يعني كما تجعل المصدر كان فاعلا نحو بلغني انطلاق فلان وكان مفعولا نحو سمعت قراءتك وكان مضافا اليه نحو عجبت
من مشي زيد اذا كان ان المفتوحة ومعمولها بجعلها فاعلا ومفعولا ومضافا اليها فقولك بلغني ان زيدا منطلق هذا مثل
وقوعها فاعلة وسمعت الى اخره هذا مثل وقوعها مفعولا اي سمعت خروج عمرو وعجبت من طول الليل بكل واقع
هذا مثال وقوعها مضافا اليها اي عجبت من طول وقوف بكر الا المصدر بها الجملة كالمصدر بها الجملة يعني ان المفتوحة
المبتدا الى اخره فتقول بلغني ان زيدا قائم حق التقدير حصل لنفي صدر الى اولا بها اي بان المفتوحة اخرى
ان بان المكسورة يعني لا يجوز ان يكون ان المفتوحة في اول الكلام بخلاف ان المكسورة لوجوه احدها انه لم يبين الفرق بين ان
المكسورة وبين ان المفتوحة لانا قلنا ان المكسورة تدخل على كلام مستقل والمفتوحة لا يكون مستقلة بل لا بد من مستقل
يكون متعلقا بما قبلها واذا انغلق بما قبله فلا يكون صدر الكلام والوجه الثاني بان يعني لعل لقولهم ائت السوق وتشتري
مثلا اي لعل تشتري مثلا كان لعل يكون ومعنى الكلام لم يعرف فرق بين ان التي معناها التحقيق وبين ان التي بمعناها
لعل والوجه الثالث ان ان المفتوحة لو وقعت صدر الكلام لدخلت عليها ان المكسورة مع يكون مستقلا

كما يدخل تحتها واذا لم يكن وقع ان المفتوحة صدر الكلام فلو كانت مبتدا او فيجب تقديم خبرها كيلا يكون صدر الكلام لما
ذكرنا مثاله حق ان زيدا قائم فحق موجود الخبر وان ومعمولها مبتدا فصل والذي يفترق بين موضعها ان ما كانت
مفتوحة الهمزة والمكسورة يدخل عليها ما كافة مفتوحة الهمزة المفتوحة يعني ان المكسورة يدخل عليها ما كافة
جملة لفظا وتقديرا وان المفتوحة يدخل عليها ما كافة مفردا في التقدير قال ابن الحاجب هذا الحد انضبط واحسن قائله ابو علي
الفارسي فانه قال كل موضع يقع فيه الجملة الفعلية والاسمية جميعا فهو الموضع الذي يكون فيه ان المكسورة وكل موضع
يختص فيه بالجملة الفعلية والاسمية دون الفعلية فهو الموضع الذي يكون فيه ان المفتوحة وانما منعت
ابن الحاجب هذا القول لانه مجهول وانه لم يبين سبب اختصاص ان المكسورة بموضع الجملتين وان المفتوحة
بموضع احدى الجملتين بكلام في ما قاله ما المصدرية فانه علته ظاهرة وهو ان ان المكسورة تدخل على كلام مستقل متم و
الكلام المستقل لا يكون الا ما كان جملة لفظا او تقديرا واما ان المفتوحة فلما قلنا انها على تقدير المصدر والمصدر لا يكون
جملة بنفسه وبعد ما يدخل الجملة فكل فعل يعني ان المكسورة في ابتداء الكلام وبعد القول وما اشتق منه لان معمول القول
يكون حكاية وخبرا ولا يفيد الحكاية الا من جملة مثاله قال زيد قام عمرو ومفعول وهو جملة وكذلك قال زيد عمرو ولان القول هو
مفرد والمفرد لا يفيد شيئا فاذا ثبت ان بعد القول وما اشتق منه موضع الجملة يقول قال زيد ان عمرا قام بكسر الهمزة
وبعد الموصول ما يقع الصلة لا يكون الا جملة يعني وبعد الموصول يكون ان المكسورة ايضا لان الصلة لا يكون
الا جملة مثاله جاءني الذي ان اباه ذاهب بكسر الهمزة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة على مكان المفاعيل و
المفعول والجر يعني كل موضع هو موضع التقدير بمفرد وهو موضع ان المفتوحة مثل ان يكون فاعلا او مفعولا او مجرورا
وقد ذكر امثلة الكل قبيل هذا الفصل فيه وما يبدل لولا لان المفرد ولا يلزم فيه ظن المستقل يعني يكون بعد لولا
ان المفتوحة دون المكسورة لان بعد لولا يقع المبتدا دون الخبر لان خبره محذوف حذفا لا مستقل اظهاره فاذا لم
يستعمل اظهاره فهو كالمعدوم في اللفظ فبقي المبتدا وحده والمبتدا وحده مفرد
لا جملة فاذا قلت لولا ان زيدا لهلك عمرو غلب ظن ان المفرد فتكون مفتوحة وما بعد لولا ان الفعل يرفعها الى منطلق
في الغالب لو وقع الى منطلق يعني ان لو وقع الى منطلق كما يعني يكون بعد ان المفتوحة لان ان معمولها بعد لو فاعل فعل
محذوف فقولك لو الى منطلق تقديره لو ثبت الى لو وقع الى منطلق فالى منطلق فاعل والفاعل مفرد لا جملة وكذلك
لو ظننت الى ذاهب ما حذفنا في المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا وكذلك يعني ان بعد ظننت و
خواتها مواضع حذف الثاني المفعولين يعني ان ومعمولها بتقدير مفرد هو المفعول الاول لظننت ومفعولها الثاني محذوف
وهو حاصل وقع الوجود وما اشبه ذلك وهذا من مذهب الاخفش واما على مذهب سيبويه ان المفعول الثاني ليس بمحذوف
بل ان ومعمولها قامت مقام المفعولين لطول الكلام وعلى مذهب سيبويه والاخفش كليهما يكون بعد ظننت واخواتها
ان المفتوحة دون المكسورة لانها مع معمولها واقعة مقام المفعولين على قول سيبويه ومقام المفعول على قول الاخفش و
المفعول مفرد واحد كان او اكثر فصل ومن المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه اتباع ما حسنت لو وجدك
اولا ما اخواتها ان جعلتها حرفا مصدريا كالى قلت او اول يعقول حمله الله لو وان لو توسط بحرف جر وفاكسر كما
يعني جاز في هذه الكلام فتح الهمزة من ان وكسرها فعلى تقدير الفتح قول اول مبتدا مضاف وما قول مضاف اليه وان احمد الله
خبر المبتدا والخبر دون المبتدا مفرد فلكونه مفردا فتحت الى وعلى تقدير الكسر اي حمد الله مقول القول وهو جملة لان
مقول القول جملة واول مبتدا وما قول مع اي احمد الله مضاف اليه وخبر المبتدا محذوف اي اول ما قول اي احمد الله
ثابت هذا ما ذهب اليه المصنف وهو قول ابو علي الفارسي وقال ابن الحاجب من قال خبر المبتدا محذوف على تاويل الكسر
بعد ما خطا وقال اي احمد الله هو المفعول واذا كانت هذه الجملة هي المفعول كان تقديره اول ما قول اي احمد الله ثابت
فثابت محذوف اي اول اي احمد الله واول افعل التفضيل وافعل التفضيل لا يضاف الى الصفات الا في فيجب هنا ان يكون اول
بعض ان احمد الله وبعض اي احمد الله باعتبار المحذوف هو الهمزة من اي وباعتبار الكلمة هو لفظة اي فكانك قلت
اول حروف اي حمد الله وهو الهمزة واول كلمات اي احمد الله وهو لفظة اي ثابت وفي هذا التاويل ظاهر بل الوجه ان يقول
اول ما اقول من جميع الكلمات والحكايات اي احمد الله يعني ما اقول عام يتناول حمد الله وغيره فاذا تناول احمد الله
فقد اضفت اول الى ما هو بعض منه فاقول مبتدا او ما اقول مضاف اليه واي احمد الله خبر المبتدا او اي احمد الله جملة
مع ان خبر المبتدا لانها قول من الاقوال التي قلتها واذا كانت قولا لا يكون جملة لا مفردا لان القول حكاية والحكاية
لا تكون الا جملة وقوله وكنت ان زيدا كالمنطلق سيدا اذا لا بعد القفا واللازم تكسر لتوقف ما بعد اذا

بما يقتضيه من الجملة ويقع على ما بعد اذا وليس في الخبر ان فاذا الجملة محاصله وحاصله محذوفة ذكر شرح
هذا البيت في الظروف في اذا المفاجاة قوله بكسر لتوقع بما بعد اذا ما يقتضيه من الجملة يعني اذا المفاجاة يجوز
ان يقع المكسورة وان المفتوحة فاذا كسرت لم يكن هناك محذوف لان اذا المفاجاة يدخل على المبتدا والخبر
فاذا قلت خرجت فاذا ان زيدا قايم بفتح الهمزة وكان الخبر محذوف لان ان المفتوحة ومعمولها يتقدر بالمبتدا او
المبتدا دون الخبر مفرد والتقدير فاذا قيام زيد حاصل قوله وحاصله محذوفة قالوا والحال يعني ان المفتوحة واسمها
وخبرها على تقدير المصدر وهي العبودية وهي مبتدا محذوف الخبر وخبرها حاصله فصل وتكسرها بعد حتى اذا
يبتدا بها بعدها الكلام ويقتضي فعال القوم دكذا حتى ان زيدا قايم وان كانت العاطفة او الجارة فتحت تقول
قد مرت امس حتى انك صالح ومحبتان امرك حتى انك تفاخر يعني تكسر ان بعد حتى التي يكون بعدها المبتدا او الخبر
لان المبتدا والخبر جملة ويقبح ان بعد حتى التي معناها الى او الواو العاطفة لان حتى اذا كانت بمعنى الى الجر والجر
مفرد وكذلك الواو العاطفة تقول حتى انك صالح حتى قبحت ان هذه لانه موضع المفرد فصل وتكون المكسورة
للابتدا لا تخالف الا بها اي لام الابتدا اياها يعني بها ان المكسورة يعني لام الابتدا لا تدخل من هذه الكلمات
الستة الا في خبر ان المكسورة لان اسم ان المكسورة يقتضي كونه مبتدا في المعنى وخبره هو خبر المبتدا الا خلاف
سابر اصولها ان فان اسمها وخبرها تغيير اعرابهما قبل دخول هذه العوامل عليهما مثل لام الابتدا الزيد قايم فيقع هذا
اللام التاكيد فاذا دخلت ان المكسورة لان القياس ان يقول ان لزيدا قايم ولكن يجوز هذا الان كلام واحد من ان واللام
يقتضي ان يكون صدر الكلام وان يقتضي النصب واللام يقتضي الرفع وكلتا الحرفين اقتضيا ان واللام فكره اجتماع التاكيدين
مع تخالف عملهما في كلمة واحدة فترق بينهما بان ادخلت اللام على الخبر فقيل ان زيدا القايم وقوله ولكنني من حبها لعذاب
على ان الاسم ولكن انني كان اصله لكن هو كلتا سواء لعذابا والعيد المكسور والضعيف من العشق يعني
فان قيل لم دخلت اللام على خبر لكن هنا فاجاب بان قوله لكنني اصله لكن انني فنقلت كسرة الهمزة الى النون و
حذفت الهمزة لكسرتها وسكون النون التي بعدها لان النون التي بعدها ساكنة مدغمة فلما حذفت الهمزة اجتمعت
نونان الساكنة مدغمة في الثانية فحذفت النون التي بعد الكاف فبقيت ولكنني فاللام في لعبيد دخلت على خبر
ان المكسورة في الحقيقة لا في خبر لكن قوله هو ولكنني سواء اصله لكن انا فحذفت الهمزة وادغمت النون في النون
والالف بعد النون هي الالف المكتوبة بعد نون انا اذا وقف عليه اثبت الف وواو اصل حذفت فمن قرا من
قرا ولكنا بالالف في الاصل فيا سلما الاصل فان قيل لكن ايضا يدخل المبتدا والخبر في المعنى فلم يجز اجتماعهما مع اللام كان
المكسورة قلنا لان هذه اللام تدخل على المبتدا ويكون صدر الكلام لفظا لكن يدخل على المبتدا ايكون استدراكا
كالكلام المتقدم كقولك ما جاء زيد لكن عمرو جاء فلما كانت لكن متعلقة بما قبلها خرجت عن ان يكون صدر الكلام
فاشبهت ان المفتوحة وهما اذا اجتمعتا تقدم ان اصل تدخل على الاسم ان فصل بينه وبين ان كقولك
ان في الدار لزيدا وهو له اي في ذلك نوع وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقايم وقوله به ان الله يعلم وعلى ما يتعلق
بالخبر اذا تقدم كقولك ان زيدا لطعامك لاكل وان عمرا في الدار لجالس وقوله به لعمرك انه لعلى سبيل الهدى
وهما اي واللام جامعتا اي جامعت اللام ان المكسورة اي داخل جمع مدخل وهو موضع الدخول يعني يدخل اللام
على اسم ان اذا كان الخبر ظرفا متقدما على الاسم وتدخل على الخبر اذا تاخر الخبر ولم يكن بين الاسم والخبر فاصل وقع بين الاسم والخبر اذا كان معمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك لاكل فطعامك معمول اكل واكل هو الخبر دخلت اللام
ولم تدخل على الخبر لبعده من الاسم لان الاصل ان يدخل هذه اللام على الاسم لانه هو المبتدا كذا في المغني واللام هذه لام الابتداء
ولكن لم تدخل على الاسم كيلا يتوالى حرفا التاكيد فلما امتنع دخولها على الاسم دخلت على ما هو اقرب الى الاسم وقول
الشاعر ان الرزايا حين تعمد بالنساء لعدى حين مكفوف الذي قبله ارعى واروى واذا ما ظهر على العدو
وسعدى عنى تقضي قايل هذا الشعر ابو يزيد الطائي اخذت مسلمة بعلب ابلا فاخذها الوليد بن عقبة بن ابي
معيط وردها اليه فمدح ابو يزيد الوليد يعني اخذ ابلا منهم وهبها لهم الرزايا والمحاني ردها علي اذ نابني وقرني من
نغب والظرف اي جعلني ظاهرا اي غالبا على عدوي فيه على القتال اي على البعد يعني لم اكن حاضرا عنده ومع ذلك
احسن الي بردها اليه قوله عند مكفوف اي عني محجوب حقه بل اعرف حقه على والمراد بالاستشهاد انه ادخل اللام
على ظرف الخبر وهو عند لان لم يدخلها على الخبر وهو غير مكفوف لبعده من الاسم فصل وللحرف فصلت الجملة
لعاملها الا بحي مكفوف لعذابي لم تجي لانه اللام لا تتاخر عن الاسم المجرور يعني لا يجوز الفصل بين الاسم وبين

ما دخلت عليه اللام بل يجب دخولها على الاسم او على الخبر ان لم يكن بين الاسم والخبر فاصل وعلى ما وقع بعد الاسم من معمول الخبر فان
قلت ان زيدا لطعامك لاكل وان زيدا لاكل لطعامك لم يجز لبعد ما دخلت عليه عن الاسم فاذا كرر فلا فصل فصل وتقول
علمت ان زيدا قايم فاذا اللام تكسرت وعلمت انما قال الله وانه يعلم كل رسوله والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون يعني ان بعد علمت واخواتها يقع ان بفتح الهمزة مثل انما مع معمولها مفعولا والمفعول مفرد الا اذا دخلت اللام التاكيد
على خبرها فانها تكسر حينئذ لان لام التاكيد لا يدخلها من المفتوحة بل يختص بخبر ان المكسورة قوله وعلقت الفعل اي جعلت
علمت واخواتها معلقة ان لا ما ملغاة ولا مهملة يعني لا يعمل في اللفظ لا في المحل لا في علمت في اللفظ لفتح الهمزة من ان لكسر
مفعولها وهما ملغاة في التعليق لان ان المكسورة مع معمولها جملة محلها نصب على انها مفعول علمت والتشهد ومما يتعلق
منها مثل علمت تقول اشهد ان زيدا قايم بعد الهمزة فاذا دخلت اللام قلت اشهد ان زيدا القايم بكسر الهمزة ومما يكمل
عن جر لا تحاج على الله ان اساء سبق به علمي منتظم والعال بات الى صبح ان ما سقط اللام اراد بالمنقطع اخر السورة
يعني قراءة العقلون ان يتبعهم بفتح الهمزة على تقدير علم ان لام كي التاكيد لانه خلا عن ان المفتوحة تعدى من الخبر وهذا اجراء على
الله تعالى كعصيان لان تغيير ما صار الجوز والتاكيد هنا اجراء على الله به اذا لم يقصد بفتح الهمزة من ان وحذف لام التاكيد
القراءة كالشاذ فانه لو اعتبار قراءة اجتماع من القراءة المشاركة لم يكن قراءته جراء فقط الله تعالى انه قصد قراءة الشاذ
فصل وان يحل محل المكسورة وما عملت فيه الرفع مجازا فتقول ان زيدا ظريف وعمرا وان بشرا اخاك لا سعيدا
ولا سعيدا ان ترفع المعطوف حملا على المحل قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا من امن بالله واليوم وعمل صالحا
هذا فاعل جاز يعني اذا عطفت اسما على اسم ان بعد خبرها جاز ان تنصب المعطوف حملا على لفظ اسم ان وجاز ان ترفع
المعطوف حملا على محل اسم ان وهو الرفع لان ان مع اسمها بتقدير المبتدا فقولها سعيد الا ويل سعيد يعني سواء عطفت
بالواو او بغيرها ما لا يستقيم فيه الا الرفع منهم والملكان وساق الجهاد والمراد بالاستثناء انه رفع الملكان
عطف على محل ان لانه فاعل وساق جمع سيق والجهاد وهو من الاشياء التي لا تصلح فيها الا الرفع من الاخلاق الذي
الا فعال المنفي اضافتها فيها والجهاد هي كان ضارا وجهاد صغيرة وهو العلك على ما في الخبر من العشق
يعني لا يجوز ان ترفع المعطوف عطفا على الضمير المستتر في الخبر وهذا ضعيف لان العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يجوز الا بعد التاكيد
بضمير منفصل مثاله ان زيدا قايم وعمرو فان رفعت عمرا بالعطف على الضمير في قايم فهو ضعيف فان اكدته وقلت ان زيدا
قايم وهو عمرو حسن العطف فصل وقد تاتي ان بمعنى ما في دكذا دون ساكنا هو انا المسلمون اي المصاحبة في ذلك الا
في رفع المعطوف يعني انما يجوز رفع المعطوف في ان المكسورة ولكن المشدد حملا على محلها مع اسمها بتقدير هما مبتدا او انا
فالمعطوف على اسم ان المفتوحة وكان ولكن ولعل يجوز النصب حملا على لفظ اسمها وهو لا يجوز الرفع حملا على محل اسمها
لانه تغيير اعرابها وهو من معنى الابتداء فان عطفت على المستتر في خبر هو جاز رفع المعطوف على ضعف ان لم تؤكده و
بغير ضعف ان اكدته وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى المعطوف وحمل عليه قوله به على ان ربه بعد ذلك
علام الغيوب وابا وغيره يعني كما جاز حمل المعطوف على محل ان مع اسمها كذلك جوز الزجاج رفع الصفة حملا على محل
اسم ان تقول ان زيدا ابوه ضرب القايم برفع القايم صفة لمحل زيد ومنع سيبويه واتباعه هذا الحكم وقالوا لا يجوز الرفع
الفصل بين الموصوف والصفة بالخبر وقال الزجاج في هذه الاية علام الغيوب رفع بانه صفة لمحل ربه وقال غيره بل هو
مرفوع اما لانه خبر مبتدا محذوف اي هو علام الغيوب او لانه بدل من الضمير المستتر في يعلم قوله ان الله بريء
فاعل يعلم قوله واما يعني الجملة على المحل بعد مضي الجملة فان لم يقع لو مثل ان تقول ان زيدا وعمرا قايمان بنصب عمرو
لو جر اي لو عطف الجملة مضي اسم ان وخبرها فان كان المعطوف واقعا بين الاسم والخبر لا يجوز الا النصب المعطوف ان كان
الخبر مشتقا تقول ان زيدا وعمرا قايمان ولا يجوز رفع عمرو هنا كما يأتي بحثه فزعم سيبويه ان ما سالني الوبت يقلبون
فيقولون انهم اجمعون ذاهبون والكل وزيدا ذاهبان ودكك ان معناه ومعنى الابتدا فيها انه قال اسم كما
قال ولا سابق شيئا اعلم ان مذهب الفرس انه لا يجوز العطف على محل اسم ان قبل مضي الخبر ولا التاكيد قال سيبويه
تدخل على بعض العرب العطف قبل مضي الخبر وكذا التاكيد وهذا غلط لما يلزم من كون الشيء الواحد عاملا ومعمولا لعاملين بيانه
قولهم انهم اجمعون ذاهبون بالنظر الى ان يكون تاكيد الاسم ان وبالنظر الى انه بالواو هنا والكسر تاكيد المحل لفظ
هم ومحلها الرفع بالابتدا فقد عمل في هذا التمثيل وهو اجمعون استثنا احد بما ان واحد بما والثاني الابتدا فيلزم
جوازه في جملة هذا فلو قلت انهم اجمعون ذاهبون بالنصب فاجمعين جاز لان الباء بدل على ان اجمعين تاكيد لاسم ان
فقط فلو قلت انهم ذاهبون اجمعون او اجمعين جاز لانك لو قلت اجمعين يكون تاكيد الاسم ان ولو قلت اجمعون

يكون تاكيد للضمير في ذاهبون وهو خبر ان والعامل فيه في محل التقدير ان الاسم الاخر قوله ولكن وزيد ذاهبان
فذاهبان خبر للكاف وزيد وهو معطوف على محل الكاف وهو الرفع بالابتداء فيلزم ان يعمل في ذاهبان شيئان واحد
ان والثاني الابتداء وقد امتنعت هذه المسئلة لما يلزم من عمل عاملين في شيء واحد من اعراب واحد فان كان وجه الاعراب
مختلفا جاز كقولك مررت بزيد وعمرو معمول مررت فهذا جايز لانه بالنسبة الى الباء لفظ مجرور وبالنسبة
الى مررت محله منصوب واعلم ان المتنبي في هذه المسئلة ان في العطف قبل مجيء الخبر ان يكون الخبر مثنى اما اذا لم يكن الخبر
مفردا جاز كقولك ان زيدا وعمرو ذاهب فان ذاهب لم يعمل فيه عاملان لانه لبس جزءا من عمرو وزيد كليهما بل اما ان يجعل خبرا
لعمرو وحده ويحذف وامّا ان يجعل خبر الزيدين جميعا عمرو يحذف وقد مر عمرو على جزء زيد ولا باس بهذا والتقدير ان زيدا
ذاهب وعمرو ذاهب ثم اعلم ان مذهب الكوفيين جواز العطف على محل اسم ان قبل مجيء الخبر مع بقاء الخبر مختلف
الكوفيون قال الكسائي سواء كان اسمها مظهرا او مضمرا وقال الفراء لا يجوز اذا كان اسم ان مضمرا كيلا يظهر عمل ان في اسمها
حتى لا يظهر عمل عاملين وهذا بعيد لانه لو لم يظهر في اسمها الظهور في خبرها مع كون خبرها معمولا لها ومعمولا لابتداء قوله وذلك
ان معناه معنى الابتداء اي انما جوز بعض النحاة العطف والتاكيد على محل الاسم لان الاسم في محله مرفوع بالابتداء فلهذا جوز
العطف والتاكيد ولكن هذا غلط لما ذكرنا قوله فترى انه قال هم يعني يرى هذا القايل ان التقدير هم اجمعون ذاهبون
في مسئلة التاكيد وانت وزيد ذاهبان فجعله مبتدا وخبرا قوله كما قال ولا سابق شيئا اذا كان جاريا بعض ما هذا البعض من سبب اولا فان
اذا لست مدركا ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جاريا بعض ما هذا البعض من سبب اولا فان
ان اذا غنى بما قدر لي جئتني والمراد بالاستشهاد ان الشاعر جر سابق عطفا على محل شيئا لست مدركا فان مدركا منصوب لعظم
وكذلك وزان مرور الباء في مدركا لان الباء اكثر ما يدخل في حيز النفي وح يجب مدركا مجرورا في التقدير فعطف سابق
عليه منصوبا على من جوز العطف في المسئلة المتقدمة يظن هذا ان معرفة قولهم شيء وظنها مختلف لان الشيء قد
لا يكون فاسدا معنى وما والذي جوز العطف حذف ثابتا وهو لفظ الفعل فقد اعد معنى وما وجعل اسمه معبدا فتقدير ما مختلف
ولكنهما متفقان في فعل على خلاف الظاهر واما قوله والصابئون فحمل التقديم وان خبرها لا امتناع ما سبق
للخبر والصابئون في قوله تعالى الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون من موصولة وامن بالله واليوم الآخر صلة الموصول وصلة المبتدا وفلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
خبر والجملة خبر ان والذين هادوا معطوف على الذين امنوا قال سيبويه والصابئون فحمل التقديم والتاخير يعني التقدير ان
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالصابئون
معطوف على محل ان الذين امنوا بعد مجيء خبرها كما ذكر ويجوز ان يكون خبر ان محذوفا فاصل والصابئون هو ايضا من امن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واستشهد الفراء فاما ولا انتم بقاء ما مسلك متفاوت العيت
الذي قبله اذا جئت تواصلي ان بدا فقادتها واسرت نفسه الاوثان اخذ بنو جاعة منال بدر وهم قوم فراء وجرت انواصهم و
جلوسهم جلوسهم قال بنو جاعة هذا الشعر يعني اذ سبهم على مجرى نواصيهم وجلوسهم عن العقل والاصل البغي والظلم و
العداوة بيننا وبينكم والمراد بالاستشهاد انه ذكر لفظ ولا بدلا من ولا انتم والاصل فيه ولا انا وانتم ايضا
يعني انا ما يقتضي في شقاق ولو لم يكن تقديره هكذا لقال فاما انا واياكم بقاء لان اسم ان منصوب متصل ولفظ اسم مرفوع
متصل وعطف المرفوع المنفصل على المنصوب المتصل غير جايز يعني كان لفظ انتم متاخرة عن الخبر والتقدير في الاية والصابئون
بين متاخرة عن جملتها فصل ولا يجوز ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا في الدار لانه اذا اتصل بها كفتها ان
عند ما ان زيدا في الدار لانه يعني لا يدخل ان المكسورة على ان المفتوحة لان المكسورة لا يدخل الا على المبتدا والخبر لفظا وتقديرا
وان المفتوحة مع اسمها وخبرها بتقدير مفرد فلو دخلت ان المكسورة على ان المفتوحة يلزم ان يكون ان المكسورة داخلة على
مفرد فاذا انفصل بين ان وان توقف كما ان عند ما ان زيدا في الدار جاز لان ان المفتوحة مع اسمها وخبرها مفرد وهو
مبتدا او عند ما جاز مع دخلت ان المكسورة على المبتدا والخبر وقال في الموضح علة عدم جواز دخول ان على ان كراهة اجتماع
المثلين المتماثلين في التاكيد والعمل واعلم انه لا يدخل ان المفتوحة على ان المكسورة ايضا لاجتماع حرفين متماثلين في التا
كيد والعمل وان ان المفتوحة لا يكون في اول الكلام فان قيل قد يرى دخول كل واحدة من هاتين الحرفين على الاخرى كقول
الفرزدق انا ان زيدا في الدار بفتح الهمزة في ابتداء الكلام لان مع معمولها مفرد والمفرد لا يفيد فعلم ان دخول حرفين
متماثلين انما لا يجوز اذا كان حرفين متماثلين في التاكيد والعمل واما ان الباء هنا بمنزلة اسم وليس معناها التاكيد وليس
لها عمل فعلى ذلك لان ان مفرد تقديرا لان هذا اللفظ مفرد وكذلك ما يشبه هذا المثل فصل وجمعها ضبط علما اي

يرفع تشديد ان المكسورة وان المفتوحة بجعل نونهما ساكنة في بدل علما ومن العرب من يجعلها والمكسورة الزائدة
اي في بعض العرب يعملها مع تخفيفها هذا اشارة في المغني قوله والمكسورة الزائدة عملا يعني انها يلحق باعمال المكسورة
المخففة الكوفيين القايلين باعمال المخففة لان المكسورة مستقلة بنفسها مثاله علمت ان زيد قايم بفتح الهمزة وسكون
النون من ان تنصب زيدا والتقدير علمت ان زيدا قايم بعمل عمل والتقدير علمت انه زيد قايم فاسم ان ضمير الشان وهو
عند التخفيف وزيد قايم مبتدا وخبره والمبتدا والخبر خبر ان والتقدير في المكسورة المخففة ان زيدا قايم بنصب زيدا
ويعمل بعدها الاسم والفعل يعني هاتان الحرفان قبل التخفيف لانه دخلتا على الاسم وبعد التخفيف بدخولهما على الاسم
والفعل والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وجوز الكوفيون
يعني لانه دخل المكسورة المخففة اذا دخلت على الفعل الذي كان ظننت واخواتها لان اصلها ان يدخل على المبتدا والخبر
فاذا دخلت على الفعل يجب ان يكون ذلك الفعل داخلا على المبتدا والخبر ليكون ان المكسورة داخلة في التقدير على المبتدا
والخبر كما كانت داخلة قبل التخفيف على المبتدا والخبر وجوز الكوفيون دخولها في جميع الافعال ولم يات دخولها في الكلام
والا حكيت بكلام الفصحاء التي كان وظننت واخواتها تلزم المكسورة الا مع خبرها والمفتوحة يعوض بلا
منها احد الاحرف الاربعة حرف نفي وقد وسوف والسين يقول ان زيدا لمنطلق فقال لبيد وان كلا ما جمعنا
محضرون وقوله وان كلا لما ليوفينهم ربك الاية يعني يلزم ان يكون لام الابتداء او لام التاكيد في خبر ان المكسورة المخففة
لئلا يكون فارقا بين ان المكسورة المخففة التي بمعنى النفي كقوله تعالى وان هم الا يظنون اي ما هم وبين المخففة بمعنى ان
المشددة وقوله المفتوحة يعوض مما ذهب منها احد الاحرف الاربعة يعني ان المفتوحة لما اسكنت نونها ذهب
منها نون لان المشددة بمنزلة نونين دغمت مما ذهب منها وهو القول الثاني هذه الحروف الاربعة وانما يعوض
اذا دخلت على الفعل لانها اذا دخلت على الفعل جوزنا تغيير ان احدها التخفيف والثاني دخولها على الفعل واذا
دخلت على الاسم جوزنا فيه واحدا وهو التخفيف لانها كانت داخلة على الاسم قبل التخفيف وبيانه مثال الجميع قوله ان زيدا
لمنطلق ادخل لام التاكيد على خبر ان المكسورة المخففة لما ذكرنا هذا اعني الاتيان اما من اعمل كان يجوز ان يدخل
لام التاكيد وتركها والا وهذا الى قوله ان زيدا لمنطلق بنصب زيدا وترك اللام وان زيدا لمنطلق بنصب زيدا و
ادخال اللام قوله وان كلا لما جميع على القراءات وقوله وان كلا لما ليوفينهم فمن قرأ بالتخفيف وبنصب كلا على انها
واستشهد واعلموا انكم غير معجزي الله واعلم انما اموالكم واولادكم فتنة على قراءة بكسر الكاف والتاء في هذا البيت
على انه تخاطب اي تريد يعني فرأيك على اشد من كل خطب بك ووصلك احب الي من كل محبوب ومع ذلك لا ابخل بما سالتني
حتى لو سالتني فراقك لاظنك ذكر هذا للمبالغة في ادمانه اياها والمراد بالاستشهاد انه اعمل ان المخففة ودليل اعمالها
انه ذكر بعدها الفعل المستقل وهو الكاف ولو لم يعملها لذكر بعدها مظهرا مرفوعا او مضمرا منفصلا مرفوعا قال الشارح
وان كنت من قبل لمن الغافلين هذا مثال المكسورة المخففة الداخلة على الفعل وعملها قايد خل على المبتدا والخبر
واللام الداخلة على الخبر لان اسم كان وان الغافلين خبرها قال وان تظنك لمن الكاذبين هذا ايضا مثال المكسورة
المخففة الا انه دخلت على الظن واللام دخلت على المفعول الثاني للظن والمفعول الثاني بمنزلة الخبر لانه كان خبر المبتدا
قبل دخول العوامل عليه قال وان وجدنا اكثرهم لفاسقين هذا مثال قبله لان وجد من افعال الظن واستشهد الكوفيون
لما مر بك ان قتلت لمسلما حلت عقوبة المتعدي والمراد بالاستشهاد انه دخلت ان المكسورة المخففة
على فعل لم يكن من الافعال الداخلة على المبتدا والخبر وقال هذا جواز اهل الكوفة فجوزوا ان
المخففة على جميع الافعال وهذا اصل عند البصريين ونقل عن منذر انك قتلت لمسلما فاذا كان هذا التقدير مملكا فيكون
المخففة داخلة على الاسم وروي ان ذلك لمعنى وان شكك لمصيبة هذا الذي مذهب الكوفيين من المثال الذي دخلت
فيه ان المكسورة المخففة على فعل ليس مما يدخل على المبتدا والخبر عند البصريين فقال يريد انك مر بك لمعنى
اصبه اي لمعنى ان كنت حسنت نفسك وان قبحت فبحت نفسك الا خير ومعمول علمت ان زيدا منطلق
والمثال مر الذي زيد منطلق زيد مبتدا او منطلق خبره والجملة خبر ان المفتوحة المخففة واسمها محذوف وهو ضمير
الشان اي انه زيد منطلق قال اعني وآخر دعواهم ان الحمد لله ان مفتوحة مخففة والحمد مبتدا او لله خبره و
المبتدا والخبر خبر ان المخففة واسمها محذوف وهو ضمير اي انه الحمد وقال في عقد الجمان قد علم ان هاتين
من يخبر ومعمول البيت الذي قبله وهو قوله ان الحوادث بلغني شناء مثل شلول شلشل يشول قابل هذا البيت
الاعشى الحادث بلغني بناء للمفعول شناء اسم فاعل من شول يشول المثل الخير والسوء والشلول مثله والشلشل بضم الشين

والشول بفتح الشين وكسر الواو كالاول الرجل المخفف في الخدمة يعني دخلت دكان الخراز ويقتضي ملاء طباخ مسرع في الخدمة
ومعنى جاءت من الشبان علموا ان جيب الناس سهل يكون من يخلي الى من يليه لم يقل يريد به الفقير والمتفعل الذي له تفعل يريد به
الغني يعني اذا لم يبق الفقير والغني تقرب مالنا منه في اللذات والمراد بالاستفهام فقط ان هاك يعني الهمزة وسكون الفوقية
ان انه هاك وعلمت ان لا يخرج زيد ان مفتوحة مخففة وليست ان هذه ان التي تنصب المستقبل لان لفظ يخرج
مرفوع وقد ذكر ان المفتوحة المخففة اذا دخلت على الفعل يلزم ان يكون بعد هاحرف النفي او قد او السين او سوف كقوله تعالى
مثال حرف النفي قوله ان لا يخرج لقوله انه لا يخرج وان قد خرج وان سوف يخرج وان سيخرج قال الله تعالى
ان لم يرني احد وقال علم ان سيكون منكم مرضى كلها مفتوحة مخففة عن الثقيلة ان انه قد خرج وانه سوف يخرج وانه
سيخرج وانه لم يره احد وانه سيكون منكم مرضى فصل والفعل الذي بين هاء المفتوحة بين قد يجب
ان يشاكلها في التحقيق كقوله ويعلمون ان الله هو الحق المبين وقوله اقلا يرون الا يرجع يعني الفعل الذي ظاهر
على ان المفتوحة المشددة او المفتوحة المخففة يجب ان يكون محققا اي لا يكون من افعال الطمع والرجاء والشك لان
ان للتحقيق يعني يدل على ان اسمها وخبرها واقعان فلو كان الفعل الذي قبلها لم يكن محققا يحصل تضاد في الكلام الاترى
انك اذا قلت اطمع ان زيدا قائم فاطمع يدل على ان القيام زيد موقوع على التحقيق ولفظ ان يدل على ان القيام زيد واقع على
التحقيق فبين مدلول اطمع وبين مدلول ان مضادة فلا جرم لا حاجة عن المفصل شرط ان يكون الفعل الذي قبل
ان محققا فان لم يكن كذلك نحو اطمع ورجو واخاف فليدخل على ان الناصبة للفعل كقوله تعالى وانا اطمع ان يغفر لي
خطيئتي وقوله ارجو ان يمسني الله واخاف ان يصيبني مال يعني فان لم يكن الفعل محققا تدخل على ان الناصبة للفعل المستقبل
ولا يدخل على ان المشددة او على المخففة عن المشددة وما فيه وجهان كلمت فنصبت بخلف فهو داخل عليها
جميعا فيه كلمت ان يخرج والكل يخرج وان سيخرج وفي قوله وحسبوا ان لا تكون فتنة افتتنة بالرفع
والنصب وما فيه وجهان اي كل فعل استعمل بمعنى الشك وبمعنى اليقين جاز ان يدخل على ان الناصبة للمستقبل
وجاز ان يدخل على ان الثقيلة والمخففة عن الثقيلة والمراد بالثقيلة المشددة وقول كلمت ان يخرج فهذا مثال دخولها
على ان المشددة لان معنى ظننت هنا علمت وكذلك ظننت ان سيخرج معناه علمت وايقنت انه سيخرج قوله تعالى
حسبوا ان لا تكون فتنة قرئ في القراءة المشهورة برفع النون ونصبها فمن رفع يجعل حسب بمعنى ايقن اي وتيقنوا انه
لا يكون فتنة ومن نصبها معناه علمت وسكنوا لا تكون وان الناصبة وما بعدها بتقدير المصدر اي في علم كون الفتنة
لانه اصله ان لا فحذفت النون في اللام الفتنة هنا الشرك وقيل الكفر اي لا يكون شرك في قتلهم الانبياء
وتكذيبهم اياهم وحسبوا ايضا ان لا يكون عذاب في قتلهم الانبياء وتكذيبهم اياهم فاذا اردت ان تبني المخففة عن
الثقيلة فاردت فان كان قبلها فعل محقق عامل فيها فاعلم انها مخففة من الثقيلة كقولك علمت ان سيخرج وان كان قبل الفعل
او الجملة والنفي فاعلم انها الناصبة للمستقبل نحو اخاف ان يخرج وكذلك ارجو ان لقي وان كان قبلها فعل فيه معنى الشك و
اليقين كظننت وحسبت وخلت جاز ان تجعلها ناصبة للمستقبل وتنصب ما بعدها وجاز ان تجعلها مخففة
من الثقيلة وترفع ما بعدها كما في الآية المتقدمة وان لم يكن قبلها فعل عامل فيها فانظر فان كان بعدها جملة فاعلم انها
الناصبة للمستقبل كقولك ان تفعل خير من ان تقوم اي يعقوك خير من قيامك وهذا مبتدأ او خبر في التقدير ولا
يجوز هنا ان يجعل ان هي المخففة عن الثقيلة لان المخففة عن الثقيلة لا يكون في اول الكلام كان المفتوحة المشددة
وان كان قبلها مبتدأ جاز ان تجعلها الناصبة للمستقبل وان تجعلها مشددة او مخففة عن الثقيلة بشرط ان يكون
بعد المخففة عن الثقيلة لفظ لا او قد او سوف او السين مثال حسن ان يقوم ان هنا هي الناصبة للمستقبل وحسن
خبر المبتدأ لان تقديره المبتدأ ان قيامك حسن ويجوز ان يقول حسن انك تقوم بفتح الهمزة وتشديد النون فانك تقوم مبتدأ
وحسن خبره ويجوز حسن ان سيقوم اي انه سيقوم فلو قلت الافضل ان يقوم في الصلوة الا فضل عندك او ما بعدها
خبره وكذلك الافضل انك تقوم وان سيقوم فصل ويخرج ان المكسورة في موضع اجل قال تعالى ويعلم انه من
عبادي وقد كبرت فقلت انه وقيل بل العوامل في الصبوح يلغين الرهينة وبعض سبب الى اخره فالهاء الرهينة
ومن انه لبيان حرية الفوت وليست زائدة بل هي زائدة يعني قد نحو ان المكسورة المشددة يجيء جملة وهو معنى قوله
فقلت انه اي نعم قد كبرت رجل انه بني العاملة والهاء اسمها خبرها محذوف اي انه كذلك ان انه الشان اي استيت
وفي حديث عبد الله بن زمزان وراكبها قيمة هنا ان اعلم يا ابا سعيد الله بن الزبير فهو الاستثناء فلا يعطى فعل الاولى
لعن الله الناقة حاملي الذي يحمل الزوجة اي ناقة وراكبها اي نعم لعن الله ناقتك وراكبها ويخرج المفتوحة ان يدخل

كقوله

كقوله ليت السوق ان تشتري لحمة يعني نحو ان المفتوحة المشددة بمعنى لعل قوله انك تشتري اي لعلك
وسوق بمعنى مبتدأ هنا مستتر اسم مشدد من محرر سول اسمه يعني وتبدل هاتان الفعلتان من ان المفتوحة
المشددة عينا لان بين مخرج الهمزة والعين تقاربا ولكن هي للاستدراك لان توسطها بين كلامين متغايرين لفظا
وايجابا فيستدرك بها النظر بالاعجاب به لا يجاب بالنفي وذلك نحو كل ما جاءني زيد لكن عمرو وعلى زيد
لكن عمرو مجيء يعني لكن المشددة موضعها بين كلامين متغايرين اي بين الجملتين تابعتها تخالف الاولى فان كان الاولى
اثباتا يجب ان يكون الثاني نفيا وان كان الاول نفيا يجب ان يكون الثاني اثباتا وما لان لفظ اثباتا ومعناه نفيا نحو
في حكم النفي كقولك ما زيد لكن عمرا قائم فهما تان الجملتان متباينتان في اللفظ ولكن احدهما مخالفة للثانية في المعنى فلا جرم
اسمها الكلام لان المباينة مخالفة للاخرى فانه قوله توسطها بين كلامين فتوسطها مبتدأ او بين كلامين جزء وهذا
حذف المفرد بين يعني لكن المشددة لا يكون بين مفردين قوله ومستدرك بها النفي الاستدراك اصلاح الخلل
ورفع حصول المنع فقولك جاءني زيد ليس فيه نفي عمرو فلو اقتصر على جاءني زيد تماما تظن السامع ان عمرا جاء ولكن ترك المتكلم
ولكن لنفي ذلك لكن عمرا لم يجيء من الظن فصل والمستدرك بها في لغة الفعل كقولك جاءني زيد لكن
عمرا جاء وجاءني زيد لكن عمرا لم يجيء وقوله ولم ار كثيرا ممن عنيت الا تقلبا وتلونا اعني الا وجه الله سبحانه
النفي ونفي ما ارى كثيرا قد ذكر بحث سبيل هذا المراد بالاستثناء بالا يعني ان قوله ولم ار كثيرا ومعناه نفي الا
لو لا امتنع الشيء لوجود غيره يعني الفعل والتقدير ممتنع ان منفي عنكم لانه اراد ما ارى كثيرا فهذه الجملة منفية في المعنى
وما بعد لكن اثبات وهو قوله ولكن اعد سلم قوله وبعض ما ارى كثيرا اما هنا نافية معنى قوله ولم ار تقدير ما ارى
فصل وخفت فيبطل عملها كما سبطل عمل ان وان وهي حروف العطف كما سبق بيانها ان ستا اسم
يعني اذا خففت لكن يبطل عملها ويكون بعد التخفيف من حروف العطف وبذلك يجتذبها في حروف العطف وان يبطل عملها
بعد التخفيف لان زيادة اخفتف اسكنت نونها وخرج عند مشابهة الفعل فلا يبطل ان وان في هذه
العبارة تشاهل لان لكن اذا خففت سبطل عملها البتة بخلاف ان وان فانه قد جاء اعمالها بعد تخفيفها كما ذكر في
الفرق لكن وان وان اذا خففت صارت مثل لكن المخففة في التقدير المعنى فاجريت مجرى لكن حملا من حروف العطف
بخلاف ان وان فانها ليست حروف تشبهها بعد التخفيف في المعنى لتلحقها بتلك الحروف فصل وكان للتشبيه وكيت
الكاف حرف كان ركبت مع ذا او ما في ذا وكان ما في واحد في ذلك كان زيد الاسد ان زيدا كالاسد قد دخلت الكاف
فتحت كما الهمزة لفظا والمعنى على الكسر يعني كان الكاف هنا للتشبيه وكان التشبيه انما يدخل على المشبه به لا على
المشبه وكان الاصل ان زيدا كالاسد بكسر الهمزة ان فقدمت الكاف على زيد على ان قدمت الكاف على ان فتحت
الهمزة لان كان التشبيه لا يدخل الا على مفرد وان المكسورة مع معموليها جملة فتحت الهمزة ليكون اللفظ كالمفرد فصار
زيد الاسد فلفظه يشبه المفرد لاجل الكاف ولكن في المعنى والتقدير مكسورة الهمزة لان كان واسمها وخبرها جملة مستقلة والجملة
المستقلة يكون في ان المكسورة لا في ان المفتوحة قال الرضي الحاجب الاولى ان يقال انها غير مركبة فليكن هي ايضا غير مركبة ولا انها
لو كانت مركبة من كان التشبيه ومن ان يلزم ان يكون مفردة لان كان التشبيه لا يدخل الا على مفرد ولو كانت مفردة لم يكن مستقلة
وهي مستقلة بالاتفاق يعني ان الكلام بها واسمها وخبرها والفصل بينه وبين الاصل انكر هنا بان كالاسد على التشبيه
من اول الا ورفع بعد حذف على الاثبات يعني اي بين كان زيد الاسد وبين الاصل ان وبين كان في الاصل وسوان زيدا
كالاسد يعني كان زيد الاسد ابتداء الكلام فيه على التشبيه وان زيدا كالاسد ابتداء الكلام فيه على التحقيق ثم بعد معنى اول
الكلام على التحقيق بالتشبيه بقولك كالاسد فصل وخفت فيبطل عملها يعني اذا اسكنت نونها كان جاز اعمالها والغاؤها
والغاؤها الكف ومعنى الغاؤها فلا تهمل لكن اخرها مفتوحة فخرجت عن مشابهة الفعل ومن اعمالها ولا ان معنى التشبيه فيها بعد
التخفيف باق وقال وكم ترى الفتى كان قد اجفا النحو الصدر المنزلي المضي حقان تثنية حقة وجمع الحقة
حق بفتح الحاء والاصل ان يقول الشاعر حقتان لان التثنية في الواحد يكون ثابتة في التثنية الا في حقين والدين كما ذكر في المتن
الا ان الشاعر حذف الهاء هنا للشعر والمراد بالاستثناء انه رفع فقد ايا وانما رفعه لانه لم يعمل كان لانه خفيفة او العقيق المذكر
في قوله يعود الى النحو وتنهى عن اعمالها كان كما زيد ساخلف وردية تشبيه الوردية وهو عرق العنق ورشا تشبيه
سقطت لونه بالاصفر والوشاة بالدم وكسر الرد حمل البعير والخلب بضم الخاء المعجمة واللام النبيذ والمراد بالاستثناء انه
اعمال ان المخففة وفي قوله كان ظبية تعطو الى ناطر السلم ملتفة او جيد الدوم والنصب والجر جاز ان واول هذا البيت

ويوما توافينا بوجه مقسم قابل هذا الشعر رقم على البيت الكوفي وافينا الى اصل البيت المقسم للجمل بقطوان اخذ الناقر الطلى
والعصين السلم اسم شجر والتعذر تأخذ هذه الظبية يدها الغصن عض من هذا الشجر والكل اوراقه غصن رفع ظبيه فعل
الفاء كان الحقيقة من نصبها فعل اعمالها ومن جرها فعل ان لقرطان بعد الكاف زائدة والتقدير كظبية
كقوله ٢ وبالنسائر يعني ليت معناها التمني فيدخل على الممكن والمستحيل فيقول ليت زيدا قائم وليت الشباب
يعود ويدخل بالتي هي حرف التعليل على ليت فيقال يا ليت زيدا قائم فيحتمل الممكن والتقدير يا قوم اتمنى الشيء الفلاني ويحتمل
ان يكون التقدير يا ايتها التي الفلاني المتمنى فاحضر فيكون المنادى محذوفا وقوله عند اهل النحو الا ان تجعل يا حرف تنبيه فيقال لي فيقال ليت
زيدا قائما كما يقال يتمنى زيدا قائما واما الكسائي يجعلها حرفا كما الفراء كان يعني اجاز الفراء ليت بجرى الحق فيقول ليت زيدا قائما
بنصب زيد وقائما على المفعولية كما تقول اتمنى زيدا قائما بنصبهما والكسائي ينصب ايضا زيدا وقائما كليهما ولكن التقدير وليت
زيدا كان قائما فكان مع اسمه المضمر فيها وهو خبره في محل الرفع بخبر ليت والذي عليها قول الشاعر ايام الحي
رواحا يعني الذي ذكر الفراء والكسائي من ليت يعني انما نصب اسم ليت وخبرها لانها رايا اسم ليت وخبرها منصوبين
في قول الشاعر الا ليت ايام الفتى رواحا عند المصرين من خبر ليت محذوف ورواحا منصوب على الحال والتقدير يا
ليت لنا ايام الفتى في حال كونها رواحا فقال ما المصري الاسم كونه ظرفا وحقيقة يا ليت ايام الفتى كائنة رواحا صلة لنا حال
كونها رواحا وقد ذكرت ما يعود عليه عند النص يعني وقد ذكرت ان الخبر في هذا البيت محذوف ورواحا حال ومعنى ذكر
هذا في المرفوعات في خبر ان فصل ويقول ليت ان زيدا خارج وسكت كما سكت على ان زيدا خارج
يعني ليت يدخل على ان المفتوحة المشددة ويقوم مع اسمها وخبرها مقام اسم ليت وخبرها عند سيبويه واما عند الاخفش
ان مع اسمها وخبرها هو اسم ليت وخبرها محذوف اي ليت خروج زيد حاصل ولعل هي لغة عقيل وقوله وخبرها
لعل ان ترتيب واعلم تعلمون وترجع للجبال ولكن لعله تعالى او يعني معناه ادعوا انما جاء بما كان
فرجعي يعني لعل معناها ترجي موجود وتوقع مخوف مثال توقع المخوف لعل الناس قريب هذا الحذر والعباس ان ابا بنيه العمامة
وسمه على الكفر والعصيان ومثال الترجي لعلكم تفلحون ولعلهم يذكرون او يخشى هذه الاية جوابه دخل مقدر كان قائلا يقال ترجي المحبوب
وتوقع المخوف لا يتصور في حق الله لان الترجي والتوقع انما يكون لمن لا يدري عاقبة الامر انه خيرا وشرا والله سبحانه وتعالى
عليه شيء فكيف ذكر لفظ لعل فاجاب بانه في مثل هذه الاية يأتي الترجي يكون في العباد يعني كونوا على الرجاء والخوف ولا تقنطوا من رحمتي وقيل لعلة وهذا يستقيم في بعض المواضع دون بعض فيستقيم في قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا
ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اي لا تفلحون ولا يستقيم في قوله وما يدريك لعل الساعة قريب لانه لا معنى للتعليل هنا وقيل لعل
للتحقيق في حق الله تعالى يعني اذا ذكر الله لعل يكون كما قال وهذا لا يستقيم في قوله تعالى لعله يتذكر او يخشى فان فرعون لم يتذكر
ولم يخش يتذكر الا بذكر يعني عليه بان خلقته واعطيته الملك وغير ذلك من النعم التي انعم عليه او يخشى عن ابي فلعل يؤمن
اما لا اذا حق لعل او حذف عن ابي قوله عاد رجا بكما ذلك من دون الاشارة وذلك الى التذكر والخشية قال جنابه الفرس
قرا فاطلع بالتعصب وبه حرف عام حرف عام لعل ابلغ الاسباب اسباب السوق فاطلع الى الامور تعلم
بنصب عطا انه جوابه لعل ولعل للترجي والتمني كما ان جوابه ليت بنصب فكذلك جوابه لعل والتمني
يقرؤن بالرفع لان لعل للترجي والترجي يبعد عن التمني واسباب السموات بطلان من الاسباب الاول والاسباب جمع سبب
وهو الطريق فصل ومن اجاز الا فتى يا لعل ان زيدا قائم فانما هو يا ليت يعني قال الفتى يجوز دخول لعل على
ان المفتوحة المشددة قياسا على ليت وليس هذا بجيد لان لعل للترجي وان للتحقيق والترجي متضادان وهما
بمنزلة في ليت فان ليت يستعمل في الممكنات والمستحيلات ولانه جاء دخول ليت على ان ولم يجيء دخول لعل على ان ودوحا
في استطاعك يعني ما ان تكلم تعلمك والله يعلم يعلمك حديثا فانما ساعا عجيب تلم مستقبل اذا اذا ترى والملة الفارة من
الله اي اشارة الى جماعة موت غايته ويحق الى يوبد بها الدواهي ويحفل الى يريد بها النساء الجيد منظر الاذن والانف
الشفة يعني لعلك ان ينزل عليك من الملائكة او من جملة الذهاب حادثة فتصيبني فتجعلها حجرا كمن تلعت اذنه والمراد بالمرء
ستشهد الا شبه الى يعني فادخل ان المفتوحة الهمزة ساكنة النون على المضارع الواقع خبرها فصل وقد
اجاز لعل لغة عقيل من وان ولان ولعن ولعن وعن ابي العباس ان اصلان دخلت عليها لام الابتداء فتنزل هذا
اللفظ مع لغات اليها اشهرها وسد لعلة والتي تنبه مثلها الا ان اللغة الاولى بحذف نون والثالثة بغير بالعين المهملة
وبالنون او الرابعة بالهمزة والنون والخامسة باللام والهمزة والنون والسادسة باللام والعين المهملة والنون والسابعة باللام

والعين المعجمة والنون اراد بالقياس المبرد واصله عند المبرد وغيره من البصريين بالعين المهملة والنون فمن بدلت قبلها
لام التأكيد ومن اسناد تلحق العطف العطف على عاطفين عطف مفرد وعطف جملة ولا يشترط اتحاد
نوع المعطوف والمعطوف عليه العطف في اللغة الاماله ومعناه هو ان يميل المعطوف
الى المعطوف عليه في الاعراب في الحكم كما انه قوله العطف على عاطفين يعني العطف لها بين في الوجه عاطفين عطف مفرد على مفرد
وعطف جملة على جملة يعني لا يجوز عطف جملة على المفرد والعكس وقوله اربعة يعني على جميع المعطوف والمعطوف عليه في حكم يعني
اتفقت هذه الحروف الاربع على ادخال المعطوف في حكم الاول حصل المعطوف عليه تقول جاء زيد وعمرو هذا امثلة
عطف اسم مفرد على اسم مفرد بالواو وزيد يقوم وينطلق هذا امثلة عطف جملة على جملة بالواو وكل قائم
وقائما يأتي على فعل مفرد يعني ليس الفاعل في كل واحد منهما حتى يكون عطف جملة على جملة بالواو بعدها ولكن قائم
واخوه قائم هذا امثلة عطف جملة على جملة اسمية واقام بشر وسافر خالد هذا امثلة عطف جملة فعلية على جملة فعلية
فيجمع بين الجملتين في المعنى يعني في جملة زيد وعمرو وبين الفعلين في اسناده الى زيد اراد في يقوم ويقعد وبين
متفقتين في الجملتين في المعنى يعني جمعت بين المتكلمين في الجملة الاسمية وفي الجملة الفعلية فقوله اخوه قائم معطوف
اسناد القيام الى الاخ جمعت بين هذا المعطوف وبين معطوف عليه فقوله بكر قائم وهو اسناد القعود الى بكر وكذلك النحت
في الجملة الفعلية ولكن كما تقول زيد اخوه وعمرو عبد الله اخوه وزيد القوم حتى زيدا هذه الامثلة مثلها
عطف اسم مفرد على اسم مفرد يعني كما يعطف بالواو الاسم المفرد والفعل المفرد على الجملة الاسمية على الجملة الاسمية
والفعلية على الفعلية كما ذكر امثلتها ولكن كما يكون العطف بالفاء وثم وحتى في جميع ذلك ثم انما تعطف بعد ذلك
يعني كلا متساوية في جواز العطف فيما مر من الامثلة الا ان هذا فرق المعنى فصل قالوا ويجب العطف من غير تكرير العامل
داخلا على الكل قبل الاول وجاز الاول وجاز الاول وجاز عكسه يعني الواو بدل على حصول
الحكم المذكور من المعطوف كالمعطوف عليه لكن الواو بدل على التقدم المتقدم في اللفظ على الاجتماع فقوله على الاول ولم جاز فيه
اراد بالاول من حيث التقدم المتقدم في اللفظ والاجتماع وقوله وجاز عكسه يعني عكس العدم المتقدم في اللفظ وعكس
يكون متأخرا في الحصول وعكس الحكم التقدم والتأخر يعني قوله جاز زيد وعمرو ويجوز ان يجمع زيدا اولا ان يجيء عمرا اولا
تقول جاء زيد اليوم وعمرو امس هذا امثلة ما اذا كان المتأخر في اللفظ متقدما في المعنى الا ان امس متقدم على هذا اليوم
واحتمل بكر خالد وسائر عقود كوفيا ما حصل الفعل معا في وقت واحد في هذين المثالين والدليل على ان الفعل عند
من بكر وخالد في وقت واحد ان احتمل يقتضي اشتراك فاعلين او اكثر فلو قدرت تقدم احدهما على الآخر في الفعل لبقي لا يحتمل
فاعل واحد وذلك لان الاختصاص يكون بين اثنين او اكثر وقال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة مواد دخلوا
الباب والقصة واحدة يعني قد مر في انه اذا دخلوا على وقولوا حطة وقد مر في انه اذا دخلوا الباب
ان القصة واحدة هذا بدل على ان الواو لا يوجب الترتيب بخلاف فتم ولا يوجب المعية ايضا بخلاف فعم وقال
سيبويه عقيب قوله مررت برجل حمار ولم يحصل الحمار بل انه متقدم بل انه يكون اولى بها من الحمار كان
قلت مررت بها يكون الرجل اولى بها في المنزلة يعني اذا قلت مررت بزيد وعمرو ولم يجعل لزيد فضيلة بان قلت
في اللفظ على الحمار لان الواو لا يوجب الترتيب كما كان قلت مررت بها فصل والفاء وحتى تقتضي الترتيب الا ان
الفاء توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وحتى توجبه بمهلة كما كان قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة فالمرور
هو المرور لكن يعني الثاني بعد الاول ان ما بعدها حصل عقيب ما قبلها من غير تراخ ثم كذلك الا ان فيها تراخ خطر جنبا
قوله والمرور هو المرور ان يعني فاذا قلت مررت برجل ثم بامرأة فلا بد ان يكون هنا مرور ان يعني يكون المرور بامرأة متأخرا
منقطعا عن المرور بالرجل وقوله وحتى من فرق اهلكنا هلكوا اهلكنا باسنا وقوله والى الغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى يعني لما اهلكنا حكم ان الناس خاصة وهم دوام الاهتداء وثباته
جواب دخل متقدم كان قائلا قال فلم يجب ان يكون ما بعد الفاء وثم متعاقبا على ما قبلها وفي هاتين الآيتين ما بعد الفاء وثم
ليس متعاقبا بل متقدم لان قوله فجاءها باسنا يعني الناس متأخر في اللفظ ولكنه متقدم على الهلاك في الحصول لان الهلاك
لا يكون الا بعد مجيء الناس والناس العذاب فمن كذبه ثم اهتدى الى الهدى اذا لم يكون قبل التوبة الا بعدها وفي الآية
مدلول بعد الاوبة فاجاب عن هذا الدخل ان قوله فجاءها باسنا تقييد بما حصل الهلاك فحكم كيف باسنا يعني لم يعلم
احد مجيء الناس الا بظهور الهلاك فلما حصل الهلاك حكم الناس كان متأخرا من الهلاك فالتقدير اهلكناها فجاء الناس حالها

حرف العطف

باسنا قوله ثم اهتدى الى الهدى اهتدا يعني الدوام والثبات والمعنى بدوا في الغفران ثابت وامش وعمل صالح ثم دام على التوبة
والايمان والعمل الصالح ومعنى الواجب فيه ان يكون ما انعطف انما جرى المعطوف عليه بالاسم كذلك كان
الناس حتى الانبياء اولاد ونحو كذلك هذه للجاج حتى الشاة يعني الاجيب ان يكون ما بعد الواو والفاء وثم من المعطوف وعليه
وفي حتى يجب ان يكون ما بعدها جزء من المعطوف عليه يجوز ان يقول جاء القوم وحمارا او فحمارا او ثم حمارا ولا يكون حتى حمارا وقد
ذكر بحث هذه الحروف الخارج بحث حتى التعبير في افضله واذ ونحو يعني الا المعطوف عليه فان الانبياء افضل المعطوف عليه و
هو الناس والمشاة ادون المعطوف عليه وهو الحجاج والحجاج جاء الادون من الادون يعني الحجاج وكبارهم وشاكهم
واراد بان المشاة ادون من الركبان في السير لان الشوق يزيد ويقوى واو ولما نلزم التعليق لكم ما بعد الذي بين الا ان
وانما تتعاقب في الخبر والا واو الاستفهام لكن فتوكد جاء زيد او عمرو وجاء اما زيد او عمرو وان اخبرت اما راسي وفرح الرجل
اما راسي واما ملزمي وتعجب جدا اما اخاه والعجب اما من امرا اخاه ولم الا يقع الا في الاستفهام اذا كانت متعلقة
والمنقطعة تقع في الخبر ايضا تقول في الاستفهام ازيد عندك ام عمرو وعندك في الخبر انها لابل ام شاة يعني او وانما بكسر
الهمزة بشرط ان يكون اما مكررة وهذه الالفاظ الثلاثة يكون على حد الشيئين ان كان المذكور الشيئين وله هل الاستفهام
ان كان المذكور ثلثة اشياء وفيما عدا امثلة جاء زيد او عمرو او خالد وجاء زيد او عمرو او خالد وجاء اما زيد او اما عمرو واما خالد وازيد
عندك ام عمرو وان كانت لفظ اما غير مكررة فلا يكون حتى اما الشك بل كانت ان ما بلفظ ان الشرط وزيدت عليها ما للتاكيد
كقوله تعالى فاما يتنكم مني هدى فمن تبع هداي وتدخل او واما في الخبر والا واو الاستفهام وام على قسمين متصلة ومنقطعة
فالمتصلة لا تدخل الا على الاستفهام لان الواقع وضعوها للاستفهام وام المنقطعة تدخل على الاستفهام والخبر دون الامر و
الاصل ان لا يدخل المنقطعة في الخبر ايضا كالمتصلة لان اللفظ واحد ولكن لما كان معنى المنقطعة الاضراب عن الكلام الاول
واستيناف الاستفهام دخلت على الخبر لان الرجل اذا رأى شيئا فاعتقد بحقيقته فاخبر عنه جزما ثم بدا له الشك فيرى
ذلك الخبر ويأتي بعده بلفظ الاستفهام فيبين بل الشك الذي داخله كالمنقطعة المتصلة شرطها ان يقع احد الشيئين مشكوك
فيهما بعد همزة الاستفهام والا يكون بعدها ام وان يكون الواقع بعد ام جملة كقولك ازيد عندك ام عمرو ولا يجوز ازيد عندك
عندك هنا لانه لا شك في العلم عندك حتى تكررها فان كان الواقع بعد ام جملة لم يكن متصلة تقول ازيد قام ام زيد ام قعد
عمرو ولم يكن الاستفهام عن شيء واحد بل عن شيئين مختلفين لان الجملة الاولى قام زيد والجملة الثانية قعد عمرو وتقدير
بل اقعد عمرو يعني تركت السؤال من الجملة الاولى واسئلك من الجملة الثانية وكذلك ازيد عندك ام عندك عمرو لم يكن هذه
متصلة لان ما بعد ام جملة مفردة والمنقطعة في الخبر ايضا يعني المنقطعة تقع في الخبر ايضا قوله انها لابل ام شاة ان
القطيعة التي اراها لابل هذه جملة حقيقية لانه قد ان تلك القطيعة اعتقد كونها ابلا بلا شك فاخبر عنها جزما فلما رأى
منها علم انها ليست بابل فاعرض عن هذه الاخبار ثم شك انها شاة ام شيء آخر فاستفهم عنها بقوله ام شاة والتقدير
بل هي شاة مفصل والفصل من او وام في قولك ازيد عندك ام عمرو وازيد عندك ام عمرو وكذلك في الدون ما شك كون
احدهما عندك فانت تسأله عن تعيين احدهما عندك الا انك لا تعلم تعيينه فانت تطلب بالتعيين منصوبه
هذا الانفصال تعريف موضع استعمال او وام والضابط فيه انك ان عرفت كون احد المسؤول عنهما واردت تعيينه فاستعمل
وجوابه تعيينه اسمه بنعم ولا كقولك ازيد عندك ام عمرو ومعناه اعرف وجود احدهما معتقدا ان احدهما بعينه فاجبني
بتسميته فجوابه ان يقول ان زيدا ان كان زيد او يقول عمرو ان كان عمرو ان لم يعرف كونهما عنده بل شك في ان احدهما عنده
او لم يكن واحد منهما عنده فاستعمل او جوابه بنعم او لا كقولك ازيد عندك ام عمرو فجوابه بنعم ان كان احدهما موجودا
عنده وجوابه لا ان لم يكن واحد منهما موجودا عنده فاذا استفهمت باو لو قلت ازيد عندك ام عمرو او جاءك بنو تميم
وجود احدهما عندك من غير تعيين ثم ان اردت تعيينه فاستفهم عنه بام وقل ازيد عندك ام عمرو ومعرفتنا الفرق
بين او وام من التفريق سهل وقد استعمل ام بمعنى التسوية واو بمعنى الحال كقولهم سواء علي اقمت ام قعدت
ام هنا ليست بعين احد الشيئين بل بمعنى الواو اي سواء علي قيامك وقعودك وهو لام لا موجبين ازيد اقائما او قاعدا او هنا
ليست لاحد الشيئين بل بمعنى الواو اي لهم زيد قائما وقاعدا الذي حل كونه قائما وقاعدا مفصل بقائم او والخبر
انها للشك وفي الا واو انها للتخيير والاباحة كقولك اضرب زيدا او عمرا او خذ ما شئت هذا او ذاك والا باحة كقولك
جالس الحسن او ابن سيرين وتقول انما الفقه وانما النحو اعلم ان دخول او واما المكسورة في المكررة في الخبر للشك و
في الامر للتخيير والاباحة فعل احد الامرين فان كلمة اكتسب مجالسة الامر يعني افعل واحد من هذين الشيئين اي ان واحد

شيئ مثال الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين فهذا القسم ليس بامر لها لسنة احد هذين الشخصين
ومنها من جالس الحسن او ابن سيرين جالس كليهما لم يكن مخالفا للامر وان كان منهيا عن مجالسة من ليس مثل هذين الشخصين
اصلا يعني الحث على مجالسة الصلحاء ونهيه عن مجالسة غيرهم مفصل وبين او وانما من الفصل بالكلام
وحروف الفرق بلا تكرير شيئين ثم يعيد شيئا الشك وبين انما المكسورة المكررة ان الشك في اول الكلام بل بعد شيء اول
الكلام على التحقيق ثم ادركه الشك فاتى بلفظ او وفي انما ابتدا كلامه بالشك فقال جاء انما زيد وانما عمرو ولم يعد
الشيخ ابو علي الفارسي انما من حروف العطف لدخول العاطف عليها وفي فهما قبل المعطوف عليه يعني
لم يجعل ابو علي انما المكسورة المكررة من حروف العطف لعلتين احدهما دخول العاطف عليها وهو الواو وفي كل جاء
انما زيد وانما عمرو فالواو وانما قد اجتمعتا ولا يجوز اجتماعهما في عطف الشيء ان حرف العطف يكون بعد المعطوف عليه و
هذه قد وقعت قبله بعده للجواب عن الاول من وجهين احدهما ان العاطف هنا يجوز الواو وانما الواحد منها وكلا
واحد منهما كبعض الاخر فلا يدخل العاطف على العاطف والوجه الثاني انه يجوز ان يقال جاء اما زيد او عمرو فلو لم
يكن انما للعطف لم يقع موقعها لفظ او فان قيل فاذا كان انما للعطف والواو للعطف فاي حاجة الى جمعهما قلنا دخلت الواو
جميعا لشيئا الثانية وانما الاولى دخلت انما لقطع الاسم الذي بعد هاء الى الاسم الذي بعد انما الاولى وانما الجواب عن الاشكال الثاني فهو
ان انما الاولى ليست حرف عطف وقعت قبل المعطوف عليه بل هي حرف عطف بالاتفاق وانما دخلت لمجرد الشك
والعاطفة في انما الثانية والا وبل لكن اخوات في العطف بما بعد المعطوف عليه يعني لفظ لا انما يدخل لنفي عن
المعطوف الحكم الذي ثبت للمعطوف عليها كقولك جاء زيد لا عمرو ونفيت من عمرو ما ثبت لزيد والجيء وبل لا خرج من
الاول منفيا او مثبتا كقولك جاء زيد بل عمرو وما بعد بل حالان الاول بل الاعراض يعني بل هي بعد الاثبات والنفي فاذا
قلت جاء زيد بل عمرو معناه ولجاء زيد بل عمرو ويجوز ان يكون بل هنا بمعنى لا يعني ما جاء زيد ولا عمرو يعني لم يجيء احد منهما ويجوز
ان يكون بمعنى لكن يعني ما جاء زيد لكن عمرو جاء ولكن اذا عطفت بها بعد جملة مثلة كانت لا استدراك بعد النفي خاصة
كقولك ما رأيت زيدا لكن عمرا وانما عطفت الجملتين مختلفتين بل لا يحسن بعد النفي والايجاب تقول جاء زيد
عمرو لكن ما جاء زيد لكن عمرو وقد جاء يعني لكن الخفيفة بعطف بها مفرد بعد النفي ولا يجوز عطف المفرد بها بعد الموجب
بعد الاثبات لا تقول جاء زيد لكن عمرو لعدم الفائدة فان كان بعدها جملة جاز بعد الاثبات والنفي جميعا كما ذكر المصنف
وفي الحروف التي تجر بها الا وبل والا وان والنفي في قولك ما يفعل وما زيد منطلقا ومنطلقا فاما
الفعلين ونفي الماضي المقرب من الحال في قولك ما فعل يعني حروف النفي ستة احدها ما وهي يكون لنفي الحال والماضي القريب
من الحال ولا يجوز استعماله في المستقبل لا تقول ان تكرمني ما اكرمك واستعمل في النفي الكائن ما يكون في جوابه احد مثال ان تقول
احد يقوم زيد فيقول في جوابه ما يقوم قوله على اللغتين يعني لغة اهل الحجاز في نصب خبرها ولغة بني تميم في رفع خبرها
كما ذكر في المنصوبات قوله ونفي الماضي المقرب يعني اذا كان قائما قيل ما قام زيد معناه ما قام قبل هذا الان زمان قريب
وفي ان هو منها استعمال في الماضي وفي ان هو مقرب من الحال وفي ان هو منها استعمال في المضارع فالماضي هو الحال وقيل يجوز استعمال
ما في جميع الماضي قريبا من الحال او بعيدا وفي المستقبل ايضا كقوله تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وكان
فعل حال واذا حال لفعل فعل فان نفيته ما فعل فكانه قيل ما فعل والله ما فعل يعني ما النفي الحال وهو جواب من اثبت فعل او
فيتضمنه وقد يعني التاكيد كالقسم فاذا قال قائل لقد فعل فيقول ما فعل ان واحد ما فعل مفصل ولا النفي المستقبل في قوله
لا يفعل قال سيبويه واما لا يكون نفيا لقول القائل هو يفعل ولم يقع الفعل وقد نفي بها الماضي في قوله تعالى فلا صدق
ولا صلى وقد يكون لا في الماضي فقط يعني لغة لا النفي به المستقبل قوله ولم يقع يريد انه يجوز بلا الفعل الذي لم يقع بعد يعني
المستقبل في قوله وقد يسبق بها الماضي فيه هنا للتقليل يعني الماضي بها اقل من نفي المستقبل وشرط نفي الماضي بها ان يكون مكررة
كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقيل علته ان نفي الماضي يكون جوابا لما فيها الماضي مكررة كلام السائل فاذا كان الماضي مكررا في
كلام السائل يتعين ان يكون مكررا ايضا في الجواب بما انه اذا قلت زيد لا قام ولا قعد فهذا جواب قول القائل قام
زيد ام قعد قوله واي امر مرتي لا فعله والمراد بالا استشهاد اذا دخلت لا على الفعل الماضي مفصل وقيل بها لنفي عاما كقولك
لا رجل في الدار او عموما في قولك لا رجل في الدار ولا امرأة ولا زيد في الدار ولا عمرو اراد بالنفي العام نفي الجنس كقولك
لا رجل في الدار بالفتح من غير تنوين واراد بالنفي عن الخاص نفي الجنس وقد ذكر هذا البحث في المنصوبات ولنفي
لا وقوله لا النفي يعني نفي في الاثبات قولك لا رجال بعد يعني كان ينفي بلا الماضي والمستقبل والعام وغير العام فكذلك

حروف النفي

نفي لها الامر كقولك لا تفعل بحرم اللام ويبقى هذا النوع بهذا والنفي نفي الامر وكذلك نحو للدعاء على احد نفي لا دعا كان الله فضم
ولما ولا تغلب معنى المضارع الى الماضي تقيه الا ان يتصل بها نفي وهو ان لم يفعل نفي فعل ولما يفعل الى نفي فعل يعني
ولما اذا كان نفيا يشبه كان في قلب معنى المضارع الى الماضي وفي ان كلها للنفي ولكن بينها فرق من اربعة اوجه احدها ان لم نفي
كما ان ليس نفي بالجحد ولما نفي لما فيه تاكيد فاذا قال قد فعل زيد قبل لما فقل انت قوله قد فعل وفيه تاكيد بلفظ قد وانا نفي من
لما فيه تاكيد لان فيه حرفي نفي وهما لم وما الثانية وهي زيدت عوضا عن قد فيها ان تقيت بعد التوقع
والانتظار يعني الفرق الثاني ان لم نفي من غير نفي توقع وفي لما توقع فاذا لم يركب زيد فقد قال نفي ركوبه مطلقا فاذا قال لما يركب
فقد نفى ركوبه الى وقت التكلم ولكن يتوقع ركوبه بعد هذا او كان انتظاره فربطت عليه ما الثانية وادخلت الميم في الميم فازداد
معناه تضمن التوقع والانتظار واستطال الزمان فعلى الاترى انك تقول نعم ولم ينفعه الندم معناه لم ينفعه الندم بعد ان عصيت
ندمه واذا قلت بلما كان على ان لم ينفعه الى وقته يعني الفرق الثالث ان لم نفي زمان غير ممتد ولما نفي زمان ممتد الى
وقته ان وقت التكلم فاذا قال لم يقم ولم ينفعه الندم معناه لم ينفعه الندم عند الندم واذا قلت لما ينفعه الندم معناه
لم ينفعه الندم من ابتدا ورد من التقيم الى وقت التكلم وتركب عليها دون اخواتها فتكون حينئذ ولما اي
لا تكسب عاطفا تقوي وكلمة يعني الفرق الرابع ان لما يجوز ان يجحد نفي فعله ولا يجوز ظم لان لما فيه تاكيد النفي لانه تركيب
من حرفي نفي فاذا كان كذلك يكون الظرف الدالة على النفي من فيعزول خروجت ولما وتسكت دمعناه ولما يخرج ولو قلت
خرجت ولم وتسكت لم يجز حتى تقول ولم تخرج فتقول كما تسكت عاجزة وقوله وكان تقديره يجذف الفعل بعد كان قد للعلم
والتقدير وكان قد حصل او خرج وما اشبه ذلك كما ذكر تبعت كان المخففة فصل ولن كلمة لنفي المستقبل
المستقبل نحو لا ابرح اليوم مكانه فاذا اكدت وشددت قلت لن ابرح اليوم مكانه قال الله لن ابرح حتى ابلغ
مجمع البحرين وقال لن ابرح الارض وقال الخليل اصلها لا ان فحذفت الهمزة وقال الفراء لا زيدت عليها لا
لا وهي عند سيبويه حرف مرة وهو الصحيح يعني ان لن من حرف النفي وهي موكدة نفي المستقبل واذا قلت لا ابرح مكانه
معناه لا فارق مكانه في الزمان المستقبل وما ناقلية واذا قلت لن ابرح مكانه معناه لا فارق مكانه البتة فلفظ لن
فيه التاكيد كالنون المشددة في قولك لا افارقن وقول الخليل اصله لا ان فتحذف الهمزة تخفيفا فالنون اشكالها
النون والالف التي بعد اللام فحذفت الالف وان قال سيبويه اصح لان الاصل عدم التركيب والتغيير فصل اي بلى
ملاذ من لحاق تاء تانيث بالفعل والاسمية كقولك ان يقوم زيد وان زيد قائم فقل لا تدخل وان لا تدخل
الا صحيحة واما وقال لن يتبعوني الا الذين وقال ان هذا الا افك يعني ان بكسر الهمزة وسكون النون نحو للنفي وهي نافية
ما النافية في نفي الحال قوله ان يقوم زيد وان زيد قائم اي وما زيد قائم والا بمعنى ما قال سيبويه
واما الا بمعنى ما لا تدخل الا على الاسماء وينصب الخبر كما فعلت في ما النافية وان كانا متفقين في نفي الحال عند سيبويه
واما لا يجوز اعمالها لانه لم ينقل اعمالها عن العرب بل في نافية نقل عن اهل الحجاز اعمال ما والمدرا اعمالها بالقياس عليها وان لم
ينقل اعمالها واللغة لا يثبت بالقياس بل بالنقل ومن اصناف الحرف حروف التنبيه وهي ها والا واما وهل
ها ان زيدا منطلق وها انا ذا وها انت ذا وها انا ذا وها انت ذا وها انا ذا وها انت ذا وها انا ذا وها انت ذا
التنبيه ثلثة ها والا واما مخففتان والعوض من حروف التنبيه انما عن المخاطب عن الغفلة والذهول وتحريصه على
حسن الاستماع يدخل حروف التنبيه على جميع انواع الكلام من الجملة الفعلية والاسمية حتى لا يكون اذا استفهما ما او غيرها
كما ذكر المصنف امثلة ما قوله افعل اذا اللام الفاء فيه للتكلم قوله لا يفعل جزم لانه نفي قال الله تعالى ها ان تعفون ان
لم تكن تعفون فانك صاحبها فكا في البلاد العذرة بكسر العين اسم بمعنى العذر يعني هذه عذرة وقد صدرت منه الكلمة فان
قلت وما المراد فان لم تفعل فقد تحيرت في ذلك الا فارق بلدك حتى تخرج عني ولفظ ها هنا في البيت معناه هذه والمراد
بان استفهما دخول حرف التنبيه على اسم الاشارة مع عامله اعلم ان هاء ها ان ذا وها اشباه للتنبيه دخلت على ان فقد
سيبويه وقال الخليل لا يدخل على المضمر لكانت داخلة في التقدير على اسم الاشارة والتقدير هذا انا فقد مت لفظ انا مما
ذا وانا مبتدا وخبره وقال عن اصحابنا لا يدخل حروف التنبيه على حروف العطف وهي الواو والفاء وثم واو ذا وقال الاصمعي مثل عاذ سبحان والبيت
هذا والمراد بالا استفهما دخال حرف التنبيه على الا التي للاستفتاح صحيح اذا اسمي شرابا في وقت الصباح اسم بلد من ناحية
الذي بعده ومثل منا يا قد حضرن رجال قابل هذا الا التي للاستفتاح صحيح اذا اسمي شرابا في وقت الصباح اسم بلد من ناحية
اذر باذربيجان واسم رجل من عقيلة لبيت بن عبد مناف تنبل بادر باذربيجان والاستفتاح يشبه والمثال يحذوق والتقدير الا يا خليلي
اصبحا قبل غارة سبحان لان الاستفتاح انما هذا الشرط بعد غارة سبحان بل المراد بالا استفهما دخول حرف التنبيه على حروف التنبيه

وقال يا ما والكاف كي والحال والذي ما ما ما واحي وقد امو امو والبيت الذي بعده لقد تركتني احسد الوحش ان ارى
اليقين منها لا يروعها الدهر وقال ابن هذا الشيخ ابو سعيد الهذلي قوله احسد الوحش يعني اذا رايت الزوجين من الوحش
يروعها حتوف المنون الوان مع جيبني لذلك الدهر للحتوف وانما هو بالا استفهما اذا دخل حرف التنبيه على واو العطف والزيادة
يعني ها الذي هي للتنبيه فلما تدخل على الاسماء الظاهرة مثل زيد وعمرو بل الكثير دخولها على اسماء الاشارة والاسماء المظهرة
المنفصلة دون المتصلة مثل هذا وهذان الا الذين اذا فيقولون ام واحد يعني يحذفون الالف للتخفيف يقولون ام
وفي كلام هجرس كليب لم وسنتي وزديه وزيحي وتسليه وفرتي واذ يخلا لابي بالي قبل قال ابن ابو سويد اليه
الواو في وسيتي وتابعوه والعتم الزوبزاد بمجيئه بعد هاء او مهملة حد السيف قوله وتسليه ان يشعبنى ويدع
العرب لم شعبتان والمراد بالا استفهما حذف الالف من لم وجدل يعني من هزتها هاء يستفهمون بها واحد وهم واحد
وبعضهم يقولون عما وهو واحد بلحق هذا اللفظ تلف يقول حذف الالف وابدال الهمزة هاء وابدال الها
عينا لقرب مخرج الهمزة ومخرج الهاء والعين فيجوز ابدال الهمزة هاء مع اثبات الالف جميعا وحذفها ويجوز ابدال الهمزة عينا
مع اثبات الالف وحذفها فصل ومن اصناف الحروف حروف النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلثة
الاول لنداء البعيد ومن يتنزل لنداء تام وساع ولذا انزلوا بها من مدا اهم فلعرض المنادى على احتمال بعيد
عليه ومعاطيه ما يدل منزلة ان والهمزة للقريب ووا للندبة خاصة قيل حرف النداء من اسماء الافعال مثل
رويد يعني كلمة واحدة منها اسم معناه الفعل فاذا قلت يا زيد فيا اسم لا دعوا والمذهب انها حروف نائبة عن الفعل او
حروف كانت الفعل بعدها معنى كما ذكر في باب النداء وانما اختصت ثلثة الاول بنداء البعيد لان اواخرهن حروف
المد فان الصوت بها لانهام السماع المخاطب لان الصوت اذا كان احد يكون ابلغ في السماع فمن كان منك بعيدا
يحتاج الى زيادة مد الصوت وانما اختص ان والهمزة للقريب لان القريب لا يحتاج الى مد الصوت فلهذا لم يجعل اواخرها
حروف المد وانما اختص الندبة بلفظ والسكون الفرق بين الندبة وبين النداء قوله واذا نودي بها الى الثلثة الاول
من عدا هم من عدا البعيد والنائم الناسي يعني الاصل ان لا ينادى القريب بالثلثة الاول فاذا نادى احد قريبا بهن
فلغاية حرصه على اقباله وتفهمه وتعظيمه له اراد فصل وحذف المنادى باب وما اسما استعمل منه لفظ
اذا استفهما دون نطاق القول والاستفاء واظهار الحزن قد الاستغاثة بالحرف الخصم الكل المظان جمع المظنة وهي
المواضع المجهولة يعني الجبير وبالهمزة التفرع فهذا اجوبة دخل متقدم يعني لا ينال المطلوب بالتقريب والبعد اقرب البنا من
حبل الوريد فلما جيوبه لاه فاجاب بان الرجل انا ينال اهدا بنا بيا لانه يرى نفسه بعيدا او قاصرا عن ان ينال مداه فتلفظ
بيا فلا صوته للنظر ومن اصناف الحروف حروف التصديق والايجاب وهي جير بلى واجل وجير واي وان
هذه الحروف الستة كلها جوابات للمخاطب وتصديق لكلامه وبينها فرق في الاستعمال كما يلي فاذا قلت فصديقه ان سيبويه
كلام منفي او مثبت يعني اذا قال ما زيد او لم يقم زيد ثم تصديقا لقوله ولذلك اذا اراد الكلام بعد حرف
الاستفهام او اذا قال اقام زيد او لم يقم زيد فقلت ثم وقد تحقيقا بعد الهمزة يعني نعم تصديق ما قبلها من الكلام
اثباتا او نفيا واستعمل ما كان واحدا اذا قال اجل قام زيد فقولك في جوابه نعم تصديق له في ان زيدا قام اي نعم قام زيد
فاذا قال لم يقم زيد فقولك نعم تصديق له في ان زيدا لم يقم اي نعم لم يقم زيد واذا قال قام زيد فقولك لا تصديق له في ان زيدا قام
ولو اذا قال لم يقم زيد فقولك نعم تصديق له في ان زيدا لم واذا اردت تكذيبه في جميع ذلك فتقول له قوله اذا وقع الكلام
اي المثبت والمنفي وبلى لايجاب بعد النفي تقول من قال لم يقم زيد بلى اي قام زيد وقال الله بلى قادرين اي نجمعها لا تعمل
بل اختص بايجاب النفي وهو ايجاب للنفي فاذا قلت لم يقم زيد فتقول في جوابه بل اثبات للقيام ان قام ولا تستعمل
بل بعد الاثبات قوله بل قادرين بل ايجاب لقوله اليحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين نجمع اسنانه اي بل نجمع بنانه ان
اصابعه وقادرين بنصب من الضمير في نجمع واجل لا يصدق بها الا قطعا ما تقول قال قائل هل ابا زيد فيقول اجل ولا تستعمل
في جواب الاستفهام يعني اجل مثل نعم الا انه يستعمل في جواب الخبر ولا يستعمل في جواب الاستفهام وقال الا خفش يجوز في الخبر
والاستفهام جميعا الا ان استعمال اجل في الخبر احسن واستعمال نعم في الاستفهام احسن وجير وكي هما بكسر الراء وفتحها
يعني جير مثل اجل ولا يستعمل في الاستفهام عند سيبويه وقيد لغتان كسر الراء وفتحها والكسر افصح قال في قلت يا الفرزدق
اول مشرب اهل جير ان كانت اتحبت دماتنا الفرزدق اسم موضع من بلاد العرب الاعاجم جمع دمنة وهو الموضع المهدم يعني
قالت اول مشرب اهل جير ان كانت اتحبت دماتنا لكون اول مشرب للناس في هذه المواضع والجبين بانه يكون كذلك لو جعلت حياض ذلك الموضع مباحة لا يمنع
احدا منها والمراد بالا استفهما وكسر الراء من جير وانه تنقل بالكسر وقد نقل الفتح فقال جير الا فعالي يعني حقا فلما جاء جير

حروف التنبيه

حروف التصديق والايجاب

بمعنى القسم وان كرر فقال وتالله سبحانه قد مر الى وقد كررت وقلت انه يعني ان بكر الهمزة وشدد التوني فقد جاء
بمعنى اجل ولا يستعمل في الاستفهام وشرح هذا البيت قد ذكر بعضهم ان واو الاستعمال بالواو الضمير اذا لا يكون مستعمل
هل كان كذا قلت ان والله وان الله لهو وان شاء الله وان ما يا والله يعني ان بكر الهمزة وسكون الياء النصب بين ان
ساكن شيئا لانه لا يستعمل الا مع القسم كما ذكر المص قوله اي الله بفتح الياء او نصب الهاء واصله لي والله مخففة واو القسم و
نصبت لفظ الله لانه مفعول وفتحت الياء من ان لسكونها وسكون اللام التوني بقوله وان الا سر هابدل من حذف القسم
ويجوز اثبات النون وحذفها مفعول هاء الله حذف بها بعد هاء الف مملدة ها بعد تلك الالف لام الله وهاء الله مفعول
بعد هاء لام الله وهمزة الله محذوفة من كلا اللفظين فصل وكذا بكسر الهمزة بعد تلك الالف عن الخطاب وابن
مسعود قال الهمزة وحكى ان عمر سال قوما عن شيء فقالوا الهمزة فقال عمر انا لنسال عن كذا فيقولون الهمزة في فم الزمن
كلمة التصديق اي يتلفظ فتح النون والعين وهو المشهور وفتح العين وكسر العين وهي قراءة الكسائي في قوله تعالى
نعم الثالث كسر النون والعين والرابع فتح الهاء المهملة والميم فاء بعدها ساكنة فصل وفي اي الله بلا همزة وجه فتح الياء
وتسكينها وجمع بين الساكنين على ولام التعريف الملحمة وحذفها يعني في اي الله لغات احدها ان الله بهمزة
الياء وكانت الياء ساكنة فحركت لسكونها وسكون اللام وفتحت لان الفتحة اخف الحركات الثانية ان الله بهمزة
قوله وجمع بين ساكنين يعني في هذه اللغة يلزم اجتماع ساكنين احدهما الياء والثاني لام التعريف واجتماع الساكنين جائز
لان الساكن مدغم في الساكن واصله الفاء للين وسكون الالف واللام الاولى فادغمت اللام في الثانية الثالثة
تحذف اخر حذف الياء فيقول الله بكسر الهمزة ومن اصناف حروف الاستثناء وهي الا وحاشى وعدا وخلا
في بعض اللغات هي حروف الاستثناء اربعة الا وحاشى وعدا وخلا وقد ذكر ان في باب الاستثناء ومن اصناف
الحرف حرف الخطاب وهي الكاف والتاء اللاحقتان علامة الخطاب اعلم ان حرف الخطاب ان حرف الخطاب
بالليس باسم بل هو حرف موضوعة الخطاب واسم الخطاب ما كان فاعلا او مفعولا وقيد حرف الخطاب وحروف الخطاب
فاسماء الاشارة وفي لفظ اياك والكاف وانت وانتما وانتم انت انتما انتن وقد ذكرت الخطاب في المضمر واسماء الاشارة والتاء
اسماء الخطاب وفيها التاء في ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ■ قال وفاعلا في هذه الالفاظ وهي الخطاب والكاف في
ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن فالكاف مفعول في هذه الالفاظ وهي الخطاب وحروف الخطاب وانت هي التاء عند
البصريين والاسم ان وعند الكوفيين التاء هي الاسم ولفظ ان حرف زيدت قبل التاء لان الاستعمال في واحد التثنية والجمع
والالف في انتما وذاك المسمية فكان علامة التسمية حرفان فلذلك علامة للجمع ثم حذفت الواو والنون المبتدئة في انتن
علامة جمع المؤنث وكذلك كسرت التاء والكاف في انتما وذاك الى انتن وذاك لكون حركتها في التثنية والجمع مخالفة
لحركتها في الواحدة لان حركتها في الواحد المذكر الفتح فانت وذاك وفي الواحدة المؤنث الكسر فانت وذلك
ذاك واولئك وهناك ذكر بحث هذه الكلمات في اسماء الاشارة وجاء هاهنا وجه الكاف
للخطاب ان اعمل واقتل فقد ذكر في اسماء الافعال والتجارك الكاف الخطاب والتجارك معناه الاسراع اي اقصد الفعل
وزويدك الكاف الخطاب اي امهل واذا انك واياك وانت وانت معنى بحث اياك وانت وما اذا انك قالت الكاف الخطاب
ولغت التاء هنا مع الفتح لان الخطاب يتغير بتغير الكاف فتغير بها علامة المذكر وكسرتها علامة المؤنث فلما لم يتغير الخطاب
بتغير التاء تركها فتح لان الفتح اخف الحركات فصل وتلحق بها التثنية والجمع والتذكير والتانيث كالمضمر
قال الله تعالى وذكرناها ترعاه وقال فيه لكم وقال فقد لكن الذي لستنني فيه وقال ان تكفرا انتم ومن في الارض جميعا
جعلناكم وقال اذهبا انتما ربكما وتقول اياكما واياكم واياكن في بحثها ضمير من احدهما الضمير المستكن في يلحق وهو
ضمير الفاعل والتاء لفظ ما هو ضمير المفعول وضمير الفاعل يعود الى التثنية والجمع والتذكير والتانيث وضمير المفعول يعود
الى الكاف والتاء يعني يزاد بعد الكاف والتاء الميم والف الصلة وميم ساكنة يجمع المذكر وتنون مشددة لجمع المؤنث
فصل وتظهر الكاف الهاء والتاء وتثنيتها وجمعها في اياه واياها عند ابي الحسن اراد بابي الحسن الاخفش وفي هذا
الكلام تساهل لان هذه المسالة ليست مختصة بمذهب الاخفش بل اتفق في هذه المسالة سيبويه والاخفش وتلك
المسالة هي بحث اياك فان مذهب سيبويه والاخفش ان الاسم في اياك هو لفظ اياه واما الكاف في اياك فحرف الخطاب
مثل في ذلك وكذلك الهاء في اياه حرف الغائب وكذلك الياء التي تسمى في اياي والنون والالف في اياها حرف المتكلم
ومن اصناف الحرف حروف الصلة وهي ان وما ولا ومن والباء نحو قولك ما ان زيد بقائم والاصل
ما زيد بقائم وحروف الصلة الذي معنى الذي يعني حروف الصلة هذه الحروف التي ومعنى الصلة هنا الزائدة
وتسمى حروف الصلة لانها يتوصل بها الى تصحيح وزن او سجع اولها ان بكسر الهمزة وسكون النون ويزاد بعد ما النافية زائدة

مطردة وبعد ما المصدرية قليلة ■ وان زيد ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني انتن حروب البلاء الذي
يطل الحمل الاجرب بالهناء وهو القطران الانتن جمع ناقة الاصل في جمع ناقة انوق فقلبت الواو الفا والنون فصارا وتقلبت
الواو ياء للتخفيف لان الياء اخف من الواو وكسر جمع اجرب والتقدير بر ما رايت هاني انتن حرب مثل الذي رايته
اليوم وقد ذكر هذا التفسير في المفعول في الفصل الثاني في قول الحاجي اذا الكلاب والمراد بالهاني هنا اي وحقان بقول هاني
لانه ترك الهاء لان الغلب ان يهنا الاهل الرجال والمراد به استشهاد بالا ان بعد ما النافية وعند الواو انها
حرف فاعلم مراد فا تراوف حروف التوكيد اي زيد القائم تراد فان تتابعا يعني فاء وان عطفا ما حرفا فان يعم
احدهما الاخر لزيادة الفاء وهذا البعد لان الحرفين المتفقين في الاصل لا يجتمعان واتما استشهاد بان زيد القائم
يستقيم لان بين ان وبين اللام فاصلة وهو زيد فلذلك ما ان لا فاصل بينهما وقد يقال استطرد ما ان جلس
اتانا ■ ما جلس يعني ما جلسوا يعني ان زيادة هنا بعد ما المصدرية وما المصدرية هنا بمعنى الوقت والمراد في
وقد يقال قد التقليل يعني زيادتها بعد ما المصدرية قليلة فصل وتقول زيد ان لا ان جاء اكرمته واما اذا ان لا
فمت يعني ان تقع الهمزة وسكون النون يزاد بعد لا وقيل يوجد جواب القسم في عين هذين الموضعين فقيل يجوز ان تزاد وقيل
لا يجوز بل ان زائدة لفظ النون ان في عين هذين الموضعين تقول انها مصدرية تقدير مثل قوله هو اورث ان الكرم من المؤمنين
وان اقم او محققة من الثقيلة قوله وان عسى ان يكون فان لو استقاموا لان الذي ان يكون وانه لو استقاموا وفي زيادة
ما عسى من عسى ما ذا ما زيد ما منطلق وما جلس وما جلس وما جلس وما جلس وقال سيبويه وقال
وجل فيما لعضه منه وقال ذا رهن بما لقيت لهم وقال ايما تكلما فقل ايا الا فكلمني فصلت وقال
واذا ما لقيت المسيح وقال مثل ما انك تنطقون يعني يزاد ما بعد عين من عين ما جرى ان من عين جرى
وبعد النكرة للتاكيد التنكير نحو لا مرحبا وشيء ما وبيتي ما هذه الا بهامية والعموم وبعد اين ومتى واذا وكيف عند البصريين
والتاء بعد ان نحو اتاذين منطلق فان جعلت ما زائدة لا يبطل عمل ان لان الزائدة لا يبطل وان جعلت مكافة
بطل عملها قوله يعني ما اذا كان هذا امتثال في الاستفهام لمن يسال احدا الى امر يعني اذهب ولا يقع في الذهاب وكن كافي
اذا كان يعني ما في هذه الامثلة زائدة فصل وفي زيادة لا بعد ما المصدرية يعني يزاد ما بعد لا فصل لا يعلم اهل الكتاب ان لا يعلم وقال فلا
اقسم بما تبصرون يعني يزاد لا بعد ان المصدرية نحو لئلا يعلم واصله لان لا ادغمت النون في اللام ويزاد ايضا
قبل القسم قوله فلا اقسم بمواقع النجوم قيل المراد به موضع غروبها في السماء اقسم احد السماء وقيل المراد به
الزمان الايام انتشارها وسيوم الكتابة وقال الحاجي في حوشي والا فيه لحوشي بضم الحاء المهملة الدلالة
لا هنا زائدة يعني فلان سرك في بني هلال ولكن لا يدري ومنه ما جاء زيد والا عمرو وقال الله تعالى لئلا يعلم
اهل الكتاب وقال وله تنون حسنة والا تزيد ومنه اي وما زيدت فيه لا بعد حرف العطف اذا
تقدم فيها حرف النفي والرفع في قوله ولا عمرو ولا زائدة ان وعمرو وكذلك في الاثبات وحكى سيبويه فصل ويزاد عند
سيبويه في النفي ما عند النكرة وصفوه وذلك لموقعي ما جاء من احد وقوله ما جاءنا من شيء ولا تدري
وان سيبويه كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد وقال هل من خالق غير الله ومن الى خشن زنا دنه في الايجاد
الضمير في لتكبيه يعود الى النفي يعني لفظ من يزاد عند سيبويه بعد النفي والعموم شرط ان يكون المنفي جنسا او واحدا
عين من الجنس كقوله ما جاءنا من شيء وهذا في الجنس وتقول الرجل هل من رجل فالرجل رجل امثال ولا يدل من
الجنس ولا يجوز ما من زيد في الدار ولا عمرو ومن قام لانه ليس فيه عموم لعموم يعود يعني اليوم بل هو شخص معين وعند الاخفش
يجوز زيادة من في غير النفي والاستفهام كاهل الكوفة وقد ذكر في حرف الجر في بحث لمن فصل وزيادة الباء التاكيد
النفي ولا تا شدد فيها بالباء وما ولا فصل زيد وكفى بالله يعني يزاد الباء في خبر ليس وما النافية فيما سابقها
واتما في باقي الحروف فزيادة الباء فيها سماعي فيقاس من العرب انهم زادوا الباء فيه وسالم يسمع لم يقل ومن اصناف الحرف
حرف التفسير وهما اي وان تقول في قوله واختار موسى قومه من قومه كانك قلت تفسير من قوله يعني وان يقع الهمزة وسكون النون حرفان للتفسير قوله في قوله واختار موسى قومه يعني اذا اردت ان تختار السبع بالمعجم
في الاية فقل اي من قومه كانك قلت تفسير او معناه من قومه قال الشاعر ويمينني بالطرف ان انت مدمن
اياك لا اقل الطرف العين قيل اذا الفتى والمراد به الاستشهاد انه فسر قوله يمينني بالطرف بلفظ اي يعني يمينني بالطرف
كلام مبهم يحتاج الى تفسير فقيل بان قال اي من مذنب يعني يشربه فكل الى الى ملاذ فصل واما ان المفسرة فلا يا تي
الا بعد جملة فعلية معنى التفسير كقوله تعالى اذ نهم واسرة ان اقتده وكتبت اليه ان ارجع وبعد اي قوله ■ وانطلق

الملأ منهم ان امشوا وقوله وناديناه ان يا ابرهيم يعني ان بفتح الهمزة وسكون النون يكون بمعنى اي المفسرة بشرط ان
يكون الفعل الذي قبلها بمعنى القول مثل النداء الاتي النداء قوله وشرط ان يكون ذلك القول تاما وكذلك اي المفسرة بحيث ان
يكون قبلها كلام تام قوله تاما اي اذا قلت له هذا المجهول ولم يدل اي شيء قاله فيحتاج الى التفسير وقوله ان فيه هذا التفسير لا
تاداه وكذلك باقي الامثلة قوله وكتبت اليه في هذا ايضا معنى القول لان المتكلم قوله وانطلق الملأ منهم يعني ذهب جماعة
اشراف قريش من مجلس ابي طالب بعد ان سمعوا كلام ابي طالب في نصب محمد رسول الله وقال بعضهم لبعض امشوا
فانتم لا حيلة لكم على محمد ولنصبر على الطريقة التي انتم بالقول ولكن متضمنه بان قال بعض لبعض شيئا فلذلك اي التي بمعنى
فقوله بقوله ان امشوا الى كان ما قالوا امشوا وكذلك ناديناه ويحتاج الى بيان انه باي شيء اتاه فقوله ان يا ابرهيم
يعني قلنا له يا ابرهيم وقوله واخرجوا عنهم ان الحمد لله ايجوز ان يكون هنا مفسرة لان ما قبلها ليس كلاما تاما وقوله
تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا واقيل ان هنا مفسرة لان ما قبلها كلام تام وهو قوله فاذا كان معناه القول جاز
ان يفسر بان فكذلك ما كان قوله وقيل له يجوز ان يفسر لفظ القول بان لانه تام بحد بعد لفظ القول ان معنى التفسير المفتوحة
بل يعني ان المشددة ومن اضافة الحرف الى حرف المصدر فان وحما ما وان وقولك اعجبني ما صنعت وما تصنع
ان صنيعك وقال الشاعر وضاقت عليهم الارض بما رحبت ان يجوزوا وقد تسمع قوله يوم الساء وما بناها
قال الشاعر يسقى المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن له ذهابا قال الحرف المصدرية اثنان وهي ثلاثة
ذكر اثنين وترك الثالث وهو ان بفتح الهمزة وتشديد النون لان ان مع اسمها وخبرها بتقدير المصدر وانما لم يذكر هذا النظر
لانه ذكر نوعا بها وقال الشاعر اي اخره ما ذهب الليالي اي ذهب الليالي يعني يجعل مرور الايام والليالي لرجل مرورا بان
مرور الايام سبب ذهابه من الدنيا اي ينقص عمره فلعلي ان جاء عمرو واريد ان تفعل وانه اعلم ان تفعل
وقال الله تعالى فكان جوابه قومه الا ان قالوا لفظ ان مع الفعل الذي بعدها بتقدير المصدر في هذه الامثلة وما اشبهها
وتدخل على الماضي والمضارع مسئلة وضع الفعل بعد ان تشبيها بما يعني بعض العرب يشبه ان بلفظ ما في جعل الفعل
بعدها مرفوعا لفظا لا محلا بمعنى ما نصبت برفع العين في كل واحد من المثالين ووجه تشبيهها بما ان كل واحدة منهما مصدرية
وهذا اشارة الى ان ما هنا ليست بعاملة وان ناصبة للمضارع كما روي ورد في القرآن والاحاديث والاشعار قال الشاعر
ان تقران على اسماء ويحكما منى السلام وان لا تشفيا احدا وقيل هذا البيت يا صاحبي فلذا نفسي نفوسكما
ما كنتما لقتيل رشد الى تحمله حاجة ان خف محملها وضعفا نفوسهما عندي بها وبدا والتقدير في بها مفيد الحاجة والبدا هنا النفوس
يعني ان تفعلا على نفوسهما بحمل واتصال حاجتي الى حبيبي وذلك الحاجة ان تقرا سلامي اليها قوله ويحكما اي ويقضيا وتوصلا سلامي
الى حبيبي ويحكما اصله يحكما فحذفت النون لانه منصوب بان مقدرة اي واسالكما ان يحكما والمراد بالاستشهاد الاتي ما بعد
ان وهو يقران وعلامة رفعه ثبات النون وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع يعني قرا مجاهد ان يتم بالرفع
للمبرد تشبيها لان بالمصدرية كما ذكر ومن اضافة الحرف حروف التحضيض اي لولا ولوما وهلا والا فتقول
لولا فعلت كذا ولوما ضربت زيدا وهلا مررت به والا فتقول تريد استطاعة وحثة على الفعل
لا تدخل الا على فعل ماض او مضارع وقال الله تعالى لولا ما تاتينا بالملائكة وقال فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها التحضيض التحريض وهو حمل احد على الفعل قوله يريد استطاعة وحثة يعني تريد بقولك الا فتقول انك
وجدته مستعدا اي متاخرا مستعدا في القيام فتحثه اي تحرضه على القيام وانه دخل بعدها اسم منصوب او
مرفوع كان ناصبا او رافعا او ناصبا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربت قال سيبويه
ولتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اي هلا تفعل خيرا قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان
منك خير من ذلك يعني لا يقع بعد كلمات التحضيض في الاسم محال فان رايت بعد كلمات التحضيض اسما فاعلم ان
هناك فعلا مضمرا يكون الاسم الظاهر مرفوعا بذلك الفعل كقولك لولا زيدا اي لولا ضربت زيدا قوله لولا خيرا قوله لولا
خيرا من ذلك اي لولا فعلت خيرا من ذلك وقال يعوير تقرون عن البيت اوضا بجدام بني ضوطرى
لولا الكمي المقنعا العقر هنا نحر البعير الذبيح جمع ناب وهو البعير المسن ضوطرى المراة الضخمة وعلامة بني ضوطرى
يعني ما ولا ولا ما الكمي الشجاع المقنع لابس الدرع والمعنى يعوير تنحرون نحر البعير المسن لاضيافي افضل بجدكم فلذلك تعدون
فتقتل الرجل الشجاع في الحرب افضل بجدكم والمراد بالاستشهاد انه ادخل لولا على الاسم وكذلك الفعل الذي نصب بعده مضمر
وهو تعدون فصل للولا ولوما معنى التوبيخ وهو استشهاد الفرا وجوه وهذا هو الوجه الثاني من الاسم
مبتدا الخبر كقولك لولا ما لك لكان خيرا يعني لولا ولوما كما يجيئان للتحضيض فكذلك يجيئان لامتناع الشيء لوجود غيره

وفي هذا

وفي هذا المعنى يختص دخولها على الاسم وذلك الاسم مبتدا وخبره محذوف واقيم جوابه لولا مقام الخبر كما ذكر في خبر المبتدا
ومن اضافة الحرف حروف التوقيع وهو قول تقريب الماضي من الحال اذا قلت قد فعل ومنه قول المؤذن قد
قامت الصلوة والاذان من حروف التوقيع قال سيبويه وانما قد فعل قد يجيء هل فعل وقال ايضا يجيء لما فعل
وقال الخليل عن الكلام بالعموم يستقرون الخبر لفظ قد لها ابعد اسما احرف التقريب وحرف التحقيق وحرف
التوقع وحرف التقليل سميت حرف التقريب لانها تقرب ما مضى من الحال من الحال وتوقعا من الصلوة اي حان وقت القيام الى الصلوة
بقبيل هذه الحال بزمان قريب وكذلك قد كان قد ذكرتك اي ذكرتك بقبيل هذه الساعة بزمان قريب وسميت حرف التحقيق
ويقال حرف التاكيد لان فيها تحقيقا فاذا قلت قد ضرب زيد عمرا فكانك قلت ان زيدا ضارب عمرا قبيل هذه الساعة
وسميت حرف التوقع لانها تقال في جواب متظر امرا توقعه كقد ركب الامير في جواب من ينتظر ركوبه وكذلك من قال لما يركب الامير
فيقول في جوابه قد ركب الامير وسميت حرف التقليل لان معناها معنى ربما وقد دخلت المضارع كما يأتي بعضها فصل يعني
للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل على المضارع كقولهم ان الكذوب قد يصدق ان يصدق منه صدق على التذوير والفكاهة
فصل فيكون الفعل بينهم وبين الفعل بينهم كقولك قد واللهم لاحسنت وقد تكون بيت ساهرا وقد يطرح الفعل
بعدها اذا فهم كقوله قد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي وجوز الفصل بين الفعل وقد بالقسم
لان قد والقسم كلاهما للتاكيد الفعل فجوز ان يقع القسم بين الفعل وبين قد والاصل تقديم القسم على قد لانه الاصل عدم الفاصل
فصل من فرق التاكيد وهو قد هنا وبين الموكد وهو الفعل الذي بعدها قوله ويجوز طرح الفعل بعدها يعني يجوز ان يحذف
الفعل المذكور بعد اذا دلت قرينة حال فهم قول الشاعر اي اخره اخذ بالرحل الى اخره اخذ بالرحل وزن علم فعل ماض ومعناه قرب الرحيل
بالاستشهاد الى قوله وكان قد تقدم وكان قد الت تحذف فت الت ومن اضافة الحرف حروف الاستقبال
وهي سوف والسين وان ولا ولن قال ان سيفعل جواب لن يفعل يعني هذه الحروف يدخل على الفعل المستقبل
والسين يكون جوابا لمن قال ان يفعل فلان فيقال في جوابه سيفعل كما ان لن يفعل جواب لا يفعل فلان لا
يفعل من اقتضاء القسم يعني الاولام التاكيد مع النون المشددة يقعان جوابا للقسم فاذا قيل لا يفعل فلان فيقول
في جوابه ليفعلن ليوافق الجواب ما قبله في التاكيد يعني في قوله لا يفعل تاكيد لنفي الفعل وفي قوله ليفعلن تاكيد في اثبات
الفعل فصل في سوف دلالة على زمان التنفيس ومنه سوف تعلمون قال وتين امتين التنفيس التاخير
يعني اقرب الى زمان الحال وسوف ابعد فاذا اردت ان تشتق به من هذه الحروف فعلا فقل سوف يسوف تسويفا اذا
قال سوف افعل وهذا لا اشتق من الباب فعل فيقال منه تاميا ويقال سف افعل يجوز حذف الواو من سوف وان
تدخل على المضارع والماضي فيكونان معربة فاذا دخل على المضارع لم يكن الاستقبال كقوله
اريد ان يخرج ومن ثم نهينا عن جزعه يعني ان يدخل على الماضي والمضارع فان دخلت على الماضي يقلب معناه الى
المستقبل وان دخلت على المضارع يكون معناه الاستقبال ويقع جزعه لان في الاستقبال وتدخل جزعه ان الدلالة على
استقبال التحقيق معنى الاستقبال في قوله عسى ومن بعد هذا ستطوى غلات
الكلا والبوارح عن عليه الاستحرار جاها لسن التي هي نظيرة ان بعد هذا اي بعد هذه الحالة والمصلحة الغلات
بالغين المعجمة وضمها جمع غلة وهي شدة العطش الكلا جمع الكلية والبوارح جمع جائحة وهي اصلها الجنب يعني قرب قبيلة
لي بعضهم من بعض ان يطفئوا حرارة الغلة وضع الجعفر الذي يستغل في صدورهم والمراد بالاستشهاد انه حذف ان من جزعه
ادخل السين بدلا لان السين وان كانا من حروف الاستقبال وهذا البدل على ان جزعه لا بد من ان يكون فيه ما يدل
على الاستقبال لانه اذا اضطر الشاعر فحذف حروف الاستقبال كقوله عسى الهم الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
فصل وهي تجعل ما ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها يعني ان المخففة مع ما بعدها من الفعل الماضي و
المضارع بتقدير مفرد كان المفتوحة المشددة مع اسمها وخبرها واراد بقوله مع ما في حيزها اسمها وخبرها والحيز الموضع
تقول اريد ان تقوم اي قيامك كما تقول بلغني ان زيدا قائم اي قيامه فصل وتقع واسد يكونون في جماعة قليلون
نبيت في الدار ان تومت من حق فاما ان تومت من حق فانه منزلة وهي عنعنة بني تميم يعني هاتان الثنتان
تقلبان مفرد ان المخففة عينا مكلة وتقول اومت بالعين يعني ان تومت النوم النعاس الاترشي حتى ما بالخمة
اسم امراة وتمام البيت ان تومت من حق فانه منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم المسجوم المصبوب والمجرى قوله وهي
عنعنة بني تميم يعني بني قلب الهمزة عينا عنعنة بني تميم وقد مر الكلام في الاولى يعني مرة في حروف النفي بحث الاثنين ومن اضافة
الحرف حرف الاستفهام وهي الهمزة وهل في قولك ازيد قائم وانام زيد وهل هو خارج وهل خرج
عمرو والهمزة اعم تقول اذا بها من اخيك تقول اذا بها عن كلام عمرو وازيد اضربت تو اضرب زيد او هو

حروف التعجب

حروف الاستفهام

حرف الاستفهام

الشرك وتقول لمن قال كم صرت بعد وتقول فيما قبل الزمن والآن وقت قال الشرح وكلما هذا هو المراد
وقال الشيخ لا حرف يبتدأ وقال أم إذا وقع أخيرا وهل هل هذه للتوابع يعني الاستفهام حرفان الهمزة
وهل تدخلان على الجملة الفعلية والاسمية الا أن الهمزة التي تقدمها من هل يعني تدخل الهمزة في كثير من المواضع ولا يدخل هل
في تلك المواضع لأن الهمزة أحق لأنها حرف وأصلية ولهذا قال سيبويه الهمزة هي الأصل في الاستفهام لعدد المواضع التي تدخلها
الهمزة دون هل قوله أزيد عندك أم عمرو ولا يدخل هل هنا لأن أم المتصلة بمختص ووقوعها بعد الهمزة الثاني قوله أزيدا ضربت
تقضيب زيدا أولا يجوز هنا هل ضربت قال أبو محمد عبد الله بن أزيدا ضربت أو عمرا وقد قلنا أن هل لا يدخل فيها أم المتصلة
الثالث قوله أيضرب زيدا أو هو أقوى ولا يجوز هل يضرب زيدا أو هو أقوى لأن هذه الاستفهام يتوجه قبل تمحض استفهام التوجه
الرابعة أن الهمزة تدخل على بعض الكلام الخامسة أن الهمزة تدخل على واو العطف وبائه وفائه ولا يدخل عليهن هل لأن حرف العطف
مع ما بعده هما بعض الكلام لأن المعطوف جزء من المعطوف عليه بعض الكلام وأهل لا تدخل على بعض الكلام فصل وقد يسبق وإن
هل فيفي قال الأشموني وكون الألف قبلها لأنها لا يبتدأ الا الاستفهام وقد جاء دخولها عليها في قوله سائل الفوارس
يوم شدنا أهل رأوا بسيف القاب ذي الأكم يعني هل معناها التحقيق بلفظ قد وإن المكسور المشددة والتدارك
أن هل بمعنى قد قوله هل أتى على الإنسان أي قد أتى قوله الا أنهم يذكرون الألف قبلها لأنها لا يبتدأ الا الاستفهام يعني إذا كانت هل بمعنى قد
وإن المشددة فالقياس أن تدخلها همزة الاستفهام كما دخلت على إن في قوله أإن لأجرا لنا أنهم جنفوا همزة الاستفهام وقيل
هل ولم يدخلوها عليها لأنه أكثر استعمالا لهذا الاستفهام عن دخول همزة فإذا لم يستعملوا هذا الأكثر والأغلب الأقل الاستفهام
استعملوا الشهرة أستعملوا لهذا الاستفهام عن دخول همزة الاستفهام عليها وقد أدخلت الاستفهام عليها في الشعر
البيت أن الشاعر يخاطب أحدا ويذكر بجاعة وشجاعة قومه ويقول أسائل قبيلة يربوع من شاء حلت على الأعداء أنا نهم
كانوا أولا محاربين في هذا الموضع فصل ويحذف الهمزة إذا دل عليها الدليل قال لعمرك ما أدري وإن كنت داريا
شعبي بعين أم بجفان قائل هذا البيت الشعر عمر بن أبي ربيعة قال أبو يوسف بن الحسن رأيت في شعره بيتا الا منها
معهم بن جرت وكف خضيب زينب بنان فلما الفينا بالبيتة سلت وناد عني بعقل اللعين منافق الله ما أدري
وإن لحاسب بسبع رمين الجمار بثان جرت بنت يلكم أي بيت الأحجار في الجمرة وناد عني بعقل اللعين عنا في بعض
الفرق بيطل وشتروم بين كون أن أنظر إليها ما قوله وإن لحاسب أن كنت أعد عدد الحصى لمن نسبت من غاية تعلق قلبي إليها
بسبع حصيات دمتم بجان قوله في الجمرة وإن كنت داريا وإن كنت عالما وإن كنت تدري في هذه الجمرة أن
وغلبني النسيان والمراد بالاستفهام أنه حذف همزة الاستفهام من قوله بسبع حصيات والتقدير أبسبع فصل والا
يستوفيه صدر الكلام لا يجوز تقديم شيء مما يتعلق عليه لا تقول ضربت أزيدا وما أشبه ذلك قوله فلا حرف جزاء
مما يتعلق بالاستفهام أي ما يستفهم عنه لا يتقدم على حرف الاستفهام لأن العارة المفهومة أن يكون السؤال قبل السؤال
عنه فلو جاز السؤال لظن السائل أن المتقدم ليس بسؤال عند بل السؤال عند شيء آخر نحن وفي مسألة فإذا قلت ضربت
أزيدا لا يعلم المستفهم أنك سألت عن ضرب زيد أو عن شيء آخر ومن أمثلة الحرف حرف الشرط وهما إن ولو تدخلان
على جملتين تجعلان الأولى شرطا والثانية جزاء كقولك إن تضربني أضربك ولو جئتني لأكرمتك جملتان إن تضرب
الفعل الاستقبال وإن كان ماضيا ولو تستعمل للمضي وإن كان مستقبلا أصله ولو تطيعني في كثير من الأمر
تعلم اعلم أن الشرط كل كلمة تربط إحدى الجملتين بالأخرى ويكون الجملة الأولى سببا لحصول الثانية ولبيت حرف
بهذه الصفة إلا إن بكسر الهمزة وسكون النون ولو وضعت أن لتعلق الشرط والجزاء بالزمان المستقبل كقولك إن تكرمني
أكرمك يعني إن تكرمني في زمان المستقبل أكرمك فالجملة الأولى مسببة شرطا والثانية جزاء ولو يكون الزمان الماضي ومعنى
تقدير الماضي لو جوزي تقول لو أتيتني في الزمان الماضي لأكرمتك ولكن ما أتيتني فلا جزاء لما أكرمتك ولو لامتناع الشيء لامتناع
غيره يعني امتناع الجزاء لامتناع الشرط يعني الأكرام لامتناع الإتيان ودعم الفراء أن لو يستعمل في الاستقبال
كإن يعني قال الفراء لفظة لو إذا استعملت في فعل ما من يكون الزمان الماضي وإذا استعملت في فعل مستقبل يكون للزمان
المستقبل كإن يعني في المستقبل يكون لو كإن والذي حكاه الفراء حكاه الفصحاء بمثله في قول الفراء فصل ولا
إذا دخلا الفعل فقد يأتي أن يكونا ماضيا وقد يكونان مضارعين أو ماضيين أو أحدهما ماضيا والآخر مضارعا فإذا كانا
مضارعين فليس فيهما إلا الإلزام وكذلك إذا كانا ماضيين إذا وقعا شرطا فإذا وقعا جزاء فيجوز الإلزام اعلم أن
الشرط والجزاء أربعة أنواع أحدها أن يكونا مضارعين فيكونان بجزمين وإنما جزما لأن الجملة الشرطية والجزائية
حرف الشرط كشيء واحد فكأن فعل الجملة فاحتاج إلى التخفيف فخففت بالجزم لأن الجزم لا سكان والسكون أخف من الحركة
الثاني أن يكونا ماضيين فهما مبنيان لأن الماضي مبني على الفتح ولكنهما يجزمان المحل الثالث أن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا

والشرط مجزوم والجزاء مبني في اللفظ الرابع أن يكون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا فالشرط والجزاء مجزومان ووقعه فجزم من غير فتح
لأنه قابل للجزم وإنما المنع فلأنه لما بطل الجزم في الشرط لكونه ماضيا فالجزاء أيضا بتبعه قال نرهبهم وإن أتاه خليل
يوم مسغبة يقول لا تأتيه ما ولا جزم حرم فعل والتقدير يقول حرم الغائب مالي ولا معول لا يجوز وقف يعني
تقول حرم بن سنان المرء سائلا ليس مالي غائبا وإن ما يقول من الإعطاء بل أعطيك والمراد بالاستفهام الترغيب تقول مع أن تولي
الشرط وإنما وقعه لأن الشرط ما من فتى جزم الجزاء تبعا للشرط فصل إذا كان الجزاء أو مضارعا ماضيا صحيحا
أو معتلا أو خبرا أو طلبيا من الأمر والنهي كان أتاني زيد فأكرمه وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك
أمس وإن جئتني فأنت مكرم اعلم أن جزاء الشرط دخول الفاء عليه ثلاثة أنواع أحدها كان دخول الفاء ممتنعا وذلك إذا
كان ماضيا غير صحيح أو مستقبلا يعني الماضي يعني الماضي الصحيح سالم يكن زمان الماضي بعد كون الصدر ويعني بالماضي الصحيح كان
زمان الماضي بعد كون الصدر أمس وإن أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس وجهت بأن الفعل قد وقع في الزمان الماضي
ويعني بالمستقبل يعني الماضي ما دخل عليه لفظ إذا لما من يعني الصحيح كقولك إن أكرمتني أكرمك فالمستقبل يعني الماضي يدخل فلا
يحتاج إلى دخول الفاء والتعقيب يعني الجزاء وإن جعل الشرط في الزمان المستقبل فإذا دخلت حرف الشرط صيرت حرف
الشرط الماضي إلى المستقبل فاستغنى مدة معنى التعقيب فاستغنى عن إدخال الفاء النوع الثاني إدخال الفاء فيه واجبا أو
فيما لا يكون موضوعا للزمان المستقبل لا الأمر والنهي إذا كان ماضيا صحيحا أو مستقبلا دخل فيه إن أكرمك زيد فأكرمه وإن أتاك فلا تهنه وإن
أكرمتني اليوم فقد أكرمتك أمس وإن جئتني فأنت مكرم فحرف الشرط في الأمر والنهي لم يقلب زمان الجزاء إلى المستقبل لأن زمان
الأمر والنهي زمان الاستقبال قبل دخول حرف الشرط في الماضي الصحيح لم يصر زمان الماضي مستقبلا بحرف الشرط لوجود لفظ أمس
وأشباهه وفي المبتدأ والخبر لم يصر زمان حتى يقلب حرف الشرط زمانا إلى زمان فإذا لم يقلب حرف الشرط زمان إلى زمان
كان الزمان باقيا على الحالة التي كان عليها قبل دخول حرف الشرط فلا بد من دخول الفاء لأجل التعقيب النوع الثالث
أن يكون الزمان موضوعا للحال والاستقبال وهو اللفظ المضارع فإن قال إن أكرمك أكرمك وإن يعطك يعطك وإن تأتني آتك
هنا إذا دخلت الفاء لتدل على أن الزمان الاستقبال لا الحال وجوز أن لا يدخلها لا تقتضي الشرط الزمان المستقبل المستقبل
لا يستقبل من حرف الشرط دون الفاء وقد يجيء الفاء بمعنى الشرط كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها
وقيل إذا ما أمنت بالله والله يا أيها الذين يقتطعون قائل هذا الشعر كعب بن مالك الأنصاري وقيل هذا أو أنا هذه الآية
وذلك أنها لما نزلت يوما الله فإن من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان يعني من يفعل شرا يكتب سيئة لا
سيئتين ومن يظلم أحد العصمة منه مثل ما فعل المراد بالاستفهام أن قوله الله يشكرها مبتدأ وخبر واقعين جزاء الشرط
وحقه أن يقول فالله يشكرها فحذف الفاء قوله وقيام إذا مقام الفاء يعني إذا كان الجزاء مبتدأ وخبرا جاز أن يقام قيام إذا
الفجاءة مقام الفاء يعني إذا لم يكن الجزاء مبتدأ وخبرا فصل لا يستقيل إن الأداة للمعاني الفعلية المشكوك في كونها واقعة
فيه إن أخي البيت كان إن طلعت الشمس أكل الأذى اليوم المغيم يعني لم يستعمل إن فيما تحقق وقوعه بل فيما
سيحقق أو هل يقع أم لا وقيل هذا أشبه وضعوه كذلك ولا دليل لهم فيه وقيل بل له علة وهي أن الجزاء عين والواقع في جنس
يكون الشرط كذلك فيه وأقول لأن الشرط علة والجزاء معلول لها فلو جاز أن يكون الشرط واقعا جاز التحقيق لو جعل وقوع العلة
دون المعلول وهذا لا يستقيم قوله وإن كان فيه أي أخي البيت كان كذا يعني أخي البيت ليس مثلا مشكوكا فيه فإن حال أنه
ليس مثلا مشكوكا فيه قيد دخول إن عليه وكذلك فيه إن طلعت الشمس أكل إن كان هذا التعليق في يوم صحو وإن كان في يوم غيم
أي صحاب جاز هذا التعليق لأن التعليق بطلوع الشمس في يوم الغيم ليس المراد منه طلوع الشمس من مطلعها بل المراد
عند ذهاب الغيم وظهور الشمس من بين الغيم وظهور الشمس وذهاب الغيم مشكوك فيه فإذا كان مشكوكا فيه جاز أن
يقول في يوم الغيم إن طلعت الشمس أكل أي إن ظهرت الشمس من بين الغيم أكل وتقول إن مات فلان كان كذا وإن كان
موته لا يستبين إلا إن وقت علم معلوم مهم الأذى حسن منه هذا جواب دخل مقدر كأن قائلا قال لم جوزتم دخول
إن على قوله إن مات فلان مع أن موته لا شك فيه فأجاب بأن الشك موجود وقت الموت فهو الأذى حسن منه الضمير في موجود
الشك في وقت الموت يعني شكه في وقت الموت حسن منه التلفظ بهذه الجملة فصل يجيء بدلا مما أخرها للتأكيد
قال أحدهم فإما تأتني فهو حظي هذا قوله يجيء أي الشرط يعني إن تؤكد بأن يراد بها ما الشرطية فيحصل لها تأكيد باجتماع
إن وما الشرطيتين وقال إما تؤتني اليوم أرجي بعيني وتمام البيت أطوف سراة البلاد ذو أفزع وإن تؤبدا من قوم
سواكم وإن جاءني فهم للجفاء وأسع غرين خطاب الأمور وأرجي أن أسوقطعيتني إن راحلتي أطوف بشد بالنواء أي تزدد
وأفزع بضم الهمزة نفس منتظم معناه واحد والمراد منه التي ذهبهم وأسع اسم قبيلتين والمراد بالاستفهام قوله فإما فإن أحدهما
أن تزيد ما على إن فصل الشرط بالاستفهام وإن جاء حرف الاستفهام يعني الشرط بعد الاستفهام فإن

كل واحد منهما شكوكا عنده لانه لا يجوز تقدم المسؤل عنه على السؤال فكذلك لا يتقدم الشرط والجزاء ولا سيما لفعل حرف الشرط ولا
تقول امرر بك ان تضربني فهذا مثل تقدم الجزاء ولا تقول زيدا ان تضرب تضربك فهذا مثال تقدم مفعول الشرط وقوله فكيف
اتيك ان تاتني وقد سالتك لو اعطيتني لبين ما تقدم فيه جزاء متقدم ما ولكن كلما تاولوا واردا على سبيل الاحتياط والزيادة
بحذف وصف جوابين لو كثيرة في الزهر والشعر يعني قولك اتيكما ان تاتيا زيدا نظيره احد الجزاء والشرط تعلق
على الشرط ولكن ليس كذلك بل هو جملة مستقلة بنفسها وجزاء الشرط محذوف والتقدير اتيكما ان تاتيا زيدا فحذف
اتيكما الذي هو جزاء الشرط لدلالة اتيكما عليه وكذلك قولك قد سالتك لو اعطيتني وقول القائل انت طالق ان دخلت
الدار والتقدير انت طالق ان دخلت الدار انت طالق فحذف انت طالق الثانية وهو الجزاء لدلالة انت طالق الاول
عليه وكذلك وكذلك حكما اشبه هذا فصل ولا بد من ان يليها الفعل وقوله تعالى لو انتم تملكون وان ارد
هلاك على اضمار فعل يفسره الظاهر الضمير في يليها ضمير لمن ولو يعني حرف الشرط لا يدخل الا على الفعل فان كان بعدها اسم
فذلك الاسم معمول فعل مضمر قبله يفسره الفعل الظاهر فقوله هو ولو انتم تملكون التقدير لو تملكون خزائن فحذف الفعل وجعل
الضمير المتصل وهو الواو منفصلا فصار لو انتم ثم ان بالفعل ليكون تفسير الفعل المضمر قبل انتم فصار لو انتم تملكون
وكذلك بقية الامثلة ولذلك اجيز لو زيدا ذاهب ولان هو خارج يعني ولا جل ان حرف الشرط يقتضي الفعل انما يعمل الا وهو
على شرط يقتضي الفعل بحيث لو زيدا ذاهب لانه ليس بعد لو فعل ولا بعد زيدا وكذلك جميع المسائل ولطلبها الفعل
حجبه عن الواقعة بعد لو ان يكون تفسيرها فعلا كقولك لو ان زيدا جاءني لاكرمته وقال الله تعالى ولو انتم فعلا اما وجوب
به ولو قلت لو ان زيدا حاضر لاكرمته لجاز يعني ان مستوحة الهمزة مشددة النون اذا وقعت بعد لو فصل لو لزم ان يكون
خبرها فعلا لان لو يقتضي الفعل والمراد بالاتيان لان خبر ان الواقعة بعد لو فعل فصل وقد يلي لو اسم
الفعل كقولك لو ان بني تعدني لاكرمتهم لبيت تعدني ويجوز فتحه بني النصب والرفع يعني قد يلي لو اسم
ليت فيقتضي ان يكون جوابها بالفاء وح يجوز نصب الجواب بافتراق الناصبة للمضارع ويجوز رفع الجواب حملا على
ان لو حرف الشرط يرفع جوابها اذا كان بالفاء كما سيأتي ودنا لو تاتيني هل تبيتون وتنصب المضارع
فيه هنا يعني لو هنا للتمني وجوابها بالفاء ورفع المضارع لان لو في الاصل كلمة الشرط وجوابه الشرط مرفوع اذا كان بالفاء وعلى هذا
رفع هنا اثبات التمني وفي مصحف ابن ابي كعب فيه هنا بحذف النون لانه منصوب بجواب التي يعني التمني فصل
واما اذا يعني الشرط كما سيبويه اذا قلت انا زيد فمنطلق فانما قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق الا ترى
ان الفاء لازمة لها قال صاحب التفصيل انما اصلها اي ما بتشديد الياء فانما كلمة وما بمعنى ما شيء او حالة تقتضي ان
شيء من الاحوال كان زيد فيها فانما ان عالم حذفت الياء المدغم فيها فبقي ان ساكنا الياء زائدة عنه الياء الساكنة في الميم فصار
انما بتشديد الميم فهذا القطع التفصيل انما جملة القائل فيه فمعنى الشرط ما ذكر تاكيد لتضمينه معنى الشرط فلذلك سيبويه
بها قوله مهما يكن من شيء فزيد منطلق يعني ان شيء اي حالة يكون فزيد فيها منطلق يعني فانما عموم فهذا كلمات الشرط فيقتضي
ان يكون هناك فعل لان الشرط يلزم ان يكون فعلا ولا جل كونها للشرط يلزم ان يكون بعد فانما الجملة ازالة ثم اختلفوا في قولهم
انما زيد فمنطلق واشباهه فجاز زيدا هل هو جزء من متعلقات الفعل المقدر قبل الفاء ام هو جزء فما بعد الفاء فاختار
سيبويه فما بعد الفاء وهذا قال بها يكن من شيء فزيد منطلق كما ذكر سيبويه ومن قال زيد من متعلقات الفعل المقدر
قبل الفاء فتقدير مهما حصل فعل زيد فهو منطلق فصل واذن جواب لو جزم انتقول الرجل انا اتيك فتقول اذن
اكرمك في الكلام قد اجبته بهو صيغة اكرمك جزاء الشرط انما لو جزم قال الزجاج تاويلها ان كان الامر كما قلت
فاني اكرمك يعني اذن بكسر الهمزة وفتح الذال وتنوينها جواب لو جزم الما قبلها كما تقول لك الرجل انا اتيك فتقول اذن اكرمك
اي ان تاتني اكرمك وانما تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك اذن
اجيئك يعني اذن تعمل بشرطين احدهما ان يكون العامل بعدها مستقبلا لا حالا والثاني ان لا يكون ذلك الفعل
معتمدا بما قبل اذا تقول كما اذا اجيئك في جواب من قال انا اكرمك وعملها نصب المستقبل فان جعلت فعلا
اخاك كاذا البيها لان الفعل الحال يعني اذا حدث احد فقلت اذن اخاك كاذا وقعت اخاك لان اخاك فعل
حال مستقبل لانك حاله كاذا يحدث ويحدث شيء الحال فاذا اخذ شيء الحال فكيف حاله كاذا يمكن مستقبل ومعنى
اخاك الحال ولحال تعلق قوله كقولك ان اعتقت بها عبدا اذا شرط وقسم فقلت انا اذن اكرمك وان تاتني
اذن اتيك وواذا اذن لا افعل اي وكذلك الغيت اذا اي اذا ظننت عملها اذا كان قبل اذا مبتدا او شرطا او
قسم لان الفعل ح يعتمد ان يتعلق بما قبل اذا وليس معتمدا على اذا قال كثير لبني عادل عبد الوهاب بن بلال و
اكتشي فيها اذا الا اقبلها قائل هذا كثير والبيت الذي قبله حلفت برب الراقصات الى المنى تغول البلاد نهارها وليلها

الراقصات جمع راقصة وهي الناقة المسرعة في العدو والعول الهلاك والمراد به ان نص الراقصات تغول البلاد
اي المفاوز والتنقص الاسراع والرحيل دون الاسراع قوله لبني عادل اي لبني وعد في عدة اخرى لا اقبلها ولا اردها فتعاقبها لا اقبلها
اي لا اعتمد عنها ولا اتركها والمراد به استنهاء الذي لا اقبلها التقدم الشرط واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل
فيهما الجزاء قال تعالى واذن لا يلبثوا خلافك الا قليلا وفي قولك ان تاتني اكرمك واذن اكرمك
لقد اوجب الفعل والفعل يعني اذا وقعت اذن بين الواو وبين الفعل وبين الفاء وبين الفعل جاز اعمالها والغاؤها
فاعمالها لان الفعل بعدها معتمد على ما قبل اذن من الواو والواو ليس بمستقل حتى يعتمد عليه الفعل وانما الفاء تفصل
الواو بترتيب ما بعدها بما قبلها صار الفعل معتمدا على ما قبل الواو من المعطوف عليه قوله ان تاتني اكرمك واذا اكرمك يعني اذا
عطفت اذن بين الفعل بعد هذا جواب الشرط جاز في الفعل الذي بعد اذن ثلثة اوجه احدها اعمال اذن والثاني الغاؤها
ذكره والثالث الجزم لانه معطوف على جواب الشرط من اسماء الفعل وهي كل يقول القائل قصدت فلان فانتهر
كقوله تعالى ان يجزك الله وكم مثل بعد وعمه وله وصل حرف الجر على الاستفهامية تحذف الالف وتحذف هاء السكت
يعني يذكر لبيان علة الفعل كل ما من فعل فانه فيقول لك من فيقول لك من فيقول لك من الاجل ان الاجل ان قوله كيمه فلفظ للتعليل ولفظ
من اصلها ما وهي الاستفهامية سقطت الفها حين دخلت حرف عليها حرف الجر وهي كل والهاء التي بعدها للسكت جيء
للالف المحذوفة فيه يعني كان اصله فيما دخل حرف الجر على الاستفهامية حذف الفها ثم زيدت هاء السكت بعدها هو
قد ذكر هذا البحث في الموصولات وتحقيقه واختلفوا اهل البصرة عند البصريين يجوزون وعند الكوفيين منصوب
فعل معنى كانك قلت كل فعل ما او ما ادري هذا القول بعيد من القول الضمير المتشدد اهل البصرة الى
ستفهامية يبقى عند البصريين من حذف الجر فتقول كيمه فكل جار والميم اصله كما ذكر وهي مجرورة والهاء للسكت وعند الكوفيين
فيتبين محل الاستفهام هنا منصوب بفعل مضمر معناه ما او التقدير كل بفعل ما ذا قوله وما ادري هذا القول بعيدا عن القول
ادري يقع الفرع وما ادري للنفي يعني ليس على قول الكوفيين بعيد الان كل مع المستقبل وهي يقتضي الفعل فاذا بعد ان يقع بعدها
الفعل وقال ابو سعيد ما قال البصريون هذا القول لان الالف من ما الاستفهامية انما تسقط اذا دخلت عليه حرف
الجر فلو لم يكن كل من حروف الجر لم يسقط الفها فصل وانتصاب الفعل بعد كي انما ان يكون بها نفسها او بانها
اي يعني كما اذا دخلت على الاسم فهي حرف جر واذا دخلت على الفعل المضارع فهي ناصبة للفعل المضارع بنفسها عند سيبويه
وقال الخليل بل النصب ان المضارع بعد كي بدليل سيبويه ان كي يدخل على الفعل المضارع وتدخل عليها اللام الجارة كقولك فهي
مثل ان يكون اصله يراد استهزاء العمل واذا دخلت اللام فقلت كي تفعل فهي العاملة كما كي قلت ان تفعل يعني قد قلت
انهم اختلفوا في ان كي عاملة بنفسها او بما فيها وان بعدها هذا اذا لم يدخل اللام عليها فاذا دخلت اللام فعليها يكون كي عاملة بنفسها
من غير اختلاف وان كي لو لم يكن ناصبة يكون حرف جر وح تدخل اللام الجارة على حرف الجر وهذا الاجود وقال الكوفيون اللام هي الناصبة
للفعل المضارع وفي قولك لكي يفعل والخليل رايه وقيل يجوز اللام وكي ينصب الفعل فقوله كما كي قلت لان تفعل يعني في مثل
ان ينصب المضارع بنفسها فقولك لكي وتقدير ان والفرق سيبويه والخليل على ان كي هي الناصبة بنفسها اذا ذكرت
عليها اللام نحو كي فصل وجاءت ان تظهر بعد هذا قول جميل اكل الناس اصبحت ما لي كيما ان تغرد بالفراق
يعني يقول لسائلي اكل الناس فقالت وتكلم معهم بكلام حلو لغرضهم وبخدعهم والمراد به استنهاء الظهور ان بعد كي هذا القطع ومن
اضمار ان في حرف الرد وهو كلا قال سيبويه مورد ردع وزجر وقال الزجاج كلا رد وتنبيه وذلك كقولك
لمن قال لك سل شكره كي فلان يبغضك وتنبيه كلا ان ارتني عن هذا او سبه على الخطاب يعني كلمة تردع
اي يمنع بها احد امن قوله وقال الزجاج كلمة ردع وتنبيه قوله ودك كي قولك لمن قال لك سل شكره كي فلان يبغضك وتنبيه كلا
يعني اذا قال لك احد فلان يبغضك او يشتمك وانت تعلم ان الذي اخبرك بهذا الشتم كاذب لان فلانا لم يشتمك فقل
لهذا المخبر كلا يعني ليس الامر كما تقول لك فلان فصل ولم واعلم انه الاشتغال قال الله تعالى ولكن قوله رزقها انا نرزقك
الى ليس لك كما انه قال يوسف الذي ما من الامر من الكفر وقد يضيق عليه الرزق والضالين لك سلطانه
الاية فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن
اي امتحنه فيعطيه النعم ليعلم انه تكرام بكرامتي او امتحنه بالمحن فيضيق عليه رزقه ليعلم انه هوان بحرمانه فيقول
من اعطاه الله النعم الكثيرة ربي ولا يعلم انه امتحان وليس بكرامة ويقول الذي ضيق عليه الرزق كما نص اذا اذا حب
اي يضيق الرزق هذا من اسباب العدو ولم يعلم انه امتحان فقال الله تعالى ردعا له من هذا الكلام يعني ليس الامر كما ظن بل اعطاء المال ليس لاكرام
العبد وتضييقه ليس لاهانته ومن استانف الحرف الاثبات وهي لام الفواتح وتم جواب القسم ولام الموطئة للقسم

حرف التعليل

حرف الردع

الاستفهام

ولام جواب لو ولولا ولوما لا ولام الابتداء واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية واللام الجارة فاما لام التعريف
فهي اللام الساكنة التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه نحو بين جسمين كقولك اهل الفاس الذهب والدرهم والرجل
حسن فاما في ذا الى هذا فلا يجوز الموصولان من بين سائر الاجناس وهذا الجنس من الجنس من بين سائر
اجناسه والتعريف بعهد كقولك ما فعل الرجل او انفقت الدرهم الرجل ودرهم معهود بينك ومن تخاطبه
يعني اللامات سبع احدى بها اللام التعريف والتعريف نوعان تعريف جنس وتعريف عهد فتعريف الجنس ان يعرف ذا وهذه
انت ومخاطبك قبل الخطاب كما ذكرنا المعهد مثال كل واحد منهما هذا الرجل يعني الدينار والدرهم هذا الجنس اي الرجل
والمراد قولها فعل الرجل اي الرجل الذي عهده المخاطب وكذلك الدرهم وهذه اللام وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه
الهمزة قبلها همزة وصل مجلوبة للابتداء لا همزة ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف هي ال ويلزم انا استعمل
بها التخفيف كثيرا واهل اليمن يجعلون مكانها الميم وهذه ليس من امر اليمن امر اليمن امر اسم وفاعل من ورا
باسمهم والسلام يعني حرف التعريف عند سيبويه هي اللام وحدها وكانت ساكنة ولم يكن الابتداء بالساكن فادخلت
عليه همزة الوصل ليمكن الابتداء بها وعند الخليل حرف التعريف الخليل يعني مجموع الهمزة واللام قبلها وانما استعمل بها التخفيف
هذا اجوبة دخل متبدئ كان قبلها الهمزة اصلية عند الخليل فلم حذفت فاجابه ان حذفها التخفيف قوله للكثرة
يعني لكثرة استعمالها تقل فاحتاج الى التخفيف وذلك عند الوصل دون الابتداء وانما ثابتة عند الابتداء قوله واهل
اليمن اراد باهل اليمن هذه طائفة من اهل اليمن وهم بنو قيس ليس من اليمن امصيا يعني القيام في امسى في الشر
اليم عندهم هي حرف التعريف والهمزة همزة وصل وقال الاول الخليل وذو يعني ابن اسلم بكسر اسين اللام لحق الى الم
بالاستشهاد جعل الميم فاسمهم واسلم بدل اللام التعريف فصل واسم ان الشرط وقولك وانما تعلق ان تفعل
الى معنى كقولك والله لقد يعني اللام التي بين من اللامات لام جواب القسم وهي لام دخلت على المضارع يلزم ان يكون معها نون
التاكيد وان دخلت على الماضي لا يكون معها نون التاكيد ولا يدخل على الماضي قد او السين وحقيقة لو ما قد حقيقة
لنا سواها ان من حيث ولا اصلا الفاجر الكاذب وان في ما ان زائدة وصلى الذي يصطلي بالنار اي يسيء في يعني نام كل
واحد من الرجلين فاني بغي من حيث يحتسب ولا من يصطلي بالنار ليل نام كلمة والمراد بالاستشهاد دخول لام القسم على الماضي
الا كقولك لقد فعل فلانا وانه لقد فعل فصل واما الموطئة هي التوطئة قولك لئن اكرمتني لاكرمنك التوطئة تمهيد
ان يكون معها القسم فاذا وانه لقد فعل فصل واما الموطئة هي التوطئة قولك لئن اكرمتني لاكرمنك التوطئة تمهيد
والتسهيل هذا في اللغة وفي النحو عبارة عن لام دخلت على حرف الشرط بعد تقدم القسم منظوما او مفصلا قبل تمام الجواب وهي
توطئة القسم انما جعلت ما بعدها من اللام جوابا للقسم وذا الحكم جواب الشرط من جواب القسم يعني ما بعد لئن الشرط
فهو جواب القسم لا جواب الشرط وجزاء الشرط محذوف والله لئن اكرمتني لاكرمنك فاللام في لئن لام توطئة القسم واللام في لاكرمنك
لام جواب القسم ولئن يجب جواب الشرط وجزاء الشرط محذوف والتقدير والله لئن اكرمتني لاكرمنك فالاكرام جواب الشرط
ولما كان جواب القسم وجواب الشرط متقابلين فاقتصر على جواب القسم واخر جواب الشرط وقوله لئن لم ينتهوا فالقسم محذوف قبل اللام التوطئة
اي والله لئن قوله لئن لم ينتهوا فصل ولام جلب لولا لئن قوله لولا كان فيها آلهة الا الله لفسدتا قوله ولولا
انت علي ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا وهو لبيان التاكيد ارتباط احدى الجملتين بالاخرى نحو لو جيتني لاكرمتك الكرامة بالاكرام
من اللامات لام جواب لو ولولا ليكون موكدا لارتباط احدى الجملتين بالاخرى نحو لو جيتني لاكرمتك الكرامة بالاكرام
وكيد حذف لها كقوله تعالى ولو شئنا لجعلناها اجاجا حذف منها لام الجواب من لو ولولا قوله جعلناه اي لجعلناه اجاجا
المالح ويكون حذف الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال لتصدقت اي لتصدقت وفعلت وما فعلت يعني بقوله وما
فعلت انه لو كان لي مال لفعلت كذا او لفعلت كذا الحذف جواب لو وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا
به الارض جواب محذوف يعني لولا ان الكفار ان الوقوف يوزا على الجبال فتسير وتقل الارض فتسوى او تقل الارض على الموتى
من معجزة من عظمته القرآن مع هذا الما امنوا وقال ان لي بكم قوة يعني جواب لو محذوف ايضا يعني لو ان لي بكم قوة او اوى الى ركن
شديد الركن القوم يعني او كان لي قوم ايضا وانصارا لقمتكم منهم فصل ولام الامر كقولك لينفق ذو سعة من سعته
وبعد تسكينها عند واو او فاء كقوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء في قراءة من قرأ فلتفرحوا
قال بعض نحاة الكوفة تفعل اذا ما تقدمت من اوتا لا يعني للامة من اللامات لام الامر وهي مكسورة لانها مختصة
بالفعل كما ان اللام الجارة مختصة بالاسم فكما ان اللام الجارة مكسورة اذا دخلت على الاسم المظهر نحو لزيد فكذلك لام الامر واذا
اتصلت بها واو العطف وواو ثم جاز تسكينها وجاز كسرها وتسكينها مع الفاء التي لا تصلح بها معنى وخطا وكسرها

معنى التي لان ثم التي كلمة مستقلة بنفسها لانها ليست بحرف واحد واما الواو فتوسطت بين الفاء وثم لانها تشبه الفاء
في انها حرف واحد وتشبه ثم في انها يكتب منفصلة عن اللام يعني لا يجوز حذف لام الامر كما لا يجوز حذف لام الجر الا في ضرورة
الشعر البيت العاشر والمراد بالاستشهاد ان حذف لام الامر وجزم الفعل بان حذف البيان من قد والتقصير ان توقع الفعل
بعد حذف لام الامر وكقوله تعالى قولوا لعبادي يقيموا الصلاة ليجزي قوما بما كانوا يكسبون فصل واما الابتداء المتقدم
لا لام استثنى زهير موعدا رب اجل منه فصل واما الابتداء المتقدم فهي على الاسم والفعل المضارع كقوله
يعني السادس من اللامات لام الابتداء وهي اللام المفتوحة التي تدخل على
المبتدأ والخبر للتاكيد كقوله والفعل المضارع فهذه العبارة تشاهد ان هذه اللام لا تدخل على جميع المضارع بل على المضارع الذي
يقع خبرا للمبتدأ وللحاصل ان لام الابتداء يدخل على المبتدأ وان كان قد دخل لفظ ان الملكورة المتقدمة على المبتدأ فلا يدخل
اللام على المبتدأ كما يقع خبرا تاكيد فان قلت ان زيدا قائم جمع حرفا تاكيد فكيف هو اجتماعهما بينهما بان ويعطف اللام على
سواء كان الخبر فعلا مضارعا او غيره وقد ذكرنا هذا البحث في بحث ان واخواتها وفائدتها توكيد مضمون الجملة وكون
معنى ان زيدا لسوف يقوم واحد الموصوفين يعني فائدة هذه اللام توكيد معنى المبتدأ والخبر فقولك لزيد منطلق فائدة
اللام توكيد الاخبار عن زيد بالانطلاق وكون زيد بالانطلاق وكون عمرو بالانطلاق وقوله هذه اللام على الاستقبال وقال الكوفيون هذه اللام للحال
فلا يدخل على الاستفهام فصل واللام المتقدمة على الفعل لم ان كل نفس لما عليها حافظ وقوله وان كلا لما
سوف لما فليس يوم الاربعاء لخبر ان ان اسيئت وان لم تحسن كما لم يزيد وجيء بكلمة لما لان الفعل المنفي
يعني الثامن من اللامات اللام التي تفرق بين ان بكسر الهمزة و
سكون النون التي هي المخففة من الثقيلة وبين التي هي للنفي فيه كقوله ان كل نفس لما عليها حافظ فمن قرأ لما بتشديد
الميم يكون ان للنفي ومن قرأ لما بالتخفيف فاللام للتاكيد وما زائدة واسم ان مضمر وهو ضمير الشان والتقدير وان الامر و
الشان لعليها حافظ وهذه اللام لا تدخل في الخبر الخفيفة عن المثقلة يعني حيث وجدت ان المكسورة المخففة فان
كانت بعدها اللام فهي الخفيفة عن المثقلة فان لم يكن بعدها اللام فهي النافية ومن اضاف الى تاء التانيث
الساكنة وهي التاء التي هي علامة التانيث وهي جزء للكلمة من اول الاوتاج الفعل وكذلك تكون تاء التانيث وحقها السكون
لتحركها بالفتح لالتقاء الساكنين وكانت تاء التانيث كتاء التاء الاولى لعلة كتاء الفعل وكذلك اصلها دمنا يعني تاء التانيث نوعان
ساكنة ومتحركة فالساكنة يكون في اخر الفعل والمتحركة في اخر الاسم فهي لا دخول للام بالاخرى الاصل ان يكون التانيث
في اخر الاسم المؤنث وانما دخلت تاء التانيث في اخر الفعل مثل ذكر الفاعل فيقول كم مرت هند واشاهد للاملاء فيقول ذكر
الفاعل الى الفاعل مؤنث قوله وحقه السكون يعني الاصل في هذه التاء السكون فان تحركت تحركت لالتقاء الساكنين
وانما سكنت لانها حرف الجر مبنية والاصل في المبنى السكون الا لحقت الفعل الماضي والفعل الماضي مبني فصارت هذه التاء
مبنية ايضا لالحاق للتابع بالمتبوع واذا كانت مبنية فالسكون هو الاصل في المبنى قوله تحركت في زمانه تردد الالف الساقطة كلها
عارضة تعلم برهان الكلام ثم تردد الالف الساقطة في مثل تحركها لكونها ماضية يعني كان اصل رمت رميت فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم سقطت الالف لسكونها وسكون التاء والفاء سل ان يرد هذه الالف الساقطة في زمان الاتيان التاء
متحركة فاجاب عن هذا الاشكال ان الالف لم يرد الا على حركة التاء التي حركتها عارضة ولكن التاء العارضة كالحركة بها ان التاء
كانت ساكنة فاتى بعدها بالف التثنية فاجتمع الساكنان التاء والالف وحركت التاء لالتقاء الساكنين وحركت بالفتح لان
ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحة فلما كانت حركة التاء لالتقاء الساكنين فقد ثبت ان حركتها عارضة وعلة من رد الالف الساكنة
لانه لا ينظر الى اصل سكون التاء بل ينظر الى حركتها في هذا الحال فلما كانت التاء متحركة عاد الالف الساقطة ومن اضاف التنوين
وهو عاشر اللامات التي على المبتدأ تدخل على الخبر المعرفة كان او نكرة قال ابن الحاجب التنوين نون ساكنة يتبع حركة
الاخر ليست بنون التاكيد في الفعل والفارق بين المعرفة والنكرة بحرف صدر ومنه والا يعني الثاني من التنوينات التنوين
التي يفرق بين المعرفة والنكرة هي التنوين الداخلة على اسماء الافعال وعلى صدر بكون الفاء اذا سكنت السكون وصدر بكسر الفاء
والتنوين اذا سكنت سكونا وقد ذكر بحث هذا في اسماء الافعال والتعويض من المضاف اليه في الجمع والتثنية
يعني الثالث التنوين التي يكون عوضا من المضاف اليه وقد ذكر في اخر الاضافة قيل ذكر التنوين بمثله فصول ومن كل
كلا بالتنوين اصله بكل واحد فحذف المضاف اليه وعوض منه تنوين وقايما منصوب على الحال ولات اوان اي
فعلك فحذف المضاف اليه وعوض منه التنوين والنايب مناب حرف الاطلاق والتاديب يتم في كو

تاء التانيث

التنوين

قوله للجوهري اقل اللوم عاذل والعتابن وقوله ان اصبحت لقد اصابن يعني ان الواح التنوين التي يكون
عوضا عن الف اطلاق الشعر او واو اوباء في لغة بني تميم فانهم يقحمون التنوين منها حرف اطلاق الشعر هذا
البيت لخطيم الشاعر يهجو البيت لخاطب الشاعر اياه ويقول لها اقل ملامة مني باعاذلة وتفكرن فرقتي فان كنت تطيعت
بالعتوب فقولي لقد اصابن والمراد بالاستشهاد ان قوله والعتابن واصابن التنوين فيهما بدل الف اطلاق الشعر
والتنوين الغالي كقوله دونك ما قائم الاعماق خاوي المخترق الظرف الغالي
في اللغة من الغلو وهو مجاوزة الحد القائم دونك وقائم الاعماق خاوي المخترق الظرف الغالي الا الف فيه المنكرا
الخامس التنوين الذي يلحق اخر كل بيت اخر حرف ساكنة قال في الحواشي الغرض من فرض الالحاق هذا التنوين الدلالة
على الوقف لان الالف فيه ساكنة والقافية الساكنة يستوي فيه الوصل والوقف فاذا اردت التنويه علم انك واقف وتسميت
هذا التنوين غاليا لانه غلا عن الحد اي جاوزه سموا بذلك الكلمة ومعنى البيت ورب بلد بعيد الحق ان الفتح خلل الفرق
قطعته واجل المف تنويا سلاسا وهو تنوين المقابلة وهو التنوين الذي يلحق جمع المؤنث السالم نحو مسلمات ومسلمات
هذا التنوين تنوين المقابلة لانها مقابلة نون الجمع المذكر حصل والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا اي فيحذف
او يضم كقوله ولا ذين ادركني وقرى بالضم اي كان التنوين ساكنا لانه حرف والحرف مبنية والاصل في المبنى
السكون واذا التقيا ساكنان حرك الاول بالكسر لان الاصل في تحريك الساكن الكسر فتحرك عذاب الركض فلا يتبع حركة الكاف
وحيث كان تنوين اولام اوتا او نون او واو او دال وجموعها ليتردد فاذا كانت واحدة من هذه الحروف ساكنة وبعدها همزة
وصل والحرف الثاني من الحرف نفس اللتين بعد همزة الوصل مضمومة لفظا وتقديرا فحذفت الهمزة الواو السبعة تحريك الحرف
التي من حروف لينود الكسر والضم قل اللام قل ادعوا الله بكسر اللام من قل لالتقاء الساكنين وضمها لالتقاء ضمة
العين مثل التاء قالت اخرج مثل التنوين نفس اضطر مثل الواو واولدموا الرحمن مثل الدال ولقد استهزئ مثل التنوين
قبيلا انظر واما قوله لذا اسود الا فيه تحريك التنوين بالكسر ان الشين مضمومة لفظا لا تقديرا لان التقدير اراد اسود
بالكسر الشين وضم الباء اصلحت ضمة الباء الى الشين وحذفت الباء لسكونها وسكون الواو وبدل حذف كقوله لا تنهه
غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا والبيت الذي قبله فذكرتك ثم عاتبته عتابا رفيعا وقولا جميلا
وقابل هذا الشوابو الاسود حتى بينه وبين احد عتاب فانشد لعل الشوعين مستعتب اي عتبى طالب
صلحي وارضاء والمراد بالاستشهاد انه نصب الباء من لفظ الله وحذف التنوين من ذاكر وقرئ قل هو الله
احد الله الصمد بالحذف يعني وقرئ في الشاذ احد الله وبحذف التنوين لالتقاء الساكنين وهي قراءة عثمان رض
مع جماعة ومن اصناف الالف النون المؤكدة وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة والخفيفة تقدم
مواضع الثقيلة الا في التثنية وفعل جماعة المؤنث تقول اضربن واضربن واضربنا واضربنا
اضربن واضربن وتقول اضربان واضربنان ولا تقول اضربان ولا اضربنان الا عند يونس قوله ثقيلة
وخفيفة اراد بالثقيلة المشددة وبالخفيفة الساكنة والتاكيد بالمشددة اكثر واعلم ان الثقيلة يدخل في جميع ما يكن
تقريبه من الفعل المضارع بشرط ان يكون امرا او نهيا او غيرهما مما يذكر في الفعل الذي بعد هذا والخفيفة يدخل فيها ما ذكر
فيه الثقيلة الا في التثنية وجمع المؤنث فان الخفيفة لا يدخل الالف هذين الموضعين عند البصريين كيلا يلتبس الساكنة
الف التثنية والنون الخفيفة وقال الكوفيون ويونس من البصريين يدخل الخفيفة في التثنية وجمع المؤنث كالثقيلة
ولا باس باجتماع الساكنين اذا كان احدهما كينون الالف وقد جاء في كلام العرب كثيرا في الالف كثرة مد الصوت وكون
مد الصوت يقوم مقام فاصل بين الساكنين واعلم ان النون المشددة في التثنية وجمع المؤنث وفي جمع المذكر مفتوحة
لان النون المشددة نونان والنون حرف والحرف مبنية والاصل في المبنى السكون فاذن يلتقي نونان ساكنتان
فحركت الثانية بالفتح لان الفتح اخف الحركات ولم يحرك بالكسر كيلا يشبه بالمشددة الواقعة في التثنية وجمع المؤنث
فاذا حركت الثانية ادغمت الاولى فيها والخفيفة لا يكون الا ساكنة وما قبل المشددة والمشددة مفتوح في جمع المذكر
لتدل على واو الجمع المحذوفة وواو الجمع انما حذفت لسكونها وسكون النون الخفيفة او النون الاولى من نون المشددة و
مكسورة في الواحد المخاطبة ليدل على التاء المحذوفة والياء حذفت كما حذفت واو الجمع وفتحا عند جمع المذكر والمخاطبة
ما قبل نون التاكيد مفتوحة لانه لو ضم يشبه جمع المذكر ولو كسر يشبه بالواحدة المخاطبة فصل والتاكيد بها الا الفعل
المستقبل فيه معنى الطلب وذلك بان يكون امرا او نهيا او استفهاما او عرضا او تمنيا كقوله تعالى بالله لا
تفعلن واقسمت عليك الا تفعلن وهل تفعلن وهل تخرجن وهلا تخرجن والاستفهام والتمني والعرض
تخرجن وانما اشترط ان يكون دخولها في الفعل المستقبل لان نون التاكيد يؤكد المستقبل كما ان الفظ يؤكد الماضي

النون المؤكدة

فعلم

ولان التاكيد موضع المبالغة في الطلب الطلب في الماضي محال لان الطلب مختص بالزمان المستقبل فان قيل ليس في القسم طلب
لان القسم يؤكد اخبارا عما مضى او عما سيفعل قلنا في القسم قلنا في القسم طلب ايضا لان الحالف يطلب من المقسم
ان يحقق ما يقول من الاخبار عن الماضي او المستقبل فيه واقسمت عليك ان لا تفعلن الا بكسر الهمزة وتشديد اللام
ما الطلب في الافعال كذلك لما يفعلن تقديره اقسمت عليك ما تفعلن ومعنى ما معنى الا قوله والا يكن الا ادعاء كانت
مخففة من الموهن واذا كانت مشددة فهي للتخصيص ذكر المص من المواضع التي تدخل فيها نون التاكيد ستة مواضع وترك
اربعة واما الستة فهو ما ذكر المص واما الاربعة فهي الدعاء والتخصيص والشرط والنفي اما الدعاء فانما لان لانه داخل
في الامر لان لفظ امر كفى اللام الامر واما التخصيص فانما لم يذكر لانه داخل في الاستفهام لان لفظ التخصيص مستفهام
كقوله هلا تفعلن وهلا تفعلن واما الشرط والنفي فسيأتي بعد هذا فصل والتاكيد بها في قوله لا ما لا يجيء
فيه معنى الطلب وقد ذكر قبيل هذا علة هذه المسئلة واما قوله في الجزاء والموكد حرف بلا تفعلن فانما لانه
فانما تنوين من الشرط وما الا فانما هي بل فيه شبه بالقسم لكونها موكدة اراد بالجزاء الشرط
والموكد بلا النافي بتقدير فعل مجهول وحرف منفي والتقدير في الجزاء الذي اكدت حرفه بلفظ ما واراد بحرفه ان الجزاء
الذي اكدت معناها بلفظ ما كقولك انما تكرم الهمزة انما جاز دخول النون التاكيد على فعلها لان هذا الكلام يشبه فعل القسم لفظا
ان اكدت بلفظ ما كان القسم اكدت بلام التاكيد فلما جاز دخول نون التاكيد والقسم جاز دخولها في الشرط اذا كان بلفظ انما
فاذا عرفت هذا فاعرف ان قوله اما تفعلن منفي قوله واما قوله لهم يعني انما لم يكن في الفصل المتقدم دخول نون التاكيد على
فعل الشرط لان فعل الشرط في انما الشرطية كالقسم فاذا ذكر القسم فقد ذكر الشرط قوله فاما ترين لعله تراين فتعلقت فتحة
الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم قلبت الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لسكونها وسكون الياء
ثم حذفت النون لان فيه علة ما لزم يكون في المعرب وهذا الفعل ساد مسد مفعولي ما فصار بنون التاكيد ثم حركت الياء
بالكسر لسكونها وسكون النون الاولى من نوني المشددة كذلك قد لهم حيثما تكونوا اي يعني قد دخل نون التاكيد في فعل
الشرط بعد حيثما ساكنا اما المكسور فلالتقاء الساكنين واما حيثما للتاكيد في واما يجهل ما يبلغني وجدي ما لا يبلغ
ملخصها انين الكلمتين للتاكيد الابهام والتنكير فاذا كانت بها للتاكيد جاز دخول نون التاكيد في سلغن وارينك كالقسم
ويعين ما ارينك مؤمنا وهو من الفعلة فان دخلت فلا يعوما فتح الشرط تشبيها للنفي بالنهي يعني فان دخلت
نون التاكيد في فعل الشرط لم يكن علامة الشرطية لفظا جاز فتح الشرط ووجه جواز تشبيها للشرط بالنهي فان حرف الشرط وحرف
النهي جازمان للمضارع هذا اما قال المص فان قلت في ان يشبه ان الشرطية التي لبست عليها ما مان الشرطية التي عليها ما لانها
متاخرة في كونها من حروف الشرط يقول ان تاتني اكرمك فنون التاكيد ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي يعني يدخل نون
التاكيد في النفي تشبيها لها بالنهي لان حرف النفي وحرف النهي كلاهما لفظ ولان النفي والنهي يكونان بين واحدين ان يمين مسمن
وفي بقاره من قولهم رب ما تقولن ذاك وكثيرا ما تقولن ذاك وفي بقاره اي وفي بقارب النفي يعني يدخل نون
التاكيد في الفعل الذي بعد رب ما وكثيرا ما اراد بما خاصة لانه للتقليل ولا لتقليل شبه النفي لان النفي ينفي الشك وربما ينفي معظم
المشكوك واما كثيرا ما فلانه نقيض رب ما والعرب يجعل النقيض كالجعل النظير على النظير وربما ونيسنه على ترفعن لوجه ان
هذا الشرط من جملة بن الابرص وفيه اي ارتفعت في علم ان حصل الشمال والرياح التي يجيء من جانب يسار من يقبل الزبير
بهذا البيت يعني الماء ويحتمل ان يريد به التي ولعل المكان المرتفع كالموهاة الملوك والمراد بالاستشهاد ادخال نون التاكيد في ترفعن
لوقوعها بعد رب ما فصل وقطع هذه النون ساكنة في كل موضع الا في القسم فانه مفتوحة وذلك قولك والله
ليقومن الله يعني يكون من حذف نون التاكيد في جميع المواضع الا في فعل القسم وهي اما الشرطية اما في فعل القسم فلان لو طرحت نون
التاكيد في القسم الذي يعلم ان المكسورة لا يعرف ان اللام في جواب القسم ام هي الداخلة على خبر ان كقولك والله ان زيدا ليقوم
اذا لم يكن في نون التاكيد من جواب القسم الذي بعده لان يجيء في سائر انواع القسم ليطرد باب القسم في اثبات نون التاكيد
واتمامه من جواز حذف النون التاكيد بعد ان الشرطية فلما ذكر من تشبيهها من لام القسم فصل واما التي الخفيفة
ساكنة نحو هل تفعلن وهل تفعلن وهل تفعلن التنوين ويسمى الانفرادية انك واما حذفت النون الخفيفة اذا
لقيت ساكنا ولم يحرك كالتحريك التنوين لكيلا يلتبس التنوين من بدله فوقع على النون الخفيفة لان التنوين يدخل الاسم والنون الخفيفة
يدخل الفعل وما يدخل الاسم اقوى مما يدخل الفعل قوله لا تهين انك تعدل الفرس انك حذفت النون الخفيفة لسكونها
وسكون الياء بعدها لان حركة الوصل بعد ومن في الوصل ما يك من عن الهم سعة المنى والصبر الا فلا جزع
فلا جمع الخلاء جلد وما الى الناس فيها حمد ولا ليس العقر ملك ان ترى يوما والدهر قد رفعه ان لا تهين

وتهيئ الفقير اصله لا تهيئ فحذف نون الخفيفة لسكونها وسكون اللام بعدها لكن ابا العلا كان يرى ان تسقط عن المنتصب وتلي
ومن اصناف الوقف هاء السكت وهي الزائدة نحو ما هيه وما اغلظه هلك عني سلطانيه وما اشبهه
بحال الوقف فاذا ادرجت قلت ما هي هلك وسلطاني وما اشبهه يعني بزيادتها ساكنة بعد آخر الكلمة ليبقى حركة
الكلمة عليها وهي مثل همزة الوصل لان همزة الوصل تزاد في اول الكلمة ليمكن الابتداء بالساكن وهاء السكت تزاد في آخر الكلمة ليبقى حركة
الحركة في الوقف لانك لو اوقفت على الحركة فلا بد من اسكانها في الوقف فزيدت هاء ساكنة بعد الحركة ليكون الوقف على الهاء الساكنة
ليبقى الحركة بحالها قوله وزاد الادراج يعني فاذا وصل يعني اذا لم يوقف على الكلمة تحذف الهاء لانها زيدت لبيان الحركة فاذا ادرجت
الكلمة تظهر حركتها فلم يحتج الى الهاء وقال بعض حركة لبيت حركة اعلامية تحتاج اليها الوقف بالهاء قوله وليت وليشبه واو وجعل
وما اشبه ذلك واما اشتقوا بالتاء في المبنيات لان المبنيات احوج الى بيان حركته من المعرب يعرف اعرابها العامل وما ذكر المص
فيه اشكال لان الفعل الماضي كتبه ليست باصل بنية وضع ذلك لا يعد الحاق هاء السكت به وكذلك يا زيد ويا رجل ولا رجل له
يجوز الوقف عليهن بالهاء لانهن مشبهات بالمعرب لان المنادى واسم النفي الجنس بناء وهما عارض فلهما مشابهة بالمعرب
والماضي مشبه بالمضارع فقد شابه المعرب ووجه مشابهة الماضي المضارع وقوعه موقع المضارع في الشرط والجزاء فصل وحكمها
ان يكون ساكنة وحكمها الجزم وان حركتها السكون لانها زائدة لبيوقف عليها ولا يوقف الا على الساكن وكونها اصلية من
السكت من قوله يا مرحبا بحمار عقراء يا مرحبا بحمار ناجية كما سمي عطية لعطيته من استعمال المتقدمين
وبعد ان من قال ذلك انما اجاز الوصل بحرف الوقف من حشيها هاء السكت فاذا انقضت
جنوبه وارادوا الاصلاح هذا الكتاب الذي اسمه اصلاح ما لم ينطق قوله يا مرحبا بحمار عقرى وما قبله اذا قرنته يا سامن الشيء
والحشش والمآ يا مرحبا بحمار عقرى جعل الشيء ناقة ولما عقرى منصوب المشبه وعقرى اسم امي قيل اذا الى حمار هذه الملاة
قرنته منه واعطيته ما يشاء حل هذا الملاة والمراد بالاستنهاء الشحك هاء السكت في قوله يا مرحبا بحمار ناجية اذا قلت اذا الى
قرنته بتلك الناقة الناجية وهي الناقة السيئة بها المآ وناجية اسم ناقة والمراد بالاستنهاء التحريك هاء الاستراحة ايضا في
مرحبا وقوله لا معرج بفتح الميم والراء وسكون الجيم ويجوز كسر الراء ان لا معرج عليه ان لا ملتفت قوله ومعوذ من
فلا ذكر الا آخر هذه البيت معطوفا على ما قبله ولكن استيناف يعني من جهة تحريك هاء الاستراحة في الشعر في الوصل اجرى الوصل
مجرى الوقف في اثبات هاء الاستراحة في الاصل يعني القياس ان لا يثبت هاء الاستراحة في الوصل لانها مختصة بالوقف
ولكن اثبتها هنا القائل في الوصل في ابتدائها في الوقف ثم حركها الى الضم والكسر تشبيها لها بهاء الضمير
الوقف ومن اصناف الوقف الذي يلحق بالوقف كاف المؤنث سيبويه
وهي تنبيه الكسكشة وهي لغة تميم بكاف المؤنث سيبويه يعني بني تميم اذا وقفوا على كاف خطاب المؤنث الحقوها شيئا
معجمة ساكنة لبيان حركة الكاف كالحق بني تميم هذه الاستراحة وبنو بكر يلحقون كاف المؤنث سينا مهملة ساكنة ومن معاوية
عليه السلام قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا من قوم
العراق تيامنوا عن كشكشة بني تميم وتياسروا عن كسكسة بكر بن وائل فقال معاوية من افصح الناس
جميع قال معاوية فمنهم قال قوم من افصح الناس استنهام بالجيم المفتوحة والزاء المهملة بطمان من
قضاعة ومن قول قوم قال قوم يعني قال ذلك الرجل الذي قام افصح الناس قوم تباعدوا عن قراءة العراق القراءة لغة اهل العراق
ولغتهم غير فصيحة والعراق بفتح العين الكوفة وتيامنوا الى ذهبوا الى جانب اليمين يعني تباعدوا عن كشكشة تميم بالشين المعجمة
يعني عن الحاق الشين كاف المؤنث وتياسروا الى ذهبوا الى جانب اليسار يعني تباعدوا عن كسكسة بكر الشين المهملة يعني الحاق
الشين المهملة بكاف المؤنث الفخمة الذي لا يشبه الكلام وفصيح اسم فعيلة ولا طمطمانية ان يكون الكلام من غير كلام
العجم وحمير اسم قبيلة يعني افصح العرب من ليس في كلامهم من هذه اللغات الرديئة فقال معاوية من هم من هنا استنهام فقال
ذلك الرجل هم قوم من اصناف الوقف الذي يلحق بالوقف الاحتراز للمستوفي
حتى ما ان تلحق وحد هاء فاصل يعني لك ان تلحق هاء السكت في الوصل يعني
كالتي في قوله ايها الذي انعم علينا ان انه اعلم ان عادة العرب انهم اذا سمعوا شيئا من احد وانكروا ذلك الشيء استفهموا
عنه ذلك الشيء على اعراب الذي بكلمة الجحد والحقوا بآخره الفا ان كان ذلك الاسم مفتوحا وواوا ان كان مضموما وياء ان كان مكسورا
والحقوا الحرف هاء ساكنة للوقف ولم يلحقوا حرف الالف الا في الاستفهام وعند الوقف قوله بالفاء فاصل يعني من غير
ان يكون بين ذكر الكلمة وبين حرف الانكار الا الفاء فاصل قوله ازيد به والتنوين في زيد فحركت بالكسر لسكونها وسكون ياء
الانكار والهاء ساكنة لانها هاء الوقف فاذا قال جاءني زيد فقل عند الانكار ازيدنيه فقوله في من الهم ما ان فعل يعني كما يراد نفيه

هاء السكت

تبيين الوقف

حرف الانكار

حرف التذكر

ان يكسر الهمزة ساكنة التي بين الفاء وبين الفعل التي بعدها فكذلك تزاد لفظ ان بين حرف الانكار وبين الكلمة التي
قبلها قوله ازيدنيه بالتنوين وانيه بكسر الهمزة والتنوين كانت التنوين ساكنة فحركت التنوين بالكسر لسكونها وسكون ياء
الانكار فصل وهاء سكت ان تلحق ان يكون الخطاب والتذكار الا ان يكون
على حال ان ما ذكر كتوكيد لمن قال قد زيد ان زيدا قد قدمه منك القدوم او الخلاف قل ومه يعني الانكار
هنا على نوعين احدهما ان ينكر فيقال فاذا قال قدم زيد وكان قدومه عنده كذب مستبعد كاذب ويقول ازيدنيه يعني ايقن
زيد والثاني ان ينكر خلاف ما قال يعني يعتقد فيما قال ولا يشك فيما يقال بنكر ان يكون الامر على خلاف ما قال فاذا قال قدم
زيد فيقول ازيدنيه يعني لا شك قدومه بل انكر عدم قدومه كما قلت له من يشك في قدومه حتى يقول قدم زيد وقوله
لمن قال علينا الامر الامير وقال الاخفش كما قال سيبويه وتنكر ومحمد من ان يفعله الامير يعني اذا قال احد علينا
الامير وهذا الكلام مستبعد منكر لان طاعة الامير على اخذ الرعية شيء متحقق لا يحتاج الى قول القائل علينا الامير وليس هذا
شيئا يتعجب منه فاذا كان هذا الكلام مستبعد فينكر عليه هذا الكلام ويقول على سبيل الانكار ازيدنيه ومثله الهمزة وكان
اصله الاستفهام والهمزة الاولى للاستفهام والثانية همزة الوصل فقلبت همزة الوصل هاء قال سيبويه وسمعنا رجلا
من اهل البادية قيل له وان اخصبت البادية فقال انا اتيتك منكرا لقوله ان يكون مخالفا له ان يخرج
الهمزة الاولى في انا للاستفهام ولفظ انا ضمير المتكلم وانيه اصله ان بكسر الهمزة وسكون النون وهي ان التي زيدت بين الانكار بين
ضمير المتكلم وحركت نون انا بالكسر لسكونها وسكون ياء الانكار يعني قال رجل اذا اخصبت البادية ان يصيبه اخصبت ان يخرج من
البلد الى البادية فانكر ذلك القول عليه وقال انا اتيته يعني وهل اشك في خروجي الى البادية اذا اخصبت البادية يعني سالني هذا
السؤال من هذا الانكار لمخالف الخروج يعني لا فعل الخروج فصل ولا تلحق الحرف الذي يقع بعده من ان يكون منه كالا
ساكنا فان كان ساكنا جاز ان يكون الهاء واوا او ياء بعد المفتوح والمضموم والمكسور نحو قوله
في هذا اخيه عمرو وفي بيت عثمان الحقا وفي سورة تحذام اخذ ابيه وان كان ساكنا يعرض الكسر
في تحقيقه كقولك ازيد ابيه والرد ابيه يعني ان يقع حرف الانكار بعد ان بعد آخر الكلمة يعني ان كان آخر الكلمة مضموما يكون
حرف الانكار واوا وان كان مفتوحا يكون الفا وان كان مكسورا يكون ياء وان كان آخر الكلمة ساكنا حرك بالكسر واذا حرك
بالكسر يكون حرف الانكار ياء وقد بينا مثل هذا ان المستنهم يجعل آخر كلامه مثل كلام اول الكلام المخبر يقول المستنهم
اعمرو اتاك رفعه لان الخبر قال هذا اعمرو فالرفع وعلى هذا اتفق جميع المسائل فصل وان اخبرت من قال لقيت
زيدا وعمرو قلت ازيدا وعمرو يعني يجب ابتداء حرف الانكار في آخر الكلام حتى لو عطفت عشرة اسماء بعضها
على بعض وفي حرف الانكار في آخرها نحو قول القائل لجاءني زيد وعمرو وبكر خالد فيجعل تقول ازيد وعمرو وخالد فيه بتعمل ياء الانكار
في خالد وحده لان حرف الانكار لا يلحق الا عند الوقف والوقف في المعطوفات انما يكون على آخرها واذا قال مررت بهم قلت
امررت بهم واذا قال مررت بزيد الطويلة فتجعل في مستنهم الكلام يعني فتجعل حرف الانكار في آخر كلامك لان قوله
والطويلة واسطة كما ذكرنا فتوان لم يجعل حرف الانكار في مررت بل جعلته في عمرو في القول لانه الموصوف وهكذا هذه الزيادات
تجعل للترجي بعد الوصل كما فعلت في من فانك اذا استفهمت من الحيث بها الفلان كان منصوبا المحل وواو الترجي
وياء في الحالة فاذا قال ابن رجل فقل منا فاذا قال رايت رجلا جاء رجل فقل منا واذا قال مررت برجل فقل منى هذا اذا دخلت
على من فاذا وصلت فاحذف الالف والواو والياء وقل يا من فتى ومن اصناف الوقف وهي في التذكر وهو ان يقول
الرجل وقد قال وهو ان يعلم الا فعل فتح اللام ويقولوا ومن العرب اذا ان كرم وهو ان يقطع كلامه
اعلم ان حرف التذكر هي الالف ان كان بعد فتح والواو ان كان بعد ضمه والياء ان كان بعد كسر وحرف التذكر يلحق المتكلم اذا نسي
بعض كلامه فيما صوته حيث يلزم من كلامه ونسي ما بعده وينتظر ما نسي فلم يزد المتكلم ان يقول ذلك فلان كذا وكذا فاذا بلغ الى القول الذي نسي
فان قد صوته بفتح اللام من قول وقال قال بالالف ينتظر ذكر ما نسي قد صوته لانه يريد ان لا يقطع كلامه وينتظر ذكر ما نسي وكذلك لو قال
يقول ونسي ما بعده قد صوته بضم اللام من يقول فيحصل من مد صوته بضم اللام واوا وكذلك لو قال من العالم ونسي ما بعده فيمد صوته
بكسر الميم فيحصل ياء فصل وهاء التذكر ان تلحق ما قبلها ان كان مبنيا كالفعل قد بالاف الانكار فاذا سكن حرف
بالكسر فيحصل ياء يعني حرف التذكر الحرف الانكار في الهاء ابدا ثانيا وحرف التذكر والانكار ياء قوله
ثم اشارة الى باب الانكار والثاني في قد ابدا في ثم بقدمه يعني لم يقع حرف التذكر كسرة ما قبلها متصلا بالا لان حرف المتذكر كان
قبلها كسرة يكون ياء قال سيبويه سمعنا من يقول ان الرجل قد فعل وفي الالف واللام اذا اتمكن للمارت وكذلك
سمعت العرب انهم اذا اراد ان يقول قد فعل فعلان فلما بلغوا الى الظن قد ونسوا ما بعده جاء كما قال بالكسر ملحقون هاء فقالوا

تدى فيدوا الصوابيم بكسر الدال منتظرين بذكر ما بعدها واذا اراد ان يقول لو الحارث او الرؤس او نحوهما فلا بلغوا الى
اللام التعريف وتنوا ما بعدها فحركوا لام التعريف بالكسر ومدوا الصوابيم بكسر الدال منتظرين بذكر ما بعدها قال وسمعنا
من يقول له يقول هذا اسيفي يريد سيف من سمعته كذا واذا اجتمعت ساكنان
ان يعتمد على قول يريد
ان يقول هذا اسيف صفته كذا واذا اراد ان يقول هذا اسيف انتهى ما بعد فحرك التنوين بالكسر ومد صوته بكسرة التنوين
منتظرا لذكر ما يأتي والله اعلم ثم القسم الثالث بحمد الله وحسن توفيقه والصلوة على محمد وآله وصحبه اجمعين الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

المتن كتب الامالة والوقف بخصوص الهجاء والمشاكلين وظاهرها كما يتوهم الاثر وفيه الاثر بالكلية او الاثنان منهم
والثالث اورد ذلك هذا القسم على نحو الترتيب المذكور الاقسام بحسب تحصيل التوفيق من ربي بعد ان يتوكل
والتوفيق الآن قوله يتوارد ان يتوافق الاثنين في ضرب ضرب وهو التوارد بالاضرب الثلثة الاسم والفعل والحرف فيه اورد ذكر كما اذكر
قوله على نحو الترتيب المذكور يعني اذكر صنفا صنفا على ما مر في الاقسام المتقدمة من الاسماء المتوقع الامالة يشترك فيها
الاسم والفعل وكل ان تنحوا بالالف نحو الشرع لتجانس الصوت كالاشتراك الفساد صوت الزاي لذلك الامالة
تخفيف الشيء من جانب الى جانب اخر قوله يشترك فيها الاسم والفعل الاول ان يتقدم الفعل هنا على الاسم ويقول يشترك فيها الفعل
والاسم فان الفعل هو الاصل في الامالة لان الفعل الذي تقدم فان الاسم والامالة من جملة التصرفات فكان الفعل اولى بها فان الفعل الفعل
محتاج الى تخفيف بان ترسم على المتكلم التلفظ به كيف يكون يسهل له تخصيص المعنى الامالة بالفعل والاسم يعني سنتين ان قيل
جاءت الامالة عن الكوفيين في بعض الحروف نحو بلى واشباهها فقولوا وهو ان تنحو بالالف نحو الكسرة قال بعض النحويين الامالة
ان تنحو بالالف نحو الياء وقال بعضهم ان تنحو بالالف نحو الكسرة وهذه العبارات الاخيرة اصوب لانها تشمل جميع انواع الامالة الى
كسرتها لتقرب صوت الالف من صوت الياء لتجعل بجانس الصوتين وقد يكون الامالة فكلمة ليس فيها الالف نحو رحمة فانها تميل
الميم الى الكسر عند الوقف فيه كما اشرت الفساد صوت الزاي مع اشرى بخلط يعني في قولها الصدق وتصدر الفساد اجتمع الدال
والفاء من الحروف المهموسة والدال من المجهورة وبينهما تباعد فيتمسون الفساد صوت الزاي ليحصل بينهما تجانس فالصوت عن الهمس
لذلك بالتجانس وسبب ذلك الانحراف الالف كسرة او ياء او يكون منقلبة عن مكسورة او ياء او ساكنة
مرسومة وذلك نحو كما عماد وسلال وعالم وسبال وشبال وهاء خان وناما ودرجة وعاكفون
معزى وحبلى الفوك معزيان وحبليان وسبب ذلك اي وسبب موجب الامالة او جواز الامالة اسباب الامالة خمسة
احدها ان يكون قبل الالف او بعدها كسرة فيتجه الامالة ليتقرب الالف الممالة من الكسرة من نحو عماد وسلال وهو الناقة المغفلة
هذا امثلة الكسرة المتقدمة على الالف وعالم مثال الكسرة المتأخرة الثانية ان يكون بقرب الالف ياء فاما لو
نحو سبال بسين مهملة مفتوحة بعدها باء مخففة وهو شجر شوك وشبان الثالث ان يكون الالف منقلبة عن حرف مكسور
ولا ما قبلها يصير مكسورا اذا انقلبت الكلمة نحو حبلى المؤنث او نحو الخطاب الذكر والمؤنث نحو خفت وخفت الى الحال الماضي فاما
كانت الالف يصير ما قبلها مكسورا في بعض الاحوال وهي الكلمة التي قبلها كسرة نحو عماد فيناسب الصالة الرابعة ان يكون منقلبة
عن ياء نحو هاب ودرج وناب وسواء الشيء واصلها هايب ودرج فيتبين فقلبت الياء التي تحركت وانفتح ما قبلها وجوز لما ذكرنا
لعدل على ان اصلها الياء الخامس ان يكون الالف ياء في بعض المواضع نحو دعى ومعزى وحبلى انما دعى اصله دعو فقلبت الواو الف
وجاز امالتها لانها بصيرة ياء في المجهول والفتح على هذه المسلة جوز امالة الالف نحو قال لانها تصير غير مجهول اذا قلت قيل
ولكن لا يجوز امالتها لان قيل لا تستقر ياء هايل بعضهم بقلبها واوا ويقول قول بضم القاف وبعضهم يشير الى الضم ليكون الياء بين
الياء والواو فاذا لم يثبت الياء في المجهول على طريق الواو فلا يجوز امالة قال كما في دعا فانها اذا جعلت مجهولا يبقى الياء
مفتوحة وما قبلها مكسورا واما سبال وحبلى فانما يجوز امالتها لانها الف يصير ياء في التثنية نحو معزيان وحبليان والمعزى اسم
للغنم فحبلى وانما تؤثر الكسرة قبل الالف اذا تقدم متحرك كما اذا وجد بين اذ لها ساكن كشبال فاذا انتفى
نحو فيتحين كيف او بثلثة احرف كتركت الحلت العنب وفلت فتنا لم تؤثر يعني امالة الالف الى الكسرة انما تجوز اذا كان
بين الحرف المكسور وبين الالف حرف واحد كما مر فانه ليس بينهما الا الميم او يكون بين الحرف المكسور وبين الالف حرفان نحو سبال الميم
واللام والميم ساكنة فان كان بين الحرف المكسور وبين الالف حرفان متحركان او ثلثة احرف لا يجوز امالة الالف فيما كانت عينا او
وقفت عليه لا يجوز امالة الفه لان بين الحرف المكسور وبين الالف فواصل بينهما فاذا قلت فتيت فتيا ووقفت عليه لا
يجوز امالة الفه لانه بين الحرف المكسور وبين الالف حرفان ادعيت احدهما الالف وياء والقتب نحبل وانما قولهم يريد
ان يبين عنها ويفرها وهو عندها بله وهاتا ذا والذي سوغه ان الهاء خفية لم يعتد بها هذا اجوبة لمن دخل

نحو شبال

متن

متن ركاكا فليله قال تعلم اذا وقعت بين الكسرة وبين الالف حرفان متحركان او اكثر لا يجوز الامالة وفي هذه الامثلة قد جاءت الصلة
مع ان الفصل بين الكسرة والالف حرفان وثلثة احرف فاجاب من هذه الشكال بانها شواذ وقع انما شاذ قبل الالف هاء والهاء
حرف خفية يعني حرف النطق واذا كانت خفية يجعل المعدومة واذا اجعلت كالمعدومة ويكون حرف واحد بين الكسرة وبين الالف
بين العين والنون وبين الياء والراء يفصل بينهما ويبقى عندها ودرجان او نحوها لانكما اذا المبتعة بالهاء عند هاء بين الكسرة والالف
النون والدال والنون ساكنة ويبقى في درجان الراء والجيم والراء ساكنة فصل وقد اجروا الالف المنفصلة بحرف المتصلة
والكسرة العارضة في الالف المنفصلة حيث قالوا رأيت زيدا ومررت بزيد او مررت بزيد او اخذت من ماله
الالف المنفصلة هي يكون بدلا من التنوين في الوقف المتصلة ما يكون بدلا من التنوين والكسرة العارضة هي التي يكون مكسورة
بعامل نحو كسرة اللام من ماله فانها مكسورة لمن يعني اجازوا امالة الالف المنفصلة من التنوين في الوقف اذا كان هناك موجب
من موجبات الامالة وكذلك يجوز الامالة الالف التي بعدها كسرة عارضة نحو اخذت من ماله كما جوزوا امالة الالف التي بعدها
كسرة اصلية في علم اللام من علم اصلية لانها ليست مكسورة بعامل فصل والالف الاجنبية الا فيما يكون في اسم وفعل
والا يكون في حرف وجوز الامالة في الاسم والفعل ما لم يكن كانت والتي الاسم ان يعرف انقلابها من الياء ولم يقل الى
وقال والفعل يعني الالف التي يكون في اخر الكلمة ان كانت في الفعل اجازت امالتها نحو ثنيا كان او رباعيا او لا كذلك في الاسم لا تمنع الالف
منقلبة عن واو او ياء نحو موسى وعيسى والمصطفى وان كان ثلاثيا فان كان الف منقلبة عن الياء جاز امالتها في المهدي وان كانت منقلبة
عن الواو لا يجوز امالتها نحو العصا والعلطلت العلى في نحو العلى
ذلك يجوز امالتها لترجح العلياء اذا انقلبت الواو ياء في بعض الاحوال جازت امالتها كما ذكر في معزى وحبلى فصل والمتوسطة
ان كانت منقلبة عن ياء نحو عليت وخاف وخاف وملت ولم ينظر الى ما انقلبت عنه وان كانت في اسم نظر الى ذلك
فتميل نحو ياء وعليت يعني كل الف المتوسطة في اخر الكلمة فان كانت في الفعل وهي من فعل يكون فاء منقلبة عن الصالة يجوز للمتكلم
والمخاطب وهما المؤنث كخاف وخاف فانك تقول خفت وخفت بكسر الخاء والخاء قبل الفاء ولا ينظر الى ان الالف منقلبة عن
واو او ياء بل المنقلبة من الواو والياء هنا سواء فان كان في الاسم نظر الى ما كان الى انه منقلبة من واو او ياء فان كانت منقلبة عن ياء
املت نحو ياء وان كانت منقلبة عن واو قلت نحو فصل وقد مالوا الالف التي بعد الراء وقلوا بانت عمرا اذا سوغ انا يعني السبب
السادس الامالة للامالة فوجب مراعاة املت الالف التي بعد الراء لما ذكرنا من ان هذه الالف يصير ياء في المثنية التثنية واميلت
الالف التي بعد النون لاجل امالة الالف بعد الواو فصل يمنع الامالة سبعة احرف وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
والغين والخاء والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها يعني اذا كانت قبل الالف او بعدها حرف من هذه الحروف من غير
فاصل بين الالف وبين هذه الحروف لا يجوز امالة تلك الحروف الالف لان هذه الحروف مستعلية ان استعلاء الصوت عند التلفظ
بها والامالة تدخل الصوت والاستفال لا يناسب الاستعلاء فلذا اذا وليت الالف يعني اذا قربت الحرف المانعة للالف من غير فصل
الطاء يا ساعي وطاء فانك تقول مع طاء وظاء وخاف وخاف وطغى يعني الحرف المانعة لا يكون في الفعل الثاني فصل الثاني في الفعل الثاني
والاحرف المكسور الفاء عند اتصاله بتاء المتكلم او المخاطب او نون الجمع المؤنث لان كسرة فاء الفعل في ظننت وخفت والياء في
خلمت الى حرف المؤنث لان العلة الموجبة للامالة وهو خصوصا اذا كانت في الفعل فان الفعل اولى بالامالة الثاني تقدم ولا تمل
قوله فانك تقول فيه كما ذكرت الى اخره يعني مثل هذه الكلمات وان كانت فيه الحروف المانعة وذلك نحو ما عدو عام يشير الحروف المانعة
فصاعدا مثال الصاد المتقدمة مثل لمن تقرع وصاس وعاصف هذا مثال الضاد المعجمة قبل الالف وبعدها والعاضد من عضد
اذا اعان وقطع الشجر وطالب وعاطب مثال الخاء الغير المعجمة قبل الالف وبعدها وطاء وعاظل هذا مثال الظاء المعجمة
قبل الالف وبعدها والعاظل الكلب الذي لزم كلبة عند السفاد والسنة الزلزلة الكلب الاشي وغالب وواغل هذا مثال الغين
المعجمة قبل الالف وبعدها والواغل الذي اطل على قوم بغير دعوة وخاصم وباخل هذا مثال الخاء المعجمة قبل الالف
وبعدها والخاصم من خصم اذا اطفت النار والباخل من بخل الرفيق اذا اغلبه وقاعد وقاعق هذا مثال الالف قبل الالف وبعدها
والقاف من نعق اذا صرخ او وقعت بعدها حرف فيتبين هذا عطف على قوله في اول الفصل او وليت الالف يعني اذا
وليت هذه الحروف الالف او وقعت هذه الحروف بعد الالف حرف او وليت يمنع الامالة لنا شمس ومعاد ظهر الاول مثال الصاد
المهملة بعد الالف حرف والثاني حرفين والثالث شمس الموضوع المرتفع ومعاد ظهر جمع المعارض وهذا امثلة الصاد بعد الالف
وهو ما تقدم به العدل وعارض ومعارض هذا مثال الضاد المعجمة بعد الالف حرف وهو التجاب والمعارض جمع المعارض وهذا
مثال الضاد ايضا بعد الالف حرفين وهو التهم الذي لا رين عليه وناشط غبيط الثالث نشط مثال الطاء المهملة بعد الالف حرف
وهو الثوب الذي يخرج من ارض الى ارض والناشط نشيط مثال الظاء ايضا بعد الالف حرفين وهو جمع منشوط وهو العقال الحلولة
وباهط وواعظ مثال الظاء المعجمة بعد الالف حرف وهو من بهط الجبل اذا انقلع والواعظ مثال الظاء ايضا بعد

التي بعد الميم تكسر العين والعينين الالف التي بعد التي بعد الالف والالف التي بعد الالف اميلت الالف وكذلك مزانا

بعد الالف بحرفين وهو جمع سعاط واصله سعاطة فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهو كيتون الوعظ **وتاء وصاد** الميم فالتاء
مثل الغين المعجمة ايضا بعد الالف بحرف وهو من نبع الشيء اذا ظهر والمباتيع جمع مباتيع مثل الغين المعجمة ايضا بعد الالف بحرفين
وهو مشدد بالفصاحة **وتاء ومنافيع** فالمنافيع مثل الفاء المعجمة بعد الالف بحرف من نفع الشيء ونفعا والمنافع مثل الفاء ايضا بعد
الالف بحرف وهو جمع منفعة وهو ما ينفع به **وفاء وفاء وفاق ومعالق** فالفاء مثل الفاء بعد الالف وهو من كتف الرجل اذا مات
وتفق المال اذا كثر مشترى والمعالق مثل الفاء بعد الالف بحرفين وهو جمع معلاق وهو ما يعلق به شيء **فاء وقاف وقاف عقل**
الالف بحرف وهي مكسورة او ساكنة بعد مكسورة لم يمنع عند الاكثر فان وقف بحرف المد مثل الالف بحرفين وهي
مكسورة او ساكنة والحرف الذي قبلها مكسورة لا يمنع الامالة عند الاكثر التوقيف ظلم بل باس الحرف المد المتقدم على المتاخر في منع الامالة
نحو صفاف هذا مثل الصفاف المكسورة وهو جمع صفيف وهو الاوراد الشديد **ومصاف** هذا مثل الصفاف الساكنة المكسورة
قبلها **وشقاق** وهو جمع صفيف **ومشكاة** وهو كيتون الشمك **وطالب** وهو مصدر كالطلب **ومطعام** وهو مبالغة
كثير الاكل **وظلام** وهو جمع ظلمان **واظلام** وهو لازم لا يدخل في الظلام **وتلاق** وهو مصدر كالمقابلة **ومتاب** اي كثير التوبة بالتاء
المعجمة **وخبات** وهو جمع خبيث **واخبات** واخبات بكسر الهمزة **وقذف** جمع قذف بفتح القاف وهي الموضع المرتفع **وعلاق**
وهي المراة التي لا يعيش لها ولد **فصل قال سيبويه وسمعنا من يقول اذا دان يدين الدين فانما الاماة وقولوا اذا دان يدين**
قبل تنصبوا للقاف وكذلك مررت بمال قاسم وعلى ملق يعني جعلوا الكلمتين في الامالة كلمة واحدة فاما الوقف اذا لم يكن بعد
حرف من حروف المد الذي ذكرنا ليست من المواد فلا يجوز امالة ما قبلها والقاف في قبل وقاسم وملق من المواد فلا يجوز امالة الالف من
قوله فيضربها جاهل ومن قبل قاسم ومن مال ملق والملق بكسر اللام الذي يتملق باللسان **فصل والراء بعد المكسورة اذا وليت الالف**
منعت منع المستعلية يقول راشد وهذا حارك ورايت حارك على التفخيم والمكسورة اذا وليت الالف
فالامالة من منعها يقول حارد وعارم يعني الراء مانعة الامالة لان الراء حرف فيها تكرير اي يخرج الصوت عند التلفظ بها مثل
الصوت عند التلفظ بحرف اخر فاذا كانت الراء مفتوحة كانت تكريرها في الفم تفخيم واذا كانت بحالة مكسورة وهي شكل ان
التفخيم والتفخيم يكونان من الحرف المستعلية فكان المستعلية يمنع الامالة فالراء المفتوحة والمضمومة كذلك وهذا الحرف
الراء المكسورة لان الراء المكسورة لتكريرها لحالة الكسر بين والكسر سبب الامالة فيكون الراء المكسورة بمنزلة السببين الموجبين
للامالة فتغلب الحرف لان الحرف يمنع سببا واحدا وان كان فالسببان فلا امتناع ومع ولا يمنعه قوله بل الهاء يال بمنزلها التفخيم في الراء
الراء المكسورة يعني الحرف المذكور يمنع الامالة في الراء المكسورة ولا يمنع اذا كانت من الراء المكسورة الاخرى اتبعها ما لو طارد
وعارم لاجل الراء المكسورة من ان الفاء والعين من حروف المواد **وتغلب عن المكسورة كما تغلب المستعلية فيقول**
من فرادك وقرى كانت فوادير يعني كما ان الراء المكسورة تغلب الحرف المواد عن الامالة وكذلك يمنع الراء المكسورة عن المكسورة
من منع الامالة في الفرادير والراء المفتوحة يقتضي منع الامالة والراء المكسورة تقتضي بتقتضي الامالة فتغلب المكسورة المفتوحة
قال الجامع التحقيق علة غلبة المكسورة المفتوحة ان التفخيم وهي هو الهاء يكون في المستعلية فاذا غلبت الراء المكسورة حرف المستعلية
فلان يغلب الراء المفتوحة اولى لخوف منع الامالة لاجل الراء المكسورة وكذلك في فرادير ما سيلت الالف التي بعد الواو لما ذكرنا **فاذا**
تباعدت لم تؤثر عند الكثير فاما هذا الفرق فيما اوردت بنا ذر وقد تجيء بعض الاولى والثاني الاخر يعني اذا وقع فاصل
بين الراء وبين الالف لم تؤثر والراء المفتوحة والمضمومة في منع الامالة ولا المكسورة في ايجاب الامالة بل يعمل كالمعدوم منه فاما هذا
كافر جاز ان كانت الراء مفتوحة لوقوع الفاصل اذا وقع الفاصل جعلت الراء كالمعدوم منه واذا جعلت كالمعدوم منه جازت الامالة
لانه ليس مانع من الامالة ولم يجز الامالة فيما اذا كانت الراء مكسورة لان الراء مكسورة موجبة للامالة بل يجعل كالموجودة
واذا جعلت الراء كالمعدوم منه بقيت الالف مانعة من الامالة قوله وقد تجيء بعضهم الاول يعني بعضهم يجعل الراء المتباعدة كالمتقاربة بالاخر
فاذا جعلها متباعدة كالمتقاربة لم يمل هذا كافر لان الراء المفتوحة مانعة والامال بعد الراء لان الراء المكسورة غلبت على الفاء وجعلت الامالة
فصل وقد شذ عن القياس قولهم للحجاج والناس مالين مالين حال من العقل يجيء وفي قولهم وعلى هذا يكون مالين
بكسر اللام ليكون جمعا ويكون لفظ مالين حالا من الحجاج والناس وعلى هذا يكون مالين بفتح اللام ليكون تثنية يعني من الوزن بمثل لفظ
الحجاج ولفظ الناس وهذا شاذ لانه ليس فيه الالف ولا بعدها من اسباب الامالة شيء وانما يكون هذه الامالة شاذة بحال النقصان
الرفع انه قال لحن فالكسرة موجبة للامالة ولا يكون الامالة شاذة **وحكى بعض العرب هذا مال** يعني فتحا عن العرب امالة كانت
على خلاف القياس لوجود مال وجه شذوذها ان الفه منقلبة عن الواو لان جمعها موال والالف المنقلبة عن الواو لا تمال فانه الاسم المنقلب
وباب وبحثه تبحث المال **وعاب** وهو من البيت الاول الذي لا يمنعه **وقالوا العتاب والمكاب** وهو من الواو العتاب بفتح العين
المهملة وبالتاء مصدر عتب يعتب اذا لم يبيعه والمكاب والمكابة والقدم الصغيرة والكبار بكسر الكاف وبالقدم الكبار وهي
التي تلبس الجمع بكسر البيت واختلف في اي غاب من المتصل او زايد فان لم يكن من المتصل فقوله وهو لا من الواو اشارة الى قوله

هذا مثل الى اخره وان كان من المنفصل اشارة الى ما بعدها **فلذلك قولهم الزنا فاله جل الزنا** يعني الزنا واذى ولكن امالة الميت شاذ لاجل
الزنا المكسورة **فصل وقد اماله قوم حاد وهو اقل الاصل كالواو الواحدة ما شيء الى الوقف** يعني جاز امالة حاد
فاسكنت الدال الاولى فادغمت في الثانية فمذهب سيبويه جمهور العرب عدم الامالة في هذا واما مثاله لانه ليس بحد الالف كسرة
واما قوم هذه الالف لان عين الكلمة كانت مكسورة فادغمت فالكسرة المتقدمة عندهم كالملفوظ واذا وقف على اسم الفاعل النكرة
من الناقص نقول هذا ماش ومررت بماش ليكون الشيء في الرفع والجر لا يجيء امالة الفه عند الجمهور لان الشين ليست مكسورة
واما قوم لان الشين كانت مكسورة في الوقف فهي مكسورة في التقدير والمكسورة في التكلم كالملفوظ عندهم **فصل وقد امال و**
الشين وجهها من الواو ليست كل جلبها وعشيها الف وفتحتها منقلبة عن الواو فالقياس ان لا تمال ولكن اميلت هنا
لان ما بعدها الف لان كثيرة وهي نهاية وجلبها وعشيها وغيرهن قوله ليست كل اي ليست جلبها وامالة فتحاها من الامالة للامالة
فصل وقد امال الفتحة التي تلي الشين من الكسر ومن الضم ومن الفتحة يعني اماله الفتحة الى الكسرة
ليقرب الفتحة من كسرة الزاي لان الصوت قبله والحاجز الزاي اذا امالة فتحة الدال المجيء **فصل والوقف الفتاح تنوين والهاء**
عليه اما وقد اذا اجتمعا فقد سبيل الزاي اما وغيرها الذي اذا اما من الجمل واذا مال الى وقف فتح منه ذلك ليس لها
ما من مستقبل كالفعل والتثنية وجمع كالاسم والامالة نوعه من التصرف فاذا لم يكن في الحرف تصرف لم يكن لها امالة قوله الا اذا اتى
بها يعني الا اذا جعلت حرف اسما لشخص كما اذا صنعت لفظ يحيى فعلا لمن يدعى بها الفتاح فيها اسما لشخص ورثها اسما وكذلك سائر الحروف
وقد امال جماعة الواو والفاء والثاء يعني ليست هذه الحروف الثلاثة انما يجيء عن الجمل يعني يقول كل واحد منها مقام جملة فكانها اسماء وافعال بيان
ذلك لان القائل اذا قال اقام زيد فيجيء في جوابه بل قام الكلام فيقول بل تقدير قام زيد واحدث منه بل واذا قال
كل افعل هذا امالة لكن الفاء فان كلمة الشرط وما هو صلة اي زايدة وتقدير افعل هذا ان لا تفعل ذلك فحذف يفعل ذلك واقتصر
قوله اماله فلا انما اذا اتصلت بالشرطية وبالزائدة ذا هذه انما تاتي منها ما دعوا وانادى وكذلك مثل ما يهيا
في باب النداء وكذلك لتقطه في باب الندبة في ذا بل **والاسماء الموصولة بل فيها المستقل بنفسه نحو ذا والى ومتى وما**
ما لم يكن مستقلا فهي للاستفهام متى او الشرطية او الموصولة واذا اتى المبتدا واماله مسيء جاز اعلم ان الاصل
في الاسماء هو المتمكنة اي المتمكنة ان لا تاتي بشبه الحروف من حيث ان الفها ليست منقلبة عن واو او ياء فاذا كانت تشبه الحروف
فكان الحروف من حيث ان الفها ليست منقلبة عن منها ما يقوم منها بالجمل فكذلك الاسماء هي المتمكنة قال سلمان مستقلا او لا يمل
ما لم يكن مستقلا كالاول الحروف التي ليست قايمة منها الجمل فاما ما كان مستقلا بنفسه فهو اذا ما لم يكن الحاضر وان ايضا مستقل
الاسماء اذا قيل لك من اكرم المال فيقول الذي فيكون الجواب تماما وتقدير من من اي لي ما ذكرت من المال وكذلك متى الاسماء اذا
قيل خرج زيد فيقول متى فيكون السؤال تاما من يعني لي بعض اليد اخرج اما ليس بمستقل وتقدير ابعني ما ليس بمستقل مثله ما
واذا اوقيل على الفظ اذا من مستقلة اذا قيل لك متى يخرج الى السفر وقلت فاذا او سكت عليه لم يكن كلاما مفيدا حتى
يقول اذا تم اسباب سفري وما اشبه ذلك يقول الموجود امالة عند جمهور العرب لان الفها ليست بمنقلبة
عن الواو والياء الا انها بمنزلة ذو وهو الذي كعصا فلهذا قال الموجود امالة جميعا **ومن اصناف المشي كل الوقف يشرك**
فيه الامر بالثلاثة وهذه اصناف الاسكان الشم والاشمام وهو ضم الشفتين بعد الاسكان والروم وهو
ترويم التحرك والتضعيف الوقف يشرك على اخر الكلمة وبشرط الحركة ويشرك في الامر الثلاثة يعني الاسم والفعل
والحرف لانه يجوز ان يقف على الحرف المتحرك اخر الكلمة في كل واحد من هذه الثلاثة والحرف الموقوف عليه يتغير بزيادة بعد هذا الشيء جملة
وذكر منها اربعة احدها الاسكان وهو ان يذهب الحركة بالكلية من غير ان يشير اليها والثاني الاشمام والثالث الروم والاشمام ضم الشفتين
بعد قطع الصوت يعني يشير بضم الشفتين الى حركة الحرف والروم الطلب يعني طلب بحركة حرف الموقوف عليها بان يشير بالصوت
الى تلك الحركة الرابع التضعيف وهو التشديد يعني من قبل الحركة فتشديد يضعف الحرف المشدد بالحركة يعني ان يقف صلى
بتشديد الصاد المتحركة **ولهذا لفظ ما بات للاسكان لان الاشمام تعظيم التوهم بحط من قبل الوقف والتضعيف**
الشين مثال ذلك هذا احكم وجعز وخالد وقرح ولهذا الى والفات الاربعة في الوقف في لفظ ما اكتب فوق على من الموقوف
خذ بعد اذا اسكان واذا اجعل من بعدها الى بعد هذا نقطة يعلم انه اشمام واذا اجعل من بعدها الى بعد هذا بعد الروم واذا اكتب فوق ما شين
يعلم انه تضعيف في مثال ذلك **والاشمام مختص بالمرفوع والجر والروم والنصب على المنصوب** يعني الاشمام لا يجوز
الا في الرفع لان الاشمام هو ضم الشفتين وضم الشفتين اشارة الى ضم الحرف فاذا لم يكن الحرف مضمومة لا يشار اليه بضم الشفتين واما من
الاشمام من الروم والاسكان والتضعيف يجوز في الرفع والجر والجر سواء كان المرفوع مضموما او مجرورا منونين او غير منونين واما في المنصوب
فيجوز هذه الثلاثة اذا كان المنصوب غير منون **والمنون بتنوين الف كقولك رايت فرجا ورايت مثالا وكتب**
او ما جاء ذلك منقولة هذه الفات يعني اذا كان المنصوب منونا تبدل من تنوينه في الوقف

الوقف

الفا فيوقف على الالف واذا وقف على الالف لم يكن للوزن والاسكان والتضعيف بالالف تعلق ومحال واعلم ان المرفوع والمنصوب والمجرور
اذا كن منونات فيها ثلثة اوجه عند الوقف ووجه بدل التنوين في المرفوع واوا وفي المجرور ياء وفي المنصوب الفا وفي وجه بدل في التنوين
ولا يبدل في المرفوع ولا في المجرور ولا في المنصوب والفصيح المختار هو الثلث وهو انه لا يبدل في المرفوع والمجرور بل يحذف لان الا
فتصادف المرفوع والمجرور اولى لثقلها واتفاق المنصوب يبدل لخفة النصب **والتضعيف يختص بالمرفوع من الصحيح**
المتحرك ما قبله يعني اذا اردت ان تقف بتشديد الحرف الاخير جاز الا بشرط ان لا يكون الحرف الاخير همزة ولا حرف علة ولا حرفا صحيحا
قبلها ساكن كقولك ان تقف على فرج بتشديد الجيم وتسكينه فاذا كان الحرف الاخير همزة كقولك جاء او حرف علة كقولك من لم يشدد لان الهمزة
وحرف العلة قبيلتان فرد تقلبها بالتشديد وكذلك لو كان الحرف الاخير صحيحا وقبلها ساكن كقولك جاء بالتشديد لم يجز لان الهمزة
سواكن الياء والدال المدغمة والدال الملتزم فيها **فصل وبعض العرب يحول حركة الحرف الموقوف عليه كسرة ظ الساكن**
قبله دون الفتحة في غير الهمزة فيقول هذا بكل ومررت ببكل واما ينقل حركة الحرف الموقوف عليها اذا كان قبلها ساكن
ان تنقل الحركة الى الحرف المتحرك لا يفيد والنقل مخصوص بالمرفوع والمجرور منونين كانا او غير منونين مجهولين كانا او غير مجهولين واما
المنصوب لا يمكن نقل حركته الى ما قبله الا اذا كان مجهولا اذا قلت جاء هذا القابل هذا الاول كيف يجتمع ساكنان الا ترى انك اذا قلت
هذا بكل يكون الكاف والراء ساكنين في الوقف جايز الا ان هذا القابل يطلب التخفيف بنقل حركة الحرف الموقوف عليها الى الساكن قبلها
قال جزء الاول والابن الشوع والنبل سنون كانا الجر يريد الشوع الجر جزء بالجيم والزاء المعجمة والهمزة الساكنة
الشل الشوع جمع اشوع وشوع كانه موكنبل الشوع يعني بالابل الشوع ايدي الرجال والجر جمع جرو من جرة الفرد والواو في النبل واو العطف
مبتداء وسنون خبره وهذا اصطلاح للزاميين يقال برجل من التنوين يعني يقيم اصلا بعد عند الرجل كالعقد الحاسب عقد سنون وهذا
ابلغ واستدل الزجاج والمبرد بالاستشهاد بنقل حركة التاء في الوقف الى ما قبلها في شعر جرير قوله يرى بالشوع والجر يعني يرى بالشوع والجر سكون
الكسر والجر الا انه نقل حركة الراء الى الوقف الى ما قبلها **فصل قولهم امرؤ وامرأة هذا امطى على قوله كذا يكل يعني امرؤ امر مخاطب وقف**
عليه عند الجمهور بسكون الياء والهاء وعند هذا القابل يوقف عليه بنقل حركة الهاء الى الياء اصل امرؤ امرأ وسكون الهاء وامرأة
يوقف عليه عند الجمهور بسكون الياء والهاء وهذا القابل ينقل حركة الهاء الى الياء اصل امرأة امرأ وسكون الهاء **ما يجيئ والوقف كقولهم من هذا**
سيى لم امرؤ والمراد بالاستشهاد انه نقل حركة الهاء الى الياء من لم امرؤ **قال ابو النجم فقوبن هذا وهذا ارجل**
فقوبن امر مخاطب بالنون الخفيفة ورجله اصله رجله وهو امر مخاطب من الترجيل وهو التسريح ونقل الشاعر حركة الهاء
الى اللام واسكن الهاء يعني قرب هذا الشيء وبعد هذا الشيء **ولا تقول رايت البكا** يعني لا يجوز نقل فتحة الحرف
عليها الى الساكن قبلها فيما فيه الالف واللام من المفتوح قال سعيد لان الالف واللام بدل عن التنوين كما ينقل حركة الحرف
الموقوف عليها في المفتوح المنون لان تنوينها تغلب الفا فكان لك في المفتوح عين المنون **وفي الهمزة كنى لهن جميعا**
يعني اذا كان الحرف الموقوف عليها همزة اي ينقل حركة المضموم والمكسور والمفتوح عين المنون الى الساكن قبلها الا ان
الهمزة تفيد بجواز تغيير هذا في المفتوح ايضا **نحو هذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وكذلك البطو والردو**
يعني ينقل حركة الهمزة عند الوقف الى الساكن قبلها في المفتوح والمضموم والمكسور سواء كان ما قبل الساكن مفتوحا او مضموما
مضموما نحو بطو او مكسورا نحو ردو **ومنهم من يقول هذا الردو ومررت بالبطو فيتبعهم**
الى الاتباع فيقول من البطو بضمتين وهذا الردو بكسرتين يعني ان بعض العرب يتبعون الضمة الضمة والكسرة الكسرة
عند ان ينقل فتحة الهمزة الى الدال لان الحرف وجه من كسرة الدال الى فتحة الدال فيقبل بل يجعل الدال في حال الرفع مكسورا فيقبل الردا
بكسر الدال والردو يجعل الدال تابعا للرا او لا ينقل في البطو في حال الجر كسرة الهمزة الى الطا لان الجر وجه من فتحة الباء الى الكسرة
الطا فيقبل بل يجعل الطا في حال الجر مضموما تابعا للبا او كذلك جميع الامثلة ولا خلاف في هذه الالفاظ هذا يعني ينقل فتحة
الرا الى الباء ولا مررت فيعمل ينقل كسرة اللام الى الفا لانه استثقل الخروج من الكسر الى الفتحة ومن الضم الى الكسر وانما يجوز
في قول في المهموز خاصة وبطلوا استثقال الهمزة فيجوز فيها ما لا يجوز في الصحيح ولا يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليها الى حرف
العلة وان كانت ساكنة نحو يبيع وسيل لحرف العلة تقبل فلو حركت لزال تقبلها واذا كان الحرف الموقوف عليها حرف العلة
لا يجوز نقل حركتها الى ما كن قبلها لانه تغلب في حكم الصحيح لان حكم العلل فيصير ضعيفا لقبول بعده ان كان قويا ضعيفا **فصل**
وقد يبدل من الهمزة حرف اللين حرف ما قبلها او يسكن فيقولون هذا الخبو والخبي والبطو والردو ورايت
الخبا والخبا والبطا والردا ومررت بالخبو والخبي والبطي والردي يعني اذا وقف على الهمزة فان كان ما قبلها متحركا
قلبت الهمزة حرف علة بناء على حركة الهمزة فان كانت الهمزة مضمومة قلبت واوا وان كانت مفتوحة قلبت الفا و
ان كانت مكسورة قلبت ياء نقول هذا الخبو بضم اللام وسكون الواو ورايت الخبا ومررت بالخبي بكسر الهمزة وسكون
الياء واصلها الخباء بالهمزة فاسكنت الهمزة في الوقف وقلبت حرف العلة كما ذكر وان كان ما قبل الهمزة ساكنا يسكن الهمزة

في الوقف

في الوقف ويتنقل حركتها الى الساكن ثم تقلب الهمزة حرف علة بناء على حركتها كما ذكر يقول هذا ابطو بنقل فتحة الهمزة الى الطا وقبلها
واو او رايت بطا ومررت ببطي وكذلك بقية الامثلة **ومنهم من يقول هذا الردي ومررت بالبطي فيتبعهم** يعني بعض
العرب يقولون في الوقف هذا الردي له ينقلون فتحة الهمزة الى الدال ليلا يكون حرف جامعا من الكسر الى الضم بل يجعلون الدال
تابعة للزاي في الكسر ويقلبون الهمزة ياء ويقولون مررت بالبطو يجعلون الطا تابعة للبا في الضم لم ينقلون كسرة الهمزة الى الطا
كيلا يكون حرف جامعا من الضم الى الكسر **واهل الحجاز يقولون الكلا في الكلاء حالة الثلث لان الهمزة سكنها الوقف و**
ما قبلها مفتوح ولا يراعون حال هذه الهمزة يقولون في الكلو الموقوف هاهنا في الهنى كقولهم جونه وذنب
يعني اهل الحجاز لا ينظرون الى حركة الهمزة بل يقلبون الهمزة حرف علة بناء على حركة ما قبلها الهمزة فيقلبون في كلا الهمزة
الفا في الرفع والنصب والجر لان ما قبل الهمزة مفتوح وهو اللام ويقلبون في الكلو الهمزة واوا في الرفع والنصب والجر لان
الياء مضمومة ويقلبون في الهنى الهمزة ياء لان الفتح مكسورة فيقلبون الكلا عاد اس وكما ان الهمزة في راس قلبت الفا لانفتاح
الواو فكذلك همزة الكلا وقلبتها الواو حملا جونه ويقلبون الهنى على ذنب والكلا العشب والجونه طرف العظم الكلو جمع الكلا او الكلا
واحد الكلاة والكلاة شيء ابيض مثل الثلج ينبت من الارض **فصل واذا اتصل الاه حرف ما قبله ساكن كما حرف طبي ودلو**
فهو كالصحيح والمتحرك ما قبله ان كان اسما يعطيها التنوين في نحو قاض وغم وجونه فالكل ان يلحق بها
ما قبله فيقال قاض وغم وجونه ومن يجعل ويجعل ويقولون عليها فيقولون قاضي وغمي وجوني وان لم
يستقل التنوين نحو الفاء وما قاض ورايت جواري والاه وبالعكس ويقال ما قاضي غير قوله وهو كالصحيح
يعني فحكمه حكم الصحيح مثل حجر وغيره ويوقف على الياء الظبي وعلى الواو في دلو ساكنة الا انه لا يجوز نقل حركة الياء والواو الى ما قبلها لانه
محال فيكون كما ذكر باستقبال هذا قوله ان كان ياء قد استعملها التنوين يعني كان اسما منونا فاسكنت الياء في الرفع والجر لنقل الضمة
والكسرة عليها ثم حذفت الياء لسكونها وسكون التنوين في الوصل فاذا وقف عليه فالكل يعني الكل من النحويين يعقبون عليه
باسقاط التنوين واسكان ما قبل التنوين من جنس اعراب الياء المحذوفة لانها معدومة في اللفظ وقوم يعيدون الياء لانها ما حذفت
لسكونها وسكون التنوين فلما حذفت التنوين في الوقف عادت لانه زال معارضها قوله وهم وهو نعت لمن يعني اذا صار اعين
الغلب فهو على ظن من قال وان لم يستقلها التنوين فيما يكون انما بالالف واللام كالقاضي واما ان يكون مثل الذي
يأتي يعني واما ان يكون منصوبا غير منصرف كما رايت جواري فمن هذه المواضع لا يكون التنوين فلا جرم يكون الياء ثابتة في الوصل لان
ان الياء في مثل ساكنة وفيما فيه الالف واللام في الرفع والجر ساكنة وفي النصب مفتوحة وكذا في رايت جواري قوله فالاول بالعكس
يعني حكم الاعين المنون في الوقف حكم المنون الاول في التنوين الا فيه عدم اعلال الياء المحذوفة في الوقف ومن يعين المنون الا فيه اثبات
الياء وفي لا يكون فرق في المثال وفيما فيه الالف واللام في المثل في الرفع والجر وبين الوصل والوقف لان الياء ثابتة ساكنة في الوصل
والوقف وفي يجيء فيه الياء في الوقف لكون حرفا بين الوقف والوصل لان التخفيف ليكون في الوقف اكثر واما في النصب لا
يكون حذف الياء لان الفرق في المنصوب بين الوصل والوقف ثابت لان الياء في المنصوب في حال الوصل مفتوحة وفي الوقف ساكنة
قوله وبالعكس لا يعني لان هذا اسم فاعل من الناقص المهموز العين من باب افعل المقول ادى يرى فهو مرى والاصل ادرى
يرى فهو مرى لخفة الهمزة بتخفيف ومنه مرى وحذفت الياء اذا كان منونا لسكونها وسكون التنوين ويقال في المثال يا مرى
يا ثبات الياء لان الساكنة في الوصل والوقف ولا يجوز حذفها في الوقف اصلا الا انه اسكنت الياء في الوصل تخفيفا فلحقها تغيير
فلا يجوز لحقها في الوقف تغيير اخر للتخفيف لا يقال ان التغيير من حرف واحد لعلة واحدة وهي هنا التخفيف لا يجوز بخلاف هذا
مرى باسكان الراء في الوقف واصله مرى فحذفت الهمزة هذا امرى فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها وحذفت لسكونها وسكون
التنوين فههنا لحقها تغيير لزوم لكن لا تغيير لعلة اخرى لان اسكانها لدفع الثقل وحذفها لالتقاء الساكنين فاذا كان لحوق التغيير
لشيئين مختلفين فلا منع منها **وان كان ابى فالواو الا في الاعرب هذا معطى وحبلى ونقول ناس من خزاعة و**
قيس حبلى فالياء او بعض طي حبلو بالواو يعني اذا كان اخر الكلمة الفا فان لم يكن منونا وقف عليها بالالف في الوصل و
الوقف وان كان منونا قلبت التنوين في الوقف في النصب الفا وحذف التنوين ويعاد الالف الاصلية عند الوقف في الرفع والجر
فالحاصل انه يوقف على المقصور بالالف في الرفع والنصب والجر منونا كان او غير منون الا انه اختلف في الالف فمذهب المبرد ان الالف
في الوقف هي الاصلية في الرفع والنصب والجر لانه قد جاء الالف الف دعى فلو كانت الالف بدل التنوين لم يجيء ما انه مذهب الفراء
ان الالف بدل من التنوين في الرفع والنصب والجر لان الاصل ان لا يحذف حرف الا ان يوجد بدل له بحرف وفي الصحيح لم يدل التنوين
حرفا في الرفع فلو كان الواو بدل التنوين لم يدل بدل الواو بالتناسب الضم وفي الجر بالتناسب الكسر والواو والياء الفصلتان فلم تقلب التنوين
واو او ياء لكيلا يحصل الثقل وفي المقصور ليس فتحة ولا كسرة حتى تبدل التنوين واوا او ياء بل تبدل التنوين الالف لانه
اخف الحروف ومذهب سيبويه ان الالف في المنصوب بدل من التنوين كما في الصحيح وفي المرفوع والمجرور هي الالف الاصلية

وليست بدلا من التنوين لان التنوين في الجمع لا تبدل في الرفع والجر وبالجيمان ومن قلب الالف في الوقف ياء انما قلبها ياء لان الياء ابين
من الالف لان الالف خفاء ومن قلبها واوا فلثقل الواو ليس من الالف الياء وقلبها ياء واوا لانها تنقص بالالف التانيث فجعل دون الالف
المنقلبة عن الحرف الاصلية ومن يستوي القلب بين الوقف والوصل يعني بعض العرب يقلب الالف في حبلى
وعنبها فيما فيه الف التانيث ياء في الوصل والوقف جميعا لان الياء اظهر لزم الساكن من الالف وبعضهم يقلبها واوا في الوصل
والوقف ايضا يقول الواو اظهر من الياء والالف وزعم الخليل ان بعضهم يقلب همزة فيقول هذه حبلوا وعنبوا
وهو يعني بها يعني بعض العرب يقلب الالف في الوقف همزة وهذا القلب عند هذا القايل لا يختص بالف التانيث
بل يقلب جميع الالفات عند الوقف همزة لان الالف والهمزة الساكنة متقاربان الا ترى ان الالف اذا حركت يكون همزة
فلما احتيج في الوقف الى قلب الالف حرفا غير الالف يقلبها همزة اولى لانه وهذا بعيد عند الجمهور لان الالف اخف حرفا
اثقل والنصب على المنصوب هي المبدلة من التنوين وفي الرفع والجر هي المنقلبة عند سيبويه وعند
المازني هي المبدلة في الاحوال الثلث قوله هي المنقلبة يعني الالف في الوقف في الرفع والجر هي الالف المنقلبة
من الحرف الاصلي ومن الواو والياء وليست منقلبة من التنوين وقوله هي المبدلة يعني هي المبدلة من الحرف الاصلي وهو الواو
والياء في الاحوال الثلث يعني في النصب والرفع والجر وقد ذكر بحث هذه المسالة قبيل هذا والوقف على الهمزة
والمنصوب من الفعل الذي اعلت لامه بالياء نحو كفى ورمى ويرمي ومرمى والمرمى منه بالياء
نحو يخزى ويرضى ويخشى واغزو وارمي واخشى ولغزها كفى لم يخز ولم يرم ولم يخش واغز وارم والا
اقرئ بل ترك الياء الا حرف واحد فانه يجب الالحاق كفى موجودة قوله باثبات اواخره ساكنة يعني حروف العلة
التي في آخر الفعل يكون ساكنة في الرفع في الوصل والوقف سواء كن هذه الواو والياء والالف في النصب الالف ساكنة كالرفع لان
الالف لا يقبل الحركة والواو والياء ينفصل في الوصل وتسكنان في الوقف وفي الجزم والوقف يسقط الحروف الثلثة لان
الجازم تسقط الحركة وليس هرمنا حركة فاذا لم يكن هنا حركة يسقط الحرف لانه لو لم يسقط لم يكن حينئذ فرق بين الرفع
والجزم فاذا اسقط الحرف في الوصل يكون الفرق عند الوقف متحققا بين ان يلحق بذلك اللام الفعل الساقط هاء للوقف
عليها لكي يبقى عين الفعل للوقف ولا يلحق الهاء الا اذا بقي بعد الحرف الحذوفة من ولاهة كوفة فان لصلة او في تحذفت
الواو حين وقعت بين حرف المستقبل وبين الكسرة فحذف حرف المستقبل وامر المخاطب المعروف تحذفت لام الفعل
للامر فبقيت الفاء وحدها ولم يكن الملفظ بحرف واحد ساكنا لان الحرف الموقوف عليها يكون اكثر من واحد لم يكن على حرف
واحد يجب الحاق الهاء في الوقف وكذلك يده واصله يدي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الياء الفا وحذفت الفتحة لسكونها وسكون
الياء ثم حذفت حرف المضارع في الامر تحذفت لام الفعل للامر فبقيت الفاء وحدها فالتبست الحقت الهاء للوقف
فصل وكان واوا ويا فحذف في الفعل والقوافي كقوله يا الكلب للمنقاد ويوم القتاد والليل اذا يسر يعني
اذا لم يكن سبب موجب لحذف الواو والياء اي اشكل الجزم والقوافي والياء اي غير الفعل والقوافي
اما في الفعل والقوافي يحذف من غير سبب موجب للحذف وانما يحذف في الفعل والقوافي لقيام سبب ما قبلها وما بعدها
والتخفيف كما حذف في المنقاد فان اصله المنقاد يحذف بادة لتناسب ما قبله وما بعده من رؤس الايات كالعماد والجواد وغير ذلك
كذلك التناد واصله التنادي يحذف منه ياء لتناسب ما قبله وما بعده من الايات ويعني بالفعل اصل رؤس الايات فيعفو ويهدي
وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقبله واراك تقدر ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري يقدر الخلق ثم لا يفري خلقت اي قدرت
يعني وبعض الناس يقدر ولا يفعل على ما قدر يعني عبر كل من الناس يعمل كيفية الامور ولكن لا يقدر ان يعمل ما يعلم او يتم
امرا شرع فيه وانت تعلم وبعد ان تعمل ما تعلم من الامور وتتم كل امر شرع فيه وانما لم يذكر استثنا ان اصل الحرف كان
لا تقوى تحذفت يا لام الكلمة الفعل للقافية لانه يجوز حذف حرف العلة للقافية ثم الغي ياء الاطلاق الشعر فان قيل
لا يخلو ان يكون هذه الياء لام الفعل قلنا لان القافية ياء ان اطلاق الشعر فلا يكون الفصاحة في ان يكون بعض
القافية ياء هالاطلاق الشعر وبعضها ياء هالصفة وانشد سيبويه لا يعرفون احدا احسانا نزكيهم الا وجدنا
على ابي الاحسن ما صنعوا بما صنعوا يعني لم ار ما صنعوا بعد ما فارقتهم صنعوا بواو ضمير الجمع المذكرين
حذف الف الواو للجمع اورد واو الاطلاق لان قوي في هذه القصيدة كلها الواو وبها واو الاطلاق والواو حذف الواو للجمع
في القوافي والواو من واو الاطلاق في وواو ضمير الجمع وهذا قبيح فصل وتاء التانيث في الاسم المفرد لكن هاء
في الوقف كقولك حمزة وطلحة لصلة تاء التانيث يكون في الفعل الماضي كضربت وفي جمع المونث السالم كمسلمات وفي الاسم
المفرد كحمزة تعلب منها كان في الاسم الواحد هاء عند الوقف يقال حمزه وطلحه وعرفه وانما ابدل التاء هنا بالهاء دون
سائر الحروف لان الهاء يخرج من اقصى الحلق وهذه الياء يقع اقرب الكلمة في اللفظ فيتبينها مشابهة فلذلك قال ابو محمد

وعن

وعن العرب من يقف عليها تاء وعلة قول هذا القايل انه اجرى الوقف مجرى الوصل وقاس المفرد على الجمع في سلمات وقولها
قال دار سلمى بعد حول قد عفت ما يجوز لها الكظم المجفت وقبله ما بال عينيك من كرها قد جفت مسبلة
فتين لما عرفت دار سلمى بعد حول قد عفت بل يجوز لها الكظم المجفت عفت اصله عفوت فقلبت الواو الفا وحذفت
لسكونها وسكون التاء وهنا وبعدت تستقي ارتفعت ووسع ومعها مسبلة منصوب على الحال من تشتق مسبلة من
اسبل اذا ارسل المطر وغيره عفت ان اندرست وبقي بالجيم والزاء المعجمة الوسط ايها المفارقة المجفت بالحاء المهملة بعدها جيم الرس
من جلد الاخشب فيقال الجوهري تقدير بل بت جوزتها يعني بيك عيني اذا دارت دار سلمى بعد خلية اذا اتها عيني تبكي
لكونها من اهل سلمى والمراد بالوسط انه تركت المجفت عند الوقف على حالها وهيهات ان جمعا مزيدا وقف عليه بالهاء
والا فبالتاء قد ذكر في اسماء الافعال ان هيهات كيف لم يكن مزيدا ويكون لم يكن جمعا يوقف عليها بالهاء وان كان جمعا يوقف عليها
بالتاء ومثله في اسماء الافعال ان هيهات مثل هيهات فانه يحتمل الجمع يكون مزيدا ويكون
الالف والياء اذ لم يكن وبحتمل ان يكون جمعا مثل سلمات واحدها حرف وحرف التهجي بمثل استاصل اسد عرفا تهم اذا ذهب
اعد اصلهم وافناهم جميعا فان كان مزيدا يوقف عليها بالهاء وان كان جمعا يوقف عليها بالتاء فصل وقد يجري الوصل
مجرى الوقف يعني يجوز الفعل بالكلمة في حال الوصل ما يفعل بها في حال الوقف كما يلي شرحه ومنه قوله مثل الحريق الوقف
النصيا لقد حسبت ان ادر جدبا في علمنا اذا بعد ما اخضلها ان الذي فوق النعيم دبا وهبت الريح فلم يحس ما مالذي
الدماسيا او كالحريق واقع الغضبا والدس والخلقا والهبا كانه التبدل اذا اسكنها صغار الجراد المتعوق جمع متن وهو وجه الارض
على السكينة وهنا اصله هبيا وهو العنا رجعل الملد وهو مقصور اولها ما ابقى الذبابا الى ما وجد من صغار الجراد من الارض جعلته سببا
الى خلبا من النبات قوله او كالحريق يعني يكون الارض خالية من النبات كما اصابت النار الفقد الحلق انبت يكون نبع الماء النبت
اذا استقل من النار كانه يسيل اذا اسكنها سكنت اذا امتد يعني يسيل بعد تعلو باعلى وجه الارض يعني جاء المطر وانقطع و
جاء الجراد واكل البارد في اخر لم يصيب الارض جدب والمراد بالاستشهاد انه شدد الياء من حدبا واحضلها وهنا وسنا
والغضبا والدبا فان الياء ليست موقوفا عليها وهو شدد شددها وقد قال في اول صنف الوقف ان احد لغات الوقف
تشديد الموقوف عليه وكذلك جرى الوصل مجرى الوقف والا يختص بحال الضرورة يقولون ثلثة اربعة واستشهد
في الوصل يعني اجراء الوصل مجرى الوقف ليس مختصا بضرورة الشعر يجوز في غير الشعر كقولهم ثلثة اربعة فانهم ابدلوا التاء هاء واسكنوها
في الوصل في غير الشعر وفي الكثير بل الكثير سواء اسكنت حتى انبت الالف يعني اثبت الالف بعد الفتحة في الوصل والوقف في حفظه
ان يثبت في الوقف وحده ولكن جرى الوصل مجرى الوقف وقد ذكر هذا البحث في باب الكسر في مشاجر حروف فصل ويقول في الوقف
على هذا المكان ذا بالالف وانه بالها سبق في هذا الفصل كيفية الوقف على بعض المبنيات اما بقية الهمزة والنون وتحقيقها
اذا وقف عليها يوقف على الالف بعد النون او على الهاء وانما زيد في الالف والهاء كيلا يشبه عند الوقف بالتاء الصحيحة للفصل
وهو بالاسكان وهو بالحاق الهاء يعني اذا وقف على هو جاز ان يوقف على الواو ساكنة وجاز ان يزاد هاء ساكنة بعد الواو
ويوقف على تلك الهاء كيلا ينقص حركة من الكلمة لان المبني ضعيف فالاولى ان يوقف على حرفها وحركاتها وهنا هاهنا
يعني اذا وقف على هنا جاز ان يوقف عليه بالالف وجاز ان يزاد بعد الالف هاء لان الالف حرف خفي قريب من الياء ليس التمييز فيزاد
هاء لان الياء ابين من الالف وبزيادة هاء بعد الالف لما ذكر في هرنا واما اذا دخل هو او هذه لا يجوز الوقف عليها الا
بسكون الهمزة واكرمكه واكرمنه يعني اذا وقف على كاف الخطاب جاز ان يسكن وجاز ان يزاد بعدها هاء ساكنة في الوقف
ليميل حركة الكاف وعلامه وعلامنه وعلامنيه بالاسكان والحاق الهاء فيهن في الوصل وعلامه وعلامنه
وعلامنيه اسكن في الوصل يعني جاز فتح الياء واسكانها في الوصل في علامه وعلامنه وعلامنيه من باب المنكح فتحذف فتحتها في الوصل جاز له اسكانها
في الوقف وجاز فتحها ويزاد هاء ساكنة بعدها وسكنها في الوصل حذف فتحة الوقف هذا شرح كلام المصنف وقد اعترض الاشموني
حركة في الوصل هكذا قال ابن الحاجب وفي قراءة ابي عمرو واكرمني ربي واهانني بالياء في الوصل
وبحذفها في الوقف قال الاعشى ومن شنا كاسف وجهه اذا ما انتسبت له اكرما الشنا العدوة كاسف عابس
يعني ومن احد الاشنا العدوة والظروف له نسبي نكرمه ونظلمه انه لم يوقف والمراد بالاستشهاد انه حذف الياء من الكريم في الوقف ومن يأتهم
مؤمنا قد جعل له الدرجات العلى يعني سواء الحاق احد هم الجمع وهاء ضمير الجمع المذكر بواو او ياء في الوصل او
حركة الهاء في الوصل بواو او ياء فان في الوقف في الجمع دون بالاسكان الميم والهاء اقول فيه بين الحق مرجح الى الميم الجمع وهاء الضمير جميعا وقوله وحركة الهاء
الى هاء الضمير فقط لان ميم الجمع ليس فيه في الوصل الا الاسكان والحاق واو بعد هاء في هاء الضمير ليس فيه الا الحركة بغير الحاق او بحاق
الحاق واو او ياء فان كان قبل هاء الضمير فتحة انه وضمة كنى جاء عنده الاخلاق في الحاق واو بعد هاء ان كان قبلها كسرة لا خلاف في الحاق ياء
بعدها نحو وان كان قبلها ساكن الحق بعدها ابن كثير واو او ان كان قبلها ساكن غير الياء اخذ منه واو او ان كان الساكن ياء فمن ضم الهاء فقط على

وما الذي الموت في فرقه
بغارة من شارع او بطن
مثل المنع الرجال الملاد
من حذر الموت ان ياتي

مضمومة من غير واو فان كان بعد الهاء ساكن مكسورة من غير واو فلا وان كان ساكن ياء وهذا فيقرأ قال هذه امة الله يعني من قال
في الوصل هذه بالسكون بالهاء فاذا وقف حذف الهاء التي حصلت من اشباع الهاء او اسكن الهاء بعد بعض المشبع وهذه من قال هذي
امة الله يعني من قال في الوصل هذي بالياء من غير هاء فاذا اقلب الياء هاء واهل الحجاز ويقولون فيقولون بحذف الياء ويقولون هذي لا يوصل
وحتام وحتاميه وحتامه بالاسكان والهاء يعني حتام وفيم اذا وقف عليهما جاز اسكان ميمهما وجاز ان لا يسكن الميم ويزاد
بعدها هاء ليبين حركتها لانه صارت مفتوحة بحذف الفها فان وصل حتاما وفيما قد ذكرنا الموصولات وحيث ما وحيث
ومثلهم انت بالهاء الاعني يعني اذا كان ما الاستفهام مجرورة بحرف جاز الاثبات اذا وقف على المجرورة بحرف الجر جاز اسكان الميم
وجاز الحاق الهاء اذا وقف على المجرورة بالاضافة فلا يلحق الهاء الا لان لفظة ما مضافة اليها والمضاف اليه مستقل ومنفصل من
المضاف اليه واذا كان منفصلا ومستقلا فهو كاسم على حرف واحد لانه اذا استقطت الف بقيت الميم وحدها والوقف على الاسم
او فعل على حرف واحد لا يمكن فلا بد من الحاق الهاء بخلاف الحجر فان الحرف الجر ليس لها معنى الا مع غيرها من متصلة بالمجرور
شديد البحث بكون الجار والمجرور بكلمة واحدة فاذا كان كذلك فليست الميم اسما برأسها حتى لا يمكن اسكانها في الوقف فضلا والنون
للتنبيه يبدلان الى عند الوقف يعني في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين بنون التاكيد الخفيفة مثل التنوين
ساكنة في الاسم والنون الخفيفة نون ساكنة في الفعل فكما ان التنوين اذا الفتح قلبت في الوقف الفا كقولك رايت زيدا فان الالف منقلبة
فلا جل فتحة الالف قلبت التنوين حرفا من جنس الفتحة وهي الالف فكذلك النون الخفيفة اذا انفتح ما قبلها انقلبت
في الوقف الفا ولو زيد اجرى مجرى الالف الفا لانفتاح الياء وقال الله تعالى فلا تعبدن الشيطان والله فاعبدن وقبله
فاياك والمبتات لانتهرهما ولا تاخذن سهما جديدا لتقصد ودد النفس المنصوبة لا تنكسة ولا تعبدن الشيطان والله
فاعبدن قوله فاياك والمبتات يعني احذر من كل الميتة فانها حرام قوله لا تاخذن سهما جديدا لتقصد يعني لا تبغض فعل الكفار فانهم
ياخذون السهم ويرمون به هدفا ليسيل الدم ويشربونه قوله ودد النفس المنصوبة ودد النصب المنصوب بالنون والصلة
ينصب من الجر ليبعد لا ينكسه اي لا يبعدونه يعني لا تقبل سوى الله والمراد بالاستثناء انه قلب النون الخفيفة في فاعبدن الفا
وتقول هل يغفرن يا فتى هل يغفرون يا عالم واو الجمع وهو ان اعلم ان النون الخفيفة قد قلبنا انها كالتنوين فيجب اذا انفتح
ما قبلها يجوز الذكر والكسر ما قبلها بخطاب المؤنث كما يجوز في التنوين في هذا زيدا ومررت بزيد فاذا حذفت النون الخفيفة بعد
واو الجمع تقول في الاستفهام يا قوم هل تغفرن هل تغفرن فهذه النون هي النون التي كانت بعد واو الجمع في تغفرن فكما اتصل الفعل بنون التاكيد
كيد الخفيفة حذفت النون التي هي علامة الاعراب لان الكلمة صارت مبنية عند اتصالها بنون التاكيد فلما صارت مبنية حذفت
النون التي هي علامة الاعراب فبقيت هل تغفرن بسكون واو الجمع والنون الخفيفة فحذفت واو الجمع لالتقاء الساكنين هذا بحث
الوصل فاذا وقفت عليه حذفت النون واو الجمع لان النون الخفيفة عادت واو الجمع والنون التي هي علامة الاعراب لان الكلمة عادت معربة
فيقول هل تغفرون بسكون واو الجمع والنون التي هي علامة الاعراب بعد سقوط النون الخفيفة في الوقف ويقول اخرين في الوصل واخرين في الوقف
بحذف النون الخفيفة واعلال الفاء ومن اضاف المشتركة القسم يشترك فيه الاسم والفعل وهو جملة فعلية او اسمية موكدة بها جملة
موجبة او منفية فاذا قلت فعلت الشيء الفلاني فهذه جملة موجبة وهي كذلك فان اردت تاكيد هذه الجملة فقل بالله ما فعلت الشيء الفلاني في
فهو كذلك بالله تقول بالله احلف بالله فهذه جملة فعلية اكدت هذه الجملة موجبة وهي كذلك فعلت الشيء الفلاني في واذا قلت ما فعلت الشيء
الفلاني في فهذه جملة منفية فاذا اردت تاكيد هذه الجملة فقل بالله ما فعلت الشيء الفلاني في فهذه جملة فعلية اكدت بها جملة منفية وهي كذلك
ما فعلت الشيء الفلاني في فهذه من المثال من القسم جملة فعلية مثال اذا كان القسم جملة اسمية قوله لعمرك فعلت الشيء الفلاني او
لعمرك ما فعلت الشيء الفلاني في فالعمرك تقديره لعمرك قسمي لعمرك مبتدا وقسمي خبره والمبتدا والخبر قسم اكدت به جملة موجبة فعلت
الشيء الفلاني او منفية وهي ما فعلت الشيء الفلاني في يمين الله حلفت بالله واقسمت والله لتفعلن وعلى الله وعلى الله وبالله فهذه الامثلة
كلها القسم فيها جملة فعلية والتقدير حلفت بالله اقسمت بالله او ما فعلت كذا ولعمرك ولعمري فهذه من الثالث وما بان بعد هذا من الامثلة
القسم فيها جملة اسمية لان العمر لعمرك حلفي وقسمي وما اقسم باللام في لعمرك لام التاكيد الداخلة على المبتدا وعمرك في موضع العين وفي موضع القسم
ثم العين ولعمر الله الضم في العين وسكون الميم اي ابقاء الله قسمي وبعيني بقاء الله وبعلم الله ثلثة يعني واحدا في معنى واحد قسمي وامانة الله
الامانة ما يسلمه الرجل الى غيره وامانة الله ما يجب عليه من اداء امره ويعني بعهد الله قسمي وعلى عهد الله لافعلن او لا افعل هذا
هو القسم عليه ويعود الى جميع الامثلة القسم يعني اذا كان المقسم عليه اثباتا فقال لافعلن بادخال لام التاكيد ونونه واذا كان نفيا فادخل حرف النفي
وقال لافعلن من شاء الخلق من الفعل جملة واذا كان الشرط والجزاء يعني جملة القسم ليست مستقلة من الجملة المقسم
عليها كما ان الشرط ليست مستقلة من الجزاء بل جملة القسم والمقسم عليه كلمة واحدة فكما ان المبتدا يحتاج الى الخبر والفعل يحتاج الى الفاعل
فكذا القسم يحتاج الى المقسم عليه اما المقسم فلا يحتاج القسم بل لو ذكرت اخبارا ولم يحلف عليه جاز كما اذا قلت جاء زيد ولم يقل والله جاء زيد
ويقول افعلن او لا افعلن بالله افعل وبعد ذلك الشاهد هو من اعمال الله جوابه وكذلك قد يعني يجوز حذف جملة المقسم عليها اذا دل

قرينة

قرينة على حذفها كما جاز حذف جملة الجزاء عند الدلالة مثال الدلالة ان كان احد سمعت ان فلانا فعلت كذا فتقول في جوابه صدق والله وكذبت
فقد حذفت المقسم عليه لان التقدير والله لقد فعل وحذف الفعل من جملة الجزاء اذا قال لك احد ابعطي الشيء الفلاني فقلت لا فان فعلت
الى الفعل الفلاني فقد حذفت الجزاء لان التقدير ان فعلت الى الفعل الفلاني لا اعطيك الشيء الفلاني وقال الجملة الموكدة هي القسم والموكدة
هي المشروطة والاسم الذي يلحق به التنبيه مطرد وهو المقسم يعني قد يؤكد الحلف بالله لانه لا يؤكد احد حلفه بالله هي القسم
والمقسم الله هي المقسم ولا يفارق هي المشروطة ويقدم التقدير التقديم التعظيم المقسم عليه ويحذف بسبب ذكر اسم من الخالق واللاب فصل
وكقول القسم في الكلام الكلي والتقدير فيه وهو اقدر بامن التحقيق من ذلك حذف الفعل في امر والجيد قولك واجوانه
والمعنى لعمرك ما اقسم يعني اصلها اصلا تا صيرا فقلبت الياء الفا لسكونها وسكون واو الجمع ومعناها مطلوبا يعني الهم ودوانه في
الكلام كثير وما كان الكثير فهو صحيح الا التصريف لتسهيل النطق به فيجوز ان يقسم انه لا يمكن التحقيق فيها جاز حذف الفعل مع باء القسم
جائز ومع ما في حروف القسم واجب ومنه حذف الفعل في لعمري كما ذكرنا وانه اراد باجوانه ما ذكر في قول القسم من قوله لعمرك في قوله
وانا نه الله كلها بمنزلة وحيث ما جاء في حذفها بحث لعمري وتقول اين وهي من الفرع يعني من التحقيقات ان يحذف فتقول اين فيقال
ايمان الله وان يحذف همزة الوصل فيقال يمن الله فهمزة اين عند سيبويه همزة وصل لانه كلمة مفردة مشتقة من اليمين وكانت الهمزة
ساكنة فاذا حذفت همزة الوصل يمكن الابتداء بالساكن وعند الفراء هو جمع يمين وهمزة همزة القطع فيقول الله لاستفهام هنا على ان يكون
لان الهمزة هنا همزة الوصل وهمزة القطع في الوصل في جميع المواضع الا باب القسم فقط وانما على ان يكون الكلام لاق الهمزة هنا على قول الفراء
فلو وهمزة القطع يحذف وحذفها من تحقيقات القسم ونون من يعني من التحقيقات حذف نون من الجارة التي يكون بمعنى
القسم بان يحذف بحيث الشيء وهي في القسم في الله والله يعني من قوله في الله يعني ادخل نصب الهاء يعني ادخل فتحة حرف
القسم جاز ترك القسم به على جر على تقدير وجود حرف الجر فلما حذف نصب على عدم تقدير ونصب لانه مفعول في قول يعني من يعني
ادخل فتحة حرف القسم جاز ان يلقى منها شيئا وجاز ان لا يلقى كما يلقى تحقيقا ويعوض عن حذف الله والله والله وايم الله يعني جاز ان
يحذف حرف القسم ويقيم منابها هاء السكت وهمزة الاستفهام مع الفاء وحرف كذلك في الله اثبات همزة الله كهمزة القطع فيقول هاء الله
على وزن هاء الله وعوض حذفها اسعد الا اثبات الالف التي بعدها فيجوز حذف كلمة الالف هاء فيقول هاء الله
بحذف التي بعد الهاء وحذف همزة الله كلها وفي الله جاز بهمزة مفتوحة من الاولى همزة الاستفهام والتي فيه همزة الله وجاز
ابدال همزة الله الفا فيقول الله بهمزة مفتوحة ممدودة بعد هاء الله وهي حذف همزة الله لو حذفت همزة الله اقتصرت
على همزة واحدة لا يدري هل همزة الاستفهام ام همزة الله وان اراد الله جاز فلو همزة الله وجاز ابدالها كما ذكرنا من تخفيف الاستفهام والابدال
عنه ما في الله يعني من التخفيفات ابدال الواو الفا والان الياء الخفي من الواو كما ذكر في القسم والقسم في بعض الواو وانما والفتحة على
الفتحة التي هي الواو في الواو يعني من التخفيفات اختلاف فتحة العين في الواو مع ان الفتحة العين من الفتح يعني جاز في الفتح العين و
فتحها والفتح لغتان ولكنهما اختلاف في الفتحة العين في باب القسم لان الفتح اخف من الضم فصل وتتعلق القسم بثلث اشياء بالاسم بان
وبحرف النفي لعمرك بالله لافعلن والله لاذهب وما فعلت والا افعل التعلق استعمال احد شيء بحيث يجاب القسم بلام
التاكيد وبان المكسورة المشددة ان كان المقسم عليه اثباتا وبما والا النافية ان كان المقسم عليه نفيا كما ذكر المصنف مثله يجيء ذلك
وقد يحذف حرف الجر يعني ان تا الله سوف الايام ستفعل وبالله لتجيئن السوق وبالله سنة عود مسفعل اي بالعقل و
يجوز الاسود والابيض ايضا التراة الظهر وباع سنة الذي له اربع سنين العود الذي يعود اي يرجع ثم الطعون يعني لا يجيء
على الايام مارد دون شاط ويعود من نشاط يصيب اي ثم يجيء ليس فيها سات بوعد الاتوان والمراد بالله ستفعل الا انه قال والله
يبقى والمراد لا يبقى يجوز حذف الا في جواب القسم دون اللام وان وما واذا لا يجوز حذف اللام لانه ان كان في المضارع يجوز حذف
نون التاكيد وان يكون اللام في المضارع اذا كان قسما بغير نون التاكيد فلو حذفت اللام لحذفت معها قد وايضا حذف كلمة
غير جائز ويستقل الا لو لا ولما من غير ذلك لا يجوز حذف وايضا لانها لو حذفت لم يكن شيء يدل عليها ولا يجوز حذف ان لانه لا يدل
على حذفها شيء ولانه يبطل عليها ولا يجوز حذف ما ايضا لضعف الاسم لانها عاملة كبلا يبطل عملها ولانه لا دليل على حذفها شيء وان كانت في
الماضي لا يجوز حذفها ايضا لانه لا يدل على حذفها شيء وان كانت في الفعل المضارع لا يكون فرق بينهما وبين لا فيجوز حذفها لانه يعلم حذفها
لانه لا واقع مضارع في جواب القسم يعلم انه قل لانه لو كان ثابتا لكان دخله لام التاكيد مع نونه فلما لم يوجد لام التاكيد في الفعل المضارع
الواقع في جواب القسم على انه حذف منه حرف النفي قطعا فصل وقد اوقعوا الى الفعل الذي يصلح للقسم بالمقسم
اربعة احدها الواو والتاء وحرف من حروف الجر وحروف الجر مع مدخولها لا يدخل الا على الاسم ومن حروف الاضافة لا يدخل
الا على الاسم الصفة اي الذي الفعل يفعل القسم بالمقسم به يعني اذا كان فعل القسم ملفوظا لم يجز استعمال شيء من حروف القسم الا
الباء لان الباء هي الاصل في باب القسم لانها تدخل على المظهر والمضمر فلذلك دخل في غير المقسم به المفعول به كقولك كتبت بالقلم ومررت بزيد
وما اشبه فلما كانت الباء داخلة على المفعول به يكون مستقلة من الفعل لان المفعول حقه ان يكون مع الفعل والاصل عدم حذف

فعله وأما الواو فليست تزيد دخل على المفعول به في عين القسم وكذلك التاء فإذا الأمانة غير داخلة على المفعول به في عين القسم فليس
لها بالفعل مصاحبة حتى يكون مذكورة مع الفعل وقوله ورما للاختصاص أي للطلب الاختصاص يعني إذا حذفوا الفعل مع
جميع الواو والتاء وحرف الجر لأن هذه الحروف الأربعة ليست عاملة في جميع الأفعال لا في باب القسم بل كان واحدة منها مختصة
بموضع فالواو مختصة بالمظهر من المقسم والتاء مختصة بلفظ الله واللام مختصة بباب القسم مختصة بالفعل وتعظيم من في باب
القسم مختصة بلفظ ربي وتجوز فتح الميم وكسرها فمن كسرها فظاهر ومن فتحها فليكون فرقا بين من الداخلة في عين القسم فإنها مكسورة الميم
وبين من الداخلة على القسم فإنها مفتوحة الميم ويجوز حذف نونها وضم الميم وكسرها فإذا لم يجد في نونها لم يدخل في القطع لفظ ربي فإذا
حذفت نونها لم تدخل الإعلال لفظ الله كالتاء وقيل من ربي ما حذفوا من لفظ أيمن حذفت منها الألف والياء والمختار أنها لم تجاز
لأن الحذوف من لفظ أيمن لأنها لو كانت محذوفة من لفظ أيمن لجاز دخولها على لفظ الله فيقال من الله ولم يجز فإذا لم يجز دخولها
على سوى ربي علم أنها ليست محذوفة من أيمن وفي التاء واللام معنى التعجب وقد تأتي التاء وهي التعجب والله أعلم
يعني أن الجارة إذا كانت بدلا من باء القسم فيها معنى التعجب وكذا التاء القسم فقد يكون فيها معنى التعجب وقد لا يكون وأما اللام فلا يكون
إلا للتعجب إذا كانت للقسم قوله الأفعه يعني الأفعى للتعجب والتعجب يقال سبحان الله وسبحان الله الأفعى وقد جاء في الحديث
به الطاعن واللابس حيث أراد به الوعيد أنه يجد أي يعرض من الصيد لمشتهى يشتد به الوادي ان يجد عالي فيه الظبيان وهو يا سوين
البر والله سوى أنوه والمراد به الاستفهام أن الله هنا بمعنى القسم وفيه معنى التعجب وقوله بين تقديره لا بين خذ في حروف الجر يعني
لا يدين في الدنيا شيء بل يعني حتى المعرض الذي يكون فيه الجبل وتقدم من معنا من ذكر الأمر على سبيله وتدخل الأمر من الأحاديث
كالأمر على المقسم ولأن الأمر غير فرع يعني من الجارة لأنهم بها الأداة كانت للقسم وقوله الأفعه يعني أن التعجب في تعجبها قد يكون
فرقا بين من التي هي الجارة في باب القسم ومن التي للقسم كالتاء حيث والأسم الواقع بعدها في سائر الكلام ونصبوا لفظ عدو خاصة فقالوا
لأن على سبيل تنصب عدوا كما ذكرنا في الظروف ولا تدخل إلا على الله الظاهر أنه لا يدخل إلا على الله تعالى في الأيمان والأحلاف
والعقود يعني يختص من أداة كان للقسم بلفظ ربي والتاء بلفظ الله وأيمن بالله وبالكعبة فيقال أيمن الله وأيمن الكعبة وتحذف
من الله وربي وإذا اجتمعت نونها في كلام تقول م الله كما تقول م الله يعني لفظ من في هذه الباب مختصة بربي والله بلفظ الله
سمع أن فعل بعض العرب أنه قال من الله وبربي على العكس وعند هذا القائل جاز دخول من والله بلفظ الله ولفظ ربي وقوله وإذا اجتمعت
نونها يعني إذا اجتمعت نون من تدخل على لفظ الله كانت تقول م الله م الله م الله

في الماضي من افعل من هذا اللفظ اذى فنقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وتقول في المضارع من هذا الفعل من هذا اللفظ اذى فنقلت فتحة الهمزة
الى الذال فحذفت الهمزة وتقول في مضارعه يؤذى اصله يؤاذى فنقلت كسرة الهمزة الى الواو وحذفت الهمزة وكل ذلك بالتحقيق لان هذا اللفظ في
كلامهم كثير الاستعمال فيحتاج الى التخفيف ومنهم من يقول الهمزة الساكنة ينقلبها الف وليس بقياس مطرد اهـ ذا جوز
دخل فتحة كان قال لمن قال من علم ان تحصيل الهمزة المتحركة الساكنة ما قبلها بان ينقل حركتها الى ما قبلها ويحذف الهمزة وقد يقال التحقيق اواة
وثلاثة فاجابه وقال قلبت الهمزة الفا ليس قياسا مطردا بل سماعا قياسا من نقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وعند الكوفيين نقل حركتها
الى ما قبلها وحذفها وقلبها الفا كلت للقيس قياسا مطردا واما ان تنقل حركتها الى ما قبلها فيحصل من ذلك مثال
ومثال الاداة الفتحتين وتكسر ما قبلها والضم فقلبت ياء او واو الحصة لقولك سره موت وانا فتى مثل المعنى
المكسور ما قبلها ياء ايضا فيقول يستلزم كون المنون المفتوحة والمضمومة الهمزة ياء الا لكسر ما قبلها وظهر طرف العطف
جمع مقلب الهمزة واو الانضمام ما قبلها واعلم ان الهمزة بالنظر الى حركتها وحركة ما قبلها ثلاثة انواع فنوع كسر ما قبلها وسكونه كسر مضموم
الاول المفتوح ما قبلها كنوا بذن فيحصل بعضهم الفا خاصة وبعضهم يجعلها بين الالف والهمزة النوع الثاني المفتوحة المضمومة ما قبلها
نحو نؤمن فبعضهم يجعلها واوا خالصة وبعضهم يجعلها بين الواو والهمزة النوع الثالث المفتوحة المكسور ما قبلها نحو مؤمن فبعضهم يجعلها
خالصة وبعضهم يجعلها بين الياء والهمزة النوع الرابع المضمومة المفتوح ما قبلها نحو طوعون فبعضهم يجعلها بين الهمزة والواو وبعضهم
ينقل حركتها الى ما قبلها ويحذفها ويقول يطون بفتح الطاء النوع الخامس المضمومة المضموم ما قبلها نحو اؤسلم فلم يجد الا جعل الهمزة
كجعال الهمزة النوع السادس المضمومة المكسور ما قبلها نحو سابيوب فبعضهم يجعلها بين الهمزة والياء وبعضهم يجعلها ياء خالصة
بعضهم ينقل حركتها الى ما قبلها ويحذفها ويقول سابوب بضم الباء النوع السابع المكسورة المفتوح ما قبلها نحو مطمئن فليس فيه الا جعل
الهمزة كجعال الهمزة النوع الثامن المكسورة المضموم ما قبلها نحو سيئت فمن هذا ايجعل الهمزة كجعال الهمزة ايضا النوع التاسع المكسورة
ما قبلها كنحو مسائل بين هذا او قد تبدل ابدال حروف اللين فيقال مساة فيعني جزء الهمزة المتحرك ما قبلها ان الانسان
من من ومعلوم ان من حروف العلة كما في مساة بالالف اصله مسائة بالهمزة وهي العصا وقد مر عنا كيفية نقل الهمزة محلها في وصلها
حرفا من حروف الواو في الانواع الثلاثة المتقدمة ومنه قول الفرزدق فادعى بقية الهنات لمرتع وقد جاء ان سائلا
رسول الله فاحشة وقال بن عبد الرحمن فقرب كانني وتد وتد يتجر راسه بالمروة وجي
واهو هزاة لمثلها بنوه ومصنت سلمة الفعال مشبه وادعى قراءة الاهنات الترتيب يخاطب الفرزدق عمرو بن عبد العزيز وموحكم
العرش مع الى مولى يكنى كان يعمل لملك بن بشر بن مروان والى البصرة فعزل وكان سعيد بن عمرو بن الحارث والى الكوفة فعزل وكان
مسلمة والى العراق فعزل الى العراق وعمل والى الشام والبصرة والكوفة من جملة العراق يعني عزل والاة العراق الا اخاه هزاة وسعيد
بن الحارث وسعيد يتوفى ايضا عزله الى قريب عزله وفي الملك يريد ابا عمرو بن مسرة فانه ليس لك معارض قوله ومصنت مسلمة الفعال
اي ركب البغال واستقبل من العراق الى الشام قوله فادعى هذا اخطاب موسى لان قوله سوئت والمراد بالاهنات انه قتل الفرزدق
في هذا كان الفا قوله وقل حسان سالت هذيل رسول الله فاحشة وبعد صلب هذيل بالفل ولم يصب هذيل شيئا من ممر الفيت
وسول الله ان يمنع لهم الفاحشة والزنى فمنعهم رسول عن ذلك السوء المراد بالاهنات انه قلب الهمزة في سالت الفا قوله
قال ابن عبد البر عن ابي ذر وفيما ما ادرك الخلق منكم فلكم منعوا وريد كم من ودا حي واولاد لم تكن كعظم حوت هوى في مطم الفرض
داحي وكنت اذكر من وتد يتجر راسه بالمروة جي يتجر اسم عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاص كما بالادرك مساوي الخلق وقال
ليست الخلق من قومها دون قومي الورد يعرف العتق الوراج العظيم يعني هم منعوا عظم عشيرتي واراقة دمكم لكنت هالك الانام
المقتول خالية يشبه هنا يعني يضرب راس ان راس دمكم يوتد بالعهن الجرح الوادي يلقى شيئا والمراد بالاهنات قلب الهمزة ياء
في الرابع قال سيبويه وليس ذا القياس من سلف انما يحفظ من العرب كما يحفظ البيت الذي بعد الفاء من واوع كواتل
ذا الاشارة الى ابدال الهمزة احد حروف العلة من جملة الهمزة من من قياس وابدال الحاء وفي العلة ليس بقياس من سلب بالتاء
المنقطة من فوقها بنقطتين قبل اللام والمالي المنقطة بنقطة بعد الهمزة وشد بدها معناه المستقيم الى اصله اولا فصل
وقد يقولون الهمزة فكل وموحيرين فاغيرنا من الرفع في الشهر دون الثالث فلا يقولوا اوحن واوكل واوحيرين
واسواكل القياس من الحرف المعين كالقياس من واسن التحيح يعني كما يقول من يحيح وحيح مسكون فلا الفعل وادخل همزة الوصل لكن
يقول من اوسن يواوسن واوكل بالهمزة الساكنة يعني فلا الفعل وهي ساكنة والهمزة الاولى وهي همزة الوصل لان الهمزة الساكنة والواو الانضمام
ما قبلها لان اجتماع الهمزتين يعمل ويقول ما ذب بسر الذال اذنت وسن اسن الاسنان اسن كلها سلب الهمزة فلا الفعل بالاكل
ما قبلها واسل مرسن اسا واحزن الا انه خالفوا القياس من قاعدة الكل ما يرى من امر الفاعل بعينها فحذفوا همزة فلا الفعل منها فلا حذف
فلا الفعل لم يحتج الى دخول همزة الوصل لان مبنى الفعل على الحرف الاول منه وهي حرف متحرك فقالوا الكل ومروا لكن هذا الفعل للتخفيف
لان هذه الكلمات كثيرة الاستعمال فلكلهم وما سوى الكل استعمالا يكون الى التحسس احوج ولم يستعملوا الهمزة لحذف كلي ولم يقولوا لاحزولا

اوكل

اوكل واما من قد استعملوا اثبات الهمزة فانه فقالوا اوحن وقالوا من فصل واذا اجتمعت همزة الاحرى على طريقها فتحركت
لام التعريف لهمزة الوصل طريقان حذف فرا وسو الفاء هما لغتان فقال ابو الحسن ومثل لحم عاذلة الوصل قراءة
ابي عمرو قوله طاوعنا كالعلة في حصول الهمزة فان اصله حركتها الا ان حرف قبلها حرف فتحة يعني هذا الفعل العلت مع اموال لام التعريف
وحذفت الهمزة فبقيت الحركة فيه للتعريف ذهبان احدهما جعل الاسم حركة لام التعريف هنا لا لمعدومة العارضة كالمعدومة
منقول هذا الحرف اثبات همزة الوصل المذهب الثاني جعل حركة لام التعريف هنا كالحركة الاصلية فعلى هذا القول لم يحذف الهمزة الوصل
لان لام التعريف اسعسب من الف الوصل مولية مثل لحرج دلوك في قراءة ابي عمرو وقراءة ابن عامر عاذلوك في ادغام التنوين في لام التعريف
واصله عاذلا الاولى فنقل حركة الهمزة الى لام التعريف فبقي عاذ الاولى حذفت همزة الوصل فبقي عاذ الوالي ثم ادغم التنوين في لام
التعريف فصار عاذ الوالي

ومنهم من يخفف الهمزة الثانية ومنهم من يحققها **فصل في قراءة آية** ثلثة اوجه ان تقلب الاولى الفا ولا تحذف الثانية وتلقى
حركتها على الاولى وتجعلها بين بين وهي مجازية يعني اذا اسكنت همزة وقبلها فتحة وبعدها همزة ففيه ثلثة اوجه احدها ان
تقلب الاولى الفا وتبقى الثانية بحالها والثاني ان تحذف الثانية بعد نقل حركتها الى الاولى والثالث ان تجعلها بين بين قال ابن الحاجب
وهذا الوجه الثالث سهل لان معنى بين بين ان يجعل الهمزة بين الهمزة وبين حرف يناسب حركتها كما تقدم وليس هو منا للهمزة الاولى حركة
فكيف يجعل الهمزة الاولى والثانية كلاهما بين بين لانه لم يكن بين بين الا في احدهما وطريقتان لنقل الثانية الى الاولى وحذف الثانية وتجعل
بعد تحريكها بين بين او تقلب الاولى الفا وتجعل الثانية بين بين هي وهي مجازية يعني هذه اللغة التي انتهى **ومن مسائل المد ان**
التقاء الساكنين فتفتح في هذه الاحرف الثلثة ومعنى التقاء الساكنين في الوقف جايز من غير شرط وقد مر ان يكون الاول حرف مد
والثانية مدغمة ذاتا وعرضية وتقع الثانية وهو لم يتعرض لها حتى يتعلق الكلام بان يكون هذا الوقف وقد بان ان يكون الاول حرف مد
كقوله لم يلد ولم يولد وهو مشترك في هذه الاحرف الثلثة هذا اذا كان ان الساكنان في كلمة واحدة مدغمة كلمة بوسي القوم وقد استخرج وقال ابن
وان كانا في كلمة واحدة يشترك في هذه الاسم والفعل فالفعل نحو اضالين لان اللام الاولى والثانية ساكنتان وفي الفعل الا ان الاولى كانت ساكنة فحركت
وسكون اللام ولا يكون التقاء الساكنين في كلمة ولا في حرف وهو المتصل لانه ليس حرف له معنى بنفسه الا ساكنان ويكون حرف وهو التقاء الواو
كاف واللام وهي ما هذه في الوصل انتقاء وقف يشترك الاسم والفعل والحرف في التقاء الساكنين مثاله في الحرف ليست اداة وقف على الهاء
قوله ومن التقاء المد والحرف نحو قوله في المد يعني في الوقف لان التقاء الساكنين في الوقف جايز من غير شرط وقد مر على وجه ما يعني ان كان
التقاء الساكنين من جنس واحد كالواو الساكنة ان يكون اولها حرف مد او لم يكن كالياء احدهما ان يكون الساكن الاول حرف مد والثاني مدغم فيه هنا
التقاء الساكنين جايز نحو ما هذه فان كان الساكن الاول هو الالف والثاني الياء الاولى من هذا القسم اما نحو التقاء الساكنين لان الساكن الثاني معدوم
في اللفظ وان موسوم وهو المد والتعدي لحرف مضعف جاء من المد والمد ما ليس بهمزة مد وزاد مضاعف لتكميل قوله لم يحمل او لما يعد الساكنان اذا
التقيا على حد جميل بالمد محلا وان الساكنين من ان يكون حرف مد او لم يكن ويحتمل حرف المد الالف والواو والياء الساكنة المفتوح ما قبلها والياء المكسور
ما قبلها الساكنة فان كان الساكن الاول حرف مد يحذف كوم يقل والاصل لم يقول فصلت صحة الواو والياء الساكنتين فصار الواو مد الساكن وانفتاح
ما قبلها فحذفت لسكونها وسكون اللام ولس عليه جميع الاسلة **وتحتي القوم وتحرير الحسن وتبدير التوفيق وتبدير بالموسوم**
الآن ولم تقرء ابيك الا ما شئت من في الحسن عندك وامنا منه فيك لام الفعل في هذه الامثلة ساقطة لسكونها وسكون
لام التوفيق وقوله ولم يقرء ابيك اليوم الى آخره ما الا بيت ساقطة لسكونها وسكون الياء وقوله الا ما شئت الى آخره بحيث كان ان الاول
مد يحذف الا ما شئت وتبقى الباقي هنا انه هل خلاف في القياس من حيث انه لم يحذف الساكن الاول مع انها مدة ولكنه جيء بالتنوين
بل لا يجوز حذفه في الحسن بالمد واصله الحسن بالهمزة بين الاولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل والقياس ان يحذف همزة الوصل ولكنها لو
حذفت لصارت همزة واحدة بعد هذا لام التوفيق وهي لا تعرف انها همزة الاستفهام او همزة الوصل والطريق ان لا يحذف همزة الوصل
بل تقلب الفا ويقول الحسن على نظيرها الحسن والثاني والثالث والتوفيق ساكنان وابن اسد عليك اجتمع ايضا ساكنان احدهما الياء والثانية
الالف التي قبلها ومعنى مسئلته عن همزة الوصل لان قبلها همزة الاستفهام فلو حذفت لبقيت همزة واحدة ولم يعرف انها همزة الاستفهام
او همزة ابن وما حكي من قولهم خلقنا البطحان وان كان عين مثلا فتحرك عين مثلهم ابله البطحان لام الفعل يجوز
بطن العين وقولهم انعب خلقنا البطحان مثل في سد الواو وهذا مثال لا واو المد بالاستثناء انه قال خلقنا البطحان في التقاء الساكنين
احدهما الف الليل والثاني لام التوفيق وان كان عين مثلا فتحرك يعني ولا كان الساكن الاول لم يكن مثلا لم يحذف بل يحرك كما كان
مثلا كيلا الدال لان الحذف من الساكن عين المد لان يخرج المد من هواء الفم وما موسوم هواء الفم احذف بحذف النطق ما الى موسوم الفم فلو
حركنا المد لصار المد موسوم بمثلا قوله لم ابله لنفل لم يحكم من المبالات فحذفت الياء وفيل لم ابل فجعلوا الكلمة لانه
لم يكن فيها ياء بعد حرف اللام فالتقاء الساكنين اللام والهاء فحركت اللام بالكسر **وادهب اذهب ومن ابيك ومن اليوم والام الله** في كلام
القطبين امر مخاطب فحذفت همزة الوصل من اللفظ الثاني فالتقى الساكنان الدال والدال فحركت الدال بالكسر قوله ومن ابيك كسرت
النون لسكونها وسكون الباء بعدها قوله ومن اليوم كسرت الدال لسكونها وسكون لام التوفيق واي الله ان تركت الميم لسكونها وسكون
لام التوفيق من لفظ الله وحركت بالفتح لان تحريكها بالكسر لقبيل لوقوعها بعد الياء وقيل فتحها لاجل ان يصح همزة الوصل في هذا
اللفظ كهمزة القطع كما ذكر في باب الندا **قوله ولا تنسوا الفضل بينكم واخشى الله** حركة واو الجمع لسكونها وسكون لام التوفيق
وحركت بالضم لمجانسة واو احدهما الفرق بين واو الجمع وواو الوصل فلو استطعنا والثاني في اصل جملة بالام الفعل الهاء لانه كان اصله ولا
تنسوا فصلت همزة الياء الى واو الجمع بحذف الياء لسكونها وسكون وسكون واو الجمع فالتقى الساكنان ولا واو عارضة والعارضة
كالمعدومة والثالث همزة لان الساكن الثاني بالواو والواو الجمع انما يجيء للفاعل فلما تحركت فاء الكلمة بالكسر فصارت كالمعدومة
واخشى القوم ومصطفى الله ولو استطعنا كسرت ياء الساكنة لسكونها وسكون لام التوفيق فان قيل لم تحذف الياء
الثانية تخفيفا لخفة الفتح ولم يحذف ما قبلها لان الياء الساكنة مكسورة ما قبلها فتقل الكسرة ما قبلها على الياء المحذوفة وفي اخشى القوم

ليس ما قبل الياء مكسورا فلو حذفت الياء لم تدل شيء على الياء المحذوفة قوله ومصطفى الله اصله مصطفين جمع المصطفى في حال الجر والنصب
فقلبت الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لسكونها وسكون الياء وحذفت النون للاضافة وكسرت الياء
لسكونها وسكون لام التوفيق من لفظ الله قوله ولو استطعنا كسرت الواو لسكونها وسكون السين **ومنه قوله الاسم والاين**
والانطلاق والاستغفار وتحريك النون فتقول كانطلق ومنه اي وفي كان ان الكسر الا في الهمزة وانا فصل هذا النوع
هي قبله لان كان هذا في كلمة وهذا في كلمتين كسرت اللام والتوفيق في هذه الامثلة لسكونها وسكون ما بعد هذا قوله او قول
اخته الى آخره او تحريك احد مطلب من قوله وان كانا في كلمة من متحرك بعد يحتمل بكل ان الكسر الاول والثاني لفظ يقتضي ان الرجل يحرك
الاول والثاني وليس هذا من الاقوال له ذكرا ومن التخيير وليس كذلك بل قال ابن يعيش تحريك الثاني شاذ وان كان يحتمل بكل القول هو الاصل
لان الساكن ان كان من كلمتين فان الساكن الاول يكون من الكلمة الاولى والثاني بالتحريك الاول لانه محل التنقل في كون الاول موضع
وان كان من كلمة فان الساكن لم يكن مستقلا الا عرض فلا جرم ان يزول ذلك العرض بحركة الاول دون الثاني هكذا قال ابن الحاجب
وتحريك الثاني انما يكون اذا اسكنت الاولى لعرض وحركت الثاني في دون الاول لبيان يزول ذلك العرض قوله انطلق هذا امر مخاطب
اسكنت اللام للتخفيف كما سكن الياء من كتب لنقل الكسرة ولتوالي الحركات فاجتمع الساكنان اللام والعين فحركت الفاء لبيان
سكون اللام التي اسكنت للتخفيف فتحت لانه اخف الحركات ولا تبع صحة الفاء لانه ليس بها الا الام ساكنة والحاء الساكن الخفيف
الخاص **ولم يلد ويتقه** اصله لم يلد بسكون الدال لانه من كتب وحركت الدال بالفتح لما ذكرنا وهذا التسكين شاذ فلذلك انطلق ويتقه
اصله ويتق فحذفت الياء لانه معطوف على الشرط وهو قوله ومن يطع الله ورسوله ويخف الله ويتقه فحذفت الياء لسكونها وسكون القاف
لالتقاء الساكنين فالقاف جعلت الياء كانها لم يكن فحركت بالكسر لسكونها وسكون القاف وهذه القراءة
قراءة حفص عن عاصم **ورد ولم يرد قوله لم** وردا مر مخاطب اصله اردد وقد غلب حذف الدال الاولى لثقل الراء وحذف همزة الوصل
وحركت الدال الثانية لسكونها وسكون الدال الاولى وتحريكها بالفتح لانه اخف الحركات وبالضم لاتباع الراء وبالكسر لالتقاء
الساكنين لانه الاصل وكذلك بالبحث لم يرده الاجماع في المعنى عن الجزم والمعروف مذهب بني تميم واما اهل الحجاز فيظهرونها
قوله والذي يقولون انا بدهم اذا سكنت الاولى وحركت الثانية اما اذا اسكنت لام الفعل لا يسمى حركة من الفعل لا ما قبلها كيف يحتمل
سكنان **فالبحث ولا ولد وليس له ابت ودي ولدم بلده ابوان** اراد بالمولود عيسى واراد بدي ولدادم
فان لا ولد اكثر ولم يلده ابت ولا ام واراد بالبلد مستثنها قوله فانه لا يسكن اللام حركة الدال بالفتح كما ذكر **فصل والاصل فيما حركت**
منها لا يحرك بكسر منها من ان الكسرين وان كانا في اصل فيحرك بكسر احدى الساكنين الكسر لان بين الكسر والسكون مشابهة ومن ان الكسر مختص
بالاسماء والسكون مختص بالافعال فلما كان الكسر اصلا منها مختصا بنوع واحد فقد حصل بينهما مشابهة من الاختصاص فيقام الكسر مقام
السكون لاجل المشابهة ولان السكون اصل الفعل بل الاصل في تحريك الكسر فيما احتاج السكون الى التحريك لاصل منه الكسر لتكون واحدا منها
بدلا من الآخر موضع يعني لا يعني الكسر والسكون مشابهة الكسر الذي هي الجر والسكون الذي هي الجزم فان الجر مختص بالاسماء والجزم
مختص بالافعال المضارعة **والذي حركت بالضم نحو قولهم نحو قلت اخرج وعن ابن ارقم وعيسون ادخلوها**
لانه يجوز في الضم الضم للمضارع او الضمير وواو الجمع وواو لو في لو استطعنا لشبهها بها يعني كان
حركت بعض الكسر انما يحرك لا وضمن قراءة قلت اخرج وعن ابن ارقم وعيسون ادخلوها بضم الياء والتنوين ولا تتبع حركة الفعل الذي
بعدها والضم لها باب اخشى القوم وللفرق بين هذه الواو وبين واو لو استطعنا قوله وفتحها وكسرها قوم ان اخرج بفتح وكسر
واو واخشى القوم تشبيها بواو لو استطعنا وقد ضم قوم واو لو استطعنا تشبيها بواو واخشوا القوم ولا يجيء جميع الواوات
بضم جميع المذكورة اذا حركت لالتقاء الساكنين **وفي موسى الذي بالفتح هرا من قوله الكسر لين** يعني من فتح الفقر من من الفاء فيها
ولم يكسرها لبيان يقول اربع كسرات لين كسر الواو والياء الا ان الياء وان كانت ساكنة فانها اخت الكسرة والكسرة الثالثة كسرة الدال والرابع
كسرة التنوين **وحذف الواو ورد بها الى الثلث والزمو الا الفتح عند ضم الغايب والفتح عند ضمير الغايبة فقالوا**
ردوه ورده قد ذكر بحث ردوه ولم يرد وقيل هذا الفصل قوله والزموا الى آخره يعني اراد الفصل بين من كثر غايب مذكر بامر مخاطب من المضاعف
لزم فيه لام الفعل نحو قولهم رد يرد فيقال رد الدال والثاني ثم الدال الثاني الاخر وحذف فيه فانها معدومة وانما جعلت كالمعدومة لتحركت الدال
كانه مفصلة بالواو الحاصل من اشباع فتحة الهاء واذا جعلت الدال كالمتصلة بالواو لزم فتحها لان ما قبلها الواو وهو الفتحة واذا انفصل هذا
الواو بضمير غايبة مفرد لزم فيه كلام الاسم وكذلك هذا ان الهاء حذفه فيجعل كالمعدومة لان الدال اتصلت بالواو التي بعد الهاء **و**
سوى الا فتح في ناسا من سنة وحجة بالكسر يعني ما ذكر من لزوم الفتح عند ضمير الغايب اهل الحجاز وقال
سوى الا فتح يعني الغايب على ما يليه عند الضمير يعني في ردوه فتح الدال وفتحها وكسرها فلذلك يجوز في ردوه ولم ينقل الضم والكسر عند الغايبة
لانه لو ضم لام الفعل لفتحت الهاء ولو الكسر لام الفعل بكسر الهاء وحدوث الياء الواو لم يكن مثل ما يدل بحالة الضم الغايبة **ولم ينوا**
فيه الكسر عند الساكن وبعضه فقالوا رد القوم ومنهم من قوم **ينوا** يعني اذا كان بعد امر المضاعف ساكن فالاصح

ان يكسر لام الفعل من الامر اذا ساكنة فحركت وتحريكها بالكسر هو الاصل والفتح جايز لانه اخف لو كان قال ابن الحاجب ولا يعدان يصل بالضم
تبعا لها الفعل فصل في الحرف الذي من غير قال ذم المنازل بعد للذي اللقى والعيش بعد ولبك الايام وليس
في هذه الاية وباقي البيت فلا كعما ما عدب والكاف ما يعني الفخر فالكاف مع مدخولها سلوها من القبيلتين في الفخر والنصب للتعلق
الفخر فان هاتين القبيلتين عظيمتا القدر والمراد بالاستفهام انه فخر القدر اولي وقال ذم المنازل الا فرة وباقي البيت والبيت بعد ابلك
الايام والمراد بالاستفهام انه فخر الميم من ذم وليس في هلم الا الفتح وانما لزم فتح لانه مركب من حي وصعد الواضع على الفتح لانه اخف الحركات
فلا يغير عنها وضعه الواضع كحيوية فصل والتحريك الذي بين الساكنين من قال دابة وشاة ومن قال دابة وشاة
والجان ومن سوء من جبل ومن لغة النقرة الوقف على النكرة اي بالف قول دابة تلب الالف همزة سفتوحة كيلا يجمع
ساكنان العالف والباء والمدبين مع ان اجتماع الساكنين ههنا جايز لان الساكن الاول حرف مد والثاني مدغم ولكن هذا القايل يعتبر
التقاء الساكنين اذا تلو من قبل فيه بعض هذا النقل وكذلك البحث في شابة ولا التقاء الساكنين وهي قراءة ابي ايوب السجستاني في قوله وهي قراءة
من سوء جبل سوء ولا جان قوله ومن لغة النقرة نقرة اذا النقط الظاهر بالحبة وصوت بحا القرس ليشرب الماء اذا وقف هذا
القايل على الكرة حال الرفع والجر بعد لام الراء وكسر فيها الى الفاء كيلا يجمع سكنان فصل وكسر الفتح من عند لام ما فاما سكن سوى لام
التعريف فهو عندها مفتوحة نقول مما بك ومن الرجل وعلى سبيل من فتح الميم من ابك بالفتح وحكى من الوصل بالكسر
وهي قليلة حسنة الاصل تحريك نون من الكسر كما ذكر في تحريكها الساكنين الا انهم حركوها بالفتح عند لام التعريف لان استعمالها مع لام
التعريف كثيرة وما هو كثير الاستعمال يقبل التغيير بالفتح لتعجيل ومنهم من يفتحها عند غير لام التعريف فيما سا لام التعريف ومنهم من يكسرها
عند لام التعريف فيما سا لام التعريف وهي قليلة حسنة اي قليلة في الاستعمال مع عند الفصحاء واما الفتح من الكسر في الموضعين
فحكي من الاخفش عن العرب بالفتح اراد بالموضعين عند لام التعريف وعند غيرها واما فتح نون عن عند لام التعريف لان ما قبل
النون ليس مكسورا ولان استعمال عن مع لام التعريف اقل من استعمال من مع لام التعريف ولما تم الاخفش عن من قبل من التقاء الساكنين
للجمع وهو بعيد ومن اصناف المشتق حكم الاوايل الكلم وعند الاعرب الكلمة وهي الاسم والفعل والحرف فالكلمة وقد جاء اسما ثانيا موقوفا
السكون وذلك في الاسماء في نوعين احدهما اسماء غير مضافة وهي ابن وابنة وابنم واثنان واثنتان وامرؤ وامرأة واست واثنتا عشرة
وايم الله والثاني مضاف الى ياء المتكلم من الفاظ اذا اعتدى بها اربعة احرف فصاعدا فعلى فعل واستفعل واستفعل وافعنلل
وافعال واستفعال يشترك في هذه الاصناف الاسم والفعل لانه لا بد وان يكون لكل واحد منها اصل قوله وفي الامر العام التصغير
في وهو ضمي اوايل الكلم والمراد بالعام الاكثر وانما كان الاصل في الاكثر في اوايل الكلم لانه لا همزة اصل المخاطب والمخاطبة كقولك اخرج واضرب واذهب في اخرج
العشرة وامرها ومصادرها همزة وصل وليس همزة الوصل في الامر المخاطب والمخاطبة كقولك اخرج واضرب واذهب في اخرج
وامرها بهذا ذهبي وليس همزة الوصل في الوقوف الامام التعريف عندنا من حروف التعريف اللام كقولك اليوم قال الهمزة همزة الوصل واللام
التعريف وانا بعض الناس يقولون حرفا التعريف هما ايما ميوم والهمزة همزة الوصل والميم عندهم حرف التعريف فصل الاوايل ساكنة كلها
بلفظ لها كما في حال الدرج وقد اوقفت في موضع الابتداء او وقفت عليها هي لمن سرية سكنة لانه ليس في لفظها الا ساكن
كما هي في حال الوقف على سكونها اراد بالاوايل الحروف التي على الاصل وهي الهاء ابن واسمه والميم في امرئ وايم وعلى هذا فقس البواقي
قوله بلفظ كما هي في حال الدرج يعني بلفظ هذه الاوايل ساكنة لا يدخل عليها الوصل عند الوصل اراد ان الفقيه كلمة يكثر من هذه الكلمات كقولك
ان يقول كتبت اسمي واذا وصلت تلك الكلمات التي ساكنة الاوايل قيل الف الوصل هنا لان الف الوصل انما تدخل في ابتداء اسمها فاذا او
صلت الثانيات مستغنى عن همزة الوصل فيها واذا وقفت اي اذا اوقفت اوايل هذه الكلمات في موضع الابتداء لان فاذا
ابتداء بها هذه الكلمات ولم يكن قبلها شيء ادخلت همزة الوصل لانه لا يمكن الابتداء بها ساكن قيل الحقوق به عن لم عني الفرزدق فقال لفظ
بحرف مشددة في لغة بعض الناس وادبت بذلك الدال والمنقطة بثلاث نقطات ومعناه راسك وانه شكل الحرف المشدد حرفا
فان اوايلها ساكن فاذا نطق بالحرف المشدد فكانما ابتدا بالساكن وكذلك الوقف على الحكاية نحو من لغة العرب لان عند العرب لا يبتدون
بالحرف الساكن فصل ويبقى هذه الهمزة همزة الوصل وحكمها ان تكون مكسورة وانما تفتح بعض الاوامر
وفيما سوى الفعل الواقعة بعد الفاء اربعة احرف فصاعدا المستعمل للابتداء وتفتح في الحرفين وهي الضم

فقال

للتخفيف

للتخفيف ابن امه وايم الله وسمعت هذه الهمزة همزة الوصل لانها تدخل في ابتداء لتتوصل بها الى النطق بالساكن فوجب ان
ان يكون مكسورة لانه انما ادخلت همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن فكانها نائبة عن ان فتحت لم يكن حركتها
بينها وبين ان تكون مشابهة لحركة هذه الهمزة الا الكسر كما ذكر قبيل هذا في الفصل الاول من التقاء الساكنين فلم
انما فتحت في بعض وامرؤ يريد بها الكلام كل وفي الثاني نحو مصادر مضمومة قوله وفي ما يريد بها الكلام ما من المجهول الذي بعد الف
الوصل اربعة احرف وهمزة اخرى قبلها الا انها همزة الوصل في هذه المواضع لتكون حركتها معروفة اول متحرك من الكلمة اخرج
فان اول متحرك منه الراء وهي مضمومة فضمة الهمزة لضمة الراء واطلق ما من مجهول واول متحرك منه الطاء وهي مضمومة فضمة
الهمزة لضمة الطاء وكذلك سائر الامثلة قوله فقد فتحت في الحرف فيمن يريد لام التعريف وهم التعريف في لغة بني طي وانما فتحت همزة الوصل
هنا لان اللام والميم حرفان همزة الوصل ليفصلوا حرف والحرف قابل لفتح فصل فتحت همزة الوصل للتخفيف قوله وكلمتي القسم
يريد بهما ايمن الله وايم الله وانما فتحت همزة الوصل هنا لان هاتين الكلمتين تثقلان فتحت الهمزة للتخفيف فان قيل قد ذكر في الكلام
اجتمع بكسر التاء فلم يفتح التاء هنا لكسرة الراء قلنا التاء والراء اخرى ومخالفة في الحركة في الكلمتين لعبث تثقلها التثقل الحركة في
كلمتي وحدة والهمزة في هذه الكلمة فلهذا الزم اتباع همزة الهمزة هنا لحركة الراء وحمزة اتباع حركة التاء الواقعة وقلت لحرج
واشباهها فان قيل ينبغي ان يكسر الهمزة لعري بالياء اساعا لكسرة الراء قلنا لا يكسر يعني لان الراء كانت مضمومة فتنقلت الهمزة
كسرة الواو التي هي لام الفعل وحذفت الواو لسكونها وسكون التاء فكسرة الراء عارضة والعارضة كالمعدومة فصل واثنان
شيء من ملك الفرد من روح عن كلام العرب وحين فاحشة فلا الاسم والاقسام والانطلاق والاستغفار
ومن اصله من اسماء يعني همزة الوصل يا تصاح اليها عند الابتداء اذا اوصلت كلمة الى الكلمة التي فيها همزة الوصل فقد استغنى عن همزة
الوصل فلم يجئ همزة الوصل الكلمة لان زيادة همزة الوصل مع الاستغناء عنها زيادة فلا فايدة والزيادة يعني فايدة خطه قوله ولا اصل
الاسم بدو الاسم يعني اذا وصلت لام التعريف الى السين من الاسم فلا يدخل همزة الوصل لجواز فيها وكذلك باقي هذه الامثلة الوصل بها
اذا وصلت ما قبل همزة الوصل الى ما بعدها وعلى هذا اذا جاوز الاثنين سرقا من فهو لص الشرع ولكن همزة حرف التعريف
واحدها اذا وقعت بعد همزة الاستفهام لم تحذف وقلت الفالاذا دخل فيها الى الالباس وباقي البيت فالهمزة
وتكتبها الوشاة فيمن يبث اي يشرف فيمن جبل يريد حقيقي يعني اذا جاوز ستر من اثنين الى ثالث سمي الله الاستفهام الثبات همزة
الاثنين في حال الوصل قوله من فرد الفرد الشرع يعني اثبات همزة الاثنين في هذا البيت من فرد ولص الشرع لا يجوز في غير الشرع قوله ولكن
همزة حرف التعريف الا فرد يعني اذا دخلت حرف همزة الاستفهام على همزة المتصل بلام التعريف لا يجوز حذف همزة الوصل لانه تعالى
حذفت لم يعرف ان الهمزة الباقية هل هي همزة الوصل ام همزة الاستفهام فلحوق الالتباس فلثبت همزة الوصل لانها زيدت فثبت
لم يعرف ان الهمزة الباقية هل هي همزة الوصل الف كقولك لم يا الدكرس فصل واما الاسكان ثم اول سوى هي متصلين بالفاء والواو
واللام الابتداء وهمزة الاستفهام ولام الامر متصلة بالفاء والواو كقوله وسوجيز لكم وقوله في الكلمات وقوله الوجيز
الزاء فقد قوله والوا الاصل فقول الثاني عرفت اهل سرت لم عاد في حلم وقوله فليبلغ واو الوجوه ابن وريم
فليس باصل واما الثاني فلحوق عنوعه في اذا الموقوف بضاء العضل واكيد ومنهم من لا يسكن يعني الكلمات التي اوايلها
سوا كان نوعان اصل وغير اصل والاصل ما يدين شيء اوايلها همزة الوصل كما ذكر وغير الاصل ما يدخل عليه الفاء هو وسوى لام الامر وهو ثلاثة اسكان
الهاء من سوى اذا كان قبلها واو او فاء او لام الابتداء او همزة الاستفهام كما ذكر وقد تسكن لام الامر فيجوز اسكانها اذا كان قبلها واو
او فاء وفي بالاسكان في هذه الكلمات في الواو السعة وبالتحريك فمن اسكن جعل الواو والفاء واللام همزة الاستفهام مجرى
الكلمة وحينئذ يكون عند اوكيد فكما يجوز اسكان الصاد من يعضده والباء من كبد فكذلك هذه الكلمات ومن لم يسكن الاصل هذا
الحروف يجعل الكلمة قوله وفي الثاني شبهت الكلمة عند وقوعها في الموضع الاول بمعنى فيجعل الكلمة في هذه المواضع الاول عند اتصالها بالواو والفاء
واللام والهمزة قوله الثاني عرفت اهل سرت ام علوني الظلم مالي هذا الشرب زياد بن حمل بن سعيد اولاد ادت رودة شعث بعدها
فجعلوا الواو الفاء فارساها القدم وعنت لو ورسا ما زاد فيني فقلت اهل سرت ام عادني الحلم وكان عرفني بها والمثنى هو منا من الغريب
وهذا التوهم والسام يصف جيشا فالمنام رد اسم معشوقه لدى نوا امل ان صدنا بل نوا امل وهي جوهرا حلة العجمة وهي
الناقة التي يريد الى بين هاتين السوتين غاية السوتة الارسا جمع رسغ وهي من الانسان عند الكوع ومن الابل فوق الخف المقدم
الحلال والمحرم هرنا الفرائد وهو بالابل السوتة التخفيف يعني زوايا المقام وظهرها الذي السوتة وكذلك الشوء ومعناه
الى ضعيفه وكلفه في السير فاستيقظت من نوائي من ما في نوبتها فتشكلت بعد سعدي من النوم وقلت مع تمني ابي اسمي
ام خيالها وقوله مكان عهدي الهلال المنى سهما الا بشرها ويوجها يعني قلت مع تمني اذا راها قبل الزمان لا تطيق قلبي مالي
وقرينه الامن ملاله ومشقة عليه فلبق ما سمي في هذه الليل من ما في بعدها قوله عند النوم والام الواو الحال يعني لا يقدر على قطع

مساقة قريبة الاينظر منها القوم والملاة من غاية التعجب والمراد بالاستنهاء اسكان الهاء من هي ومن اهنئ المشترك ذيل الحروف
يشترك فيها الاسم والفعل والحروف الزوائد هي التي يشملها قولك اليوم تنساه او تاء سلمان او سلمون هنا واو
التمان هويت يشترك في الزيادة الاسم والفعل دون الحرف لبقاء بوف الزيادة من الاصل بالاشتقاق والتصرف فاذا اردنا معرفة
الحروف الاصلية من الزيادة في كلمة يصرف تلك الكلمة فما كنت يمكن تصرفه وكل حرف يوجد في تصرف جميع تصرفاته دون بعض فهو الزائد
والحروف لبين لها تصرفها واشتقاقها حتى يعرف حروفها الاصلية من الزيادة فاذا الحروف لها الاشتقاق بحكم بان جميع حروفها اصلية في
الاصل علم ان زيادة والحروف الزوائد عشرة وهي الهمزة واللام والياء والواو والميم والنون والتاء والسين انهاء والالف والهاء هذه
الحروف مجموعة في هذه الالفاظ التي ذكرنا ومعنى قولنا واعلال كل حرف وقوعه ابدا في كلمة فانه متى لا تقع ابدا او زائد
وتلقى اسلمتنيه وضي لها سماء والاعلال عند ذكر الهينة المزيد فيها بين الحروف هذه مشروحة واذكر عنها
لبيان بين مواقع اصالتها ومواقع زيادتها يعني قولنا حروف الزوائد عشرة لا بد بل تسميتها حروف الزوائد انها زائدة
يوجد حرف منها يكون زائدة البتة بل قد يكون اصلا في همزة الكل واو وتقول عنها وقد يكون زائدة كثيرة افعل وفي الخالق
قوله فانه منها التصريف فانه يعود الى قوله كل حرف والتصريف منه يعود الى الحروف العشرة الزوائد فكلمة الهمزة زائدة في افعل
لا بد بل هي كونها زائدة في جميع المواضع وقوله اسلمتنيه اي قد تمت بنا اينع النون وسكون الياء ان شيا يسر الهينة ذكرت عند
ذكر التعبير الاسماء والافعال ان البناء الاصلي والبناء المزيد فيه كم فصل والهمزة يحكم بزيادتها اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة
احرف اصول كاذبت واكرم اراد بقوله اصول انها لم يكن زوائد ويعرف كونها اصولا بالاشتقاق فاذا عرفنا ان الحروف الثلاثة
بعد الهمزة اصول يعرف ان الهمزة زائدة لان الهمزة لو كانت اصلية لكانت الكلمة رباعية وليست كلمة رباعية او لها همزة الا اذا دل
ما يقتضي اصالتها كاقوذ واهرة اعترض ان لقدم وظهر على ان الهمزة اصلية في زيادة فعدل فيام الدليل على انها اصلية يحكم بكونها
اصلية والدليل على ان اقوذ واهرة هي اصلية ان هذين اللفظين يوصف بهما فيقال رجل اقوذ وهو الذي يقوذ الخيل واحد الاسكل
اسنوف رايه ورجل اهرة وهو الذي يطيب كلا حال فلو كانت الهمزة فيهما زائدة لكان وزنهما افعل بكسر الهمزة وليس وصف في كلام العرب
على هذا الوزن وقال ابن جني فلو كان كذلك لجاز ان يكون زائدة لكانت فاذا الكلمة في الميم المضمومة وعينها ياء الميم وليس فيه الكلمة هي الكافي
الاولى وعينها الكافي الثانية ودرن وهو القيد او تحوش الحرف او لتوبا بما قبلها اذا وقعت هي حرف ثالث او رابع
اصول كانت واذا دو اصطبل واصطخر يعني ان الهمزة اذا وقعت في ما يجوز ان يكون الهمزة اصلية وان يكون زائدة كحسيد
لا يحكم قطعا بكون الهمزة اصلية وان كانت بعدها ثلاثة احرف والاولى يحتمل الزيادة من الفعل وذلك فعل اذا لحقه الالف والنون لجنون
فيكون من زائدة اصلية فيحتمل الزيادة يكون من وزن بلوق على وزن وعد يعد وهو شرع الانسان على الكذب فيكون من زائدة
لان وزنها افعل وقوله وما بعدها اذا وقع هذا اسم مفعول على قوله في اول الفصل يحكم بزيادتها يعني ويحكم بما بعدها اذا كانت
بعدها حرفان او اربعة احرف اصول لانه اذا كانت بعدها حرفان لا يمكن ان يجعل الهمزة زائدة لانها لو كانت زائدة لكانت رباعية
والرباعية لا تزاد في اولها الا في اسم الفاعل والمفعول نحو مدحرج ومدحرج الا ان نقول عن عينها الالف فاذا ارد زائدة
بدليل مشتق منها فالحكم بان الالف زائدة يشتق لكن الالف حرفان او وقعت على اولها نون وهي ثابتة
جيب وزيادتها يعني يحكم بكون الهمزة اصلية اذا وقعت في الوسط والا فلا لانا لم الهمزة زائدة في الوسط والا في الاخر اذا ترى
دليلا على كون الهمزة زائدة محسد يحكم بزيادتها والدليل الذي يدل على زيادتها مشتق منها فان الاشتقاق كالمنتهى
سدال وجرابض وضهيارة يعني ان قال قائل ان الواو في جرابض مثل سدال وتوجهها فلو كانت اصلية
لم يتبقى قوله وسدال بكسر النون وسكون الهمزة وهو الكابوس وهو ما يتواه النائم كانه احد الهمزة زائدة لانه من بدل اذا انقل
واعلم كان العدل يختلس العام وكذلك بدال بفتح النون وبالباء الكنة وكذلك السيد الان قوله وجرابض بضم الجيم وهو الضخم
العظيم البطن والهمزة زائدة لانه من جفد جرد اذا عضه القوة للمخلوق من عضها وكذلك الهم الوان لا يضيق ومثله جرجر
وجرابض بكسر الجيم قوله وضهيارة هو شجرة والمراة التي لا تحيض وكذلك الضهياء فالهمزة زائدة لان الحروف به اورد هذا
اللفظ في فصل جرجر وفصل الالف الا تزاد اولا لانه لا يبتدا بها هي عين اول اذا كان معها ثلاثة احرف اصول فصاعدا
لا تقع الا زائدة لتقوم بها حاجة وكذا ب وجيا وسرداح الالف لا يكون في الاصول الا الاسماء المتمكنة الا زائدة او منقلبة
عن الواو والياء واذا كانت حرف الكلمة اسس بدون الالف والالف منقلبة نحو قال وباع وان كانت حرفا زائدا دون الالف
بلده او الكنة فانظر في اصل الكلمة واشتقاقها وان وجدت بلدة احرف او الكنة اصلية فالالف زائدة والا فالالف منقلبة فالالف
في كتاب زائدة لان اصله كتبت والالف في مقام منقلبة لان الميم الاول زائدة فيبقى حرفان بدون الالف فلو كانت الالف
في كتاب زائدة يبقى الاسم على حرفين اصليين ولا يجوز ان يكون الاسم المتمكن على حرفين فيعلم ان الالف منقلبة لا زائدة

قوله

قوله وسرداح وهو الناقة المكرمة وفصل الطويل حلياب لا تقع الالف الا آخرا في كل حرف وهي في كو تجعفون كالكتاب ولا تاتي
على الفاء وحلياب بالفاء المهملة المكسورة وسكون اللام والباء بين المنتوطتين منقطة وهو نبت نقل لها بلاد حرفا الالف في
هذا بين اللفظين زائدة لانه تبقى بعد الالف الاربعة احرف قوله ولا يجيء بقع الالف الا آخر يعني لا يزاد الالف الا في آخر الكلمة
معنى بكسر الميم وهو ملقى بدرهم والمعنى المعنوا نافعا اي للاوقاع ومجاوزه هذه الالف عاد الاسماء الاصلية وهي الاسم الخماسي
يعني الف فيقول زائدة بعد الالف في كالف كتاب وليست الالف لانها وقعت سادسة وليس اسم سدسي اصلي تبقى
فيقول والمعنى لحمل الفتح الكثير الوبر فصل والياء اذا لم تصلت مع ثلاثة احرف اصول حرف زائدة ابدا وقعت
كيلم وجهه وبلدر وعثير وهذه الالفاظ ياء اينما وقعت ان في الاول والوسط والآخر للكلمة في او يقع لانها لو كانت اصلية و
معها ثلاثة احرف اصول لكانت الكلمة رباعية ولم يجد فيها حرف اشتقاقه كلمة رباعية الياء فيها اصلا اذا كانت في الكلمة ثلاثة احرف
اصول بدليل الآحاد لم يجد كون الياء اصلا في الكلمة بدون الياء فيها ثلاثة احرف اصول فيها حرف اشتقاقه فيها بدون اشتقاقه فيه
علم انها اشتقاق قبيل السراق او مضاع من لم ولهذا البابل والسراب وهو موضع شجر الطلح واحدى الياءين زائدة ولا يجوز
ان يكونا اصليين لان الكلمة حينئذ يكون رباعية اصلية وليست الرباعية الاصلية على هذه الصفة ولا يجوز ان يكونا زائدتين لانه
يبقى الكلمة على حرفين وهما الفاء والراء ولا يكون الاسم المتمكن اقل من ثلاثة احرف وهي العيار فالياء زائدة ورد بكسر
الراء واحد وبالضم والفتح وزائدة لان الكلمة من الزمن وهو الزمن الذي اذكرنا من الكلمة مطردة الذي كان مطردة
منها ياء وهو اسم موضع والياء اصلية لان الكلمة ملحقة بجعفر ولو لم يكن الياء لو جيلك بدلا من الجيم في الجيم وسيم الياء هذا الاسم
لانها لو كانت زائدة لبقيت الكلمة خامسة وليس لهذه الكلمة معنى وقيل هي الاسم عجمي فاذا كان عجميا لا يعرف حروفه الاصلية من
الزائدة فاذا لم يعرف دليلها تحكم باصالتها لان الاصل في حروف الكلمة لتكون كلها اصولا الا اذا قام الدليل على زيادتها وسد بين
اورد المص هذه اللفظ فيما فيه الياء الاصلية ويحتمل ما قال الجوهري اورد هذه اللفظة في تركيب سدر وقال سدر اذا قام بالمكان
وقال ابن عباس المدينة وقال ايضا في هذا الفصل المدين قرية شعيب ع وصيصية وقوقيت اورد المص هذه اللفظة على ان الياء
بين فيه اصليتان لانه من مضاعف الرباعي وقال الجوهري الصيصية القرن الذي في الصيصية حيوان له قرن وقال الفراء
مشوكة الغازل يسوى بها السداة والنجمة والذي في دخل الوكر والقلعة على هذا يحتمل الحقا بشرعة قوله وقوقيت اصوت
قال عبد الله بن الياء بدل من الواو لانه من مضاعف الرباعي فاذا لحقت معها اربعة فان كانت اولا فهي الاصل كيستعود
والا فهي زائدة كسلحفية يعني الزائدة في اول الرباعي الالف اسم الفاعل المفعول منه ولهذا العرفان ياء يستعور ليست زائدة وان
لم يكن الياء في الاول قبل يكون زائدة اذا كان عينها اربعة احرف لانه يوجد في الاوسط الرباعي وآخرها يكون ملحقا بالخماسي وليستعور
اسم نجم وقيل اسم بلد وقيل الباطل وسلحفية ياء هي زائدة وهي السلحفاة فصل والواو لا تزاد اولا يعني كالالف لا تزاد اولا
فاول الكلمة الا زائدة الواو وايضا فالالف لا تزاد اولا لانه لا يمكن الابتداء بها والواو لا تزاد اولا لان الواو اذا وقعت اولا فان كانت مضمومة
او مكسورة يقلب همزة في كثير من المواضع كاقبال في وجوه واجوه وفي وصب اصب وفي وسال اسال وان كانت مفتوحة يبقى
في التخفيف فاذا كانت الواو اصلية يحتمل التعبير واذا كانت زائدة لا يحتمل التعبير لان الزيادة تقبل والتعبير تقبل فاجتمع قبلان
فلا جرم الا تزاد الواو اولا ومن قبل يحتمل وانما قيل فلا يكون الا زائدة كعوسج وجوقل وتنبور وهو
والنون زائدة كالالف والميم اصل والنون زائدة في جحنفل ومعنى ونقل الشاة ومعنى جحنفل غليظ الشفة قوله واما عين اول الفرع فلو
والدليل على ان الواو في الوسط والاخير زائدة ان نعرف اشتقاقه وجدنا الواو في الوسط والاخير فيه زائدة وما لم يعرف اشتقاقه
نعمل على ما عرفنا والواو في هذه الكلمات زائدة والوسع نبت وقشوش وجوقل اذا صار ضعيفا من عناية الكبر والعون الاسد وهو
اذا جاع الشيخ ودرع قوله الا ما عين في عروت يعني الا اذا دل دليل على ان الواو اصل كما في عروت فانها ملحقة بعنوبت كان العين
والفاء والزائدة عنوبت اصل فكذلك العين والراء والواو في عروت اصل والعرويت بالعين المهملة المكسورة والراء المهملة
الت كنة الذاهبة وقيل السهل وقيل هو عرويت بالعين المعجمة فصل والميم اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول
زائدة نحو معلم ومضرب وتكرم ومنكاس الا اذا دل على الاصالة وقوله اما ياء يعني كلمة بعدها ثلاثة احرف اصول فيها حرف
اشتقاقه الذي كان موجودا في ما وقعت ما في وقعت ما يوجد اشتقاقه قوله الا اذا دل على الاصالة يعني الا اذا دل على ان الميم اصل كالميم في معد
قال سيبويه معد باعتبار لانه قيل معد الرجل اذا انتسب الى قبيلة معد وهو معد بن عدنان وهو ابو العرب ومعوض الميم اصلية
لان الاصل معوض وماج بجيمين وهو اسم موضع الميم اصلية لان الكلمة ملحقة بجعفر واوى بحصين ابدا لا الميم وزمهرير وهو اسم امرأة
الميم اصلية كما ذكر ماج ومنجنيق وهو الدلاب يستقى الماء الميم اصل قال ابن الجني والدليل على ان الميم اصل انه لو كانت زائدة لكان

الوزن منفعولا ولم يلم منفعولا في الكلام ومنجنيق وهو عند الاول اصلي قال سيبويه وزنها فنعليل والميم من نفس الكلمة
لقولهم في الجمع مجانيق وفي التصغير مجنيق وقال الفراء الميم زائدة والوزن مفعليل قولهم هو عندي اول اصلا كان الميم في اوسط
الكلمة او آخرها ومعها بلغة اصول وهي اصل لانا ما عرفنا اشتقاقا هكذا او جدنا ومالم نعرف اشتقاقا نقضي على ما عرفناه
الذي تود ما لص وغالص بضم الذال وكسر الميم وهو الذي من كل شيء والميم زائدة لانه من لصا اذا بعد وقوله والص بضم الذال
وكسر الواو وهو اللبن الذي احتلبت حموضته والميم زائدة لانه من مرض الشراب اللسان اذا اشتد وهو ما مرد زيد بكسر الدال
وهو الاسد والميم زائدة لانه من الدس وهو الدق قوله وزرقم بضم الزاي والقاف والميم زائدة يعني الازرق واصله الزرقة وازاد وقت
اولا الاخاص فهي اصلي لوزن نحو شيء يعني اذا كانت الميم في اول الكلمة ومعها اربعة احرف اصول والميم خامسها فالكلمة هنا مستقيمة
والميم اصلية وانما يجب ان يكون اصلا لانها لو كانت زائدة لكانت الكلمة رباعية والزائد الميم في اول الرباعي الا في الفاعل والمفعول معه
والميم في موزن نحو مرضوض مضمومة والزاء معجمة مفتوحة فلا تزاد في الفعل وذلك اسدل على العالة بيهمعل بتشديد يعني لا تزاد الميم
في الفعل ولعدم زيادتها في الفعل فالحرام معه اصل لانه مجاز في الفعل نحو قولهم لمعدان تنسوا المعد فلو لم يكن اصلا لما جاز
في الفعل الا بدليل لم زيادتها في الفعل لا استواء لهم وجد لمن يدل تمام الفعل وفي تسكين وتاج وتنبل الا بدليل يعني لا تزاد
الميم في الفعل الا في هذه الالفاظ المعلومة ومتى تتزاد الا بدليل من عليها تسكن اذا اصاره مسكينا وهو من السكون وتمدح اذا لبس
المدرعة وهو ثوب والميم زائدة لانه من الدرع والدراعة منه تدرع اذا لبس الدرعة وتمندل بمعنى زائدة لانه يعني تندل اي ابطل المنديل
قوله لا اعتداد به اي لا يعد من جملة فانه لا اعتبار فصل والنون اذا وقعت اخرا بعد الف فهي زائدة والدليل سوى الاستواء
فانهم هكذا وجدوا ما عرفوا اشتقاقه وما لم يعرف اشتقاقه قاسوا على ما عرفوه الا اذا جاء دليل على اصليتها في نحو حسان وحمار قطان بفتح قاف
وحسان عن وحسون من الطيب النونان اصليتان لانه من الحسن قوله وحمار قطان اصلية النون لانه من القطن وهو اسم دوبة شبيهة بخنفس يكون في الماء دبر بعيره من جعله منفعلا يقول النون اصلية
اصله قبن ومن جعله غير منفعل يقول النون زائدة اصله قبن وقبن زائد ومن قوله فجعل من قوله حسان وحمار قطان جعل النون زائدة اصلية
من لم يصرفها جعل النون زائدة يقول اصل حسان حسن زائد ارادم وقد ذكر حمار قطان وكذلك الواو والنون في اول المضارع وهو الياء
مع تفعل وانفعل بالمطاوعة اللازم الذي يعطي التعدي والمطاوعة انفعل يعني النون في انفعل وفي اول المضارع وزائدة
السالمة النون الثلث من النون ثلاث الزوائد النون ان كانت الواو في ثالثة فنون زيت والشين المعجمة والزاء المهملة
وبعد النون تاء منقوطة بثلث نقط والنون زائدة لانها يسقط اذا دلت تزاسب بضم الشين وكسر الباء ومعناها واحد وهو
غليظ الكفين والرجلين من الانسان والاسد وعصفور وهو اسم قبيلة وهو اسم موضع وقيل اسم ماء العرب وقيل اسم بيت والنون
زائدة لسقوطها في الجمع والتصغير يقال في الجمع عصافير وفي التصغير عصيفير وعرنون بضم العين والراء والنون الساكن وبالنون الكلمة
مهملات الا النون وهو الموضع الذي يقع الصلب الغليظ والنون زائدة لانه من عرنت اذا انتن وفي قواعد اذا كان اصل الا
في نحو عنسل وعرنن وبلهسع وحنفقيق وفي ذلك يعني حيث كان النون في عنسل اذكرنا لم يكن اصلية ودليله الاستواء والتشبيه
الا مقام دليل على زيادتها كما يزاد في الدال في نحو عنسل بعد النون هنا ليس من المواضع المذكورة وحقها ان يكون اصلية ولكن دل الاشتقاق
على انها زائدة لان العنسل الناقة السريعة وهو من عسل اذا اسرع قوله وعنوان بفتح العين المهملة وفتح الفاء وسكون الراء المهملة
وبعدها نون وبعد النون الف مضمومة الاسد فالنون والالف زائدتان لانه ملحق بسفرجل وهو من العنوة وهو الترفع القوله قوله
وبلهسع بضم الباء وفتح اللام وهو سوء العيش وطعمه والنون والياء زائدتان لانه من بلع اذا اصاره قليل الفوقعنا بما قوله وحنفقيق
وكذلك الحنفقيق بحاء معجمة مفتوحة بعدها نون ساكنة بعدها ما بان بينهما وهو الداهية فالنون زائدة لانه من خفق اذا ضرب
بشيء عريض فصل والتاء اذا وقعت زائدة في اول الاسم نحو تفعيل وتفعال وتفعل وتفاعل وفعلوة واعزل التاء بيت والياء في
نحو يعبوب وجبروت وعنكبوت نحو هي اصل الا في تربت وتوت وسيت يعني الياء يكون زائدة فيما ذكر
قوله وفعلوة اذا فعل وتفاعل يعني كما ان التاء زائدة في هذين المصدرين وكذلك زائدة في الماضي نحو تفعل وتفاعل وفي المستقبل
يتفعل ويتفاعل وفي الامر والنهي نحو تفعل لا تتفعل وتفاعل ويتفاعل واما في تفعيل وتفعال وليس في فعلوة فعل تفعيل مثل
سال سال واما التاء الثابتة وهو تربت اي ضاربة واما التاء الملحقة فنحو ضاربات والدعوت مستقل في المصدرية في الوصف يقال رجل
يعبوب اي كثير الرغبة في الشيء والاتي في الرغبوت لا مشغول بتحصيل ما يرغب فيه فلان كثير الرغبوت اي كثير الرغبة وكذلك الاحث
في جبروت وليس في الكلمات الثلثة بعينها بل كان على وزن فعلوت كالرغبوت والملكوت وفعلوت
من عند دوت وهو شيء يجعل في العين وهو في بيان الذات فيما ذكر هذا الشكل لانه اراد بناء التانيث كل ما زيدت فاء الكلمة
مزيدة فلا حاجة الى ذكر يعبوت وجبروت وعنكبوت لان هذه الالفاظ ايضا مزيدات وان اراد بناء التانيث ما كان فرقا بين المذكر

والمونث فقد اختلفوا فقسم منها عن التاء الزائدة في آخر الكلمات لان الاسماء آخرها تاء زائدة وليست للفرق بين المذكر والمونث
الا من الرغبوت والجبروت والعنكبوت كما بين في وصف المذكر والمونث والضابط فيه ان كل اسم يكون في آخرها تاء فرق بينه
مشتقا من مذكرها الى التصغير والجمع وغيرهما انها زائدة فحكم فيها بالزيادة وان لم يعرف بكونها زائدة فحكم فيها بالاصالة لان الاصل
عدم الزيادة قوله ثم هي اصل اي هي يعني كل تاء عينها مائة مذكر فهي اصلية الا في هذه الثلثة وقد استثنى هذه الثلثة وهي الذي من
هذا فان التاء في باب الافتعال زائدة وكذلك في تقوية وهي مصدر بعد الشد يد العين نحو ذكر فلان وهي قوته وكذلك مدد فيه
التاء والواو وهو القلة من الدر وهو الدرهم قوله ترتب فيه ثلث لغات من التاء من فوق الاول وبضم الثاني فيه ومعناه
الثبات فالتاء الاولى زائدة لانه من الرغوت وهو الساد الشرط بفتح التاء وبجيم وهو المرض الذي يدخله الوحش لدفع الحر فالتاء زائدة
لانه من الوجع والسبعة من الدرهم فالتاء في زائدتان لانه تفعل مضى سنة وسنة فاذا لم يكن التاء في مسعاة زائدة
فصل واما زيدت من زيادة مطردة في الوقف لبيان الحركة او وقف الحركة نحو كتابيه وقفه وواز يداه واغلامهو
والقطع نحو هذه اراد بالمطردة القياسي يعني مرادها وبقوله يعلم اذ في الوقف زيادة قياسية لتبين احد بالبيان حركة الحرف
المعتبر نحو كتابيه فاذا وقف عليها مرادها وقطع الياء البعيد لان الاصل فيها والمتكلم بالقطع وهو يعني ان مرادها بعد الميم عند
الوقف ليبقى فتحه والثاني يزاد بحذف الهاء ايضا عند الوقف نحو ذكر المعتوق وكذلك وهو مطرد في جميع وقد جاء
بغير هاء وقد جمع القيس ومرادهم في الوصل وزيادة الاتهات بمعنى الوجع فوجدت الظلام باتاكم اراد بغير
المطرد السماعي يعني القياسي في جميع ام امات ولكن زيد عليها الهاء للتفخيم اي التعظيم يقال امهات قوله وقد جمع القيس
الى آخره انشد هذا الشعر في حق عمرو بن الملك يعني اذا احملت النساء وجوع اولادهن مستحملة بان فعلنا الذي لم
يفعل الذي امك لسوء فعلك بل يكون عدوك مقتنيا بطهارة اخلاق امهاتك وابائك وقد قيل قد غلبت الامهات في الاناسي
والاناث في البهائم وقد ازدادت الهاء في الوصل حتى صار الوجه ان تزاد الهاء في الامهات يعني المعروف ان تزاد الهاء في الامهات
ومعه والاصل الام الا وجه بالهاء الا انه مدت الهاء اما ليكون فرقا بين الامة قامة التي معناها الجارية واما لان اللام لقلة لانها تركه
ذكر الفقهاء الى التاء واراد ازيدت فيها لحق التاء التانيث كما في اية يطلق الناس وان الهاء هي المبدلة من التاء والتانيث
في الوقف والمشهور عند ديار القائلة الام اذا كانت مؤنث وحدث لقب امرأة الياسي من معز واسمها ليلى وفي كتاب العين
ما فهمت وهو مستقل وزيدت في اهراق اهراقة اورده لتعليل الكتاب المسمى بالعين تامرت المرأة اي صارت اما وما فهمت
اي صرت اما وهو تفاعل وهذا دليل على ان الهاء من اصل الكلمة قال الصاحب وهذا مستدل اي مثله لانه لم ينقل عن فصحاء العرب بل
المعروف انها الاصلية لان اللام لين الا الهمزة والمهمل فهمت احد بهذا الاخر حولها وزيد شيء اهراق اهراق اصل هراق اهراق اراق وكانام
اقام زيدت هاء ساكنة بعد الهمزة وفي هرقوله وهجرع وهلقامة عند الاخفش ويجوز لن يكون من زيادة قولهم قرسلهب
لقولهم سلب بكسر الباء وسكون الزاء المهملة وفتح الكاف وهي الجارية الضخمة التي شبرة الاطراف الزاء اذا مشت تضرب الارض
يعني لا يقدر ان ترفع قدمها من الارض اما من ضعف رجليها واصلية كل اذا اضرب الارض برجليه وهجرع بكسر الهاء
وسكون الجيم وفتح الراء الطويلة وهي من الجرع بفتح الجيم وهي القطعة من الرمل الطويل المستوي التي لا يلبث فيها ولا تعلق به عند
الاخفش الهلقامة بكسر وسكون اللام وهو السيد العظيم والطويل القوي واسم رجل والهاء زائدة عند الاخفش واصلية عند غيره
قوله وعلى من يكون زيادة الى آخره يعني يجوز ان يكون الهاء هنا زائدة لانها سلب بفتح السين وكسر اللام وهو الطويل فلو كان سلب
من سلب يكون الهاء زائدة ويجوز ان يكون الهاء اصلية فيكون ملحقا بسرهفة واما مشكوك في ان الهاء هنا زائدة واصلية الا
الهاء الثانية في باب الكلمة وقلت زيادة الهاء الثانية الوسط فصل والسين اذا وقعت زيادة في استفعل نحو كان الصقر فيمن
كسكس وقالوا اسطاع يا هراق يعني مراد السين في بلهسع مواضع احدها بل استفعل والثاني بعد كان الصقر كقولك الرجل
يطيع واما قولهم يا اسطاعوا وهذا اسطاعوا الابل اي تعلم واو هذا البل اصل اطاع بل كان اصله استطاع بحذف التاء وبنقل حركة الهمزة الوصل
في مكسر من الابواب وفعلوا استطاع بكسر الهمزة يستطيع بفتح الياء فصل والاهمال في ذلك وهذا كله والا فقد
بعض الفضلاء الا الاول يعني المعمول ما زيدت عينه اللام ما ذكر في هذا الفصل وليس الى الوجه من قوله في ذلك هذا اللفظ فقط بل المذكر
والمونث عن الكسوتا كل فاء هل بعض الفضلاء الا الاكاء وقيل اولئك لم يكونوا اسنة وهل يعطي الفضلاء قوم الاتي به الا اصلا
الصلوة كبر الضلال بعضهم من جنس الوب وليسوا باصلها وهم ميل يعطون الضلال والمهل بالاستشهاد ان اللام التي تهمس
اولا لك زيادة فعيدل وزيدل فعجل من هيئة احتمال اللام فهذا زيادة لانها يعني عبد ودرس ومحل اللام زائدة لان الاصل في
الفاء وسكون الهاء وهو مشتبه الاجود وهو الذي يكون صدر اقل منه متقاربين فعصاء وساقا ومتاعد من الكلمتين فقط في هيئة احتمال
يعني انما جعل هيئة من الدبيق وحلامة زائدة وان جعل من الهمل فلا مه اصلية وياء زائدة ومن اصناف المشتق

ابدال الحروف بعضها الهمزة الالف الثلثة كتوكل اجوه وهراق والماء فعلت اجوه اصله وجوه هذا مثال الابدال الهمزة الواو
وهراق اصله اراق هذا مثاله فالماء اصله هاء هذا مثال الحروف وجوه فجوه الزناء والمكاء والدآء والعلم
بجمعها قولك استحلمه بوصاية كان الهمزة حرف اسمه الف التانيث والف مد الصوت فاجتمع الساكنان فابدلت
الثانية همزة وهذا الابدال واجب لانه لا يمكن الملفوظ بالساكنين ان سمعوا من طلب الشعر منه طال رجله الحاط الربع والواحد طرف وطرفها
اورد من حروف الابدال امكان لانه قال حروف الابدال حروف الزيادة والحاء والدال فيكون المجموع ثلثة عشر حرفا وزاد العلماء الواو
فيجاء من حروف الابدال فان زاد حروف الابدال الحروف المبدلة فانها الياء والتاء لا تكون من الحروف المبدلة بل هي من الحروف
المبدلة منها فالعين والباء من الحروف المبدل منها ولم يذكرهما فصل والهمزة ابدلت من حروف اللين على خمسة عشر حرفا
غير مكرر فالمكرر ثلاثة وعشرين واجب وجائز فالواجب انها بالالف التانيث كحمراء وصحراء كان المراد ان في حمراء الف
التانيث والف مد الصوت فاجتمع ان كنان فابدلت الثانية همزة وهذا الابدال واجب لانه لا يمكن الملفوظ بالساكنين ولا يجوز
حذف احدهما لانه لا مرجح بينهما فرق بين المبدوء والمقصود والمنقلبة لالتقاء ساكنين ردآء وعلباء هذا معطوف
فظاهر لان اصلهما ردا وعلبا فقلبت الواو ياء ثم زيدت بعد الفتحة الالف فاجتمعت الالفان فقلبت الثانية
من الف التانيث يعني الهمزة هنا منقلبة عن لام الكلمة وهذا مستقيم في كساء ورداء دون العلباء لان همزة علباء ليست منقلبة
عن لام الكلمة وقد ذكر هذا البحث في المنتهى وعموم كلامه ان الواو والياء انقلبا الواو الفا ثم قلبت الالف همزة وهذا قول بعض النحويين
وقيل بل انقلبت الواو والياء همزة او جبناء كقابل وبايع ومن كان واو وقعت اولا شفعت باخر الازمة كواو اعلم
اواوق جمع واصلة وواقية هذا معطوف على قوله اما قابل اصله قاول فالواو قبل قلبت الواو ياء ثم زيدت بعد القاف وقبل
الالف الف الاسم الفاعل فاجتمعت الالفان فقلبت الف الاسم همزة وكذلك بايع قوله ومن كان واو وقعت اولا شفعت قوله شفعت
اي صحف اليه واو اخرى قوله باخر الازمة يعني شفعتا اخرى قال ابن الحاجب قالوا هذا احترازا عما كان فيه اجتماع الواوين عارضا ولا يجوز
اصله واو لم يكن في المعروف اجتماع الواوين فلا حمل عليها اجتمع واوان شغل ابن الحاجب هذا ليس بشيء لان في واحد اجتماع الواوين
فيه ايضا عارض فان في الاصل واعلم لم يكن فيه واوان بحيث يقال لقلة الكلام يستعمل بل تحركت هذا استقبح وجاء ابن الحاجب
في هذا المثال وهو ستة ثم المعنى لانه ابن الحاجب قلب الواو الاولى من الواوين المتحركتين واتفق الواوين ثانيهما كما قلب الهمزة فيجاء
عنى واجب وما ذكره ابن الحاجب يوجب اضمار متحركة بعد لفظ اخر بل يكون صفة لاخر وح لا يكون لفظ لازمة صفة للفظ اخر
بل يعلمها ولا يحمل هذه المسئلة عنى ما ذكره ابن الحاجب وانما قلبت الواو الاولى همزة لان الواو الاولى انتقل من المتوسط والاولى قلبت
الثانية هي طرفا لانه عينه قابلها الواو في رابع كان موذت وصدر بيع فيهما بنا امدن يامدن لعلة فكل الاواق واو اصلا
تصغير واصلا لو امرت بعد الا وقلت يا عدي لعدو مثل الواو عند الهمزة والتنوين ونونه لضرورة الشعر وروي عن ما الاصمعي
والتنوين ولكن عوض الكلمة الاواق اصلها واق قلبت الواو الاولى همزة وهو جمع واق وهو من الفصلة التي يحفظ الرجل من المكاره
الشجاعة والسلاح جمع يحمل الترس من يطلق من الملائكة قوله واو يصل الى الهمزة قلبت الف واصلا فالتصغير واو وقلبت الواو الاولى همزة
والجائز ابدال الهاء من كل واو مضمومة وقعت مفردة فاكاجوه يعني كل واو من فاء الفعل من مضمومة ليس بعدها واو اخرى يجوز
قلبها همزة فيكون همزة شاذا وان لم تقع مفردة هذا القيد ليس بشرط بل الشرط ان يكون مفردة او بعدها واو ساكنة نحو وري
او مضافة عن مضم فيها كالدور اشغر عنها كالعود والنور يعني الواو اذا وقعت مضمومة في عين الكلمة سواء كان بعدها
واو اخرى او لم يكن جاز قلبها همزة كالدور جمع دار واصله ادور واو مضمومة قلبت الواو همزة والعود اصله عود وقلبت الواو همزة وهو
مصدر عاد العود اذا دخل في الراس والنور اصله نور قلبت الواو همزة وهو دخان الحب وكلما كانت الواو مشددة لا يجوز قلبها همزة
قوله وعني المتطرف ابدال الهاء من الالف في كواية ومنائة واصاص واداهم يعني كل الف بعد همزة مشددة يجوز قلبها همزة وتحريكها بالفتح
من باب التقاء الساكنين الالف والطرف المدغم هذا الابدال عند المبرد اي يجوز فيه ان يقال اسماء واداهم الترجيح اذا اخرت الى الاستاد من كان
الالف ومن الجائز انه كان بحر العالم والنائم وحكى ابو زيد وقرأت الدجاجة وقال يا دارمي بكسر الالف في صحيح قول
هبجت سوق المشتاق اعلم ان قلب الالف همزة اذا بعد هاء مشددة وبعد بعض الحروف حيث كان وانما قلبت الالف همزة
اذا لم يكن بعد الالف حرف مشدد ملفوظا شاذ بعيد عن القياس لانه لم يكن هناك فرار من التقاء الساكنين بخلاف دابة وا
شيء لهما وكذا الابدال الالف همزة وهي كانت ساكنة فرارا من التقاء الساكنين عند المبرد اثقل الاسماء الصوت يجوز قال الجعبري هاهنا هذا العلم الهاء
هنا التقاء يعني هذا الى الاستدلال هذه الزمان والمراجع استشهاد ان الشاعر قلب الف علم همزة قوله وحكى ابو زيد وما ابو زيد الاخفش يعني
حكى قلب الالف في يا دارمي همزة وكذلك في قوله الدجاجة صوت اصله صوت قلبت الياء الالف قلبت الالف همزة ولو الالف همزة
لسقطت الالف لسكونها وسكون الهاء بعده وقال داد مولى الذي من اولاد الكاذب جمع دكر اي وهو الرجل من آل الهي جمع ابرق وهو الجبل
ذو اللونين من البياض والسواد والحمرة والبياض يعني ان امي اصبر او يروى عنه ان سقيت سقي الورق وهذا هو دكاريك في الطاهر ليس

في المعجم الالف ناقصة وتقدم هذا ذكر المواضع الحرف والمراد الاستشهاد ان الف قلب الف المشتق همزة ومن الواو وهو مضمومة
مذكر اشيح وانا واصلة واما اعتبر في قراءة سعيد بن جبير يعني قد جاء من بعض العرب قلب الواو المكسورة والمفتوحة همزة
ايضا نحو اشاح واناح اصله وشاح وواناح اصله وناح وهو مصدر ينوح وقال ابن السكيت واشاح اصله وشاح واما اصله وعا واناء اصله وناء
قال ابن السكيت اناء وناء فيهما مقلوب وهو مصدر ينوء وقال ابن السكيت اناء وناء فيهما مقلوب وزنه اعفاع عند المبرد فاصل سماء عند سماء
قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زائدة واحد اصله وحد واحد اصله وحد ام من قلب من التوحيد وهو الوصول والانفراد
بان اعتبر فعلى وفعلى وانا في بني الابد الى من المكسورة فيما شاء من قلب الواو المفردة والمكسورة سماعي عند الجرمي وقال المازني قلب
المكسورة همزة قياسي ومن الياء وقد اعتبر يعني قلب الياء همزة وهو مصدر اراد من قال ابن الحاجب الف فقلت في ابن قلب الياء همزة سماعي قليل
الاستعمال في اسماء الالف اصله بناء وقلبت الياء همزة وقلوا امشيخة اصله سمو وسمي العلة قلبت الياء همزة فابدل الهاء الهاء
همزة ماء وطماء يعني ابدال الهاء من الهاء في اصله ماه لانه من الموه وهو صبي وهو ماء الهيئة اصل ماء موه بفتح الواو قلبت الواو الفا ثم
قلبت الفاء همزة كبيل يجمع فانا فقد الى عادت ها ان كونه هذا اما هبد واد اجبن الاصل ان ينقل الواو بالهمزة وقال ويلاه فالهمزة
الواو في ما صحيحة ذا كنتي انبا وها والعلت والاعلت ويلاه الى ودب ارض فالهمزة ان موقعه كثير جاء ما صحيحا في واحد
انبا لها فاعل ما صحيح وهي جمع ذو الحلي زاد الفي انبا العلتي يعني ما كثير وظاهر فليل في وقت اعلاه العلتي هذا الواو الظاهر من موضع
البيت وقال في الحواشي المراد بالقاصدة هنا الى ان الزاهدة في الارض يعني ليس في الكلمة الا من هذا والمراد بالاستشهاد قلبت الياء
همزة في مواضعها صحيحة وفي الاعلت والاعلت اصله هل فعلت وهل فعلت قلبت الياء همزة ومن العين نحو ظبي ابان نحو
خاصة نحو هوف اصله عاد قلبت العين همزة وعيبات الجوهر منها جمل ابي من تنبيه ما عند المبرد هوف الى الحديد الفم
فصل والالف ابدلت من اخبتها ومن الهمزة والنون فاجبن الى من اخبتها مطرة فالى قال في مودي ودي وباب ذاب
وتحركت فيه والعين ما قبلها ولم يقع ما تبين الا بدل في قوله عيبا وعوا الا ما شذ من نحو العتق والصبيل اراد باختيه
الواو والياء وقوله فابدل الالف الى همزة يعني اذا تحركت الواو والياء والهمزة ما قبلها قلبت الفا وهذا مطرد القاعدة ان هكذا ما نوين القلب
كنى رميا فانه لم يقلب الياء الفا مع انها متحركة مفتوحة ما قبلها لانها لو قلبت الفا لالتقى ساكنان الفان والهمزة حرف اصلي وح لم يبق
فرق بين الواحد والتثنية فقوله الا ما شذ يعني اذا لم يكن مانع من القلب فالقلب لازم الا ما شذ كما في العتق وعوا الهمزة من
والعصل وهو اعوجاج العنق فان القياس ان يقلب الواو والياء الفا ثم تحركا وانفتاح ما قبلها ولكن ترك القلب فيهما لعلة
تركل القلب الى العود واوي والعصل يائي وحيي مطرق في طابي وحاري وما حل يعني قلب الواو والياء همزة في الالفاظ سماعي
لان الياء والواو ساكنة خامس واصله طيي مشدد الياء فخفف فيه الياء المدغم فيها فيبقى طيي ياء ساكنة بعد ها همزة فقلبت
الياء الفا ثم دخلت بعد الهمزة يا للتعبية وحاري منسوب الى الحي بكسر الحاء المهملة وهو اسم بلد بقرب الكوفة وفتح الحاء وقلبت
الياء الفا وكذا رحى على الالف ما حل واصله توجل قلبت الواو الفا والاعلت لا يقلب لانها ساكنة وابدل الهاء من الهمزة الازمة كراقم
وعبد الازم وراس يعني اذا سكنت الهمزة وقبلها حرف متحرك جاز قلب الهمزة الفا وجاز تركها على حالها وابدل الهاء من النون في الوقف
خاصة على طلب اسب المنصوبة بالنون وما لحقته النون الخفيفة والمفتوح ما قبلها واذا قال كقوله رايت زيدا ولنسفعا
وفعلنا اذا يعني حيث تنون او نون مخففة اراد التي جعلت للمستقبل مثل سلعة في الوقف هذه النون في الفعل اذا كان ما قبل
التنوين والنون المخففة مفتوحا كما قلت بالالف فيما وفعلنا اذا كان اصله بالنون فقلبت النون في الوقف الفا لانه يشبه التنوين
قوله فعلنا اذا اهل لفظ الترخيم وصحا وصلت فعلنا التي فعلت وانت من الكلام فيه فعلنا اذا افضل والياء ابدلت من اختيها
من الهمزة من احد حرفي التصغير من النون والعين والهاء والسين والتاء واذا باختيها الالف والواو والياء
حرف التصغير احد الحرفين المتماثلين في الكلمة فما اصلت فان اللامين متماثلين فيما تقلب الحرف الاولى ياء وتدغم تقلب الثانية بالكلمة قال الا
الالف مقلوبة وتنابيه وهو مكان من الواو في كهيئة قوله يعني سلال الواو في هو الواحد هذه المفتات واصله موقن فاذا
سكنت الواو وانكسر ما قبلها قلبت ياء اذا لم يكن ملحقا فان كانت من نفسه لم يقلب لانها اذا ادغمت دل على ثقل جاز تشديد
الواو وهو التسرع في المشي وعصي وهو جمع عصا واصله عصو فاذا ادغمت الواو لزم في اخر الكلمة وهو جمع والاولى منها ساكنة قلبت
ياء بين لان الواو اخف ثم كسر ما قبلها لتنقلب الياء الا ادغمت الياء والياء وفتحا جعفت هذه الشرط وطرف عصو فصار بعد العين عصيا بفتح
العين وكسر الصاد ثم استثقل الضمة فسكن العين الى الكسر وسكون العين عفاء وغازية اصله غازو وغازية اصله غازو والواو وقعت الواو في الفوق
والكسر ما قبلها قلبت ياء فصار غازيا وغازية ثم اسكنت الياء وغازية ثم انتقل الضمة والكسر تحذفت الياء لسكون الياء
وسكون التنوين فاستثقل الواو في غازي وغازية في الطرف قلبا من الطرف الى التاء الياء من الكلمة بل من زائدة واذا قال جمع دلو واصله دلو
فاستثقلت الواو المكسورة التي قبلها فتحة فسكنت اللام ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والكسر ما قبلها مكسور وبعدها الف قلبت ياء اذا
كانت منقلبة في الماضي الف فهذه الشروط موجودة في قيام فان لم يقلب فالماضي لم يقلب في المصدر ياء نحو جواد مصدر جاد واذا جاوب

والقوام اصله القواد وبحثه كبحث قيام وحياض اصله حواض جمع حوض كلي واوها قبلها مكسور وبعدها الف ويكون في عين
الكلمة ويكون في جمع ويكون لام الكلمة حتى يحيى قلبت ياء اذا كانت الواو في المفرد ساكنة وهذا الشرط هو جواز في حياض و
سبعة اذا اجتمعت الواو والياء الاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء نحو سيد واصله سيود وتخفيفه
واصله هو ابوع معدر يوعد اذا مال راسه من جانب واعرض واعرب واستعربت وهو مطرد يعني حيث وقعت الواو في الحرف
قبلها ضمة اعني او اكثر قلبت ياء اذا انفتح ما قبلها او انكسر نحو اعرب واستعربت واصله اعورب واستعورب وقولهم وكذلك البحث
في المعوى والمستعوى قوله وهو مطرد اي جميع ما ذكر من اصله قلب الواو ياء قياسي اذا وجد فيه كل مثل شرائط المذكورة وفي نحو سيد
وشيخ وعلبان وبيعل وهو مطرد يعني هذه الالفاظ الاربعة لها الواو وياء وصيغة جمع صبي واصله صبيوع قلبت الواو ياء لانكسار
الصاد وفتح ما قبل الياء من الواو والاصل لا معدود لانها ساكنة والساكن لا يعتد به وشيخ اصله شيوخ لوقوع الياء جمع نوره والمشهور شيوخ بالواو
وقد جاء شيخ قلبت هذه الفاء الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا ضعيف لان الواو المتحركة المكسور ما قبلها لا تنقلب ياء اذا وقعت
في الطرف وعلبان علبان الظبي من الجبل وكذلك الناقة والرجل وهو منصرف لانه فعلان لا فعلان وهو من العلو قلبت الواو فيه ياء
للخفة وبيعل اصله بيوعل قلبت الواو ياء للخفة وفي الفرق في حرب وهو طاوس سلف في تحتيها القلبت الياء من الفرق
وقد ذكر في تخفيف الفرق المواضع الذي تقلب الفرق فيها ياء الفرق جمع من الفرق وهي الفرقة والعداوة ومن احد من التضعيف في
قولهم ملبت يعني حرف الاول من الحرفين المكسور في الكلمة تقلب ياء ان كان حرف الاخير ياء وهذا القلب سماعي الا انه كثير فعلى
وتفعلت كليهما بتشديد العين وقد خفف بما ملبت اصله املبت اي سل والاملاء واحد وفضلت الفوارس اي وقعت اظفاره
واصله فضضت بتشديد الضاد الاولى قلبت الضاد الثانية ياء وظوريت اي استرت السوء قلبت الراء الثانية ياء وظليت اصله ظللت قلبت اللام الثانية ياء ومعناه
طبت وهو يتقي اي صلوا ولم يبق قلبت التاء الثانية تحت فتاء الجزء وتقضي البازي اصله تقضضي وهو القوي قلبت
الضاد الثانية ياء وزوراء اي اتاه الله فيشفي واما بعد الصالحين فيا بي يعني سر وراي سل الله واي بعمل الصالحين واهل الله وباهل
البيت قوله فيا بي فاء اصله فيا بي قلبت الميم الملزم فيها ياء المصدر فقد جعل من الصدى بصدى التصدي بالتصفيق وهو ضرب
احد الكفين بالاخرى بحيث يسمع منها الصوت يحتمل ان يكون المقصود من صدى بصدى بكسر الصاد وفتحها في المضارع اذا اريد صوته ويحتمل
ان يكون من الصدى وهو الصوت الكائن من الجبل اذا صوت به فان كان من صدى كان اصله في الماضي صدد بتشديد الدال الاولى فقلبت
الدال الثانية ياء وصار كالمقضي بحيث يصدر تقديره كمصدر ناقص في التفعيل ثم يقرر به وان كان من الصدى كانت ياء واصله و
ملويت من اللعي اصله ملعوت اي كلت اللعاب اي جعلها ولعا بضم اللام وبالعين نبت نام معروف في الفرق وهو اول ما
يدرك من كل نبت ودهديت اصله دهدهت قلبت الهاء ياء وهو مضاعف لانه بمعنى رد والجمع من العلو الى السفل وبنهصيت
اصله نهصت قلبت الهاء الثانية ياء لان قلب لاجل سعة ان اسكت ومكاكيك يكون قلبت الكاف الثانية ياء وادغمت الياء في
الياء ثم حذفت احدى الياءين تخفيفا لاجتماعهما ساكنين على غير القياس فبقي دحاحي سل ثم اعمل به ما فعل في نحو يحيى من الترجيح المظلم
ياء وادغمت الياء في الياء ثم حذفت احدى الياءين تخفيفا على غير القياس فبقي دحاحي سل ثم اعمل به ما فعل في نحو يحيى من الترجيح المظلم
ودبولي ودبيابيج اصله دبولي قلبت الواو الاولى ياء بدليل ان جمعه دبابيل قال ابو علي الدبولي الجموع التي فيها العين الاولى
ويستعمل في كتبت العين وفي الجلس الذي يعمله الحساب ودبيابيج اصله دبابيج بتشديد الباء فقلبت الباء المدغمة ياء وهو طير
كان بالفارسي دنا او دبسا فعل به ما تراه وجمع دبابه وفي لط اصله فتى لط قلبت الالف ياء وجمع دبي ربيع قال الجوهري اللقوى لط
نصف دانق وشبر الودباس ودمامين اصله شبرك قلبت الراء المدغمة ياء وهو اللبن الذي يعمل حتى يعلمط ودباس اصله
دمامس قلبت الميم الملزم ياء وهو الحاد وكل كمن مظلم وانفصلت متاضيو الفرق البال الباء بالنون الاولى والثانية
انفصلت اصله انفصلت قلبت الواو ياء وادغمت النون في النون ثم قال الخليل بن احمد يقولون الواو ياء لانكسار ما قبلها وبنو تميم
الياء وما حاجها وكذلك في جميع افتعل اذا كان فاء الكلمة الفاء الواو وتاسوى دكاكيك قولهم اتاسوا وطاتين يعني وقلبت الياء
تاسوى ما تقدم ذكره في هذه من المتماثلين الباء بدل من التاء لان الاسي جمع انسان فوقوله واصله اناسين فقلبت التاء ياء وادغمت
الياء في الياء الاناسي جمع انسي وطاتين اصله طرايين لانه جمع طرايان بفتح الراء وكسر الراء وهو ربع منتهى الرمح فقلبت التاء في الجمع ياء
وادغمت الياء في الياء وقوله تها اتاوس لحيه وسيد ليس له هوارق وتصلي في حرة بنات
المهمل الموضع الذي اجتمع فيه الماء ويشرب منه الناس والهوارق الجماعة المجتمعة جمع هارق وهي الجماعة من الاماء والحرة
العاقل جمع حر وهي الصوت يعني ورب منهل ليس له جماعة مع احد من الورود بل ليقال كل ما هي ان ما دالبه من جميع جوانبه
والصفاح جمع صفيح وقوله تها اتاوس من خلف من القبائل ومن ارابيها هذا البيت من ابيات ابي كاهل
الشكري لها اي للعقاب المذكور وهو طاير معروف والاتاوس جمع اتاوس بكسر الهمزة وهي ما يبسط ويوضع عليه الطعام ليس السنن

ويستعمل في القرم القديد وهو المراد هنا مقرع شديد الميم ان كثيرة وهي صفة اتاوس ورد حرجها اي ورد اي مجتمعين قليل والمراد بالاتاوس
ان الماء بدل من الماء المنتظم بتقطع في المعالي والاراي واصل المعالي والاراي وهو اصل المعالي والاراي وقد اذا اما فقد ابقيه فسال فرجيك
ثنا مس والبول سال كي الفال بكسر الفاء جمع فصل نفع الفاء وسكون الصاد وفتح الزاي والسين وهو مثل الحسين والمراد بالاستهلال
اي الباء في سال بدل من السين واصله السال من قوله وقوله قد سرجيان الماء والمراد بالاستهلال ان الباء بدل من التاء في السال
الثالث قوله فصل والواو تبدلوا من احتيها ومن الهمزة فابدل الهاء في نحو صنوارين اواد باختيها الالف والهاء
قوله فابدل الهاء من الالف في صنوارب صنارب اذا اصمعلت الفه واو الالف فانقلبا ما قبلها وكذلك اذا جمع نحو صنوارب جمع صنارية واجتمع
الف فاصل في الفرق الجمع الا بعد حذف احدهما كيلا يلتبس الجمع بالواحد فتعين قلب الالف الاولى واذا جاء الجمع الكسر بوطا التصغير
كما ذكر في باب التصغير وصنوريب وصنوريب تصغير صنوريب مصدر ضارب مصدر ضارب شارب له مصدر لا مصدر ضارية
وضاربة كان بعض الصالحة من الالف لان حرف الالف مسوان توجد في المصدر كاكسر الفاء المصدر وانت الالف والياء الانكسار ما قبلها ثم
حذف الياء في المشهور ولا الانكسر الفاء واحرفها بلا حصر مرجع بردت الحذوفة لان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى اصولها
فالحذوف هنا هو الياء او يكون كان الياء في الاصل الفا فلما كان الياء في الاصل الفا ورد هذا اللفظ فيه كان الواو بدلا من الالف ومثل كتب
المصاحف اللفظ هنا فاما اراد اقراء حسبه بعد اذ ان مشهد لابي حنيفة شيخ مفصل فوقع الفظ ما هذه المسلة وضرب هذه المسلة
وركبتها وان كانت الواو بدلا من الياء يعني فلما قلبت الالف في المصدر بالواو كان الياء في التصغير بدلا من الياء واوادم
واويدم وزهوى وعصوى البحث في جمع ادم وتصغيره كالبحث في صنوارب وصنوريب قوله وزهوى وعصوى فالواو فيها بدل
من الالف لان زهوى منسوب الى الزهو وعصوى منسوب الى العصا والوثيقة الى اسما يعني اذا جعلت علما للرجل اسما لشخص ثم جعلت
الفه واوا ويقال الاصل من الياء في تهايم موقوف يعني مثل الواو من الياء ثم موقوف اصله موقوف قلبت الياء واوا السكونها وانفتاح ما قبلها
وطوبى في سكرى ان فتى مبالغة وادغم تا قبلها طوبى اصله طيبى لانه فعلى من الطيب قلبت الياء واوا السكونها وانفتاح ما قبلها وكذلك
كل ياء ساكنة مضموم ما قبلها اذا لم يكن الياء مدغمة فان كانت لام تقلب نحو سل على وزن سرح وموجه بل فتى يقوى وسواسي لعبت
عليه اي رحمته وحملت انه فالواو بدل من الياء وبوطر من بيط اذا اعالج الدقلب وهذا اوقعوا عليه وهو نهر عن المنكر
مفعول من مفعل يعني واصله مفعول قلبت الياء واوا وادغمت الواو في الواو المدغمة فيها بدل من الياء وهذا مثال لان الاصل في المفعول
الياء من الياء ان تقلب الياء واوا المفعول ياء ويكون ما قبلها ويعلم الياء في الياء نحو مبايع واصله مبيوع واصله مبيوع ان كيفية الفعل فتفعل ما فعل بعضه
فجبا وفي الفرق في توجد نحو جبر وكما سلف في تخفيفها الواو بدل من الياء لان اصله كما ادراج الفرق وقيل بل الاصل يجبو فيها
هذا لم يكن الواو بدلا من الياء قوله ومن الفرق الى الفرق يعني الواو تبدل من الفرق ايضا نحو خونه واصله خونه بالفرق كما ذكره في تخفيف الفرق والخونه
طرف العطر وحرف جهة كالطرف مظلم فصل والميم ابدلت من الواو ومن اللام ومن النون والباء ابدلا من الواو في قسم وحذو
ومن اللام في القدطي في ذي ادوى في من تولت لعل رسول الله وقيل له ثم برو وهذه البيت من ابيات امصيا برقا مسرو
من النون في عنبر وشيا وقا وقعت عنه النون ساكنة قبل الباء ثم اصله فمن فخففت الهاء واوا ثم قلبت الواو ميما كما في الا سكرة قبيل
الفرق قوله ومن اللام في القدطي الى اخر ما ذكرنا ان حروف التهجي عند بني تميم الميم تابيم من امبوا امصيام وفي مسموع بدل من لام التعريف والتعلق
لبين من البرق الصيام في السر وقوله ومن النون الى اخر المراة تشبيها الذي اسنانها عذوبة وحلاوة حيث كانت النون ساكنة وبعدها ما يعلم
النون ساكنا في الساكنة يخرج من الخيشوم والباء تخرج من الشفتين والتلفظ بالنون ثم الباء وبعدها متغير معلمة النون حتى فاكهة تتوسط
بين النون والباء وهي الميم لانها تخرج من بين الشفتين وتخرج منه في الخيشوم وفي قول روية يا هال بادا المنطق بالصبا بكل
الخصب الصام هل اصله هالا وهي اسم اوزة عند فتح الفاء للفتح خير الصام الذي مرد دسانه بالبدال من كسر بان الفاء بالسالة
وكذلك مطوق على المنطق والخصب صفتها وتجوز ان يكون الواو في وكذلك للعالم وكذلك مبتدا والخصب خبر والمراد بالاستهلال
قلب النون ميما في الصام واصله البيان وطامه الله على الخير فالميم بدل من النون لان اصله طانه الله على الخير وفي الباء
بطاقات نحو فالميم بدل من الباء وسات نحو بالها المعجمة وتجوز بالها والسواب الرماق السق وما تلب راتا على هذا فالميم بدل من
الباء الى ما رالف راتا على هذا الى يكون ابدالا ما على هذا الفعل ووراينه من كم فالميم بدل من الباء الى ما زيد راتا على هذا فما درت
شانا فالميم بدل من الباء وحتى استقبت دون نحو جبيد هاتا قال ابن الاعرابي اراد نعبا فما درت اي اسرعت الى شانا على الرمية
والمناسب الواو مذروس منصوب بحال من الماء واسعوب يعني حلبت دون ان يحب محي جبيد هاتا ان العطف جبيد هاتا دون هذا مفعول
لاسعوب يعني حلبت ساعت بعد تلك الشاة ومعرها واتا قال دون نحو جبيد هاتا الوجه بحيها المصنوعي الدم من جبيد هاتا كانت تلك الشاة
كانها حلبت من جبيد هاتا ولكن لم يحلب جبيد هاتا ولكن حلبت عن جبيد هاتا وهو الفرج فلو اصلها فعيل جمع نعبو وهي الجمع من اللبن وعنبر
فصل والنون ابدلت من الواو والباء والميم والباء ابدلا من الواو فاما نحو افعل واتجر واتلجم صنعا اسم بلد باليمن
النسبة اليها صنعاوي تقلب همزة واوا ثم قلبت الواو تاء فصل افتعال وقيل بل التوت بدلا من الهمزة وهو الاسم قبيل من قبيل افتعال وافتعال ما فعل

وهذا الباء وانت ما لهم لاتمام

اصله من كتب اي من قريب

بصنعا ولعن اصله لعل قلبت اللام نونا وهذا القلب سماعي لا قياسي **قوله فصل والهمزة ابدلت من الواو والياء** اقول
اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء في التاء وايضا اصيا وبيا قلبت الواو تاء **قال صلى الله عليه وسلم فتى** واقوله تعالى رام من بني نمل
منبع الغيد من بني نمل اسم قبيلة مثل الى بني الذي بجمع التاء في جمع من وبني مسد الصاد والفاء من قرن ساكنة المشدد وهي لغة
وجاء اصله وجاه **وتقوا** اصله يوقون وهو يوجد في الوتاد **وتكلان** اصله وكلان وهو الواحد الذي يكل امره الى غيره من العجز وجمعه اتكال
وجمعه معناه الغيبة وجمعه اصله وجمعه وسوكيد اليوم وتقيد اصله وقيد وهي بمعنى الاثاث وتقيد اصله وقع وهو موقع وتيقن وتوقنه
اصله ووراثة على وزن فوعلة قلبت الواو التي هي فاء الكلمة تاء ثم قلبت الياء الف لتحركها وانفتاح ما قبلها ومعناه المفتون والظاهر لاما
وهي من ورى الزند اخرجت منه النار وهو لامه اصله وورى قلبت الواو الاولى التي هي فاء الكلمة تاء وهو موضع الصنع وتاء اصله وراث
وهو المرتبة وتلاد بكسر التاء اصله تلاد وهو المال القديم الذي ولد عندك من دوابك وحملوك **قال الله تعالى اخت وبنت وهذه** الاخت والبنت التي هي
الالف كلها بدل من الواو وقد ذكر اصل اخت وبنت وهنت في الفصل الثالث من التصغير وذكر احكام تاء الفصل الثاني عشر في التسمية **من**
الياء الفارقة كما استثنى اذ كان فاء افتعل ياء بدل تاء وما يدغم التاء في التاء انس اصله انيس **والاملاء استوا وتعلمان وكيت وذيت**
اصله استيوا وقيل استوا وقلبت الياء واوا وتاء معناه دخلوا في زمان سوسوي النحو وعلمان فالتاء بدل من الياء لانه من تنى يتنى وكيت
وذيت فالتاء فيهما بدل من الياء لانه اصلها كيه وذيه بياء مشددة قلبت الياء المدغم فيها تاء وضارعيه وذيه فحذفت الهاء لاجتماع الساكنين في
كسرتم اذى الوقف يجري الوصل يعني بعد الوقف ساعدوني في الوصل **ومثل السين في طست وسنة** اصله طستن بتشديد السين فقلبت
السين المدغم فيها تاء بدليل جمعه طسوس وسنة اصله سنوس بكسر السين فقلبت السين الثانية تاء قلبت الدال ايضا تاء وادغمت
التاء في التاء بدليل قولهم سنتين واسنة اس **قال يا قال الله بين السعلات وسعوين بريد** شرذمة الثلاث **عبد اغنا وابا**
المكيات تقول يا قوم قال الله عمرين بريد جمع بلد من بني السعلات والسعلات لغة الغلمان وهو جمع غول والمراد الاستهزاء
اي اصل الناس والبات الناس والبات صوت الكبير من جميع كيس **ومن الصلة قلبت** وهي كناية اصله لهن بالتشديد قلبت النون ميما
فيها تاء **وقال كالصوت المرد** وهو كناية قول البيت وكون بمعنا حيلا اماوين كناية للصوت المرد اسم قبيلة وهي كناية معطوف على الهاء
والعبل جمع عابل وهو العصوي كنت سبوني الاعلاء ورماحهم ارحيلهم هابين القبيلتين كالتصوص المرد اعادوا اعادوا اعادوا
شبانا رسيلا والمرد بتشديد الراء جمع مارد وهو العاتي والمتجاوز عن الحد في الظلم **ومن الياء في الفعالت بمعنى الذكاء** وهي الالفون
وهو جمع دعلوب بالدال المهملة والمعين المهملة وهو اللئيم الخلق **فصل والهاء ابدلت من الهمزة والالف والياء والنون فاما**
من الهمزة فرقت الماء وهرقت الدماء وهراقت الثوب وهدرت الشيء عن الفصحاء وهنا وهنيئا اذا رقت اي صببت
الماء وهريقت الزيت اصله اريقت من الاراقة وهي اصل الزاء هذا الجاري وسوق الدواب وما الى المال وهرقت الثوب اصله اريقت من
الاراقة من الاصلاء وجعل العلماء الثوب وهو وقت الى الحرج بين هذا الشخص وبعضا لانه اراقت من الخيانة وهمل اصله
اياك ونحل اصله لاك وجنى نحن وفي نقيل لانك الغالم **وما والله وعد كان كذا ومن فعلت فعلت وهذه وهذه وهذا شام ابو**
للحسن الى صواحبها قلن هن اللاتي الموقع عن وجنا ان اخي الذي اصله اما والله تعالى وهن فعلت ان الحرج اصله ان فعلت
قوله وهذا اصل ابو الحسن وانى صواحبها الى اخره يعني والى المذكورة في الاصل الصلة صاحبات الى قصد كونه قلن هن اللاتي هن هذا
غيرنا والهاء الاستهزاء الا اصل هذا الذي زاد اللذين فالهاء للاستفهام وزيد الاسماء الى جعل حاضر **ومن الالف قوله لهذه وهذه وهذه**
دون يوم ذا اسماء الماضي يوردي اسبع قد اصله وهي بالاستفهامية دون الهاء والاصل فيها شغل قوله وفي انه بتشديد التنوين قوله وجهله
اصله وجهلان ان فعل وانفعل **وقول ابو الحسن وقد ابدل قولها هاء** هيهات من الالف المنقلبة عن الواو وهو هيهات ومن الياء
في هاء انه الله ومن التاء في طلحة وجميع في الوقف وحكى قطرب انه في لغة هي كيف النون والهاء وكيف الاخرى والاخرى
وتاء البيت وقد رمى لعني لولها هاء وحكى الحسن ترلعن هاء وبعض الفان واصله هنا وعاد وذن فعال فقلبت الواو الف لوقوع بها ثانيا فابدل
الف بدلا ثم قلبت الالف هاء قوله وهو هنوتر ليس الهنو من هذا التنظير في هاء اصله هنوتر بل الهاء بدل من الالف المنقلبة من الواو
الواو وانما كانت الالف معلومة من الواو بدليل قولهم هنوتر وهنوتر بالواو وهذا اموي لان من قولهم في هنوتر قوله ومن الياء في هذه انه لهو واصله
هذي قلبت الياء هاء واما الياء التي بعد الهاء في هذه ثم هو لانه من استثناء الكسر الياء المنقلبة من الياء قوله من التاء الى قوله وتاء التانيث
في الاسم المؤنث تقلب في الوقف كما ذكر قوله وهكذا قطرب الى اخره يعني تقلب تاء بعد تاء تانيث تسمى الهاء الفصل في هذه للذكر وهي قليلة الاستعمال
فصل واللام ابدلت من النون في الاضافة قوله وقد ابدل الاصل الا اصلها وقال مثال ارقاه حفت مالكم ولحة البيت اصح جوابا
وما اصرح من ثلث الاولى لا ياما اينها والنون كالعوض من المظلومة المحلة فيها ان في دار المعشوقة اسالها حلل من الثياب وقعت يعني اسئل الدار التي
حل المعشوقة كيف حالها وابن ذهبت اغيبت ان تقول من الحوادث وما يرتع من احد من دابة الى لم يكن ذلك المنزل احدا الا اوارى جبار
نصبها ورفعها فالنصب افعل لانه استثناء مستظل الا الاوارى ليس من جنس الاحد والاوارى تحتمل العامر جمع الاوارى او الاوارية سمنا حاجز
الدولب المحلف لانا بعد من لان الاثاث الاثاث ارطان في الحراث باطلا وما اعمالها ما اعلم حالها بين اما اداة ان شيئا وهذا والنون الواو وفيه للحل
حصره نحو جعل الحلة مجرى فيه ماء المطر المظلومة الارض التي لم يحفر قطر الحلة القلب به الى المظلومة الحلة الارض المتكبة والحلة هذا اصله

جلاة فحن فتى الفتاة وشاعر هذا البيت الفاعلة الاتباع في المرهوب الاستهزاء ان اللام تبدل من النون في الفعال المعجمة اتاك الرماة من العرف
في اصلان اصله اصيال اصعد اصلان واعلان يعني الفتى في اصيل قوله عليه ما الى الرطاء والى الاخر الارطاة فتح منها الحجر الحصى الرمل تعريج الى الماء
بالاستهزاء ابدال اللام من الفاء في اتجه اصله اصلع **فصل والهاء ابدلت من الياء الى اخره** يعني الهاء يكون بدلا من الياء وهو ضعيف
احدهما قياسي والاخر سماعي اما القياسي فهو تاء افتعل اذا كان فاء فعل اصل الوصل اوطا اوطا والتاء هذه تبدل طاء في اصطرد واصله
اصتبر وفي اضطر واصله اصتر وفي اضطلم واصله اضتلم قلبت التاء طاء وادغمت الطاء في الطاء واما السماعي فحط بجعل الخشب شيئا
بجعل فالتاء بدل من الياء المنقلبة وهو سماعي **والذال ابدلت من التاء في ادجر وادراج وفزد وادكر عنهم مطلع وواه اليهم و**
اعد معوا وزدة وفي بعض اللغات قال وازدجر تشبيه ذوبا يعني يكون الذال بدلا من التاء وهذا الابدال من التاء وهذا الابدال يكون
قياسيا وسماعيا فالاول كان فاء افتعل الا اوداد الا اوزاد يجعل بدل التاء في هذه المواضع الا الاول التاء جمع سنة وهذا المرفوع جمهور فاختاروا
ان يكون في افتعل متعلق ما بعدها بمعنى الحس وابدلوا التاء الا اوداد ثمت الذال في الدال اوداد وجح اصله ازدجر وحالي ينفعها
الى شيء اخر وما عدل اهل اسماعي ومزد اصله فزت من زاد يزيد قلبت تاء المتكلم الا ما ذكر وادغمت الذال التي هي لام الفعل في الذال
التي هي بدل من التاء قوله وعن اددكر الى اخره يعني قراءة ابو عمرو بعض الروايات عنه واد دكر بعد ما قرئ بالذال والدال واصله اذتكر فتبدل
به ما قبل ذكر وقرأ ابو الهيثم وادكر بادغام الذال في الذال ولا يدخل قوله بعد اعدى الذي قوله واحد ومعوا اصله اجتمعوا قلبت التاء
دالا لان الجيم مجهورة والتاء مهموسة فقلبت التاء دالا لان الذال مجهورة كالجيم لتجانس تجمع وما بعدها قوله والعزر في بعض اللغات
اصله احزر بالزاء المعجمة ثم ادخل الفتوت فقلبت التاء دالا لما ذكر قوله قال واحد الذي البيت فقلت لصاحبي لا تحسب
ناس اصله واحد وتحسب قال هذا الشعر بن الطرماح يعني لا اعلم السبع المنع من اصله بدل احد من وجه الارض حتى الا يطول علينا الزمان السبع
بكسر الشين المعجمة وبالجاء المهملة سبب بدل طبس الى ومن هنا ولعل رواحتيه وفي نوع وسوما والى العقبى اصله وبع قلبت الواو
تاء وفي بعض اللغات الا لان الواو مجهورة بمحاذاة الواو ما قبلها **فصل والياء ابدلت من الباء المشددة في الوقف قال ترحم وقلت**
لرجل من بني حنظلة من انت فقال تغلبي فقلت من اين قال مرتع فتغلبي بضم التاء الفاعل من كتابه ومن ابو تغلب والمراد بالاستهزاء
بالنسبة جيما مشددة عند الوقف **فصل وقد اجرى الوصل يجري الوقف من قال حاي عوفيت والواعلي المطعان اللحم بالعج**
والعدا ادة كتل الرمح تعلم بالرمح والقصيم يعني وقد ابدلوا الباء المشددة جيما في الوصل كما ابدلوها في الوقف وانما قلبوا الباء
جيما لقرب مخرجها كما بلغة مخارج الحروف قوله من قال حاي الى اخره ومن بني نمل فصل اجرى الوصل يجري الوقف الكتل جمع كتيبة وهي اقطعة
من القوم الوحد بفتح الواو بمعنى الوقف والقصيم هنا ترى العق بعد كم حالية احدهما عوفيت والاخر اجعل في الفتح والعدا مشتق من الرمح واصله
نوى والصبح اصله سبيح ثم الطعام باب ملتصقا بعضها الى بعض بحيث لا يفتح بالبدل الوثق والوثق **والشد ابن الاعرابي شيئا**
كان فاذا من الشول من صبح الصيف فرق الاجار وقال ابن الاعرابي قوله لهم ان كنت قلت حقيقة فانا بزلى شيء جاء بل
يح اقرب لهن شيء وسام وقوله حتى ما امسحت وامسحا الشول جمع شائلة وهي الناقة التي ترفع ذنبها للقاح العيش غير المبين
المهملة وسكون الباء ما يلصق بذنب العود من العود الاجل اصله الرمح والعمل وبعد البيت كان الشول زاد ذنابها قرون الابل من حس
الصيف يعني في ذنابها من ابعاد الملتصقة مثل قرون الابل الى الاستهزاء بالاستهزاء قلب الياء المشددة جيما مولد فلما طرح عنها المشتق الى اخره
لاصم الى اللام جمع الى هنيئا الى بزال شاعر ان حمار يا بل يح ان ما سكد ذلك الحمار لو نان عنك مرة تعمدا خوفا قرأ ابن عباس ان كنتن المقصود يكون من جاء
بيتك الى بزاد كتبوا ذلك على حمار ذلك الحق حركي تحركك شعور اسي قوله حتى اذا امسحت الاخرة والمراد بالاستهزاء انه قلب ان كنتن امست
جيما وفي امسى دالا الفا الى اصلها وهو الياء ثم قلبت الياء جيما **فصل والتنوين اذا وقفت قلبتين او خاء او قاف او طاء وجاز ابدال**
صاد الثواء صالح ولصيم ونفر ومتى وصلي ومتى صلي وصلي ومتى صلي وصلي يقولون وصفت وسبقت وصيوني والصلق رضا وصالح
المصارفة بعضا شراب صوت الرعد نقلت كلب شدة في زاي مع الثاني خاصة يقولون سن زرق الصاق السنة الخامسة وفعل
التكلمة سنا سنان الغم والنوم وسنى وسنى وصلي وصلي وصلي يقولون وصفت وسبقت وصيوني والصلق رضا وصالح
والقاف والطاء وعلت صلا اسوادا كان سمها حرف او حرفان او لم يكن وانما قلبت التنوين عند هذه الحروف لصلاة الاتي التنوين ليست من الحروف
المستقلة وهذه الحروف من الحروف المستعلية فقلبت التنوين صلا من الحروف التي انس قوله واد لو وقفت قبل الدال ساكنة الى اخره يعني اذا وقفت
التنوين ساكنة مثل الذال يقلب التنوين زايا خالصة لان التنوين مهموسة والدال مجهورة فتجانسا مخالفة فتقلب زايا لان الزاء مجهورة كالدال
ليس ان محمد وعلى لو وان ارسل لو وان قوله سيوبه والاجر المصارعة الى اخره المضارعة المثل بهذه الاثنين لفظ الاصل التنوين ساكنة مثل
الدال شبه الزاء لان التنوين والزاء من مخرج واحد فالتلفظ بحرف يشبه التنوين الزاء متعين بل يقلب التنوين زايا خالصة والتنوين قبلها
زايا خالصة اسهل قوله وفي لغة كلب تبدل زايا الى اخره يعني يقلبون التنوين عند الثاني زايا كما يقلبونها عند الذال قوله خاصة يريد

انهم يقسمون القاف بالدال من بين سائر الحروف وعلى قلب التاء ياء عند القاف وذلك يقلبونها عند الدال كما ذكرنا فيما ذكرنا عند الدال ويجعل
الى ربه بقوله عائشة انهم قلبوا التاء ياء عند القاف وذلك بقلبوها عند الدال

الاغتاء

بالجميع وانما حذفوها من ليس ويعم لانها مكسورة ياء في التقدير كما ذكر هذا شيء يعني قوله وكل القبيلتين اراد باحد القبيلتين يوعل و
يوعم وبالقبيل الاقرع ويعم قوله بين لتمامه يوعل يعني كما ان يوجل بالجيم مفتوحة العين لغة في وعل يوجل وبوجل بضم
العين لغة وتقدير قوله قوراتها وذات كسوتي الزاي والعارى والتجارب الوتران هنا المماثلة والمثابة يقال هما ذوا ذات
اي مثل وشبهه العارى والعارب مصدر بحارى اذا جرى انتقل معاذ خالق مناظرة والتجارب جمع تجربة وهي الامتحان مكسرة الراء في
التجارب لعلة لان جمع فعلة تفاعل بكسر العين وكسر الراء في تجارى لاجل الياء يعني فتح العين في يوعم وجميع ما رفعه كسرة الراء
في التجارى وفتح العين في يوعم ويوجل اصله بكسرة الراء في التجارب فصل من العربية من تقلب الواو والياء مضارعه افتعل
الفا فيفتعل ما يعدو ما اثر ويتوارث يشر ويطر في مضارعه وجاء اسع لفان يوجل وما جاء ويجاء وليست الاسنى
من لغة من يقول تفعل يعني بالعرب هنا اهل الحجاز لانهم يجعلون الواو والياء تاء يا افتعل تاء تقلبها يقلبون الواو ياء ويتركون
الياء على حالها فيما انكسر ما قبلها في الماضي والمصدر ويقلبون الفا الواو الفا ما قبلها في المضارع ويقلبون الياء واوا ويتركون الواو
على حالها اذا انفتح ما قبلها نحو اسم الفاعل ويقولون ايتعد يا يتعد فيما يتعاد اذا من موتعد ويتوعد ويقلبون الواو والياء في الماضي والمضارع
والمصدر وجميع تصاريف افتعل ويدغمون التاء في التاء فقوله ويقولون من معنى اهل الحجاز ويقلبون الياء والتاء هنا الفا فيقلبون الياء
ما قبلها كما قلبوها الفا بالتاء قوله في مضارعه وجعل ايسع فقال لانه فرع اذ اصله الوسع وموزنه يفعل ياء في الفاء لانفتاح ما قبلها
لانفتاح ما قبلها والفاء من يوسعه لان الواو ليست متحركة ومن قبلها ياء وللتخاص بالمضارعة قوله ليست الكسرة من لغة يقول تعلم يعني
بنو تميم يكسرون من حروف المضارعة الاخرة والنون والتاء ومن كسر الياء اسحل بين منهم بل هذه لغة وردية لان الياء ثقيلة وتقلبها
من الضم الى كسرة خفيفة الى الكسرة التي هي ثقيلة بعيد فصل وقد ابدل افتعل من اسر فال فقيل ايتسل وايتل يريد
الياء قلبت الواو الفا فوقعت في التسلل الياء هنا لعلت بلازمة وقد من قال اتزر حطا يعني اذا انبيت افتعل من الوزر
الفا وكان ما قبل الاخرة مكسورا قلبت الاخرة ياء ولا يجوز قلب هذه الياء تاء بمخالفة ياء الفعل لان هذه الياء بدل من الاخرة وليست اصلية
ولا اصلية ومنه تكونها ياء كقلب الفاء الا الفتح ما قبلها يقول يا كل ويواد الا فتح ما قبلها نحو موكل قوله ومقول من قال ايزر حطا يعني حقه
انه يقال ايتزر ولم يقلب الياء المنقلبة من الاخرة تاء لما ذكرنا من قبل تاء وادغمها تاء افتعل فقيل اتزر حطا وانما اتزر مثله اراد في وسطه
ايتزر في الواو والياء اعينين لا يخلوان من ان يقلبا او يحذفا او تصلحا فالاعلال وقال وهاب وهاب وباب
ورجل مال وولاج وتاج حذف كما فيه والفتح ما قبلها وفيها مومن هذه الافعال من مصادرها تاء واسماء فاعليها
ومفعولها وما كان منها على مفعل ومفعلة ومفعل ومفعلة ومفعلة كمعاد ومقالة ومبيع ومعيشة ومشورة
فعلان لان العين والاعلال الواو والياء قد يكون فعلها حرف اخر فيكون بمنزلة كعوف بمنزلة كعاد ومقالة ومبيعة ومعيشة ومشورة
قلبت الفا واصل قال قول لانه من باب مال فيقولون كونت عاونة خاب اصله خيب وباع اصله بيع لان مصدره من المصدر والسمع وهاب اصله هيب
بكسر الياء وباب اصله بوب لان جمعه ابواب وجمع ثياب ورجل مال اي كثير المال وسوله لان جمعه اموال والاجود وهو الليان اصله بيع بكسر الياء
وقيل اصله الواو وقولهم قوم ها تاجر كما فيه الى اخره اي كونهم ها التجار بمعنى كيلين ما قبلها مفتوح قلبت الفا وقولهم
وفيها مومن هذه الافعال الى اخره هذه الافعال يريد بها قال وباع وهاب وباب اصل الواو والياء فيها كان من احرف هذه الافعال والمضارع والاسماء
الفاعلين والمفعولين كما يقول واصله يقول تقلب ثم الواو الى الالف ثم قامت الواو والياء اصل كونها وانفتاح ما قبلها ومنع
سع صلت كسرة الياء الى الياء وصارت الياء ساكنة لكونها وانكسار ما قبلها وهيات اصله بيت قلبت فتحة الدال الى الياء ثم قلبت
الفا لان سكونها عارض وما قبلها مفتوح وقال كان في الماضي قال فزيادة بعد الفاء في الفاعل اسم الفاعل فاجتمعت الياء في ذلك القائم
بالكسر وضارت بمنزلة مكسورة وباقي بحث اسم الفاعل والمفعول في موضعهما وما كان كقام واستقام واختار وانقاد من
ذوات الزوائد التي يمكن ما قبل حرف الياء كما في الواو والياء تمهما ولو تنا ولو ازيل وتزايلوا وعوه وتعوه
وتزيد بين قوله وما كان منها على استفعال الاخرة تنقلب الواو والياء في هذه الاوزان ايضا فان كانت الواو والياء منقوحة بمنزلة
فتحة ما قبلها وقلبت الفا وان كانت مكسورة بمنزلة ضمها الى ما قبلها كما في مشوقة الضم الشين وهي بمعنى مشوقة بفتح الواو وسكون
الشين تواقم وما كان كتواقام واستقام الى اخره يعني كان فعل ذلك على التلاقي مثل اقام واستقام وايان واستبان وما كان
فيه الفاء والياء مفتوحة كتبى وما قبلها ساكن فعلان كان اعلال الاصلية المنقلبة لم يكن قبل الواو والياء مفتوحة كتبرز الف كما قلوا وتقاول
اوزايل وتزايل وتوايل الواو واساكنة كعود وتعود فان واو الاولى ساكنة مدغمة في الواو الثانية او ياء ساكنة كبيدين وتزين فان الياء
الاولى ساكنة مدغمة في الياء الثانية فان الياء والواو في هذه الاوزان لا يتغير لان الواو سكنت الواو والياء اجتماع الساكنان ولو جعلت
احدهما وحسبت سطل الوزن وما هو منها اعلت هذه الاشياء اوزان لم تقع فيها علة الاعلال انما كانت العلة فيها

منها وفيها ذوات فيها وما هو منها الى ما يتعرف من زوائد الزوائد التي لم يكن ما قبل حرف العلة فيها الفا وواو او ياء فقوله اعتلت هذه
الاشياء يعني انما ذوات فيها الاعلال في حروف العلة فيها اذا سكن ما قبلها مقام والاصل مقوم واقام والاصل اقوم وعوه مما الفعل من
ان لا يتغير كل لو وحيي الا انه اعلت هذه الكلمات المتقدمة وان لم يكن فيها الاعلال قياسا لما فيه علة الاعلال نحو ام وقال فقوله
لكونها ما كون ذوات الزوائد منها من الكلمات التي فيها الاعلال فقوله وضربها الا انها فيه منها يعرف فيها الفرق الاصل والفرق لما هذه
لان الزوائد شابهت الكلمات التي فيها الاعلال لان الثلاثي الجرد اصل لهذه الزوائد فسبب ان من الزوائد عن الزوائد عرفا اي
لنسبة ومشابهة وايضا لكون احدهما اصلا للاخر وكون احدهما مشتقا من الاخر فتعرف الاعلال الذي كان في الاصل لذوات الزوائد
ايضا مقدر فقلت وقال يريد بقول مقالة وبعث ولم يبعث وما كان من هذه الفعول الزيادة فيه وفي سيد وميت
وتبوء وقيلوا وفيلوا وفيه وفي اقامة والاستقامة وفي هاتي التي فيها كان اذا وقلت تحقيقها واضطر الاعلال
والتسلية فيها وذلك وما فتقت فيه اسباب الاعلال والحذف وجعلت خلافه اعتراض ما يجعل
من امضاء حكمها الا الذي من مضرة مصدرا وجعلوا والهوان والهيكل والهوان والقبيلة يعني حذف الواو والياء اذا كانا
عين الكلمة يكون من اسباب احدهما التقاء الساكنين عن الفتح فان اصله يفعل صحة الواو الى التقاء والتقاء الساكنين والسبب
التي تخلصهم لتحريك سيد فان اصله سيود فقلبت الواو ياء لانها ذهبت الياء الى ان شيت قلت سيد بتشديد الياء وان شئت قلت
سيد بياء ساكنة وحذف الياء المدغم فيها وكذلك كل الميت وانما كسرته فان اصلها سوء فياء وذلك فيقلبوا لانه لا يمكن الكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء فيها ثم حذفت الحذف الياء المدغم فيها ولان كل الفيلولة لم يستوفي شيء بدليل الياء في هذين اللفظين يجاء في سيد وميت السبب الثالث
الاصطرار وذلك زاقامة واستقامة وتعلمه فتح الواو والتقاء الساكنين لما ذكرنا في اقام واستقام ثم قلبت الواو الفا لانفتاح
ما قبلها فلما وصلت فالاعلال هنا اضطرب الحذف الالفين لان التلقيا بالفتح بمنزلة فان قبل حذف العين هنا لالتقاء الساكنين
كان قل واشباهه فلم جعل هذا امثلا اخر قلت ان اعلال العين في قل واشباهه كان قبل التقاء الساكنين لان العين اعلت في الماضي والمضارع
ولم يلتق فيهما ساكنان وانما التقى الساكنان بالاخرة دخول الجوازم واتصال الهم الفعل بنون جماعة الاناث وتاء المخاطب والمتكلم وجميع ذلك
فالحذف ليس من ضرورة اعلال العين الفعل لان اعلاله العين حاصلة قبل التقاء الساكنين واعلاله اقامة واستقامة فالتقى ساكنان بالاعلال
عين الكلمة لان اقول الاعلال فتح ما قبله العين الى الفاء وقد حصل التقاء الساكنين بخروج هذه الاعلال الى الاخرى فيكون التقاء الساكنين
من ضرورة اعلال العين وحذف العين وحذف العين من ضرورة التقاء الساكنين الذي من ضرورة اعلال العين فقوله وما كان من هذا
التنوع من المزيد لنحو الثلاثي في هذه الاشياء يعني ما ذكر من قبل ان لم يعرض واستقامة فيها ودرك ذلك فاقتضت فيه اسباب الاعلال والحذف
ووجدت خلافه اعتراض ما يجعل من امضاء حكمها كالذي اعتراض في صورة يعني لحاجة الثلاثية الواو والياء ان يكونا ساكنين التغيير وعلى هذا
لم يكن عليه الاعلال والحذف موجودة او كانت العلة الاعلال والحذف موجودة الا ان هناك ما يمنع عمله لامام الموانع الذكورة او هذا فيه
حلاله بالصدر ان يمنعن امضاء حكمها ان من العمل بالاسباب الموجبة الاعلال والحذف موجودة بمنع العقل الهملة والعقم وهو اسم
لعوب الاسم موضوعه الما القياس الواو الفا لتحريكها وانفتاح ما قبلها الا انها لم يقلب الانها اسم ولم يكن على وزنه فعل وكل اسم لم يكن وزنه
فعل لم يجعل كالماء وحيدي بالحاء المهملة والعقم كتحريك الحيد والميل من الشيء والبعث جنبه قبل البعث في صورة والهوان لو كان
والعاسر قلب الواو الياء والفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها الا انها مصدر مرخ بخبس على وزنها فعل علم معلا كما يدخله بعد هذا الكلام ان شبه الضمير
وهو مشتبه مع تحريك المنكبين والعقوبا والهيكل قال ابن الحاجب ليست هنا على موجبه الاعلال الواو والياء الا انها مفتوحا الا ان بغاية
ما يمكن ان يقال هنا ان الواو والياء متحركتان ولكن الواو والياء قبلها فتحة فتحركها موجبة اعلالها الا انها لا يعملان كما ذكر في صورة و
اخواته والعقوبا اذا اختلف ومعلى الرمل بالعارية سي والهيكل التكلم فصل وابنية الفعل في الواو والياء فعل يفعل كوطا يطا
وجاد يجود اذا صار طويلا وجاد الى الياء فعل يفعل فهو يبيع وفعل يفعل كوهاب يهاب وهو يجي في الواو ويفعل
وتوجت وهو الطوح منه والانوح من قلبت الفتحة وتبعت فهما جاء يبيع فعل يريد ايراد هذا الفصل بيان الابنية التي فيها
الاعلال والواو والياء ثلاثة ابنية فعل يفعل وعلم يعلم وكرم يكرم وفعل يفعل طال يطول وجاد يجود اصلها طول يطول وجود على وزن كرم يكرم
وهذا ان اللفظان قد اتيا فانه فعل يفعل يقول وفي الياء الى اخره يعني الاحرف الياء الساكن لم يكن الاصل باب ضرب يضرب وعلم يعلم لم يكن الواو
مكسورا كما لا يصير ياء والياء مفتوحا كما لا يصير واوا فاما قلت في الواو اذا قال يقول بكسر الواو ثم قلبت كسرة الواو الى الفاء فصير
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولو قلت في الياء باع يبيع بفتح الياء وقلبت فتح الياء الى الياء فصير الواو ياء لسكونها وانفتاح ما قبلها
قوله وزعم الخليل الى اخره يعني قال الخليل طاح يطيح وباع يبيع اذا الغير من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع لان اصلها الواو وانما كان
اصلها الواو لانهم يقولون طوح وطوحا وبيع وبيعا ويقولون في اصل التفصيل هذا الموضع والتوح ومن ذلك فالمصنف اورد هذا الاصل منا

على قوله ان الواوي لا يجيء على يفعل بكسر العين يعني فلا يستقيم طوح وتوه وتيه وهذا الطوح والتوه والطيح والتيه من فلان بالواو والياء
فان كان من الياء يستقيم قول المصنف وان كان من الواو لا يستقيم تسقيط قوله الواوي لا يجيء يفعل

فصل وقد جاء امثال
النقول للفاعل من الواو الى فعل ومن الياء الى يفعل ثم نقلت الفتحة او الكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن
وبعت وبعن ولم يقولوا في الفعول الا ما جاء من قولهم كيد يكيد كيدا وشاذ يشذ شذوذا
قوله وجميع الفاعل اراد جميع الفاعل الباب والتحكي وموضوع المؤنث وباب الخطاب الا ما جاء من قولهم الواوي اراد الا ان ما منه على فعل
بفتح العين يعلوه الى فعل بضم العين وانما فعلوا هذا الفعل ليمكنهم نقل ضمة العين الى الفاء لبيدل ضمة بضمة الفاء ال الواو المحذوفة
نحو قلن واصله قولن بفتح الواو ونقلوا من الفتح الى الضم ثم اسكنت القاف ثم نقلوا الضمة الى الفاء ثم سكنت الواو واللام وحذفت
الواو فصار قلن بضم القاف وحسن لولم ينقلوا العين الى الضم لصارت الواو لما لا انفتاح ما قبلها فيصير قالن ثم يحذف الالف
لسكونها وسكون اللام فيبقى قلن بفتح القاف وجنبيلا لا يكون شيئا بدل على الواو المحذوفة وكذلك البعث فقلت قلنا قلتم قلت
قلتما قلتن قلت قلنا وانا لما يجيء من فعل مفتوح العين فنقلوا الى فعل بكسر العين ليمكنهم نقل كسرة العين الى الفاء الى يعني اصله
سعن نقلت الكسرة من العين الى الفاء ثم اسكنت الياء فقلت كسرة الياء الياء وحذفت الياء لسكونها وسكون العين فيصير بعن
بكسر الباء وكسر الباء بدل على الياء المحذوفة وكذا بعت بعقا بعتم بعت بعقا بعتن بعت بعنا وانا الواوي من فعل بكسر العين
نحو خفن فان اصله خوفن فاسكنت الفاء فنقلت كسرة الواو الى الفاء وحذفت الواو فيصير خفن فلما دخل الكسر العين
المحذوفة وانما قلن وباعا الى قلنا وباعا فلم ينقل العين عن الفتحة لان الفعل لم يكن ساكنة حتى يحذف عين الفعل فيحتاج الى
نقل حركة العين الى الفاء لبدل حركة الفاء على العين المحذوفة قوله وقد يجيء لو الى آخره يعني لم ينقل حركة العين الى الفاء في غير المضموم
البارز التحكي الا ما جاء في السواد من قولهم كيد واصله كيد نقلت كسرة الياء الى الكاف وكذلك ذيل

فصل وقد جاء تقول
قيام اسم فاعل يقال بيع بالكسر وقيل وبيع بالاشمام وقول وبيع بالواو وكذلك اختير واختير له تكسر وتشم
فتقول اختور واختور له في فعلت من ذلك ما مر يقض واختير يا بيل بالكسر والضم الخالصين والاشمام وكذلك
فيما قيل بالضم واستقيم الا الكسر الخالص
في مجهول الاجوف كانت الواو والياء مكسورتين وما قبلها مفتوح فالكسر في الواو والياء
ثقيلا وتخفيفا لاسكانها لما اسكنتا قرب القرب من مسل كسرتها الا ما قبلها قلت الكسر ما قبلها صارت الواو والياء الساكنة واكسر ما قبلها
وهذا اصوات اللغات لانه حصل التخفيف من جهتين احدهما اسكان الواو والياء واثانية نقل ما قبل الواو والياء من الضم الى الكسر
لان الكسر اخف من الضم ومن يجيء يكون الواو والياء ويكون ما قبلها على حاله وهو يصيب الباء واو السكونها وانفتاح ما قبلها فيقال
قول وبوع ومنهم من يضم الفاء والياء المبدلة العين والفاء فيقول بيع ملفوظ بضم الفاء والياء ثم سوال الياء قول بكسر الى بكسر
التاء من اختير والقاف من القول ومنهم من يشم ضمة الباء والقاف الياء قول بيع ويقول اختور والقول بضم التاء والقاف ضمة خالصة
قوله وفي فعلت من ذلك عدت ما مر يقض الا في يعني اذا اتصل لام الفعل بنون جمع المؤنث وتاء الخطاب الى الماضي في الاجوف المجهول
جازت الثلاث المنقلة منه وهو عدت بكسر العين واصله عيدت فحذفت الياء وعدت بضم العين واصله عودت فحذفت الواو
الضمة الثالثة والاشمام وهو ان يشير بضم العين مع شاية باء وكذلك البعث فلا يجوز فيه ليس فيها بيل باء اختير واستقيم
الا الكسر الصريح يعني لا يجوز فيه الضم والاشمام لان الضم في قيل انما كان لاجل ضمة الفاء والاشمام ما لها ضمة القاف وكسرة العين
وهنا كانت القاف ساكنة فقلبت كسرة الواو الياء وانقلبت الواو ما قبلها والسكونها وانكسار ما قبلها فلا يجوز ضم القاف والاشمام
الضم لان القاف لم يكن مضموما حتى يشار الى ضمتها وقالوا اعود وصيد واذ دوجا واجود واصله اعود وصيد واذ دوجا واجود
معنى ما يجب فيه تصحيحها وما اعتلت وقالوا علموا ومنهم من يقلب الاعتلال اعتبارا بصيد الى صاد لصوح العنق ويكسر
واذ دوجا الى صاد واذ دوجا الى كاد دائبين دوجا واجود والى صار بعضهم جاء بعض يجيء يقلب الواو والياء الفاء هذه الكلمات
لان عود يعني اعود وفي اعود يجوز قلب الواو لسكون ما قبلها فكذلك لا تقلب الواو في عود يعني اعود لان الاصل في العيوب والاعلال
ان يكون من باب افعال وافعال فهو دخيل في معنى التعدي على وزن افعال وافعال وصيدة التعدي واصيد يشتبه بالدال اذا صار
اصوح العنق وزاذ دوجا لم تقلب الواو الف لانه في التعدي على وزن تزاد دوجا وزاد دوجا فتقلب الواو الفا لسكون ما قبلها فكذلك
لم تقلب الواو الفا اذ دوجا واذا قلت اذ دوجا في التعدي على وزن تجاوزوا لان اذ دوجا فيه معنى الاشتباك والاشتباك انما يكون
في اثنين وما جاوزوا في التعدي على وزن تجاوزوا لا يجيء فيه معنى الاشتباك فاذ دوجا اصله ما يكون الاعلال اي لم يعلل التعدي بل
قلب الواو والياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فقالت اعارت عينه ام بقار او ما تعتمه الرياح من ورق شجر
اعور اعتبر عينه واصيد بعيد ولو لم يكن هذا استعملت لقلت استعورت ولبس مستكنة من غير كصيد
بل قالوا علم ذلك الكسر الاسكان لانها لا تفرق بين تصرف اقوالهم يحمل على الفعل صيد ولا علم ولكن بالفعل ما يبين

من الفعل نحو البعث واقول ان اصل ما من اجر سراوة اعارت عينه ام بعاد الباء في يا من اجر يعني من يعني اسال من رايا من اجر حين
هاصارت عينه عورا واو لم يعلم الالف فقال اميل لغة الوقف عن نون المخففة والى الهاء استنهاء قلب الواو الفا وعلم يتناوب
لنا الى التقدير قوله وما لحقته الزيادة الى آخره يعني كل لفظ لم تعود في تثليثه الواو والياء لم تعود يضاف مزيدة لان المزيد فرع الاصل استعورت
عين والازاد وجد تهما عورا قوله وليس مسكنة اي من باب كصيد الى آخره يعني ليس اصله ليس بكسر الياء فسكنت ياء قوله من ليس
كصيد يعني لفظ ليس مسكنة الياء اسكنه من لفظ ليس على وزن صيد قوله كما قال علم في علم كما يعني كما اسكنوا القاف من علم فصار علم يسكون
اللام فكذلك اسكنوا الياء من ليس فصار ليس بساكن قوله وكتبهم الرسوم الاسكان اي ليس كلام يتفرق تفرق بل لا يفرق بين الواو والياء
فلا يعلم الفرق فيه يعمل شاهدا لصيد وشبهه تصحيح ياء ولا يهان في قلب ياء القائل شيوخ بلغت فاسكنا ياء واسكنا الاز مالا الان كبير
لشبه ليس في عدم الفرق فيه بين الياء انها تدخل على المنشد او تخفيه كلمت

فصل ولا يعلموا حركة العين الى الفاء لست وقالوا في التعجب
ما اقوله وما ابيعه وقد شذ من القياس كما جودت واستجود واستجود واستصوب واطيب واغلبت
واجبلت واغبت واستفيل يعني الاصل ان ليس ليس شاذا لها لم ينقل كسرة الياء الى اللام فليس بدليل الا قوله الاصل
بخلاف هاب فانه ينقلون حركة الياء الى الهاء ويقولون هيب وهي بكسر الهاء وبكون فتح اللام لبيان حاجلها قوله فيقال
في التعجب الى آخره يعني لا يستعمل الواو والياء في التعجب لان التعجب اشبه الاسماء وهي لا يتصرف يعني لا يتصرف بلفظ التعجب الى المصادر
والصور والتي قلت اشبه الاسم صحت واو وياء ولا صحت واو ذلو ياء ظبي قوله وقد شذ من القياس كما جودت يعني قد جاء التعجب
صحت فيه الواو والياء مع ان القياس يوجب اعلالها وهي مثل في كما عينه لانها من جاد يجود شاذ بصفة الاصل صحيح واحد واستجود
اي وجد الجيد واستجود اي استحق واستصوب اي وجد الصواب واصطبر صوابا واطيب اي جعلت الشيء طيبا واغلبت
ان اردت صنعت الغلبة واجبلت اي صار ذا جبل واجبلت اي صار ذا جبل واغبت اي صار ذا غبة واستفيل اي صار ذا فيلة
اخوال

فصل واما اسم الفاعل منها فالواو ان انقلب عينه فهو كقولك بايع وقايل وبايع وجاود فتحذف كقولك شاد
ومنهم من يقلب عينه شاذا فالواو اذا كانت مقلوبة كالشاذ والهاء اسم الفعل هو مقلوب للخليل والثاني
الاسلحاق فقلبت الثانية باء والياء فيه هو كقولك قال وقالوا هو وسيد عاور وحايد مكتاب ومبايع
فاسم الفاعل ان يزاد على الماضي الفا بعد الفاء اسم الفاعل وكسر العين كقولك هو ضارب ضارب وما مضى الاجوف فيزاد الفا فيزيد
الفا الثاني الاسم الفاعل حركت الالف الثانية التي هي بدلة من عين الفعل بالكسر والالف اذا حركت تصير همزة فتقول هو قايل
الى آخره الشوكة سنة الجيوب والتقوى والى كل ذو السلاح وما يحدث عينه فيقال شاك وربما يعلب الهمزة عينه على همزة فيقال اصله
قلب القلب شاوك فلما قلبت الواو ياء الكسر وما قبلها ثم اسكنت الياء وحذفت كما ذكرنا فاضي فتحتين جاء قوله ان الى آخره اصله ان اسم الفاعل
من الاجوف المجهول اللاحق جاء على وزن رام وفيه هو ان احدهما انه مقلوب الى قدم عينه على عينه فصار جايي مثل فاعي ثم فعل به ما فعل بالماضي
فعلى هذا هذه الهمزة الثانية هي لام الفعل وعين الفعل بعد وقوعه وهذا القول الخليل والقول الثاني قول سيبويه انه ليس بمقلوب
بل اصله عين عين كما وليس المقلوب من عين الفعل والثانية من لام الفعل فقلبت الثانية ياء كما فصار مثل فاعي وفعله ما فعل فاعي
ان صنعوا هذا الصنع كيلا يجتمع همزتان قوله وقالوا عور وصيد الى آخره يعني لا يجيء الواو والياء في اسم الفاعل من عور وصيد كما لا
يجيء في الماضي اسم الفاعل من عور على الماضي كما صحت الواو في مقام والياء في مباس لانها اسماء فاعلين من قام وباس فلما صحت الواو
والياء في الماضي صحتا في اسم الفاعل

فصل واسم المفعول منها ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منها واو مفعول عنك سيبويه
وعند الاخفش العين وهو عن الياء محيط منقلبة عنه واو مفعول منها اي من الواو والياء فقولك منها من عين الفعل وهي واو
المفعول يحذف احدهما لالتقاء الساكنين المفعول فلما صارت واو عين الفعل ساكنة مضموما ما قبلها فصارت مثل واو المفعول في اللفظ من غير فرق
فلم يكن في تغاير واو المفعول حتى ما لها فيا واو عين الفعل منها يحذف الزائد اولى الزائد اولى من الاصلية وقال الاخفش بل المحذوف
هو واو عين الفعل لان الاصل اولى بالتغيير قوله وبزعم ان الياء الى آخره يعني وبزعم الاخفش ان الياء في محيط واشباهه من المفعول
والياء هي بدل من الواو المفعول الذي المحذوف عنك على عين الفعل واصله محيوط فقلبت الياء الى الفاء وحذفت الياء عند الاخفش
والواو عند سيبويه قال حذفت الياء وتكسر الفاء البدل على الياء المحذوفة ثم صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان
حذفت واو المفعول بكسر الفاء وقالوا مشيت بناطيب شيب بالكسر وهو مبيت بناطيب اللغة من يقول هو ب وقد شذ في
مخيوط ومن يوت ومبيوع وقام ومقيوم وقال يوم ردا عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم الفوا

في الواو لان الواو اثقل عليهم من الياء ات وقد روى بعضهم ثوب ومصون يعني بالقياس في المفعول الثوب
مثوب وهي مفعول الهيبة موهيب لان بعض العرب قال في معول الثوب وشيب جعل كالياس لان الواو هي في الماضي
المجهول ياء لقولك يسيب وقطع ظ الياء من ومفعول العدة موعاد كالواو لان الياء يعبر في ماضي المجهول واو ذكر في قول يبيع وقول
مثلا هو مخيوط ومرموت ومبيوع وعاد مطوه بتوليم كما قوا يجيرون تصحيح المفعول الياسي ولا يقلبون ضمة الياء الى ما قبلها
ولا يجيزون تصحيح المفعول الياسي الواوي لان الضمة على الواو ثقيل وباقي العرب لا يجيزون تصحيح الياسي والواوي كليهما من الغريب
الى القياس حمل عليه دنت وقال يوم ردا ذعليه الرجز مغيون قاله علقمة بن عبدة واوله حتى يذكر بسماب وهيجه يوم ردا حلبه
الرجز مغيون صفات جمع سيفة وهيجة اي هيج سوق يوم ذا ذنب الواو يوم مطاصعب الرجز السحاب مغيم مغيم يوم ذا
معناه السعود لا تجنا اي ثبت وحصل ذلك اليوم السحاب صحر الفاعل المستكن في هيج صر الذكر اي السحاب والظلم الغواية
يصف ظليا يعني يسود ذلك الظلم في طلب الماء والعلف حين يذكر بيضات وهيجه للذكر المشتوق على الرجع والتذكير عبر من ذكر
وكلمة متقدة لان الفعل اذا ذكر ذلك يستغنى عن ذكر المصدر لان الفعل لا يكون بدون المصدر فكانه قال وهيج تلك ضمانة الى
بالاستشهاد ابقاء الياء في المفعول على حالها قال سيبويه ولا نعلمهم اتوا في الواو لانه الواو ايا مما لا عندهم من السماع وقد روى
بعضهم ثوب مصون اتوا الى تصحيح يعني تصحيح المفعول الياء دون الواوي كما ذكر لان الواو اثقل وقد جاء من الواوي قوله مصون
تصحيح الواو وصل وراى صاحب الكتاب كان ياء حين الى الغرض سالته تعليم ما قبلها ان تنقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا
بني وكو يرد من الياء ضم قبل وسيفن والاخفش يقول سوض ويقيم القلب على الجمع كو يبعد يرد جمع ابيض يعني
فاذا ابني من الياء ضم لفظ على وزن يرد تقلب على ذلك سيبويه سيض واصله سيض بضم الياء وقلبت ضمة الياء كسرة ليصح الياء الان الياء
عين الكلمة على حالها اولى من تصحيحها وذهب الاخفش لو ضم قلبت الياء والان كسر واو الانضمام ما قبلها كو منك الثاء
مضمة الثاء على حالها اولى من بقاء الياء على حالها قوله ويقيم القلب يعني الاخفش يقيم قلب ضمة فاء الكلمة كسرة على الجمع ووزن المفرد
يعني يوافق الاخفش سيبويه في ابقاء الضمة ما قبل الياء لان كلمة كسرة الجمع انقل من المفرد معيشة عنده يعيش لان تكون
منفعلة ومفعلة وعند الاخفش هي مفعلة ولو كانت منفعلة لقلت معيشة واو ابني من الجمع مثل ترتيب
قال تسيبو وقال الاخفش تبوع وهذا اللفظ لا علاقة زوائد مستقل بها ساكنة قبلها مكسور ولكن يجيبوا في اصله فعند سيبويه
يجيبون لس يكون معيشة بضم الياء وسكون العين فلا كان مضموم الياء فتقلب ضمة الياء الى العين ثم كسر العين ليصح الياء
كما ذكر في سيض وان كانت مكسورة الياء فتقلب كسرة الياء الى العين وعند الاخفش يعني ان يكون مكسورة بعد كسرة
الى العين ولا يجوز ان لا يكون مضمومة لانه لو كان مضمومة يلزم ان يبقى ضمة الياء الى العين ثم تعلل الفاء والياء لانه يجاوز الاضمة ما قبل
الياء والفاء كذلك كسرة كما ذكر من هيبة وسيض قوله واد ابني الى اخره وقيل فان الثاء الثانية في ترتيب مضمومة وهي الفعل والتاء والثاء الاول ذا ابني يجوز
فتحها والافصح ضمها واد ابنيت من الاجوف الياء من على هذا الوزن مفعول عند سيبويه بضم فيكون الياء وكسرة الياء والاصل بضم
بضم الياء وسكون الياء لعلة ضم الياء الى الياء فضاعت الياء ولو لا كما هو مذهبه والمفعوض قوله ولقيت اذا جاري دعا
لمفعوضه كالقود والقصوى عنده وعند الاخفش قياس هذا العمر لان جيد والمدلي وقامه وكنت اذا جاري دعا
لمفعوضه شرحه نصف الساق سيفي فلا تخبر جاري لدى طرحه ولا تحسبه وما هو مرمي وكنتي حرا لعضاض ورايه وتحمل
سيفي اذا الاهوى المعوضه اللهم الذي يتبل الانسان الشمران به اربع اذا دى حتى يصل اذا دى نصف ساق المرجة
شجر صعب لين لطل يبيع الشيء الكاذ العاج والقود الارض المسوحة الواسعة يعني اذا اتل جاري اسرشديد احد
رجا صاوتنه والا يكون جاري صعبا دليلا ملاعلون لكن وقف وهو ولا يكون دليلا لكاذ بارض فلاة بل اعصب عاعدوي جاري لا
النضاء ولا يحل سيفي اذا لم احو التحبير الاسمحا وهو طلب الامان والمعض ومعنى ما الماء يعني اذا طلبت الامان والعوض
ولا يدري من اجاره الاخاذ اجاره يطلب سيفي الامان من كنت جاري تبلك طرفة والمدلي بالاستشهاد قوله معوضه اصله مفعوضه
بضم الياء وسكون الفاء فقلبت ضمة الياء الى العاء وقلبت الياء واوا هذا على خلاف القياس عند سيبويه لان القياس عنده ابدال
ضمة العاء كسرة ليصح الياء قوله كالقود والقصوى عنده القود القصاص والقصوى بضم القاف تانيث الاقصى وهو الابعد يعني
القياس في القود ان تقلب الواو الفاء كما والعاء صاد فلا لكن ترك الواو على حالها على خلاف القياس وكذلك القياس ان تقلب
الواو في القصوى ياء كما قلبت في الادنى واصله الدنوى كما ياء تجنبه يعني ترك ضمة الصاد مضموما على حالها بخلاف القياس كما ترك قلب الواو
في القود والقصوى ياء واما عند الاخفش فقياس لان ضمة الياء لما نقلت الى الصاد وقلبت الياء واوا لانه لا يبقى الضمة كسرة

فصل

فصل في الاسماء الثلاثة المجردة اذا بعد منها ما كان على مثال الفعل نحو بابات ودار وشجرة سالة رجل
مسال لا تصح فيه الا فعل قوله على فعل بفتح العين او فعل بكسر العين يعني الاصل في الاسماء ترك الاعلال لان الاسماء جميع
والاصل في الافعال الاعلال لانها تقابله الاسماء علوا من الاسماء ما كان على وزن الافعال كما بينهما من المثل بهذه في الوزن فباب ودار
اصلها بوب ودوب على وزن فعل فتحرك الواو وسالة اصلها سول على وزن فعل بكسر الواو وعلى وزن حروف علت لهذه
الاسماء الفا كما قلبت في قال وخاف وشجرة سالة اي ذات سول ورجل سال اي ذو سال ودرجة ذلك في المفرد والجمع كسر الواو
والعود ورجل ردع وحول وما ليس على مثاله تقبيه التصحيح كالقوة والقومة والغيبة والعوض والعوضة
اذا علمت انها لا تصح بعض الشارح وصف فيه في قوله بدنا فيها والمصدر يعمل باعلال الفعل وفي هما حال حولا
كالعود وعلى ان كان من الواو ينكسر عينه لاجل الفتحتين والواو ينقلبا الى ياء وعين في جمع نوا وقوله وينقل
في الشتو قال عدي من زيد الا الف اللامعات الشتو وان كان من الياء وهو كالتصحيح من قال كيف ودرسا
قال ابن بيض ومن قال كيف ورمل قال هذه مفعول يعني القياس في هذه الكلمات قلب الواو الى تحركها وانفتاح ما قبلها الا الف
صحت صاد والمعوكي جمع حليك والمعوج هيجاي والمعوج بالياء والمعوج المهملتين وهو الناء جمعه عاسو وسال اسال ورجل ورجل
الواو اي حسان وعول بكسر الواو ايضا اي اصول وما ليس على مثاله فيه التصحيح الغريب يعني كاسم ابن ومن الفعل فلا يعتبر واسباره
الكلمات ثلاثة الفعل الثلاثي اذا انفتح واو ما قبل الحركة الواو والياء وانفتح ما قبلها فهي الكلمات الواو والياء معتبرة كذلك ولكن ما قبلها كالياء
عصوج الموسم كثير القوم واللومة كثير اللوم والعسيب كثير العيب الناس كلها مضمومة الفاء مفتوحة العين والعوض بكسر العين والعوض جمع عوضة
العين وسكون الواو وسيو البعير المبيع حوله واذا علمت الكل فرع هذا جواب فعل معلوم كان قابل الفاء اصلية فرع مثل وعلى تعلم
يقول عوض واعل فرع قال ان فرعا مصدر ما حل قلب الواو ياء الا انك رما قبلها لان المصدر يعمل الفعل ما بينهما من الدلالة الحدوث
الان الفعل يدل على الحدث في زمان معلوم والمصدر يدل على حدث في زمان مجهول وتقابل الواو ضمة الفاء فيه صحيح لغوية كذلك ضمة
الوصف باسم الفاعل والمفعول يجوز المصدر ايضا وهو لهما حال الى الفرع حال حول ان اسمل من موضع الى موضع وعول سال الجمع في الوزن
وكونهما معدين فينبغي ان يقلب واو حول ياء الا الان حولا صحت واو هاشا كالعود قوله وفعل ان كان من الواو ان اخر النهر
يعني الفعل الذي في الطبيعة يعاد بها ما داب والعولين الشاب والمسن وهو بمانو وعور بضم حرف الاول واسكان الثاني واصلها بالضم
حرف الاول والثاني الا انه اسكنت الثانية لان الضمة على الواو وقبله وخير ما قبلها فعل لك وكذلك كل لفظ على وزن فعل يعني الكل
والعين اذا كانت عينه واوا سكن تلك الواو وحوله وسيل في الشو يعني كيف ترى الواو المضمومة ما قبلها على حالها في الشعر كالمد
والمد بالتقبيل الحركة الحركة قوله على بن زيد بالا اخره وقيل فان جاء لو صحت ان بعض اللامعات سورة وقال اني لما مهد لنا عمر
سرقات بالسرين وتقول بالا كف اللامعات سورا اقرب يفضل اذا ترك وعن من فات مفعوله العبر بضم العين والقلة يعني عمر وهو
الذهب والمسرقات الذي اللاتي ينظران خلا حلهن لبطر البدا كيبيلو اليدهن السرين جمع سرة واس كل جل من ذهب او فضة يكون من حلي
الانسان او كونه في الفاء العبر جمع ذي الرتبة دون وجه الشهب وتحرير السور جمع سوار تقول احد حان ان ينزل ما اسهرت به عادتك من الميل
ومعاشرة النساء اللاتي نطرن حلاهن واساورهن والمهد بالاستشهاد الترك الواو ومفعول من سود القياس ان يكون الفعل الضمة عليها
ونقل بعد ما قبل قوله وان كان من الياء فهو كالقوة الى اخره يعني ان فعل بضم الفاء والعين من ذوات الياء فهو حادان الا بعد ضمة الياء لان ضمة على الياء
اخف من السعد على الضمة على الواو لان الياء اخف من الواو والكتب جمع كتاب والرسول جمع رسول فيجوز كتب بضم الكاف والتاء وهو الاصل ويجوز
اسكان للتخفيف ضمن جمع كتاب بسكون التاء يقول سرو سعد بكسر العين والياء واصلها عدد بضم العين وسكون الياء فاذا جاءت الضمة
كسرة لتصح الياء العسود بعد العين كثير العدو البيوض بفتح الياء العين يكون البيض فصل واما الاسماء المزيد فيها فانها يعمل
منها واحد الفعل في زمانه اذا بزيادة الاكون في الفعل كونه مثال مسير ومعونة وقد شذ كون مكونة ومزيد ومزيد
وعدين ومشورة ومصيلة والفكاهة ومفعول الياء وقرى لمفعول من عنده كلمة وقوله لهم مفعول محذوف من سؤال
لحقيقة من مثال الثلاثي لا يكون فيه كيفيا مثل تحت بيت بيت بالاعلال لان الفعل بكسر الفاء والعين والفاء
الفعل وما لا مثال الفعل فيه فرع فيه وسيه كتوكيد اسود واحمر واحمر وجوبه واجبه ولكن
لو تبت فعل او فعل من ذلك ترك او تزيد على التصحيح يعني الاسماء التي يكون مزيدة على الثلاثي انما يتبعون اوها وباء
يشترطين احدهما ان يكون على وزن الافعال في الحركات والسكنات والثاني ان يكون هذه الاسماء مفارقة الافعال انما بزيادة حرف لا يكون تلك الزيادة
في الفعل او يكون من اوزان الفعل وانما يشترط ان يكون هذه الاسماء مفارقة الافعال انما بزيادة حرف لا يكون تلك الزيادة
في الفعل او يكون من اوزان الفعل وانما يشترط ان يكون هذه الاسماء مفارقة الافعال انما بزيادة حرف لا يكون تلك الزيادة في الفعل

لان آخر حكم الافعال على الاسماء في الاعلال لا يجوز ان يخالف حكم اولها ثم ان اشتراك ان يكون هذه الافعال مفارقة للافعال كبيان تشبيه الاسماء
بالافعال لان الاسم يوشابه الفعل في الحروف والحركات والسكنات والوزن لا يوزن الفرق بينهما فعال اصله مفعول على وزن يوزن بينهما مثلا بالوزن
وبينهما مفارقة فان المزيد في مثال موالميم وهي حروف سوالياء والميم لا يزادان في الفعل فلو جوده الشرطين المذكورين يعني مسبوق على وزن مسبوق
كسر العين لا يا ما قبلها معونة اصله معونة على وزن مكرم سلب منها الواو الى الميم والتاء وهو نادر ايضا لان الكلمة من ان يكون على وزن مكرم
وقد مثلا نحو مكرم يعني وقد جاءت كلمات صحت فيها الواو والياء من ان الشرطين المذكورين موجودان الصحيح والصحيح اسما قوله ومكرم
اسم رجل من يزيد ومريم وسلمين الاصح هذه الكلمات صحت فيها الواو والياء مع ان الواو والياء معتوحسان وما قبلها ساكن لا يزال الزيادة و
الصيغة ما يصلح به والكلمة هذه مفتوحة الذي يعني المراد بحصل الذي وفتح ما قبله من اعتد يعني فتح ما قبله يعني الواو وسكون الياء وتصحيح الواو هنا
مثلا ايضا قوله وقوله مفعول الاصح هذه اجتمعت سؤال من وقت ذكاة قابل تصحيح الواو وهو هل هو شاذ لم لا فاجابه بان تصحيح الواو تشبيه بشاذ
لانه ان كان على وزن الفعول فلم نوجد على الاعلال وان قلنا ان اصله مفعول الا علت واو فان قيل مفعول ليس في وزنه فعل فاذا لم يكن على وزنه
فلم يجز فيها الاعلال قلت تسامحا وزنه فعل فوزنه وما اصل لا يكون فيه كل ما يجب يعدل به بالاعلال لان يقبل بكسر الدال
ليس في اصله الفعل هذا معطوف على قوله فاول الفعل ما يزيد يعني ليكون الاسم الذي يجب الاعلال في موافقا للفعل في الوزن في مثل فعله ما يزيد
كما ذكر واما مثل الا يوزن لا يكون على الوزن في الفعل فاذا الان كذلك يعني الاسماء التي يعني مثل الوزن الذي لا يكون في الفعل اصل كل الفاء
والعين وسكون الياء وكل على هذا الوزن موضع كلا كل مع علة الوزن الفعل لكنه مفارق الفعل في اوله تاء مفتوحة والتاء المكسورة
ليست في اول الفعل على هذا العلم الاعلام العرب لوجه الشرطين المذكورين وما مفارقة مع الفعل في الوزن ومفارقة اياه في وزن فعل
مكسورة التاء اعلت بان يقال كسر تها الفاء والعين ما اقل السكين من الفعل اذا فرقوا فعلوا مع على وزن الفعل يعني به ان الفعل
الذي هو اسم على وزن مع الذي موضعا ريح باع معتوحة قوله وما كان بينها ما تاء الى المؤنث يعني لو كان الاسم الذي هو اقل الفعل في الوزن ولم يكن مفارقا
له بزيادة حرف او بوزن لم يكن ذلك الزيادة ولان ذلك الوزن في الفعل لم يجز اعلال ذلك الاسم لعدم فرقا بين الاسم المزيد وبين الفعل لانه
لو اعل ذلك الاشتبه بالفعل لان المضي الذي هو الاسم لو اعل لفعل ناس مع ثم يزيد فرقا بين الناس الذي هو الاسم وبين الناس الذي هو الفعل
الا دو ريجمع الواو جمع دار والا مين بفتح الياء جمع عين والا جود جمع الجيد والا مسه بكسر الياء جمع عيان وما وجد بل يكون في الفعل
والفعل في سيئة قوله وكذلك ما بنيت الفعل الا الفعل يعني لو بنيت من زاد لفظا على وزن سرد بالفتح الساء بسكون الراء وكسر الياء
او تردد بفتح الراء وسكون الواو وفتح الياء الجزا على الياء الثلث اللفظ الاول على وزن فعل الفعول والثاني على وزن الفعل
المجهول مع لم يكن فاعلا للفعل فضل وقد علموا الفعل قيام وعياد واجتياد وانقياد الاعلال الفعال مع وفتح الكسر
قبل الواو والفرق المشبهة بالياء بعد هاء هو الالف كنود بارو رياح وجياد تشبيها الاعلال حملا انها الاعلال
الفعل مع الكسر والالف كما تباع سياط وباض اشبه الاعلال في الواحد وهو كونه الواو متبتة ساكنة قبل
كالف دار وبايع مع الكسر والالف وقالوا تودع بالاعلال الواحد والكسر وهذا قليل الكثير حروف وكونه وزنه
وقالوا طوال لفتح الواو وقولهم ان اعزاء الرجال طالها ليس بالحرف وانما قيل لهم زوا مع سكون هاء ابان و
انقلاب يا قليلا يجمعون فعلا ليس قلبت الواو والتي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام هزة ونوا ليس بنقلوا لان
الواو في واحد صحيح هو فلك ما يعني قد جاء من الاعلال المزيد بالياء على وزن الفعل ومع ذلك يعمل عينه فتين لكن الاعلال المزيد المصادر الذي
عينها واو قبلها كسر وكان مصدر رابعا على الذي وجد فيه هذان الشرطان ان يقلب واوه ياء اذا كان فعلها فذا اعل فعلا فانقيادا واصله انقوده
فعينه واو ما قبل الواو الكسر وقوله وفي اعل فعلا فانقيادا وقلبت فيه الواو الفا وكذلك في الاعلال مثلا فان لم يكن فعلها معتلا فليجز
قلب الواو فالمصدر بالياء كذلك قوله فعينه وما قبل الواو مكسور ومع ذلك لم يقلب الواو بالياء لان فعله ليس فعلا الا ترى انك تقول
قاوم بتصحيح الواو وقال المصنف هذه المصادر لها شروط احدها ان يكون ما قبل الواو مكسورا والثاني ان فعلها فذا اعل والثالث ان يكون
بعد الواو الف قال ابن الحاجب وقلبه الالف بعد الواو ليس بشرط لانك تقول قام قيام وما اصله قوما فقلبت الواو ياء مع
انه ليس بعدها الف قوله وقود بارو رياح جياد وقوله تشبيها الاعلال واحد انها باعلال الفعل يعني اصله وحد ان هذه الالف تكلمت
الصادر واشباهها من المصادر المذكورة انما اعل الاعلال فعلا ولانك زما قبل الواو فكذلك اعلت للجمع الاعلال مفرد كان جمع مبهما ولا
تكسار ما قبل الواو والالف بعد الواو فالذي بار اصله دوار قلبت الواو ياء لانك زما قبلها والالف بعدها والاعلال الواو في مفرد
وهو دار اصله دور ورياح اصله رواح واحده ريح واصله ريوح قلبت الواو ياء لكونها وانك زما قبلها وجياد جمع جيد واصله
جيود قلبت الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسبقت الاولى بالياء بالسكون ثم ادغمت الياء في الياء وحكمت قلب الواو في رياح وجياد

ياء كما ذكر في دار وانما قلبت ادغم اصله الواو لان جميع رواح بالواو وقال ابن الحاجب الالف في دار ولشبها هو بحقل لم يكن موثرا في قلب الواو ياء
ويحتمل ان لا يكون موثرا لو انما شككنا في كونها موثرا لانا قد وجدنا في قلب الواو بالف دار ورياح وجياد وغير ذلك بلدة اشياء
وهي اعلال واحد هاو انك زما قبل الواو والاعلال واحد لان جميع ذيه واصلها دوم فقلبت الواو ياء لسكونها وانك زما
قبلها والادغة المعا الذي يدوم لبلاه ونها راحل انقلبت الواو في جيم ولبس بعدها الف وقلبت في دار وبعدها الف احتمل كون
الالف في دار موثرا احتمل ان يكون غير موثر قوله وفي سياط وساب ورباس الى اخر جعل الالف في سوط يشبه الالف في دار لانها حرفا
على سياط ان وما قبلها مفتوح فاذا اشتبهت الواو في وسط الالف في دار بين سوط اعلت الواو ياء في الحال لانه قد وجد في
سوط وهو سوط الانك زما قبل الواو وفتح بعدها كما وجد هذان الوصفان في دار فقلبت الواو في سوط ياء فقيل
سياط وكذلك باقي الامثلة والالف هنا موثرة في قلب الواو ياء الا ترى الواو ساكنة في المفرد وجعلت في جمع الكل وما قبل الواو لم يفتح
القيام بقلب تلك الواو ياء يقول كنود وكونه فلم يقلب الواو هنا ياء لم يفتح بعدها الف على ان الالف موثرة في قلب الواو ياء في سياط واشباهه
قوله وقالوا تراث الجمع يعني تبر بكسر التاء وفتح الياء واصله تورث الواو ياء لانك زما قبلها والاعلال موجود وهو ثانا واصل تورث قلبت
الواو وجعلت الالف كما وانفتاح ما قبلها لكن لكسر الراء وفتح الياء واحد فيه واصلها دوم قلبت الواو ياء لسكونها وانك ا
ما قبلها وقالوا تبع لسكون في الواحد قوله هذا قليل الى اخره يعني كلمة في واحدها واو ساكنة على وزن فعل بكسر الفاء وفتح العين
لم يقلب واو هيابا بالتاء لم يوجد بعد الواو الفا كما وجد في سياط بل يقال وهو في جمع حيد بفتح العين وسكون الواو وهو الطول الشيء
وكونه في جمع كورد وردو جمع في جمع ذوج الفاتهم قلبوا تبع في جمع موتر قلبوا الواو ياء مع انه ليس بعد الالف وهذا لبيان خلاف القياس قوله وقالوا
طوال الى اخره يعني في الطوال وما قبل الواو مكسور وبعدها الف ولكن لم يقلب الواو ياء لانه ليس فيه اشتراط الثلث وهو ان واحد لم يقل الان
واحد طويل بتصحيح الواو قوله وقالوا فان اهل الى اخره واهل البيت سس فيه ان القاف ذلك وان على الاصل طباها القراة المذلة الاصل
جمع موتر يعني قلب الواو هنا في طال بارشاد واما في طوال واهل وعلة بها قليلا كجمعه ابن الاعلال بين قلب الواو الفا التي سي
عين وقلب التاء التي هي لام هزة يعني واو اصل الواو مكسور وما بعدها الف وواحد فقد اجتمع فيه ثلث شرائط كما اجتمع في بار
وهو هذا لم يقلب واو الالف لو قلبت لاجتمع فيه الاعلال لان احد ما قلب الواو والثانية قلب الياء التي هي لام الفعل في الوقف بها الالف
بعد الف زائدة فلا جل ان لا يجتمع في كلمة اعلال لان فتحت الواو ودوار جمع ديار واصله دوران فقلبت الواو ياء واذا دخلت ذي بعدها
لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة قلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء قوله وتوارا لبس مطلق الى اخره يعني تصحيح الواو في توارا
فيه سي لانه فتح فيه شرط من الشروط الثلثة وهو ان الواو يجب ان يكون مع الفتح منها كما في دار وهنا الواو في واحد صحيح وهو
هذا الفتح في دوار الان الشروط الثلثة في دوار موجودة وانما لم يقلب الواو ياء في دوار لما ذكرنا والدليل قول الشيخين فصل وقلب الاسم من
الاعلال بان يسكن ما قبل واو ياء وما بعدها اذا لم يكن في الاقامة والاستيفاء منها يعتل باعتلال فعله و
ذلك قولهم حول وتوار ومستوار وتقوال وسوق وحوز وطويل ومقام واهوناء وشيوخ وهيام وحيل
ومعايش وابلما يعني الواو والياء اذا سكن ما قبلها او بعدها مما يغير حالها وان وجد فيها علة الاعلال بشرط ان لا يكون تلك
الكلمة التي سكن ما قبل واوها وبعدها من الكلمات التي اعلت بتعلق الاعلال فعلها لانها قائمة فان اصلها لو لم يسكن ما قبل واوها هذا ذلك
اعلت من فعل لفعلها وهو اقام وكذلك الاستقام وفك بتبلي ذكرهما التي من اقوال اعلال العين فيها حول معناه كثير الحيلة وحيله
الامور ليس في حول ما يوجب اعلال الواو الثانية حتى يكون سكون الواو الاولى مانعا من اعلالها لانه لو لم يكن الواو الاولى لكان حول بواو
ولا يقع بحصره وما قبلها مضموم والواو الاخرى ما يعني قال ابن الحاجب ليس في الواو المتحركة المضمومة ما قبلها اعلال الا في ثمانية
ما يكن ان يكون ثبات الا فكان احقت من تحريكها وهنا سكون الواو الاولى بما سكان الواو الاولى ثبتت ومراد بعض العين المهملة
وتشبيه الواو وهو الغلب والدين ومشوذ بكسر الميم وهو الموضع الذي يعرض فيه الرؤس ليبس وسوال بفتح التاء وسكون اللام ومثله
لقوله الا ان يصبح وسورة بضم السين وهو حيث يكون وعود وهو بعد مصدر ما العين المهملة وطويل ومعازم بفتح الميم وهو جمع مقام و
اهونا وهو مصدر هين وهين بتشديد الياء والتخفيف وهو الشيء السهل وهو اصله هيون قلبت الواو ياء واذا دخلت الياء في الياء
ومن هنا الياء بعد في الياء الثانية للتخفيف وشيوخ جمع شيخ وموجب الاعلال مما بعد من الامثلة ظاهر لولا الماضي وهي شيوخ
لولا الواو لا سكنت الياء لانضمام ما قبلها وهيام بفتح الهاء وهيام بفتح الهاء وتخفيف الياء وهو مورد يعني
الابل من العطش وسيد جنبي وحيل وهو اسم من الاحتيال وهو خلاف الاستقامة ايضا لولا الالف لسكنت الياء لان السكون
احق من الحركة ومعايش بياء جمع معاش واصله وهو جمع سن فصل واذا التقت الالف بالواو بعده حرفان و
ان او ياء او واو قلبت الثانية في كلمة واحدة اجل الهمزة في خبيئ خبيئ وفي صحيفة سيايق وفي اعلة

من البيع بوابع وقوله صيابون شاذ لا القوة واذا كان في بعد الثلثة احرف قلب كقولك صواوير وطواويس
اكتفت اي اعاد يعني اذا كان قبل الف الجمع وبعدها واو او ياء قلبت الواو التي بعد الالف همزة لاجتماع ثلثة احرف كلها من جنس واحد
واما قلبت همزة اذا لم يكن بين الحرف التي بعد الف الجمع وبين الحرف التي هي آخر الكلمة حرف آخر في جميع ما ذكر اصله حسوا دخلت الف
الاولى في الثانية وسود والفصل الجيد وفي سنة سنا وان اصلها سنوة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وبين ما ساط الفرق
من الدان وفي قوله من البيع بوابع يعني اذا دخلت من البيع اسماعيل وان قوله بوابع وقولهم صيابون يعني القياس ان تقلب
الواو هنا همزة كما تقدم الا انهم لم يقلبوا هذه همزة وصيابون جمع صيبون وهي الهمزة البدلية واذا كان في بعد الف ثلثة احرف فلا تقلب
كقولك عواوير وطواويس يعني اذا بعدت الواو والياء التي بعد الف الجمع من آخر الكلمة بان يقع بينها وبين آخر الكلمة حرف لم تقلب همزة
لان تهافتوت ولما عدتها عن اذا الكلمة العواوير جمع حوار وقد ذكر قبل هذا الطواويس جمع طاوس وقوله وكحل العينين
بالعواور وانما جمع لان الباء وليس وعكس وقوله مسايل اسود وغمر لان الياء مزيدة للاشباع كما في
القوافي وفي ذلك بلال جميع وتم للتوسع في التعريف مع الجمع صوام وقوام وقولهم ملان من صمانه وقوله
وقوله فارق الغنيام الاسلاما شاذ قال هذه الابيات حدلان الطوى وما عمرك ان مدارس اماوي وان رابت الذهود الدوا
يرى حتى مطاوي وارا ناعمرو وكحل العينين بالعوار وبرخ الجلب لانه وقوله لها انها تحرك عارسلا عمرو من خالق وامواله وما عرجم الوعر
وصوم بعيد وتمارب هنا لجز قلت اي لجنى تعاوت حركوما في من المسافرة والحرف من علوم ضعوف بالكر وقوله وان رابت الذهود الدوا
هذا او ما بعده معطوف على ان تقارب يعني وسبب استحقاقك ايانا ان رابت حوادث الدهر تارة لعلوجة اضعف وهي لجمع اعطاس
بدعى بلعرى اي كاشل اسنادي اي بدعوا باياي واعمالي وعنيهم من اقاربه بعض منعتهم من مواراة دون مصيبتهم بحيث كان واحد من
الاقارب ما في الانهم هم لمن تهم ولسقط اسنانه بالهم الذي فصل من موتهم كحل بفعل ما من اذا جعل الرهن في غير القوارير هو الفوهان اضعف
اعضائي وتورير في الرابع بالاستشهاد لتصحيح الواو في العوار وانما تصحيحها لان مراد العوار وير ولولا هذا التقدير يقلب الواو
همزة كما قلبت واو اول قوله وعكس وقوله مسايل الا فرع قابل هذا الشعر مع الرمين يوم حسب بالطوال حسال وسرى في اشيب
العيطان ملس الحمر فيها عاسل اسود في نصف قناة سول النجل الذي مطعت عنه مسالي وذهبت هناك الاسحار بالحسال وسمر وسو
جمع سمر وهي من الشجر في اشيب الغيطان الاشيب للجمع المجتمع الغيطان جمع غايط وهو المنخفض ملس الحمر اي مصبح حمر
الحمر نو وتحمر من بعض من شجر حول شيء يعني كان وكان الموضع موضعا منخفضا فيه مثل عصير من السحر العاسل الماء والذي قبل الالام
زايدة لانه جمع عسيل والعسل الذي يعصر من سمعه والاسود مجرور بالاضافة عاسل يدخل حول وقد قلنا انه لا يجوز قلب حول فكذلك لكن صوم
عوار الان في عوار الواو ويدعه من الفرق وعود كما لم يعلها فرق لانه لو حذفت منها الياء وهي عاسل قلبت الياء التي بعد الالف همزة
انها بعيدة عن الطرف وانما قلبت همزة لان الياء التي بعد الف زايدة حملت من اشياء كسر الهمزة واذا كانت زايدة فهي كالمعدومة
قوله ومن ذلك اعلال عينا الهمزة اعلالا صيامها وقيا اصلها صوام وقوام فهذا مثل حول وقد قلنا انه لا يجوز قلب حول فكذلك صوام
وقوام ولبين بينهما فرق لانه لبين بين الواو من الطرف في حول طرف اخرى كانت صوام وقوام الا ان الفرق هنا ان صوما وقوما جمعان والجمع
اثقل من الواحد فعلت بعض الفرق الواو بالهمزة في صوام وقوام والتصحيح نزل القلب وانما قلبت لكونها جمعين ولكون الواو قريبا من
الطرف ولم يقلب في صوام وقوام لان الواو بعد قد بالالف عن الطرف مثل المصدر من ذلك يعني من قلب العلة بالياء القريبة من الطرف منهم وهم
من الطرف ولم يقلب في صوام وقوام لان الواو بعد قد بالالف عن الطرف وقولهم ملان من صمانه
قوله وقولهم ملان من صمانه الى آخره يعني قلب الواو في صمانه والقيام بالياء لان الواو متباعدة بالالف عن الطرف وقولهم ملان من صمانه
وقولهم من صمانه والقياس صوامه وقوام وقول الشاعر فالاق القيام لا سلاما حوله لا ما وسامه ابن منداد فيما ذاق الشام الاسلاما
والاقتباس التوام قوله وكي سيد وسيت الا فرع يعني اذا اجتمعت الواو والياء آخر سبقت الاولى منهما بالسكون قلبت الواو بالياء لان
الواو اثقل من الياء واذا عدمت الياء في الياء في الاسماء المحضة ولم تعلبوها في الافعال الا ريقة لانه لو قلبت الواو في سويد وبيع ما رد
ادغمت الياء في الياء الا مشبه فوعل بفعل مثل الذي العين ولو قلبت في سويد وسيح ولو ادغمت لا مشبه تفعل بمعنى الا فعل سيد
وميت ودياد وصوم وقيام وسيود وميود ودياد وقيوام وصوم وقيام وسيود وميود وقيوام وصوم وقيام وسيود وميود وقيوام وصوم وقيام
وسيد وميت وقيام وصوم وقيام وسيود وميود وقيوام وصوم وقيام وسيود وميود وقيوام وصوم وقيام وسيد وميت وقي

ناقة نوالي الهوى بالاستشهاد الاسكان الياء والقياس نصبه بحتى وقوله دار هند عفت الا آية فيما قابل هذا البيت الخطة والمعراج الشاذ
بين الطوى وصال اذ نوادبها عفت اهلة عفوت قلبت الواو الفا وحذفت الالف ومعناه المحت والاثاني جمع الفقيرة وهو ما
يوضع عليه الدق عند الطحن الطوى بتثليث الطاء وصال الفتى الصاد المهملة موضعان والفاء في جواد فيها فاء العطف والفقير
رواية وهي صحيحة صادات يعني دار هند بين الطوى ومن واد صال فرع المهلة بالاستشهاد اسكان الياء فانها قبيلة وهي منصوبة

قوله وفي تمثيل اعد النفوس باسمها وحالها الرفع سالكا ان وقد مثلت بكل في قوله تعالى الكتاب بين العوص
سحاح والابتداء في الجوار الياء الانه ليس في الاسماء المفكلة ما آخره واو قبلها حركة وحكم الياء في الرفع حكم الياء في الجر
وقد روى جمع بوضعها بجاز بين الهوى منوما على وهو ما على متن خولا تعول يعني فلجاء في المنازل الغنيمة بها وهاتوا الى الاولى
بانيها بسكون الياء وهما مفعولان الاتيا مفعولان والبكاء اسم فاعل من بري يبري اذا نحت يعنون بهذا المثل ان الرجل الذي يعتمد على
المثل اصل وقوله بعلاج حال الرفع مسالكا ان هذا معطوف على قوله اعد اذا تحرك ما قبلها لم يجز الا النصب بعض الواو والياء ان يكونا في النصب
على حركتهما وفي الرفع حكمهما يكونان ساكنين لا استثقال الضمة والكسر عليهما قوله وقد شذ التحريك في قوله مولى الكباش العوس العجاج ما بهم
الا واحد الا تحريم لما من علاج العين معاج الكباش جمع كبش العوس بفتح العين وبالسين المهملة وتشديد الصاد في الطويل من الرماح
او قبيلة ومعاج بفتح السين وتشديد الجيم الطويل سماج وهو السمين مولى تحريم الياء يعني من يعني بفتح النون من وهو انه اي من الاعتزال عليه والدة
مفتاح من علاج العين اي من صنوف الحلقة يعني حصل الموتى السمان الكباش هذا القبيلة في السمن وصلوا الى الرؤساء والاي يفتح
على ابوابهم البوابون ويعلق عليه الابواب الا بالمفتاح من الجبل بلد يعني صانت الحصن حكاكا والمراد بالاستشهاد انه اسكن الياء من
الموالي في حال الرفع قوله والابتداء الجوار الا الياء اي اخره اعلم ان الواو والتحرك ما قبلها الا في حال الاسماء المتحركة لان ما قبلها متحرك
يقلب الفا كما في العصا وان كان ما قبلها ساكنا يقلب ياء كما في قاري وان كان ما قبلها مكسورا ما بدل الضمة ما قبلها كسرة لا يجتمع ثقل الضمة
وثقل الواو فاذا انكسر ما قبلها يصير ياء فقد علم انه لا يوجد اسم متحرك وجود فيه الحيثيات نحو هو ملتفظ هو اسم اخره
واو في آخره هذا القول المعلم يقع في الجوار الا الياء يعني لا يكون كلمة مجرد اخرها ياء قبلها متحرك الا في الاسماء والحروف الافعال
محاذ وهذا بخلاف الرفع فان الرفع قد يكون من الواو وقد يكون من الياء فان كان من الياء يشترك فيه الاسم والفعل اي سرى في الفعل والفعول
والواو في الفعل والاسم وان كان من الواو لا يكون اسما بل يكون فعلا فتغير وتقدير جعله في الرفع الواو والياء الا ان الواو لا يكون الا في الفعل
وانما الجوار وقد يوجد من الواو الا في الفعل والاسم قوله وحكمها حكم الياء اي الياء الاخرة يعني يوما سطر المحبب يحبو ما صدر الا منفصلة
الجر مدة حالي ناصر على حيث سار يحبو يحبو قوله وتدعو يعني يوما سطر الهوى الاخرة يعني يوما سطر المحبب يحبو ما صدر الا منفصلة
مدة الى يتبع وهو ما يعرف كالفعول يلون يعني فقط بذي الحجة مع واو اذا يحبو ما سوكه وسعل الاخرة والمراد بالاستشهاد انها اخر الياء من ماض
في حال الجر لضرورة الشعر وقال ابن قيس الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لمن مطلب قال آخر
ما اي دابت والا في مدة كجواري وبلعين في الفتح او يستعملان في الجزم سعوه الحركة وقد تبدلت في جزم
بهما ثم تثبت حتى تحفظ من هجون ان تجمع وتبدل الا بالياء التي تحرك الياء ما قبل آخر حال الجزم قوله حال الجزم دنيا
بدل الكاف الطالب يعني لا وخالون بالطالبين كل يعم او كل زمان يحيا صاحب بدلا اي لو بالاستشهاد انه تحرك الياء ما قبل آخر حال الجزم قوله حال الجزم دنيا
ان دابت اي الفرق يعني ما دابت والا في مدة عمل جوارا مثل هولاء الجواري والمراد بالاستشهاد انه تحرك الياء في حرف الشعر قوله يستطاع الجزم
الى آخره يعني الجازم شرط حركة فعلا لام فعلا صحيحا سواء كان ما قبل حرف صحيحا فيه فعلا لام الفعل الذي في حرف صحيح يكون في الجزم كما
فعل عليه الجوازم لم يكن حركة اللام الفعل حتى يستطاع اذا لم يكن الحركة يستطاع الفعل وقد اعتبر الشرط مع الجوازم والضرورة
الشعر كقوله لم يحو قوله لم يعنا ذا الهجرة كنت لا يعدى فاذا جبت معتذرا كنت كان لم تهجو قوله لم يبك للابنا الى آخره
والبيت الذي بعده محبها على العوشي سرى باد راح واسمان حداد وهذه السوان القريب بن زياد غضب قوم عامر قيس من هبير
واعارس على ابل الربع وسماء الى بلد يا عمرو عبد الله من جد حال بلد يدرج وسيوف قوله للابنا بنا سم الواو وفيه والعمل
تعمل في الفعل وشهر اراد بلون حماعة من الشق وذات اللبن الباء بالاب وانك ما فاعل بالبك معطوف عليه بالي وموفي الحبيب
يزيد آخرها وسوفيا الى بلد والراد بالنبي عبد الله بن جد حال سرى اي تهاج والمراد بالاستشهاد اثبات الياء من الكلام وانها تحرك
ومحبها على العوشي سرى بالدراج يحتمل ان يتعلق على محبها على القرشي يكون معنى محبها على القرشي بالدراج والمراد بها الذي
ومحبها على الذي سرى بالدراج يحتمل ان يتعلق على محبها على القرشي فيكون على محبها على القرشي سرى من الذي سرى
ومحتمل ان يتعلق سرى اي محبها على القرشي فيكون على محبها على القرشي وفي بعض الروايات
عن ابن كثير انه من يتق ويصبر فانا لا نضيع اجر المحسنين فانما شرف سفوه طريقا
لم يخيس ولم يلاح وقد اعتبرها من قال لم تر كيف فعل اسوا بانيا قال الاسماء فرعيتي بالرفع بالمفرد

ومنه الا ترضاها ولا تلن يعني من شطره قياسا ان يسقط الياء فاثبتها ابن كثير في رواية وعلة اثبات الياء وجوه اما اثبت الياء
كيلا يتوالى حركات كثيرة فانه لو لم يكن الياء لتوالت حركة الياء والفاء والواو والفاء فانها جرى الوصل مجرى الوقف لان الياء المحذوفة
في الوصل بعدها بعض الوصل والوقف والثالث ان الياء اثبت من اسباب تحريك الفاء والواو ان الياء كانت متحركة في التقدير في الجازم
واستقلت الحركة التقديرية واما الالف حيث سكنت بها الفاء يسقط سقوطها اي لفظ الالف في الجزم مثل سقوط الياء والواو حين الاسكان
في الرفع كالواو والياء في النصب يكون بالفتحة سكنت بحالها في الواو والياء لان الالف لا يقبل الحركة اصلا في الجزم يسقط الواو والياء والالف قوله
قد اثبتها من قال الحق قبل هذا الشعر عند يعود من على اضرب من واصل وقيل قوله الا مؤمن كما في اليوم ناسا فالكل في اليوم حين والبا الم تعلم ان
اللاء تقول ما حلبا وما لوما اي من شمالا فما ركبا اما عرضت فبلغن عنا اماني ربيعة الا لا تلقينا اعداء اعادا ان لست ساعيا لسد
الاعداء الوبا سالما وقد علمت عرس مليكة الحق انا اللعب موردا وعادا ويعمل من مجمع عمه كان لهذا اصل اسر يا في قصة ان صلة اسم
اللاء اسر واحد الا الشاء واو مدا عليه انه يعلا معهم واراد ان تعلموا فقد لقيتم بالحلق وسوطه لعلهم ان الاجهم اسم فانشد
هذا الشعر وقيل الحلقة قوله لا ملوما في عطاء وصبح كل اليوم ما لعبي كنانة من المسيح يكون اسيرا فلا ما في القوم قوله وما لعبي ليس لي حوا
من شمالا اي عادي قوله اما عرضت ما ذا بات ان مسب وعرض وموا سم مكة والمدعوان اسم بلد من اليمن الا الظاهر لي اما لب لا يمكنني الوصول
اليكم اعدا الهمزة للاستفهام ومعنى هذا البيت اي هولاء تبعون لي ينتفي اليوم لي مولا حما الاسم لسيدا اي شيء حاجة من الواحدين الواو
اسمان يعني لا انني الشوكيل يظن مولاه اني بحقهم ولكن اسمع ان من قول اسم عبدي قوله عرس اي زوجتي مليكة اسمها هند او هاذا
منصوبان على الحال يعني ثابتة اكون معلوما وتارة اكون تابعا عسى ان لا من بني عبد شمس والمراد بالاستشهاد اثبات الالف في الجازم
فلم نرى لضرورة الشعر وروى لهوى بالياء وعلى هذا الا ناصلة من سقطت النون الجزم وقوله قلبها ما اسم لا اساء الى الفرق يعني انا لسن
كلمة شيء الانسي ملان ناح والانسه وجوب الشر والقياس الالف فانقلبت الواو قوله اخرجني الى الى فوعيني به العوار بعد الهم وبالعين المهملة
وبالنزاء وبالمد الارض الصلبة الرمل الرجل يعني ما لم يكن السراب على وجه الارض قوله وصله الامر صدره لا ملوس الامر صدرها بتنفس على العقل
واصله والامر صدرها بيان يحذف الالف الاتية من يحذف تحت ساحوى الناس للتخفيف واسب الالف لضرورة اذا اعتبرت واذا الرث على الخلاف
فلا يطلب عنها الا ليلى الى ولا تنزاضي واما مقتضى الاسكان العلة ان الفرق الواو بعد متحرك الثاني في حرف واو وضع على اصل وجمع
عرق وقلنسوة جمع قلنسوة وذا واحدي وعرق وقلنس قال الاصمعي تحفي بعض اهل الناس لا يعتبر الجمع بالعلمين فانه لا
من الحجة الواقعة فيها الواو كسر تقلبها اشاله من بين مرتبات وشاو قلنسوة وقد دفع والفعول وعقيل حيث ان تنقلب
وتقدير كالاصلاح في كلمة الصاد الزاي لو ترك في الفاء بالياء والعصا والصلاة والشاوة والفوع والقلنس والمدوس
ومنى الجمل انهم يستثقلون الواو في الاسم لكن اذا كان ما قبلها متحركا واذا اتحد دليل بعض اللغة الواو الفتحة كسر واحد فلقنس
على قلنسوة وحذف الفا ابدلوا الفتحة ما قبل الواو كسرة لتصير الواو الاكسر وما قبلها فلما ابدلت فتحة ما قبل الواو كسرة وصارت الواو ياء وجرى هذا
الاسم آخر يتاض بالعرق نحو الموضع الذي يمتد الوجه في موضع يستعمل في الاداء العرق حسب ثبات راس الواو في الصيرورة على دين اهل
الرجل الوسخ والقلنس الذي يعني تلقى ما يعيش بالعون اسم جمله من العمل الرطب جمع رطب وهي اداء بعض طويل والمراد بالاستشهاد الى
ما كس ما قبل الواو من قلنسوة وهو الشين قوله فما بالها من الواو هي يعني قلبوا الواو بالياء فما القلنس الاكل وما قبلها كما قلبت في موضع واصله
موزلين وبعدت اصل موزون ولم يعلوا الواو في الاكسر في قلنسوة وموضوع واعفوا لين لان الواو لم يقع طرفا والمحذوف
حذف الواو اسم اعفوا لين الجيد الزكل العفو فلا تشابه قوله ونظيره ذلك الاعلال الواقع نقيض ذلك يعني قلب الواو في موضع قلبا
قلب الياء آخرة في دواء اذا كان الواو مجهولا في بعد الاذن ابدل الواو بالياء في قلنس لو وقع جهاء الواو قوله تركه اي ترك القلب الواو على
حالتها في ذلك بالياء ما ذكر بعد اذا كان الواو والياء بهذا الطريق ترك تغير الواو في قلنس لو وقع جهاء الواو يعني في الطرف النظر في توسيع مقام
ابو موسى والصلاة هجر يلدي بالشاء والشامس والمدوس الفاس من ذهان في قلب هزة لو وقع جهاء بعد بعد في دابة لانها تركت على حالها
لانها لم يقع في الطرف لذلك نفس الواو والمدوس اصل العلة وقد تكلما اشبه هذا الشاء المثلين الشاء بكلها حبل الاسود من البعير يلعب
البعير يلتمس اي سلدت عليه قبل المدوس من طرف الى الرجل وسال سيبويه بالتقليل من وجهه صلة عند دعاة وعطاء فقال انها
بالواحد ما في صلاة وعطاء ودعاء وما من قال صلاة وعطاء فانه يجري بالواو على الحقيقة وانما العلة كالاذان اذا قالوا الحقيقة
ولم يقع الواو على المستقل في الكلمة يعني قال سيبويه للقليل لو لم يعلت الياء في هذه الكلمات هزة في بعض القائلات يعني الياء لم يكن متعلقة
فاجابه الخليل بان من قلب الياء هنا هزة قال صلاة يعني بها وقلبت الياء هنا هزة لكلمة بها بسبب الزيادة ثم ادخل عليها الالف لتكون
على الواو الاولى ومن قال صلاة فانه لم يلفظ به الكلمة بها الاولى بلفظ بها لم يبق الياء منفلة فيه فقلت من الالف حتى يقلب الياء همزة
جاء به الواحد يعني ادخلوا الياء الزائدة في الواو الاولى على صلاة بعد ما قلبوا الياء همزة والكلمة من قال صلاة بالياء فانه لم يدخل الياء صلاة بل يلفظ بالكلمة
على اول هزة قوله كما انه اذا قال حصيان يعني من مال حصيان بعينها فانه لم يعط حصيا ومن قال حصيان فانه ثنى لفظ حصيه فصل عني وحتى

وبعضهم ينقلون الواو المنقلبة بعد الضمة في نحو يوجل ويوقن بحركة ما قبلها فيقولون يوجل ويوقن
وبعضهم يقولون يوجل ويوقن بالواو المنقلبة بعد الضمة في نحو يوجل ويوقن بحركة ما قبلها فيقولون يوجل ويوقن
وبعضهم يقولون يوجل ويوقن بالواو المنقلبة بعد الضمة في نحو يوجل ويوقن بحركة ما قبلها فيقولون يوجل ويوقن
وبعضهم يقولون يوجل ويوقن بالواو المنقلبة بعد الضمة في نحو يوجل ويوقن بحركة ما قبلها فيقولون يوجل ويوقن

فصل واو الصفة من كان يجمعها الاسماء ثلاثة ترجع الى واحد وهي الواو المتطرفة التي بينها وبين الفتحة واو ساكنة في نحو يقول ويخاف وكان ما كان ينقلب فتحة من الكلمة ان الكسرة
ثم قلبت الواو الى ياء ثم ادغم احدهما في الثانية هذا اذا كان جمعا على فعل بضم العين وكسر الفاء اذا جاوز الجمع وعين اصله واو قابلت متحركة فقلبت الواو
ياء وادغمت احداهما في الاخرى ثم ان شئت تركت مضمومة وان شئت كسرتها لتسلم الكسرة التي قبلها كذلك الامر في جمع جائل وجمع جائل
جلس وطائر وطير والعصي جمع العصا وقوله كما فعلوا في الكسار الاخرى يعني كساء واصله كساو فلما وقعت الواو طرفا بعد الالف قلبت ياء لان الالف التي قبلها
وبين فتح السين كما فعلوا في الكسار الاخرى يعني كساء واصله كساو فلما وقعت الواو طرفا بعد الالف قلبت ياء لان الالف التي قبلها
فحركت التاء وفتحت لخفة وردوا اصله ردوا فعلوا به ما فعلوا بكساء قوله هذه الصيغ صيغ الجمع التي بينها وبين المفرد واو ساكنة
بحسب وزن القلب اذ كان جمعا كما ذكرنا الا مسئلة من قول بعض العرب لواحد اي انك لتقول في الكسر التي فيها واو ساكنة في مفرد لم يقلب ياء الا في الجمع لان الالف التي قبلها
والجانب قوله ولم يستوفوا الجمع جمعا اخر بيان لان الواو المتطرفة التي بينها وبين الفتحة واو ساكنة في مفرد لم يقلب ياء الا في الجمع لان الالف التي قبلها
عللا في الجمع وفي قبلها في الجمع وهو جمع جمع فالعدد هنا المفرد ومعقولي

وعاديا وقلبوا الواو في مسيئة من سوء وسرية وقولهم امرؤ من القيس قال سيبويه والوجه هذا التي
الواو واو في مرية كثيرة والوجه في الياء التي قد ذكر عن العرب تسمية هذه البصريين والى الاستشهاد ان اصل مرية مرية فقلبت
الواو ياء على غير قياس قوله قلبوا الواو في مسيئة وهي الى قوله وجمع في الياء مسيئة اصله مسوءة وهي مفعولة من سوء الاضافة الى مسيئة فعل سيبويه
والواو في مرية كثيرة بغير لغة من قلب الواو التي هي صفة ياء لكون صفة ياء لكون صفة ياء لكون

يعني اذا كانت العين واللام ياء من باب فعل بكسر العين نحو طوي وشقي فانهما في الفاء لم يعن عينه واللام عند بعضهم بل جعلا من كلام من قبله
كقاف بن ذي افام بعل العين واللام هنا لانه لو اعلا فانا قالوا يعلا جميعا او يعلا احدهما ولا يكون فانا يعلا جميعا لان الاعلال لا يكون كلمة واحدة مرتين واحدة
وهي التخفيف ولا يجوز اعلال العين ايضا لان العين من ذلك الكلمة لا يجوز بعد العين في طوي لا يكون تغيير العين حتى لا يشتبه
ولا يجوز بعد اللام هنا ايضا لانها منتوجة وما قبلها مكسور فان قيل فلم اعلت الياء في حوي قلنا لاجل الواو وقلنا اذا لم يجز اعلالها لما ذكرنا فانه
خرج الاعلال احدهما الياء ومعه الاعلال لانه متطرف والواو متوسطة والتوسط اقوى من المتطرف لان طرف الكلمة موضع التغيير فيجوز
ولين نيز وبيار وجاء ذيبا ودابت دبا وسر سرت نيبا وعلى هذا يعني بعضهم في اللام انها حرف فانا تان فيقول على القول الاول حي حسبها
واصله حيو فقلبت الواو ياء لانها الثانية ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها فصار حيا وفي التانيث
حسب يعني لسكون الياء الثانية وكذلك ان اذا لاقى الساكن ويقول على القول الثاني حيو حيو حتى يتبين الياء حيو حيت حيت الياء
المنقلبة لان ياء الثانية سكنت فيه بعد الفاء وكسر ما قبلها لان الادغام العين في اللام جاز ان يترك مفتوحا فالفتحة حينئذ لا يجوز ان يتحمل سوى
العين الى الياء سعيو حتى كان فعل قوي الالوي الرجل الشديد الخصومة والتوي الاخ وجمعه يعني اللام كاخوة حمل وحمو واصله لوي فقلبت
الواو ياء لان الواو اذا اجتمعت والاولى ساكنة تقلب الواو ياء وعلى هذا في الياء ويجب ادغام ان شئت تركت الفاء والعمل
على حالها وان شئت كسرتها لان اجتمعت الياء مع الكسرة قوله من حق عن بيته من اشهاد عالم الادغام ولا اظهار لانه في الواو التي قبل
من ني فانه ادغم في بالادغام قوله فاي عبد عنوان وجه في حيث سعيها الخامسة والست الفاء وسعيب لها وجودين موصوف وموصوف من عنوا
ان لا يخرج والكعبة ان لا يحيى بالحق بعضهم يجيء لها صلات لا حيوة وموصوفة في ان تطلب موضعا تقع بعضها فيه على بعض يعني بعض
صعيب سعيها الرجع الصعود من التعجب والعام بيت نصف عبيد الامر من قوم بني اسد عند الكف من ملك العرب من خيم زاجر بيع عليهم
وتسمى عاد وعد الجد المرتبة باء مسمى ان الواو اذا اجتمعت والياء من عمو اوعب قوله وكذلك حيو اسعى الاخرة وكل كسرت الازمة
يعني كان ياء منتوجة قبلها ياء مكسورة جاز الادغام بدلا الادغام واجب ستى تعلب كسرة الياء الاولى الى الحاء
ادغمت هذه الياء في الياء الثانية قبله حيو من العاصي يحيو من سما عالما وهو معاشر كل واحد من الشخصين حيا جميعا
[illegible] والواو في الياء الثانية وقبله حيو من العاصي يحيو من سما عالما وهو معاشر كل واحد من الشخصين حيا جميعا
[illegible] الادغام ولا اظهار حتى تترك الاعلال ولم يجب الادغام لانه لم يقبل بعد مثلا في تقلب الكسر الواو الثانية
الحبيبة وعيا وقرا ستى حتى تترك الاعلال ولم يجب الادغام لانه لم يقبل بعد مثلا في تقلب الكسر الواو الثانية
ياء يعني كان ياء منتوجة قبلها ياء مكسورة في المنتوجات يجب فيه الاظهار والادغام وهذا الحق لذي من المعاني فان حركتها عين لازمة لانها تتحقق
[illegible] حركة [illegible] الياء الثانية لانه لم يكن حركتها لازمة فكانها ساكنة والساكن لا يدغم فيه
[illegible] حرف قوله والواو في حيا والياء يعني الحياة وهو قوا والعرق وزن فعيلا وعند بعضهما الياء الثانية في الثالث فاذا اجتمعت هذين من
الاظهار
الادغام كما ذكرنا [illegible] الادغام فاصل كسر الياء الاولى الى الحرف ساكن قبلها فحذفوا وقرئ مثل حي وقرئ الاظهار
كسبيلا ادغام ولم يعن فيه المتاخر لعلت بكسر الواو الثانية بما يعني لا يجوز لعين الفعل والواو في قوي حتى الاية تجوز من الادغام
في حرف العين والتقدير فيه مثلا ولا يجوز في قول لان العين واللام مختلفان موجب تعلت الاسر الواو والثانية يعني قوي اصله قوو فعلت
الثانية بالنظر فيها وتكلما باقيا فصل ومضاعف الواو مختلف بعلت [illegible] فقلت لانهم لو اجروا من الواو الى الياء
[illegible] وسروف الزوجة ان يقولوا قووت وقوفت وهم اجاز الواو من الكرم الى الياء والياء في بناء
[illegible] الواو وان الثقل وصوة والبوة والعو فصل في الادغام يعني اذا كانت العين واللام واوين بل ان
يكون مع الكلمتين وفعلت [illegible] يكون من فعل العين فلما فاء او فعل العين لانه يجتمع واوان اذا الاصل العمل يعني
[illegible] الثاني واو وهو الثاني [illegible] المشكلة معمول على هذا [illegible] ردت وهو [illegible] الواو من اجتماع واو الياء [illegible]
وهو [illegible] الاول فرق الواو الاولى [illegible] فعل كسر العين الكسر ما قبلها كما في [illegible]
لم جوز مضاعف الواو [illegible] العين ولم يجوز [illegible] الواو من هنا لانه قلب الى نقلها بادغام الاولى في الثانية والعمو لغة الصلة المهملة علامة من
[illegible] الصعو يعني انما يجوز اجتماع الواو من هنا لانه قلب الى نقلها بادغام الاولى في الثانية والعمو لغة الصلة المهملة علامة من
[illegible] الواو [illegible] الثانية [illegible] الواو [illegible] العمل [illegible] الواو [illegible] العين [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الاول [illegible] الواو [illegible] الواو [illegible] الواو [illegible]
[illegible] الواو [illegible] الواو

الاول سو وهو جرد وسو الارض العقلية ولا يمكن ادغامه لانه يشبه بالحلق لقرب مخرجه العطية والجدبكسر الجيم والعين الاعجا
في الاوه ولا ماس بالالتباس في العقل لان العقل يميز بين نوعي شدة انه لا يدري انه مفهوم العين ومفتوحها فلو كسر
ولكن اذا قلت سلذت الا خ الملك فيظهر حركة غين العقل التي كانت ان يكون ما قبل المدغم ساكن بحيث لا فلا يجوز ادغامه لانه اذا ادغم
التقاء ان كنا ساكنين ساكن الاول ولا تم بدغم وان كن الثاني ما قبل المدغم التقاء ان كنين وعند الوقف عند ان يكون رفع لنا
عدم نوع الرعب ما اشتركوا العصب يحفظ الله ومتابعة المقربين اول الاف هذه الادغام الى عدد وسمى كوى وهو الذي كون من القراء
السبعة وسوى قراءة تقدم عنه ال رسول الله ثم قوله مع الادغام المسارعين الجلد جزاء ولذا بحثه مستقيم

فالحرف والهاء والالف اقرب الحلق والعين والحاء اوسطه والغين والخاء ادناه ولانفتاح الفم الشفتين وملفوظ
من الحلق والكاف من اللسان والحلق ما يلي مخرج القاف والجيم والشين والياء ووسط اللسان وما ادانى من
سطح الحلق والضاد اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس من اللام ما دون الاول حافة اللسان ما بين منتهى
طرفه وما يحاذيه من الحنك الاعلى فوق الضاحك والناب والرباعية والنيتين والثنايا ما بين الثنايا والرباعية
وفويق الثنايا والراء ما هو ادخل ظهر اللسان قليلا من مخرج النون والطاء والدال والتاء ما بين الرافي الثنايا
واصول الثنايا والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان والظاء والذال والثاء ما بين طرف الثنايا
والرافي الثنايا والفاء ما هو ملتقى الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا والباء والواو والميم ما بين الشفتين

اعلم ان الالف التي قبلها حرف مفتوح كالفتح بعد الصاد والدال وما هو بها من هذا الجنس فهي حرف كل حال اذا لم يكن الحرف الذي
بعد الياء فهي حرف ولد البنت الف وهي من ولد الابن فهي حرف عاد العسب مول الولد وكوى فاذا لم يكن ثم حرف ولد السماء الف باء وكلها
قرأ واكل وسال كلها حرف فاذا عرفت هذا فاعلم انه لا يمكن ان يحدث مخرج حرفين حرف واحد بل لا بد وان يكون لكل حرف مخرج منفرد ولو لم يكن
مخرج كل حرف منفرد لم يعرف الفرق بين الحرفين في التلفظ فهذه المخارج الستة عشر معنا ما ذكرناه الاتحاد مخرج الهمزة والهاء والالف
لين بواحد بل مخرجها متقاربة بحيث سد مخارجها الواقع الحلق وان كان مخارجها في الحلق متساوية فاعلم ان مخرج الهمزة وهو
ما بين الصدر والحلق ثم بعده مخرج الالف ثم مخرج الهاء ومن اوسط الحلق مخرج العين والحاء المهملتين ومن اول الحلق متصلا بالفم الغين والخاء
المعجمتين ومن فوقه والقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك يعني مخرج القاف بين اصل اللسان وما فوقه من الحنك قوله والكاف من اللسان اسفل
بعد مخرج القاف يعني مخرج الكاف ما يلي الفم قوله والجيم والشين والياء اراد به وسط اللسان هذا هو اللسان يعني هذه الحروف المتقدمة
من بين ظهر اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى بحيث يقع صوتها الى السقف والجيم والياء التي هي شبه الياء التي هي كسرة ساكنة مكسورا ما قبلها فان كان
ساكنة مكسورا ما قبلها نحو من وغلا من فهي هو ايضا يعني مخرج من هواء الفم بحيث لا يكون لها مخرج متصل اللسان والحنك قوله والضاد الواو حافة
اللسان وما يليها من الاضراس يعني مخرج الضاد المعجمة من حافة اللسان وهي جانبه يعني مخرجها ما بين جانب اللسان واول ما يليها من
الاضراس ويجوز اخراجها من جانب الايمن والايسر لهذا قوله واللام اول حافة اللسان الى منتهى طرفه دون هذا فهي اسفل يعني مخرج اللام من اسفل
مخرج الضاد ويستطيل مخرجها الى طرف اللسان وما يحاذي هذا المخرج من الحنك وهذه الاسنان العليا الستة المقدم والرباعية بعدها
والناب بعد الرباعية والضاحك بعد الناب قوله والنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا يعني مخرج النون من طرف اللسان وما يحاذيه
من الثنايا وهو مخرج تنية واتاج النبية لان الثنايا اربع اسنان من مقدم الفم اثنتان من الاعلى واثنتان من الاسفل قوله والراء ما هو
ادخل ظهر اللسان الى الحافة يعني مخرج الراء بعد مخرج النون الا ان مخرج النون اول ما يلي اللسان من الاسفل قوله والطاء
والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا يعني مخرج الطاء والدال والتاء مهملتين والتاء منقوطة بنقطتين من طرف اللسان وما
يحاذيه من اصول الثنايا قوله والصاد والزاء والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان يعني مخرج الصاد والزاء والسين مهملتين والزاء المعجمة من
طرف اللسان وما يحاذيه من طرف الثنايا قوله والظاء والذال والثاء ما بين طرف اللسان والحافة الثنايا يعني مخرج الظاء والذال المعجمتين
والثاء المنقوطة من فوقها بثلاث نقط من طرف اللسان وما يحاذيه من طرف الثنايا قوله والفاء باطن الشفة الى اخره يعني مخرج الفاء من باطن
الشفة واطراف الثنايا العليا وهو ما يلي الاعلى قوله والباء والواو والميم ما بين الشفتين يعني هذه الحروف المعلومة مخرجها بين الشفتين
الا ان الميم اميل الى الفم والواو اميل الى باطن الفم الى الهواء هذا الواو التي لا يكون ساكنة قبلها ضمة وان كانت الواو ساكنة قبلها ضمة
فهي من حروف المد هو ايضا يعني الواو الذي يخرج من هواء الفم عند من يقول بين الفم واللسان كقولك عصى وغلوا وفي قولهم فان مخرج
هذه الالف فالواو اسلها هو هذه عشر ومخارجها ثمان مخرج السادس عشر وهو مخرج الحروف الساكنة التي لا يكون بعدها حرف من حروف الحلق
وبالله عصمت هذا فان مخرج هذه الحروف الى المنقوطة من حنك

فصل في ترتيب هذه الحروف الى ثلاثة والعين في اول الحلق

الاصول بكل التسعة والعشرون بتفرع فلها ستة ما خوذ بها الترتيب على كلام فصيح وهي الهمزة التي بين
والحروف الساكنة التي هي عشرة الصحيح بها ثلاثة والشين الجيم والضعيفة والتاء الثانية والتصحيح بها
والفاء والشين الثلاثة والميم التي لا تقبل والصاد الضعيفة والصاد التي تسمى والطاء التي لا تكاد والطاء التي
كانت والتاء التي لا تقبل بعض الحروف ثلثة واربعون منها تسعة وعشرون من الحروف الموضوعة التي من حصول تركيب تعلم
ومنها تسعة حروف معلومة وكلها فصيحة ومنها ثمانية مستقبحة الا فصيحة واستقبحت اذا وجدت الشيء فتبقى الثمانية التي هي
فصيحة لجميعها النون الساكنة التي لا يبدل هذه حروف الحلق نحو عسل فانها صوت الغنة وسميت هذه النون الخفيفة والنون
الخفيفة التي تبدل الامالة التي يكون ال الياء التي بعد الثانية الامالة التي يكون الالف الاصلية تقرب من الصلوع اذا
اصلت غلبة الرابع السين التي كالجيم وهو كل سين ساكنة بعد هاء الحاء الخامسة الصاد التي بين بين وهذه الفرع يكون
على ثلثة اول ما يكون بين الهمزة وبين الالف نحو سال عند قراءة من ما يكون بين الالف وبين الواو نحو بين وذلك
يكون بين الهمزة وبين الياء نحو ميل والثانية المستقبحة لان ذكر ما

والشد بالا والرخو ما بين الشديدة والرخوة والمنفتحة والمستعلية فالمنفتحة والمهموسة والمجهورة
وحروف الصفير وحروف المد الالف والواو والمنفتحة والمستعلية فالمنفتحة والمستعلية وهي المطبقة
باعدا المهموسة فوق المنفتحة حرف حصفه وهي المهموسة والمجهرة اشباه الاعلى فهي مخرج الحلق وهي الهاوي والمهموسة والمجهورة
ان يجري سمه النفس بحال فيه والذي يتوقف نا سماه اهل اذا كرت الشفاه فقلت فقلت وجس من النفس
يحصل النفس هنا يشتد وتردد الكلام فيجد النفس مقاوده الها ومساوقا فالصوت يعني يتقدم الحروف الى
هذه الحروف الاخر ذكر المعدود هذه اشرح كلمتين من قوله والمجهرة الجهر رفع الصوت والنفس خلافه يعني الحروف المهموسة عن
السين المهملة والتاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والسين المجهرة والطاء المهملة والتاء المنقوطة بثلث نقط والكاف والخاء
المعجمة والصاد المهملة والدال والهاء بجميعها ما ذكرنا بعض الالحاح حصوصهم اي ان قلبت الفاء والتاء وما عدا هذه الحروف
تجهر صوت قوله والجهر اشباه الاعلى الى قوله وما الصوت مهموسا الى بيع الحروف يتوقف وسمى ساعد النباح الى المهموس وعدد
النفس مجهورا الى محبوسا لا يجري الا بالحرف مهموسا الى بيع الحروف يتوقف وسمى ساعد النباح الى المجهور والمهموس وعدد
الجهر والمد بالا بروق والمهموسة ما خوذ من الصوت وهو اخفاء الصوت بجهاد التلفظ بحروف مجهرة فوق الاسماع الصوت على
كل الحروف ومنع النفس الى بحركة كل الحروف فاد الجهر تصويت بكل الحروف يعني النفس فوق التصويت واذا
تلفظت بحرف مهموسة ضعف اعمال الصوت ما يخرج كل الحروف يجري النفس مع التصويت بكل الحروف فلا يخرج التصويت
بكل الحروف ضعف التصويت والشديد ما فوق الحس طبيعتك ولجلد وتعلمت والرخوة ما عداها وعدا ما
فوق الرخوة بعضها وهي التي بين الشديدة والرخوة يعني الحروف الشديدة ثمانية الهمزة والجيم الدال المهملة والتاء المنقوطة
من فوقها بنقطتين والكاف المهملة والباء المنقوطة بنقطة والكاف ما حدث ان جعلت جيد اطلب ان عيشت وبهك قوله والرخوة يعني
الحروف الرخوة من الحروف الشديدة والحروف التي بين الشديدة والرخوة والشديدة ما ذكرنا هاوا تا ما بين الشديدة
الرخوة فخمانية وهي الفاء والميم والياء المنقوطة من فوقها بنقطتين والواو المهملة والراء المهملة والنون والالف والشديدة والرخوة
صوت الحرف يخرج بالكلية والرخاوة بلا تكلف يتوقف بها بان تقف على الحرف الشين فيفعل الحرف الطفل قائل
تجد صوت الحرف الا الصوت الا لفظ خاصة وصوت الشين جاريا فلا ان شئت صوت الحروف بين الشدة
والرخاوة فهي تحسين صوت الحروف الشديدة من مخرجها فلا يكون الا لاحسن الصوت بحرف النون من مخرجها فيمكن مد قوله والكاف هي
الشديدة والرخاوة يعني الحرف التي هي من الشديدة والرخوة الا يحسن صوت بحرف من مخرجها احتباسا تاما والا يحدث من مخرجها حرفا ما بل يكون
متوسطا الى اسلل الخروج يعني العين من الحروف التي بين الشديدة والرخوة الرخوة فاذا انطقت بالعين كان صوتها كالخروج
بعضها من مخرجها الى مخرج الحاء قوله والمطبقة الضاد والظاء والطاء والمنفتحة باعدا ها والمطبقة ان
تطبق اللحم الى اللسان بحذاء من الحنك والاطباق مع الحنك والمستعلية الاربعة المطبقة والظاء
المطبقة الاطباق وضع الطبق على راس شيء والمراد به هنا الالتصاق يعني هذه الحروف الاربعة يسمى حروف الاطباق
المطبقة لان اللسان يطبق عليه عصا ويلصق به ما حاذاه من الاعلى والانفتاح بالحاء المهملة بحذاء ان يفتح اللسان الى ابتداء من الحاء

الفم من الحلق ولا يلصق اللسان من الحنك والحروف المنفتحة ما سوى الحروف المطبقة قوله والمستعلية يعني الحروف المستعلية اربعة منها
الحروف المطبقة فتحاء والخاء المعجمة والقاف والصاد العين المهملة والسين الذي يراد اهمالها والعين المهملة والقاف في الطبقة غير
الحروف المطبقة لان الصفة لساكن من الحنك كالتلفظ بالحروف المطبقة او يطبق او يلصق لساكن الى الحنك كالتلفظ بالخاء والعين
والغين والحروف المنخفضة كل حرف سوى المستعلية والاصفار هذه الاستفلال وحروف القلقلة ما في قولك بالجد والقلقلة
ما يتبين بالذي وقعت عليها من متن الصوت المقصود من الصدر مع الضغط والمطلوب قوله وحروف القلقلة
في قولك بالجد يعني حروف القلقلة خمسة الباء والدال والجيم والقاف والطاء المهملة والباء المعجمة بنقطة والجيم بنقطة هذه الحروف حروف القلقلة لان الصوت
عند التلفظ بها يتحرك الى الخفة والقرب والترنم الفظ العصر يعني عند كل حرف ساكن كالكلمة وتضغط اذا تلفظت بحرف ساكن فهذه الحروف وحروف
الصفير الصاد والزاي والسين لانها يصفر بها يعني الحروف الصفير الصاد والسين والزاء المعجمة وهي حروف الصفير لان الصوت
بها يشبه الصفير وحروف اللام والراء ما قربت من مخرجها والمصمتة باعداها يعني حروف اللام ستة الميم والراء المهملة والباء المنقوطة
بنقطة والنون والفاء والواو ما قربت من مخرجها يعني حروف المصمتة والذلاقة الاذلاقة بها يعادلها اللسان وهي ستة يعني حروف
الذلاقة بهذا الاسم وسميت بها لان اللسان يعادل بها الى الحنك لان الحنك يعادل بها الى الحنك والفاء والباء والميم والنون والواو
تسمية بهذا الحروف الستة بالذلاقة لانه يخرج من ذلق اللسان بل هذه التسمية ماخوذة من الذلاقة التي تعطي السهولة
يقال لسان ذلق اي سهل الكلام وسميت هذه الحروف بالذلاقة وبالحروف الذلاقة لان التلفظ بها سهل الاصمات الاذلاقة يسمى بها
كلمة رباعية وخماسية معدلة اي من حروف الذلاقة كالتي تحت عليه يعني لا يبنى كلمة رباعية او خماسية اصلية من
الحروف المصمتة فقط بل يمكن ان يكون بعضها من حروف الذلاقة وانما كان كذلك لان الحروف المصمتة صعب سهل اللسان على ما كان في حروف الكلمة من الحروف
المصمتة يكون الكلمة ثقيلة فيلزم بعض حروف الصفة من حروف الذلاقة ليحصل حصول سالة جعفر اذا والواو من حروف الذلاقة وكذلك في الكلمة الحروف
لان الواو والياء اللتان يمثل الكسر حروفه وجنبها الاعتدال فيحصل بعض حروف الذلاقة فكانه قد صمت عنها صمت عنها بفتح العين او كسر الميم
اي كذلك يعني ما تركه حرف المصمتة لعذر فلما تركه يباس الرابعة فصاعدا من حروف المصمتة منفردة فكانه تركه ذكرها والمتنة حروف
الميم والفرق اللام فالميم يسيل وحرف مستعلي يلحق في الصوت لانحراف اللسان من الصوت والفرق والفرق
انك اذا وقفت عليه وطرف اللسان باجنبه من الفك لهوا الهاوي وفي اللسان الالف لانه يخرج الشم في الانف
اصلي من الشكل من جانبه والمهموس التي الصحيحة وحنجرتها وصاحب العين يسمى الهاء
لهوتين لان مبدا الهاء من اللهاة والجيم والشين والصاد شجرية لان مبدا من شجر الفم وهو مخرجها يعني حتى
الواو والياء لا تدخل حروف المد لان الصوت يلين عند التلفظ بهما فاذا كان قبل الواو والياء ساكن متحرك فهي حروف المد يراد قبل الواو
الساكنة ضمة وقبل الياء ان كانت كسرة فيما حرفا المد لين والالف بها يكون حروف المد واللين قوله والمتوسط اي سمي به حروف شديد
حرف تبدا الصوت لانحراف اللسان من الصوت لانحراف الميل سمي اللام منه لانها تنحرف الى داخل الحنك وهو قول سيبويه وهو حروف شديد
معناه انه حرف ينشر صوته وشدة الصوت به فلسمه الى داخل الحنك وقد قيل هذا لان الفاء من حروف التي بين الشديد والرخو فمعنى
الشديد هذا ان الصوت ينشر ويجري مع الجري فيه قوله والمكرر الراء لانكراره او صعب عليه يعني في اللسان لما فيه من التكرير فعلى تردد الصوت
يعني اذا تلفظ بالراء يتردد الصوت حتى يتردد ويضرب حتى كانه يخرج الراء قوله والهاوي الالف لان مخرجه اتسع لهواء الصوت اشد من سائر الحروف
والواو والياء والالف والكنة المصمتة بها قبلها والالف كنة المكسورة ما قبلها لانها هوائية لا يخرجن من هواء الفم الا انه هو اهل
لا تخرج بصعب صحيح يستوي الفتحتين هو اهل يعني استوى بالف بالهواي دون الواو والياء قوله والمهموس معقول من الامت
اي الاذن دون سائر الحروف المنقوطة من فوق فيها نقطتين مرتبتين او خفاء صوتها قوله وصاحب العين الى فوقها اي صاحب
العين الخليل بن احمد العين سمي بها لانه اول الحروف في الهجاء وهو العين يعني الجيم والشين والصاد المهملتين يسمى شجرية لانها تخرجن من شجر الفم
الشجر بفتح الشين وسكون الجيم وهو التشدق والحاء والشين والزاء سلسلية لانه مبدا من نطع الغار الى الاسنان الثلاثة
الذي يلي الثنية الى مسلكها من اللثة والزاء واللام والنون ذولقية لان مبدا من ذلق اللسان اي طرفه المقبول والراء
والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وحروف المد واللين جوفية يعني الصاد والسين المهملتين المهملتين والزاء المعجمة
سلسلة لانها تخرجن من اسلة اللسان مسلوب قوله والطاء الدال الاذن والسطر بكسر الشين وفتحها يشبه حرف النون من الغار
والاسنان الفم قوله والطاء والدال الى فوق يعني عن الحروف المعجمات يسمى ذولقية لانها تخرجن من لثة وهو اللحم اصل الاسنان قوله والراء واللام الى فوق
يعني عدة الحروف يسمى ذولقية لانها تخرجن من ذولق اللسان وهو طرفه قوله والواو والباء الى فوق يعني يسمى هذه الحروف شفوية
قوله وحروف المد واللين جوفية حروفها حروف المد وباقي المنقول الفاء لانه لا يسمى الا يسمى حروف حروفا هذه المسلة وما قبلها من المسلة مخطوط على

لسلة اللسان و
الكاء والدال
الذاء مخطوطون
عبد الناس م

قوله

قوله وصاحب العين يسمى القاف والكاف لهويتين والحروف حلقية يعني حيث حروف الذلق والشفوية حروفا الاثر يخرجن من موضع مخفي وتنبيه قوله المفتوحة
فصل وادارا ادغام الحروف متقاربة المخرج متقاربة الصفة الحرف الاول في الثاني سيبويه قال الخليل الادغام ما ولا الادغام فيه كما سيمر
ويتعاقبا فاما الواو فالسين من هاهنا وهاهنا وساسبوه فاما قلبت الزاي سينا ادغمت في السين بكاد مشابهة
الكلمة والظاء تبدل هو قالت طائفة قوله وقالت طائفة يعني الحروف الاربعة في الطلب الحاوية الطلب الحاوية
مقاربتها لا يمكن ان الحروف المختلفين كيف يصيرون حاسبين من بدا كل واحد منهما حالا بل لا بد من قلب الاول حرفا مثل الثانية ويدغم
كالتي بينه دون الاول متحركة يسكن بعد حذفها بشدة الثانية ثم تدغم فصل ولا يجوز التقارب بان يلتقيا في كلمة او كلمتين فان
التقيا في كلمة واحدة وان كان احدهما مدرجا مثل ادرى ما ليس في ادرى وتدعمه مثل وتدعمه وشاة وقيمة وشاة وقيمة
لا يجوز الادغام حيث يحصل بسبب الادغام التباس لفظ بلفظ كما في وقت فانك لو ادغمت التاء في القاف لصار وقت فيصير الاجوف الواو
الذي مثل وتدعمه وتدعمه الواو فلو ادغمت لصار وتدعمه وتدعمه ذات وتمثل الجاهل قوله من هذا الباب من هذا الباب معطوف على الحروف
واحد الكلمة من فوق اللسان ومن طلاء آنا وسط اللسان ومن ما يسمل الخرج والمقدم من مقدم الادغام الا انه لا يجوز الادغام
لا يجوز ان الادغام كان فيها وبقي شيء وشاة ورماه عنه بالرماء المعجمة بالشاة التي وقعت من جلده عنه بحيث بقي حلقه وانما يكون
شيء مثل جلده معلقة من عنقها من اصل الحلقة ومهجها بفتح الراء وسكون الهاء الدم هنا لانه لا يجوز حال الدم مع الوجود
قوله والواو مصدر على وزن طلاء وكلوه والواو وتي الاثم من بناء وادغامه بين مثلين وحرفين في كلمة
آخر وسواء ادلة الادغام الى اماله لين وسعد من التقارب المتقاربين والادغام ومن ثم لم يجوز ادغام
مضاعف كان مثلين فيه الاماله لين وسعد من التقارب المتقاربين والادغام ومن ثم لم يجوز ادغام
حرفا لا يشبهه فاعلم الالتباس وان التقارب كلمة يعني بعد عن الامالة وليس مطلق وان كان متقاربين
بعضها صفاة الاخر الا ان كان متقاربين لمشبه ذلك فلذلك يجوز المتقاربين من الامالة بالادغام ويتفق بالمتقاربين
الفواصل ما يسوغ ادغامه يعني لو فاصلة مصدر بها حدود ولا يجوز ركن فقيل زاد عنه الانفصال في الحروف الاصلية
قوله من بناء وادغامه يعني ادغام الاول في الثاني والادغام الاول في الثاني والادغام محدود يعني حرف الواو ولو فتلوه الى الماء
الحاجة يعني في مضارع وتدعمه المشبهها لما كانت حذفت فالعقل من المضارع لا يجوز الادغام لانه يجتمع حينئذ اعلال لين بلحوق حلق
العقل الادغام قوله
حيث يحذف الواو من حرفان مثلان وادا وقعت الياء يجتمع حالا لان الواو في مضارع العقل في العين لمحو العين بالله
قوله وان التنبيه
بلفظ الواو
قوله والمهموس
حرف سيبويه قال الخليل الطاء والدال والتاء والجيم والشين والصاد والزاي والسين والصاد المهملتين
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد
قوله وان العين
حرف سيبويه قال الخليل الهاء والحاء والعين والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والصاد والضاد

فلو ادغمت في اللام ولكانوا ادغمت حرفان وقد اجتمع بعضهم والواو في اللام فلو يغفر لمن ولم يوافقه احدهما الواو لانه في التوبة بعيد فصل والواو لا تدغم
الا في مثلها كقوله تعالى واذ كر ربك وبدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف قول ربك واذ تاذن ربك وانما لا يدغم في الواو الحروف سواها لان فيها ضعيفا لبيت
في سائر الحروف وسمى بكرها وتدغم فيها الواو وتدغم فيها جميعا

فصل والنون ساكنة ثم يظهر عند حروف يرملون كقولك من يقول ومن
الثلاثة ومن ربك ومن واقل ومن نكره وادغامها عند حروف يرملون لكنها من يقول ومن
احدى الادغام بلا غنة

يعني النون الساكنة عند حروف الجاء الاربع اعني الياء والواو والنون والراء بغير غنة وبغير غنة وهذا الاربعة احوال
يرملون كما ذكرنا مثلثة وادغامها في هذه الحروف بغير غنة وبغير احدى الادغام مع الغنة وسواء تبين النون الثلاثة الادغام بغير غنة وسواء الوصل او
بين الوقف وقد قرئ بالوجهين القراءة السبعة فمن ادغم مع الغنة من يقول عنها فضيلة فليبق عنها كيلا يزول فضيلتها وليكون فرق بين
يخرج من الخيشوم وبين من يخرج من الفم ومن ادغمها بغير غنة يبقى الشرط المتلائم ان يبدل حرفا مثل المدغم فيه واذا ابدلت حرف مثل المدغم فيه كان
ليس في المدغم فيه فيجب ان لا يكون في المدغم يبقى عنه

والثانية الجائز الادغام والاظهار والعين والحاء والغين والخاء كقولك
من حكيم ومن هادي ومن عليم ومن حكيم ومن غيرك ومن خالك الا لغة قوم وهم جميعا مع العين والحاء
نقلوا مخفاة ومثقلة

يعني اجازة الادغام للنون الساكنة لبيان الاظهار وذكر حروف الحلق الستة وانما يظهر النون عند هذه الحروف
بعد بحرها من مخرج هذه الحروف لان مخارج النون الساكنة عند حروف الحلق الستة وانما يظهر النون عند هذه الحروف
الساكنة عند العين والحاء المهملتين كما اخفاها عند القاف وعندها ما بعد ذكرها لان مخرج العين والحاء قريب من مخرج القاف وبلغ مخرج
الاخفاء المخفى بضم الميم والخاء الثلاثة والمثقلة بفتح الميم وصح العين اسم مفعول من ادغم ادغاما اذا ادخل في الوعاء والادغام الثلاثة القلب الى الميم
قبل التاء كقولك شيئا حيا اعني الحالة الثلثة للنون الساكنة ان يقلب ميما ثم يحول ما بعدها ويكون ادغاما كانت عند الباء المنقوطة بنقطة واحدة
ثابت عند الباء بالنون الساكنة يخرج من الخيشوم والمانع من خروج من طاء الشفتين والتاء المنقوطة بالنون لم يالما وعند هما مستغرق مثل الحاء
حرف يكون وسطا بين النون والباء على الجهة المخرج من بين الشفتين ويتبع صوتها الى الخيشوم مثل شيئا مثل شيئا هذه لغة اهل الحجاز
اي الاشتباه بالشين المعجمة وهي اقوى استاما بالطبع وقد تقدم سائر حروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جاء ومن حاء
من خلقه امرتهم ذلك قال يوسف وبالباء وحروف الغم ص يعني الحالة الرابعة للنون الساكنة ان يخفى عند حروف الباقية بعد حروف
يرملون وحروف الحلق والباء بحيث يبقى غنة عشر حرفا وهي الذال من نوبة والتاء من توبة والجيم كقوله تعالى والذال من ذاره والدال من دكا
المعجمة من زرع والسين من سبيل والشين من شيء والصاد من صلوة والضاد من الهدى والطاء من طلعه والظاء من ظلم والفاء من فوز
والكاف من كبير وهي تبقى الغنة عند هذه الحروف والاخفاء ان يكون بحالها ولا يدغم لان مخرجها ليست بقريب من مخارج هذه الحروف ومرتبا
والاظهار وان يبالغ في اظهارها لان مخرجها ليس ببعيد من مخارج هذه الحروف بعد اما قوله قال ابو عمرو عن ابو عمرو المازني وحكم النون
حكم التنوين في الاحوال الاربعة بينه ش

فصل والطاء والدال والتاء والظاء والذال ستة تدغم بعضها في بعض والاصل والصاد
والزاء هذه الاثنتين في تلك الاثنين بعضها بعض في بعض الاقيس في المطبق زاد الادغام في الاصل في الزاي والصاد
يعني ان الحروف الستة تدغم كل واحدة منها في الباقية وتدغم ستة في حروف الصفير بالصاد والزاي المهملتان والزاي المعجمة
هذا هرب طام مرت واود ذكرت ذكر البيت فلو تطرب سهل قال صدقا وعلى هذا شرح هذه الاشياء فلك هذه الستة الى
حروف الصفير كما اشار الى الحروف الستة يعني الاربع حروف الصفير في الحروف الستة ان الحروف الصفير فضيلة وبين صفيرها فلما ادغمت
لا الشين الفضيلة قوله الا ان بعضها بعض في بعض بعيد لادغام كان لعدم الصفة واحتياجها كما والاقيس في المطبق الحروف
اذا ادغمت حروف وجب الاطباق في حروف يبقى اثر من المدغم لبيان ذكر الرسالة الناس حروف الاطباق قوله كتر اراد الى اخر الى اخر يعني
الاثنين اذا ادغمت كما يقول ابو عمرو اذ قالت الملائكة من جنب الله وسبب المص من الهاء
الا قطاش وليت لي ابي عمر وليس بقريب على حروف بعد ما ذكر من جنب الله في هذا اوطن ابي قصرت في جنب الله في
ابي عمر في هذه الحروف المتقاربة في الحروف الستة وجب ادغامها وعند سيبويه لغة الساكن بعد الحرف
ثم ادغمت الصاد في الزاي وادغمت الطاء في الدال ومعناه اسم مفعول من ادغم ادغاما اذا ادخل في الوعاء والادغام الثلاثة
قلبت التاء دالا وادغمت احدى هذه الاخرى وان شئت قلبت الدال دالا مشددة وادغمت احدى هذه الاخرى
يعني حكى ابو عمرو عن بعض العرب انهم يقلبون التاء دالا ويدغمون الدال فيها ثم يقلبون الدال دالا مشددة
عرض عليك عن حرارة بضم الجيم بعد راء مهملة وبعد الف راء الناقة من نار تكون

مشرب الواو لا يدغم ولم يكن انه هل يذكر ساحق ابو واعلم انه يدغم فيه مثل اذ الا ثنا مع كينون كقول الله الا موسى او سكون الا تاء والفرق ما قبله
كمو حتى عفوا وقالوا ولا يدغم فيها مثلها لان الواو من الشفة وحروف الشفة عند الواو ومن الفاء والميم والباء فاما التاء فقد ذكرنا
ومن بعدها واما الميم فقد ذكرنا عند ما يدغم فيها مثلها في الواو كيلا يزول عنها علم وغمت النون في الواو ان ... فلما لا يدغم
كرهوا اظهار النون الساكنة من غير حروف الحلق فادغموها في حروف يرملون ما حرام يعني حروف الحلق والغلب وحروف يرملون كما ذكرنا

فصل وانفتال الحاء بعد ما مثلها جاز فيها البيان والادغام وسبيله ان تسكن الحاء الاولى فيدغم حركة الحاء الثانية ومثل حركة الحاء الثانية
بالحركة عن مخرج الاصل فيقال قتلوا الحلق ومنهم من يحذف الحركة الاولى فيقال سالت فيخرج الفاء بالكسر فيقول قتلوا فتلوا فصل يقتلون ومقتلون
بفتح الفاء ومن كسر فقال يقتلون ومقتلون بكسرها ويقال مقتلون بالضم اتباعا للميم كما حكى يقتلون ومقتلون وتغلب مع سوتها وقد ادغمت
قتلوا مع الطاء والظاء والصاد والضاد والزاي والذال والزاي والسين والشين وجاز الادغام بعد الفاء والباء والميم والواو
فلما كقولهم اصطلم واظلم واظلم

يعني انفتال اذا كان بعض الحاء ساكنا والباء والسين وجاز الادغام بعد هذه الحروف
منفتل فيه التاء الاولى في الثانية ويجوز في حرف الوصل الاستغناء بحركة الحرف التي بعد هو يقتلون فقتل والفاء والباء والميم والواو
ثم ادغمت التاء في الدال والمذهب لتنبيه فيكون الواو والمذهب لتنبيه فيكون الواو والمذهب لتنبيه فيكون الواو والمذهب لتنبيه فيكون الواو
فيقال يقتلون ومقتلون بكسر القاف وادغام التاء في التاء فقتل فيجوز قتلوا ومقتلون بفتح القاف وكسر القاف
القاف والتاء وقد يجوز مقتلون بفتح الميم في الشواذ مردفون واصله مرتدفون ثم ادغمت التاء في الدال
والدال في الدال فيقول مردفون ... والادغام الفاء ... الاولى ... الفاء ... الاولى ... الفاء ... الاولى ...

٢١

٤٠٧